الموسوعة النسبية

(١٥)

تحفة الطالب

في

أنساب آل أبي طالب عليهم السلام

الجزء السادس

للعلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي

نشر الانساب

الموسوعة النسبية

(١٥)

تحفة الطالب

في أنساب آل أبي طالب عليهم السلام

للعلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي الموسوي

الجزء السادس

نشر الأنساب

شبكة الفكر
alfeker.net

سر شناسه	رجائی سید مهدی، ۱۳۳۶.
عنوان ونام پدیدآور	تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب علیه السلام/ السید مهدي الرجائي الموسوي.
مشخصات نشر	قم:الأنساب، ۱٤۳۹ ق.= ۲۰۱۸ م.=۱۳۹۷-
مشخصات ظاهری	۱۱ج.
فروست	الموسوعة النسبة؛۱۵.
شابک	۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۴-۰ ISBN(vols): 978-600-90140-4-0
شابک (ج.۶)	۹۷۸-۶۲۲-۹۹۳۷۸-۰-۸ ISBN(vol.6): 978-622-99378-0-8
وضعیت فهرست نویسی	فیپا.
یاداشت	عربی.
یاداشت	کتابنامه.
موضوع	آل أبو طالب-- نسبنامه.
موضوع	Ale - abutalib--Genealogy
موضوع	سادات (خاندان) -- نسبنامه
موضوع	Sadat family -- Geneaology
رده بندی کنگره	BP۵۳/۷/ر۳ت۳ ۱۳۹۷
رده بندی دیویی	۲۹۷/۹۸
شماره کتابشناسی ملی	۵۱۹۷۳۰۰

الكتاب : تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب جلد ٦

المؤلف : العلامة السيّد مهدي الرجائي الموسوي

الناشر : نشرالأنساب التابعة لمعهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

ليتو گرافي : تيزهوش ــ قم المطبعة : گل وردی ــ قم عدد : ۲۵۰ نسخة

ناظر چاپ : علی حاجی باقریان

ردمك (الدورة): ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۴-۰ ISBN(vols): 978-600-90140-4-0

ردمك (ج.٦): ۹۷۸-۶۲۲-۹۹۳۷۸-۰-۸ ISBN(vol.6): 978-622-99378-0-8

الطبعة : الاولى سنة ١٤٣٩ هـ. ق / ۲۰۱۸ م / ۱۳۹۷ هـ. ش

مركزالنشر : ايران ـ قم ـ شارع صفائية ـ زقاق رقم ۲۵ ـ كوچه قانمی پلاك ۳٦

معهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

رقم التليفون : ۳۷۷۳۲۰٦۷ E-mail: alansab@yahoo.com

مركز بخش : كتابخانهٔ بزرگ حضرت آية اللّه مرعشی نجفی (رح)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أعقاب عبدالله العوكلاني بن موسى الكاظم

وأمّا أبوجعفر عبدالله العوكلاني بن موسى الكاظم، فكان سيداً عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وقال: روىٰ عن أبيه عليه السلام(١). وذكره أيضاً في أصحاب أخيه الإمام علي الرضا عليه السلام(٢).

وروى الشيخ المفيد في الاختصاص، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني أبي، قال: لما مات أبوالحسن الرضا عليه السلام حججنا، فدخلنا علىٰ أبي جعفر عليه السلام، وقد حضر خلق من الشيعة ومن كلّ بلد لينظروا إلىٰ أبي جعفر عليه السلام، فدخل عمّه عبدالله بن موسىٰ، وكان شيخاً كبيراً نبيلاً عليه ثياب خشنة، وبين عينيه سجادة فجلس، وخرج أبوجعفر عليه السلام من الحجرة وعليه قميص قصب، ورداء قصب، ونعل جدد بيضاء، فقام عبدالله فاستقبله وقبّل بين عينيه، وقام الشيعة، وقعد أبوجعفر عليه السلام علىٰ كرسي، ونظر الناس بعضهم إلىٰ بعض، وقد تحيّروا لصغر سنّه، فابتدر رجل من القوم، فقال لعمّه: أصلحك الله ما تقول في رجل أتىٰ بهيمة؟ فقال: تقطع يمينه ويضرب الحدّ.

فغضب أبوجعفر عليه السلام، ثمّ نظر إليه فقال: يا عمّ اتّق الله اتّق الله، إنّه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عزّوجلّ، فيقول لك: لم أفتيت الناس بما لا تعلم؟ فقال له عمّه: أستغفر الله يا سيّدي أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه؟ فقال أبوجعفر عليه السلام: إنّما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها، فقال أبي: تقطع يمينه للنبش، ويضرب حدّ الزنا، فإنّ

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٣٩ برقم: ٥٠٤٣.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٩ برقم: ٥٣١٥.

حرمة الميتة كحرمة الحية، فقال: صدقت يا سيّدي وأنا أستغفر اللّه، فتعجّب الناس وقالوا: يا سيّدنا أتأذن لنا أن نسألك؟ قال: نعم، فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف مسألة، فأجابهم فيها وله تسع سنين[١].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: موسى النصيبي، انتقل من الكوفة إلىٰ نصيبين وولده بها وبغيرها. وأحمد. ومحمّد. والحسين. والحسن. وإبراهيم، ولهم ولد وعقب.

ولعبدالله العوكلاني هذا ثلاث بنات، هنّ: زينب، وفاطمة، ورقية.

أعقاب موسى النصيبي بن عبدالله بن موسى الكاظم

أمّا موسى النصيبي بن عبدالله بن موسى الكاظم، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: محمّد النصيبي اليماني بالسيرجان وله عقب بنصيبين ومصر، وعلي في عقبه خلاف، وأحمد، وعبيدالله، والحسن، والقاسم، وعيسىٰ، وعبدالله في عقبه خلاف، قال أبوالفرج: سعي إلىٰ رافع بجماعة من آل أبي طالب، وذكر له أنّهم يريدون الخلاف عليه، فأخذه[٢] منهم[٣].

أعقاب محمّد النصيبي بن موسى النصيبي

أمّا محمّد النصيبي بن موسى بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله جعفر الملاّح الأسود يلقّب «زنقاح» له ذيل منتشر، يقال لهم: آل الأسود وآل زنقاح، وأبوالقاسم الحسين، وموسىٰ له أعقاب.

أمّا أبو عبدالله جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي، فكان عالماً محدّثاً، روىٰ عنه بكر بن أحمد. وروىٰ عن أبيه محمّد بن عبدالله[٤].

وأعقب بالكوفة من أربعة رجال، وهم: عبيدالله، وأبوالحسن محمّد، وأبومحمّد عبدالله، وعلي. ويقال لجميعهم: العوكلانيون.

أمّا عبيدالله بن جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عبيدالله بن جعفر الملاّح، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) الاختصاص ص ١٠٢، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٣٦٢ ـ ٣٦٦.

(٢) أي: عبدالله بن موسى الثاني.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ٤٤٤.

(٤) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٢٣٥ ـ ٢٣٦.

أمّا محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن جعفر الملاّح، فأعقب من ولده: ناصر، له عقب يقال لهم: بنو ناصر، كانوا ببيارى، وله بقية في خوزستان مع آل كثير ذوو جلالة وسيادة.

وأمّا أبوالحسن محمّد بن جعفر الملاّح، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وأحمد.

أمّا الحسين بن محمّد بن جعفر الملاّح، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعشائر، وعبدالله.

أعقاب عبدالله بن جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالمرجا محمّد، ومعمّر الضرير ابن العمرية، وله عقب يقال لهم: آل معمّر، وأبوعلي نعمةالله.

أمّا أبوالمرجا محمّد بن عبدالله بن جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي، فمن عقبه: محمّد ابن محمّد بن علي بن ناصر بن أبي‌الفوارس بن محمّد.

أعقاب معمّر الضرير بن عبدالله بن جعفر الملاّح

وأمّا معمّر الضرير بن عبدالله بن جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفضائل المفضّل له ديوان وله عقب، والحسين، وعلي.

أمّا أبوالفضائل المفضّل بن معمّر الضرير بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأفضل له عقب، وأبو عبدالله[1] الأشرف، وعلي.

أمّا أبو عبدالله الأشرف بن المفضّل بن معمّر الضرير، فأعقب من ولده: أبي‌السعادات.

أمّا أبوالسعادات بن الأشرف بن المفضّل، فأعقب من ولده: صدقة.

وأمّا علي بن المفضّل بن معمّر الضرير، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي بن المفضّل بن معمّر الضرير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والقاسم.

أمّا محمّد بن أحمد بن علي بن المفضّل بن معمّر الضرير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي، وأبومنصور.

أمّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي بن المفضّل، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: علي.

---

(١) في التحفة: أبوالفضل.

وأمّا علي بن أحمد بن علي بن المفضّل بن معمّر الضرير، فأعقب من ولده: جعفر يعرف بالسنامي، له عقب يقال لهم: آل السنامي.

أمّا جعفر السنامي بن علي بن أحمد بن علي بن المفضّل، فمن عقبه: عبدالله بن القاسم ابن المهدي بن أبي‌القاسم بن جعفر بن أبي‌غالب بن جعفر السنامي.

وأمّا القاسم بن أحمد بن علي بن المفضّل بن معمّر الضرير، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن القاسم بن أحمد بن علي بن المفضّل، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالفضل، والرضي.

أعقاب الحسين بن معمّر الضرير

وأمّا الحسين بن معمّر الضرير بن عبدالله بن جعفر بن محمّد النصيبي، فمن عقبه: علي السيد الجليل الفاضل ابن محمّد بن علي بن الحسين بن معمّر الضرير.

أعقاب علي بن معمّر الضرير

وأمّا علي بن معمّر الضرير بن عبدالله بن جعفر الملاّح الأسود بن محمّد النصيبي، فمن عقبه: السيد محمّد بن الحسين شمس الدين بن محمود بن غياث الدين بن أحمد بن علي ابن محمّد بن أحمد بن الرضا بن إبراهيم بن هبةالله بن الطيّب بن أحمد بن محمّد بن القاسم ابن أبي‌الفخار محمّد بن علي بن معمّر الضرير.

وأعقب السيد محمّد هذا من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبدالمطّلب، والسيد عبدالله، والسيد عطاءالله.

أعقاب السيد عبدالمطّلب بن محمّد بن الحسين بن محمود

أمّا السيد عبدالمطّلب بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: السيد عزيزالله.

أمّا السيد عزيزالله[١] بن عبدالمطّلب بن محمّد بن الحسين بن محمود، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي الكبير، والسيد حسين.

أمّا السيد علي الكبير بن عزيزالله بن عبدالمطّلب، فقال الجزائري: كان فاضلاً محقّقاً، أديباً لبيباً، جامعاً بين المعقول والمنقول، والعلم والعمل والأدب، ورئاسة الدنيا والدين، يروي عن أبيه، وعن الشيخ جعفر القاضي باصفهان وغيرهما.

---

(١) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة ص ٤٨٣ ـ ٤٨٤.

له رسالة في الطبّ التقطها من كتاب التذكرة للشيخ داود الأنطاكي، وحواشي كثيرة علىٰ شرح اللمعة، ومثلها على المدارك، يظهر منها كمال قدرته وتعمّقه وجودة ذهنه، حضرت درسه بالمدارك وبشرح الاشارات من أوّل النمط السادس مع جماعة من الأتراب أوقات إقامته عندنا أخيراً، وكان قد قدم إلينا مراراً في بلادنا، وقدمت إليه مراراً في أسفاري إلىٰ خراسان وآذربيجان.

وكان أبوه قد انتقل من الجزائر إلىٰ شيراز وأقام به، وولد له السيد علي هناك، ثمّ إنّه قدم إلىٰ تستر، فعنّ له الانتقال إلىٰ خرّم آباد، فسافر بنفسه إليها، ثمّ نقل عياله إليه، ونشأ السيد علىٰ أحسن منشأ، وهوت إليه أفئدة الحكّام والأُمراء، وانتظمت أحواله أحسن انتظام، وقصدته الوفود من الأطراف، وعلا أمره وانتشر صيته، وقضيت حوائج الناس علىٰ يديه.

وسمعت أنّه كان يحيل في السنة علىٰ خزانة الحاكم ثلاثة آلاف تومان للسادات والعلماء وأبناء السبيل والمرتزقين، يحيلها بنفسه لا يحتاج إلىٰ مراجعة الحاكم ولا العمّال، وكان في غاية التواضع وخفض الجناح مع الفقراء متعزّزاً علىٰ أهل الدنيا، توفّي سنة تسع وأربعين رحمة الله عليه[١].

وقال السيد الصدر: هو نزيل خرّم آباد، ابن عمّ السيد نعمةالله المحدّث الجزائري بلا واسطة، كان عالماً فاضلاً في كثير من العلوم ورعاً تقياً، ثمّ ذكر كلام السيد الجزائري[٢].

وقال الشيخ الطهراني: كان من أهل المعرفة والعلم والكمال، ذكره تلميذه السيد عبداللطيف الجزائري في تحفة العالم، وأثنىٰ علىٰ علمه وفضله وشرفه وجلالته، وقال: إنّه توفّي في نيّف ومائتين وألف[٣].

ومن أحفاده: السيد علي يلقّب بـ«الصغير» الخرم آبادي.

---

(١) الاجازة الكبيرة ص ١٥٣ ـ ١٥٤. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٤٨٣ ـ ٤٨٤ و ٥٤٤ ـ ٥٤٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٤٣ ـ ٤٤ برقم: ١٤٦٩.

(٣) الكرام البررة ٢: ٨٢٦.

أعقاب السيد عبدالله بن محمّد بن الحسين بن محمود

وأمّا السيد عبدالله بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد نعمةالله الجزائري، وله عدّة أولاد وأعقاب كثيرة منتشرة في العالم. والسيد نجم الدين.

أعقاب السيد نعمةالله الجزائري

أمّا السيد نعمةالله[١] الجزائري بن عبدالله بن محمّد بن الحسين الموسويالجزائري، فكان عالماً فقيهاً نبيهاً محدّثاً جليل القدر، عظيم المنزلة.

قال الحرّ العاملي: فاضل عالم محقّق علاّمة، جليل القدر، مدرّس، من المعاصرين، له كتب، منها: شرح التهذيب، وحواشي الاستبصار، وحواشي الجامي، وشرح الصحيفة، وشرح تهذيب النحو، ومنتهى المطلب في النحو، وكتاب في الحديث مجلّد اسمه الفوائد النعمانية منسوب إلى اسمه، وكتاب آخر في الحديث اسمه غرائب الأخبار ونوادر الآثار، وكتاب الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية، وكتاب في الفقه اسمه هدية المؤمنين، وحواشي مغنى اللبيب، وغير ذلك[٢].

وقال الأفندي: فقيه محدّث أديب متكلّم معاصر ظريف مدرّس، والآن هو شيخ الاسلام من قبل السلطان بتستر، وقد كان من تلامذة العلاّمة الخونساري، والأُستاد

---

(١) أقول: جاء نسبه في كثير من التراجم والمعاجم النسبية، ومنها كتاب الاجازة الكبيرة ص٧٧ للسيّد عبدالله ابن السيد نورالدين ابن السيد نعمةالله الجزائري، والروضات ٨: ١٥٦ هكذا: السيد نعمةالله بن عبدالله بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمود بن غياث الدين بن مجدالدين بن نورالدين بن سعدالله (سعيدالدين) بن عيسى بن موسى بن عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام. وهذا النسب عندي فيه تأمّل، وذلك أنّ الفترة الزمنية بين وفاة الإمام موسى الكاظم عليه السلام ووفاة السيد الجزائري ما يقارب ٩٥٠ سنة، أي أكثر من تسعة قرون، وقد جرت العادة عند النسّابين أن يعدّوا لكلّ قرن ثلاثة أجيال، وعليه فإنّ تلك الفترة تحتاج إلىٰ ما يقارب خمساً وعشرين واسطة.

راجع: مقدّمة تذييل سلافة العصر ص ١١ ـ ١٢، وهامش مناهل الضرب ص ٤٩٨ ـ ٤٩٩.

(٢) أمل الآمل ٢: ٣٣٦ برقم: ١٠٣٥.

الاستناد[١]، بل والده المولىٰ محمّدتقي المجلسي أيضاً، وقد قرأ على الشيخ جعفر البحراني المجتهد، والشيخ عبدعلي الحويزاوي الساكن بشيراز، ثمّ عدّ تفصيل آثاره القيّمة المتنوّعة، ثمّ قال: قد رأيت جميع مؤلّفاته بتستر بخطّه عند أولاده، وقد خلّف كتباً كثيرة نفيسة، واتّفق لي بتستر ملاحظة جميعها والانتفاع منها[٢].

وقال الجزائري: ولد في القرية الصباغية من قرى الجزائر سنة الخمسين بعد الألف، وانتقل إلىٰ رحمة الله في قرية جايدر ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شوّال سنة اثنتي عشرة بعد المائة والألف، وكان من مبدء نشوئه إلىٰ آخر عمره مولعاً بطلب العلم ونشره وترويجه، كدوداً لا يفترّ عنه ولا يملّ.

وكان في أسفاره يستصحب ما يقدر عليه من الكتب، فإذا نزلت القافلة وضعها واشتغل بها إلىٰ وقت الرحيل، وربما كان يأخذ الكتاب بيده يطالع فيه وهو راكب في المسير، أخذ العلم أوّلاً في الجزائر من العلماء الذين بها، عدّهم.

ثمّ قال: ثمّ انتقل إلى الحويزة، واشتغل علىٰ علمائها، ثمّ سافر في أوائل الترعرع إلىٰ شيراز وهو يومئذ دار العلم ومجمع فضلاء الأمصار، ومقصد الطلبة من جميع الأقطار، ومعه أخوه السيد نجم الدين، وابن عمّه السيد عزيزالله بن السيد عبدالمطّلب الموسوي، وغيرهما من أقاربه، واشتغلوا جميعاً علىٰ علماء فارس، أخذ عنهم المعقول والمنقول.

ثمّ انتقل إلىٰ اصفهان واتّصل بمن فيه من العلماء الربّانيين، عدّهم، ثمّ اختصّ به منهم المولى الثقة الأوحد العديم النظير البارع في التقرير والتحرير، أفضل المتأخّرين وأكمل المتبحّرين، محيي آثار الأئمّة الطاهرين، محمّدباقر بن محمّدتقي المجلسي رحمةالله وبركاته عليه، وأحلّه منه محلّ الولد البارّ من الوالد المشفق الرؤوف، والتزمه بضع سنين لا يفرقه ليلاً ولا نهاراً، وكان ممّن يستعين بهم في تأليف جامعه المسمّىٰ ببحار الأنوار، وشرحه على الكافي الموسوم بمرآة العقول، ويخصّه عن سائر الأصحاب والأتراب بمزيد اللطف والاكرام، ويثني عليه في المحافل، ويوقره ويرفع منزلته علىٰ أقرانه، ويحسن الظنّ فيه جدّاً، ويصوّب تحقيقاته، ويميل إلىٰ ترجيحاته.

---

(١) هو العلاّمة محمّدباقر المجلسي صاحب بحار الأنوار.

(٢) رياض العلماء ٥: ٢٥٣ ـ ٢٥٦.

ثمّ عاد إلى الجزائر وقد عبّ من كلّ بحر ونهر، وقلّب كل فنّ بطناً بظهر، وصادف ذلك سنوح الفتنة العظيمة المشهورة، وتوجّه عساكر الروم إلىٰ والي البصرة حسين باشا بن علي باشا بن أفراسياب الديري، وذلك في سنة ثمان وسبعين بعد الألف، فهرب الوالي بعياله إلى الهند، وترك الديار شاغرة رجلها كالفريسة للأسد، وكان أشدّ النكاية والنكد علىٰ أهل الجزائر، فتفرّقوا في البلاد أيدي سبا، فوقع السيد بأخيه إلى الحويزة وتبعه جماعة من عشيرته، واندفع طائفة منهم إلىٰ شيراز، وأُخرىٰ إلىٰ اصفهان، وأُخرىٰ تفرّقوا في بلاد الهند.

وكان والي الحويزة يومئذ السيد علي‌خان بن السيد خلف بن مطّلب بن حيدر الموسوي الفلاحي، وكان من أكابر الفضلاء والملوك، فعرف مقداره وأحبّ أن يقيم عنده بالحويزة، فلم يجب السيد إلىٰ ذلك لكثرة الفتن الحادثة في الحويزة وأطرافها من الأعراب.

فانتقل إلىٰ تستر وأقام بها، ووقع من نفوس أهلها أعظم موقع، ونشر فيها العلوم الشرعية، وقنّن محاسن الشرع، وكانت مهجورة فيها منذ زمن الشيخ عبداللطيف الجامعي، وحثّ الناس علىٰ بناء المساجد، وأداء الجماعات والجمعات، وتصدّىٰ للأُمور الحسبية علىٰ أكمل نظام، وجميع ما يوجد إلى الآن من الرسوم والآداب الشرعية في هذه البلدة، فإنّما هي من بقايا آثاره، وجميع من نشأ بعده من العلماء والمشتغلين وأئمّة المساجد والوعّاظ والمتهذّبين، فهم من تلامذته وأتباعه ولو بالواسطة، وكان قد علّق علىٰ أكثر كتب الحديث حواشي مفيدة، ثمّ رجع إليها ودوّنها وأضاف إليها فوائد أُخر، فصارت شروحاً مبسوطة جامعة عليها معوّل المحدّثين، ثمّ عدّها[١].

وقال الخوانساري: كان من أعاظم علمائنا المتأخّرين، وأفاخم فضلائنا المتبحّرين، واحد عصره في العربية والأدب والفقه والحديث، وأخذ حظّه من المعارف الربّانية بحثّه الأكيد وكدّه الحثيث، لم يعهد مثله في كثرة القراءة علىٰ أساتيد الفنون، وفي كسبه الفضائل من أطراف الخزون بأصناف الشجون، كان مع مشرب الأخبارية كثير الاعتناء والاعتداد بأرباب الاجتهاد، وناصر مذهبهم في مقام المقابلة منهم بأصحاب العناد

---

(١) الاجازة الكبيرة ص ٧٠ ـ ٧٧.

وأعوان الفساد، صاحب قلب سليم، ووجه وسيم، وطبع مستقيم، ومؤلّفات مليحة، ومستطرفات في السير والآداب والنصيحة، ونوادر غريبة في الغاية، وجواهر من أساطير أهل الرواية الخ[١].

وقال السيد الصدر: ذكره في الأصل، ولم يستوف ترجمته، ولا عدّ مصنّفاته، وأحسن من ترجمه حفيده في تحفة العالم، وهو كتاب في التاريخ فارسي.

قال بعد سرد نسبه إلىٰ عبدالله ابن الإمام الكاظم عليه السلام ما محصوله: إنّ مثل هذا النسب يعدّ عالياً لقلّة الواسطة، وكلّ آباء هذا الفاضل علماء الإمامية أجلاّء أتقياء، وإلى الآن بنو أعمام السيد في الجزائر محترمون معظّمون عند العشائر العامّة والخاصّة.

تولّد في الصباغية قرية من قرى الجزائر من أعمال البصرة سنة (١٠٥٠) أنشأه الله سبحانه منشأً مباركاً، وأنبته نباتاً حسناً.

ولمّا بلغ من العمر أربع سنين أخذه أبوه لتعلّم القرآن والكتابة، ففرغ منها في سنة تقريباً، فصار يقرأ ويكتب، فأخذ في قراءة الصرف والنحو، وكان له شوق مفرط في تعلّم العلوم علىٰ صغر سنّه، ولا يعرف غير الاشتغال في العلم حتّىٰ بلغ من العمر ثماني سنين، أتمّ المقدّمات، وهاجر إلىٰ شيراز في طلب العلم، وصار يحضر علىٰ شاه أبوالولي، والميرزا إبراهيم ابن ملاّ صدرا الشيرازي، والشيخ جعفر بن كمال البحراني، والشيخ صالح ابن عبدالكريم، والسيد الأجل السيد هاشم، والشيخ عبدعلي الحويزي.

وكلّ هؤلاء من مشاهير الفضلاء، وبقي تسع سنين عندهم مشغولاً في العلوم حتّىٰ كمل وأجازه كلّهم، وكتبوا له إجازات بخطوطهم، فرجع إلى الجزائر، وتزوّج بابنة عمّه، وبقي في الجزائر سنة.

ثمّ رحل إلىٰ أصفهان، حيث كان سوق العلم فيها قائماً، وكانت مجمع الفضلاء والعلماء، وكان فيها سبعون مجلساً للدرس لسبعين عالماً مجتهداً جامعاً للشرائط، فبقي فيها ثماني سنين يشتغل على المحقّق الآقا حسين الخونساري، والمحقّق السبزواري، والفاضل الكاشاني، والعلاّمة المجلسي، والسيد الميرزا الجزائري، وهؤلاء فضلهم وشرفهم أجلّ من أن يذكر، وأعظم من أن يسطر، وتبحّر كلّ واحد من هؤلاء الأعاظم

---

(١) روضات الجنّات ٨: ١٥٠ ـ ١٥٩. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٧٨٥ ـ ٧٨٩.

كالنور في الظلم، والنار على العلم.

وجمع السيد في خلال ذلك عدّة كتب تبلغ أربعة آلاف كتاب، وكتب بيده القاموس والكتب الأربعة، وتفسير البيضاوي وغير ذلك، وقلّ كتاب من كتبه ليس عليه تعليقة أو تصحيحة. ثمّ استجاز هؤلاء الأعلام فأجازوه، وكتبوا أيضاً له الإجازات العامّة، فعاد إلى الجزائر، وأخذ في الارشاد والإفادة.

حتّىٰ دخلت سنة (١٠٧٩) وعصىٰ حسن باشا بن علي باشا والي البصرة على الوزير والي بغداد العثماني، فوقعت بينهما الحروب، فانكسر حسن باشا، وفرّ إلى الهند، وانتشرت العساكر العثمانية في البصرة ونواحيها، وأخذوا بالنهب والقتل وتتبّع الناس، حتّىٰ فرّ أكثر الناس، ومنهم السيد نعمةالله رحل من الجزائر إلى الحويزة.

وكانت للصفوية والوالي فيها السادات الأماجد المشعشعية من قديم الزمان، ويومئذ كان الوالي السيد الأجل السيد علي بن السيد خلف، فأكرم السيد نعمةالله غاية الإكرام، ورحّب علىٰ قدومه والتمسه على السكنىٰ بالحويزة، وكاتبه أهل تستر وطلبوا قدومه، فاستخار الله، فخار الله له المهاجرة إلىٰ تستر، فوردها وأقام.

ولمّا سمع الشاه سلطان سليمان الصفوي بذلك سرّ بذلك، وكتب إليه وفوّض إليه القضاء ومنصب شيخ الاسلام والتدريس ونيابة الصدر، وإمامة الجمعة والجماعة، وتولية المسجد الجامع، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وسائر المناصب الشرعية، فأخذ السيد في ترويج الدين وتربية الناس، ولم يكن في تستر من يعرف شيئاً من الأحكام حتّىٰ تذكية الحيوان.

ولم تمض مدّة إلاّ وصار فيهم أهل المعرفة والدين، فأمر السيد ببناء المساجد في كلّ محلّة، وعيّن لكلّ مسجد إماماً يجمع أهل تلك المحلّة ويصلّي بهم، ويعلّمهم الأحكام، وصارت تستر من البلاد التي تقصد لتحصيل العلم، والسيد مديم على التدريس والتعليم حتّىٰ تكمّل من تلامذته جماعة، ووصلوا إلىٰ أعلىٰ مقام من الفضل والعلم، مثل مولانا محمّد بن علي النجّار، ومولانا محمّدباقر بن محمّدحسين، والسيد محمّد شاهي، والحاج عبدالحسين الكركي، والقاضي نعمةالله بن القاضي معصوم.

وله الآثار الباقية في فنون العلم، منها: شرحه الكبير علىٰ تهذيب الأحكام في اثني‌عشر مجلّداً، شرحه الصغير في ستّة مجلّدات، شرح الاستبصار في ثلاثة مجلّدات،

شرح عوالي اللآلي في مجلّدين، كتاب الأنوار النعمانية في مجلّدين، نوادر الأخبار في مجلّدين، رياض الأبرار في مجلّد، زهر الربيع في مجلّدين، قصص الأنبياء، شرح توحيد الصدوق، شرح الاحتجاج الموسوم بقاطع اللجاج، شرح عيون أخبار الرضا عليه السلام.

شرح روضة الكافي كبير وصغير، شرح تهذيب النحو، شرح مغني اللبيب، الحاشية علىٰ شرح الجامي، رسالة منتهى المطلب، هداية المؤمنين، منبع الحياة، مسكّن الشجون في جواز الفرار من الطاعون، كتاب مقامات النجاة، الحواشي علىٰ كلام الله في ثلاثة مجلّدات، الحواشي علىٰ نهج البلاغة، الحواشي علىٰ شرح ابن أبي‌الحديد على النهج، وله علىٰ أكثر كتب الحديث والفقه العربية حواش وتعليقات.

وفي سنة (١١١٢) زمت ركائبه إلىٰ نحو خراسان لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، ولمّا فرغ من الزيارة ورجع حتّىٰ وصل إلىٰ جايدر من أعمال الفيلية اختاره الله إلىٰ جواره، ودفن هناك، وبني عليه قبّة وحضرة، وأوقفوا له أوقافاً، وهو إلى الآن مزار شريف معمور. انتهىٰ ملخّصاً.

والذي يروي عنهم تسعة من الأجلاّء: العلاّمة المجلسي، والمحقّق الخونساري، والشيخ حسين بن محيي‌الدين بن عبداللطيف بن علي بن أحمد بن أبي‌جامع العاملي، وهذا الشيخ يروي مسلسلاً بالآباء عن المحقّق الكركي.

ومنهم الشيخ الفاضل بالأُصولين هاشم بن الحسين بن عبدالرؤوف الأحسائي، عن جدّنا الأعلىٰ السيد نورالدين أخي صاحب المدارك.

ومنهم السيد ميرزا محمّد بن شرف الدين علي بن نعمةالله الجزائري عن صاحب الحاوي رحمه الله. ومنهم الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، عن علي بن نصرالله الجزائري.

ومنهم الشيخ المحدّث علي بن جمعة العروسي الحويزي صاحب تفسير نور الثقلين.

ومنهم السيد الجليل الأمير شرف الدين علي بن حجّةالله الحسيني الشولستاني الغروي. تاسعهم الأمير فيض الله بن السيد غياث الدين محمّد الطباطبائي الراوي عن السيد حسين بن حيدر الكركي.

وأمّا من يروي عنه، فكثيرون أجلّهم ولده السيد نورالدين صاحب فروق اللغة[1].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ١٦٣ ـ ١٦٨ برقم: ٢٦٣٤.

وأعقب من ولده: السيد نورالدين[١] السيد الجليل الفقيه المحدّث.

أعقاب السيد نورالدين بن نعمة الله الجزائري

أمّا السيد نورالدين بن نعمة الله الجزائري، فقال ولده السيد عبدالله الجزائري في كتابه الاجازة الكبيرة: والدي العلاّمة الإمام، مقبول الخاصّ والعام، نور الدنيا والدين، وقد اشتغلت عليه من أوّل زمن التحصيل إلىٰ أن انتقل إلى الدار الآخرة، ثمّ ذكر ما قرأ عليه، ثمّ قال: وكان رضي الله عنه حافظاً، ذكياً، دقيق الفهم، متوقّد الذهن، مستقيم السليقة، حسن اللهجة، فصيح الكلام، حلو المنطق، جيّد التعبير، فطناً للنكات والدقائق، عارفاً بأساليب الكلام، شاعراً، منشئاً، أديباً، خطيباً، مجيداً، مهذّب الأخلاق، محمود السيرة، كثير المروءة، متواضعاً هيّناً ليّناً، سهل العريكة مع ما هو عليه من الوقار.

وكانت أوقاته مضبوطة موزّعة علىٰ مشاغله الدينية والدنيوية، لا يدخل شغلاً علىٰ شغل، ومن ثمّ كان فائزاً ببركة الأوقات، وكان إذا توجّه لمطالعة درس، أو التأمّل في عبارة مشكلة يقبل عليه بجميع حواسه وهمّته، لا يقطعه عنه قاطع حتّىٰ ينهيه علىٰ وجهه، ويستخرج من مكنونه ما لا يطيقه غيره، وربما كان يدرّس دروساً متعدّدة، فكان يراجع شروحها وحواشيها ومتعلّقاتها أجمع، ويلقي جميع ذلك وقت التدريس مع الردّ والقبول، لا يعزب عنه حرف واحد.

وكان مع غاية حدّة ذهنه وقوّة مادّته كثير التثبّت، لا ينطق إلاّ بعد التروّي وملاحظة الأطراف، ثمّ ذكر تفصيل آثاره الممتّعة.

ثمّ قال: وكان موفّقاً سعيداً من أوّل عمره إلىٰ آخره، عاش في سعة رزق ونعمة موفورة مستمرّة، وسافر إلىٰ بلاد العجم مراراً، مقبولاً معظّماً عند أرباب الدنيا والدين، واجتمع في حجّه وزياراته بفضلاء الحجاز والعراق وخراسان، فعرفوا فضله وأذعنوا له، انتقل من هذه الدار إلى دار القرار وجوار أجداده الأطهار الليلة السادسة من شهر ذي‌الحجّة سنة ثمان وخمسين بعد المائة والألف، ودفن في التشتر عند المسجد الجامع بوصية منه، وقبّته معروفة يتبرّك بها وتزار[٢].

---

(١) رأيت في بعض المجامع والمعاجم الرجالية أنّ اسمه علي ولقبه نورالدين.

(٢) الاجازة الكبيرة ص ٥٩ ـ ٦٦.

وقال أيضاً في حقّ والده: نور الحقّ المتشعشع كنار علىٰ علم، المهتدي بسناه الحائرون في غياهب الظلم، ونوره الذي يزهر علىٰ شقائقه في حدائقه، ويعطّر الأرواح بنشر حقائقه، ومحتد العلم المؤسّس على التقوىٰ بنيانه، المشيّدة بالمجد جدرانه، المتوقّدة للوفود نيرانه، الممتنعة في حماه جيرانه، المرصوصة بالعزّ حيطانه، السامكة إلى السماك مقاصيره وأيوانه، ومربع الفضل الزاهرة نجوم سمائه، الماطرة مواقيت أنوائه، ومرتع البذل المتدفّقة بالفيض عيونه، المتدلّية بالثمرات غصونه، وعصام الشرع وموئله وسناده الذي عليه معوّله، إلىٰ محاسن تخضع لها الرقاب، ومكارم تحقّق إليها الأعقاب، ومحامد هتفت بها العواتق في الخدور.

وهوت إليها أفئدة العظماء والصدور، من نسب شائقة إلى الملكوت راياته، متلوّة في الملأ الأعلىٰ آياته، وشرف ذرّ عليه في غلالته وورثه عن عصبته وكلالته، وحسب قرن بين التالد والطريف، وانبسط في ظلّ عريشه الوريف، ولهج معترفاً به كلّ وضيع وشريف، وتواضع زانه الوقار رزانة، ورجّح قسطاس العدول وزانة، وتؤدة وسكينة وإخبات، وحلم وتروّ وثبات، وعذوبة ورقّة وغزل، وفكاهة حلوة في غير هزل، وبشر في مهابة، وبشاشة في غير دعابة، وطلاقة وجه وسيم، وتلطّف أروح من النسيم، ولفظ أروق من الراح، وأرقّ من الماء القراح، ونفس قوية، وفطرة عالية علوية.

وها هو مدّ الله في سعادته، وأبّد أيّام إفادته، قد ذرف على السبعين، وهو يعين ولا يستعين، ويقوم بالأعباء من حفظ النظام، وفصل الخصام، وتنفيذ الأحكام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإقامة الجماعات، وإمامة الجمعات، وقضاء الحقوق والتدريس والخطابة والنقابة، والنظر في مصالح كثيرة للخلق لا تنتظم بغيره، ومراقبة الوفود، وإصدارهم بالصلات والرفود.

وأمّا الأدب، فهو نادرة عصره، ورواق قصره، ونطاق خصره، وأمير مصره، بل سناد ظهره، ووحيد دهره، تنثال المعاني علىٰ ذهنه وتنهار، وتتوارد الأسجاع إلىٰ لفظه توارد الفراش إلى النار، إن خطب انقطع خطيب خوارزم، وبان الفشل علىٰ وجه أبي حزم، أو كتب ماد الميداني والبديع الهمداني، وطرب صاحب الأغاني، ومسلم صريع الغواني، أو أملىٰ التقط الجوهري كلماته، وحصر الحريري مقاماته، ونضب ماء ابن ميّاح وأصبح ابن نباتة هشيماً تذروه الرياح.

ولد دام عزّه في عشر التسعين بعد الألف بدار المؤمنين تستر بعد انتقال والديه إليها من الجزائر بسبب الفتنة التي نشأت هناك في السنة الثامنة والسبعين الخ[١].

وقال الأعرجي: كان جليل القدر، عظيم المنزلة، له عدّة مصنّفات في الفقه والحديث والأدب، منها كتاب الفروق في اللغة يشهد له بدقّة النظر، توفّي سنة ستّ وخمسين ومائة وألف، وكان قد تلمّذ علىٰ أبيه بمشاركة الشيخين الجليلين الشيخ محمّد بن شيخ يوسف، والشيخ حسن بن محيي الدين بحثاً وإجازة، وعلى الشيخ الجليل المحدّث البارع الجامع محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، مشاركاً للشيخ أبي‌الحسن بن محمّد النباطي، والعلّامة المجلسي بحثاً وإجازة، وله ذيل منتشر في خوزستان[٢].

وقال السيد الصدر: المتوفّىٰ في ذي‌الحجّة سنة (١١٥٨) صاحب كتاب فروق اللغات في الفرق بين المتقاربات، واستطرد فيه فوائد لغوية وأدبية، وهي نظير رسالة لمع البرق في معرفة الفرق للشيخ إبراهيم الكفعمي.

كان السيد نورالدين من أجلّة علماء عصره، ربّاه أبوه وباشر تعليمه بنفسه، فنشأ منشأً مباركاً، وقبل بلوغه زار المشهد المقدّس الرضوي، واجتمع بالشيخ الحرّ صاحب الأصل، وأجازه بكلّ طرقه إجازة عامّة، ورجع إلىٰ وطنه.

وبعده هاجر إلىٰ أصفهان لتحصيل العلم، فقرأ علىٰ علمائها في المعقول والمنقول، وصار له حظّ عند الشاه سلطان حسين، وأجازه علماء أصفهان، ورجع إلىٰ تستر، وصار المرجع العام في الدين والدنيا، وفوّضت إليه كلّ مناصب والده التي كانت له من قبل الدولة الصفوية، ولمّا صار الأمر إلىٰ نادر شاه عزل واعتزل السيد عن الناس.

وله غير رسالة الفروق: شرح طهارة الباطن من كتاب النخبة للقاساني، ترجمة النخبة، الأخلاق السلطانية ولعلّها ترجمة النخبة، رسالة الطهورية، رسالة الشكّيات، ترجمة حديث وصية هشام، ترجمة قصص العلماء، إلىٰ غير ذلك من الحواشي والتعليقات.

توفّي ودفن في جوار الجامع التستر، رضوان الله عليه[٣].

---

(١) تذييل سلافة العصر ص ٥٠ ـ ٥٢.

(٢) مناهل الضرب ص ٤٩٩. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٧٩٣ ـ ٧٩٤.

(٣) تكملة أمل الآمل ٦: ١٧٢ ـ ١٧٣ برقم: ٢٦٤٢.

وأعقب من تسعة رجال، وهم: السيد عبدالله التستري النجفي. والسيد رضي الدين. والسيد نعمةالله الشهير بـ«السيد آغائي» والسيد حسين. والسيد محمّد. والسيد فرج الله. والسيد مرتضىٰ. والسيد طالب. والأمير محمّدعلي.

أعقاب السيد عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري

أمّا السيد عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال السيد الخوانساري: كان من علماء زمان الفترة، وطغيان الفتنة، بعد اختلال الدولة الصفوية في مملكة ايران المحمية، ماهراً في علم الحديث والفقه وفنون الأدب العربية الخ[١].

وقال السيد الصدر: قال العلاّمة النوري: العالم المتبحّر النقّاد السيد عبدالله العالم بن السيد نورالدين المحدّث النبيل بن السيد نعمةالله الجزائري، هو من أجلاّء هذه الطائفة وعينها ووجهها، وممّن اجتمعت فيه جودة الفهم وحسن السليقة، وكثرة الاطّلاع واستقامة الطريقة، كما يظهر من مؤلّفاته الشريفة، كشرح النخبة وأجوبة المسائل النهاوندية وغيره. وله إجازة كبيرة فيها فوائد لطيفة ونكات طريفة، يروي عن جماعة من الشيوخ، ذكرهم في إجازته الكبيرة.

قلت: ذكره السيد مير عبداللطيف خان من أرحامه في كتاب تحفة العالم، وأثنىٰ عليه ثناءً بليغاً، وذكر له ترجمة مفصّلة، وذكر له حكايات وكرامات ومصنّفات ومؤلّفات، ثمّ ذكر جملة من آثاره القيمة[٢].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد ١٧ شعبان سنة (١١١٤) عالم فاضل فقيه محقّق في علم الحديث والرواة، وكان شاعراً لامعاً وكاتباً أديباً، وألّف الذخيرة الباقية، والذخيرة الأحمديّة، وشرح مفاتيح الأحكام، وشرحاً على النخبة للفاضل الفيض، وأجوبة مسائل السيد علي النهاوندي البروجردي، وله ذيل علىٰ سلافة العصر، وله التذكرة، والتحفة السنية في شرح النخبة المحسنية. وتوفّي سنة (١١٧٣)[٣].

وأعقب من اثني عشر رجلاً، وهم: السيد عبدالرحيم. والسيد عبدالسلام. والسيد

---

(١) روضات الجنّات ٤: ٢٥٧ ـ ٢٦١.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٣٧٦ ـ ٣٧٨ برقم: ١١٤٢.

(٣) معارف الرجال ٢: ٨ - ٩. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٤٥٦ ـ ٤٥٩.

طيّب. والسيد أبو تراب. والسيد محمّدجواد. والسيد محمّد أمين. والسيد عبدالهادي. والسيد بهاءالدين محمّد. والسيد عليأكبر. والسيد محمّدمهدي. والسيد أبوالحسن. والأمير محمّدعلي.

أعقاب السيد عبدالرحيم بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

أمّا السيد عبدالرحيم بن عبدالله بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: كتب بخطّه الحاشية على الأربعين للبهائي، وفرغ منه في الخميس العشرين من المحرّم سنة (١١٧٣) وترجمه السيد عبداللطيف في تحفة العالم، وذكر أنّه سافر إلىٰ بنگالة برهة، ثمّ رجع إلى وطنه خوزستان وبها توفّي[١].

أعقاب السيد عبدالسلام بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد عبدالسلام بن عبدالله بن نورالدين، فقال السيد الصدر: ذكره مير عبداللطيف في كتابه تحفة العالم، وذكر أنّه كان متصدّياً للأُمور الحسبية الشرعية في بلاد الهند، وأنّه كان ثقة عدلاً مفوّضاً إليه القضاء من قبل السلطان[٢].

وقال الشيخ الطهراني: فقيه ورع، كان من علماء الهند ومراجع الفتوىٰ وأصحاب الرأي فيها، ذكره في تحفة العالم، فقال: كان ثقة عدلاً مرجعاً للقضاء في بلاد الهند[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدعلي، والسيد محمّدحسين، والسيد محمّدباقر.

أمّا السيد محمّدعلي بن عبدالسلام بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالكريم، والسيد عبدالله.

أمّا السيد عبدالكريم بن محمّدعلي بن عبدالسلام، فأعقب من ولده: السيد نعمةالله.

وأمّا السيد عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالسلام، فأعقب من ولده: السيد أحمد.

أمّا السيد أحمد بن عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالسلام، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان مرجع الأُمور الشرعية في تستر، إلىٰ أن توفّي فيها سنة (١٣٢٤) عن خمس

---

(١) الكواكب المنتشرة ص ٤٢٧ ـ ٤٢٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٢٦٩ برقم: ١٠٠٤.

(٣) الكرام البررة ٢: ٧٣٤.

وخمسين سنة، وحمل نعشه إلى النجف الأشرف[١].

وأمّا السيد عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالسلام، فقال الشيخ الطهراني: من فضلاء عصره، عالم جليل[٢].

أعقاب السيد طيّب بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد طيّب بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن طيّب بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد، والسيد محمّدحسين.

أمّا السيد أحمد بن محمّد بن طيّب بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد عبدالصمد المتوفّىٰ سنة (١٣٣٧)، والكاظم، والسيد عبداللطيف، وعبدالوهّاب، لهم أعقاب.

أعقاب السيد عبدالصمد بن أحمد بن محمّد بن طيّب الجزائري

أمّا السيد عبدالصمد بن أحمد بن محمّد بن طيّب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدحسين، ومحمّدجعفر، ومحمّدمهدي، ومحمّدعلي، لهم أعقاب.

أمّا محمّدحسين بن عبدالصمد بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّدرضا.

وأمّا محمّدجعفر بن عبدالصمد بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد نعمةالله، والسيد نورالدين.

أعقاب السيد نعمة الله بن محمّدجعفر بن عبدالصمد الجزائري

أمّا السيد نعمة الله بن محمّدجعفر بن عبدالصمد بن أحمد، فقال الشيخ الطهراني: عالم جامع وفقيه فاضل. ولد المترجم في سنة (١٣٢٦)هـ في كربلاء المشرّفة، وأخذه والده إلىٰ خوزستان حيث إنّه ساكن بها، فقرأ المقدّمات وتعلّم القرآن والانشاء، ثمّ اشتغل بقراءة العلوم الأدبية ومقدّمات الفقه من النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق عند العالم الأديب ميرزا جعفر الأنصاري الدزفولي؛ لأنّه كان متخصّصاً بهذه العلوم.

---

(١) نقباء البشر ١: ١٠٧ برقم: ٢٤١.

(٢) الكرام البررة ٢: ٧٨٣ برقم: ١٤٥٧.

وبعد الفراغ منها وإتقانها جعله والده عند العلاّمة الفقيه الشيخ محمّدرضا الدزفولي لتعلّم الأُصول والفقه، وكان ﷺ يعدّ من خواصّ تلامذته المبرّزين علىٰ أقرانه من الطلبة، وبعد أن كمل دروسه هاجر الى النجف وأخذ خارج الفقه والأُصول عن آيات الله الشيخ ضياءالدين العراقي، والسيد أبي‌الحسن الاصفهاني، وحضر مدّة مديدة على العلامة ميرزا أبي‌الحسن المشكيني إلىٰ أن صار عالماً فقيهاً مجتهداً، وتوفّي يوم الاثنين أوّل ذي‌الحجّة سنة (١٣٦٢)هـ في تستر، وحملت جنازته إلى النجف، ودفن بوادي السلام، وله ثلاثة أولاد أكبرهم السيد محمّد.

وللمترجم تصانيف: تقريرات أُستاذيه الشيخ محمّدرضا الدزفولي، وآية الله الاصفهاني، رسالة في حجّية خبر الآحاد، رسالة في الجبر والتفويض، رسالة في الاجتهاد والتقليد، كتاب في الخمر يشبه الباب الأوّل من المغني، شرح تهذيب المنطق للتفتازاني.

وكان له طبع لطيف ينظم الشعر الفارسي الجيد، وكان عارفاً باللغة الانجليزية يتكلّم بها كما يتكلّم بالعربية والفارسية، وقد ترجم بعض الكتب الانجليزية إلى الفارسية[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، أكبرهم السيد محمّد.

أعقاب السيد نورالدين بن محمّدجعفر بن عبدالصمد الجزائري

وأمّا السيد نورالدين بن محمّدجعفر بن عبدالصمد بن أحمد، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومؤلّف فاضل. ولد كما سمعت منه سنة (١٣١٣)هـ أخذ المقدّمات من الشيخ محمّدحسين الحلاّج التستري المتوفّىٰ حدود سنة (١٣٧٠)هـ ثمّ هاجر إلى النجف وأخذ يختلف علىٰ علمائها، كالشيخ ضياءالدين العراقي، وآية الله الاصفهاني، وميرزا أبي‌الحسن المشكيني وغيرهم، إلىٰ أن صار عالماً فاضلاً، ويروي عن الشيخ محمّدباقر البيرجندي، والشيخ ضياءالدين العراقي، والعلاّمة الشيخ محمّدالحسين آل كاشف الغطاء وغيرهم، وحيث قد عرضه ثقل في سامعته رأى الصلاح في الانزواء، وأخذ الحائر الطاهر مسكناً له، فكان بها مشتغلاً بالعبادة والطاعة والتأليف، إلىٰ أن توفّي يوم الجمعة ٢٢ ربيع الأوّل سنة (١٣٨٤).

وله اصلاحات خوزستان في الأُمور الموجبة لإصلاحها ألّفها أوقات إقامته بالأهواز

---

(١) نقباء البشر ٥: ٥١٤ ـ ٥١٥ برقم: ٧٠٥.

وطبع سنة (١٣١١)هـ شمسية، ومنشأ تمدّن مطبوع، والخصائص الزينبية طبعت في النجف سنة (١٣٤١)هـ وله من الآثار المخطوطة: بهارستان لطافت، وهو كتاب كشكولي في الحكايات الظريفة والنوادر اللطيفة والفوائد المتفرّقة، وكتاب رازهاى نهاني در تاريخ اسلام[١].

أعقاب السيد محمّدمهدي بن عبدالصمد الجزائري

وأمّا السيد محمّدمهدي بن عبدالصمد بن أحمد بن محمّد، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل كامل جليل وورع تقيّ، ولد سنة (١٢٨٨)هـ كان من تلاميذ والده، وكان قاطناً بقم في حياة الشيخ عبدالكريم، وكان الشيخ يثق به ويتشرّف بخدمته كثيراً، وكان عارفاً بنوع من الاستخارة يعرف معها ضمير المستخير، ولم يكن له آثار علمية. وكان عابداً متهجّداً ابتلي أخيراً بمرض في رجله، إلىٰ أن توفّي في ليلة الجمعة ٢٨ صفر سنة (١٣٦٠)هـ في النجف، ودفن بوادي السلام[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّد المتوفّىٰ سنة (١٣٦٧)هـ والسيد محمّدحسن، والسيد نجفي، والسيد رحمة الله.

أمّا السيد محمّدحسن بن محمّدمهدي بن عبدالصمد بن أحمد، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ولد بتستر في سنة (١٣١٩) فنشأ بها، وأخذ المقدّمات عن أفاضلها، ثمّ هاجر إلىٰ قم حيث يسكنها والده، فحضر على العلاّمة الشهير الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي مدّة، وبقي هناك إلىٰ سنة (١٣٦٦) فنزل الأهواز، وقام هناك بالوظائف الشرعية إلى اليوم، وله خطّ جيّد وخبرة بالتأريخ والآثار[٣].

أعقاب السيد عبداللطيف بن أحمد بن محمّد بن طيّب الجزائري

وأمّا السيد عبداللطيف بن أحمد بن محمّد بن طيّب بن عبدالله بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: فاضل جليل، كان من تلاميذ العلاّمة الأنصاري[٤].

---

(١) نقباء البشر ٥: ٥٢١ برقم: ٧١٤.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٥٢ برقم: ٦٢٦.

(٣) نقباء البشر ١: ٤٤٤ برقم: ٨٧١.

(٤) نقباء البشر ٣: ١٢٢١ برقم: ١٧٥٠.

وأمّا السيد كاظم بن أحمد بن محمّد بن طيّب، فأعقب من ولديه، وهما، أبوالحسن، ونعمةالله.

أعقاب السيد محمّدحسين بن محمّد بن طيّب الجزائري

وأمّا السيد محمّدحسين بن محمّد بن طيّب الجزائري، فأعقب من ولده: السيد مهدي.

أمّا السيد مهدي بن محمّدحسين بن محمّد بن طيّب الموسوي، فأعقب من ولده: السيد علي‌محمّد.

أمّا السيد علي‌محمّد بن المهدي بن محمّدحسين بن محمّد بن طيّب، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدتقي، والسيد كاظم.

أمّا السيد محمّدتقي بن علي‌محمّد بن المهدي بن محمّدحسين بن محمّد بن طيّب، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وورع تقي، كان شريك البحث مع جمع على الشيخ محمّدرضا الدزفولي، وكان له إلمام بالعلوم الحديثة، سكن الأهواز للقيام بالوظائف الشرعية، فكان هناك من أئمّة الجماعة، وكان محبوباً لدى الناس، عاجله القدر في شهر رمضان سنة (١٣٦٥) وحمل إلى النجف، فدفن بوادي السلام[١].

أعقاب السيد أبي‌تراب بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد أبو تراب بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال السيد الصدر: كان من علماء تستر، المدرّسين في العلوم العربية والأدبية والفقه والأُصول، ويصلّي بالناس في بعض مساجد البلد، وله أولاد أماجد علماء[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم مدرّس، وصفه ابن عمّه في تحفة العالم الذي تمّ تأليفه في (١٢١٦) بأنّه اليوم من المدرّسين في الأدبيات والفقه، ومن أئمّة الجماعة بتستر[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالله، والسيد زكي.

أعقاب السيد محمّدجواد بن عبدالله بن نورالدين

وأمّا السيد محمّدجواد بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال الشيخ

---

(١) نقباء البشر ١: ٤٦٣ برقم: ١٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦: ٢٩٢ برقم: ٢٧٤٧.

(٣) الكرام البررة ١: ٢٨، والكواكب المنتشرة ص ١١٣.

الطهراني: من أعاظم العلماء، كان من رجالات بيته الرفيع ودعائمه، وأحد علماء هذه السلسلة الأعاظم الأوتاد، أُجيز من الأُستاد الأكبر الوحيد البهبهاني، والسيد مهدي بحرالعلوم، وتوفّي في النجف سنة (١٢١٥) وله تصانيف كثيرة متنوّعة ذكر أكثرها السيد نورالدين في الشجرة الطيّبة، ثمّ ذكرها[١].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد عبدالكريم، والسيد محمّد، والسيد علي، والسيد حسين، والسيد حسن.

أعقاب السيد عبدالكريم بن محمّدالجواد الجزائري

أمّا السيد عبدالكريم بن محمّدالجواد بن عبدالله بن نورالدين، فقال السيد الصدر: ذكره في تحفة العالم، وذكر أنّه السيد العليم، ذو الفضل العظيم، كان فاضلاً نحريراً، وعالماً بلا نظير، صالحاً عابداً، ماهراً في أكثر العلوم، خصوصاً الفقه والحديث، كثير العبادة، دائم المجاهدة والرياضة، من أولياء الله، تجاوز الستّين وهو مشغول بتحصيل العلم النافع والعمل الصالح، ولمّا بلغ عمره أربع سنين تصدّىٰ جدّه السيد العلاّمة السيد عبدالله بن نورالدين إلىٰ تربيته وتنميته، فأودعه السيد زين الدين، وحصّل الخطّ والكتابة والعلوم العربية والمبادىء اللغوية على السيد المذكور، ثمّ أخذه جدّه السيد عبدالله، فباشر تدريسه ولم تطل أيّامه وتوفّي، فأخذ هو بالاشتغال علىٰ أعمامه وغيرهم من الأفاضل، فأخذ في الكدّ والجدّ حتّىٰ بلغ المراتب العالية.

وكان من أوّل نشوئه يحبّ العزلة وقلّة المعاشرة حتّىٰ مع عائلته وسادات طائفته، ولا يحبّ الرئاسة والمرجعية، دائم العبادة والمواظبة على السنن، كثير الصوم، كثير الصلاة، كثير التدريس للعلوم الشرعية كالفقه والحديث، مع أنّ إمامة الجمعة والجماعة كانت مفوّضة إليه، وبالنهاية ترك ذلك وانزوىٰ.

كان يزور كلّ سنة أئمّة العراق عليهم السلام، ويحضر درس المحقّق الآقا باقر البهبهاني المتوفّىٰ سنة ستّ ومائتين بعد الألف، ودرس السيد بحرالعلوم الطباطبائي المتوفّىٰ سنة اثنتي‌عشرة بعد المائتين والألف، وأجازه بحرالعلوم.

وزار الإمام الرضا عليه السلام بطوس، وحضر على الميرزا محمّدمهدي في علم الحكمة

---

(١) الكرام البررة ٢: ٧٦٠.

والرياضي وإن كان هو أخباري المذهب، ومن علماء الظاهر.

وصنّف مصنّفات كثيرة حتّىٰ في النحو شرح ألفية ابن مالك، وهداية الأنام إلىٰ أحكام ما يستخرج من الأجسام في أنواع العصير وأحكامها، ومفتاح الجنّة في الأُصول الخمسة والعبادات، ومفتاح الايمان فيما يعتبر في الاسلام والايمان، وكشف الغطا عن حال الغنا، كرزاتشي بر فرق مزتشي، والدرّة المنثورة في الأحكام المأثورة، ونهاية الكفاية في شرح بداية الهداية الحريّة، والصلاة والتحيات على المعصومين باقتباس آية النور وقصائد كثيرة في مدحهم عليهم السلام.

في آخر عمره جاور النجف الأشرف وبها توفّي[١].

وقال الشيخ الطهراني: من أعاظم العلماء، كان من رجالات بيته الرفيع ودعائمه، وأحد علماء هذه السلسلة الأعاظم الأوتاد، أُجيز من الأُستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني، والسيد مهدي بحرالعلوم، وتوفّي في النجف سنة (١٢١٥) وله تصانيف كثيرة متنوّعة، ثمّ ذكر جملة منها[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد علي، والسيد حسين، والسيد حسن.

أعقاب السيد محمّد بن عبدالكريم الجزائري

أمّا السيد محمّد بن عبدالكريم بن محمّدالجواد بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد يعرف بـ«المعلّم» والسيد محمّدشفيع.

أمّا السيد أحمد المعلّم بن محمّد بن عبدالكريم بن محمّدالجواد، فقال الشيخ الطهراني: من العلماء الأجلاّء، والفقهاء الصلحاء، كان من تلاميذ عمّه السيد محمّدباقر بن محمّدهادي بن عبدالله، ولمّا توفّي رثاه باللغتين العربية والفارسية التي يتخلّص فيها بـ«مشفق»[٣].

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٣٠٥ ـ ٣٠٦ برقم: ١٠٥٣.

(٢) الكرام البررة ٢: ٢٦٠ برقم: ١٤٠٤.

(٣) الكرام البررة ١: ١١٠ ـ ١١١ برقم: ٢١٨.

أمّا السيد محمّد بن أحمد المعلّم بن محمّد بن عبدالكريم، فقال الشيخ الطهراني: فاضل كامل جليل. والده السيد أحمد المعروف بالمعلّم، ذكرته في الكرام البررة، رأيت بخطّ صاحب الترجمة نور الأنوار في شرح الصحيفة لجدّه الجزائري، كتبه سنة (١٣٠٩)هـ وبعد وفاته كتب ولده السيد عبدالله بن محمّد في سنة (١٣١٠) هـ شرح ملحقات الصحيفة لجدّه، وألحقه بما كتبه والده، والنسخة في خزانة الحاج علي‌محمّد النجف آبادي، وبخطّه أيضاً زبدة البهائي ملحقاً بالمعالم الذي بخطّ والده، وقد شرع بقراءة المعالم علىٰ والده سنة (١٢٧٥) هـ وفرغ منه سنة (١٢٧٦) هـ كتب ذلك كلّه علىٰ نسخة المعالم عند السيد آغا التستري، وله مجموعة بياضية عند أحفاده بتستر. وللسيد محمّد صاحب الترجمة ابن آخر، وهو السيد محمّدرضا المعلّم في سلك التجّار في يومنا هذا، والأصغر منه هو السيد علي.

ثمّ إنّه رأيت تأريخه في بعض مراثيه يظهر منه أنّه توفّي يوم الثلاثاء ثامن المحرّم من سنة (١٣١٠) هـ[١].

وأعقب من ولده: السيد عبدالله.

أمّا السيد عبدالله بن محمّد بن أحمد المعلّم، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، من فضلاء أُسرته وأحد رجالها الأجلاّء، قرأ علىٰ عدد من مدرّسي وقته، وحاز قسطاً من الفضل والعلم[٢].

وأمّا السيد محمّدشفيع بن محمّد بن عبدالكريم بن محمّدالجواد، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن محمّدشفيع بن محمّد بن عبدالكريم، فأعقب من ولده: السيد عبدالله.

أمّا السيد عبدالله بن محمّد بن محمّدشفيع بن محمّد بن عبدالكريم، فقال الشيخ الطهراني: فاضل بارع، كان في اصفهان من أهل الفضل والورع والكمال والمعرفة، توفّي

---

(١) نقباء البشر ٥: ١٦٣ برقم: ٢٢٥.

(٢) نقباء البشر ٣: ١٢١٥ ـ ١٢١٦ برقم: ١٧٤٢.

في صبح الجمعة (٤ ـ ع ٢ ـ ١٣٥٧)[١].

أعقاب السيد حسين بن عبدالكريم الجزائري

وأمّا السيد حسين بن عبدالكريم بن محمّدالجواد بن عبدالله بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: من أجلاّء العلماء، وأحد الأكابر، كان عالماً جليلاً ورعاً تقياً، مرجعاً للأُمور بتستر، وإماماً للجمعة بها، موجّهاً عند الخاصّة والعامّة، تنسب له كرامات، توفّي في الكاظمية بعد طاعون سنة (١٢٤٦) ودفن بالرواق الشريف قريباً من قبر الشيخ المفيد[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد الإمام المتوفّىٰ سنة (١٣٢٩) والسيد عبدالكريم المعروف بـ«آغا كب» أي: الكبير، والسيد أحمد.

أمّا السيد محمّد الإمام بن الحسين بن عبدالكريم بن محمّدالجواد بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسين المعروف ببزرك، والسيد عبدالله الإمام.

أمّا السيد حسين بن محمّد بن الحسين بن عبدالكريم بن محمّدالجواد بن عبدالله، فقال الشيخ الطهراني: عالم ورع، وفاضل جليل، كان هو وأخوه السيد عبدالله من أهل العلم والفضل والتقىٰ والصلاح، قاما بمرجعية الأُمور في تستر مقام والدهما، وكان المترجم من المروّجين للدين الناشرين للأحكام، والساعين لتعميم النفع وتأييد المذهب، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٣١)[٣].

وأعقب من ولده: السيد أحمد المعروف بالسيد آغا تستري.

أمّا السيد أحمد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن عبدالكريم، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وورع تقي، ولد بتستر في سنة (١٢٩١) وهاجر إلى النجف في سنة (١٣١١) فكان يحضر بها بحث شيخنا المولىٰ محمّدكاظم الخراساني، وسيّدنا السيد محمّدكاظم اليزدي، وله تصانيف، عدّها، ثمّ قال: وله كتاب كبير في تفصيل ذراري جدّه السيد نعمةالله المحدّث الجزائري، استقصىٰ فيه أحفاد المحدّث مع ذكر تراجمهم وبعض

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٢١٦ برقم: ١٧٤٣.

(٢) الكرام البررة ١: ٣٩٨ ـ ٣٩٩ برقم: ٨١٠.

(٣) نقباء البشر ٢: ٦٤٨ برقم: ١٠٨٣.

أحوالهم وغير ذلك، ولا يفتر علىٰ كبر سنّه عن مطالعة الكتب واقتنائها[١].

أقول: وتوفّي سنة (١٣٨٤).

وأمّا السيد عبدالله الإمام بن محمّد الإمام بن الحسين بن عبدالكريم، فقال الشيخ الطهراني: عالم كامل، وفاضل جليل، قرأ علىٰ علماء عصره حتّىٰ حاز درجة سامية، وورث إمامة الجمعة والجماعة عن والده في تستر، فكان مرجعاً للأُمور، إلى أن استشهد في محرّم سنة (١٣٣٦)[٢].

وأمّا السيد عبدالكريم بن الحسين بن عبدالكريم بن محمّدالجواد، فقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، كان من تلاميذ العلاّمة الانصاري، ثمّ اتّصل بعد وفاته بالسيد المجدّد الشيرازي وغيره من العلماء، له آثار عدّها[٣].

وأعقب من ولده: السيد حسين.

أمّا السيد حسين بن عبدالكريم بن الحسين بن عبدالكريم بن محمّدالجواد، فقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، وفاضل جليل، كان في النجف الأشرف من تلاميذ السيد محمّدكاظم اليزدي، والمولىٰ محمّدكاظم الخراساني، وغيرهما من أعلام الدين بوقته، بقي مدّة يستقي العلم، ثمّ عاد إلىٰ بلاده للقيام بوظائف الشرع، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٤٤)[٤].

وأمّا السيد أحمد بن الحسين بن عبدالكريم بن السيد محمّد الجواد، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم.

أمّا أبوالقاسم بن أحمد بن الحسين بن عبدالكريم، فأعقب من ولده: السيد مصطفىٰ.

أمّا السيد مصطفى بن أبي‌القاسم بن أحمد بن الحسين بن عبدالكريم، فقال الشيخ الطهراني: فاضل بارع. ولد حدود سنة (١٣٣٠)هـ وتوفّي ليلة الأحد الرابع والعشرين من جمادي الأُولىٰ سنة (١٣٨٣)هـ طبع من تصانيفه گلستان پيغمبر في أنساب السادة

---

(١) نقباء البشر ١: ٩٦ ـ ٩٧ برقم: ٢٢٢.

(٢) نقباء البشر ٣: ١٢١٤ برقم: ١٧٣٩.

(٣) نقباء البشر ٣: ١١٦٩ برقم: ١٦٩٥.

(٤) نقباء البشر ٢: ٥٩٨ برقم: ١٠٢٥.

المرعشيين في تستر، ألّفه سنة (١٣٧٣)هـ وطبع سنة (١٣٧٤)هـ[١].

أعقاب السيد محمّد أمين بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد محمّد أمين بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ذكره السيد عبداللطيف التستري في كتابه تحفة العالم بما يدلّ علىٰ فضله ومكانته[٢].

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

أعقاب السيد عبدالهادي بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد عبدالهادي بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره، ذكره السيد عبداللطيف في كتابه تحفة العالم، فأثنىٰ علىٰ علمه وفقهه وورعه وتقواه كثيراً، وقال: إنّه ما فتر يوماً عن الاشتغال بنشر العلوم الدينية إلى اليوم الذي فيه عمره الشريف الثمانين[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدباقر، والسيد نجم الدين، والسيد نعمةالله، والسيد محمّدعلي.

أمّا السيد محمّدباقر بن عبدالهادي بن عبدالله بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: من خيار علماء عصره، قرأ عليه الشيخ علي بن محمّد بن الشيخ صالح التستري كتاب المعالم في (١٢٥٣) ووصفه في ظهر الكتاب بقوله: العالم الفاضل المحقّق المدقّق السند المعظّم الملاذ المكرم فخر المحقّقين وكنز المدقّقين[٤].

أعقاب السيد محمّد بهاءالدين بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد محمّد بهاءالدين بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ترجمه السيد عبداللطيف في تحفة العالم، وذكر أنّه وحيد العصر

---

(١) نقباء البشر ٥: ٣٧٢ برقم: ٥٠٦.

(٢) الكرام البررة ١: ١٥٧ برقم: ٣٢٢.

(٣) الكرام البررة ٢: ٨١٤ ـ ٨١٥ برقم: ١٥١٦.

(٤) الكرام البررة ١: ١٩٦ ـ ١٩٧.

في حلّ الخصومات وتحرير الوثائق[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد عبدالرزّاق، والسيد لطف الله، والسيد عليأصغر، والسيد نصرالله.

أمّا السيد عبدالرزّاق بن بهاءالدين بن عبدالله بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره، ذكره في نجوم السماء، فوصفه بقوله: العالم النحرير، والزاهد العديم النظير، توفّي شابّاً[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدسميع، والسيد أيّوب.

وأمّا السيد نصرالله بن بهاءالدين بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد فضلالله.

أمّا السيد فضل الله بن نصرالله بن بهاءالدين بن عبدالله، فأعقب من ولده: السيد أبيالفضل.

أمّا السيد أبوالفضل بن فضل الله بن نصرالله بن بهاءالدين، فأعقب من ولده: السيد محمّدطاهر.

أمّا السيد محمّدطاهر بن أبيالفضل بن فضل الله بن نصرالله بن بهاءالدين، فأعقب من ولده: السيد حسين، ليس له عقب.

أمّا السيد حسين بن محمّدطاهر بن أبيالفضل بن فضل الله بن نصرالله بن بهاءالدين، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان من أجلاّء السادة الجزائريين وفضلائهم في الهند، له آثار، وتوفّي بلا عقب[٣].

أعقاب السيد عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسن علي، والسيد محمّدرضا، والسيد عبدالله.

أمّا السيد حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فقال الطهراني: عالم فاضل،

---

(١) الكرام البررة ١: ١٩٩ برقم: ٤٠٨، والكواكب المنتشرة ص ١٠٦.

(٢) الكرام البررة ٢: ٧٢٨ برقم: ١٣٣٠، والكواكب المنتشرة ص ٤٢٨ ـ ٤٢٩.

(٣) نقباء البشر ٢: ٥٩٠ برقم: ١٠١٧.

ترجمه السيد عبداللطيف الجزائري في تحفة العالم، فقال ما ترجمته: إنّه لمّا برع صار مدرّساً في بعض مدارس تستر، وأقام الجماعة في مسجده في هذه السنة (١٢١٦)[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد تقي، والسيد محمّدحسين، والسيد محمّدرضا.

أمّا السيد تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحمّد، والحسن.

أمّا علي بن تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: نورالدين، والحسين.

وأمّا محمّد بن تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدحسين، وعبدالله.

أمّا محمّدحسين بن محمّد بن تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: كاظم، ومهدي.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولده: مهدي.

وأمّا الحسن بن تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّدحسين، ومحمّدعلي.

أمّا أحمد بن الحسن بن تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولده: محمّدجواد.

أمّا محمّدجواد بن أحمد بن الحسن بن تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر، فأعقب من ولديه، وهما: صادق، وغفور.

وأمّا محمّدحسين بن الحسن بن تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن، وعلي‌أكبر، ومهدي، وجعفر.

أمّا أبوالحسن بن محمّدحسين بن الحسن بن تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المجتبىٰ، والمصطفىٰ، والمرتضىٰ.

وأمّا علي‌أكبر بن محمّدحسين بن الحسن بن تقي بن حسن علي بن علي‌أكبر بن

---

(١) الكرام البررة ١: ٣٦٣.

عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: تقي، وكاظم، ومحسن.

وأمّا مهدي بن محمّدحسين بن الحسن بن تقي بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولده: باقر.

وأمّا محمّدعلي بن الحسن بن تقي بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولده: عليأصغر.

أمّا عليأصغر بن محمّدعلي بن الحسن بن تقي بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، ومحمّد، والحسين، والحسن.

وأمّا محمّد بن تقي بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدحسين، وعبدالله.

أمّا محمّدحسين بن محمّد بن تقي بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: كاظم، ومهدي.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن تقي بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولده: مهدي.

وأمّا السيد محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالرحيم، وعبدالكريم، ومحمّدعلي، ونعمةالله.

أمّا محمّدعلي بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدكاظم، ومحمّد.

أمّا محمّدكاظم بن محمّدعلي بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله ابن نورالدين، فأعقب من ولده: تقي.

وأمّا محمّد بن محمّدعلي بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولده: عليأكبر.

أمّا عليأكبر بن محمّد بن محمّدعلي بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، ومحمّدعلي، ومهدي.

أمّا محمّدعلي بن عليأكبر بن محمّد بن محمّدعلي بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عليأكبر، والحسين، ومحمّد.

وأمّا نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين،

فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعبدالله، والحسين، وعبدالكريم، ومحمّدعلي.

أمّا محمّد بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد محمّدحسين ناشر الاسلام.

أمّا السيد محمّدحسين ناشر الاسلام بن محمّد بن نعمةالله، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ولد في تستر سنة (١٣٠٥) ونشأ بها، فتلقّى الأوّليات، وقرأ مقدّمات العلوم، وفي سنة (١٣٣٧) هاجر إلى العراق، فتوقّف برهة بسامراء، ثمّ هبط النجف، فمكث بها عدّة سنين يحضر أبحاث العلماء والأساتذة، ثمّ أخذ يسافر إلى افريقيا وبعض بلاد الهند للارشاد ونشر الأحكام الدينية والمسائل الشرعية، وله عدّة آثار[١].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: محمّد، وكاظم، والحسين، ونجفي، ومحمّدرضا، والجواد، ومهدي، وجعفر.

أمّا محمّد بن محمّدحسين ناشر الاسلام بن محمّد بن نعمةالله، فأعقب من ولده: محمّدتقي.

وأمّا الحسين بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا عبدالكريم بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّدباقر حجّت.

أمّا محمّدباقر بن عبدالكريم بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر ابن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالسلام، ومحمّدتقي، ومحمّدجعفر.

أمّا عبدالسلام بن محمّدباقر بن عبدالكريم بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي ابن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: كاظم، ومحمّدباقر.

وأمّا محمّدتقي بن محمّدباقر بن عبدالكريم بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسنعلي ابن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: جواد، ومحمّد.

---

(١) نقباء البشر ٢: ٦٥٢ برقم: ١٠٨٧.

وأمّا محمّدجعفر بن محمّدباقر بن عبدالكريم بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسنعلي بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعبدالحسين.

وأمّا محمّدعلي بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من سبعة رجال، وهم: الحسين پيشنماز، وباقر پيشنماز، والجواد العسكري، والرضا، ونورالدين پيشنماز، والسيد آقا بزرك، وعليأكبر.

أمّا الحسين بن محمّدعلي بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأحمد.

أمّا محمّد بن الحسين بن محمّدعلي بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: صدرالدين، ومحمّدحسن، وفخرالدين، ونورالدين.

وأمّا باقر بن محمّدعلي بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: كاظم، وجعفر.

أمّا كاظم بن باقر بن محمّدعلي بن نعمةالله، فأعقب من ولده: فخرالدين.

وأمّا الجواد بن محمّدعلي بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولده: المجتبىٰ.

وأمّا نورالدين بن محمّدعلي بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر ابن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مهدي، ومحمّدعلي، ومحمود.

وأمّا عليأكبر بن محمّدعلي بن نعمةالله بن محمّدحسين بن حسن علي بن عليأكبر ابن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّدرضا.

أعقاب السيد محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله الجزائري

وأمّا السيد محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسين، والسيد أحمد، والسيد عليأكبر.

أعقاب السيد حسين بن محمّدرضا الجزائري

أمّا السيد حسين بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فقال السيد الصدر: سبط المحدّث الجزائري التستري مولداً ومنشأً ورئاسة، والنجفي تحصيلاً ومدفناً، عالم وابن السادات العلماء، جليل وابن الأجلاّء، فقيه كامل، رأيته رجلاً بهياً خلقاً تقياً نقياً وقوراً، من أجلّة أصحاب العلاّمة الأنصاري، والسيد العلاّمة السيد علي التستري، وتلمّذ على

الشيخ صاحب الجواهر.

وصنّف في الفقه: فواكه الأحكام خرج منه ثمانية مجلّدات، وفي الأُصول: فواكه الأُصول في مجلّدين، وله رسالة عملية سمّاها فوز العباد.

وتوفّي صاحب الترجمة بالنجف سنة (١٢٩١) ودفن بمقبرة الحاج السيد علي التستري[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه جليل من الأعاظم، كان في النجف الأشرف من تلاميذ صاحب الجواهر وغيره من الحجج، وقد اختاره الحجّة المقدّس الشيخ المرتضى الأنصاري للمصادقة والمصاحبة والمؤاخاة، نظير مصاحبته للعلاّمة السيد علي التستري، فكان له صديقاً حميماً، وزميلاً كريماً، وكان أحد نوابغ العلم وحجج الأثبات المتبحّرين الأجلاّء الغائصين علىٰ أسراره والموغلين في استبطان دخائله، واخراج مخبآته، ذا قدم راسخة في العلم، ثمّ ذكر آثاره العلمية.

ثمّ قال: توفّي في النجف الأشرف في (١٢٩١) ودفن بمقبرة السيد علي التستري الواقعة علىٰ يمين الداخل إلى الصحن المطهّر من باب القبلة قبال مرقد الشيخ الأنصاري[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدرضا، والسيد علي أكبر، والسيد علي أصغر، والسيد أبوالحسن.

أمّا السيد محمّدرضا بن الحسين بن محمّدرضا بن علي أكبر، فقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه صالح، من العلماء الفقهاء والأتقياء الصالحين، كان من تلاميذ السيد المجدّد الشيرازي في النجف قبل مهاجرته إلىٰ سامراء، وبعدها اختصّ بالشيخ محمّدحسين الكاظمي، وكان يحضر أخيراً بحث الميرزا حسين الخليلي، وكان له بحث مختصر في بيته، كما كان يقيم الجماعة في الصحن الشريف، إلىٰ أن توفّي في (١٧ ـ شعبان ـ ١٣٢٩) ودفن بمقبرة السيد علي التستري في الحجرة الأُولىٰ عن يمين الداخل إلى الصحن

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٦٨ ـ ٤٦٩ برقم: ٥٤٧.

(٢) الكرام البررة ١: ٣٩٢ ـ ٣٩٣ برقم: ٧٩٧.

الشريف من باب القبلة، وله آثار[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدباقر، ومحمّدتقي، والسيد آغا بزرك، ونجفي.

أمّا محمّدباقر بن محمّدرضا بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدجعفر، ومحمّد، وأحمد.

أمّا محمّدجعفر بن محمّدباقر بن محمّدرضا بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سعيد، ومحمّدباقر، وإسماعيل.

وأمّا محمّد بن محمّدباقر بن محمّدرضا بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ولده: محمود.

وأمّا أحمد بن محمّدباقر بن محمّدرضا بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ولده: محمّدرضا.

وأمّا محمّدتقي بن محمّدرضا بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: حسين الناجي، ومحسن العلوي.

أمّا الحسين بن محمّدتقي بن محمّدرضا بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّدجواد، وعلي، والمهدي، والتقي، والمحسن، والرضا.

وأمّا المحسن بن محمّدتقي بن محمّدرضا بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدعلي، والجواد، والمهدي، ومنصور.

وأمّا السيد آغا بزرك بن محمّدرضا بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولده: نورالدين.

وأمّا نجفي بن محمّدرضا بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: صدرالدين، ومحمّدرضا.

وأمّا السيد عليأكبر بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد حسين النبوي.

أمّا السيد حسين بن عليأكبر بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: نورالدين، ومحمّدعلي، والكاظم، وإبراهيم، وأبوالحسن.

---

(١) نقباء البشر ٢: ٧٥٣ ـ ٧٥٤ برقم: ١٢٢٨.

وأمّا السيد عليأصغر بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: كاظم، والمهدي، ومحمّدحسين.

أمّا المهدي بن عليأصغر بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: طاهر، وباقر.

وأمّا محمّدحسين بن عليأصغر بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّدحسن، وعمّار، ومحمّدعلي، وعليأصغر، والجواد.

أمّا محمّدحسن بن محمّدحسين بن عليأصغر بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمود، ومحمّدعلي.

وأمّا عمّار بن محمّدحسين بن عليأصغر بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا السيد أبوالحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فقال السيد الصدر: عالم فاضل مروّج، وهو اليوم بتستر من أئمّة الجماعة والمدرّسين علىٰ نمط سلفه الصالح[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، تلمّذ في سامراء على المجدّد الشيرازي، والعلاّمة السيد محمّد الاصفهاني ستّ سنين، ثمّ رجع إلىٰ تستر وصار من مراجع الأُمور الشرعية وأئمّة الجماعة[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد آقا بزرك، والحسن، وفخرالدين، والمحسن، ويعرفون بـ«آل محمّد».

أمّا السيد آقا بزرك بن أبيالحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحسين، ومحمّدطاهر، والمرتضىٰ، والمصطفىٰ، وجعفر، وحميد.

أمّا الحسين بن آقا بزرك بن أبيالحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جمال، والرضا، وأحمد.

وأمّا محمّدطاهر بن آقا بزرك بن أبيالحسن بن الحسين بن محمّدرضا، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمود، والمجتبىٰ، وأبوالحسن، والعبّاس، وعليرضا، وباقر.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٦٩.

(٢) نقباء البشر ١: ٣٦.

وأمّا المرتضى بن آقا بزرك بن أبي‌الحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن علي‌أكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن، وكمال الدين، والرضا.

وأمّا الحسن بن أبي‌الحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من سبعة رجال، وهم: محمّدتقي، والكاظم، وأكبر، وصادق، وطاهر، ونورالدين، وجمال.

أمّا التقي بن الحسن بن أبي‌الحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن، والرضا، وجلال، ومحمّد.

وأمّا الكاظم بن الحسن بن أبي‌الحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: صدرالدين، ونظام الدين.

وأمّا فخرالدين بن أبي‌الحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، ومهدي، وعبّاس، والحسين، ومحمود، ومنصور.

أمّا محمّد بن فخرالدين بن أبي‌الحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن علي‌أكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سعيد، ومسعود، ومحمّدعلي.

وأمّا مهدي بن فخرالدين بن أبي‌الحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن علي‌أكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مسعود، وناصرالدين، وضياءالدين.

وأمّا المحسن بن أبي‌الحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المجتبىٰ، ومحمّد، ومحمّدرضا، وجمال.

أمّا المجتبى بن المحسن بن أبي‌الحسن بن الحسين بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، والحسين.

أعقاب السيد أحمد بن محمّدرضا الجزائري

وأمّا السيد أحمد بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، ومحمود.

أمّا السيد محمّد بن أحمد بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فقال الشيخ الطهراني: عالم كامل فقيه ماهر ورع تقي جليل. كان صهر السيد العالم الورع الجليل السيد حسين التستري الذي كان من أصدقاء العلاّمة الأنصاري وأخصّائه، وتشرّف السيد محمّد مع ولده السيد محمّدعلي بسامرّاء قبل الثلاثمائة سنين، وكانا يستفيدان من بحث آية الله الشيرازي، ثمّ رجعا إلىٰ تستر، وكان مرجعاً للاُمور الشرعية بها، إلىٰ أن توفّي حدود سنة

(١٣١٣) هـ وحمل إلى النجف، ودفن في مقبرة الحاج السيد علي التستري، تجاه مقبرة العلاّمة الأنصاري، وقام مقامه ولده المذكور[١].

وأعقب من ولده: محمّدعلي.

أمّا محمّدعلي بن محمّد بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبدالسلام، والحسن، والمحسن، والجواد، ونورالدين.

أمّا عبدالسلام بن محمّدعلي بن محمّد بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومحمّدجواد.

أمّا محمّد بن عبدالسلام بن محمّدعلي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: حميد.

وأمّا الحسن بن محمّدعلي بن محمّد بن أحمد بن محمّدرضا، فأعقب من ولده: الكاظم.

أمّا الكاظم بن الحسن بن محمّدعلي بن محمّد بن أحمد بن محمّدرضا، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جلال، والحسن، ومحمّدرضا.

وأمّا المحسن بن محمّدعلي بن محمّد بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: طاهر، ومحمّد.

وأمّا الجواد بن محمّدعلي بن محمّد بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: جليل، وهادي، وعبّاس، ومهدي، ومنصور.

وأمّا نورالدين بن محمّدعلي بن محمّد بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: فخرالدين، وعليأكبر، والمصطفىٰ، وباقر، وأحمد.

أعقاب السيد محمود بن أحمد بن محمّدرضا الجزائري

وأمّا السيد محمود بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدعلي الملقّب بالمروّج، والسيد حسين، وأحمد، ونعمةالله.

أمّا السيد محمّدعلي المروّج بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا، فقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وورع فاضل، ولد في تستر في سحر يوم (١٢ ـ شهر رمضان ـ ١٢٩٧) وقرأ المقدّمات على الشيخ محمّدعلي شيخ الاسلام، وحضر على السيد

---

(١) نقباء البشر ٥: ١٦١ ـ ١٦٢ برقم: ٢٢٢.

عبدالصمد الجزائري، ثمّ هاجر إلى النجف، فحضر على الميرزا محمّدعلي الرشتي، والسيد محمّدكاظم اليزدي، وبعد الفراغ من التحصيل عاد إلىٰ مسقط رأسه، فقام بالوظائف الشرعية، وكان ورعاً ديناً لا يتدخّل في شؤون الحكومة مطلقاً، توفّي يوم الاثنين (٦ ـ ذي‌الحجّة ـ ١٣٥٦) وله رسالة في الإمامة[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدجعفر المروّج، والسيد محمّدحسين، والسيد محمّدحسن.

أمّا السيد محمّدجعفر المروّج بن محمّدعلي بن محمود بن أحمد، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومدرّس فاضل، ولد بتستر في ذي‌الحجّة سنة (١٣٢٨) وأخذ الأوّليات مع شيء من الفقه والأُصول عن والده العلاّمة وغيره، ثمّ هاجر إلى النجف، فحضر على الشيخ ضياءالدين العراقي، والسيد أبي‌الحسن الاصفهاني، وغيرهما من المعاصرين، وكتب تقريرات بعضهم، وله تصانيف، ثمّ عدّها[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدتقي، ومحمّد، وعلي، والهادي.

وأمّا السيد محمّدحسين بن محمّدعلي بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا، فأعقب من تسعة رجال، وهم: مرتضىٰ، وكاظم، وجواد، ومحمّدرضا، ومحمّدعلي، ومحمّد، ومصطفىٰ، ومحمّدحسين، ونصرالله.

أمّا المرتضى بن محمّدحسين بن محمّدعلي بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ومحمود.

وأمّا السيد محمّدحسن بن محمّدعلي بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا بن علي‌أكبر، فأعقب من ولده: عبدالله.

أعقاب السيد حسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا الجزائري

وأمّا السيد حسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا بن علي‌أكبر، فقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفقيه ورع، كان من تلاميذ الشيخ عبدالرحيم التستري، وتلمّذ في النجف على الشيخ الميرزا حسين الخليلي وغيره، عاد إلىٰ خرّم آباد، فقام فيها مقام والده

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٥٣٨ برقم: ٢٠٥٢.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٩٣ برقم: ٦١٣.

بسائر الوظائف الشرعية، ونهض بأعباء المرجعية، وكان من العلماء العاملين الأتقياء المتورّعين المروّجين للدين، إلىٰ أن توفّي في جمادي الثانية سنة (١٣٢٣)[١].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: المهدي، ومحمّدجعفر المتوفّىٰ سنة (١٣٦١)، ومحمّدرضا، ومحمّدجواد، ومحمّدباقر.

أمّا المهدي بن الحسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّدجعفر بن الحسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ولده: مجدالدين.

وأمّا محمّدرضا بن الحسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المرتضىٰ، ومحمّدجعفر، وسلام.

أمّا المرتضى بن محمّدرضا بن الحسين بن محمود بن أحمد، فأعقب من سبعة رجال، وهم: المصطفىٰ، ونورالدين، ومحمود، ومحمّد، وعلي، والكاظم، والحسين.

أمّا المصطفى بن المرتضى بن محمّدرضا بن الحسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا، فأعقب من ولديه، وهما: ضياء، والمجتبىٰ.

وأمّا محمّدجعفر بن محمّدرضا بن الحسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا سلام بن محمّدرضا بن الحسين بن محمود بن أحمد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّدحسين، والمصطفىٰ، والرضا، والمرتضىٰ، ومحمّدعلي، وعبدالمجيد.

وأمّا محمّدجواد بن الحسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدحسن، وعماد، ونورالدين.

أمّا محمّدحسن بن محمّدجواد بن الحسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المرتضىٰ، والمصطفىٰ، ومحمّدرضا.

وأمّا نورالدين بن محمّدجواد بن الحسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر، فأعقب من ولده: مسعود.

---

(١) نقباء البشر ٢: ٦٥٢ برقم: ١٠٨٨.

أعقاب السيد علي‌أكبر بن محمّدرضا الجزائري

وأمّا السيد علي‌أكبر بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد جعفر.

أمّا السيّد جعفر بن علي‌أكبر بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، والحسن المنجّم، ومحمّدعلي.

أمّا الحسين بن جعفر بن علي‌أكبر بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ولده: الحسين الباطني.

أمّا الحسين بن الحسين بن جعفر بن علي‌أكبر بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ولده: الكاظم.

أمّا الكاظم بن الحسين بن الحسين بن جعفر بن علي‌أكبر بن محمّدرضا بن علي‌أكبر ابن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسن المنجّم بن جعفر بن علي بن محمّدرضا، فقال الشيخ الطهراني: رياضي ماهر، ومنجّم بارع، له تصانيف تدلّ علىٰ تبحّره في هذا الفنّ، وأخذه بسهم وافر منه، منها: تحفة الأحبّاء فارسي كبير في أحكام النجوم من منسوبات الكواكب السبعة والبروج الاثني‌عشر، وله أيضاً الرسالة الحسامية في القبلة الاسلامية، وتوفّي في (٢٤ ـ ع١ ـ ١٣٢٣)[١].

وأعقب من ولده: محمّد المنجّم.

أمّا محمّد بن الحسن المنجّم بن جعفر بن علي بن محمّدرضا، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدجعفر، ومحمّدرضا، ومحمّدجواد، ومحمّدعلي.

أمّا محمّدجعفر بن محمّد بن الحسن المنجّم بن جعفر بن علي بن محمّدرضا، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدحسن، ومحمّدعلي.

أمّا محمّدحسن بن محمّدجعفر بن محمّد بن الحسن المنجّم بن جعفر بن علي بن محمّدرضا، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدرضا، ومحمّدجواد.

وأمّا محمّدرضا بن محمّد بن الحسن المنجّم بن جعفر بن علي بن محمّدرضا بن

---

(١) نقباء البشر ١: ٣٩٢ برقم: ٣٩٢.

علي‌أكبر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّدجواد بن محمّد بن الحسن المنجّم بن جعفر بن علي بن محمّدرضا بن علي‌أكبر، فأعقب من ولديه، وهما: نجم الدين، ومحمّد.

وأمّا محمّدعلي بن محمّد بن الحسن المنجّم بن جعفر بن علي بن محمّدرضا، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبدالمجيد، والمهدي، والمجتبىٰ، ومحمّدحسن، ومحمود.

وأمّا محمّدعلي بن جعفر بن علي‌أكبر بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّدعلي المتّقي.

أمّا محمّدعلي بن محمّدعلي بن جعفر بن علي‌أكبر بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وجعفر.

أمّا الحسن بن محمّدعلي بن محمّدعلي بن جعفر بن علي‌أكبر بن محمّدرضا بن علي‌أكبر بن عبدالله، فأعقب من ولده: أحمد.

أعقاب السيد عبدالله بن علي‌أكبر بن عبدالله الجزائري

وأمّا السيد عبدالله بن علي‌أكبر بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدعلي، والسيد علي‌أكبر.

أمّا السيد محمّدعلي بن عبدالله بن علي‌أكبر بن عبدالله، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفاضل صالح، كان من رجال الفضل وأعلام الفقه، وأهل العلم البارزين، وهو جدّ الأُسرة الجزائرية في طهران، وأوّل من سكن منها هناك، أقام في محلّة عبّاس آباد سنيناً كثيرة في عصر العلاّمة المولىٰ علي الكني، فكان من مراجعها ومن الموجّهين فيها، إلىٰ أن توفّي بعد وفاة الكني بقليل في (٢٣ ـ ذي‌الحجّة ـ ١٣٠٦) ودفن بمشهد عبدالعظيم الحسني في مقبرة المفسّر أبي‌الفتوح الرازي[1].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد حسين، والسيد علي، والسيد كاظم، والسيد عبدالله، والسيد محمّد.

أمّا السيد حسن بن محمّدعلي بن عبدالله، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان في طهران من الفضلاء الأجلاّء، قائماً بالوظائف الشرعية وإمامة الجماعة في محلّة

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٤٧٢ برقم: ١٤٧٢.

عبّاس آباد[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شمس‌الدين، ومحمّدعلي، ونصرالله.

أمّا شمس الدين بن الحسن بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّدحسن.

وأمّا نصرالله بن الحسن بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: نظام الدين، وقوام الدين.

أمّا نظام الدين بن نصرالله بن الحسن بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الجواد، ومحمّدتقي، وأحمد، ومحمود.

وأمّا قوام الدين بن نصرالله بن الحسن بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من ولده:علي.

وأمّا السيد حسين بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وكامل بارع، هاجر بعد وفاة والده في طهران في سنة (١٣٠٦) إلى النجف الأشرف، وتلمّذ على الميرزا حبيب الله الرشتي عدّة سنين، ثمّ عاد إلىٰ طهران، فسكن محلّة عبّاس آباد، وقام بالوظائف الشرعية أحسن قيام، وكان من المروّجين للدين، المهتمّين لإقامة الشعائر ونشر الأحكام، عرف في الأوساط المحيطة به، فكان من مشاهير علماء طهران والمرموقين فيها، إلىٰ أن توفّي[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم، وصدرالدين، والسيد بزرك، ومحمّدعلي.

أمّا أبوالقاسم بن الحسين بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، ومجدالدين، ونورالدين، ومحمود، ومنصور.

أمّا أحمد بن أبيالقاسم بن الحسين بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: خسرو، وفريدون، وعليرضا.

وأمّا نورالدين بن أبيالقاسم بن الحسين بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولده: الأمير مسعود.

وأمّا محمود بن أبيالقاسم بن الحسين بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: المحسن، ومسعود.

---

(١) نقباء البشر ١: ٤١٩ برقم: ٨٣٣.

(٢) نقباء البشر ٢: ٦٣١ ـ ٦٣٢ برقم: ١٠٥٩.

وأمّا صدرالدين بن الحسين بن محمّدعلي بن عبدالله بن علي‌أكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدحسن، والمرتضىٰ، والصادق.

أمّا محمّدحسن بن صدرالدين بن الحسين بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا المرتضى بن صدرالدين بن الحسين بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا السيد بزرك بن الحسين بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من ولده:الأميرحسين.

وأمّا محمّدعلي بن الحسين بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وإسماعيل.

أعقاب السيد علي بن محمّدعلي بن عبدالله الجزائري

وأمّا السيد علي بن محمّدعلي بن عبدالله بن علي‌أكبر، فقال الشيخ الطهراني: عالم مروّج، وفاضل ثقة، كان أحد رجال الدين المعروفين في طهران، قام بوظائف الشرع الشريف في محلّة (پاي قاپوق) واشتغل بترويج الدين، وإقامة الشعائر بمختلف الوسائل والأساليب، وكان إماماً للجماعة موثّقاً عند الناس، ينشر الأحكام ويعظ ويرشد، إلىٰ أن توفّي[1].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: فخرالدين، ونورالدين، وجلال الدين، وجمال الدين، وغياث الدين، وسراج الدين، وضياءالدين.

أمّا فخرالدين بن علي بن محمّدعلي بن عبدالله بن علي‌أكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: قوام الدين، وحسام الدين، وعلي.

وأمّا نورالدين بن علي بن محمّدعلي بن عبدالله بن علي‌أكبر، فأعقب من ولديه، وهما: شهاب الدين، والرضا.

وأمّا جمال الدين بن علي بن محمّدعلي بن عبدالله بن علي‌أكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صدرالدين، وكمال الدين، ونظام الدين.

وأمّا سراج الدين بن علي بن محمّدعلي بن عبدالله بن علي‌أكبر، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعلاءالدين.

وأمّا ضياءالدين بن علي بن محمّدعلي بن عبدالله بن علي‌أكبر، فأعقب من ولديه،

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٤٨٥ ـ ١٤٨٦ برقم: ٢٠٠٢.

وهما: محمّد، وعلي.

أعقاب السيد كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله الجزائري

وأمّا السيد كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر الجزائري، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدتقي، والسيد محمّدحسين.

أمّا السيد محمّدتقي بن كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من ولده: السيد ناصر.

أمّا السيد ناصر بن محمّدتقي بن كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولده: السيد نعمةالله.

وأمّا السيد محمّدحسين بن كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من سبعة رجال، وهم: عليأكبر، وعليأصغر، وعبدالكريم، والرضا، والمهدي، والعبّاس، والمرتضىٰ.

أمّا عليأكبر بن محمّدحسين بن كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولده: شمس الدين.

أمّا شمس الدين بن عليأكبر بن محمّدحسين بن كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي، ونعمةالله.

وأمّا عليأصغر بن محمّدحسين بن كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدحسين، وعليمحمّد، والحسن.

وأمّا الرضا بن محمّدحسين بن كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وكاظم، والجواد.

وأمّا المهدي بن محمّدحسين بن كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: الهادي، والمصطفىٰ.

وأمّا العبّاس بن محمّدحسين بن كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: المحسن، والناصر.

وأمّا المرتضى بن محمّدحسين بن كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: المجتبىٰ، وعبدالمجيد.

أعقاب السيد عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالله الجزائري

وأمّا السيد عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدرضا، ومحمّدحسن.

أمّا محمّدرضا بن عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولده: محمّدتقي.

أمّا محمّدتقي بن محمّدرضا بن عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدعلي، ومحمّدحسين، وعبدالله.

أمّا محمّدعلي بن محمّدتقي بن محمّدرضا بن عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدرضا، ومنصور، والمصطفىٰ.

وأمّا محمّدحسين بن محمّدتقي بن محمّدرضا بن عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من ولده: عليأكبر.

وأمّا محمّدحسن بن عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علاءالدين، ومحمّدجواد، ومحمّدجعفر، وجمال الدين، والمرتضىٰ.

أمّا علاءالدين بن محمّدحسن بن عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولده: أحمد.

أعقاب السيد محمّد بن محمّدعلي بن عبدالله الجزائري

وأمّا السيد محمّد بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر الجزائري، فأعقب من ستّة رجال، وهم: عبدالرحيم، والسيد بزرك، ومحمود، وأحمد، والجواد، والهادي.

أمّا عبدالرحيم بن محمّد بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، والأمير محمّدعلي.

وأمّا السيد بزرك بن محمّد بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وسيف الدين، وحميد، ومجيد.

وأمّا محمود بن محمّد بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وكسرىٰ.

وأمّا أحمد بن محمّد بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ونعمةالله.

وأمّا الجواد بن محمّد بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: بهروز، وبهزاد.

وأمّا الهادي بن محمّد بن محمّدعلي بن عبدالله، فأعقب من ولده: عليرضا.

أعقاب السيد محمّدمهدي بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد محمّدمهدي بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال السيد الصدر: كان أصغر أولاد السيد عبدالله سنّاً، وأكبرهم علماً، وأفضلهم كمالاً، وأكملهم نفساً، عالم عامل، فاضل فقيه، أُصولي متبحّر، ربّاني كامل النفس، عابد زاهد.

ذكره ابن عمّه في تحفة العالم، قال: السيد الفاضل، الزاهد الكامل، السيد مهدي بن السيد عبدالله، من أفاضل زمانه، أرشد أولاد العمّ، وافر العلم والتقىٰ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. من أعيان الزمان، وفي العلم والتقوىٰ نادرة الأوان، كان له إباء واستغناء لم ير مثله إلى الآن في سائر الأزمان، كان كنج قارون وحشمة سليمان عنده مثل قدر التراب كأنّ الدنيا عنده تراب، لم يدخل في شيء من الدنيا، ولا تصدّىٰ لأمر من الأُمور مع إقبال الكلّ عليه وانقيادهم إليه.

ولأمر سافر إلى الهند وأقام بمرشد آباد وبنكاله، وكلّما أراد أُمراؤها وأهلها منه التصدّي للرئاسة لم يقبل، وهو على انزوائه وعزلته عن الناس، إلىٰ أن توفّي في سنة ستّ ومائتين بعد الألف، ودفن في إحدىٰ بساتين البلد، كانت لبعض الأعاظم، فبنىٰ عنده مسجداً، وبنىٰ عليه قبّة، وبنىٰ حسينية، وأوقف أوقافاً وأملاكاً على المقبرة الشريفة، وهو إلى الآن من المزارات التي تقصد ويتبرّك بها[1].

وأعقب من ولده: السيد حسين.

أمّا السيد حسين بن محمّدمهدي بن عبدالله بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ذكره السيد عبداللطيف في تحفة العالم، فذكر فضله واكتسابه للأخلاق والمعارف، وتفوّقه علىٰ سائر إخوته[2].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد مهدي، والسيد هادي، والسيد عبدالسلام.

أعقاب السيد أبي‌الحسن بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد أبوالحسن شيخ الاسلام بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال السيد الصدر: ذكره ابن عمّه في تحفة العالم، قال: السيد الفاضل المؤتمن السيد أبوالحسن،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ١١١ ـ ١١٢ برقم: ٢٥٩١.

(٢) الكرام البررة ١: ٤٣١ ـ ٤٣٢ برقم: ٨٧٥.

قام مقام أبيه في التدريس والترويج. كان قد جاء إلىٰ حيدرآباد دكن في أيّام شبابه، ونفر من تلك البلاد ورجع إلىٰ وطنه. وفي أيّام كريم خان الزند سلطان ايران نال مرتبة شيخ الاسلام، وكان المعظّم في تلك الدولة. كان فاضلاً في الفقه والعلوم الرياضية، وحيداً في علم الطبّ.

له مصنّفات، منها: شرح مفاتيح الفاضل الفيض الكاشاني، وهو شرح مبسوط، ولم يمهله الأجل لإتمامه، وله عدّة رسائل في الطبّ والحساب والرياضي.

توفّي في شهر شوّال من سنة (١١٩٣) وقبره معروف بتستر، رحمة الله تعالىٰ عليه[١].

وقال الشيخ الطهراني: ترجمه السيد عبداللطيف وأثنىٰ علىٰ فضله كثيراً، سيّما في بعض الفنون كالطبّ والهندسة والرياضيات، فقال: له يد طولىٰ فيها، وله رسائل مستقلّة في كلّ منها، وكان تلميذ والده، وصار شيخ الاسلام بعد وفاة والده في عصر كريم خان زند، وتوفّي بشوّال سنة (١١٩٣)[٢].

وقال السيد الأمين: توفّي في شوّال سنة (١١٩٣) في تستر وقبره بها معروف. ذكره ابن عمّه في تحفة العالم، وقال: السيد الفاضل المؤتمن السيد أبوالحسن قام مقام أبيه في التدريس والترويج، كان قد جاء إلىٰ حيدرآباد في أيّام شبابه ونفر من تلك البلاد، ورجع إلىٰ وطنه، وفي أيّام كريم خان الزندي سلطان ايران نال مرتبة شيخ الاسلام، وكان المعظّم في تلك الدولة، كان فاضلاً في الفقه والعلوم الرياضية، وحيداً في علم الطبّ، له مصنّفات منها شرح مفاتيح ملاّ محسن الكاشي، وهو شرح مبسوط، ولم يمهله الأجل لإتمامه، وله عدّة رسائل في الطبّ والحساب والرياضي. خلّف ثلاثة أولاد: السيد محسن، والسيد عبدالله، والسيد محمّد[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد نائب الصدارة، والسيد محسن، والسيد عبدالله.

أمّا السيد محمّد بن أبي‌الحسن شيخ الاسلام بن عبدالله، فأعقب من ولده: السيد

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦، ٣٠١ ـ ٣٠٢ برقم: ٢٧٦٩.

(٢) الكواكب المنتشرة ص ١٦٥.

(٣) أعيان الشيعة ١: ٣٢٨.

محمّد تقي.

أمّا السيد محمّد تقي بن محمّد بن أبي‌الحسن شيخ الاسلام بن عبدالله، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن محمّد تقي بن محمّد بن أبي‌الحسن شيخ الاسلام، فقال الشيخ الطهراني: نزل بمبئي حدود نيف وثلاثمائة، واتّصل بجماعة خوجة وعلّمهم الشرائع من الصلاة والصوم وغيرهما من أُصول الدين وفروعه بعد ما كانوا من الآغاخانية، وكانت هجرته إليهم بسعي العبد الصالح الحاج محمّدرضا التستري، وترغيب السيد المجدّد الشيرازي، توفّي في نيف وعشرين وثلاثمائة وألف، وبعد وفاته بعث شيخنا ميرزا حسين الخليلي ولده السيد محمّد تقي المعروف بالسيد آغا، وهو أخذ معه أُستاذه العلاّمة الشيخ محمّد تقي المقدّس الهمداني المعروف بالطهراني، وهو روّج الشيخ حتّىٰ صار هو المرجع هناك[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّد تقي المعروف بالسيد آغا.

أمّا السيد محمّد تقي المعروف بالسيد آغا بن محمّد بن محمّد تقي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، وأخلاقي ورع، كان والده في بمبئي قائماً بوظائف الدين وترويج المذهب، توفّي حدود سنة (١٣٢٥) فبعث شيخنا العلاّمة الميرزا حسين الخليلي المترجم مع شيخه وصديقه الشيخ محمّد تقي بن المرتضى الطهراني المعروف بالمقدّس للقيام بالوظائف مقام والد المترجم، إلاّ أنّ المترجم لشدّة ورعه وتقواه تجنّب المداخلة في القضاء والافتاء والتصدّي للأُمور العامّة، ففوّض الأمر إلى المقدّس، فكان يقوم بكلّ ذلك، وكان المترجم لا يتصرّف في الوجوه بل يجري أُمور عيشه من كسب مختصر، إلىٰ أن توفّي هناك في سنة (١٣٤٢) وحمل إلى النجف، فدفن في مقبرة الحاج محمّدرضا التستري في الزاوية القبلية الشرقية من الصحن المطهّر[٢].

وأمّا السيد محسن بن أبي‌الحسن شيخ الاسلام بن عبدالله، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، جليل عند الملوك والسلاطين، طويل الباع، كثير الاطّلاع، حسن المحاضرة، جيد

---

(١) نقباء البشر ٥: ١٧٩ ـ ١٨٠ برقم: ٢٤٨.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٦٧ برقم: ٥٦٨.

الانشاء، فصيح بليغ فقيه متكلّم، قرأ على السيد زين الدين وعلىٰ أبيه. كان عالي الفهم، شديد الذكاء، ترقّىٰ في العلم، وعيّنه السلطان فتح علي شاه قاجار شيخ الاسلام بتستر، وكان شديد الحبّ لأرحامه، وعيّن لهم من السلطان وظائف، كان السلطان المذكور كثير الاحترام له.

ذكره في تحفة العالم، وأثنىٰ عليه ثناءً بليغاً، وهو من أرحامه ومعاصريه، وحكىٰ له آثاراً حسنة، ومقامات جليلة. والظاهر أنّه كان حيّاً في حال تحريره لتحفة العالم، والله العالم، وهي سنة (١٢١٦)[١].

أعقاب السيد عبدالرحيم بن عبدالله بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد عبدالرحيم بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالحسين، والسيد محمّدعلي.

أعقاب السيد رضي‌الدين بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري

وأمّا السيد رضي‌الدين بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال السيد الصدر: كان من الأفاضل والعلماء الأماثل، قرأ علىٰ أبيه وأخيه العلوم العقلية والنقلية، وعلّق علىٰ كثير من الكتب، وكان ينظم الشعر الجيد بالفارسية، سكن الهند وجاور بجهان آباد، ثمّ منها إلىٰ حيدرآباد دكن بالتماس نظام الملك وطلب الصدارة، فلم يجب، وكان يحبّ الانزواء والعزلة، وتوفّي قدّس سرّه ليلة الرابع والعشرين من جمادي الأُولىٰ سنة (١١٩٤) وكان ينظم الشعر الجيد وتخلّصه «أقدس».

كان تولّده في شوشتر سنة (١١٢٨) كان تحوّل في طلب العلم بأصفهان وقم وكاشان وسائر بلاد العراق والعجم[٢].

وأعقب من ولده: السيد أبي‌القاسم يلقّب بـ«مير عالم».

أمّا السيد أبوالقاسم بن رضي‌الدين بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، ألّف العلاّمة السيد عبداللطيف الجزائري كتابه تحفة العالم باسم المترجم في (١٢١٦) وهو يومئذ تحت النظارة وترجمه فيه، فقال ما ترجمته: إنّه ولد في ١٧ صيام (١١٦٦) وتلمّذ

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٣٠٠ برقم: ١٨٠٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٦٧ برقم: ٧٣٩.

على ابن عمّه السيد جواد بن عبدالله، وعلىٰ والده السيد رضي، ودخل أوائل أمره وبعد فراغه من التحصيل في مهام الدولة، وصار من الأُمراء العظام، ولقّب بـ«مير عالم» وترقّىٰ أمره حتّىٰ حسد وعزل وحبس، ولو لم يلوّث نفسه بخدمة السلطان لكان من أعاظم العلماء وأفاضل الأعلام.

أقول: وله تآليف منها حديقة العالم، طبع في (١٣١٠) في مجلّدين، وهو مرتّب علىٰ مقالتين أُولاهما في تواريخ الملوك القطب شاهية في حيدرآباد، وثانيتهما في الملوك الآصفية إلىٰ (١٢١٤)[١].

وأعقب من ولده: السيد رضي.

أعقاب السيد نعمةالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري

وأمّا السيد نعمةالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال السيد الصدر: ذكره في تحفة العالم، قال: سيد عالي القدر في العلوم الهندسية والرياضية، منشرح الصدر، شاعر ماهر، له ديوان شعر يبلغ ثلاثة آلاف بيت. هاجر في عنفوان الشباب إلى العراق وخراسان لتكميل العلوم، ورغب في الفنون الرياضية وكمّلها، ورحل إلى الهند، فعظّمه السلطان شاه محمّد وأكرمه وحظي عنده، وهو وحيد في رصد زيج محمّد شاه الجديد. توفّي في بيشاور سنة (١١٥١)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: توفّي في پيشاور الهند سنة (١١٥١) ذكره في تحفة العالم، وأثنىٰ علىٰ فضائله وكماله سيّما في الرياضيات ومباشرته للزيج الجديد الخ[٣].

أعقاب السيد حسين بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري

وأمّا السيد حسين بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال الشيخ الطهراني: وصفه في تحفة العالم بالسيد الأولى الأجلّ الفاضل الأديب الأكمل، وقال: إنّه سافر في بداية الأمر إلىٰ شاه جهان آباد من دهلي، وأقام بها برهة بتكليف سلطانها محمّد شاه المنسوب إليه الزيج الجديد الهندي، فنافره طباع أهلها، فعاد إلىٰ بنگالة، ومنها إلى النجف وجاورها

---

(١) الكرام البررة ١: ٥٦ برقم: ١١٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦: ١٦٩ ـ ١٧٠ برقم: ٢٦٣٨.

(٣) الكواكب المنتشرة ص ٧٨٩.

مشغولاً بتحصيل المطالب العلمية، وتكميل المراتب العملية، إلىٰ أن توفّي بها سنة (١١٥٨)، وله تعليقات علىٰ أكثر الكتب العلمية الخ[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّدعلي.

أعقاب السيد محمّد بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري

وأمّا السيد محمّد بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد كاظم، والسيد علي، والسيد طيّب، والسيد أحمد الخطّاط، والسيد محمّدمعصوم.

أمّا السيد كاظم بن السيد محمّد بن السيد نورالدين بن السيد نعمةالله الجزائري التستري، فقال السيد الصدر: كان من أفاضل عصره، وعلماء مصره، معروفاً بالعلم والتقوىٰ، حتّىٰ وصفه صاحبه في تحفة العالم بثاني سلمان الفارسي، قال: كان جامع الفضائل في العلم والعمل والزهد والرياضات الشرعية، عاشرته دهراً فلم أر منه فعلاً مكروهاً شرعياً، مع أنّه في سنّ الشباب، وما كانت الدنيا عنده تساوي جناح بعوضة.

وبعدما فرغ من العلوم العربية والمقدّمات والسطوح، توجّه إلى العتبات وسكن كربلاء، وجدّ في الاشتغال بالعلم علىٰ علمائها وفضلائها في الفقه والأُصول والحديث، حتّىٰ بلغ المرتبة العليا فيها، ثمّ عزم على التوجّه إلى المشهد المقدّس الرضوي، وأقام هناك لتحصيل الحكمة الإلٰهية والمعارف الحقّة من العالم الربّاني السيد الفيلسوف الأعظم الميرزا مهدي الشهيد الخراساني، وكان إماماً في الحكميات والإلٰهيات.

وهو الذي لقّب السيد مهدي الطباطبائي الغروي بـ«بحر العلوم» لمّا جاء لزيارة المشهد الرضوي. وبالجملة إنّ صاحب الترجمة من تلامذة الآقا المحقّق البهبهاني، والمير سيد علي صاحب الرياض، والميرزا مهدي الخراساني، وكان حياً في سنة (١٢١٦)[٢].

أعقاب السيد علي بن محمّد بن نورالدين

أمّا السيد علي بن محمّد بن نورالدين بن السيد نعمةالله الجزائري التستري، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، خصوصاً في الأدب والنجوم والرياضي، قرأ عليه المير عبداللطيف رسالة الاصطرلاب، ورسالة في الهيئة، ورسالة معرفة التقويم، وتوفّي سنة

---

(١) الكواكب المنتشرة ص ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٢٦٦ برقم: ١٧٦١.

(١٢١٧) ذكره مير عبداللطيف خان الشوشتري في كتابه تحفة العالم، وأطال في الثناء عليه وفي حسن أدبه وتبحّره في العلوم الرياضية وجلالته، وتعظيم أهل عصره له، ويعلم من كلامه أنّه كان من أهل الثروة، وأنّ له يوماً يجلس فيه للشعراء، فيحضر إليه شعراء عصره وقد سمّاهم هناك. وذكر أنّه كان يستخرج التقويم، فأصبح على استخراجه المعوّل في تلك البلاد[١].

أعقاب السيد طيّب بن محمّد بن نورالدين

أمّا السيد طيّب بن محمّد بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، ترجمه ابن عمّه السيد عبداللطيف في تحفة العالم وقال: إنّه من العلماء الفضلاء في أكثر العلوم لاسيّما النحو والمنطق والبديع، تلمّذ على السيد زين الدين، وأدرك صحبة جمع من العلماء الأعلام في أطراف البلاد من العراق وفارس وجيلان، وجاور الحائر الشريف أخيراً وبه دفن[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدجعفر، والسيد مهدي، والسيد محمّد، والسيد أسدالله.

أعقاب السيد محمّدجعفر بن طيّب الجزائري

أمّا السيد محمّدجعفر بن طيّب بن محمّد بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد محمّدحسين.

أمّا السيد محمّدحسين بن محمّدجعفر بن طيّب بن محمّد بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد محمّدجعفر.

أمّا السيد محمّدجعفر بن محمّدحسين بن محمّدجعفر بن طيّب بن محمّد بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد محمّدحسين المعروف بالسيد بزرك.

أمّا السيد محمّدحسين بن محمّدجعفر بن محمّدحسين بن محمّدجعفر بن طيّب، فقال الشيخ الطهراني: عالم جامع، وفاضل متفنّن، وورع تقي، ولد سنة (١٢٧٥) ونشأ فأخذ العلوم الأدبية عن السيد محمّد المعلّم، والفقه والأُصول عن الشيخ جعفر التستري،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ١١٠ ـ ١١١ برقم: ١٥٦١.

(٢) الكرام البررة ٢: ٦٨٢ برقم: ١٢٣١، والكواكب المنتشرة ص ٤٠٣.

والسيد المجدّد الشيرازي، والسيد عبدالصمد الجزائري، وقد شارك في العلوم أيضاً، فقد كانت له يد في النجوم واستخراج التقويم، وكانت له معرفة بالطبّ والأدب وغير ذلك، برع في هذه العلوم وحصل فيها علىٰ مهارة وخبرة، وحصل علىٰ زعامة في تستر، فقد كان من أعلام الدين ومراجع الأحكام الشرعية، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٥٠) ودفن بمقبرته في مقام حسين[١].

وأعقب من ولده: السّد محمّدحسن آل طيّب.

أمّا السيد محمّدحسن بن محمّدحسين بن محمّدجعفر بن محمّدحسين، فقال الشيخ الطهراني: عالم جامع، وورع تقي، ولد في سنة (١٣٣٠) وأخذ المقدّمات عن بعض الأفاضل، وحضر في الفقه والأُصول علىٰ والده، والشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي، والشيخ محمّدرضا الدزفولي، والشيخ محمّدكاظم التستري، وغيرهم، وله يد في الرياضيات ونظم الشعر، وآثار في الفقه والأُصول وغيرهما[٢].

أعقاب السيد محمّد بن طيّب الجزائري

وأمّا السيد محمّد بن طيّب بن محمّد بن نورالدين بن نعمةالله، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد، والسيد علي.

أمّا السيد أحمد بن محمّد بن طيّب بن محمّد بن نورالدين بن نعمةالله، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ولد سنة (١٢٢٠) وتوفّي سنة (١٣٠٥)[٣].

وأعقب من ولده: السيد المير عبدالصمد.

أمّا السيد المير عبدالصمد بن أحمد بن محمّد بن طيّب بن محمّد بن نورالدين، فقال السيد الصدر: عالم فاضل فقيه محدّث أُصولي، له مهارة في الوعظ وتبيين المعارف، كان حجّة الاسلام في بلده ملجأً ومرجعاً، وهو الآن مجاور في النجف الأشرف.

خرج من بلده لواقعة وقعت من بعض المفسدين، فغضب وخرج إلى الغري، وهو فيها أحد الأئمّة الأعلام، كان تخرّج علىٰ شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري، وعلىٰ سيدنا

---

(١) نقباء البشر ٢: ٥٥٧ برقم: ٩٧٦.

(٢) نقباء البشر ١: ٤٦٥ برقم: ٢٠.

(٣) نقباء البشر ١: ١١٩ برقم: ٢٦٦.

الأُستاذ حجّة الاسلام الشيرازي.

له من المصنّفات: رسالة في وجوب الاخفات في التسبيحات في الأخيرتين، شنّع فيها علىٰ بعض الأخبارية الموجبين للجهر في ذلك. ونظم مقدّمة ابن الحاجب في النحو، وكتاب المحاكمات بين صاحبي القوانين والفصول، وتعليقة علىٰ رسائل شيخنا المرتضىٰ غير تامّة. وله الإجازة من غير واحد من علماء عصره أدام الله تأييده.

توفّي صبيحة الخميس عاشر جمادي الثانية سنة (١٣٣٧) ببلده شوشتر.

وله كتاب فصل الخطاب، يروي عن الشيخ نوح النجفي[١].

وقال الشيخ الطهراني: فقيه جليل، وعالم كبير، ومحقّق بارع، ولد في تستر في ذي‌الحجّة سنة (١٢٤٣) وقرأ مقدّمات العلوم في بلاده، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف، فحضر على الشيخ مرتضى الأنصاري، والسيد محمّدحسن المجدّد الشيرازي وغيرهما، حتّىٰ نال حظّاً وافراً من العلم، ونصيباً كبيراً من الفضل والمعرفة، وبرع في الفقه والأُصول والرجال والحديث وغيرهما من العلوم الاسلامية، وأُجيز من غير واحد من العلماء الأعلام، عدّهم.

ثمّ قال: عاد إلىٰ تستر فرأس بها، وصار مرجعاً للأُمور الشرعية وغيرها، وأقبلت عليه النفوس، وقام بوظائف الشرع خير قيام، إلاّ أنّه غضب علىٰ أهل البلد، واختار جوار قبر جدّه أمير المؤمنين عليه السلام، فهبط النجف الأشرف، وعكف فيها مشتغلاً بالتأليف والعبادة مدّة طويلة، ثمّ كثر التماس الوجوه والأشراف منه في أن يعود إليهم، فيكون دليلهم المرشد وهاديهم الموجّه، فنزل عند رغبتهم، وعاد إلىٰ تستر، واستمرّ في خدمة الدين وهداية المؤمنين، إلىٰ أن انتقل إلىٰ رحمة ربّه في (١٠ ـ ج ٢ ـ ١٣٣٧) ونقل جثمانه إلى النجف فدفن في مقبرة السيد علي التستري الواقعة علىٰ يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب القبلة، وله آثار، عدّها[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدحسين، والسيد محمّدجعفر، والسيد مهدي، والسيد محمّدعلي مئناث.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٢٧٠ ـ ٢٧١ برقم: ١٠٠٨.

(٢) نقباء البشر ٣: ١١٣٢ ـ ١١٣٣ برقم: ١٦٤٧.

أمّا السيد محمّدحسين بن عبدالصمد بن أحمد بن محمّد بن طيّب بن محمّد بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ولد في سنة (١٢٧٣) ونشأ في بلاده، وقرأ مبادىء العلوم، ثمّ حضر علىٰ والده وغيره من علماء عصره، وتوفّي في حياة والده في سنة (١٣٣٦)[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدتقي، والسيد محمّدرضا، والسيد جلال‌الدين، والسيد جمال الدين.

أمّا السيد محمّدتقي بن محمّدحسين بن عبدالصمد بن أحمد، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وورع تقي، ولد في سنة (١٣٠٧) ونشأ علىٰ والده، فأخذ المقدّمات على الفضلاء، كالشيخ محمّدحسين الحلاّج التستري المتوفّىٰ قرب (١٣٧٠) وغيره، وتلمّذ في النجف على العلاّمة الفقيه الشيخ عبدالحسين الرشتي وغيره من علماء النجف الأجلاّء، وكان عارفاً بعلمي القراءة والخطّ الكوفي، كما كان علىٰ جانب عظيم من الورع والجلالة والانزواء، وتوفّي في ناصرية الأهواز في الجمعة (٢٨ ـ صفر ـ ١٣٦٨) وحمل إلى النجف في سنة (١٣٧١) فدفن بها[٢].

وأمّا السيد محمّدجعفر بن عبدالصمد بن أحمد بن محمّد بن طيّب بن محمّد بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: عالم أديب، وورع تقي، ولد في سنة (١٢٧٦) ونشأ علىٰ والده الذي كان من الأعاظم، فأخذ أوّليات العلوم، وحضر علىٰ فضلاء عصره وعلمائه، حتّىٰ برع في العلم والأدب، وله الرواية عن جماعة، منهم الميرزا محمّدتقي الشيرازي، والسيد محمّدكاظم اليزدي، والشيخ محمّدطاهر الدزفولي، وغيرهم، وكان حسن الانشاء، لطيف البيان، جيد الالقاء في الوعظ والخطابة، وكان من العلماء المروّجين للدين، الساعين في هداية المؤمنين، ونشر الأحكام، وبثّ الدعوة، توفّي ليلة (٢ ـ شعبان ـ ١٣٥٠)[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد أحمد، والسيد نعمةالله، والسيد نورالدين،

---

(١) نقباء البشر ٢: ٥٩٦ ـ ٥٩٧ برقم: ١٠٢٣.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٥٣ ـ ٢٥٤ برقم: ٥٤٦.

(٣) نقباء البشر ١: ٢٩١ برقم: ٦٠٨.

والسيد علي.

أمّا السيد أحمد بن محمّدجعفر بن المير عبدالصمد، فقال الشيخ الطهراني: ولد في ذي‌الحجّة سنة (١٣٠٧) فأخذ الأوّليات في تستر، وهاجر إلى النجف، فقرأ السطوح علىٰ فضلائها، وحضر على الميرزا محمّدحسين النائيني، والشيخ ضياءالدين العراقي، والسيد أبي‌الحسن الاصبهاني، وكتب تقريراتهم في الفقه والأُصول، وله تصانيف في الأدب والنحو والصرف والرياضيات والاسطرلاب والأخلاق وغيرها، مرض فسافر إلىٰ طهران للعلاج، فتوفّي في ذي‌القعدة سنة (١٣٦٤) ودفن في مزار الشيخ الصدوق ابن بابويه[١].

وأمّا السيد مهدي بن عبدالصمد بن أحمد بن محمّد بن طيّب بن محمّد بن نورالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد حسن، والسيد نجفي، والسيد علوي.

وأمّا السيد علي بن محمّد بن طيب الشوشتري الغروي، فقال السيد الصدر: عالم عامل، وعارف كامل، وفقيه فاضل، وأحد رؤساء المذهب ومراجع التقليد بعد العلاّمة الأنصاري، وقد كان من خواصّ أصحابه وأجلّ إخوانه.

وله في المعارف المقام الشافي، وفي السلوك المسلك الصافي، ذو كرامات ومكاشفات، حدّثني بكثير منها كثير من الثقات، وقد ألّف الشيخ الفاضل الجليل الشيخ عبدالرحيم التستري رسالة في أحوال هذا الإمام وبعض كراماته، كما أنّه كان قد كتب كتاب الطهارة عن تقريراته في الدرس.

ولم تطل أيّامه بعد الشيخ الأنصاري، وتوفّي في النجف الأشرف سنة (١٢٨٣) فقيل في تاريخه: «فاض عليه النور» وله مصنّفات لا يحضرني تفصيلها[٢].

أعقاب السيد أحمد الخطّاط بن محمّد بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد أحمد الخطّاط بن محمّد بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال الشيخ الطهراني: ذكره عمّه عبدالله من أصحابه ومعاصريه، وقال: إنّ ذهنه في غاية الاشتغال، وجميع أوقاته مصروف في الاشتغال. وقال السيد عبداللطيف: إنّه زاد على الذهن العالي

---

(١) نقباء البشر ١: ٢٩١ ـ ٢٩٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٩٣ برقم: ١٥٣٧.

والسليقة الصحيحة جودة خطّه النسخ في الغاية، وأنّه توفّي شابّاً قبل بلوغ النهاية[١].

وأعقب من ولده: السيد عبدالغفور.

أمّا السيد عبدالغفور بن أحمد الخطّاط، فأعقب من ولده: محمّدرضا.

أمّا السيد محمّدرضا بن عبدالغفور بن أحمد الخطّاط، فأعقب من ولده: السيد عبدالغفور.

أمّا السيد عبدالغفور بن محمّدرضا بن عبدالغفور بن أحمد الخطّاط، فقال الشيخ الطهراني: عالم كامل، وفاضل جليل، من طبقة تلاميذ الشيخ جعفر التستري المتوفّىٰ سنة (١٣٠٣) وتلمّذ على العلماء الآخرين، كان يقيم الجماعة أحياناً، توفّي في سنة (١٣٢٢) ثمّ عدّ آثاره[٢].

وأعقب من ولده: السيد أبي الحسن.

أمّا السيد أبوالحسن بن عبدالغفور بن محمّدرضا، فأعقب من ولده: السيد محمّدتقي.

أمّا السيد محمّدتقي بن أبي الحسن بن عبدالغفور بن محمّدرضا، فأعقب من ولده: السيد محمّدعلي.

أعقاب السيد محمّدمعصوم بن محمّد بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد محمّدمعصوم بن محمّد بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فأعقب من ولديه، وهما: السيد يوسف، والسيد محمّدعلي.

أعقاب السيد مرتضى بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري

وأمّا السيد مرتضى بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال السيد الصدر: قال في تحفة العالم: السيد الفاضل المحقّق الكامل، أُسوة العرفاء، السيد مرتضى بن نورالدين، من أعاظم فضلاء السادة النورية، وكان في الورع والتقوىٰ من الأولياء، محلّياً بالأخلاق الحميدة المصطفوية، ومتأدّباً بالآداب المرضية المرتضوية، أخذ علوم المعقول والمنقول عن أبيه حتّىٰ بلغ الكمال، وأمّا كيفية رياضاته وعباداته وصلاته تحتاج إلىٰ شرح طويل.

كان أزهد أهل زمانه، لا يعرف إلاّ التدريس والهداية، وإقامة الجمعة والجماعة. له

---

(١) الكواكب المنتشرة ص ٣١.

(٢) نقباء البشر ٣: ١١٤٨ ـ ١١٤٩ برقم: ١٦٧٦.

تعاليق وحواش مدوّنة على الكتب العلمية في سائر الفنون، كان صافي الطوية، حسن الأخلاق، عذب المشرب، حلو المنطق، حسن المحاضرة، ترابي الطبع، قارئ للقرآن بأحسن لهجة، وأكمل ترتيل. توفّي وقد بلغ السبعين، ودفن عند قبر أبيه، وخلّف عدّة أولاد ذكور، قدّس الله روحه الشريف[١].

وقال الشيخ الطهراني: ترجمه ابن أخيه السيد عبداللطيف في تحفة العالم، وقال: السيد الفاضل المحقّق الكامل أُسوة العرفاء، وقال: إنّه من أعاظم فضلاء بيت السيد نورالدين، ومن أولياء زمانه في الورع والتقوىٰ والأخلاق والآداب، وله مقام عظيم في السلوك والرياضات مدّة عمره البالغ إلى السبعين سنة إلىٰ أن توفّي[٢].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد إسماعيل، والسيد ربيع، والسيد إبراهيم، والسيد نورالدين، والسيد تقي، والسيد حبيب الله.

أعقاب السيد إسماعيل بن المرتضى بن نورالدين الجزائري

أمّا السيد إسماعيل بن المرتضى بن نورالدين، فقال السيد الصدر: ترجمه تلميذه في تحفة العالم ترجمة مفصّلة، أثنىٰ فيها عليه ثناءً بليغاً، وأنّه علم الأعلام في العلوم العقلية والنقلية، وإمام همام أخذ علم الفقه والحديث من أبيه، ثمّ هاجر في طلب العلم إلىٰ أصفهان، ومكث فيها خمس عشرة سنة، أخذ من علمائها وحكمائها، منهم الآقا محمّد البيدآبادي، وغيره من الأعلام، حتّىٰ كمّل وكمل، فرجع إلىٰ وطنه شوشتر، واشتغل بالتدريس، وكان حسن التقرير.

وبعد وفاة أبيه قام مقامه في إمامة الجمعة والجماعة، وهداية الناس، ثمّ عرض له مرض في رجله أقعده، وعجز عن معالجته الأطبّاء، فآيس من نفسه، وخرج من بلده وسكن العتبات العاليات المطهّرات في العراق[٣].

وقال الشيخ الطهراني: من أكابر علماء زمانه، ذكره تلميذه السيد عبداللطيف الجزائري في كتابه تحفة العالم، فأثنىٰ عليه كثيراً، وأطراه ووصفه بما هو أهله، من جلالة القدر،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٥٠ ـ ٥١ برقم: ٢٥٢٣.

(٢) الكواكب المنتشرة ص ٧٢٠.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢: ١٨٩ برقم: ١٩١.

وعظم الشأن، واعترف بالعجز عن توصيفه، وبيان كلّ ما له من المراتب في المعقول والمنقول، ثمّ قال: إنّه قرأ الفقه والحديث علىٰ والده في تستر، ثمّ ذهب إلىٰ اصفهان، فأخذ الحكمة عن الفيلسوف الآغا محمّد البيدآبادي وغيره قريباً من ستّ عشرة سنة.

ثمّ عاد إلىٰ تستر في حياة والده الجليل، فأشغل منصّة التدريس وانصرف إلى الارشاد وهداية الناس، وبقي علىٰ ذلك زمناً طويلاً مع غاية العزّ والاحترام، إلىٰ أن توفّي والده، فانتقلت إليه إمامة الجمعة والجماعة، فكان قائماً بوظائف الشرع، إلىٰ أن عرض له عارض في رجله اليسرىٰ حتّىٰ أقعدها، فانقطع عن الناس زمناً، وانصرف عمّا كان عليه أوّلاً، وانزوىٰ في منزله، ثمّ هاجر إلى العتبات، وهو إلى الآن مقيم هناك انتهىٰ. ومراده بالآن عام التأليف وهو (١٢١٦) فتظهر حياة المترجم في التأريخ[١].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد عزيزالله، والسيد نعمةالله، والسيد مرتضىٰ، والسيد صادق، والسيد مصطفىٰ.

أمّا السيد نعمةالله بن إسماعيل بن المرتضى بن نورالدين، فأعقب من ولده:أبي الحسن.

أمّا أبوالحسن بن نعمةالله بن إسماعيل بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن أبي الحسن بن نعمةالله بن إسماعيل بن مرتضىٰ، فقال الشيخ الطهراني: فاضل كامل أديب شاعر، له كشف الغمّة في أحوال ثامن الأئمّة الذي نظمه سنة (١٢٩٣) هـ توفّي سنة (١٣٠٦) هـ كما أرّخه في رثائه في ديوان الشباب[٢].

أعقاب السيد ربيع بن المرتضى بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد ربيع بن المرتضى بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان من أجلاّء بيته وأفاضل وقته[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالله، والسيد محمّدرضا.

أعقاب السيد طالب بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري

وأمّا السيد طالب بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال الشيخ الطهراني: هو والد

---

(١) الكرام البررة ١: ١٤٥ ـ ١٤٦ برقم: ٢٩٥.

(٢) نقباء البشر ٥: ١٥٨ ـ ١٥٩ برقم: ٢١٥.

(٣) الكرام البررة ٢: ٥٣٤ برقم: ٩٦٢.

السيد عبداللطيف صاحب تحفة العالم، ترجم أباه فيه بقوله: السيد الكبير، مظهر العوارف ذوالمفاخر والمناقب، السيد طالب والد الراقم الآثم الذي كان بالعلوم المتداولة عالم، ثمّ ذكر شيئاً من علوّ همّته وجوده وعبادته وتهجّده وغير ذلك من كمالاته، إلىٰ أن قال: توفّي ليلة تاسوعا سنة (١١٩٠)[١].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد محمّدجعفر الجزائري التستري هاجر إلىٰ لكهنو في سنة (١٢١٠) وتناسل فيها أولاده وأحفاده، والسيد عبداللطيف، والسيد محمّدشفيع، والسيد صادق، والسيد نورالله.

أعقاب السيد محمّدجعفر بن طالب بن نورالدين الجزائري

أمّا السيد محمّدجعفر بن طالب بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال الشيخ الطهراني: عالم منجّم طبيب، ذكره أخوه السيد عبداللطيف في تحفة العالم الذي ألّفه في (١٢١٦) فقال ما ترجمته: إنّه اشتغل في تستر، ثمّ فارس والعراق حتّىٰ برع، وحصل الطبّ والنجوم حتّىٰ أكملهما، وانتقل إلىٰ لكهنو واشتهر بها طبّه[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد عليأكبر.

أمّا السيد عليأكبر بن محمّدجعفر بن طالب بن نورالدين، فأعقب من ولده: المفتي السيد مير محمّدعبّاس.

أمّا السيد المفتي مير محمّدعبّاس بن عليأكبر بن محمّدجعفر بن طالب، فقال السيد الصدر: نزيل لكهنو في الهند، المشهور بالفتي مير عبّاس، كان مفتي الديار الهندية، وأجلّ من بها من العلماء الإمامية، ماهراً في فنون الأدب، أُستاذ في علم الكلام والفقه، مصنّف في كلّ الفنون الإسلامية، مكثر في التصنيف، تخرّج عليه جماعة من علماء الهند، وقد طبعت كثير من مصنّفاته.

كان تلمّذ في علم الكلام علىٰ سلطان العلماء السيد محمّد صاحب الضربة الحيدرية، وفي الفقه على السيد الأجلّ سيد العلماء السيد حسين أخي السيد محمّد ابن العلاّمة السيد دلدار علي صاحب الروضة الحديقة السلطانية.

---

(١) الكواكب المنتشرة ص ٣٩٠.

(٢) الكرام البررة ١: ٢٥٩ برقم: ٥١٢.

وطبع في الفقه للسيد محمّدعبّاس كتابه المسمّىٰ بالشريعة الغرّاء، وهو كتاب الطهارة منه، وهو كتاب حسن، كثير الفوائد، فيه تنبيهات تدلّ علىٰ فضله وغزارة علمه، طبع سنة (١٣٠٠) في حياته[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وأديب جليل، ومؤلّف مكثر، ولد في لكهنو ليلة السبت سلخ ربيع الأوّل سنة (١٢٢٤) ونشأ في أحضان العلماء، فتلقّى الأوّليات عن عدد من أهل الفضل، ثمّ حضر حلقات كبار العلماء في الدروس العالية من الفقه وأُصوله والتفسير والكلام وغيرها، وعمدة تلمّذه على السيد حسين بن السيد دلدار علي النقوي الملقّب بسيّد العلماء، فقد لازمه سنين طوالاً، واستفاد من علومه كثيراً، وظهر بين علماء عصره والفضلاء من معاصريه مشاراً إليه في علومه ومعارفه ونبوغه.

والحقيقة أنّه أحد أبطال العلم وشيوخ الاجتهاد، وأساطين الفقه ورجال الأدب، فهو مجموعة نادرة المثال في الفترة الأخيرة، فقد نبغ في مختلف العلوم الاسلامية من الفقه والأُصول، والعقائد والكلام، والتفسير والحديث والفلسفة والتأريخ، والأدب والشعر، وغيرها نبوغاً، وألّف عشرات الكتب الضخمة المهمّة في هذه العلوم باللغات الثلاث العربية والفارسية والأُردوية، كما نظم دواوين شعرية في تلك اللغات جميعها.

وقد اعترف له كبار علماء عصره بالعظمة العلمية وسموّ المكانة والاجتهاد، وسلّموا له بذلك، ورجع إليه الناس في التقليد في بلاد الهند، وتصدّر للفتيا والتدريس، فتخرّج عليه جمع كبير وعدد غفير من أهل العلم والفضل، وقد صار الكثير من تلامذته مراجع وزعماء للدين بعد وفاته بسنين.

ولجلالة قدره لقّب بـ«المفتي» وظلّ لقباً للعلماء من أولاده، قضىٰ سنوات كثيرة وهو قبلة الأنظار ومحطّ الرحال، ومنتجع الآمال، قائماً بوظائف الشرع الشريف من التدريس والإمامة والافتاء ونشر الأحكام، والوعظ والارشاد والتأليف وحلّ الخصومات، والدفاع عن الدين باليد واللسان، إلىٰ أن توفّي في (٢٥ ـ رجب ـ ١٣٠٦) ودفن في حسينية غفران‌مآب في لكهنو، وترك مؤلّفات قيّمة وآثار مهمّة، ثمّ عدّها[٢].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٤٣٩ ـ ٤٤٠ برقم: ٢٣٨٨.

(٢) نقباء البشر ٣: ١٠١٠ ـ ١٠١١.

وقال السيد الأمين: ولد سنة (١٢١٤) وتوفّي ٢٥ رجب سنة (١٣٠٦) ودفن في حسينية غفران مآب لكهنو الهند. كان عالماً جليلاً شاعراً كاتباً، وهو أوّل من روّج سوق الأدب العربي في الهند.

وله ديوان شعر حسن يسمّىٰ رطب العرب، وقد تلمّذ في الكلام علىٰ سلطان العلماء السيد محمّد صاحب الضربة الحيدرية، وعلى السيد حسين أخي السيد محمّد بن دلدار علي، ويروي بالإجازة عنه، عن الآقا البهبهاني، وصاحب الرياض، والسيد مهدي بحرالعلوم، والميرزا مهدي الشهرستاني، والمولىٰ محمّدمهدي بن هدايةالله الخراساني، بأسانيدهم المعروفة.

وله شعر كثير في أُستاذه ومجيزه السيد محمّد[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمدعلي التستري الجزائري اللكهنوي، والمفتي محمّدعلي المتوفّىٰ سنة (١٣٤٦).

أمّا السيد أحمدعلي بن المفتي مير محمّدعبّاس بن عليأكبر بن محمّدجعفر، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ولد في لكهنو (٢٥ ـ رجب ـ ١٣٠٣) وهاجر إلى العتبات سنين، واستفاد من علمائها، فحضر في الحائر الحسيني على السيد محمّدباقر الحجّة، وفي النجف على الآيتين الكاظمين وغيرهما، ثمّ رجع إلى لكهنو وصار مرجعاً للبحث والتدريس الخ[٢].

وأمّا السيد المفتي محمّدعلي بن المفتي مير محمّدعبّاس بن عليأكبر بن محمّدجعفر، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وأديب بارع، ولد في لكهنو سنة (١٢٩٨) وقرأ مقدّمات العلوم هناك، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف في سنة (١٣٢٥) فحضر على السيد محمّدكاظم اليزدي، والشيخ محمّدكاظم الخراساني، والشيخ ضياءالدين العراقي وغيرهم، وقد نال حظّاً من العلم والفضل، وأجازه بعض العلماء، فرجع إلىٰ بلاده، فعيّن مديراً للمدرسة الدينية المعروفة في لكهنو بـ«شيعه عربي كالج» وكان أُستاذاً بارعاً في

---

(١) أعيان الشيعة ٧: ٤١١ ـ ٤١٢، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ١٠٥ ـ ١٠٧ برقم: ٢٨٠.

(٢) نقباء البشر ١: ١٢٨ ـ ١٢٩.

علوم الأدب، توفّي في سنة (١٣٦٠) وله آثار[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد طاهر، والسيد طيّب الجزائري المتوفّىٰ بقم.

أعقاب السيد عبداللطيف بن طالب بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد عبداللطيف بن طالب بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال السيد الصدر: له كتاب تحفة العالم، ذكر فيه نبذة من تواريخ أجداده وأعمامه وبني عمّه، كتبه باسم بعض بني عمّه أُمراء الهند، أعني: السيد أبوالقاسم ابن السيد رضي المعروف بمير عالم بهادر، فرغ منه سنة ستّ عشرة ومائتين وألف. ويظهر من هذا التاريخ أنّه من العلماء بالفقه والأُصول والحديث والرجال والعلوم الرياضية والعلوم الأدبية والعربية، وأنّه شاعر منشىء، وقد ذكر ترجمة نفسه في الكتاب، فلاحظ[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم أديب، هو صاحب تحفة العالم الذي هو رحلته إلىٰ بلاد الهند، وقد فرغ من تأليفه في سنة (١٢١٦) وطبع في سنة (١٣١٢) وترجم لنفسه فيه مفصّلاً، ذكر أنّه ولد في تستر في سنة (١١٧٢) وتعلّم القرآن والخطّ والعربية علىٰ بعض الأساتذة، ثمّ تطرّق لتجوّله في جملة من مدن ايران في حياة والده.

ثمّ عودته إلىٰ تستر بعد وفاته في سنة (١١٩٠) ثمّ هجرته إلى العتبات المقدّسة في العراق، ورجوعه إلىٰ تستر في سنة (١١٩٥) ثمّ سفره في تلك السنة إلى البصرة بطلب أخيه السيد محمّدشفيع، وكان معه فيها وفي بغداد إلىٰ سنة (١٢٠٢) ففي شوّال منها ترك أخاه وسافر إلىٰ بنگاله ولكهنو وغيرهما من بلاد الهند.

وتزوّج في مرشدآباد بابنة عمّه في سنة (١٢٠٥) وذهب إلىٰ كلكته ومرض بها قرب ثلاث سنين، فخرج منها إلىٰ مرشدآباد لتغيير الهواء في سنة (١٢١١) ثمّ إلىٰ لكهنو وغيرها.

وفي سنة (١٢١٤) سافر من كلكته إلىٰ مجلي بندر، وورد حيدرآباد في ذي‌الحجّة من السنة المذكورة، ثمّ ألّف له بأمر ابن عمّه السيد أبي‌القاسم بن رضي‌الدين بن نورالدين الملقّب من أُمراء الهند بـ«مير عالم» ذيلاً ذكر فيه قضيّة الوهابيين في كربلاء سنة (١٢١٦)

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٤٦٠ ـ ١٤٦٢ برقم: ١٩٧٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٣٧٩ ـ ٣٨٠ برقم: ١١٤٦.

وتعرّض فيه لتراجم كثير من العلماء الذين أدركهم، وأحوال عشيرته من ذراري المحدّث الجزائري[١].

أعقاب السيد محمّدشفيع بن طالب بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد محمّدشفيع بن طالب بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فقال الشيخ الطهراني: فقيه جليل، وعالم بارع، ذكره أخوه السيد عبداللطيف في تحفة العالم مفصّلاً، وأثنىٰ علىٰ علمه وفضله وتبحّره، لاسيّما في الرياضيات، وقال ما ترجمته: إنّه تلمّذ في تستر علىٰ عمّه السيد عبدالله، وفي النجف على الشيخ محمّدمهدي الفتوني، وفي كربلاء على الشيخ يوسف البحراني، والوحيد البهبهاني، وحضر في الحكمة على الآغا باقر الهزارجريبي، ثمّ سافر إلى الهند وعاد إلىٰ تستر.

ثمّ هبط كربلاء، فجاور الحسين عليه السلام مشتغلاً بالتدريس والعبادة، ولم يخرج حتّىٰ حدث الطاعون العام في سنة (١٢٨٦) فخرج عازماً على السفر إلىٰ تستر، فصادف ذلك حرب كريم خان زند مع العثماني، فحوصر في البصرة أربعة عشر شهراً، ثمّ عاد إلى العتبات، فمرض وخرج قاصداً تستر من جديد للمعالجة، ولمّا وصل إلى الأهواز ابتلي بذات الجنب وتوفّي بها، وكان ذلك في سنة (١٢٠٤) وحمل جثمانه إلىٰ كربلاء، فدفن بها[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدعلي، والسيد محمّدحسين.

أعقاب السيد محمّدعلي بن نورالدين الجزائري

وأمّا السيد الأمير محمّدعلي بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري، فكان وزيراً للسلطان جعفرخان الزندي. وأعقب من ولده: السيد محمّدحسين.

أمّا السيد محمّدحسين بن الأمير محمّدعلي بن نورالدين، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وكان من الفضلاء الأجلاّء، اتّصل بالنوّاب مختار الملك، فألّف باسمه بعض الكتب، كمختار الجوامع وغيره، وله أيضاً راحة الأرواح في ترجمة المصباح وغير

---

(١) الكرام البررة ٢: ٧٩٢ ـ ٧٩٣ برقم: ١٤٧٦.

(٢) الكرام البررة ٢: ٦٢٤ ـ ٦٢٥ برقم: ١١٢٥.

ذلك[١].

أعقاب السيد عطاءالله بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمود

وأمّا السيد عطاءالله بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمود بن غياث الدين، فأعقب من ولده: السيد صالح.

أمّا السيد صالح بن عطاءالله بن محمّد بن الحسين، فقال السيد الصدر: هو ابن عمّ السيد نعمةالله الجزائري، رحل السيد من الجزائر وسكن شوشتر، وكان عالماً فاضلاً صالحاً، له إلمام بكلّ العلوم المتداولة.

وذكره السيد في تحفة العالم، قال: توفّي بعد مدّة من مجاورته.

وبالجملة كان السيد صالح من المعاصرين لابن عمّه السيد نعمةالله الجزائري من علماء القرن الحادي عشر وبعده[٢].

وقال الشيخ الطهراني: كان نزيل شوشتر أيّام حياة ابن عمّه الحقيقي السيد نعمةالله الجزائري، ذكره في تحفة العالم ممّن اتّصل بابن عمّه في شوشتر، وهاجر عن الجزائر في عصره، وقال: إنّه كان عالماً بالعلوم المتداولة، وتوفّي بعد مدّة بشوشتر[٣].

وأعقب من ولده: السيد إسماعيل.

أمّا السيد إسماعيل بن صالح بن عطاءالله بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد زين الدين.

أمّا السيد زين الدين بن إسماعيل بن صالح بن عطاءالله، فقال السيد الصدر: ذكره في تحفة العالم، وذكر أنّه كان عالماً نحريراً، وفاضلاً قليل النظير، تلمّذ على السيد عبدالله سبط السيد الجزائري، كان متبحّراً في علوم كثيرة خصوصاً في النحو فإنّه كان سيبويه عصره.

علّق الحواشي والشروح على الكتب المتداولة، كمغني اللبيب والمطوّل وشرح اللمعة الدمشقية، وشرح النخبة واستبصار الشيخ، عمّر ما ينيف على المائة، وتخرّج على يده جماعات من أهل العلم، صرف عمره في نشر العلوم وترويج الدين.

---

(١) الكرام البررة ١: ٤١٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ١٧٦ برقم: ٨٧٩.

(٣) الكواكب المنتشرة ص ٣٦٧.

وتوفّي قدّس سرّه في آخر المائة الثانية عشرة، ودفن بجوار السيد نورالدين بن السيد نعمةالله الجزائري[١].

وقال الشيخ الطهراني: ترجمه عبداللطيف في تحفة العالم، وقال: كان عالماً نحريراً، وفاضلاً بلا نظير في أكثر العلوم، وكان تلميذ عبدالله بن نورالدين، وقال: قرأت عليه في بداية أمري يعني قبل سنة (١١٩٠) كثيراً من المقدّمات وبعض الإلٰهيات، وتوفّي وله أزيد من مائة سنة[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد إسماعيل، والسيد صالح، والسيد محمّدعلي، والسيد يعقوب توفّي شابّاً.

أمّا السيد إسماعيل بن زين الدين بن إسماعيل بن صالح، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ذكره السيد عبداللطيف التستري الجزائري في كتابه تحفة العالم الذي ألّفه في (١٢١٦) فعدّه من العلماء الفضلاء، والزهّاد الأتقياء الأحياء يوم تأليفه[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدعلي، والسيد حسن، والسيد حسين، والسيد زين العابدين.

وأمّا السيد صالح بن زين الدين بن إسماعيل بن صالح، فقال الشيخ الطهراني: عالم ورع، ذكره السيد عبداللطيف التستري في كتابه تحفة العالم، فقال ما ترجمته: من العلماء الفضلاء والزهّاد الأتقياء[٤].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد عطاءالله، والسيد حبيب الله، والسيد أسدالله، والسيد زين الدين المعروف بآقائي، والسيد عبدالله.

أعقاب نعمةالله بن عبدالله بن جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي

وأمّا نعمةالله بن عبدالله بن جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي، فمن عقبه: فرج الله بن سعد ابن حمّاد بن فرج الله بن عبدالله بن محمّد بن الحسين بن محمود بن شيبان بن أحمد بن

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٨٩ ـ ٩٠ برقم: ٧٦٦.

(٢) الكواكب المنتشرة ص ٢٩٦.

(٣) الكرام البررة ١: ١٤٠ برقم: ٢٨٢.

(٤) الكرام البررة ٢: ٦٥٥ برقم: ١١٩٠.

علي بن محمّد بن أحمد بن الرضا بن إبراهيم بن هبةالله بن الطيّب بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن نعمةالله.

وأعقب فرج الله بن سعد هذا من ولديه، وهما: سعد، وخلف.

أمّا سعد بن فرج الله بن سعد بن حمّاد بن فرج الله، فأعقب من ولديه، السيد سلمان يلقّب بـ«الحلو» وطالب.

أعقاب السيد سلمان آل الحلو

أمّا السيد سلمان الحلو بن سعد بن فرج الله بن سعد بن حمّاد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسن الحلو، والسيد عبدالله، والسيد علي الحلو، وهاشم الحلو.

أمّا السيد حسن الحلو بن سلمان بن سعد بن فرج الله، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد الحلو، والسيد علي الحلو.

أمّا السيد محمّد الحلو بن الحسن الحلو بن سلمان بن سعد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد عبدالصاحب الحلو، وحبيب، وشريف، ومحمّدرضا.

أمّا السيد عبدالصاحب الحلو بن محمّد بن الحسن الحلو النجفي، فقال الشيخ حرزالدين: عالم فاضل أديب، له مكانة سامية في الأوساط النجفية، وعند المراجع البارزين محلّ يعرف، قرأ عليه الفقه والأُصول جماعة، منهم الشيخ جعفر بن الشيخ باقر السوداني المتوفّىٰ سنة (١٣٤٥) وتوفّي ليلة السبت غرّة رجب سنة (١٣٦٠)[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وورع جليل، كان من تلاميذ الشيخ محمّدكاظم الخراساني، والشيخ محمّدطه نجف، وغيرهما من فحول عصره وأجلّائه، وكان علىٰ جانب كبير من الفضل والتقىٰ والصلاح، وحسن الأخلاق وطهارة النفس، أقام الجماعة في أيوان الذهب في الصحن الشريف مدّة، فكان يأتمّ به بعض أهل العلم والورع ثقة به، وكان له مجلس درس مختصر في بيته يحضره جماعة، وكان متواضعاً في حديثه وسيرته على العموم، وله عند الناس احترام وحبّ، توفّي في ذيالقعدة سنة (١٣٦٠) ودفن في آخر حجرة من الجهة الشمالية من الصحن الشريف مقابل الساباط، ثمّ عدّ آثاره[٢].

---

(١) معارف الرجال ٢: ٦٠ - ٦١.

(٢) نقباء البشر ٣: ١١٢٩ ـ ١١٣٠ برقم: ١٦٤٣.

وأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وعلي، ومحمّدحسين، وجابر، ونور، وناصر.

وأمّا السيد محمّدرضا الحلو بن محمّد بن الحسن الحلو النجفي، فأعقب من ولده: السيد عبدالحسين صاحب كتاب مشجّرة آل الحلو.

أعقاب السيد علي الحلو بن الحسن الحلو

وأمّا السيد علي الحلو بن الحسن الحلو بن سلمان بن سعد الموسوي الجزائري النجفي، فقال السيد الصدر: سيد فاضل، كان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر، أدركته في النجف، وكان من المدرّسين ومن السادة الأجلاّء في الغري، سيد سند مقدام معتمد. وتوفّي في العشر الأخير من المائة الثالثة عشرة[١].

وقال الشيخ الطهراني: له تصانيف، منها حسن المقال في أحوال الرجال. وكان معاصراً للسيد مهدي القزويني، والسيد حسين بحرالعلوم، وتوفّي حدود سنة (١٣٠٦) كما ذكره حفيد أخيه محمّد[٢].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد عبدالرزّاق الحلو، والسيد عبدالمحسن، والسيد حسن، والسيد نعمة، والسيد حمادي، والسيد سبتي.

أمّا السيد عبدالرزّاق الحلو بن علي الحلو بن الحسن الحلو، فقال الشيخ الطهراني: فقيه ورع، ولد في النجف الأشرف حدود سنة (١٢٧٥) قرأ مقدّمات العلوم على بعض الأفاضل، واتّصل في أوائل أمره بالعلاّمتين السيد مهدي القزويني المتوفّىٰ سنة (١٣٠٠) والسيد حسين بحرالعلوم المتوفّىٰ سنة (١٣٠٦) ثمّ حضر على الشيخ محمّدكاظم الخراساني، والميرزا حسين الخليلي، والشيخ محمّدطه نجف، والشيخ محمّدحسن المامقاني، وقد أجازه الأخير، وكان بارعاً في الفقه، ألّف فيه كتباً قيمة، كما كان علىٰ جانب عظيم من الصلاح والتقوىٰ، يحترمه عارفوه ويبجلّونه، وتوفّي في (٤ ـ ج١ ـ ١٣٣٧) ودفن مع والده في الحجرة القبلية الثانية علىٰ يمين الداخل إلى الصحن الشريف من الباب السلطاني، وله آثار عدّها[٣].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٤٦٣ ـ ٤٦٤ برقم: ١٢٨٥.

(٢) الكرام البررة ٣: ٤١ ـ ٤٢ برقم: ٣٠.

(٣) نقباء البشر ٣: ١١١١ ـ ١١١٢ برقم: ١٦١٨.

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حيدر، والسيد مير علي، والسيد عبدعلي، والسيد صالح.

وأمّا السيد عبدالمحسن الحلو بن علي بن الحسن الحلو، فقال الشيخ الطهراني: عالم تقي، وفاضل جليل، ولد في سنة (١٢٨٠) وتلمّذ على الشيخ محمّدحسين الكاظمي، والشيخ محمّدطه نجف، والميرزا محمّد التستري، وكان من الصلحاء الأخيار، وأهل الأخلاق الفاضلة والنجابة والمخائل العلوية، توفّي في سنة (١٣٤٧) ودفن مع أبيه وأخيه في حجرة من حجر الصحن الشريف[١].

أعقاب عبدالله الحلو بن سلمان الحلو

وأمّا السيد عبدالله[٢] الحلو بن سلمان الحلو بن سعد بن فرج الله، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان من رجال الفضل وأعلام التقىٰ، ومن أجلاّء أُسرته ومشاهيرها[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد سلمان المتوفّىٰ سنة (١٣٢٣) والسيد يونس.

أمّا السيد سلمان الحلو بن عبدالله بن سلمان الحلو بن سعد، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وصالح تقي، كان في النجف الأشرف من أجلاّء السادة، ومن رجال أُسرته آل الحلو المعروفين، وكان من أهل العلم والفضل، تخرّج علىٰ بعض علماء زمانه، وفي حدود سنة (١٣١٦) سكن قرية الدسم علىٰ أربعة فراسخ من النجف، فكان هناك مرجعاً للأحكام الشرعية، وقائماً بالوظائف الدينية، إلىٰ أن توفّي عام (١٣٢٣) فحمل إلى النجف ودفن بها[٤].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد علي توفّي في حياة أبيه سنة (١٣٢١) والسيد نور المتوفّىٰ سنة (١٣٥٥) والسيد محمّد المتوفّىٰ سنة (١٣٦٠).

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٢٢٩.

(٢) في الكرام: السيد عبدالله بن سلمان الملقّب بالحلو بن سعد بن فرج الله بن علي بن سعد بن عبدالله بن حمّاد الحسيني الجزائري النجفي.

(٣) الكرام البررة ٢: ٧٨١ برقم: ١٤٥٢.

(٤) نقباء البشر ٢: ٨٢٦ برقم: ١٣٣٣.

أعقاب علي بن جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي

وأمّا علي بن جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي، فمن عقبه: أحمد بن محمّد بن فضل الله ابن سيف الله بن أبي‌الحسن بن شرفشاه بن أبي‌الحسن موسى بن الحسين بن إسحاق بن أحمد بن علي بن جعفر الملاّح.

وأعقب أحمد بن محمّد هذا من ولديه، وهما: الحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن بن أحمد بن محمّد بن فضل الله بن سيف الله، فأعقب من ولده: منصور.

أمّا منصور بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن فضل الله، فأعقب من ولده: مطهّر.

أمّا مطهّر بن منصور بن الحسن بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولديه: الحاج، وعلي.

أمّا الحاج بن مطهّر بن منصور بن الحسن بن أحمد، فأعقب من ولده: منصور.

وأمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن فضل الله بن سيف الله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الناصر، وملكشاه، وموسىٰ.

أمّا الناصر بن محمّد بن أحمد بن محمّد، فمن عقبه: محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف ابن أحمد بن محمّد بن شرفشاه بن محمّد بن علي بن أبي‌المعالي بن الناصر.

وأمّا ملكشاه بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن فضل الله، فأعقب من ولده: محمّد يعرف بـ«شوبال» كان سيّداً جليل القدر رئيساً، قتل بشيراز.

أمّا محمّد شوبال بن ملكشاه بن محمّد بن أحمد، فمن عقبه: فضل‌الله ومحبّ‌الله ابنا نورالله بن أحمد بن محمود بن محمّد شوبال.

أعقاب الحسين بن محمّد النصيبي

وأمّا أبوالقاسم الحسين بن محمّد النصيبي، فأعقب من ولده: علي المعروف بابن ربطة له بقية وعقب بنصيبين.

أمّا علي بن الحسين بن محمّد النصيبي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن الحسين بن محمّد النصيبي، فأعقب من ولده: عبدالله.

أعقاب موسى بن محمّد النصيبي

وأمّا موسى بن محمّد النصيبي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله الطويل وكان وجيهاً متقدّماً بنصيبين، وأبوالمرجا محمّد المجلي، والحسين.

أمّا عبدالله الطويل بن موسى بن محمّد النصيبي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا أبوالمرجا محمّد بن موسى بن محمّد النصيبي، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا الحسين بن موسى بن محمّد النصيبي، فأعقب من ولده: الحسن.

أعقاب القاسم بن موسى بن عبدالله العوكلاني

وأمّا القاسم بن موسى بن عبدالله بن موسى الكاظم، فمن عقبه: أبي محمّد الحسن نجيب‌الدين السيد الجليل المحدّث ابن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن القاسم.

أمّا أبومحمّد الحسن نجيب‌الدين بن محمّد بن الحسن، فقال ابن بابويه: صالح فقيه ديّن مقرىء، قرأ على السيد الأجلّ المرتضىٰ ذي‌الفخرين المطهّر رفع الله درجتهما[1].

أعقاب أحمد بن عبدالله العوكلاني

وأمّا أحمد بن عبدالله العوكلاني، فمن عقبه: السيد محمّد بن ميرزا هبةالله بن الحاج ميرزا رفيع بن السيد علي بن ميرزا عبدالباقي بن مير محمّدصالح المجتهد بن مير محمّدرفيع المجتهد بن مير محمّدزمان الطالقاني بن السيد شفيع بن السيد مرتضى بن السيد حبيب الله بن الولي بن محمود بن أحمد بن عبدالله بن شمس الدين محمّد بن تاج الدين بن شرف الدين بن الحسين بن العالي بن صدرالدين بن نظام الدين بن محمود بن جمال الدين بن محمود بن صدرالدين بن مظفّرالدين بن أحمد بن عبدالله بن موسى الكاظم الشهير بـ«بحرالعلوم» الموسوي القزويني نزيل مشهد الرضا عليه السلام.

أمّا السيد محمّد بن ميرزا هبةالله بن الحاج ميرزا رفيع، فقال الشيخ الطهراني: فاضل واعظ متبحّر. ولد من بنت العلاّمة الحاج ملاّ صالح البرغاني أخي الشهيد البرغاني في سنة (١٢٩٦)هـ تتلمّذ في اصفهان على العلاّمة الحاج آغا منير البروجردي، وقد وردها سنة (١٣١٢)هـ وفي النجف علىٰ شيخنا آية الله الخراساني. توفّي في العشرة الأُولىٰ من جمادي الثانية سنة (١٣٨١)هـ ودفن في باغ علي جان بين حرم عبدالعظيم وامام زاده طاهر.

وله تصانيف منها: حوادث الأيّام، وتلخيص التراجم، وأوكيان، وجل بندي، وجغرافياى عالم، والعرشية، وحاشية شرح اللمعة، ونخبهٔ آتشكده، ورسالة الأوزان

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٤٧ برقم: ٨٣.

والمقائيس، ورسالة في أعظم كلّ شيء في العالم، وهذا الفهرس كتبه بخطّه[١].

أقول: وذكر في الهامش جملة أُخرىٰ من تآليفه، فراجع.

أعقاب محمّد بن عبدالله العوكلاني

وأمّا محمّد بن عبدالله العوكلاني بن موسى الكاظم عليه السلام، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم إبراهيم اليماني، وجعفر.

أعقاب إبراهيم اليماني بن محمّد بن عبدالله العوكلاني

أمّا أبوالقاسم إبراهيم اليماني بن محمّد بن عبدالله العوكلاني، فكان عالماً جليلاً محدّثاً، روىٰ عنه الحسين بن علي النيسابوري، وعلي بن الحسن الدقّاق، والعبّاس بن عمرو الفقيمي.

وروىٰ عن السيّاري، ونسيم خادم أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام، وأبي نصر طريف، والفتح بن يزيد الجرجاني.

وهو الذي صلّىٰ علىٰ علي بن إبراهيم الخيّاط، كما صرّح به الشيخ الطوسي في رجاله في ترجمته، قال: علي بن إبراهيم الخيّاط، روىٰ عنه حميد أُصولاً، مات سنة سبع ومائتين، وصلّىٰ عليه إبراهيم بن محمّد العلوي، ودفن عند مسجد السهلة[٢].

وهو الذي أيضاً صلّىٰ علىٰ حسن بن محمّد بن سماعة، كما صرّح به النجاشي في رجاله، قال: وقال حميد، توفّي أبوعلي ليلة الخميس لخمس خلون من جمادي الأُولىٰ سنة ثلاث وستّين ومائتين بالكوفة، وصلّىٰ عليه إبراهيم بن محمّد العلوي، ودفن في جعفى[٣].

أقول: كذا ذكر في كتب الرجال من كون إبراهيم بن محمّد العلوي في الموضعين متّحداً، وعندي فيه تأمّل، وذلك أنّ بين الصلاتين ما يكون من ستّ وخمسين سنة، وهو بعيد جدّاً، إلاّ أن يكون صلّىٰ على الأوّل في أوائل عمره، وعلى الثاني في أواخر عمره،

---

(١) نقباء البشر ٥: ٢٩٥ ـ ٢٩٦ برقم: ٤٠٥.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٣٠ برقم: ٦١٧٨.

(٣) رجال النجاشي ص ٤٢ برقم: ٨٤.

والله العالم[١].

وأعقب من ولديه، وهما: ١ ـ أبو جعفر محمّد. ٢ ـ وأبو جعفر أحمد المحدّث، روىٰ عنه: السيد علي ابن طاووس الحسني. وروىٰ عن أبي الحسين محمّد بن الحسن بن إسماعيل الاسكاف[٢].

أعقاب محمّد بن إبراهيم اليماني

أمّا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم اليماني بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبو الحسن علي النقيب ببغداد، وجعفر.

أمّا أبو الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم اليماني، فأعقب من ولديه، وهما: أبو محمّد الحسن الأحول، والمظفّر.

أمّا أبو محمّد الحسن الأحول بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي العدل بالرملة، والحسين.

أمّا الحسين بن الحسن الأحول بن علي بن محمّد، فمن عقبه: أبو عبدالله الحسين شهاب الدين بن محمّد شمس الدين بن الحسين الأرموي بن محمّد بن الحسين بن محمّد ابن زيد بن الحسن أو الحسين بن المظفّر ـ يدعىٰ ظفر ـ بن علي بن محمّد بن أبي الحسن ابن الحسين هذا.

أعقاب أبي عبدالله الحسين شهاب الدين الأرموي

أمّا أبو عبدالله الحسين شهاب الدين بن محمّد شمس الدين بن الحسين الأرموي، فقال الصفدي: القاضي السيد الإمام الفاضل الكاتب. باشر كتابة الانشاء بباب السلطان الملك الناصر وله عشرون حولاً. وخطب بالسلطان في جامع القلعة خطبة واحدة، وحجّ إلىٰ بيت الله الحرام.

وتوجّه مع بشتاك إلىٰ قطيا صحبة العسكر لمّا خرج للقبض على الأمير سيف الدين تنكز، وعاد إلى القاهرة، وتوجّه صحبة القاضي علاء الدين بن فضل الله إلى الكرك لمّا توجّه صحبة الملك الناصر أحمد، وأقام بها إلىٰ أن عاد الجماعة.

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٢٩ ـ ٣٣.

(٢) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٤٥.

ثمّ رسم له بالتوقيع في الدست وقدّام النائب، ثمّ رسم له بالتوقيع قدّام السلطان الملك الكامل شعبان بن الناصر في سنة ستّ وأربعين وسبعمائة عند خروج القاضي تاج الدين محمّد بن الزين خضر إلىٰ كتابة سرّ الشام.

اجتمعت به غير مرّة، وكاتبته وكاتبني، وأنشدني كثيراً من نظمه ونثره، ورأيته يكتب وينشيء وينشد، وهذا غريب.

وسألته عن مولده، فقال: سنة ثمان وتسعين وستمائة بالقاهرة، في دار جدّه شمس‌الدين قاضي العسكر في سويقة الصاحب.

قال: وتوجّهت إلىٰ مكّة صحبة والدي سنة احدىٰ وسبعمائة، واستجاز لي من جماعة، وأجاز لي الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد جميع ما يجوز له روايته، وأجاز لي الشيخ شرف الدين الدمياطي، والشيخ شهاب الدين أحمد بن إسحاق بن محمّد بن المؤيّد الأبرقوهي.

وفي سنة اثنتين وسبعمائة سمعت صحيح مسلم، وفي سنة أربع عشرة نظمت الشعر ونثرت، وأكملت التنبيه حفظاً وبحثته. وفي هذه السنة اجتمعت بقاضي القضاة بدرالدين ابن جماعة وأجاز لي. واجتمعت بالشيخ علاءالدين القونوي، وحضرت دروسهما وفيها باشرت الاعادة بمدرستي الإمام السيد الحسين، ومدرسة الأمير فخرالدين عثمان عند ابن المرحّل زين الدين، وأقضى القضاة نجم الدين القمولي.

وفي هذه السنة خطبت بجامع أبي‌الجدّ القاضي محيي الدين عبدالله بن عبدالظاهر. وفي أوائل سنة خمس عشرة وسبعمائة كنت أنشأت خطباً وخطبت ببعضها. وفي سنة ستّ عشرة سمعت على الشيخة المعمّرة زينب ابنة أحمد المقدسي بقراءة ابن سيّد الناس.

وفي سنة عشرين توجّهت إلىٰ مكّة لأداء فريضة الحجّ، واجتمعت بقاضيها نجم الدين وخطيبها بهاءالدين الطبريين، وفي سنة ثلاث وعشرين توجّهت إلىٰ مكّة متطوّعاً ونظمت بمنزلة رابغ:

لله لطف سابغ ... شكراً فهذي رابغ
بلّغتموا ما ترتجون ... ففي المحامد بالغوا

ثمّ ذكر جملة من أشعاره[١].

وقال أيضاً: إن نظم قلت البحر يلتطم، وإن نثر قلت السيل يحتد ويحتدم، كأنّه يترسّل، ومترسّل يتوصّل بالبلاغة ويتوسّل، بديهته تسبق قلمه، ورويته تلحق بالدرّ كلمه، ذو نفس ممتدّ، وفكر محتد، وإنشاء معناه مبيضّ في خلال السطر المسودّ، كم أنشأ من تقليد، وكتب من توقيع نسخ بين دفّتي التجليد، وقضي لذكره بالتخليد، وراسل إخوانه بكتاب ألقىٰ إليه البيان بالتلقيد، وولد معانيه الغامضة فتضرّج خدّ البلاغة من توريد ذلك التوليد.

وكان قد أنشأ شيئاً كثيراً، وخلّد منه ما لا يعرف له نظيراً، وباشر كتابة السرّ في حلب، ولم تطل المدّة حتّى انقلب، فرجع إلىٰ وطنه باختياره، وفرحت مصر بازدياده، ولم يزل علىٰ حاله علىٰ وظيفته إلىٰ أن تلاشىٰ كيانه، وأودىٰ بيانه، وسكنت الشقاشق، وقرطست تلك الأسهم الرواشق.

وتوفّي رحمه الله تعالىٰ في سابع عشر شعبان يوم الاثنين سنة اثنتين وستّين وسبعمائة.

وسألته عن مولده، فذكر أنّه في سنة ثمان وتسعين وستمائة بالقاهرة في سويقة الصاحب.

اجتمعت به ورافقته في ديوان الانشاء بقلعة الجبل وبدمشق لمّا قدم متوجّهاً لكتابة سرّ حلب، وأنشدني كثيراً من نظمه إلى الغاية، وأسمعني من إنشائه ما يزيد على الوصف، ورأيته يكتب وهو ينشىء ما يكتبه، وينشدني من شعره غير ما يكتبه، وكان منطيقاً علىٰ فنّي النظم والنثر له قدرة تامّة، كتب بديوان الانشاء من التقاليد والتواقيع شيئاً كثيراً إلى الغاية، وأجاز لي علىٰ ما ذكره من لفظه الشيخ شرف الدين الدمياطي، وقاضي القضاة تقي‌الدين بن دقيق العيد، والأبرقوهي.

قال: وحفظت التنبيه وبحثته، واشتغل على الشيخ علاءالدين القونوي، ورسم له بالتوقيع بين يدي السلطان الملك الكامل شعبان في سنة ستّ وأربعين وسبعمائة عوضاً عن القاضي زين الدين محمّد بن الحضر لمّا خرج لكتابة سرّ الشام، وكان بيده خطابة وتدريس فيما أظنّ. ثمّ ذكر نبذة من أشعاره الرايعة[٢].

---

(١) الوافي بالوفيات ١٣: ٥١ - ٦٢ برقم: ٥٨.

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ٢: ٦٤٠ ـ ٦٤٤.

وقال المقريزي: ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة، وبرع في الأدب، وكتب الإنشاء مدّة مع نقابة الأشراف، وولي كتابة السرّ بحلب، وله ديوان خطب، ومن شعره:

وخِلّ جاء يسأل عن قبيلي ... وضوء الشمس للرائي جلي
فقلت له ولم أفخر وإنّي ... إذا ذكر الفخار به ملي

وقال:

محمّدٌ خير خلق الله جدّي ... وأُمّي فاطم وأبي علي

وقال:

تلقّ الأُمور بصبرٍ جميل ... وصدرٍ رحيب وخلّ الحرج
وسلّم لربّك في حكمه ... فإمّا الممات وإمّا الفرج

وتوفّي بالقاهرة سنة اثنتين وستّين[١].

وذكره ابن فضل الله العمري في كتابه، وذكر نبذة من غرر نثره ودرر قوله[٢].

وقال ابن حجر: كذا قرأت نسبه بخطّ الشيخ بدر الدين الزركشي الحسيني الشريف شهاب الدين الموقع، كان يعرف بابن قاضي العسكر الشهير بأبي الركب وابن أبي الركب.

ولد في سنة (٦٩٨) كذا قال الصفدي وبخطّ الزركشي في شوّال سنة (٩٧) وولي التوقيع بالقاهرة، ونقابة الأشراف، ومهر في ذلك وفي النظم والنثر، وكان يكتب في شيء وينشيء ما يكتبه، وينشد من شعره غير ما يكتبه، ولم يكن له نظير في الاقتدار على سرعة النظم والنثر، كتب بديوان الانشاء من التقاليد والتواقيع ما لا يدخل تحت الحصر.

وكانت له إجازة من ابن دقيق العيد والدمياطي والأبرقوهي وغيرهم، وحفظ في صغره التنبيه، وبحث فيه على الشيخ علاءالدين القونوي، ودرس في بعض المدارس، ولمّا توجّه زين الدين محمّد بن الخضر لكتابة سرّ الشام قرّر الشريف في التوقيع بين يدي السلطان الكامل شعبان مكانه، وذلك في سنة (٤٦) وباشر كتابة سرّ حلب قليلاً، ثمّ رجع إلى القاهرة.

ومن شعره جواب كتاب من الصفدي:

---

(١) درر العقود الفريدة ٢: ٤٧ برقم: ٤٢٧.

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ١٣: ٢٥٤ ـ ٢٥٨.

أنسيم الصبا على الروض غـدوه ... سـحبت ذيـلها عـلىٰ كـلّ ربـوه
وسـرىٰ لطـفها إلى الدوح فـارتا ... ح فكم رنـحت مـعطاف سـروه
أم حديث العذيب يعذب في كلّ ... لهـــاة لمـــن يـــذكر لهـــوه
أم كتاب قد جـاءني مـن خـليل ... بـــارع فـالخليل لم يـنح نـحوه

وهي نحو السبعين بيتاً، وله:

إذا العلم لم يعضده جـاه وثـروة ... فصاحبه في القهر يمسي ويصبح
وإن أسعد المقدور فالصعب هيّن ... وذا الجهل مع نـقصانه يـترجّـح

وله:

تلق الأُمـور بـصبر جـميل ... وصدر رحيب وخلّ الحرج
وســلّم لربّك فـي حكـمه ... فإمّا المـمات وإمّـا الفـرج

قال الصفدي: وبنىٰ مدرسة بحارة بهاء الدين، ووقف عليها وقفاً جيّداً، ووقف فيها كتباً جيّدة، وكان دمث الأخلاق متواضعاً، وله ديوان الخطب سمّاها المقال المحبر في مقام المنبر، عارض به خطب ابن نباتة، قال ابن رافع: خطب بجامع ابن عبدالظاهر، وكتب عنه في معجمه شعراً، ومات في سابع عشر شعبان سنة (٧٦٢)[١].

وأعقب من ولده: أبي الحسن علي.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسين شهاب الدين بن محمّد شمس الدين بن الحسين الأرموي، فقال المقريزي: قدم أبوه من أرمو من العجم إلىٰ خانقاه مصر، وأولد بالديار المصرية قاضي العسكر العلاّمة شمس الدين محمّد المذكور وأخيه علي، وثبّت نسبهما بالجريدة، والذي أظهره ولده شهاب الدين الحسين من ذخيرة أبيه مشجّرين فيهما نسخة ما علىٰ قبر أبيه بالقرافة أنّه: شمس الدين محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن زيد ابن الحسن بن مظفّر بن علي بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى الكاظم. وما لعلي بن محمّد بن إبراهيم ولد اسمه مظفّر، وإن ذكر أنّه من ولد علي بن الحسن بن علي، فهو منقرض والله أعلم، فسألني أن أُصحّحه، قلت: لعلّه أن يكون كما شرحنا، وعلىٰ

---

(١) الدرر الكـامنة ٢: ٦٦ - ٦٨ بـرقم: ١٦١١، الأُدبـاء مـن آل أبـي طالب ١: ٤٢٥ ـ ٤٣٧ برقم: ١٩٢.

كلّ حال فلا صحّة له.

ولشرف الدين علي بن بهاءالدين الحسين أخ يقال له شمس الدين محمّد بن شهاب الدين الحسين نقيب النقباء بعد أبيه، مولده خامس عشر ربيع الآخر سنة ستّ وسبعين وستمائة، أُمّه بنت عزّالدين ابن الأعزّ تدعىٰ قضاة ماتت ليلة السبت الثاني والعشرين من شوّال سنة أربع وسبعمائة.

ومولد شهاب الدين الحسين بن العلاّمة شمس الدين محمّد في سابع ذي‌القعدة سنة ستّ وأربعين وستمائة، وأُمّه أُمّ ولد، وولي بعد عمّه وهو ابن ثمان عشر سنة، وعمّه هو شرف الدين علي بن الحسين الأرموي ولي بعد أخيه النقابة، وأُمّه بنت عبيدالله السقّاء من حارة برجوان.

وولي شرف الدين علي بن شرف الدين الحسين ابن العلاّمة محمّد النقابة في يوم الأحد حادي عشر رجب سنة احدىٰ وأربعين وسبعمائة[١].

وقال الذهبي: صدر، محتشم، سيد، حسيب، روىٰ عن شيخ الشيوخ أبي‌الحسن علي ابن عمر بن حمّوية، وتوفّي في الحادي والعشرين من صفر سنة أربع وستّين وستمائة، عن احدىٰ وستّين سنة[٢].

أعقاب المظفّر بن علي بن محمّد بن إبراهيم اليماني

وأمّا المظفّر بن علي بن محمّد بن إبراهيم اليماني، فمن عقبه: أبي‌الحسن علي شرف الدين نقيب الأشراف المعروف بابن قاضي العسكر بن أبي‌علي أحمد فخرالدين النقيب ابن أبي‌محمّد علي شرف الدين النقيب بن أبي عبدالله الحسين شهاب الدين بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن زيد بن الحسين بن المظفّر.

أمّا أبوالحسن علي شرف الدين المعروف بابن قاضي العسكر الموسوي نقيب الأشراف، فقال المقريزي: أُمّه الست خاص بنت شهاب الدين أحمد بن بدرالدين آنص ابن السلطان الملك العال زين الدين كتبغا.

ولي نقابة الأشراف غير مرّة، وتوفّي يوم الاثنين تاسع عشر شهر ربيع الأوّل سنة

---

(١) درر العقود الفريدة ٢: ٤٦١ ـ ٤٦٢ برقم: ٧٨٠.

(٢) تاريخ الإسلام ١٥: ١٠٣ برقم: ١٣٧.

احدىٰ وعشرين وثمانمائة وقد تجاوز الستّين، وكان كريماً، مفضالاً، رئيساً، سرياً، غير أنّه لم يكن له حظّ من العلم[١].

وقال ابن حجر: نقيب الأشراف، ابن قاضي العسكر، وأُمّه خاص بنت الظاهر أنس بن العادل كتبغا، وكان معدوداً في رؤساء البلد، لافضاله وكرمه من غير شهرة بعلم ولا تصوّن، ومات في تاسع عشر ربيع الأوّل سنة احدىٰ وعشرين وثمانمائة عن نحو الستّين[٢].

أعقاب محمّد شمس الدين الأرموي المصري المعروف بقاضي العسكر

ومنهم: أبو عبدالله محمّد شمس الدين بن أبي عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين بن زيد بن الحسن بن ظفر الأحوال المدفون بأرمية بن أبي‌الحسن محمّد بن الحسن بن أبي‌محمّد الحسن الأحول بن أبي‌الحسن علي النقيب ببغداد بن أبي‌جعفر محمّد بن إبراهيم اليماني بن محمّد بن عبيدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسيني الأرموي المصري المعروف بقاضي العسكر.

قال الحافظ عزّالدين الحسيني: وفي الثالث من شوّال توفّي السيد الشريف أبو عبدالله محمّد ... بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطّم. ومولده في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة. تفقّه علىٰ مذهب الإمام الشافعي علىٰ شيخ الشيوخ أبي‌الحسن بن حمّوية، وصحبه مدّة طويلة، وسمع من أُمّ عبدالكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمّد الأنصاري.

وحدّث، ودرّس بالمدرسة المعروفة بابن زين التجّار بفسطاط مصر، وتولّىٰ نقابة الأشراف وقضاء العسكر، وترسّل إلىٰ بغداد وغيرها، وكان أحد الرؤساء المذكورين والفضلاء المشهورين[٣].

وقال الذهبي: ولد سنة (٥٧٨) وتفقّه علىٰ شيخ الشيوخ صدرالدين أبي‌الحسن بن حمّوية وصحبه مدّة، وسمع من فاطمة بنت سعد الخير. ودرّس بمدرسة ابن زين التجّار بمصر، وولي نقابة السادة، وقضاء العسكر، وذهب في الرسلية إلى العراق. وكان من كبار الأئمّة، وصدور الديار المصرية، وله يد طولىٰ في الأُصول والنظر. توفّي في ثالث عشر

---

(١) درر العقود الفريدة ٢: ٤٦٤ برقم: ٧٨٣.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧: ٣٣٨ - ٣٣٩.

(٣) صلة التكملة لوفيات النقلة ١: ٢٧٠ برقم: ٤٤٤.

شوّال سنة (٦٥٠) وكان مولده بأُرمية. روىٰ عنه الدمياطي وغيره[١].

وقال السيوطي: كان إماماً فقيهاً أُصولياً، نظّاراً ديّناً، درّس بالشريفية، وشرح المحصول وفرائض الوسيط، وولي نقابة الأشراف وقضاء العسكر، مات في ثالث عشر شوّال سنة خمسين وستمائة، وقد جاوز السبعين[٢].

وقال الصفدي: ولد سنة ثمان وسبعين، وتفقّه علىٰ شيخ الشيوخ صدرالدين وصحبه مدّة، وولي نقابة الأشراف، وقضاء العسكر، وترسّل إلى العراق، وكان من كبار الأئمّة وصدور المصريين، وله يد طولىٰ في الأُصول والنظر، توفّي سنة خمسين وستمائة[٣].

وقال المقريزي: تفقّه على الشيخ صدرالدين بن أبي‌الحسن بن حموية، وصحبه مدّة، وسافر معه في الوسائل إلىٰ بغداد، وتقدّم بصحبته وتميّز واشتغل، وترسّل بعد موته إلى البلاد الجزرية والشامية عن الملك الكامل محمّد بن العادل، ودرّس بمدرسة الشريف إسماعيل بن ثعلب الجعفري، المعروفة بالمدرسة الشريفية من القاهرة، وبالمدرسة الناصرية بجوار جامع عمرو بن العاص بمدينة مصر، وكانت تعرف بابن زين التجّار فعرفت به، وقيل بها إلى اليوم المدرسة الشريفية، وكانت ولايته تدريسها في جمادي الأُولىٰ سنة ثلاثين وستمائة.

وتولّىٰ نقابة الأشراف وقضاء العسكر في سنة خمس وثلاثين وستمائة، وقرىء سجلّه بجامع مصر بحضرَة الأمير جمال الدين موسى بن يغمور والفلك المسيري.

والنقابة في ولده إلى اليوم، ونصبه الملك الكامل نائباً عنه بدار العدل، فجلس فيه إلىٰ أن مات الملك الكامل، ثمّ في أيّام الملك الصالح نجم الدين أيّوب، وكان حسن الهيئة، لطيف التوصّل، مسامحاً، ساعياً في حوائج الناس، مشكوراً في أفعاله، مصدّقاً في أقواله، سمع الحديث بالقاهرة، وحدّث بها وبدمشق وحلب، وكان أحد أعيان مصر وفضلائها، ولد في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وتوفّي يوم الثلاثاء ثالث عشر شوّال سنة خمسين

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤: ٦٤١ برقم: ٦١٨.

(٢) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٣٤٨ برقم: ٨٦.

(٣) الوافي بالوفيات ٣: ١٧ برقم: ٨٧٧.

وستمائة بالقاهرة، ودفن بالقرافة[١].

وقال أيضاً: وفي سنة خمس وثلاثين وستمائة تولّى الشريف شمس الدين محمّد بن الحسين الأرموي قضاء العسكر ونقابة الأشراف بديار مصر، وقرىء سجله بجامع مصر، بحضرة الأمير جمال الدين موسى بن يغمور والفلك المسيري[٢].

وقال أيضاً: وتوفّي نقيب الأشراف وقاضي العسكر ومدرّس المدرسة الشريفية بمصر الشريف شمس الدين أبو عبدالله محمّد علىٰ ما حدّثنا الأشراف، في ثالث عشر شوّال خمسين وستمائة، وكان إماماً في الفقه والأُصول مناظراً، تفقّه على الصدر بن حموية، وشرح المحصول، ومات عن نيف وسبعين سنة[٣].

ومنهم: محمّد شمس الدين بن الحسين بن علي بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن الحسين بن زيد الحسيني الأرموي قاضي العسكر نقيب الأشراف.

قال ابن حجر: صاحب الشريفية بحارة بهاءالدين، وكان قد عملها قبل موته مدرسة ودرّس فيها الشيخ جمال الدين الأسنوي، ومات سنة (٧٦٢) ومات أبوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة[٤].

أعقاب جعفر بن محمّد بن إبراهيم اليماني

وأمّا جعفر بن محمّد بن إبراهيم اليماني بن محمّد بن عبدالله العوكلاني، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم اليماني، فأعقب من ولده: محمّد بخراسان.

أعقاب أحمد المحدّث بن إبراهيم اليماني

وأمّا أحمد المحدّث بن إبراهيم اليماني بن محمّد بن عبدالله العوكلاني، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن أحمد المحدّث بن إبراهيم اليماني، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي،

---

(١) المقفّى الكبير ٥: ٥٩٧ ـ ٥٩٨ برقم: ٢١٤٨.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ١: ٣٨٦.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ١: ٤٧٨.

(٤) الدرر الكامنة ٣: ٤٢٨ ـ ٤٢٩ برقم: ١١٤٨.

وكان محدّثاً، روىٰ عنه الشيخ الصدوق. وروىٰ عن أبيه، وأبي‌علي محمّد بن همام[١].

أعقاب جعفر بن محمّد بن عبدالله العوكلاني

وأمّا جعفر بن محمّد بن عبدالله العوكلاني، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب الحسن بن عبدالله العوكلاني

وأمّا الحسن بن عبدالله العوكلاني بن موسى الكاظم عليه السلام، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن الحسن بن عبدالله العوكلاني، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن إبراهيم بن الحسن بن عبدالله العوكلاني، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وأحمد.

أمّا الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن، فمن عقبه: أبي‌القاسم جعفر الكبير بن الحسين بن محبّ الله بن القاسم بن المهدي بن زين العابدين بن إبراهيم بن كريم الدين بن ركن الدين بن زين العابدين بن صالح بن محمّد بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن الحسن.

أعقاب السيد جعفر الكبير الخوانساري

أمّا أبوالقاسم جعفر الكبير[٢] بن الحسين بن محبّ الله بن القاسم، فقال حفيد حفيده السيد الخوانساري في حقّ جدّه الأعلىٰ: كان من العلماء العاملين، والفقهاء الكاملين، والأُدباء الماهرين، والفضلاء الكابرين، والنبلاء الجامعين، والسعداء الصالحين، والأبدال الأصفياء، والزهّاد الأتقياء، ونقّاد الرجال والأخبار، وضبّاط السير والآثار، صاحب كرامات باهرة، ومقامات عالية، ونسب شامخ رفيع، وحسب باذخ منيع، ولد بدار السلطنة اصفهان، وأخذ العلم من فضلائها الأعيان علىٰ حسب الامكان.

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٥٤٧.

(٢) وفي الكواكب المنتشرة ص ٥٩١ سرد نسبه عن رسالة صلاة الجمعة للسيّد أبي‌القاسم جعفر الكبير بخطّه هكذا: السيد أبوالقاسم جعفر بن الحسين بن القاسم بن محبّ الله بن القاسم بن المهدي بن زين العابدين بن إبراهيم بن كريم الدين بن ركن الدين بن زين الدين بن صالح بن محمّد بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن بن عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام.

ثمّ لمّا اشتعلت النائرة فيها من دائرة سوء الأفغان انتقل منها إلىٰ حدود خوانسار المحمية وجرفادقان، فالتمس منه أهاليهما المقامة في تلك الديار، وإقامة الجمعة والجماعة بينهم من غير عار، وإمامة الدين والدنيا ورئاسة الحكم والفتيا إن فازوا من جنابه المقدّس بالقبول، واستفاضوا من حضرته الأقدس بنيل المأمول، فباتوا ببركته في مهد الأمن والأمان، واهتدوا بهداه إلىٰ سبيل المعرفة والايمان، بل صاروا من أكمل أهل البلاد مع قرويّتهم في الحقيقة ديناً، وأفضلهم بيمن ذلك ذكاءً وفطنة ومعرفة ويقيناً.

وبالجملة فهذا السيد الأيّد الرفيع المنزلة والقدر والمكان قد كان تلمّذ أوّلاً في مبدء أمره برهة وافية من الزمان علىٰ شيخ مشايخنا العلاّمة المجلسي، وممّن اشتغل عليه أيضاً كثيراً وأخذ عنه العلوم وروىٰ عنه الأخبار هو خاله المحقّق الآقا حسين بن الحسن الجيلاني صاحب شرح الصحيفة المشهور معبّراً عنه في كلماته بخالي العلاّمة وأُستادي ومن إليه في جميع العلوم استنادي.

وله الرواية أيضاً عن المولى الفاضل المسدّد محمّدصادق ابن المحقّق المولىٰ محمّد التنكابني المعروف بسراب صاحب المصنّفات بإجازة صدرت منه له ولولده الأمير سيّد حسين المرحوم في حدود البلدتين المتقدّم اليهما الاشارة، وهو في جناح السفر إلىٰ بعض الزيارات راوياً فيها عن أبيه عن العلاّمة السبزواري عن مشايخه المعظّمين، ويروي أيضاً عن جماعة من فضلاء النجف الأشرف، ثمّ عدّ مؤلّفاته القيّمة.

ثمّ قال: وقد ولد كما وجد تاريخ ولادته بخطّ والده المبرور في يوم الأربعين المنسلك في شهور سنة ألف وتسعين، وتوفّي ظاهراً بقرية قودجان التي فيها يوجد داره المباركة من قرىٰ جرفادقان المتّصلة بأراضي خوانسار في ثالث عشر من شهر ذي‌القعدة الحرام من شهور سنة ثمان وخمسين ومائة بعد الألف، ودفن أيضاً علىٰ ظاهر تلك القرية في جانب الطريق، فمرقده الطاهر إلى الآن ملجأ كلّ فريق، ومطاف كلّ من سمع باسمه الأسمىٰ من كلّ فجّ عميق[1].

وقال السيد الصدر: ولد باصفهان، وأخذ العلم من فضلائها الأعيان، كالعلاّمة المجلسي، ويعبّر عنه بشيخي الأعظم وأُستاذي الأفخم، والمولى حسين بن الحسن

---

(١) روضات الجنّات ٢: ١٩٧ ـ ١٩٩. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٥٩١ ـ ٥٩٢.

الجيلاني شارح الصحيفة، معبّراً عنه بخالي العلاّمة وبأُستاذي ومن إليه في جميع العلوم استنادي، ويروي عن السيد الفاضل محمّدصادق ابن المولى التنكابني المعروف بسراب.

له كتاب مناهج المعارف في أُصول الدين، وكتاب في الزكاة مبسوط، وكتاب آخر في الزكاة مختصر، وكتاب في الحجّ كبير، وكتاب في الحجّ صغير، ورسالة في عينية صلاة الجمعة في زمان الغيبة، ومصباح مختصر في الأدعية، وله تعاليق كتاب الذخيرة، ورسالة سمّاها تتميم الإفصاح، هي ترتيب ايضاح العلاّمة في الرجال، ومقالة في شرح دعاء السحرالمعروف بدعاء أبي حمزة عن زين العابدين عليه السلام.

والميمية المعروفة، ثلاثة آلاف بيت في الحكم والآداب، خالية عن الألف والهمزة، وقد طبعت منظمّة إلىٰ بعض مؤلّفات حفيده السيد الأجلّ العلاّمة المتبحّر السيد محمّدهاشم الخونساري الأصفهاني صاحب أُصول آل الرسول، وكتاب معدن الفوائد ومخزن الفرائد المشتمل علىٰ عدّة من الكتب والرسائل الأُصولية والفقهية والرجالية والحديثية المتوفّىٰ في شهر رمضان في النجف الأشرف زائراً سنة (١٣١٨).

كان تولّد صاحب الترجمة في يوم الأربعين في شهور سنة (١٠٩٠) وتوفّي في جرفادقان من قرىٰ خونسار في ثالث عشر شهر ذي‌القعدة الحرام من شهور سنة (١١٥٨)[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد حسين.

أعقاب السيد علي بن جعفر الكبير الخوانساري

أمّا السيد علي بن جعفر الكبير بن الحسين بن محبّ الله، فأعقب من ولده: محمّدباقر.

أمّا محمّدباقر بن علي بن جعفر الكبير، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب السيد حسين بن جعفر الكبير الخوانساري

وأمّا السيد حسين بن جعفر الكبير بن الحسين بن محبّ الله الموسوي الخوانساري، فكان من أعاظم علماء عصره، وشيخ رواية الميرزا أبي‌القاسم القمّي صاحب القوانين، والسيد بحرالعلوم.

قال القزويني: من أعاظم علماء عصرنا، وأفاخم علماء دهرنا، فاضل لا يوجد

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٢٦٦ ـ ٢٦٧ برقم: ٢٦٩.

مضاهيه، وعالم لا يلقي موازيه، صاحب الفكر المتين، ومالك الذهن الرزين، غوّاص لجج التحقيق، وخوّاض طماطم التدقيق، قد تزيّن صفحات زماننا بوجوده الشريف، وتوشّحت أعنان أوانينا بكونه المنيف، إن تجسّست عن علوّ قدره في الفضل فهو جبل شامخ، وإن تحسّست عن نباهة علمه فهو علم باذخ، لا يوصف بنعت يلائمه، ولا ينعت بوصف يناسبه، فالاعراض عن التوغّل في ذلك أجدر؛ لأنّه بنباهة شأنه أجلّ من أن يذكر، والآن هو متوغّل بالعبادة، ومشغول في الزهادة، كثّر الله أمثاله، ورزقنا من تلقيٰ مثاله، سمعت أنّ له تعليقات علىٰ شرح اللمعة، وحواشي العلاّمة الخوانساري عليه[١].

وقال السيد الخوانساري: كان من أكابر المحقّقين الأعلام، وأعاظم علماء الاسلام، كشّافاً لمعضلات الدقائق بذهنه الثاقب، وفتّاحاً لمقفّلات الحقائق بفهمه الثاقب، حسن التقرير والانشاء، جيّد التحرير والاملاء، جميل الأخلاق والشيم، حميد الآداب والحكم، في عليا درجة من الزهد والورع والتقوىٰ والدين، وسميّاً مرتبة من مراتب الفقهاء والمجتهدين، إلاّ أنّه لمّا لم يخرج من بيته كثيراً، ولم يرض إلاّ بمسقط رأسه موئلاً وعصراً، وكان الانسان علىٰ نفسه بصيراً، بقي اسمه السامي في مكمن من الخفاء والخمول، وخفي أمره النامي عن لواحظ العلماء والفحول.

وكان معظم قراءته ﷺ علىٰ أبيه العلاّمة، وروايته أيضاً عنه، وكذا عن شيخه المولىٰ محمّدصادق بن مولانا محمّد الشهير بسراب، ويروي عنه بهذين السندين العاليين جماعة من أكابر فضلاء الأصحاب.

إلىٰ أن قال: وكانت وفاته بعيد الظهر من يوم الأحد الثامن من رجب المرجّب أحد شهور سنة احدىٰ وتسعين ومائة بعد الألف، ودفن في جوار منزله[٢].

وقال السيد الصدر: أحد مشايخ إجازة السيد بحرالعلوم الطباطبائي، قال في بعض إجازاته: ومنها ما أخبرني به إجازة السيد السند، والعالم المؤيّد، والفاضل المسدّد، والفقيه الأوحد، ذو الرأي الصائب الدقيق، والفكر الغائر العميق، والأدب البارع الظاهر، والمجد الشامخ الباهر، المتحلّى بكلّ زين، والمتخلّى عن كلّ شين، الأمير سيد حسين بن السيد

---

(١) تتميم أمل الآمل ص ١٣٢ ـ ١٣٣ برقم: ٨٤.

(٢) روضات الجنّات ٢: ٣٦٧ ـ ٣٧٠. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٢٠٣.

العلم العالم، والفاضل الكامل في العلوم والمكارم، السيد أبي‌القاسم الموسوي الخونساري، عن شيخه المحدّث الفقيه والعالم العامل النبيه، صاحب الفكر الفائق، والذهن الرائق، المولىٰ محمّدصادق، عن أبيه الفقيه المشهور بالعالم والتقوىٰ، محمّد بن عبدالفتّاح التنكابني المعروف بسراب ...الخ.

قال العلاّمة النوري عند تعداد مشايخ السيد بحرالعلوم، قال: ثالثهم السيد السند، البارع السيد حسين بن السيد أبي‌القاسم جعفر بن الحسين الحسيني الموسوي الخونساري، المتوفّىٰ يوم الأحد الثامن من رجب المرجّب سنة (١١٩١) وقد تلمّذ عليه صاحب القوانين سنين عديدة، وهو شارح دعاء أبي‌حمزة وزيارة عاشوراء، وغير ذلك من المؤلّفات. يروي عن العالم المحدّث الجليل آغا محمّدصادق، عن والده العلاّمة المولىٰ محمّد بن عبدالفتّاح التنكابني الطبرسي المشتهر بسراب المتوفّىٰ في يوم الغدير سنة (١١٢٤) إلىٰ آخر ما ذكر[١].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم جعفر، والسيد حسن.

أعقاب السيد جعفر بن الحسين بن جعفر الكبير الخوانساري

أمّا أبوالقاسم جعفر بن الحسين بن أبي‌القاسم جعفر الكبير، فقال حفيده السيد الخونساري في حقّ جدّه: كان في عالي درجة من الزهد والعلم والفضل والتقوىٰ، إلاّ أنّه من شدّة احتياطه في الدين واجتنابه عن متابعة الهوىٰ والدنيا، كان يتحرّز مدّة حياته عن الإمامة والرئاسة والقضاء والفتوىٰ، ويقوم بسائر حوائج أهل البلوىٰ، وكان في فرات ماء فمه وكلمه ومداد قلمه وقدمه ورقمه تأثير غريب في شفاء الأمراض وحصول الأغراض، بمحض أن كان يكتب أو ينطق بشيء من الأدعية والأعواذ، بحيث قد عدّ ذلك منه في جملة كراماته وخوارق عاداته بين قاطبة أهل تلك الديار، وكانوا ينذرون له في جميع الشدائد والأعسار.

ولد في سنة ثلاث وستّين بعد المائة والألف، وقرأ علىٰ والده العلاّمة وكثير من فضلاء اصبهان وغيرها، وأُجيز في الرواية أيضاً عن والده في قصبة ميلاده، وعن السيد محمّدمهدي النجفي المشتهر بـ«بحرالعلوم» باصبهان أيّام نزوله بها عند مسافرته إلى

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٥٦ ـ ٤٥٧ برقم: ٥٢٦.

المشهد المقدّس الرضوي علىٰ مشرّفها السلام، وعن المحدّث الفقيه الجواد الماجد العابد المجاهد الآميرزا محمّدمهدي بن السيد أبي‌القاسم الموسوي الشهرستاني المجاور بأرض الحائر المطهّر، وعن الأمير سيّد علي الطباطبائي، في سفر زيارته إلى العتبات العاليات، وكان عندنا بخطوطهم المباركة جميع هذه الاجازات إلاّ أنّ إجازة السيد الأخير كانت أطول من إجازات السائرين بكثير، وجدتها مكتوبة بخطّ الكسير علىٰ ظهر كتاب شرحه الصغير، وله رسائل في بعض المسائل المتفرّقة، وتعليقات لطيفة علىٰ كثير من كتب الفقه والحديث، توفّي في أواسط شهر رمضان المبارك سنة أربعين ومائتين في خوانسار الخ[١].

وقال السيد الصدر: هو جدّ السيد محمّدباقر صاحب روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، رأيت إجازة السيد بحرالعلوم الطباطبائي قدّس سرّه له، قال فيها: وقد استجازني الأخ الأعز، الأمجد الأرشد المؤيّد، الحسيب النسيب، الأديب الأريب، السيد أبوالقاسم ابن السيد السند، العالم العامل، الحبر الكامل، وحيد العصر، ونادرة الدهر، السيد حسين الخونساري، فأجزت له.

وقال سبطه في الروضات: كان في عالي درجة من الزهد والعلم والفضل والتقوىٰ، وكان ممّن ينذرون له في قضاء الحوائج، ونذره مجرّب، بل له في ذلك ما يعدّ من الكرامات عند أهل خونسار.

كان تولّده سنة (١١٦٣) قرأ علىٰ والده، وعلىٰ علماء أصفهان، وله الإجازة في الرواية عن السيد بحرالعلوم، والميرزا الشهرستاني الحائري، والسيد المير سيد علي صاحب الرياض الطباطبائي. وله رسائل وتعليقات علىٰ بعض الكتب الفقهية والحديثية.

توفّي في أواسط شهر رمضان المبارك سنة (١٢٤٠)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره الصلحاء، ذكره حفيده السيد محمّدباقر بن زين‌العابدين في روضات الجنّات في ترجمته لنفسه، فقال: كان في أعلىٰ درجة الزهد والعلم والفضل والتقوىٰ، محترزاً لشدّة إحتياطه عن الإمامة والرئاسة والقضاء والفتيا،

---

(١) روضات الجنّات ٢: ١٠٥ ـ ١٠٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦: ٣٢٠ برقم: ٢٨٠٣.

ولد في (١١٦٣) وقرأ علىٰ والده العلاّمة وكثير من فضلاء اصفهان، وأُجيز في الرواية عن والده، وعن السيد بحرالعلوم، وعن الأمير السيد علي صاحب الرياض وغيرهم، وإجازاتهم موجودة.

أقول: رأيت بخطّه عند السيد محمّدرضا التبريزي في النجف حاشيتي الآغا جمال والمولى عبدالرزّاق اللاهيجي على الحاشية الخفرية على الإلٰهيات شرح التجريد، كتبهما أوان اشتغاله بقراءتهما عند أُستاذه الميرزا أبي‌القاسم المدرّس بالمدرسة السلطانية چهارباغ باصفهان في (١١٩١) وتوفّي بخوانسار في أواسط شهر رمضان (١٢٤٠)[١].

وأعقب من ولده: السيد زين العابدين، وهو جدّ السادة آل الروضاتي.

أعقاب السيد زين العابدين بن جعفر بن الحسين الخوانساري

أمّا السيد زين العابدين بن جعفر بن الحسين الخوانساري الاصفهاني، فقال السيد الصدر: كان عالماً جليلاً، وسيداً نبيلاً، معروفاً بالزهد والتقوىٰ، تتبرّك الناس في عصره بسؤره، وتقصده في كشف حوادثها بدعائه، وينذرون له، كان من أهل الفقه والحديث، يروي عن آبائه وكلّهم علماء، ويروي عن إمام الجمعة المير محمّدحسين عن والده المير عبدالباقي، ويروي عن السيد الفقيه محمّد الرضوي المشهدي عن الشيخ كاشف الغطاء عن السيد حجّة الاسلام السيد محمّدباقر الأصفهاني، ويروي عنه أولاده العلماء الأجلاّء، والسيد المحقّق المير سيد حسن المدرّس الأصفهاني أُستاذ سيدنا الأُستاذ، وأنا أروي عن ابنه العلاّمة الميرزا محمّدهاشم صاحب آل الرسول، عن المير سيد حسن المدرّس عنه.

ووصفه العلاّمة النوري بالعالم الجليل والسيد النبيل، وذكره ولده السيد المعاصر في روضات الجنّات.

وسمعت من أولاده أنّه يوجد عندهم كثير من كتب الأصحاب بخطّه في الفقه والحديث، حتّىٰ أنّه كتب بخطّه الكتاب المجيد، وعلّق عليه تفسير بعض الآيات.

وله حواشي علىٰ أُصول المعالم، رسالة سهل التناول في مسألة التداخل، شرح علىٰ خلاصة الحساب البهائية، كتاب في مناقب المعصومين، رسالة الطلع النضيد، شرح زبدة الأُصول، رسالة في قواعد العربية، رسالة في الاجماع، رسالة في النية، رسالة في الاحباط

---

(١) الكرام البررة ١: ٥٥ برقم: ١١٥.

والتكفير، رسالة في نوادر الأحكام، تعليقات علىٰ كثير من الكتب.

وعمّر عمراً طويلاً ناف على التسعين، توفّي باصفهان سنة (١٢٧٦)[١].

وقال الشيخ حرزالدين: هو السيد الجليل، والمجتهد العالم النبيل التقي النقي، صاحب الكرامات الباهرة، كانت الجماهير في ايران تثق به وتعتقد بدينه وتقاه وقداسته وزهده.

وتتلمّذ على الميرزا القمّي صاحب القوانين المتوفّىٰ سنة (١٢٣١). وله من المؤلّفات شرح كتاب الزبدة في الأُصول للشيخ البهائي، وشرح كتاب معالم الأُصول، وعدّة رسائل منها في تعارض الحقيقة المرجوحة مع المجاز الراجح، ورسالة في الايقاعات، ورسالة في تداخل الأسباب، ورسالة في الاحباط والتكفير، ورسالة في توارد الأحكام، والقواعد العربية، ورسالة في النيّة. وتوفّي في اصفهان سنة (١٢٧٥) ودفن في المعروف تخت فولاد[٢].

وقال الشيخ الطهراني: كان أحد رجال العلم الأعلام، وفقهاء الأُمّة النحارير، ومن أكبر رؤساء العلماء في اصفهان بوقته، وهو من زعماء الدين بحقّ، فقد كانت له مكانة مرموقة وشأن كبير، وإليه ينتهي كافّة السادة الخوانساريين في اصفهان المعروفين بالچهار سوقية، نسبة إلىٰ محلّة چهارسوق بها، وقد لقّبوا بالروضاتيين أخيراً، نسبة إلىٰ كتاب روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، تأليف السيد محمّدباقر ابن المترجم، وأولاده وأحفاده كثيرون، وأكثرهم علماء وأهل فضل وكمال[٣].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ السيد محمّدباقر توفّي سنة (١٣١٣). ٢ ـ السيد محمّدهاشم توفّي سنة (١٣١٨). ٣ ـ السيد محمّدجواد. ٤ ـ السيد محمّدصادق. ٥ ـ السيد محمّد. ٦ ـ السيد الميرزا إبراهيم.

أعقاب السيد محمّدباقر بن زين العابدين الخوانساري

أمّا السيد محمّدباقر بن زين العابدين الخوانساري، فقال السيد الصدر: من مشاهير علماء عصرنا بأصفهان، من بيت رفيع شريف في العلم والشرف، كلّ آبائه المذكورين

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٩٤ ـ ٩٦ برقم: ٧٧٧.

(٢) معارف الرجال ١: ٣٢٩ - ٣٣٠.

(٣) الكرام البررة ٢: ٥٩٠ ـ ٥٩٢ برقم: ١٠٦٠.

علماء أجلاّء مصنّفون. كان السيد فاضلاً فقيهاً أديباً، كثير الاطّلاع، طويل الباع، غير أنّه تصدّىٰ لتصنيف الروضات ولم يكن من أهل هذه الحلبة، فإنّ لكلّ علم رجالاً يعدّون من أهل العلم بذلك العلم.

وله مصنّفات جيدة، منها: شرحه علىٰ ألفية الشهيد سمّاه أحسن العطية ولم يتم، قرّة العين في أُصول الدين بالنظم الفارسي، رسالة في بيان الضروريات في الدين والمذهب، رسالته في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رسالة أسباب بلايا الدنيا، شرح حديث حمّاد البياني في الصلاة، رسالة في فضل صلاة الجماعة.

وله ما سمّاه دستور العلم للمكلّفين لم يتم. وله أُرجوزة في أُصول الفقه، وكتاب تسلية الأحزان بالفارسية، وتعاليق على الكتب المتعارفة القراءة كشرح اللمعة والقوانين. ومجاميع شعر وخطب ومراسلات بالفارسية والعربية.

وله الرواية بالإجازة عن جماعة من المعاصرين، أجلّ رواياته عن السيد صاحب الضوابط والسيد صاحب مطالع الأنوار.

وتوفّي ـ قدّس الله روحه ـ في أصفهان سنة ثلاث عشرة بعد ثلاثمائة وألف، وكان تولّده نهار الاثنين ٢ صفر سنة (١٢٢٦) في خونسار[١].

وقال السيد الكاظمي: إمام الأئمّة، وموضح المشكلات المدلهمّة، فقيه الأُمّة، حجّة الاسلام، وملاذ المسلمين، آية الله العظمىٰ في الأرضين، ونعمته الكبرىٰ في العالمين، ومربّي فقهائنا المجتهدين، وأبو العلماء المحقّقين، النور الزاهر، والسحاب الهامر، وصاحب المناقب والمفاخر، وذو الفضائل والمآثر، وأفضل الأوائل والأواخر، الإمام ابن الإمام ابن الإمام، مولانا وعمّ والدنا السيد محمّدباقر.

كان عمّي من أكابر الفقهاء المجتهدين، وأفاضل أعاظم العلماء المحقّقين، لم يسمح بمثله الأيّام، وعقمت عن إنتاج شكله الأعوام، وكان مجتهداً في الفروع والأُصول، أُستاذاً في المعقول والمنقول، وكانت له معرفة تامّة بمذاهب العامّة، عديم النظير، جيد التقرير والتحرير، ماهراً باللغة والعربية والحديث والتفسير، عارفاً بأمثال العرب والعجم ووقائعهم، عالماً بأحوال الأئمّة والرواة والعلماء ومواليدهم ووفياتهم وساير سيرهم.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٢١٦ ـ ٢١٨ برقم: ٢١٩١.

وأمّا كرمه، وسعة صدره، وعلوّ همّته، ومخالفته لهواه، وإطاعته لأمر مولاه، وحفظه لدينه، وصونه لنفسه، وصبره وتوكّله وحياؤه وتوكّله وعفّته، وعزّة نفسه، وغير ذلك من الخصال الجميلة، والنعوت الممتازة، والأخلاق الفاضلة، فلعمري إنّها أشهر من أن تذكر، بل لقد بلغت حدّاً لا يوصف ولا يسطر، قد كلّت الأقلام عن تحريرها، وعجزت الأوهام عن تصويرها، وبالجملة لم تر عين الزمان مثله، ولمّا يأت من بعده بدله، انتهت رئاسة الإمامية في زمانه إليه، وصارت الفضلاء من بعده عيالاً عليه.

وكان يقيم الجماعة ببلدة اصفهان، والحاصل أمره في علوّ قدره وعظم شأنه وسموّ رتبته، وتبحّره في كلّ علوم الدين، واشتهاره بين المسلمين، وإحرازه قصبات السبق في مضمار التحقيق أشهر من أن يذكر، وأبين من أن يسطر، وناهيك بذلك أنّه لم يزل أمره إلىٰ حين وفاته لم يخرج من مكتبته إلاّ قليلاً، مشغولاً فيها بتدريس الطلاّب وحلّ المعضلات، وقضاء الحاجات، وكان أورع أهل زمانه وأعبدهم وأتقاهم.

ولد ضحوة نهار الاثنين الثاني والعشرين من صفر المظفّر سنة (١٢٢٦) في قصبة خوانسار. ونشأ هناك منشأً عجيباً قلّما ينشأ مثله، فاشتغل بالعلوم العربية والمعارف الإلٰهية علىٰ جدّه الأعظم الفقيه المسلّم أبي‌القاسم جعفر، وكثير من فضلاء خوانسار، وقد حرّك جدّه أباه العلاّمة الحاج السيد زين العابدين رحمه الله في زمان حياته إلىٰ اصفهان، فأقام هناك مشتغلاً بإمامة الجماعة والتدريس والتأليف، وتزوّج أيضاً ببعض نسائها، فلمّا سمع نعي والده أقام عليه أوّلاً مراسم التعزية في اصفهان حيث كان متأهّلاً فيها.

ثمّ انتقل إلىٰ مسقط رأسه خوانسار، وسعىٰ هناك أيضاً فيما كان عليه القيام به والعمل بموجبه، ومن جملة ما استقرّ عليه رأيه الشريف، وحرص عليه طبعه المنيف، أن حرّك ولده صاحب العنوان إلىٰ اصفهان في جملة من الخدم والإخوان، فأخذ في الاشتغال علىٰ والده المعظّم عليه في العلوم العقلية والنقلية من الفقهية والأُصولية والكلامية والرجالية، وغير ذلك من الفنون الدينية حتّىٰ بلغ مرتبة الفضيلة التي هي رابع مرتبة من مراتب الاجتهاد عند أهل الدراية، فألّف وصنّف ودرّس وأسّس، واستجاز منه رواية الأخبار عن معادن العلم والآثار، فأجازه والده العلاّمة وصدّقه بالاجتهاد المطلق على الوجه الأتمّ الأليق، وقد حضر في خلال تلك الأحوال علىٰ جماعة من أرباب الكمال وأصحاب الفضائل والافضال.

مؤلّفاته الشريفة: روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، يبحث فيها عن التاريخ والفقه واللغة والتفسير والحديث والكلام وغير ذلك من العلوم، فرغ منها مؤلّفه سنة (١٢٨٦) في بلدة اصفهان.

أحسن العطية في شرح الرسالة الألفية، أدب اللسان، طرف الأخبار، قرّة العين وسرور النشأتين، رسالة في تفصيل ضروريات الدين والمذهب وبيان حدّ الضروري لغة واصطلاحاً، رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رسالة في أقسام أسباب البلايا النازلة في هذه الدنيا على الشقي والسعيد، رسالة في شرح حديث حمّاد، رسالة في فضل الجماعة، أُرجوزة في أُصول الفقه، الأربعينية يذكر فيها أربعين مجلساً من مصائب أهل بيت العصمة عليهم السلام، تعليقات علىٰ قوانين الأُصول، تعليقات علىٰ شرح اللمعة، رسالة في قصائد فاخرة أنشدها بالعربية في التحية علىٰ أهل البيت عليهم السلام، شرح علىٰ قواعد العلاّمة.

مشايخه في القراءة: وهم جماعة، منهم: جدّه العلاّمة أبوالقاسم جعفر رحمه الله.

ومنهم: العلاّمة والده الحاج السيد زين العابدين.

ومنهم: العلاّمة الشيخ محمّدتقي الرازي محشّي أُصول المعالم.

ومنهم: الفقيه البارع السيد محمّد الحسيني الاصفهاني الشهشهاني.

ومنهم: العلاّمة الحاج محمّدإبراهيم الكرباسي صاحب النخبة والإشارات.

ومنهم: حجّة الاسلام الحاج السيد محمّدباقر الرشتي.

ومنهم: العلاّمة السيد محمّدإبراهيم القزويني صاحب الضوابط.

مشايخه في الرواية: وهم أيضاً جماعة، منهم: حجّة الاسلام الرشتي.

ومنهم: الأمير السيد حسن الحسيني الاصفهاني.

ومنهم: الشيخ الفقيه محمّد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء.

ومنهم: الشيخ قاسم بن الشيخ محمّد النجفي.

ومنهم: العلاّمة صاحب الضوابط الأُصولية.

ومنهم: والده العلاّمة السيد زين العابدين.

تلاميذه في القراءة والرواية: منهم: العلاّمة السيد أبو تراب الموسوي الخوانساري.

ومنهم: السيد محمّدكاظم الطباطبائي اليزدي صاحب العروة.

ومنهم: العلاّمة الحاج الشيخ فتح الله الشيرازي الاصفهاني شيخ الشريعة.

ومنهم: الميرزا محمّد بن عبدالوهّاب بن داود الهمداني الكاظمي.

ومنهم: ثلاثة من أولاده الأجلاّء الكرام.

ومنهم: الشاه زاده فرهاد ميرزا.

ومنهم: العلاّمة السيد محمّدباقر الدرچهاى الاصفهاني.

وتوفّي في بلدة اصفهان في الساعة السابعة من ليلة الاثنين ثامن جمادي الأُولىٰ سنة (١٣١٣) ودفن في المقبرة المعروفة بتخت فولاد[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم متتبّع، وباحث خبير، ولد في خوانسار في الاثنين (٢٢ ـ صفر ـ ١٢٢٦) ونشأ باصفهان، فأخذ العلم عن السيّد حجّة الاسلام الاصفهاني، وله الرواية عنه أيضاً، وعن مؤلّف الضوابط، وعن والده السيّد زين العابدين، والشيخ محمّدقاسم بن محمّد النجفي، والشيخ محمّد بن الشيخ علي ابن الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، صرّح بجميع ذلك في إجازته الصادرة في سنة (١٢٩٥) للعلاّمة الأُستاذ شيخ الشريعة الاصفهاني، له تصانيف كثيرة، منها روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، ترجم فيه نفسه وذكر تصانيفه، عدّها.

ثمّ قال: توفّي باصفهان في الاثنين (٨ ـ ج١ ـ ١٣١٣) ودفن في تخت فولاد[٢].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: الميرزا مهدي المتوفّىٰ سنة (١٣٢٠) والسيد الميرزا مسيح المتوفّىٰ سنة (١٣٢٤) والسيد الميرزا أحمد المتوفّىٰ بالنجف سنة (١٣٤٠) والميرزا عطاءالله، والميرزا هدايةالله، والسيد محمّدحسين، والسيد مجتبىٰ.

أعقاب السيد ميرزا مهدي بن محمّدباقر الخوانساري

أمّا السيد ميرزا مهدي بن محمّدباقر بن زين العابدين الخوانساري، فقال الشيخ حرزالدين: عالم فاضل أُصولي رجالي، كاتب أديب مؤلّف، حدّث بعض الأصحاب عن زهده وورعه وتقواه، وأنّه من رهبان بني هاشم. وحضر علىٰ والده السيد محمّدباقر، وأجازه أن يروي عنه، وتتلمّذ علىٰ عمّه السيد ميرزا هاشم المتوفّىٰ سنة (١٣١٨) وله الرواية عنه أيضاً.

---

(١) أحسن الوديعة ص ١٠٦ ـ ١١٦ برقم: ٤٤.

(٢) نقباء البشر ١: ٢١١ ـ ٢١٢. وراجع: روضات الجنّات ٢: ١٠٥ ـ ١١٠.

وله شرح كتاب تبصرة العلاّمة الحلّي استدلالي ويقع بثلاثة أجزاء ضخام، وشرح كتاب الألفية في الفقه، وكتاب النفلية في الفقه، وله عدّة حواشي علىٰ عدّة كتب كالقوانين والرسائل واللمعة الدمشقية، وألّف رسالة لعمل مقلّديه تعرف دليل المصلّين[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل. تتلمّذ علىٰ والده وعمّه ميرزا محمّدهاشم، وتوفّي سنة (١٣٢٠)هـ وهو ابن ثمانين سنة، وله تصانيف، طبع منها فرائض يومية في ترجمة الألفية، ودليل المصلّين لعمل المقلّدين، وله مكمّل البقية من أحسن العطية في شرح الألفية، أو فوائد البرية في تتميم أحسن العطية في شرح الألفية[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد ميرزا جعفر، والميرزا علي، والميرزا بهاءالدين.

أعقاب السيد ميرزا مسيح بن محمّدباقر الخوانساري

وأمّا السيد ميرزا مسيح بن محمّدباقر بن زين العابدين الخوانساري، فأعقب من ولديه، وهما: السيد ميرزا جلال الدين، والميرزا السيد حسن.

أمّا السيد ميرزا جلال الدين بن الميرزا مسيح بن محمّدباقر الخوانساري، فأعقب من ولده: السيد ميرزا هاشم.

أمّا السيد ميرزا هاشم بن جلال الدين بن المسيح الخوانساري، فقال الشيخ حرزالدين: كان فاضلاً مجدّاً في تحصيله أُصولياً أكثر منه، فقيهاً يحضر على المدرّسين في النجف، حدّث بعض أصحابه في النجف أنّه كان مشغولاً بكتابة دروسه، وله حاشية علىٰ كتاب الرسائل للشيخ مرتضى الأنصاري. وتوفّي غريقاً في الجسر بشريعة الكوفة على الفرات سنة (١٣٥٦)[٣].

وأعقب من ولده: السيد محمّدعلي الروضاتي العالم المحقّق النسّابة المعاصر، صاحب كتاب جامع الأنساب.

وأمّا الميرزا السيد حسن بن المسيح بن محمّدباقر الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ولد باصفهان في بيت العلم والزعامة في الثالث من رجب سنة (١٢٩٤) ونشأ

---

(١) معارف الرجال ٣: ١٢٠.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٢٩ برقم: ٥٨٩.

(٣) معارف الرجال ٣: ٢٦٤.

علىٰ أعلام أُسرته وأفاضل وقته، فأخذ الأوّليات ودرس المقدّمات علىٰ لفيف من الأساتذة، كالميرزا بديع الموسوي، والسيد حسن مشكان الطبسي، والسيد محمّدباقر الدرچهي وغيرهم، وحضر في الفقه والأُصول علىٰ عمّ أبيه الميرزا هاشم الچهارسوقي، والسيد محمّدتقي الحسيني الاصفهاني، والسيد أبي‌القاسم الدهكردي، والشيخ محمّدتقي آغا نجفي الاصفهاني، وغيرهم، وله عدّة إجازات في الاجتهاد والرواية[١].

أقول: توفّي في «١١ ـ ج١ ـ ١٣٧٧».

أعقاب السيد ميرزا أحمد بن محمّدباقر الخوانساري

وأمّا السيد ميرزا أحمد بن محمّدباقر بن زين العابدين الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ولد في اصفهان سنة (١٢٦٣) وهاجر إلى النجف فاشتغل بالعلم والعبادة، إلىٰ أن توفّي ١٥ شهر رمضان سنة (١٣٤١) ودفن عند عمّه الميرزا محمّدهاشم في وادي السلام[٢].

أعقاب السيد ميرزا عطاءالله بن محمّدباقر الخوانساري

وأمّا السيد ميرزا عطاءالله بن محمّدباقر بن زين العابدين الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل جليل، ولد في اصفهان يوم الثلاثاء (٢٩ ـ ع١ ـ ١٢٦٦) ونشأ علىٰ أبيه وعمّه الجليلين وسائر أعلام بيته الرفيع، وتلقّىٰ عن المدرّسين الأفاضل والفقهاء المشاهير، توفّي في يوم الأربعاء (٦ ـ ج١ ـ ١٣٣٥) ودفن مع أبيه في مقبرته الخاصّة في تخت فولاد[٣].

أعقاب السيد محمّدهاشم بن زين العابدين الخوانساري

وأمّا السيد محمّدهاشم بن زين العابدين الخوانساري، فقال السيد الصدر: أحد مشايخ إجازتنا، عالم متبحّر، وفاضل كامل متمهّر، فقيه جليل، محدّث نبيل، أطول من أدركته باعاً في الفقه والحديث والرجال وعلم الفهارست، كثير الاستحضار، ماهر في أُصول الفقه، مجتهد في الفقه، علاّمة في علم الرجال وتراجم العلماء.

---

(١) نقباء البشر ١: ٤٤٢ برقم: ٨٦٧.

(٢) نقباء البشر ١: ٩١ ـ ٩٢ برقم: ٢١١.

(٣) نقباء البشر ٣: ١٢٧٢ برقم: ١٧٩٠.

له مصنّفات جيدة، أحسنها كتابه المترجم بأُصول آل الرسول، استخرج من كتب الحديث جميع مباحث أُصول الفقه، بلغ عشرين ألف بيت. ومعدن الفوائد ومخزن الفرائد، يشتمل علىٰ عدّة كتب ورسائل أُصولية وفقهية ورجالية وحديثية، وهو يدلّ علىٰ تصديق ما قلناه في وصفه وفضله.

وقد اجتمعت معه مرّتين، وتكلّمت معه في فنون من العلوم، فرأيته رجلاً بحراً زاخراً، وكان أُعجوبة في الحفظ، سبحان الله كأنّه لا ينسي شيئاً حفظه، كثير الاستحضار لمعلوماته.

توفّي في النجف الأشرف، كان قد جاء من أصفهان للزيارة، وحجّ بيت الله الحرام، كانت وفاته في شهر رمضان سنة (١٣١٨) ودفن في وادي السلام.

وهو يروي عن أبيه، وعن السيد العلاّمة السيد صدرالدين العاملي، وعن شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري، وعن الشيخ مهدي ابن الشيخ علي بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء. وقد أجازني في كلّ طرقه، رضوان الله عليه، وكان صهر السيد صدرالدين المذكور[١].

وقال السيد الكاظمي: أُستاذ البشر، والعقل الحاديعشر، ومروّج مذهب الأئمّة الاثنيعشر علىٰ رأس المائة الثالثة عشرة، ناشر أعلام الرشد والهداية، وكاسر أصنام الضلالة والغواية، مؤسّس مباني الأُصول، ومحيي ما اندرس من أُصول آل الرسول، مبيّن أحكام الإيمان، ومنقّح دروس آيات القرآن، شارح رموز الأخبار بمصابيح الأنظار، وفاتح كنوز الأسرار بمفاتيح الأفكار، الواقف بمواقف التدقيق، والعارف بمعارف التحقيق، المتأدّب بالآداب السنية، والمتخلّق بالأخلاق المرضية، قطب سماء العلم، ومركز دائرة الحلم، أوّل من ابتدع فوائد لم يطّلع عليها أحد من أُولي الألباب في نقد الرجال وتحقيق حال الأصحاب، وأسّس في فنّي الفقه والأُصول عوائد يقال لكلّ منها إنّ هذا هو العجب العجاب، آية الله العظمىٰ وحجّته الكبرىٰ، أُستاذ أساتيذ فقهائنا العظام، الإمام ابن الإمام، والمولى القمقام، عمّنا السيد محمّدهاشم، نجل آية الله العلاّمة الحاج السيد زين العابدين الموسوي الخوانساري الاصفهاني، أعلى الله مقامهما ورفع في الخلد

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٢٠٠ برقم: ٢٦٦٥.

أعلامهما.

لم تكتحل حدقة الزمان له بمثل ولا نظير، ولمّا اتّصل أجنحة الإمكان إلى ساحة بيان فضله الغزير، كيف ولم يدانه في الفضائل سابق عليه ولا لاحق، ولعمري إنّ القلم واللسان عاجزان عن أداء عشر مناقبه، وجميع هذه الأوراق لا تسع بيان علومه وفواضله، وهو الذي يجب اتّباع أمره على العالمين، ويلزم الانقياد لدىٰ بابه على العالمين، وهو آية الله العظمىٰ بلا كلام، والنائب المرضي عن الإمام عليه السلام. وبالجملة فالأولىٰ لنا التجاوز عن مراحل نعت كماله، والاعتراف بالعجز عن التعرّض لتوصيف أمثاله.

ثمّ ذكر مولده ومنشأه ومؤلّفاته الجليلة ومشايخه في القراءة والرواية[1].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في مدينة خوانسار سنة (١٢٣٥) ونشأ وقرأ مقدّماته العلمية فيها، هاجر إلىٰ اصفهان وحضر علىٰ أفاضلها حتّىٰ أصبحت بضاعته العلمية يعتدّ بها، فعندئذ عزم على الهجرة إلى العراق، وأقام في بلد الفقه والعلماء النجف الأشرف سنين عديدة، وحضر فيها على العلماء الأعلام والمدرّسين الكبار العظام، حتّىٰ بلغ رتبة الاجتهاد، وأجازه بعض أساتذته، ثمّ عاد إلىٰ بلاده، وبعد عدّة من السنين مضت عليه هناك رجع إلى النجف ثانياً وهو شيخ بهيّ ناسك متعبّد زاهد، وعالم جليل فقيه أمين تقي، وكان أديباً مؤلّفاً، له الخلق السامي والنبل والظرف، وقد أعدّ له مجلساً في النجف تزوره أهل العلم فيه، وقد تجاوز عمره الثمانين سنة.

وتتلمّذ على السيد صدرالدين محمّد بن السيد صالح بن السيد محمّد الموسوي العاملي النجفي المتوفّىٰ سنة (١٢٦٣) وأجازه إجازة اجتهاد، والسيد حسن بن السيد علي الحسيني الاصفهاني الشهير بالمدرّس، قيل: وكان حضوره عليه حدود العشرة سنين، وتتلمّذ على الشيخ المرتضى الأنصاري المتوفّىٰ سنة (١٢٨١) في النجف، وعلى الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي المتوفّىٰ سنة (١٢٨٩) وأجازه أيضاً أن يروي عنه، وتتلمّذ أوّلاً علىٰ والده السيد زين العابدين، وللمترجم له الرواية عن الميرزا محمّد بن عبدالوهّاب بن داود الهمداني الكاظمي المتوفّىٰ سنة (١٣٠٣).

---

(١) أحسن الوديعة ص ١١٧ ـ ١٣١.

ويروي بالاجازة عنه السيد ميرزا محمّدجعفر بن السيد علي‌نقي الطباطبائي الحائري المتوفّىٰ سنة (١٣٢٠) والشيخ باقر بن عبدالمحسن الاصطهباناتي الشيرازي المتوفّىٰ سنة (١٣٢٦) والسيد مرتضى بن السيد مهدي بن السيد محمّد الكشميري النجفي المتوفّىٰ حدود سنة (١٣٢٣) والسيد محمّدكاظم بن السيد عبدالعظيم الطباطبائي اليزدي النجفي المتوفّىٰ سنة (١٣٣٧) والميرزا فتح الله بن محمّدجواد الشيرازي النمازي المشهور بشيخ الشريعة الاصفهاني المتوفّىٰ سنة (١٣٣٩) والسيد أبو تراب الخوانساري المتوفّىٰ سنة (١٣٤٦) والسيد مهدي بن الميرزا محمّدباقر الخوانساري، والشيخ محمّدأمين وأخيه الشيخ محمّدتقي أولاد الشيخ حسن بن الشيخ أسدالله التستري صاحب المقابيس.

قيل: ويروي أيضاً عنه السيد ميرزا محمّدإبراهيم بن الميرزا محمّدصادق، والشيخ أسدالله الزنجاني النجفي، ونجله الفاضل السيد آغا جمال الدين الخوانساري.

وألّف رسالة في الاستصحاب، وأُصول آل الرسول، ومباني الأُصول رسالة طبعت سنة (١٣١٨) وطبعت معها عدّة رسائل، منها: رسالته في القول بعدم حجّية الفقه الرضوي، والمقالات اللطيفة في المطالب المنيفة، ومنظومة في الأُصول، وأربعين حديثاً مشروحاً، ورسالة اسمها الغرّة في شرح الدرّة منظومة السيد بحرالعلوم النجفي، ورسالة في أحوال أبي‌بصير، ورسالة في الصلاة، ورسالة في الصوم، ورسالة في الحجّ، ورسالة في صيغ العقود، ورسالة في حرمة ذبائح أهل الكتاب، ورسالة سؤال وجواب في أبواب الفقه، ورسالة في التجويد، وكلّ هذه الرسائل طبعت، ورسالة في أحوال مشايخه، وحاشية على الرياض، والقوانين واللمعة والمعالم، ورسالة عملية اسمها أحكام الايمان طبعت سنة (١٣١٦).

وتوفّي في السابع عشر من شهر رمضان في النجف سنة (١٣١٨) وشيّع تشييعاً حافلاً بالعلماء والوجوه العلمية، وتصدّىٰ لتشييعه الأُستاذ الأعظم الشيخ محمّد طه نجف، كما أنّه صلّىٰ علىٰ جنازته في الصحن الغروي أيضاً، وأُقبر في وادي السلام بمقبرتهم[1].

وقال الشيخ الطهراني: علاّمة فقيه أُصولي محدّث رجالي جليل، بل سيدنا ومولانا وشيخ جلّ مشايخنا. من أعاظم علماء اصفهان، والمنتهىٰ إليه الرئاسة في عصره.

---

(١) معارف الرجال ٣: ٢٧٥ - ٢٧٧.

ذكر أخوه العلاّمة السيد محمّدباقر في كتابه روضات الجنّات ترجمة والده وجدّيه الأعلىٰ والأدنىٰ. وأمّا هو فكان طويل الباع في الفقه والأُصول، علاّمة في علم الرجال، كثير الاستحضار لفهارس الأصحاب، جيد الاطّلاع بأحوال العلماء، أُعجوبة عصره في الحفظ. تتلمّذ على العلاّمة المير السيد حسن المدرّس الاصفهاني، والعلاّمة الأنصاري، وعلىٰ والده، والعلاّمة السيد صدرالدين العاملي، وهو صهره علىٰ بنته، ويروي عنه وعن شيخه العلاّمة الأنصاري، وسيدنا أبومحمّد الحسن صدرالدين، وشيخنا العلاّمة شيخ الشريعة الاصفهاني النجفي.

تشرّفت بخدمته حين جاء زائراً في النصف من شعبان سنة (١٣١٨) في الحائر الشريف وهو في غاية الضعف من تعب الطريق والسفر، ثمّ تشرّفت بالنجف واستولىٰ عليه الضعف والمرض. إلىٰ أن توفّي في الثامن عشر من شهر رمضان من تلك السنة، ودفن بوادي السلام. وتأسّفت كثيراً علىٰ أن حرمت من الاستجازة منه؛ لابتلائه بالمرض مع الضعف الملازم لكبر السنّ، حيث إنّه ذكر في بعض مؤلّفاته أنّه ولد في أواخر سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف، فعمره يومئذ نيف وثمانون، ثمّ ذكر جملة من تصانيفه[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد آغا جمال الدين المتوفّىٰ سنة (١٣٣٩) والسيد آغا ضياءالدين.

أعقاب السيد محمّدجواد بن زين العابدين الخوانساري

وأمّا السيد محمّدجواد بن زين العابدين الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ولد في (١٧ ـ صفر ـ ١٢١٩) وأخذ العلم عن بعض أجلاّء زمانه، ومن آثاره الباقية مجموعة الإجازات، وتوفّي بخوانسار في حياة والده المتوفّىٰ سنة (١٢٧٥)[٢].

أعقاب السيد محمّدصادق بن زين العابدين الخوانساري

وأمّا السيد محمّدصادق بن الميرزا زين العابدين الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره الأعلام، كان من رجال الدين الأفاضل، ورجال العلم الأكابر، وكانت له قدم راسخة في الفقه والأُصول والكلام وغيرها، وله آثار جليلة، منها: شرح الشرائع تامّ

---

(١) نقباء البشر في القرن الرابع عشر ٥: ٥٦٥ ـ ٥٦٦ برقم: ٧٨٦.

(٢) الكرام البررة ١: ٢٨٣ برقم: ٥٦٠.

إلىٰ آخره، توفّي في اصفهان سنة (١٢٨٩)[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد محمّدحسين المتوفّىٰ سنة (١٣١٤) والسيد الميرزا محمّدإبراهيم المتوفّىٰ سنة (١٣٣١).

أمّا السيد محمّد بن محمّدصادق بن الميرزا زين العابدين الخوانساري، فأعقب من ولده: السيد محمّدمهدي.

أمّا السيد محمّد مهدي بن محمّد بن محمّدصادق بن الميرزا زين العابدين، فقال الشيخ الطهراني: سيد فاضل، كانت ولادته بالكاظمية في ٣ شعبان سنة (١٣١٩)هـ طبع له: أحسن الوديعة، ومعجم القبور، وله أيضاً جلاء الخواطر وايقاظ الأُمّة، وبغية اللبيب، والتنبيه في جواز الشبيه، ونفائس الكلام[٢].

وأمّا السيد الميرزا محمّدإبراهيم بن محمّدصادق بن زين العابدين الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جليل، ولد في سنة (١٢٦٩) وتلمّذ علىٰ عمّيه الميرزا محمّدباقر، والميرزا محمّدهاشم، وعلى الشيخ زين العابدين المازندراني، والسيد حسين الكوهكمري، وتوفّي في اصفهان سنة (١٣٣٠) وله رسالة عملية، ودفن في تكية عمّه صاحب الروضات[٣].

أعقاب السيد محمّد بن زين العابدين الخوانساري

وأمّا السيد محمّد بن زين العابدين الخوانساري، فأعقب من ولده: السيد علي.

أمّا السيد علي بن محمّد بن زين العابدين الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل تقي، كان من رجال أُسرته الأفاضل، وأعلامها البارزين، ولد في سنة (١٢٤٧) وتوفّي في سنة (١٣٢٦) ودفن في مقبرة الحجّة السيد ميرزا هاشم الچهارسوقي الخوانساري في وادي السلام في النجف الأشرف، وله آثار[٤].

---

(١) الكرام البررة ٢: ٦٣٩.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٧٢ برقم: ٦٥٤.

(٣) نقباء البشر ١: ١٥ ـ ١٦ برقم: ٣٨.

(٤) نقباء البشر ٤: ١٥٢٢ ـ ١٥٢٣ برقم: ٢٠٣٩.

أعقاب السيد الميرزا إبراهيم بن زين العابدين الخوانساري

وأمّا السيد الميرزا إبراهيم بن زين العابدين الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: عالم واعظ، اشتهر بعد وفاة أخيه السيد محمّدباقر صاحب الروضات، وترقّىٰ أمره في أوائل المشروطة، وتوفّي بعدها بقليل ودفن قرب أخيه[١].

أعقاب السيد حسن بن الحسين بن جعفر الكبير الخوانساري

وأمّا السيد حسن بن الحسين بن أبي‌القاسم جعفر الموسوي الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من الأعلام الأفاضل الأجلاّء، يروي عنه ولده العلاّمة السيد محمّدمهدي صاحب رسالة أبي‌بصير[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد مهدي الخوانساري، والسيد أحمد، والسيد أبوالقاسم.

أمّا السيد مهدي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الكبير، فقال السيد الصدر: هو صاحب الرسالة في تحقيق أبي‌بصير، فرغ منها سنة (١٢٣٥) وهذه الرسالة تدلّ علىٰ فضله وتبحّره في علم الرجال والحديث والفقه، ورأيت وصفه في بعض المواضع بالعلاّمة المحقّق المدقّق. وهو من بيت علم، آباؤه علماء أجلاّء مصنّفون، ذكرهم السيد المعاصر في الروضات، وهو من هذا البيت الشريف أيضاً[٣].

وقال الشيخ حرزالدين، كان من العلماء الأجلاّء، والوجوه الأتقياء، تتلمّذ على الميرزا أبي‌القاسم القمّي، وله رسالة اسمها عديمة النظير في أحوال أبي‌بصير، وله جامع الفقه متون فقهية، يروي عن والده الحجّة السيد حسن. وتوفّي في كربلاء سنة (١٢٤٦) ودفن في السوق جنب السيد محمّد المجاهد الطباطبائي[٤].

وقال الشيخ حرزالدين: كان من العلماء الأجلاّء، والوجوه الأتقياء، تتلمّذ على الميرزا أبي‌القاسم القمّي، وله رسالة اسمها عديمة النظير في أحوال أبي‌بصير، وله جامع

---

(١) نقباء البشر ١: ١٥ برقم: ٣٦.

(٢) الكرام البررة ١: ٣٢٣ برقم: ٦٤٨.

(٣) تكملة أمل الآمل ٦: ١٠٣ ـ ١٠٤ برقم: ٢٥٨٧.

(٤) معارف الرجال ٣: ٨٧ – ٨٨.

الفقه متون فقهية، يروي عن والده الحجّة السيد حسن. وتوفّي في كربلاء سنة (١٢٤٦) ودفن في السوق جنب السيد محمّد المجاهد الطباطبائي[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم جعفر، وأحمد، ومحمّدصادق، والسيد علي.

أمّا السيد أبوالقاسم جعفر بن المهدي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الكبير، فقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه مصنّف، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، والشيخ محسن خنفر النجفي، والشيخ مرتضى الأنصاري، وله الرواية عنهم، وله آثار جليلة، منها: كتاب المكاسب المبسوط من البيع والتجارة وغيرهما، رأيته عند بعض أحفاده وعليه إجازة الشيخ محمّدقاسم النجفي له بخطّه ليس فيها تاريخ، إلاّ أنّ تاريخ نقش خاتم المجيز (١٢٦٨) وله أعمال شهر رمضان عربي وآخر فارسي، وتوفّي عصر الجمعة (١٢ ـ شعبان ـ ١٢٨٠)[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أبوتراب عبدعلي، والسيد عبدالحسين، والسيد محمود.

أمّا السيد أبوتراب عبدعلي بن جعفر بن المهدي بن الحسن بن الحسين، فقال السيد الصدر: المجاور في النجف سلّمه الله تعالىٰ، متتبّع حسن الاطّلاع، كان من تلامذة الشيخ الفقيه لطف الله المازندراني الشهير، وقام مقامه في النجف في التدريس والصلاة، له مصنّفات، وهو اليوم أحد مقسّمي الوثيقة الهندية في النجف[٣].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في خوانسار ١٧ رجب سنة (١٢٧١) ويروي عن عدّة من المشايخ، منهم الميرزا هاشم بن الميرزا زين‌العابدين الخوانساري الموسوي، وأجاز أن يروي عنه السيد مهدي الغريفي البحراني المتوفّىٰ سنة (١٣٤٣) وله سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد، والبيان في تفسير القرآن، ولبّ الألباب في تفسير أحكام الكتاب، والنجوم الزاهرات في إثبات إمامة الأئمّة الهداة، وأجوبة المسائل الكاظمية التي أرسلها إليه الشيخ مهدي الجرموقي الكاظمي المتوفّىٰ سنة (١٣٣٩).

---

(١) معارف الرجال ٣: ٨٧ ـ ٨٨.

(٢) الكرام البررة ١: ٦٦ ـ ٦٧ برقم: ١٣١.

(٣) تكملة أمل الآمل ٦: ٢٩٣ برقم: ٢٧٤٨.

وتتلمّذ عليه في النجف كثير من أهل الفضل، منهم السيد ناصر بن السيد هاشم المبرزي الأحسائي المتوفّىٰ سنة (١٣٥٨) والشيخ موسى بن الشيخ عبدالله الهجري الأحسائي نزيل النجف المتوفّىٰ سنة (١٣٥٣) ويروي عنه أيضاً.

وتوفّي في النجف ٩ جمادي الأُولىٰ سنة (١٣٤٦) وشيّع تشييعاً حافلاً بالوجوه العلمية، وأُقبر بمقبرتهم في النجف[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم متفنّن، وفقيه نبيه، ورجالي متبحّر، كان من أجلاّء علماء النجف المدرّسين، وأئمّة الجماعة الموثّقين، ولد في ليلة الخميس ١٧ رجب سنة (١٢٧١) كما حدّثني به، ورأيت بخطّه كتب أنّ اسمه السيد عبدالعلي وأبو تراب كنيته، وأنّه هاجر إلىٰ اصفهان سنة (١٢٩١) وهاجر إلى النجف سنة (١٢٩٩) وفيها نظم قصيدته الهائية البالغة إلىٰ سبعين بيتاً في شرح ما ظهر من المعاجز من مرقد الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام في تلك السنة، وسمّاها قصيدة عام الخوارق. تلمّذ على الفقيه الشيخ محمّدحسين الكاظمي المتوفّىٰ سنة (١٣٠٨) والعلاّمة المولىٰ لطف الله المازندراني المتوفّىٰ حدود سنة (١٣١١) والعلاّمة الميرزا حبيب الله الرشتي المتوفّىٰ سنة (١٣١٢) توفّي في النجف تاسع جمادي الأُولىٰ سنة (١٣٤٦) ودفن في وادي السلام[٢].

وأمّا السيد أبوالحسن محمود بن أبي‌القاسم جعفر بن السيد مهدي الموسوي الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: فاضل بارع كامل. ولد عصر يوم الجمعة العشرين من شعبان سنة (١٢٦٥)هـ وتوفّي حدود سنة (١٣١٩)هـ له رسائل ومجاميع وكراريس متفرّقات بخوانسار في كتبه، كما ذكره ابنه المنحصر سميّ أبيه السيد أبوالقاسم جعفر الماهر في الرياضي المولود حدود سنة (١٣١٣)هـ وصاحب الترجمة أخو السيد أبي تراب الخونساري[٣].

وأعقب من ولده: السيد أبي‌القاسم.

وأمّا السيد محمّدصادق بن المهدي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الكبير، فقال

---

(١) معارف الرجال ٣: ٣١٠.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٧ ـ ٢٨ برقم: ٦٧.

(٣) نقباء البشر ٥: ٣٠٩ برقم: ٤٢٦.

الشيخ الطهراني: كان من العلماء والفقهاء في عصره[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن السيد محمّدصادق بن السيد مهدي الموسوي الخوانساري فقال الشيخ الطهراني: علاّمة جليل، جدّه صاحب رسالة أبي‌بصير، ووالده أيضاً من العلماء، وصاحب الترجمة كان من تلاميذ العلاّمة الأنصاري، وله كتاب في الحجّ مبسوط، كما حكاه لي ابن عمّه العلاّمة السيد أبو تراب الخوانساري، وقال: إنّه كان مرجعاً للأُمور، إلىٰ أن توفّي سنة (١٣٠٨) هـ وله عدّة أولاد من بنت عمّه أُخت السيد أبي تراب، منهم: السيد حسن الذي كتب ترجمة خاله السيد أبي تراب علىٰ ظهر سبيل الرشاد، وأخوه السيد حسين المجاز من خاله المذكور، والسيد محمّدصادق سميّ جدّه المعروف بآغا مجتهد الذي وقف أحد عشر مجلّداً من الكتب المشكوكة الوقفية في سنة (١٣١٩) هـ وكلّها عند السيد أبي تراب المذكور.

وذكر السيد أبو تراب في إجازته لميرزا محمّد الطهراني التي كتبها سنة (١٣٣٩) هـ أنّه يروي عن ابن عمّه صاحب الترجمة، وهو يروي عن الشيخ صاحب الجواهر وعن العلاّمة الأنصاري.

أقول: ويروي عن العلاّمة السيد ميرزا زين العابدين والد صاحب الروضات بإجازة كتبها له بخطّه في سنة (١٢٧٣) هـ رأيتها عند السيد أحمد الروضاتي المعاصر، وعلىٰ هامش تلك الإجازة كتب ملاّ محمّدجعفر بن محمّدصفي الآباده‌اى إجازة للمترجم أيضاً بخطّه[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد حسين، والسيد محمّدصادق.

أمّا السيد حسين بن محمّد بن الصادق بن المهدي بن الحسن بن الحسين الموسوي الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جليل، ولد في سنة (١٢٩٧) وجدّ في تحصيل العلم منذ نعومة أظفاره، وكان من خيرة أهل الفضل، رأيت إجازة ابن عمّ أبيه السيد أبي تراب الخوانساري له صدّق فيها اجتهاده، توفّي شابّاً في ليلة عاشوراء سنة

---

(١) الكرام البررة ٢: ٦٤٧ برقم: ١١٧٤.

(٢) نقباء البشر ٥: ٢١٨ برقم: ٣٠٨.

(١٣٢٨)[١].

وأمّا السيد محمّدصادق بن محمّد بن محمّدصادق بن محمّدمهدي الموسوي الخوانساري، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان من أجلاّء هذه الأُسرة وأعلام الفضل بها[٢].

أعقاب السيد علي بن المهدي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الكبير

وأمّا السيد علي بن المهدي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الكبير، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن علي بن مهدي بن الحسن بن الحسين الموسوي الخونساري النجفي، فقال السيد الصدر: كان من العلماء الأجلاّء، من أهل العلم بالحديث والرجال والفهارس، كثير العبادة، من عباد الله الصالحين، المؤدّين لحقوق مجاورة أميرالمؤمنين عليه السلام. كان جمّاعاً للكتب، عنده نفائس منها، أوقف جميعها في أواخر عمره، وولّىٰ عليها السيد الفاضل الميرزا آغا الدولت‌آبادي. وتوفّي حدود بضع وتسعين ومائتين وألف في النجف الأشرف[٣].

أعقاب السيد أبي‌القاسم بن الحسن بن الحسين بن جعفر الكبير

وأمّا السيد أبوالقاسم بن الحسن بن الحسين بن جعفر الكبير، فأعقب من ولده: السيد علي.

أمّا السيد علي بن أبي‌القاسم بن الحسن بن الحسين بن جعفر الكبير، فقال السيد الصدر: عالم فاضل عامل كامل، من أجلاّء تلامذة الميرزا أبوالقاسم المحقّق القمّي صاحب القوانين، شرح درّة السيد بحرالعلوم لم يتمّ.

كان الميرزا القمّي كثير العناية به، شديد المحبّة له، عظيم الاعتماد عليه، عجيب الوثوق به، والاعتقاد بفضله وتفضيله علىٰ سائر تلامذته، وكان عنده كأكرم من يكون من الأولاد، وأعظم ما يكون من الأعضاد، يكثر من زيارته في داره حبّاً به وإعزازاً له،

---

(١) نقباء البشر ٢: ٦٥٠ برقم: ١٠٨٥.

(٢) نقباء البشر ٢: ٨٧٦ برقم: ١٤١٣.

(٣) تكملة أمل الآمل ٤: ٣٢٤ برقم: ١٨٤٢.

ويجاهر ببلوغه رتبة الاجتهاد، كما في الروضات.

وتوفّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين بعد الألف، وهو في حدود سبع وستّين من العمر تخميناً. وهو ابن أخ السيد محمّدمهدي بن السيد حسن الخونساري صاحب رسالة أبي‌بصير المطبوعة المضمومة مع ما في جامع الفقه، كان شريكه في الدرس عند المحقّق القمّي غير أنّه الأجلّ والأفضل من عمّه صاحب الرسالة، مات سنة ستّ وأربعين ومائتين بعد الألف[١].

أعقاب أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن بن عبدالله العوكلاني

وأمّا أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن بن عبدالله العوكلاني، فمن عقبه: السيد إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن الرضا بن هاشم بن محمّد بن شفيع بن عبدعلي بن ملك بن حبيب بن فصيح بن إبراهيم بن كريم بن ركن الدين بن زين الدين بن صالح بن عيسى بن الحسن بن أحمد. وتعرف أُسرته في اصفهان بطائفة الميرزا سيّد هاشم.

وأعقب السيد إسماعيل هذا من ولده: السيد محمّد.

أعقاب إبراهيم بن عبدالله العوكلاني

وأمّا إبراهيم بن عبدالله بن موسى الكاظم، فمن عقبه: أبوالعبّاس أحمد نورالدين بن أبي‌محمّد عبدالمحسن بن أبي‌العبّاس أحمد بن محمّد بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالله بن موسى الكاظم العلوي الحسيني الموسوي الواسطي الغرافي التاجر السفّار.

أمّا أبوالعبّاس أحمد نورالدين بن عبدالمحسن، فقال الحافظ عزّالدين الحسيني: وفي ليلة الخامس من صفر سنة ستّ وستّين وستمائة توفّي الشيخ الشريف أبوالعبّاس أحمد... بثغر الاسكندرية، ودفن من الغد بين الميناوين. ومولده بالغراف من أعمال واسط القصب فيما بين سنة سبع وثمانين إلىٰ سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

سمع بمرو من أبي‌المظفّر عبدالرحيم ابن الحافظ أبي‌سعد عبدالكريم ابن السمعاني، وببغداد من غير واحد، وحدّث، سمعت منه. ونسبه المذكور نقلته من خطّ بعض متميّزي

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٤٧٧ برقم: ١٣٠٦.

الطلبة في صدر جزء من روايته[١].

وقال الذهبي: ولد سنة بضع وثمانين وخمسمائة، وسمع بمرو من أبي المظفّر عبدالرحيم ابن السمعاني، وبالاسكندرية من محمّد بن عماد، وغيره، وببغداد من أبي الحسن ابن القطيعي مع ولده شيخنا تاج الدين. والغراف من أعمال واسط. روىٰ عنه ولداه أبوالحسن علي وأبوإسحاق إبراهيم، والدمياطي، وجماعة. وتوفّي في خامس صفر بثغر الاسكندرية[٢].

وقال الصفدي: التاجر السفّار، ولد سنة بضع وثمانين[٣]، وسمع بمرو من أبي المظفّر عبدالرحيم ابن السمعاني، وبالاسكندرية من محمّد بن عماد وغيره، وببغداد من ابن القطيعي أبي الحسن، والغراف من أعمال واسط، روىٰ عنه ولده أبوالحسن وأبوإسحاق إبراهيم والدمياطي وجماعة، وتوفّي بالاسكندرية سنة ستّ وستّين وستمائة[٤].

وقال المقريزي: ولد قبل الثمانين وخمسمائة، وطاف الأقطار في التجارة، وسمع بالاسكندرية من أصحاب السلفي وغيرهم، وسمع ببغداد من أصحاب أبي الوقت، وسمع بمصر والشام، وسكن الاسكندرية وحدّث بها، وكان فيه معرفة وفضل، وله شعر حسن. توفّي بالاسكندرية ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة ستّ وستّين وستمائة. ومن شعره:

زمان علا فيه اللئيم ترفّعاً ... وحطّ به أهل النهىٰ والتجارب

تطاول نوكاه إلينا وقوّضت ... معاقل كانت للكرام الأطائب

وكتب على كتاب التنبيه في الفقه شرحاً جليلاً، استدلّ فيه بعدّة أحاديث وخرّجها، سمّاه معتمد النبيه علىٰ أحاديث مسائل التنبيه[٥].

وأعقب من ولده: أبي الحسن علي تاج الدين الحسيني الغرافي الاسكندراني العالم المحدّث المسند.

---

(١) صلة التكملة لوفيات النقلة ٢: ٥٥٧ ـ ٥٥٨ برقم: ١٠٢٨.

(٢) تاريخ الاسلام ١٥: ١٢٧ برقم: ١٩٣.

(٣) أي: بضع وثمانين وخمسمائة.

(٤) الوافي بالوفيات ٧: ١٤٢ برقم: ٣٠٧٢.

(٥) المقفّى الكبير ١: ٥٠٩ برقم: ٤٩٣.

أمّا أبوالحسن علي تاج الدين بن أحمد بن عبدالمحسن، فقال ابن حجر: ولد سنة (٦٢٨) وسمع من محمّد بن عماد، وظافر بن نجم، ومرتضى بن حاتم، وعلي بن جبارة، وطائفة، وببغداد من أبي‌الحسن القطيعي، ومحمّد بن سعيد بن هارون، وابن القبيطي، وغيرهم، وحدّث فأكثر، وخرّج لنفسه وانتقىٰ علىٰ غيره، وكانت له معرفة بالفنّ وكتابة حسنة، ولي دار الحديث النبيهية بالاسكندرية، وحمل عنه المغاربة والرحالة، وحدّثوا عنه في حياته، وكان عارفاً بالمذهب.

قال أبو عبدالله ابن المهندس: كان شيخنا الغرّافي كثير التلاوة، معمور الأوقات بالخير، وإذا حصل له من الشهادة ما يقوته اقتصر عليه وقام، وله ورد بالليل.

وقال أبوالعلاء الفرضي: كان عالماً فاضلاً محدّثاً مكثراً مسنداً مفيداً عابداً. وأثنىٰ عليه البرزالي والذهبي وغيرهما، وكان يرتزق بالوراقة، وإذا حصل قوته لا يتجاوزه، وله ورد بالليل، وقد ناب في الحكم في بعض بلاد الصعيد، وكان عارفاً بشيوخ بلده، وكان سريع الكتابة وخرّج لنفسه. ومات في ذي‌الحجّة سنة (٧٠٤) وكان قلّ أن يخبر بسنة مولده[١].

وقال الصفدي: سمع في الخامسة من ابن عماد وطائفة، وببغداد من أبي‌الحسن القطيعي، وابن بهروز، وابن القبيطي، وجماعة، وسمع منه شيخنا الذهبي جماعة أجزاء وانتقىٰ عليه عوالي، وخرّج لنفسه ولغيره، وحمل عنه المغاربة والرحّالون، وحدّثوا عنه في حياته، وكان قد سمع من ظافر ابن سحم وابن حاتم وعلي بن جبارة، كان له بالحديث أُنس وعناية ومعرفة بقوانين الرواية، وكان فقيهاً نبيهاً، وفاضلاً في بلده وجيهاً، وكتابته حسنة سريعة، وإذا لقي الطرس من يده تراه روضة مريعة، ولم يزل علىٰ حاله إلىٰ أن لبّي من دعاه، وجاء إلى البلاد من بغاه.

وتوفّي في سابع ذي‌الحجّة سنة أربع وسبعمائة. ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة، وكان شيخ دار الحديث التي أنشأها نبيه الدين الأبزاري بثغر الاسكندرية[٢].

وقال السيوطي: محدّث الاسكندرية، روىٰ عن أبي‌الحسن القطيعي، وجماعة، تفرّد

---

(١) الدرر الكامنة ٣: ١٧ ـ ١٨.

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ٣: ١٠٩٥.

ورحل إليه، مات في ذي‌الحجّة سنة أربع وسبعمائة عن ستّ وسبعين سنة[١].

أعقاب زيد النار بن موسى الكاظم

وأمّا زيد النار بن موسى الكاظم، فهو الذي عقد له محمّد بن محمّد بن زيد أيّام أبي‌السرايا على الأهواز، وخرج أيّام المأمون بالبصرة وأحرق دور بني العبّاس، فأُخذ وحمل إلى المأمون بمرو، فوهبه لأخيه علي بن موسى الرضا عليهما السلام، وأولد جماعة كبيرة.

قال البخاري: وكان زيد بن موسىٰ يلقّب بـ«زيد النار» والسبب في ذلك أنّه خرج في أيّام المأمون بالبصرة، فأضرم النيران في دور الهاشمية العبّاسية ونخيلهم وجميع أسبابهم، فلقّبوه لهذا بـ«زيد النار» وأخذوه وحملوه إلى المأمون بمرو مقيّداً، فسأل الرضا عليه السلام في أمره، فعفىٰ عنه، ثمّ سقاه السمّ وقتله، وقبره بمرو[٢].

وقال المسعودي: وفي سنة تسع وتسعين ومائة وثب بالبصرة، فغلب عليها[٣].

وقال المفيد: أُمّه مُمّ ولد[٤].

وقال ابن الأثير: وفي سنة مائتين سار علي بن سعيد إلى البصرة، فأخذها من العلويين، وكان بها زيد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، وهو الذي يسمّىٰ «زيد النار» وإنّما سمّي بها لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العبّاسيين وأتباعهم، وكان إذا أتى رجل من المسوّدة أحرقه، وأخذ أموالاً كثيرة من أموال التجّار سوىٰ أموال بني العبّاس، فلمّا وصل علي إلى البصرة استأمنه زيد فأمّنه وأخذه[٥].

وقال الصفدي: أخو علي بن موسى الرضا، لمّا انصرف الطالبيون عن البصرة وتفرّقوا، فتوارىٰ بعضهم بالكوفة، وبعضهم ببغداد، وصار بعضهم إلى المدينة، وكان زيد ممّن توارىٰ، فطلبه الحسن بن سهل طلباً حثيثاً حتّىٰ أخذه، فأراد قتله فأُشير عليه بتركه، فحبسه ببغداد.

---

(١) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٣٢٩ برقم: ١٢٤.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٠.

(٣) مروج الذهب ٣: ٤٣٩.

(٤) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٥) الكامل في التاريخ ٤: ١٥٢.

فلمّا بايع الناس المأمون لعلي بن موسى الرضا كتب إلى الحسن باطلاقه، وحمله إلى الرضا أخيه مكرماً، فلمّا جيء به إليه عاتبه في خروجه ووعظه، وسأل المأمون في أمره، فعفا عنه، وعاش إلىٰ آخر خلافة المتوكّل، وكانت مرتبته في دار السلطان جليلة، وكان ينادم المنتصر، وكان في لسانه بذاء، ومات بسرّ من رأىٰ في حدود الخمسين والمائتين[١].

وقال ابن عنبة: عقد له محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب أيّام أبي‌السرايا على الأهواز، ولمّا دخل البصرة وغلب عليها أحرق دور بني العبّاس، وأضرم النار في نخيلهم وجميع أسبابهم، فقيل له: زيد النار. وحاربه الحسن بن سهل، فظفر به وأرسله إلى المأمون، فأُدخل عليه بمرو مقيّداً، فأرسله المأمون إلىٰ أخيه علي الرضا عليه السلام ووهب له جرمه، فحلف علي الرضا عليه السلام أن لا يكلّمه وأمر بإطلاقه، ثمّ إنّ المأمون سقاه السمّ فمات[٢].

أقول: وكان محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه بكر بن أحمد القصري، وعبدالله بن الضحّاك، وبكر بن محمّد بن إبراهيم غلام الخليل، وأبومحمّد صعصعة بن سياب بن ناجية.

وروىٰ عن أبيه موسى الكاظم عليه السلام.

قال الشيخ الصدوق في معاني الأخبار: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمّد ابن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، ومحمّد بن علي بن بشّار القزويني رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا أبوالفرج المظفّر بن أحمد القزويني، قال: حدّثنا أبوالفيض صالح بن أحمد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى بن زياد، قال: حدّثنا صالح بن حمّاد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الوشّاء البغدادي، قال: كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام في مجلسه، وزيد بن موسىٰ حاضر، قد أقبل علىٰ جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبوالحسن عليه السلام مقبل علىٰ قوم يحدّثهم، فسمع مقالة زيد، فالتفت إليه فقال: يا زيد أغرّك قول بقّالي الكوفة إنّ فاطمة عليها السلام أحصنت فرجها، فحرّم اللّه ذرّيتها على النار، واللّه ما

---

(١) الوافي بالوفيات ١٥: ٥٧ برقم: ٦٥.

(٢) عمدة الطالب ص ٢٧٠.

ذلك إلاّ للحسن والحسين عليهما السلام وولد بطنها خاصّة، فأمّا أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطيع اللّه، ويصوم نهاره، ويقوم ليله، وتعصيه أنت، ثمّ تجيئان يوم القيامة سواءً، لأنت أعزّ على اللّه عزّوجلّ منه، إنّ علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسننا كفلان من الأجر، ولمسيئنا ضعفان من العذاب.

وقال الحسن الوشّاء: ثمّ التفت إليّ، فقال: يا حسن كيف تقرؤون هذه الآية ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ فقلت: من الناس من يقرأ إنّه عمل غير صالح، ومنهم من يقرأ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ، فمن قرأ إنّه عمل غير صالح نفاه عن أبيه، فقال عليه السلام: كلاّ لقد كان ابنه، ولكن لمّا عصى اللّه عزّوجلّ نفاه اللّه عن أبيه، كذا من كان منّا لم يطع اللّه فليس منّا، وأنت إذا أطعت اللّه فأنت منّا أهل البيت[1].

ورواه الصدوق أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام[2].

وقال أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحاكم أبوعلي الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثني محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد النحوي، قال: حدّثني ابن أبي عبدون، عن أبيه، قال: لمّا جيء بزيد بن موسىٰ أخي الرضا عليه السلام إلى المأمون، وقد خرج إلى البصرة وأحرق دور العبّاسيين، وذلك في سنة تسع وتسعين ومائة، فسمّي زيد النار، قال له المأمون: يا زيد خرجت بالبصرة، وتركت أن تبدأ بدور أعدائنا من اُمية وثقيف وعدي وباهلة وآل زياد، وقصدت دور بني عمّك، فقال وكان مزّاحاً: أخطأت يا أميرالمؤمنين من كلّ جهة، وإن عدت بدأت بأعدائنا، فضحك المأمون وبعث به إلىٰ أخيه الرضا عليه السلام، وقال له: قد وهبت جرمه لك، فلمّا جاؤوا به عنّفه وخلّىٰ سبيله، وحلف أن لا يكلّمه أبداً ما عاش[3].

وقال أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوالخير علي بن أحمد النسّابة، عن

---

(١) معاني الأخبار ص ١٠٥ ـ ١٠٦ ح ١، بحار الأنوار ٤٣: ٢٣٠ ح ٢، و ٩٦: ٢٢١ ـ ٢٢٢ ح ١٤.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٢ ح ١، بحار الأنوار ٤٩: ٢١٨ ـ ٢١٩ ح ٣، و ٩٦: ٢٢١ ـ ٢٢٢ ح ١٤.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ح ٢.

مشايخه، أنّ زيد بن موسىٰ كان ينادم المنتصر، وكان في لسانه فضل، وكان زيدياً، وكان زيد هذا ينزل بغداد على نهر كرخايا، وهو الذي كان بالكوفة أيّام أبي‌السرايا فولاّه، فلمّا قتل أبوالسرايا تفرّق الطالبيون، فتوارىٰ بعضهم ببغداد، وبعضهم بالكوفة، وصار بعضهم إلى المدينة.

وكان ممّن توارىٰ زيد بن موسىٰ هذا، فطلبه الحسن بن سهل حتّىٰ دلّ عليه، فأُتي به فحبسه، ثمّ أحضره علىٰ أن يضرب عنقه، وجرّد السيّاف السيف، فلمّا دنا منه ليضرب عنقه، وكان حضر هناك الحجّاج بن خيثمة، فقال: أيّها الأمير إن رأيت أن لا تعجل وتدعوني إليك، فإنّ عندي نصيحة، ففعل وأمسك السيّاف، فلمّا دنا منه قال: أيّها الأمير أتاك بما تريد أن تفعله أمر من أميرالمؤمنين؟ قال لا، قال: فعلام تقتل ابن عمّ أميرالمؤمنين من غير إذنه وأمره واستطلاع رأيه فيه؟

ثمّ حدّثه بحديث أبي عبدالله ابن الأفطس، وأنّ الرشيد حبسه عند جعفر بن يحيىٰ، فأقدم عليه جعفر فقتله من غير أمره، وبعث برأسه إليه في طبق مع هدايا النيروز، وإنّ الرشيد لمّا أمر مسرور الكبير بقتل جعفر بن يحيىٰ قال له: إذا سألك جعفر عن ذنبه الذي تقتله به، فقل له إنّما أقتلك بابن عمّي ابن الأفطس الذي قتلته من غير أمري، ثمّ قال الحجّاج بن خيثمة للحسن بن سهل: أفتأمن أيّها الأمير حادثة تحدث بينك وبين أميرالمؤمنين وقد قتلت هذا الرجل، فيحتجّ عليك بمثل ما احتجّ به الرشيد على جعفر بن يحيىٰ؟ فقال الحسن للحجّاج: جزاك اللّه خيراً.

ثمّ أمر برفع زيد، وأن يردّ إلىٰ محبسه، فلم يزل محبوساً إلىٰ أن ظهر أمر إبراهيم بن المهدي، فجسر أهل بغداد بالحسن بن سهل، فأخرجوه عنها، فلم يزل محبوساً حتّىٰ حمل إلى المأمون، فبعث به إلى أخيه الرضا عليه السلام، فأطلقه، وعاش زيد بن موسى إلىٰ آخر خلافة المتوكّل، ومات بسرّمن‌رأى[1].

وقال أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه، ومحمّد بن موسى المتوكّل، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم، قالوا: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: حدّثني ياسر، أنّه خرج زيد بن موسىٰ أخو

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ح ٣، بحار الأنوار ٤٩: ٢١٦ ـ ٢١٧ ح ١.

أبي الحسن عليه السلام بالمدينة، وأحرق وقتل، وكان يسمّىٰ زيد النار، فبعث إليه المأمون، فأُسر وحمل إلى المأمون، فقال المأمون: اذهبوا به إلىٰ أبي الحسن، قال ياسر: فلمّا أُدخل إليه قال له أبو الحسن عليه السلام: يا زيد أغرّك قول سفلة أهل الكوفة: إنّ فاطمة عليها السلام أحصنت فرجها، فحرّم اللّه ذرّيتها على النار، ذلك للحسن والحسين خاصّة، إن كنت ترىٰ أنّك تعصي اللّه وتدخل الجنّة، وموسى بن جعفر عليهما السلام أطاع اللّه ودخل الجنّة، فأنت إذاً أكرم على اللّه عزّوجلّ من موسى بن جعفر عليهما السلام، واللّه ما ينال أحد ما عند اللّه عزّوجلّ إلاّ بطاعته، وزعمت أنّك تناله بمعصيته، فبئس ما زعمت، فقال له زيد: أنا أخوك وابن أبيك، فقال له أبو الحسن عليه السلام: أنت أخي ما أطعت اللّه عزّوجلّ، إنّ نوحاً عليه السلام قال: ﴿رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وأَنْتَ أَحْكَمُ الْحاكِمِينَ﴾ فقال اللّه عزّوجلّ: ﴿يا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ﴾ فأخرجه اللّه عزّوجلّ من أن يكون من أهله بمعصيته[1].

وقال أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا أبوالخير صالح بن أبي حمّاد، عن الحسن بن الجهم، قال: كنت عند الرضا عليه السلام وعنده زيد بن موسىٰ أخوه، وهو يقول: يا زيد اتّق اللّه، فإنّا بلغنا ما بلغنا بالتقوىٰ، فمن لم يتّق ولم يراقبه فليس منّا ولسنا منه، يا زيد إيّاك أن تهين علىٰ من به تصول من شيعتنا فيذهب نورك، يا زيد إنّ شيعتنا إنّما أبغضهم الناس وعادوهم واستحلّوا دماءهم وأموالهم لمحبّتهم لنا واعتقادهم لولايتنا، فإن أنت أسأت إليهم ظلمت نفسك وأبطلت حقّك.

قال الحسن بن الجهم: ثمّ التفت عليه السلام إليّ، فقال لي: يابن الجهم من خالف دين اللّه فابرأ منه كائناً من كان، من أيّ قبيلة كان، ومن عادا اللّه فلا توالِه كائناً من كان، من أيّ قبيلة كان، فقلت له: يابن رسول اللّه ومن الذي يعادي اللّه؟ قال: من يعصيه[2].

وأعقب من ستّة رجال، وهم:

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٤ ح ٤، بحار الأنوار ٤٣: ٢٣١ ـ ٢٣٢ ح ٦، و ٤٩: ٢١٧ ـ ٢١٨ ح ٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٥ ح ٦، بحار الأنوار ٤٦: ١٧٦ ـ ١٧٧ ح ٣٠، و ٤٩: ٢١٩ ح ٤، والمحدّثون من آل أبي طالب ٢: ١١٣ ـ ١٢١.

١ ـ موسى الخردل الأُطروش بأرجان، ولده بالكوفة وأرجان.

٢ ـ أبو عبدالله جعفر، ولده بالمغرب وأرجان والسيرجان، وكان منهم نقباء بها.

٣ ـ أبو جعفر[١] محمّد الأكبر بنيسابور، له عقب.

٤ ـ أبو عبدالله الحسين المحدّث، له ولد وعقب بأرجان وبندنيجين وقيروان.

٥ ـ أبوعلي الحسن، ولده بالقيروان من المغرب. وقد اختلط نسب بني الحسن ببني الحسين. قال البخاري: قال العمري: الحسن بن زيد بن موسىٰ لم يعقب، وجماعة يقولون: خرج الحسن بن زيد إلىٰ اصفهان في موضع يقال له: القهان، وقتله الخوارج هناك، والآن لا نعرف قبره[٢].

٦ ـ يحيىٰ، درج بلا خلاف.

ولزيد النار هذا بنت اسمها: أُمّ موسىٰ، يقال لها: زوج ابن الشبيه بأرجان، كانت من الورع والزهد علىٰ غاية.

أعقاب موسى الأُطروش بن زيد النار

أمّا موسى الأُطروش بن زيد النار، فأعقب من خمسة رجال، وهم: زيد، وأبو عبدالله محمّد وقبره بمرو بفراهاد، وجعفر الأُطروش، وأحمد، وعلي.

أمّا زيد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن موسى الخردل، له عقب يقال لهم: آل الخردل.

أمّا أبوالحسن موسى الخردل بن زيد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ولده: أبي‌عبدالله محمّد.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن موسى الخردل، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد يلقّب «صغيب»[٣] له عقب يقال لهم: بنو صغيب، وعلي.

أعقاب محمّد صغيب بن محمّد بن موسى الخردل

أمّا محمّد صغيب بن محمّد بن موسى الخردل، فأعقب من ولديه: علي، وحمزة.

---

(١) في الأصيلي: أبو عبدالله.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٠.

(٣) في العمدة: ضغيب، وفي التحفة: صعيب.

أمّا علي بن محمّد صغيب بن محمّد بن موسى الخردل، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن علي بن محمّد صغيب بن محمّد، فأعقب من ولده: مسعود.

وأمّا حمزة بن محمّد صغيب بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسن[١].

أمّا علي بن حمزة بن محمّد صغيب، فأعقب من ولديه: محمّد مكارم له عقب بالمشهد الغروي يقال لهم: بنو مكارم، وزيد.

أمّا زيد بن علي بن حمزة بن محمّد صغيب، فأعقب من ولده: مسعود.

وأمّا الحسن[٢] بن حمزة بن محمّد صغيب، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وعلي.

أمّا الحسن بن الحسن بن حمزة بن محمّد صغيب، فمن عقبه: علي بن أبي جعفر بن محمّد بن أبي البشائر أحمد بن أبي الفوارس محمّد بن الحسن.

أعقاب علي بن الحسن بن حمزة بن محمّد صغيب

وأمّا علي بن الحسن بن حمزة بن محمّد صغيب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو المكارم، وسعدالله، ومحمّد، والحسين المحروق له عقب يقال لهم: بنو المحروق.

أمّا أبو المكارم بن علي بن الحسن بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وجعفر.

أمّا الحسين بن أبي المكارم بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي المكارم.

وأمّا جعفر بن أبي المكارم بن علي بن الحسن، فمن عقبه: أبي طالب بن مرهوب بن أبي طالب بن جعفر.

وأمّا سعدالله بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمّد صغيب، فمن عقبه: محمّد بن الناصر بن محمّد بن علي بن سعدالله.

وأمّا محمّد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمّد صغيب، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن علي بن الحسن بن حمزة، فأعقب من ولده: مرهوب.

أمّا مرهوب بن محمّد بن محمّد بن علي بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: أبو طالب، وجعفر.

---

(١) في التحفة: الحسين.

(٢) في التحفة: الحسين.

وأمّا الحسين المحروق بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمّد صغيب، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين المحروق بن علي بن الحسن، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، ومنصور، والنصير، والناصر، وأبوعلي.

أمّا علي بن محمّد بن الحسين المحروق بن علي، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن محمّد بن الحسين المحروق، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومنصور.

وأمّا النصير بن محمّد بن الحسين المحروق بن علي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وجعفر، وموسىٰ، والنصير.

أعقاب علي بن محمّد بن موسى الخردل

وأمّا علي بن محمّد بن موسى الخردل، فمن عقبه: فخرالدين بن المهدي بن الحسن بن المهدي بن إسماعيل بن محمّد بن محفوظ بن أبي‌نصير بن سلاّر بن علي.

وأعقب فخرالدين هذا من ثلاثة رجال، وهم: الحسن نورالدين، وطاهر، ومحمّد.

أمّا طاهر بن فخرالدين بن المهدي بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وفخرالدين، وأحمد. وبنت اسمها: فاطمة.

أمّا أحمد بن طاهر بن فخرالدين بن المهدي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّد بن فخرالدين بن المهدي بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ونورالشرف ولعلّه اسم بنت له، والحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن فخرالدين، فأعقب من ولده: عبدالمهدي.

أعقاب محمّد بن موسى الأُطروش

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أبوإبراهيم الحسين الشيخ الكوفي وله عقب، وأبوالحسن محمّد الملقّب «كشكة» وأبوالقاسم علي، وأبوالحسين زيد، وموسىٰ، والحسن، وجعفر.

أمّا أبوالحسن محمّد كشكة بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر أحمد أُمّه بنت كرش الحسيني، ومحمّد، وزيد.

أمّا أحمد بن محمّد كشكة بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ولده: حمزة.

وأمّا زيد بن محمّد كشكة بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ثلاثة رجـال، وهم: جعفر، والحسن، وحمزة.

أمّا جعفر بن زيد بن محمّد كشكة، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن جعفر بن زيد بن محمّد كشكة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وزيد.

وأمّا الحسن بن زيد بن محمّد كشكة، فأعقب من ولده: الناصر.

أعقاب علي بن محمّد بن موسى الأُطروش

وأمّا أبوالقاسم علي بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من خمسة رجال، وهم: زيد، وأبوالفتح، ومسلم، ومحمّد له أولاد، وجعفر.

أمّا زيد بن علي بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من سبعة رجال، وهم: علي، ومحمّد، وجعفر، ومسلم، ويحيىٰ، ومعمّر، وأبوحرز.

أمّا علي بن زيد بن علي بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: موسىٰ، ومحمّد، والحسين، وعلي.

أمّا موسى بن علي بن زيد بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي أُمّه عـلوية عبّاسية، وعبدالله، والحسين.

أمّا علي بن موسى بن علي بن زيد، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد.

وأمّا جعفر بن زيد بن علي بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا مسلم بن زيد بن علي بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وأحمد.

أمّا الحسين بن مسلم بن زيد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه: محمّد، ومسلم.

أعقاب جعفر بن علي بن محمّد بن موسى الأُطروش

وأمّا جعفر بن علي بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن علي بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسين.

أعقاب زيد بن محمّد بن موسى الأُطروش

وأمّا أبوالحسين زيد بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالحسن علي، والحسن، وحميد، وحمزة، والحسين.

أمّا أبوالحسن علي بن زيد بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سالم، ومحمّد، وعلي.

أمّا سالم بن علي بن زيد بن محمّد بن موسى الأُطروش، فمن عقبه: علي بن فاخر بن تقي‌الدين بن محمّد بن سالم.

أعقاب موسى بن محمّد بن موسى الأُطروش

وأمّا موسى بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ولده: أبي‌إبراهيم الحسين بالكوفة.

أمّا أبوإبراهيم الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وحمزة.

أعقاب الحسن بن محمّد بن موسى الأُطروش

وأمّا الحسن بن محمّد بن موسى الأُطروش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعبدالله.

أعقاب جعفر بن محمّد بن موسى الأُطروش

وأمّا جعفر بن محمّد بن موسى الأُطروش، فمن عقبه: محمّد بن الحسين بن محمّد بن جعفر.

أعقاب أحمد بن موسى الأُطروش بن زيد النار

وأمّا أحمد بن موسى الأُطروش بن زيد النار، فأعقب من ولده: عبدالله.

أعقاب علي بن موسى الأُطروش بن زيد النار

وأمّا علي[1] بن موسى الأُطروش بن زيد النار، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن موسى الأُطروش بن زيد النار، فأعقب من ولده: علي، يعرف بـ«سلاّر» له عقب يقال لهم: آل سلاّر.

أمّا علي سلاّر بن محمّد بن علي بن موسى الأُطروش، فأعقب من ولده: أبي‌مضر.

أمّا أبومضر بن علي سلاّر بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: محفوظ.

أمّا محفوظ بن أبي‌مضر بن علي سلاّر بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) كذا في تحفة الأزهار، ولعلّه اشتبه بعلي بن محمّد بن موسى الخردل المتقدّم.

أمّا محمّد بن محفوظ بن أبي‌مضر بن علي سلاّر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جمال‌الدين، وإبراهيم، وإسماعيل.

أمّا جمال الدين بن محمّد بن محفوظ بن أبي‌مضر بن علي سلاّر، فأعقب من ولده: أميرالدين.

أمّا أميرالدين بن جمال الدين بن محمّد بن محفوظ بن أبي‌مضر بن علي سلاّر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: فخارالدين، وتاج الدين، وعبدالمحسن، وعبدالحميد.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن محفوظ بن أبي‌مضر بن علي سلاّر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن محفوظ بن أبي‌مضر بن علي سلاّر، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا علي بن إبراهيم بن محمّد بن محفوظ بن أبي‌مضر بن علي سلاّر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الشرف، ومحمّد، ويحيىٰ.

أمّا الشرف بن علي بن إبراهيم بن محمّد بن محفوظ، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الشرف بن علي بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولديه: أحمد، ويحيىٰ.

وأمّا إسماعيل بن محمّد بن محفوظ بن أبي‌مضر بن علي سلاّر، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن إسماعيل بن محمّد بن محفوظ بن أبي‌مضر، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن المهدي بن إسماعيل بن محمّد بن محفوظ، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن الحسن بن المهدي بن إسماعيل بن محمّد بن محفوظ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، والحسين، وإسماعيل، وأبوطالب، ويوسف.

أعقاب جعفر بن زيد النار

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن زيد النار، فكان عالماً محدّثاً، روىٰ عنه موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي‌طالب. وروىٰ عن أبيه[1].

وأعقب من ولده: علي.

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ١٦١ ـ ١٦٢.

أمّا علي بن جعفر بن زيد النار، فأعقب من ولده: أبي الحسين زيد.

أمّا أبوالحسين زيد بن علي بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن النقيب على الطالبيين بأرجان والبصرة، وله أعقاب.

أمّا أبومحمّد الحسن النقيب بن زيد بن علي، فأعقب من ولده: زيد النقيب بأرجان.

أمّا زيد النقيب بن الحسن بن زيد بن علي، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن النقيب بأرجان، وله عقب قليل.

أعقاب الحسين بن زيد النار

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن زيد النار، فأعقب من ولديه، وهما: زيد له ولد لهم أعقاب، وأبوجعفر محمّد المنقوش وقيل: إنّه لا بقية له، وقيل: له عقب.

أمّا زيد بن الحسين بن زيد النار، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد له أولاد بأرّجان.

أمّا محمّد بن زيد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وزيد، وجعفر.

وأمّا أبوجعفر محمّد منقوش بن الحسين بن زيد النار، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن محمّد منقوش بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر ورد بغداد بين عشر وعشرين وأربعمائة وهو شيخ منحن، وله أولاد بالري وقزوين والنيل والبندنجين، وهاشم، ولهما عقب.

أقول: قال الأعرجي: وليس لزيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام ابن إسمه صدرالدين، لا معقب ولا غير معقب، وقد اجتاز بنا ونحن بماسبذان شيخ من أهل خراسان، ومعه جريدة كتب فيها بزعمه نسبه، وعليها شهادات جمع من أهل خراسان.

والسيد المذكور اسمه: علي وهو ابن أحمد بن عبداللطيف بن جواد بن رضا بن صادق ابن يوسف بن محمّد بن حسين بن جعفر بن هداية بن هادي بن صادق بن باقر بن حسن ابن زين العابدين بن موسى بن مصطفى بن عيسى بن عبّاس بن مرتضى بن عبداللطيف ابن قاسم بن نورالدين بن كمال الدين بن مير حيدر بن علي أكبر بن ضياءالدين بن صدرالدين بن زيد النار.

ومن المعلوم أنّ العلماء الأعلام ذكروا في كتبهم ومشجّراتهم ولد زيد بن موسىٰ، حتّى انتهوا بهم إلى الجيل الثامن، ولم يذكر أحد منهم صدرالدين هذا، فهو باطل قطعاً.

وقد ادّعىٰ هذا الرجل أنّ له في خراسان إخوة لهم أولاد، وله أعمام لهم أولاد، ونسبهم

مفتعل، فلا تغفل[١].

أعقاب الحسن بن موسى الكاظم

وأمّا أبو عبدالله الحسن بن موسى الكاظم، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه الشيخ الصدوق مرسلاً، وأبو يعقوب إسحاق بن محمّد البصري، وأبوعلي محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وروىٰ عن أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأبي جعفر الثاني عليه السلام، وأُمّه أُمّ أحمد بن موسىٰ[٢].

وأعقب من ولديه: جعفر أُمّه أُمّ ولد، وله عقب. وعيسىٰ.

أعقاب جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم

أمّا جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد الخلق كان بقصر ابن هبيرة، وموسىٰ كان بالكوفة وذكر أنّ ولده بطبرستان، والحسن بالكرخ.

أمّا محمّد بن جعفر بن الحسن، فأعقب من ولده: علي الأعرج العرزمي، وكان له عدّة أولاد وأعقاب بالكوفة.

أعقاب علي العرزمي بن محمّد بن جعفر

أمّا علي الأعرج العرزمي بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد، وكان موصوفاً بالحسن، فبلغ أباه عنه شيء كره، فأراد تفزيعه، فضربه بالسيف ضربتين قضي فيها. والحسن الأحول، وإبراهيم.

أمّا الحسن الأحول بن علي العرزمي بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين المعروف بـ«البلا» المقتول في طريق قصر ابن هبيرة، ومات عن عدّة بنات وابن واحد.

أعقاب الحسين البلا بن الحسن الأحول بن علي العرزمي

أمّا الحسين البلا بن الحسن الأحول بن علي العرزمي، فأعقب من ولديه، وهما: أبو يعلىٰ علي، وأبو يعلىٰ محمّد.

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٩٦.

(٢) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٣٤٤ ـ ٢٤٦.

أمّا أبو يعلىٰ محمّد[١] بن الحسين البلا، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن الحسين البلا، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن جعفر بن محمّد بن الحسين البلا، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن.

أمّا محمّد بن علي بن جعفر بن محمّد بن الحسين البلا، فمن عقبه: السيد العلاّمة عبداللطيف بن مهدي بن خزعل بن شمس الدين بن ربيع بن محمود بن علي بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن علي بن محمّد.

أعقاب آل اللطيّف

أمّا السيد عبداللطيف بن مهدي بن خزعل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، والحسين، وداود درج، ومحمّد، وسليمان.

أمّا الحسن بن عبداللطيف بن مهدي، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، ومحسن.

أمّا إبراهيم بن الحسن بن عبداللطيف، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن إبراهيم بن الحسن بن عبداللطيف، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن هاشم بن إبراهيم بن الحسن، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا محسن بن الحسن بن عبداللطيف، فأعقب من ولده: العبّاس.

أمّا العبّاس بن محسن بن الحسن بن عبداللطيف، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والمهدي.

---

(١) من هنا اعتمدت علىٰ مشجّرة العائلة، التي هي بخطّ العلاّمة النسّابة المرحوم آية الله العظمىٰ السيد المرعشي النجفي قدّس سرّه، قال في تعليقته علىٰ عمدة الطالب: وفي سنة (١٣٨٣) شهر ربيع الثاني وقفت علىٰ مشجّرة للسادة آل اللطيّف بالتصغير وتشديد المثنّاة التحتانية، وينتهي نسبهم إلى الحسن ابن الإمام موسى الكاظم، وكانت المشجّرة من مستخرجات أُستاذي العلاّمة النسّابة المرحوم السيد رضا الموسوي الغريفي البحراني، وكلّها بخطّه الشريف.

ثمّ قال بعد سرد النسب كاملاً: انتهىٰ ما استفدته من مشجّرة السيد الأُستاذ، والنسخة موجودة في كربلاء عند آل اللطيّف، وعندهم نسخة قديمة جدّاً أيضاً.

أمّا محمّد بن العبّاس بن محسن بن الحسن بن عبداللطيف، فأعقب من ولديه، وهما: كاظم، والحسين.

وأمّا المهدي بن العبّاس بن محسن بن الحسن بن عبداللطيف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صالح، وميرزا، والحسن.

أمّا الحسن بن المهدي بن العبّاس بن محسن، فأعقب من ولده: وهّاب، له عقب.

وأمّا الحسين بن عبداللطيف بن مهدي، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن الحسين بن عبداللطيف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جواد، ومجيد، وصالح.

أمّا صالح بن المهدي بن الحسين بن عبداللطيف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدعلي، والمرتضىٰ، والمهدي.

أمّا المهدي بن صالح بن المهدي بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين، ولهما عقب.

وأمّا محمّد بن عبداللطيف بن مهدي، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن عبداللطيف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: كاظم، وهاشم، وعلي.

أمّا علي بن الحسين بن محمّد بن عبداللطيف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وجواد.

أمّا جواد بن علي بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وكاظم، وعبدالمطّلب.

أمّا عبدالمطّلب بن الجواد بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: المصطفىٰ.

أمّا المصطفى بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا، وعبدالأمير له عقب.

أمّا الرضا بن المصطفى بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولده: المهدي.

وأمّا سليمان بن عبداللطيف بن مهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الجواد، ومحمّد، وعبّود.

أمّا الجواد بن سليمان بن عبداللطيف، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الجواد بن سليمان بن عبداللطيف، فأعقب من ولديه، وهما: جليل،

وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن الجواد بن سليمان، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا محمّد بن سليمان بن عبداللطيف، فأعقب من ولده: اللطيف.

أمّا اللطيف بن محمّد بن سليمان بن عبداللطيف، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالرزّاق، وهاشم.

وأمّا عبّود بن سليمان بن عبداللطيف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وكاظم، وعيسىٰ.

أمّا كاظم بن عبّود بن سليمان بن عبداللطيف، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، وعبد.

وأمّا عيسى بن عبّود بن سليمان بن عبداللطيف، فأعقب من ولده: سالم.

أمّا سالم بن عيسى بن عبّود بن سليمان، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالحسين، وعبدالرزّاق، ولهما عقب.

أعقاب الحسن بن علي بن جعفر بن محمّد بن الحسين البلا

وأمّا الحسن بن علي بن جعفر بن محمّد بن الحسين البلا، فمن عقبه: علي السيد العلاّمة بن الحسن بن عبدالله بن محمّد بن علي الشاعر الفقيه المتوفّىٰ سنة (٩٦٥) بن محمّدعلي بن الحسن بن يحيى بن الفضل بن محمّد بن الناصر بن يوسف بن الناصر بن الحسن.

وأعقب علي العلاّمة هذا من خمسة رجال، وهم: الحسن يعرف بـ«الحسّون» وسالم، وصافي، وحبيب، وطاهر.

أمّا سالم بن علي العلاّمة بن الحسن، فأعقب من ولده: الرضا.

أمّا الرضا بن سالم بن علي العلاّمة، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعبّاس.

وأمّا صافي بن علي العلاّمة بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الناصر، والحسن، وحمزة.

أمّا الناصر بن صافي بن علي العلاّمة، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسن بن صافي بن علي العلاّمة، فأعقب من ولده: هاشم.

وأمّا حمزة بن صافي بن علي العلاّمة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالأمير، وعلي، وكاظم، ونعمة.

أعقاب إبراهيم بن علي العرزمي

وأمّا إبراهيم بن علي الأعرج العرزمي بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم، فمن عقبه: الحسن يعرف بـ«ابن شُبانة» ابن الحسين بن عيسى بن خميس بن هاشم بن أحمد بن الناصر بن سليمان بن موسى بن صالح بن علي بن محمّد بن كمال الدين بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن الحسين بن طاهر بن إبراهيم. ويقال لولد الحسن: آل شُبانة.

أعقاب آل أبي‌شبانة

أمّا الحسن شبانة بن الحسين بن عيسى بن خميس، فمن عقبه: السيد علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم آل أبي‌شبانة الموسوي الحسيني الغريفي البحراني.

أمّا السيد علي بن إبراهيم بن علي آل أبي‌شبانة، فقال البلادي: شاعر في زمانه، ورئيس هذه الصناعة في وقته وأوانه، نظمه أرقّ من نسيم الصبا، وأعذب من أيّام عصر الصبا، كان ذا نفس كريمة وسجية، في أبناء زمانه عديمة، أخذ عن الفضلاء.

ولازم الأُدباء حتّىٰ صارت له قوّة في العلوم، وملكة قوية يقتدر بها على المنثور والمنظوم، ولم يزل سائحاً في بيداء الأدب أوقاتاً وأعواماً وشهوراً وأيّاماً، حتّىٰ صار لأهل هذه الصناعة سيداً وإماماً، أصبحت منه أيّامه أحلاماً.

وقد كان أعذب مورد وأحلىٰ ما، ولكن حوادث الأهوال الواقعة علىٰ أوال قد فرّقت ما نظم، وأذهبت منه الجزء الأعظم، وانّي وقت اشتغاله بالعلوم والآداب لم أخرج من الأصلاب، فلمّا منّ الله عليّ بالإبراز من العدم إلى الوجود بعد أن لم أكن شيئاً معدوداً، وألهمني شيئاً من معرفة هذه الصناعة وإن لم تكن لي بضاعة تتبّعت أشعاره، واستقفيت آثاره، فلم أعثر بعد تتبّع كثير إلاّ علىٰ شيء يسير، ثمّ ذكر جملة من قصائده.

ثمّ قال: انتهىٰ كلام ابنه السيد محمّد في تتمّة الأمل، ولم يذكر له شيئاً من المصنّفات، ولا تاريخاً للوفاة، ووجدنا له منسكاً مجلّداً كبيراً مبسوطاً بالاستدلال وذكر الأقوال مع مزار حسن للنبي والأئمّة عليهم الصلاة والسلام.

وذكر السيد المعاصر سيدنا السيد ناصر وهو من أحفاده أنّ له شرحاً كبيراً جيداً علىٰ لمعة الشهيد في مجلّدات، وقف هو علىٰ بعض مجلّداته، ولم نقف له علىٰ غيرها، إلاّ جمع ديوان شيخه العالم الربّاني الشيخ سليمان الماحوزي البحراني بأمره، وله علىٰ حروف

الهجاء، كما ذكره ابنه في ترجمة شيخه المذكور[١].

وذكره التاجر في منتظمه[٢].

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم آل أبي‌شبانة الموسوي الحسيني البحراني، فقال البلادي: كان من العلماء الأعلام، والأُدباء العظام، قرأ علىٰ فضلاء زمانه من أهل البحرين، كعمّنا العلاّمة الشيخ يوسف البلادي، والفاضل الشيخ حسين الماحوزي، وغيرهما.

ولم أقف له علىٰ مصنّف إلاّ تتمّة الأمل الذي ننقل منه هنا، وهو مجلّد حسن كتبه تتمّة لكتاب الأمل للشيخ الفاضل المحدّث الحرّ العاملي قدّس سرّهما.

وله كتاب آخر سمّاه ... بمنزلة الكشكول كتاب أدب، وله فيه أشعار كثيرة، ولم أقف له علىٰ ترجمة حتّىٰ منه في كتابه التتمّة، لم يذكر لنفسه ترجمة سوىٰ ما ذكرناه، وينسب الأشعار التي فيه لصاحب الكتاب، ثمّ ذكر جملة من أشعاره[٣].

ومن أحفاده: السيد ناصر بن أحمد بن عبدالصمد آل أبي‌شبانة.

أمّا السيد ناصر بن أحمد بن عبدالصمد آل أبي‌شبانة البحراني الموسوي نزيل البصرة، فقال البلادي: العالم الفاخر، العلم الظاهر، والنور الزاهر، المحقّق المعاصر، الركن المعتمد، إنتقل من البحرين مع أبيه إلىٰ مسقط، ثمّ إلى العجم، ثم إلىٰ زيارة العتبات الشريفة والمشاهد المنيفة، وحضر بحث شيخنا العلاّمة المحقّق الشيخ مرتضى الأنصاري، فأعجب به وطلب من أبيه إبقاءه في النجف الأشرف للاشتغال ولو مقدار سنتين، فأبىٰ وذكر أنّه غير محتاج لذلك، وبالغ الشيخ معه فيما هنالك وتكفّل له بمصارفه، فلم يرض أبوه بذلك.

وكان أبوه يعتقد فيه أنّه أعلم العلماء، وأفضل الفقهاء، وانحدر علىٰ طريق البصرة،

---

(١) أنوار البدرين ص ٩٧ ـ ١٠٠ برقم: ٣٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٩١ ـ ١٩٣ برقم: ٣٣٢.

(٢) منتظم الدرّين ٣: ٥٩ ـ ٦٠ برقم: ٦٨٢.

(٣) أنوار البدرين ص ١٠٠ ـ ١٠١ برقم: ٣٥، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٢٤٦ برقم: ٥٠٢.

فيسّر الله لأهلها التشرّف عندهم بمقامه، وأن يكونوا من أصحابه وخدّامه، فشرّف بمقامه قدرها وعلا فخرها.

وكان السيد المذكور آية من آيات الله في الذكاء وقوّة الذاكرة والملح والنوادر والطرائف والظرائف، مع الجلالة والعظمة والوقار والهيبة.

وكان والي البصرة ورؤساؤها وسائر الحكّام من الخاصّ والعامّ يعظّمونه غاية التعظيم والاكرام، ويزورونه في بيته الرفيع المقام، وهو أيضاً يزورهم لحسن المعاشرة والالتئام، لا يملّ جليسه.

له من المصنّفات كتاب في التوحيد مجلّد وسط علىٰ قواعد الحكماء والمتكلّمين حسن جيد، وله منظومة في الإمامة ولاسيما في أحوال يوم الغدير، وله قصائد جيدة في رثاء جدّه الحسين عليه السلام بليغة، ومرثية علىٰ والده مليحة بليغة[١].

وقال الشيخ الطهراني: علاّمة فقيه متبحّر جامع رئيس جليل. كان نزيل البصرة وعالمها المبسوط اليد، المطاع الأمر، المقبول القول، من أحفاد السيد محمّد بن علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم آل أبي شبانة صاحب تتميم أمل الآمل، وهو الناصر الأوّل، وقد يقال للسيد عدنان الذي قام مقامه الناصر الثاني.

ذكره سيدنا في التكملة، وكان الشيخ محمّدصالح ابن العلاّمة الشيخ أحمد بن صالح البحراني يكثر الثناء عليه، وحكىٰ لي أنّ له خزانة كتب جليلة وعدّ لي بعض نفائسها. توفّي في رجب سنة (١٣٣١)هـ وقد ناهز التسعين بلا عقب، ودفن في مقبرة السيد محمّد خليفة الذي كان عالم البصرة أيضاً، وتلك المقبرة جعلت من المسجد الكبير فوق الرأس الشريف أوّل شبكة منه. وبقي من مآثره: رسالة في التوحيد، ومنظومة في الإمامة، ومراثي الحسين عليه السلام، ورسالة مقدّمة الواجب، ورسالة في الضدّ، وخصائص المؤمنين[٢].

وقال السيد الأمين: توفّي يوم الجمعة ٢٢ رجب سنة (١٣٣١) في البصرة، ونقل إلى النجف في الفرات، وأرّخ وفاته السيد حسن ابن السيد إبراهيم الطباطبائي بقوله:

اليوم سيف ذوي الضلال مجرّد ... إذ صارم الاسلام فيه مغمّد

---

(١) أنوار البدرين ص ٢٣٩ ـ ٢٤٠ برقم: ١١٠.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٨٧ برقم: ٦٧٤.

اليـوم نـاصر آل بـيت مـحمّد أرّخ بـجنّات النـعيم مـخلّد

عالم البصرة، والرئيس المطاع فيها وفي نواحيها، وهو من آل أبي شبانة، بيت كبير من بيوت الشرف والعلم والرئاسة قديم في البحرين، ذكر في السلافة جماعة منهم، كما ذكر في أنوار البدرين منهم كثيرين، وحكي عن المترجم أنّ كلّ آبائه إلى الإمام موسى بـن جعفر عليهما السلام علماء فضلاء أُدباء.

انتقل المترجم مع أبيه من البحرين إلىٰ مسقط، ثمّ إلىٰ ايران، ثمّ إلى العراق، وقد تخرّج في النجف على الشيخ مهدي الجعفري، والشيخ راضي النجفي، ثمّ انتقل إلى البصرة وأقام فيها علماً ومرجعاً، ولم يزل فيها زعيمها الأعظم وإمامها المقدّم.

وكان آية في الذكاء وقوّة الحافظة، والملح النوادر والظرائف والطرائف، مع الجـلالة والعظمة والوقار والهيبة وحسن المعاشرة، لا يملّ جليسه، وكان والي البصرة ورؤساؤها يزورونه ويـعظّمونه ويـزورهم. وكـان مـحمود السـيرة مـحسناً إلى الفـقراء والغـرباء والمتردّدين شاعراً أديباً، لم يعقب. وكانت له خزانة كتب عظيمة بيعت بعد موته. ثمّ ذكر من شعره في رثاء الحسين عليه السلام[١].

يروي المترجم بالإجازة عن الشيخ مهدي ابن الشيخ جعفر، له من المصنّفات: كتاب في التوحيد علىٰ مسلك الحكماء متوسّط حسن الوضع، رسـالة فـي مـقدّمة الواجب، منظومة في الإمامة[٢].

وذكره التاجر في منتظمه[٣].

وقال السيد المرعشي: السيد ناصر نزيل البصرة بن أحمد بن عبدالصمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن شبانة. وعبرّ عنه بالعلاّمة آيـة الله وزعيم الشيعة بالبصرة، وقال: وكان من مشايخي في الرواية، يروي عن العلاّمة الشيخ محمّد طه آل نجف النجفي وغيره.

---

(١) رياض المدح والرثاء ص ٥٧٣ ـ ٥٧٤.

(٢) أعيان الشيعة ١٠: ٢٠١ ـ ٢٠٢، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٩٢ ـ ٤٩٥ برقم: ٥٧٨.

(٣) منتظم الدرّين ٣: ٣٣٣ ـ ٣٣٨ برقم: ٨٩٠.

أعقاب موسى بن الحسن بن موسى الكاظم

وأمّا موسى بن الحسن بن موسى الكاظم، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وإسماعيل.

أعقاب عيسى بن الحسن بن موسى الكاظم

وأمّا عيسى بن الحسن بن موسى الكاظم، فمن عقبه: أحمد بن الناصر بن سليمان بن موسى بن صالح بن علي بن محمّد بن موسى كمال الدين بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن الحسين بن طاهر بن إبراهيم بن علي بن عيسىٰ.

وأعقب أحمد بن الناصر هذا من ولديه، وهما: محمّد، وهاشم.

أمّا محمّد بن أحمد بن الناصر بن سليمان بن موسىٰ، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن محمّد بن أحمد بن الناصر، فأعقب من ولديه: الحسن، والحسين.

أمّا الحسن بن عيسى بن محمّد بن أحمد بن الناصر، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الحسن بن عيسى بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، وعبدالله سافر إلىٰ حيدرآباد.

أمّا هاشم بن الحسين بن الحسن بن عيسى بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا عبدالله بن الحسين بن الحسن بن عيسى بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا الحسين بن عيسى بن محمّد بن أحمد بن الناصر، فأعقب من ولده: نصرالله.

أمّا نصرالله بن الحسين بن عيسى بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسن، اجتمع معه ابن شدقم في سنة (١٠٨١) وأخذ عنه أنساب الأُسرة.

أمّا الحسن بن نصرالله بن الحسين بن عيسىٰ، فأعقب من ولديه: الناصر، ومحمّد.

أمّا الناصر بن الحسن بن نصرالله بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالصمد[1].

أعقاب هاشم بن أحمد بن الناصر بن سليمان بن موسى بن صالح

وأمّا هاشم بن أحمد بن الناصر بن سليمان بن موسى بن صالح، فمن عقبه: الحسين بن عيسى بن خميس بن هاشم.

---

(١) عبدالله ـ خ.

وأعقب الحسين بن عيسى هذا من ولده: الحسن[١] الشهير بابن شبانة نسبة إلىٰ أُمّه تدعىٰ بشبانة، له عقب يقال لهم: بنو شبانة.

أمّا الحسن الشباني بن الحسين بن عيسى بن خميس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، ونصرالله، وإبراهيم، ومحمّد.

أمّا علي بن الحسن الشباني بن الحسين بن عيسىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هاشم، ومحمّد، والحسين.

أمّا هاشم بن علي بن الحسن الشباني بن الحسين بن عيسى، فأعقب من ولده: علي، اجتمع معه ابن شدقم في سنة (١٠٨١) وأخذ عنه أنساب الأُسرة.

أمّا علي بن هاشم بن علي بن الحسن الشباني، فأعقب من ولديه: هاشم، ومحمّد.

وأمّا نصرالله بن الحسن الشباني بن الحسين بن عيسى، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن نصرالله بن الحسن الشباني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وهاشم، وعبدالله.

وأمّا إبراهيم بن الحسن الشباني بن الحسين بن عيسى، فأعقب من ولده: عبدالحسين.

أمّا عبدالحسين بن إبراهيم بن الحسن الشباني، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن عبدالحسين بن إبراهيم بن الحسن الشباني، فكان عالماً فاضلاً كاملاً أديباً فصيحاً بليغاً شاعراً[٢]. وأعقب من ولديه: عبدالله، وماجد.

أمّا عبدالله بن محمّد بن عبدالحسين بن إبراهيم بن الحسن الشباني، فكان أديباً شاعراً بليغاً فصيحاً، قائماً مقام والده[٣].

أعقاب هارون بن موسى الكاظم

وأمّا هارون بن موسى الكاظم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالطيّب أحمد الخطيب بالمدينة، ومحمّد، وموسىٰ، وهارون درج، وإبراهيم.

ولهارون بن موسى الكاظم ثلاث بنات، وهنّ: زينب أُمّ عبدالله، وفاطمة أُمّ جعفر،

---

(١) لعلّه المتقدّم آنفاً.

(٢) راجع ترجمته: تحفة الأزهار ٣: ٣٨٠، وسلافة العصر ص ٥٠٥.

(٣) راجع ترجمته: تحفة الأزهار ٣: ٢٨٦، وسلافة العصر ص ٥١٣.

وزينب الصغرىٰ.

أمّا أبوالطيّب أحمد بن هارون بن موسى الكاظم، فأعقب من عشرة رجال، وهم: محمّد الأمير بقم، إسماعيل، وهارون، وجعفر، والحسن، وعلي، والحسين، وعبدالله، وموسىٰ، وأحمد، ولم يخلّف من ولده غير اثنين، وهما موسىٰ ومحمّد، والباقون درجوا وانقرضوا.

ولأحمد بن هارون ثلاث بنات، وهنّ: حسنة، ورقية، وأُمّ عبدالله.

أعقاب محمّد الأمير بن أحمد بن هارون

أمّا محمّد الأمير بن أحمد بن هارون، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبومحمّد الحسن له أعقاب وأولاد وكان بالمدينة، وموسىٰ الأصغر، وجعفر الدقّاق[١] بالري ولده بنيشابور، وإسماعيل بقم وولده ببلخ، وأحمد ولده بالشاش وله فيها عقب، وسليمان، والحسين له ولد مضى إلى الري وله فيها عقب، وهارون مضى إلى اليمن وله ولد بها.

أمّا أبومحمّد الحسن بن محمّد الأمير بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن علي له ولد بنيشابور، وجعفر القاضي بالرملة[٢] وله عقب وأولاد كثيرة، وموسىٰ.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسن بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد الحجازي، له أعقاب كثيرة.

وأمّا موسى بن محمّد الأمير بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن الجندي القائد بقم، وله ذيل طويل بطوس والمشهد وبغداد.

أمّا أبومحمّد الحسن الجندي بن موسىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعبدالله جعفر الأعلم القاضي بالمدينة ونقيبها وله عقب بشيراز وقائن من مضافات نيسابور، وأبوالحسن علي الأحول ويلقّب بـ«أميرة» المقتول في حدود دامغان وعقبه بنيسابور، والمحسن، وأحمد.

أمّا أبوالحسن علي الأحول بن الحسن الجندي، فأعقب من خمسة رجال، وهم:

---

(١) في الأصيلي: الرقاد.

(٢) في العمدة: القاضي بالمدينة ونقيبها.

أبوعبدالله محمّد، وأحمد، وأبوهاشم الرضا، وأبوالحسن، وهارون.

وأمّا المحسن بن الحسن الجندي، فأعقب من ولده: أميركا علي بطوس.

وأمّا أحمد بن الحسن الجندي، فذكر السيد أحمد كيا من أعقابه: السيد أبوالقاسم علي ابن نصير بن هارون بن أبي‌القاسم بن محمود بن أحمد بن أحمد بن الحسن الجندي[١].

أعقاب جعفر الدقّاق بن محمّد الأمير بن أحمد بن هارون

وأمّا جعفر الدقّاق بن محمّد الأمير بن أحمد بن هارون، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالحسين[٢] علي الشريف الفاضل بنيشابور صاحب المجلس درج، وأبوجعفر محمّد الناهكي[٣]، وعبدالله، وإبراهيم، وجعفر.

أمّا أبوجعفر محمّد الناهكي بن جعفر الدقّاق، فذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنيشابور[٤].

وقال الحاكم: كان أحد الأشراف في عصره، في حفظ الأنساب والأخبار وأيّام الناس، وكان من المجتهدين في العبادة علىٰ ما كان يرجع إليه من المودّة الظاهرة، ومحبّة العلم وأهله.

سمعت أباجعفر الموسائي غير مرّة يذكر أنّه يدين الله بفقه مالك بن أنس، سمع بالعراق أباالقاسم البغوي، وأبامحمّد بن صاعد وطبقتهما، وبالري أبامحمّد عبدالرحمٰن بن أبي‌حاتم.

وكان كثير الرواية عن أهل بيته الطاهرين، وكان يقول: إنّا أهل بيت لا تقية عندنا في ثلاثة أشياء: كثرة الصلاة، وزيارة قبور الموتىٰ، وترك المسح على الخفّين[٥].

وقال السمعاني: هكذا رأيت نسبه في تاريخ الحاكم أبي‌عبدالله الحافظ، ثمّ قال: كان أحد الأشراف في عصره في حفظ الأنساب والأخبار وأيّام الناس، وكان من المجتهدين

---

(١) سراج الأنساب ص ٩٢.

(٢) في اللباب والعمدة: أبوالحسن.

(٣) في اللباب: الجندي، وفي موضع آخر: الرقاد. وفي الأصيلي: الباهلي.

(٤) منتقلة الطالبية ص ٣٣٦.

(٥) تاريخ نيسابور للحاكم ص ٣٨٥ برقم: ٦٦٢.

في العبادة علىٰ ما كان يرجع إليه من المودّة الظاهرة، ومحبّة العلوّ وأهله.

وقال: سمعت أباجعفر الموسائي غير مرّة يذكر أنّه يدين الله بفقه مالك بن أنس، سمع بالعراق أباالقاسم البغوي، وأبامحمّد بن صاعد وطبقتهما، وبالري أبامحمّد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم.

وكان كثير الرواية عن أهل بيته الطاهرين، وكان يقول: إنّا أهل بيت لا تقية عندنا في ثلاثة أشياء: كثرة الصلاة، وزيارة قبور الموتىٰ، وترك المسح على الخفّين[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم، أبوعبدالله هارون ببخارا، وأبوالقاسم إبراهيم، وأبوطالب أحمد.

أمّا أبو عبدالله هارون بن محمّد الناهكي بن جعفر الدقّاق، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد.

أمّا أبوجعفر محمّد بن هارون بن محمّد الناهكي، فأعقب من ولديه: هارون، وعبدالله.

أمّا هارون بن محمّد بن هارون، فأعقب من ولده: علي، رآه البيهقي وكان شيخاً مسنّاً عاجزاً عن الحركة.

أمّا علي بن هارون بن محمّد بن هارون، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد عمادالدين النسّابة بنيسابور، ويعرف بـ«أبي جعفرك» وكان سيّداً عالماً فاضلاً له أُصول وتصانيف في الأنساب، وله بنيسابور أولاد.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن هارون بن محمّد الناهكي، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن عبدالله بن محمّد بن هارون، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبوالقاسم إبراهيم بن محمّد الناهكي بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي طالب الحسين وكان بنيشابور، وله عقب بها.

وأمّا إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وهارون، وطاهر.

أعقاب موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم

وأمّا موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥: ٤٠٥.

القائد الجليل، ويقال لولده: بنو الأفطسية، وأحمد الكوفي.

أمّا الحسن بن موسى بن أحمد بن هارون، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا أحمد الكوفي بن موسى بن أحمد بن هارون، فأعقب من ولده: أبي القاسم علي صاحب كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة.

أعقاب محمّد بن هارون بن موسى الكاظم

وأمّا أبو جعفر محمّد بن هارون بن موسى الكاظم، فأعقب من ولده: أحمد.

أقول: وذكر السيد أحمد كيا من ذرّية محمّد بن هارون بن موسى الكاظم: الأمير السيد شير قلندر بن السيد حسين زنجير بن السيد عين الدين بن شمس الدين بن السيد علاءالدين بن محمّد بن الحسين بن الحسين بن الحسن بن الرضا بن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن هارون بن موسى الكاظم[١].

أعقاب موسى بن هارون بن موسى الكاظم

وأمّا موسى بن هارون بن موسى الكاظم، فأعقب من ولده: علي، انقرض بعد ما أولد.

قال الشريف المروزي: قال أبونصر البخاري في كتابه: إنّ هارون بن موسىٰ ممّن طعن في نسب المنتمين إليه.

ثمّ قال بعد فصل آخر: ولّد هارون: محمّد بن هارون، فولّد محمّد بن هارون: موسىٰ لا شكّ، وإنّما الشكّ في محمّد بن هارون هل أعقب أم لا؟

غير أنّي أقول: إنّ أبانصر تفرّد بالطعن فيهم، وبعد ذلك إهماله ذكر أحمد بن هارون أيضاً ممّا تفرّد به ولم يوافقه أحد.

قوله «إنّما الشكّ في محمّد بن هارون هل أعقب أم لا؟» هذا شيء ظاهر مكشوف معلوم عند أهل هذه الصناعة أنّ محمّد بن هارون لم يعقب، ولم يختلف أحد في كونه دارجاً، وبنىٰ طعنه في هؤلاء السادة علىٰ هذه القاعدة الواهية التي هي من أوهن القواعد وأوهن الأساس، فإنّ الهارونية لم يزعموا أنّ جدّهم محمّد بن هارون، بل جميع أهل النسب من المتأخّرين والمتقدّمين من النسّاب المحتاطين، مثل ابن خداع، وابني طباطبا،

---

(١) سراج الأنساب ص ٨٨.

وأبي الغنائم، وابن المنتاب، وصاحب المجدي، والتميمي، وأبي حرب الدينوري، وابن أبي جعفر وغيرهم، قد أجمعوا واتّفقوا علىٰ صحّة ولادة أحمد بن هارون من هارون، وابقاء عقبه على الوجه الذي أوردت.

وأمّا إهماله أحمد بن هارون في ذلك الكتاب، فليس بضائر؛ لأنّه لم يلتزم في ذلك الكتاب ايراد جميع أولاد من يذكره، بل ربما يذكر بعضاً ويهمل بعضاً، والله تعالىٰ المسؤول العصمة عن نسب أهل بيت نبيّه المطهّرين[١].

أعقاب الحسين بن موسى الكاظم

وأمّا أبو عبدالله الحسين المفقود بن موسى الكاظم، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً ورعاً زاهداً، روىٰ عنه: أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، ومحمّد بن خالد البرقي، وإبراهيم بن إسحاق الأحمر، ومحمّد بن إسماعيل، وعبدالله بن سعيد الدعشي، وزيد بن عبدالغفّار الطيالسي، ومحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، ومحمّد أُرومة القمّي، وعبدالكريم بن هلال.

وروىٰ عن: أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأخيه الرضا عليه السلام، وعمّه محمّد بن جعفر الصادق، وعمّه الأخر علي بن جعفر الصادق، وأبي جعفر محمّد الجواد عليه السلام، وأُمّه أُمّ أحمد بنت موسى بن جعفر عليه السلام.

أقول: وكان أبرّ إخوته إلىٰ ابن أخيه أبي جعفر الجواد عليه السلام، ففي قرب الإسناد، قال: وقال أحمد بن محمّد بن أبي نصر: كنت عند الرضا علي بن موسىٰ عليهما السلام، وكان كثيراً ما يقول: أستخرج منه الكلام، يعني: أباجعفر، فقلت له يوماً: أيّ عمومتك أبرّ بك؟ قال: الحسين، فقال أبوه عليه السلام: صدق والله، هو والله أبرّهم به، وأخيرهم له، صلّى الله عليهما جميعاً[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: عبيدالله، وعبدالله أُمّه أُمّ ولد، قال البخاري: يقال: إنّه

---

(١) الفخري ص ٢٢ - ٢٣.

(٢) قرب الاسناد ص ٣٧٨ برقم: ١٣٣٤، بحار الأنوار ٤٩: ٢١٩ ح ٥، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٤٣١ ـ ٤٤١.

أعقب، ولا يصحّ ذلك[١]. ومحمّد، وأحمد.

أمّا أحمد بن الحسين المفقود بن موسى الكاظم، فأعقب من ولده: عمر.

أمّا عمر بن أحمد بن الحسين المفقود، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن عمر بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن عمر، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، وأحمد، ولهما عقب بالطبسين.

أمّا أحمد بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولده: أبي طالب العالم الشاعر.

أمّا أبوطالب بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي نصر أحمد.

أمّا أبونصر بن أبي طالب بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب محمّد، رآه الشريف المروزي بخوارزم انساناً شابّاً، وأملىٰ عليه نسبه. وأبوالحسن علي مستوف بطبس، وهم خمسة إخوة.

وقال شيخ الشرف: وبالطبسين قوم يقولون: إنّهم من الموسويين، وإنّهم من ولد المفقود، وقد كتبوا إليّ كتباً، فما أجبت عنها بشيء. قال البخاري: ما رأيت من هذا البطن أحداً قطّ[٢].

وقال الرازي: والطبسيون يزعمون أنّ الحسين بن موسىٰ مات بطبس وبها قبره وأولاده، ثمّ قال: إلاّ أنّ الاجماع حاصل على انقراض ولد الحسين[٣].

وقال أبوإسماعيل طباطبا: بطبس قوم يقولون: إنّهم من الموسويين، وإنّهم من ولد المفقود، وقد كتبوا إليّ كتاباً فما أجبت عنه بشيء. هذا كلام السيد النسّابة أبي عبد الله ابن طباطبا. وعن أبي نصر سهل بن عبدالله بن داود البخاري النسّابة: ما رأيت من هذا البطن أحداً قطّ.

وأقول: هؤلاء ينتمون إلىٰ أحمد بن الحسين بن موسى بن جعفر الكاظم، ولم يذكر أحد من النسّابة من أولاد الحسين بن موسى الكاظم أحد بنيه، ويقولون: الحسين بن موسى

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٤.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٦.

(٣) الشجرة المباركة ص ١١٣.

الكاظم المقيم بطبس، ومات هناك وقبره بها.

وعن السيد النسّابة شيخ الشرف أبي‌حرب محمّد بن المحسن الحسيني: كان الحسين ابن موسىٰ هذا مقيماً ببغداد، وكان له من الولد أبوالقاسم وعبيدالله لأُمّ ولد، وكان له ولد قيل: إنّه درج، ومن الثاني أُمّ الحسن، وأُمّ الحسين، وأُمّ جعفر. وقد قيل: إنّ أُمّ الجماعة أُمّ سلمة بنت العبّاس بن عبيدالله بن جعفر بن المنصور هاشمية، فأمرهم في لبس على القديم فيهم بين ظنّ ودعي، والحقّ ما أقاموا به البيّنة والآن فلا بيّنة لهم[١].

وذكره أيضاً ممّن ورد أولاده بقزوين، وعبّر عنه بالحسين الباز ابن موسى الكاظم[٢].

وقال السيد جعفر الأعرجي: وقد اجتاز بنا رجل من أهل خوزستان، ونحن وقتئذ مقيمين في جبال ماسبذان، وعليه علامة الأشراف، فسألته عن نسبه وبلده، فانتسب إلى الحسين ابن الإمام الهمام موسى الكاظم عليه السلام، وأنّهم من أهل قرية تسمّىٰ دهلور، وهي من أعمال دزفول، وعندهم مشهد يزعمون أنّه مشهد الحسين بن موسى بن جعفر، وهم عشيرة كبيرة، وأوقفني علىٰ جريدة فيها نسبه، وقد شهد فيها جماعة من الفقهاء غير أنّهم غير عارفين بالأنساب، ولم يكن فيهم أحد من أهل الخبرة، و سورة النسب هكذا:

محمّد بن أحمد بن شفيع بن رفيع بن محسن بن حسن بن حسين بن أحمد بن غفور ابن ضامن بن رضا بن علي بن علي‌نقي بن عبدالرضا بن صمد بن آقا بن قوما بن حسين ابن كريم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن مهدي بن رفيع بن رضا بن أحمد بن يحيى بن الحسين ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وقد عرفت آنفاً اختلافهم في الحسين هل أعقب أم لم يعقب؟ وعلى القول بأنّه أعقب أيضاً اختلفوا فيه هل انقرض نسله أم لم ينقرض؟ وعلى القول بعدم انقراضه، فإنّهم لم يذكروا أنّه أولد إبناً إسمه يحيىٰ، فهم أدعياء كذّابون لا محالة[٣].

أعقاب محمّد بن الحسين بن موسى الكاظم

وأمّا محمّد بن الحسين المفقود بن موسى الكاظم، فإليه انتهىٰ نسب السادة

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٢١٨ - ٢١٩.

(٢) منتقلة الطالبية ص ٢٤٦.

(٣) مناهل الضرب ص ٣٩٤.

الشرموطية، منهم: السيد أبوالعلوم محمّد بن السيد هاشم بن السيد محسن بن علي بن الحسن بن سعد بن أحمد بن يعقوب بن سعد بن غالب بن شمس الدين بن قمرالدين بن بدرالدين بن بهاءالدين بن جمال الدين بن شرف الدين بن فائز الدين بن شهاب الدين بن نورالدين بن بدرالدين بن بيداء الاستدرجاني بن جمال الدين بن ضياء الدين بن قمرالدين بن شهاب الدين بن أحمد بن مطرود بن محمّد بن السيد حسين الأعرج ابن الامام موسى الكاظم. كذا ذكر نسبه الشريف في مقدّمة كتابه تبصرة المستخرجين.

أعقاب محمّد العابد بن موسى الكاظم

وأمّا محمّد العابد بن موسى الكاظم، فكان من أهل الفضل والصلاح، وكان كثير العبادة، ما برح صائماً نهاره قائماً ليله، قد اعتزل واشتغل بالعبادة، فعرف بـ«العابد» أُمّه عليّة كنيتها أُمّ أحمد.

ذكره الشيخ المفيد في الارشاد، قال: كان محمّد بن موسىٰ من أهل الفضل والصلاح.

أخبرني أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، عن جدّه، قال: حدّثتني هاشمية مولاة رقية بنت موسىٰ، قالت: كان محمّد بن موسىٰ صاحب وضوء وصلاة، وكان ليله كلّه يتوضّأ ويصلّي، ويسمع سكب الماء، ثمّ يصلّي ليلاً، ثمّ يهدأ ساعة، فيرقد ويقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّي، ثمّ يرقد سويعة، ثمّ يقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّي، ولا يزال ليله كذلك حتّىٰ يصبح، وما رأيته قطّ إلاّ ذكرت قول اللّه عزّوجل ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد المفيد[٢].

وأعقب محمّد العابد من أربعة رجال، وهم: أبومحمّد إبراهيم تاج الدين المجاب الضرير الكوفي، وله عقب كثير منتشر. وجعفر أولد وانقرض، وأبوجعفر محمّد الزاهد النسّابة مقلّ، وموسىٰ.

ولمحمّد العابد هذا أربع بنات، وهنّ: حكيمة، وكلثوم، وبريهة، وفاطمة.

قال الأعرجي: وقد وجدت في المشرق قوماً يزعمون أنّهم من نسل الأشرف بن

---

(١) الارشاد ٢: ٢٤٥، بحار الأنوار ٤٨: ٢٨٧ ح ٣.

(٢) نقد الرجال ٤: ٣٣٢ برقم: ٥١٠٤.

محمود بن حسن بن علاء الدين بن ركن الدين بن إبراهيم بن يوسف بن صدرالدين بن محمّد العابد، منهم: محمّد بن عبدالله بن أشرف المذكور، وهم كذّابون مفترون لا حظّ لهم في النسب[١].

أعقاب إبراهيم المجاب بن محمّد العابد

أمّا أبومحمّد إبراهيم المجاب بن محمّد العابد، فقال البيهقي: حضر نيسابور وروىٰ بها الأحاديث سنة خمس وثمانين ومائتين[٢].

وقال ابن الطقطقي: سمّي المجاب بردّ السلام، وذلك لأنّه دخل إلىٰ حضرة أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام، فقال: السلام عليك يا أبة، فسمع الصوت وعليك السلام يا ولدي والله أعلم[٣].

وقال ابن الفوطي: كان من الزهّاد العبّاد، كثير الدعاء والأوراد، وكان لا يخرج من بيته إلاّ لضرورة، وهو مواظب على العبادة ليلاً ونهاراً، والذي يروىٰ عنه أنّه دخل ذات يوم إلىٰ حضرة علي عليه السلام - وقيل: حضرة جدّه الحسين عليه السلام - فقال: السلام عليك يا أبة، فأجابه وعليك السلام يا ولدي أو كما قال[٤].

أقول: وقبره في كربلاء ممّا يلي رأس الحسين عليه السلام في الرواق المبارك، وقبره عليه ضريح مشهور معروف يزار.

وأعقب إبراهيم المجاب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن محمّد قشير الحائري الخابوري العابد بكرمان وكان بأرجان، وله مزار كبير بكرمان. ٢ ـ أبوجعفر أحمد بقصر ابن هبيرة، وله عقب ببغداد والكوفة وقصر ابن هبيرة. ٣ ـ موسى الأرجاني بالسيرجان. ٤ ـ أبوالحسن علي بالسيرجان، له عقب بالسيرجان من أعمال كرمان وكان بأرجان ثمّ بالسيرجان.

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٧٤.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٧١٦.

(٣) الأصيلي ص ١٨٣.

(٤) مجمع الآداب ٤: ٣٥٦ - ٣٥٧ برقم: ٣٩٧٧.

أعقاب محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب

أمّا أبوالحسن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوعلي الحسن بالحائر. وأبو عبدالله[١] الحسين يلقّب بـ«شيّتي» وأبوالطيّب أحمد المجدور. وأبومحمّد إبراهيم. وأبو عبدالله جعفر. ومحمّد يلقّب بـ«سيّد السادات».

أعقاب الحسن بن محمّد الحائري

أمّا أبوعلي الحسن بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالطيّب أحمد، له عقب يقال لهم: آل أبي الطيّب. وأبوجعفر محمّد. وأبوالحسن علي الضخم. وأحمد الأصغر. وأبوالحسن محمّد الأعجمي، له ذيل.

أعقاب أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري

أمّا أبوالطيّب أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن علي يلقّب بـ«أبي فويرة»[٢]، له أعقاب يقال لهم: بنو فويرة. وأبوالحسن معصوم، هو جدّ آل معصوم بالحلّة والحائر. وطاهر. وأبوالبركات الحسن بركة[٣].

أعقاب علي فويرة بن أحمد بن الحسن

أمّا أبوالحسن علي فويرة بن أحمد بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي تغلب محمّد، له عقب يقال لهم: بنو تغلب.

أمّا أبوتغلب محمّد بن علي فويرة بن أحمد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبومضر محمّد له عقب يقال لهم: بنو أبي مضر، وأبوحمزة علي له عقب، وأبوعلي عبدالله المكشوش، وأبومسلم[٤] له عقب يقال لهم: آل عوانة انقرضوا، ويعلىٰ، وهبةالله.

أعقاب محمّد بن محمّد بن علي فويرة

أمّا أبومضر محمّد بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ولديه، وهما: هبةالله، وعبدالله.

أمّا هبةالله بن محمّد بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن

---

(١) في الشجرة للغريفي: أبومحمّد.

(٢) في المناهل: فويزة.

(٣) في بعض المشجّرات ذكر الحسن بركة ابن معصوم بن أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري.

(٤) في التحفة: ومسلم.

الحسين، وأبومضر محمّد.

أمّا الحسين بن هبةالله بن محمّد بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ولده: سعدالله.

أمّا سعدالله[١] بن الحسين بن هبةالله بن محمّد، فأعقب من ولده: بشير، وبه عرف البيت بالحلّة والحائر وبغداد، وهم من متوسّطي بيوت العلويين.

أمّا بشير بن سعدالله بن عبدالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالمعالي محمّد، والحسن، والحسين، وإبراهيم، وعبدالله.

أمّا أبوالمعالي محمّد بن بشير بن سعدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، وأبوالعزّ له أولاد، وإبراهيم له أولاد، وأبوالأزهر عبدالله.

أمّا الحسن بن محمّد بن بشير بن سعدالله، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وأبوالمعالي محمّد تاج الدين.

أمّا أحمد بن الحسن بن محمّد بن بشير، فأعقب من ولديه، وهما: الكمال، وأبوالقاسم.

وأمّا أبوالمعالي محمّد بن الحسن بن محمّد بن بشير، فأعقب من ولده: محمّد صفي‌الدين. قال ابن الطقطقي: أُمّه بنت أبي‌معد عامية، كان سيّداً جليلاً فاضلاً، قد اشتغل بالعلم في صباه، وحصّل من الحكم والطبّ والأدب جملة صالحة، وكان ذكيّاً عاقلاً لبيباً، خدم في صباه بالبلاد الحلّية والكوفة، وذلك في آخر أيّام المستعصم، ثمّ ترك التصرّف وانقطع بداره، وواظب علىٰ طلب العلم، كتب مليحاً وترسّل، وقال الشعر، فمنه:

أسأت إلىٰ قلبي غداة بمكنة ... فعذّبته بالهجر أيّ عذاب

فإن كنت قد أضمرت غدراً وسلوة ... فإنّي كما قد تعلمين لما بي[٢]

وأمّا الحسن بن بشير بن سعدالله بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن بشير بن سعدالله بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعلي.

أمّا أحمد بن محمّد بن الحسن بن بشير بن سعدالله، فأعقب من ولديه: علي، وحمزة.

وأمّا الحسين بن بشير بن سعدالله بن عبدالله، فأعقب من ولده: إسماعيل.

---

(١) في بعض المعاجم: سعدالله بن عبدالله بن محمّد بن محمّد بن علي فويرة.

(٢) الأصيلي ص ١٨٨.

وأمّا إبراهيم بن بشير بن سعدالله بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا عبدالله بن بشير بن سعدالله بن عبدالله، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن عبدالله بن بشير بن سعدالله بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن موسى بن عبدالله بن بشير بن سعدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب، وأبوالقاسم، وموسىٰ.

أمّا أبوطالب بن محمّد بن موسى بن عبدالله بن بشير، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن.

أعقاب محمّد بن هبةالله بن محمّد بن محمّد بن علي فويرة

وأمّا أبومضر محمّد بن هبةالله بن محمّد بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد حترش[1]، له عقب يقال لهم: آل حترش. وأبومحمّد الحسين له عقب بالحائر يقال لهم: آل أبي‌ريّة.

أمّا محمّد حترش بن محمّد بن هبةالله بن محمّد بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد حترش بن محمّد بن هبةالله بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد حترش بن محمّد بن هبةالله، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا أبومحمّد الحسين بن محمّد بن هبةالله بن محمّد بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومنصور.

أمّا محمّد بن الحسين بن محمّد بن هبةالله بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، والحسين، وأبوجعفر، وحمزة، وإبراهيم.

أمّا علي بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن هبةالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعلي.

وأمّا أبوجعفر بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن هبةالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله وسليمان، والناصر.

وأمّا حمزة بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن هبةالله، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

---

(١) في التحفة: الحشوش.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن هبةالله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإسماعيل.

وأمّا منصور بن الحسين بن محمّد بن هبةالله بن محمّد بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن منصور بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه: محمّد، والحسن.

أمّا محمّد بن علي بن منصور بن الحسين، فأعقب من ولديه: أحمد، ومنصور.

أعقاب علي بن محمّد بن علي فويرة

وأمّا أبوحمزة علي بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ولديه: حمزة، ومحمّد.

أمّا حمزة بن علي بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن حمزة بن علي بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ولديه، وهما: قريش، وحمزة.

أمّا قريش بن محمّد بن حمزة بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن قريش بن محمّد بن حمزة بن علي، فأعقب من ولده: قريش.

أمّا قريش بن محمّد بن قريش بن محمّد بن حمزة، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أعقاب عبدالله المكشوش بن محمّد بن علي فويرة

وأمّا عبدالله المكشوش بن محمّد بن علي فويرة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن بلالة له عقب يقال لهم: آل بلالة، وعلي، وأبوعلي الحسين.

أمّا الحسن بلالة بن عبدالله المكشوش بن محمّد، فمن عقبه: الحسن بن قتادة ـ له عقب بالحلّة يعرفون بـ«بني قتادة» ـ بن محمّد بن علي بن كامل بن سالم بن الحسن بلالة.

أعقاب علي بن عبدالله المكشوش

وأمّا علي بن عبدالله المكشوش بن محمّد بن علي فويرة، فمن عقبه: أحمد بن هبةالله ابن جعفر بن جلال الدين بن عبدالله بن شهاب الدين بن شرف الدين بن يحيى بن علي بن عبدالله بن أحمد بن يحيى بن علي.

وأعقب أحمد بن هبةالله هذا من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وحسّان، وناصرالدين.

أمّا محمّد بن أحمد بن هبةالله بن جعفر بن جلال الدين، فمن عقبه: تاج الدين بن بريك

ابن الحسن بن محمّد.

وأمّا علي بن أحمد بن هبةالله بن جعفر بن جلال الدين، فمن عقبه: فضل الله بن هلال ابن تمام بن طعمة بن علي.

وأمّا حسّان بن أحمد بن هبةالله بن جعفر بن جلال الدين، فأعقب من ولده: مكدي.

أمّا مكدي بن حسّان بن أحمد بن هبةالله، فأعقب من ولديه، وهما: ناصر، وإدريس.

وأمّا ناصرالدين بن أحمد بن هبةالله بن جعفر بن جلال الدين، فأعقب من ولديه، وهما: عزّالدين، وجعفر.

أمّا عزّالدين بن ناصرالدين بن أحمد بن هبةالله بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعلاءالدين، وصفي‌الدين.

وأمّا جعفر بن ناصرالدين بن أحمد بن هبةالله بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: علم‌الدين، وسلطان.

أعقاب الحسين بن عبدالله المكشوش

وأمّا أبوعلي الحسين بن عبدالله المكشوش بن محمّد بن علي فويرة، فمن عقبه: رجب بن محمّد بن علي بن أحمد بن موسى بن أبي‌طالب بن الرضي بن صالح بن الحسن ابن أحمد بن حمزة بن علي بن الحسين بن عبدالله المكشوش.

وأعقب رجب بن محمّد هذا من أربعة رجال، وهم: علي، وشرف الدين، وزين‌العابدين، ومحمود.

أمّا علي بن رجب بن محمّد بن علي بن أحمد، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن، وحيدر، وإبراهيم، ويوسف، ونورالدين، ومحيي‌الدين.

وأمّا شرف الدين بن رجب بن محمّد بن علي بن أحمد، فأعقب ولده: شمس الدين.

وأمّا زين العابدين بن رجب بن محمّد بن علي بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، والحسين، والقاسم، وشرف الدين.

وأمّا محمود بن رجب بن محمّد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: نورالدين، وشهاب الدين.

أعقاب مسلم بن محمّد بن علي فويرة

وأمّا مسلم بن محمّد بن علي فويرة، فمن عقبه: محاسن بن نزار بن عوانة بن مسلم.

أعقاب معصوم بن أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري

وأمّا أبوالحسن معصوم بن أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري، فقال ابن شدقم: كان في المشهد الغروي كبيراً جليلاً عظيماً، ذا جاه وعزّ واحترام وسكينة ووقار، فرأىٰ ذات ليلة في منامه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول له: يا معصوم قد ورد عليك هذه الليلة وفد من فقراء وفيهم رجل يقال له: طلائع بن رزيك من أكبر من محبّينا، قل له: اذهب فإنّا قد ولّيناك مصر، فلمّا أصبح الصباح أمر السيد معصوم أن ينادي في القافلة أين طلائع بن رزيك، فإنّ السيد معصوم يطلبه، فاجتمع به وقصّ عليه الرؤيا، فرحل إلىٰ مصر، وترقّىٰ حاله حتّىٰ إذا بلغ ما بلغ، ثمّ ذكر تفصيل قصّته[١].

وأعقب من ولده: أبي محمّد هبةالله.

أمّا أبومحمّد هبةالله بن معصوم بن أحمد، فأعقب من ولده: معصوم بالحلّة.

أعقاب الحسن بركة بن أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري

وأمّا أبوالبركات الحسن بركة[٢] بن أبي الطيّب أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري، فمن عقبه: أبي الفتح الأخرس بن أبي محمّد بن إبراهيم[٣] بن أبي الفتيان[٤] بن عبدالله بن الحسن بركة. هو جدّ آل الأخرس بالحلّة.

قال الأعرجي: ووقفت علىٰ نسخة جليلة مصحّحة بخطّ بعض النسّاب المتثبّتين، كتب تحت أبي الفتح الأخرس «محمّد» وتحت أبي محمّد «حسن» وتحت أبي إبراهيم «محمّد» وتحت أبي الفتيان «محمّد»[٥].

أمّا أبوالفتح الأخرس بن أبي محمّد بن إبراهيم، فمن عقبه: السيد مسعود المعروف بالعيشي بن إبراهيم بن الحسن بن شرف الدين بن المرتضى بن زين العابدين بن محمّد بن

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٩٧ ـ ٣٠٢.

(٢) أقول: في مشجّرة آل خرسان وتحفة الأزهار: الحسن بركة بن معصوم بن أبي الطيّب أحمد الخ.

(٣) في المناهل: أبي إبراهيم.

(٤) في المعارف والتحفة: أبي الغنائم.

(٥) مناهل الضرب ص ٤٨٧ - ٤٨٨.

أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد شمس الدين الفقيه النبيه بن أحمد بن علي بن محمّد ابن أبي الفتح الأخرس. له عقب يقال لهم: آل خرسان، وهم أُسرة جليلة محترمة فيهم العلماء والمعارف والأعيان والأُدباء والشعراء، وكان لهم خدمة شاهية في حرم الامام علي أمير المؤمنين عليه السلام يتوارثونها من أسلافهم إلىٰ أولادهم وأحفادهم.

وأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد شكر.

أمّا السيد علي بن مسعود العيشي، فمن عقبه: العلاّمة الفقيه السيد جمال الدين ابن السيد حسين ابن السيد محمّدعلي بن السيد مؤمن بن السيد علي بن مسعود المعروف بعيشي.

أمّا السيد جمال الدين بن السيد حسين الموسوي الكلبايكاني، فقال الشيخ الطهراني: أحد مراجع العصر في النجف الأشرف، ولد في قرية سعيد آباد علىٰ فرسخ من كلبايكان في سنة (١٢٩٥) وأخذ الأوّليات في بلده، ثمّ هاجر إلى اصفهان وقرأ السطوح وحضر علىٰ بعض علمائها، ثمّ هاجر إلى النجف في سنة (١٣١٩) وحصلت بيننا محبّة خالصة ووداد صميم، فكان يومئذ يحضر على المولىٰ محمّدكاظم الخراساني، والسيد محمّدكاظم اليزدي، والشيخ آغا رضا الهمداني، ثمّ الميرزا محمّدتقي الشيرازي برهة بسامراء، واختصّ أخيراً بالميرزا محمّدحسين النائيني، وكتب من تقريراتهم كثيراً، وكتب في الفقه مستقلاً كتاب الطهارة، والصلاة، والوصايا، والاجارة، والمكاسب، وعدّة رسائل مستقلّة طبع بعضها ولا يزال الباقي مخطوطاً، كما حدّثني به ولده العالم الأديب السيد محمّد[1].

أقول: توفّي في آخر نهار شهر محرّم الحرام سنة (١٣٧٧) وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّد العالم الأديب ولد والدتي، والسيد أحمد، والسيد علي، والسيد حسين، والمترجم جدّ والدتي، وولدت بعد عشرة أيّام من وفاته في العاشر من صفر سنة (١٣٧٧).

أعقاب السيد محمّد الهاشمي الكلبايكاني الموسوي

السيد محمّد الموسوي الكلبايكاني الشهير بالهاشمي ابن

---

(١) نقباء البشر ١: ٣٠٩ برقم: ٦٣٩.

أمّا السيد محمّد الهاشمي الكلبايكاني الموسوي الشهير بالهاشمي، فهو جدّي الأمجد (والد والدتي) العلاّمة الفقيه، الأديب الأريب، التقي الورع، المتّصف بالصفات الكمالية.

قال الخاقاني: عالم جليل، وكاتب ضليع، وشاعر مبدع. ولد في النجف ليلة العشرين من المحرّم عام (١٣٣٢) هـ ونشأ بها علىٰ أبيه الحجّة، فعني بتربيته وتوجيهه، وأدخله المدرسة العلوية الايرانية، فبقي فيها خمس سنوات، وخرج منها وهو بعد لم يكمل الصفّ السادس، فدخل الجامع الهندي حضيرة الروحيين وعمره لم يبلغ ١٢ سنة.

أخذ النحو والصرف على الشيخ عبدالأمير البصري، والمنطق على الشيخ شمس التبريزي، والمعاني والبيان على الشيخ محمّدتقي الأصفهاني، ومقدّمات الأُصول على الشيخ محمّدرضا المظفّر، والكفاية على الميرزا محمّد العراقي، والشيخ محمّدتقي الشيخ راضي، والرسائل على الميرزا حسن البجنوردي، والفقه على السيد موسى الجصّاني.

ثمّ أخذ يحضر الحلقات الخارجية، كحلقة آغا ضياءالدين العراقي، والسيد أبوالحسن الأصفهاني، وأهمّ معلوماته الأخيرة أخذها من والده الذي حاز على المرجعية الدينية بعد وفاة الامام السيد أبوالحسن، فرجع إليه عالم من فارس والعراق.

سافر المترجم له إلىٰ مكّة المكرّمة لأداء فريضة الحجّ عام (١٣٥٨) هـ وسافر إلىٰ ايران غير مرّة، وبذلك تعرّف علىٰ أكثر رجالات العلم والسياسة، وربما أثّرت هذه السفرات علىٰ روحه الشاعر، فألهمته كثيراً من الخواطر والآراء لمشاهدته تلك المناظر والأجواء المبهجة.

ساهم في جمعية المنتدىٰ منذ البدء، واستمرّ يساندها بعواطفه وشعوره، وسعىٰ جاهداً لاتّساع دائرتها بما أُوتي من حول وطول، وبعد انهيار كليتها التي رعاها فريق من كبار العلماء، أمثال الشيخ عبدالحسين الرشتي، والشيخ عبدالحسين الحلّي، خرج منها إلىٰ جمعية الرابطة نظراً لما فقده من جوّ شاعري في المنتدىٰ، فراح يلهب عواطفه بآفاقها الشعرية، ويغذي شاعريته بما تقترحه الجمعية والظروف من الموضوعات واللوحات الخالدة، واختلف مع أعضاء الرابطة اختلافاً يرجع أكثره إلى استبداد الأعضاء بآرائهم الضيقة وعدم توسعها، وبذلك جابههم بكثير من النقد والحوار، ولكن المعظم منهم راح لا يعبأ بما قاله، والبعض منهم ربما تطاول عليه وعلىٰ كثير من الذوات العاملة فيها، وهذا التطاول والاستهانة دفعت بالهاشمي الشاعر الملهم الجريء أن يثبت لهم معنويته، فقدّم

استقالته وقبلت لئلاّ يظهر الضعف عليهم.

راح الهاشمي يساند المنتدى الجمعية التي شاطر في غرس نواتها، ويخلق لها الأجواء الأدبية، واستطاع أن يدفع بفريق من الأعلام الذين حاولوا أن يتركوا الشعر أو تركوه، أمثال الشيخ عبدالمهدي المطر إلى الانتاج وإعمال القريحة، وخلق شباباً لا يعرف النظم من قبل، أمثال الشيخ أحمد الدجيلي، والسيد محمّدحسين الصافي، وأخيه السيد محمّدجواد، ثمّ قابل مجموع شعراء الرابطة بمنتوجه الخصب، فأخذ يغذي الصحافة النجفية بصورة خاصّة، والعراقية والعربية بصورة أعمّ، وانّ آثاره لا تزال تحتفظ بها اُمّهات المجلاّت والصحف، وقد وقفت علىٰ خصوبة ذهنه عند ما أصدرت مجلّة البيان، فإذا به الفارس المجلي في الحلبة، وإذا به المنتج السريع المواصل لسنينها الأربع إلاّ ما ندر من بعض أعدادها.

والمترجم له صديقي من عهد الطفولية، ولمرونة مزاجه فقد احتفظ بهذه الصداقة إلى اليوم، رأيته يوم أن كان يافعاً ويوم أن صار شابّاً، وإلىٰ أن بلغ الكهولة هو هو في ترسّله وصفاء نفسه، وهو هو في حبّه وتبسّطه، يحبّ الخير وأهله، ويبتعد عن الشرّ حتّىٰ لو كلّفه الثمن، سايرته أكثر من ثلاثين سنة مع بعض التباعد في الاتّجاه والشعار، ولكنّه قريب إلىٰ نفسي، وحبيب إلىٰ روحي، ولعلّه العنصر الأوحد الذي استطاع أن يجمع علىٰ حبّه العرب والعجم، مع ما بينهم من اختلاف في العادات والتقاليد.

ماشيته زمناً وثالثنا الأُستاذ إبراهيم الوائلي، فكان أخفّ علينا من النسيم العليل، مع كونه ضخم الجثّة وكثّ اللهية من الصغر، وكان حديثه الذي تتسابق فيه الكلمات وكثيراً ما تتكرّر كأنّه عزفة الموسيقي المنبهة، وأحببته لأنّه في مجموعه إنسان صالح الروح والضمير لا يحتفظ بالألم، وربما لا يتصوّره لتجرّده عن الشرّ كما قلنا، وبذلك استطاع أن يحصل علىٰ رواء في اللحم والدم والشعور.

عاشر من الأصدقاء الذين تأثّر بصحبتهم، ولعلّهم كانوا بمثابة أساتذته له في تنمية عقله وعواطفه، أمثال الامام كاشف الغطاء، والشيخ شريعتمدار الرشتي، والشيخ مرتضى الطالقاني، والسيد علي القاضي، والسيد رضا الهندي، والشيخ جواد الشبيبي، والشيخ قاسم محي‌الدين، وأمثالهم على اختلاف مراتبهم ومواهبهم.

ومن وفائه لأصدقائه نرىٰ ديوانه يزخر بالعواطف لهم بمختلف ألوانهم ومراتبهم، وهو

ذكي يترصّد المناسبات دون أن تفوته، ثمّ ذكر جملة من مراثيه، منها: يعزّي الأُستاذ محمّدصالح شمسه بوفاة عمّه الحاج عبدالرزّاق شمسه، ويرثي الشيخ جواد الشبيبي بثلاث قصائد، ويرثي طفلاً لصديقه الشيخ عبدالحميد الخطّي، ويرثي الشيخ عبدالحسين المطري لجهاده ووطنيته، ويرثي الشيخ عبدالمهدي المظفّر، ويرثي الزعيم الديني الأكبر السيد أبوالحسن الأصفهاني، ويرثي العلاّمة الشيخ محمّدرضا كاشف الغطاء.

ثمّ قال: والهاشمي من ألطف من عرفت من أصدقائي روحاً، وأطهرهم قلباً، فقد راح يتحدّىٰ الطوارىء بما وهب من دماثة الخلق وكسب الأصدقاء وربح العظماء، وهو في كلّ هذا لم يفقد مبدأه، ولم يبتعد عن عقيدته، ولا تخلّىٰ عن ضميره، وهذه القابلية المثلىٰ دعت أن يحبّه أكبر عدد من الذوات، وفيها استطاع أن يحوز علىٰ حبّ الكثير من أصدقائه الذين تخاصموا بينهم بينما أجمعوا علىٰ حبّه وتقديره، وهذه دواوينه الأربع تزخر بالعواطف الملتهبة التي يقدمها إلىٰ مجموعة رفاقه والمعجبين بروحه وسلوكه وعلمه وأدبه.

ولقد حصل علىٰ إجازة الاجتهاد كما علمت من الشيخ آغا ضياءالدين العراقي، والامام السيد أبوالحسن الأصفهاني، كما أجازه والده العلاّمة الحبر.

وقد أقام الصلاة جماعة في الجامع الذي يلي الرأس الشريف في الساباط خلفاً لأبيه عند ما أُقعد في داره للمرض الذي لازمه، وتولّىٰ حلّ المسائل والمشاكل الشرعية التي ترد علىٰ والده من مقلّديه، وقام بأدائها خير قيام، وفي هذا الدور نستظهر لصديقنا ونتوسّم له مستقبلاً سيخدم فيه المقام الروحي خدمة صادقة عارية عن الالتواء والمراوغة، وسيسير في خدمة الشرع وأهله سيرة واضحة صحيحة.

له كتب ألّفها في فترات مختلفة من حياته، وطبع له منها: كتاب الزهراء، والأدب الجديد.

أمّا المخطوطة فالأدبية منها: ١ ـ تاريخ الأدب العربي، وهي الدروس التي كان يلقيها في كلية منتدى النشر، انتهىٰ بها إلىٰ آخر العصر العبّاسي الثاني. ٢ ـ الأدب الجديد ج ٢ و ٣ و ٤. والأوّل طبع في النجف. ٣ ـ الأدب القديم وفيه ترجم لسبعمائة شاعر مع إثبات صور من شعرهم. ٤ ـ ديوان الهاشمي في جزئين ضخمين. ٥ ـ الأوتار منظوم علىٰ وزن واحد. ٦ ـ الأنغام وهو خاصّ بالموشحات علىٰ مختلف أنواعها. ٧ ـ الأراجيز وفيه ما دار بينه

وبين إخوانه من الرسائل والمساجلات. ٨ ـ ملحمة الجيل، وهي قصيدة تشتمل على سبعمائة بيت كلّها بقافية واحدة ووزن واحد، استعرض فيها المذاهب الجديدة وناقشها. ٩ ـ الهاشميات ما قاله في آل البيت من الثناء والرثاء وفي العائلة المالكة.

أمّا كتبه العلمية، فهي: ١ ـ هكذا عرفت نفسي، كشف فيه عن رأيه في الأخلاق والحياة. ٢ ـ الأخلاق في ضوء القرآن، دراسة جديدة في الأخلاق على نهج المدرسة القديمة. ٣ ـ حواشي على حاشية ملاّ عبدالله في المنطق. ٤ ـ حاشية على مطوّل التفتازاني. ٥ ـ حاشية على كفاية الآخوند تقع في جزئين. ٦ ـ حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري. ٧ ـ حاشية على المكاسب. ٨ ـ تقريرات بحث المحقّق العراقي. ٩ ـ تقريرات بحث والده. ١٠ ـ رسائل في أهمّ المباحث الأُصولية.

ثمّ قال حول شعره وشاعريته: والهاشمي في كثرة ما نشر وسمع من شعره لا نحتاج إلى الاطراء على شاعريته وخصوبة ذهنه، وقد ذهب الكثير من شعراء وأُدباء النجف إلى تفضيله على الكثير منهم، وربما فضّله الكثير أيضاً على صديقه الشاعر عبدالمنعم الفرطوسي لحصوله على الخيال الفارسي والديباجة العربية، ولمشاهدته عوالم وحواضر لم يوفّق لمثلها الفرطوسي، ولرواء جسمه وتوفّر صحّته ويسر معيشته أثر في كلّ ذلك، وقد ابتعد في كثير من نظمه عن المدح الفضولي والقدم المسيء.

ثمّ ذكر نماذج من أوتاره، ونماذج أيضاً من أنغامه، ونماذج أيضاً من لزومياته، ونماذج متنوّعة، ونماذج أيضاً من شعره الرايع[1].

وقال نجله العلاّمة السيد هاشم الهاشمي: ولد السيد الوالد في النجف الأشرف سنة (١٣٣٢)هـ (١٩١٢) م. نشأ في بيت علم وتقوىٰ، حيث كان والده آية الله العظمىٰ السيد جمال الدين من مراجع الدين في عصره، ومن المعروفين بالزهد والتقوىٰ.

دخل المترجم له منذ صباه الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وتلقّىٰ علومه في هذه الجامعة الدينية الكبيرة، وأخذ مقدّمات العلوم علىٰ أساتذة معروفين، وتلقّىٰ دروس الخارج من الأُصول والفقه لدىٰ علماء كبار، أمثال الشيخ ضياءالدين العراقي، والسيد أبوالحسن الأصفهاني، ووالده ـ قدس الله أسرارهم ـ وغيرهم من علماء النجف، ونال

---

(١) شعراء الغري ١١: ٣ ـ ٨٩.

درجة الاجتهاد. وقام بتدريس مختلف العلم، الفقه، والأُصول، والتفسير، والفلسفة، والأدب وغيرها، وفي مختلف المراحل الدراسية.

ابتدأ نظم الشعر منذ صغره، فكان شاعراً مرهف الحسّ والذوق، سريع البديهة، ألقى الكثير من قصائده في مختلف المناسبات الاجتماعية الدينية والأدبية، وفي مختلف المدن والبلدان. انتسب إلىٰ بعض الجمعيات والمؤسّسات الدينية والأدبية في النجف الأشرف، أمثال جمعية الرابطة الأدبية، وجمعية منتدى النشر، ودرّس في مدارسها، كما كان من أوائل الذين شاركوا في جماعة العلماء وساندوها.

وقد شارك العلماء المجاهدين في مواجهة التيارات المنحرفة التي غزت العالم الإسلامي آنذاك، وبذل في هذا السبيل جهوداً كبيرة، واستخدم مختلف الأساليب من الشعر، وكتابة المقالات، وتأليف الكتب، والعمل الارشادي، وغيرها من النشاطات، وقد واجه بسبب ذلك كثيراً من المتاعب والتحدّيات.

قام بإمامة صلاة الجماعة في النجف الأشرف ليلاً في الصحن العلوي الشريف، وظهراً في مسجد الرأس الواقع في الصحن العلوي، وصباحاً في داخل الروضة العلوية الشريف عند مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

توفّي في شهر ربيع الأوّل سنة (١٣٩٧) هـ (١٩٧٧) م في النجف الأشرف، ودفن في وادي السلام إلىٰ جنب والده رحمة الله عليهما، وقيل في تاريخ وفاته:

لمّا مضىٰ أرّخ له ... اختار الإلٰه محمّدا

ولأجل ما كان يتمتّع به من ثقافة علمية وأدبية، فقد خلّف تراثاً فكرياً ضخماً، ما تزال بعض كتبه مخطوطة، وهي تتناول مختلف الموضوعات والمجالات الثقافية والأدبية والإسلامية، كما نشرت له الكثير من المجلاّت والصحف داخل العراق وخارجه بما يناهز الأربعين مجلّة أو صحيفة، كثيراً من القصائد الشعرية، والمقالات الأدبية والعلمية، منها مجلّة الأضواء، والهاتف، والإيمان، والعرفان، وغيرها.

مؤلّفاته المطبوعة:

١ ـ الأدب الجديد، طبع في النجف في بدايات شبابه، ولم يذكر فيه تاريخ الطبع، ولعلّه سنة (١٣٥٦) هـ.

٢ ـ الزهراء عليها السلام من سلسلة حديث الشهر، طبع في بغداد (١٣٦٩) هـ.

٣ ـ مشكلة الإمام الغائب، النجف (١٣٧٨).
٤ ـ المرأة وحقوق الإنسان. كربلاء (١٣٨٠).
٥ ـ الإسلام في صلاته وزكاته. النجف (١٣٨١).
٦ ـ أُصول الدين الإسلامي. النجف (١٣٨٢).
٧ ـ هكذا عرفت نفسي. النجف (١٣٩٢).

مؤلّفاته المخطوطة، فهي كثيرة ضاع بعض منها في عهد النظام الصدّامي الغاشم بعد أن نهبت مكتبته، وقد ذكرت بعض هذه المؤلّفات في كتاب شعراء الغري، وفي آخر كتابه هكذا عرفت نفسي، ننقلها هنا من هذين المصدرين. أمّا كتبه العلمية، فمنها:

١ ـ الأخلاق في القرآن الكريم، دراسة جديدة في الأخلاق علىٰ نهج المدرسة القديمة.
٢ ـ حواشي علىٰ حاشية ملاّ عبدالله في المنطق.
٣ ـ حاشية علىٰ مطوّل التفتازاني.
٤ ـ حاشية علىٰ كفاية الشيخ الأخوند تقع في جزئين.
٥ ـ حاشية علىٰ رسائل الشيخ الأنصاري.
٦ ـ حاشية المكاسب.
٧ ـ تقريرات بحث المحقّق العراقي.
٨ ـ تقريرات بحث والده.
٩ ـ رسائل في أهمّ المباحث الأُصولية.
١٠ ـ تفسير القرآن الكريم، يبلغ عدّة أجزاء، لم يكمل، يضمّ مجموعة محاظراته في التفسير التي كان يلقيها علىٰ مجموعة من المؤمنين في النجف الأشرف، وقد نشرت بعض هذه المحاظرات في بعض المجلاّت، كالأضواء والإيمان وغيرها.
١١ ـ الأدلّة الشرعية عند الإمامية.
١٢ ـ أُصول الفقه.

وأمّا المخطوطات الأدبية، فقد كان سريع البديهة، مرهف الحسّ، لا تفوته مناسبة، مكثراً من قراءة الشعر القديم والحديث، ويسجّل ما يستحسنه منها، لذلك كانت له مختارات شعرية كثيرة كتب فيها أروع القصائد من الشعر القديم والحديث، ولأجل ما

كان يملكه من مواهب شعرية فطرية ومكتسبة، فقد نظم الكثير من القصائد في مختلف الأغراض والأوزان والقوافي، وكانت له عدّة دواوين شعرية، نذكر منها :

١ ـ ديوان الهاشمي، في عدّة أجزاء، ذكر في كتاب هكذا عرفت نفسي أنّه ثلاثة أجزاء، يحتوي علىٰ مجموعة كبيرة من القصائد التي تناولت مختلف الأغراض ولمختلف المناسبات، وديوانه المطبوع (مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليهم السلام) جزء من هذا الديوان الكبير، حيث يختصّ بما نظمه في أهل البيت عليهم السلام، بينما سائر الأجزاء في مجالات أُخر.

٢ ـ الأوتار، وهو لون خاصّ من الأوزان الشعرية، وصفه صاحب كتاب شعراء الغري، حيث قال: والهاشمي في أوتاره أطلعنا علىٰ لون جديد من ألوان الأدب النجفي، فقد حلّق في روحه إلىٰ آفاق قلّ أن وصلها روح نجفي آخر، وقد سجّل فيه قطعاً في منتهى الفنّ والرقّة وسعة الخيال، وإليك القطعة التي افتتح بها هذا الديوان الخالد وعنونها الفاتحة :

هذه الأوتار قد أرهفها للفنّ حسّي فإذا وقّعتها تسمع منها لحن حسّي

ثمّ يذكر سائر أبيات القصيدة.

٣ ـ الأنغام، يضمّ مجموعة من الموشحات التي نظمها في مختلف المناسبات والأحداث والتي سمّاها بالأنغام.

٤ ـ ديوان الأراجيز، يحتوي علىٰ أراجيز شعرية في مختلف الأغراض.

٥ ـ ملحمة الجيل، وهي قصيدة تشتمل علىٰ سبعمائة بيت كلّها بقافية واحدة ووزن واحد استعرض فيها المذاهب الجديدة وناقشها.

٦ ـ تاريخ الأدب العربي، وهي الدروس التي كان يلقيها في كلّية منتدى النشر، انتهىٰ بها إلىٰ آخر العصر العبّاسي الثاني.

٧ ـ مختاراته الشعرية، جمع فيها ما اختاره من أروع القصائد من الشعر القديم والحديث، وفي مجال الشعر القديم، له مجموعة كبيرة اختارها من نظم مختلف الشعراء الكبار في تاريخ الشعر.

وأمّا في مجال الشعر الحديث، فتضمّ المجموعة خمسة أجزاء جمع فيها القصائد الشعرية للكثير من المعاصرين. وممّا يجدر ذكره في هذا المجال، إنّ البعض كانوا يرجعون لهذه المجاميع الشعرية حينما كانوا يريدون طبع ديوان أحد الشعراء المعاصرين للحصول علىٰ قصائده، إذ أنّ هذه المجاميع تضمّ قصائد ربما لا توجد حتّىٰ عند أصحابها. وذكر في

كتاب هكذا عرفت نفسي: وهناك مؤلّفات مخطوطة أُخرىٰ تبلغ الثمانين لا يسع المجال لذكرها.

وقد ترجم له في بعض الكتب، ولعلّ أوسع من كتب عن سيرة حياته وآثاره كتاب شعراء الغري، وكتاب هكذا عرفتهم، ومستدكات أعيان الشيعة، وغيرها.

وقال نجله أيضاً في التعريف بديوانه: الشعر الرسالي والولائي من الأساليب التي كان لها دورها الفاعل عبر التاريخ في الحفاظ على الإسلام الأصيل والولاء، ونشره، والدفاع عنه، كما تدلّ علىٰ هذه الحقيقة الواضحة الكثير من الشواهد التاريخية، لما يتميّز به الشعر من أُسلوب فنّي في الشكل والمحتوىٰ، وتأثير في النفوس، لذلك رأينا الكثير من الروايات الشريفة عن المعصومين عليهم السلام في تشجيع وتكريم الشعر الصالح والإسلامي والولائي، والشعراء الولائيين دنيا وأُخرىٰ، كما أنّهم أكرموا بعض الشعراء أمثال الكميت، والسيد الحميري، ودعبل، وخاصّة إذا كان الشاعر من العلماء، فإنّه أكثر إحاطة بالأحاديث المعتبرة والمعلومات والمشاعر الإسلامية والولائية.

ومن هؤلاء العلماء الشعراء صاحب هذا الديوان، فإنّه يتميّز بالثقافة العلمية والأدبية والشعرية الواسعة، وبتجربة طويلة في ميادين العلم والثقافة والأدب والشعر، وبالأساليب الفنّية والشعرية المؤثّرة، كما يلاحظها القارىء الكريم في هذا الديوان، ولذلك اشتهرت قصائده في مختلف المجالات، وخاصّة الإسلامية والولائية، لما تميّزت به من أساليب فنّية مؤثرة، ومحتويات إسلامية وولائية، ومن حداثة في الأُسلوب والصورة والمضمون، ومن رقّة ووضوح في لغة الشعر وابتعاد عن التعقيد والغموض والتكلّف، يدلّ كلّ ذلك علىٰ ما ذكرناه من ثقافته وتجربته.

والحديث عن شخصه وثقافته يحتاج إلىٰ دراسة موسّعة، أرجو أن أُوّفق أنا أو غيري لها.

وأمّا ديوانه (مع النبي صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام) تختصّ قصائده بالنبي صلى الله عليه وآله وآله الطاهرين عليهم السلام، وقد جمعه السيد الوالد قدس سره في أواخر حياته، من مختلف دواوينه الشعرية، فقام بتنظيم الديوان وتبويه وتنسيقه، ورتّب القصائد وتاريخ نظمها، وذكر مناسباتها وعناوينها، وكلّ ما يوجد في الديوان من عناوين ومحتويات وهوامش، فهو من تريب وكتابة السيد الوالد رحمه الله دون أدنىٰ تغيير فيها.

وقد عثرت علىٰ قصائد أُخرىٰ له في أهل البيت عليهم السلام مذكورة في بقية دواوينه، فرأينا إلحاقها بالديوان، ولكن لم أنشر القصائد الملحقة في أصل الديوان حتّىٰ لا نتجاوز الطريقة التي اختارها، بل آثرنا إلحاقها في آخر الديوان.

هذا ما ذكر في الطبعة السابقة، ومن الجدير أن نضيف في هذه الطبعة:

إنّ هذا الديوان قد كثر عليه الطلب بعد طباعته، واقتبس منه الكثيرون، وفي مختلف الأقطار، وفي شتّى المناسبات والحفلات والمآتم الإسلامية والولائية، ونشرت الكثير من قصائده في مختلف الكتب والمجلاّت والصحف، وسائر وسائل الإعلام، وردّدها الخطباء على المنابر، لذلك نفذت نسخه، وألحّ علينا الكثير في إعادة طباعته بصورة أفضل، لذلك نعيد طباعته طبعة مزيدة ومنقّحة ومصحّحة، حيث حاولت مهما أمكن تصحيح الأخطاء المطبعية وغيرها، وأضفت إليها بعض القصائد التي ظفرت بها في الدواوين الأُخرىٰ، أو أوراقه المخطوطة.

وقد نظمت الكثير من هذه القصائد في ظروف معيّنة عاشها ناظمها، حيث حدثت فيها الكثير من الحوادث والمتاعب والتحدّيات، بل وكذلك سائر قصائده الأُخرىٰ فيما نظمه في غير أهل البيت عليهم السلام، والمعروف عنه أنّه كان كثير النظم وسريع البديهة، غزير الثقافة والاطّلاع، شديد الإحساس والتأثّر بالقضايا والحوادث، لذلك نظم في كلّ قضية أو حادثة مرّت في تلك الفترة التي عاشها، أو القضايا التي مرّت في التاريخ، حيث نظم في مختلف الأغراض والمجالات والقضايا الدينية والفكرية والاجتماعية والسياسية والتاريخية وغيرها، ولأجل ذلك بلغ شعره عدّة أجزاء.

وتعتبر قصائده بحقّ مصدراً وتاريخاً حافلاً لمختلف القضايا والحوادث، مع استعراض آرائه أو الآراء والمشاعر المطروحة حولها، يمكن أن تكون من المصادر الفاعلة والمفيدة للباحثين والمؤرّخين لتلك الفترة وغيرها من الحوادث والقضايا التاريخية والفكرية.

ولكن البحث عن ظروف هذه القصائد ومحتوياتها وعواملها وحوادثها، يحتاج لتوضيحات كثيرة، لا تسعها هذه المقدّمة أو الهوامش الموجزة، وربما لا يدركها بواقعها إلاّ من عاش تلك الفترة، وظروف صاحب الديوان الخاصّة والعامّة، أو درسها من خلال المصادر الموثوقة دراسة موضوعية شاملة وإسلامية، ولعلّي أنا أو غيري يوفّق لدراستها

بالتفصيل؛ لأنّها تمثّل تاريخاً مرّ على المؤمنين، وحفل بالكثير من التيارات والتحدّيات والحوادث.

وقد أشارت قصائد الديوان إلى الكثير من هذه القضايا وخاصّة قصائده الأخيرة التي تؤكّد على الدفاع عن الشعائر والممارسات الإسلامية والولائية، بعد أن تعرّضت إلى الكثير من التحدّيات من قبل أعداء أهل البيت عليهم السلام، أو حكّام الجور.

وقد ذكرت في الطبعة السابقة أنّ صاحب الديوان قد جمعه بنفسه في أواخر حياته، حيث جمع فيه ما نظمه حول أهل البيت عليهم السلام، وقد رتّب الديوان حسب الموضوعات وتاريخ النظم، ولكنّني ظفرت بقصائد أُخرىٰ، وقد حافظت في هذه الطبعة أيضاً علىٰ تمييز ما ذكره في الديوان نفسه، عن الملحقات التي ألحقتها به، فلم أذكر ما ظفرت به في أصل الديوان، بل ذكرتها في الملحقات، ولذلك أضفت لهذه الطبعة بعض القصائد التي كانت موجودة في الديوان المخطوط وغفلت عن ذكرها في الطبعة السابقة، ربما له شعر آخر في أهل البيت عليهم السلام غفلنا عنه.

وكما ذكرت أنّ جميع قصائده في هذا الديوان تعبّر عن وعيه وإيمانه الصحيح بالإسلام وبمبادئه وتعاليمه الحقّة، وشدّة ولائه واعتقاده بالرسول الكريم صلى الله عليه وآله وبأهل البيت عليهم السلام ومبادئهم وشعائرهم المقدّسة، حتّىٰ توفّي وهذا الولاء يتردّد علىٰ لسانه، كما ذكر ذلك في قصيدة أخيرة له بعنوان «نذير الهجر» وجدناها في أوراقه المخطوطة، وذكرناها في الملحقات وأشار إليه في مقدّمته الموجزة لهذا الديوان.

ولا شكّ بأنّه سيحشر عليه ويرزق شفاعة أهل البيت عليهم السلام، كما تدلّ علىٰ هذا المعنىٰ الكثير من الروايات، ذكرت في وسائل الشيعة، وهي تدلّ علىٰ فضل إنشاء وإنشاد الشعر في أهل البيت عليهم السلام، وخاصّة الإمام الحسين عليه السلام، كذلك تدلّ علىٰ فضل إقامة المآتم والمجالس علىٰ مصائبهم وإحياء ذكرهم.

قال الإمام الصادق عليه السلام: من قال فينا بيت شعر بنى الله تعالىٰ له بيتاً في الجنّة.

أقول: قال المؤلّف في مقدّمة ديوانه المطبوع: القصائد التي ألهمها إيماني بالله وعقيدتي بالاسلام المتجسّد في سيرة نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله وعلي والأئمّة من أولاده عليهم السلام الذين يعرض تاريخهم الإسلام وحقيقته بإطار يخشع له العقل، ويهيم به القلب، فلا غرو لو رأيتني أتجاوز المقاييس المعتادة في دراستي لهم، فقد سحرني موقفهم المعجز في كلّ

ميادين الحياة الإسلامية، كما هيّمني فناؤهم في الله والعقيدة الإسلامية، الأمر الذي أرهف شاعريتي، فراحت تتجاوز الآماد في العروج إلىٰ مقامهم الإلٰهي الذي لا يصل إليه الإنسان في سيره الطبيعي، وإنّي موقن بأنّي لم أصل إلىٰ طرف من حياتهم وإلىٰ جانب من مقامهم، ولكنّها بضاعة مزجاة أُقدّمها لأعتابهم، راجياً منهم أن يشفعوا لي عند الله يوم لا يجد الإنسان فيه شفيعاً، ولا خاب من تمسّك بولايتهم صلوات الله عليهم.

وديوانه هذا خاصّ بمدائح أهل البيت عليهم السلام ومراثيهم، وقد طبع في ايران لمرّتين، ذكرنا أشعاره بجملتها في كتابنا الأُدباء من آل أبي طالب[1].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد هاشم، والسيد محسن، والشهيد السيد ضياء درج، والسيد جمال، والسيد صالح، ولهم أعقاب.

أمّا السيد حسن بن محمّد الهاشمي، فأعقب من ولديه: علي، ومحمّد.

وأمّا السيد هاشم بن محمّد الهاشمي، فأعقب من ولديه: السيد مهدي، والهادي.

وأمّا السيد محسن بن محمّد الهاشمي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا السيد جمال بن محمّد الهاشمي، فأعقب من ولديه: محمّد، وإبراهيم.

وأمّا السيد صالح بن محمّد الهاشمي، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب آل الخرسان

وأمّا السيد شكر بن مسعود العيشي بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد محسن.

أمّا السيد علي بن شكر بن مسعود العيشي، فأعقب من ولده: السيد حسن الخرسان.

أعقاب السيد حسن الخرسان

أمّا السيد حسن الخرسان بن علي بن شكر بن مسعود العيشي، فقال الشيخ الطهراني: من أجلاّء علماء عصره، ولد في النجف حدود سنة (١٢٠٠) نشأ في النجف علىٰ فضلاء عصره، فتخرّج على العلماء الأعلام، حتّىٰ علا قدره، وسمت مرتبته، وأصبح في مصاف علماء عصره كصاحب الجواهر وغيره، وتوفّي ليلة الخميس النصف من رجب (١٢٦٥) فحمل جثمانه من بغداد إلى النجف الأشرف، فدفن بها في مقبرة أُسرته في إحدى

---

(١) الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٤٨١ ـ ٥٧١ و ٣: ٣ ـ ١٢٤، برقم: ٤٦١.

الحجرات القبلية من الصحن الشريف[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدحسين، والسيد موسىٰ، والسيد عبّاس.

أعقاب السيد محمّدحسين بن الحسن الخرسان

أمّا السيد محمّدحسين الخرسان بن الحسن بن علي بن شكر بن مسعود العيشي، فقال الشيخ حرزالدين: كان عالماً فاضلاً أديباً كاملاً شاعراً، ينظم الشعر علىٰ قلّة، وهو صاحبنا وشريكنا في دروس مشايخنا الكاظمي والخليلي وابن نجف، وكان دمث الأخلاق لين الجانب مقدّساً نبيلاً ظريفاً. وتتلمّذ على الأساتذة الشيخ محمّدحسين الكاظمي، والحاج ميرزا حسين الخليلي الرازي، والشيخ محمّد طه نجف. وتوفّي بالنجف سنة (١٣٢٢) ودفن في الأيوان الكبير القبلي في مقبرتهم، دفن بها والده وبعض أفراد أُسرتهم الجليلة آل الخرسان[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان من تلاميذ الشيخ محمّدحسين الكاظمي، والشيخ الميرزا حسين الخليلي، واختصّ أخيراً بالشيخ محمّدطه نجف، وتوفّي في سنة (١٣٢٢) ودفن مع أبيه وأخويه السيد عبّاس والسيد موسىٰ في مقبرتهم في الصحن الشريف[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبدالرضا، والسيد عبدالرسول، والسيد عبدالكريم توفّي في حياة أبيه.

أمّا السيد عبدالرسول بن محمّدحسين بن الحسن بن علي الموسوي الخرسان النجفي، فقال الشيخ الطهراني: من الأجلاّء الأتقياء، كان من أهل الأخلاق الفاضلة والصلاح والتقىٰ، وكانت داره ملتقى العلماء والأفاضل، وكان مبجّلاً له احترام وسمعة حسنة بين الأعلام، وكانت عنده بقايا كتبهم الموقوفة، توفّي رحمه الله صبح الأحد (٢١ ـ محرّم ـ ١٣٦١) ودفن في مقبرة أُسرته في الصحن الشريف بجوار مقبرة المجاهد الحبوبي[٤].

---

(١) الكرام البررة ١: ٣٣٧ ـ ٣٣٨ برقم: ٦٧٢.

(٢) معارف الرجال ٢: ٢٥٦ – ٢٥٧.

(٣) نقباء البشر ٢: ٥٦٦ برقم: ٩٨٩.

(٤) نقباء البشر ٣: ١١١٧ ـ ١١١٨ برقم: ١٦٢٦.

وأعقب من ولده: السيد محمّدصالح.

أعقاب السيد موسى بن الحسن الخرسان

وأمّا السيد موسى الخرسان بن الحسن بن علي بن شكر بن مسعود العيشي، فقال الشيخ حرزالدين: ولد في النجف ونشأ فيه، وهو اليوم من أجلاّء السادة ووجهائهم، ومن عرفاء النجف وفقهائهم، الأديب الكامل، والكاتب الماهر، وكان ظريفاً سخياً ملؤه نبل وإباء وشمم، راوية لكثير من الحوادث التي مرّت عليه في عصره والذي شاهدها في مصره مع ضبط نقلها والتفنّن في حكايتها، والمترجم له ملك أرضاً زراعية عند قبائل بني حسن على الفرات وهي قوام معيشته.

وتتلمّذ على الأُستاذ الشيخ محمّدحسين الكاظمي صاحب كتاب الهداية في الفقه، وكتب السيد الهداية ممّا يكتبه الشيخ الأُستاذ من مسودّاتها يوماً فيوماً، وكان جيّد الخطّ والفقاهة، رأيت بعض مجلّدات الهداية بخطّه عند الأُستاذ، وحضر على الأُستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلي الرازي. وألّف كتاب مرجّح الميزان في فضائل سيّد بني عدنان ويبدو أنّه أكثر من مجلّد واحد، وله مجموع أيضاً مخطوط في التاريخ والأدبيّات نحو الكشكول. وتوفّي في النجف سنة (١٣٢٢) وأُقبر في وادي السلام[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جليل، وكان مع أخيه السيد محمّدحسين من تلاميذ الشيخ محمّدحسين الكاظمي، والحاج ميرزا حسين الطهراني، وتوفّي السيد موسىٰ قبل أخيه سنة (١٣٢١)هـ ودفنا مع والدهما في المقبرة الخاصّة بهم من الحجر القبلية في النجف، وله كتاب مرجّح الميزان بخطّه عند حفيده السيد حسن بن السيد عبدالهادي بن السيد موسى المؤلّف[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد عبدالمهدي توفّي في اليوم الذي توفّي فيه والده، والسيد عبدالهادي، والسيد مرتضىٰ وكان فاضلاً كاملاً أديباً تقيّاً، والسيد عبدالصاحب.

أمّا السيد عبدالهادي بن موسى الخرسان بن الحسن، فأعقب من ولده: السيد حسن.

أمّا السيد حسن بن عبدالهادي بن موسى الخرسان بن الحسن، فأعقب من ولده: السيد

---

(١) معارف الرجال ٣: ٦٤ - ٦٥.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٠١ برقم: ٥٣٣.

محمّدمهدي، من أفاضل أُسرته، وله آثار قيّمة.

أعقاب السيد عبّاس بن الحسن الخرسان

وأمّا السيد عبّاس الخرسان بن الحسن بن علي بن شكر بن مسعود العيشي، فقال الشيخ الطهراني: فاضل جليل، كان من أهل الفضل والكمال، أوقف جملة من كتب والده في سنة (١٢٦٩) وكتب الوقفية عليها بخطّه[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

أعقاب السيد محسن بن شكر بن مسعود العيشي

وأمّا السيد محسن بن شكر بن مسعود العيشي، فأعقب من ولده: السيد درويش.

أمّا السيد درويش بن المحسن بن شكر بن مسعود العيشي، فأعقب من ولده: السيد أحمد.

أمّا السيد أحمد بن درويش بن المحسن بن شكر، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان كاتباً ومحرّراً للعلاّمة الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وسافر معه إلى ايران أيضاً، توفّي في النجف ليلة الأحد (٩ ـ ع ٢ ـ ١٢٤٦) ودفن مع أبيه في مقبرتهم[٢].

وأعقب من ولده: السيد جعفر.

أمّا السيد جعفر بن أحمد بن درويش الخرسان النجفي، فقال الشيخ حرزالدين: ولد في ذي‌الحجّة سنة (١٢١٦) في النجف، وكان فاضلاً تقياً خفيف الطبع، أديباً شاعراً، يحسن الشعر، قليل النظم، اتّصل بمشاهير الأُدباء والشعراء، وحضر ندوة الشعراء وأهل الكمال في النجف ويومئذ كان سوقها عامراً، حتّىٰ صار له ولع كامل بالشعر والأدب علىٰ طعنه في السنّ، حيث عاصرناه في سنينه الأخيرة.

وكان أيضاً متّصلاً بمروّجي سوق الأدب والفضل والكمال في الحلّة الفيحاء السادة الأماثل أنجال الحجّة السيد مهدي القزويني المتوفّىٰ سنة (١٣٠٠) وله مطارحات ومراسلات مع سميّه السيد جعفر بن السيد مهدي القزويني.

وكان المترجم له السيد أحمد الخرسان متّصلاً بالشيخ موسى ابن الشيخ الأكبر الشيخ

---

(١) الكرام البررة ٢: ٦٨٦ ـ ٦٨٧ برقم: ١٢٤٦.

(٢) الكرام البررة ١: ٨٧ برقم: ١٧٧.

جعفر اتّصالاً عميقاً، ولازمه في الحضر والسفر. وتوفّي في النجف ٢ رجب سنة (١٣٠٣)[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وأديب كامل، ولد في النجف ١٧ ذي‌الحجّة سنة (١٢١٦) ونشأ بها، فأخذ الأوّليات ومقدّمات العلوم عن الفضلاء، ثمّ درس الفقه والأُصول، ومالت نفسه إلى الأدب، فقرض الشعر ونبغ فيه، وله مراسلات ومطارحات مع أفاضل أُدباء عصره، وكان قليل النظم متينه، شأن كثير من الشعراء المقلّين، توفّي في النجف يوم الأربعاء ٢ رجب سنة (١٣٠٣) وخلّف آثاراً أدبية[٢].

وقال السيد الأمين: نشأ السيد جعفر منشأً حسناً، فعاشر الأُدباء والفضلاء، واقتبس منهم، وكان فطناً ذكياً فاضلاً أديباً شاعراً، له مراسلات مع أُدباء عصره وفضلائهم، وكان مقلاًّ في النظم[٣].

وقال الخاقاني: من مشاهير شعراء عصره، وبارزي الرجال في وسطه. ولد في النجف في السابع من ذي‌الحجّة وقيل: في السابع عشر منه عام (١٢١٦) هـ(١٨٠١) م، ونشأ بها علىٰ عمّه السيد محسن، فعني بتوجيهه ولقّنه مبادىء العلوم، وبصّره بمبادىء الفقه والأُصول، واختلف بعده علىٰ حلقة الشيخ مرتضى الأنصاري المتوفّىٰ سنة (١٢٨١) هـ فحضر فيها مدّة طويلة نال خلالها ما استطاع من علم الشيخ ودرايته.

ذكره صاحب الحصون، فقال: ولد عام (١٢١٦) هـ بالنجف، ونشأ بها محبّاً للفضل والأدب، فعاشر الأُدباء والشعراء، واقتبس من آدابهم، فحصلت له ملكة النظم، وبذلك صار شاعراً أديباً مؤرّخاً منطقياً، لكنّه كان مقلاًّ في النظم، وله مراسلات مع أُدباء وشعراء وأشراف عصره، منهم الميرزا جعفر القزويني، وقد طعن في السنّ، وآخر عمره اعتراه السكوت، فكان إذا رأىٰ أحداً من أرحامه أو أحبابه وهو لا يقدر على التكلّم معه يبكي إلىٰ أن أدركته المنية.

والحقّ أنّ المترجم له عند فحصنا لآثاره وسماعنا عن سيرته يبدو أنّه كان مليح

---

(١) معارف الرجال ١: ١٦٧ - ١٦٩.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٧٧ ـ ٢٧٨ برقم: ٥٨٧.

(٣) أعيان الشيعة ٤: ٨١.

النكتة، رقيق الطبع، حادّ الذهن، دؤوباً في التحدّث عن سير الأُدباء والملوك والعلماء، وقد ولع من جراء ذلك بمجالسة الجميع، وأحبّه القريب والبعيد.

وقد امتزج بكثير من الشخصيات الكبيرة أمثال الولاة ومشايخ آل السعدون، ولشعوره بقبليته فقد كان طموح النفس كبيرها لا يرضخ للذلّ ولا يرضىٰ الهوان، وهذا ما يظهر في شعره الذي لا كم فيه، وهجا مجموعة من الولاة والعلماء دون خشية أو ريب.

وفي شعره صور أعتقد أنّها صادقة ارتسمت فيها نفسيته وإباؤه، وأفهمتنا أنّه من الذوات التي موجت مجتمعها، فقد خلق أجواء واسعة كان صوته المدوي فيها، ومراسلاته للأُمراء ومساجلاته مع الشعراء تعرب لنا عن ذلك، وتفهمنا أنّه من ذوي الارادات والقابليات، وكانت داره منتدى الأُدباء والشعراء تقام فيها الحلبات.

توفّي في النجف يوم الأربعاء في الثاني من رجب عام (١٣٠٣) هـ ودفن بمقبرة أُسرته الخاصّة في الصحن الشريف، وقد خلّف عدّة أولاد، رثاه فريق من شعراء عصره، وخلّف من الآثار الأدبية ستّة مجاميع ضخمة مخطوطة، وقد سجل فيها كثيراً من الأدب المنسي، وتحدّث عن تراجم الكثير من رجال العلم والأدب خلال الفترة المظلمة، وضياعها خسارة على الأدب وتأريخه.

ثمّ ذكر نماذج من رسائله الأدبية إلىٰ بعض أحبابه.

ثمّ ذكر أيضاً نماذج من شعره، منها: قوله وقد أهدىٰ له أحد السادات منديلاً من الابريسم، وله واصفاً بعض أبناء أُمراء المنتفك يوم أن كان يتردّد علىٰ عهد أميرها الشيخ عيسىٰ وفهد آل السعدون، وله يصف صديقاً أساء إليه، وله معاتباً، وله في هلال عيد الفطر، وله مراسلاً والي بغداد وشاكياً له الوضع الصحّي في كربلاء.

وله مهنّئاً الشيخ محمّدحسن صاحب جواهر الكلام بقران حفيده الشيخ عبدالحسين، وله مهنّئاً الشاعر السيد إبراهيم الطباطبائي بقرانه سنة (١٢٨٣) وله مهنّئاً بعرس أحد أصدقائه، وله يرثي شقيقه السيد موسىٰ بقصيدة، وله مراسلاً السيد ميرزا جعفر القزويني، وله مرتجلاً عندما شاهد صديقاً له من ذوي اليسار وقد شاد داراً له فخمة واعتزل الناس، وله معرضاً بحاجب لأحد العلماء.

وله مخاطباً ناصر باشا السعدون، وله مخاطباً عيسىٰ وفهد من مشايخ السعدون، وله في مطلق بن كريدي بن ذرب بن مغامس شيخ خزاعة عندما سجنه شبلي باشا، وله

معرضاً ببعض الأعلام، وله يخاطب الشيخ صالح التميمي الشاعر المشهور.

وله مؤرّخاً وفاة الشيخ فضل بن الشيخ جعفر شرع الاسلام وذلك عام (١٢٨٥)هـ وله مؤرّخاً وليداً عام (١٢٥٧) وله يستنهض شبلي باشا في تأديب عشيرة قريط القاطنة في قضاء الهندية[١].

وأعقب من تسعة رجال، وهم: محمّدعلي، ومحمود، والمهدي، وموسىٰ، والصادق، والمحسن، وأحمد، والحسن، وعلي.

أعقاب محمّد بن الحسن بن محمّد الحائري

وأمّا أبوجعفر[٢] محمّد بن الحسن بن محمّد الحائري، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد هاجر إلى الشام، وله ولد بالحائر، أُمّهم بنت عمّه خديجة بنت علي بن أحمد.

أعقاب علي الضخم بن الحسن بن محمّد الحائري

وأمّا أبوالحسن علي الضخم بن الحسن بن محمّد الحائري، فكان سيّداً جليلاً عابداً، رحل إلىٰ خراسان لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، وتوفّي في رجوعه بالنهروان. وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأبوالقاسم[٣] علي الطاهر.

أمّا محمّد بن علي الضخم، فأعقب من ولده: أبي‌الفتح.

أمّا أبوالفتح بن محمّد بن علي الضخم، فأعقب من ولده: ناصر.

وأمّا أبوالقاسم علي الطاهر بن علي الضخم، فأعقب من ولده: أبي‌الحمراء محمّد، وله عقب يقال لهم: آل أبي‌الحمراء.

أمّا أبوالحمراء محمّد بن علي بن علي الضخم، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوجعفر موسى الصالح.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن علي الضخم، فمن عقبه: معتوق بن جعفر بن التقي بن أحمد بن العبّاس بن علي.

---

(١) شعراء الغري ٢: ٣ ـ ٢٦، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٢١٧ ـ ٢٢٠.

(٢) في الأصيلي: أبو عبدالله.

(٣) في الشجرة للغريفي: أبومحمّد.

أعقاب موسى الصالح بن محمّد بن علي بن علي الضخم

وأمّا أبو جعفر موسى الصالح بن محمّد بن علي بن علي الضخم، فمن عقبه: أبي محمّد الحسين الغريفي بن أبي الحسين الحسن بن أبي الحسين أحمد بن أبي أحمد عبدالله بن أبي عيسىٰ خميس بن أحمد بن الناصر بن علي بن سليمان بن أبي سليمان جعفر بن موسى الصالح.

أعقاب السيد حسين الغريفي

وأمّا أبو محمّد حسين الغريفي[١]، فهو من علماء البحرين، وكان فقيهاً عالماً محدّثاً جليلاً وجيهاً، يتولّى المحراب، وله منظومة في الرثاء على الحسين عليه السلام.

قال المدني: ذو نسب يضاهي الصبح عموده، وحسب أورق بالمكرمات[٢] عوده، وناهيك بمن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وآله في الانتماء، وغصن شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وهو بحر علم تدفّقت منه العلوم أنهاراً، وبدر فضل عاد به ليل الفضائل نهاراً، شبّ في العلم واكتهل، وهمى صيب فضله واستهلّ، فجرىٰ في ميدانه طلق عنانه، وجنىٰ من رياض فنونه أزهار افتنانه، إلاّ أنّ الفقه كان أشهر علومه، وأكثر مفهومه ومعلومه، عنه تقتبس أنواره، ومنه يقتطف ثمره ونوّاره.

وكان بالبحرين إمامها الذي لا يباريه مبار، وهمامها الذي يصدق خبره الاختبار، مع سجايا تستمدّ منها المكارم، ومزايا تستهدي محاسنها الأكارم، وله نظم كثير ما يمدّه

---

(١) والغريفي كما في أنوار البدرين (ص ٨٢) نسبة إلى الغريفة بالضمّ، تصغير غرفة، قرية من قرىٰ بلادنا البحرين، هي مسكن هذا الجليل، في الطرف الجنوبي من قرية الشاخورة، وقد خربت.

وقال المحقّق الطهراني في نقباء البشر (٣: ١١٩٦): آل البلادي والغريفي أُسرة واحدة من أُسر العلم والدين والرئاسة والشرف في البحرين وما والاها، عرف رجالها بكلّ مجد وفضيلة، وحاز غير واحد منهم رئاسة الدين والدنيا قديماً وحديثاً، وهذا الفرع من تلك الشجرة الطيّبة، فقد هاجر السيد عبدالله البلادي من الغريفة، وانتشر أولاده وأحفاده في النجف الأشرف والبصرة والمحمّرة وميناء بوشهر وشيراز وطهران وبهبهان وغيرها من مدن العراق وايران.

(٢) في الرياض: أوراق الكرامات.

بالفخر، وكأنّما يقدّه من الصخر، فمنه قوله رحمه الله:

قل للذي غاب مغاب الذي ... قلت وقلت[١] النبر[٢] منّي ضروس
لا تمتحنها تمتحن انّها ... دلّية قد دلّيت من مروس[٣]
بل وقناتي صعدة صعبةٌ ... تخبر أنّي الهزبري الشموس

وكانت وفاته في سنة احدىٰ وألف رحمه الله تعالىٰ، ثمّ ذكر رثاء الشيخ داود بن شافير البحراني، والشيخ جعفر بن محمّد البحراني الخطّي في وفاته[٤].

وقال الحرّ العاملي: كان فاضلاً فقيهاً أديباً شاعراً، وقد ذكره السيد علي في سلافة العصر، وأثنىٰ عليه بالعلم والفضل والأدب والنظم، ونقل نبذة من شعره، وذكر أنّ الشيخ جعفر بن محمّد الخطّي البحراني رثاه بقصيدة وذكرها، وأنّه توفّي سنة (١٠٠١)[٥].

وقال الغريفي: هو الفرع الشامخ، من ذلك الأصل الراسخ، الذي ما كشفن عن مثله أمّهات الأولاد، وما شدّت علىٰ مثله التمائم[٦]، ولا ناغت أُمّ الفخر بنثر ولا إنشاد، وهل وسعت مثله ما وسعته البلاد، أخذ علىٰ تلبيب الفقاهة، وقبض علىٰ مجامع النباهة، واستولىٰ علىٰ ضبعي الأدب والكمال، وأحاط بطرفي العزّ والجلال، ذو الحسبين، وعريق النسبين، أبامحمّد الحسين الغريفي.

وقد لوّح إلىٰ ترجمته، وأشار إلىٰ حسن سيرته، السيد علي خان بن ميرزا أحمد من أُمراء الهند، في كتابه الموسوم بسلافة العصر، فقال: السيد أبومحمّد الحسين بن الحسن بن أحمد بن سليمان الحسيني الغريفي البحراني، ذو نسب يضاهي الصبح عموده، وحسب أورق بالمكرمات عوده، وناهيك بمن ينتهي نسبه في الانتماء[٧]، وغصن شجرة أصلها

---

(١) في المنتظم: وفات.

(٢) في الأعيان: السنّ.

(٣) في الأعيان: ضروس.

(٤) سلافة العصر ص ٤٩٦ ـ ٤٩٧.

(٥) أمل الآمل ٢: ٩١ برقم: ٢٤٣.

(٦) التمام: الكمال، والحبلىٰ دنا ولادها وكملت أيّامها.

(٧) في السلافة: ينتهي إلى النبي في الإنتماء.

ثابت وفرعها في السماء.

وهو بحر علم تدفّقت منه العلوم أنهاراً، وبدر فضل عاد به ليل الفضائل نهاراً، وشبّ في العلم واكتهل وهمي صيب فضله واستهلّ، فجرىٰ في ميدانه طلق عنانه، وجرىٰ[١] من رياض أفنونه أزهار أفنانه[٢]، إلاّ أنّ الفقه أشهر علومه، وأكثر مفهومه ومعلومه، عنه تقتبس أنواره، ومنه يقتطف ثمره ونوّاره.

وكان بالبحرين إمامها الذي لا يباريه مبار، وهمامها الذي يصدّق خبره الاختبار، مع سجايا تستمدّ منها المكارم، ومزايا تستهدي محاسنها الأكارم، وله نظم كثير ما يمدّه بالفخر، وكأنّما يقدّه من الصخر[٣].

قلت: وهو فوق ما قال، وأسنىٰ ممّا وصفه من الجلال، وناهيك نفس آبائه بابائه بين كتفيه، وندىٰ من به فخر انتمائه بساحة بحر كفّيه، وسنان لسانه يعرب عن شنشنة مضر بين فكّيه، والشبل من ذاك الأسد، ومن يشابه أبه فما ظلم.

وينبؤك عنه ما نظمه من الشعر، وقرظه من النثر، فاتّبع مظانّه ومحلّه، واقصد أمكنة ترجمته، إذا أردت أن تعرف فضله، فكان ممّا قال علىٰ ما ذكره صاحب سلافة العصر في ترجمة علماء العصر:

قل للذي غاب فعاب الذي ... قلت وقلت النبر منّي ضروس

لا تمتحنها تمتحن انّها ... دليلة قد دلّيت عن مروس

بل وقناتي صعدة صعبة ... تخبر أنّي الهزبري[٤] الشموس[٥]

فانظر وامعن النظرة، وفكّر وكرّر الفكرة، كيف لوّحت هذه البيوت على ارتقاء شأن بيوت آبائه، وعلوّ نفسه، ممّا يظهر لك من فرط إبائه، إن وقفت عليها، وأمعنت النظر إليها، قال لسان حالك: ما نشر أريح شعر الأرجاني، وما رقّة قلب مسلم صريع الغواني، انشر

---

(١) في السلافة: وجنا.

(٢) في السلافة: من رياض فتونه أزهار افتنانه.

(٣) سلافة العصر ص ٤٩٦.

(٤) في السلافة: الهبرزي.

(٥) سلافة العصر ص ٤٩٦.

الخزاما أم نسيم الصبا، من تلقاء كاظمة أم أيّام الصبا، أم هي من روضات جنّات وجنات، خدود الخود ورود، أم رشفات من ثغرها الشنيب العذب لورود.

يا ما أحيلاها وأعذبها وأمراها، علىٰ مسامع ملوك الكمال وأُمراها، تهشّ إليها طباع الأريحية، ويأنس بها من ارتضع من ثدي العلوم الأدبية، مشعرة برقّة شمائل بانيها، ومبدع دقائق معانيها، وملوّحة إلىٰ أصله الراسخ، ومشيرة إلىٰ فرعه الشامخ، وانّه من قوم نور الإمامة إمامهم، وشعار الخلافة مخالفاً لهم، وإنّه من بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه.

وقد ذكره المجلسي في بحار الأنوار[١]، فكان أُقيم درّة في قعر تلك البحار، وكان أهنأ جرعة عند الظامىء من مياه العلوم من الفريقين، المجتهدين والمحدّثين، وأُمراء غرفة من غريفة ذينك البحرين.

وله قدس سره مصنّفات فائقة، ومؤلّفات رائقة، منها: كتاب الغنية في مهمّات الدين عن تقليد المجتهدين[٢]، وشرح الرسالة الشمسية، وشرح المائة عامل، ورسالة مليحة في علم العروض[٣] والقافية.

وكلّ هذه المؤلّفات ذكرها العلاّمة الشيخ سليمان الماحوزي[٤] في ترجمة هذا السيد

---

(١) بحار الأنوار ١٠٩: ١٣٧، أورد كلام سلافة العصر، كما تقدّم نقله هنا.

(٢) ذكره العلاّمة الشيخ علي البلادي في أنوار البدرين (ص ٨١) وقال حول الكتاب: لم ينسج علىٰ منواله أحد من المتقدّمين ولا من المتأخّرين، فهو أبو غدير تلك الطريقة وابن جلائها، وله فيه اليد البيضاء، ومن تأمّلها بعين الانصاف أذعن بغزارة مادّته، وعظم فضله، ولم يكملها بل بلغ فيها إلىٰ كتاب الحجّ، وهو عندي وفيه فوائد ما لا يوجد في غيره.

(٣) في الأصل: الروض.

(٤) هو العلاّمة الشيخ أبوالحسن شمس الدين سليمان بن العالم الشيخ عبدالله بن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار البحراني الستراوي الماحوزي الدونجي، كان عالماً محقّقاً مدقّقاً جليلاً، مشاركاً في جميع العلوم.

ذكره تلميذه المحدّث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح البحراني، كما في لؤلؤة البحرين (ص٨) وقال: كان هذا الشيخ أُعجوبة في الحفظ والدقّة، وسرعة الانتقال في الجواب

الجليل[١].

وذكرها أيضاً الشيخ علي[٢] بن الشيخ حسن البلادي في كتابه الموسوم بالدرّ الثمين الزين في ترجمة علماء البحرين[٣].

وكان قدس سره معاصراً للسيّد ناصر بن السيد سليمان البحراني، والسيد حسين بن عبدالرؤف[٤]، والسيد عبدالرضا بن السيد عبدالصمد الولي البحراني، وأبي البحر الشيخ جعفر الخطّي[٥]. والسيد عبدالله بن السيد حسين البحراني.

والمناظرات، وطلاقة اللسان، لم أر مثله قطّ، وكان ثقة في النقل ضابطاً، إماماً في عصره، وحيداً في دهره، أذعنت له جميع العلماء، وأقرّ بفضله جميع الحكماء، وكان جامعاً لجميع العلوم، علاّمة في جميع الفنون، حسن التقرير، عجيب التحرير، خطيباً، شاعراً، مفوّهاً، وكان أيضاً في غاية الانصاف، وكان أعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ الخ.

وله تآليف كثيرة، وقد وفقّني الله سبحانه لإحياء ونشر كتابه معراج أهل الكمال، وكتابه الأربعون حديثاً في إثبات إمامة أميرالمؤمنين عليه السلام، وقد كتبنا ترجمة مبسوطة عن حياته العلمية والاجتماعية، وطبعت في مقدّمة الكتابين، فراجع.

(١) رسالة علماء البحرين للشيخ سليمان الماحوزي ص ٧١ - ٧٢ طبع قم سنة (١٤٠٤).

(٢) هو العلاّمة الشيخ علي بن الحسن بن علي بن سليمان البحراني، له ترجمة مبسوطة في كتابه أنوار البدرين ص ٢٧٠ - ٢٧٣، ولد سنة (١٢٧٤) وتوفّي سنة (١٣٤٠).

(٣) وهذا الكتاب هو نفس كتابه أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، ولا أدري من أين أتى المؤلّف رحمه الله هذا العنوان ؟! مع تصريح الشيخ علي البلادي بعنوان كتابه في مقدّمة الكتاب، ولم أر هذا العنوان الموجود هنا في غير هذا الكتاب، حتّىٰ أنّ صاحب الذريعة لم يذكر عنوان «الدرّ الثمين» ولا أورد المصنّف هذا العنوان في تعداد عناوين كتبه في أنوار البدرين، وعلىٰ كلّ فأورد عناوين كتب السيد حسين الغريفي في كتابه أنوار البدرين ص ٨١.

(٤) ذكره في سلافة العصر ص ٥١٥ - ٥١٨، وكان مصاحباً ومجالساً وصديقاً تامّاً مع السيد ناصر القاروني.

(٥) ذكره في سلافة العصر (ص ٥٢٤) وقال: الشيخ أبوالبحر جعفر بن محمّد بن حسن بن علي ابن ناصر بن عبدالإمام الشهير بالخطّي البحراني، ناهج طريق البلاغة والفصاحة، الزاخر الباحث

والشيخ البهائي، والسيد أبي‌علي ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني.

والميرزا محمّد بن علي بن إبراهيم الاسترابادي[١]، وكثيراً لم نذكرهم من هذه الطبقة كملاّ صدرا[٢]، وغيره.

وقد قرأ عليه جملة من المشايخ، منهم: الشيخ أبو سليمان داود بن أبي شافير البحراني، وهو البحر العجّاج، إلاّ أنّه العذب لا الأُجاج، والبدر الوهّاج، وقد ذكره صاحب السلافة فيها، والمجلسي في البحار[٣].

الرحيب المساحة، البديع الأثر والعيان، الحكيم الشعر الساحر البيان، ثقف بالبراعة قداحه، ودار على السامع كؤوسه وأقداحه، فأتىٰ بكلّ مبتدع مطرب، ومخترع في حسنه مغرب، ومع قرب عهده فقد بلغ ديوان شعره من الشهرة المدىٰ، وسار به من لا يسير مشمّراً، وغنّي به من يغنّي مفرداً.

إلى أن قال: وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين وألف رحمه الله تعالىٰ. ولمّا دخل اصبهان اجتمع بالشيخ بهاءالدين محمّد العاملي، وعرض عليه أدبه إلىٰ آخر كلامه.

وذكره في أنوار البدرين (ص ١١٢) وقال: ومنهم العالم العلم الأفخر الشيخ جعفر بن محمّد، ذكره في الأمل بعنوان الشيخ الجليل الفاضل المعاصر، روىٰ عن شيخنا البهائي، وله ديوان شعر كبير، وذكره أيضاً في الروضات.

(١) ذكره العلاّمة البحراني في لؤلؤة البحرين (ص ١١٩) وقال: كان فاضلاً محقّقاً مدقّقاً عابداً ورعاً عارفاً بالحديث والرجال، له كتب الرجال الثلاثة الكبير والأوسط والصغير، توفّي بمكّة المشرّفة لثلاث عشرة خلون من ذي‌القعدة من سنة ثمان وعشرين بعد الألف. وذكره في سلافة العصر ص ٤٩١ وغيرها.

(٢) هو العلاّمة الحكيم الشيخ صدرالدين محمّد بن إبراهيم الشيرازي المعروف بـ«ملاّ صدرا» له ترجمة مبسوطة في كتب التراجم، وذكره في سلافة العصر (ص ٤٩١) وقال: كان أعلم أهل زمانه بالحكمة، متفنّناً بسائر الفنون، له تصانيف كثيرة، عظيمة الشأن في الحكمة وغيرها، توفّي بالبصرة متوجّهاً إلى الحجّ في سنة خمسين بعد الألف.

(٣) بحار الأنوار ١٠٩: ١٤١ أورد كلام السلافة.

وعاش السيد في الغريفة، وهي إحدىٰ قرى البحرين، وتوفّي بها، وله بها مسجد معروف إلى الآن ولا يعرف إلاّ به، وله شعر يرثي به أجداده، وهو الآن منتشر في البحرين، ينشد على المنابر وفي المحافل.

ولمّا توفّي بلغ الشيخ داود بن أبي‌شافير البحراني موته، استرجع وأنشد بديهة قصيدة غرّاء في رثائه رحمه الله، منها قوله:

هلك الصقر يا حمام فغنّي ... طرباً منك في أعالي الغصون[١]

وقال الشيخ أبوالبحر الشيخ جعفر الخطّي بن محمّد البحراني يرثيه بقصيدة طويلة، أوّلها:

جذّ الردىٰ سبب الإسلام فانجذما[٢] ... وهدّ شامخ دين الله فانهدما

وسام طرف العلىٰ غمضاً وقد غربت ... شمس الهدىٰ[٣] وحسام المجد قد ثلما

الله أكبر ما أدهاك مرزءة ... قصمت ظهر الهدىٰ[٤] والدين فانقصما[٥]

وكانت وفاته أوّل سنة بعد الألف من الهجرة، فاضطربت لموته أطراف هجر، وحزن عليه كلّ من غاب وحضر، وجاء تاريخ وفاته وسعد جدّه وشرف مرقده «رضا» (١٠٠١)[٦].

وقال الشيخ سليمان البحراني: السيد العلاّمة ذوالكرامات السيد حسين ابن السيد السعيد السيد حسن بن أحمد بن سليمان الغريفي، كان أوحد زمانه ونادرة أوانه، توفّي

---

(١) سلافة العصر ص ٤٩٦.

(٢) خ: جدّ، فانجدما. بالدال المهملة.

(٣) في السلافة: الضحىٰ.

(٤) في السلافة: التقىٰ.

(٥) سلافة العصر ص ٤٩٦ - ٤٩٧.

(٦) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٢٩ - ٣٨.

سنة احدىٰ وألف من الهجرة، ورثاه تلميذه الشيخ داود بقصيدة.

ثمّ قال: الغريفي نسبة إلى الغريفة، قرية من قرى البحرين، أفضل أهل زمانه وأعبدهم وأزهدهم، كان متعبّداً، وله كرامات، وله كتب نفيسة، منها كتاب الغنية في مهمّات الدين عن تقليد المجتهدين، لم ينسج علىٰ منواله أحد، فهو أبو عذر تلك الطريقة وابن جلاها، له فيها اليد البيضاء، ومن مؤلّفاته شرح الشمسية، وشرح المائة العامل المسمّاة بسهل التناول، ورسالة وجيزة في علم العروض والقافية، كان منشئاً شاعراً[١].

وقال الشيخ علي البلادي البحراني: السيد العلاّمة النحرير، ذو الكرامات السيد حسين ابن السيد السعيد السيد حسن الغريفي البحراني، أفضل أهل زمانه، وأعبدهم وأزهدهم، كان متقلّلاً في الدنيا، وله كرامات، وله كتب نفيسة، ثمّ ذكر جملة من آثاره، وأورد بعض ما ذكره السيد علي خان في السلافة[٢].

وذكره السيد الأمين بعد ما أورد كلام المدني والحرّ العاملي، ثم ذكر نبذة من شعره[٣].

وذكر البحراني من رثائه في الإمام الحسين عليه السلام[٤].

وذكره التاجر أيضاً في منتظمه[٥].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمّد، وعلوي السيد العالم يلقّب بـ«عتيق الحسين».

أعقاب الحسن بن الحسين الغريفي

أمّا الحسن بن الحسين الغريفي، فمن عقبه: نعمة بن يحيى بن محمّد بن علي بن علوي ابن محمّد بن الحسين صحيح الاناء بن محمّد بن الحسن بن الحسين الغريفي.

وأعقب نعمة بن يحيىٰ هذا من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ويحيىٰ، ومحمّدعلي.

---

(١) رسالة علماء البحرين ص ٧١ - ٧٢.

(٢) أنوار البدرين ص ٨١.

(٣) أعيان الشيعة ٥: ٤٧٠ ـ ٤٧١.

(٤) موسوعة شعراء البحرين ١: ٢٦٩ ـ ٢٧١، الأدباء من آل أبي طالب ١: ٣٥٣ ـ ٣٦٠ برقم: ١٦٩.

(٥) منتظم الدرّين ١: ٤٣٠ ـ ٤٣٤ برقم: ٢٧٨.

أمّا الحسن بن نعمة بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، والعبّاس.

أمّا هاشم بن الحسن بن نعمة بن يحيىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، ومحمّدحسين.

وأمّا العبّاس بن الحسن بن نعمة بن يحيىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وسعيد، وعبدالحسين.

وأمّا يحيى بن نعمة بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد الرضا.

أمّا محمّد الرضا بن يحيى بن نعمة، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

وأمّا محمّد علي بن نعمة بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولديه: أحمد، ومحمود.

أعقاب علوي عتيق الحسين بن الحسين الغريفي

وأمّا علوي عتيق الحسين بن الحسين الغريفي، فكان زاهداً عابداً مقدّساً كثير التقوىٰ.

قال الغريفي: هو الزهرة من هذه الشجرة، والطعم من الثمرة، قد زهت البلاد بنوّاره، وابتسمت بأنواره، وضحكت بأزهاره.

وإنّما سمّي «عتيق الحسين» علىٰ ما وردت به الآثار، وتواترت به الأخبار؛ لأنّه طلب من الحسين عليه السلام جدّه، من اقترن به سعد جدّه، عند وروده لزيارته، وحضوره في حضرته، برهاناً ساطعاً، ودليلاً لامعاً، علىٰ أمانه من النار، ومن غضب الجبّار، لما اعتقده من أنّ جدّه الحسين عليه السلام ابن قسيم الجنّة والنار، فخرج له توقيع من ناحية الآستانة الحسينية، من جانب الضريح الحسيني: أنت ومن تعلّق بك عتقائي من النار.

وكان قدس سره من علمائها الأعلام، الذي نيط به فخر الاسلام، وشدّ أزر الايمان العام، زاخراً علمه، ماضياً حكمه، وقاراً فهمهم، قام بعد أبيه بوظائف الإمامة، ومراتب العلماء والزعامة، وله مصنّفات وفتاوي وأدبيات، تشعر برقّة شمائله، ووفور فضائله وفواضله.

وحدّثني الشيخ الجليل الشيخ علي صاحب الدرّ الثمين الزين في ترجمة علماء البحرين: أنّه رأىٰ بعض تأليفاته وتصنيفاته وبعض فتاويه. انتهىٰ.

وله كرامات يأباها هذا المختصر[1].

---

(١) وذكره العلاّمة الشيخ علي البلادي في أنوار البدرين (ص ١٧٦) وقال: كان من العلماء الأتقياء، وله ذرّية علماء فضلاء كملاء، في بهبهان السيد إسماعيل المجتهد البهبهاني، وفي

وذكره التاجر في منتظمه[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: موسىٰ وله ذيل طويل في مسقط من برّ عمّان، ونورالدين، وعبدالله البلادي السيد الجليل، وهاشم البحراني السيد العظيم، ولهم أعقاب منتشرة في بوشهر وبحرين والبصرة والمحمّرة والنجف الأشرف وغيرها.

أعقاب السيد عبدالله البلادي

أمّا السيد عبدالله البلادي بن علوي عتيق الحسين، فقال المحدّث البحراني: السيد عبدالله ابن السيد علوي البلادي البحراني، وكان فاضلاً ورعاً تقياً زاهداً عابداً، ليس له في وقته ثان في التقوىٰ والورع، توطّن بلاد بهبهان بعد أخذ الخوارج البحرين، وبها كان المحدّث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح البحراني، فبقي في خدمة الشيخ المزبور ملازماً لسماع الدرس منه والاستفادة، ثمّ بعد موت الشيخ صار إمام البلد في الجمعة والجماعة، إلىٰ أن توفّي بها رحمة الله عليه.

وكان يروي عن جملة من المشايخ، منهم والدي عطّر الله مرقده، وبواسطته أروي عن الوالد، حيث أنّه لم يتّفق لي إجازة منه قبل موته؛ لعدم بلوغي لمقام طلب الإجازة، وعدم ابتدائه بها، حيث انّه مات وأنا أقرأ عليه أوائل كتاب القطبي[٢].

وقال البلادي: كان فاضلاً ورعاً تقياً زاهداً عابداً، ليس له في وقته ثان في التقوىٰ والورع، قطن بلاد بهبهان بعد أخذ الخوارج للبحرين، وكان الشيخ عبدالله السماهيجي قاطناً فيها قبله، فبقي في خدمة الشيخ ملازماً لسماع الدرس منه والاستفادة، ثمّ بعد وفاة الشيخ صار إمام البلد في الجمعة والجماعة، حتّىٰ توفّي بها قدّس الله سرّه.

أبي شهر منهم السيد العالم علم الهدىٰ المعاصر، وفي النجف الأشرف جماعة من المشتغلين الأخيار معاصرون، ووجدت لهؤلاء السادة الأجلاّء نسباً شريفاً يتّصل بالسيد إبراهيم المجاب ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام، وكثير من علماء فضلاء بحرانيون، تغمّدهم الله وإيّاهم وآباءنا والمؤمنين بالكرامة والحبور، وأسكننا وإيّاهم من جنانه الباقية تلك القصور، بحقّ محمّد وآله الطاهرين أُمناء الملك الغفور.

(١) منتظم الدرّين ٣: ٤٣ ـ ٥١ برقم: ٦٧٣.

(٢) لؤلؤة البحرين ص ٩٢ - ٩٣.

والسادة الذين في بهبهان أكثرهم من ذرّيته، وكانوا أهل علم، وكذلك في أبـي‌شهر، وبعضهم في النجف الأشرف، وكانوا علماء صالحين.

ولم أسمع له بشيء من المصنّفات سوىٰ بعض الحواشي رأيتها منسوبة إليه من قديم الزمان، وله الاجازة من جماعة من مشايخ البحرين وغيرهم، منهم المـحدّث الصـالح المذكور، ومنهم الشيخ أحمد آل عصفور والد صاحب الحدائق، وللشيخ يوسف صاحب الحدائق الاجازة منه بالرواية عن والده المزبور، لأنّه لم يجزه والده المـذكور لصـغره، وليس له طريق إليه إلاّ من جهة هذا السيد المحبور[١].

وقال الغريفي: كان سيّداً مطاعاً، وإماماً مطلاعاً، ولد ﷺ في بلاد إحدىٰ قرى البحرين، ولقّب عقبه، وكانت ولادته سنة (١٠٦٥).

وإليه انتهت الرئاسة الإمامية في البحرين، ثمّ هاجر منها إلىٰ بهبهان هرباً من العرب العتوب[٢]، وهاجر معه جملة من السادة الغريفيين إلىٰ غير بهبهان، ولم يزل في بهبهان مرجعاً ومأوىً، وموئلاً في كلّ لأوىٰ.

وهو من مشايخ الحديث، كان مجازاً من الشيخ الجليل المحدّث الفقيه الشيخ أحمد الجزائري[٣]، والشيخ المحدّث الشيخ عبدالله بن الحاج صالح السماهيجي[٤]، والشيخ

---

(١) أنوار البدرين ص ١٧٥ ـ ١٧٦ برقم: ٧٨.

(٢) وهم الخوارج خـذلهم الله، حـيث تسـلّطوا عـلىٰ بـحرين، وبـعد تسـلّطهم خـرج العـلماء والمؤمنون منها، وتفرّقوا في البلاد.

(٣) كان مجاوراً بالنجف الأشرف حيّاً وميّتاً، وكان فاضلاً محقّقاً مدقّقاً، له جملة من التـصانيف، منها كتاب آيات الأحكام، جيّد نفيس راعىٰ فيه الأخذ بالروايات.

(٤) قال السيد عبدالله الجزائري في إجازته الكـبيرة (ص ٢٠٣): كـان عـالماً فـاضلاً مـحدّثاً، متبحّراً في الأخبار، عارفاً بأساليبها ووجوهها، بصيراً في أغوارها، خبيراً بالجمع بين مـتنافياتها، وتطبيق بعضها علىٰ بعض، له سليقة حسنة في فهم الأخبار، وأُنس تامّ بمعانيها، كثير الاحـتياط علىٰ طريقة الأخباريين، شديد الإنكار علىٰ أهل الاجتهاد، ثمّ ذكر نبذة من آثاره، ثمّ قال: لمّـا سافرت إلى بهبهان استكتبت عدّة منها من تلامذته وأصحابه، وعمدتهم السيد عبدالله البحرانـي سلّمه الله، وهو خليفته في صلاة الجمعة وغيرها.

الجليل الثقة سليمان الماحوزي صاحب تحفة المعراج[١]، والشيخ أحمد بن إبراهيم البحراني[٢].

وقال المحقّق البحراني في لؤلؤة البحرين (ص ٩٨): كان صالحاً عابداً ورعاً شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جواداً كريماً سخيّاً، كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف، لا تخلو أيّامه من أحدها، له جملة من المصنّفات.

وقال في تعداد كتبه ورسائله: ورسالة صنّفها للسيّد عبدالله ابن السيد علوي المتقدّم ذكره، سمّاها عيون المسائل الخلافية فيما لابدّ منه من مسائل الطهارة والصلاة اللابدّية. وتوفّي سنة الخامسة والثلاثين بعد المائة والألف.

وقال العلاّمة الشيخ عبدالله السماهيجي في الإجازة الكبيرة (ص ٥٣) في تعداد مصنّفاته: ورسالة أخينا المواخي في الله سيّدنا السيد عبدالله الموسومة بعيون المسائل الخلافية فيما لابدّ منه من مسائل الطهارة والصلاة اللابدّية، وقد كملت في ثلاثة أيّام بتوفيق الملك العلاّم.

(١) والصحيح في عنوان الكتاب: معراج أهل الكمال إلىٰ معرفة الرجال، وهو شرح علىٰ كتاب فهرست الشيخ الطوسي، وقد طبع هذا الأثر القيّم بتحقيقنا سنة (١٤١٢) هـ.

(٢) الشيخ أحمد هذا هو والد العلاّمة المحقّق الشيخ يوسف البحراني، قال في لؤلؤة البحرين (ص ٩٣): كان قدّس الله سرّه مجتهداً فاضلاً جليلاً، وفقيهاً نبيلاً، لا يجاريه في البحث مجاري، ولا يباريه فيه مباري، وكان لا يملّ من البحث ولا يغتاظ، ولا يظهر التعصّب ولا الانقباض، كما هو عادة جملة من الفضلاء الذين ليس لهم قدرة ملكة البحث، وكانت له ملكة في التدريس لم يسبق لها غيره ممّن رأيت وحضرت درسه من علماء عصرنا، كان قدّس سرّه لسعة باعه في العلوم يستفيد منه الدارس في علم جملة من مسائل العلوم الأُخر ممّا يفرعه في وقت البحث ويبسطه من الكلام في المقام، فتصير عند الدارس قواعد من تلك العلوم قبل الخوض فيها.

وقال العلاّمة الشيخ عبدالله السماهيجي في إجازته الكبيرة (ص ٦١): أخي بالمواخاة، وصديقي في المصافاة، الشيخ العلاّمة الفهّامة الأسعد الأمجد، شيخنا الأوحد، الشيخ أحمد بن المرحوم المقدّس الكريم الحليم الشيخ إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور الدرازي البحراني متّع الله تعالىٰ المسلمين بأيّام وجوده، وشمل المتعلّمين بفوائد إفادات جوده، وهذا الشيخ ماهر في أكثر العلوم، لاسيّما في العلوم العقلية والرياضية، وهو فقيه محدّث مجتهد، وله شأن كبير في

والشيخ أحمد بن إبراهيم الدرازي، والشيخ عبدالله بن الحاج محمّد صالح السماهيجي تتّصل إجازتهما إلى الشيخين محمّدباقر المجلسي، والشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي.

ونقل لي أخي وشقيقي[١]، من به اعتقادي ووثوقي، أنّه رأىٰ هذا بخطّ الشيخ الجليل صاحب المقابس أسد الله الشوشتري[٢]، وانّ روايته تتّصل إلى السيد عبدالله بواسطة، وغالب المتأخّرين أيضاً تتّصل روايتهم إليه.

وذكر لي أخي أنّ روايته تنتهي إليه بطرق، فإنّه يروي عن ابن عمّه وكريم أهل بيته العالم الفاضل السيد عبدالله[٣] ابن السيد أبي‌القاسم بن عبدالله بن علي بن محمّد بن السيد عبدالله البلادي إجازة، وهو يروي بطريقين:

الأوّل: عن شيخه وأُستاذه، أفقه أقرانه وأصحابه، وأعلم أخدانه وأترابه، الشيخ عبدالهادي البغدادي الهمداني[٤] مدّ ظلّه العالي، وهو عن الفقيه الأعلم شيخ الطائفة

بلدنا، واعتبار عظيم، إمام في الجمعة والجماعة، وهو أفضل أهل بلدنا الآن في العلوم العقلية والرياضية.

(١) هو العلاّمة السيد مهدي الغريفي البحراني.

(٢) هو العلاّمة الشيخ أسد الله الدزفولي التستري الكاظمي، من مشاهير علماء عصره وأكابر فقهائه المحقّقين المؤسّسين، ذكره المحقّق الطهراني في طبقات أعلام الشيعة (١٢٢:١) وقال: ولد حدود سنة (١١٨٦) إلىٰ أن قال: وتقدّم في العلوم حتّىٰ نال حظّاً عظيماً، وسما ذكره، واشتهر اسمه، وعرف بالتدقيق والتحقيق، حتّىٰ أُجيز من جميع أساتذته، وصرّح كلّ منهم باجتهاده، وأثنوا عليه ثناءً بليغاً، وأطروه بما هو أهله من الجلالة والعلم.

ولمّا توفّي أُستاذه وأبو زوجته الحجّة كاشف الغطاء، رجع الناس إلى المترجم من سائر الأطراف، فنهض بأعباء الخلافة، وقام بوظائف الشرع المطهّر علىٰ ما يرام، واشتغل بالتدريس والتصنيف، وتخرّج عليه جمّ غفير من سدنة الشريعة وحماة الدين، ثمّ ذكر من تصانيفه مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار.

(٣) هو صاحب كتاب الغيث الزابد.

(٤) هو العلاّمة الشيخ عبدالهادي ابن الحاج شيخ جواد بن الشيخ كاظم بن الشيخ علي بن

المجتهد الشيخ أبي المهدي محمّد طه نجف[١] طاب رمسه، وهو عن الأورع الأزهد

الشيخ كاظم المعروف بـ«شليلة» الهمداني البغدادي النجفي، ذكره العلاّمة الشيخ حرز الدين في كتابه معارف الرجال (ص ٧٤) وقال: ولد في النجف سنة (١٢٧٦) ونشأ فيها، أخذ الأدب والشعر والكمالات عن أُدباء النجف، وقرأ مقدّمات العلوم فيها حتّى اشتدّ ساعده، ثمّ حضر أبحاث العلماء الأعاظم، واستفاد منها أكمل استفادة، وصار من العلماء الأفاضل، وأهل التحقيق والنظر الصائب، وكان إماماً في علم الميزان، ومدرّساً في علم الكلام، فقيهاً أُصولياً عروضياً مؤلّفاً، وشاعراً مجيداً له نظم كثير.

وتخرّج على أساطين العلماء، كالأساتذة الشيخ محمّدحسين الكاظمي، والشيخ محمّد طه نجف، حضر عليهما الفقه، والشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي، حضر عليه علم الأُصول، وكان شريكنا في الدرس عند المشايخ الثلاثة، وحضر الفقه والأُصول على الشيخ ملاّ كاظم الآخوند الخراساني صاحب الكفاية، وكان أيضاً من مشايخ الإجازة في الرواية، يروي عنه جماعة.

ثمّ قال بعد ذكر مؤلّفاته: توفّي في ايران في شهر رمضان سنة (١٣٣٣) عند نشوب الحرب العالمية الأُولىٰ، فأودع جسده الطاهر هناك إلىٰ سنة (١٣٣٧) في أواخر شهر ذي الحجّة، ونقل إلى العراق ودفن في النجف بمقبرة خاله الحاج محمّد سعيد شليلة البغدادي.

(١) هو العلاّمة الشيخ محمّد طه ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ محمّد ابن المقدّس الحاج نجف التبريزي الحكم آبادي، ذكره العلاّمة الشيخ حرز الدين في معارف الرجال (٢: ٣٠٠) وقال: ولد سنة (١٢٤١) هو قطب دائرة الشريعة الذي زهرت في أُفق الدهر أيّامه، ومنار علم الإمامية الذي خفقت في الآفاق أعلامه، من انتهت إليه الزعامة، وأقرّ له المجتهدون وأهل التحقيق بالإمامة، درّة إكليل الفضل والشرف، الفقيه الأُصولي الرجالي، التقي الورع الزاهد العابد، المرجع الأعلىٰ من رجعت إليه المسلمون في العراق وايران والسواحل والبنادر، وجملة من الأقطار العربية، وكان أديباً شاعراً ينظم الشعر، ومن شعره قصيدته الميمية في ستّة وعشرين بيتاً ناقض بها البيت المعروف لذي الرمّة.

ثمّ بعد ذكر مشايخه وتلامذته ومؤلّفاته، قال: توفّي في النجف يوم الأحد ثالث عشر من شهر شوّال سنة (١٣٢٣) ودفن في حجرة من الصحن الغروي مع جدّه لأُمّه الشيخ حسين نجف وأُستاذه الشيخ محسن خنفر.

الجليل أبي الحسن علي بن الخليل[١].

وهو عن أبي محمّد صاحب جواهر الكلام قدس سره[٢]، والشيخ الجليل الشيخ الجواد ابن الشيخ تقي[٣].

---

(١) ذكره في معارف الرجال (٢: ١٠٣) وقال: الشيخ ملاّ علي بن الميرزا خليل الرازي الطهراني النجفي، المولود سنة (١٢٢٦) العالم الفقيه الزاهد العابد، والحبر الجليل الثقة الأمين، كان قدّس سرّه مثالاً للإيمان والتقوىٰ والصلاح، وقد اكتفىٰ من مأكله بالجشب، ومن ملبسه بالخشن، زاهداً منه وإعراضاً عن ترف الدنيا، وكان مرتاضاً من أهل الأسرار والعلوم الغريبة، وكان واعظاً متّعظاً يرقي المنبر ويرشد الناس إلىٰ صالح دينهم ودنياهم علىٰ نهج السلف الصالح من علمائنا الأقدمين، وكان يعظ الناس في الصحن الشريف الغروي، وحجّ مكّة المكرّمة ثلاث مرّات، وعزم على الحجّة الرابعة ففاجأه الموت.

ثمّ ذكر جملة من أساتذته وتلامذته ومؤلّفاته، وذكر أنّه يروي بالإجازة عن الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر.

إلىٰ أن قال: توفّي في النجف ٢٥ صفر سنة (١٢٩٧) ودفن في مقبرته الخاصّة في وادي السلام علىٰ الطريق العامّ عن يسار الذاهب إلى الكوفة.

(٢) هو الشيخ محمّد حسن ابن الشيخ باقر ابن الشيخ عبدالرحيم ابن الآغا محمّد الصغير ابن الآغا عبدالرحيم النجفي، له ترجمة مفصّلة في كتب التراجم، ونكتفي في الإطراء عليه بما أورده صاحب معارف الرجال (ص ٢٢٥) فيه، قال: الفقيه الأعظم، رئيس الإمامية في عصره، أُستاذ العلماء المحقّقين، من قام الدليل الواضح علىٰ مهارته في العلوم العقلية والنقلية بموسوعته كتاب الجواهر، بل دائرة معارف الفقه الجعفري.

إلىٰ أن قال: وتوفّي في النجف عند الزوال من يوم الأربعاء غرّة شعبان سنة (١٢٦٦) ودفن بمقبرته الشهيرة التي أعدّها لنفسه جنب مسجده الذي يقيم فيه الصلاة جماعة ويدرّس فيه تلاميذه قبال مقبرة السادة الأجلّة آل القزويني.

(٣) هو العلاّمة الشيخ جواد ابن الشيخ محمّدتقي بن محمّد الأحمدي البياتي النجفي المعروف بملاّ كتاب، ذكره في معارف الرجال (١: ١٨٦) وقال: المولود في النجف سنة (١٢٠٠) عالم فاضل محقّق أُصولي تقي ورع زاهد، واشتهر عند مشايخ الغري أنّ الشيخ حصل علىٰ رتبة

والسيد محمّد[١] ابن السيد العلاّمة صاحب مفتاح الكرامة، والشيخ رضي الدين[٢] ابن الشيخ زين العابدين، جميعاً عن السيد العماد صاحب مفتاح الكرامة السيد الجواد[٣]، وهو عن السيد العلاّمة بحرالعلوم الطباطبائي[٤].

الاجتهاد وهو شابّ؛ لأنّه ذو ذهن ثاقب وفهم وقّاد، وكان مستحضراً لمتون الأخبار، وكانت داره مكتظّة بالعلماء وأهل الفضل والأُدباء.

ثم قال بعد ذكر أساتذته ومؤلّفاته: أجازه السيد محمّدمهدي بحرالعلوم، والسيد محمّدجواد أُستاذه بإجازة مبجّلة، وفيها إطراء متناهي على المترجم له، ويروي عنه تلميذه الشيخ عبدالله نعمة العاملي، والشيخ العابد الحاج ملاّ علي الخليلي الرازي، وتوفّي في النجف سنة (١٢٦٤) وأُقبر في دارهم مع والده التقي في محلّة العمارة.

(١) ليس له ترجمة مستقلّة في كتب التراجم، نعم ذكر في ترجمة والده صاحب مفتاح الكرامه، وعبّر عنه المحقّق الطهراني في الكرام البررة (١: ٢٨٩) بالعلاّمة السيد محمّد.

(٢) هو العلاّمة الشيخ رضا ابن الشيخ زين العابدين ابن الشيخ بهاء الدين الشهيدي العاملي ينتهي نسبه الشريف إلى الشهيد الأوّل، كما في الكرام البررة (٢: ٥٥٢).

ذكره العلاّمة السيّد حسن الصدر في كتابه تكملة أمل الآمل (ص ٢٠٧) وقال: عالم وابن عالم، من أعيان النجف في عصره، حدّثني والدي العلاّمة عن فضله وعلمه في الفقه والأُصول، كان سبط السيّد صاحب مفتاح الكرامة، وكان من تلامذة السيّد أيضاً.

وذكره العلاّمة الشيخ حرز الدين في معارف الرجال (١: ٣٢١) وقال: الشيخ رضا ابن الشيخ زين العابدين العاملي النجفي، العالم العامل التقي الورع المهذّب الأديب، وكان من الزاهدين العابدين القانعين باليسير من العيش، ومن الذين ملكوا قلوب الناس بعبادتهم الصادقة، وأخلاقهم الفاضلة، ورفضهم زخارف الدنيا الفانية، واشتهر في النجف باستجابة الدعاء، وكان إمام جماعة يصلّي في حرم علي أميرالمؤمنين عليه السلام.

توفّي في النجف ليلة الخميس ١٤ ذي‌الحجّة سنة (١٢٦٩) ودفن في حجرة من الصحن الغروي جهة الباب القبلي.

(٣) ذكره العلاّمة السيد حسن الصدر في كتابه تكملة أمل الآمل (ص ١٢٦) وقال: السيد جواد ابن محمّد الحسيني العاملي صاحب مفتاح الكرامة، ولد في قرية شقراء من قرىٰ جبل عامل في

ويروي أيضاً عنه(٥)، عن الشيخ عبدالهادي أيضاً، عن الحاج ميرزا حسين

حدود سنة خمسين ومائة بعد الألف، كان واحد عصره في طول الباع، وكثرة الاطّلاع علىٰ كلمات الفقهاء، وكان الشيخ صاحب الجواهر أوّلاً من تلامذته المتخرّجين عليه، ثمّ صار إلىٰ درس الشيخ صاحب كشف الغطاء بعد رجوع الشيخ من سفر ايران، وذكر روايته عن جمع من المشايخ، منهم السيد بحرالعلوم، ثمّ قال: ويروي عنه جماعات من الفحول، كالشيخ صاحب الجواهر، والسيد صدرالدين، وأمثالهما من الأعلام، ومنهم ولده السيد جليل السيد محمّد، فإنّه يروي عن أبيه كلّ طرقه، ولا عقب له إلاّ منه، وذكر جملة كثيرة من تصانيف السيد جواد العاملي، أشهرها كتاب مفتاح الكرامة.

وراجع ترجمته: روضات الجنّات ٢: ٢١٦، والكرام البررة ٢: ٢٨٦، وأعيان الشيعة ٤:٢٨٨، وغيرها.

(٤) هو العلاّمة السيد السند والركن المعتمد السيد مهدي ابن السيد المرتضى ابن السيد محمّد الحسني الحسيني الطباطبائي النجفي المشتهر بـ«بحرالعلوم» ذكره العلاّمة الخوانساري في روضات الجنّات (٧: ٢٠٣) وقال: الإمام الذي لم تسمح بمثله الأيّام، والهمام الذي عقمت عن إنتاج شكله الأعوام، سيّد العلماء الأعلام، ومولىٰ فضلاء الاسلام، علاّمة دهره وزمانه، ووحيد عصره وأوانه، وسيّد الفضلاء على الإطلاق، إليه يفزع علماؤها، ومنه يأخذ عظماؤها، وهو كعبتها التي تطوي إليها المراحل، وبحرها الموّاج الذي لا يوجد له ساحل، مع كرامات ومآثر وآيات ظاهرة.

وقد شاع وذاع وملأ الأسماع والأصقاع تشييعه الجمّ الغفير والجمع الكثير من اليهود لمّا رأوا منه البراهين والأعجاز، وناهيك بما بان له من الآيات يوم كان بالحجاز. وأطال الكلام في ترجمته.

وكان ميلاده الشريف في كربلاء المشرّفة ليلة الجمعة في شهر شوّال المكرّم من سنة خمس وخمسين بعد المائة والألف. وتوفّي بالنجف سنة (١٢١٢) ودفن قريباً من قبر الشيخ الطوسي، وقبره مشهور. راجع ترجمته: أعيان الشيعة ١٠: ١٥٨ - ١٦٣.

(٥) أي: يروي السيد مهدي الغريفي عن السيد عبدالله البحراني البوشهري.

النوري[١].

عن أُستاذه الشيخ عبدالحسين الطهراني[٢]، عن أبي‌محمّد صاحب الجواهر، عن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء[٣]، عن بحرالعلوم الطباطبائي.

---

(١) هو العلاّمة خاتمة المحدّثين الشيخ ميرزا حسين ابن ميرزا محمّدتقي المازندراني النوري النجفي، ذكره في معارف الرجال (١: ٢٧١) وقال: العالم الفاضل الجامع الثقة الجليل، وقد زرته في داره عند عودته من سامرّاء سنة (١٣١٤) وكان شيخاً عالماً محيطاً بعلم الحديث والرجال، وقد تملّك مكتبة فيها نفائس المخطوطات والكتب القيّمة، تتلمّذ في كربلاء على الشيخ عبدالحسين الطهراني، وأشهر مؤلّفاته مستدرك الوسائل، وهو كتاب جليل نافع وأحسن ما كتب في جمع الأخبار. ولد في الثامن من شهر شوّال سنة (١٢٥٤) وتوفّي في النجف في شهر جمادي الثانية سنة (١٣٢٠) ودفن فيها.

أقول: وتتلمّذ عليه جماعة من الأعلام، منهم المحدّث الجليل الشيخ عبّاس القمّي صاحب الكتب الممتّعة، وأجاز جمع غفير من المتأخّرين، وإليه تنتهي إجازات المتأخّرين.

(٢) هو العلاّمة الشيخ عبدالحسين بن علي الطهراني المعروف بـ«شيخ العراقين» النجفي الحائري، ذكره في معارف الرجال (٢: ٣٤) وقال: عالم عامل ربّاني، فقيه دقيق النظر، صائب الفكر، عالي الهمّة، متقن ضابط لعلم الحديث والرجال وعلوم اللغة العربية، عاد إلىٰ طهران مكتفياً عن الحضور، ورجع إلى العراق وتوطّن كربلاء، وصارت له مكانة سامية فيها، رجع إليه في التقليد الكثير من أهل كربلاء، وملك مكتبة فيها من الكتب الخطّية النفيسة الشيء الكثير، ثمّ ذكر من مشايخه: الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر وأجازه أيضاً، وتوفّي في بلد الكاظمية ٢٦ شهر رمضان سنة (١٢٨٦).

(٣) هو العلاّمة الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر الحلّي النجفي، له ذكر جميل في أكثر المعاجم والتراجم، ذكره العلاّمة الخوانساري في روضات الجنّات (٢: ٢٠٠) وقال: كان رحمة الله عليه من أساتذة الفقه والكلام، وجهابذة المعرفة بالأحكام، معروفاً بالنبالة والاحكام، منقّحاً لدروس شرائع الإسلام، مفرّعاً لرؤوس مسائل الحلال والحرام، مروّجاً للمذهب الحقّ الاثني عشري كما هو حقّه، ومفرّجاً عن كلّ ما أُشكل في الإدراك البشري، وبيده رتقه وفتقه، مقدّماً عند الخاصّ والعامّ، معظّماً في عيون الأعاظم والحكّام، غيوراً في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

الثاني: عن شيخه علي أكبر الهمداني[١]، عن الحاج ميرزا حسين النوري بالطريق المتقدّم.

ويروي الأخ أيضاً عن شيخه وأستاذه الشيخ محمّد طه نجف بالطريق المذكور أيضاً شفاهاً، وهو يروي عن المقدّم، عن مشايخه، وعن الشيخ أبي الحسن الرشتي، عن العلاّمة بحرالعلوم الطباطبائي صاحب المصابيح.

والسيد بحرالعلوم يروي عن مشايخه العظام، وعن صاحب الحدائق[٢]، وصاحب

وقوراً عند هزاهز الدهر وهجوم أنحاء الغير، مطاعاً للعرب والعجم في زمانه، مفوّقاً في الدنيا والدين علىٰ سائر أمثاله وأقرانه.

ومن صفاته المرضية أنّه رحمه الله كان شديد التواضع والخفض واللين وفاقد التجبّر والكبر على المؤمنين، مع ما فيه من الصولة والوقار والهيبة والاقتدار. وأطنب في ترجمته كما هو حقّه.

ومن أعظم تصانيفه: كتابه كشف الغطاء، لم يكتب مثله، ومن تصانيفه القيّمة: كتابه منهج الرشاد لمن أراد السداد، وهو ردّ على الوهّابية، وقد طبع هذا الكتاب بتحقيقي.

وتوفّي في النجف في أواخر رجب المرجّب سنة سبع وعشرين ومائتين بعد الألف.

(١) هو الشيخ ميرزا علي أكبر ابن الميرزا شير محمّد الهمداني، ذكره المحقّق الطهراني في كتابه نقباء البشر (٤: ١٦٠١) وقال: عالم مصنّف وفاضل جليل، ولد في سنة (١٢٧٠) وكان والده مستوفياً لأمير همدان، فنشأ عليه فأحسن تعليمه وتهذيبه، إلاّ أنّه حذا حذوه وأصبح مستوفياً في مكانه، وشاء الله له الخير، فهاجر إلى النجف الأشرف، فاتّصل بالعالم الأخلاقي الشهير المولىٰ حسين قلي الهمداني، فطهّر أمواله من الشبهات، وهذّب نفسه من الرذائل، وتشرّف إلى الحجّ، وعاد إلى النجف فبقي فيها، وقرأ علىٰ بعض الأجلاّء ما أهّله لحضور حلقات المجتهدين، ثمّ حضر على شيخ الشريعة الاصفهاني، والشيخ آغا رضا الهمداني، والشيخ ميرزا حسين النوري، وقد أُجيز منه في الرواية، وعاد إلىٰ همدان في سنة (١٣٢٢) لكن لم تطل أيّامه بل توفّي في سنة (١٣٢٥) ثمّ ذكر جملة من آثاره.

(٢) هو العلاّمة الشيخ يوسف ابن الشيخ أحمد الدرازي البحراني، قد ذكره كلّ من تأخّر عنه، وأثنوا عليه الثناء الجميل علماً وعملاً وتقوىً ونبلاً.

ذكره المحقّق التستري في مقابس الأنوار (ص ١٨) وقال: العالم العامل، المحقّق الكامل،

الحدائق عن السيد المقدّم ذكره، وهو عن مشايخه المذكورين.

وهذا الطريق أعلىٰ طرق الأخ إلىٰ جدّنا السيد عبدالله البلادي؛ لأنّه يروي عنه بواسطة أربع.

ويروي الأخ أيضاً عن عبدالله بن محمّد العاملي الجويني، عن الشيخ محمّد طه نجف، عن أبي الحسن الرشتي، عن بحرالعلوم، عن مشايخه، ومنهم صاحب الحدائق، عن السيد المذكور.

فانظر إلىٰ هذا السيد كيف أخذ بعض المتقدّمين بالرواية، وقوّى المتأخّرين بها حتّىٰ صارت عندهم من حيث وثاقته كالدراية، فكان ﷺ كالواسطة من قلادة الرواة، والعقد من سلك الثقات، ولولا أنّ الرسالة مبنية على الاختصار، لذكرت ما يجب أن يدخل في عموم العبادات والأذكار، من معرفة ذاته، وتمييز صفاته.

وتوفّي سنة (١١٦٥) تقريباً، وكان عمره يوم رحلته علىٰ ما ذكره غير واحد قريباً من المائة، ودفن في بهبهان، وقبره بها معروف مشهور.

وقد ذكره صاحب الحدائق في اللؤلؤة[١] وغيرها[٢]، والنوري في مستدرك

المحدّث الفقيه، المتكلّم الوجيه، خلاصة الأفاضل الكرام، وعمدة الأماثل العظام، الحاوي من الورع والتقوىٰ أقصاها، ومن الزهد والعبادة أسناهما، ومن الفضل والسعادة أعلاهما، ومن المكارم والمزايا أعلاهما، الرضي الزكي التقي النقي، المشتهر فضله في أقطار الأمصار وأكناف البراري، المؤيّد بعواطف ألطاف الباري، وله تصانيف كثيرة كأنّها الخرائد، وتآليف عزيزة أبهىٰ من القلائد.

أقول: للمترجم تصانيف وتآليف قيمّة، أشهرها كتابه الحدائق الناظرة، يكشف عن سعة اطّلاعه وتبحّره في الفقه، ومن آثاره القيّمة كتابه الشهاب الثاقب، وقد وفّقني الله تعالىٰ لتحقيقه ونشره، وقد كتبت ترجمة مبسوطة عن حياته العلمية والاجتماعية، وقد طبعت في أوّل كتابه الشهاب الثاقب، فراجع.

(١) لؤلؤة البحرين ص ٩٢ - ٩٣.

(٢) وذكره في رسالته أجوبة المسائل البهبهانية (ص ١٨) وهي أجوبة مسائل المترجم سأل من بهبهان عن صاحب الحدائق، وقال في المقدّمة: قد وردت عليّ بعض المسائل من عاليجناب،

الوسائل[١]، وحاله معروف في مضانّه، أنار الله قبره، وأسكنه فسيح جنّته في مستقرّ رحمته، وجزاه ومشايخه خير جزاء المحسنين[٢].

وقال السيد البوشهري: كان فقيهاً محدّثاً ورعاً كاملاً، وهو من رواة الحديث، وقد ذكره الشيخ الجليل العالم النحرير ثالث الطبرسيين ميرزا حسين النوري قدّس سرّه في خاتمة مستدركه، وفي رجال مشيخته المسمّىٰ بـ«مواقع النجوم».

وكان السيد المبرور مجازاً من الشيخ الجليل المحدّث الفقيه الشيخ أحمد الجزائري، والشيخ الجليل المحدّث الشيخ عبدالله ابن الحاج صالح، والشيخ الجليل الثقة سليمان الماحوزي صاحب تحفة المعراج[٣]، والشيخ الجليل المحدّث الشيخ أحمد بن إبراهيم البحراني قدّس الله أسرارهم.

وقد ذكره أيضاً الشيخ الفقيه المحدّث الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق في لؤلؤة البحرين[٤]، وكان الشيخ المذكور مجازاً عن السيد المبرور قدّس سرّه.

ولد السيد في بلاد، وهي إحدىٰ قرى البحرين في سنة (١٠٦٥) وكان رئيساً مرجعاً للناس يتولّى المحراب مدّة مديدة هناك، ثمّ انتقل إلىٰ بهبهان هرباً من العرب النواصب العتوب، وبقي هناك رئيساً مرجعاً، وله كرامات مذكورة، وتوفّي في بهبهان سنة (١١٦٥)

عمدة السادة الفضلاء الأشراف، وزبدة الأجلاّء المتفرّعين من درجة عبد المناف، أخي بعقد المؤاخاة الإيمانية، وخليلي بصدق المصادقات النورانية، المتسربل بسربال الفضل والتقوىٰ، والفائز بالحظّ الوافر منه والنصيب الأقرب الأوفىٰ، الصفي مولانا السيد عبدالله بن السيد علوي، لا زالت أوقاته معمورة بالفيوضات الربّانية، وذاته مغمورة بالتوفيقات السبحانية.

وعبّر عنه في الرسالة بقوله: قال أدام الله إفضاله، وكثّر في الفرقة الناجية أمثاله.

(١) قال المحدّث الجليل الشيخ حسين النوري في خاتمة المستدرك (٢: ١٤٩): ويروي عن الشيخ أحمد، السيد الجليل عبدالله ابن السيد علوي البلادي البحراني، من مشايخ صاحب الحدائق.

(٢) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٤٠ - ٥٣.

(٣) هو كتاب معراج أهل الكمال، المطبوع بتحقيقي.

(٤) لؤلؤة البحرين ص ٩٢ - ٩٣.

تقريباً، وكان عمره الشريف عام رحلته قريب من المائة، ودفن في بهبهان، وقبره معروف فيها[١].

وذكره الزنوزي في رياضه واكتفىٰ بما ذكره البحراني[٢]، والتاجر في منتظمه[٣].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، وإسماعيل، وهاشم، وعلي، أُمّهم بحرانية، ومحمّد الكبير، والحسين، أُمّهما بهبهانية.

أعقاب أحمد بن عبدالله البلادي

أمّا أحمد بن السيد عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: علي، وله أولاد وذيل طويل.

أعقاب إسماعيل بن عبدالله البلادي

وأمّا إسماعيل بن السيد عبدالله البلادي، فأعقب من ولديه، وهما: محمود، وعيسىٰ، ولهما ذيل طويل في بهبهان وشيراز.

أعقاب هاشم بن عبدالله البلادي

وأمّا هاشم بن السيد عبدالله البلادي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: جعفر له عقب ببهبهان والبصرة وسوق الجيوش، وعبدالرضا، وأبوالحسن، وعبدالله، وناصر.

أمّا جعفر بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: هاشم

أمّا هاشم بن جعفر بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن هاشم بن جعفر بن هاشم، فأعقب من ولديه، وهما: كاظم، وباقر.

أمّا كاظم بن الحسن بن هاشم بن جعفر، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن كاظم بن الحسن بن هاشم، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن جعفر بن كاظم بن الحسن، فأعقب من ولده: علي وكان بالبصرة.

وأمّا باقر بن الحسن بن هاشم بن جعفر، فأعقب من ولده: رحمة.

أمّا رحمة بن باقر بن الحسن بن هاشم، فأعقب من ولديه، وهما: باقر، وأحمد، وكانا

---

(١) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٥٧ - ١٥٨. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٤٦٩ ـ ٤٧٠.

(٢) رياض الجنّة ٣: ٥٢٤ ـ ٥٢٥ برقم: ٤٨٣.

(٣) منتظم الدرّين ٢: ٣٨٨ ـ ٣٩٠ برقم: ٥٩٨.

في سوق الشيوخ بالبصرة.

وأمّا عبدالرضا بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وهاشم.

أمّا أحمد بن عبدالرضا بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، وإسماعيل، ونصرالله، ومحمّدتقي، وآغا، ولهم عقب ببهبهان.

وأمّا هاشم بن عبدالرضا بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: آغا، والحسين، وإبراهيم، ولهم عقب ببهبهان.

وأمّا أبوالحسن بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وهاشم.

أمّا يحيى بن أبي‌الحسن بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والمهدي، والحسن.

أمّا محمّد بن يحيى بن أبي‌الحسن بن هاشم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسماعيل، وعلي، وباقر.

وأمّا المهدي بن يحيى بن أبي‌الحسن بن هاشم، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالحسن، والكاظم، والرضا، ونصرالله، وعبدالله، وأسدالله، ولهم عقب ببهبهان.

وأمّا هاشم بن أبي‌الحسن بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ومحمّد شفيع، والحسين، وعلي.

أمّا محمّد بن هاشم بن أبي‌الحسن بن هاشم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وعبدالرضا، وعبدالهادي.

أمّا عبدالرضا بن محمّد بن هاشم بن أبي‌الحسن، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا السيد عبدالهادي بن محمّد بن هاشم بن أبي‌الحسن، فكان عالماً مقدّساً وتوفّي في أرض طوس ودفن عند مشهد الرضا عليه السلام.

قال التاجر: العالم العامل الفاضل، قال السيد النسّابة في رسالة أنسابه: وأمّا عبدالهادي، فقد كان عالماً مقدّماً، توفّي في طوس ودفن في مشهد الرضا عليه السلام، وكان متوطّناً ببهبهان، وخلّف ولدين، وهما: محمّدهاشم، ويوسف، وهما في بهبهان[1].

وأعقب من ولديه، وهما: يوسف، ومحمّدهاشم.

---

(١) منتظم الدرّين ٢: ٢٣ ـ ٢٤ برقم: ٦٦٥.

وأمّا علي بن هاشم بن أبي‌الحسن، فأعقب من ثلاثة، وهم: آغا، وعبدالعزيز، وأحمد.

وأمّا عبدالله بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن عبدالله بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وعبدالرضا، والحسن، وهاشم، وعلي، وعبدالله.

أمّا عبدالرضا بن عيسى بن عبدالله بن هاشم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الكاظم، وأبوالقاسم، والمهدي، وكانوا كلّهم في كربلاء.

وأمّا هاشم بن عيسى بن عبدالله بن هاشم، فأعقب من ولده: الحسين، مات عن أربع بنات.

وأمّا علي بن عيسى بن عبدالله بن هاشم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين مات بلا عقب، وجعفر مات عن بنت واحدة، والمصطفىٰ له عقب ببوشهر، وكانوا كلّهم في بوشهر.

وأمّا عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن هاشم، فأعقب من ولده: إبراهيم، ليس له عقب.

وأمّا ناصر بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن ناصر بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن هاشم بن ناصر بن هاشم بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن هاشم بن ناصر بن هاشم، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن هاشم بن ناصر، فأعقب من ولده: السيد محسن.

أمّا السيد محسن بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن هاشم، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، أُمّه زينب بنت العلاّمة ميرزا مهدي الشهرستاني، وهو والد السيد محمّد البحراني الحائري المعاصر، كانت ولادته سنة (١٢٠٤) هـ وتتلمّذ علىٰ شريف العلماء المازندراني، والشيخ خلف بن عسكر الحائري، والسيد محمّدعلي المرعشي الشهرستاني، والشيخ محمّدحسين صاحب الفصول، كان صهر الشيخ خلف بن عسكر علىٰ بنته، وأيضاً قد صاهر السيد حسن بن السيد المجاهد الطباطبائي علىٰ بنته، وخلّف السيد محمّد البحراني، توفّي بالحائر الشريف في سادس رجب سنة (١٣٠٦) هـ ودفن في رواق السيد إبراهيم المجاب، وقام مقامه ولده السيد محمّد المتوفّىٰ سنة (١٣٥٥) هـ رأيت إجازة السيد مير محمّدعلي بن محمّدحسين الشهرستاني للمترجم له وصفه في

الإجازة بقوله: العالم العامل الكامل المدقّق المحقّق، شمس فلك السيادة، الىٰ آخر الألقاب الكثيرة[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن السيد محسن بن عبدالله بن محمّد، فقال الشيخ الطهراني: توفّي ليلة الجمعة ثاني ذي‌القعدة سنة (١٣٥٥)هـ عالم جليل معمّر، وله رسالة عملية اسمها هدية العباد في الطهارة والصلاة ومناسك الحجّ، ورسالة في الإيمان والاسلام، واللؤلؤة العالية في ردّ الفرقة الغالية، والفصول البهية في أحوال الحجج الزكية الرضية، وعدّة العباد في تعريب زاد المعاد، وتذكرة المصائب في تسعة وتسعين مجلساً، فرغ منه سنة (١٣٤١)هـ وله الإجازة من والده السيد محسن تأريخها ١٤ شعبان سنة (١٣٠٤)هـ وعن آغا إسماعيل بن آغا إسحاق البروجردي صهر صاحب الفصول تأريخها ٦ جمادي الأُولىٰ سنة (١٣٠٦)هـ وعن الشيخ محمّدطه نجف.

كان صهر العلاّمة حاج ميرزا محمّدحسين المرعشي الشهرستاني وكان مجازاً عنه أيضاً، رزق من العلوية ابنه العالم الفاضل السيد محمّدطاهر القائم مقام أبيه إلىٰ أن توفّي في شهر صفر سنة (١٣٨٤)هـ وكانت ولادته في سنة (١٣٠٢)هـ وخلّف ولدين فاضلين: السيد محمّد علي، والسيد عمادالدين، واثنين صغيرين في المكتبات[٢].

وأعقب من ولده: السيد محمّدطاهر.

أمّا السيد محمّدطاهر بن محمّد بن السيد محسن بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد علي، والسيد عمادالدين.

أعقاب علي بن عبدالله البلادي

وأمّا علي بن عبدالله البلادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المهدي، وعبدالله، وإبراهيم، ولهم عقب منتشر في بهبهان وده بزرك من شيراز وفي شيراز، وربما تشذّر منهم في بعض الأقطار.

---

(١) نقباء البشر ٥: ١٢٥ ـ ١٢٦ برقم: ١٤٧.

(٢) نقباء البشر ٥: ٢٧٧ ـ ٢٧٨ برقم: ٣٧٩.

أعقاب محمّد الكبير بن عبدالله البلادي

وأمّا السيد محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فقال السيد البوشهري: السيد الجليل، ويقال له: الكبير لكبر سنّه، فقد كان مجتهداً، فقيهاً، أُصولياً، وجيهاً، حليماً، صبوراً، كاظماً للغيظ، عافياً عن الناس، سخياً جواداً، عطوفاً وصولاً، عوناً للمظلوم، خصماً على الظالم، كثير العبادة.

ولد في بهبهان سنة (١١٢٢) وقد عاصر الفريد البهبهاني وتلمّذ عنده، وكان عمره الشريف يوم رحلته سنّه (١١٤) تقريباً، وتوفّي في بهبهان سنة (١٢٣٦) تقريباً، وحمل جسده الطاهر إلى النجف الأشرف، ودفن في بقعة هود وصالح عليهما السلام، رضوان الله عليه[١].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: الحسن، والحسين، وعلي، وعابدين مات في عام الطاعون سنة (١٢٤٧)، وعبدالله، وباقر مات في عام الطاعون، وأحمد مات أيضاً في عام الطاعون. وثلاث بنات، وهنّ: خديجة، وفاطمة، وكلثوم.

أعقاب الحسن بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي

أمّا الحسن بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: علي‌نقي.

أمّا علي نقي بن الحسن بن محمّد الكبير، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن علي‌نقي بن الحسن بن محمّد الكبير، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن محمّد بن علي‌نقي بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: آغا، ومحمود، وعبدالرضا لم يعقب.

أمّا آغا بن إسماعيل بن محمّد بن علي‌نقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: كاظم، وعبدالله، وإسماعيل.

وأمّا محمود بن إسماعيل بن محمّد بن علي‌نقي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عطيّة في النجف الأشرف، والمهدي، والهادي، ومجيد.

وأمّا علي بن علي‌نقي بن الحسن بن محمّد الكبير، فأعقب من ولده: علي‌نقي، له أولاد ذكور وعقب.

---

(١) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٦٧.

أمّا علي‌نقي بن علي بن علي‌نقي بن الحسن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إبراهيم له عقب، وعلي، والمرتضىٰ، ونجف.

أمّا إبراهيم بن علي‌نقي بن علي بن علي‌نقي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالرسول، والمهدي، والجواد، وأحمد. وبنت اسمها: شهربانو.

أعقاب الحسين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي

وأمّا الحسين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعبدالله، وموسىٰ، والحسن له ثلاث بنات فقط.

أمّا محمّد بن الحسين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن الحسين بن محمّد الكبير، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم.

وأمّا عبدالله بن الحسين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالصاحب، وعبدالرسول ليس له عقب.

أمّا عبدالصاحب بن عبدالله بن الحسين بن محمّد الكبير، فأعقب من ولديه، وهما: خلف، وجابر. ومن بنتين، وهما: مريم، ورقية.

وأمّا موسى بن الحسين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسين، وإبراهيم.

أعقاب علي بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي

وأمّا علي بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فقال السيد البوشهري: السيد المجتهد الفقيه الأعلم الأزهد، وهو جدّ أبي قدّس سرّه، كان سيّداً جليلاً مجتهداً، فقيهاً أُصولياً، متبحّراً، وجيهاً، عفيفاً زاهداً ورعاً تقياً، تاركاً للدنيا، حريصاً على الآخرة، متجنّباً عن الخلق، كثير العبادة والذكر، وكان من تلامذة صاحب الرياض.

وكان ساكن كربلاء، ثمّ انتقل إلىٰ بندر أبوشهر وبقي هناك مدّة، ثمّ سافر إلى النجف الأشرف من طريق الشنافية إلىٰ أن انتهىٰ إلى لملوم، وهي قرية علىٰ شطّ الفرات من الديوانية قريب من أبي جوارير في طريق البصرة، وكان مجرى السفن سابقاً، فأصابه الطاعون فتوفّي هناك، وحمل جسده الطاهر الطيّب الزكي إلى النجف الأشرف، ودفن في وادي السلام، حشره الله مع أجداده الطاهرين.

ولد في بهبهان سنة (١٢٠٢) وعاش خمس وأربعين سنة (٤٥) وكان عام وفاته سنة

(١٢٤٧) وعقبه كلّهم من زوجة واحدة، وهي سيّدة بكم بنت خاله مير سيّد عبدعلي الحسيني رضوان الله عليه[١].

وذكره التاجر بقوله: العالم العامل، الحبر الفاضل، الجليل الكامل، البهي التقي[٢].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: الكاظم، ومحمّد، والسيد عبدالله المجتهد، والرضا، وإبراهيم درج، وجعفر غرق في بحر العمّان بين بوشهر ومسقط حين مسافرته إلى الهند ولم يعقب سوىٰ بنتاً واحدة تسمّىٰ كلثوم.

أمّا الكاظم بن علي بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: محمّدعلي، ولم يعقب.

وأمّا محمّد بن علي بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فقال السيد البوشهري: فهو جدّي من جهة الأُمّ، وكان جليلاً زاهداً عابداً كثير العبادة، دائم الذكر، حليماً شكوراً صبوراً قنوعاً، تاركاً للدنيا، علىٰ مسلك والده المبرور، شديد الخلوص بالأئمّة الطاهرين عليهم السلام، كاظماً للغيظ، عافياً عن الناس، جليس العلماء والمساكين، وقد كان إماماً للناس، يتولّى المحراب في بوشهر، وجيهاً عند أهلها، وقد ترك الوطن شوقاً إلىٰ مجاورة قبر جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام، فقطن في النجف الأشرف، إلىٰ أن توفّي فيها، ودفن في وادي السلام.

ولد في بوشهر سنة (١٢٣٨) وعاش سعيداً سبع وستّين سنة (٦٧) وكان عام وفاته سنة (١٣٠٥) رضوان الله عليه ورحمته وغفرانه.

وقد كان معاصراً لصاحب الجواهر والفرائد قدّس سرّهما. وكان موثّقاً عندهما، وقد صاهر السيد الفقيه المجتهد الرئيس إسماعيل بن نصرالله بن محمّد شفيع بن يوسف بن الحسين بن عبدالله البلادي، وأخذ بنته الكبرىٰ المسمّاة شريفة بكم، وهي بنت عمّه السيد عابدين قدّس سرّه وطاب رمسه[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وعلي. وبنت اسمها: آمنة وهي أُمّ النسّابة البوشهري.

---

(١) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٦٩.

(٢) منتظم الدرّين ٣: ١٩٧ برقم: ٧٨٦.

(٣) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٧٠ - ١٧١.

أمّا الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد الكبير، فكان من الفضلاء والعلماء في النجف الأشرف. وأعقب من ولده: محمّد الهادي ويلقّب «ضياء الدين». وبنت اسمها: فاطمة بكم.

وأمّا علي بن محمّد بن علي بن محمّد الكبير، فكان عالماً فاضلاً زاهداً ورعاً جليلاً، سافر إلىٰ تبريز وسكن هناك، وأعقب من ولده: باقر.

أعقاب السيد عبدالله بن علي بن محمّد الكبير

وأمّا السيد عبدالله بن علي بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فقال البوشهري: السيد المجتهد الفقيه الأُصولي جدّي المبرور قدّس سرّه، فقد كان مجتهداً فقيهاً، جامعاً للمعقول والمنقول، حاوياً للفروع والأُصول، صاحب الاجازات والكرامات الباهرة، له كتاب في الأُصول في الأدلّة العقلية.

وكان كثير الزهد والورع، حسن المنظر والمحضر، غضوباً في الله، عوناً للمظلوم، خصماً على الظالم، لا تأخذه في الله لومة لائم، يغضي حياءً ويغضى من مهابته، فلا يتكلّم إلىٰ حين يبتسم.

ولد في بوشهر سنة (١٢٣٣) وعاش فيها مدّة، ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف بعنوان التحصيل، واشتغل هناك مدّة مديدة، وقد كان من تلامذة صاحب الجواهر وصاحب الفرائد، وصاحب الضوابط قدّس الله أسرارهم، وله مكالمات مع مشايخه.

ثمّ بعد الفراغ والاجازة إرتحل إلىٰ بوشهر، وسكن هناك مرجعاً وكهفاً للناس، وله يد طولىٰ في الوعظ، وكان رئيساً إماماً يتولّى المحراب، ثمّ توفّي في سنة (١٢٨٢) وحمل جسده الطاهر الطيّب إلى النجف الأشرف، ودفن في حجرة الصحن الشريف الواقعة علىٰ يمين باب السلطاني المعروف بـ«باب الفرج» عند دخول الصحن الشريف، وكان عمره الشريف يوم رحلته تسعة وأربعون (٤٩).

وقد اشتهر بين أهله وأولاده أنّ سبب وفاته: سمّ سقاه طبيبه المعالج له بأمر بعض فراعنة عصره، وقد كان مسبوقاً بعداوته وايذائه، والله العالم ببواطن الأُمور، رضوان الله ورحمته وغفرانه عليه.

وكانت له زوجات متعدّدة، أكبرهنّ وأكرمهنّ وأشرفهنّ بنت خاله تسمّىٰ رقية بكم،

وهي من الطاهرات الزاكيات[١].

وقال التاجر: العالم العامل، الجليل الفاضل، المجتهد الكامل، الأوّاه التقي الخ[٢].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: عيسىٰ، وأبوالقاسم يلقّب «سلطان العلماء» السيد الأجلّ، ومحمّد المهدي يلقّب «علم الهدىٰ» السيد الجليل والفاضل النبيل وله عقب من زوجته وهي ابنة عمّه، والمرتضىٰ يلقّب «صدر العلماء».

أعقاب عيسى بن عبدالله بن علي بن محمّد الكبير

أمّا السيد عيسى بن عبدالله بن علي بن محمّد الكبير، فقال السيد البوشهري: كان سيّداً جليلاً خليقاً مزّاحاً، حسن الخَلق والخُلق، وجيهاً عند الناس، محبوباً في القلوب، توفّي في كربلاء، وحمل جسده إلى النجف الأشرف، ودفن في وادي السلام[٤].

وأعقب من ولده: عبدالرسول. ومن بنتين وهما: بكم جان، وربابة.

أعقاب أبي القاسم بن عبدالله بن علي بن محمّد الكبير

وأمّا السيد أبوالقاسم سلطان العلماء بن عبدالله بن علي بن محمّد الكبير، فقال ابنه النسّابة السيد البوشهري: كان حسن المنظر والمحضر، سريع الغضب في الله، لا تأخذه في الله لومة لائم، وقد كان ألوفاً عطوفاً ودوداً، أنزع البطين، كثير المزاح، حسن الشمائل.

ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٦٦) ثمّ سافر إلىٰ بوشهر، وبقي هناك إلىٰ أن ارتحل والده المبرور طاب ثراه، ثمّ رجع إلى النجف الأشرف بعنوان التحصيل، وكان معاصراً للسيّد المجتهد الرئيس الأعلم الميرزا محمّدحسن الشيرازي، والسيد المجتهد السيد حسين الترك قدّس الله أسرارهما، وبقي مشتغلاً هناك مدّة مديدة.

ثمّ تزوّج من بنت عمّه آمنة بكم بنت السيد المبرور محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله البلادي، وعقب والدي المبرور منها، وهي أُمّي وأُمّ أخي محمّد وأحمد ورضيعتي سيّدة

---

(١) الغيث الزايد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٧١ - ١٧٢.

(٢) منتظم الدرّين ٢: ٤٠٣ ـ ٤٠٥ برقم: ٦٠٩.

(٣) الكرام البررة ٢: ٧٨٤ برقم: ١٤٥٩.

(٤) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٧٢.

بكم. وأمّا أخي عبدالرسول، فهو من علوية أُخرىٰ أجنبية تسمّىٰ آمنة أيضاً، وهذا من نوادر الاتّفاق.

ثمّ هاجر مع أهله وأولاده إلىٰ بوشهر، وكنت يومئذ إبن سبع سنين، وبقي هناك إلىٰ أن توفّي أخوه الأكبر السيد المبرور محمّدمهدي علم الهدىٰ طاب ثراه، فانتقلت الرئاسة إليه بعد أخيه المذكور، فأقام في مسجد أخيه ومحراب أبيه للصلاة والوعظ مدّة.

ثمّ ودّعته وهاجرت من خدمته إلى النجف الأشرف بقصد التحصيل، وبقيت فيها مشتغلاً مدّة، فإذا بكتاب ميشوم كالغراب البين قد أتاني بخبر وفاته، فأظلم عليّ نهاري، ولقد وددت أن أكون وقاية لنفسه النفيس، وذلك أنعم لعيني وأروح لروحي، لكن إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

وكان يوم وفاته في عشر الثاني من شهر محرّم الحرام سنة (١٣٢٢) وكان عمره الشريف حين وفاته ستّ وخمسين سنة (٥٦) وكان سبب وفاته مرض السكتة الدماغية، وحمل جسده الطيّب الطاهر الزكي إلى النجف الأشرف، ودفن في وادي السلام بحسب وصيّته[١].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٢]، والتاجر في منتظمه[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعبدالرسول، وأحمد، والسيد عبدالله البوشهري السيد الأكمل والأجلّ الأنبل النسّابة صاحب كتاب الغيث الزابد.

أعقاب السيد عبدالله البوشهري بن أبي‌القاسم

أمّا السيد عبدالله البوشهري بن أبي‌القاسم سلطان العلماء بن عبدالله، فقال الغريفي: وهو الآن في بوشهر إمامها وهمامها، ومن بيده زمامها، وهو الذي يروي عنه أخي السيد مهدي، وهو يروي عن مشايخه[٤].

وقال شيخنا العلاّمة السيد المرعشي النجفي رحمه الله: كان فقيهاً أُصولياً محدّثاً نسّابة، من

---

(١) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٧٤ - ١٧٥.

(٢) نقباء البشر ١: ٧٠ برقم: ١٦١.

(٣) منتظم الدرّين ٣: ٢٥٩ ـ ٢٦٠ برقم: ٨٤٧.

(٤) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٦٠ - ٦١.

بيت العلم والفضيلة، وقرأ وروىٰ عن عدّة من المشايخ والأعلام، ذكر المترجم أسماء أساتذته وشيوخه ومن تتلمّذ عليهم مفصّلاً في كتابه السحاب اللآلي (١: ١٤٥ - ١٥٠) منهم: الشيخ عبدالهادي شليلة البغداي، والسيد محمّد بحرالعلوم صاحب البلغة، والمولىٰ فتح الله شيخ الشريعة الاصبهاني، والسيد محمّدكاظم الطباطبائي اليزدي، والمولىٰ محمّدكاظم الخراساني، وغيرهم.

وعاد إلىٰ وطنه مدينة بوشهر في سنة (١٣٢٦) بعد ما حاز الدرجات العالية في العلم والفضل والكمال، وهو من مشايخ إجازتنا في الحديث، أجازنا في يوم الثلاثاء سادس شهر شعبان سنة (١٣٥٦) وله عدّة تآليف قد تجاوزت عن سبعين كتاباً ورسالة عربية وفارسية، منها: كتاب الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد، مشجّرة في نسب المؤلّف إلى الإمام الكاظم عليه السلام مطبوع سنة (١٣١٦) وولد يوم الخميس الثاني من جمادي الثانية سنة (١٢٩١) وتوفّي في بوشهر سنة (١٣٧٢)[1].

وقال أيضاً في كتابه المسلسلات في الإجازات، وهي إجازات الأعلام للعلاّمة النسّابة آية الله العظمىٰ السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره، قال: العلاّمة المحدّث الفقيه الأُصولي النسّابة آية الله السيد عبدالله الموسوي البحراني البلادي البوشهري الغريفي إلىٰ آخر نسبه الشريف.

ولد ظهر يوم الخميس الثاني من جمادي الثانية سنة (١٢٩١) الموافقة لعدد حروف كلمة «أصغر» في النجف الأشرف.

إنحدر السيد من بيت علم وفضيلة وزهد وورع وتقوىٰ، وآباؤه علماء، قضوا حياتهم في بثّ العلوم الإسلاميّة والترويج والارشاد، وفي بيته كثير من الشخصيّات العلمية البارزة الذين كان لهم أثر في تنشئة الروح الدينيّة في الأوساط الإجتماعية.

فأبوه السيد أبوالقاسم، وجدّه السيد عبدالله، وأبو جدّه السيد علي، وجدّه الأعلىٰ السيد محمّد المعروف بالكبير، كلّهم أعلام معروفون في مناطق الخليج وخوزستان ونواحي بوشهر وشيراز.

وأمّا جدّه الأعلىٰ السيد عبدالله البلادي الأوّل المعروف بالغريفي، فقد كان من أعيان

---

(١) كشف الارتياب المطبوع في مقدّمة لباب الأنساب ١: ١٤١.

علماء عصره، يروي عنه إجازة الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق، كما ذكره في لؤلؤة البحرين ص ٩٢، والسادة البلاديّون في شيراز وبهبهان وبوشهر وطهران وخوزستان والنجف الأشرف والبحرين كلّهم من أولاده.

وقبره في بهبهان مزار مشهور.

ومن أجلاّء هذا البيت: المرحوم آية الله السيد إسماعيل البهبهاني والد آية الله السيد عبدالله البهبهاني والد آية الله السيد مير محمّد البهبهاني، وآية الله السيد مهدي البلادي الغريفي النجفي النسّابة، أُستاذ سماحة الوالد في علم الأنساب، وأخيه العلاّمة النسّابة السيد رضا الصائغ النجفي من أساتذة الوالد أيضاً في الأنساب، وآية الله المرحوم السيد عدنان المتوفّىٰ سنة (١٣٤٠) الذي كان في مدينة خرّمشهر، وغيرهم.

وكانت دراسة السيد للمقدّمات وأكثر كتب مرحلة السطوح في بوشهر وشيراز، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف في سنة (١٣١٩) وبقي بها إلىٰ سنة (١٣٢٦) حيث أكمل السطوح وحضر دروس الفقه والأُصول خارجاً لدىٰ أساطين العلم في عصره.

كتب رحمه الله أسماء أساتذته وشيوخه وما تلمّذ عليهم مفصّلاً في كتابه السحاب اللآلي ١: ١٤٥ - ١٥١، وهذا ملخّص ما كتبه فيه:

قرأ النحو والصرف والمنطق والبيان عند السيد أسد الله الاصفهاني، والسيد محمّد حسن البرازجاني، والشيخ إسماعيل شارح دعاء الجوشن، والسيد عبدالهادي البهبهاني، والشيخ محمّد رحيم الكازروني.

وقرأ الطبّ عند السيد عبدالرضا الطبيب البوشهري.

وقرأ الهيئة القديمة والتقويم عند السيد مرتضى الشيرازي، والهيئة الحديثة والحساب عند الشيخ حبيب الله الأراكي السلطان آبادي.

وقرأ السطح عند السيد محمّد مهدي البلادي المعروف بعلم الهدىٰ، والسيد محمّد الكاشاني، والسيد محمّد علي البهبهاني، والسيد سليمان الملقّب بصدر الإسلام البهبهاني.

وقرأ التفسير عند والده السيد أبوالقاسم البلادي.

وفي النجف الأشرف أكمل السطح عند السيد عبّاس الكربلائي، والشيخ يوسف الشفتي، والسيد أسد الله الاشكوري، والشيخ أسد الله الزنجاني.

وأمّا خارج الأُصول والفقه، فقد كان تتلمّذه على الشيخ عبدالهادي شليلة البغدادي،

والسيد محمّد بحر العلوم صاحب البلغة، والمولىٰ فتح الله شيخ الشريعة الاصبهاني، والسيد محمّدكاظم الطباطبائي اليزدي، والمولىٰ محمّد كاظم الآخوند الخراساني.

وكان فقيهاً أُصوليّاً محدّثاً رجاليّاً، مؤرّخاً، عارفاً بالتفسير والكلام والفلسفة، ذا اطّلاع بالعلوم الرياضيّة والعلوم الغريبة، كالجفر والاسطرلاب والرمل والمثلّثات والأوفاق، له إلمام بالطبّ والتشريح، جامعاً لأنواع الكمالات المتنوّعة، نادر المثيل في الجامعيّة لأشتات الفضائل والفواضل.

وكان بالإضافة إلىٰ كلّ ذلك له باع واسع في الأدب، يقول الشعر بالعربية والفارسية في المناسبات الدينية والإخوانية، وجمع شعره في ديوانين عربي وفارسي.

وكتبت إحدىٰ قريباته في رسالة خاصّة بعثتها إلىٰ سماحة الوالد: لا يمكن رسم الخطوط الكاملة عن شخصية السيد البلادي إلاّ عن طريق قراءة مؤلّفاته التي بلغت اثنين وسبعين كتاباً ورسالة، وإلقاء نظرة فاحصة دقيقة فيها، فمن طريقها فقط يمكن الوقوف علىٰ فضائله ومدىٰ علمه وجليل أخلاقه وعظمته الروحية.

قال السيد الوالد ﷾ في مجموعة بخطّه الشريف حول هذا السيد الجليل ما لفظه: كان المترجم من أغاليط العصر الأخير في جامعيته لأنواع الكمالات المتنوّعة، وكان فقيهاً أُصولياً محدّثاً رياضياً شاعراً أديباً.

إلىٰ أن قال: من حسنات العصر، قليل النظير، نادر المثيل في الجامعية لأشتات الفضائل، وكان خبيراً في اللغة الأنجليزية والطبّ، حشره الله مع أجداده الطاهرين.

وبعد أن أكمل السيد دراسته في النجف الأشرف، وحاز الدرجات العالية في العلم والفضل، عاد إلىٰ إيران في سنة (١٣٢٦) وألقىٰ رحل إقامته في مدينة بوشهر، فقام هناك بالوظائف الشرعية من إمامة الجماعة والارشاد ونشر الأحكام والتأليف والتدريس.

كان له ﷺ مكانة محترمة عند أهالي بوشهر وحواليها، وله المنزلة السامية في قلوب الناس، كما كان موضع ثقتهم ومرجعهم في مشاكل الدين والدنيا.

وكان مثالاً رايعاً في الزهد والتقوىٰ والعزوف عن زخارف الدنيا وبهارجها، بالرغم ممّا أُوتي من جاه عريض، ومكانة عظيمة في الأوساط التي عاش فيها، وكان بإمكانه الاقبال على الملاذ، وإحراز الأموال الطائلة.

ومن آثاره الباقية وحتّىٰ في رسائله الخاصّة التي كان يكتبها إلى الأشخاص والتي

اطّلعنا علىٰ بعضها، يبدو مبلغ إعراضه عن الظواهر الخلابة، وتوجّهه التامّ إلى التعاليم الإلٰهية، وتصفية الباطن من الكدورات والشوائب المادّية، علىٰ ما يستفاد من الكتاب الكريم والسنّة الطاهرة المأثورة عن النبي وأهل بيته عليه وعليهم الصلاة والسلام.

وبالرغم من تتلمّذ السيد علىٰ كثير من الأساتذة الأعلام في بوشهر وشيراز والنجف الأشرف، وتنوّع العلوم التي درسها عند هؤلاء الأساتذة، فإنّه قليل الشيوخ في الرواية، فهو يروي عن شيخين هما:

١ - شيخه وأُستاذه الشيخ عبدالهادي شليلة، عن شيخه الشيخ مرتضى الأنصاري صاحب الفرائد والمكاسب وغيرهما.

٢ - ميرزا علي أكبر صدرالإسلام الهمداني المعروف بدبير الدين صاحب الدعوة الحسنىٰ، عن شيخه ميرزا حسين النوري بطرقه المذكورة في كتابيه مستدرك وسائل الشيعة ومواقع النجوم.

ممّا يلفت النظر في حياة سيّدنا المترجم له أنّه كان لا يجيز أحداً إلاّ بعد الامتحان والتأكّد من لياقة الشخص لتحمّل الحديث، فإن كان المستجيز حاضراً امتحنه شفهاً وإلاّ إمتحنه كتباً، وقد كتب لهذا الغرض كتابه الكلام الوجيز في تمرين المستجيز. ولعلّه لتصعّبه في الاجازة لم تنتشر إجازاته بين الأفاضل والعلماء، ولم نطّلع عليها لقلّة صدورها، وقد وفّقنا حتّى الآن علىٰ ثلاث منها، وهي:

١ - إجازته للعلاّمة المرعشي النجفي صدرت في يوم الثلاثاء سادس شهر شعبان سنة (١٣٥٦).

٢ - ابن عمّه السيد مهدي بن علي الغريفي البحراني.

٣ - الشيخ محمّد جواد آية اللّهي الشيرازي.

وكان السيد ذا نشاط وهمّة في التأليف والتصنيف، وقد تجاوزت مؤلّفاته عن سبعين كتاباً ورسالة عربية وفارسية، طبع منها في حياته ثمانية وعشرون كتاباً وبقي الباقي مخطوطاً عند ورثته، وفيما يلي قائمة بأسماء ما عرفناه من ذلك:

أمّا آثاره المطبوعة، فهي:

١ - مظهر الأنوار في أحوال الأئمّة الأطهار عليهم السلام فارسي.

٢ - ضياء المستضيئين في الصلوات فارسي، فرغ منه ١٨ ربيع الثاني سنة (١٣٢٢)

وطبع في نفس السنة .

٣ – الغصن الثالث في أنساب السادة البلادية، غصن من كتابه الغيث الزابد .

٤ – رسالة لامحهٔ جهاديّه فارسي .

٥ – البصر الحديد في الهيئة الجديد، مطبوع في بمبئي .

٦ – السحاب اللآلي في المطالب العوالي، أو الكشكول في مجلّدين، طبع الأوّل منهما في شيراز سنة (١٣٣٣) .

٧ – سلوة الحزين أو منظومة الهدهدية فارسي .

٨ – سدول الجلباب في وجوب الحجاب فارسي، طبع في بمبئي سنة (١٣٣١).

٩ – ترجمة البصر الحديد فارسي .

١٠ – پنجاه سؤال تعليم أطفال فارسي .

١١ – النجمية المثلثلة في مسائل الهيئة، طبع سنة (١٣٣٤) .

١٢ – مختصر مفيد در شواهد توحيد في معرفة الصانع .

١٣ – منظومة في مراثي علي الأصغر فارسي .

١٤ – رسالة الخطب الأربع .

١٥ – المأثور من الدين في تحذير نساء المسلمين في وجوب الحجاب عربي.

١٦ – توضيح المآرب في أحكام اللحىٰ والشوارب فارسي، مطبوع في بمبئي سنة (١٣٤٣) .

١٧ – محفظة الأنوار في بعض الكلمات القصار فارسي، طبع بشيراز سنة (١٣٤٣) .

١٨ – كتاب الوجوب أو البرهان في تحجّب النسوان فارسي .

١٩ – مقالة علاج عاجل في قصّة تخريب البقيع فارسي .

٢٠ – مقالة في جواز تعدّد الزوجات فارسي .

٢١ – كلمات قصار أمير المؤمنين عليه السلام .

٢٢ – تشجيع دليران أو نهضت ايران في قصّة البقيع فارسي .

٢٣ – مقامع حديد في ردّ بعض الجرائد فارسي .

٢٤ – رحلة الحرمين أو مناسك الحجّ فارسي .

٢٥ – الردود الستّة في الردّ على ابن تيمية، المجلّد الأوّل منه طبع في بمبئي سنة

(١٣٤٨).

٢٦ – كشف الأسرار فارسي.

٢٧ – الزلال المعين في الأحاديث الأربعين، طبع سنة (١٣٣٠).

وأمّا آثاره المخطوطة: فهي:

٢٨ – نصيحت نامه في الأخلاقيات فارسي.

٢٩ – منظومة طريق العشّاق في القصص والأخلاق فارسي.

٣٠ – رسالة كشكول الأشعار فارسي.

٣١ – طرق الوعظ فارسي.

٣٢ – تذكرة الألباب في علم الأنساب مشجّر من عصر أبي البشر إلى زمن المؤلّف، أتمّ تأليفه في النجف الأشرف سنة (١٣٢٢).

٣٣ – الغيث الزابد في ذرّية محمّد العابد مشجّرة في نسب المؤلّف إلى الإمام الكاظم عليه السلام مطبوع (١٣١٦).

٣٤ – راحلة الجنان في أعمال الملوان في العبادات.

٣٥ – مقالات العشر في التمدّن الإسلامي فارسي.

٣٦ – ايقاظ الحبيب في مظالم الصليب فارسي.

٣٧ – الشموس الطالعة في شرح الزيارة الجامعة فارسي.

٣٨ – سوانح ولوائح في التأريخ فارسي.

٣٩ – رسالة الأُصول الثلاثة في العبادات والأخلاق فارسي.

٤٠ – فصول خمسة فارسي في الديانات.

٤١ – روح النور في معرفة الربّ الغفور في التوحيد وإثبات الصانع.

٤٢ – رسالة ملفّقات الدعوات النوريات في معرفة الصانع.

٤٣ – آيات تكوين ٣أجزاء في معرفة الصانع والمعاد والخلق.

٤٤ – حكم الصلاة في عرفات في وجوب القصر في عرفة.

٤٥ – سراج الصراط أربعون حديثاً في فضائل الامام علي عليه السلام.

٤٦ – ترجمة بعض مسائل القصاص والديات فارسي.

٤٧ – المسائل الأربع في أُصول الدين فارسي.

٤٨ – رسالة حبّ الله في أحوال المؤمن فارسي .
٤٩ – فوائد الموائد في خواصّ بعض المأكولات فارسي .
٥٠ – ترجمة حديث جابر في الملاحم في الأخلاق فارسي .
٥١ – عناوين المواعظ في المواعظ فارسي .
٥٢ – كتاب الأبرار في ترجمة أحواله فارسي .
٥٣ – الكهف الحصين المجلّد الأوّل في معرفة الصانع فارسي .
٥٤ – الكهف الحصين المجلّد الثاني في السيرة النبوية فارسي .
٥٥ – الكهف الحصين المجلّد الثالث في خلافة أمير المؤمنين عليه السلام فارسي .
٥٦ – الكلام الوجيز في تمرين المستجيز في الدراية والرواية فارسي .
٥٧ – الرسالة الجوابية في وجوب الحجاب فارسي .
٥٨ – المقالة الجوابية في وجوب الحجاب فارسي في أدلّة الحجاب .
٥٩ – نوادر المآثر ومصادر المفاخر في المسائل المتفرّقة فارسي .
٦٠ – ملاك القضاء في القضاء والشهادات .
٦١ – الرسالة الجوادية في أجوبة المسائل الكونية فارسي .
٦٢ – مدينة البروج أو بروج الفحول في الأدلّة اللفظية والعقلية .
٦٣ – رسالة صيد وذباحة وسبق ورماية في المسائل الشرعية فارسي .
٦٤ – الرسالة الثانية من الردود الستّة في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام .
٦٥ – الرسالة الثالثة والرابعة من الردود الستّة في الردّ على ابن تيمية .
٦٦ – الرسالة الخامسة والسادسة من الردود الستّة في الردّ على ابن تيمية .
٦٧ – تذكرة اللبيب في وظائف الطبيب فارسي .
٦٨ – ثبات قدم في شكر النعم فارسي .

وتوفّي قدّس سرّه في بوشهر سنة (١٣٧٢)ق الموافقة لسنة (١٣٣١)ش . خلّف عدّة أولاد وهم: أبوالمعالي، وأبوالمكارم، وأبوالمحاسن، وأبوالفضائل[١] .

وله إجازة مبسوطة كتبها لشيخنا العلاّمة النسّابة السيد المرعشي النجفي قدس سره، أورد

---

(١) المسلسلات في الإجازات ٢: ١٦ – ١٩ .

هذه الإجازة بخطّ المجيز في المسلسلات في الإجازات، وهي :

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبه أستمدّ وأستعين

أدوم حمد يستحقّه ربّنا عزّت آلاؤه، وأطول شكر يليق بعزّ جلاله وكبريائه، تعالىٰ شأنه العزيز، علىٰ ما خلقنا وأحسن تقويمنا، وصوّرنا وأتقن تصويرنا، وأكرمنا وفضّل تكريمنا، وفضّلنا وشرّف تفضيلنا، وعلّمنا وأجمل تعليمنا، وفضّلنا علىٰ كثير ممّا خلق .

ثمّ منّ علينا بإرسال رسله، وإنزال كتبه، ليردونا إلىٰ طريق الهداية، وسبيل النجاة، والفوز بنعيمه، والأمان من جحيمه .

ثمّ ازداد في تفضيلنا وتشريفنا وتكريمنا بأن جعلنا من أُمّة سيّد أنبيائه، وسند أصفيائه، وأفضل سفرائه، وأعظم رسله، محمّد خاتم النبيين، وسيّد المرسلين، عليه وآله صلوات المصلّين، عند متابعة كتابه، وهو أحسن كتاب أنزله علىٰ عباده، وسنّته وهي أفضل سنّة من سنن الماضين من الأنبياء والمرسلين، ومتابعة أحكامهما ممّا طلب فعلها ومنع من تركها، أو طلب تركها ومنع من فعلها مع جواز تركها، أو طلب تركها مع جواز فعلها .

ونصب لنا بعد رسوله صلى الله عليه وآله أعلاماً ومناراً من أوصيائه وخلفائه، أعني: الأئمّة المعصومين عليهم السلام، وهم الأنوار المضيئة لأهل السماء والأرضين، عليهم صلوات جميع الجنّ والإنس والملائكة المقرّبين، عليّاً وأولاده الطيبين الطاهرين المعصومين، عليهم صلوات الخلق أجمعين .

ثمّ من بعدهم تمّم علينا الحجّة والإكرام بوجود نوّابهم الكرام لهداية الأنام، ومن كان في الجهالة والظلام من العوام، وهم العلماء الأعلام، والفقهاء الكرام، وقد أوجب علينا طاعتهم، وحذّرنا عن مخالفتهم، حتّىٰ وقد جعل الردّ عليهم بمنزلة الردّ على الإمام عليه السلام، وذلك في حدّ الشرك بالله تعالىٰ، كثّر الله في الأُمّة أمثالهم، وأصلح في الدارين أحوالهم .

ومنهم – بحمد الله تعالىٰ وشكره – من بلغ إلى الدرجة السامية، وأنال الرتبة العالية النامية من علومهم وأحكامهم المأخوذة المستنبطة من الكتاب والسنّة، وهو السيد الجليل، والحبر النبيل، النحرير الفاضل، والعالم العامل الكامل، الذي فاق في فضله علىٰ أبناء عصره، وهو فريد دهره في علمه وخَلقه وخُلقه، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأُصول، ملاذ الأنام، مروّج الأحكام، حجّة الإسلام، السيد أبوالمعالي شهاب

الدين النجفي الحسني الحسيني المرعشي، أدام الله تعالىٰ أيّام إفاضته.

وقد استجازني في رواية ما أرويه عن مشايخي في الأحاديث اتّصالاً لشرافة مصنّفاته ومؤلّفاته بالأشراف والأعاظم من العلماء والأسلاف من روات الأحاديث، أنار الله مضاجعهم.

فلمّا رأيته للإجازة أهلاً، ووجدته لحمل الرواية محلاً، أجزته أن يروي عنّي كلّما أرويه بطريقين:

أحدهما: ما كان متّصلاً بعد مجيزي المرحوم المغفور المبرور الشيخ علي أكبر الهمداني صدر الإسلام، صاحب دعوة الحسنىٰ، إلى المرحوم المغفور المبرور حجّة الإسلام الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي، نوّر الله ضريحه، صاحب مستدرك الوسائل، عن مشايخه المذكورين في آخر مستدركه وفي مواقع النجوم، المتّصل إلى المعصوم.

وأجزت له أن يروي عنّي من ثانيهما الذي ينتهي من مجيزي المرحوم المغفور المبرور شيخنا وأستادنا الشيخ عبدالهادي البغدادي الهمداني المعروف بـ«شليلة» طاب رمسه إلى الشيخ الأنصاري صاحب المكاسب والرسائل، طاب ثراه وجعل الفردوس مثواه، ومنه إلىٰ حيث ينتهي من الرواية عن العلماء الأعلام المنتهية إلى الإمام عليه الصلاة والسلام، وقد ذكرتهما في أوّل كتابي الموسوم بـ«زلال المعين في الأحاديث الأربعين».

فيجوز له الرواية بكلّ ما يرويه صاحب المستدرك وصاحب الرسائل قدّس سرّهما، وهو مجاز عنّي في ذلك، فبارك الله له.

وأوصيه بتقوى الله في خلواته، وترك الركون الى الدنيا الدنية وما فيها من زخارفها، وأن لا يحوز منها إلاّ ما قد وجب لحفظ نفسه وعائلته من أقلّ ما يقنع به من المأكل والملبس والمسكن، ولا يدّخر لنفسه ذهباً ولا فضّة ولا أموالاً ولا عقاراً؛ لأنّها تكون عليه وبالاً يبتلي بحسابها؛ لأنّ في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب، وفي الشبهات عتاب، ودفع الضرر المتوقّع واجب عقلاً ونقلاً.

وأوصيه أن يبالغ في تحصيل أربعة أشياء لدنياه وآخرته، فإنّها أقرب شيء إلى الدوام والثبات والبقاء من كلّ ما فيها، إثنان منها للدنيا، وإثنان للآخرة.

أمّا الإثنان للدنيا، فأحدهما المبالغة في تحصيل العلوم النافعة للمعاد، وتصنيف الكتب

المفيدة للعباد. وثانيهما الذرّية وكثرة النسل؛ لأنّ الأوّل والثاني أقرب الأشياء إلى البقاء والدوام ممّا فيها من زخارفها، وقد حثّ الشارع بهما بقوله «ورقة فيها علم تكون ستراً بين صاحبها والنار» وقال: تناكحوا تناسلوا تكثروا إنّي أُباهي بكم الأُمم يوم القيامة ولو بالسقط. إلىٰ غير ذلك.

وأمّا الإثنان للآخرة: الأوّل منهما: المعرفة لله تعالىٰ بالعقل والنقل حتّىٰ يعرف خالقه ومعبوده؛ لئلاّ يكون عابداً لمخلوق مثله. والثاني منهما: العبادة لهذا المعبود العزيز جلّت عظمته، وعزّت آلاؤه، ليكون جامعاً بين المعرفة والعبادة.

وينبغي له إتعاب نفسه في تحصيل هذه الأربعة لا غيرها؛ لأنّ غيرها زائل لا ثبات فيه، وفانٍ لا بقاء له.

وأوصيه أن لا يكون للظالمين نصيراً، ولا في محو أحكام الله تعالىٰ للفاسقين يداً ولا ظهيراً، وقد انقلب حال الزمان، وتغيّر سلوك هذا الدهر الخوّان، فقدّم المتأخّر من الناس، وأُخّر المتقدّم منهم، قال عليه السلام: يخرج الدجّال في خفقة من الدين وإدبار من العلم. وهو خبير بضعف الدين، وقلّة أهله، وفقد النصير له.

قال عليه السلام: إذا ظهرت البدع في أُمّتي فليظهر العالم علمه، ومن لم يفعل فعليه لعنة الله.

وأوصيه بكثرة تلاوة القرآن والدعاء والمناجاة والاستغفار في الأسحار.

وأوصيه بالمودّة والاحسان إلىٰ ذوي القربىٰ من ذرّية الرسول صلى الله عليه وآله من السادات والعلويات، والترحّم على الأرامل والأيتام، والفقراء والمساكين.

قال عليه السلام: الله الله في ذرّية نبيّكم، فلا يظلمون بحضرتكم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم.

وقال عليه السلام: الله الله في الفقراء والمساكين، فشاركوهم في معايشهم.

وأوصيه بقلّة الأكل، وقلّة النوم. قال تعالىٰ في فضل المؤمنين: ﴿ وقليل من الليل ما يهجعون * وفي الأسحار هم يستغفرون ﴾.

وقال عليه السلام: لو استقلّ الناس في الطعام لاستقامت أبدانهم.

وقال عليه السلام: تجوع ترىٰ ربّك.

وقال عليه السلام: بئس الغريم النوم.

وأوصيه بإصلاح ذات البين، فإنّه أفضل من عامّة الصلاة والصيام، وذلك مروي عنهم.

وأوصيه بصلة الأرحام، والتهجّد وقيام الليل، وحسن العشرة مع الناس، وكظم الغيظ، والبرّ إلى الوالدين، والتحفّظ على المصالح الخمس للعباد: الأوّل نفوس الناس، الثاني أديان الناس، الثالث عقول الناس، الرابع أعراض الناس، الخامس أموال الناس؛ فإنّ حكمة بعث الأنبياء كانت لحفظ هذه المصالح الخمس، وتشهد بذلك أبواب الفقه، فإنّها مهّدت لحفظ هذه المصالح الخمس من الطهارة إلى الديات.

وأوصيه بالصبر بجناحيه: أحدهما الصبر على الشهوات واللذّات، وثانيهما الصبر على المكاره والشدائد، قال: عليه السلام: حفّت الجنّة بالمكاره، وحفّت النار بالشهوات. وقال عليه السلام: إذا أحبّ الله عبداً جعل جسمه سقيماً، وقلبه حزيناً، ويده خالية من حطام الدنيا.

وأوصيه بكثرة العبادة، ودوام الذكر، فإنّ في ذلك إصلاح أمر آخرته ودنياه.

وأوصيه بعد ذلك كلّه أن لا ينساني من الدعاء، وطلب الغفران من الله المنّان، والسلام على من اتّبع الهدىٰ، وجانب الخزي والردىٰ.

حرّر في يوم الثلاث سادس من شهر شعبان المعظّم أحد شهور (١٣٥٦) هـ، الأحقر الأفقر عبدالله الموسوي البلادي البوشهري[١].

وقال العلاّمة السيد عبدالرزّاق كمّونة الحسيني في كتابه طبقات النسّابين، وقال بعد سرد نسبه: ولد يوم ثاني جمادي الثانية سنة (١٢٩١) وكان عالماً فاضلاً فقيهاً نسّابة مؤلّفاً، نزيل أبوشهر، حضر على الآخوند ملاّ محمّد كاظم الخراساني في الأُصول والفقه، وعلى السيد محمّد كاظم اليزدي فقهاً، وعلىٰ شيخ الشريعة الاصفهاني.

وله تآليف منها: الكشكول في جزئين طبع بشيراز، والردود الستّة على ابن تيميّة في الامامة، وتذكرة الألباب في علم الأنساب، والغيث الزابد في ذرّية محمّد العابد، والغصن الثالث في نسب أُسرته الكريمة، وله الأنساب المشجّرة.

والمترجم هو ابن عمّ السيد عبدالله بن إسماعيل البهبهاني المستشهد في طهران في شعبان سنة (١٣٢٨) وتوفّي في ٢٣ المحرّم سنة (١٣٧٣) في أبوشهر[٢].

وقال السيد الأمين: هو من أهل عصرنا، له كتاب شرح أربعين حديثاً، وسمّاه الزلال

---

(١) المسلسلات في الإجازات ١: ١٧.

(٢) طبقات النسّابين ص ٥٠٦.

المعين في الأحاديث الأربعين، وهو يروي عن الشيخ علي أكبر الهمداني، عن ميرزا حسين النوري صاحب مستدركات الوسائل، عن السيد مهدي القزويني، عن عمّه السيد باقر القزويني ابن أُخت بحرالعلوم، عن السيد مهدي الطباطبائي بحرالعلوم، عن الشيخ يوسف البحراني، عن السيد عبدالله البلادي جدّ المترجم.

إلىٰ أن قال: ويروي أيضاً عن الشيخ عبد الهادي البغدادي، عن الشيخ محمّد طه نجف، عن مشايخه[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل وفقيه ورع، من بيت علم وفضل وشرف وصلاح وجلالة ومجد، فمعظم أجداده من رجال العلم الأكابر، وأساطين الدين الأعلام.

كتب لي بخطّه أنّه ولد في ظهر يوم الخميس ثاني جمادي الثانية سنة (١٢٩١)هـ مطابق كلمة «أصغر» بحساب أبجد.

تلمّذ في النجف الأشرف على الشيخ محمّد كاظم الخراساني، والسيد محمّد كاظم اليزدي، والسيد محمّد بحر العلوم، والشيخ عبدالهادي شليلة، وغيرهم.

وبعد أن حاز درجة سامية في العلم والفضل، والبراعة والكمال، عاد إلىٰ أبوشهر في حدود سنة (١٣٢٦) فقام هناك بالوظائف الشرعية من الإمامة والإرشاد ونشر الأحكام، والتأليف والتدريس وغيرها.

وكان له مكانة محترمة ومنزلة سامية في قلوب الناس، كما أنّ موضع ثقتهم ومرجعهم في مشاكل الدنيا والدين، إلىٰ أن توفي في حدود سنة (١٣٧٢) هـ.

وله الرواية عن أُستاذه الشيخ عبدالهادي المذكور، والميرزا علي أكبر صدر الإسلام الهمداني.

له آثار منها: زلال المعين في الأربعين، وسدول الجلباب في الحجاب، والهدهدية، ومشجّر النسب، والخلواتية في النوافل، والهيئة الجديدة، وضياء المستضيئين في صلوات الحاجات.

والغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد، وتذكرة الألباب في علم الأنساب، والنجمية المثلّثة، والكهف الحصين، والشمس الطالعة، والسحاب اللآلي، والمقالات

---

(١) أعيان الشيعة ٨: ٤٥.

العشر، وطرق الواعظ، وراحلة الجنان، وروح النور.

والمسائل الأربع الكلامية، وردود ابن تيمية، وتوضيح المآرب، ومحفظة الأنوار، والسوانح، وسراج الصراط، وآيات تكويني، وفوائد الموائد، وكشف الأسرار، والفصول الخمسة الأخلاقية، ولائحة الجهادية في الترغيب في الجهاد في أوّل الحرب العالمية الأُولىٰ، وكتاب الأبرار.

ورحلة الحرمين، ومقاطع حديد، ووجوب يا برهان، والبصر الحديد في الهيئة الجديد، ولعلّه المذكور بعنوان كتاب الهيئة سابقاً، ومظهر الأنوار، والمأثور من الدين، ومختصر مفيد، وپنجاه سؤال، وخطب أربعة، ورومان، ودعوات فورية، وغيرها ممّا ذكره في الغيث الزابد وغيره.

وفي هذه المؤلّفات الكثيرة المتنوّعة دليل قاطع علىٰ علمه الجمّ، واطّلاعه الواسع، ومقامه الرفيع، وبراعته في البحث والأدب والتحقيق[١].

وذكره التاجر في منتظمه[٢].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: أبوالمعالي السيد محمّد مهدي المتوفّىٰ سنة (١٣٨٥) وأبوالمكارم السيد إسماعيل، وأبوالمحاسن السيد إسحاق، وأبوالفضائل السيد علي، وأبوالمحامد السيد محمّد صادق، والسيد أبوالقاسم المدفون بشيراز، والسيد أبوالمناقب المدفون ببوشهر. ومن ثلاث إناث: زهراء، فاطمة، بدر السادات خديجة.

أعقاب السيد محمّدالمهدي بن عبدالله البوشهري

وأمّا السيد محمّدالمهدي بن عبدالله بن علي بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فقال البوشهري: وهو عمّي الأكبر الأعلم، فقد كان سيّداً جليلاً مجتهداً فقيهاً أُصولياً، زاهداً عابداً، حافظاً للقرآن، كثير الخوف من الله، دائم الذكر، غزير العبرة على الحسين عليه السلام، وكان معزّياً للحسين عليه السلام في تمام السنة، وخصوص العاشوراء.

وكان جميلاً حسن الخَلق والخُلق، وصولاً لأرحامه، معيناً للمظلوم، خصماً على الظالم، وهو أكبر ولد أبيه، وقيّمه علىٰ صغاره.

---

(١) نقباء البشر ٣: ١١٨٩ - ١١٩٠ برقم: ١٧١٦.

(٢) منتظم الدرّين ٢: ٤٠٧ ـ ٤٠٨ برقم: ٦١٤.

ولقد هاجر إلى النجف الأشرف بعد ارتحال أبيه قدّس سرّه، وبقي مشتغلاً عند السيد المجتهد الأعلم الذي انتهت إليه الرئاسة الإمامية الميرزا محمّدحسن الشيرازي، والسيد المجتهد الأعلم السيد حسين الترك، والشيخ الفقيه الشيخ راضي عرب قدّس‌الله‌أسرارهم.

ثمّ بعد الفراغ رجع إلىٰ بوشهر، وكان رئيساً هناك، ومرجعاً للناس.

وقد ولد في بوشهر سنة (١٢٦٠) يوم النصف من شعبان، وعاش سعيداً ستّ وخمسين سنة (٥٦) وكان يوم وفاته عشية الثلاث بين العشائين أحد وعشرين من شهر رجب الأصبّ سنة (١٣١٦).

وكان سبب وفاته مرض السكتة، وقد كان مباشراً بزفاف ولده الحسين الملقّب بـ«صدر الشريعة» وكانت ليلة زفافه، والموعودين حاضرين، والقدور مركّبة، والمشاعل مشتعلة، والعشيرة في تمام السرور والانبساط، فانقلب السرور حزناً وبكاءً، وهذا من عجيب الاتّفاق.

وأعجب من ذلك قضية بعد فوته، والظلم الوارد علىٰ أهله وأولاده، وسأذكرها مفصّلة في كشكولي[1] إن شاء الله تعالىٰ.

وقد كان السيد المبرور كثير الشفقة عليّ، وحقوقه الثابتة عليّ أكثر من أن تحصىٰ، ومن أعاظم حقوقه عليّ: هدايتي إلىٰ تحصيل العلم.

ومنها: تعلّم المنبر والوعظ.

ومنها: تعلّم السباحة ليصونني عن الغرق.

ومنها: مصاهرتي له بابنته الكبرىٰ زهراء، وهي أُمّ أولادي.

وأمّا جسده الطاهر الزكي، فقد حمل إلى النجف الأشرف، ودفن في سرداب أيوان الحجرة التي دفن فيها أبوه قدّس سرّه في الصحن الشريف يمين باب الفرج عند الدخول في الصحن.

وله كرامات باهرة، وخدمات للشرع الشريف، وله منظومة في الرثاء على الحسين عليه السلام، ومنظومة في الطهارة، وأوصافه أكثر من أن تعدّ، رضوان الله ورحمته

---

(١) وهو كتابه السحاب اللآلي في المطالب العوالي، وقد طبع المجلّد الأوّل منه.

وغفرانه عليه، وحشره مع أجداده الطاهرين[١].

وقال الشيخ حرزالدين في ترجمته: ولد في بندر بوشهر سنة (١٢٦٠) ونشأ في ظلّ والده العالم الفقيه السيد عبدالله المتوفّىٰ سنة (١٢٨٢) قرأ مقدّماته العلمية علىٰ والده وغيره هناك، هاجر إلىٰ بلد العلم والهجرة النجف الأشرف للحصول علىٰ ضالّته الاجتهاد، وأقام بها سنين عديدة، عاصرناه في بلدنا مجدّاً في تحصيله، يحضر الأبحاث الخارجية، وحضر من قبل أبحاث أشهر علماء عصره، وصار يعدّ من العلماء الأجلاّء والشعراء والأُدباء، ولمّا رجع إلىٰ بلاده بندر بوشهر أصبح مرجعاً للأحكام هناك، تولّى الأُمور الحسبية وقبض الحقوق الشرعية وحلّ بمحلّ والده المجتهد الأجلّ.

وتتلمّذ علىٰ فقيه العراق الشيخ راضي النجفي، والسيد حسين الكوهكمري التركي، وحضر بحث المجدّد السيد ميرزا محمّدحسن الشيرازي.

وتوفّي في البنادر الايرانية سنة (١٣١٧) ونقل جثمانه إلى العراق، وأُقبر في النجف في الصحن الغروي في أيوان الحجرة الشرقية بالقرب من قبر والده السيد عبدالله[٢].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٣]، والخاقاني في كتابه شعراء الغري[٤].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدالكاظم، والسيد حسين ويلقّب «صدر الشريعة».

أعقاب السيد مرتضى بن عبدالله البوشهري

وأمّا السيد مرتضى بن عبدالله بن علي بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فقال السيد البوشهري: كان سيّداً جليلاً وجيهاً عابداً زاهداً، تالياً للقرآن، قائماً غالب لياليه، وقوراً، قليل التعلّق، متجنّباً عن الخلق، سريع الغضب والرضا، عفيفاً في الدنيا، تاركاً لها، ولم يعقب سوىٰ بنتين: إحداهما من الحرّة، والثانية من الأمة في بوشهر، ولد في النجف

---

(١) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٧٢ - ١٧٤.

(٢) معارف الرجال ٢: ١٣٢ - ١٣٤.

(٣) نقباء البشر ٥: ٤٥٥ برقم: ٦٢٨.

(٤) شعراء الغري ١٢: ١٦١ ـ ١٦٢.

الأشرف سنة (١٢٦٣) وهو الآن في بوشهر[١].

وأمّا الرضا بن علي بن محمّد بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: محمّد تقي.

أعقاب عابدين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي

وأمّا عابدين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، وهاشم، ومحمّد. وبنت اسمها: بكم، خرجت إلى السيد الفقيه إسماعيل بن نصرالله بن محمّد شفيع. قال السيد البوشهري: كانت أعزّ زوجاته وأكبرهنّ، وهي جدّة أُمّي، وقد عاصرتها وشاهدتها، وكانت شفيقة عليّ غاية الشفقة، وكانت من الطاهرات[٢].

أمّا جعفر بن عابدين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد علي، وزين العابدين. وثلاث بنات، وهنّ: فاطمة، ومعصومة، وشهربانو.

أمّا محمّد علي بن جعفر بن عابدين بن محمّد الكبير، فأعقب من ولده: آغا حسين. ومن بنتين، وهما: خديجة، وسكينة.

وأمّا زين العابدين بن جعفر بن عابدين بن محمّد الكبير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدحسين[٣]، ومحمود، ونصرالله. ومن بنيتن وهما: نوري، وجواهر.

وأمّا هاشم بن عابدين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولديه، وهما: شجاع الدين، وزين العابدين.

أمّا شجاع الدين بن هاشم بن عابدين بن محمّد الكبير، فأعقب من ولديه، وهما: آغا، وأحمد.

وأمّا زين العابدين بن هاشم بن عابدين بن محمّد الكبير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، ومحمّد، والحسين، وهاشم.

وأمّا محمّد بن عابدين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: عبدالرضا في بوشهر.

أمّا عبدالرضا بن محمّد بن عابدين بن محمّد الكبير، فأعقب من ولديه، وهما: كريم،

---

(١) الغيث الزايد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٧٢.

(٢) الغيث الزابد ص ١٦٨.

(٣) في الغيث الزابد: عبدالحسين.

ومحمّد، وكانا في بندر بوشهر.

أعقاب عبدالله بن محمّد بن عبدالله البلادي

وأمّا عبدالله بن محمّد بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن محمّد بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن هاشم بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، والحسين.

أمّا محمّد بن جعفر بن هاشم بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وهاشم، وإسماعيل، وكانوا يسكنون في النجف الأشرف يرثون الإمام الحسين عليه السلام.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن هاشم بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد سعيد.

أمّا السيد سعيد بن إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن هاشم، فقال التاجر: العالم العامل، الفاضل الكامل التقي. ولد في بهبهان، وهو من المعاصرين، له كتاب اسمه إعلام الناس في فضائل العبّاس، يزيد على أربعمائة صفحة، ذكره السيد عبدالرزّاق الموسوي في كتابه العبّاس بن علي عليه السلام[1].

وأمّا الحسن بن جعفر بن هاشم بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالرسول.

أعقاب الحسين بن عبدالله البلادي

وأمّا أبوالحسن الحسين بن عبدالله البلادي، فقال الغريفي: عاش في بهبهان، وبها جاءت إليه الدعوة من العزيز الديّان، وكانت ولادته في بهبهان سنة الأربع والعشرون بعد المائة والألف (١١٢٤) وكانت وفاته بها في سنة المائتين بعد الألف (١٢٠٠) وكان عمره يوم وفاته (٧٦) تامّة وقد بدأ بالسابعة والسبعين، وجاء تحقيق عمره إن ضممت السابعة «عزّ».

وكان سيّداً ورعاً نبيهاً عظيماً وجيهاً، عالي الهمّة، مسموع الكلمة، ولمّا توفّي حمل جسده من بهبهان إلى النجف بعزّ، ودفن في وادي السلام[2].

---

(١) منتظم الدرّين ٢: ٨٢ ـ ٨٣ برقم: ٣٩٨.

(٢) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٦٤ - ٦٥، والغيث الزابد ص ١٦١.

وقال التاجر: ذو النسب الطاهر، والحسب الباهر، الحليم الأوّاه ... ذكره السيد النسّابة في شجرة أسلافه بقوله: كان جليلاً عادلاً مقدّساً وجيهاً عند الناس. ولد في بهبهان سنة (١١٢٤هـ) وعاش هناك سعيداً، ثمّ توفّي سنة سنة (١٢٠٠) وكان عمره يوم وفاته ستّاً وسبعين سنة، وحمل جسده الطيب إلى النجف الأشرف، ودفن في وادي السلام[١].

أعقب من ثمانية رجال، وهم: علي، ومحمّد، والمرتضىٰ له عقب في بهبهان، وجعفر كان في ده بزرك بشيراز وعقبه هناك، والهادي، والحسن، وعبدالقاهر، ويوسف.

أمّا محمّد بن الحسين بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا جعفر بن الحسين بن عبدالله البلادي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوطالب، وعبدالله، ونعمة الله، والحسين.

وأمّا الهادي بن الحسين بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن الهادي بن الحسين بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، وأسدالله.

أمّا عبدالله بن يوسف بن الهادي بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعيسىٰ، وموسىٰ.

أمّا موسى بن عبدالله بن يوسف بن الهادي، فأعقب من ولده: المهدي.

وأمّا أسدالله بن يوسف بن الهادي بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد علي، وجعفر، وعلي.

أمّا محمّد علي بن أسدالله بن يوسف بن الهادي، فأعقب من ولديه، وهما: الكاظم، وهاشم.

وأمّا الحسن بن الحسين بن عبدالله البلادي، فكان متوطّناً في بندر بوشهر، وكان معزّياً على الإمام الحسين عليه السلام، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، وإبراهيم، والحسين.

وأمّا عبدالقاهر بن الحسين بن عبدالله البلادي، فأعقب من ولده: عبدالله، له عقب بشيراز.

---

(١) منتظم الدرّين ١: ٤٥٦ برقم: ٣٠٠.

أعقاب يوسف بن الحسين بن عبدالله البهبهاني

وأمّا يوسف بن الحسين بن عبدالله البلادي، فقال الغريفي والبوشهري: كان جليلاً عادلاً وجيهاً عزيزاً عند الناس، ورعاً ثقة، قانعاً صابراً شكوراً، ولد في بهبهان سنة (١١٥٠) وعاش بها، وجاءته داعية القضاء فيها، وكانت وفاته سنة (١٢١٨) وكان عمره يوم وفاته (٦٨) وحمل جسده الزكي إلى النجف الأشرف، ودفن في وادي السلام[١].

وذكره التاجر في منتظمه[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: محمّدشفيع، وإبراهيم. وبنت اسمها: زينب.

أعقاب محمّد شفيع بن يوسف البهبهاني

أمّا محمّدشفيع بن يوسف بن الحسين بن عبدالله البلادي، فقال الغريفي: كان جليلاً وجيهاً عند الناس، حليماً قانعاً زاهداً، وكان رحمه الله مشغولاً في رياضة نفسه، معتزلاً أبناء جنسه، لا تأخذه في الله لومة لائم، وما كان لغير عبادة الله ملازم، وكان كثير الخدمة لأجداده، ومبالغاً في إحياء أمرهم عليهم السلام. ولد قدّس سرّه في بهبهان سنة (١١٧٠) وعاش فيها، وتوفّي بها سنة (١٢٤٨) وحمل جسده الزكي إلى النجف الأشرف، ودفن في وادي السلام، وكان عمره الشريف يوم وفاته (٧٨) وهذا التاريخ من العجيب، فإنّه مطابق لكلمة «عزاء»[٣].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين درج، ويوسف، وعبدالله له عقب يقال لهم: آل مؤمن، والمرتضىٰ، ونصرالله السيد الأجلّ. وخمس بنات، وهنّ: شهربانو، ونسائي، وحليمة، وبيبي، وزينب.

أعقاب يوسف بن محمّدشفيع بن يوسف البهبهاني

أمّا يوسف بن محمّدشفيع بن يوسف بن الحسين، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن يوسف بن محمّدشفيع بن يوسف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يوسف درج، والرضا، وعبدالحسين. أُمّهم فاطمة نسا بنت السيد المجتهد إسماعيل بن نصرالله

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٦٦، والغيث الزابد ص ١٦٢.

(٢) منتظم الدرّين ٣: ٣٩٥ برقم: ٩٢٤.

(٣) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٦٦.

البلادي.

أمّا الرضا بن يحيى بن يوسف بن محمّدشفيع، فكان من خدّام حرم الإمام الحسين عليه السلام، ومات وهو ابن أربع وثلاثين سنة، ودفن عند جدّه السيد المجتهد إسماعيل ابن نصرالله، وكان عام وفاته سنة (١٣٢٤). وأعقب من ولده: أحمد. وثلاث بنات.

أعقاب عبدالله بن محمّدشفيع بن يوسف البهبهاني

وأمّا عبدالله بن محمّدشفيع بن يوسف بن الحسين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، والحسين، ويحيىٰ، ومحمّد، وأحمد.

أمّا الحسن بن عبدالله بن محمّدشفيع بن يوسف، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدشفيع، ونصرالله. ومن بنتين وهما: فاطمة، ورقية.

وأمّا الحسين بن عبدالله بن محمّدشفيع بن يوسف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعبدالله، وموسىٰ. وبنت اسمها: سكينة.

أمّا عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن محمّدشفيع، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدتقي، والسيد مرتضىٰ مؤمن النجفي.

أمّا السيد مرتضى المؤمن بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله، فقال الشيخ حرزالدين: كان من أهل الفضيلة والقداسة والايمان والتقىٰ والورع والزهد، ومن أصحاب الشيخ جواد بن الشيخ محمّدتقي ملاّ كتاب، والشيخ رضا بن الشيخ زين‌العابدين العاملي، والشيخ ابن محفوظ العاملي في النجف، عاش في القرن الثالث عشر الهجري، وفي سنة (١٢٤٩) كان حيّاً، كما يحكىٰ توقيعه في بعض السجلات والصكوك لبعض الدور في النجف، وكانت السادة آل مؤمن أعمام المترجم له من بطانة الملاّ يوسف ومؤيّديه ومآزريه في النوائب والشدائد.

وقيل في سبب اشتهاره بالمؤمن أنّه سرقت أسبابه في داره بالنجف وفيها ألبسته وعمّته السوداء، فأصبح بلا عمّة، واجتمع عليه أصدقاؤه وأصحابه وفيهم آل شعبان السدنة النجفيين يسلونه ويصبرونه علىٰ ما أصابه من الهوان، وأمر أحد أصحابه بأن يأتي له بمقدار من الخام الأبيض لكي يلفّه عمامة بيضاء عوض العمّة السوداء التي هي في محيطنا شعار السادة الروحانيين المنتسبين إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله، فلبس العمّة البيضاء وخرج إلى البلد تنظر إليه الناس باستغراب ونقد، وقالوا: هذا السيد أصبح مؤمن أي:

يلبس العمّة البيضاء، وقال لبعضهم: لو كنت كما ادّعي الاتّصال برسول الله ﷺ بنسبي لما سرقت عمّتي، وبعد أيّام جاء إليه بعض السرّاق ودلّه علىٰ سرقته مدفونة في خندق سور النجف القديم لحكاية تروىٰ، ومن ذلك اليوم اشتهر بالمؤمن، وقيل: لقوّة ايمانه وشدّة تحرّجه عمّا لا يرضى الله سبحانه[١].

أقول: ويظهر من هذه الحكاية أنّ لقب «المؤمن» جاء لهذه العائلة من ناحية السيد المرتضىٰ: لاكما توهّمه بعض من أنّ هذا اللقب لجدّه السيد عبدالله بن محمّدشفيع، وأُطلق هذا اللقب لبني عمومته وسائر أقاربه باعتبار أنّ السيد مرتضىٰ كان كبير العائلة من جهة العلمية والكمالات الانسانية بخلاف سائر بني عمومته، والله العالم.

أعقاب يحيى بن عبدالله بن محمّد شفيع بن يوسف

وأمّا يحيى بن عبدالله بن محمّدشفيع بن يوسف، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالرضا، ومحمّدعلي.

أمّا محمّدعلي بن يحيى بن عبدالله بن محمّد شفيع، فأعقب من ولديه، وهما: جلال‌الدين، ومحمود.

أعقاب محمّد بن عبدالله بن محمّد شفيع بن يوسف

وأمّا محمّد بن عبدالله بن محمّدشفيع بن يوسف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المهدي، وعبدالله، وحسّون.

أمّا المهدي بن محمّد بن عبدالله بن محمّدشفيع ، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، وعبدالأئمّة.

أمّا عبدالله بن المهدي بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولده: السيد محمود المؤمن.

أمّا السيد محمود المؤمن[٢] بن عبدالله بن المهدي، فقال الشيخ حرزالدين: كان واعظاً متّعظاً متعبّداً حافظاً عمّر كثيراً، ولم يكن من أهل العلم، توفّي في النجف يوم الأربعاء ١٦ جمادي الأُولىٰ سنة (١٣٥٥) ودفن في دارهم المعروفة اليوم بالحسينية الشوشترية

---

(١) معارف الرجال ٢: ٤٠٥.

(٢) وفي المعارف: السيد محمود المؤمن بن عبد بن السيد مرتضى المؤمن.

بشارع السلام في محلّة العمارة[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن محمود المؤمن، فأعقب من ولده: السيد أحمد البصير الخطيب.

وأمّا المرتضى بن محمّد شفيع بن يوسف، فأعقب من ولده: علي وانقرض عقبه.

أعقاب نصرالله بن محمّدشفيع بن يوسف بن الحسين بن عبدالله البلادي

وأمّا السيد نصرالله بن محمّدشفيع بن يوسف بن الحسين بن عبدالله البلادي، فقال الغريفي: كان جليلاً عابداً نبيلاً زاهداً مقدّساً، كثير التقوىٰ والاخلاص، راسخ العقيدة، محسناً بارّاً قانعاً. ولد رحمه الله في بهبهان سنة (١١٩١) وعاش هناك، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف، وجاور فيها قبر جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام، ثمّ توفّي في مرض الوباء سنة (١٢٦٩) ودفن في سرداب الأيوان الكبير الواقع على الجانب الأيمن من الباب الطوسي في الصحن الشريف في سمت المسجد المعروف بمسجد عمران بن شاهين الخفاجي ممّا يلي عكس القبلة في قبالة الأيوان المعروف بأيوان العلماء الواقع في سمت القبلة، وعمره الشريف يوم وفاته (٧٨) مطابق لكلمة «عزاء» وقد كان من أزهد عشيرته[٢].

وقال السيد البوشهري: كان زاهداً عابداً مقدّساً، كثير التقوىٰ والاخلاص، وقوي العقيدة، كثير الحبّ للقرآن والقراءة، وكان محسناً بارّاً قنوعاً، يأكل من كدّ يمينه وعرق جبينه، ولد في بهبهان سنة (١١٩١) وعاش هناك مدّة، ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف وجاور قبر جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام مدّة مديدة، ثمّ توفّي فيها بمرض الوباء سنة (١٢٦٩) ودفن في سرداب أيوان الكبير الواقع في الصحن الشريف علىٰ يمين باب الطوسي عند دخول الصحن المقدّس، وكان عمره يوم وفاته ثمانية وسبعين سنة (٧٨) وقد كان رحمه الله من أزهد عشيرته رضوان الله عليه[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الجواد، والسيد حسين، و السيد إسماعيل المجتهد الفقيه الرئيس الجليل. وأربع بنات وهنّ: خير النساء، وزهراء، وهاجر، وسيّدة.

---

(١) معارف الرجال ٢: ٤٠٦.

(٢) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٦٧ - ٦٨.

(٣) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٦٣.

أمّا الجواد بن نصرالله بن محمّد شفيع بن يوسف، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وآغا. وبنت.

وأمّا السيد حسين بن نصرالله بن محمّدشفيع بن يوسف، فكان عالماً فاضلاً، وأعقب من ولديه، وهما: علي، وأحمد. ومن بنتين وهما: سكينة، وآمنة.

أمّا علي بن الحسين بن نصرالله بن محمّدشفيع، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين[1]، وباقر.

وأمّا أحمد بن الحسين بن نصرالله بن محمّدشفيع، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وعبدالله، ولهما عقب في طهران.

أمّا الحسين بن أحمد بن الحسين بن نصرالله، فأعقب من ولده: علي له عقب في طهران. وبنت اسمها: فاطمة.

أعقاب السيد إسماعيل بن نصرالله بن محمّد شفيع بن يوسف

وأمّا السيد إسماعيل بن نصرالله بن محمّد شفيع بن يوسف، فقال الغريفي: فما عسىٰ أن يقول القائل فيه، وأيّ شيء يذكر فيه، فقد كان إمام عصره، وفريد دهره، وطلعة زمانه، وغرّة عصره وأوانه، عنت الوجوه لهيبة صفاته وجلاله، وخضعت الأعناق لعزّ ذاته، إذ عرفت وافى كماله، ومن يبلغ حقيقة كنهه، وشرف شأنه وأمره، وما قدروا الله حقّ قدره، هو المجتهد المطلق، الذي استفاض منه أهل المغرب والمشرق.

ولد قدّس سرّه في بهبهان سنة (١٢١٨) وبها نشأ، ومنها هاجر إلى النجف الأشرف، وبها أكبّ علىٰ طلب العلوم، وإحياء الرسوم، إلىٰ أن بلغ سيل علمه الزبىٰ، وغمر فيّاض حكمته الربىٰ، عاد إلىٰ منشائه ومسقط رأسه، فكان إمامها، وقائد زمامها، ثمّ حنّ إلىٰ منبت نبله، وكلّ شيء لاحق بجوهره، وكلّ فرع يتدلّىٰ علىٰ أصله، والجزء ينظم إلىٰ كلّه، فانتقل بغالب أهله إلى النجف الأشرف، وهو مرقد جدّه، من به سعد جدّه، لسخط منه علىٰ أهل بهبهان، لما من سوء السريرة، وإنّهم أرادوا به الوقيعة والخذلان.

ثمّ هاجر إلىٰ طهران، وهو أوّل من هاجر من هذه العشيرة إلىٰ ايران، في أيّام السلطان ابن السلطان، والخاقان ابن الخاقان، الشاهنشاه أبي‌المظفّر ناصر الدين السلطان، ولمّا

---

(١) في الغيث: محمّدحسين.

دخل طهران استبشر به سلطانها وسائر الملّة، وابتهجت بقدومه جلّ أرباب الدولة، وكان متولّياً من طهران محرابها وقضاءها، وكان يكسر ويرفع، وينصب ويضع، ويعطي ويمنع، بلا مطاول ولا محاول، ولا مجادل ولا مناضل، لا من السلطان ولا من غيره.

وله مع السلطان مجالسات وممالحات ومراددات ومجادلات، وطرائف وظرائف، وكان قد اتّخذه السلطان هادياً له ودليلاً، ومناجياً وظلاًّ ظليلاً، ولم يزل ولا يزال علىٰ هذا المنوال، حتّىٰ جاءته داعية ذي الجلال، طلباً لقربه منه بتلك الحال، فانتقل لدار لابدّ منها، ولا محيص عنها، ولنعم دار المتّقين.

وكان انتقاله إلىٰ دار رحمته سنة (١٢٩٥) وحمل جسده الطاهر مع ما انضمّ إليه من المفاخر إلىٰ مرقد جدّه علي، من به جدّه علي، ودفن في الحجرة الثانية الواقعة عن يمين باب السوق الكبير من الجانب الشرقي من البقعة المقدّسة من الصحن الشريف العلوي المرتضوي.

ولمّا جيء جسده الطاهر إلى النجف، خرج أهلها مستقبلين له من الأصاغر والأكابر بتمام الحزن، وتزلزلت لذلك أرجاء العراق وسائر البلدان، كما تضعضعت لموته أركان طهران، علىٰ وجه بان الانكسار عند موته في وجه السلطان وأرباب السلطان، وكان عمره يوم وفاته (٨٧).

وقرأ قدّس سرّه علىٰ جملة من المشايخ العظام، من العلماء الأعلام، وأجازه جملة من المجتهدين المحقّقين المدقّقين، وكان رحمه الله من أوثق الرواة.

وتلمّذ رحمه الله علىٰ أفقه أهل زمانه، ووحيد عصره وأوانه، الشيخ علي[1] نجل

---

(١) له ترجمة مبسوطة في كتب التراجم، ونكتفي بما أورده في معارف الرجال (٢: ٩٣) قال: الشيخ علي ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي، أُستاذ العلماء والمدرّسين، وشيخ الفقهاء والمحقّقين، من أذعنت له العرب والعجم، واعترف بفضله وعلمه وتقاه وورعه فطاحل العلماء، والكتّاب والعظماء، من حاز إلىٰ عظمة العلم والمرجعية، صولة الرئاسة بالاقدام والقدم، وهو العلم الخفاق الذي ارتفع به الاسلام، وصار علىٰ يده السلم والسلام، من وعد وتوعيد أُمراء الترك والحكّام.

وكان رحمه الله آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، صلب الايمان، وكان من أُدباء العلماء

كاشف الغطاء قدّس سرّهما، والشيخ الأوحد الشيخ أبي محمّد الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، والجامع بين المعقول والمنقول الشيخ محمّدحسين[١] صاحب الفصول.
والمؤسّس المرتضى الأنصاري صاحب الفرائد[٢].

وكتّابهم وشعرائهم، يروي له النظم الكثير والأدب الواسع، والأخلاق الفاضلة، شديداً في وجوه المتكبّرين والمتجبّرين، إلىٰ غير ذلك من الصفات التي قلّت أو ندرت أن توجد في أهل عصره ومصره.

ثمّ بعد ذكر جملة من مشايخه وتلامذته ومؤلّفاته قال: وإليه انتهت الرئاسة الدينية والمرجعية العامّة بعد وفاة أخيه الشيخ موسىٰ سنة (١٢٤١) وتوفّي في الحائر الحسيني فجأة سنة (١٢٥٣) وحمل جثمانه إلى النجف، وأُقبر مع الشيخ والده.

(١) هو العلاّمة المحقّق المدقّق الشيخ محمّدحسين بن محمّدرحيم الأيوانكيفي الاصفهاني الحائري، ذكره المحقّق الطهراني في الكرام البررة (١: ٣٩٠) وقال: مؤسّس معروف من كبار العلماء، ولد في أيوان كيف ونشأ بها وأخذ مقدّمات العلوم في طهران عن لفيف من الأفاضل، ولمّا عاد إلى اصفهان شقيقه الحجّة الكبير الشيخ محمّدتقي، وانتهت إليه المرجعية في التدريس ونشر العلم، كان المترجم من الذين اكتسبوا من معارفه.

ثمّ هاجر إلى العراق فسكن كربلاء، وأخذت شهرته بالاتّساع تدريجاً حتّىٰ عدّ في مصاف علماء عصره، وفي الرعيل الأوّل منهم، ورأس فعلاً منصة الزعامة ودست الرئاسة، فإذا به الأوحدي الفذّ، والعالم المبرز، واشتغل بالتدريس والبحث ونشر العلم وترويج الأحكام، حتّىٰ أصبح مرجعاً عامّاً في التدريس والتقليد، وقد تخرّج من معهده جمع من كبار العلماء وأجلاّء الفقهاء.

وكان المترجم قائماً بالوظائف الشرعية بأجمعها أحسن قيام، وكان يقيم الجماعة في الحرم المطهّر من الرأس الشريف، فيأتمّ به خيار طلبة العلم وصلحاء عامّة الطبقات، وتوفّي في سنة (١٢٥٤).

(٢) له ترجمة مبسوطة، وقد ألّف بعض أحفاده كتاباً مستقلاً حول حياته الشريفة، ونكتفي هنا بما ذكره العلاّمة الشيخ حرزالدين في معارف الرجال (٢: ٣٩٩) قال: الشيخ مرتضى ابن الشيخ محمّد أمين ابن الشيخ مرتضى ابن الشيخ شمس الدين بن أحمد بن نور الدين بن محمّد صادق

وكان يروي عن مشايخه الثلاث: الشيخ علي كاشف الغطاء، والشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، والشيخ مرتضىٰ، وهم يروون عن مشايخهم، وتجتمع روايتهم بالعلاّمة بحرالعلوم الطباطبائي، وهو يروي عن مشايخه، ومنهم صاحب الحدائق رحمه الله، وصاحب الحدائق يروي عن جدّنا الأكمل السيد الأجلّ السيد عبدالله البلادي، وهو جدّ من نحن في ترجمته.

والسيد عبدالله يروي عن الشيخ أحمد الجزائري، عن ميرزا محمّدصالح الخواتون آبادي[1]، عن ذي الفيض القدسي الشيخ محمّدباقر المجلسي، وهو من مشايخه، شكر الله سعيهم[2].

وقال السيد الصدر: كان عالماً فاضلاً، فقيهاً ماهراً، تلمّذ على الشيخين: الشيخ حسن ابن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ صاحب الجواهر، وسكن طهران،

الأنصاري التستري النجفي، ولد في دزفول سنة (١٢١٤).

كان فقيهاً أُصولياً متبحّراً في الأُصول، لم يسمح الدهر بمثله، صار رئيس الشيعة الإمامية، وكان يضرب به المثل أهل زمانه، في زهده وتقواه وعبادته وقداسته، وقد أدركت زمانه، وشاهدت طلعته، ونظرت إلىٰ مجلس بحثه، وكان مدرّساً بارعاً، تتلمّذ عليه عيون العلماء والأساتذة، وله في التدريس طريق خاصّ، وأُسلوب فقده معاصروه من طلاقة في القول، وفصاحة في النطق، وحسن تقريب آراء المحقّقين، وقد جمع بين الحفظ وسرعة الانتقال واستقامة الذهن وقوّة الغلبة علىٰ من يحاوره. وتوفّي في النجف بداره في محلّة الحويش في منتصف ليلة السبت ١٨ جمادي الثانية سنة (١٢٨١).

(١) هو العلاّمة السيد محمّدصالح الخواتون آبادي ابن عبدالواسع بن محمّدصالح بن إسماعيل ابن الأمير عمادالدين بن الحسن، وينتهي نسبه الشريف إلى الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام، وهو صهر العلاّمة محمّدباقر المجلسي قدس سره علىٰ بنته وتلميذه، وكان شيخ الاسلام في اصفهان، ومن مشايخ الإجازة، وله تأليفات قيّمة، وكانت ولادته سنة (١٠٥٨) ووفاته سنة (١١٢٦) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة (ص ٣٦٨ - ٣٦٩) للمحقّق الطهراني صاحب الذريعة.

(٢) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٦٩ - ٧٢.

فكان فيها مرجعاً للشيعة، حسن السيرة مطاعاً، نافذ الحكم، ليس لأحد فيه مغمز، كان والدي يمدح فقاهته، له رسالة عملية مطبوعة.

ذكره في المآثر والآثار، وذكر أنّه كان من الطراز الأوّل من فقهاء طهران، وأرباب الحكم والفتوىٰ، مقلّداً فيها، كان في المعاشرات يسير سيراً متوسّطاً، ومن هذه الجهة لم يطعن عليه أحد.

توفّي ليلة سادس صفر سنة (١٢٩٥) وشيّع تشييعاً عظيماً، وازدحم في تشييعه المسلم والمعاهد والذمّي، ونقل نعشه إلى النجف الأشرف[١].

وقال السيد البوشهري: كان مجتهداً فقيهاً ورعاً، تلمّذ عند الشيخ الفقيه صاحب الجواهر، والشيخ المؤسّس الأنصاري صاحب الفرائد، والسيد العلم الأعلم صاحب الضوابط، قدّس الله أسرارهم.

ولد في بهبهان سنة (١٢٢٩) وعاش هناك مدّة، ثمّ هاجر منها إلى النجف الأشرف بعنوان التحصيل، ولبث مشتغلاً إلىٰ أن بلغ من العلم ما بلغ، ثمّ عاد إلىٰ بهبهان وترأس هناك مدّة، ثمّ تأذّىٰ من سوء سريرة أهلها، فعاد ساخطاً إلى النجف الأشرف، ثمّ انتقل إلىٰ طهران، وهو أوّل من قطن فيها من هذه العشيرة، ونسله هناك غالباً.

وقد كان هناك رئيساً يتولّى المحراب والقضاء، وكان وجيهاً عند السلطان ناصرالدين شاه القاجاري، وبقي السيد المبرور هناك مدّة، ثمّ توفّي فيها سنة (١٢٩٦) وحمل جسده الطاهر إلى النجف الأشرف، ودفن في الحجرة الواقعة علىٰ يمين الباب المقابل للأيوان الذهب عند دخول الصحن بواسطة حجرة واحدة، وكان عمره الشريف يوم وفاته سبع وستّين سنة (٦٧) وهو رئيس قبيلته وعشيرته رحمة الله عليه ورضوانه وغفرانه، وانتقلت رئاسته إلىٰ ولده الأكبر السيد الفقيه عبدالله الذي يأتي ذكره إن شاء الله تعالىٰ[٢].

وقال السيد الكاظمي: كان رحمه الله حسن الديانة، قوي النفس، ذا هيبة ووقار، وعزّ واقتدار، طاهر الذيل، قائم الليل، مراقباً لله، مخالفاً لهواه، وكانت له السيرة المرضية، والأخلاق الزكية، وكان أوحد عصره في العلوم الدينية أُصولاً وفروعاً، مجتهد زمانه في

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ١٦٩ برقم: ١٧٠.

(٢) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٦٤ - ١٦٥.

فقه آل ياسين، فريد وقته في تفسير كتاب الله المبين، اتّفق أهل بلده علىٰ تبجيله وتعظيمه وجمعه شرائط الإمامة، ولقد عاش عيشاً حميداً وخرج من الدنيا سعيداً[١].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في بهبهان سنة (١٢٢٩) ونشأ فيها، وقد أكمل قسماً وافراً من مقدّمات العلوم فيها، وهاجر إلىٰ بلد العلم والهجرة النجف الأشرف، وتوطّن فيها، يحضر علىٰ مدرّسيها الكبار، وبعد مدّة صار يحضر أبحاث المراجع الخارجية، وأقام في كربلاء عدّة سنوات في أيّام السيد إبراهيم القزويني، وفي خلال مجيئه إلى العراق تكرّر منه الرجوع إلىٰ بهبهان في فترات ثلاث، هكذا سمعناه من أصحابنا.

حضر في النجف على الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة، والشيخ المرتضى الأنصاري، وفي الحائر الحسيني على السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط.

ولمّا أحرز درجة الاجتهاد أخذ يدرّس في بيته، وانقطع عن الحضور عند المراجع، وفي سنة (١٢٨٧) عاد إلىٰ ايران وأقام في طهران عالماً محترماً مبجّلاً عند أهلها، مقدّماً عند سلطان عصره ناصرالدين شاه القاجاري. توفّي في شهر صفر سنة (١٢٩٥)[٢].

وقال العلاّمة الأميني: هو من تلامذة العلاّمة الأكبر الشيخ صاحب الجواهر، وشيخنا المرتضى الأنصاري، والسيد صاحب الضوابط، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة. ولد في بهبهان سنة (١٢٢٩هـ) وبعد أخذ الأوّليات فيها هاجر إلى النجف الأشرف، وبعد تكميله دروسه رجع إلىٰ بهبهان، ثمّ غادرها إلى النجف، وكان فيها حتّىٰ رغب صاحب الجلالة ناصرالدين شاه القاجاري يوم زار العتبات المقدّسة بالعراق في عالم عامل يأخذه معه إلىٰ طهران لتعليم معالم الدين، فأُرشد إليه، فأخذه معه في حفاوة وتبجيل وإكرام لوفادته، واستقرّ به السير في العاصمة في عزّ وإجلال وزلفة لدى السلطان، حتّىٰ أنّه كان يقسم نعامته، وحاز ثقة الأهلين، وتصدّىٰ للإمامة والارشاد، وإذ قضىٰ نحبه سنة

---

(١) أحسن الوديعة ص ٧٠ برقم: ٢٨.

(٢) معارف الرجال ١: ١٠٧ - ١٠٨، وذكره أيضاً في تلامذة الشيخ حسن كاشف الغطاء (١: ٢١١) وفي تلامذة صاحب الجواهر (٢: ٢٢٧) وذكره المحقّق الطهراني في الكرام البررة ١: ١٤٦ - ١٤٧ برقم: ٢٩٦، وذكره التاجر في منتظمه ١: ٢٦٦ ـ ٢٦٨ برقم: ١٤٧.

(١٢٩٦هـ) وورثه خلفه الأكبر السيد عبدالله علىٰ شرفه المعلّىٰ، وحسبه الوضاح، وزعامته الكبرىٰ[١].

وأعقب من تسعة رجال، وهم: السيد أبوالحسن عبدالله البهبهاني السيد الجليل المجتهد الفقيه المجاهد الرئيس، وكمال الدين السيد المجتهد الفقيه الكامل، وجلال الدين، وعماد الدين السيد الفقيه العالم الفاضل الزاهد درج، ونصرالله السيد الجليل العالم الفاضل لم يعقب سوى البنات، وجمال الدين السيد الجليل المرشد ليس له عقب، وعبدالهادي درج، ومحمّد شفيع درج، وحسام الدين درج. وله من الاناث إحدىٰ عشرة، وهنّ: شريفة بكم خرجت إلى السيد الزاهد محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله البلادي، وزينب، وحوري، وفاطمة نساء، وفاطمة، وخديجة، ومريم، ومريم، وفاطمة، وهاشمية، وصديقة.

أعقاب السيد عبدالله البهبهاني المجاهد

أمّا السيد أبوالحسن عبدالله المجاهد بن إسماعيل بن نصرالله بن محمّد شفيع، فقال الغريفي: قام بالسيف علىٰ إزالة الظلم والشرك، وذلك لمّا استبدّ القجري برأيه، تاركاً لأمر ربّه ونهيه، أهاجته غيرته، وأثارته حميّته، وحملته على التورّط في المهالك حفيظته، حتّىٰ هاج من وجاره، قائماً لتأييد الشرع، مستفزّاً لأنصاره، والليث يضري إذا خدش، والصلت يقوي إذا ارتعش، حتّىٰ زال الراسخ من مستبدّي طهران، وذلّ الشامخ من ظالمي ايران.

فكانت تدور عليه الدوائر، وهو منها كقطب دائرة المحور، وتنتهي إليه الخطوط، وهو مركزها الأظهر.

ولم يزل ولا يزال علىٰ هذا الحال وذلك الحال، حتّىٰ تضيّقت من القجري أنفاسه، وقلّ مراسه، وطأطأ رأسه، وانخمدت أنفاسه. ولمّا أراد الله أن يمتحن قلبه، ويستخبر لبّه، ظهر عليه القجري بخيله ورجله، وجيوشه وجحافله، فأصبح السيد بين يديه أسيراً كجدّه زين‌العابدين، بين يدي يزيد اللعين الطريد، وأيّ حرّ عليه الدهر لم يجر، وأيّ كريم لديه

---

(١) شهداء الفضيلة ص ٣٧١.

سيف العدوّ لم يشهر، حتّىٰ قال الأخ[١] الأمجد في هذا المعنىٰ، مشيراً إلىٰ ذلك المبنىٰ، متهظّماً متظلّماً، مستغيثاً لهذه الواقعة التي ما مثلها واقعة، علىٰ خصوص عشيرتنا الغريفيين، وعموم غيرهم من العلويين، وبها يخاطب دهره، ويعاتب عصره، وهي:

إنصب لنا ما شئت يا دهر ... شركاً فلا عتب ولا عذر
ليست بأوّل غدرة غدرت ... كفاك حيث الشيمة الغدر
جرّدت سيفاً ماضياً وعلىٰ ... غير الخنا ما سنّه المكر
بجدودنا هو فضّة ويرىٰ ... بدمائنا هو دائماً تبر
فكأنّما مفهوم نسبتنا ... مهما انتسبنا القتل والأسر
كم لاح من دمنا بصفحته ... شيمي أذلّ عزيزكم سطر
يا للرجال أما لمنتدب ... من ثائر أكذا دمي هدر
يا للرجال أما لمنتدب ... أكذا تفلّ البيض والسمر
نسيت جياد الخيل غارتنا ... أم أخّرت أيّامنا الغرّ

ثمّ سيق السيد من طهران إلىٰ غيرها من البلدان، نفياً كما نفي أجداده الأطهار وأمثالهم من الأبرار، ولم يزل في حبس النظر كجدّه موسى بن جعفر عليهما السلام.

ولمّا انقضت مدّة الامتحان، من الملك الديّان، ردّ الله المخالفين بغيضهم لن ينالوا خيراً. ثمّ تأهّب سلّمه الله للرحلة من طهران، ساخطاً عليها وعلىٰ غيرها من أهل ايران، فارتجّت عند ذلك الملوك العظام من كلّ مكان، وخافوا الفتنة بخروجه من ايران، وهو يومئذ قريباً من كرمانشاه من كردستان، والتمسوه على الرجوع إلىٰ طهران، إطفاءً للنائرة، وإغماداً للسيوف الباترة، فأبىٰ إلاّ أن يزور جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام، وأن يشكو عنده ما ناله من القوم الظالمين.

فجاءت حينئذ رسائل البرق تترىٰ إلى البلدان والقرىٰ، من مثل قيصر وكسرىٰ، وما مرّ بقرية إلاّ وخرج أهلها لاستقباله، ولتنظر إلىٰ عزّه وجلاله، وللاستفاضة من بحر إفضاله، حتّىٰ إذا دخل العراق، تراقصت أرجاؤها من جميع الآفاق، فرحاً وجذلاً بقدومه، وبالفيض من علومه.

---

(١) هو العلاّمة السيد مهدي الغريفي.

ولمّا دخل بغداد خرج لاستقباله الفريقان من السنّة والشيعة، للتيمّن بطلعته الغرّاء الرفيعة. ولمّا قدم النجف الأشرف ضربت الأخبية خارج البلدة، ينتظرون طلعة مجده، وشروق شمس سعده، ولم يبق فيها لا شيخاً ولا كهلاً، ولا امرأة ولا طفلاً، بل كلّ فريق خرج لاستقباله، وللنظر إلىٰ جلاله، من عالم وحاكم، ومظلوم وظالم.

ولمّا امتلأت البيداء من نور غرّته السعداء، أنشد الشعر والنثر قبل دخوله والوصول إلىٰ قبر جدّه ومأموله.

وممّن خرج لاستقباله العالم العيلم، والمجاهد السميدع الأعلم، ذو الفيض القدسي، الآخوند محمّدكاظم الطوسي دام ظلّه، وأُبّد فضله، وأُيّد قوله وفعله، وجناب الشيخ المعظّم الفقيه الكامل الحاج شيخ عبدالله المازندراني[1] دام علاه، وقاطبة العلماء والفضلاء القاطنين يومئذ في الأرض المقدّسة.

وممّن خرج لاستقباله حاكم البلدة وقاضيها والنقيب السيد جواد الرفيعي[2]، وخرج

---

(١) هو العلاّمة الشيخ عبدالله ابن ملاّ نصير الطبرسي المازندراني المشهور النجفي، ذكره الشيخ حرزالدين في معارف الرجال (٢: ١٨) وقال: ولد في بلاد بارفروش سنة (١٢٥٦) العلاّمة المحقّق الفقيه، والأُصولي البارع القدير، صار أحد أعلام الإمامية البارزين في النجف، بعد أن هاجر من بلاده إلى العراق وكان مكملاً لمقدّماته، وحطّ رحله بالحائر الحسيني زاده الله شرفاً وقداسة، وجدّ واجتهد بتحصيل العلوم علىٰ علماء الحائر في ذلك اليوم، ثمّ انتقل إلىٰ بلد العلم والهجرة للمسلمين النجف الأشرف، وحضر علىٰ أقطاب حركة العلم والتدريس فيها. والحقّ أنّه محقّق في علمي الفقه والأُصول والهيئة، وكان له منبر ومحراب، وقد تتلمّذ عليه الكثير من أهل الفضيلة والفنّ. وتوفّي في النجف يوم الأحد غرّة ذي‌الحجّة سنة (١٣٣٠) ودفن في الصحن الغروي.

(٢) ذكره العلاّمة الشيخ جعفر آل محبوبة في كتابه ماضي النجف وحاضرها (١: ٢٦٥) وقال: كان من أجلّ السادات في النجف، وقوراً مهاباً حازماً، لطيف الطبع، متواضعاً، له مكانة سامية، ومحلاً شامخاً عند الحكّام والأشراف وزعماء القبائل، أُضيفت إليه مع السدانة نقابة الأشراف، وساعدته الظروف، وخدمه البخت، وعمّر عمراً طويلاً، فمن هذا وذاك حاز سمعة بعيدة، وجاهاً عظيماً، ولم يقابله أحد في مخاصمة أو مرافعة إلاّ واستظهر عليه بعزمه وحزمه وجاهه، ومكنت

له جميع العسكر للسلام، ونشرت جميع الرايات لأجله والأعلام، وغيرهم ممّن لا يمكن عدّهم، ويستحيل حصرهم.

ولمّا دخل النجف أوّل ما بدأ بزيارة جدّه أمير المؤمنين عليه السلام، وثنّىٰ بالفاتحة لأبيه السيد إسماعيل، وثلّث بزيارة قبر شيخ الطائفة الشيخ محمّد طه نجف رحمه الله، ثمّ مضىٰ إلىٰ ضريح خاتمة العلماء، وهو العالم الجليل الحاج ميرزا حسين[١] ابن ميرزا خليل.

ثمّ جلس لعموم الناس ثلاثة أيّامه، أوفر بها العطاء من بحر يده البيضاء، فوفدت عليه الوفود من الأقاصي والأداني، بالمدائح والتهاني، وقد لقّب بـ«المجاهد الثاني» وكنّي بـ«أبي الفتح» لما تقدّم لك من الشرح.

وكان وروده دام ظلّه ليلة الجمعة سنة (١٣٢٧)[٢] ومن العجب أنّ سنة وروده تاريخها مطابق لهذه الآية ﴿اتّبعون أهدكم سبيل الرشاد﴾[٣].

ولد دام ظلّه ١٢ ربيع الأوّل سنة (١٢٥٤) ومن الغريب اتّفاق ولادته ولادة نبيّنا

في يده مفاتيح الروضة المقدّسة ستّاً وأربعين سنة، حتّىٰ وافاه الأجل المحتوم سنة (١٣٣١).

(١) هو العلاّمة الشيخ الحاج ميرزا حسين ابن المقدّس الميرزا خليل بن علي بن إبراهيم بن محمّدعلي الرازي الطهراني النجفي، ذكره الشيخ حرزالدين في كتابه معارف الرجال (١: ٢٧٦) وقال: شيخنا الأجلّ، وأُستاذنا الأمثل، الرئيس المبجّل، العالم العابد، والمحقّق الزاهد، وصار مرجعاً للتقليد بعد وفاة الأُستاذ الشيخ محمّدحسين الكاظمي في سنة (١٣٠٨) واشتهر اشتهاراً واسع النطاق بعد وفاة الميرزا السيد محمّدحسن الشيرازي سنة (١٣١٢) حتّىٰ أصبح الرئيس المطلق، زعيم الحوزة العلمية في النجف بالرغم من وجود العلماء العظماء المعاصرين له، وقلّد في ايران والهند والعراق ولبنان والأقطار الاسلامية، وله مجالس مشهورة انتفعت بها الناس من الموعظة والحكمة وفصل الخطاب، إلىٰ غير ذلك من الأخلاق الفاضلة والخيرات والمبرّات.

وكان قدّس سرّه سخياً يتفقّد الفقراء في بيوتهم ابتداءً منه، وكانت طلبة العلم في عهده مجلّلة محترمة بواجبها أحسن قيام وأكمل. توفّي ليلة الجمعة بين الطلوعين ١١ شوّال سنة (١٣٢٦) ودفن في مقبرته الخاصّة في مدرسته الكبيرة في محلّة العمارة.

(٢) وهذه سنة كاملة قبل استشهاده في طهران.

(٣) سورة غافر: ٣٨.

الأكرم ﷺ[١]، ومحلّ ولادته علىٰ ما وردت به بعض الأخبار النجف الأشرف، وبها نشأ، وفيها أكبّ علىٰ تحصيل العلوم، حتّىٰ بلغ ما بلغ من العلم.

وقد قرأ على السيد الميرزا حسن الشيرازي[٢] قدّس سرّه أيّاماً.

---

(١) هذا على القول الشاذّ والمشهور عند العامّة، والقول الصحيح المشهور عند الإمامية أنّه ولد ﷺ في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأوّل.

(٢) هو العلاّمة الفقيه الورع التقي السيد ميرزا محمّدحسن ابن السيد ميرزا محمود ابن السيد إسماعيل بن مير فتح الله الشيرازي، له ترجمة مبسوطة في كتب التراجم والمعاجم، وقد ألّف كتاباً مستقلاً حول حياته العلمية والاجتماعية.

ذكره الشيخ حرز الدين في معارف الرجال (٢: ٢٣٣) وقال: ولد في شيراز في النصف من جمادي الأولىٰ سنة (١٢٣٠) ونشأ فيها، ثمّ هاجر إلىٰ اصفهان، وأكمل مقدّماته بها، وقرأ الحكمة والفلسفة وعلم النجوم والعلوم العقلية أيضاً في اصفهان.

وهاجر إلى العراق وأقام في النجف الأشرف يحضر علىٰ مدرّسيها الأعلام، وتتلمّذ على الشيخ المرتضى الأنصاري كثيراً، ثمّ استقلّ حيث اكتفىٰ عن الحضور على المدرّسين لنبوغه وتوفّر الملكات المودعة فيه، وفتح باب التدريس علىٰ مصراعيه في النجف، واتّسع أمره في التدريس، وحضر بحثه العلماء وأهل الفضيلة، هذا ورجع إليه في التقليد في النجف، وأخذت مرجعيته تتّسع يوماً فيوماً، وأصبح له ظهور في المرجعية بالرغم من أنّ النجف يومذاك فيه أقطاب العلماء والمراجع.

وهاجر إلىٰ سرّمن‌رأىٰ حدود سنة (١٢٩٣) وحطّ رحله بها، وبركبه الجمّ الغفير من العلماء والمدرّسين والطلبة، وفتح أبواب التدريس فيها، ثمّ أخذت الوفود العلمية والبعثات من سائر الأقطار الإسلامية تترىٰ عليه، وهناك نال الزعامة، وأذعن لفضله وعلمه الجمهور، وتسلّم بيده زمام المسلمين ومقاليد الأُمور، من انتهت إليه رئاسة أكثر الإمامية من سائر الأمصار، وكان الميرزا يباشر مهام أُموره بنفسه من أجوبة المسائل والكتب، ولا يدع أحداً يطّلع علىٰ أسرار المراجعين مهما أمكن.

وتوفّي في سامرّاء ليلة ٢٤ شعبان سنة (١٣١٢) وحمل على الرؤوس من سامرّاء إلى النجف الأشرف، ودفن بمقبرته الشهيرة بباب الطوسي.

وكان أغلب إستفادته من محضر جناب السيد السند السيد المرحوم المبرور السيد حسين الترك[١]، وجناب الشيخ الأعظم والأُستاد الأقوم، أفقه الفقهاء الشيخ راضي النجفي[٢]، والشيخ الجليل الأمجد الحاج ميرزا حبيب الله الجيلاني[٣].

---

(١) هو العلاّمة السيد حسين ابن السيد محمّد ابن السيد حسن بن حيدر بن شمس الدين بن أمين بن نور الدين بن شمس الدين بن إسماعيل الحسيني الكوهكمري النجفي المعروف في النجف بالسيد حسين الترك.

ذكره الشيخ حرز الدين في معارف الرجال (١: ٢٦٣) وقال: ولد في قرية كوهكمر ونشأ فيها، وهاجر إلى تبريز لقراءته مقدّمات العلوم، فقرأ فيها وأتقن، ثمّ هاجر إلى العراق لحضور الأبحاث العالية، وصار المدرّس الأكبر، العالم العامل المحقّق، والأُصولي البارع، كان قدّس سرّه من الفضل والاجتهاد وحسن السليقة بمكان، وكان ممّن يشار إليه في التقىٰ والورع والصلاح والاصلاح والاستقامة، وقد أثنىٰ عليه علماء عصره، وصار رئيساً مرجعاً للتقليد والفتيا بعد وفاة أُستاذه الأعظم الشيخ المرتضى الأنصاري، وتوفّي في النجف في منتصف نهار السبت ٢٣ رجب سنة (١٢٩٩) ودفن بمقبرته من داره الشهيرة المجاورة إلىٰ مقبرة السادة آل القزويني من الجانب الشرقي.

(٢) هو العلاّمة الشيخ راضي ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ محسن ابن الشيخ خضر بن يحيى النجفي، ذكره في معارف الرجال (١: ٣٠٨) وقال: علاّمة الأواخر، فقيه العراق، بل فقيه القرن الثالث عشر، الذي اعترف ببراعته في الفقه جلّ العلماء المحقّقين، وأذعنت إليه الشيوخ والمدرّسون. وكان قدّس سرّه أعرف بلسان الكتاب والسنّة، كيف وهو العربي الصميم في الذوق والسليقة والأدب، وكان مشغول الفكر في المسائل العلمية دائماً قائماً وقاعداً وماشياً حتّىٰ في فراشه، وكتب أوّل أمره شيئاً وافياً في الفقه وسرقت منه وتأسّف كثير من أهل الفضل على انعدام كتابته.

وتوفّي في النجف في آخر شهر شعبان سنة (١٢٩٠) ودفن في النجف بمحلّة العمارة في مقبرته المشهورة قبال مرقد جدّه لأُمه وعمّ أبيه الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

(٣) هو العلاّمة الأُصولي الكبير الشيخ ميرزا حبيب الله بن محمّدعلي خان الجيلاني الرشتي النجفي، ذكره في معارف الرجال (١: ٢٠٤) وقال: عالم محقّق، وأُصولي قدير مدقّق، وانّه في

والفاضل الايرواني[١].

وهو دام عمره يروي عن السيد ميرزا صالح الداماد[٢]، وهو عن الشيخ حسن

أُصول المتأخّرين فيلسوف معاصريه، وكان مدرّساً بارعاً، إمتاز بدقّة خاصّة في التدريس، وكان مجلس بحثه مملوءً بالأفاضل والمدرّسين، وكان ذا حظّ في التدريس؛ لأنّ أُسلوبه مرغوب في ذلك الدور الزاهر، ولم يقلّده إلاّ القليل من الناس، وتخرّج عليه الكثير من العلماء وأهل التحقيق من العرب والعجم.

وتوفّي في النجف ليلة الخميس ٢٤ جمادي الثانية سنة (١٣١٢) ودفن في حجرة من الصحن الغروي علىٰ يمين الخارج من الصحن إلى السوق الكبير الشرقي.

(١) هو العلاّمة الشيخ ملا محمّد بن محمّدباقر الايرواني التركي النجفي، ذكره في معارف الرجال (٢: ٣٦١) وقال: ولد حدود عام (١٢٢٢) وكان معروفاً بين معاصريه حتّى اشتهر بالفاضل الايرواني، والحقّ أنّه أُستاذ بالعلوم العقلية، وصار مرجعاً للتقليد والفتيا، رجع إليه كثير من مسلمي آذربايجان قبل أن يحتلّها الملاحدة الماديون، ورجع إليه في ايران وقليل من العراق. وتوفّي في النجف يوم الخميس ٣ ربيع الأوّل سنة (١٣٠٦) وقد جاوز السبعين سنة عمره الشريف.

(٢) هو السيد محمّدصالح ابن السيد حسن ابن السيد يوسف الموسوي الحائري المعروف بالداماد.

ذكره المحقّق الطهراني في نقباء البشر (٢: ٨٨١) وقال: من أعاظم علماء عصره، وأكابر رجال الدين في أوائل هذا القرن، كان والده من علماء وقته الأفاضل، صاهر العلاّمة السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض علىٰ كريمته، فاشتهر في كربلاء بـ«الداماد» وقد لازم اللقب ولده هذا أيضاً فكان يعرف به.

ولد المترجم له في كربلاء ونشأ بها، فقرأ الأوّليات، ثمّ حضر علىٰ خاله السيد مهدي ابن صاحب الرياض، والسيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، وغيرهما من أعلام العلم بوقته، حتّى اشتهر بالفضل وتقدّم في العلم، وعرفت له الأوساط مكانته، فاشتغل بالتدريس، وتخرّج من تحت منبره جمّ غفير من أفاضل أهل العلم وأجلاّئهم، وصارت له رئاسة وزعامة دينية في كربلاء، وأصبح من المراجع الأجلاّء بها، كما كان من أوتاد عصره في التقىٰ والصلاح، كان مواظباً

صاحب أنوار الفقاهة[١]، وكان يروي عن أبيه[٢]، عن مشايخه، عن مشايخهم، وينتهي

علىٰ قراءة القرآن، مبالغاً في تعظيمه بحيث أنّه لم يضعه على الأرض في حال قراءته، وكان شديد الغيرة على الدين، كثير الاهتمام في نشر معالمه وتوطيد دعائمه، وحفظ حدوده وحمايتها، خشناً في ذات الله، لا تأخذه فيه لومة لائم، شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إلىٰ أن قال: وفي واقعة كربلاء المعروفة في ذي‌الحجّة عام (١٢٥٨) أُخذ المترجم له أسيراً إلى القسطنطينية، وتدخّل في أمره أحد رجال الدولة الايرانية، فارسل إلىٰ طهران في أوائل جلوس السلطان ناصرالدين شاه على العرش، فاحتفل به وعني الشاه والأهالي بأمره، فصار من رجال الدين ومشاهير الأعلام، وكبار المراجع للعامّة والخاصّة، وعرف بلسان العامّة بـ«مير صالح عرب» وصاهر علىٰ كريمته السيد عبدالله بن إسماعيل البهبهاني والد السيد محمّد البهبهاني المعروف في طهران اليوم، وبقي قائماً بخدمة الدين وأداء الوظائف الشرعية إلىٰ أن توفّي ليلة الجمعة ثاني ربيع الثاني سنة (١٣٠٣) عن أربع وثمانين سنة، وحملت جنازته إلىٰ كربلاء ودفنت بالرواق الشريف.

(١) هو العلاّمة الكبير الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، له ترجمة مبسوطة في كتب التراجم، ذكره الشيخ حرزالدين في معارف الرجال (١: ٢١٠) وقال: ولد في النجف سنة (١٢٠١) فقيه العصر، وفريد المصر، عالم مدقّق، مشهور بالفقاهة وحسن الاستنباط والنظر الصائب، وقد بالغ شيخنا الأُستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلي في فقاهته، حتّىٰ أطنب في مديحه من حيث الدقّة والغور في المسائل العلمية والأدب الواسع، وكان من أعلام الإسلام ورؤسائهم، صاحب الفتيا والمقام الرفيع، وكان شاعراً أديباً سريع البديهة، وقد أقام في الحلّة المزيدية سنين معدودة وله فيها دار ومكتبة.

ورجع إلى النجف سنة (١٢٥٣) لمّا توفّي أخوه الأكبر رئيس الإمامية في عصره، واجتمع أهل الفضل والعلم عليه، فكان الزعيم المطاع بالرغم من أنّ صاحب الجواهر كان موجوداً في النجف، وكانت تأتي إليه المسائل من جميع الأقطار الإسلامية وغيرهم فيجيب عنها بالوقت نفسه لسعة إحاطته واستحضاره. وأشهر مؤلّفاته كتاب أنوار الفقاهة، وهو كتاب متين كثير الفروع محيط للغاية.

بعضهم في أحد طرقه إلىٰ جدّه السيد عبدالله البلادي، وقد تقدّم.

ويروي أيضاً عن شيخيه السيد حسين الترك، والسيد ميرزا صالح الداماد، عن مشايخهم، ومشايخهم مذكورون في محلّهم.

ويروي أيضاً عن المرحوم الميرزا حبيب الله، عن مشايخه. وعن المرحوم السيد السند المولى المعتمد السيد محمّدصادق الطباطبائي الطهراني[٣]، عن شيخه صاحب الفصول[٤]. والشيخ ملاّ إبراهيم، عن مشايخه، منهم الشيخ مرتضىٰ. وعن المرحوم الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري[٥]، عن مشايخه. وكلّ هؤلاء أجازوه إجازة إجتهاد فضلاً عن الرواية[٦].

وقال الشيخ حرز الدين في كتابه معارف الرجال: كان عالماً فاضلاً أديباً محنّكاً، ومن أهل المعرفة والتدبير، هاجر إلى النجف وأقام فيها مدّة، ولنا معه صحبة أكيدة، أخذ العلم

وتوفّي في النجف ليلة الأربعاء ٢٧ شوّال سنة (١٢٦٢) ودفن في مقبرة والدهالمعروفة.

(٢) هو العلاّمة الفقيه الأوحد الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

(٣) لعلّه هو السيد محمّدصادق ابن السيد علينقي الطباطبائي البهبهاني، ذكره المحقّق الطهراني في الكرام البررة (٢: ٦٤٣) وقال: عالم جليل، كان من الفقهاء الأفاضل، ومراجع الأحكام في عصره، وكانت له مكانة مرمومة ومقام رفيع بالنظر لتقواه وغزارة علمه، وتوفّي قبل الثلاثمائة والألف بقليل.

(٤) هو العلاّمة الشيخ محمّدحسين الاصفهاني.

(٥) هو العلاّمة الشيخ زين العابدين ابن الملاّ مسلم المازندراني النجفي الحائري، ذكره في معارف الرجال (١: ٣٣١) وقال: ولد في مازندران حدود سنة (١٢٢٤) ولمّا أكمل مبادىء العلوم في مازندران توجّه نحو العراق طالباً الاجتهاد والتحقيق في أوائل شهر رجب سنة (١٢٥٠) وأقام في النجف الأشرف سنين يحضر أبحاث علمائها، وصار عالماً مجتهداً، له الباع الواسع في علمي الأُصول والكلام، ومنها انتقل إلىٰ كربلاء وعقد مجلساً للتدريس، فصار يحضر درسه وجوه أهل الفضل والتحقيق. وتوفّي في الحائر الحسيني يوم الأحد ١٧ ذيالقعدة سنة (١٣٠٩) وأُقبر في الصحن الحسيني. وله ترجمة في كتاب نقباء البشر ٢: ٨٠٥.

(٦) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٧٤ - ٨٥.

عن علماء النجف ومدرّسيها .

وكان من الناقمين علىٰ حكومة ايران القاجارية، ومن الذين حبّذوا فكرة الدستور الايراني الجديد المعروفة اليوم بـ«المشروطة» وقيل: هو المؤسّس لها في طهران، والساعي في تنميتها فى أرجاء ايران، وبالأخير حصلت له بعض الأشياء والملابسات أوجبت عدوله عن هذه النظرية، فعمد إليه رجل من عمّالها وقتله في طهران في شهر رجب سنة (١٣٢٨) ونقل إلى النجف ودفن في حجرة من الصحن الغروي في الجهة الشرقية الشمالية .

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه بارع، وزعيم معروف، ولد في النجف الأشرف في سنة (١٢٥٦) ونشأ بها علىٰ أبيه، فقرأ مقدّمات العلوم، ثمّ حضر على السيد حسين الكوهكمري، والمجدّد الشيرازي، والشيخ راضي النجفي وغيرهم، حتّىٰ حاز رتبة عالية من العلوم الشرعية .

ولمّا توفّي والده في طهران في سنة (١٢٩٥) حلّ في مكانه وقام مقامه، وخلّفه علىٰ منصبه الروحي وزعامته الدينية، وكان له شأن واعتبار، وكلمة مسموعة، ونفوذ واسع في الأوساط الحكومية والأهلية على اختلافها .

ولمّا جرت حوادث الانقلاب الدستوري في ايران، وصار زعماء الدين فريقين كباقي الناس: فريق يطالب بالمشروطة، وآخر يجنح للاستبداد، كان المترجم له مع الفريق الأوّل، وكان يأتي في الرعيل الأوّل منهم أيضاً، وقد تحمّل المصاعب وكابد الشدائد، واضطرّته الأوضاع إلى الهجرة إلى العراق بعض الوقت، فهبط النجف الأشرف وقضىٰ فيها مدّة .

ثمّ عاد إلى ايران بعد أن استتبّت الأُمور، واستوسقت، فقوبل بحفاوة بالغة وتقدير وإجلال، ثمّ خاض معركة أُخرىٰ حيث دعا مع إخوان له في الجهاد إلى تطبيق القوانين الدستورية مع الأحكام الشرعية والنواميس الاسلامية، وجرت أُمور ووقعت حوادث وهنابث، وظهرت بدع وضلالات، وتجلّت نوايا وسرائر، وحدث ما حدث ممّا ليس هذا محلّ ذكره .

وقتل المترجم له غيلة بإطلاقات نارية في داره ليلاً في شعبان سنة (١٣٢٨) وفي سنة (١٣٣٢) نقل ولده جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفنه مع أبيه في حجرة خاصّة بهم في

الصحن الشريف، وهي المجاورة للباب الشرقي باب العباچية.

وله آثار منها: مجموعة الرسائل الفقهية، وهي خمس وعشرون رسالة، خصّ كلّ مسألة من مسائل الفقه العويصة برسالة، وهي تدلّ علىٰ تضلّعه وبراعته، ألّفها سنة (١٢٩٢) وتوجد نسخة منها في المكتبة الرضوية في خراسان[١].

وقال السيد البوشهري: السيد الجليل المجتهد الفقيه الرئيس بطهران، وهو من أكابر علماء الإمامية ورؤسائهم.

وقد تلمّذ عند السيد المجتهد الأعلم الرئيس المطلق الميرزا محمّدحسن الشيرازي قدّس سرّه، والسيد الفقيه المجتهد السيد حسين الترك طاب ثراه، والشيخ الفقيه الشيخ راضي قدّس سرّه.

ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٦٢) وبقي مشتغلاً حتّىٰ بلغ من العلم ما بلغ، ثمّ دعاه والده المبرور إلىٰ طهران، فأجابه وهاجر من النجف الأشرف إلىٰ طهران بخدمة والده المبرور، ثمّ صاهر السيد المبرور الجليل الميرزا محمّدصالح قدّس سرّه، وهو الآن بطهران، وأولاده هناك.

وقد كان السيد المذكور مباشراً في انقلاب إطلاق السلطنة إلى الاشتراط، وقد ساعده في ذلك غالب أهل المملكة من العلماء وغيرهم[٢].

وذكره التاجر في منتظمه[٣].

وأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم: الحسن السيد الفاضل وأُمّه بنت السيد حسين أخ السيد إسماعيل، والسيد مهدي وأُمّه منقطعة، ومحمّد السيد العالم الزاهد الورع، والسيد أحمد، والسيد محمود، والسيد أبوالقاسم، ومحمّدعلي المطهّر، والسيد مصطفىٰ، والسيد رسول، والسيد محسن درج، والسيد علي درج، وأُمّهم بنت المحقّق المدقّق والعالم المفلق والمجتهد المطلق السيد الأميرزا صالح الداماد الحائري الطباطبائي.

---

(١) نقباء البشر ٣: ١١٩٣ ـ ١١٩٤ برقم: ١٧١٩.

(٢) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٦٦.

(٣) منتظم الدرّين ٢: ٣٥٠ ـ ٣٥٥ برقم: ٥٦٥.

أعقاب السيد حسن بن عبدالله البهبهاني

أمّا السيد حسن بن عبدالله البهبهاني، فقال الغريفي: هو السيد العالم والبحر المتلاطم، غرّة الدهر، وطلعة الزمن، فهو الآن في شيراز قد تولّىٰ محرابها وقضاءها، ولد سلّمه الله في النجف الأشرف سنة (١٢٨٤) ولقّب بـ«علم الهدىٰ» وقرأ علىٰ جملة من المشايخ العظام[١].

وذكره التاجر في منتظمه[٢].

وأعقب من ولده: آغا كوچك.

أعقاب السيد محمّد بن عبدالله البهبهاني

وأمّا السيد محمّد بن عبدالله البهبهاني، فقال الغريفي: هو السيد الأجلّ الأنبل، والفاضل الأكمل، والعالم العامل، والغيث الهاطل، السيد الأمجد، وولادته سنة (١٢٩١) وهو الآن في طهران، قد تولّىٰ مكان أبيه عند سفره إلى النجف[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم رئيس زعيم، ولد في النجف في ٩ جمادي الآخرة سنة (١٢٩٢) هـ وتوفّي بطهران في الاثنين الرابع والعشرين من جمادي الثانية سنة (١٣٨٣)هـ وحمل إلىٰ مقبرتهم في الصحن المرتضوي[٤].

وذكره التاجر في منتظمه[٥].

وأعقب من ولده: السيد محمّدصالح.

أعقاب السيد أحمد بن عبدالله البهبهاني

وأمّا السيد أحمد بن عبدالله البهبهاني، فهو السيد الفرد الأوحد، الأمجد الأسعد الأحمد، وولادته سنة (١٢٩٣)[٦]. وأعقب من أربعة رجال، وهم: عبد علي، وهاشم،

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٨٦.

(٢) منتظم الدرّين ١: ٣٨٣ برقم: ٢٣٣.

(٣) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٨٦.

(٤) نقباء البشر ٥: ٢٣١ برقم: ٣٢٥.

(٥) منتظم الدرّين ٣: ٢٨٠ برقم: ٨٥٣.

(٦) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٨٦.

ونصرالله، والهادي.

أعقاب السيد محمود بن عبدالله البهبهاني

وأمّا السّد محمود بن عبدالله البهبهاني، فهو السيد السديد، والركن المشيد، وأعقب من ولده: أسدالله.

أعقاب السيد كمال الدين بن إسماعيل بن نصرالله البلادي

وأمّا السيد كمال الدين بن إسماعيل بن نصرالله بن محمّد شفيع بن يوسف بن الحسين ابن عبدالله البلادي، فقال الغريفي: هو المجتهد المحقّق، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأُصول، ذو الشرف الباذخ، والعزّ الشامخ، الكامل الأكمل، قرأ في النجف علىٰ جملة من الأجلاّء النبلاء العلماء الأعاظم، الشيخ ملاّ كاظم الخراساني الطوسي، وهو الآن في كرمانشاه قد تولّىٰ محرابها وقضاءها[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كامل ماهر، تتلمّذ في طهران على العلاّمة الشيخ محمّدحسن الناظر وغيره، وتشرّف بالنجف سنين مستفيداً من بحث العلاّمة الحاج ميرزا حسين الطهراني، والعلاّمة ملاّ محمّدكاظم الخراساني، ورجع إلىٰ طهران حدود سنة ستّ وعشرين، وحصلت له المرجعية والترقّي الدنيوي إلىٰ أن توفّي سنة (١٣٣٨) هـ[٢].

وأعقب من ولده: السيد مير حسين، وأُمّه شاهزاده من القجر. وبنت اسمها: كلثوم.

أعقاب السيد جلال الدين بن إسماعيل بن نصرالله البلادي

وأمّا السيد جلال الدين بن إسماعيل بن نصرالله بن محمّد شفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نورالدين، ونصرالله، والعبّاس.

أعقاب السيد عماد الدين بن إسماعيل بن نصرالله البلادي

وأمّا السيد عماد الدين بن إسماعيل بن نصرالله بن محمّد شفيع، فقال السيد البوشهري: كان زاهداً عابداً، هاجر إلى النجف الأشرف للتحصيل في حياة والده المبرور، وبقي مشتغلاً، فأصابه الطاعون في مسجد السهلة وتوفّي هناك، وحمل جسده الطيّب إلىٰ النجف الأشرف، ودفن في حجرة الصحن عند والده قدّس سرّه، وكان عام وفاته سنة

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٨٦ - ٨٧.

(٢) نقباء البشر ٥: ٨٤ ـ ٨٥ برقم: ٩٨.

(١٢٩٨)[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علاءالدين، وبهاءالدين السيد الفاضل، وفخرالدين. وبنت اسمها: زهراء.

أمّا علاءالدين بن عماد الدين بن إسماعيل بن نصرالله، فأعقب من ولده: عماد الدين، وأمّه بنت السيد عبدالله البهبهاني.

وأمّا بهاءالدين بن عماد الدين بن إسماعيل بن نصرالله، فقال التاجر: الفاضل النبيه الكامل[٢]. وأعقب من ولده: شمس الدين، وأمّه بنت السيد كمال الدين.

أعقاب السيد جمال الدين بن إسماعيل بن نصرالله البلادي

وأمّا السيد جمال الدين بن إسماعيل بن نصرالله بن محمّد شفيع، فقال الأحسائي: ذكره السيد النسّابة[٣] بقوله: الفقيه الفاضل الجليل الزاهد. وفي موضع آخر: الجليل المرشد العابد السيد جمال الدين، هاجر إلى النجف الأشرف للتحصيل في حياة والده، وبقي مشتغلاً مدّة، فأصابه الطاعون في مسجد السهلة، وتوفّي هناك، فحمل إلى النجف، ودفن في حجرة عند والده وذلك سنة (١٢٩٨) هـ[٤].

أعقاب السيد هاشم بن علوي عتيق الحسين

وأمّا السيد هاشم بن علوي عتيق الحسين بن الحسين الغريفي، فقال الغريفي: وهو الهاشم الثاني[٥] من هذا العمود، النظر العود، الندي الراحة، البالغ في حسبه نهاية الاعجاز من الصراحة. ولد في الغريفة من بحرين، وكان الدرّة اليتيمة المستخرجة من البحرين، بحر العلم والجلالة، والفضل والنبالة، تعالىٰ شأنه، من رجل كان أعزّ ذلك الوادي نادياً، وأحمىٰ ذلك النادي وادياً، كانت نفس أبيه هاشم بين عينيه، وشيمة والده قد عرفت به فأرعشت كتفيه.

---

(١) الغيث الزابد في ضبط ذرّية محمّد العابد ص ١٦٥.

(٢) منتظم الدرّين ١: ٢٨٦ برقم: ١٦٥.

(٣) هو السيد رضا الصائغ الغريفي صاحب الشجرة الطيبة المطبوع بتحقيقي.

(٤) مطلع البدرين ٢: ٤٢٣ برقم: ٢٦٥.

(٥) ذكره المحقّق الطهراني في الكواكب المنتشرة ص ٨٠٩.

فهو من هاشم لسانها، ومن آل عبدالمطّلب سنانها، ومن العلوية كريمها، ومن الفاطمية زعيمها، ومن الحسينية أبيّها، ومن الموسوية هديّها، ومن العابدية والمجابية شريفها، ومن آل أبي‌الحمراء ظريفها، ومن الغريفية جرعة الظمآن، ومن البحرين الدرّة الغالية الأثمان.

ولد في الغريفة وعاش بها، وملك زمامها، وتولّىٰ محرابها، وهو أصغر من السيد عبدالله البلادي، وخلّف أولاداً لا يحضرني الآن أسماؤهم[١].

وذكره التاجر في منتظمه[٢].

وأعقب من ولده: السيد أحمد يعرف بـ«المقدّس».

أعقاب السيد أحمد المقدّس بن هاشم بن علوي عتيق الحسين

أمّا السيد أحمد المقدّس بن السيد هاشم بن السيد علوي عتيق الحسين، فقال الغريفي: هو العالم العلاّمة، والكامل الفهّامة.

قام قدّس سرّه مقام جدّه وأبيه في الغريفة، وقد تولّىٰ رئاسة جدّه السيد حسين الغريفي، وكان عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، زاهداً عابداً، مواظباً على العبادة، تالياً في مسلك رياضة النفس أجداده.

حتّىٰ إذا بلغ من العمر سبعين، وسمع منادي ربّ العالمين، بأُذن فكره الواعية، تأهّبوا للموت يا أبناء السبعين، أوصىٰ إلىٰ ولده الأكبر، وهو السيد الجليل العلي، السيّد الأكرم، السيد علي، وخلّفه علىٰ أهل بيته وأُرومته، وباقي عشيرته، ورآسه بالرئاسة العلمية علىٰ أهل بلدته.

ثمّ سار بجهده وجدّه قاصداً قبر جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام وسيّد الوصيين، وكان قد صحب زوجته، وهي من بنات عمّه مع رضيع له غير مفطوم اسمه منصور، حتّىٰ إذا بلغ لملوم العتيق، وهو واقع علىٰ طريق البصرة القديم، وهو داخل في الجزيرة المعروفة الآن المقاربة للقرية المعروفة الآن بـ«الأبيض» وقع عليه قطّاع الطريق من الجبور، وهي عشيرة معروفة[٣]، وكان معه خلق كثير من أهل البحرين ممّن صحبه في السفينة، فنهبوا

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٨٨.

(٢) منتظم الدرّين ٣: ٣٨٥ برقم: ٩١٥.

(٣) ذكرهم العلاّمة السيد مهدي القزويني في كتابه أسماء القبائل وأنسابها (ص ٥٩) وقال:

أمتعتهم، فقتلوا جملة منهم.

ولمّا أقبلوا على السيد المقدّس أبىٰ أن يسلس[١] لهم القياد، وينيلهم المراد، وهو حيّ يسمع ويرىٰ، مع مشاهدته لجميع ما جرىٰ، وامتنعت نفسه الحرّة أشدّ الامتناع، وتولّىٰ بنفسه الدفاع علىٰ كبر سنّه، وضعف بدنه، فقاتلهم قتال الأُسود، بعد أن ودّع أهله وداع مفارق لا يعود، وذلك بعد أن أدرك خبث سريرتهم بزوجته وابنة عمّه، ومناط غيرته.

وما زال وما زالوا معه في كرّ وفرّ، حتّىٰ قتل منهم مقتلة عظيمة، وثلم ثلمة جسيمة، وهو في ميدانهم وحيد، وبينهم فريد، ينظر إلىٰ حليلته وطفله مرّة، فيسمع منهما الصيحة والصرخة العالية، وإلىٰ عدوّه أُخرىٰ، فيرى الجيوش منهم متواليةِ.

ولم يزل ولا يزال علىٰ هذه الحال، وقد أعجبوا به وتعجّبوا منه، وقد عرفوا منه شجاعة الأوّلين، وانّ الآخرين منهم قد قفى السالفين، فأحاطوا به من كلّ جانب ومكان، وهو ما بينهم ينادي: والله إنّي عطشان، ويلكم تدّعون ولاية جدّي، وتهجمون علىٰ عيالي وولدي.

وما زالوا به حتّىٰ قتل بالطعن والضرب، وأجهزوا عليه، فذبحوه من الوريد إلى الوريد، ثمّ جاؤوا إلىٰ زوجته، فذبحوا رضيعها في حجرها وهي تنظر إليه بعينها، ثمّ قتلوها بعده، وأعرضوا عنهم منكسرين، وعمّا راموه من السوء خائبين.

ثمّ جمعوا قتلاهم فدفنوهم لا رحمهم الله، وتركوا السيد وزوجته وابنه الذي لا ذنب له علىٰ وجه الأرض لا مغسّلين ولا مكفّنين ولا مدفونين، منبذين بالعرىٰ، متوسّدين الثرىٰ،

الجبور قبيلة في العراق.

أقول: الجبور من عشائر زبيد الأصغر، قبيلة كبيرة تنتشر في أنحاء عديدة من العراق، ينتسبون إلىٰ جدّهم جبر بن كلثوم بن لهيب القحطاني الأزدي من أعقاب الصحابي الجليل أبي ثور عمرو بن معديكرب بن ربيعة بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن عاصم بن زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن شيبة وهو زبيد الأكبر بن منبّه وهو الحرث بن مازن بن ربيعة بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد. وتتشكّل من هذه القبيلة عدّة قبائل أُخر.

(١) سلس سلساً سلاسة وسلوساً: كان ليّناً منقاداً.

يزورهم وحش الفلىٰ ثلاثة أيّام، وقيل: سبعة أيّام.

ثمّ أتحفهم الله بقوم من أهل البحرين لم يشركوا في دمائهم، وكان مجيئهم ليلاً، فرأوا على البعد نوراً ساطعاً، وضياءً لامعاً، فمشوا علىٰ ذلك الضياء، وقفوا أثر ذلك السناء، حتّىٰ بلغوا إليهم، ووقفوا عليهم، وحقّقوا النظر فيهم، إذا برئيسهم المقدّس السيد أحمد وقد ذبح علىٰ غربته، ونبذ بالعراء في وحدته، مع رضيعه وزوجته، فجعلوا يبكون ويحثّون التراب علىٰ رؤوسهم.

ثمّ قاموا فحفروا له ولزوجته قبراً، وصلّوا عليهما بعد تغسيلهما وتكفينهما ودفنوهما، وحفروا أيضاً لابنه الذبيح بلا ذنب ودفنوه بعد الصلاة عليه وغسله وتكفينه، وأقاموا له علماً لا تندرس آثاره، ولا يعفو رسمه.

وقبره الآن مشهور معلوم، عليه قبّة عظيمة من الكاشي، وله صحن وروضة، وهو الآن مزار ذو اشعار، متوسّط الطريق في الشامية عن الأبيض خمس فراسخ، وعن الديوانية خمس فراسخ تقريباً، وهو عن النجف أحد عشر فرسخ.

وله خدم كثيرون يعرفون بـ«آل ناشي»[١] وهم بطن من العشيرة المعروفة اليوم بـ«آل الأقرع»[٢].

وما أحد قام بوظائف الخدمة كهؤلاء، جزاهم الله خيراً، فإنّهم أقاموا مضيفاً باسمه من قديم الزمان علىٰ عسرهم وفقرهم، خصوصاً في هذا الزمان؛ لما عرفت من أنّ شطّ الشامية غاض وغار، وبسبب غيضه هجرت أراضيهم ومواشيهم، فهم يطوفون شرق الأرض وغربها.

ولهذا السيد السعيد الشهيد كرامات جليلة عظيمة، لا تعدّ ولا تحصىٰ، وسأذكر له كرامتين فيما يأتي إن شاء، ولولا أنّ رسالتنا مبنية على الاختصار لذكرت له أكثر، وأسأل الله أن يساعدني علىٰ أن أُؤلّف كتاباً في كراماته قريباً إن شاء الله.

---

(١) ذكرهم العلاّمة السيد مهدي القزويني في كتابه أسماء القبائل وأنسابها (ص ٢٦٧) وقال: آل ناشي قبيلة من الأقرع في العراق.

(٢) ذكرهم العلاّمة السيد مهدي القزويني في كتابه أسماء القبائل وأنسابها (ص ٢٣١) وقال: الأقرع قبيلة في العراق، ذات بطون، ينتسبون إلىٰ عبدة من شمّر.

وهو الآن يعرف بـ«الحمزة الشرقي» ويلقّب عند العرب بـ«سبع آل شبل» وتسميته بـ«الحمزة الشرقي» تشبيهاً له بالحمزة الغربي ابن العبّاس عليه السلام [١] في الكرامات.

وإنّما سمّي بـ«سبع آل شبل» لأنّهم ما قصدوا قطع الطريق والسلب في قطره وفي محلّه إلاّ وقعت الفتنة بينهم، ولا تكشف إلاّ عن مقتلة عظيمة، وليلة قتله وقع التدمير من الحرق والفتك والسفك والهتك في قتله، وله شارات ووقايع فيهم عديدة لا تحصىٰ، كما له في غيرهم وإلى اليوم.

وسبب صيرورة آل ناشي خدمة له: هو أنّ جدّهم علىٰ ما تواتر بينهم كان عليه خراج من جانب الحكومة، ولم يكن عنده ما يكون في قبالته، فجلبوه وحبسوه في بغداد، فبقي مدّة مديدة وأيّاماً عديدة، حتّىٰ ضاقت عليه الأرض بما رحبت.

فتوسّل بأهل البيت الطاهرين، ونام تلك الليلة، فرأىٰ في منامه كأنّ سيّداً يخاطبه ويقول: أُخرج صبحاً من المحبس، فإنّك إذا خرجت من الباب ينظرون إليك الحكّام ويضحكون، فيفكّ الله قيدك وغلّك وهم ينظرون، فإذا فعل الله ذلك اذهب إلىٰ موضع قبري في المكان الفلاني في المحلّ الفلاني، وأرشده إلىٰ قبره، فأقم عنده وتولّ أنت خدمته.

فلمّا أصبح الصباح، خرج الرجل يمشي في القيد، فكان كما أخبره، ثمّ مضىٰ إلى الموضع الذي دلّه السيد عليه في المنام، وبقي عنده. وأغلب الموجودين اليوم من ذرّية ذلك الرجل.

وقد زاره جملة من العلماء، منهم: العلاّمة القزويني [٢] رحمه الله صاحب الصوارم

---

(١) هو أبويعلىٰ حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن علي ابن أبي طالب.

(٢) هو العلاّمة السيد مهدي ابن السيد حسن ابن السيد أحمد بن محمّد بن ميرقاسم الحسيني الشهير بالقزويني النجفي الحلّي.

ذكره الشيخ حرزالدين في كتابه معارف الرجال (٣: ١١٠) وقال: ولد في النجف سنة (١٢٢٢) كان عالماً جامعاً ضابطاً، من عيون الفقهاء والأُصوليين، وشيخ الأُدباء والمتكلّمين، ووجهاً من وجوه الكتّاب والمؤلّفين، الثقة العدل الأمين الورع، ثمّ ذكر جملة من آثاره القيمة، منها: كتابه الصوارم الماضية في رقاب الفرقة الهادية للعامّة، وهو كتاب في مبحث الكلام

الماضية، وكان هو السبب في تشييد قبره بهذه المثابة.

حدّثني السيد محمود البغدادي، وكان وكيلاً عن الشيخ محمّد طه نجف قدّس سرّه وداعيته له، ومهدياً إلىٰ ما ذهب إليه الشيخ من الفتاوي بالقرية المعروفة بـ«الأبيض» أنّ عمّه أبا زوجته أصابه داء عضال في عينيه، أعجز كلّ طبيب من العرب وغيرهم، حتّىٰ يأس من الشفاء، فالتجأ إلىٰ قبر السيد، وتوسّل إلى الله تعالىٰ به. ولمّا نام تلك الليلة رأى السيد فيما يرى النائم قائلاً له: إذا أصبح الصباح آت إلىٰ مضيفنا، فإنّك تجد في الكأس الفلاني منه قرطاساً ملفوفاً، فاكتحل بما فيه فهو شفاؤك، قال السيد سلّمه الله تعالىٰ: قال عمّي: ولمّا أصبحت رأيت الأمر كما رأيته في المنام، وإذا بالقرطاس تراب، فاكتحلت به، وها أنا كما ترىٰ والحمد لله.

وحدّثني الشيخ ياقوت، وهو رجل من أهل الديوانية ممّن يرثي الحسين عليه السلام، قال: ألجأني الزمان إلى السفر، فسافرت إلىٰ جزيرة الشامية أيّام عنفوان الشباب، فجمعت بعض الدراهم والدنانير، وغيرهما من سمن وغلّة.

حتّىٰ إذا صرت عن قبر الحمزة الشرقي مقدار رمية سهم، وقع عليّ قطّاع الطريق، وهم ثلاثة نفر، فأنهكوني ضرباً، وأوجعوني لكزاً، وأخذوا جميع ما عندي، وما تركوا عليّ شيئاً حتّى العمّامة أخذوها، وأقبلوا إلى السراويل فأرادوا حلّها، فتوجّهت بقلبي إلى الحمزة، وقلت: يا سيّدي ما تقول في من أُغير وسلب وهو في حماك.

فبينما أنا علىٰ هذا، وإذا بالثلاث نفر قد وقعوا علىٰ يديّ وقدمي، ورجّعوا جميع ما أخذوه إليّ، وقالوا: اعف عنّا عفى الله عنك، استر علينا ستر الله عليك.

فحانت منّي إلتفاتة إلى القبر الشريف، وإذا أنا بسيّد وعليه عمامة خضراء، علىٰ فرس زرقاء، شاهراً سيفه، قاصداً إلينا، فلمّا رآهم قد رجّعوا جميع ما أخذوه منّي رجع إلى القبر الشريف، وفي بالي أنّه قال: وكان معه فارسان.

قال الشيخ ياقوت سلّمه الله: فتركتهم ومضيت لشأني إلىٰ عرب هناك، فبتّ عندهم تلك الليلة، وفي صبيحتها جاؤوا برؤوس، فسألتهم ما شأن هؤلاء؟ قالوا: قطّاع الطريق، فنظرت إليهم وإذاهم أصحابي، فقلت: سبحان الله، فسألوني، فحدّثتهم بالقصّة، فأعطوني

والعقائد. وتوفّي عصر الثلاثاء ١٣ ربيع الأوّل سنة (١٣٠٠) ودفن بمقبرتهم الشهيرة في النجف.

أضعاف ما كان معي، كلّ ذلك ببركة السيد قدّس سرّه.

قلت: ومن هذا القبيل كثير، وإنّما قصّرت الكلام وغضضت الطرف عن ذكره، لما عرفت من موضوع هذه الوريقات[١].

وقال العلاّمة السيد محسن الأمين بعد سرد نسبه كاملاً: هو من بيت علم وسيادة وشرف، فأخوه السيد عبدالله البلادي المتوفّىٰ سنة (١١٦٥) من مشاهير العلماء، وجدّ أبيه السيد حسين الغريفي فقيه مشهور مترجم في السلافة.

أمّا المترجم، فلسنا نعلم عن مكانه في العلم شيئاً، ختم الله له بالشهادة وهو متوجّه إلىٰ زيارة مشاهد أجداده الطاهرين بالعراق، فقتله اللصوص هو وزوجته وولده في مكان شرقي الديوانية في أراضي لملوم مساكن قبيلتي جبور والأقرع.

وقبره هناك معروف يزار، وكان ذلك في المائة الثانية عشرة، وقد جدّد بعض أهل الخير بناء ضريحه في سنة (١٣٥٥) هكذا في كتاب شهداء الفضيلة، قال: ويعرف اليوم علىٰ ألسنة العامّة بـ«حمزة الشرقي» لأنّ في غربي الديوانية مدفن أبي يعلىٰ حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب[٢].

وذكره التاجر في منتظمه[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: المنصور درج صغيراً، والسيد علي البحراني السيد الأجلّ العالم الأفضل.

أعقاب السيد علي بن أحمد المقدّس

أمّا السيد علي بن أحمد المقدّس بن هاشم بن علوي عتيق الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد ناصر، والسيد محمّد الغياث، الدرّة اليتيمة من البحرين، ذو الحسبين الشريفين.

أمّا السيد ناصر بن علي بن أحمد المقدّس، فأعقب من ولديه: سليمان، وعبدالله.

أمّا سليمان بن ناصر بن علي بن أحمد المقدّس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ناصر،

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٨٨ - ٩٤.

(٢) أعيان الشيعة ٣: ٢٠٠. وراجع: مطلع البدرين ١: ٢٨٩ ـ ٢٩٠ برقم: ١٨٨.

(٣) منتظم الدرّين في أعيان الأحساء والقطيف والبحرين ١: ٢٦٠ ـ ٢٦٢ برقم: ١٣٩.

وشبّر، وجعفر، ومحمّد درج.

أمّا ناصر بن سليمان بن ناصر بن علي، فأعقب من ولده: أحمد، وتوفّي عن بنت واحدة وهي أُمّ السيد محمّدسعيد بن السيد عدنان الآتي.

وأمّا شبّر بن سليمان بن ناصر بن علي، فأعقب من ولده: باقر، وكان في البصرة وجيهاً عند الناس، جليلاً نبيلاً ورعاً تقياً زاهداً كريماً سليماً.

وأمّا جعفر بن سليمان بن ناصر بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسين، وهما كانا بالبصرة.

وأمّا عبدالله بن ناصر بن علي بن أحمد بن هاشم، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبدالله بن ناصر بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلوي.

أمّا محمّد بن علي بن عبدالله بن ناصر، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا علوي بن علي بن عبدالله بن ناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، وعلي، وسلمان، وكانوا يسكنون بالبصرة، ولهم أولاد وأعقاب.

أعقاب السيد محمّد الغياث بن علي بن أحمد المقدّس

وأمّا السيد محمّد الغياث بن علي بن أحمد المقدّس بن هاشم بن علوي عتيق الحسين، فقال الغريفي: وهو جدّنا الذي به سعد جدّنا، ومنه انعقد نطاق فخرنا، وارتفع عمود شعارنا، وكان هذا السيد ذا كرامات باهرات، ومكرمات زاهرات، وفضائل بيّنات، لا ينكرها إلاّ من عمي وصمّ.

وكان وجيهاً في البحرين، وقد انتقل من الغريفة إلىٰ بلاد، لمّا تكاثرت الفتن بها والغارات، وعمّت البلايا والعاهات، ثمّ اتّصلت الفتن بالفتن حتّىٰ عمّت قرية بلاد، فانتقل منها إلىٰ سترة.

وكان رجلاً عظيماً، يغاث به الناس عند الملمّات، ومن ذلك لقّب بـ«الغياث» ولقّب أيضاً بـ«المشعل» وله شعر كثير.

ونقل لي أنّ من شعره القصيدة المعروفة التي تضمّنت حديث الكساء، التي أوّلها:

دع عنك حزواء واترك شعب سعدان

واســـتوقف العـيس فـ ـي أكـناف كـوفان[١]

وأعقب من ولديه، وهما: علي المشعل، وإسماعيل.

أعقاب علي المشعل بن محمّد الغياث

أمّا السيد علي المشعل بن محمّد الغياث، فأعقب من ولديه، وهما: السـيد هـاشم، والسيد شبّر السيد الأجلّ الأنبل.

أمّا السيد هاشم بن علي بن محمّد الغياث، فأعقب من ولده: علوي، له أولاد وعقب في البحرين وغيرها.

أعقاب السيد شبّر بن علي المشعل

وأمّا السيد شبّر بن علي بن محمّد الغياث، فكان عالماً فقيهاً محدّثاً جليلاً.

قال الشيخ علي البلادي: العالم المحدّث الأجلّ السيد شبّر ابن السيد علي ابن السيد مشعل الستري البحراني الغريفي.

كان رحمه الله تعالىٰ من العلماء المحدّثين، والفقهاء المتبحّرين. والظـاهر أنّ أكـثر تحصيله عند علماء الجزائر المعروفين بالأخباريين، وله منهم الإجازة، وأوّل تحصيله في البحرين عند العالم الأوّاه الشيخ عبدالله ابن الشيخ عبّاس الستري البحراني، وكـان مسكنه البصرة تارة، والمحمّرة أُخرىٰ.

وله تصانيف، منها: رسالة سمّاها «معراج التحقيق إلىٰ منهاج التصديق» مبسوطة في أُصول الفقه، ورسالة سمّاها «مهذّب الأفهام في مدارك الأحكام» مـختصرة مـن تـلك الرسالة، وله رسالة في أجوبة تسع في التوحيد وأُصول الفقه من مشكلات المسائل في غاية البسط والتحقيق، والمسائل المذكورة لشيخنا العلاّمة الأمجد الصالح الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح في مبادىء أمره.

وله أجوبة مسائل وحواشي علىٰ بعض الرسائل، وله رسالة في النقض علىٰ جواب السيد التقي السيد علي ابن السيد إسحاق البلادي البحراني لمسائل للسيّد شبّر المذكور رحمه الله في غاية الجودة والإحكام، والجميع عندنا، والظاهر أنّ له غير ما ذكرنا مـن المصنّفات لم أقف عليها. وكان شاعراً مفوّهاً.

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٩٦.

وله أربع مسائل في أُصول الفقه تشبه الألغاز، أرسلها للعالم الزاهد الصالح الشيخ صالح والد شيخنا الأمجد العلاّمة الشيخ أحمد، فأجابه فيها عنه ابنه شيخنا المذكور جواباً شافياً كافياً مبسوطاً في مجلّد حسن سمّاها «الدرر الفكرية في أجوبة المسائل الشبّرية» عندنا.

وكان السيد شبّر المذكور في آخر عمره أخذته الغيرة الإيمانية علىٰ ما جرىٰ علىٰ أهل البحرين المتغلّبين عليها من الظلم والعدوان، وغصبهم الأموال، وتشتّتهم في كلّ مكان، وأدّاه نظره واجتهاده - وإن لم يوافقه عليه أكثر علماء زمانه - إلىٰ جمع العساكر من أهل البحرين والقطيف الساكنين هناك لأخذ بلاد البحرين من أيدي أُولئك المتغلّبين، فاقتضىٰ نظره الشريف أن يستند أوّلاً إلىٰ سلطان العجم، وهو ناصرالدين شاه القاجاري، ليكون له ظهيراً، ولكون البحرين ملكاً للعجم، وتغلّب عليها أُولئك.

فلمّا سمع ذلك المتغلّبون عليها هناك، أرسلوا إلىٰ حاكم شيراز بالهدايا الكثيرة والبراطيل الوفيرة لكسر سورة ذلك السيد، وسافر ذلك السيد إلىٰ شيراز، فلم يجتمع به ذلك الحاكم، ولم ينظر إلىٰ ما جاء إليه ذلك العالم، فبقي في شيراز مقدار أربعة أشهر متكدّر الخاطر، عادم المعين والناصر، إلىٰ أن توفّي قدس سره بغصّته قبل بلوغ أُمنيته «وهل يصلح العطّار ما أفسد الدهر؟» والدنيا عدوّة الأحرار معاندة للأبرار، تغمّده الله برحمته وحشره مع آبائه وأئمّته[1].

وقال الغريفي: كان - رحمه الله وقدّس سرّه ونوّر ضريحه وقبره - من العلماء المحدّثين، والفقهاء المتبحّرين، وكان أكثر تحصيله عند علماء الجزائر المعروفين بالأخباريين، وقد أُجيز منهم، وكان أوّل تحصيله في البحرين عند العالم الأوّاه الشيخ عبدالله[2] ابن الشيخ عبّاس الستري البحراني، وكان مسكنه البصرة تارة، والمحمّرة

---

(١) أنوار البدرين ص ٢٤١.

(٢) ذكره في أنوار البدرين (ص ٢٣٣) وقال: العالم العامل الفقيه المحدّث الكامل العري عن البأس، كان رحمه الله تعالىٰ من بقايا علماء البحرين الأتقياء الورعين المصطفين الزاهدين العابدين، كثير النوافل والصيام والزيارة للأئمّة الكرام عليهم أفضل الصلاة والسلام. وكان مشتغلاً بالتدريس في قريته الخارجية من جزيرة سترة يحضر عنده جملة من الطلبة والعلماء،

أُخرىٰ.

وله تصانيف رائقة، منها: رسالة سمّاها «معراج التحقيق إلىٰ منهاج التصديق» مبسوط في أُصول الفقه، ورسالة سمّاها «مهذّب الأفهام في مدارك الأحكام» مختصرة من تلك الرسالة، ورسالة في أجوبة تسع مسائل في التوحيد وأُصول الفقه من مشكلات المسائل في غاية البسط والتحقيق، والمسائل المذكورة للشيخ أحمد بن الشيخ صالح في مبادىء أمره.

وله أجوبة ومسائل وحواشي علىٰ بعض الرسائل، وله رسالة في النقض علىٰ جواب السيد التقي السيد علي بن السيد إسحاق البلادي البحراني، وهي في غاية الجودة والإحكام.

قال شيخنا العلاّمة الشيخ علي بن الشيخ حسن في كتابه الموسوم بالدرّ الثمين الزين في ترجمة علماء البحرين[١]: والجميع عندنا[٢].

وله أربع مسائل في أُصول الفقه تشبه الألغاز، أرسلها للشيخ صالح والد الشيخ أحمد المتقدّم ذكره، فأجابه فيها جواباً مبسوطاً في كتاب سمّاه «الدرر الفكرية في المسائل الشبّرية» قال الشيخ في الدرّ الثمين: وهي عندنا[٣].

وقد عرفت بالسيد المذكور نفس آبائه الأوّلين، فهاج على المتغلّبين من حكّام البحرين، لمّا رأىٰ فيهم من الظلم والعدوان، وغصبهم الأموال، وتشتيتهم أهلها في كلّ مكان، وأدّىٰ نظره واجتهاده إلىٰ جمع العساكر من أهل البحرين والقطيف الساكنين هناك لأخذها من هؤلاء المتغلّبين الظالمين.

فاقتضىٰ نظره أن يستند إلىٰ سلطان العجم ناصر الدين شاه القجري، ليكون له ظهيراً،

كثير المواظبة على البحث والتصنيف متواضع النفس الخ.

(١) وقد طبع نفس هذا الكتاب بعنوان: أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، والمؤلّف قدّس سرّه قد أخذ ترجمة السيد شبّر جميعها من هذا الكتاب، وقد تقدّم آنفاً نقل جميع ما في كتاب أنوار البدرين حول السيد شبّر.

(٢) أنوار البدرين ص ٢٤١.

(٣) أنوار البدرين ص ٢٤٢.

ولكون البحرين ملكاً للعجم، وتغلّب عليها أُولئك.

فلمّا سمع بذلك المتغلّبون عليها أرسلوا إلىٰ حاكم شيراز بالهدايا المتكاثرة، والبراطيل الوافرة، لكسر سورة هذا السيد.

ولمّا رأىٰ منهم الخذل والخيانة، سافر إلىٰ شيراز، فبقي فيها أربعة أشهر منكسر الخاطر، ينادي هل من نصير ولا ناصر، إلىٰ أن توفّي بغصّته قبل بلوغ أُمنيته، وكلّ هذه لم يجتمع مع الحاكم، وما نظر الحاكم إلىٰ ما جاء به هذا العالم، حتّىٰ عرف هذا السيد بالمخذول.

وله ديوان ضخم، وله شعر رائق، ومن نظمه ما يظهر عليه التظلّم منه، والتهظّم عنه «وهل يصلح العطّار ما أفسد الدهر الغدّار» والدنيا عدوّة الأبرار وضدّ الأحرار، تغمّده الله برحمته، وحشره مع آبائه وأئمّته[١].

وذكره الشيخ الطهراني في كتابه ونقل خلاصة كلام أنوار البدرين المتقدّم، ثمّ قال: توفّي في البصرة سنة (١٢٨٨) وكانت ولادته في سنة (١٢٣٠) كذا ذكر وفاته السيد رضا البحراني في الشجرة الطيّبة، ولكن يظهر من أنوار البدرين أنّه أخيراً رحل إلىٰ شيراز وبها توفّي، والله العالم[٢].

وأعقب من ولده: السيد عدنان.

أعقاب السيد عدنان بن شبّر بن علي المشعل

أمّا السيد عدنان بن شبّر بن علي بن محمّد الغياث، فقال الغريفي: قد تركه أبوه صغيراً في ثوب يتمه، وفي كفالة أُمّه، فدخل في النجف الأشرف وهو ابن أربعة عشر سنة، وكان علىٰ هذا السنّ يحفظ من الشعر أربعة عشر ألف بيت، وقد شوهد مراراً عديدة أنّه يحفظ القصيدة إن طالت وإن قصرت بمجرّد تلاوتها عليه.

وسأله الأخ الأمجد السيد مهدي دام علاه يوماً من الأيّام بعد ما هاجر إلى المحمّرة[٣]، وجاء إلى النجف لزيارة جدّه عمّا يستحضره من الشعر، فقال: أستحضر الآن ثلاثين ألف بيت.

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ٩٦ - ١٠٠.

(٢) الكرام البررة ٢: ٦١٤ - ٦١٥.

(٣) وهي بلدة خرّمشهر حالياً.

وكان يحفظ غالب المتون من العلوم، ويحفظ كتاب ابن الناظم شرحاً ومتناً، وكان معروفاً بالذكاء وسرعة البديهة، وله اليد الطولىٰ في العلوم الغريبة، وفي علم الأدب، وله القصيدة المعروفة بـ«الصاعقة» التي منها:

فأوّل الحرب العوان لفظة وأوّل الانسان ماء دافق

وهي في رثاء الشيخ مهدي[١] ابن شيخنا شيخ الطائفة الشيخ محمّد طٰه نجف قدّس سرّه، وهي ابنة ساعتها[٢] في مجلس الفاتحة، وله شعر كثير تضيق عنه هذه الوريقات، حضر علىٰ يد الوالد قدّس سرّه، وعلىٰ جملة من المشايخ.

وله مصنّفات ومؤلّفات كثيرة، والذي يحضرني من أسمائها: الرسالة المسمّاة بـ«قبسة العجلان» في الطهارة والصلاة، وقد طبعت في أيّامه[٣]، وله رسالة أكبر منها تسمّى «الشافية» وشرحان ظريفان علىٰ أُرجوزة الوالد قدّس سرّه في الهيئة، وله أُرجوزة في مناسك الحجّ، وله رسالة في أجوبة المسائل المرسولة إليه من جانب المجتهد المطلق المحقّق المدقّق الميرزا حبيب الله الرشتي، وله من ذلك غير ذلك.

وهو مجاز من حجّة الاسلام، ومرجع الخاصّ والعامّ، وأبي الأرامل والأيتام، المجتهد المؤتمن، السيد ميرزا حسن الشيرازي قدّس سرّه، وشيخنا الفقيه ذي الرفعة والشرف الشيخ محمّد طٰه نجف، أفاض الله عليه شآبيب رحمته، وأسكنه فسيح جنّته، والمحقّق المدقّق العامل العامل الأوّاه الميرزا حبيب الله.

وهو يروي عنهم عن مشايخهم قدّس الله تعالىٰ أرواحهم، وهو الآن في المحمّرة

---

(١) ذكره الشيخ حرزالدين في معارف الرجال (٣: ١١٥) وقال: ولد في النجف في بيت العلم والجلالة والرفعة، قرأ مقدّماته علىٰ أفاضل عصره، وأصبح من الأفاضل النابهين، والأُدباء البارعين، توفّي في حياة والده الأُستاذ هذا، ولم يكن للأُستاذ ولد غيره. توفّي في النجف سنة (١٣٠٩) ودفن بمقبرتهم الشهيرة.

(٢) أي: أنشأها ارتجالاً في نفس مجلس التأبين.

(٣) طبع في اصفهان في سنة (١٣١٧) وذلك بمباشرة الحاج حميد الذاكر ابن الشيخ عبدالنبي ابن الحاج علي الدراغ الربيعي النجفي.

مشغولاً بالتدريس والتصنيف، أيّده الله وأبقاه، ومن كلّ مكروه وقاه[١].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد بالمحمّرة حدود سنة (١٢٨٠) عالم محقّق فقيه كاتب، منحه الله الفطنة والذكاء وقوّة الحافظة، حتّىٰ عرف منه رحمه الله أنّه إذا قرأت عليه القصيدة مرّة واحدة حفظها وإن طالت، وكان شاعراً سريع البديهة، بعيد الغور في الأدب والكمالات.

هاجر إلى النجف وهو شابّ أوّل بلوغه، قرأ المقدّمات فيها وأتقنها بشوق وعشق، حتّىٰ صار يحضر بحث الأساتذة الأعلام بجدّ واجتهاد، ورغبة ملحة في التحصيل.

وحضر على ابن عمّه السيد علي بن السيد محمّد بن السيد علي الغريفي البحراني النجفي صاحب الأُرجوزة في الهيئة المتوفّىٰ سنة (١٣٢١) والسيد الميرزا محمّدحسن الشيرازي المتوفّىٰ سنة (١٣١٢) والأساتذة الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي المتوفّىٰ سنة (١٣١٢) والشيخ محمّد طه نجف المتوفّىٰ سنة (١٣٢٣) والشيخ محمّدحسين الكاظمي في النجف الأشرف، وتتلمّذ عليه جماعة منهم الشيخ عيسى بن الشيخ صالح العابد.

وألّف رسالة الشافية في الهيئة شرحاً لأُرجوزة أُستاذه وابن عمّه السيد علي المذكور، ورسالة اسمها قبسة العجلان فقه في الطهارة والصلاة، ورسالة مجموعة من أجوبة مسائل أُستاذه الرشتي أرسلها إليه، ومناسك الحجّ، وله رسائل أُخرىٰ.

وأجازه أن يروي عنه السيد الميرزا الشيرازي، والشيخ محمّد طه نجف، والسيد علي الغريفي، والرشتي عن مشايخهم.

وتوفّي في بلدة الكاظمية ٥ شعبان سنة (١٣٤١) ونقل جثمانه إلى النجف بحفاوة وتكريم، ودفن في إحدىٰ حجرات الصحن الغروي علىٰ يسار الداخل إليه من باب الفرج[٢].

وقال البلادي: السيد الفاضل، رفيع القدر والشأن السيد عدنان، خلّفه أبوه صغيراً، واشتغل بالعلوم في النجف الأشرف، وكان ذكياً فطناً زكياً عالماً عاملاً.

قرأ في الأوّليات عند جماعة من الفضلاء، منهم ابن عمّه الفاضل الكامل الفطن التقيّ

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ١٠٠ - ١٠٥.

(٢) معارف الرجال ٢: ٨٢ - ٨٤.

السيد علي البحراني.

إلىٰ أن قال: وله مصنّفات لم يحضرني الآن معرفتها، منها: رسالة في الطهارة والصلاة، سمّاها «قبسة العجلان» ورسالة أكبر منها، وله أجوبة بعض المسائل، وله شعر حسن، وكان شاعراً مطبوعاً، وهو الآن قاطن في بلدة المحمّرة، مشتغل بالتصنيف والتدريس، أطال الله عمره، وسمعت أنّه مجاز من فخر الشيعة وركن الشريعة الميرزا محمّدحسن الشيرازي، ومن الفقيه ذي‌الشرفين شيخنا الشيخ محمّد طٰه نجف[1].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه بارع، كان والده من العلماء الأجلاّء، توفّي سنة (١٢٨٨).

وقد ولد المترجم له في البصرة في غرّة جمادي الثانية سنة (١٢٨٣) كما رأيته بخطّ تلميذه السيد مهدي بن علي البحراني النجفي في بعض إجازاته، وتوفّي والده في التاريخ المذكور وللولد خمس سنوات، فنقلته أُمّه إلى المحمّرة حيث يقيم أخوها، وبدأ بتعلّم القراءة والكتابة.

وكان من طفولته حادّ الذكاء إلىٰ درجة الندرة والشذوذ، حيث كان يلتهم المعرفة إلتهاماً، ويحفظ لأوّل وهلة كلّما يقرأ أو يسمع، وإن كان في غير اللغة العربية.

وتكفّل بعض التجّار بالبذل عليه لإتمام اشتغاله، فهاجر إلى النجف في سنة (١٢٩٧) وعمره أربع عشرة سنة، وكان يحفظ يوم ذاك ثلاثين ألف بيت، ويقول البعض: انّه سئل فقال: إنّه يحفظ من شعر البنات الأبكار ثلاثين ألف أُرجوزة غير ما للثيبات.

وإذا صحّ هذا أو لم يصحّ، فلا شكّ فى أنّه كان علىٰ جانب كبير من الفطنة والذكاء وسرعة البديهة والقدرة على الحفظ، والقول بأنّه كان يحفظ القصيدة وإن طالت بمجرّد تلاوتها عليه ثابت، وقد عرف ذلك عنه أيّام دراسته في النجف، وشوهد غير مرّة، وكان حديث الأندية، ولسرعة بديهته وقدرته على الارتجال شواهد أيضاً، منها: أنّه رثىٰ الشيخ مهدي ابن الشيخ محمّد طٰه نجف في مجلس الفاتحة ارتجالاً بقصيدة سمّيت يومئذ بالصاعقة.

حضر في النجف لإكمال السطوح على ابن عمّه السيد علي الغريفي البحراني، وقرأ

---

(١) أنوار البدرين ص ٢٤٢ ـ ٢٤٣ برقم: ١١٢.

عليه الكلام وغيره، وحضر في الفقه والأُصول على الميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّد طه نجف وغيرهما، وهبط سامرّاء فحضر على السيد المجدّد الشيرازي، وأُجيز في الرواية عن مشايخه الثلاثة، وعن الشيخ محمّدرضا الدزفولي الراوي عن عمّه الشيخ طاهر، والشيخ علي بن غلام علي البهبهاني الراوي عن السيد ميرزا محمّدحسين الشهرستاني الحائري.

اشتهر المترجم له بين طبقات أهل العلم والفضل والأدب في النجف، واعترف بمكانته السامية ومقامه الرفيع أساتذته وغيرهم من أكابر العلماء والمدرّسين، وأصبح في عداد الأجلاّء والبارزين والفقهاء المجتهدين، ووجوه رجال الدين، وهو متوسّط السنّ.

وكانت شخصيته جامعة، فقد شارك في مختلف فنون العلم، وبرع في الأدب والشعر، والحكمة والتأريخ، والحديث والتفسير، والفقه والأُصول، وغيرها، وتصدّىٰ للتدريس، فقرأ عليه كثير من الفضلاء، واستفادوا من علمه ومعرفته.

وفي سنة (١٣١١) عاد إلى المحمّرة بأمر السيد المجدّد الشيرازي وايعاز شيخه الشيخ محمّد طه نجف، فلقي من أهلها والأطراف المحيطة بها تكريماً وإجلالاً، فقام بالوظائف الشرعية من الإمامة والارشاد والتأليف والتدريس، وقد قرأ عليه هناك كثيرون أيضاً.

وبقي علىٰ ذلك المنوال إلىٰ أن توفّي عالم البصرة الجليل السيد ناصر بن أحمد البحراني في سنة (١٣٣١) فطلب منه أهل البصرة النزول عندهم للقيام مقام زعيمهم الراحل، فأجاب ملتمسهم وحلّ بين أظهرهم، وكان له شأن واعتبار ونفوذ، وقام بخدمة الدين خير قيام.

حتّىٰ مرض فأُتي به إلى الكاظمية للتداوي، فتوفّي في الخامس من شعبان سنة (١٣٤٠) ونقل إلى النجف الأشرف، وكان يومه مشهوداً، ودفن في الحجرة الواقعة علىٰ يسار الداخل إلى الصحن الأشرف من باب السلطاني قرب الشباك المطل علىٰ دهليز الباب، ورثاه الشعراء بقصائد بليغة، وأرّخ وفاته الحاج عبدالمجيد العطّار المتوفّىٰ سنة (١٣٤٢) بقوله:

بوركت من تربةٍ ضممت فتىً ... كان لعين الزمان إنساناً

فما تعدّىٰ الحجىٰ مؤرّخها ... جنّات عدنٍ مثوى لعدنانا

له آثار كثيرة متنوّعة، منها: قبسة العجلان في صلاة أهل الإيمان، طبع في اصفهان في

سنة (١٣١٧) وفي صدره نظم حديث الكساء له أيضاً.

وكان وروده المحمّرة في أوان حكومة الشيخ خزعل بن الحاج جابر الكعبي، وسأل السيد عدنان أن يكتب تلك الرسالة لعمل مقلّديه فأجابه، ولقّبه بتاج الذاكرين، وله رسالة أُخرىٰ أكبر منها، ومناسك الحجّ، وأنساب العرب، وميزان المقادير، وكتاب في علم الجفر في كراريس، وحاشية لعروة الوثقىٰ طبع، وحاشية القوانين، ومنظومة في الحجّ وأسراره تقرب من ألف بيت، وشرح شواهد المغني، وله أجوبة المسائل، وهي جوابات مسائل بعثها إليه أُستاذه الميرزا حبيب الله الرشتي، وله شرحان علىٰ منظومة الهيئة لأُستاده السيد علي البحراني النجفي، وغير ذلك من المتفرّقات، أمّا شعره فلو جمع لجاء في مجلّدات[1].

وقال السيد الأمين: ولد في غرّة جمادي الثاني سنة (١٢٨٣) وتوفّي في الكاظمية، وحمل إلى النجف فدفن فيها، عالم فقيه أُصولي أديب شاعر، كان أبوه من علماء البحرين، خرج من البحرين فسكن المحمّرة، ثمّ رحل إلىٰ شيراز فتوفّي فيها فجأة، فجاء ولده هذا من المحمّرة إلى النجف وطلب العلم، رأيناه في النجف، ورأيناه في مكّة المكرّمة في الحجّة الثانية سنة (١٣٤٣).

ومن شعره قوله في أميرالمؤمنين عليه السلام:

إمام الهدىٰ وغياث الندىٰ ... وسيدها الحاكم المقسط
إمامٌ به هلك المبغضون ... وفي حبّه هلك المفرط
كلا الجانبين عدوٌّ له ... وشيعته النمط الأوسط

وقوله:

يا قلب ما أنت والغواني ... وأنت أهدى الأنام قصدا
مالك مهما ذكرت ليلي ... قدحت بين الضلوع زندا
وكلّما مرّ ذو جمالٍ ... تقول ماء ولا كصدا

وله تآليف كثير، منها المنظومة الحجّية أوّلها:

الحجّ والعمرة فرضان علىٰ ... من استطاع بالشروط مسجّلا

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٢٦٢ ـ ١٢٦٥ برقم: ١٧٨٢.

قضت بـه ضـرورة الديـن الأغـر لا ينكر الوجوب إلاّ من قد كفر[١]

وقال الخاقاني: عالم جهبذ، وفذّ شهير، وشاعر مطبوع. ولد بالمحمّرة سنة (١٢٨٥) هـ ونشأ بها يتيماً، مات عنه أبوه وعمره أربع سنوات، فتولّىٰ تربيته خاله المرحوم السيد سلمان ووالدته، وهاجر في السنة الرابعة عشر من المحمّرة إلى النجف، فمكث بها أربعة عشر عاماً، وتخرّج علىٰ علمائها، وأخذ العلم عنه جماعة في النجف.

وتوفّي بالكاظمية يوم الخامس من شعبان سنة (١٣٤٠) ونقل جثمانه الى النـجف، ودفن في الجهة الغربية من الصحن الشريف في الغرفة التي تقع عن يمين الخـارج إلىٰ سوق العمارة.

ذكره صاحب الحصون، فقال: هو فاضل معاصر، تركه أبوه بسنّ الطفولة وقد كفّلته أُمّه، وسعت في تربيته، فهاجر إلى النجف ودخلها وهو ابن الأربعة عشرة سنة، وكان بهذا السنّ يحفظ أربعة عشر ألف بيت من الشعر، وكان يحفظ القصيدة طالت أو قـصرت بـمجرّد تلاوتها، وسئل يوماً عمّا يحفظ من الشعر، فأجاب أنّه يستحضر ثلاثين ألف بـيت مـن الشعر.

وكان يحفظ أغلب المتون وشرح ابن الناظم على الألفية متناً وشرحاً، معروف بالذكاء والفطنة وسرعة البديهة، وله يد في علم الأدب والعلوم العربية، وله شعر كثير. وكان متوقّد الذهن، سريع الجواب، حسن النادرة، طلق اللسان، بليغ البيان، فقيهاً أُصولياً، وله إلمام بجملة من العلوم.

ثمّ ذكر نماذج من شعره[٢].

وقال التاجر: العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، كـان قدس سره عـلاّمة فـهّامة، درس في النجف الأشرف علىٰ فضلائها، فنال أوفر نصيب من العلم والأدب، ولمّا مات كان لموته رنّة حزن وأسىٰ، فرثاه الشعراء وأبّنه الفضلاء الخ[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد شبّر، والسيد محمّدسعيد، والسيد حسن، والسيد

---

(١) أعيان الشيعة ٨: ١٤٢.

(٢) شعراء الغري ٦:١٧٨ ـ ٢٣٢، الأُدباء من آل أبي‌طالب ٢: ١٨٥ ـ ١٨٦ برقم: ٣٢٧.

(٣) منتظم الدرّين ٣: ٢٦ ـ ٣٥ برقم: ٦٦٩.

عبدالكريم، والسيد محمّد علي. فالدارج منهم السيد شبّر بعد أن زوّجه في أيّام حياته، وكان معروفاً بجودة الفهم، وله نظم رقيق علىٰ صغر سنّه.

أعقاب السيد شبّر بن عدنان بن شبّر بن علي المشعل

أمّا السيد شبّر بن عدنان بن شبّر بن علي بن محمّد الغياث، فكان أديباً شاعراً، وأكثر أشعاره في أهل البيت عليهم السلام ومواضيع أُخرىٰ[١].

قال التاجر: العالم الفاضل النبيه، الأديب الأفخر، وأظنّه ثالث اخوته في السنّ أو رابعهم، وهو يسكن في سواد المحمّرة، لم أقف علىٰ تفصيل أحواله، وهو من المعاصرين، اشتغل في النجف مدّة علىٰ أفاضلها، ثمّ رجع إلىٰ وطنه المحمّرة، وله يد في الأدب، ونفس طويل في الشعر، ولكنّه جلّه في أهل البيت عليهم السلام[٢].

أعقاب السيد حسن بن عدنان بن شبّر بن علي المشعل

وأمّا السيد حسن بن عدنان بن شبّر بن علي المشعل بن محمّد الغياث، فقال التاجر: العالم الفاضل، الأديب الأريب الكامل، الثقة المؤتمن السيد حسن ... أخذ العلم عن أبيه ومعاصريه وفي النجف الأشرف، وهو ممدوح الشيخ كاظم بن محمّد صالح الأحسائي. ثمّ ذكر من شعره في مدح الإمام الثاني عشر عليه السلام[٣].

وقال الأحسائي: ولد سنة (١٣٢٤) وتوفّي في حدود سنة (١٣٦٠) أخذ العلم عن وصي والده العلاّمة الشيخ عيسى بن الشيخ صالح الجزائري الخاقاني المحمّري المتوفّىٰ سنة (١٣٥٢) ثمّ هاجر إلىٰ بلد العلم والمجتهدين النجف الأشرف وأخذ عن أعلامها، له بعض المؤلّفات وبعض الشعر[٤].

أعقاب السيد علي بن عدنان بن شبّر بن علي المشعل

وأمّا السيد علي بن عدنان بن شبّر بن علي المشعل، فكان عالماً فقيهاً أديباً شاعراً، ولد

---

(١) راجع: الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٣٤ ـ ٣٦ برقم: ٢٥١.

(٢) منتظم الدرّين ٢: ١٤٣ ـ ١٤٤ برقم: ٤٤٠.

(٣) منتظم الدرّين ١: ٣٩٤ ـ ٣٩٥ برقم: ٢٣٩.

(٤) مطلع البدرين ٢: ٥٢٩ ـ ٥٣٠ برقم: ٣٣٤، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣١٤ ـ ٣١٥ برقم: ١٤٤.

سنة (١٣٢٦) وتوفّي سنة (١٣٥٩) وله ديوان شعر، ومنظومة في كتاب النكاح، ومنظومة في الحكمة، ومنظومة في علم النفس، وكتاب الرضي من شعر المرتضىٰ، وحواشي علىٰ دواوين كثيرة، من ضمنها ديوان الشريف الرضي وديوان المتنبّي، وبعض التعليقات علىٰ منظومة السبزواري في الفلسفة، ومختارات من شعراء جاهليين وإسلاميين، وأبحاث وفوائد في علم الهيئة، ومنظومة فصيح ثعلب.

وله أشعار كثيرة في المدح والرثاء والمراسلات والتهاني والغزل ومواضيع متفرّقة[١].

قال التاجر: العالم الفاضل، الأديب الكامل، الألمعي اللوذعي، أخذ العلم عن والده وأهل عصره ومصره، وهو ممدوح الشيخ كاظم بن محمّد صالح الأحسائي الخ[٢].

أعقاب السيد إسماعيل بن محمّد الغياث

وأمّا السيد إسماعيل بن محمّد الغياث بن علي بن أحمد بن هاشم بن علوي عتيق الحسين، فقال الغريفي: وهو جدّنا الذي ننتمي إليه، وهو السيد السعيد، ذو الرأي السديد، والساعد الشديد، كان ورعاً تقياً نقياً سديداً، شديد الحزم، قوي العزم، غضوباً في الله، لا تأخذه في الله لومة لائم، لا بفعله ولا بقوله الحازم الجازم، كان الطلعة والغرّة، من أشراف سترة[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان والد العلاّمة السيد علي المتوفّىٰ سنة (١٢٤٦) والذي هاجر من البحرين إلى النجف في عصر الشيخ عبّاس الستري، وقد هاجر والده المترجم له بعد ولده المذكور، لكنّه لم يصل إلى النجف، بل توفّي في الطريق قبل الوصول إليها، وأُتي نعيه إلى النجف، فاستقبل ابنه نعشه مع سائر العلماء حتّىٰ دفن بوادي السلام، كذا في الدوحة الغريفية، وفي الشجرة الطيبة، فيظهر أنّ وفاته كانت قبل سنة (١٢٤٦) التي توفّي فيها ابنه[٤].

وقال التاجر: كان رحمه الله تعالىٰ هاجر من البحرين واستوطن النجف الأشرف علىٰ

---

(١) راجع: الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٨٥ ـ ٢٨٩ برقم: ٣٧٩.

(٢) منتظم الدرّين ٣: ١٧٣ ـ ١٧٤ برقم: ٧٦٠.

(٣) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ١٠٥. وراجع: الكرام البررة ١: ١٤٥.

(٤) الكرام البررة ١: ١٤٥ برقم: ٢٩٤.

عهد العلاّمة السيد مهدي بحرالعلوم الطباطبائي المتوفّىٰ سنة (١٢١٢هـ) وكان ابنه الفاضل السيد علي ابن السيد إسماعيل أوّل من هاجر إلى النجف من هذه الأُسرة، وعلىٰ أثره لحق به والده المترجم، قاله الخطيب السيد عبّود ابن السيد حسن الغريفي.

وعلىٰ أكثر تقدير تكون وفاة المترجم نحو سنة (١٢١٠هـ) إذ كانت هجرة ابنه علىٰ عهد السيد مهدي بحرالعلوم[١].

وأعقب من ولده: السيد علي.

أعقاب السيد علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث

أمّا السيد علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث، فقال الغريفي: السيد الأجلّ العالم الأفضل، ذو الكرامات الباهرة، والآيات البينات، الدالاّت علىٰ شرف الآباء الأُمناء، من المتأخّرين والقدماء، وذو الفضل الجلي، العالم العامل.

هاجر في حياة أبيه إلى النجف الأشرف علىٰ أواخر عهد بحرالعلوم، ومحيي الرسوم، العلاّمة الطباطبائي، وقرأ علىٰ جملة من المشايخ، وأخذ عنهم.

ومنهم: السيد باقر القزويني، والسيد الجليل مير علي صاحب رياض المسائل[٢]،

---

(١) منتظم الدرّين في أعيان الأحساء والقطيف والبحرين ١: ٢٦٦ برقم: ١٤٦.

(٢) هو العلاّمة الفقيه السيد علي بن محمّدعلي بن أبي‌المعالي الصغير بن أبي‌المعالي الكبير الطباطبائي، له ترجمة مبسوطة في كتب التراجم والمعاجم.

ذكره تلميذه أبوعلي الحائري في منتهى المقال، وقال: ثقة عالم عريف، وفقيه فاضل غطريف، جليل القدر، وحيد العصر، حسن الخلق، عظيم الحلم.

وقال تلميذه الآخر المحقّق التستري في مقابس الأنوار: الأُستاد الوحيد، سيّد المحقّقين، وسند المدقّقين، العلاّمة النحرير، مالك مجامع الفضل بالتقرير والتحرير، المتفرّع من دوحة الرسالة والإمامة، المترعرع في روضة الجلالة والكرامة، الرافع للعلوم الدينية أرفع راية، الجامع بين محاسن الدراية والرواية، محيي شريعة أجداده المنتجبين، مبيّن معاضل الدين المبين بأوضح البراهين وأفصح التبيين، نادرة الزمان، خلاصة الأفاضل الأعيان، الحاوي لشتات الفضائل والمفاخر، الفائق بها على الأوائل والأواخر.

أقول: وله تآليف قيّمة، أشهر كتبه رياض المسائل، وهو الشرح الكبير علىٰ كتاب مختصر

والسيد العلاّمة صاحب مفتاح الكرامة، وحضر عنده جملة من المشايخ الأجلاّء، وله شعر كثير رقيق، ونبذ في مدح جدّه.

وتزوّج إمرأتين كريمتين: إحداهما نجفية، والأُخرىٰ علوية اصبهانية.

وكان معاصراً للشيخ حسين نجف الكبير قدّس سرّه.

والشيخ خضر شلاّل[١]، والشيخ راضي نصّار[٢]، والشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، وقرأ عليه سنة (١٢٣١) وعلىٰ جملة ممّن ذكرنا قبله، وأُجيز منهم.

وكان ورعاً ثقة وجيهاً في النجف، ويرون احترامه، ويشهدون بتقواه، حتّىٰ رأيت بخطّ الشيخ حسين الكبير قدّس سرّه موقّعاً علىٰ نسبه الشريف ما هذه صورته: نعم هو كذلك سيّد موسوي، وعلىٰ جانب من التقوىٰ والصلاح، وأنا الأقلّ حسين نجف، وخاتمه الشريف مكتوب «حسين منّي وأنا من حسين» وتاريخه سنة (١٢٣٥).

وقريب من صورة هذه الكتابة كتابة الشيخ أبي‌محمّد الشيخ محمّدحسن، وعبارته

النافع، وله شرح صغير على مختصر النافع، قد طبع في ثلاث مجلّدات بتحقيقي سنة (١٤٠٩) وكتبنا ترجمته، وطبعت في أوّل الكتاب، فراجع.

(١) هو العلاّمة الورع الشيخ خضر بن شلاّل بن حطاب بن خدام العفكاوي. ذكره الشيخ حرزالدين في معارف الرجال (١: ٢٩٥) وقال: العلاّمة العابد، والتقي الزاهد الورع، وممّن يستسقىٰ به الغمام إذا منعت السماء قطرها، وحري بأن يوسم بمعجز الشيعة وحافظ الشريعة، وروى الكثير عنه كرامات وصفات عالية، وكان من وجوه تلامذة الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء، وتوفّي في النجف سنة (١٢٥٥) عن عمر قارب الثمانين سنة، ودفن في مقبرته بداره في محلّة العمارة.

(٢) هو العلاّمة الشيخ راضي بن الشيخ نصّار بن الشيخ حمد النجفي من آل بدر الحكيمي العبسي، ذكره في معارف الرجال (١: ٢١٤) وقال: عالم تقيّ زاهد عابد، من شيوخ النجف وأُدبائها، وكان زهده وورعه أشهر من علمه، وكانت له صحبة وروابط أكيدة مع السيد محمّدمهدي الطباطبائي الشهير ببحرالعلوم النجفي.

وتوفّي في النجف حدود سنة (١٢٣٠) ودفن في الأيوان الكبير المعروف بأيوان ميزاب الذهب في الجهة الجنوبية من الصحن الغروي.

عبارته. وعبارة السيد حسن الخرسان[١] قريبة منهما، وفيها: وهو من ذوي الورع والتقوىٰ انتهىٰ.

ولم يزل قدّس سرّه في النجف الأشرف مكبّاً علىٰ طلب العلوم، وما رجع إلىٰ بحرين، وقد قصده أبوه المرحوم المبرور إلى الزيارة، فمات قريباً من النجف، فخرج هو وغالب أهل البلدة إلى استقباله، وخرج معه علماء النجف، وأرادوا دفنه في الصحن الشريف، فأبىٰ ودفنه في وادي السلام.

وقد سئل عن سرّ ذلك، فأجاب أنّه يأتي زمان تنكشف فيه هذه القبور، وتستخرج منها العظام النخرة، وكان كما قال، وهي معدودة من كراماته، وله كرامات عديدة ليس هذا موضع ذكرها.

ومات في الطاعون الكبير الذي تاريخه «مرغز» سنة (١٢٤٧) وتولّىٰ دفنه السيد المجتهد السيد باقر القزويني، دفنه في أوّل حجرة من الجانب الأيمن من الباب المعروف بـ«باب الطوسي» عند دخولك إلى الصحن الشريف[٢].

وقال الشيخ الطهراني: هو جدّ السيد علي المعاصر الذي توفّي سنة (١٣٠٢) كان في عصر آية الله بحرالعلوم، تلمّذ عليه وعلى الشيخ الأكبر كاشف الغطاء. وتوفّي بالطاعون سنة (١٢٤٦) وتولّىٰ تجهيزه السيد باقر القزويني المتوفّىٰ بعده بالطاعون أيضاً. وكان من مشايخ السيد مهدي القزويني الحلّي المتوفّىٰ سنة (١٣٠٠) ودفن في الحجرة الأُولىٰ علىٰ يسار الداخل إلى الصحن الشريف من باب السلطاني[٣].

---

(١) هو العلاّمة السيد حسن بن السيد علي بن السيد شكر بن مسعود بن إبراهيم بن الحسن الموسوي الخرسان النجفي، ذكره المحقّق الطهراني في الكرام البررة (١: ٣٣٧) وقال: من أجلاّء علماء عصره، ولد في النجف حدود (١٢٠٠) نشأ في النجف علىٰ فضلاء عصره، فتخرّج على العلماء الأعلام، حتّىٰ علا قدره، وسمت مرتبته، وأصبح في مصاف علماء عصره، كصاحب الجواهر وغيره، وتوفّي في بغداد ليلة الخميس النصف من رجب سنة (١٢٦٥) فحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفن بها في مقبرة أُسرته في إحدىٰ الحجرات القبلية من الصحن الشريف.

(٢) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ١٠٥ - ١٠٩.

(٣) الكرام البررة ٣: ٣٨ برقم: ٢٤.

وأعقب من ولده: السيد محمّد البحراني.

أعقاب السيد محمّد البحراني بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث

أمّا السيد محمّد بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث، فقال الغريفي: كان السيد محمّد يوم وفاة أبيه إبن سبع سنين. ولمّا تسربل السيد الأجلّ السيد محمّد ثوب اليتم من جانب الأبوين، كفّلته زوجة أبيه العلوية، حتّىٰ إذا بلغ شهر سيف الأبيّ، ولبس ثوب العفّة، ولحق بقومه وعشيرته من عمومته إلى البحرين، فبقي عندهم أيّاماً قلائل.

ثمّ أخذ في السياحة في البلدان، ثمّ حنّ قلبه إلىٰ مسقط رأسه، فرجع إلى النجف، وتزوّج فيها بامرأة علوية، وهي بنت السيد مهدي ابن السيد حسين الحسيني الكاتب الاصبهاني، وهي بنت أخ العلوية زوجة أبيه، وحملته عفّته علىٰ أن يكتسب من كدّ يمينه، وعرق جبينه، ثمّ تزوّج بامرأة أُخرىٰ تركية من أهل أُرومية، وتوفّى رحمه الله سنة (١٣٠٢)[١].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: القاسم، والحسين، والسيد محسن، ومسلم، والسيد علي الشهير بالبحراني، وطاهر درج، والعبّاس درج. وبنت وهي أُمّ العالم العامل والفاضل الكامل صاحب الدرّة البيضاء في شرح خطبة الزهراء[٢]، السيد هادي بن السيد حسين ابن السيد جواد بن السيد مهدي بن السيد حسين الكاتب الاصبهاني.

أعقاب السيد قاسم بن محمّد البحراني

أمّا السيد قاسم بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث، فقال الغريفي: كان سيّداً تقياً نقياً زكياً ذكياً ورعاً، له اليد الطولىٰ في غالب الصنائع العجيبة، وكان معروفاً بالفكر الوقّاد، والرأي السداد، ولم يزل أيضاً في وجار العزلة[٣] عن الناس، مقبلاً إلىٰ ربّه بالخمس الحواسّ.

وكان لا تأخذه في الله لومة لائم، وطالما يقول رحمه الله: الوحشة من الناس علىٰ قدر الفطنة بهم، وكان لا يخرج إلاّ للصلاة أو لداعٍ شرعي.

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ١٠٩ - ١١٠.

(٢) لم يذكر المحقّق الطهراني هذا الكتاب في موسوعته الكبيرة الذريعة.

(٣) أي: في زاوية العزلة والاختفاء عن الناس.

وكان وصولاً للرحم، ومن صلته ورأفته علىٰ رحمه أنّه قام بجميع ما يحتاج والدي السيد علي قدّس سرّه الآتي ذكره مدّة حياته، وبعد مماته كفّلني وأخي السيد مهدي صغيرين، حتّىٰ إذا بلغت الحلم عقد عليّ و علىٰ أخي إبنتيه، وأمهرهما منه، وهو الذي قام بجميع ما أحتاجه من الوليمة وغيرها، وبحسب هذا الزمان يندر وجود رحم علىٰ هذه الصفة.

وكان ذا رغبة بإعطاء السرّ، حتّىٰ كان قائماً ببيوت في أيّام حياته، وما علمنا بهم إلاّ بعد وفاته؛ لأنّه كان ذا ثروة، وحسبك أنّه كان قائماً بأخي والحقير لا لقصد جزاء، ولا لرجاء شكور.

وكان معروفاً بالتوكّل، ومن كلماته قدّس سرّه: إنّه أعلم علماً يقيناً أنّ ربّي لا يمكّنني من شيء إلاّ ليبلوني أأشكر أم أكفر، ولا يمنعني من شيء إلاّ ليمتحنني أأجزع أم أصبر.

وابتلي رحمه الله ببلاءات كثيرة، بعضها يضاهي مصيبة بعض جدّاته من بنات رسول‌الله صلى الله عليه وآله، من حيث كسر ضلعه، وليس هاهنا محلّ ذكرها، وهي السبب في موته.

ولمّا حضرته الوفاة ملّكنا داره، ووهب لنا كتب أبينا؛ لأنّه تقبّلها علىٰ نفسه ووفىٰ بعض الغرماء لوالدي بعد موته، بعد أن أوصىٰ إلينا كلّ تحرّز عمّا يخافه بعده علينا، ولمّا توفّي كان ما كان من إنفاد مقدور، وكذلك الدهر بالأحرار يجور.

وكانت وفاته سنة (١٣١٩)[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّد عبدالكريم، وابنتين: أحدهما زوجة العلاّمة النسّابة السيد رضا الغريفي، والأُخرىٰ زوجة السيد مهدي الغريفي.

أعقاب السيد حسين بن محمّد البحراني

وأمّا السيد حسين بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث، فقال الغريفي: كان السيد سالكاً مسلك أخيه في الاعتزال عن الناس، وإقباله علىٰ ما يعنيه، وترك ما لا يعنيه[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وعبدالكاظم.

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ١١٠ - ١١١.

(٢) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ١١١.

أعقاب السيد محسن بن محمّد البحراني

وأمّا السيد محسن بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، توفّي ودفن في حجرة الزاوية بين الجنوب والمغرب من الصحن المرتضوي، هو والد السيد محمّد علي المولود سنة (١٣٠٤) هـ في النجف، الذي دفن مع والده بعده. وله ولد آخر الفاضل العالم السيد جواد والد السيد محيي‌الدين ونزيل بغداد في محلّة الشواكة[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد علي السيد الأجلّ الكامل الأنبل، ومحمّدالجواد، ومحمّدالسعيد، وعبدالرؤوف.

أمّا السيد محمّد علي بن المحسن بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث، فقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل جليل، ولد في النجف في سنة (١٣٠٤) ونشأ فقرأ مقدّمات العلوم علىٰ بعض الأفاضل، ثمّ حضر على الشيخ محمّدكاظم الخراساني، والشيخ عبدالله المازندراني، والسيد علي الداماد، والميرزا محمّدحسين النائيني، والشيخ أحمد كاشف الغطاء، وتوفّي في بغداد في تاسع رجب سنة (١٣٦٨) وحمل إلى النجف، له آثار، ثمّ عدّها[٢].

وأعقب من ولده: السيد موسى الغريفي.

أعقاب السيد مسلم بن محمّد البحراني

وأمّا السيد مسلم بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث، فأعقب من ولده: محمّد السعيد.

أعقاب السيد علي البحراني بن محمّد البحراني

وأمّا السيد علي البحراني بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث، فقال الغريفي: هو والدي، وهو أكبر إخوته، وكان رحمه الله نحيفاً، أسمراً، ربعة، كثّ اللحية. ولد سنة (١٢٦٥) في النجف وعاش بها، واشتغل فيها.

---

(١) نقباء البشر ٥: ١٣٠ برقم: ١٥٥.

(٢) نقباء البشر ٤: ١٥١٣ برقم: ٢٠٢٧.

وقرأ علىٰ جملة من المشايخ العظام، كالعلاّمة صاحب البرهان الطباطبائي[١]، والسيد حسين الترك، والشيخ محمّدحسين الكاظمينى قدّس الله أسرارهم.

وقرأ على السيد أبي جعفر معزّالدين القزويني[٢] واستجاز منه.

وقرأ على العالم العامل المجتهد الكامل السيد محمّد الرضوي[٣] ابن السيد هاشم الموسوي المعروف بـ«الهندي» وأخذ منه بعض العلوم الغريبة.

وكان قدّس سرّه كثير الاتّحاد مع حضرة المجتهد المطلق صاحب الكفاية الآخوند ملاّ كاظم الخراساني الطوسي في أوائل رئاسته.

لطيفة ظريفة: نقل أنّ الآخوند استعار من الوالد إحدىٰ كتاباته، فرأىٰ في بعض عباراته قدّس سرّه: «وقد حقّقنا هذه المسألة في بعض وريقاتنا النباتية» قال علىٰ ما نقل عنه دام ظلّه: بقيت متأمّلاً في هذه العبارة ليلي.

---

(١) هو العلاّمة السيد علي بن السيد رضا بن السيد محمّد مهدي آل بحرالعلوم الطباطبائي النجفي، ذكره الشيخ حرزالدين في معارف الرجال (٢: ١٠٧) وقال: عالم محقّق، وفقيه برع في فقاهته، مع غور واسع في علم الأُصول. وكان رحمه الله كثير الجدّ والاشتغال في المسائل الفقهية، وله اليد الطولىٰ في الأدب والشعر، وكان يشغل مجلسه بالمسائل العلمية والأدبية، مع دماثة أخلاق، ورحابة صدر وبشاشة، وورع وكمال، ومن تأليفه: كتاب البرهان القاطع شرحاً علىٰ كتاب النافع في ثلاث مجلّدات، طبع في ايران، وتوفّي بالوباء الصغير في النجف سنة (١٢٩٨). وراجع حول كتابه البرهان القاطع الذريعة ٣: ٩٩.

(٢) هو العلاّمة السيد معزّالدين بن السيد محمّد بن السيد مهدي بن السيد حسن بن السيد أحمد الحسيني القزويني الحلّي النجفي، ولوالده السيد محمّد القزويني ترجمة مبسوطة في معارف الرجال (٢: ٣٨٤ - ٣٨٨).

(٣) هو العلاّمة السيد محمّد بن السيد هاشم بن مير شجاعت علي الرضوي الهندي، ذكره في معارف الرجال (٢: ٣٧٦) وقال: ولد في النجف حدود سنة (١٢٤٢) عالم فقيه أُصولي رجالي، محيط بكثير من العلوم، مسلّم الاجتهاد والحكومة من عهد بعيد، وقد ألّف وصنّف في العلوم العقلية والنقلية، وكان من رأيه أنّه لم ير أحداً من معاصريه مثله في التحقيق، وتوفّي بالنجف آخر شعبان سنة (١٣٢٣) ودفن بداره.

فلمّا أصبح الصباح اتّفقنا مع السيد، فسألناه عن تحقيق هذه العبارة، فأخرج كتاباً وإذا هو مكتوب بكاغذ يعرف بـ«النباتي» كان يستعمله العطاطير وأهل العقاقير ليلفّوا به بعض العقاقير، ولم يكن ذلك الكاغذ موضوعاً للكتابة؛ لأنّ الحبر ينفذ به إلىٰ ما وراه، وهو مع هذا يقرؤه أحسن قراءة. انتهىٰ.

وكان الداعي إلىٰ هذا فرط عسره، وضيق دهره، وكثرة فقره، ومن كثرة فقره وإباه كان يقول: أنا حجّة الله علىٰ كلّ طالب من حيث فقري واشتغالي.

صنّف رحمه الله مصنّفات كثيرة علىٰ مدّته القصيرة، وكتب في كثير من العلوم، وأحيا جملة من الرسوم، وكانت له اليد الطولىٰ في العلوم الغريبة، له رحمه الله في أُصول الفقه كتاب نفيس وسمه بـ«المقابيس» وله أيضاً نتائج الأفكار نظماً، أوّله:

حمداً لمن به الأُصول أصّلت ... وفـرّعت فـصولها وفـصّلت

ثمّ الصلاة والسـلام السـامي ... على الأولىٰ سموّاً على الأنام

وله كتاب آخر في مباحث الألفاظ وسمه بـ«الغرر» وله رسالة وجيزة في علم الوضع، وله كتاب في اللقطة، وله في التعادل والتراجيح رسالة، وفي العدالة رسالة، وله في أحكام الخلل الواقع في الصلاة رسالة كبيرة علىٰ متن الشرائع، بلغ بها إلىٰ قوله «وأمّا السهو، فإن أخلّ بركن أعاد».

وله بعض تعليقات علىٰ تعليقة الآخوند ملاّ كاظم علىٰ فرائد الأُصـول، وله تـعليقة أُخرىٰ وجيزة على الجزء الثاني من فرائد الأُصول، وله تعليقة أُخرىٰ على الخاتمة مـن فرائد الأُصول، وهي التعادل والتراجيح.

ورسالة سمّاها الغنيمة وهي وجيزة جدّاً في بيان خمس مطالب تتعلّق بمسألة السوم من مسائل الزكاة، ورسالة في أُمور تقتضي أن تعرف قبل الخوض في هذه المسألة، وهي الأمر بالشيء هل يقتضي النهي عن ضدّه أم لا؟

ورسالة القول بمسألة جواز اجتماع الأمر والنهي وعدمه وبيان مـا عـنده، ورسـالة أُخرىٰ وجيزة فيما يتعلّق بهذه المسألة أيضاً، ورسالة في تحقيق المـعيار مـن المـثقال وأمثاله بحسب زمانه.

ورسالة وجيزة في المقصود من لفظ الطهارة وبيان تعريفها والاختلاف بـينهم فـي التعريف، ورسالة في معنى الحيض المصطلح عليه عند المتشرّعة والخلاف فيه وفي معناه

لغة .

ورسالة في ما المراد بالأُصول؟ وما المراد من الفقه؟ ووجه إضافة الأُصول إلى الفقه، وفي بيان المنقول منه في التسمية والمنقول إليه، وبيان مطالب تتعلّق بهذه المسألة .

ورسالة شرح بها ما وقع بعد الخطبة من الشرائع إلىٰ قوله «والمندوب ما عداه» وله في الصرف منتهى المرام في شرح النظّام، وله فيه أيضاً أُرجوزة وقفت علىٰ بعضها، وله في الحكمة نظم نفيس أوّله :

رسم الكلام حكمة عقلية ... يدرىٰ بها العقائد الدينية
موضوعه الموجود كالإلٰه ... لكن علىٰ قانون دين الله
غايته الخلود في السعادة ... فهو إذن رتبته السيادة

وله في الهيئة نظم شافي أوّله :

قال بحمد الله خير ذي النعم ... والشكر لله علىٰ جري القلم
الموسوي الغريفي الجاني ... علي الشهير بالبحراني
ما باطلاً خلقت هذا ربّنا ... فمن عذاب النار ياربّ قنا

وله في الهندسة نظم نظيم أوّله في تحرير أقليدس :

حمداً لمن قدّر الأشياء بقدر ... وصوّر الأشكال أحسن الصور
من منه بالحكمة الابتداء ... ومن إليه صار الانتهاء

ومنظومة في المنطق أوّلها :

العلم كيف صورة الشيء لدىٰ ... عقولنا بها انفعال أُسندا

ولا أدري أين هي الآن، وله في الفقه نظم لا يستحضره الفقيه منه :

طهارة الشرع لدينا لا تجب ... بنفسها بل بوجوب ما يجب

وقد وجدت بعضها، ولا أعلم أين ذهب الماضي .

وفي الدرّ الثمين: إنّ له منظومة أُخرىٰ في شرح الهيئة[1] إنتهىٰ .

وله مجزوّة[2] في المواريث، وله كتاب سمّاه «بحور الهيئة» وقد التزم فيه أن يجعله

---

(١) أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين ص ٢٤٣ .

(٢) وفي الأنوار: منظومة .

قريضاً علىٰ ترتيب الأبحر الشعرية، قال فيه من بحر المديد فيما يتعلّق بالهندسيات:

بأجهم في الفنّ مدّ الكتاب ... من حدود لا بشوب ارتياب
باعتبار الوضع من غير جزء ... نقطه عرفا بعين الصواب
بيّن الخطّ اصطلاحاً بما في ... غير طوله عن تجزّيه آب
بل بما طرفه احدىٰ نقاط ... مستقيم الخطّ مرخى الحجاب
باقتضاء الطرف منه التزاماً ... سرّ أوساط له في الخطاب
برقع المنحني إذ ذاك كشف ... مستدير الخطّ ناطي النقاب
بينهم إن كان في ذاك ما قد ... أخرجت منه بغير ارتياب
بالتساوي واستقامت خطوط ... له فاعلم وأعنّي بالصعاب
بيّن السطح اصطلاحاً بما في ... عمقه قطّ عن تجزّيه آب
بل بما طرفه احدىٰ نقاط ... بل خطوط فاعتبر بالصواب
بامتداد الخطّ عرضاً وطولاً ... مستقيماً مستوفي الخطاب
برقع عن مستدير سطوح ... قد نضافي العرف يا ذا الطلاب
بعد إمكان استوا ما استقامت ... من خطوط أخرجت يا مجاب
بافتراض الوهم قعراً إليه ... وهو تحديب بغير ارتياب

انتهىٰ. وله رسالة في المسائل الجفرية، وسمها بـ«المسائل الجفرية» ولا أستبعد أنّها عند ابن عمّه السيد عدنان، وله في ذلك غير ذلك.

وكان معروفاً معلوماً في العلوم المتعلّقة بالحروف، وقد تلمّذ عليه جملة فيها، وقصده في ذلك كثير من الملل والنحل، وكان له الصدر في علم الكلام.

وقد شرحت منظومته على الهيئة المذكورة ثلاث شروح: شرحان لتلميذه وابن عمّه السيد عدنان[١]، والثالث لميرزا موسىٰ[٢] المحشّي علىٰ فرائد الأُصول، وقد وجدت

---

(١) قال العلاّمة البلادي في أنوار البدرين (ص ٢٤٣): له منظومة في الهيئة، شرحها تلميذه وابن عمّه السيد عدنان شرحاً حسناً، والظاهر أنّ له منظومة أُخرىٰ، والظاهر أنّه شرحها أيضاً ابن عمّه المذكور.

(٢) هو العلاّمة الشيخ ميرزا موسى بن الميرزا جعفر بن الميرزا أحمد التبريزي، ذكره الشيخ

نسختها من سنين عند بعض الطلبة المهاجرين من العجم، ولا أدري أين هي الآن، ويا ليتني استنسختها.

وكان مع هذا الباع يكاد أن يلحق برجال الغيب من حيث الانزواء والتحجّب عن أعين الناس.

وقد نقل لي جملة ممّن تلمّذ علىٰ يده كرامات كثيرة له، وليس هذا موضع ذكرها.

وقال السيد الأجلّ السيد عدنان[١] في أوّل شرحه على المنظومة: وكانت له اليد الطولىٰ في العلوم الغريبة، وكان متقيّداً بقيد الشريعة الغرّاء، بقيت بخدمته مدّة لم أجد أشدّ اجتهاداً منه في روض النفس، والعروج إلىٰ عالم القدس.

وأعجب من ذلك أنّه علىٰ كثرة اجتماعه بأهل الأدب لم تمل نفسه إلى الغزليات، ولا إلىٰ حفظ بيت من الهزليات. ولو أنّي استقصيت مآثره لملّ القلم، والمدّ إلسئم، ووفّقنا الله للسلوك في مسالكه، إنّه خير موفّق ومعين.

وله دام ظلّه آمين في خطبة الشرح ما يشعر بالحزن والتأسّف والتلهّف عليه، وكأنّه ينعي العلوم وأهلها بعده: يا طلاّب الحقّ واليقين، والمنحازين إلىٰ أوج العلم عن حضيض الظنّ والتخمين، أُعزّيكم بالعلوم والمعارف، والسالك في ربوعها فضلاً عن العارف.

فها هي قد أصبحت برغم أهلها بلاقع، ولم تبق منها إلاّ الضلوع الجراشع[٢]، بحيث لا حسّ فيها ولا أنيس، إلاّ اليعافير المقلّدة والعيس، كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس، ولم يسمر بمكّة سامر، وقد صار ديدن العلماء لحاظ عالم الديدان، وما يشترك فيه جملة أنواع الحيوان.

إلىٰ أن قال: فهاؤم اقرؤا كتابيه، وهلمّ استمع خطابيه، فقدوا العقل الحاكم بتقبيح

حرزالدين في معارف الرجال (٣: ٥١) وقال: كان من العلماء المحقّقين، والأُصوليين المدقّقين، جليل محترم مبجّل في النجف، وتتلمّذ على الشيخ مرتضى الأنصاري وكتب دروسه، وعلى السيد حسين الكوهكمري في الفقه والأُصول. وألّف حاشية علىٰ رسائل الشيخ الأنصاري في الأُصول موسومة بأوثق الوسائل في شرح الرسائل، فرغ منها سنة (١٢٩٥) وتوفّي سنة (١٣٠٥).

(١) وهو ابن عمّ السيد علي الغريفي.

(٢) الجراشع: أودية عظام.

القبيح، جئتكم من سبأ رياضها بنبأ صحيح، نظماً يزري بقلائد الدرر في أعناق الملاح، وينادي بطالب الهيئة بلسان صراح: إطف المصباح فقد لاح الصباح، للعالم المشهور، والعلم المنشور، سيّدنا الفاضل الأوحد، السيد علي خلف السيد محمّد البحراني منسباً، والنجفي مضرباً.

وقال دام ظلّه في مقام بيان ترجمته: وهذا السيد إبن عمّنا وأُستادنا، المحقّق المدقّق، الحائز من العلوم أُصول غصنها وأفنانه، الجائز في المعقول والمنقول نظرائه وأقرانه. إنتهىٰ.

وله كتاب في الرضاع، وكتاب في علم التقويم وسمه بـ«المفتاح» وقال في آخره: لا يخفىٰ على الناظر في هذه الأوراق، أنّ الحقير حين ابتدائه في علم التقويم لمّا لم يجد كتاباً عربياً في معرفته، بل لم يطّلع إلاّ علىٰ فارسي، آلىٰ علىٰ نفسه أن لا يدع شيئاً ممّا أحاط به معرفة وعلماً من التقويم إلاّ كتبه بلسانه العربي تذكرة لنفسه.

إلىٰ أن قال: فلمّا عثر على الرسالة الوجيزة للخواتون آبادي.

إلىٰ أن قال: وحيث حصل له الغرض بتلك الرسالة، حمد الله وأثنىٰ عليه، وأعرض عن إتمام ما هو في ابتدائه متوجّه إليه، سيّما مع وجود ما هو أهمّ معرفة من ذلك الأحكام الدينية والعمر قصير.

كان هذا الكتاب آخر ما ألّفه وصنّفه، وعنه توفّي قدّس سرّه.

وسبب وفاته: أنّه سافر إلىٰ بعض عشيرته بالأهواز والبصرة، وتنشّبه[1] من مرض البصرة، ولمّا رجع وجد أباه السيد محمّد قدّس سرّه قد توفّي، فجلس ثلاثة أيّام، فجاءه فيها الناس مهنّين له بالسلامة ومعزّين، وبعده صار رهين فراشه، وبقي علىٰ هذا أيّاماً.

حدّثني السيد الأجلّ السيد عدنان، قال: لمّا حضرت السيد الوفاة إلتفت إليّ وقال: إنّي أُريد أن أذهب إلىٰ قضاء الحاجة، فأخذته بزعمي إلىٰ بيت الخلاء، وكانت البئر علىٰ طريقها، فقال لي: إكشف الغطاء عن البئر، فكشفته، فأخرج من جيبه كرّاسة، فخرّقها بيده علىٰ وجه لا يستدرك منها شيئاً ورماها في البئر، ثمّ التفت إليّ وقال: رجّعني إلىٰ محلّي، فرجعته.

وكنت قد رأيت الكرّاسة من قبل، فما رأيت فيها إلاّ رقوماً ورسوماً وزبراً وبيّنات لا

---

(١) نشب فلان منشب سوء: أي وقع في ما لا مخلص منه.

أهتدي إلىٰ معرفتها، وما أسفت علىٰ شيء قطّ مثل أسفي علىٰ تلك الكرّاسة، ولقد سألته في أيّ شيء هي؟ فقال: ردّت إلىٰ أهلها.

وتوفّي قدّس سرّه سنة (١٣٠٢) سنة وفاة أبيه وأُمّه وخاله السيد جواد ابن السيد مهدي ابن السيد حسين الكاتب الحسيني الاصفهاني، وكان عمره (٣٧) سنة، وشيّعه غالب أهل النجف والعلماء، ودفن بوصيته في وادي السلام إلىٰ جهة الشرق من المغتسل[١].

وقال السيد الصدر: كان جاء مع والده إلى النجف، ونشأ بها منشأً حسناً، كان سيداً تقياً، فاضلاً فقيهاً نبيهاً، له إلمام بالحكميات. نظم في الهيئة منظومتين شرحهما ابن عمّه السيد عدنان، وله منظومة في المواريث ومصنّفات في الفقه والأُصول لا تحضرني الآن، كان ملازماً لدرس الشيخ محمّد طه نجف قبل أيّام رئاسته، وتوفّي قريباً من ثلاثمائة. وله ولدان: السيد مهدي من أهل العلم، والسيد رضا يتعاطي علم النسب[٢].

وقال الشيخ حرزالدين في ترجمته: عالم جامع، وفقيه محقّق بارع، وكان مختصّاً في علم الهيئة والحساب، ومطلق العلوم الاجتماعية، وله اليد الطولىٰ في العلوم العقلية، سيّما علم الأُصول، وكان مدرّساً له حلقة يحضرها الطلاّب الأفاضل، وشاعراً يجيد نظم الشعر.

وكان مترسّلاً في وضعه وتعيّشه وحديثه، وله صحبة أكيدة مع الأماثل آل كبّة البغداديين، خصوصاً مع تلميذه الفاضل الجليل الشيخ محمّدحسن بن الحاج محمّد صالح كبّة - قبل أن تصيب آل كبّة فادحة زوال النعمة وذهاب المال - وأنعم الشيخ الفاضل على أُستاذه يوم كان محتاجاً في النجف.

والتمسه بعض فضلاء العامّة في بغداد علىٰ أن يدرّسه علم الهيئة وبعض الرياضيات، فأجاب واستمرّ تدريسه حوالي السنتين، وكان الأُستاذ يلوّح لتلميذه ببطلان عباداته حتّىٰ علىٰ أقوال مذهبهم، حيث كان قصد أُستاذه الهداية لتلميذه، ثمّ استقاله السيد من التدريس، فتوعّد الرجل أُستاذه إن امتنع من تدريسه بأن يشهد عليه عند قاضي النجف لحكومة آل عثمان بأنّه يسبّ الشيخين، ويومئذ كان والي بغداد متعصّباً جدّاً يحمل

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ١١٢ - ١٢٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٤٤٢ ـ ٤٤٣ برقم: ١٢٤٢.

طائفية منكرة.

ولهذا التوعيد أخفى السيد نفسه من تلميذه مدّة، فعمد الرجل وشهد عليه، وصار القاضي يطوف علىٰ بيوت أشراف النجفيين - شكاية من السيد وتوعيداً له - و هبّ إليه زمرة من الصلحاء وأهل الفضل قائلين بأنّ ما يرومه يسبّب هياج العموم فسكت.

وقيل: إنّ الرجل كان يقرأ على السيد محمّد العاملي أخي السيد علي العاملي علم الكلام وشرح كتاب حادي عشر للعلاّمة الحلّي، ثمّ أطلعه علىٰ كتاب إحقاق الحقّ. والظاهر أنّ أُستاذيه كلاهما أطلعاه.

وبعد أشهر وفد السيد المترجم له على الميرزا الكبير الشيرازي في سامرّاء، وبعد أيّام من إقامته في سامرّاء فقد السيد علي ورحله في الدار، ووصل خبره إلى النجف، وأُعلم بذلك الأُستاذ الشيخ محمّدحسين الكاظمي، فكتب كتاباً من النجف إلى الشيخ محمّدحسن ياسين الكاظمي يعلمه بفقدان السيد من سامرّاء، واتّصل السؤال بسامرّاء، وأُعلم السيد ميرزا محمّدحسن الشيرازي، وأنذر الميرزا حكومة سامرّاء ووجوهها، وسبب هذا التشويش هي القصّة المكذوبة على المترجم له التي انتشرت بين عامّة بغداد بل والعراق.

وبعد أشهر جاء نبأ من المحمّرة أنّ السيد فرّ هارباً إليها وافداً على ابن عمّه العالم الجليل السيد عدنان المحمّري، ثمّ دعاه السيد ناصر بن السيد أحمد البصري البحراني المتوفّىٰ سنة (١٣٣١) إلى البصرة وأكرمه وآمن روعته وسربه وأخّره عنده ومنعه من الرجوع إلى النجف، ومرض هناك وقدم النجف مريضاً مسرعاً.

أساتذته: حضر على الأُستاذ الشيخ محمّد طه نجف، والشيخ محمّدحسين الكاظمي.

تلامذته: حضر عليه كثير من أهل الفضل، منهم: الشيخ حسن بن الشيخ صالح الجعفري، والحاج محمّدحسن كبّة، والشيخ جعفر بن أحمد البديري النجفي، والشيخ جعفر ذهب، والسيد محمّدشبّر.

آثاره العلمية: منها أُرجوزة في المواريث، وأُرجوزة في المنطق، وأُرجوزة في علم الهيئة والهندسة.

وفاته: توفّي في النجف سنة (١٣٢١) علىٰ أثر مرض أصابه في البصرة في فراره ومذ

وصل النجف مقرّه أجاب داعي ربّه الكريم[١].

وقال البلادي: الفاضل الكامل الفطن التقي السيد علي البحراني رحمه الله من سكنة النجف الأشرف هو وأبوه قديماً، صحبته وحضرت معه بحث العالم الفقيه الأمين الشيخ محمّدحسين الكاظمي أصلاً النجفي مدفناً وتحصيلاً.

وهذا السيد النجيب من العلماء النبلاء، دقيق النظر، له يد طولىٰ في العقليات والهيئة، من أهل الغريفة قرية من البحرين، له منظومة في الهيئة شرحها تلميذه وابن عمّه السيد عدنان شرحاً حسناً، والظاهر أنّ له منظومة أُخرىٰ، والظاهر أنّه شرحها أيضاً ابن عمّه المذكور، وله منظومة في المواريث كما سمعته منه وقرأ عليّ بعضها، وله أيضاً مصنّفات ومناظم ذكرها لي ونسيت أسماءها الآن، توفّي قدّس سرّه ولم يحضرني تأريخ وفاته تجاوز الله عن سيّئاته وضاعف حسناته[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل كامل، ولد في النجف الأشرف في سنة (١٢٦٥) وتلمّذ على السيد علي بحرالعلوم، والشيخ راضي النجفي، والشيخ مهدي كاشف الغطاء، والشيخ محمّدحسين الكاظمي، والسيد مهدي القزويني، والسيد حسين الكوهكمري، وله نتائج الأفكار أُرجوزة في الأُصول، وأُرجوزة في المنطق، وأُرجوزة في أُصول العقائد، وأُرجوزة في المواريث، وأُرجوزة في نظم تحرير اقليدس، وأُرجوزة في الفقه، وأُرجوزة في الهيئة، شرحها تلميذه السيد عدنان شرحين مزجاً وبسيطاً.

كذا ترجمه ولده السيد مهدي، وترجمه السيد رضا المعروف بالصائغ المولود في سنة (١٢٩٦) في كتابه الشجرة الطيّبة، وذكر تصانيفه الكثيرة، وقد رأيت جملة منها بخطّه منها تقريرات في الأُصول، صرّح في مواضع منه بأنّه من تقريرات أُستاذه المولىٰ محمّدكاظم ابن الحسين الخراساني في سنة (١٢٩٥) وكتب بخطّه من آثار أُستاذه المذكور حاشية الرسائل، وفي آخره: انّه كتبه لنفسه في سنة (١٢٩٩) وهي سنة ولادة ابنه السيد مهدي. توفّي في سنة (١٣٠٢) عن سبع وثلاثين سنة، ودفن بوادي السلام بوصية منه إلىٰ جهة الشرق قريباً من المغتسل، وتوفّي بنفس العام أبوه وأُمّه وخاله، كما ذكره ولده السيد رضا،

---

(١) معارف الرجال ٢: ١٢١ - ١٢٤.

(٢) أنوار البدرين ص ٢٤٣.

وله أخوان: أحدهما السيد محسن بن محمّد، وهو والد السيد محمّد علي المجاز من ابن عمّه السيد مهدي، والثاني السيد قاسم بن محمّد[ا].

وذكره التاجر في موضعين من منتظمه[(١)].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد الرضا الغريفي النسّابة صاحب الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة، ولد يوم الغدير سنة (١٢٩٦) والسيد مهدي الغريفي، ولد في رجب سنة (١٢٩٩) وأُمّهما بنت السيد محمّد علي الحسني المدني، وهو من تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري رحمه الله، واستجاز منه، وتوفّي في ايران، وأُمّها بنت السيد أحمد آل السيد مؤمن الموسوي، وأُمّها بنت السيد محمّد علي ابن السيد مهدي ابن السيد زين العابدين الحسيني، وأُمّها بنت المجتهد السيد أحمد[(٢)] ابن السيد محمّد الحسني المعروف بـ«العطّار» صاحب منظومة الرجال.

أعقاب السيد رضا الغريفي بن علي البحراني

أمّا السيد رضا الغريفي النسّابة بن علي البحراني، فكان قدّس سرّه من مشاهير النسّابين، وتتلمّذ عليه جمع من المتأخّرين، وله تآليف حسنة في علم الأنساب، وله ذكر جميل في كثير من المعاجم الرجالية، ونورد نصّ عباراتهم، فهي:

قال شيخنا العلاّمة النسّابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدّس الله سرّه تلميذ

(ا) نقباء البشر ٤: ١٥٢٤ ـ ١٥٢٥ برقم: ٢٠٤١.

(١) منتظم الدرّين ٣: ١٨٨ برقم: ٧٧٧ و ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣ برقم: ٧٨٨.

(٢) هو العلاّمة السيد أحمد بن السيد محمّد بن السيد علي بن سيف الدين الحسني البغدادي النجفي الشهير بـ«العطّار» ذكره الشيخ حرزالدين في معارف الرجال (١: ٦٠) وقال: كان فقيهاً محقّقاً وشاعراً محلقاً، عارفاً بالأخبار والقواعد الأُصولية، محدّثاً، وقد رثا أهل البيت عليهم السلام كما رثا العلماء الأعلام، ومدح الوجوه ورؤساء القبائل، وقد احتوىٰ شعره علىٰ كثير من التواريخ.

وتتلمّذ على السيد محمّدمهدي الطباطبائي بحرالعلوم النجفي، والشيخ الأكبر كاشف الغطاء، وهما أظهر أساتذته. وألّف كتاب التحقيق في الفقه يقع في عدّة مجلّدات، والتحقيق في الأُصول يقع في مجلّدين، وديوان شعر، وكتاب في أدعية شهر رمضان، ومنظومة في علم الرجال. وتوفّي في اليوم السابع من شهر شعبان سنة (١٢١٦).

المترجم في كتابه كشف الارتياب: ومنهم العلاّمة النسّابة السيد رضا المعروف بالصائغ البحراني الغريفي ابن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث بن علي بن أحمد بن هاشم بن علوي بن الحسين بن الحسن بن عبدالله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر بن علي بن سليمان بن جعفر بن موسى بن محمّد بن علي الضخيم بن أبي علي الحسن بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

كان حسنة من حسنات الزمان، وأُعجوبة الدهر الخوّان، في الاحاطة بأنساب آل الرسول صلى الله عليه وآله وذراري البتول، أخذ علم النسب عن والده العلاّمة المكرّم السيد علي الغريفي، وعن السيد حسّون البراقي النجفي.

ولد المترجم في يوم الغدير بالنجف الأشرف سنة (١٢٩٦) وتوفّي بها يوم السادس والعشرين من رجب سنة (١٣٣٩)هـ ق، ودفن بالصحن الشريف العلوي قريباً من باب القبلة من أبواب الصحن المبارك.

أخذ عنه جماعة، منهم: الحقير مؤلّف هذه الرسالة السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي، استفدت منه كثيراً، جزاه الله عنّي خير الجزاء، وكان يعيش من مكسب يده، يشتغل بالصياغة في داره، ومن ثمّ يعرف بالسيد رضا الصايغ.

وجدّه السيد أحمد بن هاشم أوّل من هاجر من هذا البيت من البحرين إلى النجف الأشرف، فلمّا وصل إلى الأبيض محلّة بالقرب من الديوانية، فعارضه اللصوص وهم يريدون سلبه وسلب عياله، فدافع السيد عن نفسه وعن عياله، وشدّ فيهم، واحتدم بينه وبينهم القتال، فقتل منهم اناساً، حتّىٰ قتل هو وحليلته وابنه، ودفنوا هناك، وصار قبره مزاراً للمؤمنين، وقد ظهرت من قبره عدّة كرامات معروفة هناك.

وهذا الشريف من بيت أُسّس على التقوىٰ والفضيلة، وقد نبغ فيهم عدّة نوابغ، منهم: أبوه السيد علي، وكان من كبار العلماء في النجف الأشرف، وله منظومة رايعة في علوم النجوم، وديوان شعر أكثره في مدائح آل النبي ومراثيهم، وكانت ولادته سنة (١٢٦٥) وتوفّي سنة (١٣٠٢).

ومن نوابغ أسلافه: العلاّمة السيد حسين الغريفي المشتهر بالعلاّمة، المترجم في سلافة العصر وغيره، والغريفي نسبة إلىٰ قرية غريفة من قرى البحرين.

وكان للمترجم عدّة تآليف، منها: كتاب في مشجّرة أُسرته إلىٰ محمّد العابد، ألّفه باستدعاء الزعيم الجليل الآية السيد محمّد البهبهاني من أشهر علماء ايران في عصره، وكتاب الشجرة النبوّة وثمرة الفتوّة، وكتاب الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة، وعندنا منه نسخة مخطوطة في مكتبتنا العامّة الموقوفة، ورأيت مشجّرات كثيرة في بيوت العلويين كلّها بخطّه الشريف، وخلّف عدّة أولاد أمجاد[1].

وقال أيضاً قدّس الله سرّه في تقريظه على الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة: مؤلّف الكتاب العلاّمة، خرّيت علم النسب، السيد رضا بن علي الموسوي الغريفي النجفي المعروف بـ«الصايغ» أُستاذي في علم النسب.

ولد في يوم الغدير سنة (١٢٩٦) وتوفّي في ٢٦ من رجب سنة (١٣٣٩) ودفن في الصحن العلوي الشريف في النجف بين مقبرة السيد محمّدسعيد الحبّوبي والسيد جواد الكليدار.

وله كتب: منها كتاب شجرة النبوّة وثمرة الفتوّة، وكتاب مشجّرات العلويين في زهاء مجلّدات، وكتاب الشجرة الطيّبة، وهو هذا الكتاب بين يديك، وكتاب التعليقة علىٰ عمدة الطالب، وكتاب في مصطلحات علماء النسب، ورسائل كثيرة في أنساب بيوت خاصّة، وكتاب في نسب أُسرتنا السادة المرعشيين، وغيرها.

وأروي عنه كلّ هذه الآثار بلا واسطة، حضرت في مجلسه كلّ يوم ساعتين طيلة ستّ سنين، وأجاز لي بجميع مرويّاته في علم النسب، حشره الله مع أجداده الطاهرين، حرّره الداعي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي في يوم الجمعة الأُولىٰ من شهر رمضان سنة (١٣٥٠) ببلدة قم المشرّفة.

وقال العلاّمة النسّابة السيد عبدالرزّاق كمّونة الحسيني في كتابه منية الراغبين في طبقات النسّابين: رضا بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث بن علي ابن أحمد بن هاشم بن علوي بن الحسين الغريفي بن الحسن بن عبدالله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر بن علي بن سليمان بن جعفر بن موسى بن محمّد بن علي الضخيم بن أبي‌علي الحسن بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن

---

(١) كشف الارتياب المطبوع في مقدّمة لباب الأنساب ص ١٣١ - ١٣٢ برقم: ١٨٩.

الإمام موسى الكاظم عليه السلام المعروف بالصايغ البحراني.

السيد الفاضل النسّابة، قد جمع أنساب آل أبي‌طالب ودوّنها، وألّف كتاب الشجرة النبوية في أعقاب الحسنية والحسينية[١]، وكتاب الشجرة الطيّبة.

ولد في النجف سنة (١٢٩٦) وتوفّي في ٢٦ رجب سنة (١٣٣٩) والمترجم من آل الغريفي في البحرين، نسبة إلىٰ قرية في البحرين بجنب الشاخورة، وإليها ينسب هذا البيت، وهم من أسمى البيوت مجداً وشرفاً، وأعلاها نسباً وفخراً.

وكان أبوه السيد علي من صدور العلماء الأعلام، متضلّعاً وشاعراً أديباً، له أُرجوزة في فنّ علم الهيئة، ولد في النجف سنة (١٢٦٤)[٢]، وتوفّي بها يوم المبعث سنة (١٣٠٢).

وأمّا جدّه الأعلىٰ السيد أحمد بن هاشم، هو أوّل من هاجر من البحرين قاصداً النجف الأشرف، فعارضته اللصوص بموقع يقال له: الأبيض بقرب الديوانية، وهم يريدون سلبه وسلب عياله، فدافع السيد عن نفسه وعن عياله، وشدّ فيهم واحتدم بينه وبينهم القتال، فقتل منهم اناساً، حتّىٰ قتل هو وحليلته وابنه، ودفنوا هناك، وقد أظهر الله علىٰ قبره الكرامات الباهرة، حتّىٰ صار قبره مزاراً يقصده الناس ويتبرّك به، ويدعىٰ بقبر «حمزة الشرقي» فالمترجم ذكره الشيخ آقا بزرك الطهراني[٣].

وقال الشيخ محمّد حرزالدين: الفاضل الكاتب النسّابة السيّد رضا الغريفي[٤].

وقال السيد الأمين: السيد رضا بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل الموسوي البحراني الغريفي النجفي.

ولد سنة (١٢٩٦) وتوفّي سنة (١٣٣٩) عالم فاضل نسّابة، في الذريعة وصفه بالنسّابة المعاصر، وقال: إنّ له الأنساب المشجّرة، ولبعض مشجّراته أسماء خاصّة، مثل شجرة النبوّة، والشجرة الطيّبة، وقال: إنّه من أحفاد العلاّمة السيد حسين بن الحسن الموسوي

---

(١) والصحيح في عنوان الكتاب كما ذكره المترجم في مقدّمة كتابه الشجرة الطيّبة: شجرة النبوّة وثمرة الفتوّة.

(٢) والصحيح كما صرّح به ابنه في الشجرة الطيّبة: ١٢٦٥.

(٣) منية الراغبين في طبقات النسّابين ص ٤٩٩ - ٥٠٠.

(٤) معارف الرجال ٢: ١٢٣.

الغريفي، مؤلّف كتاب الغنية المتوفّىٰ سنة (١٠٠١)[١].

وقال العلاّمة الشيخ آقا بزرك الطهراني في نقباء البشر: فاضل كامل، له خبرة في النسب الخ[٢].

أعقاب السيد مهدي الغريفي بن علي البحراني

وأمّا السيد مهدي الغريفي النسّابة بن علي البحراني، فقال أخوه السيد رضا الغريفي: كانت ولادته وفّقه الله في النجف الأشرف، وبها عاش، وقد قرأ علىٰ جملة من المشايخ، وكتب طرفاً من العلوم وغيرها، له كتاب وسمه بـ«هداية المضلّ» وهو أوّل ما ألّفه.

وله كتاب في الردّ علىٰ بعض القسّيسين من النصارىٰ، وكان قد زبرج رسالة موضوعها ليس لنبي من الأنبياء شفاعة إلاّ عيسى بن مريم، وبرهن علىٰ ذلك ببراهين سوفسطائية واهية.

ومن براهينه: أنّ كلّ نبي جاء بمعصية إلاّ عيسى بن مريم، واستدلّ علىٰ ذلك بالتوراة والانجيل، وبما توهّمه من ظاهر القرآن، وقد سمّاها بالنبي المعصوم من الخطيئة، فكتب الأخ في ردّه كتاباً وسمه بـ«كلمة السوءىٰ في الردّ علىٰ من ضلّ وغوىٰ» وكان السبب لكتابته له أمر مولاه جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام رؤياً رآها.

وله رسالة سمّاها «كلمة الصدق» أيضاً في مثل ذلك، وله كتاب سمّاه «كلمة الفصل في ردّ أصحاب العجل» وله الكلمة الباقية الأبدية في ردّ بعض الأباضية، وله الزلزلة الصاعقة على الفرقة المارقة، وكتاب وسمه بـ«الطلعة الرشيدة في الغرّة الحميدة» وله أُرجوزة في الردّ علىٰ بعض أهل الكتاب، وله أُرجوزة وجيزة في الأُصول، وله أيضاً أُرجوزة في بيان المعاصي السبعين.

وله كتاب وسمه بـ«الدرّة النضيدة في شرح القصيدة» لشيخنا شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ محمّد طه نجف قدّس سرّه، وهو الذي التمسه علىٰ شرحها قدّس سرّه، وأوّلها:

تمام الحجّ أن تقف المطايا ... علىٰ أرض بها النبأ العظيم

---

(١) أعيان الشيعة ٧: ١٤.

(٢) نقباء البشر ٢: ٧٦١ ـ ٧٦٢.

وكان قد نظمها الشيخ قدّس سرّه في طريق الحجّ، وله في ذلك غير ذلك، وله شعر كثير وأراجيز وردود ونثر، وله كتاب ضخم وسمه بـ«المحاضرات» وله بنود كثيرة وإنشاءات، وفّقه الله تعالىٰ لما يرضيه، وجعل مستقبل أمره خيراً من ماضيه.

ويروي وفّقه الله تعالىٰ عن أربعة طرق:

الأوّل: عن شيخه وأُستاده شيخ الطائفة الشيخ محمّد طه نجف إجازة مشافهة، عن مشايخه.

والثاني: عن ابن عمّه، وتاج عزّه وفخره، أبي الفتح المجتهد العالم السيد عبدالله بن السيد إسماعيل البهبهاني البلادي، عن مشايخه إجازة.

الثالث: عن الشيخ الأجلّ الشيخ عبدالله العاملي الجويني، عن مشايخه إجازة.

الرابع: عن ابن عمّه وفخر أُرومته السيد عبدالله بن السيد أبي القاسم البهبهاني البوشهري إجازة عن مشايخه.

وكلّ هؤلاء تنتهي بعض طرقهم إلىٰ جدّنا السيد عبدالله البلادي، وقد شرحناه في الجملة عند ترجمته وترجمة أبي الفتح السيد عبدالله بن السيد إسماعيل.

وكان وفّقه الله كثيراً ما يكرّر هذه الفقرة «صانع ربّك وجهاً واحداً يكفيك الوجوه».

ولمّا ألّفت هذه الرسالة في نسبنا الشريف وعرضتها عليه، نظر إليّ وقال: الجدّ بالجدّ لا لجدّ، ثمّ أنشد هذا البيت:

كانت مودّة سلمان لهم رحماً ولم تكن بين نوح وابنه رحم[1]

وقال الشيخ حرزالدين في ترجمته: ولد في النجف سنة (١٣٠١) ونشأ بها، قرأ العلوم صبياً حيث كان قوي الادراك والذاكرة والحافظة، أكمل مقدّماته العلمية علىٰ أفاضل وعلماء عصره، ثمّ صار يعدّ من العلماء المحقّقين والفقهاء والمؤلّفين، وكان ثقة عدلاً أميناً، مع حسن خلق وطيب نفس وورع وزهد وعبادة صادقة.

غادر النجف إلى البصرة بعد وفاة ابن عمّ أبيه العالم الجليل السيد عدنان الغريفي المتوفّىٰ سنة (١٣٤١) وحدّث الثقات من البصريين أنّه كان محترماً عند الوجوه، أقبلت عليه الناس بكلّها، وكان قائماً بواجبه الشرعي من الارشاد والأمر بالمعروف والنهي عن

---

(١) الشجرة الطيّبة في الأرض المخصبة ص ١٢٧ - ١٢٩.

المنكر، يرقي المنبر لتعليم أحكام الاسلام، يرشد إلىٰ بعض مراجع التقليد في النجف بعد وفاة الحجّة الطباطبائي اليزدي.

أساتذته: حضر على السيد محمّد بحرالعلوم النجفي صاحب البلغة، والشيخ ملاّ محمّدكاظم الآخوند الخراساني فى الأُصول، والسيد محمّدكاظم اليزدي.

إجازاته: أجازه أن يروي عنه الحجّة الطباطبائي اليزدي، وأجزت له أن يروي ما نرويه بطرقنا إلى الأُستاذ الشيخ محمّد طه نجف، عن الشيخ ملاّ علي الخليلي، عن مشايخه، وأجازنا أن نروي ما يرويه بطرقه، وأجاز الشيخ عيسى بن الشيخ صالح المحمّري بتاريخ (١٣٤١) وأجازه السيد أبو تراب الخوانساري النجفي سنة (١٣٤١).

مؤلّفاته: ألّف كتاب الانصاف في علم الحديث، وهداية المضلّ في الإمامة، وكتاب عين الفطرة في الردّ علىٰ من غالىٰ في العترة، وكتاب الرشحات في التوحيد والنبوّة والإمامة، فرغ منه سنة (١٣٢٩) ورسالة في أحوال الصحابة، ورسالة في التراجم، ورسالة في الاجازات، وكتاب التحفة، أُرجوزة في المبدأ والمعاد، فرغ منها سنة (١٣٤٣) مطبوعة في النجف مع جوابه المسألتين اللتين سئل عنهما من البصرة، قال في أوّلها:

أحمدك اللّهمّ ربّ كلّ شيء ... حيّ وما كان جماداً غير حيّ
وبعد قال الغرفي الجاني ... مهدي الشهير بالبحراني
هذا كتابي تحفتي من النجف ... لساكن البصرة من أهل الشرف

ومجموع فيه نبذ علمية وتاريخية وأدبية، وديوان شعره في المديح والرثاء والردود، وكتاب الأشهر الحرم فيما وقع علىٰ سادات الحرم، والولاية الكبرىٰ، وأنساب الهاشميين.

وفاته: توفّي في النجف ١٦ ذي‌الحجّة سنة (١٣٤٣) وأُقبر في إحدىٰ غرف الصحن الغروي الملاصقة إلىٰ باب الفرج الغربية مع الحجّة السيد عدنان الغريفي[١].

وقال شيخنا العلاّمة المرعشي النجفي بعد سرد نسبه كاملاً: وهو الأديب الأريب البارع المؤرّخ الخطيب الشاعر النسّابة الرياضي المحدّث، أحد مشايخي في علم النسب، جمع مشجّرات العلويين، وله ولأخيه النسّابة السيد رضا أيادي مشكورة في هذا الشأن.

وروىٰ وقرأ علىٰ جماعة من المشايخ والأعلام، منهم: الشيخ محمّد طه نجف، والسيد

---

(١) معارف الرجال ٢: ١٥٠ - ١٥٤.

أبوالقاسم الصفوي الاصبهاني، والسيد أبو تراب الخوانساري، والسيد محمّدكاظم الطباطبائي اليزدي، والشيخ حسين بن زين العابدين المازندراني الحائري، والسيد محمّد علي الشاه عبدالعظيمي.

والشيخ عبدالهادي شليلة البغدادي، والشيخ عبدالله بن محمّد شومان العاملي، والشيخ علي بن غلام علي البهبهاني، والشيخ علي بن الحسن القطيفي صاحب أنوار البدرين في علماء البحرين، والسيد رضا بن محمّد الهندي، والشيخ محمّد حرزالدين النجفي.

والسيد محسن القزويني الحلّي النجفي، والسيد مصطفى النخجواني، والسيد عبدالله ابن إسماعيل الغريفي البهبهاني من زعماء المشروطة، وابن عمّه السيد عبدالله بن أبي‌القاسم البلادي، والشيخ عبدالله المامقاني، والسيد عدنان الغريفي ابن عمّه نزيل خرّمشهر، والسيد رضا الصايغ النسّابة أخوه، والسيد محمّد علي الموسوي الغريفي، والسيد عبدالصاحب الحلو النجفي، والحاج ميرزا حسين الخليلي، والشيخ جعفر بن محمّد العوامي، والشيخ محمّد علي الأُردبادي.

ومن مشايخه من أهل السنة السيد عبدالوهّاب الأفندي، والسيد ياسين الحنفي الحلّي.

ويروي عنه جماعة من الأعلام، منهم: سماحة الوالد العلاّمة، كتب إجازته المفصّلة له في ليلة الغدير من سنة (١٣٣٩) والشيخ عيسى بن صالح الخاقاني نزيل خرّمشهر، والشيخ محمّد علي الأُردوبادي، والشيخ محمّد حرزالدين النجفي، والسيد رضا الصايغ النسّابة أخوه.

وله عدّة تآليف وتصانيف في شتّى العلوم بين منظوم ومنثور، منها: أحوال الصحابة، أُرجوزة في سلسلة نسبه، الأشهر الحرم فيما وقع علىٰ سادات الحرم، الانصاف في علم الحديث، باب الفرج، أُرجوزة في الحجّة المنتظر عليه السلام، البضاعة المزجاة، التحفة المنظومة، التراجم، تعريب البدر المشعشع للمحدّث النوري، التهذيب للنفس.

الدرّة النجفية في ردّ الصوفية والكشفية، الدرّة النضيدة في شرح القصيدة، ديوان شعره في جزئين، الرشحات في العقائد، الرغائب في ايمان أبي‌طالب، الرقّ المنشور في شرح الكتاب المسطور، الزلزلة والصاعقة على الغالية والمارقة، الشجىٰ والشجن في

المظلومين من آل الحسين والحسن، شوارع الرواية إلىٰ مشارع الدراية في ثلاثة أجزاء.

الصحيفة العلوية، الصرخة المهدوية الكبرىٰ والصغرىٰ، عين الفطرة وعيان النظرة في الردّ على من غال في العترة. غاية الكمال في نسب آل سليمان وآل كمال، الغرّة النبوية والدرّة المرتضوية قصيدتان، الفائدة العائدة، القول الصحيح في شرح الكلام الفصيح.

كشف الحيرة في ظهور صاحب الطلعة المنيرة في الغيبة، كشف الستر عن وجه صاحب الأمر، قصيدة دالية في الغيبة، الكشكول، الكلمة الأخلاقية، الكلمة الباقية في العترة الهادية في الردّ على الإباحيين، كلمة الحقّ الفارقة بين الخالق والخلق، أُرجوزة كلامية، كلمة السوى في ردّ من ضلّ وغوىٰ ردّ على النصارىٰ، كلمة الصدق في ردّ النصارىٰ، كلمة الفضل في ردّ أصحاب العجل، أُرجوزة في الإمامة، لمحة البصر ولحظة النظر في ملتقطات من الصحاح الستّ.

المحاضرات المذهبية، المحجّة المهدوية في إثبات حجّية الرسالة الرضوية، مختصر في ثلاثة أجزاء وهو كتابه شوارع الرواية، مفتاح الغيب ومصباح الوحي في الاستخارة بالقرآن الكريم، منتهى المأمول في علم الأُصول، النتائج في مهمّات مباحث أُصول الفقه، النفوس الزكية من العترة العلوية، الولاية الكبرىٰ نظير مواقع النجوم للمحدّث النوري، هداية المضلّ في الإمامة.

ولد المترجم بالنجف الأشرف في شهر رجب سنة (١٢٩٩) كما ذكره أخوه السيد رضا الصايغ الغريفي في الشجرة الطيّبة.

ونزل البصرة أخيراً وبها مرض، فرجع إلىٰ وطنه النجف وهو مريض، فتوفّي بها في السابع من شهر ذي‌الحجّة سنة (١٣٤٣) وصلّىٰ عليه العلاّمة الشيخ باقر القاموسي، ودفن في إحدىٰ الحجرات الغربية من الصحن العلوي الشريف الملاصقة لباب الفرج مع ابن عمّه السيد عدنان[١].

وذكره السيد عبدالرزّاق كمّونة في كتابه طبقات النسّابين[٢].

وقال الشيخ الخاقاني: عالم جليل، وشاعر رقيق. ولد في النجف في شهر رجب من

---

(١) كشف الارتياب المطبوع في مقدّمة كتاب لباب الأنساب ١: ١٢٦.

(٢) طبقات النسّابين ص ٥١٨.

عام (١٣٠١) هـ وفي السنة الثانية انتقل والده إلىٰ دار البقاء، فكفّله أخوه النسّابة السيد رضا المعروف بالصايغ، فعنىٰ بتربيته، وكانت علائم الذكاء مطبوعة علىٰ جبينه منذ الصغر، فاشتغل بدرس العلوم الأدبية وهو ابن اثني عشر سنة.

ونظم الشعر وهو ابن ستّة عشر، وفرغ من العلوم العقلية والنقلية وقد قارب الثلاثين، ولمّا توفّي ابن عمّه السيد عدنان عالم البصرة وما والاها حين ذاك ونقل إلى النجف قدم وفد مؤلّف من وجهاء البصريين وأشرافهم يطلبون منه القيام بمقام السيد عدنان، فلم يجد بدّاً دون أن لبّاهم وانتقل معهم، فقطن البصرة إلىٰ أن حلّ به المرض الذي توفّي من أجله، فنقل إلى النجف حيث مقرّه الأخير. وإذا أردنا أن نتحدّث عن علمه وأدبه، فإنّما نتحدّث عن رجل أُوتي من المواهب والقابليات الكثير.

فقد كان آية في الذكاء والحافظة، له قدم راسخة في العلم والأدب، وله شعر رقيق. ومات في النجف يوم السادس من ذي‌الحجّة عام (١٣٤٣) هـ ودفن بها في الصحن الشريف بغرفة تقع في الجهة الغربية بجنب مرقد السيد عدنان.

يوجد ديوانه بمكتبة ولده السيد عبدالمطّلب يقع في جزئين، الأوّل يتضمّن مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام، والثاني في المدائح والتهاني والغزل والنسيب والوصف، ثمّ ذكر نماذج من شعره[١].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٢]، والتاجر في منتظمه[٣].

أعقاب محمّد بن الحسن بن محمّد الحائري

وأمّا أبوالحسن محمّد بن الحسن بن محمّد الحائري، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد الحائري، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد الحائري، فمن عقبه: معتق ابن جعفر بن نورالدين بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن

---

(١) شعراء الغري ١٠: ١٢٦ ـ ١٣٨، الأُدباء من آل أبي‌طالب ٣: ٤٥٢ ـ ٤٥٣ برقم: ٥٦٧.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٦٣ ـ ٤٦٤ برقم: ٦٤٢.

(٣) منتظم الدرّين ٣: ٣٢٦ ـ ٣٣٠ برقم: ٨٨٩.

شكرالله بن محمّد .

وأمّا علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد الحائري، فمن عقبه: موسى ابن محمّد بن المؤيّد بالله بن أحمد بن عامر بن علي .

وأعقب موسى بن محمّد هذا من أربعة رجال، وهم: علي، والحسين، وإبراهيم، ونصير.

أعقاب الحسين شيتي بن محمّد الحائري

وأمّا أبو عبدالله الحسين شيّتي بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد، فله عدد من الأولاد لهم أعقاب، وأعقب من اثني عشر رجلاً، وهم: عبدالله. وعمر، له عقب وهو جدّ بيت دكادك. وأبوالطيّب محمّد. وميمون القصير السخي[1]، له عقب يقال لهم: آل ميمون. ومبارك. وأبوالغنائم محمّد. وحمزة الأحول، كان له ولد فماتوا وانقرضوا. والحسن، له عقب وذيل طويل. والحسين. وعلي. وزيد. وأبوالحسن محمّد .

أعقاب عبدالله بن الحسين شيّتي

أمّا عبدالله بن الحسين شيّتي بن محمّد الحائري، فمن عقبه: محمّد بن المبارك بن الحسن بن عبدالله .

أعقاب أبي الطيّب محمّد بن الحسين شيّتي

وأمّا أبوالطيّب محمّد بن الحسين شيّتي بن محمّد الحائري، فذكر السيد أحمد كيا من أعقابه: الشريف السيد الفاضل محمود بن محمّد بن علي بن زين العابدين بن قطب الدين ابن علي بن عبدالمطّلب بن محمّد بن القاسم بن الهادي بن عربشاه بن الهادي بن القاسم ابن أحمد بن أبي الطيّب محمّد المذكور[2] .

أعقاب ميمون القصير بن الحسين شيّتي

وأمّا ميمون القصير بن الحسين شيّتي بن محمّد الحائري، فكان معروفاً بالجود والسخاء المفرط، حتّىٰ انّه كان يهب عباءته التي لا يملك سواها ويبقىٰ بغير عباءة، وقد شوهد ذلك منه مراراً، فلامه بعض أقاربه، فقال: لا ينبغي ملامتي، بل من يطلب عباءتي

---

(١) في بعض المعاجم النسبية: السبحي .

(٢) سراج الأنساب ص ٩٢ .

وهو يعلم أنّي لا أملك غيرها، وانّي لا أردّ سائلي، أولىٰ بأن يلام، وهذا معنىٰ قول المعصوم «المأخوذ حياءً كالمأخوذ غصباً» وله عقب منتشر.

وأعقب ميمون القصير من ولديه، وهما: أبوالحسين محمّد، وباقي[١].

أمّا أبوالحسين محمّد بن ميمون القصير، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا باقي بن ميمون القصير، فأعقب من ولده: مسلم.

أمّا مسلم بن باقي بن ميمون القصير، فأعقب من ولده: وهيب له عقب يقال لهم: آل وهيب.

أمّا وهيب بن مسلم بن باقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ومحمود، ومسلم.

أمّا محمّد بن وهيب بن مسلم بن باقي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن وهيب بن مسلم، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

أمّا علي بن علي بن محمّد بن وهيب بن مسلم، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمود بن وهيب بن مسلم، فأعقب من ولده: باقي، وله عقب يقال لهم: آل باقي.

وأمّا مسلم بن وهيب بن مسلم بن باقي، فأعقب من ولده: علي الصول[٢]، له عقب يقال لهم: آل الصول.

أمّا علي الصول بن مسلم بن وهيب بن مسلم، فأعقب من ولديه، وهما: زيد، ومحمّد.

أمّا زيد بن علي الصول بن مسلم بن وهيب، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا محمّد بن علي الصول بن مسلم بن وهيب، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن علي الصول بن مسلم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ومحمود، وإبراهيم، وموسىٰ.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن علي الصول، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي الصول، فأعقب من ولديه: محمّد، وجعفر.

أعقاب أبي الغنائم محمّد بن الحسين شيّتي

وأمّا أبوالغنائم محمّد بن الحسين شيّتي، فأعقب من ولده: أبي القاسم محمّد.

---

(١) في التحفة: عبدالباقي.

(٢) في التحفة: الصفار.

أمّا أبوالقاسم محمّد بن محمّد بن الحسين شيّتي، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن محمّد بن الحسين شيّتي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وفخار له عقب يقال لهم: آل فخار.

أمّا الحسين بن أحمد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الحسين بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين بن الحسين بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد، قال ابن الطقطقي: انتقل من المشهد وأقام بالحلّة على قاعدة لا بأس بها من التصوّن، وتزوّج أُخت صفي الدين بن بشير، فأولدها ولدين، أحدهما باق معقب[١].

أعقاب آل فخار

وأمّا فخار بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن الحسين شيّتي، فإليه ينسب بيت فخار بالحائر والحلّة، وهو بيت جليل يشتمل على أعيان وأفاضل، فقهاء أُدباء، ذوي دين وصلاح، وتقدّم وفقه، وعلم بالنسب والأخبار، ولهم بقية بالحلّة والحائر، وأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوجعفر معد.

أمّا علي بن فخار بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: نزار، له عقب يقال لهم: آل نزار.

وأمّا أبوجعفر معد بن فخار بن أحمد بن محمّد، فقال ابن الفوطي: من السادات الأشراف المعروفين بمعرفة الأنساب وتشجيرها والآداب وتحبيرها، روى لنا عنه شيخنا ولده جلال الدين عبدالحميد بالحلّة السيفية سنة احدى وثمانين وستمائة[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: فخار شمس الدين النسّابة، ومحمّد له عقب.

أمّا فخار شمس الدين بن معد بن فخار بن أحمد الموسوي الحائري، فقال ابن الطقطقي: السيد الكبير الفاضل الخيّر، رأيته وقد طعن في السنّ بالحلّة وبغداد، شجّر وكتب أنساباً كثيرة، مات رحمه الله[٣].

---

(١) الأصيلي ص ١٨٥.

(٢) مجمع الآداب ٣: ٢٠٨ برقم: ٢٤٨٨.

(٣) الأصيلي ص ١٨٥.

وقال أيضاً: السيد الفاضل الديّن، الفقيه الأديب، النسّابة الشاعر المؤرّخ، كان سيّداً جليلاً فقيهاً نبيلاً، ونسّابة عالماً بالأُصول والفروع، متورّعاً ديّناً مؤرّخاً، صادقاً أميناً.

حدّثني أبوطالب شمس الدين محمّد بن عبد الحميد رحمه الله، قال: أُصعد الفخار إلىٰ مدينة السلام في أيّام الوزير، وحضر عند ولد الوزير القمّي، وهو فخرالدين أحمد، ومدحه بأبيات يقول من جملتها:

إنّي أمتّ بما بين الوصي أبي ... وبين والدك المقداد في النسب

قال ذلك لأنّ القمّي ينتسب إلى المقداد.

ولي أواصر أُخرىٰ هنّ معرفتي ... بالفقه والنحو والتاريخ والنسب

ولي خراج ثقيل لا أقوم به ... إلاّ بعيد مشقّات تبرّح بي

كن شافعي عند مولانا أبيك أكن ... لك الشفيع غداً في الحشر عند أبي

فلمّا سمعها ولد الوزير، قال له: أيّها السيد الله شاهد عليك إن شفّعت لك إلىٰ أبي تشفع لي غداً عند أبيك؟ قال: نعم، فدخل إلىٰ أبيه وعرّفه الصورة، فخفّف خراجه ووصله[١].

وقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً أديباً محدّثاً، له كتب، منها كتاب الردّ على الذاهب إلىٰ تكفير أبي طالب حسن جيّد، وغير ذلك، يروي عنه المحقّق، ويروي هو عن ابن إدريس الحلّي، وعن شاذان بن جبرئيل القمّي، وغيرهما[٢].

وقال الأفندي: العالم العلاّمة المعروف، من فقهاء الأصحاب، ومن أجلاّء علمائنا، وكان من تلامذة عميد الرؤساء وابن ادريس، ويروي عنهما ويروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي، وكان رحمه الله فاضلاً فقيهاً شاعراً الخ[٣].

وقال الأعرجي: الشيخ الجليل الفقيه النبيه القدوة شمس الدين فخار بن معد بن فخار ابن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد المذكور، هذا في العمدة[٤] والمبسوط.

وفي نسخة أوقفني عليها السيد الجليل القدوة النسّابة السيد محمّد ابن السيد أحمد بن

---

(١) الأصيلي ص ١٨٥ - ١٨٦.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢١٤.

(٣) رياض العلماء ٤: ٣١٩ ـ ٣٣١.

(٤) عمدة الطالب ص ٢٦٤.

السيد حيدر رحمه الله بخطّ الشيخ علم الدين علي المرتضى ابن الشيخ عبدالحميد ابن الشيخ شمس الدين فخار المذكور، كتب فيها أباالغنائم أحمد بن الحسين شيتي لا محمّد.

وكان الشيخ شمس الدين فخار بن معد الموسوي وجهاً من أصحابنا، ثقة صدوقاً، روىٰ عنه إبنه الشيخ عبدالحميد، والسيد مجدالدين محمّد بن إبراهيم بن زهرة الصادقي، والشيخ المحقّق نجم الدين جعفر بن سعيد الحلّي، والشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد ابن صالح، والشيخ الجليل القدوة محمّد بن جعفر بن محمّد بن نما نجيب الدين وغيرهم.

ويروي هو عن جمع من الأعلام، منهم الشيخ الجليل شاذان بن جبريل، ومنهم الشيخ الأجل ذو التحقيق والتدقيق محمّد بن علي ابن البطريق، ومنهم الشيخ الجليل النقي عبدالحميد بن التقي، ومنهم الشيخ الجليل العلاّمة محمّد بن إدريس الحلّي، ومنهم الشيخ عربي بن مسافر، وابن شهر آشوب وغيرهم، وتوفّي رحمه الله سنة ثلاثين وستمائة، وله عقب منتشر[١].

وأعقب من ولده: النسّابة أبي القاسم عبدالحميد جلال الدين.

أعقاب عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي

أمّا أبوالقاسم عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، قال الصفدي: توفّي سنة أربع وثمانين وستمائة، سمع عبدالعزيز بن الأخضر وغيره، ومات ببغداد[٢]. وروىٰ عنه الجويني كثيراً في كتابه[٣].

وأعقب من ولده: أبي الحسن علي المرتضىٰ علم الدين، له عقب.

أعقاب علي المرتضى بن عبدالحميد بن فخار الموسوي

أمّا أبوالحسن علي المرتضى بن عبدالحميد بن فخار الحسيني الموسوي، فقال ابن الفوطي: كان عارفاً بالأنساب، كتب الكثير بخطّه من الذيول، ولم أره، قرأت بخطّه من مجموع له أوقفني عليه السيد المعظّم النقيب العالم صفي الدين محمّد بن علي بن الطقطقي:

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٧٥ - ٤٧٦. وراجع: روضات الجنّات ٥: ٣٤٦ ـ ٣٤٩.

(٢) الوافي بالوفيات ١٨: ٨٤ برقم: ٨٤.

(٣) راجع: المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ١٦٧ ـ ١٧٠.

طلاب العلا لا رغبة في المكاسب يفرّق ما بيني وبين الحبائب
رعى الله قلباً لا يزال متيّماً ببيض المعالي لا بسود الذوائب
ومن طلب العلياء أطلع دونها صباح المنايا في دياجي الغياهب[١]

وقال الحرّ العاملي: فاضل فقيه، يروي ابن معية عنه عن أبيه عن جدّه، له كتاب الأنوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام[٢].

وقال السيد الصدر: فاضل فقيه، يروي ابن معية عنه عن أبيه عن جدّه فخار، له كتاب الأنوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام، ورتّبه علىٰ اثني عشر فصلاً في إثبات إمامته ووجوده وعصمته بالأدلّة القطعية العقلية والنقلية من الكتاب والسنّة الخاصية والعامية. وذكر والديه ولادته وغيبته، والسبب في غيبته وطول عمره ورواياته وتوقيعاته، ومن شاهده، وعلامات ظهوره.

واختصره السيد بهاءالدين علي بن غياث الدين عبدالكريم النيلي، وهو علىٰ ترتيب الأصل، وهو المعبّر عنه بكتاب الغيبة، وانتخب من هذا المختصر بعض العلماء وسمّاه سرور أهل الايمان، وينقل عنه في البحار، والثلاثة الأصل والمختصر والمنتخب جميعاً موجودة في خزانة كتب صاحب العبقات في لكهنو الهند.

وذكره السيد الشريف أحمد بن المهنّا النسّابة، قال: هو السيد الزاهد العالم الورع العلاّمة النسّابة الفاضل شيخي وسيدي، جلال الدين أبوالقاسم علي المرتضى بن عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين ابن محمّد الحائري بن إبراهيم بن محمّد العابد بن الإمام موسى بن جعفر، أسبغ الله ظلّه.

وقال السيد تاج الدين ابن معية في إجازته للشهيد: وشيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضى علي بن عبدالحميد بن فخار الموسوي. ولم يعبّر السيد تاج الدين عن أحد من مشايخه الذين ذكر أسماءهم بقوله «شيخي» إلاّ هذا السيد؛ لمزيد اختصاصه به وأخذه عنه[٣].

---

(١) مجمع الآداب ١: ٥٣٨ - ٥٣٩ برقم: ٨٧٨.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٩١. وراجع: رياض العلماء ٤: ٩٠ ـ ٩٢.

(٣) تكملة أمل الآمل ٤: ٢٢ ـ ٢٣ برقم: ١٤٤٦.

وأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن، وعبدالله.

أمّا أبومحمّد الحسن بن علي المرتضى بن عبدالحميد، فأعقب من ولده: هبةالله.

أمّا هبةالله بن الحسن بن علي المرتضىٰ، فأعقب من ولده: فلاح.

أمّا فلاح بن هبةالله بن الحسن بن علي المرتضىٰ، فأعقب من ولده: محمّد يلقّب «المهدي» وله عقب منتشر يقال لهم: المشعشعيون، وبنو المشعشع، والموالي، وكان ظهوره سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

أقول: أورد السيّد ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار نسب آل المشعشعي في أعقاب عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، قال: محمّد المهدي بن فلاح بن مهدي بن محمّد بن أحمد ابن علي بن محمّد بن أحمد بن الرضا بن إبراهيم بن هبةالله بن الطيّب بن أحمد بن محمّد ابن القاسم بن أبي‌الفخار محمّد بن أبي‌علي نعمةالله بن عبدالله بن جعفر الأسود بن موسى ابن محمّد بن موسى بن عبدالله العوكلاني بن موسى الكاظم عليه السلام[1].

والصحيح المشهور هو ما أوردته من نسبه هنا، فلاحظ.

أعقاب محمّد المهدي المشعشعي

أمّا محمّد المهدي المشعشعي بن فلاح بن هبةالله، فقال السيد الصدر: كان من أفاضل تلامذة الشيخ أبي‌العبّاس أحمد بن فهد الحلّي، الذي ألّف له ابن فهد الرسالة التي ذكر فيها وصايا له، ومن جملتها ذكر له فيها أنّه سيظهر شاه إسماعيل الأوّل الصفوي بإخبار أميرالمؤمنين عليه السلام به في حرب صفّين بعد قتل عمّار بن ياسر، وأخبر ببعض الملاحم من ظهور جنكيزخان وظهور شاه إسماعيل، ولذلك قد أوصىٰ ابن فهد في تلك الرسالة بلزوم طاعة ولاة الحويزة ممّن أدرك زمان الشاه إسماعيل لذلك الشاه المذكور لظهور حقيقته وغلبته، كما نصّ عليه في رياض العلماء.

وهذا محمّد بن فلاح ادّعىٰ أنّه المهدي حقّاً في سنة (٨٤٠) وأظهر الدعوة بواسط والكسيد والهر والعمارة، وأخبر أهله أنّه يملك الدنيا، وكان يقسّم البلاد والقرىٰ علىٰ أهله وأصحابه، ولمّا بلغ ذلك شيخ الشيعة أباالعبّاس أحمد بن فهد الحلّي أمر بقتل السيد محمّد المذكور، وكتب إلى الأطراف التي كان محمّد بن فلاح يتردّد اليها بكذبه ووجوب قتله.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٢٦ ـ ٢٢٧ و ٣٢١.

وهو المشتهر بالمشعشع، وله حكايات وفتوحات وغزوات، ذكرها عبدالله بن فتح الله البغدادي في كتابه المسمّىٰ بـ«تاريخ الغياثي» وذكر تفصيل أحواله في الفصل السادس، وذكر وفاته يوم الأربعاء ثامن شعبان سنة (٨٦٦).

ولكن يظهر من بعض أحفاده أنّه كان لقبه «المهدي» لا أنّه كان يدّعي أنّه المهدي الموعود، وصاحب تاريخ الغياثي رجل سنّي غير ثقة، والله أعلم بحقيقة الحال[١].

وقال السيد الأمين: توفّي في شعبان سنة (٨٦٦) ذكره حفيده السيد علي خان بن السيد عبدالله خان بن السيد علي خان في رحلته المسمّاة صفة الصفوية، فقال: ابتدأت أوّلاً بسيرة من مضىٰ من الأجداد، وأوّل من حكم منهم السيد الحسيب النجيب ذو الرأي السديد والعالم المفيد الشجاع المعروف علاّمة عصره السيد محمّد الخ.

ولد بواسط، وقرأ على أحمد بن فهد الحلّي من أعاظم مجتهدي الشيعة الاثني‌عشرية، وكان الداعي لتوصّل المترجم إليه هو أنّه لمّا بلغ سبع عشرة سنة وقرأ القرآن وتعلّم الكتابة وقرأ مقدّمة من العلم طلب إلىٰ والده أن يقرأ على الشيخ في مدرسته بالحلّة، وكان والده ضنك المعيشة، فأذن له فذهب إلى الحلّة، وقرأ على الشيخ وصرف ليله ونهاره في المطالعة والدرس، فبلغ المراقي الجليلة في المدّة القليلة حتّىٰ رضي عنه أُستاذه خير الرضا، وصار يدرّس بدله عند غيابه بإجازة منه.

ثمّ ذهب إلىٰ خوزستان، فعلا أمره واشتهر ولقّب نفسه بـ«المهدي» وذلك سنة (٨٢٨) واستولىٰ علىٰ جميع خوزستان[٢].

أقول: وهو المؤسّس للدولة المشعشعية في جنوب ايران.

وأعقب من خمسة رجال، وهم: علي ليس له عقب، والسيد محسن، والسيد إبراهيم، وكرم الله، ومعيوف.

أعقاب علي بن محمّد المهدي المشعشعي

أمّا المولىٰ علي بن محمّد المهدي المشعشعي، فقال ابن شدقم: ولد سنة (٨٤١) حكم في حياة أبيه، واستولىٰ علىٰ جميع الأهواز مع شاطىء الفرات إلى الحلّة الفيحاء، وكان

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٧٩ ـ ٨٠ برقم: ٢٠٨٢.

(٢) أعيان الشيعة ١٠: ٣٨.

جنوده خمسمائة نفر[١].

وقال الأعرجي: تغلّب علىٰ خوزستان، وانقادت له البلاد، وأذعنت له الأعراب، وانحرف عنه ابن أخيه بدران بن فلاح بن المحسن، فجمع بني تميم وقاسم ما عنده من الأموال، وزحف بهم نحو عمّه، فانتصر عمّه عليهم، وقتل منهم مقتلة عظيمة.

ففرّ بدران إلىٰ الفلاحية، وجمع جموعة من الأعراب وزحف نحو عمّه، فاقتتلوا بالقرب من الشوش، فانتصر علي بن المهدي عليهم، وانهزم بدران إلىٰ بهبهان، فتبعه علي ابن المحسن، ولم يظفر به إلّا في بادية بهبهان، فكانت بينهما وقعة عظيمة لم ير مثلها، وانكشف الحرب عن قتل علي بن المهدي، فدفن في بادية بهبهان، وكان قتله في سنة احدىٰ وستّين وثمانمائة[٢].

أعقاب السيد محسن بن محمّد المهدي المشعشعي

وأمّا السيد محسن بن محمّد المهدي المشعشعي، فكان جليل القدر، عظيم الشأن، صاحب مقامات باهرة.

قال ابن شدقم: تولّىٰ بعد أخيه، وكان ذا جأش وقوّة وشدّة، ابتدع عمارة البلدة المعروفة الآن بالمحسنية فسكنها، وهي الآن مسكن نسله، وبها حصار مصون تنزله القزلباش، فقزلباش تضرب فيه النوبة الصفوية بكرة وعشية إلىٰ عامنا هذا سنة (١٠٨٢).

أرسل عليه أحد ملوك العجم رجلاً متفحّصاً عن أحواله وذخائره وبلده وعسكره، فلم يجد في البلد سوقاً تباع فيه الأطعمة، فالتجأ إلىٰ مضيفه، فلم يزل به مدّة ستّة أشهر من الزمان، فضاق به الخناق، وطال عليه الفراق، ولم يظفر بما يسرّ به مرسله عند التلاق، ولم قطّ أحد سأله عمّا هو في صدده.

فطلب من المحسن رخصة ينبّهه بما هو في طلبه، فأجابه لسؤاله، فأخبره فقال: لك علينا الاجابة، فأمر بضرب الناقوس، فاجتمعت إليه الجنود مستكملين بالأسلحة، وشدّة البأس، فمضىٰ بهم إلى الصحراء فأحاطوا به، فقال للجاسوس: هذه خزينتنا، ومجمع ذخائرنا، والجنود حصننا، والسلاح ذخيرتنا، والخيل يبلغ بها المنىٰ، وتنجينا من العدىٰ،

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٢٩.

(٢) مناهل الضرب ص ٤٧٧.

والمال ليس فيه منجىٰ، والشحّ للملوك من أعظم الردىٰ، فأنعم عليه وخيّره بين الاقامة والانصراف إلىٰ مرسله، فمضىٰ عنه حامداً، ولمعروفه شاكراً[١].

وأعقب من ثلاثة عشر رجلاً، وهم: المهدي درج، وعلي درج، ومحمّد درج، وأيّوب له عقب، وفلاح له عقب، وحيدر له عقب يقال لهم الحيادرة، والحسن له عقب، وفرج الله، وصالح، وبدران، والحسين، وداود، والناصر.

وبعض هؤلاء ملكوا خوزستان، وبقي الملك في أعقابهم إلىٰ أن غلبوا علىٰ أكثر بلاد خوزستان، إلىٰ أن لم يبق في أيديهم سوى الحويزة وسوادها.

قال الأعرجي: وفي هذه الأيّام فوّض أمرها إلىٰ الشيخ الجليل عديم القرين والمثيل معزّ السلطنة السردار الأرفع خزعل خان بن نصرة الملك الحاج جابر خان الكعبي العامري صاحب المحمرّة والأهواز، فلم ينتزعها منهم، وجعلهم نوّابه فيها علىٰ ما كانوا عليه في غابر الزمان[٢].

أعقاب أيّوب بن المولىٰ محسن المشعشعي

أمّا أيّوب بن المولىٰ محسن بن محمّد المهدي المشعشعي، فقال السيد الأمين: قتل سنة (٩٢٤) هو وأخوه السيد علي.

في كتاب صفوة الصفوية: كان هو وأخوه السيد علي رئيسين في حياة والدهما، وتولّيا الملك بعده في عصر القاضي نورالله الشوشتري، وكان وزيرهما القاضي عبدالله الشوشتري هو وأخوه الشيخ محمّد، وكان أخوهما الأصغر الشيخ حسن إليه قيادة الجيش، فوشي بهما المغرضون إلى السلطان الصفوي بأنّهم غالون كعمّهم، فلمّا رجع من فتح بغداد توجّه إلىٰ جهة الحويزة.

فلمّا علم السيدان بذلك استقبلاه بجنودهما وأرسلا إليه كتاباً يتضمّن التنصّل ممّا نسب إليهما، فقبل ذلك منهما، وأرسل إليهما هدية سنية، فأرسلا إليه مثلها، ثمّ قتلا في السنة المتقدّمة.

وكان سبب قتلهما أنّهما كانا في قلعة شوشتر، فأرسل إليهما حاكم شوشتر ـ من قبل

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٣١ ـ ٢٣٢.

(٢) مناهل الضرب ص ٤٧٧.

الصفوية بنوع الخديعة ـ أن يلاقياه لأجل الصيد والقنص، فحضرا إلىٰ مكان يعرف الآن بعلي وأيّوب من أرض الزوية، فقبض عليهما وقتلهما ودفنهما هناك، واستولىٰ على القلعة وتلك النواحي، وانتقضت الدولة المشعشعية، وثار أهل الجزائر في أرضهم، وتملّك المنتفق البصرة والحسا، وأساء الفرس السيرة، وكانوا يغلقون أبواب القلعة عصراً ويفتحونها ضحىً حذراً من دخول عسكر يأخذها، ولا يدخل للبيع والشراء سوى النساء، فدخل يوما جماعة بزيّ النساء، فلمّا خرجت النساء بقوا وجرّدوا سيوفهم وكانت تحت ثيابهم وقد أعدّوا جماعتهم، فدخلوها وقتلوا كلّ من فيها من الفرس ثمّ خرّبوا القلعة[١].

أعقاب فلاح بن المحسن المشعشعي

وأمّا فلاح بن المحسن بن محمّد المهدي المشعشعي، فولي بعد والده وأعقب من ولده: بدران، ولي بعد والده.

أمّا بدران بن فلاح بن المحسن المشعشعي، فقال السيد الأمين: توفّي سنة (٩٤٨).

في مجالس المؤمنين: كان واحد عصره في الشجاعة والكرم، ولمّا قام مقام أبيه كان مطيعاً ومنقاداً لأوامر البلاط الشاهي.

وفي كتاب تاريخ المشعشعيين: إنّه قام بالأمر بعد أعمامه أولاد السيد محسن، وكان بطلاً شجاعاً، وابتداء حكمه سنة (٩٢٠)[٢] وكان مهيباً، وكان في أسفاره يركب البغلة، وهو أوّل من ركبها من المشعشعيين، يحكىٰ أنّه انفرد يوماً عن عسكره، فرأىٰ راعي غنم، فسأله الراعي: أنزلت من السماء، أم خرجت من الأرض؟ أما خفت من السيد بدران؟ فقال: وكيف سيرته عندكم؟ قال: ما فيه عجب سوىٰ أنّه ينفرد عن العسكر ويركب بغلة، وهو خلاف الحزم، ويستخدم المرد في مجلسه ويشرب النبيذ، فقال له: أمّا الأوّلان فقد تركهما بدران من الآن، فلمّا علم أنّه بدران سقط ميتاً.

وكان عنده رجال في نهاية الشجاعة أتاه الخبر يوماً بأنّ عسكراً عظيماً من قبل العثمانيين متوجّه إلى الحويزة وقد دخل بغداد وخيامه خارجها وتركناه يريد الحركة،

---

(١) أعيان الشيعة ٣: ٥٢٥.

(٢) كأنّه حكم في عهد أعمامه لأنّهما قتلا سنة (٩٢٤) كما تقدّم.

فالتفت إلىٰ جلسائه من السادة وغيرهم، وقال: أُريد رجلين يمضيان ويأتياننى بخبر هذا العسكر، فانتدب لذلك رجلان وقالا: نحن نأتيك بخبره، فخرجا فوجدا العسكر علىٰ مرحلتين من بغداد، وقد مشىٰ في الثالثة، فقالا: إنّ بدران أرسلنا كشّافة ولا يرضىٰ ذلك لأنفسنا، فالرأي أن ننتظر العسكر حتّىٰ يشرع في النزول ونغير عليه ونقتل بعض أُمرائه وننجو، فلمّا نزل العسكر هجموا علىٰ أحد الباشوات وطعنه أحدهما برمحه فقتله، وطارت بهما خيلهما ووقعت الصيحة في العسكر ولحقتهما الخيل ففاتاها.

فأرسل القائد أحد أغواته أن يأتيه بهما بالأمان، فلحقهما وأمنهما، فعاد وسألهما القائد، فأخبراه بجلية الحال، فجعلهما سفيرين في عقد الصلح، ولولم تقارن أيّام حكمه دولتي الصفوية والعثمانية القويتين لما خرجت من يده بعض الممالك مثل شوشتر وغيرها.

وأعقب من ستّة رجال، وهم: سجّاد، والمحسن، وعامر، وهاشم، ومطّلب، ومناف.

أعقاب سجّاد بن بدران بن فلاح بن المحسن المشعشعي

أمّا سجّاد بن بدران بن فلاح بن المحسن، فولي بعد والده. وأعقب من ثمانية رجال، وهم: داود، وبديع الزمان، وماجد، وفلاح، وعلي، وزنبور، والحسن، ونورالزمان.

أمّا داود بن سجّاد بن بدران بن فالح، فأعقب من ولده: حيدر.

أمّا حيدر بن داود بن سجّاد بن بدران، فأعقب من ولده: مطّلب، توفّي سنة تسع عشر بعد الألف.

أمّا مطّلب بن حيدر بن داود بن سجّاد، فأعقب من ولديه، وهما: المولىٰ مبارك، والمولىٰ خلف، قبض عليه وقلعت عيناه وذلك في الحويزة سنة ثلاث عشر بعد الألف.

أمّا المولىٰ مبارك بن مطّلب بن حيدر بن داود، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن مبارك بن مطّلب بن حيدر، فأعقب من ولديه، وهما: حيدر، والمولىٰ عبدالله.

أمّا المولىٰ عبدالله بن علي بن مبارك بن مطّلب، فمن عقبه: المولىٰ مطّلب خان بن نصرالله بن محمّد بن جود الله بن علي بن المطّلب بن محمّد بن فرج الله بن نصرالله بن عبدالله.

أمّا المولىٰ مطّلب خان بن نصرالله بن محمّد بن جود الله، فقال الأعرجي: إليه انتهت

ولاية الحويزة في أيّامنا، وكان ممسكاً مقتراً، فقلّ شاكروه، وكثر شاكوه، وكانت الولاة تدخل خوزستان وتخرج ولم تر من هدايا والي الحويزة درهماً واحداً، فخلعوه عن ولاية الحويزة، وفوّض أمرها إلىٰ السردار الأرفع خزعل.

فوفد المولىٰ مطّلب خان المذكور ومعه ابنه طعمة علىٰ والي لرستان صارم السلطنة السردار الأشرف حسينقلي خان بن حيدرخان بن حسن‌خان، مستشفعاً به عند السلطان ناصرالدين شاه، فرأيته يومئذ هناك وقد أناف علىٰ السبعين، وكان حسينقلي خان كثير العطاء سخياً جواداً، مقصداً للناس من جميع الأطراف والأكناف، فأكرم المولى المذكور، وبالغ في إكرامه والاحسان إليه.

ولمّا اجتمع به كان من جملة كلامه مع المولى المذكور: ألم يبلغك سجايا آباؤك الكرام، وانّهم كانوا مقصداً للأنام، وقد كان الوفود علىٰ أبوابهم قعود وقيام، وكانوا مأوى الشعراء والأُدباء، وأنت قد سددت أبوابهم التي فتحوها، وكأنّك لم تسمع بقول الشاعر:

إذا ملك لم يكن ذا هبة ... دعه فدولته ذا هبة

هذا أنت مصداقه، وقد ذهبت دولتك. فكان من جواب المولىٰ: أنّ هؤلاء الملوك إن كان بذلهم من الحلال، فللّه درّهم جازوا الدنيا والآخرة، وإن كان من أموال الناس التي اغتصبوها ففي أعناقهم وبالها، فما أحراهم بقول الشاعر:

تصدّقت الزناء من كدّ فرجها ... فياليت لم تزن ولم تتصدّق

أنا والله يشقّ عليّ أن آخذ لنفسي من أحد دجاجة غصباً، فكيف تسمح نفسي أن أغتصبها من أهلها وأدفعها للناس؟ فإذا أنا أبله، فقال حسينقلي خان: سألتك بالله من كان هذا حاله ويروم ولاية صقع من الأصقاع مع وجود هذا السلطان الطمّاع أليس بأبله؟

ثمّ التفت إلىٰ المولىٰ، وقال: ياسيّدي أنت مخيّر بين اثنتين لا ثالث لهنّ: إمّا أن تختار الجنّة فتعتزل الولاية وتترك العمل، وإمّا أن تختار الولاية وهي النار؛ لأنّك إن أخذت درهماً واحداً من مسلم، ودفعته إلىٰ عامل السلطان كان عليك وباله، فقال: نحن جئناك لتشفع لنا عند سلطانك في ردّ ولايتنا، وما عليك إن جدنا أو بخلنا، فكتب له إلى السلطان، فأُعيد إلىٰ ولايته، وبقي بها سنة واحدة، ثمّ عزل فانحاز إلىٰ آل كثير، فكان في جوار الشيخ فرحان بن الشيخ أسد، وزوّجه بأُخته بنت أسد، فولدت له غلاماً ومات عنده،

ورأيت الغلام عند أخواله بني أسد[١].

وأمّا بديع الزمان بن سجّاد بن بدران بن فلاح بن المحسن، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا ماجد بن سجّاد بن بدران بن فلاح بن المحسن، فأعقب من ولده: فرج الله.

وأمّا فلاح بن سجّاد بن بدران بن فلاح بن المحسن، فقال ابن شدقم: ركب على زنبور ابن بدران ودخل المقدمة ليلة الخميس عاشر جمادي الأُولىٰ سنة (٩٩٤) وفي سنة (٩٩٥) قتل أخوه الحسن بدزفول، وفي النصف من شهر شعبان سنة (٩٩٧) عاد إليها زنبور[٢]. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وعامر، وسبتي.

أمّا إبراهيم بن فلاح بن سجّاد بن بدران بن فلاح بن المحسن، فأعقب من خمسة رجال، وهم: حمزة، وإدريس، وسعد، وسمرة، وإسماعيل.

أمّا سعد بن إبراهيم بن فلاح بن سجّاد بن بدران، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا عامر بن فلاح بن سجّاد بن بدران بن فلاح بن المحسن، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا سبتي بن فلاح بن سجّاد بن بدران بن فلاح، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن سبتي بن فلاح بن سجّاد بن بدران، فأعقب من ولديه: علي، وسالم.

وأمّا نورالزمان بن سجّاد بن بدران بن فلاح بن المحسن، فأعقب من ولديه: بدر، وأحمد.

أعقاب السيد حيدر بن المحسن المشعشعي

وأمّا السيد حيدر بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: سجّاد، ومطّلب[٣] له عقب يقال لهم: آل المطّلب، ولاوي له عقب يقال لهم: آل لاوي، ومناف.

أمّا مطّلب بن حيدر بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فقال السيد الصدر: هو جدّ ولاة الحويزة، يصفه العلاّمة الاسترابادي محمّد بن الحسن في أوّل شرحه لفصول نصيرالدين الطوسي، الذي صنّفه للسيد عبدالمطّلب المذكور وبأمره، قال ما لفظه: غرّة

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٧٨ - ٤٧٩.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ٢٣٤.

(٣) ويقال له: عبدالمطّلب أيضاً.

جبهة النقابة، واسطة عقد السادة، ذي الأخلاق الملكية، والأنفس القدسية، جامع الفضائل والفواضل، جيد الخصال، وحسن الشمائل، ذي الذهن النقّاد، والرأي الوقّاد، المستغني عن الاطناب في الأوصاف والألقاب، المخصوص بعناية الملك الربّ العلي الأمير، كمال الملّة والسيادة والنقابة والدنيا والدين، سلطان عبدالمطّلب الموسوي. إلىٰ آخر كلامه. وكان فراغه من هذا الشرح سنة سبعين وثمانمائة[١].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: مبارك، وسالم، وخلف، ومنصور، وعلي، والناصر، وأحمد، ومحمّد.

أعقاب مبارك بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي

أمّا مبارك بن مطّلب بن حيدر بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فقال ابن شدقم: كان فارساً بطلاً شجاعاً، ذا بأس شديد، وفر تيكاً صنديداً، كريماً سخياً، لا يخيب من قصده، ولا يندم من أمله، ثمّ ذكر تفصيل ترجمته. ثمّ قال: وتوفّي مبارك آخر ليلة الثلاثاء خامس عشر من شهر شوّال سنة (١٠٢٤) وقيل: (١٠٢٦)[٢].

وقال السيد الأمين: هو من السادة المشعشعية المعروفين بالموالي حكّام الحويزة، وما يتبعها من قبل ملوك ايران الصفوية.

توفّي سنة (١٠٢٦) ونقل إلى النجف، فدفن خارج السور قريباً من مقام صاحب الزمان عليه السلام، كان والده في الدورق، وكان مبارك حدث السنّ، فلم يرض أبوه سيرته، فزوّجه ابنة عمّه السيد مناف والدة السيد بدر لعلّه يرجع، فلم ينجع فيه ذلك، فأخرجه من الدورق، فانتقل إلىٰ شطّ العمارة وأطراف الجوازر، واجتمع بجماعة من آل غزين من أهل عمله، وهو قطع الطريق، وجعل يغزو بهم.

ولمّا توفّي السيد سجّاد اتّفق رأي الأعراب علىٰ إخراج الملك من المشعشعيين، واقتسامه بينهم، فلم يستقم لهم ذلك، فأرسلوا إلى السيد زنبور وحكّموه عليهم، وكان ساكناً في دزفول، ولكون بنت بركة أُخت الأمير سعيد أمير أُمراء كربلاء والمشار إليه فيها أُخت السيد مطّلب، وهي والدة مبارك، فأرسل إلى السيد مطّلب يطلبه وأعلمه بطلبهم

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٣٨٣ ـ ٣٨٤ برقم: ١١٥٢.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ٢٣٦ ـ ٢٣٨.

للسيد زنبور، فأرسل مطّلب لولده، ومطّلب في ذلك الوقت حاكم رامهرمز ونواحيها، وكان مبارك خرج مرّة ومعه ابن عمّه فرج الله بن لاوي وثلاثة خدّام، فاتّفق رأيهم أن يأتوا إلىٰ سلطان الأوشار علي سلطان، فأتوا إليه، فلم يعتن بهم كثيراً، فقال مبارك لفرج الله: غداً يركب السلطان للقنص، فنقتله غيلة.

فلمّا كان الغد ركب السلطان وهم معه، فوصلوا نهراً يابساً، وتقدّم السلطان للعبور، فسلّ مبارك سيفه وضربه فقطع رأسه، وهرب مع جماعته، فلحقتهم الخيل، فجعل فرج يكرّ عليهم ويردّها ومرّة يكرّ عليها مبارك حتّىٰ هزموها، وغنموا ما في خيامها وجاؤوا إلى الدورق.

ثمّ إنّه في الغد جاء إلىٰ باب دار خاله سعد وطلب مواجهته وخرج إليه، فقتله مبارك، واجتمعت قبيلة سعد وأحاطت بالقلعة، فرمىٰ إليهم برأسه فتفرّقوا، وفرّق فيهم من أموال خاله وأرضاهم، ثمّ توجّه بهم لحرب زنبور وهو بالحويزة وقت الضحىٰ، فوصلها عند العصر وانتقل زنبور إلىٰ بلد المشكوك، فوصلها زنبور آخر الليل، وصبحها مبارك طلوع الشمس، فخرج زنبور إلىٰ دزفول، وتخلّف عنه أكثر عسكره في الطريق، والتحقوا بمبارك، فأقام مبارك في المشكوك أيّاماً.

ثمّ لحق زنبور إلىٰ دزفول، وكتب إلىٰ والده بذلك، فعلم والده أنّه يتمكّن في الولاية، فذهب إلىٰ سلطان الفرس الشاه عبّاس، فعلم زنبور بذلك، فأرسل إلىٰ طريقه من قبض عليه وأتىٰ به إليه، فخيّره بين القتل وإرجاع ولده، فقبل بإرجاع ولده، وحلف علىٰ ذلك، وفي الصباح أتىٰ مبارك بجنوده، فخرج إليه زنبور بمن معه، ثمّ خرج من بينهم فارس، فإذا هو ولده، فأخبره بما جرىٰ، فرجع مبارك إلى السوس ووالده إلى الدورق، فأصبح مبارك وقد خرج نصف عسكره إلىٰ زنبور، فأتىٰ إلىٰ خيرآباد وبات فيها.

فلمّا أصبح لم ير من عسكره أحداً غير خدمه، فذهب إلىٰ آل غزّين في دكّة العبّاس، فنزل في بيت خميس الأشرم فطردوه، فنزل علىٰ تلّ ابن طوي، وبلغ الزنبور أنّ مبارك نزل علىٰ آل غزّين، فركب بخيله عليهم، فلمّا وصلهم ندموا علىٰ ما فعلوا بمبارك وذهبوا إلى التلّ واعتذروا منه، وجاء بهم، فحارب زنبوراً، فانتصر عليه، فهرب بمجموعه، فلحقه مبارك فأتىٰ دزفول ومبارك في أثره، فخرج منها ودخلها مبارك، ثمّ عاد إلى المشكوك، واستقام أمره، وملك أربعين سنة.

وأكرمته امرأة عربية، وأضافته في بعض غزواته مع أصحابه، فلمّا ملك أمر لها ولمن تعول من ذكور واناث لكلّ إنسان ثلاث خدم وثلاثمائة درهم، ولها خمس خدم وألف درهم، وعيّن لها معاشاً، بقي إلىٰ أيّام السيد فرج الله.

وكان مبارك أحمر اللون، أزرق العينين، ربعة أقرب إلى القصر، وكان الناس في عهده في رفاهية للغاية، وفي عهده بسعي والده والشيخ عبداللطيف الجامعي العاملي ارتفع التشعشع من المشعشعيين ـ كأنّ المراد به الظلم ـ بعد شياعه التامّ، وكثر الخير في أيّامه، ورخصت الأسعار، وأخضبت الزراعة.

وفي أيّامه أرسل عبدالمؤمن خان الأُوزبكي إلى الشاه عبّاس الصفوي انّ الذي بيننا يجب أن نرفعه، فكتب الشاه كتاباً إلى السيد مبارك، وتحرّك في أثره، ووصل بعسكره إلىٰ خرّم آباد، فنزل هناك وعمّر بستاناً يعرف بشاه‌آباد، فعارضه الشيخ البهائي بالمنع، فلم يقبل، فأصرّ الشيخ علىٰ ذلك وتأخّر الشاه، وأرسل العسكر مع قائد اسمه فرهادخان، فوصل إلىٰ شوشتر، وتلقّاه مبارك بمجموعه ومعه أربعون ألف أمير ملبّس، فاقتتلوا أربعة أيّام طرفي النهار.

فراسل بعدها الشيخ البهائي السيد مبارك بالصلح، ولكون الشيخ الواسطة قبل السيد مبارك، وأرسل ولده السيد بخمسة عشر رأساً من الخيل، فرجع فرهادخان، ثم رجع الشاه، ورجع مبارك إلى الحويزة، وبرجوع الشاه تحرّك عبدالمؤمن خان الأُوزبكي الكنقريزي، وفتح هرات وخراسان وجميع تلك الناحية، وأساء السيرة، والتجأ علماء المشهد الرضوي وأشرافه إلى الروضة المقدّسة، فذبحوا فيها جميعاً، وأرسل عبدالمؤمن خان كتاباً إلى الشاه عبّاس بعد ذلك الوقعة، فأجاب عنه الشاه بما يطول الكلام.

ثمّ إنّ الشاه عبّاس استردّ هرات والمشهد من الأُوزبك، وأرسل إلى السيد مبارك خان كتاباً يخبره فيه بالفتح بتاريخ صفر سنة (١٠٠٠) ويصفه فيه بقوله: سيادت وايالت پناه، شوكت وجلالت دستكاه، حشمت ومعدلت انتباه، عالي‌جاه، عمدة الحكّام، قدوة الولاة الفخام، جلالاً للسيادة والإيالة والشوكة والإقبال، السيد مبارك خان إلىٰ آخره.

وبقي السيد مبارك سنة يرسل له الشاه الهدايا الثمينة، ويرسل هو للشاه خمسةعشر رأساً من الخيل، وكانت البصرة في يده، فظهر في تلك الأيّام أمر المنتفق، وملكها أولاد نشو المغامس، فركب عليهم مبارك وهم بالبادية، فنهبهم ورجع، وخلّف أخاه منصور مع

بعض الخيل بساقة الكسب، وعمره ٢٢ سنة، ولحق ثويني بن مغامس مع خيله الكسب فطعن منصوراً، فوقع فأخذته المنتفق ومضت، ثمّ ركب عليهم السيد مبارك وهم في البصرة، فحاصرهم فيها أربعين يوماً، وقتل اثنين من أولاد مغامس وخمسة من أقربائهم وعدّة من أصحابهم، وقلّ عليهم الزاد، فأرسل إليهم ما عنده من المؤونة والقهوة والثياب واعتذر، وقال بعد ما أخذنا البصرة تركناها لكم وعاد إلى الحويزة، فأرسل إليه مغامس انّ البصرة هدية منّا لك، فأرسل من يتسلّمها.

وفي تلك الأيّام ظهر حسن ابن اليازجي وبنىٰ قلعة الزكية، وتصرّف في تلك النواحي، فركب عليه السيد مبارك، فحاصره عشرين يوماً في الزكية، فقلّ علىٰ حسن الزاد، فخرج في اليوم الحادي والعشرين بنفسه على العسكر، وجعل يحاربهم طرفي النهار إلىٰ مضي خمسة أيّام، ثمّ أرسل إلىٰ مبارك يشكو الجوع، فعاد عنه ووصف له رجل طائي بالشجاعة، فجاءه وتغدّىٰ عنده، ثمّ استأذن بالرجوع إلىٰ بلاده فأذن له.

وأرسل له ولأقاربه لكلّ واحد خلعة، وللطائي ثلاث خلع وثلاث ملبسات، وثلاثين ألف درهم، وأرسل إليه إن جئتنا فحظّك عندنا أوفر، فجاء بأهله إليه، وبقي معزّزاً عنده إلىٰ نهاية عمره، وسمل عيني أخيه السيد خلف بعد خدماته المعروفة خوفاً منه على الملك، وذلك مذكور في شعر الشيخ جعفر الخطّي.

وخرج عليه أعمامه بنو لاوي، وذهبوا إلىٰ والي بغداد، وكان قد وصل إليه عسكر سلطاني، فأرسله معه لحرب مبارك مع أتباعهم، فالتقىٰ بهم مبارك غربي جصّان، واقتتلوا عشرين يوماً، وملّ عسكر مبارك وأضربهم الغلاء، وأعمامه يراسلون الناس، فمال إليهم الأكثر وعلم مبارك، وفي بعض الأيّام كرّ على العسكر حتّىٰ قتل قائد الأتراك، فانهزموا وغنم ما في عسكرهم.

ورأىٰ يوماً رجلين بزيّ الأتراك، فظنّهم جواسيس، فسألهم، فقالوا: نحن من ناحية الموصل، قال: ما حاجتكم؟ قالوا: رسل لناحية ايران، فحبسهم، فبقوا ثلاثة أشهر محبوسين، فتشفّع فيهم بعض الناس، فقال: لا أفكّهم إلاّ بخمسمائة تومان، فقالوا: ليس معنا شيء، فطلب منهم كفيلاً، فرأوا السيد حمد الشريف وطلبوا منه أن يكفّلهم وهو لا يعرفهم ولا يعرفونه، فكفّلهم إلىٰ شهرين وأطلقوا، فلمّا حضر الوقت طلب منه المال، فباع كلّ ما يملك ودفعه، ثمّ حضر الرجلان ومعهما المال وهدية للشريف ومبارك، وكان عنده

رجلان محبوسان، فطلب منهم أربعمائة تومان فعجزا، فأمر بإخراجهم إلى السوق وضربهما، فتخلّصا ودخلا بيت رجل يقال له: رحمة بن عبد وكان غائباً، فأرسلت زوجته حليها بما قيمته أربعمائة تومان، فردّه وعفا عنهما.

وركب علي باشا والي بغداد على البصرة، فبلغ الخبر إلىٰ مبارك، فطلب السيد راشد بن سالم من مدرسة الشيخ عبداللطيف وأرسله مع خيل، فوصل الزكية يوم وصول العسكر إليها، فحاربهم ثلاثة أيّام وكسروه في اليوم الرابع ورد الباشا العسكر إلىٰ بغداد وراسل مباركاً في الصلح مع هدية سنية، فقبلها وأرسل إليه أنّ هديتنا لك هي البصرة لأنّه عرف أنّه لا يقدر علىٰ حفظها من العثمانيين، فسلّمها الباشا بأمان، وهو أوّل من حكمها من العثمانيين[١].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: الناصر، والسيد بركة، ومحمّدخان، وعبدالله، والحسن، ونعمةالله، وعيد، وبدر.

أعقاب الناصر بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي

أمّا الناصر بن مبارك بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فقال ابن شدقم: كان كريماً سخياً مفرطاً، فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً، ذا بأس شديد، وفر تيكاً صنديداً، أرسله والده إلىٰ خدمة الشاه عبّاس بن الشاه محمّد خدابنده رهينة، فأعزّه وأكرمه وزوّجه بأُخته، وعيّن له في كلّ عام أربعمائة تومان، فلمّا مرض والده طلبه فأقام بخدمته برهة، وتولّى السلطنة بعد والده، وتوفّي بعد مضي سبعة أيّام مسموماً، سمّه راشد بن سالم بن مطّلب[٢].

أعقاب بركة بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي

وأمّا السيد بركة بن مبارك بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فقال ابن شدقم: صاحب سرايا والده، قد فوّضه علىٰ جميع أُموره ودولته[٣].

ومن عقبه: السيد عبدالرضا بن يوسف بن راضي بن أحمد بن بركة.

---

(١) أعيان الشيعة ٩: ٤٢ ـ ٤٣.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ٢٣٨.

(٣) تحفة الأزهار ٣: ٢٣٨.

أمّا السيد عبدالرضا بن يوسف بن راضي بن أحمد، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان من القائمين بالوظائف الشرعية من الإمامة والارشاد، وإقامة الشعائر في الحويزة، وهو من أهل الفضل والعلم والكمال والمعرفة، كما كان من الأتقياء الصلحاء كأسلافه الطيبين، وتوفّي في سنة (١٣٥٠)[١].

وأعقب من ولده: السيد علي المولود سنة (١٣٣٣).

أعقاب محمّدخان بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي

وأمّا محمّدخان بن مبارك بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فقال ابن شدقم: أرسله والده إلى الشاه بعد وصول أخيه ناصر، فأقام مدّة، ثمّ تولّى السلطنة سنة (١٠٢٨) بعد راشد بن سالم بن مطّلب، فنازعه عمّه منصور، فطلب من الشاه عسكراً تقيم عنده في المحسنية، فأقام بخمسمائة غزلي، فضبطوا البلاد، وخطب وضرب السكّة باسم الشاه، فلم يزل هذا البيت والبلاد في تصرّف السلطنة الصفوية إلىٰ زماننا هذا سنة (١٠٨٢) وفي سنة (١٠٤٤) وليها منصور بن مطّلب، وقبض علىٰ محمّد وكحله، وتوفّي محمّد في ليلة الاثنين ثالث شهر ذي‌القعدة سنة (١٠٥٣)[٢].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: عبدالرضا، ومبارك، وسلامة، وبدر، وبركة مات منقرضاً.

أمّا عبدالرضا بن محمّدخان بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعلي، وزين العابدين، والمرتضىٰ، والمهدي.

أمّا محمّد بن عبدالرضا بن محمّدخان بن مبارك بن مطّلب، فأعقب من ولده: إبراهيم.

وأمّا سلامة بن محمّدخان بن مبارك بن مطّلب المشعشعي، فأعقب من ولده: حيدر.

وأمّا عبدالله بن مبارك بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وراشد، وبركة، ومطّلب.

أعقاب عيد بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي

وأمّا عيد بن مبارك بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ثلاثة

---

(١) نقباء البشر ٣: ١١٢٥ ـ ١١٢٦ برقم: ١٦٣٥.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ٢٣٨ ـ ٢٣٩.

رجال، وهم: محمّد، والناصر، ويوسف.

أعقاب بدر بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي

وأمّا بدر بن مبارك بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فقال السيد الأمين: كان حيّاً سنة (١٠٢٤) هو من أهل بيت جليل فيهم الأُمراء والحكّام والعلماء ويعرفون بالمشعشعيين وبالموالي وبحكّام الحويزة، فإنّهم كانوا حكّامها من قبل ملوك ايران الصفوية. والمترجم كان حاكماً في الدورق في أوائل المائة الحادية عشرة، وهو بلد بخوزستان علىٰ ما في القاموس، ودورقستان بلد بين عبّادان وعسكر مكرم.

وأخذ بدر الدورق من جدّه مطّلب وسجنه مع الشيخ محمّد بن نصّار سنة (١٠٠٣) وكان شجاعاً سخياً أرسله والده بهدايا إلى الشاه عبّاس الأوّل الصفوي، وبعد مدّة أرسل إلى الشاه أن يحبسه، فحبسه ثلاث سنوات بمرو، وبعدها أرسل إلى الشاه بإطلاقه فأطلقه[١].

أعقاب سالم بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي

وأمّا سالم بن مطّلب بن حيدر بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: راشد، وناجي، وحيدر، وعبدالله، وعبدعلي، وإبراهيم.

أمّا ناجي بن سالم بن مطّلب بن حيدر المشعشعي، فأعقب من ولده: سلامة.

أمّا سلامة بن ناجي بن سالم بن مطّلب بن حيدر المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: إسماعيل، وعبدالله.

أمّا إسماعيل بن سلامة بن ناجي بن سالم، فأعقب من ولديه: ناجي، والناصر.

وأمّا عبدالله بن سلامة بن ناجي بن سالم بن مطّلب بن حيدر، فأعقب من ولده: لاوي.

وأمّا حيدر بن سالم بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: سالم، وأحمد، ومحمّد، وهاشم، وصالح.

أمّا سالم بن حيدر بن سالم بن مطّلب بن حيدر المشعشعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، وعبدعلي، وإبراهيم، وانقرض هذا البيت.

---

(١) أعيان الشيعة ٣: ٥٤٦.

أعقاب خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي

وأمّا السيد خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فقال ابن شدقم: كحله أخوه مبارك، كان صالحاً تقياً نقياً ميموناً، متشرّعاً ديّناً، ابتكر كثيراً من النهور، وفيض ماءها على الزروع، مات سنة (١٠٧٠) وقد تجاوز عمره مائة سنة، فذات ليلة رآه في المنام كأنّه لابس خيار الملبوس وأكمل نظام، فقال: ما أعهدك بهذا؟ فقال: من ترك اللذّات في الدنيا ظفر بهذا في الأُخرىٰ[١].

وقال الحرّ العاملي: السيد الجليل حاكم الحويزة، كان عالماً فاضلاً محقّقاً، جليل القدر، شاعراً أديباً، له كتب، منها سيف الشيعة في الحديث، وحقّ اليقين في الكلام، وبرهان الشيعة في الإمامة، والحجّة البالغة في الكلام، وكتاب كبير في المنطق والكلام، ورسالة في النحو، ومنظومة في النحو، وشرح دعاء عرفة، وديوان شعر عربي، وديوان شعر فارسي، وغير ذلك، من المعاصرين لشيخنا البهائي[٢].

وقال الأفندي: الفاضل العالم الشاعر المعروف بالمولىٰ خلف، وكان له ميل إلى التصوّف، وهو رحمه الله جدّ ولاة الحويزة المعروفين بالموالي، وولده السيد علي خان أيضاً من العلماء والأكابر.

ثمّ قال: قد أورد السيد علي‌خان ولد السيد خلف هذا شطراً صالحاً من أحوال والده هذا وجدّه في مطاوي كتاب مجموعة انتخبها من مؤلّفات نفسه وأرسله للشيخ علي سبط الشهيد الثاني.

إلىٰ أن قال بعد ترجمة جدّه السيد عبدالمطّلب: وأمّا والدي المرحوم المبرور السيد خلف بن عبدالمطّلب، فكان من شأنه أنّه بعد أن تعدّىٰ عليه أخوه وسلب منه نور البصر عوّضه الله بنور البصيرة، وكان يصرف عمره في طاعة الله وعبادته، وقسّم فعله علىٰ قسمين بالتصنيف والتأليف، وقد صنّف كتباً كثيرة ورسائل.

أمّا الكتب، فمنها الستّة التي صنّفها بعد وقوع هذه المصيبة ولم أدرك زمان تأليفها، وهي:

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٤١.

(٢) أمل الآمل ٢: ١١١.

الأوّل: حقّ اليقين في علم السلوك والطريقة علىٰ نهج لم يسبق إليه، وهو أنّ مأخذها كلّها من أحاديث عن أهل البيت عليهم السلام موافقة للطريقة والشريعة، سالماً من شطحات الصوفية وإلحاداتهم وقوله بالحلول والاتّحاد، والحقّ أنّها طريقة الأنبياء والصالحين، وهو خمسة عشر ألف بيت.

والثاني: حقّ المبين، وهو مشتمل علىٰ مقدّمات: الأُولىٰ في معرفة العلم، الثانية في المنطق، الثالثة في الكلام، إلىٰ غير ذلك من الفوائد، وهو ثمانية آلاف بيت.

والثالث: سبيل الرشاد، وهو مشتمل علىٰ مقدّمات: الأُولىٰ في الصرف، الثانية في النحو، الثالثة في الأُصول، الرابعة في الفروع من العبادات، وهو ستّة آلاف بيت.

والرابع: مظهر الغرائب، وهو عشرة آلاف بيت في شرح دعاء الحسين عليه السلام يوم عرفة، وقد اجتمع مع الشيخ الفاضل الميرزا محمّد الاسترابادي صاحب كتاب الرجال في الحجّ يوم عرفة، وكان الدعاء عند الميرزا محمّد، فدعيا به في الموقف، فقال له والدي رحمه الله: يا سيدنا هذا الدعاء قابل للشرح وينبغي أن تشرحه، فقال: أنا ألتمس منك ذلك، فقال والدي: إنّي لم أكن من فرسان هذا الميدان كسراً لنفسه، فقال له: أنت أهل له ومن أحقّ به منك، فقبلت التماسه، ولمّا رجعت من حجّتي إلى الوطن لم يكن لي همّ إلاّ شرح الدعاء المبارك، فشرحه كما ينبغي، وأودعه أسراراً وعلوماً جمّة ومعارف وفّق لجمعها، فلمّا أتمّه بعث بنسخته إليه، فأعجب بها كلّ الإعجاب، وكانت عنده في خزانته إلىٰ أن توفّي وانتقلت إلىٰ ورثته، وقد طلبت نسختها الأكابر من والدي وانتسخوها.

والخامس: النهج القويم في كلام أميرالمؤمنين عليه السلام، لكنّه لم يتمّ، وقد جمع فيه مالم يجمعه الرضي في نهج البلاغة.

والسادس: البلاغ المبين، وقد جمع فيه الأحاديث القدسية التي أنزلها الله علىٰ أنبيائه ورسله إلىٰ محمّد صلوات الله عليه، وجمع فيه كلام الأنبياء وحكمهم ومواعظهم وكلام الأئمّة الطاهرين وكلام الأولياء من الصالحين والمشايخ المعتبرين ونبذة من واردات خاطره من الحكم والأمثال، فهذه الستّة الأُول.

وأمّا التوالي، فسبعة، وهي ممّا وقفت عليها وحضرت زمان تحريرها، وكان يستخدم عليّ بتسويد أكثرها أيّام التأليف:

فالأوّل منها: فخر الشيعة، وهو في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام ومعجزاته وكراماته،

تقريباً من ثمانية آلاف بيت.

والثاني: سيف الشيعة، في مطاعن أعدائه من الأوّلين والآخرين، تقريباً من ثلاثة وعشرين ألف بيت.

الثالث: الحجّة البالغة، خمسة عشر ألف بيت، وموضوعه إثبات خلافة علي عليه السلام بالنصوص القرآنية والأخبار النبوية التي أوردتها العامّة ولم تنكرها، ثمّ يتبعها بما ورد من طرق الشيعة.

الرابع: برهان الشيعة، وعدده ثلاث وثلاثون ألف بيت، وموضوعه إثبات إمامة أميرالمؤمنين عليه السلام بالبراهين العقلية والنقلية، فالنقلية أوّلاً يبدأ بما ورد من طرق العامّة، ثمّ يختمها بما ورد من طرق الشيعة، وهو مشتمل علىٰ أربعين برهاناً وأربعين مجلساً.

الخامس: سفينة النجاة، وهو مشتمل علىٰ فضائل ومناقب أميرالمؤمنين والأئمّة الاثني‌عشر عليهم السلام، قدره عشرة آلاف بيت.

السادس: المودّة في القربىٰ، وهو موضوع في فضائل سيّدة نساء العالمين وأُمّها والأئمّة الاثني‌عشر واثبات إمامتهم بالنصّ وفضائلهم ومعجزاتهم وكراماتهم وعدد أولادهم وتاريخ مولدهم ووفاتهم، والكلام مع الملل التي لم تقل بإماتهم كالزيدية والكيسانية والواقفية وغير ذلك، وابطال حججهم وأقوالهم، وهو ثلاثة وثلاثون ألف بيت.

والسابع: خير الكلام، وهو كتاب منطو أوّلاً على المنطق، ثمّ علم الكلام إلىٰ أن يصل إلى الإمامة ويأخذ فيه ويطرد الكلام الأئمّة الاثني‌عشر إلى المهدي عليهم السلام، وعدد كلّه سبعة وعشرون ألف بيت.

وهذه الكتب الكبار التي صنّفها وألّفها، وأمّا الرسائل فله الإثناعشرية في الطهارة والصلاة، وله دليل النجاح في الدعاء، وله كتاب في الدعاء أيضاً يضاهي الدروع الواقية، فهذه عدّة كتبه وما ألّف.

وأمّا القسم الثاني من أفعاله، فقد كان رحمه الله ماهراً في معرفة تعمير الأرض وإحياء الموات منها، وقد عمّر في هذه الأرض التي توطّنها بعد أن خرج من بلاد الدورق بعد مصيبته وفارق أباه ونزل أوّلاً بلاد زيدان على الشطّ المعروف بالهندجان فعمّر بها ثلاث قرىٰ، وذلك أنّه يسأل العارفين في التعمير عن الماء والأرض وعن علوّه وعن انخفاضه، فيحكم من طريق المعرفة والسير القاطع بركوب الماء من الموضع الذي يستخرجه منه

على الأرض المرادة من غير وزن الأرض بميزان، فيأمرهم بقدر ما تحتاج الأرض من الحفر فيحفرون، فيركب الماء تلك الأرض علىٰ ما قرّر.

ثمّ بعد ذلك انتقل إلى الشطّ الشمالي من تلك الأرض، وهو الشطّ المعروف بالجراحي الذي ينزل إلىٰ بلاد الدورق، وأحدث منه تسعة أنهر من الجانبين، وصارت قرى عامرة بيمن توجهه وسعيه، وكلّ ذلك بمعرفة منه وتعليم المعامرة ودلالتهم علىٰ ما لم يعرفوه، فصارت قرىٰ معمورة.

وقد أعطاه الله من الأولاد ذرّية طيبة مباركة، فأعطىٰ كلّ ولد قرية من تلك القرىٰ فكأنّه قصد بتعميرها عددهم، وقد ملكها لأولاده في زمان حياته لئلاّ يقع النزاع بينهم بعد وفاته، وذلك من الرأي الصائب والحكمة التي لم يوفّق لها غيره.

ثمّ إنّه كان مدّة حياته يصرف محاصيله منها بهذه الطريقة، وهو أنّه نوىٰ فيما يصرفه للقربة، فما كان للزكاة فيكتب عليه بالدفتر بالزاي «ز» وأمّا ما كان من الصدقة المستحبّة فيكتب عليه «ق» ويريد بها القربة، وما كان للرحم فيكتب عليه «ص» ويريد به صلة الرحم، وما كان يعطيه للوفود والشعراء ومخالفي المذهب فيكتب عليه «س» ويريد به ستر العرض، وكانت هذه مصارفه، وكان يؤثر علىٰ نفسه ولم يرض في جمع المال، فإذا رأىٰ شيئاً فاضلاً علىٰ ما أنفقه يقول: ربّ لا تجعلني من الذين يكنزون الذهب والفضّة ولا ينفقونها في سبيل الله.

وكان زاهداً مرتاضاً يأكل الجشب ويلبس الخشن اقتداءً بسيرة آبائه عليهم السلام، وكانت عبادته يضرب بها المثل، حتّىٰ أنّه لما كان بصره عليه كان أكثر ليالي الجمع يختم بها القرآن ولا تفوت عليه النوافل، وكان كثير الصيام لم يفته صوم سنة إلاّ أنّه كان تارة يصوم رجب ويفطر في شعبان أيّاماً، ومع ما كان عليه من الزهد والتقىٰ، فكانت شجاعته أيضاً تضرب بها الأمثال، وأيّامه فيها مشهورة، ومواقفه معلومة، ولولا خوف الإطالة لعدّدناها.

وكان ذا عزم وشدّة علىٰ هجوم النوائب ونزول الحوادث، ويتلقّاها بالعزم الشديد التي تميد لها الجبال ولا يميد، وقد رثاه السيد شهاب الدين رحمه الله بقصيدة غرّاء رأيته ضارع بها قصيدة أبي تمام في محمّد بن حميد الطائي، ومنها هذا البيت:

هو المرء يوم الحرب تثنىٰ حرابه ... عليه وفي المحراب يعرفه الذكر

ولو عددت مناقبه ومفاخره ومآثره لكانت كتاباً مفرداً، ولكن اقتصرنا علىٰ ما أوردناه

هنا، ولعلّنا نقصد بما أوردناه القربة عند الله وعند رسوله والأئمّة الأطهار عليهم السلام، إذ ايراد فضائله لمثل هذا الولد يكون باعثاً لرضا الأب الكريم. انتهىٰ ما أورده السيد علي خان في تلك المجموعة.

ثمّ قال: أمّا كثرة أولاده وبركة نسله، فهي علىٰ حدّ قد بلغ في عصرنا هـذا إذا ركب الوالي يركب معه أزيد من خمسمائة من أقربائه وعشائره مع من قتل جمّ غفير منهم في عصرنا هذا دفعة في واقعة ومن قتل منهم في المعارك سابقاً[1].

وقال السيد الصدر: هو والد العالم الفاضل السيد علي خان والي الحويزة. ذكره في الأصل علىٰ غاية الايجاز.

وقال في دار السلام: قال الفاضل الميرزا عبدالله الاصفهاني في رياض العلماء في ترجمة هذا السيد الجليل والعالم النبيل: وكان زاهداً مرتاضاً يأكل الجشب، ويلبس الخشن اقتداءً بسيرة آبائه، وكانت عبادته يضرب بها المثل، وكان كثير الصيام لم يفته صوم سنّة ولا صلاة نافلة، ولا ختم كلام الله في ليالي الجمعات قبل أيّام عماه، ومع هذا كلّه كان من أشجع أهل زمانه، وأشدّهم وأسدّهم عزماً، وأقواهم قلباً بحيث تميد له الجبال ولا يميد، قال: ولو عددت مناقبه ومفاخره ومآثره لكانت كتاباً مفرداً.

وذكر من مصنّفاته: الحقّ اليقين في علم الطريقة والسلوك مأخذها كلّها أحاديث أهل البيت عليهم السلام خمسة عشر ألف بيت، والحقّ المبين في المنطق والكلام ثمانية آلاف بيت، والبلاغ المبين في الأحاديث القدسية، وسبيل الرشاد في الصرف والنحو والأُصول والفقه ستّة آلاف بيت، ومظهر الغرائب عشرة آلاف، والنهج القويم جمع فيه كلام أميرالمؤمنين عليه السلام ثمانية آلاف بيت، والحجّة البالغة خمسة عشر ألف بيت، وبرهان الشيعة ثلاثة وثلاثون ألف بيت، وسفينة النجاة عشرة آلاف بيت، والمودّة في القربىٰ ثلاثة وثلاثون ألف بيت، وخير الكلام سبعة وعشرون ألف بيت، والاثناعشرية في الطهارة والصلاة، ودليل النجاح في الدعاء، وكتاب آخر في الدعاء أيضاً هوالدروع الواقية، وشرح دعاء عرفة للحسين عليه السلام.

كان اجتمع مع السيد الفاضل الميرزا محمّد الاسترابادي صاحب الرجال في سفر

---

(١) رياض العلماء ٢: ٢٣٩ ـ ٢٤٧.

الحجّ، وكان دعاء مولانا الحسين عليه السلام عند الميرزا محمّد، فدعيا به في الموقف، فقال له السيد خلف: يا سيدنا هذا الدعاء قابل لشرح وينبغي أن تشرحه، فقال: أنا ألتمسه منك، فقال السيد خلف هضماً لنفسه: وأنا لست بفارس هذا الميدان، فقال: بل أنت أحقّ الناس به، قال السيد: فقبلت التماسه، ولمّا رجعت إلى الوطن لم يكن لي همّة إلاّ ذاك، فشرحه كما ينبغي، وأودعه أسراراً ومعارف جمّة، فلمّا أتمّه بعث بنسخة منه إلى الميرزا، فأعجب به كلّ الاعجاب.

وعن السيد علي خان ولد السيد المذكور في بعض ما كتبه في أحوال والده أنّه رحمه الله صنّف شرحه على الدعاء المذكور المسمّىٰ بمظهر الغرائب، وكذا كتابه المسمّىٰ بحقّ اليقين في علم الطريقة والسلوك، وكتاب الحقّ المبين الذي في المنطق والكلام، وكتاب البلاغ المبين في الأحاديث القدسية، وكتاب النهج القويم في كلام أميرالمؤمنين عليه السلام، وكتاب سبيل الرشاد في النحو والصرف والأُصول وأحكام العبادات صنّفها بعد ما سلب عنه البصر بجفاء أخيه وازداد نور بصيرته.

قال: وله أيضاً كتاب فخر الشيعة وكتاب البرهان في إثبات الإمامة فيما يزيد علىٰ ثلاثين ألف بيت، وكتاب الحجّة البالغة في إثبات إمامته عليه السلام بالآيات ونصوص الفريقين، وكتاب سفينة النجاة في فضائل الأئمّة الهداة، وكتاب سيف الشيعة في مطاعن أعدائهم، وهو أيضاً كبير يقرب من ثلاثة وعشرين ألف بيت، وكتاب المودّة في القربىٰ في فضائل الزهراء وأئمّة الهدىٰ عليهم السلام وإثبات إمامتهم ومعجزاتهم بالنصّ الصريح وردّ سائر الملل الباطلة الاسلامية، وهو أيضاً كبير جدّاً. وكتاب خير الكلام في المنطق والكلام وإثبات إمامة كلّ إمام إمام في نحو من سبعة وعشرين ألف بيت، ورسالة الاثناعشرية في الطهارة والصلاة، ورسالة دليل النجاح في الدعاء، وكتاب آخر في الدعاء أيضاً هي الدروع الواقية.

وتوفّي سنة ألف وأربع وسبعين علىٰ ما في ديوان السيد شهاب الدين، رثاه بقصيدة غرّاء رائية[1].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ١٨ ـ ٢١ برقم: ٦٨٥.

وذكره السيد الأمين في أعيانه[١].

وأعقب من ثلاثةعشر رجلاً، وهم: السيد أبوالحسن علي خان الكبير، والسيد أحمد، وعابدين، وهبةالله، ومطّلب، وجودالله، وحمزة، وراشد، وخميس، وعبدالوهّاب، وعبدالحيّ، وعبدالوفي، وعبدالقويم.

أعقاب السيد علي بن خلف بن مطّلب بن حيدر المشعشعي

أمّا السيد أبوالحسن علي[٢] بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فقال ابن شدقم: مولده يوم الثلاثاء من شهر ذي‌الحجّة سنة (١٠١٨) قد خدم بعض الفضلاء الكرام والعلماء العظام، فاقتبس منهم قراءة وسماعاً، فمنهم الشيخ المقدّس المرحوم محمّد بن علي الحرفوشي الشامي ببلدة اصفهان في ألفية ابن مالك وشرحها وغيرها في النحو والصرف، والشيخ صالح بن علي بن غانم، والشيخ معين الجزائري، وعلىٰ والده في علم الكلام، والشيخ عبداللطيف الجامعي العاملي في القواعد. ولي خانية الحويزة بعد بركة بن منصور في زمن الشاه عبّاس ابن الشاه صفي في سنة (١٠٦٠) فلهج بقول الشعر وهو ابن أربع عشرة سنة، ثمّ ذكر من شعره مادحاً به رسول الله صلى الله عليه وآله[٣].

وقال الحرّ العاملي: السيد الجليل حاكم الحويزة، كان فاضلاً شاعراً أديباً، جليل القدر، له مؤلّفات في الأُصول والإمامة وغيرها، منها: النور المبين في الحديث أربع مجلّدات، وتفسير القرآن أربع مجلّدات، وخير المقال شرح قصيدته المقصورة أربع مجلّدات في الأدب والنبوّة والإمامة، ونكت البيان مجلّد، وديوان شعر جيّد، وشعر بالفارسية جيد، وغير ذلك، وهو من المعاصرين، وقد ذكره صاحب السلافة وأثنىٰ عليه، وأورد له أشعاراً،

---

(١) أعيان الشيعة ٦: ٣٣٠ ـ ٣٣٤.

(٢) أقول: وجاء نسبه في الرياض هكذا: السيد علي بن خلف بن عبدالمطّلب بن حيدر بن المحسن بن محمّد الملقّب بالمهدي بن فلاح بن محمّد بن أحمد بن علي بن أحمد بن الرضا بن إبراهيم بن هبةالله بن الطيب بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن أبي‌الطحان بن غياث بن أحمد الورع بن الامام موسى الكاظم عليه السلام. وهو نسب غريب.

(٣) تحفة الأزهار ٣: ٢٤١ ـ ٢٤٤.

وقد مدحه شعراء عصره من أهل بلاده وغيرهم، ثمّ ذكر بعض شعره[١].

وقال الأفندي: كان هو ووالده من أكابر العلماء، وكان لهما ميل إلى التصوّف، وكان السيد علي هذا من تلامذة الشيخ عبداللطيف بن علي بن أبي جامع العاملي تلميذ الشيخ البهائي، كما صرّح به في مؤلّفاته، وتوفّي في عصرنا، وخلّف أولاداً ذكوراً واناثاً كثيرة، وقد أخذ حكومة تلك البلاد من أولاده واحداً بعد واحد إلىٰ هذا اليوم، وهو عام سبعة عشر ومائة بعد الألف، وكان بعض أولاده أيضاً مشتغلاً بتحصيل العلوم في الجملة، وقد استشهد طائفة غزيرة عزيزة من أولاده وأحفاده وأقربائه في قضية المحاربة التي صارت بين أعراب تلك البلاد وبين بعض أولاده الذي هو الآن حاكم بها، ثمّ عدّ مؤلّفاته[٢].

وقال المدني: أخبرني بعض الوافدين من تلك الديار، قال: كانت بينه وبين السيد حسين الشهير بخليفة سلطان رابطة محبّة، فلمّا بلغه أنّه ولي الوزارة لسلطان العجم أنشد بديهة قوله:

بشّرت بالخير يا بشير ... جئت على الوقف من ضميري

لو أحدٌ طار من سرور ... لطرت من شدّة السرور[٣]

وقال السيد الأمين: توفّي سنة (١٠٥٢) أو (١٠٥٨) كما عن أنوار السيد نعمةالله، وفي الفوائد الرضوية لا يخفىٰ أنّه اشتباه لأنّه فرغ من النكت سنة (١٠٨٤).

كان المترجم حاكماً بالحويزة، وله كأبيه مؤلّفات كثيرة نافعة، حتّىٰ أنّ صاحب رياض العلماء قال: أظنّ أنّ أكثر فوائد كتب السيد نعمةالله الجزائري المعاصر مأخوذة من كتبه، حيث انّه كان بينهما ألفة وقرب جوار.

ووصفه السيد نعمة الله في الأنوار النعمانية بالعلم والأدب والعبادة والصلاح والشعر، وقال: إنّه كان حاكم بلاد العرب مثل الحويزة وأطرافها، وكنت بشوشتر، وفي كلّ سنة يرسل إليّ كتباً ورسائل يرغّبني في الوصول إلىٰ حضرته والتشرّف بخدمته.

إلىٰ أن قال: ولهذا السيد تصانيف كثيرة في فنون العلم، ويحفظ من الشعر علىٰ كبر سنّه

---

(١) أمل الآمل ٢: ١٨٦ ـ ١٨٨ برقم: ٥٥٤.

(٢) رياض العلماء ٤: ٧٧ ـ ٨١.

(٣) سلافة العصر ص ٥٣٧.

ما لا يحصىٰ، وله ديوان نفيس، ولا أسمع في مجالسه سوىٰ روىٰ جدّنا عن جبرائيل عن الباري الخ .

ويحكىٰ عن السيد نعمةالله أنّه قال: لمّا وصلت إلىٰ خدمة السيد علي‌خان رأيت كريمته بيضاء، فسألته لماذا لا تخضب؟ فقال: إنّي أردت أن أُوّلف تفسيراً للقرآن الكريم، فاستخرت بكلام الله، فخرجت هذه الآية ﴿وانّ له عندنا لزلفىٰ وحسن مآب﴾ فعلمت أنّه قد قرب الأجل، فشرعت بتفسير مختصر وتركت الخضاب لألقى الله تعالىٰ بشيبة بيضاء، فمات بعد سنة .

وهذا السيد وآباؤه ممّن قال فيهم أميرالمؤنين والصادق عليهما السلام: وقد يجمعهما الله لأقوام أي الدنيا والآخرة. له مؤلّفات مثل النور المبين في الحديث موضوعه اثبات النصّ علىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام، وخير المقال في شرح قصائد في مدح النبي والآل، وتفسير القرآن سمّاه منتخب التفاسير، ابتدأ به في جمادي الآخرة سنة (١٠٨٦) ووصل في ربيع الأوّل سنة (١٠٨٧) إلىٰ تفسير سورة الرحمٰن، ونكت البيان، وديوان شعر سمّاه خير الجليس ونعم الأنيس، إلىٰ غير ذلك، ثمّ ذكر بعض شعره .

ولي الحويزة بعد السيد بركة؛ لأنّ بركة كان مشغولاً باللهو واللعب، فطلبه سياوش خان أحد وزراء الصفوية وقبض عليه، وأعطى الحويزة للمترجم، وكان الرقم والخلعة عنده مخفيين وذلك سنة (١٠٦٠) فجاء المترجم إلى الحويزة حاكماً ومعه أولاده، فخاصمه أخوه السيد جواد الله، ووصل الفضول، فصالوا معه وقصدوا الحويزة، فأُخبر والده السيد خلف بذلك، فأقبل إلى الحويزة، وأرسل إلىٰ ولده السيد علي‌خان أن أطلع عليهم فإنّك منصور .

فركب السيد علي إلىٰ والده، ثمّ توجّه ومعه أولاده لدفع أخيه جوادالله، ولمّا التقوا أصابت جوادالله رصاصة فقتل، وانهزمت خيل الفضول، ورجع السيد علي ظافراً، وجزع السيد خلف علىٰ قتل ولده جوادالله؛ لأنّه كان من فرسانهم وشجعانهم وكرمائهم، وجاء السيد علي‌خان إلىٰ والده، فلامه علىٰ قتل أخيه وأمر بإخراجه، وركب فرسه ورجع إلىٰ خلف آباد، ولم يعد إلى الحويزة حتّىٰ توفّي .

وحدثت بعد ذلك للمترجم أحداث كثيرة في الحويزة إلىٰ أن استتبّ له أمرها، وجرت له عدّة وقائع وحروب، من جملتها وقعة المهناوي ووقعة الخوشنامية وكانت سنة

(١٠٨٠)، وفيها يقول من قصيدة، ثمّ ذكر جملة من قصائده وأشعاره[١].

وذكره الشيخ الأميني في شعراء القرن الحادي عشر.

ثمّ قال في ترجمته: هو أحد حكّام حويزة وأرباضها، تحلّىٰ بقشائب أبراد العلم، كما رفّ عليه العلم في ميادين السباق، وحلبات الملك، وازدان بعقود من الأدب الزاهي، وقلائد من القريض الرائق، وقبل ذلك كلّه نسبه الوضّاح المتألّق بأواصر النبوّة، وعنصره الفائح عن وشائج الإمامة، فهو بين ألق وعبق يضوع مع الصبا ندّه، ويضيء في الصباح حدّه، كلّ ذلك مشفوعٌ بفضل متدفّق، ونوايا صالحة، وعقائد حقّة، بوّأته في الغارب والسنام من مستوى المآثر ومعقد العظمة، فلا يوجد في عقيدته إلاّ دين الله الذي ارتضاه لعباده في كلّ من التوحيد والنبوّة والإمامة، وبقية العقائد الصادقة وقد امتاز بها عن بعض رجال بيته الذين اعتنقوا مقالات زائفة، وانحرفوا عن سويّ الصراط بالأباطيل.

ثمّ قال: يروي عن المترجم له الشيخ حسين بن محيي‌الدين بن عبداللطيف بن أبي‌جامع، ويروي هو عن الشيخ علي زين الدين سبط الشهيد الثاني.

آثاره في العلم والدين والأدب:

١ ـ النور المبين في الحديث، أربع مجلّدات، في إثبات النصّ علىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام، ألّفه سنة (١٠٨٣).

٢ ـ تفسير القرآن الكريم، أربع مجلّدات، بلغ إلىٰ سورة الرحمٰن، أسماه بمنتخب التفاسير.

٣ ـ خير المقال، شرح قصيدته المقصورة، أربع مجلّدات، في الأدب والنبوّة والإمامة.

٤ ـ نكت البيان في مجلّد.

٥ ـ مجموعة مشتملة علىٰ طرائف المطالب التي أوردها في مؤلّفاته الأربعة المذكورة، وقد انتخبها منها مع ضمّ سائر لطائف المقاصد، وأرسلها هدية للشيخ علي سبط الشهيد الثاني إلىٰ اصبهان، قال صاحب الرياض: وقد رأيتها في جملة كتبه.

٦ ـ رسالة أُخرىٰ قد أرسلها إلى الشيخ علي المذكور، وقد صدّرها بالبحث عن حديث الغدير.

---

(١) أعيان الشيعة ٨: ٢٣٥ ـ ٢٣٩.

٧ ـ رسالة أُخرىٰ أرسلها إلى الشيخ علي أيضاً في شرح حديث الأسماء، قال في الرياض: هي حسنة الفوائد جليلة المطالب.

٨ ـ ديوان شعره الموسوم خير جليس ونعم أنيس[١].

وذكره الزنوزي في رياضه، واكتفىٰ بما ذكره صاحب الأمل[٢].

وأعقب من أربعة عشر رجلاً، وهم: الحسين، والمحسن، وحيدر، وعبدالله، وفرج الله، ونعمةالله، وأيّوب، وراشد، ومطّلب يلقّب «كركوش» وماجد، وبركة، ومحمّد، وصالح، ولاوي.

أعقاب السيد حسين بن علي بن خلف المشعشعي

أمّا الحسين بن علي بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، وإسماعيل، ومعتوق، وإبراهيم، وخزام.

أعقاب السيد محسن بن علي بن خلف المشعشعي

وأمّا المحسن بن علي بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: صالح، وزنبور، وطهماس، وجهلول.

أعقاب السيد حيدر بن علي بن خلف المشعشعي

وأمّا حيدر بن علي بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فقال ابن شدقم: وهو القائم بخدمة والده بباب السلطنة الصفوية، وعليه المعوّل فيما يحتاج الأمر إليه، وفي شهر شعبان سنة (١٠٨١) رأيته باصفهان مرسله والده ملتمساً أن يكون ولي عهده[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: هاشم، ومطّلب.

أمّا مطّلب بن حيدر بن علي بن خلف بن مطّلب، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) الغدير ١١: ٣١٠ ـ ٣١٤.

(٢) رياض الجنّة ٣: ٦٦٩ ـ ٦٧١ برقم: ٥٢٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٦٣ ـ ٢٧٧ برقم: ٣٦٥.

(٣) تحفة الأزهار ٣: ٢٤٥.

أعقاب السيد مطّلب بن علي بن خلف المشعشعي

وأمّا مطّلب بن علي بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد المشعشعي، والسيد علي خان الصغير.

أمّا السيد أحمد بن مطّلب بن علي بن خلف بن مطّلب بن حيدر، فقال الجزائري: المولى المقدّس التقي، أخ السيد علي‌خان، وكان السيد أحمد هذا عالماً ورعاً أديباً، له ديوان شعر حسن، محترزاً عن الشبهات، مكتفياً بغلّة زرعه، وكان لا يدخل في شيء من أمر إخوته وعصبتهم، ويتعفّف عن جوائزهم، وهم ولاة الحويزة وما يليها كابراً عن كابر، ثمّ ارتحل إلى المشاهد المشرّفة بالعراق وجاور بها إلىٰ أن قبضه الله إلىٰ رحمته رضي الله عنه[١].

وقال السيد الصدر: وصفه السيد العالم الثقة السيد شبّر بن محمّد بن ثنوان الموسوي بالسيد، العالم العلاّمة، الأديب اللبيب، الصالح التقي النقي، الأسعد، قال: وله مؤلّفات، وحكىٰ عن بعض مؤلّفاته[٢].

وأمّا السيد علي‌خان الصغير بن مطّلب بن علي بن خلف، فقال الشيخ الطهراني: كان والي الحويزة، ومن أهل الفضل والأدب، وقد كتب له السيد عبدالله الجزائري رسالة كاشفة الحال في معرفة القبلة والزوال الخ[٣].

أعقاب السيد عبدالله بن علي بن خلف المشعشعي

وأمّا السيد عبدالله بن علي بن خلف بن مطّلب، فقال السيد الأمين: توفّي سنة (١٠٩٧) وعمره ٥٢ سنة.

ولي إمارة الحويزة بعد وفاة أخيه السيد حيدرخان، وكان قد طلبه الشاه سليمان الصفوي إلىٰ اصفهان، وبعد وصوله بخمسة أشهر أرسل أخوه السيد حيدر يطلب حبسه، فحبس في بيت الداروغة (مدير الشرطة) فضل‌الله‌بيك، وبعد مدّة كتب أخوه أنّه مادام موجوداً لا يستقيم لعربستان أمر؛ لأنّه لا يترك الفتن، فأمر الشاه بقتله.

---

(١) الاجازة الكبيرة ص ٥٤ ـ ٥٥. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٤٦ ـ ٤٧.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ١٤٩ برقم: ١٤٦.

(٣) الكواكب المنتشرة ص ٥٢٦.

فتشفّع فيه فتح علي خان اعتماد الدولة، وقال: إنّه سيد وضيف ومحبوس، ولم يجر عليهم القتل من أسلافك، فالأحسن أن تبعده، فأرسلوه إلىٰ خراسان ليحبس هناك، فكتب إلىٰ أخيه السيد فرج الله علىٰ يد علي فتح خان، فجعل المذكور الكتاب في عصا بيضاء ودهّنها وأرسلها هدية للسيد فرج الله.

فلمّا نظرها رأىٰ أنّها لا تصلح أن تكون هدية، فدخل المتوضّأ وكسرها، وظهر فيها الكتاب، فقال لأخويه راشد ونعمة: إنّي خارج للمحاربة وأودع عياله وأولاده في مكان، ولقي قافلة فيها خمسة آلاف تومان كان أرسلها السيد حيدر، فنهبوها وحاربوا السيد حيدر عدّة مرّات.

فراسل حيدر عمر باشا والي بغداد، فأرسل إليه عسكراً، فانكسرت الأعراب المحاربون مع السيد عبدالله، ثمّ توفّي السيد حيدر بعد ذلك بقليل، فأرسل الشاه سليمان فرماناً إلى السيد عبدالله إلىٰ خراسان من اصفهان مع قاصد، فوصلها بسبعة أيّام، فتوجّه السيد عبدالله حتّىٰ ورد اصفهان.

وكان تاريخ الفرمان في ذي‌الحجّة الحرام سنة (١٠٩٥) ووصف في الفرمان بصفات جليلة، منها عاليجاه عمدة الولاة العظام شهاب الايالة والجلالة والأُبهّة والعزّ والاقبال السيد عبدالله خان والي عربستان، ولمّا ورد المركوب قدم إليه حصان فركبه وكانت الأرض مرشوشة، فوقع الحصان علىٰ ساقه، فانكسرت وذلك سنة (١٠٩٦).

ثمّ انّه تأخّر بعد صدور الفرمان سنة كاملة وتوجّه بعدها للحويزة، وكانت مدّة مكثه باصفهان وخراسان مع حبسه واعتقالاته تسع سنين وأشهراً، وكانت مدّة حكمه في الحويزة سبعة أشهر وعشرين يوماً، وهو والد مؤلّف الكتاب الذي نقل عنه تاريخ المشعشعيين.

وكان ديناً عفيفاً، مواظباً على الصلاة والنوافل، مراعياً للأقارب والجيران، صادقاً وافياً بالوعد، سليم النفس، شفوقاً وصلاً، عاطفاً على الصديق، شديداً على العدوّ، مكرماً للعلماء، كثير الخلطة بهم، ذا عدل وسياسة للملك، وفي آخر حكمه غزا ابن صبيح باثني‌عشر ألف مقاتل بأُمّ الجمل بزبنه.

وكان شجاعاً قوياً، وكان في عهد سليمان شاه وجّه إليه فرمان بإرسال مقرّر الطيور في شوّال سنة (١٠٩٥) وفرمان آخر منه بتخفيف سنوات الفترة بخمس من متحفّظي

القلعة والسادة بتاريخ ربيع الأوّل سنة (١٠٩٦) وفرمان آخر منه يطلب فهود منه في جمادي الأُولىٰ سنة (١٠٩٦) وفرمان آخر منه بمنع غلمان الشاه عن الذهاب لبلاد العثمانيين بتاريخ ذي‌الحجّة سنة (١٠٩٥) وفرمان آخر منه بحبس السيد مطّلب ومشايخ آل مثير بتاريخ رجب سنة (١٠٩٦) وفرمان آخر منه لمنع السكّة المغشوشة ذي‌الحجّة سنة (١٠٩٥). ثمّ ذكر بعض أشعاره[١].

أعقاب السيد ماجد بن علي بن خلف المشعشعي

وأمّا السيد ماجد بن علي بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولده: مسعود.

أعقاب السيد أحمد بن خلف المشعشعي

وأمّا السيد أحمد بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فقال السيد الصدر: هو أخو السيد علي خان مولى الحويزة، كان عالماً ورعاً، أديباً كاملاً، لم يدخل في شيء من أمر إخوته، مكتف بزرعه، وكان يتعفّف عن جوائزهم.

ثمّ جاور أئمّة العراق، إلىٰ أن توفّي بها. وله مسائل أجاب عنها السيد عبدالله بن نورالدين الجزائري التستري، سمّاها الذخيرة الأبدية في جوابات المسائل الأحمدية، وهي أربعون مسألة للمولى المقدّس السيد أحمد المذكور[٢].

أعقاب عابدين بن خلف المشعشعي

وأمّا عابدين بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبدالله، وعبدالواحد، وعبدالحميد، وعبدالباري، وعبدالدائم.

أعقاب هبةالله بن خلف المشعشعي

وأمّا هبةالله بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وإبراهيم، وإسماعيل.

أعقاب مطّلب بن خلف المشعشعي

وأمّا مطّلب بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من أربعة

---

(١) أعيان الشيعة ٨: ٦٣، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٤٦ ـ ١٤٩ برقم: ٣١٠.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٧٦ برقم: ٨٠.

رجال، وهم: طالب، ومحمود، وسالم، وبدران.

أعقاب جودالله بن خلف المشعشعي

وأمّا جودالله بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محفوظ، وإدريس، ونغيمش، وطوقان، وطربوش.

أمّا محفوظ بن جودالله بن خلف بن مطّلب بن حيدر، فأعقب من ولده: عيد.

أعقاب حمزة بن خلف المشعشعي

وأمّا حمزة بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: لازج، ونعمةالله، وعبدالله، وعبدالغني، وعبدالملك.

أمّا لازج بن حمزة بن خلف بن مطّلب بن حيدر، فأعقب من ولده: عبدالباقي.

أعقاب راشد بن خلف المشعشعي

وأمّا راشد بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالباري، وبركة.

أعقاب خميس بن خلف المشعشعي

وأمّا خميس بن خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: غالب، وزيد، وهاشم، وسعد.

أمّا غالب بن خميس بن خلف بن مطّلب بن حيدر، فأعقب من ولده: قناص.

وأمّا زيد بن خميس بن خلف بن مطّلب بن حيدر، فأعقب من ولده: صالح.

أعقاب عبدالوهّاب بن خلف المشعشعي

وأمّا السيد عبدالوهّاب بن خلف بن المطّلب الموسوي المشعشعي الحويزي، فقال السيد الأمين: توفّي سنة (١٠٠٠)[١] في يزد. كان أديباً فاضلاً، أقامه أخوه السيد علي حاكم الحويزة في يزد حذراً منه، فكان بها إلىٰ أن توفّي. رأيت له شعراً بخطّ يده[٢].

أعقاب منصور بن مطّلب بن حيدر المشعشعي

وأمّا منصور بن مطّلب بن حيدر بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فكان

---

(١) كذا في الأعيان.

(٢) أعيان الشيعة ٨: ١٣٣، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٧٩ ـ ١٨٠ برقم: ٣٢٤.

كريماً سخياً جواداً، جمّ المحاسن، فارساً شجاعاً.

قال السيد الأمين: بعدما استولىٰ على الملك، وقلع عيني ابن أخيه السيد محمّد بن مبارك، ذهب إلى الشاه صفي، فلمّا ورد اصفهان منع من الخروج منها، وحبس حبس نظر مع الإكرام، ولمّا سافر الشاه إلىٰ مازندران وقزوين أخذه معه، ولمّا رجع أمره بالبقاء في مازندران، فبقي أربع سنوات من أوّل وروده لاصفهان، وأجرىٰ له معاشاً، فقويت شوكة العرب، وضعفت حال المشعشعيين.

وبعد أربع سنين قال للشاه: أن يعمر قلعة في بيت حاكم الحويزة في المحسنية لوقوعه بين الشطّين، ويكون فيه عسكر من قبلكم، وتعهّد معاش العسكر بسبعمائة تومان، فأعطوه حكم الحويزة وبعثوه إليها بعد تمام بناء القلعة، ووصل مستحفظها وصار من ذلك التاريخ يعطي للمستحفظين كلّ سنة سبعمائة تومان نصفها نقد ونصفها جنس، وتسعة رؤوس من الخيل، فملك ثمانياً وعشرين سنة بغاية الاستقلال والتمكّن والرفاهية، لكن الرعية في ضيق، وهو الذي ابتدع كثيراً من الضرائب، وأخذ بثأر راشد بن سالم من آل غزّي حتّىٰ أفناهم، وكان مدبّراً ذا سياسة وهيبة مع بخل فيه.

وقدم عليه نصيري وقومه الفضول لمّا ساقهم القحط، فأعطاهم ألف تومان طعاماً سوى الخلع والخيول. وقدم إليه مهنّا الخزعلي مع عشيرته لمّا نهبهم العثمانيون وأجلوهم عن الديار المعروفة بدقّة الهيس، فأنزلهم مقابل القلعة علىٰ شاطىء كمال‌آباد وبنىٰ لهم من الخيام والبيوت ما زاد على الكفاية، وأعطاهم ألف تومان نقداً ومثلها جنساً، سوىٰ مصرف اليومية، وأقام الجميع بدار الضيافة عنده سنة كاملة بعد أن زوّد مهنّا بما يحتاج إليه إلى الشاه، وهذا ممّا ينفي البخل عنه.

وحصل له غرور بنفسه، ففي آخر أيّامه قدمه الدورق ميرزا مهدي قبل وزارته يريد الحاج، فلمّا ركب السفينة من شاطىء كارون أوقف السيد منصور مسيره، وأخذ منه مائتي تومان وبعدها رخّصه، فبقيت البغضاء، ولمّا تحرّك الشاه علىٰ بغداد وطلب منه النجدة لم ينجده، وبعدها خرجت عليه الأعراب باتّفاق ولده السيد بركة فساروا عليه، ونزلوا الرملة من كمال‌آباد، وليس معه إلاّ ثمان فوارس، فعزم على الهرب، فمنعه الذين معه وقالوا: لا عذر لنا أن تخرج ونحن أحياء، فأبىٰ فقيّدوه وحبسوه، وجعلوا يقاتلون إلىٰ أن قدمت إليهم خيل الفضول بسبب إحسان منصور إليهم أوّلاً، واتّفق رأي الجميع علىٰ عرض الأمر

على الشاه، فطلب حضور منصور وبركة وأصحابهما، فلمّا وصلوا اصفهان أرسل إلىٰ خراسان محبوساً فتوفّي فيها، وأُعيد بركة حاكماً على الحويزة.

وقدم إلجي إلىٰ مجلس الشاه وفيه منصور بهدية منها فيل، فجعل الإلجي يحدّث عن الفيل، وأنّه معدود بثلاثة آلاف فارس، فقال الشاه لمنصور: ما تقول؟ فقال: ربما يكون من دجّال تلكم النواحي، فغضب الإلجي وقال لمنصور: من رجال العرب خمسة آلاف، فقال منصور: جيء بفيلك وأنا أقلّ أُنازله بنفسي، فقال الشاه: لا تتورّط، فقال: وحقّ رأسك انّه في غاية السهولة، فأتىٰ بالفيل فأشار إليه الفيّال، فعدا على السيد منصور، فأصابه بندقة بجبهته، وضربه السيد بالسيف علىٰ خرطومه، فقطعه ووقع الفيل.

وهو أوّل حاكم توطّن المحسنية، وبنىٰ فيها البنايات، منها الدار التي تتوطّنها الحكّام، وبنى الجامع والحمّام والأسواق وغيرها، وكان السيد راشد عزم علىٰ نقل الناس إلى المحسنية، فلم يطيعوه، فانتقل من الحويزة، وبنىٰ قلعة العبّاسية المنسوبة إلى الشاه عبّاس الأوّل؛ لأنّهم رأوه بصفة السيّاح جالساً تحت شجرة بذلك المكان[1].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: بركة رآه ابن شدقم سنة (١٠٨٠)، ونصير، وإسحاق، وطالب، وغالب، والناصر، ومريمط، وهاشم.

أمّا بركة بن منصور بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فقال السيد الأمين: ملك ستّ سنوات، وكانت على الناس في غاية الصعوبة، قويت فيها الأشرار، وخرجت الأعراب عن الطاعة، وهدم جميع ما بناه السيد مطّلب، ومضت الستّ سنوات بين لعب كعاب وقلبة بالشط ملعب صولجان، لكنّه كان ماهراً في ركوب الخيل والطراد، ويحول من سرج إلىٰ سرج، ويعمل أُموراً عجيبة، وبعد مدّة أتىٰ سياوش خان إلىٰ رامهرمز وطلب السيد بركة وربما أظهر له أنّه يزوّجه ابنته، فحين وصله الكتاب كانت يده في الكتاب ورجله في الركاب، وكلّما نهاه نصحاؤه لم يقبل خصوصاً خاله عبدالمحسن، فحين وصوله عزله وقبض عليه، وأُعطيت الحويزة للسيد علي خان بن السيد خلف وذلك سنة (١٠٦٠)[2].

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ١٤٢.

(٢) أعيان الشيعة ٣: ٥٥٧.

وأعقب من ولديه: محمّد، وراشد، رآهما ابن شدقم باصفهان.

أمّا راشد بن بركة بن منصور بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صالح، ونصر، وخلف.

وأمّا نصير بن منصور بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: منصور، وهاشم، وجردان.

وأمّا إسحاق بن منصور بن مطّلب بن حيدر بن المحسن، فأعقب من ولده: المحسن.

وأمّا غالب بن منصور بن مطّلب بن حيدر بن المحسن، فأعقب من ولده: لاوي.

وأمّا هاشم بن منصور بن مطّلب بن حيدر بن المحسن، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن هاشم بن منصور بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الناصر، وهاشم، وبدر، وطعمة.

أعقاب لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي

وأمّا السيد لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وطهماس، ويوسف، والسيد معتوق ويعرف بـ«حوزي» وإسماعيل.

أعقاب محمّد بن لاوي بن حيدر المشعشعي

أمّا محمّد بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، وطعمة، ونعمة.

أمّا عبدالله بن محمّد بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: بشارة، ومحمّد، وسعد، وسلامة، وناجي، وهاشم، ويوسف.

أعقاب طهماس بن لاوي بن حيدر المشعشعي

وأمّا طهماس بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم: إسحاق، ومسعود، ومحمّد، وحيدر، وصالح، ومنصور، ونصر، وناصر، وفلاح، وإبراهيم، وعلي.

أمّا إسحاق بن طهماس بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: يعقوب، وطهماس.

أمّا يعقوب بن إسحاق بن طهماس بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فقال ابن شدقم: قد اجتمعت به في اصفهان في العشر الأوسط من شهر جمادي الثانية سنة

(١٠٨٢) وأصلحت منه نسل جدّه محمّدمهدي بن فلاح[١]. وأعقب من ولديه، وهما: مهدي، ويوسف.

وأمّا مسعود بن طهماس بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: نصرالله، ولطف الله، وناجي، ونعمةالله، وزيد.

أمّا نصرالله بن مسعود بن طهماس بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: سعد، ومحمّد.

وأمّا لطف الله بن مسعود بن طهماس بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولده: ماجد.

وأمّا محمّد بن طهماس بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: مبارك، وهاشم.

أمّا مبارك بن محمّد بن طهماس بن لاوي بن حيدر، فأعقب من ولده: ناصر.

وأمّا ناصر بن طهماس بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: عسكر، وعبدعلي.

أمّا عسكر بن ناصر بن طهماس بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، ونعمةالله.

أعقاب يوسف بن لاوي بن حيدر المشعشعي

وأمّا يوسف بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحسن، وغانم، وسالم، وعبيد، ومحمّد، وحوزي.

أمّا الحسن بن يوسف بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جارالله، وحمزة، وسيوط.

وأمّا غانم بن يوسف بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: راشد، وبركة يلقّب «مرفع».

وأمّا سالم بن يوسف بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: نصرالله، وراشد، وناجي، ومعتوق.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٥٣.

وأمّا عبيد بن يوسف بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، ومرزا.

وأمّا محمّد بن يوسف بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: حاجي، ويونس.

أعقاب السيد معتوق بن لاوي بن حيدر المشعشعي

وأمّا السيد معتوق المعروف بحوزي بن لاوي بن حيدر بن المحسن بن محمّد المهدي المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: جمعان، والسيد ناصر.

أمّا جمعان بن معتوق بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحفوظ، وإدريس.

وأمّا السيد ناصر بن متعوق بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولده: السيد أحمد.

أمّا السيد أحمد بن ناصر بن معتوق بن لاوي بن حيدر بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولده: السيد شهاب الدين.

أمّا السيد شهاب الدين بن أحمد بن ناصر بن معتوق، فقال ابن شدقم: كان سيّداً جليلاً فصيحاً أديباً شاعراً، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره[١].

وقال الجزائري: شهاب الشرف الثاقب، ودرّي فلك المناقب، نسب أسنىٰ من شمس الرابعة، وحسب أحيا مراتع الأدب ومرابعه، والمدوّن من شعره يناهز عشرة آلاف بيت، يكاد يحيا به الميت، ويعنو لها الفرزدق والكميت، ثمّ ذكر جملة من محاسن شعره[٢].

وذكره الشيخ الأميني في غديره من أعيان القرن الحاديعشر، وقال من شعره:

خلط الغرام الشجو في أمشاجه ... فبكىٰ فخلت بكاه من أوداجه

إلىٰ أن قال:

نورٌ مبينٌ قد أنار دجى الهدىٰ ... ظلم الضلالة في ضياء سراجه

وغدير خمٍّ بعد ما لعبت به ... ريح الشكوك وآض من لجلاجه

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٥٤ ـ ٢٧١.

(٢) تذييل سلافة العصر ص ٢٢ ـ ٣٢.

هذه الأبيات توجد في ديوانه ص ١٤٠ من قصيدة تبلغ ٤٠ بيتاً، قالها سنة (١٠٨٧) يمدح بها السيد علي خان المشعشعي، ويذكر كتابه خير المقال في الإمامة، وفيه ذكر حديث غدير خمّ.

ثمّ قال: كان المترجم له من عباقرة شعراء أهل البيت عليهم السلام، فخم اللفظ، جزل المعنىٰ الخ[١].

وذكره السيد الأمين في أعيانه[٢].

وأعقب من ولده: السيد معتوق.

أمّا السيد معتوق بن شهاب الدين بن أحمد بن ناصر بن معتوق بن لاوي، فولد سنة (١٠٢٥) هـ في البصرة، وتوفّي سنة (١٠٨٧) هـ في الحويزة.

قال السيد الجزائري: عتيق ابن عتيق، وعريق في الأدب ابن عريق، ذو جدّ وهزل، وفكاهة وغزل، وخلاعة تطرب الثمالي، وتضحك الثكالىٰ، وهو المعتني بشعر أبيه وجمع شتاته وتدوينه وترتيبه بعد وفاته، وذكر في فاتحة الديوان أنّ وفاته كانت يوم الأحد لأربع عشر خلت من شهر شوّال من السنة السابعة والثمانين والألف من الهجرة، وله من العمر يومئذ اثنان وستّون سنة، ثمّ قال: وبقيت بحالة بغّضت لديّ المقام والدوام، وحبّبت إليّ الهيام والحمام[٣].

وقال السيد الأمين: ذكره في نشوة السلافة ومحلّ الإضافة، فقال: العلاّمة في العلوم والآداب، نظمه يزري بعقد الحسناء، ويجري علىٰ طريقة العرب العرباء، لا يسيغ للتصنّع مشرعاً، ولا يرد من حياضه مشرعاً، ومن غرر نظمه هذه القصيدة يمدح بها الشيخ العلاّمة محيي‌الدين بن حسين الجامعي الحارثي:

سعد قفها ما بين عذبٍ وريف ... واقتصد في ذميلها والوجيف
ما علينا من سبّةٍ لو أرحنا ... ها ولو عمر ساعةٍ بالوقوف
ما تراها يا سعد لم يبق منها ... غير عظم واهٍ وجسم نحيف

---

(١) الغدير ١١: ٣٠٧ ـ ٣٠٩.

(٢) أعيان الشيعة ٧: ٣٥٢ ـ ٣٥٣، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ٤٤ ـ ٤٥ برقم: ٢٥٧.

(٣) تذييل سلافة العصر ص ٣٣ ـ ٣٥.

لا تسمها هجر الديار ودعـها ضعفت عن فوادح التكـليف
هذه حالها وحـالي يـا سـعد وراء التـــعبير والتــعريف

إلىٰ أن يقول في المدح :

من سراة هـم الأقـلّون أكـفّا ء كفاة وحـدانـهم كـالألوف
درجـوا كـلّهم وعـادوا بـهذا الخلف الصالح التقي العـفيف
أورثـــوه أحســابهم وعـليها استخلفوه أكرم به من خليف
لا تسل كيف فضله فـهو أمـرٌ خارجٌ من ضوابـط التكـليف

ثمّ ذكر جواب الشيخ محيي‌الدين الجامعي الحارثي له[١].

أقول: وله ديوان شعر قد جمعه بين الدفّتين ابنه بأمر العلاّمة السيد علي خان الموسوي المشعشعي، وطبع بمصر سنة (١٣٠٧) ومرّة أُخرىٰ في بيروت سنة (١٨٨٥) م، والديوان مرتّب علىٰ ثلاثة فصول: الأوّل في المدائح، الثاني في المراثي، الثالث في أشياء متفرّقة من مقاطيع ودو بيت وبنود وموالیات، وقد ذكرنا جملة من أشعاره في كتابنا الأُدباء من آل أبي طالب[٢].

أعقاب الحسن بن المحسن المشعشعي

وأمّا الحسن بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فمن عقبه: السـيد شـبّر بـن محمّد[٣] بن ثنوان بن عبدالواحد بن أحمد بن علي بن حسّان بن عبدالله بن علي بـن الحسن. له عقب يقال لهم: آل شبّر، وهم أُسرة كبيرة في العراق.

أعقاب آل شبّر الموسوي

أمّا السيد شبّر بن محمّد بن ثنوان بن عبدالواحد، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، فقيه محدّث، ورع صالح، رأيت له بعض الحواشي علىٰ كتب الحديث والفقه، وهي دالّة علىٰ فضله وتبحّره، وكان يدرّس في بلد الكاظمية، وحدّثني شيخنا الفقيه الشيخ محمّدحسن آل يس قدّس سرّه عنه بعض ما يدلّ علىٰ جلالته، ورأيت له حواشي علىٰ كتاب كشف

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ١٣٠ ـ ١٣١.

(٢) الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٠٩ ـ ٤٢٥ برقم: ٥٥٧.

(٣) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة ص ٦٥٠.

المحجّة للسيد ابن طاووس، وعلىٰ كتاب الهداية للشيخ الحرّ، وقد شعرت منه الميل إلى الأخبارية.

كان في طبقة السيد نصرالله الشهيد الحائري ومعاصراً له، ورأيت بينهما مراسلات ومكاتبات دالّة أيضاً علىٰ ميله للأخبارية، مثل أنّه يروي عن السيد نصرالله أنّه كتب إليه أنّ بعض أتقياء أهل تبريز رأىٰ في المنام أميرالمؤمنين عليه السلام ينهاه عن شرب التتن، وحكىٰ أيضاً عن معاصره الآخر الشيخ سعد بن أحمد الجزائري، قال: أخبرنا في أواخر سنة (١١٥٤) عن منام في التتن مثل الأوّل.

ورأيت له كتاباً تاريخها سنة (١١٥٥) وقد اشتريت في هذه الأيّام رسالة مبسوطة له وهي بخطّه وقلمه صنّفها في اثبات صحّة نسب السادة المشعشعية موالي الحويزة، وهم آل السيد محمّد بن فلاح، وهو أيضاً ممّن ينتسب إليه كما عرفت عند سرد نسبه، ويظهر منه أنّ له كتاب القضاء وكتاب المحجّة وقصائد شعر.

ورأيت إجازة السيد رضي الدين بن السيد محمّد بن علي بن حيدر الموسوي العاملي المكّي للسيد نصرالله الحائري وللسيد شبّر المذكور معاً، كتبها لهما سنة (١١٥٥) أثنىٰ فيها عليهما ثناءً بليغاً[1].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في الحويزة غرّة ربيع الثاني حدود السنة الثانية والمائة والألف للهجرة ونشأ فيها، وهاجر إلىٰ بلد العلم والهجرة للعلماء النجف الأشرف وحطّ رحله فيها، وحضر علىٰ أقطاب علمائها، وصار عالماً فاضلاً محقّقاً مدقّقاً كاملاً أديباً شاعراً، صاحب التآليف والتصنيف ممّن حاز صولة الرئاسة إلىٰ شرف العلم والسيادة، وصحّة النسب إلىٰ هداة الأبرار وساسة العباد، الأمير الجليل، صاحب السيف والقلم، الحبر الذي شهد بعلمه العلماء الأعلام والفقهاء العظام، وأجازوه إجازة اجتهاد ورواية بكمال الاحترام والاطراء.

وكان متصدّياً للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد ناهض السلطة العثمانية في العراق لمّا طغىٰ وبغى المسؤولون في الدولة، وأظهروا الفساد والعداء الأثيم، والأذىٰ إلىٰ رجال الشيعة وعلمائها، حتّىٰ شلّوا حركة تبشير رجال العلم والدين في المدن والقرىٰ

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ١٥١ ـ ١٥٣ برقم: ٨٤٥.

والأرياف وأخافوهم، فنهض ثائراً عليهم بعد أن كاتب رؤساء القبائل والوجوه في هذا الأمر وأجابوا لذلك، وكتبوا إليه رسائل.

ثمّ بعد ما ذكر نبذة يسيرة من نهضته، قال: توفّي سنة (١١٧٠) في النجف وأُقبر فيها، وقبره معروف في الجانب الشمالي للصحن الغروي الأقدس[١].

وقال الطهراني: ولد بالحويزة في (ع١ ـ ١١٢٢) وتوفّي بالنجف حدود سنة (١١٩٠) الخ[٢].

ومن عقبه: السيد موسى بن شبّر بن علي بن موسى بن شبّر.

أعقاب فرج الله بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي

وأمّا فرج الله بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ولده: الناصر.

أمّا الناصر بن فرج الله بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولده: جربوع.

أمّا جربوع بن الناصر بن فرج الله بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الجلال، ونصرالله، والناصر.

أمّا الجلال بن جربوع بن الناصر بن فرج الله بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هاشم، وعرار، ودهمام.

أعقاب صالح بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي

وأمّا صالح بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عيد، وعلي، وسالم، ومحفوظ، وأحمد.

أمّا عيد بن صالح بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا علي بن صالح بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن علي بن صالح بن المحسن المشعشعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وفرج الله، وعبدعلي، وقطامي.

وأمّا سالم بن صالح بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا محفوظ بن صالح بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولده: جروان.

---

(١) معارف الرجال ١: ٣٥١ - ٣٥٩.

(٢) الكواكب المنتشرة ص ٣٣٢ ـ ٣٣٧.

أمّا جروان بن محفوظ بن صالح بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب الحسين بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي

وأمّا الحسين بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ولده: خلف.

أمّا خلف بن الحسين بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدعلي، وعبدالحسين، وخميس، وخاطر.

أمّا عبدعلي بن خلف بن الحسين بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سعد، وسرّة، وإسماعيل.

أمّا سعد بن عبدعلي بن خلف بن الحسين بن المحسن المشعشعي، فأعقب من ولده: الحسين.

أعقاب إبراهيم بن محمّدالمهدي المشعشعي

وأمّا السيد إبراهيم بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد إسماعيل، ومحمّد.

أمّا السيد إسماعيل بن إبراهيم بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ولده: باليل.

أمّا باليل بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ولده: السيد علي.

أمّا السيد علي بن باليل بن علي بن إسماعيل، فقال الجزائري: العلاّمة العارف الأديب، من أجلّة العلماء الأعيان، وأفاضل أبناء الزمان، ذو علم وعمل، ونسب بدوحة النبي قد اتّصل، وبداهة في التقرير والكلام، ومنطق على الصواب قد استقام، إن نظم صاغ عقود الدرّ والجواهر، أو نثر فاق الثريا والزواهر، تميّز نظمه بالحكمة والعرفان، مشفوعاً بإبداع وحسن بيان، ترفّع عن مدح الولاة والملوك شعره، فارتفع في سماء الحقيقة والسلوك قدره، قصر مدائحه علىٰ ممدوح خالق الأكوان، وأتمّها بمدح آله المطهّرين في القرآن، توفّي عام الطاعون الذي ضرب البصرة والجزائر والدورق والحويزة، فأهلك جمعاً كثيراً من علماء الحويزة والدورق، وذلك سنة (١١٠٢)[١].

---

(١) تذييل سلافة العصر ص ٥٣ ـ ٥٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٣٠ ـ ٢٣٢ برقم: ٣٤٧.

وقال السيد الصدر: معاصر للشيخ فتح الله الكعبي، من العلماء الأساتيذ الذين تخرّج عليهم العلماء، وممّن تخرّج عليه ولده السيد إبراهيم. له القصيدة الموسومة بالقلادة، شرحها الشيخ فتح الله بن علوان الكعبي، سمّاه بالإجادة، وسلك فيه مسلك الصفدي في شرح لامية العجم، وله الكتاب المسمّىٰ سيبويه الملقّب بمستطاب[١].

أقول: وكتاب قلائد الغيد مطبوع.

وأعقب من ولده: السيد إبراهيم.

أمّا السيد إبراهيم بن علي بن باليل بن علي بن إسماعيل، فقال الجزائري: كان عالماً أديباً شاعراً مجيداً، حسن الصحبة، ترافقت معه في طريق اصفهان فرأيته فوق الوصف، قرأ علىٰ أبيه، وعلى الشيخ فتح الله الكعبي وغيرهما، توفّي في عشر الخمسين[٢] بعد المائة وألف[٣].

وقال أيضاً: ماجد تفرّع من ماجد، وفاضل حاز كلّ طارف وتالد، ذو قدر في العلم رفيع، وصدر في الحلم وسيع، وخلق حكىٰ زهر الربيع، صحبته في سفر إلى اصفهان، فكان نخبة الصحب وتحفة الزمان، أمّا شعره فالسحر الحلال، وأمّا نثره فالدرّ الغوال، فما أجلّه من رفيق في السفر، حتّىٰ أنساني الأهل والوطر، وكيف لا وهو ابن ذاك العلم العيلم، الذي شاع فضله وعمّ، فطرق الأسماع وطبّق الآفاق[٤].

وذكره السيد الصدر في تكملته بنحو ما مرّ أوّلاً عن الجزائري[٥]، والسيّد الأمين في كتابه الأعيان[٦].

وله قصيدة في رثاء سيد الشهداء الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام[٧].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٥٠٧ ـ ٥٠٨ برقم: ١٣٣٨.

(٢) في التكملة: الستّين.

(٣) الاجازة الكبيرة ص ١٢٠ ـ ١٢١. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٦.

(٤) تذييل سلافة العصر ص ٥٥ ـ ٥٦.

(٥) تكملة أمل الآمل ٢: ٣٣ ـ ٣٤ برقم: ٣١.

(٦) أعيان الشيعة ١: ١٩٩.

(٧) الأدباء من آل أبي طالب ١: ٢٥ ٢٥ برقم: ٩.

وأعقب من ولده: السيد محمود.

أمّا السيد محمود بن إبراهيم بن علي بن باليل بن علي، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا السيد إسماعيل بن محمود بن إبراهيم بن علي، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا السيد إبراهيم بن إسماعيل بن محمود بن إبراهيم، فأعقب من ولده: السيّد شبّر الحسيني الجزائري الدورقي. له عقب يقال لهم: آل الشبّري.

أعقاب محمّد بن إبراهيم بن محمّد المهدي المشعشعي

وأمّا محمّد بن إبراهيم بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد قاضي الدورق، وفيّاض.

أمّا أحمد بن محمّد بن إبراهيم المشعشعي، فأعقب من ولده: عبدالله رآه ابن شدقم مع والده.

وأمّا فيّاض بن محمّد بن إبراهيم المشعشعي، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وبحر.

أمّا إبراهيم بن فيّاض بن محمّد بن إبراهيم المشعشعي، فأعقب من ولده: جمعة.

أمّا جمعة بن إبراهيم بن فيّاض بن محمّد المشعشعي، فأعقب من ولده: سعيد.

وأمّا بحر بن فيّاض بن محمّد بن إبراهيم المشعشعي، فأعقب من ولده: خميس.

أمّا خميس بن بحر بن فيّاض بن محمّد بن إبراهيم المشعشعي، فأعقب من ولده:راشد.

أمّا راشد بن خميس بن بحر بن فيّاض بن محمّد، فأعقب من ولده: معيوف.

أعقاب معيوف بن محمّد المهدي المشعشعي

وأمّا معيوف بن محمّدالمهدي المشعشعي، فأعقب من ولده: منصور.

آل كيشوان

ومن السادة المشعشعيين: آل كيشوان.

السيد علي بن السيد أحمد الموسوي القزويني الشهير بالكيشوان، أعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد كاظم، والسيد صالح، والسيد محمّد.

أمّا السيد كاظم بن علي بن أحمد الكيشوان النجفي فقال الشيخ الطهراني: هو وأخواه السيد صالح والسيد محمّد كلّهم علماء أفاضل أجلاّء من تلاميذ العلاّمة الفقيه الشيخ محمّدحسين الكاظمي النجفي، ولهم أولاد أفاضل علماء، منهم: السيد الفاضل الكامل

الأديب السيد محمّدحسين بن السيد كاظم صاحب الترجمة[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّدحسين.

أمّا السيد محمّدحسين بن الكاظم بن علي، فأعقب من ولده: السيد نوري.

وأمّا السيد صالح بن علي بن أحمد الموسوي القزويني الكاظمي الشهير بالكيشوان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أحمد الكاظمي، والسيد مهدي البصري المتوفّىٰ سنة (١٣٥٨) والسيد جواد.

وأمّا السيد مهدي البصري بن صالح الموسوي الكيشوان القزويني الكاظمي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد مير محمّد، والسيد مير علي.

وأمّا السيد محمّد بن علي بن أحمد الموسوي القزويني الشهير بالكيشوان، فقال الشيخ الطهراني: عالم كامل جليل. من العلماء الأبرار الأخيار، وتوفّي بعد (١٣٠٠)هـ وأخواه السيد صالح والسيد كاظم، كلّهم علماء أجلاّء من تلاميذ الفقيه الشيخ محمّدحسين الكاظمي النجفي صاحب الهداية[٢].

وأعقب من ولده: السيد عبدالحسين العالم الجليل.

آل الحطّاب

وأمّا عبدالله بن علي المرتضى بن عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين شيّتي، فمن عقبه: السيد هاشم الحطّاب بن محمّد ابن عويد أو عواد بن محمّد بن عواد الكبير بن علي بن الحسن الجبيلي بن عبدالله.

أمّا السيد هاشم الحطّاب، فقال الشيخ حرزالدين: كان عالماً فاضلاً تقياً زاهداً ورعاً واعظاً متّعظاً، وكان في عصر السلطان نادرشاه الأفشاري، وله معه حكاية تدلّ علىٰ زهده، وتتلمّذ عليه الفقيه الشيخ خضر المالكي الجناجي، وتوفّي في النجف سنة (١١٦٠) وقيل: (١١٦٧) ودفن في داره بمحلّة الحويش[٣].

وأعقب من ولده: السيد يوسف.

---

(١) نقباء البشر ٥: ٧٤ برقم: ٨٤.

(٢) نقباء البشر ٥: ٢٤٩ ـ ٢٥٠ برقم: ٣٤٩.

(٣) معارف الرجال ٣: ٢٤٩ - ٢٥٦.

أمّا السيد يوسف بن هاشم الحطّاب، فأعقب من ولديه، وهما: السيد يعقوب، والسيد هاشم.

أمّا السيد يعقوب بن يوسف بن هاشم الحطّاب، فمن عقبه: السيد سلمان رئيس حزب الزكرت في النجف ابن درويش بن محمّد بن يعقوب.

وأعقب السيد سلمان من ولديه، وهما: السيد مهدي، والسيد سلطان.

أمّا السيد سلطان بن السيد سلمان، فمن عقبه: السيّد أبونبيل محمدرضا بن كريم بن سلطان.

أمّا السيّد أبونبيل محمدرضا بن كريم بن سلطان بن السيد سلمان، فقال الخاقاني: قانوني معروف، وأديب فاضل، وشاعر رقيق، ولد في النجف يوم ١٧ صفر من عام (١٣٢٦) هـ ونشأ بها علىٰ أبيه، ثمّ ذكر بعد ترجمته نماذج من شعره، ومن شعره يستعرض يوم الإمام الحسين عليه السلام وقد اعتاد زيارة كربلاء في اليوم العاشر من كلّ عام، وكان نظمه لهذه القصيدة في صيف عام (١٣٧٣) هـ[١].

وأمّا السيّد هاشم بن يوسف بن هاشم الحطّاب، فمن عقبه: السيّد عبدالحسين الحجّار ابن العبّاس بن سلمان بن الحسين بن محمّد بن بطي بن هاشم.

أمّا السيّد عبدالحسين الحجّار بن العبّاس بن سلمان، فقال الخاقاني: من عشيرة العوادة، خطيب شهير، وفاضل أديب، ولد في النجف عام (١٣٣٠) هـ ونشأ بها في كنف أخيه السيّد حمّود العوادي، وساهم في عضوية المجمع الثقافي في المنتدىٰ، وألقىٰ بعض المحاضرات الأُسبوعية التي وزّعها المجمع علىٰ أعضائه، ثمّ ذكر نبذة من شعره[٢].

أعقاب محمّد بن معد بن فخار

وأمّا محمّد بن معد بن فخار بن أحمد، فأعقب من ولده: موسىٰ عماد الدين.

أمّا موسى عمادالدين بن محمّد بن معد بن فخار بن أحمد، فقال ابن الطقطقي: وهو سيّد جون اللون، متزهّد، قد طالع كتب النسب، وكتب أنساباً، ضعيف البصر، يسكن الحلّة،

---

(١) شعراء الغري ٨: ٥٠٢ ـ ٥٢٥، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥٤٢ ـ ٥٤٣ برقم: ٢٢٩.

(٢) شعراء الغري ٥: ٣٣١ ـ ٣٣٥، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١١١ ـ ١١٢ برقم: ٢٨٥.

رأيته مراراً[١].

وأعقب من ولده: عقيل.

أعقاب محمّد بن الحسين شيّتي

وأمّا أبوالحسن محمّد بن الحسين شيّتي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن الحسين شيّتي، فأعقب من ولده: أبي‌الغلات محمّد.

أعقاب علي بن الحسين شيّتي

وأمّا علي بن الحسين شيّتي بن محمّد الحائري، فمن عقبه: السيد مهدي البغدادي الكرادي النجفي ويعرف بـ«أبي طاپو» ابن محمّد بن الحسن بن إبراهيم بن الناصر بن القاسم بن محمّد بن كاسب بن فاتك بن أحمد بن نصرالله بن ربيع بن محمود بن علي بن يحيى بن الفضل بن محمّد بن الناصر بن يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن محمّد بن جعفر الطويل بن علي بن الحسين شيّتي.

أمّا السيد مهدي البغدادي الكرادي النجفي ويعرف بـ«أبي طاپو»، فقال الشيخ حرزالدين: ولد في بغداد، ولمّا هاجر والده من بغداد إلى النجف كان صبياً، فصارت نشأته في بلد العلم والأدب، واشتغل بطلب العلم حتّىٰ صار من أهل الفضيلة والعلم المرموقين، عاشر الأُدباء والشعراء في النجف، فكان شاعراً أديباً يحسن صوغ الشعر بفنونه والنثر بسجعه، كانت داره ندوة أدبية تضمّ طائفة كبيرة من أعلام شعراء النجف والحلّة وبغداد والحيرة.

وتوفّي في النجف في شهر رجب سنة (١٣٢٧) وأُقبر فيه[٢].

وقال الخاقاني: شاعر معروف، وأديب جريء، وفاضل أديب. ولد ببغداد عام (١٢٧٧)هـ وهاجر أبوه إلى النجف، فحمله معه ونشأ بها عليه، فدرس المقدّمات من نحو وصرف ومنطق ومعاني وبيان علىٰ أساتذة معروفين.

ثمّ ذكر ما ذكره صاحب الحصون، وصاحب الروض النضير. وتوفّي في رجب بالنجف

---

(١) الأصيلي ص ١٨٥.

(٢) معارف الرجال ٣: ١٣٦ - ١٤٢.

عام (١٣٢٩) هـ ودفن بها، ثمّ ذكر نبذة من بنوده وأشعاره[١].

وقال الشيخ الطهراني: بارع فاضل. كانت ولادته سنة (١٢٧٧)هـ، وكان ﷺ من رجال الفضل وأعلام الأدب وشيوخ القريض، مبرّزاً في عصره، محترماً بين أخدانه وزملائه، وكان له فضل باهر مع اشتغاله بأملاكه لمعاشه، وله يد طولىٰ في علوم الأدب، قد علم بالشعر اشتهر به علىٰ أنّه من رجال العلم والفضل البارعين، وقد توفّي سنة (١٣٢٩)هـ.

جمع شعره الشيخ مولى الطريحي وسرد نسبه كما مرّ، وكان له أُرجوزة في المعاني والبيان والبديع سمّاها اللؤلؤ والمرجان، وأُرجوزة أُخرىٰ في سلسلة نسبه التي نقلها عنها الشيخ عبدالمولىٰ، وأُرجوزة في الشطرنج، وأُرجوزة في المنطق، ورأيت له شعراً كثيراً في مواضيع مختلفة، منه مساجلات مع جمع من معاصريه، ومدائح ومراثٍ وتهانٍ لعلماء وأعيان في عصره ضمّتها المجاميع الشعرية في النجف الأشرف[٢].

أعقاب أحمد بن محمّد الحائري

وأمّا أبوالطيّب أحمد المجدور بن محمّد الحائري، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي المجدور، وكان شريفاً وجيهاً مموّلاً، وله ولد وعقب منتشر يعرفون بالحائر بـ«بني أحمد» وصاهر بعض ولده أباالقاسم بن نعيم رئيس سقي الفرات، وانتقل من الحائر إلىٰ عكبرا صهر ابن نعيم وحده دون أهله.

أعقاب علي المجدور بن أحمد بن محمّد الحائري

أمّا أبوالحسن علي المجدور بن أحمد بن محمّد الحائري، فأعقب من ولديه، وهما: هبة الله، وأبوجعفر محمّد الخيّر العمّال.

أمّا هبة الله بن علي المجدور بن أحمد بن محمّد الحائري، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن هبة الله بن علي المجدور بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأشرف له عقب يقال لهم: آل الأشرف، وأبوالمظفّر هبةالله فخرالدين، ومحمّد له عقب يقال لهم: آل أبي الحارث.

أمّا الأشرف بن علي بن هبةالله بن علي، فأعقب من ولده: أبي الحسين.

---

(١) شعراء الغري ١٢: ١٧ ـ ١٠٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٥٣ ـ ٤٥٤ برقم: ٥٦٩.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٦٩ برقم: ٦٥٠.

أمّا أبوالحسين بن الأشرف بن علي بن هبة الله، فأعقب من ولده: أبي‌الحارث[١].

أمّا أبوالحارث بن أبي‌الحسين بن الأشرف، فأعقب من ولده: محمّد صفي الدين.

أمّا محمّد بن أبي‌الحارث بن أبي‌الحسين، فأعقب من ولده: علي السيد الفاضل المشهدي.

وأمّا أبوالمظفّر هبةالله بن علي بن هبةالله بن علي المجدور، فقال ابن الفوطي: ذكره محبّ الدين محمّد بن النجّار في تاريخه، وقال: ولي الوكالة للامام الناصر، ثمّ ولي الصدرية والنظر بالمخزن سنة عشرين وستمائة، فلمّا توفّي الناصر وولي الظاهر أقرّه علىٰ ولايته، وبعد الظاهر أقرّه المستنصر مديدة ثمّ عزله، وكان ظالماً سيّىء السيرة، غير محمودة الطريقة، وكان ينشد:

ولا تأمننّ الناس إنّي بلوتهم ... فلم يبد لي منهم سوى الشرّ فاعلم

فإن تلق ذئباً تلتق الخير عنده ... وإن تلق انساناً فقل ربّ سلّم

وأصابه الفالج فلزم منزله إلىٰ أن توفّي ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وحمل الى مشهد الحسين بن علي عليهما السلام[٢].

وأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي الرضا، له أولاد وذيل بالحائر يقال لهم: آل الرضي.

أمّا أبوالحسن علي بن هبة الله بن علي بن هبة الله، فأعقب من ولده: أبي‌العزّ.

أمّا أبوالعزّ بن علي بن هبة الله، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر علي، الأديب الشاعر الفاضل، له أولاد وإخوة كلّهم كانوا بالحائر.

أعقاب محمّد الخيّر بن علي المجدور

وأمّا أبوجعفر محمّد الخيّر بن علي المجدور بن أحمد بن محمّد الحائري، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد له عقب منتشر بالحائر الشريف، وأبوالحسن علي الغريق.

أمّا محمّد بن محمّد الخيّر بن علي المجدور، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن محمّد الخيّر، فأعقب من ولده: علي، له عقب يقال لهم: بنو أبي‌مزن.

---

(١) في بعض نسخ الأصيلي: الحارث بدون كلمة «أبي».

(٢) مجمع الآداب ٣: ٢٢٣ برقم: ٢٥١٧.

وأمّا أبوالحسن علي الغريق بن محمّد الخيّر بن علي المجدور، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد.

أمّا أبوجعفر محمّد بن علي بن محمّد الخيّر بن علي المجدور، فأعقب من ولده: أبي‌الفائز محمّد شمس الدين، وهو جدّ السادة آل فائز بكربلاء.

أعقاب أبي‌الفائز محمّد الموسوي

أمّا أبوالفائز محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد الخيّر، فقال السيد الأعرجي: كان سيّداً جليلاً معظّماً، نصف المجاورين للحائر الشريف في طاعته، يأتمرون بأمره، وينتهون بزجره، وهو الذي دعاه الوزير الرشيد الطبيب وخلي به، وأمره بقتل السيد تاج الدين أبي‌الفضل محمّد بن مجدالدين حسين بن علي بن زيد، وابنيه السيدين شمس الدين حسين وشرف الدين علي، وأوعده إن هو قتلهم قلّده حكم العراق نقابة وقضاءً وصدارة، وكان في زعمه أنّ السيد محمّد بن أبي‌الفائز سيبادر إلىٰ ما أمر به إجابة للوزير، وطمعاً للحكومة والنقابة والقضاء والصدارة.

فلمّا سمع السيد ذلك، اصفرّ لونه، وأخذته شبه الرعدة، وأطرق برأسه، فلم يجب بشيء، فقال له الوزير: أيّها السيد لو أنّي سئلت عن أشجع الناس وأقواهم جناناً لما عدوتك، فما بالك جبنت إذ أمرتك بما أمرتك؟

فقال السيد: الأمر كما زعم الرشيد، ولكن الذي جبّنني، وأرعد فرائصي، وأخذ منّي مأخذه، انّي تصوّرت قد بلغت بقتل هؤلاء السادة فوق ما ذكرت من العزّ الذي لا يحاول، والجلال الذي لا يطاول، ولكن لو سألني جدّي أميرالمؤمنين عليه السلام بما استحللت إراقة دماء هؤلاء السادة - وهو سائل لا محالة، إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وإليه إيابنا ثمّ عليهما حسابنا - فما يكون يومئذ جوابي؟ وأنا أُعيذ نفسي بربّ العالمين أن ألقاه وأنا مطلوب بدم أحد من المسلمين، فكيف بي إذا جيء بي وأنا مطلوب بثلاثة من ولد علي وفاطمة عليهما السلام، وهذا أيّها الوزير يجبّن أسد الأُسود إن كان يؤمن بالله ورسوله واليوم الموعود. ولمّا أمسىٰ هرب إلى الحائر الشريف[1].

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٨١ - ٤٨٢.

وأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوجعفر أحمد[١] الناظر لرأس العين المدفون في شفاثة، وهبةالله له أولاد منهم من درج ومنهم ما كانوا بقوا في الحلّة، وعلي، وصدرالدين، وعوّاد.

أعقاب أحمد الناظر بن أبي‌الفائز محمّد الموسوي

أمّاأبوجعفر أحمد الناظر بن أبي‌الفائز محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد الخيّر بن علي المجدور، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد نجم الدين، وعقيل، وعلي، والكاظم، والمنصور، والسلطان، والعبّاس.

أمّا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد أبي‌الفائز بن محمّد، فأعقب من سبعة رجال، وهم: محمّد، وعقيل له أولاد، وأبوطالب محمّد نجم الدين له أولاد، وأبوالفائز[٢] الثاني له أولاد، ويحيىٰ ضياء الدين، وأبوعلي، وأبومحمّد عبدالله.

أمّا محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد أبي‌الفائز، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وأبوجعفر محمّد تاج الدين، ومحمّد.

أمّا الحسن بن أحمد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌الفائز محمّد نقيب الحائر.

أعقاب يحيىٰ ضياء الدين بن محمّد بن أحمد بن محمّد أبي‌الفائز

وأمّا يحيىٰ[٣] ضياء الدين بن محمّد بن أحمد بن محمّد أبي‌الفائز بن محمّد بن علي بن محمّد الخيّر بن علي المجدور بن أحمد بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب،

---

(١) وفي بعض المعاجم النسبية: محمّد.

(٢) واحتمل أن يكون أبوالفائز كنية ليحيىٰ ضياءالدين.

(٣) من هنا اعتمدت في ايراد نسب آل طعمة علىٰ عدّة معاجم نسبية، منها: الرسالة النسبية التي كتبها السيد عبدالرزّاق آل وهّاب من آل طعمة في تاريخ ٢ ربيع الأوّل سنة (١٣٥٦) من كربلاء إلى المرحوم آية الله العظمىٰ السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، ومنها: ما كتبه السيد عبدالجواد في كتابه معالم أنساب الطالبيين.

فأعقب من ولده: أبي جعفر أحمد[١].

أمّا أبوجعفر أحمد بن يحيىٰ ضياء الدين، فأعقب من ولده: طعمة الأوّل نقيب الأشراف، ويقال لولده: آل طعمة، وهو جدّ السادة آل طعمة، وآل نصرالله، وآل الجلوخان، وآل التاجر، وآل قفطون، وآل عوج، وغيرهم.

أعقاب طعمة الأوّل بن أحمد بن يحيىٰ ضياء الدين

أمّا طعمة الأوّل بن أحمد بن يحيىٰ ضياء الدين، فأعقب من ولده: شرف الدين.

أمّا شرف الدين بن طعمة الأوّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: طعمة الثاني، والسيد يحيىٰ، والسيد ساعد.

أعقاب طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة الأوّل

أمّا طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة الأوّل، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علم‌الدين، والسيد جعفر جدّ آل التاجر.

أمّا علم‌الدين بن طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة الأوّل، فأعقب من ولديه، وهما: طعمة الثالث نقيب الأشراف الواقف لبساتين فدان السادة علىٰ أولاده في سنة (١٠٢٥) وله عقب يقال لهم: آل طعمة، والسيد جميل جدّ آل نصرالله بالحائر، والسيد حسن.

أعقاب طعمة الثالث بن علم الدين بن طعمة الثاني

أمّا طعمة الثالث بن علم الدين بن طعمة الثاني، فأعقب من ولده: السيد نعمة الله.

أمّا السيد نعمةالله بن طعمة الثالث بن علم الدين، فأعقب من ولده: السيد خليفة.

أمّا السيد خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فأعقب من ولده: السيد يحيىٰ نقيب الأشراف.

أعقاب السيد يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث

أمّا السيد يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فقال السيد الأعرجي: وذرّيته هم القائمون بخدمة الروضة المقدّسة الحائرية، وقد عمّروها بصوم النهار وقيام الليل والتهجّد بالأسحار من لدن محمّد العابد ابن الإمام موسىٰ الكاظم عليه السلام إلىٰ الآن، ولم

---

(١) في بعض المعاجم النسبية: ويقال له: محمّد.

تزل نقابة المشهد الشريف الحسيني ظهراً بعد ظهر وبطناً بعد بطن فيهم إلّا شذوذاً تخرج عنهم ثمّ تعود إليهم، وما انتزعها حاكم من الحكّام من أهل هذا البيت إلّا نكبه الله تعالىٰ، ولم يتقلّدها أحد من غيرهم إلّا خذل، وذلك مجرّب لا نشكّ فيه[١].

وأعقب السيد يحيىٰ من ولديه، وهما: أحمد، ونعمةالله.

أمّا السيد أحمد بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد درويش، والسيد جواد، والسيد محمّد، والسيد مصطفىٰ.

أعقاب آل درويش

أمّا السيد درويش بن أحمد بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فقال السيد الأعرجي: كان سيّداً جليلاً ديّناً، حجّ بيت الله الحرام ماشياً، وكان في أغلب أوقاته لا يفارق الروضة المقدّسة لا ليلاً ولا نهاراً، وكان لا يفترّ عن العبادة. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد سليمان، والسيد حسين، ومحمّد ليس له عقب.

أمّا السيد سليمان[٢] بن درويش بن أحمد بن يحيى النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: السيد هاشم، والسيد حسن.

أمّا السيد هاشم بن سليمان بن درويش، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي يلقّب بـ«الشاه» وسليمان درج.

أمّا السيد محمّدعلي الشاه بن هاشم بن سليمان بن درويش، فأعقب من ولده: السيد حسن الخطيب الواعظ القدير، توفّي بالبحرين سنة (١٣٤١).

أمّا السيد حسن بن محمّدعلي بن هاشم بن سليمان، فأعقب من ولده: السيد حسين.

وأمّا السيد حسن بن سليمان بن درويش بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد سر خدمة رئيس خدمة الروضة الحسينية، والسيد جواد الكليدار المتولّي لسدانة الحائر المقدّس في سنة (١٢٨٩) وتوفّي سنة (١٣٠٩).

أمّا السيد أحمد بن الحسن بن سليمان بن درويش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد مرتضىٰ سر خدمة توفّي سنة (١٣٥٦) والسيد عبدالحسين نائب الكليدار توفّي

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٨٢ - ٤٨٣.

(٢) في النقباء: سلمان.

سنة (١٣٥٤) والسيد سعيد سر خدمة توفّي بالنجف الأشرف زائراً سنة (١٣٤٣).

أمّا السيد مرتضى بن أحمد بن الحسن بن سليمان بن درويش، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمود، والسيد محمّدعلي، والسيد عبّاس، وأحمد.

أمّا السيد محمّدعلي بن المرتضى بن أحمد، فأعقب من ولده: نبيل.

وأمّا السيد عبّاس بن المرتضى بن أحمد، فأعقب من ولده: ضياء.

وأمّا السيد عبدالحسين بن أحمد بن الحسن بن سليمان بن درويش، فأعقب من ولده: السيد صادق.

أمّا السيد صادق بن عبدالحسين بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ونوري.

وأمّا السيد سعيد بن أحمد بن الحسن بن سليمان بن درويش، فأعقب من ولديه، وهما: السيد مصطفىٰ، والسيد عبدالأمير درج.

وأمّا السيد جواد الكليدار بن الحسن بن سليمان بن درويش، فقال السيد الأعرجي: هو السيد الجليل النبيل الديّن، ولي نقابة المشهد الشريف الحائري، بعد أن خرجت من أيدي آبائه، ووليها الأميرزا حسن كمّونة وأخوه قبله سنين متطاولة، ولمّا توفّي الأميرزا حسن، وقع النزاع بين الشيخ محمّد ابن الأميرزا حسن وابن عمّه الحاج محسن، وطال التشاجر بينهما، فانتزعت النقابة منهم، وفوّضت إلىٰ السيد جواد المذكور.

وقيل: إنّ ذلك كان بسعي السيد الجليل القدوة السيد أحمد ابن السيد الجليل العلّامة الفهّامة البارع السيد كاظم ابن السيد قاسم، فحقد عليه الشيخ محمّد وابن عمّه الحاج محسن، وقدما إلىٰ بغداد، وسعيا في أمر النقابة، فلم تحصل لهما، ولمّا رجعا إلى الحائر الشريف قتل السيد أحمد المذكور، ولم يعرف قاتله، ولكن قد اشتهر بين الناس أنّ الحاج محسن هو الباعث والسبب في قتل السيد المذكور، والله العالم بحقائق الأُمور.

واستمرّ السيد جواد بنقابة المشهد الشريف عدّة سنين، ولمّا توفّي ولي النقابة ولده السيد الجليل الديّن الثقة العدل السيد علي ابن السيد جواد المذكور، وكان من الصلحاء العبّاد والأتقياء الزهّاد، ولم تطل أيّامه، ولا عقب لأبيه من غيره[1].

وأعقب من ولديه، وهما: محمّد درج سنة (١٣١٨) والسيد علي الكليدار توفّي في

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٨٣ - ٤٨٤.

ثاني محرّم سنة (١٣١٨).

أمّا السيد علي الكليدار بن الجواد بن الحسن بن سليمان بن درويش، فكان ورعاً تقياً صالحاً زاهداً متعبّداً. وأعقب من سبعة رجال، وهم: السيد عبدالحسين سادن روضة الامام الحسين عليه السلام، والسيد محمود، والسيد عبدالجواد صاحب كتاب معالم أنساب الطالبيين، والسيد مصطفىٰ توفّي سادس شوّال سنة (١٣٧٨) والسيد عبدالرضا توفّي ثالث محرّم سنة (١٣٧٧) والسيد عبدالمهدي توفّي باسطنبول سنة (١٣٢٩) عند رجوعه من الحجّ ودفن هناك، والسيد حسن درج في حياة أبيه.

أمّا السيد عبدالحسين بن علي بن الجواد بن الحسن، فقال السيد الأعرجي: السيد الجليل النبيل الأديب الأريب الديّن الثقة العدل عبدالحسين نقيب المشهد الشريف الحسيني وخازنه اليوم، رأيته في الحائر الشريف شابّاً فاضلاً كريماً باذلاً، حلو الشمائل، جمع أنساب أهله ودوّنها، وهو كثير العناء بها، وهو الآن مشغول بتأليف كتاب في تاريخ الحائر الشريف، وفّقه الله لاتمامه، وأسبغ الله عليه نعمه بفضله وجوده وإكرامه[1].

وقال الشيخ الطهراني: فاضل جليل، وأديب تقي، ولد في كربلاء في سنة (١٢٩٩) كان والده من أشراف كربلاء ووجهائها الأتقياء، خازناً لمرقد سيّد الشهداء عليه السلام، فعني بتربيته وتهذيبه، فنشأ محبّاً للعلم والأدب، مكثراً من مجالسة أهلهما، وقد قرأ علىٰ بعض أهل الفضل، وبرع في علوم الأدب وغيرها، وفي سنة (١٣١٨) توفّي والده كليدار الروضة الحسينية، فورث المترجم له تولية سدانة الحرم الشريف، إلاّ أنّه لم ينقطع عن القراءة والدراسة، بل كان اتّجاهه لذلك أكثر من عمله الرسمي، وقد أسّس مكتبة ضخمة جمع فيها أُلوف المصادر وأنواعها.

وكان يقضي معظم أوقاته فيها مشغولاً بالمطالعة والتأليف، وقد تلفت حرقاً في واقعة حمزة بك في سنة (١٣٣٣) وكان من أهل الورع والتقىٰ، والنسك والصلاح، قليل الكلام، لا يتدخّل فيما لا يعنيه مطلقا، ويكثر من التفكير والتأمّل والمطالعة، وقد توسّع في ذلك بعض الشيء ونحا منحىٰ عرفانياً، وأخذ يقلّل من معاشرة الناس، وتنازل عن سدانة الروضة لولده السيد عبدالصالح، وزار بعض البلاد الاسلامية، ثمّ عاد إلىٰ بلاده، فاعتكف

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٨٤.

في بيته منقطعاً عن الناس مشغولاً بالعبادة والتأليف، إلى أن انتقل إلى رحمة الله في يوم الجمعة (١٢ ـ شوّال ـ ١٣٨٠) وله آثار علمية، عدّها[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالصالح، والسيد محمّدكاظم.

أمّا السيد عبدالصالح بن عبدالحسين بن علي بن الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وعادل، وعبدالإله.

وأمّا السيد محمّدكاظم بن عبدالحسين بن علي بن الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالأمير، وعدنان، ومؤيّد.

وأمّا السيد محمود بن علي بن الجواد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: طلال، وسعد.

وأمّا السيد مصطفى بن علي بن الجواد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدحسن، وعلي.

أمّا علي بن المصطفى بن علي بن الجواد، فأعقب من ولده: العبّاس.

وأمّا السيد عبدالرضا بن علي بن الجواد بن الحسن، فأعقب من ستّة رجال، وهم: منير، وعلي، وأحمد، وإبراهيم، وفؤاد، ومحمّدحسين.

أمّا أحمد بن عبدالرضا بن علي بن الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أمين، وعبدالأمير، والمهدي.

أعقاب السيد حسين بن درويش

وأمّا السيد حسين بن درويش بن أحمد بن يحيىٰ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد محمّدكاظم، والسيد درويش، والسيد أحمد المتوفّىٰ سنة (١٣٤٤) والسيد سليمان، والسيد محمّد.

أمّا السيد محمّدكاظم بن الحسين بن درويش بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدحسن الخطيب توفّي بخراسان سنة (١٣٥٨) ودفن بكربلاء بعد نقله إليها، والسيد محمّدمهدي الخطيب العالم الفاضل الجليل وتوفّي سنة (١٣٣٤).

أمّا السيد محمّدحسن بن محمّدكاظم بن الحسين بن درويش، فأعقب من ولديه،

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٠٥٨ ـ ١٠٥٩ برقم: ١٥٦٦.

وهما: السيد محمّدكاظم توفّي بطهران سنة (١٣٧١) ودفن بكربلاء، والسيد محمّدسعيد توفّي سنة (١٣٧٧) ببغداد ودفن بكربلاء.

أمّا السيد محمّدكاظم بن محمّدحسن بن محمّدكاظم بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدجواد، والسيد محمّدرضا.

أمّا السيد محمّدرضا بن محمّدجواد بن محمّدحسن، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسين.

وأمّا السيد محمّدسعيد بن محمّدحسن بن محمّدكاظم بن الحسين بن درويش، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّدعلي، ومحمّدمهدي، ومحمّد، وضياء، وهادي، ومحمّدحسين.

أمّا محمّدعلي بن محمّدسعيد بن محمّدحسن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: شمس‌الدين، وعزّالدين، وعماد، وأياد.

وأمّا محمّدمهدي بن محمّدسعيد بن محمّدحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وكمال، وجمال.

وأمّا محمّد بن محمّدسعيد بن محمّدحسن، فأعقب من ولده: عبدالأمير.

وأمّا محمّدحسين بن محمّدسعيد بن محمّدحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شاكر، ومحمود، وزهير.

وأمّا السيد محمّدمهدي بن محمّدكاظم بن الحسين بن درويش، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد عبّاس المعروف بمعاون التولية توفّي بطهران سنة (١٣٧٥) ودفن بكربلاء، والسيد علي المعروف بناصر التولية توفّي بطهران سنة (١٣٧٤) ودفن بكربلاء، والسيد حسين، والسيد مصطفىٰ.

أمّا السيد عبّاس بن محمّدمهدي بن محمّدكاظم بن الحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالأمير، ومحمّدمهدي، وعبدالحميد، وعبدالمجيد.

وأمّا السيد علي بن محمّدمهدي بن محمّدكاظم بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدمهدي، والسيد حسين.

أمّا السيد محمّدمهدي بن علي بن محمّدمهدي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا السيد حسين بن محمّدمهدي بن محمّدكاظم بن الحسين، فأعقب من ولده:

السيد جليل.

وأمّا السيد مصطفى بن محمّدمهدي بن محمّدكاظم بن الحسين، فأعقب من ولده: السيد مرتضىٰ.

أمّا السيد مرتضى بن المصطفى بن محمّدمهدي، فأعقب من ولده: المصطفىٰ.

وأمّا السيد درويش بن الحسين بن درويش، فأعقب من ولده: السيد جعفر.

أمّا السيد جعفر بن درويش بن الحسين بن جعفر، فأعقب من ولده: السيّد درويش، مات بلا عقب.

وأمّا السيد أحمد بن الحسين بن درويش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبدالغفور المتوفّىٰ سنة (١٣٤٥) والسيد عبدالأمير، والسيد محمود.

أمّا السيد عبدالغفور بن أحمد بن الحسين بن درويش، فأعقب من ولده: السيد محمّدحسين.

أمّا السيد محمّدحسين بن عبدالغفور بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: العبّاس، وعلي.

وأمّا السيد عبدالأمير بن أحمد بن الحسين بن درويش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: طالب، ومحمّد، والمرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن عبدالأمير بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ولده: رياض.

وأمّا السيد محمود بن أحمد بن الحسين بن درويش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالصاحب، والكاظم، والسيد عبّود.

أمّا السيد عبّود بن محمود بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالرسول.

وأمّا السيد محمّد بن الحسين بن درويش، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد علي، والسيد جواد، ماتا بلا عقب، والسيد حسين، والسيد أحمد.

أعقاب آل السيد جواد بن أحمد بن يحيى النقيب

وأمّا السيد جواد بن أحمد بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فأعقب من ولده: السيد أمين.

أمّا السيد أمين بن الجواد بن أحمد بن يحيى النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسّون، والسيد حسن.

أمّا السيد حسّون بن أمين بن الجواد بن أحمد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: حميد، ومجيد، والحسين، والسيد جواد، والسيد نوري.

أمّا مجيد بن حسّون بن أمين بن الجواد، فأعقب من ولده: المصطفىٰ.

وأمّا الحسين بن حسّون بن أمين بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: الجواد، وأحمد.

وأمّا السيد جواد بن حسّون بن أمين بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: حميد، والسيد حسين.

أمّا السيد حسين بن الجواد بن حسّون بن أمين، فأعقب من ولده: السيد أحمد.

أمّا السيد أحمد بن الحسين بن الجواد بن حسّون، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسام، والسيد علي، والسيد عبدالأمير، والسيد عبدالرزّاق.

وأمّا السيد نوري بن حسّون بن أمين بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسين، والسيد علي.

وأمّا الحسن بن أمين بن الجواد بن أحمد بن يحيىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أمين، وأحمد، وحسّون.

أمّا أمين بن الحسن بن أمين بن الجواد، فأعقب من ولده: عبّود.

وأمّا حسّون بن الحسن بن أمين بن الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حيدر، ومحمّدعلي، ونوري.

أعقاب محمّد بن أحمد بن يحيى النقيب

وأمّا محمّد بن أحمد بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سلمان، والسيد مصطفىٰ، وسلطان.

أمّا سلمان بن محمّد بن أحمد بن يحيى النقيب، فأعقب من ولده: الحسن درج.

وأمّا السيد مصطفى بن محمّد بن أحمد بن يحيى النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وهاشم، والسيد محمّدعلي، ولهم أعقاب.

أمّا الحسن بن المصطفى بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: تاج، ومحمود درج.

أمّا تاج بن الحسن بن المصطفى بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن تاج بن الحسن بن المصطفى بن محمّد، فأعقب من ولده: محمود.

وأمّا هاشم بن المصطفى بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: عبد .

أمّا عبد بن هاشم بن المصطفى بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: الجواد، والحسن .

أمّا الجواد بن عبد بن هاشم بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، وعبّود .

وأمّا السيد محمّدعلي بن المصطفى بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: العبّاس، والسيد سلمان[1]، والسيد مصطفىٰ نائب الكليدار المتوفّىٰ حوالي سنة (١٣٣٥).

أمّا العبّاس بن محمّدعلي بن المصطفى بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالوهّاب .

أمّا عبدالوهّاب بن العبّاس بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، وعلي .

وأمّا السيد سلمان بن محمّدعلي بن المصطفى بن محمّد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: سعيد، ومحمّد علي درج، والحسن، وحسّون، والمحسن، وجعفر .

أمّا سعيد بن سلمان بن محمّدعلي بن المصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: منير، ومحمّدرضا، وعبدالكريم .

أمّا محمّدرضا بن سعيد بن سلمان بن محمّدعلي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: ضياء، وشروفي، والجواد، والمصطفىٰ، ومحمّدعلي، وصبيح، وعيسىٰ .

وأمّا عبدالكريم بن سعيد بن سلمان بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالحسين، وعبدالرزّاق .

وأمّا الحسن بن سلمان بن محمّدعلي بن المصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالرسول، والأمير، وجعفر .

أمّا عبدالرسول بن الحسن بن سلمان بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: راجح .

وأمّا الأمير بن الحسن بن سلمان بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: كمال .

وأمّا حسّون بن سلمان بن محمّدعلي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: السيد سلمان .

وأمّا المحسن بن سلمان بن محمّدعلي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: صادق .

وأمّا جعفر بن سلمان بن محمّدعلي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: سلمان .

أمّا سلمان بن جعفر بن سلمان بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالحسين، وحسّون، ومحمّدعلي .

---

(١) في المناهل: سليمان .

وأمّا السيد مصطفى بن محمّدعلي بن المصطفى بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدعلي، والسيد سعيد، وحمّود.

أمّا السيد سعيد بن المصطفى بن محمّدعلي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدرضا، وعبدالوهّاب، وعبدالكريم، ومجيد.

أمّا السيد محمّدرضا بن سعيد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: السيد جواد.

أعقاب السيد سلطان بن محمّد بن أحمد بن يحيى النقيب

وأمّا السيد سلطان بن محمّد بن أحمد بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فكان المتولّي لموضع مخيّم الامام الحسين عليه السلام ولذا عرفوا بـ«بيت الخيمكة» وأعقب من ولديه، وهما: السيد صالح، والحسين.

أمّا السيد صالح بن سلطان بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عطية، وحسّون، والسيد مهدي.

وأمّا الحسين بن سلطان بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين بن سلطان بن محمّد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: كاظم، وعبّود، والحسين، ووهّاب، وجليل، وهاشم.

أعقاب المصطفى بن أحمد بن يحيى النقيب

وأمّا المصطفى بن أحمد بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد محمّدعلي المعروف بالقطب، والسيد مرتضىٰ، والسيد أمين، والسيد سليمان، والسيد جعفر.

أمّا السيد محمّدعلي القطب بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: السيد محمّد القطب.

أمّا السيد محمّد القطب بن محمّدعلي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدمهدي، والسيد كاظم.

أمّا السيد محمّدمهدي بن محمّد القطب بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: سلمان، والسيد صالح.

أمّا السيد صالح بن المهدي بن محمّد القطب، فأعقب من ولده: السيد حمّود.

أمّا السيد حمّود بن صالح بن المهدي، فأعقب من ولده: السيد علاء.

وأمّا السيد كاظم بن محمّد القطب بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: الحسين ويقال له

حسّون.

أمّا حسّون بن الكاظم بن محمّد القطب، فأعقب من ولده: كاظم.

أعقاب السيد مرتضى بن المصطفى

وأمّا السيد مرتضى بن مصطفى بن أحمد بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين مات دارجاً، ومحمّدعلي، والحسن، والسيد كاظم.

أمّا محمّدعلي بن المرتضى بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّدعلي بن المرتضى بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: حسّون، وجعفر.

أمّا حسّون بن أحمد بن محمّدعلي بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: عبدالصاحب.

وأمّا الحسن بن المرتضى بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا السيد كاظم بن المرتضى بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المرتضىٰ درج، والمصطفىٰ، ووهّاب، والجواد.

أمّا وهّاب بن الكاظم بن المرتضى بن المصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حميد، وعزيز، وكاظم.

وأمّا الجواد بن الكاظم بن المرتضى بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: صالح.

أعقاب السيد أمين بن المصطفى

وأمّا السيد أمين بن المصطفى بن أحمد بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فأعقب من رجلين، وهما: السيد فتح الله له عقب يقال لهم: آل فتح الله، والسيد سلمان.

أمّا السيد فتح الله بن أمين بن المصطفىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أمين، وعلي، والحسن، والسيد حسين.

أمّا الحسن بن فتح الله بن أمين بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: فتح الله.

أمّا فتح الله بن الحسن بن فتح الله بن أمين، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا السيد الحسين بن فتح الله بن أمين بن المصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدرضا، والسيد عبدالأمير، وهاشم.

أمّا السيد عبدالأمير بن الحسين بن فتح الله بن أمين، فأعقب من ولده: السيد علي .

أمّا السيد علي بن عبدالأمير بن الحسين، فأعقب من ولده: السيد محمّدرضا .

وأمّا هاشم بن الحسين بن فتح الله بن أمين، فأعقب من ولده: محمّدعلي .

وأمّا السيد سلمان بن أمين بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: حميد، ومجيد، وصالح، والسيد رزّوق له عقب يقال لهم: آل رزّوق .

أمّا حميد بن سلمان بن أمين بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: الجواد درج .

وأمّا مجيد بن سلمان بن أمين بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: محمّدعلي .

أمّا محمّدعلي بن مجيد بن سلمان بن أمين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: وهّاب، وسعيد، ومجيد .

أمّا وهّاب بن محمّدعلي بن مجيد بن سلمان، فأعقب من ولده: ناصر .

وأمّا مجيد بن محمّدعلي بن مجيد بن سلمان، فأعقب من ولديه، وهما: صاحب، ومحمّدهادي .

وأمّا صالح بن سلمان بن أمين بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: باقر درج .

وأمّا السيد رزّوق بن سلمان بن أمين بن المصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمود، والسيد أحمد .

أمّا الحسن بن رزّوق بن سلمان بن أمين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حميد، ونوري، وعزيز .

أمّا نوري بن الحسن بن رزّوق بن سلمان، فأعقب من ولده: المصطفىٰ .

وأمّا محمود بن رزّوق بن سلمان بن أمين، فأعقب من ولديه، وهما: صادق، وجعفر .

أمّا صادق بن محمود بن رزّوق بن سلمان، فأعقب من ولده: عبدالأمير .

وأمّا السيد أحمد بن رزّوق بن سلمان بن أمين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد عبدالرزّاق، وحميد، والمرتضىٰ، والمصطفىٰ، والجواد .

أمّا السيد عبدالرزّاق بن أحمد بن رزّوق، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا، ولطيف .

أمّا السيد لطيف بن عبدالرزّاق بن أحمد بن رزّوق، فأعقب من ولده: السيد أحمد .

وأمّا المرتضى بن أحمد بن رزّوق بن سلمان، فأعقب من ولده: محمّد مهدي .

وأمّا الجواد بن أحمد بن رزّوق بن سلمان، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وأحمد .

أعقاب السيد سليمان بن المصطفى

وأمّا السيد سليمان بن المصطفى بن أحمد بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد يوسف، والسيد محمّدمهدي، والسيد صالح، وهولاء كلّهم بالحائر الشريف.

أمّا السيد يوسف بن سليمان بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من ولده: الجواد.

أمّا الجواد بن يوسف بن سلمان بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه: صالح، والرضا.

وأمّا السيد محمّدمهدي بن سليمان بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد سليمان، والسيد محمّدرضا، والسيد هادي.

أمّا السيد محمّدرضا بن محمّدمهدي بن سليمان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدصادق الأديب، والسيد محمّدمهدي، وعبدالرزّاق.

أمّا السيد محمّدمهدي بن محمّدرضا بن محمّدمهدي، فأعقب من ولده: السيد عبدالرسول.

وأمّا السيد هادي بن محمّدمهدي بن سليمان، فأعقب من ولده: السيد سلمان الأديب.

أمّا السيد سلمان بن هادي بن محمّدمهدي بن سليمان، فهو صديقنا الأديب الكاتب المؤرّخ الشاعر، وقد أهدىٰ إليّ جملة من تراثه القيم، منها تراث كربلاء، وكتاب عشائر كربلاء وأُسرها، وغيرهما، ولد في كربلاء سنة (١٣٥٣) هـ ودرس في مدارسها الابتدائية والثانوية، وأكمل دراسته الجامعية في بغداد، ونال الشهادة الماجستير من إحدىٰ جامعات لبنان، ويعدّ المترجم من أكبر شعراء كربلاء، وله جملة من القصائد الحسينية[١].

وأمّا السيد صالح بن سليمان بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد أحمد، ومحمّدعلي، والسيد مهدي، والسيد حسّون.

أمّا السيد أحمد بن صالح بن سليمان، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن أحمد بن صالح بن سليمان، فأعقب من ولده: عدنان.

وأمّا السيد مهدي بن صالح بن سليمان بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: السيد نورالدين ويقال له: نوري، والسيد حسّون.

---

(١) راجع: النخبة من أُدباء كربلاء ص ٦٣ ـ ٦٦، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٥ برقم: ٢٤٨.

أمّا السيد نوري بن المهدي بن صالح بن سليمان، فأعقب من ولده: السيد ضياءالدين.

وأمّا السيد حسّون بن المهدي بن صالح بن سليمان، فأعقب من ولده: الصادق.

وأمّا السيد حسّون بن صالح بن سليمان، فأعقب من ولده: السيد صادق المعروف بالمشير.

أمّا السيد صادق بن حسّون بن صالح بن سليمان، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالحسين، والسيد صالح.

أعقاب السيد جعفر بن المصطفى

وأمّا السيد جعفر بن المصطفى بن أحمد بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، والحسين، والسيد محمّد، والعبّاس درج، والسيد سليمان.

أمّا علي بن جعفر بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: أمين، وجعفر.

أمّا أمين بن علي بن جعفر بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسين بن جعفر بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا السيد محمّد بن جعفر بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ومحمّدعلي المتوفّىٰ سنة (١٣٧٨).

أمّا أحمد بن محمّد بن جعفر بن المصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جلال، ومغيث، وجمال.

أمّا مغيث بن أحمد بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّدعلي بن محمّد بن جعفر بن المصطفىٰ، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: الحاج آغا، والسيد محمّدإبراهيم المتوفّىٰ سنة (١٣٧٤) والسيد كاظم، والسيد يحيىٰ، والحسين، والسيد جواد المتوفّىٰ سنة (١٣٧٨) والسيد محسن، والحسن.

أمّا محمّدإبراهيم بن محمّدعلي بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: المرتضىٰ، ومحمّد.

وأمّا كاظم بن محمّدعلي بن محمّد بن جعفر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يوسف، والمصطفىٰ، والعبّاس، وداود.

وأمّا الجواد بن محمّدعلي بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

عبدالعزيز، وعبدالرسول، وعبدالحسين.

وأمّا المحسن بن محمّدعلي بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي، ومحمّدمهدي.

وأمّا السيد سليمان بن جعفر بن المصطفى بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: جعفر، والسيد صالح، والمحسن، والمصطفىٰ.

أمّا جعفر بن سليمان بن جعفر بن المصطفىٰ، فقال السيد الأعرجي: لم يذكر السيد النقيب عبدالحسين بن علي نقيب الحائر الشريف بن الجواد نقيب الحائر الشريف في جريدته له عقباً.

وأمّا السيد صالح بن سليمان بن جعفر بن المصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدرضا، والمرتضىٰ، ومحمّدمهدي.

أمّا محمّدرضا بن صالح بن سليمان بن جعفر، فأعقب من ولده: الكاظم.

وأمّا المحسن بن سليمان بن جعفر بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي، ومحمّدحسين.

وأمّا المصطفىٰ بن سليمان بن جعفر بن المصطفىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدعلي، ومحمّدباقر، ومحمّدحسين، ومحمّد.

أعقاب السيد نعمة بن يحيى النقيب

وأمّا السيد نعمة بن يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث، فأعقب من ولده: السيد عبّاس نقيب الأشراف.

أمّا السيد عبّاس النقيب بن نعمةالله بن يحيى النقيب بن خليفة، فأعقب من ولده: السيد محمّدعلي، كان سادناً لروضة الإمام الحسين عليه السلام.

أمّا السيد محمّدعلي بن العبّاس النقيب بن نعمةالله، فأعقب من ولده: السيد عبدالوهّاب، كان سادناً لروضتي الإمام الحسين والعبّاس عليهما السلام، ومتولّياً لحكومة كربلاء.

أمّا السيد عبدالوهّاب بن محمّدعلي بن العبّاس النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالرزّاق، والسيد محمّدعلي.

أمّا السيد عبدالرزّاق بن عبدالوهّاب بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد عبدالوهّاب رئيس البلدية بكربلاء، المتوفّىٰ سنة (١٣٤٧).

أمّا السيد عبدالوهّاب بن عبدالرزّاق بن عبدالوهّاب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدمهدي، والسيد عبدالرزّاق المتوفّىٰ سنة (١٣٧٨) والسيد أحمد شرف الدين.

وأمّا السيد محمّدعلي بن عبدالوهّاب بن محمّدعلي بن العبّاس بن نعمةالله، فأعقب من ولديه، وهما: السيد سلمان الفاضل الأديب المطّلع، والسيد عبدالجليل الفاضل.

أمّا السيد سلمان بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: السيد عبدالمجيد.

أمّا السيد عبدالمجيد بن سلمان بن محمّدعلي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالعزيز، والعبّاس، ومحمّدعلي، وسلمان.

وأمّا السيد عبدالجليل بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: عبدالمهدي[١].

أمّا عبدالمهدي بن عبدالجليل بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه: إحسان، وقصي.

أعقاب السيد جميل بن علم الدين بن طعمة الثاني

وأمّا السيد جميل بن علم الدين بن طعمة الثاني، فأعقب من ولده: يونس.

أمّا يونس بن جميل بن علم الدين بن طعمة، فأعقب من ولده: ناصرالدين[٢].

أمّا ناصرالدين بن يونس بن جميل بن علم الدين، فأعقب من ولده: السيد نصرالله الحائري، وهو جدّ آل نصرالله.

أعقاب السيد نصرالله الحائري بن ناصرالدين بن يونس بن جميل

أمّا السيد نصرالله الحائري[٣] بن ناصرالدين بن يونس بن جميل، فقال العاملي المكّي: السيد الجليل الفاضل العلاّمة السيد نصرالله بن الحسين الجعفري الإمامي، الواصل إلىٰ شريف مكّة رسولاً في سنة (١١٥٧)، فخطب وأقام الجمعة في المسجد الشريف الغروي، وذكر الخلفاء الأربعة، ودعا للسلطان، ثمّ للمسلمين، ثمّ صلّىٰ بالناس الصلاة المعلومة، إلاّ أنّه قنّت في صلاة الجمعة، وقدّم القنوت على الركوع، ثمّ بعد فراغه من

---

(١) في بعض المشجّرات: عبدالحميد.

(٢) في المعارف اسمه: علي.

(٣) أقول: ورد تسلسل نسبه بطريق آخر وهو: أبوالفتح نصرالله عزّالدين الحائري بن الحسين ابن علي بن إسماعيل بن موسى بن مساعد بن محمّد بن مساعد بن شرف الدين بن طعمة الأوّل.

الصلاة أرسل إليهم حضرة نادر شاه شيئاً كثيراً من الحلوىٰ في المسجد المذكور، وأوصل أكثر العلماء مبالغ من المال علىٰ طريق الصلة، وتفرّقت الخلق علىٰ ذلك.

فكتب أرقاماً إلىٰ شريف مكّة المشرّفة، وشيخ حرم المدينة المنوّرة، مع صورة الوثيقة التي وقع عليها الصلح بخطوط علماء الفريقين إعلاماً لهما بذلك، وتنفيذاً لما وقع عليه الصلح من إظهار المذهب الجعفري، وصلاة إمام من طرفهم خامس الأئمّة الأربعة، بمقتضىٰ مذهبه في المسجدين المكّي والمدني، بدون اعتراض من أحد على الآخر، فوصل هذا الرسول إلىٰ شريف مكّة المعظّمة، ونزل عليه، فأكرمه وقبض منه الأرقام المذكورة.

ثمّ كتب إلى الدولة العلية العثمانية يخبرهم بذلك؛ لأنّه عامل من طرفهم، فلابدّ من رفع الأمر إليهم، وأرسل الأرقام الواصلة منه إليهم، فاستمرّ الرسول المذكور إلىٰ آخر السنة المذكورة عند شريف مكّة المشرّفة ينتظر الجواب.

وفي آخر السنة المذكورة: وصل الطلب من حضرة الدولة العثمانية للرسول المذكور وبجميع ما جاء به، صحبة أمير الحاجّ الشامي أسعد باشا بن العظم، فسلّمه مولانا الشريف ـ دام علاه ـ إليه، واعتمد في إكرامه إلىٰ أن يصل إلى الدولة العلية عليه، فتوجّه صحبته إلىٰ تلك الجهات، والله تعالىٰ أعلم بما هو آت.

إلاّ أنّه حصل بوصول هذا الرسول إرجاف واضطراب، أوشك أن تقع فتنة مآلها إلى الخراب، مع وقوع بعض المفاسد الدنيوية بين حضرة مولانا الشريف وبين صاحب بندر جدّة أبي‌بكر باشا.

فوصل في أثناء السنة المذكورة لحضرة الوزير المذكور، مراسيم من جهة الدولة العثمانيّة، ومعها كتاب من ابن أُخته أحمد باشا المقيم بالعساكر العثمانية في أزروم، وهي آخر حدود الروم، خشية من غدر نادرشاه إذا علم بأنّ الدولة العثمانية ربما تتوقّف فيما رتّبه من أمر الصلح ووشاه، فأخبر أحمد باشا المذكور بأنّ الصلح قد انتقض، وثارت الحرب بيننا وبينه، ثمّ رجع القهقرىٰ وهو مكسور، فأظهر الفرح والسرور في جميع الأقطار والممالك، ففعل هو في بندر جدّة ما ينبغي أن يفعل من إظهار الفرح، فبشّر لذلك وجه كلّ مسلم وانشرح.

وحضرة مولانا الشريف ذو القدر العالي المنيف توقّف عن ذلك؛ لعدم وصول أجوبته

المتعلّقة بهذا الأمر، ثمّ وافق علىٰ إظهار الفرح والسرور، خشية أن ينسب إليه هذا الشقي شيئاً من الأمور.

وفي أثناء ذلك طلب رسول نادر شاه من حضرة الشريف ليعامله بالقتل، بعد تحقّق اضمحلال ذلك الخارجي العنيف، فتوقّف عن تسليمه، وبالغ في تخطأته في هذا الطلب وتلويمه، فأجابه بأنّه يمنعنا من ذلك أمران، وهما في الحقيقة مرّان:

أحدهما: أنّنا ننتظر ما يصل من حضرة ولي الأمر في شأن هذه القضيّة التي قد شاعت بين زيد وعمرو، فلابدّ من التربّص في أمره، إلىٰ إتيان ما يقتضيه رأيهم العالي السديد، بعد التحقيق والتسديد.

وثانيهما: أنّه ضيفنا النازل علينا، فقد ضمّنته الحقوق العرفيّة إلينا، فزاد الشقي في نسبة ما لا يليق إليه من ميله إلىٰ نادر شاه، وإلىٰ مذهبه الذي هو معتمد عليه، وهو الرفض المشهور، الدائرة على الألسنة إلىٰ يوم البعث والنشور، فاحتاج مولانا الشريف إلىٰ إحداث أمرين بالمسجد الحرام، حتّىٰ يشيع ذكرهما بين الخاصّ والعامّ:

أحدهما: أمر خطيب الجمعة بالمبالغة في لعن الرافضة أكثر من المعتاد، ودفعاً لمادّة الفتنة والفساد.

وثانيهما: الأمر بشيء لم يعهد مثله في قديم الأعوام، ولا أظنّه صار من حين عمارة المسجد الحرام، وهو اللعن تلو كلّ صلاة تقام في مقام الإمام الأعظم علىٰ رؤوس الأشهاد، حتّى اشتهر ذلك عند جميع الحجّاج الواردين من كلّ بلاد.

كلّ ذلك لأجل دفع ما نسبه إليه هذا الوزير السيّىء التدبير، فاستمرّت هذه الحادثة علىٰ حالها، والله أعلم بمن يكون عليه في الآخرة قبح وبالها، فاستمرّ هذا الرسول عند حضرة الشريف إلىٰ موسم الحجّ، فوصل طلبه من الدولة العثمانيّة، فوجّهه حضرة الشريف السامي صحبة أمير الحاجّ الشامي، فوصل إلىٰ اسلامبول، وهو محمول مزمول، واستمرّ عندهم، وسيأتي بقية أخباره في سنة (١١٥٨)[1].

وقال أيضاً: وفي سنة (١١٥٨): شاعت الأخبار، وتوجّهت البشائر إلى الأقطار، وأقدمت الدولة علىٰ قتل رسوله الذي تقدّم ذكر وصوله، وهو السيد الجليل الأصيل،

---

(١) تنضيد العقود السنية ٢: ٣٧٨ ـ ٣٩٣.

الأديب النبيل، السيد نصرالله بن الحسين الحسيني العراقي، أحد رؤساء العراق، وواحد ذوي البيوت والأعراق، فأُخرج من الحبس وقتل ضرباً بالسيف نهاراً، برحبة باب السرايا باسلامبول، تاسع شهر رجب المرجّب من السنة المذكورة[١].

وقال السيد الصدر: كان من أفاضل أهل العلم بالحديث، متبحّراً في الأدب والتواريخ، حسن المحاضرة، جيد البيان، طلق اللسان، ماهراً في العربية، خطيباً مصقعاً شاعراً مفلقاً.

قال السيد عبدالله سبط السيد نعمةالله الجزائري في إجازته الكبرىٰ عند ذكره: كان آية في الفهم والذكاء، وحسن التقرير، وفصاحة التعبير، شاعراً أديباً، له ديوان حسن، وله اليد الطولىٰ في التاريخ والمقطّعات، وكان مرضياً مقبولاً عند المخالف والمؤالف.

وذكره معاصره عصام الدين العمري الموصلي في الروض النضر، قال: العلاّمة السيد نصر الله الحائري الحسيني:

وحيدٌ أديبٌ في الفضائل واحد ... غدا مثل بسم الله فهو مقدّم
إذا كان نور الشمس لازم جرمها ... فطلعته الزهراء نورٌ مجسّم

واسطة عقد بيت السيادة، وإكليل هام النجابة والسعادة، تجسّم من شرف باهر، وكرم سعىٰ إليه الظلف والحافر، فهو من بيت يحيي شذاهم الميت، وهو غصن من نبعة مكارم قد تعفّرت بتراب أعتابها وجوه الأعاظم بيت النبوّة والرسالة، ومهبط الوحي والبسالة، الذي تشرّفت بدعائمه الأرض، وكان حبّه على الخليفة من أنواع الفرض، حيث ينفع حبّه لدى الله يوم العرض.

وهذا السيد ريحانة من تلك الحديقة، وزهرة من تلك الروضة الأنيقة، قد جمع لأشتات الكمال، وملك لأصناف المعال، فهو مزن الفضل الهاطل، وعقد جيد الأدب العاطل، ونرجس مروج الفصاحة، ووردة روضة المكارم والسماحة، وسحب الأدب الزاخر، وبحر الأدب الذي ما له آخر، فكم سدّة معال رصفها، وجنّة كمال زخرفها، وشاردة نوال ألّفها، فهمىٰ بإفضاله، وسما بعلمه وكماله.

فلم تر العيون مثل طلعته، ولا رقىٰ أهل الأدب إلىٰ أكرم من قلعته، قلعة هبط عليها وحي المعارف من سماء البلاغة، وتنزّلت عليها صحف اللطائف حتّىٰ درس دفاتر أدب

---

(١) تنضيد العقود السنية ٢: ٣٩٨.

البلاغ والبلاغة، أعجز بما تلاه من قرآن صدره وقلبه، وأبدع بما أبداه من توراة لبّه وخلبه، فجاء نصر الله بفتحه التالي، وظهرت نسمات اللطف بفيضه المتلألىء، ودخلت أربـاب الأدب إلىٰ ديم مجده أفواجاً، وصادفت بحر كمالاته في تيار الأنوار ماءً ثجّاجاً، فسبّح بحمد ربّه علىٰ ما منحه من الأدب والفصاحة، واستغفره شكراً لإحسانه، إذ جعله من بيت الشرف والسماحة، فأدّبه ممّا يبهر العقول، ويحيّر أفهام الفحول.

قد عاشرته فرأيت في معرفة أبيات العربية وأمثالها التي شاكلت في سنائها النـجوم المضيئة ما يعيي الفصحاء، ويبهر البلغاء.

فممّا اتّفق أنّه في مجلس السيد عبدالله كاتب ديوان بغداد قرأت أبـياتاً مـن ديـوان أبي تمام، فأسفر عن خرد عرائس تلك الأبكار كشف اللثام، فلعمري رأيت منه كلّ غريب، ومعرفة ما نالها في هذا العصر أديب، بفصاحة بيان، وطلاقة لسان، فلم أر ممّن رأيته سوىٰ هؤلاء الثلاثة: العلاّمة صبغةالله، والسيد عبدالله، وهذا الفاضل بحور أدب ماء فضائلها في جداول البلاغة سائل، لا يحتاجون في السؤال والجواب إلىٰ مراجعة رسالة أو كتاب.

له شعر مع أنّه لم يحتفل به زلال، ونثر مع أنّه لم يعتن به لآل، إلاّ أنّه أخـذه الدهـر، وحسده كفّ العصر، فأخذه ولم يراع صفوة شبابه، ولا كثرة علمه وأدبه، وقد أثبتّ مـن شعره ما هو كالقمر ليلة بدره، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره ومشطّراته ومخمّساته القيّمة.

ثمّ قال: وله كتاب الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفـاة، وكـتاب سـلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب.

ولمّا كانت سنة ستّ وخمسين ومائة وألف، وجاء نادر شاه نحو العراق بعلماء ايران وعلماء أفغان، وعلماء ماوراء النهر، وطلب حضور عالم السنّة من بغداد، فحضر وأحضر علماء الحلّة وكربلاء، ومنهم السيد نصرالله، وجمع الكلّ في النجف الأشرف فـي رواق الحضرة، وعقد عقد الاتّفاق علىٰ أنّ المذاهب خمسة في الاسلام، وكتبوا بذلك كـتاباً، ووضعوا خواتيمهم جميعاً فيه، ثمّ أمر أن يصلّوا الجمعة في جـامع الكـوفة، وأن يـذكر الخلفاء في الخطبة على الترتيب، فاجتمعوا وتقدّم السيد نصرالله ﷺ للـخطبة والصـلاة بنحو خمسة آلاف رجل، وجمع علماء الطوائف وأرباب الدولة، فخطب وصلّىٰ بالكلّ.

ثمّ إنّ نادر شاه أراد أن يحكم الأمر، وأن يكتب عـلماء الحـرمين مـا كـتبه عـلماء المذاهب، وأن يكون بمكّة إمام يصلّي في الحرم وله راتب كسائر المذاهب، فأرسل السيد

نصرالله إلىٰ علماء الحرمين، وأرسل معه هدايا وتحف إلى العلماء وللكعبة، فأتى السيد البصرة، ومشىٰ من نجد وأوصل الهدايا، وتمّم الأمر.

فلمّا رجع أتىٰ إليه الأمر من نادر شاه بالشخوص سفيراً إلىٰ سلطان محمود بن سلطان مصطفى العثماني لإتمام الأمر، وأن يضع خاتمه في كتاب العهد المعقود، ويكلّفه ببعض الأُمور المتعلّقة بمصالح الملك والملّة، فلمّا وصل القسطنطينية وشي بـه إلى السـلطان بفساد المذهب وأُمور أُخر رتّبوها عليه حتّىٰ لا يجتمع بالسطان، ولا يتمّ المطلب، فأُحضر واستشهد، وقد تجاوز عمره الخمسين قدّس الله روحه.

وهو يروي عن جماعة من العلماء، منهم: المحدّث الجليل محمّدباقر المكّـي، عـن السيد علي خان المدني. ومنهم الشيخ أحمد الجزائري، عن المولىٰ محمّدنصير، عن التقي المجلسي. ومنهم المولىٰ محمّدحسين الطوسي البـغمجي، عـن الشـيخ الحـرّ صـاحب الوسائل، والعلاّمة المـجلسي رحمه الله، والمـولىٰ الفـاضل مـحمّدأمين الكـاظمي صـاحب المشتركات. ومنهم الشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحراني، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ البهائي. ومنهم المولىٰ أبوالحسن الشـريف العـاملي الغـروي، عـن العـلاّمة المجلسي رحمه الله، والسيد محمّدصالح الخواتون آبادي، والمولىٰ محمّدصالح الهروي.

وأمّا من يروي عن السيد نصرالله، فأكثر من أن يحصىٰ، كما لا يخفىٰ على الخبير[1].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد حدود سنة (١١٠٩) فـي كـربلاء، وكـان مـن العـلماء والأُدباء، والكتّاب والمؤلّفين، والشعراء البليغين والمؤرّخين، وكان وجهاً ساطعاً مـبرّزاً في الحائر الحسيني، وجليلاً محترماً عند الوجوه العلمية في النجف والحكومية في بغداد وعند الشيعة والسنّة، له مجلس تدريس في الحضرة المطهّرة للإمام الحسين عليه السلام يحضره طائفة كبيرة من أفاضل أهل العلم العراقيين والمهاجرين، سافر إلىٰ ايران عدّة مرّات منها في عصر السلطان نادر شاه الأفشاري، وقيل: إنّ السلطان أكرمه وأحـبّه كـثيراً، وكـان المترجم له شاعراً لامعاً، وله مراسلات مع علماء عصره وأُدبائه وشعرائه.

وتتلمّذ في النجف على الشيخ أبي‌الحسن الشريف الفتوني العاملي، والشيخ محمّدباقر النيسابوري المكّي، والشيخ أحمد الجزائري، والشيخ عبدالله البلادي، والشـيخ يـاسين

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ١٤٨ ـ ١٥٥ برقم: ٢٦٢٣.

البلادي. وألّف كتاب الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة، وكتاب سلاسل الذهب، ورسالة في تحريم شرب التتن، وديوان شعر مخطوط.

وقتل شهيداً في الديار التركية سنة (١١٦٦) وقيل: سنة (١١٦٨)[١].

وقال السيد الأمين: استشهد بقسطنطينية على التشيّع سنة (١١٥٥) أو (٥٣) عن عمر يقارب الخمسين. والفائزي نسبة إلىٰ عشيرته ويسمّون آل فائز وآل أبي‌فائز، وفيهم يقول المترجم من قصيدة يرثي بها والدته:

كيف لا وهي لبّ آل فا ... ئزٍ من هديهم به الاقتداء
معشرٌ شاد مجدهم وعلاهم ... سيد المرسلين والأوصياء
سادةٌ قادةٌ كرامٌ عظام ... علماء أئمّةٍ أتقياء
لهم أوجهٌ تنير الدياجي ... ما أظلّت نظيرها الخضراء
لست تلقىٰ سواهم قطّ قطبا ... إن أدارت أرجاءها الهيجاء

فهو عالم جليل محدّث أديب شاعر خطيب، كان من أفاضل أهل العلم بالحديث، متبحّراً في الأدب والتاريخ، حسن المحاضرة، جيد البيان، طلق اللسان، ماهراً في العربية، خطيباً مصقعاً شاعراً مفلقاً.

وقال السيد عبدالله الجزائري: كان آية في الفهم والذكاء وحسن التقرير، وفصاحة التعبير، شاعراً أديباً، له ديوان حسن، وله اليد الطولىٰ في التأريخ والمقطّعات، وكان مرضياً مقبولاً عند المخالف والمؤالف.

وممّن ذكره عصام الدين العمري الموصلي في كتابه الروض النضير في ترجمة أُدباء العصر، فأورد فيه أسجاعاً كثيرة، من جملتها: العلاّمة السيد نصرالله المشهدي الحسيني:

وحيد أريب في الفضائل واحد ... شذا مثل بسم الله فهو مقدّم
إذا كان نور الشمس لازم جرمها ... فطلعته الطهراء نورٌ مجسّم

واسطة عقد بيت السيادة، وإكليل هام النجابة والسعادة، تجسّم من شرف باهر وكرم، سعىٰ إليه الظلف والحافر، قد جمع أشتات الكمال، وملك أصناف المعال، فهو مزن الفضل الهاطل، وعقد جيد الأدب العاطل، سما بعلمه وكماله فلم تر العيون مثل طلعته، ولا رقىٰ

---

(١) معارف الرجال ٣: ١٨٨ - ٢٠٣.

أهل الأدب إلىٰ أكرم من تلعته، فأدبه ممّا يبهر العقول، ويحير أفهام الفحول، قد عاشرته فرأيت منه في معرفة أبيات العربية ما يعيي الفصحاء، ويبهر البلغاء.

فممّا اتّفق أنّه في مجلس السيد عبدالله كاتب ديوان بغداد قرأت أبياتاً من ديوان أبي تمام، فكشف عن خرد تلك الأبكار كثيف اللثام، فرأيت منه كلّ غريب ومعرفة ما لها في هذا العصر أديب، بفصاحة بيان، وطلاقة لسان، فلم أر في من رأيته مثل هؤلاء الثلاثة: العلاّمة صبغةالله، والسيد عبدالله، وهذا الفاضل، بحور أدب لا يحتاجون في السؤال والجواب إلىٰ مراجعة رسالة أو كتاب، له شعر رايق ونثر فايق، مع أنّه لم يعتن بذلك حصده كفّ الدهر، ولم يراع صفوة شبابه ولا كثرة علمه وآدابه.

وأمّا مشايخه، فمنهم: المحدّث السيد باقر المكّي، ويروي عنه بالإجازة عن السيد علي خان المدني، ومنهم الشيخ أحمد الجزائري، والمولىٰ محمّدحسين الطوسي البغجمي، والمولىٰ محمّدصالح الهروي، والشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحراني، والشريف أبوالحسن بن محمّدطاهر الفتوني العاملي الغروي، ويروي عنه عن المجلسي، والشيخ علي بن الشيخ محمّد قنديل، والميرزا عبدالرحيم، وللمترجم طرق كثيرة أوردها في كتابه سلاسل الذهب.

وأمّا تلاميذه ومن يروي عنه، فتلمّذ عليه جماعة، منهم: أبوالرضا أحمد بن الحسن النحوي الشهير بالشيخ أحمد النحوي، والسيد حسين بن المير رشيد التقوي الحائري وغيرهما، ثمّ ذكر جملة من أشعاره[1].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد كاظم، والسيد إبراهيم.

أعقاب السيد كاظم بن نصرالله الحائري

أمّا السيد كاظم بن نصرالله بن ناصر بن يونس، فأعقب من ولده: الجواد.

أمّا الجواد بن كاظم بن نصرالله بن ناصر، فأعقب من ولديه، وهما: باقر، وعلي الطويل.

أمّا باقر بن الجواد بن كاظم بن نصرالله، فأعقب من ولده: صالح.

أمّا صالح بن باقر بن الجواد بن كاظم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المهدي، والجواد، وباقر.

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ٢١٣ ـ ٢١٩، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٠١ ـ ٥١٣ برقم: ٥٨٤.

أمّا المهدي بن صالح بن باقر بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: أمين، وكاظم.

أمّا أمين بن المهدي بن صالح بن باقر، فأعقب من ولديه، وهما: العبّاس، وهاشم.

وأمّا كاظم بن المهدي بن صالح بن باقر، فأعقب من ولده: نعمة.

أمّا نعمة بن كاظم بن المهدي بن صالح، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالأمير، ووهّاب، وعيسىٰ.

أمّا وهّاب بن نعمة بن كاظم بن المهدي، فأعقب من ولده: عبدالرزّاق.

وأمّا الجواد بن صالح بن باقر بن الجواد بن كاظم، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، ومحمّدعلي.

أمّا الحسين بن الجواد بن صالح بن باقر، فأعقب من ولديه، وهما: ناصر، والجواد.

وأمّا باقر بن صالح بن باقر بن الجواد بن كاظم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، ومرزة، ومحمود، والمصطفىٰ.

أمّا مرزة بن باقر بن صالح بن باقر، فأعقب من ولديه، وهما: كاظم، وسلمان.

وأمّا محمود بن باقر بن صالح بن باقر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: باقر، وعبدالجليل، وإبراهيم.

وأمّا المصطفى بن باقر بن صالح بن باقر، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أعقاب علي الطويل بن الجواد بن كاظم بن نصرالله الحائري

وأمّا علي الطويل بن الجواد بن كاظم بن نصرالله، فأعقب من سبعة رجال، وهم: المصطفىٰ، ومحمّد، وأحمد، والحسين، ومحمّدعلي، وعيسىٰ، والمحسن.

أمّا المصطفى بن علي الطويل بن الجواد، فأعقب من ولده: العبّاس.

أمّا العبّاس بن المصطفى بن علي الطويل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صادق، ويوسف، ومحمّدعلي.

وأمّا محمّد بن علي الطويل بن الجواد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، وكاظم، والمهدي، وأحمد.

وأمّا أحمد بن علي الطويل بن الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسماعيل، ووهّاب، وإبراهيم.

وأمّا الحسين بن علي الطويل بن الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم،

والحسن، ومحمّد.

وأمّا محمّدعلي بن علي الطويل بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، والرضا.

وأمّا عيسى بن علي الطويل بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والمصطفىٰ.

أعقاب السيد إبراهيم بن نصرالله الحائري

وأمّا السيد إبراهيم بن نصرالله بن ناصرالدين بن يونس بن جميل بن علم الدين بن طعمة الثاني، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن إبراهيم بن نصرالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدعلي يلقّب «أباالمناظر» ونصرالله، وإبراهيم.

أمّا محمّدعلي بن موسى بن إبراهيم بن نصرالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صالح، وسلطان، وباقر.

أمّا صالح بن محمّدعلي بن موسى بن إبراهيم بن نصرالله، فأعقب من ولديه، وهما: السيد كاظم، وعلي.

أمّا السيد كاظم[1] بن صالح بن محمّدعلي بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي، والسيد باقر.

أمّا محمّدعلي بن كاظم بن صالح بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه: كاظم، وصالح.

وأمّا علي بن صالح بن محمّدعلي بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، ومحمّدصالح.

أمّا الحسين بن علي بن صالح بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وحمّود، ومحمّد.

وأمّا محمّدصالح بن علي بن صالح بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي درج، ومحمّدجواد درج.

وأمّا سلطان بن محمّدعلي بن موسى بن إبراهيم بن نصرالله، فأعقب من ولده: السيد محمّد، ويقال له: حمّود.

أمّا السيد محمّد بن سلطان بن محمّدعلي بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما:

---

(١) في بعض المعاجم النسبية: كاظم بن محمّدعلي بن موسىٰ.

الحسين، والحسن.

أمّا الحسين بن محمّد بن سلطان بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: محمّدمهدي.

وأمّا الحسن بن محمّد بن سلطان بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عدنان، والسيد هاشم، وناظم[1].

وأمّا باقر بن محمّدعلي بن موسى بن إبراهيم بن نصرالله، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، والحسين.

أمّا المهدي بن باقر بن محمّدعلي بن موسىٰ، فأعقب من ولده: محمّدحسين.

أمّا محمّدحسين بن المهدي بن باقر بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: نصرالله، وأحمد.

وأمّا الحسين بن باقر بن محمّدعلي بن موسىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، والجواد، وعلي.

أمّا جعفر بن الحسين بن باقر بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: يونس، وأحمد.

وأمّا الجواد بن الحسين بن باقر بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: عبدالأمير.

وأمّا علي بن الحسين بن باقر بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: محمّدصادق.

أمّا محمّدصادق بن علي بن الحسين بن باقر، فأعقب من ولده: جعفر.

أعقاب نصرالله بن موسى بن إبراهيم بن نصرالله الحائري

وأمّا نصرالله بن موسى بن إبراهيم بن نصرالله الحائري، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن نصرالله بن موسى بن إبراهيم بن نصرالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الجواد، ومحمّدحسين، وعلي، وهاشم.

أمّا الجواد بن أحمد بن نصرالله بن موسىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المهدي، وسعيد، وهاشم.

أمّا المهدي بن الجواد بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

وأمّا محّدحسين بن أحمد بن نصرالله بن موسىٰ، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

أمّا محمّدعلي بن محمّدحسين بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ولده: محمّدحسين.

---

(١) في بعض المشجّرات: نظام.

وأمّا علي بن أحمد بن نصرالله بن موسىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد ناصر، وحسّون، وتوفيق، وعبّود.

أمّا ناصر بن علي بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ولديه، وهما: المرتضىٰ، وأحمد.

وأمّا حسّون بن علي بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ولده: موسىٰ.

وأمّا توفيق بن علي بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وزكريا.

وأمّا عبّود بن علي بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد درج، وكاظم، وعلي.

أمّا كاظم بن عبّود بن علي بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ولده: الرضا.

وأمّا هاشم بن أحمد بن نصرالله بن موسىٰ، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن هاشم بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: هاشم، ورشيد، وسعيد، وناصر، وسلمان.

أمّا هاشم بن الحسين بن هاشم بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: العبّاس، وحسّون، ومحمّدعلي.

وأمّا ناصر بن الحسين بن هاشم بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ولده: عبدالحسين.

وأمّا سلمان بن الحسين بن هاشم بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب السيد حسن بن علم الدين بن طعمة الثاني

وأمّا السيد حسن بن علم الدين بن طعمة الثاني، فأعقب من ولده: السيد كاظم.

أمّا السيد كاظم بن الحسن بن علم الدين، فأعقب من ولده: السيد علي.

أمّا السيد علي بن الكاظم بن الحسن، فأعقب من ولده: السيد محمّدأمين.

أعقاب السيد جعفر بن طعمة الثاني

وأمّا السيد جعفر بن طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة الأوّل، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن جعفر بن طعمة الثاني، فأعقب من ولده: السيد عيسىٰ.

أمّا السيد عيسى بن موسى بن جعفر بن طعمة الثاني، فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسن، والسيد حسين.

أعقاب السيد حسن بن عيسى بن موسى بن جعفر بن طعمة الثاني

أمّا السيّد حسن بن عيسى بن موسى بن جعفر بن طعمة الثاني، فأعقب من ولده: علي

أمّا علي بن الحسن بن عيسى بن موسىٰ، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن .

أمّا أبوالحسن بن علي بن الحسن بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: علي التاجر .

أمّا علي التاجر بن أبي‌الحسن بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسن .

أمّا الحسن بن علي التاجر بن أبي‌الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وعلي .

أمّا الحسين بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: كاظم، والحسن، والجواد درج .

أمّا كاظم بن الحسين بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من ولده: محمود .

أمّا محمود بن كاظم بن الحسين بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نوري، وضياء، وشمس .

وأمّا الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صالح، ومحمّدعلي درج، والجواد درج .

أمّا صالح بن الحسن بن الحسين بن الحسن، فأعقب من ولده: عبدالرضا .

أمّا عبدالرضا بن صالح بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ولديه: خليل، والمحسن .

أعقاب علي بن الحسن بن علي التاجر

وأمّا علي بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعزيز، والحسن .

أمّا محمّد بن علي بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والمصطفىٰ .

أمّا علي بن محمّد بن علي بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن .

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وأكبر .

وأمّا عزيز بن علي بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: موسىٰ، وكاظم، والحسن .

أمّا موسى بن عزيز بن علي بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإسماعيل .

أمّا محمّد بن موسى بن عزيز بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: بدري، والمصطفىٰ.

وأمّا كاظم بن عزيز بن علي بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: العبّاس، وعزيز، والحسين درج، والحسن درج.

أمّا العبّاس بن كاظم بن عزيز بن علي، فأعقب من ولده: هادي.

وأمّا عزيز بن كاظم بن عزيز بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الجواد، والحسن، وكاظم، ومحمّدعلي.

وأمّا الحسن بن علي بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، ومحمّدحسن.

أمّا جعفر بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وعلي، والمرتضىٰ.

أمّا الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: نوري.

وأمّا محمّدحسن بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي التاجر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: العبّاس، والجواد درج، وكاظم.

أمّا العبّاس بن محمّدحسن بن الحسن بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدحسن، ومحمّدعلي.

وأمّا كاظم بن محمّدحسن بن الحسن بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالأمير، وأحمد، ومحمّد.

أعقاب السيد حسين بن عيسى بن موسى بن جعفر بن طعمة الثاني

وأمّا السيد حسين بن عيسى بن موسى بن جعفر بن طعمة الثاني، فأعقب من ستّة رجال، وهم: عيسىٰ، ومحمّدأمين، وعبدالمهدي، ومحمّد، وعلي، وعبدالهادي.

أمّا عيسى بن الحسين بن عيسى بن موسى بن جعفر، فأعقب من ولده: فتح الله.

أمّا فتح الله بن عيسى بن الحسين بن عيسى بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: ناصر، ومحمّدعلي.

أمّا ناصر بن فتح الله بن عيسى بن الحسين، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن ناصر بن فتح الله بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن هاشم بن ناصر بن فتح الله، فأعقب من ولديه، عبدالحسين، وهاشم.

أمّا عبدالحسين بن محمّد بن هاشم بن ناصر بن فتح الله، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

وأمّا هاشم بن محمّد بن هاشم بن ناصر بن فتح الله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدمهدي، وكاظم.

أمّا محمّدمهدي بن هاشم بن محمّد بن هاشم، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

وأمّا محمّدعلي بن فتح الله بن عيسى بن الحسين بن عيسى بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: ناصر، ومحمّد.

أمّا ناصر بن محمّدعلي بن فتح الله بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن ناصر بن محمّدعلي بن فتح الله، فأعقب من ولديه: عيسىٰ، وموسىٰ.

أمّا عيسى بن هاشم بن ناصر بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عيسى بن هاشم بن ناصر، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

وأمّا موسى بن هاشم بن ناصر بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وهاشم.

أمّا محمّد بن موسى بن هاشم بن ناصر، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

وأمّا هاشم بن موسى بن هاشم بن ناصر، فأعقب من ولديه، وهما: الجواد، والمهدي.

أمّا الجواد بن هاشم بن موسى بن هاشم، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا المهدي بن هاشم بن موسى بن هاشم، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن المهدي بن هاشم بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، وإبراهيم.

أعقاب محمّدأمين بن الحسين بن عيسىٰ

وأمّا محمّدأمين بن الحسين بن عيسى بن موسى بن جعفر بن طعمة الثاني، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّدأمين بن الحسين، فأعقب من ولده: باقر.

أمّا باقر بن الحسن بن محمّدأمين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المرتضىٰ، ومحمّد، وعلي.

أمّا المرتضى بن باقر بن الحسن بن محمّدأمين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هادي، وأمين، وباقر.

أمّا هادي بن المرتضى بن باقر بن الحسن، فأعقب من ولده: المرتضىٰ درج.

وأمّا أمين بن المرتضى بن باقر بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالرزّاق،

ومحمّد.

أمّا عبدالرزّاق بن أمين بن المرتضى بن باقر، فأعقب من ولديه، وهما: أمين، وعبدالصاحب.

وأمّا محمّد بن أمين بن المرتضى بن باقر، فأعقب من ولديه، وهما: حمّود، ومحمّدصادق درج.

وأمّا باقر بن المرتضى بن باقر بن الحسن بن محمّدأمين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن باقر بن المرتضى بن باقر، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

أمّا محمّدعلي بن محمّد بن باقر بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمّد، وكاظم.

وأمّا علي بن باقر بن المرتضى بن باقر، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

أمّا محمّدعلي بن علي بن باقر بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مجيد، والحسين، وحميد.

أمّا مجيد بن محمّدعلي بن علي بن باقر، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

وأمّا الحسين بن محمّدعلي بن علي بن باقر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وهاشم.

أعقاب السيد يحيى بن شرف الدين بن طعمة الأوّل

وأمّا السيد يحيى بن شرف الدين بن طعمة الأوّل، فأعقب من ولده: ضياءالدين، وهو جدّ السادة آل ضياء الدين، وآل ضوي، ومنهم سدنة الروضة العبّاسية علىٰ مشرّفها السلام.

أمّا ضياء الدين بن يحيى بن شرف الدين بن طعمة الأوّل، فأعقب من ولده: السيد شرف الدين.

أمّا السيد شرف الدين بن ضياءالدين بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين، فأعقب من ولده: السيد مصطفىٰ.

أعقاب السيد مصطفى بن محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين

أمّا السيد مصطفى بن محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، وأحمد، ومحمّدعلي، والعبّاس.

أمّا الحسن بن المصطفى بن محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: باقر، والجواد، وصافي، والمهدي درج .

أمّا باقر بن الحسن بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: عبدالله .

أمّا عبدالله بن باقر بن الحسن بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: الحسن .

أمّا الحسن بن عبدالله بن باقر بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: ناصر، وكاظم .

وأمّا الجواد بن الحسن بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: القاسم .

أمّا القاسم بن الجواد بن الحسن بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: الجواد .

أمّا الجواد بن القاسم بن الجواد بن الحسن، فأعقب من ولده: عبد .

أمّا عبد بن الجواد بن القاسم بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، وصافي .

أمّا المهدي بن عبد بن الجواد بن القاسم، فأعقب من ولده: صالح .

وأمّا صافي بن الحسن بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: هاشم .

أمّا هاشم بن صافي بن الحسن بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه: صالح، وحمّود درج .

أمّا صالح بن هاشم بن صافي بن الحسن، فأعقب من ولده: المهدي .

أمّا المهدي بن صالح بن هاشم بن صافي، فأعقب من ولده: محمّدجواد .

أعقاب أحمد بن المصطفى بن محمّد بن شرف الدين

وأمّا أحمد بن المصطفى بن محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا، وخليل .

أمّا الرضا بن أحمد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وهاشم .

أمّا محمّد بن الرضا بن أحمد بن المصطفىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: كاظم، وعبّود، والجواد، وجعفر درج .

أمّا كاظم بن محمّد بن الرضا بن أحمد، فأعقب من ولده: الرضا .

وأمّا عبّود بن محمّد بن الرضا بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأحمد .

وأمّا الجواد بن محمّد بن الرضا بن أحمد، فأعقب من ولده: كريم .

وأمّا هاشم بن الرضا بن أحمد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والرضا .

أمّا علي بن هاشم بن الرضا بن أحمد، فأعقب من ولده: الجواد .

وأمّا خليل بن أحمد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: إبراهيم .

أمّا إبراهيم بن خليل بن أحمد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن إبراهيم بن خليل بن أحمد، فأعقب من ولده: عبدالرزّاق.

أمّا عبدالرزّاق بن الحسين بن إبراهيم بن خليل، فأعقب من ولده: زهير.

أعقاب محمّدعلي بن المصطفى بن محمّد بن شرف الدين

وأمّا محمّدعلي بن المصطفى بن محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين، فأعقب من ولديه: الحسين سادن الروضة العبّاسية بكربلاء المتوفّىٰ سنة (١٢٨٨) والكاظم.

أمّا الحسين بن محمّدعلي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: العبّاس، والسيد مصطفى الكليدار سادن الروضة العبّاسية المتوفّىٰ سنة (١٢٩٧).

أمّا العبّاس بن الحسين بن محمّد بن علي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: عبدالرزّاق.

أمّا عبدالرزّاق بن العبّاس بن الحسين بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المحسن، ومحمّدمهدي، ومحمّدحسين، والهادي.

وأمّا السيد مصطفى الكليدار بن الحسين بن محمّدعلي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: السيد مرتضىٰ سادن الروضة العبّاسية المتوفّىٰ سنة (١٣٥٧).

أمّا السيد مرتضى بن المصطفى بن الحسين بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد محمّدحسن المتوفّىٰ سنة (١٣٧٢).

أمّا السيد محمّدحسن بن المرتضى بن المصطفى بن الحسين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: معزّ الدين، وصلاح الدين، وبدرالدين، وشمس الدين، وصفاءالدين.

وأمّا كاظم بن محمّدعلي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: سعيد.

أمّا سعيد بن كاظم بن محمّدعلي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه: الحسن، وصالح.

أمّا الحسن بن سعيد بن كاظم بن محمّدعلي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدجواد، والقاسم، وسلمان، وعبد.

وأمّا صالح بن سعيد بن كاظم بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا، وكاظم.

أعقاب العبّاس بن المصطفى بن محمّد بن شرف الدين

وأمّا العبّاس بن المصطفى بن محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والمصطفىٰ.

أمّا محمّد بن العبّاس بن المصطفىٰ، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحسن درج،

ومحمّد، والحسين، وضياءالدين درج، وأحمد، والسيد علي .

أمّا محمّد بن محمّد بن العبّاس بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن محمّد بن محمّد بن العبّاس، فأعقب من ولده: الجواد .

وأمّا الحسين بن علي بن محمّد بن العبّاس، فأعقب من ولده: عبدالرسول .

وأمّا السيد علي بن محمّد بن العبّاس، فأعقب من ولده: السيد أحمد المتوفّىٰ(١٣٧٢).

أمّا السيد أحمد بن علي بن محمّد بن العبّاس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: باقر، وهاشم، والعبّاس، والمهدي .

أمّا المهدي بن أحمد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: صالح، والحسين .

وأمّا المصطفى بن العبّاس بن المصطفىٰ بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن .

أمّا الحسن بن المصطفى بن العبّاس بن المصطفىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وعبدالرضا درج، وصافي، والمهدي .

أمّا علي بن الحسن بن المصطفى بن العبّاس، فأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن علي بن الحسن بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: محمّدعلي درج .

وأمّا صافي بن الحسن بن المصطفى بن العبّاس، فأعقب من ولده: الحسن .

وأمّا المهدي بن الحسن بن المصطفى بن العبّاس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالمطّلب، وكاظم، ويوسف .

أعقاب مساعد بن شرف الدين بن طعمة الأوّل

وأمّا مساعد[1] بن شرف الدين بن طعمة الأوّل، فأعقب من ولده: السيد محمّد .

أمّا السيد محمّد بن مساعد بن شرف الدين، فأعقب من ولده: السيد مساعد .

أمّا السيد مساعد بن محمّد بن مساعد، فأعقب من ولده: السيد موسىٰ .

أمّا السيد موسى بن مساعد بن محمّد بن مساعد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد إسماعيل، والسيد سليمان .

أمّا السيد إسماعيل بن موسى بن مساعد، فأعقب من ولده: السيد علي .

أمّا السيد علي بن إسماعيل بن موسىٰ، فأعقب من ولده: السيد حسين .

---

(١) في بعض المشجّرات في الموضعين: ساعد .

وأمّا السيد سليمان بن موسى بن مساعد بن محمّد، فأعقب من ولده: داود.

أمّا داود بن سليمان بن موسى بن مساعد، فأعقب من ولده: المحسن عوج.

أعقاب المحسن عوج بن داود بن سليمان

أمّا المحسن عوج بن داود بن سليمان، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، والمصطفىٰ.

أمّا جعفر بن المحسن عوج بن داود، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

أمّا محمّدعلي بن جعفر بن المحسن عوج، فأعقب من ولديه، وهما: كاظم، وهاشم.

أمّا كاظم بن محمّدعلي بن جعفر بن المحسن عوج، فأعقب من ولديه: عبد، وسعيد.

أمّا عبد بن كاظم بن محمّدعلي بن جعفر، فأعقب من ولده: العبّاس.

وأمّا هاشم بن محمّدعلي بن جعفر بن المحسن عوج، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حمزة، وجعفر، ومحمّد.

أمّا حمزة بن هاشم بن محمّدعلي بن جعفر، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن حمزة بن هاشم بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا جعفر بن هاشم بن محمّدعلي بن جعفر، فأعقب من ولده: الجواد.

وأمّا محمّد بن هاشم بن محمّدعلي بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، والقاسم.

أعقاب المصطفى بن المحسن عوج بن داود

وأمّا المصطفى بن المحسن عوج بن داود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المحسن، وعلي، والحسن.

أمّا المحسن بن المصطفى بن المحسن عوج، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن المحسن بن المصطفى بن المحسن عوج، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن المحسن بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: العبّاس.

وأمّا علي بن المصطفى بن المحسن عوج، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن المصطفى بن المحسن عوج، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد تقي، والرضا.

أمّا محمّد تقي بن الحسين بن علي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه: نوري، والحسين.

وأمّا الرضا بن الحسين بن علي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسن بن المصطفى بن المحسن عوج، فأعقب من ولده: هاشم درج.

أعقاب إبراهيم بن محمّد الحائري

وأمّا إبراهيم بن محمّد الحائري، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعبّاس أحمد له ولد بالكرخ من بغداد، ومحمّد له أولاد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن محمّد الحائري، فمن عقبه: أحمد ـ جحده أبوه ثمّ اعترف به ـ ابن محمّد كروش بن إبراهيم بن أبي العبّاس أحمد بن محمّد.

أعقاب جعفر بن محمّد الحائري

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه سنة (٣٦٠) وله منه إجازة، روىٰ عن حميد[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن موسىٰ نقيب الحائر، وأبوجعفر أحمد الشاعر، وانقرض جعفر ولا بقية له.

أعقاب محمّد بن محمّد الحائري

وأمّا محمّد بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن محمّد الحائري، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن الحسين بن محمّد بن محمّد الحائري، فأعقب من ولده: أبي هاشم محمّد، وكان عالماً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن الحسين المعروف بابن البرسي. وروىٰ عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بالكوفة في جامعها يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[٣].

أعقاب أحمد بن إبراهيم المجاب

وأمّا أبوجعفر أحمد بن إبراهيم المجاب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو عبدالله

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٩ برقم: ٦٠٥٤.

(٢) نقد الرجال ١: ٣٥٣ برقم: ٩٩٧.

(٣) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ١٩٣ ـ ١٩٤.

جعفر، وأبومحمّد حمزة له عقب بالحائر يقال لهم: بنو حمزة، ويحيىٰ ببغداد، وأبو يحيى محمّد.

أمّا أبوعبدالله جعفر بن أحمد بن إبراهيم المجاب، فقال ابن شدقم: كان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً حسناً، روىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه سنة (٣٦٠) وله منه إجازة، وكذا روىٰ عن حميد، وقد عدّ بعض الأصحاب روايته حسنة، ولا بأس به[١].

وأمّا أبومحمّد حمزة بن أحمد بن إبراهيم المجاب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأبوعبدالله أحمد، وعيسىٰ.

أمّا محمّد بن حمزة بن أحمد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن حمزة، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر أحمد نقيب الحائر له ولد وإخوة لهم أولاد، وكان الشريف أحمد النقيب وجيهاً خيّراً، قبض عليه معتمد الدولة الأمير أبوالمنيع قرواش بن المقلد، فرأىٰ في معناه مناماً، فخلاّه ولم يتعرّض بعد ذلك بعلوي إلاّ بخير.

أعقاب أحمد بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم المجاب

وأمّا أبو عبدالله أحمد بن حمزة بن أحمد، فأعقب من ولده: يحيىٰ له بقية ولد ببغداد.

أمّا يحيى بن أحمد بن حمزة، فأعقب من ولده: علي الدلاّل الأعمىٰ، له أولاد وعقب يقال لهم: آل الأعمىٰ والدلاّل.

أمّا علي الدلاّل بن يحيى بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالفضل أحمد وربما سمّي مطهّراً، وأبوعلي الناصر.

أمّا أبوالفضل أحمد المطهّر بن علي الدلاّل، فأعقب من ولديه، وهما: ذكرىٰ، وأبوعلي أميركا.

أمّا ذكرى بن أحمد المطهّر بن علي الدلاّل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن ذكرى بن أحمد المطهّر بن علي الدلاّل، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبوعلي الناصر بن علي الدلاّل، فمن عقبه: أبي‌القاسم بن علي بن علي بن محمّد ابن الناصر.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٨١.

أعقاب عيسى بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم المجاب

وأمّا عيسى بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم المجاب، فمن عقبه: السيد محمّد كيسدوار ابن علي بن محمّد بن علي بن طالب بن حمزة بن سليمان بن عيسىٰ، له عقب بكلبرجة. قال اليماني: وهو ثالث رجل صحب تاج الملّة في الدخول إلىٰ أرض الهند، وقبره مـزار عظيم بكلبرجة - بفتح الكاف وسكون اللام وسكون الباء الموحّدة وسكون الراء وهاء ملحقة بعد الجيم - مدينة من مدائنها[١].

وأعقب السيد محمّد كيسدوار هذا من ولده: السيد شفيل، قال اليماني: وهم أهل بيت الوزارة فيها، لكن السلطان يأتيهم ويقصدهم ولا يأتونه أبداً؛ لأنّهم معتقدون بـالصلاح، ولهم كرامات جليلة يعجز الطرس منها[٢].

أعقاب محمّد بن أحمد بن إبراهيم المجاب

وأمّا أبو يحيى محمّد بن أحمد بن إبراهيم المجاب، فأعقب من ولديه: أحمد، ويحيىٰ.

أمّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم المجاب، فمن عقبه: السيد أحمد شهاب الدين المدني بن محمّد بن موسى بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالله بن أحمد بن أبي العشائر موسى بن الحسين برهان الدين بن إبراهيم بن الحسن بن أحمد. انتقل من المدينة المنوّرة وقطن بالحسا وتملّك بها أملاكاً، وأعقب بها أولاداً وأحفاداً، ومنهم بالقارة والتويثير.

أمّا السيد أحمد شهاب الدين المدني بن محمّد بن موسىٰ، فقال الأحسـائي: وهـذا السيد النجيب الجليل الجدّ الأعلىٰ لعدد من الأُسر الموسوية الحسينية في قرى الأحساء، ومن هذه الأُسر من يسكن بلدة القارة، ومنهم آل الشخص وآل الغافلي وغيرهم، ومنهم من يسكن بلدة التويثير، وهم آل حاجي وآل عباد وآل حسن، ومـن هـذه العـائلات المذكورة التي تسكن التويثير هاجر جماعة إلى العراق وإيران، فـفي العـراق عـائلة آل أبي طبيخ المشهورة، وفي إيران عائلة آل مهري نسبة إلىٰ مهر في فارس تـوطّنوها بـعد هجرتهم من الأحساء، ومن ذرّية المترجم أيضاً آل خليفة في البصرة، هاجر جدّهم العالم

---

(١) النفحة العنبرية ص ٩١.

(٢) النفحة العنبرية ص ٩١.

الجليل السيد خليفة بن السيد علي الأحسائي المولود في الأحساء سنة (١١٩٥) هـ والمتوفّىٰ في النجف الأشرف سنة (١٢٧٩).

وكان المترجم يسكن المدينة، فنزح عنها وتوطّن قرى الأحساء الشرقية في حدود العقد الثالث من القرن التاسع الهجري.

وقال في الهامش بعد ذكر تمام النسب المتقدّم: وهذا النسب نقلته عن مشجّرة كتبها النسّابة المشهور السيد عبدالرزّاق كمّونة العراقي، قال في آخرها: تمّ كتابة هذه الشجرة المباركة النبوية في اليوم الثاني عشر من شهر جمادي الأُولىٰ من سنة الألف وثلاثمائة وثمان وثمانين هجرية، بخطّ الأقلّ عبدالرزّاق بن السيد حسن كمّونة كتبه باسم الأجلّ العالم الفاضل السيد عبّاس بن السيد حسن بن السيد هاشم المهري الموسوي[١].

أعقاب أحمد المدني

وأعقب أحمد المدني هذا من ولديه، وهما: السيد شمس الدين محمّد الذي هو من مشايخ إجازة العلاّمة الشيخ ابن أبي‌جمهور الأحسائي صاحب كتاب عوالي اللئالي، وعلي جدّ آل طبيخ.

أمّا السيد محمّد بن أحمد المدني بن محمّد بن موسىٰ، فأعقب من ستّة رجال، وهم: حاجي، وعبدالله، وموسىٰ، والحسن، والحسين، وعلي.

أمّا حاجي بن محمّد بن أحمد المدني، فمن عقبه: السيد خليفة بن علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن حاجي هذا.

أمّا السيد خليفة[٢] بن علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن حاجي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل من مشاهير عصره، كان من الفقهاء والعلماء الأعلام، ولد في حدود سنة (١١٩٥) وقد كتب بخطّه كثيراً من كتب من أوائل بلوغه إلىٰ أواخر عمره، وكان جمّاعاً للكتب، له ولع شديد في اقتنائها، وكانت له مكتبة عظيمة حوت المآت من النفائس أفنىٰ عمره في جمعها، أتعب نفسه طيلة حياته. وتوفّي بعد سنة (١٢٥٦)[٣].

---

(١) مطلع البدرين ١: ٢٣٠ ـ ٢٣١ برقم: ١٤٦.

(٢) كذا ورد النسب بخطّه في بعض مجاميعه.

(٣) الكرام البررة ٢: ٥٠٣ ـ ٥٠٦ برقم: ٩٢٥.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد وهو الأكبر المتوفّىٰ سنة (١٢٨١) والسيد علي. والسيد باقر.

أمّا السيد محمّد بن السيد خليفة الموسوي البصري، فقال السيد الصدر: عالم ابن عالم، وفاضل ابن فاضل، من بيت علم وجلالة، وفضل ورئاسة، أصلهم من القطيف، وسكنوا البصرة، وكانوا فيها المرجع في الشريعة لتمام الشيعة، رأيت للسيد محمّد بعض المصنّفات الجيدة الدالّة علىٰ فضله في العلوم العربية والأُصولية، وهي شرحه لبحث الاستثناء لبدرالدين بن مالك شحنه بالتحقيقات.

وتوفّي في بلد الكاظمين في شهر شوّال من شهور سنة (١٢٧٩) ورأيت للسيد خليفة جملة رسائل بخطّه الشريف في أُصول الدين وفي التجويد.

وكان للسيد محمّد ولد اسمه السيد محمّدعلي فاضل، رأيته في النجف يشتغل في الفقه والأُصول، ولم تطل أيّامه بعد رجوعه إلى البصرة، وتوفّي وله ولد فاضل يخلفه، وهو الآن في النجف مشغول بالعلم لم ينقطع العلم بحمد الله من هذا البيت.

وكان فيهم شاب اسمه السيد محمّد أيضاً، رأيته في النجف حسن الاشتغال، محصّل فاضل، توفّي أيضاً، ولا أعرف اليوم منهم إلاّ السيد عبدالله بن السيد محمّدعلي المذكور[1].

وأعقب من ولده: السيد محمّدعلي.

أمّا السيد محمّدعلي بن محمّد بن السيد خليفة، فأعقب من ولده: السيد عبدالله المتوفّىٰ سنة (١٣٧٤).

وأمّا عبدالله بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عبدالله بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، وعلي جدّ آل اللعيبي.

أمّا عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: علي ويعرف بـ«الشخص» وله عقب يقال لهم: آل شخص.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٤٨٦ ـ ٤٨٧ برقم: ١٩٨٩.

أعقاب آل الشخص

أمّا علي الشخص بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وعبدالله النونوي، له عقب يقال لهم: آل النونوي.

أمّا إبراهيم بن علي الشخص، فأعقب من ولده: رضي.

أمّا رضي بن إبراهيم بن علي الشخص، فأعقب من ولده: إبراهيم الشخص.

أمّا إبراهيم الشخص بن رضي بن إبراهيم بن علي الشخص، فأعقب من خمسة رجال، وهم: رضي، وهاشم، والحسين، والحسن، وأحمد.

أمّا أحمد بن إبراهيم الشخص، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أحمد بن إبراهيم الشخص، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، والسيد محمّدباقر.

أمّا أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم الشخص، فأعقب من ولده: السيد محمّدحسن.

أمّا السيد محمّدحسن بن أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم الشخص، فقال الأحسائي: الشاعر الأديب، والخطيب المشهور، المولود في النجف الأشرف سنة (١٣٣٦) هـ والمتوفّىٰ في المدينة المنوّرة في اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الأوّل سنة (١٤٠٨) ودفن في البقيع، له مؤلّفات، منها: كتاب ذكرىٰ السيد ناصر الأحسائي، وكتاب ذكرىٰ السيد ماجد العوامي القطيفي، كتاب وقائع الأيّام، وله شعر في مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام طويل، وله أشعار أُخر[1].

أقول: أعقب من سبعة رجال، وهم: السيد هاشم، والسيد نزار، والسيد زهير، والسيد علي، والسيد لؤي، والسيد قصي، والسيد أحمد.

وأمّا السيّد محمّدباقر بن علي بن أحمد بن إبراهيم الشحص، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وورع تقي، ولد في القارة من قرى الأحساء في سنة (١٣١٦) وترعرع بها ونمي، فأُتي به إلى النجف في سنة (١٣٢١) فاشتغل بتحصيل العلم وأخذ المقدّمات والسطوح عن جمع من الأفاضل، وحضر على العلماء الأجلاّء الميرزا محمّدحسين النائيني، والشيخ محمّدحسين الاصفهاني، والشيخ محمّدرضا آل يس، حتّىٰ أُجيز من

---

(١) مطلع البدرين ٢: ٤٨٦ ـ ٤٨٩ برقم: ٣١٤.

بعضهم في الرواية وسائر الأُمور[١].

وقال الخاقاني: عالم كبير، وفاضل معروف، وأديب مقبول. ولد في القارة من قرى الأحساء عام (١٣١٦) هـ ونشأ بها، وفي عام (١٣٢١) هـ هاجر إلى النجف، فتلقّىٰ دروسه علىٰ أفاضل العلماء، وبعد أن أتمّ المقدّمات اتّصل بالإمام الميرزا حسين النائيني، والشيخ محمّدحسين الاصفهاني، وأخيراً لازم حلقة الحجّة الشيخ محمّدرضا آل يس، حتّىٰ أجازه إجازة الاجتهاد كما أجازه غيره، وهو اليوم من الأعلام والمدرّسين الذين تعقد لهم حلقة مثمرة.

وهو من الشخصيات العلمية الفذّة، الهادءة بطبعها، المميّزة بسلوكها، المعروفة بورعها وتقاها، له سلوك متين، وسيرة مثلىٰ، وأخلاق فاضلة. عاشرته زمناً فوجدته ورعاً تقياً نقياً لا يستسيغ غيب الناس، ولا يرغب في مزاحمة الغير والتحزّب المزري الذي يقلع العقيدة عن النفس، فقد آثر العزلة، ورضي باليسير من العيش، وله شعر لم يدوّن ولم يعتن بجمعه بل تفرّق هنا وهناك.

ثمّ ذكر من شعره يمدح السيد محمّد ابن الإمام الهادي عليه السلام المعروف بسبع الدجيل[٢].

أقول: توفّي في النجف في شهر رمضان سنة (١٣٨١)[٣].

وأمّا عبدالله النونوي بن علي الشخص بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعلي، وعبدالحسين.

أمّا أحمد بن عبدالله النونوي بن علي الشخص، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن عبدالله النونوي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعبدالله.

وأمّا محمّد بن عبدالله النونوي بن علي الشخص، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعبدالحسين.

وأمّا علي بن عبدالله النونوي بن علي الشخص، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

---

(١) نقباء البشر ١: ٢١٣ برقم: ٤٦٢.

(٢) شعراء الغري ٧: ٣٠٤ ـ ٣٠٧.

(٣) الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٨٣ ـ ١٨٤ برقم: ٩٦.

أمّا يحيى بن علي بن عبدالله النونوي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ودرويش.

أمّا درويش بن يحيى بن علي بن عبدالله النونوي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا عبدالحسين بن عبدالله النونوي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ومحمّد.

أعقاب الحسن بن محمّد بن أحمد المدني

وأمّا الحسن بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: ناصر.

أمّا الناصر بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إبراهيم، والحسن، والحسين، وخلف.

أمّا إبراهيم بن الناصر بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، والناصر.

أمّا يحيى بن إبراهيم بن الناصر بن الحسن بن إبراهيم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وإبراهيم، وعبدالله.

وأمّا الناصر بن إبراهيم بن الناصر بن الحسن بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وإبراهيم، وخليفة.

أعقاب علي بن محمّد بن أحمد المدني

وأمّا علي بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعبدالنبي.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أحمد، وعلي، والحسين، والناصر، وعبدالحسين، وموسىٰ، والحسن، ويقال لهم: آل السبعي، نسبة إلىٰ أُمّهم آمنة بنت الشيخ العالم الفاضل الكامل الصالح الزاهد الورع محمّد بن عبدالله السبعي، صاحب القصائد المأنوسة في مدح أهل النبوّة.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، ومحمّد، وعبدالحسين.

أمّا عبدالله بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد السبعي، وأحمد.

أمّا محمّد السبعي بن عبدالله بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المدني،

فقال ابن شدقم: وفي شهر ربيع الأوّل سنة (١٠٥٧) وصلت إلى الحسا، واجتمعت بالسيد السند، والكهف المعتمد، العالم الفاضل، الصالح التقي، الراضي المرضي، جمال الدين محمّد بن عبدالله الشهير بالسبعي، فالتمست منه كتابة نسبه إلى الإمام، مضيفاً إليه أقاربه ذوي الاحترام، فتعذّر لضيق الوقت واشتغال البال، والفقير علىٰ سفر، فكتبها مشجّراً وأرسل بها مخبراً عن الصغير والكبير، فهذا ما تضمّنه خطّه الشريف[١].

وأعقب السيد محمّد السبعي من ولده: علي.

وأمّا أحمد بن عبدالله بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا الحسين بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، والحسين، وموسىٰ.

وأمّا الناصر بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن الناصر بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه: محمّد،والحسين.

أمّا محمّد بن عبدالله بن الناصر بن محمّد بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وأحمد، ومحمّد، والحاجي.

أمّا علي بن محمّد بن عبدالله بن الناصر بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا عبدالحسين بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عبدالحسين بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: هاشم.

وأمّا موسى بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن موسى بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن أحمد بن موسى بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: الناصر.

أمّا الناصر بن موسى بن أحمد بن موسى بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٨٦ ـ ٢٨٧.

أمّا محمّد بن الناصر بن موسى بن أحمد بن موسىٰ، فأعقب من ولديه: أحمد، وهاشم.

أمّا أحمد بن محمّد بن الناصر بن موسى بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا هاشم بن محمّد بن الناصر بن موسى بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وعبدالنبي.

أمّا محمّد بن هاشم بن محمّد بن الناصر بن موسىٰ، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن، والحسين، وعبدالله، وموسىٰ.

وأمّا أحمد بن هاشم بن محمّد بن الناصر بن موسىٰ، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أعقاب علي بن أحمد المدني

وأمّا علي بن أحمد المدني بن موسى بن محمّد، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالنبي.

أمّا أحمد بن علي بن أحمد المدني بن موسىٰ، فأعقب من ولده: علوي.

أمّا علوي بن أحمد بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علوي بن أحمد بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، وشمس الدين، وعلي، وعلوي.

أمّا أحمد بن محمّد بن علوي بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أحمد بن محمّد بن علوي بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا شمس الدين بن محمّد بن علوي بن أحمد، فأعقب من ولديه: علي، وعبدالنبي.

وأمّا علي بن محمّد بن علوي بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن علوي بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني

وأمّا عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني بن موسىٰ، فأعقب من سبعة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وعلي، وإبراهيم، وجعفر، وعبدالله، وحاجي له عقب يقال لهم: آل حاجي.

أمّا محمّد بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالنبي.

أمّا أحمد بن محمّد بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وإسماعيل، وعبدالرؤوف، والحسين.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، وعبدالنبي، وأحمد.

أمّا عبدالله بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي، فأعقب من ولده: عبدالنبي .

وأمّا عبدالنبي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وإبراهيم .

أمّا علي بن عبدالنبي بن محمّد بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا إبراهيم بن عبدالنبي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه: الحسن، ويحيىٰ .

وأمّا علي بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه: أحمد، وعلي .

وأمّا إسماعيل بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا عبدالرؤوف بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، والحسن .

وأمّا أحمد بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، وعبدالحسين .

وأمّا علي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: عبدالنبي .

أمّا عبدالنبي بن علي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وإبراهيم له عقب يقال لهم: آل إبراهيم، وحاجي، وعبدالله .

أمّا محمّد بن عبدالنبي بن علي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعبدالنبي .

أمّا أحمد بن محمّد بن عبدالنبي بن علي بن عبدالنبي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين، وعبدالرؤوف .

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي بن علي، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالله.

أمّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا عبدالله بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي، فأعقب من ولده: عبدالنبي .

وأمّا علي بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي بن علي، فأعقب من ولديه: إبراهيم،وأحمد.

أمّا إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا الحسين بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي بن علي، فأعقب من ولديه: أحمد،

وعبدالنبي .

وأمّا عبدالرؤوف بن أحمد بن محمّد بن عبدالنبي بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، والحسن .

وأمّا عبدالنبي بن محمّد بن علي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وإبراهيم .

أمّا علي بن عبدالنبي بن محمّد بن علي بن عبدالنبي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعبدالنبي .

وأمّا إبراهيم بن عبدالنبي بن محمّد بن علي بن عبدالنبي، فأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن إبراهيم بن عبدالنبي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: إبراهيم .

وأمّا علي بن عبدالنبي بن علي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فقال ابن شدقم: كان سيّداً شريفاً، جليل القدر، رئيساً، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حضر صلاة العيد مع الجماعة، فسمع تشنيع الخطيب على الإمامية بالمسجد وهو مملوء من المؤالف والمخالف، فانصرف إلىٰ داره وقلبه مملوء ناراً، فأرسل إليه علي باشة الحسا يطلبه، فامتنع من الوصول إليه، فلزمه ثانياً وثالثاً، فأجابه بمقالة الخطيب، فأمر بضرب عنق الخطيب، فالتمس الحاضرون من السيد علي أن يعفو عنه، ويشفع له عند الباشا، فشفع عملاً بقوله تعالىٰ ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس﴾ وقوله تعالىٰ ﴿فمن عفىٰ وأصلح فأجره على الله﴾ ثمّ من بعد ذلك لم قطّ أحد يتعرّض علىٰ أحد في دينه[١] .

وأعقب السيد علي من أربعة رجال، وهم: عبدالحسين، ومحمّد، وإبراهيم، وأحمد .

أمّا عبدالحسين بن علي بن عبدالنبي بن علي بن عبدالنبي، فقال ابن شدقم: رأيته بالحسا سنة (١٠٥٣) وكذا بالحرمين المحترمين سنة (١٠٥٩) لنا منه صداقة ومودّة، كان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، ذا جاه ورفعة، خيّراً جيّداً، عليه سكينة ووقار[٢] . وأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعبدالله، وإبراهيم، رآهم ابن شدقم عند والدهم بالحسا .

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٩٣ .

(٢) تحفة الأزهار ٣: ٢٩٣ .

أمّا أحمد بن عبدالحسين بن علي بن عبدالنبي بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعبدالحسين، وحاجي، وجمعة.

أمّا محمّد بن أحمد بن عبدالحسين بن علي بن عبدالنبي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا محمّد بن عبدالحسين بن علي بن عبدالنبي بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعبدالرؤوف.

وأمّا إبراهيم بن عبدالحسين بن علي بن عبدالنبي بن علي، فقال ابن شدقم: وهو الآن رئيس علىٰ جميع هذه السادة الأشراف بالحسا، وإليه المرجع والمعوّل في جميع أُمورهم وأُمور الديوان بعد أخيه، رأيته باصفهان في شهر ربيع سنة (١٠٨٣) وألحقت باملائه بهذه النسخة ما حدث من هؤلاء السادة بعد ما شجّره السيد محمّد بن عبدالله السبعي المتقدّم ذكره[١]. وأعقب السيد إبراهيم من خمسة رجال، وهم: عبدالنبي، وعبدالحسين، وعبدالرؤوف، ومحمّد، وعلي.

أمّا عبدالنبي بن إبراهيم بن عبدالحسين بن علي بن عبدالنبي، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

وأمّا محمّد بن علي بن عبدالنبي بن علي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، وأحمد، وهاشم، وإسماعيل.

أمّا الحسين بن محمّد بن علي بن عبدالنبي بن علي، فأعقب من ولديه: علي،وإبراهيم.

أعقاب إبراهيم بن عبدالنبي بن علي بن عبدالنبي

وأمّا إبراهيم بن عبدالنبي بن علي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: عبدالرؤوف.

أمّا عبدالرؤوف بن إبراهيم بن عبدالنبي بن علي بن عبدالنبي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعبدالرؤوف سافر إلى الهند سنة (١٠٦٨)، وأحمد.

أمّا الحسين بن عبدالرؤوف بن إبراهيم بن عبدالنبي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: هاشم، وعبدالحسين، وعبدالرؤوف، وإبراهيم.

أمّا هاشم بن الحسين بن عبدالرؤوف بن إبراهيم بن عبدالنبي، فقال ابن شدقم: كان

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٩٤.

عالماً فاضلاً كاملاً محقّقاً مدقّقاً، ذا بلاغة وفصاحة وأدب وبراعة، حسن الخلق والمحاضرة، جمّ المحاسن والمحاورة، لنا منه مودّة وصداقة، سكن بلدة شيراز، سافر إلى الهند وعاد منها، وتوفّي بشيراز سنة (١٠٨١)[١]. وأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب، وعبدالرضا سافر إلى الهند بعد وفاة والده.

وأمّا عبدالحسين بن الحسين بن عبدالرؤوف بن إبراهيم، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا عبدالرؤوف بن الحسين بن عبدالرؤوف بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعلي.

أعقاب جعفر بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني

وأمّا جعفر بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالحسين، والعبّاس.

أمّا عبدالحسين بن جعفر بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالحسين، وعبدالجبّار.

أعقاب عبدالله بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني

وأمّا عبدالله بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن عبدالله بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وهاشم.

أعقاب حاجي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني

وأمّا حاجي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وشمس الدين.

أمّا محمّد بن حاجي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعبدالله، وعلي.

أمّا أحمد بن محمّد بن حاجي بن عبدالنبي بن علي، فأعقب من ولديه: علي، وحاجي.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن حاجي بن عبدالنبي بن علي، فأعقب من ولده: حاجي.

وأمّا شمس الدين بن حاجي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المدني، فأعقب من ولده:

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٩٤ ـ ٢٩٥.

يحيىٰ.

أمّا يحيى بن شمس الدين بن حاجي بن عبدالنبي بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب يحيى بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم المجاب

وأمّا يحيى بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم المجاب، فمن عقبه: أحمد، وناصر ابنا ماجد ابن معد بن إسماعيل بن يحيى بن يحيىٰ.

أمّا أحمد بن ماجد بن معد بن إسماعيل بن يحيى، فمن عقبه: محمّد، ورضي الدين ابنا أحمد بن محمّد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمّد ابن أحمد بن موسى بن الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن أحمد.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن عبدالله، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولديه: شمس الدين، وأحمد.

أمّا شمس الدين بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالرضا.

أمّا عبدالرضا بن شمس الدين بن علي بن محمّد بن أحمد، فقال ابن شدقم: قد وصلت إلى البصرة في شهر ربيع الثاني سنة (١٠٦٨) فاجتمعت بالسيد الشريف الحسيب النسيب، عمدة السادة النجباء، وزبدة الأماثل الأطبّاء، الطبيب الحاذق، الحكيم الفائق، عبدالرضا ابن شمس الدين بن علي، فأشرفني علىٰ نسبه المتّصل إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، فوجدته مطابقاً لما هو عندي من شجرة السيد وغيره، وأملاني هذه الأسماء، وكذا بعض قصص الحيادرة المشعشعيين بالحويزة[١].

وأعقب السيد عبدالرضا من ولديه: هاشم، وإبراهيم. قال ابن شدقم: رأيتهما عند أبيهما بالبصرة، وفي سنة (١٠٧٨) رحلوا عنها بجميع أهلهم إلى الدورق، فاتّخذوه مسكناً وموطناً، لما حصل في البصرة من سيرة العسكر العثماني على باشتها حسين بن علي بن أفراسياب وظلمهم بها، وفسادهم بأهلها بعد سفك دماء أعيانها، الذي لا منتهىٰ له[٢].

وأمّا أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه: محمّد، والحسين.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٨٣.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ٢٨٣.

أمّا محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شمس‌الدين، وأحمد، ويحيىٰ. قال ابن شدقم: رأيتهم مراراً بالحرمين المحترمين، لنا منهم مودّة وصداقة، لهم تردّد إلىٰ تون وطبرستان، وأكثر إقامتهم بشيراز[١].

وأمّا الحسين بن أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: عبدالحسين.

أعقاب رضي الدين بن أحمد بن محمّد بن الحسين

وأمّا رضي الدين بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعلي.

أمّا علي بن رضي الدين بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولديه: أحمد، ورضي‌الدين.

أمّا أحمد بن علي بن رضي الدين بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن أحمد بن علي بن رضي الدين بن أحمد، فأعقب من ولده: عبدالحسين.

أعقاب ناصر بن ماجد بن معد بن إسماعيل بن يحيى

وأمّا ناصر بن ماجد بن معد بن إسماعيل بن يحيى بن يحيىٰ، فمن عقبه: ماجد، وسلطان ابنا محمّد بن يحيى بن محمّد بن ناصر.

ومن عقب ماجد بن محمّد هذا: جمّاز بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن محمّد بن أحمد بن ماجد. له عقب يقال لهم: الجمامزة، موطنهم في القارة والتويثر محلّين في الحسا.

ومن عقب جمّاز بن إبراهيم هذا: محمّد بن الحسين بن محمّد بن ماجد بن جمّاز.

وأعقب محمّد بن الحسين هذا من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، والناصر، وسلطان.

أمّا الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن ماجد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه: الحسين، وإبراهيم.

وأمّا الناصر بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن ماجد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وعبدالحسين، وسليمان.

أمّا علي بن الناصر بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا عبدالحسين بن الناصر بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: علوي.

أمّا علوي بن عبدالحسين بن الناصر بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: هاشم.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٨٤.

وأمّا سليمان بن الناصر بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعبدالله، والناصر.

أمّا محمّد بن سليمان بن الناصر بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: ماجد.

أمّا ماجد بن محمّد بن سليمان بن الناصر بن محمّد، فأعقب من ولديه: جعفر، والحسين، رحلا إلىٰ يزد وقطنا بها.

وأمّا سلطان بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن ماجد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالله، ومحمّد، وعلي، والحسين.

أمّا عبدالله بن سلطان بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه: أحمد، وخميس.

وأمّا محمّد بن سلطان بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي، وإبراهيم.

أمّا أحمد بن محمّد بن سلطان بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وعبدالحسين.

وأمّا علي بن محمّد بن سلطان بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن سلطان بن محمّد، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وسلطان.

وأمّا علي بن سلطان بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه: إدريس، ودرويش.

أمّا درويش بن علي بن سلطان بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ستّة رجال، وهم: علي، والحسن الحكيم، والمحسن، وأحمد، وإبراهيم، وإسماعيل.

أمّا الحسن الحكيم بن درويش بن علي بن سلطان بن محمّد، فقال ابن شدقم: كان بحيدرآباد طبيباً، ملكها عبدالله قطبشاه، وأتى إلى المدينة زائراً، رأيته بها مرّتين، وتوفّي بشيراز[1]. وأعقب من ولده: موسىٰ.

وأمّا أحمد بن درويش بن علي بن سلطان بن محمّد، فأعقب من سبعة رجال، وهم: محمّدأمين، وأبوالقاسم، وجعفر، ورضي‌الدين، وشرف الدين، وأشرف، ورعاني، وهؤلاء سكنوا طبرستان.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٨٦.

أعقاب موسى بن إبراهيم المجاب

وأمّا موسى بن إبراهيم المجاب، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين زيد، له ولد بأرّجان.

أعقاب علي بن إبراهيم المجاب

وأمّا أبوالحسن علي الكرماني بن إبراهيم المجاب، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد.

أمّا أبوجعفر محمّد بن علي بن إبراهيم المجاب، فأعقب بالسيرجان من ولديه، وهما: أبوالمحسن علي، والحسين، ولهما أعقاب.

أمّا أبوالمحسن علي بن محمّد بن علي الكرماني، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين طاهر.

أمّا أبوالحسين طاهر بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعزّ محمّد، وعلي.

أمّا أبوالعزّ محمّد بن طاهر بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌طالب زيد النقيب بسيرجان.

وأمّا علي بن طاهر بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌العلاء الحسين يعرف بـ«شرف» انتقل في سنة احدىٰ وسبعين وأربعمائة من سيرجان إلىٰ اصفهان.

أمّا أبوالعلاء الحسين بن علي بن طاهر، فأعقب من ولده: علي. ومن بنتين وهما: ستّ الشرف، وفخر النساء، أُمّهم ميمونة بنت عبدالمطّلب بن أحمد بن علي بن محمّد بن علي ابن إبراهيم بن محمّد بن موسى الكاظم عليه السلام.

أعقاب موسى بن محمّد العابد بن موسى الكاظم

وأمّا موسى بن محمّد العابد بن موسى الكاظم، فذكر السيد أحمد كيا من أعقابه السادات العظام لبلدة أزغند ترشيز، منهم: السيد الأمير زين العابدين القاسم بن علي بيگ‌اختيار بن نورالدين بن محمّد القاسم بن محمّد بن السلطان أحمد بن صدر الاسلام ابن السلطان أحمد بن محمّد بن عبدالمطّلب بن الميرزا علي بن المظفّر حسن بن القاسم ابن العابدين بن قطب الدين بن المظفّر علي بن الملك القاسم بن عماد الدين ميرشاه بن محمّد بن فخرالدين أبي‌تراب بن أبي‌القاسم بن زين العابدين بن محمّد أميرشاه بن علي ابن جعفر بن موسى بن محمّد العابد[1].

قال الشريف المروزي: وفي هذا البيت - أي: بيت محمّد العابد - كثرة، وانتمىٰ إليهم

---

(١) سراج الأنساب ص ٩٢ ـ ٩٣.

الجنحنيون[١] بمرو، ولا يصحّ نسبهم أصلاً[٢].

أعقاب العبّاس بن موسى الكاظم

وأمّا العبّاس بن موسى الكاظم، فكان عالماً محدّثاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أبيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وقال: ثقة[٣].

أقول: روىٰ عنه: بعض الأصحاب، ومحمّد بن علي. وروىٰ عن: أبيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام[٤].

وروى الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي الصهبان، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، أنّ إبراهيم بن عبدالله الجعفري حدّثه، عن عدّة من أهل بيته، أنّ أباإبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام أشهد علىٰ وصيّته إسحاق بن جعفر بن محمّد، وإبراهيم بن محمّد الجعفري، وجعفر بن صالح، ومعاوية ابن الجعفريين، ويحيى بن الحسين بن زيد، وسعد ابن عمران الأنصاري، ومحمّد بن الحارث الأنصاري، ويزيد بن سليط الأنصاري، ومحمّد بن جعفر الأسلمي، بعد أن أشهدهم أنّه يشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ اللّه يبعث من في القبور، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الحساب والقصاص حقّ، وأنّ الوقوف بين يدي اللّه عزّوجلّ حقّ، وأنّ ما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله حقّ حقّ حقّ، وأنّ ما نزل به الروح الأمين حقّ، علىٰ ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أُبعث إن شاء اللّه.

أشهدهم أنّ هذه وصيتي بخطّي، وقد نسخت وصية جدّي أميرالمؤمنين عليه السلام ووصايا الحسن والحسين وعلي بن الحسين، ووصية محمّد بن علي الباقر، ووصية جعفر بن محمد عليهم السلام قبل ذلك حرفاً بحرف، وأوصيت بها إلىٰ علي ابني وبني بعده معه إن شاء اللّه،

---

(١) ولعلّ الصحيح: الخنجيون.

(٢) الفخري ص ١٦.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٣٩ برقم: ٥٠٤٢، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ١٦٤ ـ ١٦٦.

(٤) المحاسن ٢: ١٩٤ برقم: ١٥٦٣، بحار الأنوار ٢١: ٥٥ ح ٦، و ٨٢: ٨٣ ح ٢٣، فروع الكافي ٦: ٥١١ ح ٨، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ١٦٣ ـ ١٦٦ برقم: ٢٩٠.

فإن آنس منهم رشداً وأحبّ إقرارهم فذاك له، وإن كرههم وأحبّ أن يخرجهم فذاك له، ولا أمر لهم معه، وأوصيت إليه بصدقاتي وأموالي وصبياني الذي خلفت وولدي وإلىٰ إبراهيم والعبّاس وإسماعيل وأحمد وأُمّ أحمد، وإلىٰ علي أمر نسائي دونهم وثلث صدقة أبي وأهل بيتي، يضعه حيث يرىٰ، ويجعل منه ما يجعل منه ذو المال في ماله، إن أحبّ أن يجيز ما ذكرت في عيالي فذاك إليه، وإن كره فذاك إليه.

وإن أحبّ أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدّق علىٰ غير ما وصّيته فذاك إليه، وهو أنا في وصيتي في مالي وفي أهلي وولدي، وإن رأىٰ أن يقرّ إخوته الذين سمّيتهم في صدر كتابي هذا أقرّهم، وإن كره فله أن يخرجهم غير مردود عليه، وإن أراد رجل منهم أن يزوّج أُخته فليس له أن يزوّجها إلاّ بإذنه وأمره.

وأيّ سلطان كشفه عن شيء أو حال بينه وبين شيء ممّا ذكرت في كتابي، فقد برئ من اللّه تعالىٰ ومن رسوله، واللّه ورسوله منه بريئان، وعليه لعنة اللّه و لعنة اللاعنين والملائكة المقرّبين والنبيين والمرسلين أجمعين، وجماعة المؤمنين، وليس لأحد من السلاطين أن يكشفه عن شيء لي عنده من بضاعة ولا لأحد من ولدي ولي عنده مال وهو مصدّق فيما ذكر من مبلغه إن أقلّ أو أكثر فهو الصادق.

وإنّما أردت بإدخال الذين أدخلت معه من ولدي التنويه بأسمائهم وأولادي الأصاغر وأُمّهات أولادي ومن أقام منهم في منزله وفي حجابه، فله ما كان يجري عليه في حياتي إن أراد ذلك ومن خرج منهنّ إلىٰ زوج، فليس لها أن ترجع إلىٰ جرايتي إلاّ أن يرىٰ علىٰ ذلك وبناتي مثل ذلك، ولا يزوّج بناتي أحد من أخواتهنّ من أُمّهاتهنّ ولا سلطان ولا عمل لهنّ إلاّ برأيه ومشورته، فإن فعلوا ذلك فقد خالفوا اللّه تعالىٰ ورسوله صلى الله عليه وآله وحادّوه في ملكه، وهو أعرف بمناكح قومه إن أراد أن يزوّج زوّج، وإن أراد أن يترك ترك وقد أوصيتهم بمثل ما ذكرت في صدر كتابي هذا، وأشهد اللّه عليهم.

وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها، وهي علىٰ ما ذكرت وسمّيت، فمن أساء فعليه، ومن أحسن فلنفسه وما ربّك بظلاّم للعبيد، وليس لأحد من سلطان ولا غيره إن نقض كتابي هذا الذي ختمت عليه أسفل، فمن فعل ذلك فعليه لعنة اللّه وغضبه والملائكة بعد ذلك ظهير وجماعة المسلمين والمؤمنين، وختم موسى بن جعفر عليهما السلام والشهود.

قال عبداللّه بن محمّد الجعفري: قال العبّاس بن موسىٰ لابن عمران القاضي الطلحي:

إنّ أسفل هذا الكتاب كنز لنا وجوهر، يريد أن يحتجزه دوننا، ولم يدع أبونا شيئاً إلاّ جعله له وتركنا عياله، فوثب إليه إبراهيم بن محمّد الجعفري فأسمعه، فوثب عليه إسحاق بن جعفر عمّه ففعل به مثل ذلك، فقال العبّاس للقاضي: أصلحك اللّه فضّ الخاتم واقرأ ما تحته، فقال: لا أفضّه ولا يلعنني أبوك، فقال العبّاس: أنا أفضّه، قال: ذلك إليك، ففضّ العبّاس الخاتم، فإذا فيه إخراجهم من الوصية، وإقرار علي عليه السلام وحده، وإدخاله إيّاهم في ولاية علي إن أحبّوا أو كرهوا، وصاروا كالأيتام في حجره، وأخرجهم من حدّ الصدقة وذكرها.

ثمّ التفت علي بن موسىٰ عليهما السلام إلى العبّاس، فقال: يا أخي إنّي لأعلم أنّه إنّما حملكم علىٰ هذه الغرام والديون التي عليكم، فانطلق يا سعد فتعيّن لي ما عليهم واقضه عنهم، واقبض ذكر حقوقهم، وخذ لهم البراءة، فلا واللّه لا أدع مواساتكم وبرّكم ما أصبحت، وأمشي علىٰ ظهر الأرض، فقولوا ما شئتم، فقال العبّاس: ما تعطينا إلاّ من فضول أموالنا وما لنا عندك أكثر، فقال: قولوا ما شئتم، فالعرض عرضكم، اللّهمّ أصلحهم وأصلح بهم واخسأ عنّا وعنهم الشيطان، وأعنهم علىٰ طاعتك، واللّه علىٰ ما نقول وكيل.

قال العبّاس: ما أعرفني بلسانك، وليس لمسحاتك عندي طين، ثمّ إنّ القوم افترقوا[1].

ورواه الكليني في الكافي عن أحمد بن مهران مع تفاوت في بعض الألفاظ والمعاني[2].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ القاسم اليماني. ٢ ـ موسىٰ، أُمّه فاطمة بنت محمّد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام. ٣ ـ جعفر، درج. ٤ ـ أحمد، مئناث. ٥ ـ أبوالقاسم محمّد، وكان محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه علي بن محمّد بن عيينة، والحسن بن سليمان الملطي بقصر ابن هبيرة. وروىٰ عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام[3]. ولا عقب له. ٦ ـ الفضل الأكبر. ٧ ـ الفضل الأصغر. ٨ ـ علي.

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣ ـ ٣٧ ح ١.

(٢) أُصول الكافي ١: ٣١٦ ـ ٣١٩ ح ١٥.

(٣) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

أعقاب القاسم بن العبّاس بن موسى الكاظم

أمّا القاسم بن العبّاس بن موسى الكاظم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد الأكبر، له عقب. وأبوالعبّاس أحمد صاحب السلعة ولده بالكوفة. وأبوعبدالله الحسين صاحب السلعة. وموسىٰ له عقب. والعبّاس.

وللقاسم بن العبّاس هذا بنت اسمها: أسماء المسنّة بلغت مائة وعشرين سنة.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن العبّاس، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن القاسم بن العبّاس، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبوالعبّاس أحمد بن القاسم بن العبّاس، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن أحمد بن القاسم بن العبّاس، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد الضعيف مات مقتولاً، وأبومحمّد القاسم.

أمّا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن أحمد بن القاسم، فأعقب من ولده: ميمون.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن القاسم بن العبّاس، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسين بن القاسم بن العبّاس، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن أحمد بن الحسين بن القاسم، فأعقب من ولده: الحسين بمرند.

وأمّا موسى بن القاسم بن العبّاس، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد له عقب بكازرون، والحسين.

أمّا الحسين بن موسى بن القاسم بن العبّاس، فمن عقبه: أبي‌النقّاس إبراهيم نقيب الأشراف بفوطة دمشق ابن علي الكامل بن أحمد موفّق الدين بن هارون بن جعفر بن المطّلب بن هاشم بن عبدالله بن هاشم بن علي بن الحسين بن حمزة بن أحمد بن الحسين. قال اليماني: دخلت عليه تاسع ذي‌الحجّة من سنة تسع وسبعين وثمانمائة، فكنت عنده أعزّ وأفضل وأكرم نازل، وجعل لي في عين كلّ شهرين من مال الأشراف ثمانية عشر ديناراً ذهباً، مع أنّي محمول المؤن كلّها، وفكّهني ببستان انحرف فيه من الفواكه، وأوطنني أمنع جناب، وخلّ عنّي حدّ كلّ ناب[1].

---

(١) النفحة العنبرية ص ٨٩.

أعقاب موسى بن العبّاس بن موسى الكاظم عليه السلام

وأمّا موسى بن العبّاس بن موسى الكاظم عليه السلام، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن موسى بن العبّاس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، وأبوالعبّاس علي، وحمزة.

أمّا جعفر بن محمّد بن موسى بن العبّاس، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبوالعبّاس علي بن محمّد بن موسى بن العبّاس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، وحمزة، ومحمّد، والحسن.

أمّا الحسن بن علي بن محمّد بن موسىٰ، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب حمزة بن موسى الكاظم

وأمّا أبوالقاسم حمزة بن موسى الكاظم، فقال المفيد: أُمّه أُمّ ولد[1].

وقال ابن شدقم: كان عالماً فاضلاً كاملاً صيّناً ديّناً جليلاً، رفيع المنزلة، عالي الرتبة، عظيم الحظّ والجاه والعزّ والابتهال، محبوباً عند الخاصّ والعام، سافر مع أخيه الإمام علي الرضا عليه السلام إلىٰ خراسان، وكان واقعاً في خدمته، ساعياً في مآربه، طالباً لرضائه، ممتثلاً لأمره[2].

وأعقب حمزة من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد القاسم الأعرابي، أُمّه أُمّ ولد، وله عقب بالري وطبرستان وديلمان وخراسان وغيرها. ٢ ـ حمزة، كان متقدّماً مات بخراسان، وله عقب قليل بعضهم ببلخ. ٣ ـ علي درج، وقبره بباب اصطخر من شيراز. ٤ ـ أحمد، لا عقب له.

أعقاب القاسم الأعرابي بن حمزة

أمّا أبومحمّد القاسم الأعرابي بن حمزة بن موسى الكاظم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد الأعرابي، وعلي بالري له ولد، وأحمد الأعرابي بهراة، والحسن، وحمزة أُمّه أُمّ ولد وله عقب قليل.

---

(١) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ٣٢٢ ـ ٣٢٣.

أعقاب محمّد الأعرابي

أمّا محمّد الأعرابي بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم، فقال ابن شدقم: كان في نهاية الكرم والسخاء والمروءة والشهامة والفراسة والشجاعة، ولقّب بـ«الأعرابي» لكثرة سكناه عند العرب واختلاطه بهم[١]. وكان محدّثاً جليلاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام علي الهادي عليه السلام[٢]. وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد عبدالله، يلقّب بـ«أبي زبيب» الأرجاني، له عقب قليل بفارس وأرجان. ٢ ـ أبوالفضل العبّاس سياه بطبرستان، وعقبه بها وببغداد والديلم. ٣ ـ أبوعلي أحمد الأسود المجدور النقيب بطوس، وله عقب كثير بنيسابور والمشهد وهرات، ونقباء طوس ورؤساؤها منهم. ٤ ـ القاسم بهرات عقبه بآمل. ٥ ـ علي له عقب بهراة وطبرستان. ٦ ـ أبوجعفر موسىٰ، له عقب قليل بطبرستان. ٧ ـ الحسين الملقّب أبازبيبة. ٨ ـ محمّد.

أعقاب عبدالله بن محمّد الأعرابي

أمّا أبومحمّد عبدالله بن محمّد الأعرابي، فمن عقبه: حمزة صدرالدين الدفتردار زمن السلطان أُولجايتو ـ سملت عينه في واقعة الوزير سعدالدين الساوي ـ ابن الحسن بن محمّد بن حمزة بن أميركا بن علي بن محمّد بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمّد الدنداني بن عبدالله بن محمّد الأعرابي.

أعقاب العبّاس بن محمّد الأعرابي

وأمّا أبوالفضل العبّاس سياه بن محمّد الأعرابي، فكان عالماً محدّثاً، روىٰ عنه علي بن إبراهيم القمّي، وعلي بن حاتم، وأبوالفرج المظفّر بن أحمد بن الحسن القزويني.

وروىٰ عن أبي الحسن علي بن إبراهيم، والحسن بن سهل القمّي[٤].

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٣٢٣.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٢ برقم: ٥٧٨٧.

(٣) نقد الرجال ٤: ٣٠٠ برقم: ٥٠١٠.

(٤) المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ١٦١ ـ ١٦٣.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، وزيد، والحسن، ولهم أعقاب.

أمّا جعفر بن العبّاس بن محمّد الأعرابي، فأعقب من ولده: أبي القاسم زيد سياه[١].

أمّا أبوالقاسم زيد سياه بن جعفر بن العبّاس، فأعقب من ولده: أحمد، وكان مقيماً ببغداد وولّد فيها أولاداً.

أمّا أحمد بن زيد سياه بن جعفر، فأعقب من ولده: محمّد المدعوّ أباالزنجار، أولد ولدين ماتا وأعقبا، ويقال لهم: بنو سياه.

أعقاب أحمد المجدور بن محمّد الأعرابي

وأمّا أبوعلي أحمد الأسود المجدور بن محمّد الأعرابي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد المجدور بهرات وله عقب بنيشابور وهرات، وأبوالحسن[٢] موسىٰ قبره بمشهد الطوس له عقب منهم بيت الورورة بمشهد الرضا عليه السلام، والمهدي له عقب بكوفن أبيورد، وإسماعيل.

أمّا أبوجعفر محمّد المجدور بن أحمد الأسود بن محمّد الأعرابي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبوالقاسم علي المجدر، وأحمد أميرجة بهرات، وحمزة، والحسن، والناصر، وإسماعيل، وموسىٰ له عقب بنيسابور، وأميرجة له عقب ببخارا، ولجميعهم أعقاب بهرات وطوس ونيسابور.

أمّا أبوالقاسم علي المجدور بن محمّد بن أحمد الأسود، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن علي المجدور بن محمّد المجدور، فأعقب من ولده: أميرك.

أمّا أميرك بن حمزة بن علي المجدور، فأعقب من ولده: الحسن بهرات.

وأمّا أحمد أميرجة بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أبويعلىٰ[٣] إسماعيل، وحمزة، والحسين أميركا ليس له عقب، والحسن، وأبوالقاسم علي المجدور، والناصر، وموسىٰ.

أمّا أبويعلىٰ إسماعيل بن أحمد أميرجة بن محمّد المجدور، فأعقب من ولديه، وهما:

---

(١) في المجدي الملقّب دنهشا أو دنهشاد.

(٢) في الشجرة: أبوالحسين.

(٣) في اللباب: أبوالحسين، وفي التحفة: أبوعلي.

أبو يعلىٰ محمّد بطوس، وأبو عبدالله الحسين بهرات، وجعفر.

أمّا أبو يعلىٰ محمّد بن إسماعيل بن أحمد أميرجة، فأعقب من ولده: أبي عبدالله جعفر.

أمّا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن أحمد أميرجة، فأعقب من ولده: أبي إبراهيم موسىٰ جمال الدين، نقيب مشهد طوس، وكان سيّداً جليلاً، صاهر السيد الأجلّ أباالقاسم الموسوي نقيب مرو على ابنته آملي، وله منها أعقاب كانوا نقباء طوس.

أمّا أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن أحمد أميرجة، فأعقب من ولده: محمّد، له عقب بالمشهد[1] رؤساء كبار.

أمّا محمّد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن موسى بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن محمّد بن موسى بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، ومحمّد.

أمّا الحسين بن علي بن محمّد بن محمّد بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: طاهر النقيب، والسيد علاءالدين قتل.

أمّا طاهر النقيب بن الحسين بن علي بن محمّد بن محمّد، فانتقل في زمن سلطنة غازان من مشهد الإمام الرضا عليه السلام مع أخيه السيد علاءالدين وبعض بني أعمامه إلىٰ تبريز، وقتل السيد علاءالدين في الطريق، ونال السيد طاهر النقابة من السلطان، وهو أوّل من نال منصب النقابة من الموسوية، وبقي النقابة في ولده. وأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن طاهر النقيب بن الحسين بن علي، فمن عقبه: محمّد غياث‌الدين النقيب بن شريف بن علاء الملك نظام الدين بن عبدالمطّلب النقيب بن عبدالحي نظام الدين بن طاهر بن محمود شاه بن الحسين بن طاهر النقيب.

أعقاب السيد حجّة الاسلام الشفتي

وأمّا محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن موسى بن جعفر، فانتهىٰ عقبه إلى العلاّمة الشهير السيد محمّدباقر[2] حجّة الاسلام الشفتي بن محمّدنقي بن محمّد زكي بن

---

(١) والمراد بالمشهد هو مشهد الإمام الرضا عليه السلام.

(٢) وجاء نسبه في أوّل كتابه مطالع الأنوار بخطّه الشريف هكذا: السيد محمّدباقر بن محمّدنقي

محمّدتقي بن شاه قاسم بن مير أشرف بن شاه قاسم بن شاه هدايت بن الأمير هاشم بن السلطان السيد علي القاضي بن علي بن محمّد المذكور.

أمّا السيد محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فقال الخوانساري: كان أرفع من أن يصفه الواصفون في أمثال هذا الكتاب، أو يخرج عن عهدة شيء من ثنائه ألسنة أرباب الخطاب، حيث انّه اجتمع فيه مكارم أخلاق الأنبياء العشرة الكاملة، وانتزع عنه من يوم خلقه الله سائر صفات الخلق الغير العادلة.

رأيته في العقل أفضل جميع أهل زمانه، بل عين انسان هو انسان عين جميع أترابه وأقرانه، ووجدته في الدين دانت له قاطبة حفّاظه وديّانه وخزّانه، بل ايمان الخلائق جزءً من ايمانه، واعتقدته في العلم أفقه من تكلّم علىٰ حقيقة شيء من برهانه، وتفطّن إلىٰ دقيقة فرع من أغصانه، ولقيته في الحلم أحلم من كظم الغيظ على الجاهلين بمنزلته ومكانه، وأحمل من حمل أعباء الخلائق بحسن خلقه وطيب لسانه، وألفيته في الجود معترفاً كلّ موجود بأنّه من رهائن إحسانه بنفسه أو بماله أو بعلمه أو بشأنه، ووافيته في العرف معروفاً بين أهل الجوانب من الأرض بأنّه مزيّن ديوانه ومذيّل عنوانه، كيف لا ومسجده الجديد الأعظم باصبهان يشهد بعلوّ كعبه ورفعة بنيانه، بل هو آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه.

وشاهدته في البرّ أوصل كلّ أحد بالقاطعين من رحمه وإخوانه، وباصرته في الصبر أملكهم للنفس عند تراكم أشجانه، وتوارد هزاهزه وأحزانه، فلم يترجّح ميزان أحد من الصابرين علىٰ ميزانه.

وعاينته في الشكر فوق كلّ من شكر ربّه بجنانه، وأظهره بنطقه وبيانه، وثلّثهما بالعمل بأركانه، وشبّهته في اللين سيّد المرسلين مع جميع أقوامه وأخدانه، فاستوفىٰ مراتب المعارف والأخلاق بأسرها، واستقصىٰ مدارج المكارم والآداب بأصبارها، وصار بين

ابن السيد محمّد زكي بن محمّدتقي بن الشاه قاسم بن الأمير أشرف بن الشاه قاسم بن الشاه هدايت بن الأمير هاشم بن السلطان السيد علي القاضي بن السيد علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن موسى بن جعفر بن اسماعيل بن أحمد بن محمّد المجدور بن أحمد المجدور بن محمّد الأعرابي بن أبي محمّد القاسم الأعرابي بن أبي القاسم حمزة بن موسى الكاظم.

أنجم العلماء كأنّه البدر التمام، وجنب أبحر الكرماء كأنّه البحر الطمطام، علماً فائقاً في المعالي سائر فضلائنا الأعلام، وحجّة كاملاً من مواهب الرحمة قد أعطاه الله الزمام في هذه الأيّام الخ[١].

وقال السيد الصدر: كان عالماً ربّانياً روحانياً، ممّن عرف حلال آل محمّد وحرامهم، وشيّد أحكامهم، وخالف هواه، واتّبع أمر مولاه، حدّثني غير واحد من الأجلاّء العلماء عنه أنّه كان دائم المراقبة لربّه، لا يشغله شيء عن الحضور والمراقبة.

وكان فقيهاً كاملاً، طويل الباع، كثير الاطّلاع، متضلّعاً في الفقه والحديث والرجال، متبحّراً في الفنون الإسلامية، كما تشهد به مصنّفاته الفقهية والرجالية المشحونة بدقائق الأفكار، وخفايا الآثار التي خلت عنها كتب الأصحاب، ومن تأمّل كلماته ومؤلّفاته وإجازاته يعرف اغترافه من ينابيع الفيوضات الإلٰهية التي سهّلها الله له، ومنحه الله العلم النافع والعمل الصالح الذي نظمه في علماء آل محمّد الكافلين لأيتامهم أحسن الكفالة، والمستقيمين الذين أشرقت عليهم أنوار الملكوت، والذين لله فيهم العناية الخاصّة في استخدام الدين وإحياء شريعة سيد المرسلين، فأقام الحدود الشرعية والنواميس الإلٰهية، وأحيا الله به مدارس العلم ودوارس الأحكام، وبسط يده في الرئاسة الشرعية ما لم يتّفق لأحد من علماء الإمامية.

كان قد هاجر في طلب العلم إلى العتبات سنة (١١٩٢) وهو ابن سبع عشرة سنة، فحضر في أوّل أمره على المحقّق الآقا محمّدباقر الوحيد البهبهاني في كربلاء، صرّح به في بعض إجازاته، ثمّ علىٰ أُستاذه العلاّمة المير سيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وأجازه الرواية عنه.

ثمّ رحل إلى النجف، وحضر عالي مجلس درس السيد بحرالعلوم الطباطبائي، ومجلس درس شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وله الرواية عنهما.

وجاء إلىٰ بلد الكاظمين للحضور على السيد المحقّق المحسن البغدادي المقدّس الأعرجي صاحب المحصول، وحضر عليه في الفقه كتاب القضاء والشهادات وغيره، وأقام عنده مدّة من الزمان.

---

(١) روضات الجنّات ٢: ٩٩ ـ ١٠٤.

ثمّ لمّا كانت سنة مائتين بعد الألف رحل إلىٰ قم، وحضر على المحقّق القمّي صاحب القوانين ستّة أشهر، وبعدها اكتفىٰ من الحضور عنده، وحضر عند المولىٰ مهدي النراقي.

ورحل إلىٰ أصفهان، ودخلها سنة (١٢٠٦) وليس معه إلاّ كتاب المدارك وسفره، ونزل في مدرسة جهار باغ، واجتمع عليه طلبة العلم وصار يباحث ويدرّس، وأخذ المحقّق الميرزا أبوالقاسم القمّي في ترويجه والتنويه بما ينبغي في حقّه، والميرزا القمّي ـ قدّس سرّه ـ هو المقبول قوله عند الخاصّ والعامّ، والرعية والسلطان يومئذ، فسبّب الله كلّ ما يوجب إعلاء كلمته، ونفوذ حكمه، وهو علىٰ ما قدّمنا من الربّانية، فاستوسقت له الأُمور، وملك أزمّة الرئاسة، وكان الوحيد في علم السياسة.

عاشر الحاج محمّدإبراهيم الكرباسي معاشرة لم يكن له في ذلك نظير في كلّ المتعاصرين، وكانت مدّة رئاسته نيفاً وخمسين سنة؛ لأنّه قال في إجازته لملاّ عبدالوهّاب ما صورته: قد حرمنا من مجاورة العتبات العاليات، علىٰ حرمها آلاف التحية والصلاة، وانتقلنا منها إلىٰ ديار العجم في سنة مائتين بعد الألف، وكان مولى الكلّ آقا محمّدباقر في الحياة، ثمّ انتقل إلى الفردوس الأعلىٰ سنة ستّ ومائتين بعد الألف، قدّس الله تعالىٰ روحه. انتهىٰ.

وكان حضوره في قم ستّة أشهر، ثمّ دخل أصفهان سنة ستّ ومائتين بعد الألف، كما نصّ عليه هو رحمه الله في بعض إجازاته، وتوفّي بها عصر يوم الأحد الثاني من ربيع الأوّل سنة (١٢٦٠) فيكون مكثه في أصفهان ما ذكرنا.

إلىٰ أن قال: ثمّ إنّ الآثار الباقية للسيد حجّة الاسلام جليلة، منها تحديداته للمطاف بمكّة لمّا حجّ سنة (١٢٣١) وبناؤه المسجد الكبير المعظّم بأصفهان سنة (١٢٤٥) قيل: صرف عليه مائة ألف أشرفي من خالص ماله.

ومصنّفاته الجليلة منها: مطالع الأنوار في شرح شرائع الفقه، خرج منه كتاب الصلاة إلىٰ آخر أحكام الأموات في ستّة مجلّدات، وهو كتاب علاّمة متبحّر شحنه بالتحقيقات، وما لا يستطيعه أكبر فقيه متضلّع في الفقه والحديث والرجال والأدب، واستطرد فيه مسائل وفروعاً كثيرة، وقواعد كلّية، وضوابط فقهية، خلت منها كتب الأصحاب ليته تمّ، ولو كان تمّ لتمّ الفقه.

وكتاب تحفة الأبرار[١] في الصلاة فارسية إلىٰ أبواب التعقيب لم يصنّف مثلها تبلغ عشرين ألف بيت كتابة. وكتاب القضاء والشهادات، وكأنّه تقرير درس أُستاذه المقدّس الكاظمي قدّس الله روحه.

وله الزهرة الباقرة في مباحث المجاز والحقيقة، نحو كتاب أُستاذه السيد بحرالعلوم في ذلك. وكتاب أجوبة المسائل في مجلّدين طبع أحدهما، وكتاب الرسائل الرجالية[٢] فيما اختلف فيه من الرواة، وقد طبعت في مجلّد واحد، ومنها يعلم تبحّره في علم الرجال، وأنّه أفضل أهل عصره في ذلك، وهو أفضل العصور في ذلك.

ورسالة في بطلان الوقف على النفس ولو في ضمن غيره، ورسالة في إقامة الحدود في زمن الغيبة، وقد أقامها ـ قدّس الله روحه ـ وطهّر جماعة، قيل: يبلغون مائة وعشرين رجلاً في مدّة رئاسته، قبورهم في قبلة الدعاء أمام داره.

ورسالة في زيارة عاشوراء، ورسالة في مناسك الحجّ، ورسالة في الشكوك، ورسالة في مشتركات الرجال، وكتاب الحواشي علىٰ شرح السيوطي علىٰ منظومة ابن مالك في النحو.

ويحضرني مجموع فيه إجازات منه لجماعة من تلامذته، وهم: الحاج محمّدإبراهيم، والميرزا محمّد الرضوي، والآخوند ملاّ محمّدعلي المحلاّتي الشيرازي، والسيد فضل الله الأسترابادي، والآخوند ملاّ محمّدصالح الأسترابادي، والشيخ علي النخجواني، والسيد محمّدتقي الزنجاني، والحاج عبدالباقي الكاشاني، والسيد محمّدعلي البرقوئي، والآخوند ملاّ مرتضىٰ قلي، والآخوند ملاّ محمّدرفيع الكيلاني، والآخوند ملاّ عبدالوهّاب، والآقا محمّد المجتهد.

وهو يروي عن خمسة من مشايخه غالباً، وهم: المير سيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، وعن الميرزا أبي‌القاسم القمّي صاحب القوانين، وعن الشيخ سليمان معتوق العاملي، وعن السيد محسن المحقّق المقدّس الكاظمي، وعن شيخ الطائفة الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء.

---

(١) طبع هذا الكتاب بتحقيقي قبل عدّة سنوات.

(٢) طبعت هذه الرسائل الرجالية بتحقيقي قبل عدّة سنوات.

ودفن ـ قدّس سرّه ـ في الموضع الذي كان عيّنه في مسجده في بيدآباد في محلاّت أصفهان، وهو اليوم من مزارات أصفهان.

حدّثني والدي ـ قدّس الله روحه ـ أنّ آماق عين السيد كانت مجروحة من كثرة بكائه في تهجّداته.

وحدّثني بعض خواصّ أصحابه، قال: خرجت معه إلىٰ بعض قراه، فبتنا في الطريق، فقال لي: ألا تنام؟ فأخذت مضجعي، فظنّ أنّي نمت، فقام يصلّي، فوالله إنّي رأيت فرائصه وأعضاءه ترتعد بحيث كان يكرّر الكلمة مراراً من شدّة حركة فكّيه وأعضائه حتّىٰ ينطق بها صحيحة.

وحدّثني بعض الأجلّة الثقات، قال: كان من شدّة حضور قلبه بين يدي ربّه ترتعد فرائصه، وتجري دموعه بمجرّد أن يخلو مجلسه من الناس، قال: حتّىٰ إنّي رأيت جريان دموعه مقارنة لآخر خارج من المجلس بلا فاصلة[1].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد سنة (١١٧٥) على الأصحّ في إحدىٰ قرىٰ رشت، وبعد أن أكمل قراءة مقدّمات العلوم وكان شابّاً هاجر إلى العراق سنة (١١٩٢) لطلب العلوم الدينية والكمالات النفسانية، وقد قرأ علىٰ أشهر علماء عصره في كربلاء والنجف والكاظمية، وكان أكثر مكثه في النجف الأشرف، وفي حدود سنة (١٢٠٠) رجع إلىٰ ايران وأقام في بلدة قم، كما أنّه أقام أيضاً في بلدة كاشان قليلاً.

ودخل اصفهان سنة (١٢٠٦) علىٰ أصحّ الروايات، وحطّ رحله الأخير بها، وقام بالتدريس، وجمع الطلاّب بالرغم من أنّ اصفهان حاشدة بالعلماء المحقّقين، وفيها الشيخ محمّدإبراهيم الكلباسي العالم الجامع الزاهد المتوفّىٰ سنة (١٢٦١) هذا وقد حصل علىٰ مرتبة عالية من الفضل، بعد أن أكمل حضوره علىٰ أعاظم عصره، وصار عالماً محقّقاً وعلماً من أعلام الشيعة، وحصناً من حصون الشريعة، عاملاً بعلمه، زعيماً دينياً وثقة ورعاً أميناً، اتّفق له من بسط اليد والنفوذ ما لا يتّفق لأحد من العلماء والزعماء حتّىٰ لأساتذته العظام، فكان يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر، ويقيم الحدود الشرعية بما أمر الله تعالىٰ شأنه به، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم ولا عاذل، وقد يقيم الحدّ بنفسه من

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٢٣٨ ـ ٢٤٤ برقم: ٢٢٠٠.

تعزير وشبهه.

وله آثار عمرانية وإصلاحية في اصفهان، منها المسجد الجامع في محلّته بيدآباد الذي صرف في إنشائه أموالاً طائلة، كما بنىٰ إلىٰ جنبه مقبرة له ومحلاً لسكنىٰ طلبة العلوم الدينية في عدّة غرف، وكان متصدّياً لقضاء حوائج الناس بشكل واسع النطاق.

وتتلمّذ على أُستاذ الفقهاء محمّدباقر البهبهاني، والسيد علي صاحب الرياض، حضر عليهما سنة كاملة في كربلاء، وفي سنة (١١٩٣) قصد بلد العلم والهجرة النجف الأشرف وأقام فيها سبع سنين يحضر على السيد محمّدمهدي بحرالعلوم، وعلى الشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء، ثمّ عرج على الكاظمية، وحضر فيها على السيد محسن الأعرجي صاحب المحصول قليلاً، وحضر على الميرزا أبيالقاسم القمّي صاحب القوانين عدّة سنين في مدينة قم، وحضر على الشيخ ملاّ محمّدمهدي النراقي صاحب كتاب جامع السعادات في مدينة كاشان.

وألّف كتاب مطالع الأنوار شرحاً لشرايع الاسلام، وكتاب القضاء والشهادات ما كتبه من درس أُستاذه السيد الأعرجي في الكاظمية، والزهرة الباهرة في الأُصول، وجوابات المسائل في مجلّدين، وله رسائل عديدة منها رسالة في إقامة الحدود في أيام غيبة الامام الحجّة (عج) وأغلب كتبه ورسائله مطبوعة.

ويروي بالاجازة عن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد محسن الأعرجي، والشيخ سليمان بن معتوق العاملي الكاظمي، والميرزا أبيالقاسم القمّي.

ومن مشاهير تلامذته الشيخ محمّدإبراهيم الاصفهاني القزويني المتوفّىٰ حدود سنة (١٢٦٤) والشيخ فضل الله الاسترابادي، والمولىٰ محمّدعلي المحلاّتي، والميرزا محمّد الرضوي، والمولىٰ محمّدصالح الاسترابادي، والسيد محمّدتقي الزنجاني، وأجازه إجازة اجتهاد بتاريخ ٩ محرّم (١٢٥٣) والشيخ عبدالباقي الكاشاني، والمولىٰ مرتضىٰ قلي، والشيخ آغا محمّد المجتهد، والسيد مير حسن المدرّس الاصفهاني، وكلّ هؤلاء أجازهم أن يروون عنه.

وتوفّي يوم الأحد في اصفهان غرّة ربيع الثاني سنة (١٢٦٠) ودفن في مقبرته التي

أعدّها لنفسه في اصفهان[١].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٢].

وأعقب من عشرة رجال، وهم: السيد أبوالقاسم توفّي سنة (١٢٦٢) لم يذكر له ولد، والسيد أسدالله، والسيد جعفر، والسيد زين العابدين، والسيد عبدالله، والسيد محمّدعلي، والسيد مؤمن، والسيد مير محمّدمهدي، والسيد هاشم، والسيد هاشم.

أمّا السيد أبوالقاسم بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، كان مرجع الأُمور باصفهان بعد وفاة والده، وتوفّي قبل أخيه السيّد أسدالله المتوفّىٰ سنة (١٢٩٠) بسنين[٣].

أعقاب السيد أسدالله بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي

وأمّا السيد أسدالله بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فقال السيد الصدر: انتهت إليه رئاسة الإمامية في ايران، وانقاد له العام والخاصّ، حتّى السلطان ناصرالدين شاه. كان عالماً ربّانياً، وفقيهاً روحانياً، مجاهداً مراقباً إلٰهياً، من علماء آل محمّد عليهم السلام.

حدّثني الحاج علي‌محمّد الكتبي النجفي ابن الحاج مولىٰ محمّدباقر صاحب الدمعة الساكبة عن أبيه العبد الصالح، أنّه استجار في مسجد السهلة ليلة من الليالي وكان هناك بعض إخوانه ممّن كان مشغولاً بتعمير بستان في أراضي السهلة المتّصلة بالفرات، فقال له: لو اشتريت أرضاً كما اشتريت وعمّرتها بستاناً، فقال له: إنّي لا أتمكّن من ثمنها، فإنّه كان ذكر له أنّ ثمنها خمسون ديناراً على الأقلّ، وإذا برجل بزيّ الأعراب وقف علىٰ رأسي وقال: اشتر بستاناً تكون بيدك وأنا أدفع لك الثمن، وغاب عنّي، فتعجّبت ورجعت إلى النجف.

ولمّا كانت ليلة الجمعة طرق الباب طارق عند السحر، فخرجت إليه وإذا به السيد الجليل الحاج سيد أسدالله، فدفع إليّ خمسين ديناراً ايرانياً وقال لي: هذا ثمن البستان التي أُمرت أن تشتريها، وأخذ عليّ العهد بالكتمان، فاشتراها وعمّرها، وتعرف إلى اليوم

---

(١) معارف الرجال ٢: ١٩٥ - ١٩٧.

(٢) الكرام البررة ١: ١٩٢ ـ ١٩٦ برقم: ٣٩٧.

(٣) الكرام البررة ١: ٥١ برقم: ١١٠.

ببستان صاحب الزمان، كان يقسّم ثمرتها على المؤمنين مادام حيّاً، وكذا أولاده من بعده إلى اليوم.

والسيد صاحب الترجمة هو الذي أوصل الجري إلى الغري.

ذكره ابن عمّنا في يتيمته في ذيل ترجمة أبيه، قال: الآقا السيد أسدالله (سلّمه الله) فتىً قام مقام أبيه وزيادة، وسلك لنيل الفضل خير جادّة، أقام في النجف أحياناً مدرّساً في العلم، مباحثاً به، معتزلاً عن الناس، ساداً للباب علىٰ نفسه، راقياً مدارج أعلىٰ مرتقاها، ومراتب ما أحد سواه رقاها، وكان يحضر درس الأُستاذ الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، وقد وجد نفسه منفرداً في فنون العلوم، متوحّداً في الورع والتقىٰ والحلم.

شدّ ركبه إلىٰ أصفهان، وأقام بها برهة من الزمان، وشطراً من الأوان، رئيساً مقلّداً مطاعاً، آمراً بالمعروف وبالأمر به، ناهياً عن المنكر ومنكراً للأمر، مقتدىً للمسلمين، وموئلاً لهم في المهمّات والملمّات، قاضياً لهم صعاب الطلبات، حاكماً بينهم بالعدل، مصلّياً بهم جماعة، مواظباً على الطاعة، وفي خلالها عاد لزيارة جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام وحجّ بيت الله الحرام.

ثمّ عاد إلىٰ أصفهان، رابحاً غانماً، ولازم على التدريس ونشر جوهر العلم النفيس بجمّ غفير من فحول العلماء وأساطين الفضلاء، وله مآثر منها تعمير مسجد السهلة، وإكمال الجري الذي هو من مآثر أُستاذه الشيخ صاحب الجواهر، ولقد دعوته للوليمة بدارنا مع ستّين نفر من أساطين الدهر، وأنشأت فيه عقود نظم رائقة، ومدائح فائقة. إلىٰ آخر ما ذكر.

وفي سنة تسعين بعد المائتين وألف زمت ركائبه من أصفهان إلىٰ نحو العتبات العالية في العراق مع بعض خاصّته، فلمّا وصل إلىٰ كرند من أعمال كرمانشاه جاءه داعي ربّه فلبّاه، فجيء بنعشه إلىٰ بلد الكاظمين عليهما السلام، فعطّلت الأسواق، وخرج الناس إلى استقبال النعش وتشييعه، وكان يوماً مشهوداً، ثمّ حمل في يوم ثامن عشر من صفر من تلك السنة (١٢٩٠) المذكورة متوجّهين به إلى النجف، فلمّا وردوا كربلاء عطّلت له الأسواق، وفعل كما فعل في الكاظمية، وهكذا عند ورودهم إلى النجف الأشرف، ودفن في الشبّاك المقابل لشبّاك شيخنا المرتضىٰ في باب القبلة من الصحن الشريف.

وله مصنّفات في الفقه، حدّثني ولده الآغا السيد محمّدباقر المدعو بحاج آغا أنّها في مجلّدات بعد لم تخرج إلى البياض، وكتاب في الرجال، ورسالة في المناسك، ورسالة في

شرح زيارة عاشوراء، وغير ذلك ممّا لا يحضرني تفصيله، وكان جيّد الخطّ جدّاً[١].

وقال السيد الكاظمي: العالم الألمعي، والفاضل اللوذعي، والفقيه اليلمعي، الإمام ابن الإمام ... كان هذا السيد الجليل، والحبر النبيل، من أكابر علماء ايران، وأعاظم العلماء والأعيان، وقد صار مرجعاً لأُمور عامّة الناس بعد أبيه، وهو الذي أجرى الماء إلى النجف الأشرف من مسافة أكثر من عشرة أميال من عمود ماء الفرات، وقد بذل لذلك الأموال الكثيرة، وانتفع به كلّ غني وفقير، فجزاه الله بجدّه عن جدّه.

ذكره معاصره آية الله العلاّمة عمّنا أعلى الله مقامه في روضات الجنّات في ذيل ترجمة أبيه، فقال: ثمّ أُتي به إلى المسجد، فصلّىٰ عليه ولده الأفضل، وخلفه الأسعد الأرشد، والفقيه الأوحد، والحبر المؤيّد، والنور المجرّد، والعماد الأعمد، النفس القدسي، والملك الإنسي، الجليل الأوّاه، محبوب الأفئدة، وممدوح الأفواه، مولانا وسيدنا السيد أسدالله، وهو أطال الله تعالىٰ بقاءه وسلّمه الله من أجلاّء تلامذة شيخنا الأفقه الأعلم القمقام، قطب أريحية هذه الأيّام، الشيخ محمّدحسن النجفي صاحب جواهر الكلام حفظه الله من عوائق الأيّام، منصوصاً على اجتهاده وفقاهته بلفظه وكتابته، بل محثوثاً على الرجوع إلىٰ ما أفتىٰ به وحكم في جميع ديار العجم.

وكان والده يحبّه حبّاً كثيراً، ويحثّ الناس علىٰ متابعته وإجلاله، وقد يرجّحه في قوّة النظر علىٰ فخر المحقّقين ابن العلاّمة في جواب بعض من سأله عن أحواله، والناس متّفقون علىٰ جلالته، متشاحّون علىٰ جماعته، مطبقون علىٰ إرادته، مادحون جميل طريقته، حامدون جليل حقّه ومنّته، بل مقدّمون إيّاه علىٰ والده الأكرم في أغلب مكارم أخلاقه، ومحامد أوصافه. ومن العجائب اتّفاق فراغه من التحصيل، ومراجعته من النجف الأشرف بإصرار والده الجليل، في سنة وفاته، ومسارعة روحه المطهّر إلىٰ جنّاته. انتهىٰ محلّ الحاجة من ألفاظه وكلماته.

وأمّا مشايخه، فهم، شيخنا شيخ فقهاء الاسلام صاحب الجواهر، وشيخنا المحقّق المرتضى الأنصاري، والعلاّمة السيد محمّدإبراهيم صاحب الضوابط.

وتوفّي رحمه الله سنة (١٢٩٠) وكانت وفاته في كرند الواقع علىٰ طريق كرمانشاه، ونقلت

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ١٦٥ ـ ١٦٧ برقم: ١٦٤.

جنازته إلى النجف الأشرف مع كمال الاحترام، ودفنت في دكّة الحجرة الشريفة الواقعة علىٰ يمين من يدخل من الباب الجنوبي للصحن المرتضوي مقابل قبر شيخنا المحقّق المرتضى الأنصاري[١].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في اصفهان سنة (١٢٢٧) وهو سيّد معظّم، وعالم جليل مقدّم، صاحب مناقب ومآثر، ومكارمه لا تحصىٰ، وآثاره التاريخية لا تنحصر، عالي الهمّة، ممدوح بين سائر طبقات الناس، ومن علوّ همّته أنّه لمّا توفّي والده الحجّة قسّم ميراثه علىٰ ورثته، وجعل حصّته أداءً لدين والده المقدّس، وكان دينه جسيماً، هاجر في حياة والده إلى النجف، وأقام فيها سنين مجدّاً في الدرس والتدريس، وفي سنة (١٢٦٠) أمره والده بالعودة إلىٰ اصفهان حيث نال رتبة الاجتهاد، وهي السنة التي توفّي فيها والده الحجّة، وثنيت له الوسادة هناك بعد والده، فأخذ يأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر.

وحضر في أوّل أمره على الشيخ نوح القرشي الجعفري النجفي المتوفّىٰ سنة (١٣٠٠) وحضر أيضاً في النجف على الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر كثيراً واختصّ به، وحضر علىٰ غيره قليلاً.

ومن مؤلّفاته: شرح شرايع الاسلام في تمام مباحث الفقه استدلالاً، وكتاباً في علم الرجال، وكتاباً في الغيبة، ومناقب الأئمّة، ورسالة في التجويد، ومناسك الحجّ فارسي، ومنتخب المناقب، وشرح زيارة عاشوراء.

وصار له في اصفهان شأن عظيم، ومن آثاره العمرانية الخالدة تكملة المسجد الجامع في اصفهان في محلّته بيدآباد الذي شرع في بنائه والده ولم يكمله حيث عاجله الموت، وأكمل بناءه المترجم له علىٰ أحسن ما يرام ويراد في وقته، وله الكري المعروف في النجف بكري السيّد، وتوفّي بكرند في سنة (١٢٩٠) وهو قاصد لزيارة العتبات المقدّسة، وحمل جثمانه إلى النجف، ودفن في مقبرته قبال مقبرة الشيخ الأنصاري[٢].

وأعقب من ولده: السيد محمّدباقر الثاني المعروف بحاج آقا.

---

(١) أحسن الوديعة ص ٦٨ ـ ٧٠ برقم: ٢٧.

(٢) معارف الرجال ١: ٩٤ – ٩٨. وراجع: الكرام البررة ١: ١٢٤ ـ ١٢٦ برقم: ٢٤١.

أعقاب السيد محمّدباقر الثاني بن أسدالله الشفتي

أمّا السيد محمّدباقر الثاني بن أسدالله بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فقال الشيخ حرزالدين: هاجر من اصفهان إلىٰ بلد الهجرة النجف الأشرف بعد وفاة والده لدراسة العلوم الدينية والمعارف الاسلامية والأدب، وحصّل علىٰ علم جمّ وفضل جزيل، وأدب واسع جميل، وحضر علىٰ جملة من علماء النجف، كما وحضر عندنا الفقه والأُصول والكلام عدّة سنين، وكان وجهاً من وجوه النجف، وداره حافلة بالعلماء والأُدباء والشعراء.

وصار له ولع في نظم الشعر، وكان ينظم الشعر الفارسي والعربي الجيّد في بعض المناسبات، وله مقاطيع مع أُدباء عصره في النجف، كالسيد جعفر الحلّي صديقه ونظائره، ورجع إلىٰ اصفهان بعياله أبان حركة حزب المشروطة في ايران، فكان هناك مطاعاً مبجّلاً إماماً، ولمّا قوي واشتدّ النضال بين المشروطة والمستبدّة في اصفهان بل في ايران عامّة عاد إلى دار الهجرة النجف الأشرف، فمكث فيها قليلاً، ثمّ عاد إلىٰ وطنه الأصلي اصفهان. وتوفّي في اصفهان سنة (١٣٣٣) ودفن مع جدّه في محلّة بيدآباد[١].

وقال الخاقاني: أُمّه ابنة المرحوم الحاج ملاّ علي بن الحاج ميرزا خليل الطهراني.

ذكره صاحب الحصون، فقال: ولد في اصفهان، ثمّ هاجر مع أُمّه بعد وفاة أبيه إلى النجف، وبقي فيها مجدّاً في تحصيل العلوم الشرعية، إلىٰ أن نال منها حظّاً وافياً، فنشأ فيها شابّاً ذكياً فاضلاً أديباً شاعراً، وكانت له مع أُدبائها مطارحات، ومدحه شعراؤها بما هو مسطور في دواوينهم، منهم السيد جعفر الحلّي وغيره.

وكان حسن المعاشرة، لذيذ المحاورة، شهماً سخياً ذكياً، مع كرم أخلاق، وطيب أعراق، ومكث برهة في النجف، ثمّ رجع إلىٰ اصفهان، فنال فيها القبول التامّ لدى الخاصّ والعامّ، وعناية زائدة من الحكّام، فجعل يروّج الأحكام من شريعة جدّه سيّد الأنام، وحينما حصل الانقلاب في ايران وصدرت بعض التشاويش في اصفهان، رحل منها قافلاً إلى النجف، فتوقّف مدّة مديدة فيها إلىٰ أن وقع الحرب العامّ بين الدول وصدر الهرج والمرج في العراق، وانسدّ طريق الزائرين والمتردّدين من ايران، رجع إلىٰ اصفهان، وبعد

---

(١) معارف الرجال ١: ١٣٧ - ١٣٨.

وروده إليها بمدّة يسيرة مرض مرضاً خفيفاً، فتوفّي فيها سنة (١٣٣٣) هـ ودفن في مقبرتهم المعدّة لهم بجنب مسجدهم في محلّة بيدآباد مع جدّه وعمومته، وخلّف عدّة أولاد، وكان له زوجات متكثّرة. وله شعر في مدح الإمام علي عليه السلام[١].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٢]، والسيد الأمين في أعيانه[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدجعفر علم الهدىٰ توفّي بطهران سنة (١٤٠٤) هـ والسيد محمّدرضا الشفتي، والسيد محمّدعلي، والسيد كريم.

أمّا السيد محمّدرضا بن محمّدباقر الثاني بن أسدالله بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فكان عالماً جليلاً كبيراً، من زعماء وقته في اصفهان، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدجواد، والسيد مهدي، والسيد أحمد.

أمّا السيد مهدي بن محمّدرضا بن محمّدباقر الثاني بن أسدالله بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أعقاب السيد جعفر بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي

وأمّا السيد جعفر بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فقال الشيخ الطهراني: عالم كامل، ورئيس جليل، وتوفّي في سنة (١٣٢٠)[٤].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد آقا ميرزا هاشم توفّي في حياة والده، والسيد الحاج آقا حسن ملاذ الاسلام، والسيد محمّدباقر المعروف بآقا محمّد عماد الاسلام.

أمّا السيد آقا ميرزا هاشم بن جعفر بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فأعقب من ولديه: السيد الحاج ميرزا محمّدحسين، والسيد الحاج ميرزا محمّدعلي ملاذ الاسلام.

أمّا السيد ميرزا محمّدعلي بن ميرزا هاشم بن جعفر بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد ميرزا محمّدحسن، والميرزا محمّدهاشم.

وأمّا السيد الحاج آقا حسن ملاذ الاسلام بن جعفر بن محمّدباقر حجّة الاسلام

---

(١) شعراء الغري ١: ٣٢٨ و ٣٩٢ ـ ٣٩٤.

(٢) نقباء البشر ١: ١٩٥ برقم: ٤٣٣

(٣) أعيان الشيعة ٣: ٥٢٩ ـ ٥٣٠، الأدباء من آل أبي طالب ١: ١٧٨ ـ ١٨٠ برقم: ٩١.

(٤) نقباء البشر ١: ٢٧٩ برقم: ٥٩٠.

الشفتي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد ميرزا محمّدمهدي، والسيد ميرزا محمّد.

وأمّا السيد محمّدباقر بن جعفر بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فأعقب من ولده: السيد جعفر.

أعقاب السيد زين العابدين بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي

وأمّا السيد زين العابدين بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من أهل الفضل والبراعة والعلم والكمال، ومن أهل الشهرة والوجاهة والاعتبار، توفّي قبل أخيه الحجّة السيد أسدالله المتوفّىٰ سنة (١٢٩٠) وقد تزوّج بإحدىٰ بناته العلاّمة الميرزا أبوالمعالي الكلباسي، وبأُخرىٰ منهنّ السيد أبوجعفر بن السيد صدرالدين العاملي الاصفهاني[١].

وأعقب من ولده: السيد ميرزا أبوالفضل المعروف بآقا جان.

أعقاب السيد محمّدعلي بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي

وأمّا السيد محمّدعلي بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد أبوالحسن، والسيد أبوالقاسم، والسيد علي، والسيد مهدي، والسيد محمّد.

أمّا السيد أبوالحسن بن محمّدعلي بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، من بيت علم وزعامة وشرف، توفّي بطهران (١٢ ـ محرّم ـ ١٣٢٠) ودفن بشيخان قم[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسين، والسيد عبدالرحيم، والسيد محمّدعلي، والسيد فرج الله الفقيهي.

وأمّا السيد أبوالقاسم بن محمّدعلي بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فأعقب من ولده: السيد حسين المعروف بـ«پدر جان».

أمّا السبد حسين بن أبي‌القاسم بن محمّدعلي بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فأعقب من ولده: السيد محمّدتقي.

وأمّا السيد محمّد بن محمّدعلي بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فأعقب من

---

(١) الكرام البررة ٢: ٥٨٩.

(٢) نقباء البشر ١: ٤١ برقم: ٩٦.

ولديه، وهما: السيد آقا منيرالدين، والسيد آقا صدرالدين.

أعقاب السيد مؤمن بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي

وأمّا السيد مؤمن بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فقال السيد الصدر: عالم عامل فاضل، من عظماء علماء أصفهان. قام مقام أبيه بعد موت أخيه السيد الأجل الحاج سيد أسدالله في الإمامة والجماعة والمرجعية والرئاسة. كان سيداً صالحاً ثقة فقيهاً من أُمّ ولد السيد لكنّه نعم الخلف، وتقدّم علىٰ سائر إخوته لعلمه وفضله وتقواه، قدّس الله روحه[1].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالرحيم، والسيد عبدالله.

أمّا السيد عبدالرحيم بن مؤمن بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد جمال الدين، والسيد حسن، والسيد محمّد.

أعقاب السيد محمّدمهدي بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي

وأمّا السيد مير محمّدمهدي بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، فأعقب من ولده: السيد عبدالوهّاب.

أعقاب حمزة بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود

وأمّا حمزة بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود، فأعقب من ولده: حمزة، له عقب بهرات.

أمّا حمزة بن حمزة بن محمّد المجدور، فأعقب من ولده: إسماعيل، له أولاد كانوا سادة زمانهم.

أمّا إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن محمّد المجدور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالقاسم، وحمزة، وأبويعلىٰ، وأميركا، ومعلّىٰ، وكانوا بأسرهم صلحاء فضلاء، وكانت فيهم النعمة والثروة والبرّ والاحسان، وهم بأسرهم كانوا بهرات.

أمّا حمزة بن إسماعيل بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوالقاسم عبيدالله.

أمّا علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: إسماعيل عمادالدين، والحسين شهاب الدين، رآه الشريف المروزي وقد كفّ بصره، وفي بيتهما عزّة وكثرة وحشمة.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٩٦ برقم: ٢٥٧٥.

وأمّا أبوالقاسم عبيدالله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، قال ابن النجّار: من أهل هراة، سمع القاضي أباعامر محمود بن القاسم الأزدي، وأباسهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، وقدم بغداد حاجّاً وحدّث بها، روىٰ عنه أبوبكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفّاف حديثاً في معجم شيوخه.

قرأت في كتاب المبارك بن كامل بن أبي غالب بخطّه، وأنبأنيه ابنه يوسف عنه، قال: أنبأنا عبيدالله وعلي ابنا حمزة بن إسماعيل الموسوي، أنبأنا نجيب بن ميمون بن سهل، أنبأنا منصور بن عبدالله الخالدي، أنبأنا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقّاق، حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي داود المخرمي، حدّثنا شبابة بن سوار، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن أبي بكر، عن بلال، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة، قال: حدّثنا أبوسعد ابن السمعاني، قال: عبيدالله بن حمزة بن إسماعيل الموسوي علوي زاهد، ورع متعبّد، بالغ في العبادة، وضيء الوجه، قليل الكلام، كثير الخير، مشتغل بما يعنيه، ورد بغداد حاجّاً وحدّث بها، كتب عنه أبوبكر ابن كامل، كتبت عنه بهراة، وسألته عن مولده، فقال: في رمضان سنة ستّ وستّين وأربعمائة.

وأخبرني الحاتمي، قال: سمعت ابن السمعاني يقول: كتب إليّ أبي الفتح محمّد بن عبدالرحمٰن الفامي أنّ السيد أباالقاسم توفّي يوم الجمعة رابع عشرين ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة، ودفن بباب خشك[1].

وقال الذهبي: ذكره ابن السمعاني، فقال: زاهد ورع متعبّد، كثير العبادة والمجاهدة، وضيء الوجه، قليل الكلام، مشتغل بما يعنيه، لم نر في العلوية مثله. كان يسكن في رباطٍ له بظاهر باب خشك. سمع أباعامر محمود بن القاسم الأزدي، ونجيب بن ميمون الواسطي، وقال لي: ولدت في سنة ستّ وستّين وأربعمائة، وتوفّي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة (٥٥٠).

قلت: روىٰ عنه هو، وابنه عبدالرحيم، وأبوروح عبدالمعز، وطائفة. أخبرنا أحمد بن هبةالله، قال: أنبأنا عبدالمعزّ بن محمّد، قال: أخبرنا عبيدالله بن حمزة الموسوي، قال:

---

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٧: ٣٢ - ٣٣.

أخبرنا أبوعامر الأزدي، قال: أخبرنا الجرّاحي، قال: أخبرنا المحبوبي، قال: حدّثنا أبوعيسىٰ، قال: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، قال: الذي تفوته صلاة العصر فكأنّما وتر أهله وماله. سقط منه ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ولابدّ منه[١].

أقول: روىٰ عنه ابن عساكر. وروىٰ عن أبي‌سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي[٢].

أعقاب الحسن بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود

وأمّا الحسن بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن الحسن بن محمّد المجدور، فأعقب من ولده: الحسن المعروف بـ«ابن ستّ العجم».

أمّا الحسن بن زيد بن الحسن بن محمّد المجدور، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، قال يحيى بن مندة في تاريخ اصبهان: كان يروي أشياء مناكير وغرائب وعجائب ممّا لا يعرفه المعروفون، عن أُناس مجاهيل لا يعتمد علىٰ روايته، ولا تقبل شهادته، ولا يوثق في دينه[٣].

وقال الذهبي: وضع أربعين حديثاً في أيّام طراد الزينبي، قال ابن الجوزي: كان كذّاباً وضّاعاً دجّالاً[٤].

وقال أيضاً: قال السمعاني: سافر إلى الشام ومصر والعراق، وفرّق حيّاته وعقاربه بها، واختلق أربعين حديثاً تقشعرّ منها الجلود، وكان يترك الجمعة فيما قيل، وأكثر شيوخه مجاهيل. مات في ذي‌القعدة بنيسابور سنة (٤٩٢)[٥].

وقال ابن حجر: قال ابن السمعاني: سافر إلى الشام ومصر والعراق، وفرق حياته وعقاربه بها، واختلق أربعين حديثاً تقشعرّ منها الجلود، وكان يترك الجمعة فيما قيل، وقد

---

(١) تاريخ الاسلام ١١: ٩٨٦ ـ ٩٨٧ برقم: ٥٨٩.

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ص ١٦١ ح ٢٧٤.

(٣) لسان الميزان ٢: ٦١٨ برقم: ٣٥٣٦.

(٤) ميزان الاعتدال ٢: ١٠١ برقم: ٣٠٠٠.

(٥) تاريخ الاسلام ١٠: ٧٢٠ برقم: ٦٨.

حدّث عن جماعة من المصريين لم يلحقهم، وساق نسبه إلىٰ أن قال: وكان وضّاعاً أفّاكاً دجّالاً، لا يعتمد علىٰ نقله، وروى المناكير عن المجاهيل منفرداً بها، وأكثرها من فسح خاطره، وكان جمع أربعين حديثاً ما كنت رأيتها، فدخلت على الحافظ أبي نصر أحمد بن عمر المفازي، فنظرت في جزء عنده بخطّ الموسوي، فاذا بخطّ شيخنا أنّ الأحاديث التي في هذه الأربعين بواطيل كذب لا أصل لها، وضعها الكذّاب الموسوي، قال: وامتنع الحسين بن عبدالملك الحلال من الرواية عنه، وقال: إنّه كذّاب.

وذكره أبوزكريا بن مندة في تاريخ اصبهان، وقال: قدم أوّل مرّة سنة (٦٣) فكتبوا عنه، وقدم هبةالله الشيرازي فنظر في أحاديثه فكذّبه، ثمّ قدم الموسوي مرّة أُخرىٰ فامتنع من التحديث بتلك الأحاديث، فبلغ ذلك عمّي أباالقاسم بن مندة، وأمر بالرجوع عن التحديث بها، وقال: وكذّبه أبوإسماعيل الهروي، وأشار أبوالقاسم إلىٰ أنّ تلك الأحاديث المناكير في الصفات، قال: وكذّبه الحافظ أبوالعلاء صاعد بن سيّار الهروي، وقال: لا يعتمد علىٰ روايته، ولا تقبل شهادته، ولا يوثق به في دينه.

قال عبدالجليل بن الحسن الحافظ: كان متحيّراً في دينه، وحدّث أبوالفتيان الرواسي في معجمه عنه، عن الحسن بن علي بن أبي طالب الهروي، عن منصور الخالدي بحديث منكر. مات بنيسابور سنة احدىٰ أو اثنتين وتسعين وأربعمائة[١].

وقال ابن كمّونة: ذكره أبوزكريا ابن مندة في تأريخ اصبهان، وقال: قدم أوّل مرّة سنة (٤٦٣) فكتبوا عنه، مات بنيسابور سنة احدىٰ أو اثنتين وتسعين وأربعمائة، وروىٰ عنه إبراهيم بن ناصر آل طباطبا[٢].

وأعقب من ولده: أبي محمّد زيد العالم الفاضل النسّابة.

أعقاب الناصر بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود

وأمّا الناصر بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب محمّد الداعي ويلقّب «محال الطلب» انتقل من طوس إلى الري، ومحمّد أميركا.

أمّا الداعي بن الناصر بن محمّد المجدور، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب محمّد

---

(١) لسان الميزان ٢: ٦٢٢ برقم: ٣٥٤٩.

(٢) منية الراغبين ص ٢٤٦.

المعروف بـ«مُحال طلب» وأبو عبدالله.

أعقاب إسماعيل بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود

وأمّا إسماعيل بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود، فأعقب من ولديه، وهما: أميركا، وأبو يعلىٰ.

أعقاب موسى بن أحمد الأسود المجدور بن محمّد الأعرابي

وأمّا موسى بن أحمد الأسود المجدور بن محمّد الأعرابي، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد الأسود النقيب بطوس[١]، له عقب.

أمّا أبو جعفر محمّد بن موسى بن أحمد الأسود، فكان سيّداً وجيهاً جليلاً شاعراً ممدوحاً. ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطوس والنقيب بها[٢].

وأعقب من ولده: أبي القاسم حمزة النقيب بطوس والرئيس بها.

أمّا أبو القاسم حمزة بن محمّد بن موسى بن أحمد الأسود، فأعقب من ولديه، وهما: أبي الحسين زيد وكان سيّداً جليلاً رئيساً بطوس وله أربعة بنين معقبون والنقابة والرئاسة بطوس في أولاد زيد هذا، وأبو الحسن ناصر.

أعقاب المهدي بن أحمد الأسود

وأمّا المهدي بن أحمد الأسود، فأعقب من ولده: أبي الفتوح أحمد بكوفن في عهد السلطان ملكشاه، وخلّف بها أولاداً ولبعضهم عقب.

أعقاب القاسم بن محمّد الأعرابي

وأمّا القاسم بن محمّد الأعرابي، فأعقب من ولده: علي بآمل له ولد.

أمّا علي بن القاسم بن محمّد الأعرابي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين، ولهما أولاد بهرات.

أعقاب علي بن محمّد الأعرابي

وأمّا علي بن محمّد الأعرابي، فأعقب من ولده: الحسن، وله عقب بطبرستان.

---

(١) في العمدة: نقيب طبس.

(٢) منتقلة الطالبية ص ٢٢١.

أعقاب موسى بن محمّد الأعرابي

وأمّا موسى بن محمّد الأعرابي، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه أبو عبدالله الحسين بن رزق الله. وروىٰ عن حكيمة بنت الإمام محمّد الجواد[1].

وأعقب من ولديه، وهما: علي برومقان، وأبوجعفر محمّد.

أمّا أبوجعفر محمّد بن موسى بن محمّد الأعرابي، فقال ابن عنبة: خدم ملوك آل سامان، وعاشر كتّابهم ووزراءهم، وله شعر منه قوله:

فديت غزالي وهو ملكي حقيقة ... يلذّ به عيشي إذا نابني همّ
جميل محياه وكالدعص ردفه ... لطيف سجاياه وليس له خصم

وفي مدحه يقول بديع الزمان الهمداني:

أنا في اعتقادي للنـ ... ـبي رافضي في ولائك
فإن اشتغلت بها ولاء ... فلست أغفل عن أُولئك
ابن الفواطم والعواتك ... والأرائك والتـ ... ـرائك
أنا حائك إن لم أكن ... عبداً لعبدك وابن حائك

ولأبي الفتح البستي فيه:

أنا للسيّد الشريف غلام ... حيث ما كان فليبلغ سلامي
وإذا كنت للشريف غلاماً ... فأنا الحرّ والزمان غلامي[2]

وقال العاصمي: قال العتبي في تاريخه المسمّىٰ باليميني لدولة محمود بن سبكتكين وابنه يمين الدولة في ترجمة السيد المذكور: ألفاظه منابع العلوم، وأقواله مراتع العقول، ومجاله حدائق الجدّ والهزل، وجوامع الكلم الفصل، فلم تبق يتيمة خطاب، ولا كريمة صواب، ولا غرّة حكمة، ولا درّة نكتة، ولا طرفة حكاية، ولا فقرة رواية إلاّ هي عرضة خاطره، وثمرة هاجسه، ونصب تذكره، ومثال تصوّره، لا تصدأ صفيحة حفظه، ولا تدرس صحيفة ذكره، ولا يكسف بدر معارفه، ولا ينزف بحر لطائفه، هو واحد خراسان من بين الأشراف العلوية في قوّة الحال، وسعة المجال، واشتداد باع العزّ، وامتداد شعاع

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٤٢٢ ـ ٤٢٤.

(٢) عمدة الطالب ص ٢٨٠.

الجاه، والعلم الغامر، والأدب الباهر، والشعر الزاهر، فمن شعره قوله:

وشادن وجهه بالحسن مخطوط ... وخدّه بمداد الخال منقوط
تراه قد جمع الضدّين في قرن ... فالخصر مختصر والردف مبسوط

وقد أكثر الشعراء والأُدباء في مدائحه، فمن ذلك قول أبي الفتح البستي:

أنا للسيّد الشريف غلام ... حيث ما كان فليبلغ سلامي
وإذا كنت للشريف غلاماً ... فأنا الحرّ والزمان غلامي

وقد اتّفق في مجلس السيد المذكور - وكان مجمعاً للعلماء الفضلاء والجهابذة النبلاء - مناظرة بين أبي الفضل الهمداني المعروف بالبديع وبين أبي بكر الخوارزمي، سببها معارضة الهمداني والمجلس غاصّ، والمصدر فيه السيد أبو جعفر المذكور، وكان الخوارزمي ينسب البديع الهمداني إلىٰ مذهب الخوارج والنواصب، يريد بذلك الوضع من قدره عند السيد أبي جعفر المذكور، فقال البديع هذه الأبيات الخمسة مخاطباً بها السيد، ومبيّناً له طهارة اعتقاده ممّا نسبه إليه الخوارزمي من النصب، وهي:

أنا في اعتقادي للتسنّـ ... ـن رافضي في ولائك
فلئن شغلت بهؤلا ... ء فلست أغفل عن أُولئك
يا عقد منتظم النبوّ ... ة بيت مختلف الملائك
يابن الفواطم والعوا ... تك والترائك والأرائك
أنا حائك إن لم أكن ... عبداً لعبدك وابن حائك[1]

وقال القلقشندي في ذكر عهد صدر من الخليفة له في ولاية الصلاة: وهذه نسخة عهد كتب بها أبو إسحاق الصابي عن الطائع لله، لأبي الحارث محمّد بن موسى العلوي الموسوي، بتقليده الصلاة في جميع النواحي والأمصار والأطراف، وتوقّف عن إظهاره لرأي رآه في ذلك، وهي:

هذا ما عهد عبدالله إلىٰ محمّد بن موسى العلوي، لمّا استكفاه النظر في نقابة الطالبيين فكفاه، وتحمّل ذلك العبء فأغناه، وفات النظراء في الاستقلال والوفاء، وبذّ الأمثال في الاضطلاع والغناء، جامعاً إلىٰ شرف الأحساب والأعراق، شرف الآداب والأخلاق، وإلىٰ

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٤٤ - ١٤٥

كرائم المفاخر والمناقب، مكارم الطباع والضرائب، على الحداثة من سنّه، والغضاضة من عوده، مستولياً من البراعة والنجابة، والفراهة واللبابة، على التي لا يبلغها الشيب المفارق، فضلاً عن البالغ المراهق، وغايات تنقطع دونها أنفاس المنافسين، وتتضرّم عليها أحشاء الحاسدين، لاسيّما وقد أطّت بأميرالمؤمنين إليه شواجن الأرحام، وعطفته على اصطناعه عواطف الآباء والأعمام، واقتضت آثاره المحمودة، وطرائقه الرشيدة، أن يناوبه على رتبة لم يبلغها أحد من ولد أبيه، ولم يفترع ذوائبها رجل دونه.

فقلّده الصلاة بمدينة السلام في خمسة جوامعها: فأوّلها الجامع الداخل في حريم أميرالمؤمنين، وجامع الرصافة، وجامع المنصور، وجامع براثا، وجامع الكفّ الذي تولّى أبوه إشادته وعمارته، وحسنت آثاره في إنشائه وإعلائه، وحيث سمت همّته إليه، وبذل المجهود في إنفاق الأموال الدثرة عليه، واستنزل بذلك من الله أجزل إثابة المثابين، وأوفر أجر المأجورين، وجميع المنابر في شرق الأرض وغربها، وبعيد الأقطار وقريبها، وأميرالمؤمنين يسأل الله حسن التسديد في ذلك وسائر مراميه، وجميع مطالبه ومغازيه، وجواري همه التي يمضيها، وسرايا عزماته التي ينويها، وأن يجعل النجاح قائدها وسائقها، والصلاح أوّلها وآخرها، وما توفيق أميرالمؤمنين إلاّ بالله عليه يتوكّل وإليه ينيب.

أمره بتقوى التي هي أحرز المعاقل، وأحصن الجنن عند النوازل، وأعظم مملجأ يلجأ إليه، وآمن موئل يعوّل عليه، وأن يعتقدها في خلوته وحفلته، ويعتمدها في سرّه وعلانيته، ويحعلها سبباً يتّبعه، ولباساً يدّرعه، فينازع بها من نازعه، ويوادع بها من وادعه، فإنّها أوكد الأسباب، وأوصل القرب والأنساب، وأولى الناس بالتمسّك بحبلها، والاشتمال بظلّها، من كان بأجلّ المناسب تعلّقه، وبأشرف الخلائق تخلّقه، قال الله سبحانه: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطّهركم تطهيرا﴾.

وأمره بتلاوة القرآن، والمواظبة عليه والإدمان، والائتمار بما فيه من الأوامر، والازدجار عمّا تضمّن من الزواجر، وأن يجعله الإمام المتّبع فيقفوه، والطريق المهيع فيقصده وينحوه، فإنّه العلم المنجي من الغواية، والدليل القائد إلى الهداية، والنور الساطع للظلام إذا أشكل مشكل، والحاكم القاضي بالحقّ إذا أعضل معضل، قال الله: ﴿وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾.

وأمره بتهذيب لبّه من جوامح الوساوس، وتطهير قلبه من مطامح الهواجس، وأن يتوقّى اللحظة العارمة، ويتجنّب اللفظة المؤلمة، عاصياً جواذب الخلاعة، ومطيعاً أوامر النزاهة، حتّىٰ يستوي خافيه وعالنه، ويتّفق ظاهره وباطنه، فعال من جعله إمام المسلمين، وقدّمته الرعية أماماً، وكان إلى الله داعياً، وله عن عباده مناجياً، وبينهم وبين خالقهم وسيطاً، وعلىٰ ما قلّده من الصلاة بهم أميناً، لتصحّ شروط صلاته، ويقبل مرفوع دعواته، قال الله عزّوجلّ: ﴿ومن أحسن قولاً ممّن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنّني من المسلمين﴾.

وأمره بالمحافظة على الصلوات، وانتهاز فرصها من الأوقات، والدخول فيها بالرقّة والخشوع، والتوفّر بالإخبات والخضوع، وحقيق علىٰ كلّ مستشعر شعار الاسلام، ومتجلبب جلباب الايمان، أن يفعل ذلك مستوفياً شروطه، ومستقصياً حدوده ورسومه، فكيف بمن أقامه أميرالمؤمنين مقامه في امتطاء غوارب المنابر وذراها، ونصبه منصبه في أُمّ الرعية أدناها وأقصاها، قال الله تعالىٰ: ﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾ وقال: ﴿اتّقوا الله حقّ تقاته ولا تموتنّ إلاّ وأنتم مسلمون﴾.

وأمره بالسعي في الجمع إلى المساجد الجامعة، وفي الأعياد إلى المصلّيات الضاحية، وأن يخصّ أحدها بصلاته فيه وقصده له، ويأمر خلفاءه على الصلاة بالافتراق في سائر الجوامع، وباقي المنابر، بعد الأمر بجمع المؤذّنين والمكبّرين، وإحضار القوّام والمرتّبين، في أتمّ أُهبة وأجمل هيئة، بقلوب مستشعرة للخشوع، متصدّية للدموع، وألسن بالتسبيح والتقديس منطلقة، وآمال في حسن الجزاء وجزيل الثواب منفسحة، حتّىٰ تعبّر ألسنتهم إذا افترعوا الخطب، وافتتحوا الكلم عن مكنون ضمائرهم، ومضمون سرائهم، فتجيء المواعظ بالغة، والزواجر ناجعة، قال الله تعالىٰ: ﴿أتأمرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون﴾.

وأمره بمراعاة المساجد، وتعهّد الجوامع، وسدّ خللها، ولمّ شعثها، فإنّها مقاوم عزّه وفخره، ومحاضر صيته وذكره، ومراكز أعلام الدين الخافقة، ومطالع شموس الاسلام الشارقة، ومواقف الحقّ المشهودة، وقواعد الايمان الموطودة، ممّا لا يتضعضع أحدها إلاّ

تضعضع من أركان الاسلام له ركن، ولا التات[١] بعضها إلاّ التات من أعضاء الدين عضو، قال الله عزّوجلّ: ﴿إنّما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلاّ الله فعسىٰ أُولئك أن يكونوا من المهتدين﴾.

وأمره في خطبته بكثرة التحفّظ، وعند افتتاحه واختتامه بطول التيقّظ، فإنّ العيون به منوطة، والأعناق إليه ممدودة، والمسامع فاغرة تتلقّف ما يقوله، والقلوب فارغة لحفظ ما يبدىء وما يعيد، فقليل الزلل في ذلك الموقف كثير، وصغير الخطل في ذلك المقام كبير، والله تعالىٰ يسدّده إلى المحجّة الوسطىٰ، ويقف به على الطريقة المثلىٰ، بمنّه.

وأمره بالسكينة في انتصابه للصلاة الجامعة، وتقدّمه لقضاء الفروض اللازمة، وأن يسكن في كلّ حدّ من حدودها في الركوع والسجود، والقيام والقعود، فإنّه عليها محاسب، وبما يلحق من يأتمّ به في جميعها مطالب، وأن يفرّع قلبه لما يتلوه من البيان، ويرفع صوته بما يمرّ به من قوارع القرآن، مرتّلاً لقراءته، ومسترسلاً في تلاوته، ليشترك في سماعها الأقرب والأقصىٰ، وينتفع بمواعظها الأبعد والأدنىٰ، بعد إخلاص سرّه وانتزاعه، وتسويته في الطهور بين باديه وخافيه، وغائبه وحاضره، فليس بالطاهر عند الله تعالىٰ من يصيب بالماء أطرافه، وأدرن بالخبائث شغافه، قال الله تعالىٰ: ﴿يا أيّها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلىٰ ذكر الله وذروا البيع﴾ وقال: ﴿إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً﴾.

وأمره أن يقيم الدعوة علىٰ منابر أعماله القاصية والدانية والغائبة والحاضرة لأميرالمؤمنين، ثمّ للناهض عنه بالأعباء، والقائم دونه في البأساء والضرّاء، الذي غذّي بلبان الطاعة، وانقاد بزمام المتابعة، بهاءالدولة، ولوُلاة الأعمال من بعده الذين يدعىٰ لهم على المنابر، ما يكون منها على العادة الجارية فيها، فإنّها دعوة تلزم إقامتها، وكلمة تجب إشادتها، إذ كانت متعلّقة بطاعة الله عزّوجلّ، وقد أوجبها الله تبارك وتعالىٰ علىٰ كافّة المسلمين وجميع المعاهدين، إذ يقول وهو أصدق القائلين: ﴿يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم﴾ وعادتها تعمّهم، وفائدتها تشملهم، إذ كان صلاح الرعية مقروناً بصلاح راعيها، وفساد الأُمّة منوطاً بفساد واليها.

---

(١) أي: انتقص منه شيء.

وأمره باستخلاف من يرى استخلافه على الصلاة في الأقطار والأطراف والنواحي والبلدان، وأن يختار من الرجال كلّ حسن البيان، مصقع اللسان، بليل الريق إذا خطب، بليغ القول إذا وعظ.

هذا عهد أميرالمؤمنين إليك، وحجّته لك وعليك، قد أعذر فيه وأنذر، وهدىٰ من الضلالة وبصّر، وأعلقك زمام رشدك وغيّك، وقلّدك عنان هلكك وفوزك، وخيّرك في كلا الأمرين، ووقفك إزاء الطريقين، فإن سلكت أهداهما لم تلبث أن تعود غانماً، وإن ولجت أضلّهما فغير بعيد أن تؤوب نادماً، واستعن بالله يعنك، واستزده من الكفاية يزدك، واستلبسه الهداية يلبسك، واستدلله علىٰ نجاح المطالب يدللك، إن شاء، والحمد لله وحده[1].

أعقاب الحسين بن محمّد الأعرابي

وأمّا الحسين بن محمّد الأعرابي، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم حمزة. قال الشريف العمري: أنكر نسب حمزة أبوزبيبة وأجاز نسبه نقيب همدان، وأظنّ أنّ الشهادة وقعت علىٰ أبيه بالعقد علىٰ أُمّه، وأنّه ولد علىٰ فراشه[2].

أقول: ولعلّ منشأ الوهم أنّ لقب أبي‌زبيبة هو لعبدالله بن محمّد الأعرابي، لا للحسين بن محمّد الأعرابي، والأوّل صرّح به شيخ الشرف في التهذيب، والثاني الشريف العمري في المجدي، والله العالم.

أعقاب محمّد بن محمّد الأعرابي

وأمّا محمّد بن محمّد الأعرابي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن حمزة. قال الشريف العمري: قال شيخنا أبوالحسن: بنيشابور قوم يزعمون أنّهم من ولد محمّد بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، هم أدعياء[3].

أعقاب أحمد الأعرابي بن القاسم الأعرابي

وأمّا أحمد الأعرابي بن القاسم الأعرابي بن حمزة بن موسى الكاظم، فأعقب من

---

(١) الصبح الأعشىٰ ١٠: ٢٦٤ ـ ٢٦٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٧٨ ـ ٣٨٠ برقم: ٥٣٦.

(٢) المجدي ص ٣١١.

(٣) المجدي ص ٣١١.

ولديه، وهما: إسماعيل، ومحمّد.

أمّا إسماعيل بن أحمد بن القاسم الأعرابي، فمن عقبه: أميرك بن طاهر بن أميرك بن إسماعيل.

أعقاب محمّد بن أحمد الأعرابي

وأمّا محمّد بن أحمد الأعرابي بن القاسم الأعرابي، فمن عقبه: فيروز شاه زرّين‌كلاه ابن محمّد شرف بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن إبراهيم بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل ابن محمّد.

أمّا فيروز شاه[1] بن محمّد شرف هذا، فأعقب من ولديه، وهما: أبورافع شاه عوض، وأبومحمّد إسماعيل.

أمّا شاه عوض بن فيروز شاه بن محمّد شرف بن محمّد، فمن عقبه: جبرئيل أمين الدين بن صالح بن قطب الدين شاه صالح الدين رشيد بن شاه محمّد بن شاه عوض.

وأعقب جبرئيل بن صالح هذا من سبعة رجال، وهم: أبوعلي منصور، وأبوالفتح إسحاق السلطان شيخ صفي الدين المتوفّىٰ سنة (٧٣٥) وعبدالغفور شرف الدين، ورشيد صلاح الدين، ومحمّد شمس الدين، ويوسف فخرالدين، وإسماعيل صفي‌الدين.

أمّا أبوعلي منصور بن جبرئيل بن صالح، فأعقب من ولده: جمال الدين.

أمّا جمال الدين بن منصور بن جبرئيل بن صالح، فأعقب من ولده: أبي‌علي منصور.

أعقاب إسحاق بن جبرئيل بن صالح الأردبيلي الموسوي

وأمّا السيد أبوالفتح إسحاق صفي‌الدين بن جبرئيل بن صالح الأردبيلي الموسوي، فقال البحراني: هو جدّ السلاطين الصفوية ملوك ولاية ايران، وقد كان قدّس سرّه من علماء الشريعة الحقّة، وكبراء مشايخ الطريقة والحقيقة، وقد جمع من علوم البواطن والظواهر، وهو من أجلّة سادة آل الإمام الهمام موسى بن جعفر عليهما السلام، وقد رأيت بخطّ

---

(١) في تحفة الأزهار ٣: ٣٢٤: فيروزشاه بن أبي‌المكارم معين الدين محمّد بن شرفشاه بن أبي‌رافع محمّد بن أبي‌الصلاح حسن بن محمّد أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أبي‌النصر محمّد بن أبي علي إسماعيل بن أبي‌جعفر محمّد المجدر بن أبي‌علي أحمد الأسود بن محمّد الأعرابي بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم.

المولى الفاضل مولانا حسين بن عبدالحقّ الإلٰهي الأردبيلي المعاصر للسلطان الغازي إسماعيل الصفوي ما هذا لفظه: إنّه بعد ما مضىٰ من عمره أربع عشر سنة، سار في طلب المرشد ستّ سنين، وأخذ علم الشريعة من خدمة العالم رضي الملّة والدين.

ثمّ استخبر بشيراز من علم الطريقة من مشايخنا حتّىٰ دلّوه على الشيخ الكبير الشهير بالزاهد، فرحل إليه وله عشرون سنة، وواظب سبع سنين صحبته، وتلقّىٰ تلقينه وتربيته، فأجازه الشيخ لإظهار الدعوة والتلقين وارشاد المسلمين، فأرشد أربع عشرة سنة في حياته، وتسعاً وثلاثين بعده، ووفاة هذا السيد في ثاني عشر المحرّم سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، وله من العمر أربع وثمانون سنة[1].

وذكره السيد الصدر في تكملته بنحو ما مرّ عن البحراني نقلاً عن الرياض[2].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالعلاء موسىٰ صدرالدين، ومنصور رفيع الدين، ومحمّد محيي‌الدين.

أمّا أبوالعلاء موسى بن إسحاق بن جبرئيل بن صالح، فأعقب من تسعة رجال، وهم: خواجه علي صفي‌الدين، ومحمود شهاب الدين، ومحمّد جمال الدين، والمهدي صدرالدين، وزين العابدين، وضياءالدين، والطيّب، والطاهر، والمحسن.

أمّا خواجه علي بن موسى بن إسحاق بن جبرئيل، فأعقب من ستّة رجال، وهم: إبراهيم صدرالدين، وفتح الله ناصرالدين، وعلي صفي‌الدين، وعلي شرف الدين، وجعفر فريد الدين، وعبدالرحمٰن.

أمّا إبراهيم بن خواجه علي بن موسىٰ، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالمظفّر سلطان جنيد بدرالدين قتل في المعركة، وأبوسعيد قطب الدين، وأبويزيد حسام الدين، وأحمد نظام الدين، وخواجة جمال الدين خان، وخواجة جلال الدين أميركا.

أمّا أبوالمظفّر سلطان جنيد بن إبراهيم بن خواجه علي، فأعقب من ولده: سلطان حيدر، قتل سنة (٨٩٣).

أمّا سلطان حيدر بن جنيد بن إبراهيم بن خواجه علي، فأعقب من سبعة رجال، وهم:

---

(١) الكشكول للبحراني ١: ٣٠٧ ـ ٣١٠، رياض العلماء ١: ٧٨ ـ ٨٠.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ١٥٨ ـ ١٥٩ برقم: ١٥٨.

أبوالمظفّر شاه إسماعيل توفّي في التاسع عشر شهر رجب سنة (٩٣٠) ومحمّد، والحسن، وقراق، وداود، وسلطان خاقان، والمحسن.

أعقاب الشاه إسماعيل الأوّل

أمّا أبوالمظفّر شاه إسماعيل بن حيدر بن جنيد بن إبراهيم، فقال رضي‌الدين العاملي: وفي سنة ثمان وثمانين وثمانمائة كان ظهور الشاه إسماعيل بن حيدر الصفوي بأرض العجم، ودعا إلى التشيّع. وحكي عنه حكاية لطيفة، وهو أنّه كان في ابتداء ظهوره يكسر في الحروب كثيراً، فاتّفق أن مرّ في حال انكساره بامرأة وهو متنكّر، فأضافته هو ومن معه، وقدّمت لهم طعاماً حارّاً في صحفة، فشرع الشاه إسماعيل يأكل من وسط القصعة وهي حارّة والمرأة تنظر إليه، فقالت: ما أشبهتك يا هذا الرجل إلاّ بشاه إسماعيل الذي ظهر الآن، فإنّه يريد أن يقصد محلّ الشوكة ووسط الدولة والقوّة فيأخذه، وذلك خطأ، فينبغي له أن يأخذ أطراف البلاد ليبرد الوسط ثمّ يهجم، فأنت كل من الأطراف حتّىٰ يبرد الوسط ثمّ كل منه، فتنبّه من قولها، وعمل بإشارتها، فصار له ما صار.

وقد ملك هذا الشاه إسماعيل جميع إقليم العجم، وبواسطته انتشر التشيّع وظهر إلى الآن، وملوك العجم من ذرّيته إلىٰ وقتنا هذا[1].

وقال أيضاً: وفي سنة احدىٰ وعشرين وتسعمائة: توجّه السلطان سليم لقتال الشاه إسماعيل الصفوي، وكان الشاه إسماعيل قد اتّسع ملكه، وقوي أمره، وأظهر مذهب التشيّع في أرض العجم، وكانت لعامّته فيه اعتقاد كبير وغلوّ، وقتل أُمماً كثيرة ممّن عانده.

فتوجّه السلطان سليم إلىٰ قتاله، فالتقيا بمحلّ قريب من تبريز، فانكسر الشاه إسماعيل، فرجع وتحصّن بالجبال، وأمر بحرق الأقوات، فاشتدّ الغلاء بالسلطان سليم ومن معه من العساكر.

وكان السلطان سليم قد طلب قوافل من الأقوات أن تلحقه من جهة مصر، فلم تأتيه، فاشتدّ الغلاء بهم، فرجع إلىٰ بلاده، وكان قصده الاستيلاء علىٰ ملك العجم، فلم يمكنه لشدّة الغلاء، وسأل عن سبب تخلّف القوافل، فأُخبر أنّ الغوري بينه وبين الشاه إسماعيل مودّة ومواصلة، فحقد على الغوري، وعزم علىٰ أخذ مصر منه، وإزالة دولة الشراكسة، قاله

---

(١) تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية ١: ٩٠ ـ ٩١.

صاحب لسان الزمان دام بقاه[١].

وقال السيد الأمين: ولد في ٢٥ رجب سنة (٨٩٢) وتوفّي في تبريز ١٩ رجب سنة (٩٣٠) أو (٩٣١) يوافق ذلك بحساب الجمل حروف «طاب مضجعه» ودفن بمقبرة جدّه صفي‌الدين بأردبيل.

قال الشيخ البهائي في رسالته توضيح المقاصد: السلطان الأعظم حامي حوزة الإيمان قدّس الله روحه، وكان ابتداء سلطنته المباركة سنة (٩٠٦) يوافق ذلك بالعربية بحساب الجمل حروف «مذهبنا حقّ» وبالفارسية شمشير أئمّة. انتهىٰ.

وهو أوّل الملوك الصفوية، وموطد دولتهم، ولم يكن آباؤه من السلاطين، لكنّهم كانوا من مشايخ الصوفية والعرفاء، فلقّبوا بلقب سلطان لذلك، وجلس حيدر علىٰ سجّادة الخلافة بعد أبيه، وكثر أتباعه حتّىٰ ألبسوه التاج المحتوي على اثنتي‌عشرة تركيبة إشارة إلىٰ مذهب الإثني‌عشرية، وخاطبوه بالسلطان كآبائه، وظهرت دولتهم بعد وفاة حسن الطويل ملك تبريز، وهم من أهل أردبيل، ونسبتهم إلىٰ جدّهم صفي‌الدين المذكور، وبعضهم يقول: إنّ مؤسّس دولتهم هو السلطان حيدر، ثمّ خلّفه أولاده لكن المؤرّخين يعدّون أوّلهم الشاه إسماعيل؛ لأنّ قوّة الدولة كانت في زمانه، وهو الذي أظهر مذهب الإمامية في ايران، وأمر بقول «حيّ علىٰ خير العمل» في الأذان، وكان يفتخر بترويج مذهب الإمامية وتأييده، حتّىٰ أنّه أمر نقش هذا البيت على السكّة:

از مشرق تا بمغرب كر امام است ... علي وآل او ما را تمام است

ومعناه: لو كان كلّ الناس من المشرق إلى المغرب أئمّة كفانا منهم علي وآله، وقد نظمت فقلت:

لو كلّ من في الخافقين أئمّة ... لكفىٰ علي عن أولاك وآله

وفي البدر الطالع: الشاه إسماعيل بن حيدر بن جنيد بن إبراهيم بن علي بن موسى بن إسحاق الأردبيلي سلطان العجم، كان سلفه مشايخ متصوّفة يعتقدهم الملوك، ويعظّمهم الناس، ويقفون عندهم في زواياهم، وقد كان تيمور يعتقد موسى بن إسحاق المذكور في نسب صاحب الترجمة، وكان شاه رخ يعتقد علي بن موسى المذكور، فلمّا جلس في

---

(١) تنضيد العقود السنية ١: ١٠٦ ـ ١٠٧.

الزواية جنيد المذكور كثرت أتباعه، فتوهّم منه صاحب آذربيجان فأخرجه هو وأتباعه، فخرجوا، فقتل سلطان شروان جنيداً.

ثمّ اجتمعوا بعد مدّة علىٰ حيدر والد صاحب الترجمة، فألبس أصحابه التيجان الحمر، فسمّاهم الناس قزل باش، فصار كأحد السلاطين فقتل.

ثمّ اجتمعوا بعد مدّة على الشاه إسماعيل صاحب الترجمة وكثرت أتباعه، فغزا سلطان شروان، فكان الغلب لصاحب الترجمة، وأسر جيشه سلطان شروان، فأمرهم أن يضعوه في قدر كبير ويأكلوه، ثمّ افتتح ممالك العجم جميعها، وكان يقتل من يظفر به، وما نهبه من الأموال قسّمه بين أصحابه ولا يأخذ منه شيئاً، ومن جملة ما ملك تبريز وآذربيجان وبغداد وعراق العجم وعراق العرب وخراسان، وكاد أن يدّعي الربوبية، وكان يسجد له عسكره ويأتمرون بأمره. انتهىٰ.

وكان الشاه إسماعيل قد نشر دعاته في بلاد الأناضول، ونشر مذهب التشيّع حتّىٰ كثر من أهلها، وذلك في عهد السلطان بايزيد الثاني ابن محمّد الفاتح، ثمّ بعث رجلاً من أتباعه اسمه شاه قلي، أي: غلام الشاه بعسكر إلى الأناضول، فحاربه قرّه كزل باشا أمير أُمراء الأناضول، فغلبه شاه قلي، تقدّم إلىٰ كوتاهية وبعدها حاصر أنطالية، فأرسل بايزيد إليه الصدر الأعظم علي باشا مع ولده أحمد بن بايزيد، فحاصراه في قول قيا، ففرّ ليلاً وتبعه علي باشا، وجرت بينهما حرب قتل فيها الاثنان، ثمّ ملك السلطان سليم الأوّل بعد أبيه بايزيد الثاني، وكانت سوريا تابعة لملك مصر المسمّىٰ قانصو الغوري.

ويظهر أنّ ملك مصر تعاهد مع الشاه إسماعيل ضدّ السلطان سليم، فقتل السلطان سليم أربعة وأربعين ألفاً، وقيل: سبعين ألفاً من الشيعة في الأناضول بحجّة انتسابهم إلى الشاه إسماعيل الصفوي، وفي ذلك العصر كان الأسبانيون استولوا علىٰ بلاد الأندلس وأزالوا دولة بني الأحمر العربية من الأندلس، واستنجد بنو الأحمر بالسلطان بايزيد، فلم ينجدهم حتّىٰ فعل بهم الأسبانيون ما فعلوا، وقتل الشيعة المسلمين في بلاده، وحارب سلطان الفرس المسلم، وهكذا جعل ملوك المسلمين بأسهم بينهم.

ثمّ جهّز السلطان سليم جيشاً عظيماً وذهب لمحاربة الشاه إسماعيل، فوضع صاحب مرعش بايعاز من سلطان مصر العراقيل في طريق الجيوش العثمانية أثناء سفرهم إلى ايران، ولكن ذلك لم يمنعهم عن متابعة السير، فساروا من طريق أُخرىٰ والتقوا بالشاه

إسماعيل وعساكره في جالدران، ووقعت بينهم حروب هائلة، قتل فيها من العثمانيين أربعون ألفاً، ثمّ انهزم الشاه إسماعيل وتقدّم السلطان سليم حتّىٰ دخل تبريز عاصمة ايران، وبقي فيها ثلاثة أشهر، ثمّ عاد لحصول القحط في إيران، وبعث بجيش إلىٰ صاحب مرعش الذي كان وضع العراقيل في سبيل الجيوش العثمانية أثناء سفرهم إلىٰ ايران، واستولىٰ علىٰ إمارته وبعث برأسه إلىٰ ملك مصر.

وفي سنة (٩٢٢) جهّز جيشاً بقيادة سنان باشا إلىٰ ديار بكر ليلحق به لمحاربة الشاه إسماعيل، فلمّا وصل مضيق ملاطية منعه مأمور مصر من العبور، فأخبر السلطان بالأمر، فعقد في الحال مجلساً وقرّر محاربة ملك مصر، وسار بجيشه إلىٰ بلاد العرب، فالتقى بجيش صاحب مصر في مرج دابق قرب حلب، فانهزم بعض أُمراء الجيش المصري باتّفاق مع السلطان سليم، وثبت ملكهم قانصو الغوري، فقتل وفتحت سوريا وأقام المصريون طومباي مكان قانصو، فزحف إليهم السلطان سليم وقهرهم وصلب طومباي شنقاً علىٰ باب زويلة الخ[1].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: بهرام ميرزا، وشاه طهماسب ولد في اصفهان في شهر ذي‌الحجّة سنة (٩١٩) وتوفّي سنة (٩٨٢) والعاص، وسام.

أمّا الأمير إبراهيم ميرزا بن بهرام ميرزا بن الشاه إسماعيل الأوّل، فقال السيد الأمين: ذكره صاحب مطلع الشمس، فقال في حقّه ما تعريبه: قتل بحكم إسماعيل ميرزا وعمره ٣٤ سنة، وحمل نعشه من قزوين إلى المشهد المقدّس فدفن هناك، كان من الخطّاطين المشهورين في عصره، وكان حاكم المشهد الرضوي، وحكم في غيره أيضاً، وكان ماهراً في جميع العلوم الأدبية والرياضية، وله تصنيف في الموسيقي، وخطّه في النسخ تعليق في غاية الجودة، وكان شاعراً مجيداً بالفارسية والتركية، ولم يكن له نظير في علم الأُصول والأحاديث والسير والأنساب والتواريخ، وكان مواظباً علىٰ قراءة القرآن مع التجويد، وكان مولعاً بالصيد يرميه بيده اليسرىٰ فلا يخطىء، وكان ماهراً في الرمي من البندقية، وماهراً في الأعمال اليدوية من النقش والتذهيب والطبخ وعمل الحلويات والسكاكين والخياطة، وتجليد الكتب والتصوير والصباغة والصياغة انتهىٰ.

---

(١) أعيان الشيعة ٣: ٣٢١ ـ ٣٢٢.

وفي كتاب دانشمندان آذربايجان ـ علماء آذربايجان ـ ما ترجمته: قتل يوم السبت خامس ذي‌الحجّة سنة (٩٨٤) بأمر الشاه إسماعيل الثاني في قزوين، ونقل نعشه من قزوين إلى المشهد المقدّس الرضوي، فدفن في الروضة المطهّرة.

وفيه: أنّه لمّا بلغ سنّ الرشد زوّجه الشاه طهماسب الأوّل ابنته كوهر سلطان خانم، وأعطاه حكومة خراسان، فبقي فيها حاكماً إلىٰ سنة (٩٧٩) وذلك اثنتا عشرة سنة كاملة، وكان صاحب أفكار عالية، وله معرفة بالعلوم والفنون المعروفة، وأغلب الصنائع النفيسة وأعمال اليد، من ذلك القراآت العشر وعلم التجويد، قرأه على الشيخ فخرالدين الطبسي، وابنه الشيخ حسن علي، ونقّح علم النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق، وحصّل علم الأُصول، وتتبّع الرجال، وصحّح كتب الأحاديث النبوية والإمامية، وله استحضار كامل لعلم السير والنسب والتاريخ.

وكان صاحب معرفة وتصنيف في العلوم الرياضية والمجسطي من الحساب والنجوم والموسيقي، وللنقوش والأصوات في عهده كمال الاشتهار.

وكان ذا فنون في علم العروض والقافية والشعر، وينظم الشعر بالفارسية والتركية، وديوان شعره نحو ثلاثة آلاف بيت، ذكره الحاج أحمد بن مير منشي القمّي مؤلّف خلاصة التواريخ في ستّة مجلّدات، وتذكرة السلاطين والأُمراء، وكلستان هنر (روضة الشعراء) في كتبه الثلاثة المذكورة، وذكر تاريخ حياته مفصّلاً، وذكره صاحب خلاصة الأشعار بشرح مبسوط، وذكر في كتب أُخرىٰ مختصرة ومطوّلة، ومن مؤلّفاته فرهنك إبراهيمي في أحوال وأقوال الشعراء، وهو أحد مآخذ سفينة خوشكو (خير القول).

وعلىٰ ما ذكره الحاج أحمد بن مير منشي القمّي أنّه كان له مكتبة ثمينة تحتوي نفائس الكتب، وتحتوي مجموعات مرغوبة هي من نوادر الأيّام، منها مجموعة للخطوط النفيسة لمشاهير الخطّاطين وللنقوش البديعة لمشاهير النقّاشين، وصور جميلة من تصوير معاريف المصوّرين تساوي قيمتها خراج مملكة، وكان مجلسه دائماً مجمع الفضلاء والأُدباء، وكلّ من يقصد الهند من الشعراء يمرّ بإيالة خراسان، فيبقىٰ عنده في اعزاز واحترام، وللخواجة حسين الثنائي فيه قصائد عالية وساقي نامه (قسم مخصوص من الشعر الفارسي) عمله باسمه، ومن تلاميذه يولقلي بيك أنيسي، وهو الذي لقّبه بأنيسي، ومن ندمائه مولانا قاسم القانوني يحسب في علم الأدوار، والقانون من مشاهير أساتذ

ذلك العصر.

وبعد جلوس الشاه إسماعيل الثاني قتل شمخال سلطان هذا الشابّ العالم بأمره في التاريخ المتقدّم، وقتل في ذلك اليوم أحد عشر شخصاً من العائلة المالكة، وكانت زوجة المترجم أُخت الشاه إسماعيل، فلمّا اطّلعت علىٰ حكم القتل الصادر بحقّ زوجها قبل قتله ألقت جميع كتبه ومجاميعه النفيسة المتقدّم الاشارة إليها في الماء فأتلفتها، وجمعت جواهره ونفائس موجوداته فكسرتها وألقتها في النار، ولمّا قتل أُقامت عليه المأتم، ومن شدّة ما أصابها صارت طريحة الفراش، وتوفّيت في ذلك الشهر، ونقلت ابنته كوهر شاد بيكم نعش والدها ووالدتها من قزوين إلى المشهد المقدّس، فدفنا في الحرم المطهّر[1].

أعقاب الشاه طهماسب الصفوي

وأمّا الشاه طهماسب بن إسماعيل بن حيدر بن جنيد، فأعقب من ولديه، وهما: الشاه إسماعيل الثاني، ومحمّد خدابنده.

أمّا الشاه إسماعيل الثاني بن شاه طهماسب بن شاه إسماعيل الأوّل، فقال البوريني: لمّا مات طهماسب أجمع أُمراء قزلباش علىٰ تولية شاه إسماعيل، فأرسلوا إليه وأخرجوه من قلعة قهقهة، وكان كلّما مرّ ببلدة تبعه أهلها، فلم يصل إلىٰ قزوين حتّىٰ صار معه من قسم العساكر ما يزيد علىٰ خمسين ألفاً ما بين فارس وراجل، ولمّا وصل إلىٰ مستقرّ سريره وهي بلدة قزوين، نادىٰ في العساكر بأن لا يبرح أحد من مكانه، فإنّ للشاه سفراً قريباً، فأقامت العساكر الحاضرة حول قزوين ما يزيد علىٰ ستّة أشهر، حتّىٰ ضاق صدرها بذلك، وما فرّقهم إلاّ سفره القريب إلى الدار الآخرة.

وذلك أنّه لمّا تمكّن علىٰ سرير السلطنة، وقويت شوكته، شرع في إظهار دين أهل السنّة والجماعة، وذلك بعد أن استمرّ أبوه وجدّه يجتهدان في إخفائه ما يقرب من سبعين سنة، وكان دائماً يحضر علماء الشيعة ويأمر علماء أهل السنّة بالمباحثة معهم وإلزامهم، وكان هو بنفسه يبحث معهم بقوّة السلطنة.

وشرع مع ذلك في قتل إخوته وأولاد عمّه، حتّىٰ أنّه لم يترك منهم أحداً، فلزم أنّ أُخته التي يقال لها: پري جان خانم أضمرت له القتل، فسمّته في رمضان، ووضعت السمّ في

---

(١) أعيان الشيعة ١: ١١٤.

حقّة البرش التي كان يأكل منها الشاه، فاتّفق أنّه خرج في تلك الليلة إلىٰ أسواق قزوين مستخفياً مع محبوبه الذي يقال له: ابن الحلوجي، وسار كثيراً، وأكل من الحلوىٰ شيئاً غزيراً، ورجع إلىٰ حجرته وطلب حقّة البرش، فنظر محبوبه فيها فوجد ختمها محوّلاً في الجملة، فقال له: شاهم إنّي أجد ختم الحقّة مغيّراً، فقال له: هات واترك عنك هذا الفكر، فإنّه لم يبق أحد نخاف منه، يشير إلىٰ قتله لأقربائه الذين يحسدونه على السلطنة، فمن يضع له السمّ بعد ذلك؟ ولم يعلم ما خبّىء له في عالم الغيب، فأكل هو ومحبوبه من الحقّة وناما النومة التي لا إقامة بعدها في الدنيا، واستمرّا نائمين في الحجرة المذكورة إلى الصباح، ثم إلى الضحىٰ، ثمّ إلى الظهر.

فلمّا حضر الأُمراء للملازمة في باب السلطنة على العادة قيل لهم: إنّ الشاه ما طلع اليوم، فقالوا: هذا رمضان ولعلّه سهر ونام، وغالبهم كان عالماً بحقيقة الحال، فلمّا لم يبق للسلامة ظنّ كسروا الباب ووجدوا الشاه قد مات واصبعه في فمه وهو عاضّ عليها، ووجدوا ابن الحلوجي في آخر رمق، فقالوا له: ما الخبر؟ فأخبرهم بما صدر، فأرادوا قتله، ثمّ قالوا: إنّ قتل هذا عبث لأنّه علىٰ شرف الموت بما أكل مع الشاه، فلو كان له ذنب لما أكل من السمّ.

ودخل كثير من العسكر، فقتلوا أُخت الشاه إسماعيل وهي پري جان خانم، لما ذكرنا من أنّها أشارت بقتله، بل قيل: إنّها التي وضعت السمّ بيدها، وأرسلوا إلىٰ شيراز وأتوا بخداي بنده محمّد الأعمىٰ وسلطنوه، وهذا لم يسبق لغيره قبل هذا، وكانت وفاته بمدينة قزوين في شهر رمضان سنة ستّ وثمانين وتسعمائة[1].

وقال السيد الأمين: توفّي فجأة في ٢٣ شهر رمضان سنة (٩٨٥) كان علىٰ عهد أبيه طهماسب محبوساً في قلعة كنك، ولمّا مات طهماسب خلّف عدّة أولاد، منهم سلطان حيدر، وإسماعيل ميرزا، وكانت طائفة استاجلو وبعض الأُمراء راغبين في تعيين حيدر، وكان قد تصرّف بالبلاط والخزائن وسمّىٰ نفسه بالسلطان، ومالت طائفة أفشار والجراكسة وبرجان خانم زوجة طهماسب إلىٰ إسماعيل، ووافقها حرّاس القلعة التي هو فيها.

---

(١) تراجم الأعيان من أبناء الزمان ٢: ٥٧ ـ ٦٠ برقم: ٨٥.

وفي أثناء هذا الخلاف قتل حيدر ميرزا، وخرج إسماعيل ميرزا من القلعة التي كان محبوساً فيها في ٢٢ صفر سنة (٩٨٤) وفي ١٦ ربيع الأوّل نزل في حدود قزوين وكانت دار الملك، وفي ٢٠ منه دخل البلاط، وفي ٢٤ جلس علىٰ سرير الملك، وفي ٢٣ من شهر رمضان مات فجأة، ومدّة ملكه سنة وستّة أشهر[١].

وأمّا محمّد خدابنده بن شاه طهماسب بن إسماعيل بن حيدر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إسماعيل، وحمزة يلقّب «قوج قران» وطهماسب، والشاه عبّاس الأوّل.

أعقاب الشاه عبّاس الأوّل الصفوي

أمّا الشاه عبّاس الأوّل بن سلطان محمّد خدابنده بن طهماسب بن شاه إسماعيل بن سلطان حيدر بن سلطان شيخ جنيد بن سلطان شيخ صدرالدين بن إبراهيم بن سلطان خواجه علي بن شيخ صدرالدين موسى بن سلطان شيخ صفي‌الدين أبي‌إسحاق بن شيخ أمين الدين جبريل بن السيد صالح بن السيد قطب الدين أحمد بن السيد صلاح الدين رشيد بن السيد محمّد الحافظ كلام الله بن السيد عوض الخواص بن السيد فيروز شاه زرّين كلاه بن محمّد شرفشاه بن محمّد بن أبي‌الحسن محمّد بن إبراهيم بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن أحمد العراقي بن محمّد بن قاسم بن أبي‌القاسم حمزة بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، فقال المحبّي: هذا نسب سلاطين العجم الذين منهم صاحب الترجمة.

وأوّل من بالغ في التشيّع وأظهره سلطان حيدر، وكان ذلك في سنة ستّ وتسعمائة، وقيل في تاريخه: «مذهبنا حقّ» ومن ذلك العهد هاجر كثير من أهل السنّة الذين في بلادهم إلىٰ كثير من البلاد، وتغلّبت سلاطين بلادنا العثامنة علىٰ ملوكهم من عهد السلطان سليم الأوّل، فإنّه ركب علىٰ شاه إسماعيل وأخذ منه بلاداً وقهره، وكذلك فعل السلطان سليم الثاني، فإنّه جهّز عليهم جيشاً، فأخذوا تبريز وشروان وگيلان وروان وكثيراً من القصبات والولايات، واستمرّوا مغلوبين إلىٰ أن ظهر شاه عبّاس صاحب الترجمة، فولي السلطنة بخراسان في سنة خمس وتسعين وتسعمائة مكان والده في حياته، وكان جلوسه بقزوين لكون والده كان أعمىٰ.

---

(١) أعيان الشيعة ٣: ٣٢٨.

وقد استولت في أيّامه أُمراء قزلباش على الدولة، واتّخذها حصصاً، فسفك فيهم واستقلّ بالأمر، وكان في ابتداء أمره يداري طرف آل عثمان، ويرسل ابن أخيه حيدراً بالهدايا والتحف، إلىٰ أن مات الأُوزبك أُوزبك‌خان وولده عبدالمؤمن في سنة عشر بعد الألف، وكان ملوك الأُوزبك أخذوا من خراسان بلاداً، فاستخلصها واحدة بعد واحدة.

ثمّ قصد جدال عثمان لما كان وقع من الاختلال بسبب الجلالية الذين ظهروا في زمن السلطان أحمد، ونقض العهد الي بينه وبينهم، وحاصر مملكة تبريز وروان واستولىٰ عليهما، ثمّ أخذ قندهار من بلاد الهند، واستولىٰ علىٰ خوارزم وكيلان وسجستان ثلاثة وأربعين سنة.

وكان سلطاناً صاحب جأش وقوّة مكر غدّاراً محتالاً، فاستردّ بعض البلاد، وتقوّىٰ في العسكر والعدّة، فأخذ بغداد من يد آل عثمان، وأنّه كان الفاعل لذلك بكر كبير عسكرها، وأنّ الشاه دخلها بمخامرة منه ومن ابنه محمّد، وفعل ما فعل فيها وفى أهلها، وكان أخذه لها في ثالث شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين وألف، واستمرّت في يده إلىٰ سنة ثمان وأربعين، فأخذها من يده السلطان مراد، ومن ذلك العهد لزم شاه عبّاس حدّهم الأصلي الذي كان في زمن الشاه إسماعيل، ولم يتجاوزه لا هو ولا أبناؤه إلىٰ يومنا هذا.

وطال عمره في السلطنة، وبلغ من العزّة والحرمة نهاية أمانيه، وخدمه أجلاّء العلماء في مناصبه، منهم الشيخ الأُستاذ محمّد بهاءالدين بن حسين الحارثي الهمداني الشامي، فإنّه كان مفتيه ومشيّد أركان دولته، وباسمه ألّف كثيراً من كتبه ورسائله ونوّه به.

وقد رأيت في بعض كتبه غريبة حكاها في سياق ذكره، قال: إنّ سلطان زماننا خلّد الله ملكه، وأجرىٰ في بحار التأييد فلكه، عرض له يوماً في مصيده خنزير عظيم الجثّة طويل السنّ الخارج، فضربه بالسيف ضربة نصفه بها نصفين، ثمّ أمر بقلع سنّه والاتيان بها إليه، فوجد مكتوباً عليها لفظ الجلالة بخطّ بين مثبت ناتيء منها، فحصل له ولنا ولمن حضر المصيدة من العسكر المنصور نهاية العجب، فإنّ ذلك من أغرب الغرائب، ولمّا أرانيها أدام الله نصره وتأييده، قال لي: كيف يجتمع هذا مع نجاسة الخنزير؟ فقلت له: إنّ السيد المرتضىٰ قائل بطهارة ما لا تحلّه الحياة من نجس العين، ووجود هذا الخطّ علىٰ هذا السنّ ربما يؤيّد كلامه طاب ثراه، فإنّ السنّ ممّا لا تحلّه الحياة. انتهىٰ.

ومن المقرّبين إليه من الحذّاق الحكيم شفائي، وكان حكيمه وطبيبه ونديمه الخاصّ،

وكان شاعراً مطبوعاً مليح التخيّل، وكان عند الشاه في المكانة المكينة، ثمّ غضب عليه فحمي ميلاً حديداً وكحله به، فأعماه وأبعده عن مجلسه، وأحواله وأُموره غريبة جدّاً.

وممّا يحكىٰ عنه في باب اللطائف والنكات ممّا يستظرف وأبدعها ما كان يقع له مع الرسول المرسل إليه من طرف سلطاننا السلطان المراد المسمّىٰ بانجيلي جاويش، وكان طلق اللسان حاضر الجواب، نهاية في اللطائف والأعاجيب، وكان الشاه يبتدره بمخترع من الفعل أو القول، ويقصد بذلك الازراء بجانب سلطاننا، فيجيبه بأحسن جواب يدفع به ذلك الازراء، وربما قلب عيانه فأزرىٰ بطرف الشاه، وكان الشاه يعجب من تيقّظه، وينتقل معه انتقالات عجيبة خارجة عن هذا الازراء.

ومن جملتها أنّه جلس الشاه يوماً علىٰ حرف جبل في الصحراء والجاويش المذكور عنده، فقال له الشاه: أتحبّني؟ فقال له: نعم، فقال: إن كنت تحبّني فارم بنفسك من هذا الجبل إلىٰ تحت، فقام ومشىٰ مسافة بعيدة إلىٰ ظهر الجبل، ثمّ رجع وهو يركض حدّ الركض حتّىٰ انتهىٰ إلىٰ طرف الجبل، ثمّ وقف، فقال له الشاه: مالك؟ فقال: محبّتي لك انتهت إلىٰ هذا المحلّ وأراها لا تتجاوز. وله من هذا القبيل أشياء أُخر.

وللشاه عبّاس في سياسة الرعية والرعايا لجانبهم والذبّ عنهم، وإكرام التجّار الواردين إلىٰ بلاده من أهل السنّة أحوال مستفيضة شايعة.

وبالجملة فلم يجيء من سلسلتهم مثله، وكانت وفاته في جمادي الأُولىٰ سنة ثمان وثلاثين وألف بدار ملكه أصفهان، ودفن بأردبيل في تربة الشيخ صفي‌الدين، وكان عمره ينيف عن السبعين[1].

وأعقب من ولده: الشاه صفي ميرزا.

أمّا الشاه صفي بن الشاه عبّاس الأوّل بن محمّد خدابنده بن شاه طهماسب، فأعقب من ولده: الشاه عبّاس الثاني.

أمّا الشاه عبّاس الثاني بن الشاه صفي بن الشاه عبّاس الأوّل، فأعقب من ولده: الشاه سليمان.

أمّا الشاه سليمان بن الشاه عبّاس الثاني بن الشاه صفي بن الشاه عبّاس الأوّل، فأعقب

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي‌عشر ٢: ٢٦٧ ـ ٢٦٩.

من ولده: الشاه حسين.

أمّا الشاه حسين بن الشاه سليمان بن الشاه عبّاس الثاني، فقال العاملي المكّي: وفي سنة ثمان عشرة ومائة وألف: صار بالمدينة المنوّرة قضية عظيمة، ومحنة جسيمة، وهو أنّ سلطان العجم الشاه حسين، كان قد أرسل علىٰ طريق النذر إلى الحجرة الشريفة كرة من الذهب، محشوّة بالعنبر، مفصّصة بالجواهر المتنوّعة، قد صنعت بغاية التكليف.

فلمّا وصلت إلى المدينة المنوّرة، استلمها أُمناء المسجد النبوي، ووضعوها في حرز مثلها إلىٰ أن يعرضوا إلى الدولة، ويستأذنوهم في تعليقها بحضور الباشوات والأُمراء وأعيان الدولة.

فلمّا طلبت من موضعها لم توجد، فحصل اضطراب عظيم لأغوات المسجد النبوي وشيخ الحرم وأهالي المدينة المنوّرة، وكانت عليهم من أعظم المحن، وشرعوا في التفتيش، حتّىٰ وقعوا علىٰ من فعل ذلك، فقرّروا بأنواع العذاب، فأقرّوا بأنّهم أخذوها وباعوا معادنها وذهبها وعنبرها مفرّقاً، فأُخبرت الدولة بذلك، فأرسلت رجلاً معتمداً للسؤال عنها، وقبض هؤلاء الفاعلين، فوصل وأفرغ همّته في تحصيلها، فأدركها جميعاً إلاّ النزر، وتوجّه بها إلى الدولة لتصاغ ثمّ تعاد، وعزل بأسبابها شيخ حرم المدينة المنوّرة، ووصل آخر بدله[1].

وقال السيد الأمين: استشهد يوم الثلاثاء ٢٢ المحرّم سنة (١١٤٠) باصفهان علىٰ يد الأفغانيين، ثمّ نقل بعد مدّة إلىٰ قم، فدفن بجوار مشهد أُخت الرضا عليه السلام.

جلس علىٰ سرير الملك سنة (١١٠٥) وتنازل عن السلطنة صبيحة الجمعة المحرّم سنة (١١٣٩) فمدّة ملكه نحو ٣٤ سنة، وهو آخر الملوك الصفوية؛ لأنّ ولده طهماسب وإن تسمّىٰ بالسلطنة بعده إلاّ أنّه كان آلة الانقلاب الذي دبّره نادر شاه، وكذلك عبّاس بن طهماسب.

وأمّا ابتداء اختلال سلطنته إلى انقراض الدولة الصفوية، ففي كلام المؤرّخين بعض الاختلاف في ذلك، ونحن ننقل ما ذكروه على اختلافه.

في الشجرة الطيبة للسيد باقر المدرّس: إنّه في سنة (١١٢٠) ابتدأ اختلال سلطنة الشاه

---

(١) تنضيد العقود السنية ٢: ٣٧.

حسين، وفي سنة (١١٢٥) خلع الشاه حسين التاج والتخت بمحمود الأفغاني، ولكن سيأتي عن الروضات أنّ ذلك كان سنة (١١٣٣) أو سنة (١١٣٦) وفي الجزء الثاني من كتابنا معادن الجواهر أنّه تنازل عن الملك أوّل سنة (١١٣٥) وولي الملك ولده طهماسب الثاني، وكانت المملكة علىٰ عهده في قلاقل، والقائم بأمره فتحعلي خان القاجاري نائب السلطنة، ونادر شاه الأفشاري الذي ولي الملك بعده، وصار يعرف بنادر شاه، وكان شجاعاً بعيد النظر، فطمع في الملك، ولقّب نفسه لفرط دهائه بطهماسب قلي، أي عبد طهماسب، ورأىٰ أنّ العقبة الكؤود في سبيل تنفيذ سياسته هو فتحعلي القاجاري، فسعىٰ به إلىٰ طهماسب حتّىٰ قتله في ثاني عشر المحرّم سنة (١١٣٩) وبعد زمان قصير خلع طهماسب وسجنه، ونقل اسم السلطنة إلىٰ ولده عبّاس ميرزا وهو طفل رضيع، وجعل الخطبة والسكّة باسم عبّاس، وبعد ثلاث سنين وشهور غيّر السكّة والخطبة إلى اسمه، ثمّ قتل طهماسب، ولكن نادراً هذا مات قتلاً تصديقاً لما جاء بشّر القاتل بالقتل ولو بعد حين.

وفي الشجرة الطيبة: كان محمود السيستاني المقيم في بلدة تون قد تسلّط على المشهد المقدّس، وصار مرجع الحكم فيه إليه، وهو مقيم بتون، وفي سنة (١١٣٥) كان حاكم مشهد خراسان علي قلي خان شاملو، وكان إسماعيل خان سپهسالار خراسان مخالفاً له، فاتّفق الحاكم مع أوباش البلد، فأخرجوا السپهسالار من داره بأقبح وجه، وحبسه الحاكم في داره.

وفي جمادي الأُولىٰ من هذه السنة هجموا علىٰ دار علي قليخان حاكم المشهد وقتلوه، وأطلقوا إسماعيل خان ونصبوه حاكماً على البلد، ولأجل تقوية أمره طلب محموداً السيستاني إلى المشهد، وتسلّط محمود على المشهد وبعض ولايات خراسان، وادّعى السلطنة ولبس التاج، وضرب السكّة باسمه وخطب له على المنابر، وبقي إلىٰ هذه الحال إلىٰ سنة (١١٣٩) فجاء الشاه طهماسب الثاني مع أحد قوّاده فتحعلي خان القاجاري الذي كان حاكم المشهد سابقاً، فحاصروا المشهد ومعهم نادر الأفشاري.

وفي أثناء هذه المحاصرة لقّب نادر نفسه بطهماسب قلي خان، أي عبد طهماسب، ووصل إلىٰ منصب قورشي باشي، وفي أثناء المحاصرة قتل فتحعلي خان بسعاية نادر، ودفن في جوار الخواجه ربيع، وكانت هذه الواقعة يوم الجمعة ثاني عشر المحرّم سنة (١١٣٩) وبعد عدّة شهور فتحت المشهد، وأرسل الملك محمود التاج وأثاث السلطنة إلىٰ

عسكر الشاه طهماسب، ولبس لباس الدراويش وجلس في حجرته، وأُقيم حاكماً على المشهد رضا قلي خان بن نادر.

وفي تاريخ جهان كشه: انّ تسلّط علي قلي خان شاملو على إسماعيل خان كان في حادي‌عشر المحرّم سنة (١١٣٥) يوم فتح الأفغانيين اصفهان، وانّ المشهد حوصر شهرين، ولم يستطع الشاه طهماسب ونادر فتحه، وفي آخر الأمر كان رجل اسمه بيرمحمّد من أتباع الملك محمود كفّر نعمة محمود وفتح باب مير علي اموية في ليلة السادس عشر ربيع الثاني، وأرسل إلىٰ نادر وسلّمه البلد وتسلّم طهماسب دار الحكومة، وبعد يومين لبس محمود أثواب الدراويش واعتكف في إحدىٰ حجرات الصحن المقدّس، وبعد أيّام أساء الظنّ نادر بالملك محمود، وظنّ أنّ التشويش الذي يقع في البلد هو بتحريكه، فقتله مع أتباعه الذين كانوا مقيمين بالصحن المقدّس.

وفي سنة (١١٣٥) في الزمان الذي استولىٰ خان الأفغان علىٰ هرات وقندهار حاصر المشهد المقدّس أربعة أشهر، ثمّ يئس من فتح خراسان ورجع.

وفي روضات الجنّات في ذيل ترجمة محمّد بن الحسن الأصفهاني الملقّب بالفاضل الهندي، نقلاً عن بعض المعتمدين الحاضرين في تلك المعارك: انّ الأفغانيين بعد محاصرتهم اصفهان مدّة طويلة اضطرّ أهل البلد إلىٰ فتح أبوابها لهم، فدخلها أميرهم المسمّىٰ بالسلطان محمود بجيشه، وذلك في حدود سنة (١١٣٣) وقيل: سنة (١١٣٦) وحبس الشاه حسين ابن الشاه سليمان، وقتل إخوته الأربعة، وقتل أربعة وعشرين شخصاً من أولاده وأحفاده، وذلك في أواخر جمادي الأُولىٰ سنة (١١٣٧) وفي اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان من تلك السنة أمر بقتل ستّة من أركان الدولة.

وبقي السلطان حسين محبوساً إلىٰ زمن جلوس أشرف سلطان الذي كان أوّلاً ملازماً لركاب السلطان محمود، ثمّ انّ محموداً عرض له شبه الجنون، فحبسه أشرف إلىٰ أن مات في الحبس، فجلس أشرف مكانه علىٰ سرير الملك، وذلك عصير يوم الأحد يوم الأحد ثامن شعبان سنة (١١٣٧) وبنىٰ في اصفهان قلعة عظيمة خرّب لأجلها نحو خمسمائة ما بين حمّام ومدرسة ومسجد، وذلك في أقلّ من سنة وشهور، وتوجّه لمحاربته جيش من قبل السلطان العثماني، فخاف علىٰ نفسه بعد تكرّر مقابلته لقائد الجيش من بقاء السلطان حسين حيّاً، فأمر بقتله في الحبس، وسبي أهله ونهب أمواله، وذلك يوم الثلاثاء ٢٢

المحرّم سنة (١١٤٠) ثمّ نقل بعد مدّة إلىٰ قم، فدفن في جوار آبائه تحت جناح عتبة أُخت الرضا عليه السلام[١].

أعقاب السلطان السيد علي سياه‌پوش

جاء نسبه في عدّة من المجامع النسبية المحفوظة عند أحفاده وأعقابه الموجودة عند عوائلهم، هكذا: السلطان السيد علي سياه پوش ويعرف بـ«رودبند» المدفون في دزفول ابن موسىٰ صدرالدين بن صفي‌الدين بن إسحاق بن جبرئيل بن محمّد بن صلاح الدين بن قطب الدين بن محمّد بن إسماعيل بن فيروزشاه بن سليمان شرف شاه بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم بن جعفر بن محمّد بن عوض الخواص بن محمّد بن أحمد ابن القاسم بن أبي‌القاسم حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام.

ومن عقب السيد علي سياهپوش: السيد عبداللطيف بن الصادق بن المرتضى بن علي ابن شفيع بن هود بن نورالدين بن محمّد بن العبّاس بن صفي‌الدين بن عبدالله بن محمّدرشيد بن صالح بن السلطان السيد علي سياهپوش.

أعقب السيد عبداللطيف من ولديه، وهما: السيد عبدالمحمّد له عقب يقال لهم: السادة الرودبندي الدزفولي، والسيد محمّدباقر له عقب يقال لهم: السادة الداعي الدزفولي.

أعقاب السادة الرودبندي

أمّا السيد عبدالمحمّد بن عبداللطيف بن الصادق، فأعقب من ولده: السيد صادق.

أمّا السيد صادق بن عبدالمحمّد بن عبداللطيف، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن الصادق بن عبدالمحمّد، فأعقب من ولده: السيد محمّدصادق.

أمّا السيد محمّدصادق بن محمّد بن الصادق بن عبدالمحمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد عبدالسلام، والسيد عبدالمحمّد يعرف بـ«سيد عبدة» دفن في بروجرد، والسيد مجيد درج، والسيد صمد درج.

أمّا السيد عبدالسلام بن محمّدصادق بن محمّد بن الصادق بن عبدالمحمّد بن عبداللطيف، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد محمّدرضا، والسيد هدايةالله، والسيد صادق، والسيد محمّدي مئناث.

---

(١) أعيان الشيعة ٦: ٣٣ ـ ٣٤.

أمّا السيد محمّد بن عبدالسلام بن محمّدصادق بن محمّد بن الصادق بن عبدالمحمّد، فأعقب من سبعة رجال، وهم: المهدي، ومحمود، والمحسن، والمجتبىٰ، والحسين، وعلي، وأحمد.

أمّا مهدي بن محمّد بن عبدالسلام بن محمّدصادق بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا السيد محمّدرضا بن عبدالسلام بن محمّدصادق بن محمّد بن الصادق، فأعقب من خمسة رجال، وهم: المصطفىٰ، وعلي، والمرتضىٰ، وعزيز، ونورالدين.

أمّا المصطفى بن محمّدرضا بن عبدالسلام بن محمّدصادق بن محمّد بن الصادق، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، والحسين، والمهدي، والمجتبىٰ.

أمّا علي بن محمّدرضا بن عبدالسلام بن محمّدصادق، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا السيد هدايةالله بن عبدالسلام بن محمّدصادق بن محمّد بن الصادق بن عبدالمحمّد، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، وأُميد.

وأمّا السيد صادق بن عبدالسلام بن محمّدصادق بن محمّد بن الصادق بن عبدالمحمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أمين، والحسين، وأحمد.

أعقاب السيد عبدالمحمّد بن محمّدصادق بن محمّد

وأمّا السيد عبدالمحمّد بن محمّدصادق بن محمّد بن الصادق بن عبدالمحمّد بن عبداللطيف، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالحسين يعرف بـ«سيد عبدل»، وجعفر.

أمّا عبدالحسين بن عبدالمحمّد بن محمّدصادق، فأعقب من ولده: محمّدصادق.

وأمّا جعفر بن عبدالمحمّد بن محمّدصادق بن محمّد بن الصادق بن عبدالمحمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي، ومحمّد.

أمّا محمّدعلي بن جعفر بن عبدالمحمّد بن محمّدصادق بن محمّد بن الصادق بن عبدالمحمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المهدي، والهادي، والحسين.

وأمّا محمّد بن جعفر بن عبدالمحمّد بن محمّدصادق بن محمّد بن الصادق بن عبدالمحمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ومحمود.

أعقاب السادة الداعي

وأمّا السيد محمّدباقر بن عبداللطيف بن الصادق بن المرتضى بن علي، فأعقب من ولده: السيد عبدالله الداعي صاحب كتاب مجمع الأبرار وتذكرة الأخيار.

أمّا السيد عبدالله الداعي بن محمّدباقر بن عبداللطيف بن الصادق بن المرتضى، فقال الشيخ الطهراني: عالم أديب، وفاضل جليل، كان من تلاميذ السيد محمّدباقر الاصفهاني المعروف بحجةالاسلام، والعارف الكامل الآغا محمّد البيدآبادي، وكان يتخلّص في شعره بـ«داعي».

كان شعره مدوّناً أخذ نسخة من ديوانه عبدالله خان ساعد السلطنة سردار أكرم من أولا الناظم في سنة (١٣١٥) وكان باقي شعره متفرّقاً مبعثراً، فجمعه الشيخ الميرزا جعفر الأنصاري في مجلّدين من الغزليات والقصائد والرباعيات، وفرغ منه في سنة (١٣٣٢) وله غير الديوان المجموع بعده تخميس الفرزدقيه، ومجمع الأخبار وتذكرة الأبرار في تعيين قبور أولاد الأئمّة وبقاع الخير في دزفول، توفّي في سنة (١٢٥٦) وكانت ولادته في سنة (١١٥٨)[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبدالوهّاب يعرف بـ«شاه بابا»، والسيد عبدالصمد، والسيد عبدالرزّاق.

أعقاب عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي

أمّا عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي بن محمّدباقر بن عبداللطيف، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: عبدالفتّاح، وعبدالغفّار، وعبدالغفور، وعزيزالله، وعبدالمنعم، وعبدالواسع مئناث، وعبدالرزّاق، وعبدالأحد.

أمّا عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي بن محمّدباقر بن عبداللطيف، فأعقب من ولده: عبدالمهدي الداعي القاضي الدزفولي.

أمّا عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي بن محمّدباقر، فأعقب من ولده: السيد محمّدعلي.

أمّا السيد محمّدعلي بن عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدجواد، والحسن، وأحمد.

أمّا محمّدجواد بن محمّدعلي بن عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ومحمّدعلي، والمهدي، والجلال.

---

(١) الكرام البررة ٢: ٧٧٠ ـ ٧٧١ برقم: ١٤٣٢، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٣٥ برقم: ٣٠٢.

أمّا محمّد بن محمّدجواد بن محمّدعلي بن عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وأمير، وآرش.

أمّا أحمد بن محمّد بن محمّدجواد بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: آرش.

وأمّا محمّدعلي بن محمّدجواد بن محمّدعلي بن عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: أشكان.

وأمّا مهدي بن محمّدجواد بن محمّدعلي بن عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب ابن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: خسرو، وبهرنك، وعلي.

وأمّا الجلال بن محمّدجواد بن محمّدعلي بن عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: روزبه.

وأمّا الحسن بن محمّدعلي بن عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والعبّاس.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّدعلي بن عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولديه، وهما: بابك، وبهمن.

وأمّا العبّاس بن الحسن بن محمّدعلي بن عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: مازيار.

وأمّا أحمد بن محمّدعلي بن عبدالمهدي بن عبدالفتّاح بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومحمّدعلي.

أعقاب عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي

وأمّا عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي بن محمّدباقر بن عبداللطيف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبدالرحمٰن الداعي العالم الجليل، وفاضل، وعبدالله.

أمّا فاضل بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فكان عارفاً شاعراً حكيماً طبيباً، وأعقب من ولديه، وهما: محمّدباقر، وصدرالدين.

أمّا محمّدباقر بن فاضل بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الجواد، والكاظم، والمهدي.

أمّا الجواد بن محمّدباقر بن فاضل بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: شهزاد، وشهرام، وشهريار، ومحمّد.

وأمّا الكاظم بن محمّدباقر بن فاضل بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الرضا، وعلي، وأمير محمّد.

وأمّا المهدي بن محمّدباقر بن فاضل بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: أسدالله، ونعمةالله.

أمّا نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبدالله، وعلي، وهدايةالله، وجعفر، وأسدالله.

أمّا عبدالله بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمود نورالدين، ومحمّدباقر.

أمّا أحمد بن عبدالله بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الرضا، والحسن، ومحمّد.

وأمّا محمود نورالدين بن عبدالله بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: داود، وداور، والحسين.

وأمّا محمّدباقر بن عبدالله بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا علي بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المهدي مئناث، والهادي، والرضا، والحسين.

أمّا الهادي بن علي بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: فرهاد، وفرزاد.

وأمّا الرضا بن علي بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: آرش، وعلي.

وأمّا الحسين بن علي بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: مهرداد، وفرشاد.

وأمّا هدايةالله بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدي مئناث، ومحمّدعلي مئناث.

وأمّا جعفر بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: مسعود.

وأمّا أسدالله بن نعمةالله بن عبدالله بن عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: فرامرز، وشهريار.

أعقاب عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي

وأمّا عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدباقر، ومحمّدرضا، ومحمّدجواد، ومحمّدطاهر.

أمّا محمّدباقر بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدكاظم، ومحمّدعلي.

أمّا محمّدكاظم بن محمّدباقر بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّدحسين مئناث، ومحمّدحسن مئناث، ومحمّد مئناث، وأحمد، وعليرضا.

وأمّا محمّدعلي بن محمّدباقر بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: العبّاس، ومنصور، ومسعود، والناصر.

أمّا العبّاس بن محمّدعلي بن محمّدباقر بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدباقر، والحسين، وعلي.

وأمّا منصور بن محمّدعلي بن محمّدباقر بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: محمّدأمين.

وأمّا الناصر بن محمّدعلي بن محمّدباقر بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

وأمّا محمّدرضا بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: أسدالله، وعبدالمحمّد.

أمّا أسدالله بن محمّدرضا بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: مسعود، وأحمد.

وأمّا عبدالمحمّد بن محمّدرضا بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله

الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ومحمّد.

وأمّا محمّدجواد بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المجتبىٰ، ومحمّدحسين، وأحمد، ومحمّدتقي.

أمّا محمّدحسين بن محمّدجواد بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأمين.

وأمّا أحمد بن محمّدجواد بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّدتقي بن محمّدجواد بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: داود، وفرهاد.

وأمّا محمّدطاهر بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أحمد مئناث، ومحمّد، ومحمّدكاظم، ومحمّدحسين، وعبدالله مئناث، والمهدي مئناث، والحسن مئناث.

أمّا محمّد بن محمّدطاهر بن محمّد بن عبدالغفور، فأعقب من ولده: مسعود.

وأمّا محمّدكاظم بن محمّدطاهر بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: الرضا.

وأمّا محمّدحسين بن محمّدطاهر بن محمّد بن عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: بهنام، وبهزاد.

أعقاب عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي

وأمّا عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدحسن، وعبدالوهّاب.

أمّا محمّدحسن بن عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن محمّدحسن بن عزيزالله بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن المرتضى بن محمّدحسن بن عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدعلي، وسلطانعلي، وأبوالحسن، والهادي.

وأمّا عبدالوهّاب بن عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من سبعة

رجال، وهم: محمّد، وأحمد، ومحمّدعلي، وعبدالله، وعـزيزالله آبـزرك، ومـحمّدكاظم، وموسىٰ مئناث.

أمّا محمّد بن عبدالوهّاب بن عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الصادق، والرضا، وعلي.

وأمّا أحمد بن عبدالوهّاب بن عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المهدي، ومحمّدجعفر، ومحمّدحسن، ومسعود.

وأمّا محمّدعلي بن عبدالوهّاب بن عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: همايون، وأبوالقاسم، وعنايةالله، وهدايةالله.

وأمّا عبدالله بن عبدالوهّاب بن عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: الجلال، ونورالدين.

وأمّا عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمود، وأسدالله، والمصطفىٰ.

وأمّا محمّدكاظم بن عبدالوهّاب بن عزيزالله بن عبدالوهّـاب بـن عـبدالله الداعـي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، والرضا، ومنصور.

أعقاب عبدالمنعم بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي

وأمّا عبدالمنعم بن عبدالوهّاب بـن عـبدالله الداعـي، فأعـقب مـن ولديـه، وهـما: محمّدحسن، وضياءالدين.

أمّا محمّدحسن بن عبدالمنعم بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: عبدالحسين درج.

وأمّا ضياءالدين بن عبدالمنعم بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثـلاثة رجال، وهم: محمّدعلي، والكاظم، وأحمد.

أمّا محمّدعلي بن ضياءالدين بن عبدالمنعم بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا، والحسين.

وأمّا الكاظم بن ضياءالدين بن عبدالمنعم بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وأمير، ومحمّد.

أمّا علي بن الكاظم بن ضياءالدين بن عبدالمنعم بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: المجتبىٰ، وعبدالسلام.

وأمّا أحمد بن ضياءالدين بن عبدالمنعم بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ضياءالدين، والمهدي، والهادي، وعلي.

أعقاب عبدالرزّاق بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي

وأمّا عبدالرزّاق بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: الحسين درج.

أعقاب عبدالأحد بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي

وأمّا عبدالأحد بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: عبدالسلام.

أمّا عبدالسلام بن عبدالأحد بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: مجيد.

أمّا مجيد بن عبدالسلام بن عبدالأحد بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، والهادي.

أمّا المهدي بن مجيد بن عبدالسلام بن عبدالأحد بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: پويا، والرضا، ومحمّد.

وأمّا الهادي بن مجيد بن عبدالسلام بن عبدالأحد بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: المصطفىٰ، والمرتضىٰ.

أعقاب عبدالصمد بن عبدالله الداعي

وأمّا عبدالصمد بن عبدالله الداعي بن محمّدباقر بن عبداللطيف، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالعظيم، وعبدالكريم مئناث، وعبدالحميد، وعبدالحسين.

أمّا عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله يعرف بـ«آقا كوچك» وعبدالصمد يعرف بـ«آقا جان».

أمّا عبدالله بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالكريم مئناث، وعبدالرحيم، وعبدالباقي.

أمّا عبدالباقي بن عبدالله بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدعلي درج، ومحمّدحسن، ومحمّدكاظم، والحسين.

أمّا محمّدحسن بن عبدالباقي بن عبدالله بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدعلي، ومحمّدكاظم، والمهدي مئناث.

أمّا محمّدعلي بن محمّدحسن بن عبدالباقي، فأعقب من ولده: محمّدرضا.

وأمّا محمّدكاظم بن محمّدحسن بن عبدالباقي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّدكاظم بن عبدالباقي بن عبدالله بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: الرضا.

وأمّا عبدالصمد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالصمد يعرف بـ«آميرزا جان» مئناث، وعبدالعظيم يعرف بـ«آسيّد».

أمّا عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومحمّدحسن.

أمّا محمّد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: المصطفىٰ مئناث، والمرتضىٰ، والمجتبىٰ، وأحمد، وعبدالله.

أمّا المرتضى بن محمّد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: محمود، والمهدي.

وأمّا المجتبى بن محمّد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: محمّدرضا درج.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: الأمير محمّد.

وأمّا محمّدحسن بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدكاظم، ومحمود، والمهدي.

أمّا محمّدكاظم بن محمّدحسن بن عبدالعظيم، فأعقب من ولده: محمّدرضا.

وأمّا محمود بن محمّدحسن بن عبدالعظيم، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا المهدي بن محمّدحسن بن عبدالعظيم، فأعقب من ولديه، وهما: سعيد، وكامران.

أعقاب عبدالحسين بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي

وأمّا عبدالحسين بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: الحسين.

أعقاب عبدالرزّاق بن عبدالله الداعي

وأمّا عبدالرزّاق بن عبدالله الداعي بن محمّدباقر بن عبداللطيف، فأعقب من ولديه، وهما: عبداللطيف، وعبدالله.

أمّا عبداللطيف بن عبدالرزّاق بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

أمّا الحسن بن عبداللطيف بن عبدالرزّاق بن عبدالله الداعي، فأعقب ولديه، وهما: محمّدعلي، ومحمّدطاهر.

أمّا محمّدعلي بن الحسن بن عبداللطيف بن عبدالرزّاق بن عبدالله الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الرضا، والجواد، والصادق.

أمّا الجواد بن محمّدعلي بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: فرشاد، وفرشيد.

وأمّا الصادق بن محمّدعلي بن الحسن، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّدطاهر بن الحسن بن عبداللطيف بن عبدالرزّاق بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولده: محمّدباقر الرازقي.

أمّا محمّدباقر بن محمّدطاهر بن الحسن بن عبداللطيف بن عبدالرزّاق بن عبدالله الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المحسن، ومهران، ومهرداد، وميلاد.

وأمّا الحسين بن عبداللطيف بن عبدالرزّاق بن عبدالله الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، ومحمّد.

أمّا المهدي بن الحسين بن عبداللطيف، فأعقب من ولديه، وهما: طالب، وأمير.

أعقاب حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم

وأمّا حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم، فكان متقدّماً بخراسان. وأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن[١] علي له عقب ببلخ، وأبومحمّد القاسم[٢].

أمّا أبوالحسن علي بن حمزة بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: حمزة، وأبوطالب المهدي.

أمّا حمزة بن علي بن حمزة، فأعقب من ولده: أبي الحسن حمزة، وكان سيّداً نجيباً ببلخ، وله عقب.

أمّا أبوالحسن حمزة بن حمزة بن علي بن حمزة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي النجيب ببلخ، وأحمد، ومحمّد، وعبيدالله، ولجميعهم عقب.

أمّا علي النجيب بن حمزة بن حمزة بن علي، فمن عقبه: حمزة بن علي الشهير

---

(١) في المنتقلة: أبوإسحاق.

(٢) وجاء في بعض المشجّرات والتراجم: أبوالقاسم.

بـ«حمزة الحمزات» بن داود بن علي بن حمزة بن داود بن علي النجيب.

أعقاب أبي‌طالب بن علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم

وأمّا أبوطالب المهدي بن علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم، فمن عقبه: السيد محمّدقلي بن السيد محمّدحسين المعروف بالسيد الله كرم بن السيد حامد حسين بن زين‌العابدين بن السيد محمّد المعروف بالسيد البولاقي بن السيد محمّد المعروف بالسيد مدا بن السيد حسين المعروف بالسيد ميئهر بن الحسين بن جعفر بن علي بن كبيرالدين ابن شمس الدين بن جمال الدين بن الحسين بن أبي‌المظفّر حسين شهاب الدين الملقّب بسيد السادات المعروف بالسيّد علاءالدين أعلىٰ بزرك بن محمّد عزّالدين بن شرف الدين أبي‌طالب المعروف بالسيد الأشرف بن محمّد الملقّب بالمهدي المعروف بالسيد محمّد المحروق بن حمزة بن علي بن أبي‌محمّد بن جعفر بن المهدي بن علي.

أعقاب السيد محمّدقلي بن محمّدحسين الموسوي اللكهنوي

أمّا السيد محمّدقلي بن السيد محمّدحسين الموسوي النيشابوري الكنتوري اللكهنوي، فقال السيد الكاظمي: كان رحمه الله متكلّماً بارعاً، ماهراً في المعقول والمنقول، حسن المناظرة، جيد التحرير، واسع التتبّع. تلمّذ على السيد دلدار علي، واشتغل في الردّ على المخالفين، فقام به أحسن قيام، فألّف التآليف المفيدة، والتصانيف العديدة، كتطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين، وتكميل الميزان في علم الصرف، وردّ جملة من أبواب التحفة الاثني‌عشرية في مجلّدات عديدة، والفتوحات الحيدرية في الردّ على الصراط المستقيم للشيخ عبدالحي، وتقريب الأفهام في تفسير آيات الأحكام، ورسالة في التقية بالفارسية، ورسالة في الكبائر كذلك، وغير ذلك من المؤلّفات.

وتوفّي في الرابع من محرّم سنة (١٢٦٠)[١].

وقال الشيخ الطهراني: من أحفاد المير علاءالدين حسين دفين كنتور وقبره يزار بها وله تصانيف ابن المير شرف الدين الذي هاجر مع أخيه السيد محمّد في قصّة هولاكو من خراسان إلى الهند الكنتوري اللكهنوي، المولود في صبيحة الاثنين خامس ذي‌القعدة سنة (١١٨٨) وهي سنة وفاة النوّاب شجاع الدولة.

---

(١) أحسن الوديعة ص ٩٠ ـ ٩١.

وتوفّي يوم تاسوعاء سنة (١٢٦٠) فقال المفتي المير عبّاس في رثائه :

طفا وقلت لتاريخ يوم رحلته لموته هو إقبال يوم عـاشورا

أرسله مع الرثاء الفارسي إلىٰ أكبر ولد صاحب الترجمة: السيد سراج حسين، كما ذكره في الظلّ الممدود، والأوسط السيد إعجاز حسين، والأصغر سميّ جـدّه المـير حـامد حسين. وهو من أكابر المتكلّمين والمفسّرين، ومن أعاظم تلاميذ العلاّمة السـيد دلدار علي. وله في التفسير تقريب الأفهام في تفسير الأحكام، وفي الكلام: الردّ علىٰ أبـواب التحفة الاثنيعشرية، فالسيف الناصري لردّ بابه الأوّل، وتقليب المكائد لبـابه الثـاني، وبرهان السعادة لبابه السابع، وتشييد المطاعن لبـابه الثـامن، فـي مـجلّدين كـبيرين، ومصارع الأفهام لبابه الحاديعشر.

وله رسالة العدالة العلوية، ونفاق الشيخين، والأجوبة الفاخرة[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد إعجاز حسين، والسيد حامد حسين، والسـيد سراج الدين حسين.

أعقاب السيد إعجاز حسين الكنتوري اللكهنوي

أمّا السيد إعجاز حسين بن السيد محمّدقلي بن السيد محمّدحسين بن السيد حامد حسين، فقال السيد الصدر: عالم عامل، فاضل كامل، متكلّم ومناظر، محدّث حافظ، ثقة ثقة، ورع تقي نقي، زاهد، مروّج للمذهب كأخيه السيد الأجـلّ السـيد حـامد حسـين صاحب عبقات الأنوار، وكان حسن التأليف.

له كتاب كشف الحجب عن أسماء المؤلّفات والكتب، وله استقصاء الإفحام فـي ردّ منتهى الكلام، ولكنّه حيث كان أخوه المذكور شريكه في تصنيفهما، فقد كتبه باسمه.

وكان قدّس سرّه لا يكتب الحديث إلاّ علىٰ ورق من مصنوعات الشيعة فـي الهـند وكشمير، فلا يكاد يكتبه علىٰ قرطاس عمل في بلاد الكفر. أمّا كتابه استقصاء الإفحام، فقد طبع في مجلّدين ضخمين.

وكان هو في صحبة أخيه لمّا زار العتبات العاليات في العراق، وقد حصل لهـما مـع العلاّمة النوري صاحب المستدرك ألفة خاصّة.

---

(١) الكرام البررة ٣: ٢٥٤ ـ ٢٥٥ برقم: ٣٧٩.

وحدّثني قدّس سرّه عنهما ما يدلّ علىٰ فضل وعلم وورع يذكّرنا بالسلف الصالح، فهما من الآيات الإلٰهية وحجج الشيعة الاثني‌عشرية.

توفّي قدّس سرّه سابع عشر من شوّال سنة ستّ وثمانين بعد المائتين والألف. وكان تولّده في إحدىٰ وعشرين من رجب عام أربعين بعد المائتين وألف.

قرأ علىٰ والده العلاّمة، وجمع الكتب جمعاً لم يجمعه قبله أحد في الهند، حتّىٰ جمعت خزانته ما يزيد علىٰ ثلاثة آلاف كتاب في التراجم والتاريخ، وقس علىٰ ذلك سائر أنواع العلوم.

وله من المصنّفات غير ما ذكر: كتاب موسوم بشذور العقيان في تراجم الأعيان، ورسالة المناظرة مع محمّدجان اللاهوري، ورسالة في أحوال الميرزا محمّد صاحب النزهة الدهلوي المعروف بالكامل، وكتاب القول السديد، وغير ذلك[1].

وقال الشيخ الطهراني: من أعاظم علماء الشيعة، إنّ هذا البيت الجليل من البيوت التي غمرها الله برحمته، فقد صبّ سبحانه وتعالىٰ علىٰ أعلامه المواهب، وأمطر عليهم المؤهلات، وأسدل عليهم القابليات، وغطّاهم بالإلهام، وأحاطهم بالتوفيق، وقد عرفوا قدر نعم الله عليهم فلم يضيّعوها، بل كرّسوا حياتهم، وبذلوا جهودهم، وأفنوا أعمارهم في الذبّ عن حياض الدين، وسعوا سعياً حثيثاً في تشييد دعائم المذهب الجعفري، فخدماتهم للشرع الشريف وتفانيهم دون إعلاء كلمة الحقّ غير قابلة للحدّ والإحصاء، ولذا وجب حقّهم علىٰ جميع الشيعة ممّن قد عرف قدر نفسه، واهتمّ لدينه ومذهبه وأئمّته وطريقتهم المثلىٰ، ونهجهم القويم، وصراطهم المستقيم.

ولد بلكهنو في (٢١ ـ رجب ـ ١٢٤٠) ونشأ بها علىٰ أبيه وأخويه، وناهيك نشأة عالية، فأخذ الأوّليات ومقدّمات العلوم، ثمّ تلقّى الفقه والأُصول والكلام والحديث عن الأبطال والفحول، حتّىٰ بلغ درجة سامية، ورتبة عالية، وولع بالوراثة عن أبيه في التتبّع والتنقيب والبحث والتحقيق، ولاسيّما فيما يعود لمسائل الخلاف بين الطائفتين الشيعة والسنّة، كإمامة المذهب والإمامة العامّة الخلافة وغير ذلك.

وله اليد الطولىٰ في مساعدة شقيقه الأكبر السيد حامد حسين ومؤازرته خاصّة في

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ١٩١ ـ ١٩٢ برقم: ١٩٥.

تأليف استقصاء الأفحام واستيفاء الانتقام في ردّ منتهى الكلام المشهور باسم السيد حامدحسين المذكور، لاشتراكهما في تأليفه، وعلىٰ أيّ فالمترجم من جلالة القدر وعظم الشأن بمكان، ومكانته في الكلام والمناظرة والجدل لا تقلّ عن أخيه المذكور بكثير، توفّي رحمه الله في (١٧ ـ شوّال ـ ١٢٨٦) وله آثار جليلة، منها: كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار، وشذور العقيان في تراجم الأعيان، والقول السديد[١].

أعقاب السيد الأمير حامدحسين اللكهنوي

وأمّا السيد الأمير حامدحسين بن السيد محمّدقلي بن محمّدحسين بن حامدحسين الموسوي اللكهنوي، فقال السيد الصدر: كان من أكابر المتكلّمين، وأعلام علماء الدين، وأساطين المناظرين المجاهدين، بذل عمره في نصرة الدين، وحماية شريعة جدّه سيد المرسلين، والأئمّة الهادين، بتحقيقات أنيقة، وتدقيقات رشيقة، واحتجاجات برهانية، وإلزامات نبوية، واستدلالات علوية، ونقوض رضوية، حتّىٰ عاد الباب من التحفة الاثنيعشرية خطابات شعرية، وعبارات هندية تضحك منها البرية ولا عجب.

فالشبل من ذاك الهزبر وإنّما ... تلد الأُسود الضاريات أُسودا

فإنّ والده العلاّمة صاحب تقليب المكائد وتشييد المطاعن، وكتاب صاحب العنوان عبقات الأنوار في إمامة الأئمّة الأطهار في عدّة مجلّدات، قد شاع في جميع الأقطار، واشتهر كالشمس في رابعة النهار، وله قدّس سرّه كرامات مشهورة، ومآثر مأثورة، توفّي سنة ستّ بعد الثلاثمائة والألف[٢].

وقال السيد الكاظمي: لسان الفقهاء والمجتهدين، وترجمان الحكماء والمتكلّمين، وسند المحدّثين، مولانا السيد حامد حسين، كان رحمه الله من أكابر المتكلّمين الباحثين في الديانة، والذابّين عن بيضة الشريعة وحوزة الدين الحنيف، وقد طار صيته في الشرق والغرب، وأذعن بفضله صناديد العجم والعرب، وكان جامعاً لفنون العلم، واسع الإحاطة، كثير التتبّع، دائم المطالعة، رجالياً أديباً أريباً.

وقد قضىٰ عمره الشريف في التصنيف والتأليف، فيقال: إنّه كتب بيمناه حتّىٰ عجزت

---

(١) الكرام البررة ١: ١٤٨ ـ ١٥٠ برقم: ٣٠٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٣٠٨ برقم: ٣١١.

بكثرة العمل، فأضحىٰ يكتب باليسرىٰ، وله مكتبة كبيرة في لكهنو وحيدة في كثرة العدد من صنوف الكتب لاسيما كتب المخالفين.

وبالجملة فهو في الديار الهندية سيد المسلمين حقّاً، وشيخ الاسلام صدقاً، وأهل عصره كلّهم مذعنون لعلوّ شأنه في الدين والسيادة، وحسن الاعتقاد، وكثرة الاطّلاع، وسعة الباع، ولزوم طريقة السلف.

مؤلّفاته: عبقات الأنوار في إمامة الأئمّة الأطهار، لم يكتب مثله فى السلف والخلف، وهو في الردّ علىٰ باب الإمامة من التحفة للشاه عبدالعزيز الدهلوي، وكان قد أنكر جملة من الأحاديث الواردة في إمامة الأمير عليه السلام، فحاول صاحب العنوان أن يثبت تواتر كلّ واحد من تلك الأخبار عن كتب أهل السنّة، فيورد الخبر ويذكر الصحابة والتابعين، وتبع التابعين الذين قد رووه، وما ورد في توثيقهم عن رجال العامّة، ثمّ أسماء المحدّثين المخرجين له علىٰ ترتيب القرون والطبقات مع إثبات اعتبارهم من كتب القوم بما لم يسبقه إليه أحد، وما بلغنا من مجلّداته الضخام مجلّد في حديث الطير، وآخران في حديث الغدير، ورابع في الولاية، وخامس في مدينة العلم، وسادس في حديث التشبيه، وسابع في حديث الثقلين، ومجلّدات أُخر لا يحضرنا عناوينها الآن.

واستقصاء الإفحام في الردّ علىٰ منتهى الكلام، وحيد في بابه مشتمل علىٰ مجلّدين.

وتلمذ في الكلام علىٰ والده العلاّمة، وفي الفقه والأُصول علىٰ سيد العلماء السيد حسين، وفي المعقول على السيد المرتضى بن السيد محمّد سلطان العلماء، ويظهر من بعض المجاميع المعتبرة أنّه حضر أبحاث علماء النجف الأشرف حين تشرّفه بزيارة العتبات العاليات، والله العالم.

توفّي رحمه الله في ثامن عشر من شهر صفر سنة (١٣٠٦) ودفن في حسينية غفران مآب بلكهنو[1].

وقال الشيخ الطهراني: من أكابر متكلّمي الإمامية، وأعاظم علماء الشيعة المتبحّرين في أوّليات هذا القرن، ولد في لكهنو سنة (١٢٤٦) ونشأ بها علىٰ أبيه نشأة طيبة، وتعلّم المبادىء، وقرأ مقدّمات العلوم، وأخذ الكلام عن والده الإمام السيد محمّدقلي، والفقه

---

(١) أحسن الوديعة ص ٨٨ ـ ٩٠ برقم: ٣٥.

والأُصول عن سيد العلماء السيد حسين بن السيد دلدار علي النقوي، والمعقول عن السيد مرتضى بن السيد محمّد، والأدب عن المفتي السيد محمّدعبّاس، وغيرهم.

وكان كثير التتبّع، واسع الاطّلاع والاحاطة بالآثار والأخبار والتراث الاسلامي، بلغ في ذلك مبلغاً لم يبلغه أحد من معاصريه ولا المتأخّرين عنه، بل ولا كثير من أعلام القرون السابقة، أفنىٰ عمره الشريف في البحث عن أسرار الديانة، والذبّ عن بيضة الاسلام وحوزة الدين الحنيف، ولا أعهد في القرون المتأخّرة من جاهد جهاده وبذل في سبيل الحقائق الراهنة طارفه وتلاده، ولم تر عين الزمان في جميع الأمصار والأعصار مضاهياً له في تتبّعه وكثرة اطّلاعه ودقّته وذكائه وشدّة حفظه وضبطه.

قال سيدنا الحسن الصدر في التكملة: كان من أكابر المتكلّمين، وأعلام علماء الدين، وأساطين المناظرين المجاهدين، بذل عمره في نصرة الدين، وحماية شريعة جدّه سيد المرسلين والأئمّة الهادين بتحقيقات أنيقة، وتدقيقات رشيقة، واحتجاجات برهانية، وإلزامات نبوية، واستدلالات علوية، ونقوض رضوية انتهىٰ.

وللمترجم خزانة كتب جليلة وحيدة في لكهنو، بل في بلاد الهند، وهي احدىٰ مفاخر العالم الشيعي، جمعت ثلاثين ألف كتاب بين مخطوط ومطبوع من نفائس الكتب وجلائل الآثار، ولاسيّما تصانيف أهل السنّة من المتقدّمين والمتأخّرين، وتوفّي في لكهنو في (١٨ ـ صفر ـ ١٣٠٦) ودفن بها، وله تصانيف جليلة نافعة تموج بمياه التحقيق والتدقيق، وتوقف علىٰ ما لهذا الحبر من المادّة الغزيرة، وتعلم الناس بأنّه بحر طامي لا ساحل له، أهمّها وأشهرها عبقات الأنوار في مناقب الأئمّة الأطهار، ثمّ ذكر تفصيل آثاره القيمة[1].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد ذاكر حسين، والسيد ناصر حسين المتوفّىٰ سنة (١٣٦١).

أمّا السيد ذاكر حسين بن حامد حسين بن محمّدقلي بن محمّدحسين الموسوي الكنتوري اللكهنوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وأديب شاعر، كان من أفاضل أُسرته وأُدبائه الشعراء، له آثار، منها: ديوان شعر بالفارسية والعربية[2].

---

(١) نقباء البشر ١: ٣٤٧ ـ ٣٤٩ برقم: ٧٠٢.

(٢) نقباء البشر ٢: ٧١٤ ـ ٧١٥ برقم: ١١٦٢.

وأعقب من ولده: السيد ساجد حسين الطبيب الأديب، له ديوان في المدائح والمراثي بلغة أُردو[١].

وأمّا السيد ناصر حسين بن حامد حسين بن محمّدقلي الموسوي الكنتوري اللكهنوي، فقال السيد الصدر: عالم وابن عالم وابن عالم، جدّه صاحب تشييد المطاعن وتقليب المكائد، ووالده صاحب العبقات، والكلّ من أشهر المصنّفات الجليلات.

قام هذا السيد الفاضل العالم المتبحّر مقام أبيه في ترويج الدين، ونشر الحجج والبراهين، وإحياء معالم الدين، وتتميم العبقات، وبالجملة هو من حسنات هذا العصر، وأفراد الدهر، جمع الله فيه المحاسن والكمالات المعنوية والصورية، كثّر الله أمثاله في علماء الإمامية[٢].

وقال السيد الكاظمي: عالم بارع جليل، وهو عارف بالرجال والحديث، واسع التتبّع، كثير الاطّلاع، دائم المطالعة، وهو أحد مراجع أهالي الهند. ولد في ١٩ جمادي الثانية سنة (١٢٨٤) وقرأ علىٰ والده، وعلى السيد محمّدعبّاس رحمه الله، وله الرواية عن الأخير.

ومن مؤلّفاته: نفحات الأزهار في فضائل الأئمّة الأطهار، وإثبات حديث ردّ الشمس، وديوان الخطب، وديوان الشعر، وكتاب المواعظ، ومسند فاطمة بنت الحسين.

وهو علىٰ ما حدّثنا بعض الثقات من أهل الهند مشغول بإتمام كتاب والده عبقات الأنوار، فبرز من تأليفه عدّة مجلّدات[٣].

وقال الشيخ الطهراني: علاّمة محدّث فقيه متكلّم متتبّع ماهر. كانت ولادته ١٩ جمادي الثانية سنة (١٢٨٤)هـ وهو القائم مقام والده العلاّمة في تنقيح مباحث الإمامة بتتميم عبقات الأنوار الذي ما صنّف نظيره في جميع الأعصار.

وهو المرجع العامّ والمقلّد في لكهنو، ويروي عن والده وعن العلاّمة المفتي مير عبّاس، وله مصنّفات كثيرة[٤].

---

(١) الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥٣٢ برقم: ٢٢٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦: ١٤٠ ـ ١٤١ برقم: ٢٦١٤.

(٣) أحسن الوديعة ص ٩١ ـ ٩٢.

(٤) نقباء البشر ٥: ٤٨٩ ـ ٤٩٠ برقم: ٦٧٨.

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدسعيد، والسيد محمّدنصير.

أمّا السيد محمّدسعيد بن ناصر حسين بن حامد حسين بن محمّدقلي الموسوي الكنتوري اللكهنوي، فأعقب من ولده: السيد عليناصر الخطيب.

أعقاب السيد سراج حسين الكنتوري اللكهنوي

وأمّا السيد سراج حسين بن السيد محمّدقلي خان بن محمّدحسين بن حامدحسين الموسوي اللكهنوي، فقال السيد الكاظمي: العالم الكامل الباذل البارع، وهو أكبر أولاد أبيه، وكان عريقاً في العلوم العقلية، وله إلمام بلسان أهل الغرب وفنونهم، توفّي في حدود سنة (١٢٨٢) وله مؤلّفات في الرياضيات[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وحكيم فاضل[٢].

وأعقب من ولده: السيد كرامت حسين العالم الفاضل، توفّي في حدود سنة (١٣٣٦).

أعقاب القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم

وأمّا أبومحمّد القاسم[٣] بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعلاء، ومحمّد الأعرابي.

أمّا أبوالعلاء بن أبيالقاسم بن حمزة بن حمزة، فمن عقبه: عبدالله بن عبدالرحيم بن محمّد بن آقا بزرك ويقال له: آقاگپ بن محمّد بن أسدالله بن نعمةالله بن أسدالله بن خلف ابن هاشم بن محمّد بن كرم الله بن بابا حسين بن علي يلقّب «شاه ركن الدين» المدفون في دزفول بن بهاءالدين بن أبيالعلاء. وله عقب بهمدان ولار.

وأعقب عبدالله بن عبدالرحيم هذا من خمسة رجال، وهم: السيد أبوالحسن، والسيد عبدالحسين اللاري المجتهد، والسيد مهدي، والسيّد محسن، والسيد عبدالرسول.

أعقاب السيد أبوالحسن بن عبدالله الدزفولي النجفي

أمّا السيد أبوالحسن بن عبدالله بن عبدالرحيم، فقال الشيخ حرزالدين: السيد أبوالحسن الدزفولي الشوشتري النجفي، اشتهر بهذه الكنية، واسمه على الأصحّ

---

(١) أحسن الوديعة ص ٩١.

(٢) الكرام البررة ٢: ٥٩٧ برقم: ١٠٧٢.

(٣) وفي بعض المشجّرات والتراجم: أبوالقاسم.

عبدالحسن، وكان من أهل الفضيلة والعلم، محترماً مبجّلاً في النجف عند العلماء والوجوه، معظّماً عند الهيئة العلمية، وقد أصاب السيد المترجم له ما أصابه في أواخر عمره من إعراض الناس عن بعض أهل العلم الذين تدخلوا في السياسة، وهو ابن أُخت السيد محمّد الدزفولي الهاشمي، وتوفّي في النجف عصر الخميس ١٥ رجب سنة (١٣٥٨) ودفن في محلّ المسرجة في الصحن الغروي الأقدس[١].

أعقاب السيد عبدالحسين اللاري المجتهد

وأمّا السيد عبدالحسين اللاري المجتهد بن عبدالله بن عبدالرحيم، فقال الشيخ حرزالدين: عالم فاضل أديب كاتب، ذو هيبة ووقار، وكان محترماً مبجّلاً، يعظّمه أهل العلم، سخياً جواداً، حسن الأخلاق والصحبة، صاحب كتاب إكسير السعادة في أسرار الشهادة طبع سنة (١٣١٩) خرج المترجم له من النجف قاصداً ايران، وجعل محلّ إقامته في لار، وكان سفره أوّل بدو نهضة المشروطة في ايران، ولمّا حلّ هناك تطوّرت دعوة الدستور الايراني، وفي حدود سنة (١٣٢٥) قام السيد ناهضاً بجيش كثير أعدّه من أهل لار والبنادر الايرانية يدعو إلى المشروطة ظاهراً، حيث كان من فرسانها العاملين المجدّين في الطلب، وقيل: يدعو إلىٰ نفسه بزعمه أنّه هو أولىٰ من غيره المتأسّين الغاصبين لحقوقهم الشرعية، حدّث بذلك الوجوه من المعاصرين من أهل بيته، وتوفّي سنة (١٣٤٠)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، ومجاهد فاضل، وتقي ورع، ولد في النجف ليلة الجمعة ثالث صفر سنة (١٢٦٤) ونشأ نشأة عالية، فتعلّم المبادىء وقرأ مقدّمات العلوم علىٰ بعض الأفاضل، ثمّ حضر على السيد محمّدحسن الشيرازي، والشيخ محمّدحسين الكاظمي، والمولىٰ لطف الله المازندراني، والمولىٰ حسين قلي الهمداني، والمولىٰ محمّد الايرواني، وغيرهم، وبرع في الفقه وغيره براعة فائقة، وتقدّم علىٰ كثير من زملائه، وحظي بعناية فائقة من كبار علماء عصره ومشاهير وقته، واعترفوا بمكانته وفضله، وصدرت له الاجازات من مشايخه المذكورين جميعاً.

---

(١) معارف الرجال ١: ٤٤ - ٤٥. وراجع: نقباء البشر ٣: ١٠٢٧.

(٢) معارف الرجال ٢: ٣٧ - ٣٨.

واختاره السيد المجدّد من بين المآت من أفاضل طلاّبه، فبعثه بوكالة منه إلىٰ لار في سنة (١٣٠٨) فأقبلت عليه طبقات الناس، وقصده طلاّب العلم من داراب وسيرجان وجهرم واصطهبانات وشيراز وغيرها، فقام بالوظائف الشرعية على النحو المطلوب من الإمامة، وحلّ الخصومات، ونشر الأحكام، وترويج الشعائر، كما وجد لديه الطلاّب ضالّتهم المنشودة، والتفّوا حوله يقتبسون من علمه وينهلون من معينه.

وفي سنة (١٣٠٩) منحت الحكومة الايرانية علىٰ عهد السلطان ناصرالدين شاه امتياز شركات الدخان الايرانية إلى الحكومة البريطانية، فأفتى السيد المجدّد الشيرازي بحرمة التدخين، وثار الشعب الايراني على الحكومة حتّى اضطرّها إلىٰ فسخ العقد.

وكان للمترجم له في ذلك دور بارز ومواقف مشرفة، فقد كافح الحكّام بكلّ ما أُوتي من حول وقوّة حتّىٰ حقدوا عليه وقرّروا قتله، فهرب إلى فيروزآباد، وكان فيها من العاملين في خدمة الدين، إلىٰ أن طلبه أهالي جهرم في سنة (١٣٣٦) فأجابهم وحلّ بين ظهرانيهم هادياً مرشداً، ودليلاً موجّهاً، إلىٰ أن انتقل إلىٰ رحمة الله في يوم الجمعة رابع شوّال سنة (١٣٤٢) عن ثمان وسبعين سنة، ثمّ عدّد آثاره[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبدالمحمّد، العالم الفقيه المجتهد ولد سنة (١٣٠٢) والسيد عليأكبر آية اللّهي العالم الفقيه الكامل، والسيد علي أصغر الركني آية اللّهي العالم الكامل.

أمّا السيد عليأصغر بن عبدالحسين اللاري المجتهد، فقال الشيخ الطهراني: عالم تقي، كان من أهل الفضل والكمال والمشتغلين بطلب العلم في النجف الأشرف، واظب علىٰ حضور حلقات مدرّسي عصره عدّة سنين، وكان ورعاً صالحاً[٢].

أعقاب السيد عبدالرسول بن عبدالله الدزفولي

وأمّا السيد عبدالرسول بن عبدالله بن عبدالرحيم بن محمّد، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل ورع، كان في النجف من تلامذة الميرزا حسين الخليلي وغيره، فقد لازم حلقات الدروس عدّة سنوات حتّىٰ برع وكمل ونال حظّاً من العلم، فنزل بعض البنادر بأمر أُستاذه

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٠٤٨ ـ ١٠٥٠ برقم: ١٥٦١.

(٢) نقباء البشر ٤: ١٥٧٧ برقم: ٢١٠٠.

الخليلي، فكان قائماً بخدمة الدين، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٣٣) له الاجازة في الرواية عن جماعة من الأعلام، عدّهم[١].

بعض السادة المنسوبين إلىٰ حمزة

ومن السادة المنسوبين إلىٰ حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام: الحسن فخرالدين بن الحسن بن الحسين العلوي الآملي.

قال ابن الفوطي: من أولاد حمزة بن موسى بن جعفر، قدم بغداد من آمل لزيارة المشاهد المقدّسة سنة احدىٰ وسبعمائة واجتمعت به[٢].

أعقاب إسحاق الأمير بن موسى الكاظم

وأمّا أبوالحسين إسحاق الأمير بن موسى الكاظم، فقال المفيد: أُمّه أُمّ ولد[٣].

وكان عالماً فاضلاً جليلاً محدّثاً، روىٰ عنه: محمّد بن مسلم، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وبنته رقية بنت إسحاق بن موسىٰ، وأبوالحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وروىٰ عن: أبيه، وأخيه، وعمّه محمّد بن جعفر.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أخيه الإمام علي الرضا عليه السلام[٤].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٥].

وأعقب من عشرة رجال، وهم: العبّاس المهلوس بالكوفة، ومحمّد عقبه ببلخ، والحسين الصواري له أولاد وعقب بمرو ونيسابور وشيراز، وعلي له عقب بحلب ومكّة، وموسىٰ، والقاسم له ولد، وجعفر درج، قال أبوالفرج: قتله سعيد الحاجب بالبصرة[٦].

وقال البيهقي: قتله السعيد الحاجب بالبصرة ودفن بها، وكان يوم قتل ابن ثمان

---

(١) نقباء البشر ٣: ١١١٨ ـ ١١١٩ برقم: ١٦٢٧.

(٢) مجمع الآداب ٢: ٥٨٥ برقم: ٢٠٤١.

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٢ برقم: ٥٢١٩.

(٥) نقد الرجال ١: ١٩٩ برقم: ٤٣٧، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ١٠٣ ـ ١٠٦.

(٦) مقاتل الطالبيين ص ٤٣٧.

وثلاثين سنة[١].

وأحمد، ويحيىٰ، والحسن روىٰ عنه ابن أخيه، وروىٰ عن عمّه الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام[٢].

ولإسحاق الأمير هذا بنت اسمها: رقية بقيت إلىٰ سنة عشرة وثلاثمائة وماتت فدفنت ببغداد، وكانت محدّثة جليلة، روىٰ عنها محمّد بن أحمد بن علي الأسدي البردعي. وروىٰ عن أبيها[٣].

أعقاب العبّاس بن إسحاق الأمير بن موسى الكاظم

أمّا العبّاس المهلوس بن إسحاق بن موسى الكاظم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبدالله إسحاق المهلوس انتقل من الكوفة إلىٰ أردبيل من أرض آذربيجان، وله أولاد وأعقاب كثيرة ببغداد وأردبيل وآذربيجان. ويحيىٰ، والعبّاس.

أمّا أبو عبدالله إسحاق المهلوس بن العبّاس المهلوس بن إسحاق الأمير، فكان سيّداً جليلاً عالماً محدّثاً، وكان من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام. روىٰ عنه: أبوعبدالله محمّد بن أحمد القضاعي، وأبوالمفضّل الشيباني. وروىٰ عن الإمام الرضا عليه السلام، وأبيه، وعمّه، وإسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد.

ذكره النجاشي في رجاله في ترجمة إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر الصادق، قال: له كتاب أخبرني محمّد بن علي الكاتب، عن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبوالقاسم إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بديبل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد به[٤].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والعبّاس، وأحمد المحدّث، روىٰ عنه: أبوالمفضّل. وروىٰ عن محمّد بن الحسن بن بيان، وأبيه إسحاق بن العبّاس[٥].

---

(١) لباب الأنساب ١: ٤١٨.

(٢) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٢٤٣.

(٣) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٥٠٦.

(٤) رجال النجاشي ص ٢٩ برقم: ٦٠، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٩٨ ـ ١٠٠.

(٥) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٤٥ ـ ٤٦.

أمّا علي بن إسحاق المهلوس بن العبّاس المهلوس، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب محمّد الزاهد شيخ الطالبيين ببغداد ويعرف بـ«الحدّاد» أعقب بها وبالجزيرة وأردبيل، وأبوعبدالله جعفر خليفة النقيب ببغداد انقرض.

أمّا أبوطالب محمّد الزاهد بن علي بن إسحاق المهلوس، فقال الخطيب البغدادي: كان أحد الزهّاد، وكان أمير المؤمنين القادر بالله يعظّمه لدينه وحسن طريقته، وحكىٰ عن أبي‌بكر الشبلي.

حدّثني عنه الحسن بن غالب المقرىء، أخبرنا الحسن بن غالب، قال: سمعت أباطالب محمّد بن أحمد بن المهلوس العلوي الزاهد -كذا قال ابن غالب محمّد بن أحمد، وإنّما هو محمّد بن علي - قال: سمعت الشبلي وقد سئل عن قول الله تعالىٰ ﴿قل للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم﴾ قال: أبصار الرؤوس عن المحارم، وأبصار القلوب عمّا سوى الله عزّوجلّ.

سمعت علي بن المحسن يقول: مات أبوطالب محمّد بن علي ابن المهلوس العلوي في يوم الأربعاء لستّ بقين من جمادي الآخرة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وكان مولده سنة ستّ عشرة وثلاثمائة[١].

وقال ابن الجوزي: ولد سنة ستّ عشرة وثلاثمائة، وكان أحد الزهّاد، وكان القادر بالله يعظّمه لدينه وحسن طريقته، وقد روىٰ عن الشبلي، وتوفّي في جمادي الآخرة سنة (٣٩٩)[٢].

وقال الذهبي: كان القادر بالله يعظّمه ويحترمه. حكىٰ عن السبكي وغيره. روىٰ عنه الحسن بن غالب البغدادي وغيره. وكان من الزهّاد المعدودين[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوالقاسم عبدالله.

أمّا علي بن محمّد الزاهد بن علي بن إسحاق المهلوس، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد الزاهد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد الزاهد بن علي بن إسحاق المهلوس، فأعقب من ولده:

---

(١) تاريخ بغداد ٣: ٩٣ برقم: ١٠٨٨، و ٤: ١٥٨ برقم: ١٣٥٢.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ١٥: ٦٩ برقم: ٣٠١٦.

(٣) تاريخ الإسلام ص ٣٨١. وفيات سنة ٣٩٩.

أبي‌الحسين محمّد، له ولد وعقب ببلخ.

أعقاب محمّد بن إسحاق الأمير

وأمّا محمّد بن إسحاق الأمير، فكان محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه أبوالصلت، وروىٰ عن أبيه إسحاق[١].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم عبدالله نزل ببلخ وبها عقبه، ومحمّد.

أمّا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن إسحاق الأمير، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد، ولده ببلخ لهم أعقاب.

أمّا أبوالحسن محمّد بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي مادركش[٢] وله ابنان، وأبوالحسن موسىٰ له ثلاثة أولاد لهم أو لبعضهم عقب ببلخ.

أمّا علي بن محمّد بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا محمّد بن محمّد بن إسحاق الأمير، فمن عقبه: السيد علي الشهير بـ«الباهوت» وكان ببلخ ابن غالب بن علي الضرغام بن راجح بن أبي‌الفوارس عبدالعزيز[٣] بن أبي‌الرجا سلام بن يوسف بن حمزة بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن إسحاق الأمير.

أعقاب الحسين الصوراني بن إسحاق الأمير

وأمّا الحسين[٤] الصوراني بن إسحاق بن موسى الكاظم، فأعقب من ولديه، وهما: علي بهاءالدين، والحسن[٥] الصوراني له أولاد.

أمّا علي بن الحسين الصوراني بن إسحاق، فأعقب من ولده: إسحاق.

وأمّا الحسن بن الحسين الصوراني بن إسحاق، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ١٢٩.

(٢) ويكون معناه باللغة العربية: قاتل أُمّه.

(٣) كذا في النفحة مع الضبط بفتح القاف وكسر الراء.

(٤) في المنتقلة: الحسن.

(٥) في الأصيلي والتحفة: الحسين.

محمّد[١] الصوراني، قتل بشيراز وقبره بها بباب اصطخر يزار، وله أولاد وأعقاب بشيراز وفسا يقال لهم: بنو الوارث، منهم رجل ولي القضاء بشيراز. وإسحاق العالم له ولد بالبصرة وهو جدّ بعض السادة المراوزة، والحسن عقبه مجاهيل.

أمّا أبو جعفر محمّد أو أحمد الصوراني بن الحسن بن الحسين الصوراني، فأعقب من ولده: أبي عبدالله جعفر الوارث بشيراز.

أمّا أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصوراني بن الحسن، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن جعفر بن محمّد الصوراني، فأعقب من ولديه، وهما: علي نقيب شيراز، والحسين.

أمّا الحسين بن موسى بن جعفر بن محمّد الصوراني، فمن عقبه: السيد أبو تراب الموسوي الاصطهباناتي بن محمّدصالح بن مير مرشد بن باقر بن مير أبو تراب بن مرشدالدين محمّد بن مير حسن بن محمّد بن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن بن موسى بن الحسين.

أمّا السيد أبو تراب الموسوي الاصطهباناتي بن محمّدصالح، فهو من أسباط السيد جعفر الدارابي المعروف بالكشفي. قال الشيخ الطهراني: أديب فاضل، ولد حدود سنة (١٣٠٠) وتلمّذ على الميرزا أبي الحسن الشهير بالمحقّق الاصطهباناتي، وابنه الشيخ الميرزا أحمد المعروف بشيخ المحقّقين وشيخ الاسلام، له منظومة في النحو سمّاها حدائق الاعراب، ومنظومة في الصرف اسمها درّة التأليف ودرّة التصريف فرغ منها سنة (١٣٥٧) توفّي باصطهبانات سنة (١٣٦٠)[٢].

أعقاب إسحاق العالم بن الحسن بن الحسين الصوراني

وأمّا إسحاق العالم بن الحسن بن الحسين الصوراني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو جعفر موسىٰ وهو أوّل من دخل مرو من هذه القبيلة، وعلي عقبه بفرغانة، والحسن.

أمّا أبو جعفر موسى بن إسحاق العالم بن الحسن، فأعقب من ستّة رجال، وهم:

---

(١) في الشجرة: أحمد.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٩ ـ ٣٠ برقم: ٧١، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٤٦ برقم: ١٧.

أبوالقاسم علي ذو المجدين، لا عقب له من الذكور. وأبومحمّد إسحاق، وهو جدّ نقباء مرو، وكان خليفة أخيه على النقابة والموسوية المراوزة من ولده، وفيهم عدد كثير. وأبوالحسن، وإسماعيل، وأبوعلي محمّد الأصغر، ومحمّد الأكبر، والحسين.

أعقاب علي بن موسى بن إسحاق العالم

أمّا أبوالقاسم علي ذوالمجدين بن موسى بن إسحاق العالم، فقال الباخرزي: السيد الرئيس ذو المجدين، جمال العترة الموسوية، الممعن منها في الطريقة السوية، وإذا علوي لم يكن مثله في كرام المناسب، وشرف المناصب، فما هو إلاّ حجّة للنواصب.

وقد سعدت بضيافته في رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة، فرأيت من دسته المطروح، وزنده المقدوح، نعيماً وملكاً كبيراً، وخيراً وفضلاً كثيراً، ولو ذهبت أصف ما تلقّاني به من تشريف وتقريب، وأهّلني له من تأهيل وترحيب، وحكمني فيه من أنزال وإنزال، وخلع عليّ من جاه ومال، لخرجت من شرط هذا الكتاب، واستهدفت من ألسنة النقّاد لسهام العتاب.

أمّا الأدب، فمنه وإليه، ومعوّل أرباب الصناعة عليه. وأمّا الخلق، فكما يقتضيه الإسلام، وكأنّه منتسخ من أخلاق جدّه عليه السلام. وأمّا الجاه، فمسلّم له غير منازع فيه. وأمّا المحلّ، فسلّم لا يسلم من الزلل مرتقيه. وأمّا الرئاسة، فقد ألقت إليه الأرسان. وأمّا النقابة، فقد فرشت له رفرفها الخضر وعبقريها الحسان.

وهذا مكان غرر من كلماته، ودرر من حصياته، يلوح عليها سيماء النبوّة، ويحيط بحواليها سماء المروءة، ثمّ ذكر بعض أشعاره[1].

وقال الحافظ عبد الغافر: الرئيس بمرو، وأملىٰ مدّة بمرو[2].

وذكره البيهقي، وعبّر عنه بنقيب النقباء بمرو، السيد الأجلّ ذو المجدين. ثمّ أورد جملة من كلام الباخرزي المتقدّم[3].

---

(١) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ١٢٥ و ص ٢٨٠ ـ ٢٨٣ برقم: ٢٩٤.

(٢) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٥٨١ برقم: ١٢٩١.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٥٧٥ - ٥٧٦، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ٣٥٢ ـ ٣٥٤ برقم: ٤٠٩.

أعقاب إسحاق بن موسى بن إسحاق العالم

وأمّا أبومحمّد إسحاق بن موسى بن إسحاق العالم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد الأجلّ سعد الدين الوبرقي، وأبوعلي الحسين، وأبومحمّد الحسن، وأبوالحسن علي.

أمّا أبوعلي الحسين بن إسحاق بن موسى بن إسحاق العالم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله[١] محمّد شرف الدين السيد الأجلّ نقيب السادة والرئيس بمرو، رآه البيهقي مدّة مقامه بمرو، وقال: وكنت أدخل عليه وخطّه في محضر عقدته باسمي، وعمي في آخر عمره، وكان حسن السيرة، مستقيم الطريقة في السيادة والمروءة[٢].

وعلي بهاء الدين، كان مفضالاً يهبأ، قتله خوارزم شاه صبراً حين أغار علىٰ مرو في شهور سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة. وأبوالحسن محمّد.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن إسحاق العالم، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله إسماعيل السيد الأجلّ، والحسين.

أمّا أبو عبدالله إسماعيل بن محمّد بن الحسين بن إسحاق، فأعقب من ولديه، وهما:

١ ـ أبوالفتح محمّد علاء الدين الرئيس النقيب بمرو، أُمّه فاطمة الستّي بنت أبي القاسم ابن محمّد بن الداعي بن الحسين بن علي بن أحمد بن علي بن عبدالله بن الحسن[٣] بن علي العريضي، وكان سيّداً جليلاً ولاّه الامام الناصر لدين الله نقابة نقباء بلاد خراسان كلّها، وكتب له بذلك عهده، وله ابنان.

٢ ـ أبوجعفر محمّد الأكبر نقيب مرو، أُمّه عامية، وكان سيّداً جليلاً عالماً رئيساً، وله ابنان.

أمّا أبوالفتح محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن الحسين بن إسحاق، فقال ابن الدبيثي: من أهل مرو، يعرف بالسيد الأجلّ، من بيت مشهور ببلده بالصلاح والخير والرئاسة والتقدّم. قدم بغداد رسولاً في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة من شهاب الدين

---

(١) في الشجرة: أبوالحسن.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٥٧٦.

(٣) في الشجرة: الحسين.

أبي المظفّر محمّد بن سام ملك غزنة، وأُكرم من الديوان العزيز، وولّي عند انصرافه نقابة الطالبيين ببلده وما يليه، وخلع عليه الخلع الجميلة.

وحدّث ببغداد عن والده بمنام رواه عن يوسف بن أيّوب الهمذاني الزاهد، وبالإجازة له من أبي سعد عبدالكريم بن محمّد ابن السمعاني، سمع منه بعض الطلبة، وقد لقيته ببغداد ولم يتّفق لي منه سماع.

وتوجّه إلىٰ بلده في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، ومولده في يوم الثلاثاء ثالث عشري شهر ربيع الأوّل سنة احدىٰ وأربعين وخمسمائة بمرو[1].

وأمّا علي بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن إسحاق العالم، فأعقب من ولده: إسحاق زين الدين.

أعقاب الحسن بن إسحاق العالم

وأمّا الحسن بن إسحاق العالم بن الحسن الصواري، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد ويلقّب بـ«نعمة» وهو الذي صنّف الشيخ الصدوق كتاب من لا يحضره الفقيه لأجله، قال في مقدّمة الكتاب: أمّا بعد، فإنّه لمّا ساقني القضاء إلىٰ بلاد الغربة، وحصلني القدر منها بأرض بلخ من قصبة ايلاق، وردها الشريف الديّن أبو عبدالله المعروف بنعمة، وهو محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسن بن الحسين بن إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام، فدام بمجالسته سروري، وانشرح بمذاكرته صدري، وعظم بمودّته تشرّفي، لأخلاق قد جمعها إلىٰ شرفه من ستر وصلاح، وسكينة ووقار، وديانة وعفاف، وتقوىٰ واخبات.

إلىٰ أن قال: فأجبته أدام الله توفيقه إلىٰ ذلك؛ لأنّي وجدته أهلاً له، وصنّفت له هذا الكتاب بحذف الأسانيد الخ[2]. وقد انقرض عقبه.

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ١: ٢٤١ ـ ٢٤٢ برقم: ٨١، وجاء عمود نسبه فيه هكذا: أبوالفتح محمّد بن أبي عبدالله إسماعيل بن محمّد بن الحسن بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي المروي.

(٢) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ١٧٨ ـ ١٧٩.

أقول: ومن أعقاب الحسين بن إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام: ما ذكره البيهقي في اللباب، قال تحت عنوان نسب السيد أشتر بن علي سرور: أملىٰ عليّ نسبه علىٰ هذا الترتيب: أشتر بن علي بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق ابن موسى بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. أُمّه علوية وهي السيدة عزيزي بنت السيد أشتر بن أبي تغلب، ولأشتر ابنان: محمّد وعلي، ويحيىٰ أخ أشتر وله عقب[١].

أقول: وفي هذا النسب عندي تأمّل.

أعقاب علي بن إسحاق الأمير بن موسى الكاظم

وأمّا علي بن إسحاق الأمير بن موسى الكاظم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب محمّد الشيخ المعمّر الزاهد، يعمل الحديد زهداً، وكان معدّلاً من ذوي الأقدار ببغداد، مات بعد أن عمّر، وله بقية يقال لهم: بنو المهلوس. وعبيدالله، وإسحاق.

أمّا أبوطالب محمّد بن علي بن إسحاق الأمير، فأعقب من ولده: علي بحلب.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن إسحاق الأمير، فأعقب من ولده: أبي الحسن محمّد[٢] المفلوج له أولاد.

أمّا أبوالحسن محمّد المفلوج، فأعقب بالبصرة من ولده: حيدرة.

أمّا حيدرة بن محمّد المفلوج بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: علي بالبصرة.

أعقاب موسى بن إسحاق الأمير بن موسى الكاظم

وأمّا موسى بن إسحاق الأمير بن موسى الكاظم، فأعقب من ولديه: القاسم، وإسماعيل، ولهما عقب.

أعقاب إسماعيل بن موسى الكاظم

وأمّا إسماعيل بن موسى الكاظم، فكان أمير فارس من جهة أبي السرايا، وكان يقال لأولاده: وجوه آل الكاظم وأعيانهم. قال المفيد: أُمّه أُمّ ولد[٣].

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٦٧٠.

(٢) في بعض المعاجم النسبية: أبومحمّد الحسن.

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

وكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه ابنه موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم، ويعقوب بن يزيد، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين الأصغر. وروىٰ عن أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأخيه علي بن موسى الرضا عليهما السلام.

قال النجاشي: سكن مصر، وولده بها، وله كتب يرويها عن أبيه عن آبائه، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحجّ، كتاب الجنائز، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب الحدود، كتاب الدعاء، كتاب السنن والآداب، كتاب الرؤيا.

أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن سهل، قال: حدّثنا أبوعلي محمّد بن محمّد بن الأشعث بن محمّد الكوفي بمصر قراءة عليه، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي بكتبه[١].

وذكره الشيخ الطوسي بنحو ما مرّ عن النجاشي[٢].

وقال الخوانساري: كان من الأجلاّء الصالحين، والفضلاء الطاهرين، سكن مصر وتوالد فيها، وصنّف في الفقه كتباً مبوّبة من العبادات والنكاح والطلاق والحدود والديات والدعاء والسنن والآداب، ويرويها جميعاً عن أبيه عن آبائه عليهم السلام، والراوي عنه أبوعلي محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي بمصر، كما في كتب الرجال الخ[٣].

وأعقب من خمسة رجال، وهم:

١ ـ موسى العالم المحدّث بمصر أُمّه كلثوم بنت علي العريضي، وأُمّها فاطمة بنت محمّد الأرقط.

٢ ـ أحمد البصري بمكّة.

٣ ـ جعفر، ولده بالمغرب في صحّ. وقال البيهقي: لا عقب له[٤].

وقال المسعودي: قتله ابن الأغلب بأرض المغرب[٥].

---

(١) رجال النجاشي ص ٢٦ برقم: ٤٨.

(٢) الفهرست ص ١٠ - ١١ برقم: ٣١.

(٣) روضات الجنّات ١: ١٠٢، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ١٣١ ـ ١٣٤.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٤٤٠.

(٥) مروج الذهب ٤: ٩٥.

٤ ـ محمّد، انقرض عقبه، وكان محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه علي بن محمّد. وروىٰ عن أبيه إسماعيل بن موسى الكاظم، وأحمد بن القاسم العجلي[١].

٥ ـ القاسم.

أعقاب موسى المحدّث بن إسماعيل بن موسى الكاظم

أمّا موسى المحدّث بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه: محمّد بن محمّد بن الأشعث بن هيثم بمصر، وأبوالحريش أحمد بن عيسى الكوفي، وأحمد بن عيسى الكلابي سنة خمس ومائتين، وإبراهيم بن هاشم، ومحمّد بن يحيى الخزّاز، وعبدالله بن حميد بن البناء. وروىٰ عن: أبيه إسماعيل بن موسى الكاظم.

قال النجاشي: له كتاب جوامع التفسير، وله كتاب الوضوء، روىٰ هذه الكتب محمّد بن الأشعث[٢].

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب الصلاة، وكتاب الوضوء، رواهما عنه محمّد بن الأشعث، وله كتاب جوامع التفسير[٣].

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والشيخ الطوسي[٤].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبوإبراهيم إسماعيل بالمدينة وأُمّه فاطمة بنت الحسن ابن محمّد بن عبدالله الأشتر، وله عقب بالمدينة ومصر وطبرستان وغيرها، وجعفر بالبصرة وأُمّه كلثوم بنت القاسم بن محمّد الديباج، وتوفّي بمصر وله بها وبالشام عقب يقال لهم: بنو كلثوم، وبنو السمسار، وبنو أبي‌العسّاف، وبنو نسيب الدولة، وبنو الورّاق. وعلي ولده بآذربيجان، وإسحاق ولده بترنجة، ومحمّد الأصغر بالمدينة وولده بترنجة، والحسين له عقب منهم بدمشق ومنهم بطبرستان، والحسن، ومحمّد الأكبر بمصر.

أعقاب جعفر بن موسى المحدّث

أمّا جعفر بن موسى المحدّث بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فأعقب من ولديه، وهما:

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ١٤٣ ـ ١٤٥.

(٢) رجال النجاشي ص ٤١٠ برقم: ١٠٩١.

(٣) فهرست الشيخ الطوسي ص ٤٥٥ برقم: ٧٢٣.

(٤) نقد الرجال ٤: ٤٢٦ برقم: ٥٤٥٤، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٣٩٤ ـ ٤١١.

أبوجعفر محمّد له عقب يقال لهم: بنو كلثوم، وأبوالحسن.

أمّا أبوجعفر محمّد بن جعفر بن موسى المحدّث، فمن عقبه: إسماعيل بن أبي‌محمّد العدل المتكلّم بمصر بن الحسن بن علي بن علي بن محمّد.

وأمّا أبوالحسن بن جعفر بن موسى المحدّث، فمن عقبه: أبي‌جعفر إسماعيل النسّابة بمصر بن المحسن السمسار بمصر المعدّل ويدعىٰ بـ«حمزة» بن موسى بمصر بن أبي‌الحسن.

أعقاب علي بن موسى المحدّث

وأمّا علي بن موسى المحدّث بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فذكره أبوإسماعيل طباطبا ممّن ورد بآذربيجان[١].

وقال أبوالفرج: حمله عبدالله بن عزيز عامل طاهر إلىٰ سرّمن رأىٰ، فمات في الحبس[٢].

وقال المسعودي: حمل في أيّام المعتزّ من الري، ومات في حبسه[٣].

وقال البيهقي: كان محبوساً مع محمّد بن الحسين، فمات أيضاً في الحبس بعد محمّد، وقبره بسرّمن رأىٰ، وصلّىٰ عليه عبدالله بن العزيز[٤].

أقول: ومحمّد بن الحسين هو: محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب.

وقال الشريف المروزي: وانتمىٰ إليه بعض أهل بلخ من جهة علي بن موسى المحدّث، وهم رهط الصكّاك النقيب ببلخ، وهو علىٰ ما زعم علي بن محمّد بن علي بن موسى المحدّث. واتّصال هذا النسب من هذا الوجه محال؛ فإنّ علي بن موسى المحدّث هو المعروف بـ«المعتزّ» وأُمّه أشترية، ومات في الحبس بسرّمن رأىٰ، ولم يكن له ولد ذكر، وإن كان فلم يذكر له عقب.

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٨.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ٤٣٩.

(٣) مروج الذهب ٤: ٩٥.

(٤) لباب الأنساب ١: ٤٢٦ - ٤٢٧.

ولم أر في جميع الكتب لولده ذكر، غير أنّ أبا عبدالله الفامي ذكر في شجرته له عيسى ابن علي بلا تعريف موضع ولا أُمّ ولا كنية. وأنا متوقّف في الصكّاك لست أقبله ولا أنفيه، فلو يسّر الله لي اليقين عن أمره والتونّس عن حاله أحكم عليه حينئذ بما يقتضيه الشرع والدين والاحتياط[١].

وقال الرازي: وقد انتمىٰ إلىٰ موسى بن إسماعيل بعض أهل البلخ من جهة ابن آخر اسمه علي بن موسى بن إسماعيل، منهم: السيد الصكّاك المعروف بجلال الدين الموسوي، وصار نقيباً ببلخ، واسمه علي بن محمّد بن علي المذكور، وفيهم كثرة، والظاهر بطلان هذا النسب[٢].

أعقاب محمّد الأصغر بن موسى المحدّث

وأمّا محمّد الأصغر بن موسى المحدّث بن إسماعيل، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن موسىٰ، له ذيل بالري.

أمّا أبوالحسن موسى بن محمّد الأصغر بن موسى المحدّث، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد الملقّب «اسفيدناج»[٣] نقيب الموصل أيّام ناصر الدولة ابن حمدان، ومات النقيب عن أولاد ذكور.

أعقاب الحسين بن موسى المحدّث

وأمّا الحسين بن موسى المحدّث بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن موسى المحدّث، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل إبراهيم.

أمّا أبوالفضل إبراهيم بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن موسى المحدّث، فقال المقريزي: هو أبوالفضل إبراهيم الحسيني الكلثمي الموسوي، سمع عبدالعزيز بن الضرّاب، وعبيدالله بن أبي‌مطر، وأباإسحاق الحبّال، وحدّث عنه وعن سواه. وروىٰ عنه الحافظ

---

(١) الفخري ص ١٥ - ١٦.

(٢) الشجرة المباركة ص ١٠٣.

(٣) في اللباب: اسبيداج، وجاء هذا اللقب في اللباب لوالده موسىٰ.

أبوالطاهر السلفي. ومولده في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، وولي نقابة الأشراف بـديار مصر. ومات في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة[١].

أعقاب أحمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم

وأمّا أحمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فمن عقبه: محمّد بمكّة بن أحمد بن محمّد ابن أحمد.

أعقاب القاسم بن إسماعيل بن موسى الكاظم

وأمّا القاسم بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فذكر السيد أحمد كيا من أعقابه: السيد ملك بن السيد شهاب الدين بن السيد شجاع الدين بن الشاه فيروز بن السيد مؤيّد بـن السيد أبي‌الفتح بن السيد منصور بن تاج الدين بن فخرالدين بن فيروز شاه بن معالي بن محمّد بن محمود بن مسعود بن علي بن القاسم بن إسماعيل بن موسى الكاظم عليهم السلام[٢].

أقول: ومن بني إسماعيل بن موسى الكاظم بقية بمصر يعرف بعضهم بـ«بني كلثم».

أعقاب أحمد بن موسى الكاظم

وأمّا أبومحمّد أحمد الورع بن موسى الكاظم، فقال المفيد: أُمّه أُمّ ولد. وكان كـريماً جليلاً ورعاً، وكان أبوالحسن موسىٰ عليه السلام يـحبّه ويـقدّمه، ووهب له ضـيعته المـعروفة باليسيرة، ويقال: إنّ أحمد بن موسىٰ رضي الله عنه أعتق ألف مملوك.

أخبرني الشريف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، قال: حدّثنا جدّي، قال: سمعت إسماعيل بن موسىٰ يقول: خرج أبي بولده إلىٰ بعض أمواله بالمدينة - وأسمى المال إلاّ أنّ أباالحسين يحيىٰ نسي الاسم - قال: فكنّا في ذلك المكان، وكان مع أحمد بـن مـوسىٰ عشرون من خدم أبي وحشمه، إن قام أحمد قاموا معه، وإن جلس جلسوا معه، وأبي بعد ذلك يرعاه ببصره ما يغفل عنه، فما انقلبنا حتى انشجّ أحمد بن موسىٰ بيننا[٣].

وقال البيهقي: درج بلا خلاف[٤].

---

(١) المقفّى الكبير ١: ١٣٨ برقم: ١٠٤.

(٢) سراج الأنساب ص ٩٢ ـ ٩٣.

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٤ - ٢٤٥.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٤٤١.

وقال الخوانساري: كان سيّداً كريماً ورعاً جليلاً فاضلاً، من أحبّ أبناء موسى الكاظم عليه السلام، وأوثقهم بعد الرضا عليه السلام، ثمّ قال بعد نقل كلام الشيخ المفيد في الارشاد: وفي بعض كتب الرجال: إنّه المدفون بشيراز المسمّىٰ بسيّد السادات، يعني به الذي اشتهر في هذه الأزمان بـ«شاه چراغ» وقد تواتر عن مرقده الطاهر هناك كرامات باهرة، ونصّ علىٰ ذلك أيضاً المحدّث النيسابوري بعد ذكره للرجل بعنوان أحمد بن موسى بن جعفر الصادق العلوي الحسيني المدني، فقال: أخو محمّد وحمزة لأُمّ ولد، كان كريماً جليلاً مقدّماً عند أبيه، أدخله في ظاهر الوصية، وأخرجه في النسخة المختومة الخ[1].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وعبدالله، وداود.

أمّا محمّد بن أحمد الورع بن موسى الكاظم، فمن عقبه: خزعل بن ناجي بن فخرالدين ابن علي بن تاج الدين بن زين الدين بن قوام الدين بن علي بن تاج الدين بن جمال الدين ابن فارس بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد الورع، له عقب يقال لهم: آل خزعل منهم جماعة بالجزائر.

وأعقب خزعل بن ناجي هذا من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن خزعل بن ناجي بن فخرالدين، فأعقب من ولديه: أحمد، وخزعل.

أمّا أحمد بن إسماعيل بن خزعل بن ناجي، فأعقب من ولده: إسماعيل، اجتمع معه ابن شدقم في اصفهان سنة (١٠٨١) وأخذ عنه نسب الأُسرة.

وأمّا خزعل بن إسماعيل بن خزعل بن ناجي، فأعقب من ولده: خليفة.

ومن أعقاب السيد أحمد الورع: السيد أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم بن صالح بن المير أبي‌علي بن مير ميرون بن أبي‌القاسم، من أحفاد المير أحمد ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام.

أعقاب القاسم بن موسى الكاظم

وأمّا القاسم بن موسى الكاظم، فقال الرازي: وقد انتسب إلى القاسم هذا قوم بالبخارا يعرفون بـ«المباحيين» وعلىٰ ما زعموا أنّهم بنو إسماعيل المباح بن أبي‌بكر بن محمود بن الحسين بن طاهر بن الحسن بن عثمان بن القاسم بن موسى الكاظم، لكن العلماء اتّفقوا

---

(١) روضات الجنّات ١: ٤٢ ـ ٤٤.

علىٰ أنّ القاسم ما أعقب[١].

أعقاب إبراهيم الأكبر بن موسى الكاظم

وأمّا إبراهيم الأكبر بن موسى الكاظم، فهو الذي خرج باليمن داعياً إلىٰ محمّد بن إبراهيم طباطبا، ثمّ دعا بعده إلىٰ نفسه، وحجّ بالناس سنة اثنتين ومائتين والمأمون يومئذ بخراسان، فوجّه إليه حموية بن علي، فانهزم وصار إلى العراق، فآمنه المأمون، ومات ببغداد.

قال الرازي: وفي عقبه شكّ، ولم يثبت له بقية، مع أنّ قوماً باليمن يدّعون ذلك، ولم يعرف من أولاده إلاّ جعفر الأمير باليمن الخارج مع أبيه، ومن نسب الإبراهيمية الموسوية إليه فهو مخطىء. ومن الناس من يلحق أولاد إبراهيم الأصغر بإبراهيم الأكبر، وذلك خطأ عظيم؛ لأنّه يوجب الطعن في نسب أُولئك السادات الأكابر، وأيضاً فإلحاق أُولئك السادات بإبراهيم الأكبر يوجب قطعهم عن إبراهيم الأصغر، وحينئذ يصير نسب إبراهيم الأصغر مطعوناً، وهو باطل بالاجماع[٢].

السادة الموسوية

أقول: وهناك سادة وشرفاء موسوية، ينتمون إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام على الاطلاق، ولم نعثر في المعاجم النسبية علىٰ عمود أنساب بعضهم محقّقاً، والبعض الآخر قد فاتنا ذكرهم في موضعها من الكتاب، ونستدرك ذلك في كتابنا الكبير إن شاء الله تعالىٰ، ونذكرهم حسبما ما هو الموجود في المعاجم والتراجم الرجالية، وهم:

١ ـ آقا بن حبيب الله الموسوي الجندقي.

قال السيد الأمين: ولد سنة (١٢٧٥) ببلدة جندق من مدن ايران، وتوفّي بطهران سنة (١٣١٥) ودفن في صحن السيد عبدالعظيم بالري. قرأ علىٰ والده، وكان من أجلّة العلماء، ويتخلّص المترجم في شعره بـ«الإقبال» وهو من بيت شرافة وعلم وسؤدد[٣].

٢ ـ إبراهيم تاج الدين بن أحمد بن محمّد الحسيني الموسوي الرومي.

---

(١) الشجرة المباركة ص ٩١.

(٢) الشجرة المباركة ص ١١٢ ـ ١١٣.

(٣) أعيان الشيعة ١: ١٠٤، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣ ـ ٤ برقم: ٢.

قال ابن بابويه: نزيل دار النقابة بالري، فاضل، مقرىء[١].

٣ ـ السيد محمّدإبراهيم بن محمّدباقر الموسوي الخلخالي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، رأيت بخطّه شرح الشمسية، كتبه في الكاظمية (١٢٠٢) معبّراً عن نفسه في آخره بأقلّ الطلبة. والظاهر أنّه كتبه في أوان تحصيله[٢].

٤ ـ السيد محمّدإبراهيم بن السيد محمّدباقر الموسوي القزويني الحائري.

كتبت رسالة مختصرة عن حياة المؤلّف عند تحقيقي لكتاب ضوابط الأُصول لصاحب العنوان، وهي:

هذه وجيزة مختصرة في حياة العلاّمة الفقيه الأُصولي المحقّق المدقّق السيد محمّدإبراهيم بن محمّدباقر القزويني الحائري صاحب هذا الكتاب القيم الموسوم بـ«ضوابط الأُصول».

اسمه ولقبه: هو السيد محمّدإبراهيم بن السيد محمّدباقر الموسوي القزويني الحائري.

كان والده السيد محمّدباقر من أهل خوئين من القرى الخمس، وكان يسكن ببلدة قزوين، فأتىٰ بولده إلىٰ كرمانشاهان، وأقام هو عند الميرزا محمّدعلي الأمير، واشتغل في تعليم أولاد الملك، وترك ولده في كربلاء للدراسة.

قال الشيخ الطهراني: من العلماء الأجلاّء، كان معلّم الشاهزاده محمّدعلي ميرزا ابن السلطان فتحعلي شاه القاجاري والي كرمانشاه، كما ذكره بعض أحفاده، وهو والد المؤسّس السيد إبراهيم صاحب الضوابط[٣].

بيته السامي: كان للمؤلّف زوجتان: احداهما ضعيفة لم تنجب له أولاداً، والأُخرىٰ أنجبت له بنات، خطب إحداهنّ المرحوم الملاّ علي محمّد وأجابه السيد، وكان من فضلاء تلامذته، واشتغل في أيّام حياته بالمرافعات وصلاة الجماعة والوعظ والتدريس، وخلّفه بعد مماته، لكنّه لم يطل الزمان حتّىٰ دعاه بعض أهل بلد الشيخ الملاّ علي محمّد وسمّموه.

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩ برقم: ٢٥، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٤٠ برقم: ٣.

(٢) الكرام البررة ١: ٩ برقم: ١٩.

(٣) الكرام البررة ١: ١٦٤ برقم: ٣٤٣.

الإطراء عليه: المؤلّف قدّس سرّه ذكره أرباب التراجم والمعاجم بالثناء الوافر، والإطراء الجميل، وإليك نبذة من كلماتهم في حقّه:

قال تلميذه الشيخ ميرزا محمّد التنكابني: أُستاذ هذه البسيطة، له الشهرة في كلّ الديار، وحيد الأمصار والأعصار، نادر الزمان في الفقه والأُصول والرجال، سبق المدرّسين العظام، علم التدقيق، ومنارة التحقيق، وجبل الفقاهة.

درسه مفيد للمتوسّط والمفيد والمستفيد، كلّ يستفيد من درسه حسب ما يناسبه، سكن في العتبة العلية العالية الحسينية، ودرّس في مدرسة سردار المتّصلة بالصحن المبارك لحائر سيّد الشهداء عليه السلام، كان يجلس في درسه بين السبعمائة والثمانمائة بل حتّى الألف من الطلاّب والدارسين والفقهاء والمجتهدين والمستنبطين[1].

وقال تلميذه الآخر السيد محمّدباقر الخوانساري: هو من أجلّة علماء عصرنا، وأعزّة فضلاء زماننا، لم أر مثله في الفضل والتقرير، وجودة التحبير، ومكارم الأخلاق، ومحامد السياق، والإحاطة بمسائل الأُصول، والمتانة فيما يكتب أو يقول.

وهو الآن فالحمد الله علىٰ أن جعله واحد زمانه في شريف مكانه، وأنهى إليه الرئاسة والتدريس علىٰ حسب شأنه، بحيث يشدّ إلىٰ سدّته العلية رواحل الآمال من كلّ بلد سحيق، ويلوى إلىٰ عتبته المنيعة أعناق الأماني من كلّ فجّ عميق، لا زالت رياض الفضل بنضارة علمه ممرعة، وحياض الشرع من غزارة فضله مترعة، ما طلع طالع الاقبال، وخطر خاطر بالبال.

ومن طالع كتابه الموجز المسمّىٰ بنتائج الأفكار في الأُصول مبتنياً علىٰ مائة وخمسين فصلاً من الفصول، يعرف صدق هذا المقال، وأنّ جناب مصنّفه المفضال أنّه نفس ملكة الفقه والأُصول، ومالك أزمّة المعقول والمنقول، والفائق علىٰ غيره من النبلاء الفحول، مع أنّه إنّما كتبه في قلائل من أيّام هجرته إلىٰ زيارة العسكريين عليهما السلام من ظهر القلب وبدون المراجعة إلىٰ شيء من أساطير الفنّ، كما حكىٰ لنا من يوثق بنقله.

وقد تشرّفت بخدمته وزيارة هذا الكتاب بعيد تدوينه له عند توقّفي بتقبيل العتبات العاليات علىٰ مشرّفيها الصلوات الباهيات في حدود سنة ثلاث وخمسين ومائتين بعد

---

(١) قصص العلماء ص ٩.

الألف، فانتسخت بخطّي من نسخة الأصل التي كانت بخطّه الشريف[١].

وقال السيد الصدر: هو أُستاذ علماء عصره في علم الأُصول بعد أُستاذه شريف العلماء في كربلاء المشرّفة. انتهت إليه رئاسة الإمامية، وتخرّج عليه جماعة من العلماء الذين أدركناهم وغيرهم[٢].

وقال الشيخ حرزالدين: عالم محقّق مدقّق فقيه أُصولي، عرف بالزهد والتقوىٰ، تفرّد آخر أيّامه بالتدريس في الحائر الحسيني، وكانت حلقة بحثه من أكبر الحلقات ومن أهمّها حيث كانت مكتضّة بوجوه أهل الفضل والنظر، وكان من أعاظم العلماء ومن وجوه المراجع والمفتين، وأحد أساطين الأُصول، ومن العلماء الذين قابلوا الناس بقوّة النظر والدقّة والعلم الغزير، والصبر على النوائب والمحن[٣].

وقال الشيخ الطهراني: المدرّس الوحيد في عصره، ومن أعاظم العلماء المحقّقين، بلغ رتبة سامية ومكاناً علياً، وصارت له الإحاطة التامّة، وعرف بالتحقيق، واشتهر في الأوساط، وذاع صيته حتّى انتهى إليه أمر التدريس، فكان من كبار المدرّسين، وأفاضل العلماء المحقّقين، وقد تخرّج عليه جماعة من أقطاب العلماء ورجال الدين، وأفاضل المجتهدين، لا يستطاع إحصاؤهم[٤].

وقال السيد علي‌نقي النقوي: العلاّمة المحقّق الفقيه، أحد أعلام العلم وأركان الدين، ومن زهابهم الفقه الجعفري والشرع الحنيف في أواسط القرن الثالث عشر[٥].

إلىٰ غير ذلك.

سيرته الذاتية: قال الشيخ التنكابني: أمّا في الأخلاق، فقد وصل هذا العظيم إلىٰ مرتبة يخرج وصفها عن قدرة الكاتب، بل لم أر بين علماء العرب والعجم أفضل من هذا البحر الخضم في الأخلاق، حتّىٰ انّه إذا دخل عليه ولد مميّز يتواضع ويقف له، سواء كان الصبي

---

(١) روضات الجنّات ١: ٣٨ ـ ٣٩.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٤.

(٣) معارف الرجال ١: ١٨ ـ ١٩.

(٤) الكرام البررة ١: ١٠.

(٥) أقرب المجازات ص ٢٣٤.

عامياً أو غير عامي، وسواء كان من أولاد النجباء أو لم يكن، وهذه الأحوال لم تكن في أحد من أبناء العصر.

وإذا قيل له ما لا يليق بشأنه وشتم والعياذ بالله، كان يسكت علىٰ ما شاهدته، فقد جاء في يوم أحد من الأعراب المعجبين بالسيد محمّدكاظم الرشتي، وحضر ذلك الأعرابي مجلس درس الأُستاذ وبدأ يتكلّم جزافاً ويشتم، وكان في حزامه خنجرة، ويتقدّم نحو الأُستاذ، والأُستاذ ساكت مطرق برأسه إلى الأرض، فعرف أحد خدّام المبنىٰ وكان من السادة، فأخذ بأطراف ثوب الأعرابي الملعون، فقال له السيد: لا تفعل معه شيئاً ولا تضربه، لكن ذلك الخادم جرّه وأخذه إلىٰ صحن حرم سيّد الشهداء عليه السلام ورماه وضربه بخشب كثير.

ولم يتغيّر حال الأُستاذ أبداً، مع أنّهم كانوا يكثرون من محاورته ومناقشته، وكان يتحدّث حسب قانون المناظرة، وإذا أساؤوا إليه في أوقات كثيرة كان يتبسّم ويصرف وجهه عنهم ويقول: هذا كلام أجنبي، لم نشاهد منه أكثر من ذلك في مجلس الدرس وغيره.

وخلال هذه السنوات التي أمضيتها مع هذا العظيم ذكر مرّتين أو ثلاثاً موعظة لأمر مهمّ برشاقة لسان وطلاقة وسلاسة بيان إضافة إلىٰ دقائق تفسير القرآن[1].

وقال أيضاً: ومن شدّة زهد الأُستاذ أنّ مع وصول أموال كثيرة من الهند تزيد على العشرين ألف تومان، ومع وصول الوجوه الكثيرة إليه من ايران والحجاز، كان فقيراً لم يكن عنده إلاّ ما يكفي لمعيشته اليومية، وبالقناعة التامّة، ولم يجمع ثروة.

وكان لفتح علي شاه بنت اسمها ضياء السلطنة، اشتهرت بالكمال والمال والجمال، فجاءت إلى العتبات العالية، وأرسلت الى السيد الأُستاذ شخصاً يعرض عليه الزواج منها، فأجاب السيد بأنّ مصاريف بنت الملك كثيرة وليس عندنا إلاّ الفقر والفاقة، ولا نتمكّن من تأمين مصارفها، فأرسلت إليه من جديد: إنّني لا أطلب شيئاً بل أنا مستعدّة للصرف عليك وعلىٰ عيالك، فأجاب: أنّ عائلتي وزوجتي وأولادي قد عاشوا معي في العسر والفقر، ولازم الوصل لك أن نحيد عنهم، وهذا قبيح، فأرسلت إليه من جديد: أن تبقي عند

---

(١) قصص العلماء ص ١٤ ـ ١٥.

عيالك وكلّ الذي أُريده أن أحمل اسمك، فأبى السيد الأُستاذ حتّىٰ يئست بالكلّية[١].

وقال السيد الخوانساري: انتقل مع أبيه المبرور من محالّ دار السلطنة قزوين إلىٰ محروسة قرميسين[٢]، وقرأ مبادىء العلوم علىٰ من كان فيها من المدرّسين، وكان بها إلىٰ أن حرّكته الغيرة العلوية وحدّته الهمّة الهاشمية على العروج إلىٰ معارج العلم والدين، والخروج عن مدارج أوهام المبتدئين، والولوج في مناهج أعلام المجتهدين، فودّع أباه وشفّع رضا الله تعالىٰ برضاه، وهاجر ثانية الهجرتين، وسافر إلىٰ تربة مولانا الحسين عليه السلام، وأخذ في التتلمذ علىٰ أفاضل المشهدين، والأخذ من الأماجد المجتبين[٣].

وكانت له كرامات باهرة، ذكر جملة منها الشيخ التنكابني في قصصه، فراجع.

مدرسته العلمية: قال الشيخ التنكابني: كان يعطي درسين، وكان يزدحم الطلاّب ويمتلىء المسجد، حتّى انّهم ينقلون متاع المسجد، وكان يمتدّ الحضور إلىٰ نصف صحن المدرسة من الطلاّب والعلماء.

وطريقة درسه في الأُصول أن يقرأ أسطراً من حصيلة أفكاره ثمّ يشرحها، ودرسه في الفقه شرح لشرائع المحقّق، يقرأ سطرين من العبارة ثمّ يقرّر المسألة، وفي أكثر الأحيان كان يدرّس علىٰ ترتيب الفقه الذى كان يكتبه، وفي آخر الدرس يقرأ عبارة ما كتبه في دلائل الأحكام في شرح شرائع الاسلام.

وكان في أغلب الأوقات يدعو من عنده كلام واشكال وبحث أو دليل آخر أن يقوله، ولم يعجزه أحد فى مجلس الدرس في المحاجّة والاحتجاج، وإذا ناظره أحد في مجلس الدرس كان يجيبه، وإذا رأىٰ أنّ المناظر لا هدف له إلاّ المناظرة لا فهم المسألة المسؤول عنها كان يسكت.

وكان صاحب الفصول معاصراً له، وكان يجلس في بعض المجالس ويناقش الأُستاذ ويسأله والأُستاذ يجيبه، ولكن الشيخ يظهر عليه في مقام المحاجّة، فيسكت الأُستاذ ويوافقه، حتّىٰ علم تلميذ الأُستاذ الشيخ محمّدمهدي الكجوري، فصار يذهب إلىٰ مثل

---

(١) قصص العلماء ص ٢٠ ـ ٢١.

(٢) وهو المسمّىٰ حالياً بكرمانشاه.

(٣) روضات الجنّات ١: ٣٨.

هذه المجالس، فإذا بدأ الحوار كان يرد الشيخ محمّدمهدي علىٰ صاحب الفصول فيغلبه.

وفي ليلة جرى الحديث عن اجتماع الأمر والنهي، والشيخ محمّدحسين ينفي والشيخ محمّدمهدي يثبت، وغلبه الشيخ محمّدمهدي والأُستاذ ساكت، حتّى وصل الأمر إلىٰ أن لا يتحدّث صاحب الفصول إذا كان الشيخ محمّدمهدي موجوداً، وتقرير صاحب الفصول في غاية القلّة، والشيخ مهدي كان ذا تقرير وجامعاً بين المعقول والمنقول.

إلىٰ أن قال: بدأ السيد الأُستاذ بالتدريس في زمان حياة أُستاذه شريف العلماء، وكان يحضر درسه ما يقرب من ثلاثمائة شخص، ورأىٰ في المنام جدّته فاطمة الزهراء عليها السلام تعطيه دواة وقلماً وتقول: يا ولدي أُكتب الفقه، وكان الأُستاذ قد تلمّذ قليلاً عند السيد محمّد المجاهد صاحب المناهل ومفاتيح الأُصول، فرغّبه بتأليف الفقه وهيّأ له المصادر والكتب الفقهية، وطلب منه التصنيف في القضاء، فكتب في القضاء كتاباً مستقلاً، وبعد مدّة طلب منه الناس رسالة فارسية حتّىٰ يقلّدوه، فاستخار فجاءت هذه الآية ﴿ديناً قيماً ملّة إبراهيم حنيفاً﴾[1].

مشايخه ومن روىٰ عنهم: حضر علىٰ جمّ غفير من أساطين عصره من العلماء والمجتهدين، وتخرّج من مدرستهم العلمية الفذّة، وهم:

١ ـ العلاّمة السيد جواد العاملي صاحب كتاب مفتاح الكرامة.

٢ ـ العلاّمة الشيخ محمّدشريف بن الملاّ حسين علي الآملي المازندراني الملقّب بـ«شريف العلماء» هو العالم الأُصولي المؤسّس، وكان يحضر مجلس درسه ألف شخص بل أكثر من الطلاّب والعلماء الكبار، كالشيخ مرتضى الأنصاري وغيره.

ولعلّ كتاب الضوابط من رشحات أفكاره وتقريرات أبحاثه، كما أشار إليه بعض أرباب التراجم.

٣ ـ العلاّمة السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، حضر أواخر درسه.

٤ ـ العلاّمة الشيخ علي كاشف الغطاء ابن الشيخ جعفر النجفي، حضر درسه في النجف الأشرف مدّة سبعة عشر شهراً، وأخذ عنه الفقه، ثم عاد إلىٰ كربلاء.

٥ ـ السيد محمّد المجاهد ابن السيد علي الطباطبائي صاحب المناهل والمفاتيح.

---

(١) قصص العلماء ص ١٠ ـ ١٢.

٦ ـ الشيخ موسى كاشف الغطاء ابن الشيخ جعفر النجفي المتوفّىٰ سنة (١٢٤٣).

تلامذته ومن روىٰ عنه: كان للمؤلّف قدّس سرّه دور واسع في التدريس، وحضر مدرسته جمّ غفير من العلماء والمجتهدين، وكما علمت أنّه كان يحضر درسه ما يقرب من الألف من الطلاّب والدارسين والفقهاء والمجتهدين، ومن هم في كلّ صقع من الأصقاع مراجع وملاذ للطالبين، وإليك جمع من تلامذته:

١ ـ السيد أبوالحسن التنكابني.

٢ ـ الحاج المولىٰ أبوالحسن بن شاه محمّد بن عبدالهادي المازندراني الهزارجريبي المتوفّىٰ بالحائر حدود (١٣٠٦).

٣ ـ السيد أسد الله الشفتي نجل العلاّمة السيد حجّة الاسلام محمّدباقر الاصفهاني.

٤ ـ السيد محمّدباقر الخوانساري صاحب كتاب روضات الجنّات، قال: وكنت أوان اتّصالي بحضرة جلاله أيضاً من المتطفّلين علىٰ طلاّب مجلس إفضاله، وقد اختصصت منه في ذلك البين بعنايات جليلة، واعتناءات وافرة جميلة، منها ما كتب بخطّه الشريف من صورة الإجازة لي علىٰ ظهر نسخة نتائج الأفكار[1].

٥ ـ الآغا محمّدباقر بن زين العابدين اليزدي.

٦ ـ الشيخ جمال المحلاّتي.

٧ ـ الشيخ حسين الأردكاني.

٨ ـ السيد حسين الترك الكوهكمري.

٩ ـ الميرزا محمّدحسين الساروي.

١٠ ـ الميرزا رضا الدامغاني.

١١ ـ الشيخ زين العابدين البارفروشي المازندراني.

١٢ ـ الشيخ محمّدصادق الترك.

١٣ ـ السيد صالح العرب.

١٤ ـ الشيخ محمّدطاهر الكيلاني.

١٥ ـ الشيخ عبدالحسين شيخ العراقين الطهراني.

---

(١) روضات الجنّات ١: ٣٩.

١٦ ـ الشيخ علي محمّد الترك .

١٧ ـ الحاج الملاّ علي الكني .

١٨ ـ الحاج محمّدكريم المجتهد اللاهيجي .

١٩ ـ الشيخ ميرزا لطف الله الزنجاني .

٢٠ ـ الميرزا محمّدمحسن الأردبيلي .

٢١ ـ الملاّ محمّد الايرواني .

٢٢ ـ الميرزا محمّد بن سليمان التنكابني، قال: وقد تلمّذت عليه عدّة سنوات، وإليه استنادي في العلوم النقلية من الفقه والأُصول والرجال[١] .

٢٣ ـ الشيخ مهدي الكجوري .

٢٤ ـ الملاّ هادي بن محمّد الاسترابادي .

٢٥ ـ السيد هاشم القزويني ابن عمّه .

إلىٰ غير ذلك ممّن ذكرهم أرباب المعاجم في تراجمهم .

إجازاته: وقد أجاز جمع غفير من تلامذته وأعلام عصره الأجلاّء .

منهم: العلاّمة الفهّامة الفقيه الأُصولي الفاضل الشيخ الميرزا محمّد بن سليمان التنكابني، أحد تلامذته الخاصّة .

قال الشيخ التنكابني في قصصه: ثمّ إنّ السيد هو أوّل من أقرّ باجتهاد هذا الفقير، لكنّه لم يكتب إجازة رواية ولا طلبت منه ذلك، وإن كانت إجازته في الاجتهاد تدلّ بالالتزام علىٰ إجازة الرواية، والمستحسن أن أكتب إجازة جنابه بعين عبارته حتّىٰ يطّلع علىٰ جودة تقريره، وحسن تقريره، وفصاحته وبلاغته وجزالته وسلاسته وعذوبة كلام ذلك النحرير والعالم الخبير، وحسن الوثوق وعطفه وإلطافه بحقّ هذا الفقير، وحتّىٰ يستفاد من استماع، ومطالعة الدرر المنثورة لهذا العظيم، وهذه صورة إجازة السيد الأُستاذ :

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله الذي منّ علينا بالاقتداء بشريعة خاتم الأنبياء، وأرشدنا بإرشاد الأوصياء واحداً بعد واحد إلىٰ حضرة سيدنا ومولانا قائم الأُمناء صلوات الله عليهم إلىٰ يوم الجزاء، ثمّ في زمن الغيبة أمرنا باتّباع العلماء الذين

---

(١) قصص العلماء ص ١٠ .

فضّل مدادهم علىٰ دماء الشهداء.

أمّا بعد، فالذي يهمّ بيانه، ولا ينبغي ستره وكتمانه، هو أنّ جناب العالم العامل، والفاضل الكامل، بحر الحقائق، وكنز الدقائق. منبع الإفاضات، وينبوع الفيوضات، معدن المنطوق والمفهوم، ومخزن المنثور والمنظوم، المحقّق في الفروع والأُصول، والمدقّق في المعقول والمنقول، وحيد زمانه، وفريد أوانه، علاّمة العلماء الأعلام، ونخبة الفضلاء الكرام، ذا الفضل العظيم، والطبع السليم، والفهم المستقيم، حادي المحامد والمآثر، وجامع المكارم والمفاخر، ولدنا العزيز الروحاني، جناب الآغا ميرزا محمّد التنكابني، متّع الله الأنام بفضله وإرشاده، وأرشدهم بهدايته وإسعاده.

قد استغرب عن الأهل والأوطان، وحضر لديّ جملة من الزمان، وبرهة من الأوان، وبذل مجهوده في تحصيل العلوم، وتكميل الأدب والرسوم، وأتعب فكره في تحصيل المراتب العلية، وتأليف المسائل الفقهية، وتصنيف الكتب والرسائل الأُصولية، مشتملة على المنظوم والمنثور، في كمال الفصاحة وغاية البلاغة، كأنّها الدرر المنثورة واللآلي المنظومة المشهورة، حاوية لغرر الفوائد ودرر الفرائد، فللّه درّه وقدّس سرّه، حيث سلك في تأليفها مسالك أُولي الألباب، ولاحظ فيها فوائد الايجاز والاطناب في جميع الأبواب ما يناسب من ذكر الفوائد المهمّة، والقواعد المحكمة، وتوضيح الفروع المبهمة، وكثير من التحقيقات الأنيقة، والتدقيقات الرشيقة، وأدقّ نظره في دفع الايرادات الفاسدة المخلّة علىٰ ما تقتضيه الضوابط والأدلّة، وفاق بذلك أقرانه الأجلّة، فأجاد ما أنتجته نتائج أفكاره.

ونعم ما أفاد من الضوابط بدقائق أنظاره في مسائل الحلال والحرام المستنبطة من دلائل الأحكام، حقيق أن ينتفع بها السالك والداخل والواسط والواصل، فهنيئاً لذلك الجناب المستطاب حيث بلغ مرتبة الاستنباط ودرجة الاجتهاد، وصار مؤيّداً بالتأييدات الأبدية، والتوفيقات السرمدية، وأعانته القوّة القدسية التي هي من أعظم الشرائط وأقوى الوسائل والوسائط.

ونسأل الله تعالىٰ دوام التأييد كما يليق، وأن لا ينساني في الخلوات ومظانّ الإجابات

من صالح الدعوات، إنّه قاضي الحاجات وولي الخيرات[١].

مراسلاته ومكاتيبه: وله قدّس سرّه رسائل ومكاتيب كثيرة إلىٰ بعض أجلاّء عصره في ايران والهند وفيها من الفوائد والعبر وذكر بعض خدماته الهامّة ما لا يخفىٰ للمراجع، وأنا أذكر نبذة منها:

١ ـ مراسلاته مع العلاّمة السيد محمّدباقر الخوانساري.

قال السيد الخوانساري: ومن جملة ما وقّعه إليّ في جواب ما كنت عرضت عليه من غصّة الفراق عن العتبات، وقصّة الاشتياق إليها، علىٰ أكمل بلاغة وأحسن نمط، مجرّداً جميع ما أورده فيه عمّا كان من حروف النقط، ما صورته هكذا:

هو المسدّد وراء حمد الله الملك العلاّم، والسلام علىٰ محمّد وآله الأطهار الكرام، لأهمّ المرام، والمهمّ العامّ: دوام سداد الأودّاء السعداء الأعلام، وإدام مهاد أدلاّء الاسلام، كالولد الأسعد المكرّم، الودود الأكرم المحمود، المؤمّل لكلّ معسور، المعوّل للأُمور، المسموّ لدىٰ كلّ محلّ، لإعطاء الله له أكمل ما أمّل ممّا حدّ وسأل، دام محروساً طول الدهر إلى الصور.

لعمر الله كم سرور حصل لدىٰ ما رسولك وصل، وكم مكروه طائل صدعه ما حامل مرسولك حمل، ولم أكُ أمد عودك إلىٰ محلّك المسعود إلى الحال، مطّلعاً علىٰ مدائح الأحوال، سائلاً لله حلّ المعسور، مائلاً إلى الاطّلاع على الأُمور إلىٰ ورود الحامل لمرسولك الهاطل، مودعاً ملاك السرور علىٰ محالّ الصدور.

والحمد لله المسهّل للأعسار كالأسعار، عالم الأسرار، وراحم الورىٰ علىٰ أطوار، والمهر المرسول، وما معه موصول محصول، عصمك الله عمّا كلّ وأملّ، وأعطاك أكمل ما حصل لطوله الأطول، علوماً علّمها أهلها كما علّم آدم الأسماء كلّها، وهو المسؤول علىٰ كلّ حال، والمأمول لدىٰ كلّ سؤال، لا أسأل الله لما سواه، ولا أُؤمّل ما عداه إلاّ وصول وصالك، وحصول آمالك، والاطّلاع علىٰ سرائر مدائح أحوالك، وهو سامع الدعاء، واسع العطاء، والسلام.

قال السيد الخوانساري: وإنّما أوردناه بتمامه لما فيه من حسن الصنيع، ونكت البديع، بل الفضل الجميع مع ما استلزمه من جدوى اللبيب في ذكرى الحبيب، أدام الله ظلاله

---

(١) قصص العلماء ص ١٧ ـ ١٩.

العالية بدوام الليالي والأيّام، وأوردنا تحت لواء إفضاله بحضرة إمامنا الشهيد عليه السلام.

ثمّ قال: وقد أصدر إليّ في هذه الأواخر رقيمة أُخرىٰ بهذه الصورة أيضاً أحببت ايرادها علىٰ صورتها، وهي هذه حرفاً بحرف:

أتمّ سلام ودعاء، وأوفر تحية وثناء، يهدىٰ ويتحف بها إلىٰ جناب العالم العامل، والفاضل الكامل، فخر الأماثل، وبدر الأفاضل، الحبر الذي يفنى الحبر ولو كان بحراً دون استقصاء مزاياه، ويضيق القرطاس ولو كان برّاً عن رسم ما أشعر به وسم علياه، السيد السند، والمؤيّد المعتمد، النور المقتبس من المشكاة التي لولاها لما مدّ الظلّ، ولولا إشراق أنوارها لما اهتدى إلىٰ إدراك حقيقة ما من الحقائق عقل عاقل، ذي الحسب الزاهر، والنسب الطاهر الأكرم الأفخم، جناب السيد محمّدباقر الموسوي المحترم، لا زال موفّقاً بالتوفيقات الأبدية، ومؤيّداً بالتأييدات السرمدية، آمّين بحقّ من وجبت موالاتهم على العالمين.

غبّ الاستفسار عن الخاطر العاطر، والمزاج الباهر، فغير خفيّ علىٰ ذلك الجناب الملقّب بأحسن الألقاب، بأنّي بين ما كنت ملتزماً بلوازم الدعاء لدىٰ مرقد حضرة سيد الشهداء عليه آلاف تحية وثناء لعموم الأحبّاء، سيّما لذلك الحبيب الموصوف بالصفاء والوفاء، فاذاً قد ورد كتابكم الكريم، وخطابكم الفخيم، فصار لي نعم الوارد، وأوردني من عذب زلال معانيه أصفى الموارد، وحيث كان مشتملاً علىٰ حقائق الفصاحة حسب المنطوق والمفهوم، ودقائق البلاغة من حيث المنثور والمنظوم، أفادني غرر الفوائد، ودرر الفرائد، فحمدت الله علىٰ ذلك، وشكرته عمّا هنالك، وصار حبّي إليكم كأنّه لو يحدّ لملأ الخلأ الموهوم، ولأظهر بطلان لا تناهي الأبعاد علىٰ نحو البرهان المسلّمي المعلوم، والمأمول عدم قطع المراسلات، وإرجاع المهمّات على الاستمرار والدوام، وعليكم منّي أوفر التحية والسلام، فإنّ ذلك خير ختام[1].

٢ ـ مراسلاته مع العلاّمة السيد حسين سيد العلماء ابن العلاّمة السيد دلدار علي النقوي اللكهنوى الهندي أحد مشاهير عصره في الهند.

قال السيد أحمد النقوي اللكهنوي الهندي: وقال السيد الأوّاه الحليم السيد إبراهيم

---

(١) روضات الجنّات ١: ٤١ ـ ٤٢.

الحائري في مكتوبه لسيد العلماء رحمه الله :

ثمّ إنّ المرجوّ من جنابكم العالي إبلاغ السلام التامّ إلىٰ أخيكم الحري بالإعزاز والإكرام، قطب فلك الاسلام، ونقطة دائرة الاحترام، البدر التمام، وقوام الأحكام، ونظام الحكّام، المحيي مراسم الفضل والحكم بتنقيحه، المحيي معالم الكمال والعلم بإيضاحه، المهذّب لشرائع الاسلام بوافي موجوز بيانه، الممهّد بقواعد الأحكام بكافي تبيانه، مصباح مسالك الهداية، ومفتاح مدارك ما فيه أقصى الكفاية، السيد السند، الأورع الأمجد الأوحد، فريد أوانه السيد محمّد[١]، لا زال مؤيّداً مسدّداً في ترويج الدين، بمحمّد وآله وصحبه البررة الطاهرين[٢].

وقال أيضاً: قال الحبر العلاّمة، النحرير الفهّامة، مستحفظ شرائع الاسلام، مستنبط دلائل الأحكام، المجتهد المعتمد، السيد السري، السيد إبراهيم الحائري، في جملة كتاب طويل له أرسله إلى سيدنا الغطريف[٣]، ما هذا لفظه الشريف :

ورابعاً: أنّه بعد ما أُخبرت بأنّ نسخة دلائل الأحكام التي أرسلت إلىٰ جنابكم العالي في مجلّدين، قد طاحت بطوائح أمواج البحار في البين، عزمت على استنساخ نسخة جديدة أُخرىٰ، فاذا الواصل من بندر مسقط مكتوب من أحد الأجلاّء الأذكياء، أنّ النسخة المذكورة قد طلعت من بطن الحوت في أحد البنادر، صحيحة الباطن والظاهر، فرأيت أنّ إرسالها أحرىٰ لاستشكاف ذلك عن جليل مراتبكم العلية، وجميل أنفاسكم القدسية، لا زالت دارجة مدارج الشرف والجلال والعزّة والإقبال بمحمّد وآله خير آل. انتهى موضع الحاجة من كتابه الطويل الأذيال[٤].

وقال بعد ذكر هذه الرسالة: فلمّا وصل هذا المرسوم المشتمل علىٰ هذه الحكاية العجيبة والواقعة الغريبة، واطّلع السيد السند عليه، أسند هذا الشرف إليه، هضماً لنفسه الشريفة عن الرضا به، وأمرني بجواب الخطّ المذكور، فكتبت فيما كتبت عن جنابه: وأمّا

---

(١) وهو المعروف بسلطان العلماء .

(٢) ورثة الأنبياء ص ٧١، ظلّ ممدود ص ٥٦ ـ ٥٧ .

(٣) وهو السيد حسين سيد العلماء .

(٤) وسيأتي ذكر تمام الرسالة .

حديث السمك وبقاء كتابك السامك في بطنه من غير فساد ونقصان، فمن العجائب التي قلّما تقع في الأعيان والأكوان، ولا غرو ولا عجب من قدرة الله المالك للملك والملكوت، الحافظ ليونس في بطن الحوت، وليعدّ هذا من كراماتك الدالّة علىٰ علوّ مقاماتك[١].

وقال أيضاً: وقال آية الله في الأنام آقا السيد إبراهيم الحائري طاب ثراه في بعض مكاتيبه: السيد السند الأكرم، والجيد الأفخم، والمعتمد الأشمّ، المعنعنة إلى الارتفاع أحاديث علمه وكماله وجلاله، المنتهية بالسند العالي من غير انقطاع مسانيد إفضاله، ذي الحسب الفاخر، والنسب الطاهر، الذي به افتتاح صحيفة الفضل والرشاد، وبه اختتام رقيمة العلم والسداد، معتبر وسائل الشيعة، ونهاية مستند الشريعة، نخبة كلّ نحرير نبيه، وكفاية من لا يحضره المتتبّع المتدرّب الفقيه، المبرّء عن كلّ نقص وشين، الصديق جناب السيد حسين، صانه الله عن حوادث الدارين بمحمّد وآله[٢].

وقال أيضاً عند ذكره تآليف السيد حسين سيد العلماء: رسالة أصالة الطهارة، وقد بلغت في طفّ الحائر الأشرف، الحائز لكلّ شرف، إلى السيد السري، العالم الدري، الكوكب الدرّي، الفقيه النبيه، السيد إبراهيم الحائري، فكتب مقرّضاً عليها في المختتم، مسجّلاً له بالخاتم، ما هذا نصّه:

لقد أجاد صاحب هذا المصنّف الجليل في اقتناص المدلول من الدليل، وجاء بما يبهر العقول في تطبيق الفروع على الأُصول، وأعرب عن مشكلات المسائل بتحرير أنيق ينتفع به المبتدي والواسطة والواصل، فحقّ له أن يتمثّل بقول القائل:

وإنّي وإن كنت الأخير زمانه ... لآتٍ بما لم يستطعه الأوائل

فلا غرو لو أحرز من بين الفضلاء قصب السباق، وفات الجهابذة المحقّقين عن اللحاق، فهو العلاّمة العلم المهذّب، وعذيقها المرجّب، فليشكر الله تعالىٰ علىٰ ما وفّقه له من المرتبة السنية، والموهبة السماوية، والفضيلة التي تفوق الفضائل، ويقصر عنها كفّ المتناول، والملكة التي رقىٰ بها معالي الدرجات، واعترف له بالفضل أهل الملكات، لا زال مسدّداً للصواب، مؤيّداً بفصل الخطاب. حرّره الأقلّ إبراهيم الموسوي عفي عنه.

---

(١) ورثة الأنبياء ص ١٣٨ ـ ١٣٩، أوراق الذهب ١: ٦٠ ـ ٦١، ظلّ ممدود ص ١١٥ ـ ١١٧.

(٢) ورثة الأنبياء ص ١٨٠، ظلّ ممدود ص ٥.

وهذه النسخة من رسالة الأصالة كانت لبعض الزوّار، المشرّفين بزيارة الأئمّة الأطهار، المرتحلين إلىٰ دار القرار في تلك الأسفار، فلمّا أن وصلت كتبه بعد وفاته إلىٰ هذه الديار، ابتاع السيد نسخة الأصل من أهله «وكلّ شيء يرجع إلىٰ أصله».

ثمّ إنّ السيد المجتهد الحائري أرسل كتاباً إليه[١]، مصدّقاً لما بين يديه، من التقريظ الذي أطلعناك عليه، وهو لا يعلم بأنّ النسخة حاضرة لديه[٢].

وقال المفتي السيد محمّدعبّاس الجزائري: ومن رسالة جناب السيد إبراهيم صاحب الضوابط إلىٰ جناب سيد العلماء السيد حسين، ما هذا نصّه:

بعد إهداء أبهى التحيّات الوافية الوافرة، وغبّ إنشاء التسليمات المتوالية المتكاثرة، علىٰ أروى الغصن الغصين من الدوحة المباركة النامية المصطفوية، وأزكىٰ لبن الركن الركين من الشجرة المورقة الزاكية المرتضوية، الؤلؤ الريّان المتلألأ من معادن العلم والكرامة، والدرّ الخارج من لجّة التيّار المكنون في مخازن الفضل والفخامة، سراج مصباح الهداية والدراية، قامع معالم الضلالة والغباوة والغواية، حجّة الاسلام السابغة البالغة، وبينة[٣] الايمان البارقة الشارقة، فخر السادات، وبحر السعادات، العالم العامل، المتفرّد في الأخلاق، والفاضل الكامل المتوحّد في الأكناف والآفاق، قاصم لذّات الحاسدين ببلوغه إلىٰ أقصى الأماني، وقاصم نشآت الجاحدين بوصوله إلىٰ أتقن المباني وأحسن المعاني، عمدة الفضلاء المحقّقين، وزبدة العلماء المدقّقين، السيد السند، المبرّء المنزّه من كلّ رينٍ وشين، سيدنا السيد حسين، دامت أيّام إفاضاته وإفاداته.

فلا يخفىٰ علىٰ حضرتكم العلية أنّ الداعي لا تزال أيّامه مصروفة في استدعائه ممّن هو منتهى الحاجات، وغاية الطلبات والسؤلات، سيّما في أوقات الزيارات، وساعات

---

(١) في هامش النسخة: قال في هذا الكتاب ما هذا لفظه الشريف: وكان معه رسالة أنيقة من مصنّفاتكم الشريفة في أصالة طهارة الأشياء، ومشتملة علىٰ تحقيقات قلّما يتفطّن بها العلماء، وتدقيقات ريثما يتّفق بعضها بلا ريب في مدّة الأزمان للفضلاء، وكتبت بيميناي فيها ما ينبيء عن بعض حسنها ليكون تذكرة منّي للأصدقاء ولم أدر وصولها. انتهىٰ.

(٢) ورثة الأنبياء ص ١٩٩ ـ ٢٠٠، أوراق الذهب ١: ١٠٨ ـ ١١٠.

(٣) كذا، ولعلّ الصحيح: بنية، أو نيّر.

الإجابات أن يرزقنا التشرّف باستفاضة ملاقاتكم الشريفة التي هي من أهمّ المهمّات، وأتمّ السعادات في هذه العتبات العاليات، علىٰ مشرّفها آلاف الثناء والتحيّات.

ثمّ لا يزال ذاكراً لآلائكم الجميلة، ونعمائكم الجليلة، شاكراً لألطافكم القويمة، وأشفاقكم الكريمة القديمة، التي يعجز اللسان عن بيان معشار عشرها فضلاً عن أن يحيط بحدّها وحصرها، سائلاً من الله سبحانه أن يبلغنا إلىٰ حدّ الكمال والتمام بمضيّ الشهور والأعوام.

ثمّ لا يخفىٰ علىٰ جنابكم العالي أوّلاً: أنّ الداعي قد تشرّف في هذه الأزمنة الشريفة بزيارة رسالتكم المنيفة التي أرشدتموها لهداية الأنام، المنظّمة علىٰ أحسن مقال وأتقن مقام وختام، الكاشفة من حسنها عن وقادة طبع مؤلّفها الكريم، المجلية لجمالها كأنّها تنزيل من لدن حكيم، فوعمري إنّها لكتاب مستطاب يحتوي علىٰ نفائس عرائس تشاكل الدرر المنثور، ويشتمل علىٰ عقائل مسائل يستحقّ أن يكتب بالنور علىٰ وجنات الحور، لا زال سعيكم مشكوراً، ولا برح الداعي باجتلاء تحقيقاتكم وتدقيقاتكم مسروراً، فلقد نظمتم جواهر الحقائق في سمتٍ دقيق، ونضدتم زواهر الدقائق علىٰ طرزٍ رشيق، ووفيتم معارك المدارك حقّها من النظر، وحصيتم مسارح المطالع بجواهر الفكر.

وثانياً: أنّ عيال المرحوم المبرور المغفور السيد السند الممجّد الوفي الحفيّ الصفي جناب السيد علي[1] ـ نوّر الله مضجعه وطيّب تربته ـ ومن يتعلّق بجنابه بحمد الله سالمون غانمون، لكنّه عن قصد التشرّف بخدمتكم الشريفة ناكلون نادمون، وأنّ الداعي يوصل أزيد من خمس وثلاثين نفساً منهم من المشاهرة المقرّرة، مجرياً إيّاها عليهم في كلّ شهر من الشهور المستمرّة، وحيثما رضوا بالمهاجرة عنّا والمسافرة إلىٰ زيارة جنابكم العالي أن تحيلوهم الوجه الموجود في بندر أبي‌شهر ليأخذوه في مصارفهم والأمر إليكم، فانظروا ماذا تأمرون، وكتب المرحوم المغفور موجودة عند بعض التجّار الكرام في بغداد دار السلام، فعلىٰ جنابكم الإشارة إلىٰ ما خلا منها، فإنّ الداعي قائم بإكمالها وإتمامها علىٰ نحو ما تبغونها.

---

(١) هو السيد علي ابن السيد دلدار علي أخو سيد العلماء، المتوفّىٰ في ١٨ شهر رمضان المبارك سنة (١٢٥٩) بكربلاء ودفن بجنب السيد محمّد المجاهد.

وثالثاً: أنّ الداعي قد كثر ملاله، وتشتّت أحواله، بسبب أُولي المشاهرة من الهنديين، وقد كثروا حتّىٰ أن بلغوا ثلاثمائة نفس بل ما علاها، وهم بعد في ازدياد، ولم يحصل للداعي الرخصة في إعطاء أزيد من مائتي نفس منهم، فيحصل بذلك بينهم التنازع والتشاجر، إن أُعطوا منها رضوا، وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ويفسدون، فإن رأيتم أن يبلغ كلّهم منها علىٰ حسب تسميتهم أو تعيّنوا مائتين منهم بأساميهم، أو تلقوا إلى الداعي قاعدة كلّية اقتضتها المصلحة الرافعة لتنازعهم وتخاصمهم أو غير ذلك، فالمرجوّ الإشارة إليه ليحصل الاطّلاع عليه.

ورابعاً: أنّي قائم باشتغال الأُمور المتعلّقة بالقبّة الشريفة العسكرية، وقد اشتريت لها مرايا صافية لنصبها فيها، وستكمل كما هو المنظور، وقد مضت مدّة من إتمام باب الرواق المطهّر الحسيني، وقد أرسل الداعي تصويره إلىٰ جنابكم، كما أُرسل تصوير النقشة الحسينية المباركة مع نقشة سرّمن‌رأىٰ قبل ذلك، وما تشرّفت بعد بجواب مشتمل علىٰ وصولهما، عسىٰ أن تشيروا إليه بعد كونهما مطبوعتين في نظركم الأنور، ومقبولتين عند طبعكم الأقدس الأبهر.

ولا يخفىٰ أنّه قد زاد مقدار من المبلغ المقرّر للضيافة في حضرة مقتدى الناس مولانا أبي‌الفضل العبّاس عليه السلام، فرأيت أن أصرفه على الفقراء والضعفاء في كلّ يوم، فوزّعته عليهم وجعلت كلّ قوم محوّلاً علىٰ إمام جماعة محلّتهم، ليكون أسهل حصولاً لهم وأقرب وصولاً إليهم، وقد انتفع جميعهم منه، ولا يزالون ذاكرين لسوابغ آلائكم الجزيلة ونعمائكم الجميلة الجليلة.

وخامساً: أنّ الداعي قد وفّق للتشرّف بزيارة النجف الأشرف ـ علىٰ مشرّفه أسنى التحف ـ في الغدير للقيام بمراتب الدعوات والإقدام بنيابة الزيارات لجنابكم، وما هو وظيفتي من القيام والاقدام في كلّ زمان ومكان بدعاء السلطان الأفخم والخاقان الأكرم، حامي الشريعة وناصر الشيعة، خلّد الله ملكه ودولته وأدام بدعائكم ودعائي عزّته ورأفته.

وقد حوّل من جانب أهالي دولة ايران مبلغ تعمير تلك القصبة الشريفة والتوسعة في حرمها المحترم، وتفضيض أبوابه أو تذهيبها، وقد شرعنا فيه مشتغلين به، فلاقاني حاكمها الذي هو أمين علىٰ خزائن الحضرة وبيده مفاتيحها وهو متولّيها، وسألني تعمير الضريح

المقدّس العلوي وإصلاحه، لما حدث فيه من تفرّق أنحائه، وتشتّت أجزائه، ورأينا أنّه ممكن إصلاحه بخمسين ألف روفيه محمّد شاهية، فلو أمكن ذكر ذلك عند حضرة السلطان الأعظم ـ خلّد الله ملكه ـ والسعي في إعانته لكان بمحلّ من الحسن والخير لا خير أعظم منه.

ثمّ الداعي قد بعث إلىٰ جنابكم العالي مجلّد النكاح والطلاق من الدلائل، وقد أكّدت علىٰ جناب السيد السناد الحاج سيد جواد أن يأخذ المجلّدات التي قد غرقت قبل ذلك، ثمّ طلعت سالمة بأنفاسكم القدسية من المسقط، ويوصلها إلىٰ جنابكم، وقد تكفّل بذلك وسيتشرّف معها لديكم عمّا قريب إن شاء الله تعالىٰ، أرجو من جنابكم العالي قبولها بحسن ألطافكم.

ثمّ الداعي لا يزال قائماً بما أرجعتم إليه من المهمّات والخدمات، وسأرسل إلىٰ جنابكم نقشه وعمر في مضجع ولدي المسلم، سلام الله عليهم وعليكم ورحمة الله وبركاته.

وسادسها: أنّ الباب المصنوع من الفضّة بصناعته قد تمّ وكمل مستحسناً في الأنظار، متفرّداً في جميع الآفاق والأمصار، في استحكامه ونقشه وكتابته، وقد نصب في مكانه، وهو أيضاً من مساعيكم الجميلة الباقية ببقاء الدهور، وقد قيل في وصفه وتاريخه أبيات تحقّ أن تكتب بالنور علىٰ صفحات الدهور والحور[1].

وقال أيضاً: ورسالة أُخرىٰ منه إليه[2] نوّر الله مضجعه:

بعد إهداء أبهى التحيّات الوافرة الوافية، وغبّ إنشاء التسليمات المتكاثرة المتولية من المخلص في الولاء، الداعي في السرّ والملاء، أبزغ تحيّات زكيات احتفّت بفنون تحف الثناء، نازلة من سحائب رحمة الرحمٰن بفضله المنيع، وأبلغ تسليمات جنيات التفّت بصنوف صحف الدعاء هاطلة من مواهب ملك الاحسان كمطر الربيع.

وأبهىٰ صلاة صلوات تزهو بها عواطر الخواطر ولا يحصيها الأقلام بل لم تكد تستطيع، وأنمىٰ عداة دعوات تنمو بها نواظر البصائر، وهي في كلّ آن علىٰ طرز رشيق

---

(١) أوراق الذهب ٢: ٨٣٣ ـ ٨٣٧.

(٢) أي من العلاّمة السيد إبراهيم القزويني إلى السيد حسين سيد العلماء.

وطور بديع، إلىٰ من انتظم بجود وجوده نظام شرع الاسلام، واستقام بعود وعوده فلك الملّة والأحكام، مفخر طوائف العرب والعجم، ومظهر لطائف السخاء والكرم، ناهج مناهج الصدق والصلاح، وعارج معارج الفوز والفلاح.

سالك مسالك الحكم والهداية، ناسك مناسك العلم والدراية، مدير دائرة الخلّة والوفاء، ومبير نائرة الظلم والجفاء، تاج رؤوس الأُدباء، وسراج مصباح الغرباء، غوّاص لجج العلوم، ودافع حجج الخصوم، أُسوة المحقّقين العلماء، وقدوة المدقّقين الفضلاء، وحيد دهره، وفريد عصره، سلالة السلسلة الجليلة العلوية، ونقاوة الصفوة النبيلة الفاطمية، الأعلم الزكي، والأكرم الصفي، والأفخم الوفي، سيدنا ومولانا المبرّء عن كلّ شين وزين، سيدنا ومولانا السيد حسين، لا زالت ألطافه العالية باقية ببقاء السنين والدهور إلىٰ نفخة الصور.

ثمّ المعروض غبّ الدعاء المفروض والثناء المحضوض أوّلاً: انّ عمدة الأمور التي ينبعث بها سرور الخاطر، وتقرّ بها العيون الحواسر، هو امتزاج مزاجكم الشريف الوهّاج بأفواج الشعف والشغف، وابتهاج خاطركم العاطر المنيف بأنواع العزّ والشرف، الباعثين لانتظام الملّة والدين، واستقامة قوام الاسلام والمسلمين، والكاشف عن ذين مع بون المسافة وبين ما في البين هو تواتر سرحكم بريد النظر المنير في مجاري الأقلام، وتظافر جولانكم رائد البصر البصير في مطاوي الأرقام، فإنّ الداعي لدوام العزّ والشرف مذ يتشرّف بجزيل كتابكم وجميل خطابكم، لا يزال شاكراً لإحسانكم، وذاكراً لفضلكم وإنعامكم، رجاء حصول نعمة كبرىٰ بوصول رقيمة كريمة أُخرىٰ، حيث انّ الشكر يزيد الاحسان، والنسيان يوجب الخسران، عسىٰ أن يكون ذلك مستقرّاً باستقرار الأيّام والشهور، ومستمرّاً باستمرار الأعوام والدهور، وكيف لا يكون والداعي قائم بفنون الدعوات المتتالية، والزيارات المتوالية، في كلّ مساء وصباح، وغدوّ ورواح، وإنّه لمن شيوتكم القديمة القويمة، وشيمتكم الرضية المستقيمة.

وثانياً: أنّ أمر النهر المأمور بالحفر بعد ما وقع بمساعيكم الجميلة علىٰ أحسن حال، وبلغ إلىٰ حدّ الكمال، اتّفق ورود عسكر السلطان لقمع بعض سكنة هذه القصبة الشريفة من أهل الطغيان، فجعلوا انقطاع الماء وسيلة إلى الظفر، فخرّبوا النهر إلىٰ ما لم يبق له عين بل ولا أثر، ثمّ بعدما أمنت القصبة من المغالبة، وانطفت بينهم نيران المحاربة، شمّرنا عن

ساعد الاجتهاد بحفره ثانياً، واستأنفنا العمل فيه لا كسلاً ولا متوانياً، حتّىٰ أعدناه إلىٰ أحسن ما كان، وأجرينا الماء بلطف الله المستعان.

وثالثاً: أنّ الضيافة المأمور بها في حضرة العبّاس عليه السلام قد وقعت في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك علىٰ أحسن ما يتصوّر، وانتفع بها ساكنو القصبة المطهّرة، وحاضروها من أُنثىٰ ومن ذكر، وقد أنشأ الأُدباء في حسنها أبياتاً كثيرة مختلفة باختلاف تلك الموائد، وأشعاراً حسنة مؤتلفة بايتلاف تلك العوائد، لا زالت مساعيكم الجميلة مشكورة، ولا برح الدعاء باجتلاء نفائس أُنس موائدكم وفرائدكم مسرورة.

ورابعاً: أنّه بعد ما أُخبرت بأنّ نسخة دلائل الأحكام التي أرسلت إلىٰ جنابكم العالي في مجلّدين، قد طاحت بطوائح أمواج البحار في البين، عزمت على استنساخ نسخة جديدة أُخرىٰ، فاذا الواصل من بندر مسقط مكتوب من أحد الأجلاّء الأذكياء، مشتمل بعد حمد ذي العزّة والجبروت، وثناء سالك مقاديم عالم الناسوت، أنّ النسخة المذكورة قد طلعت من بطن الحوت في أحد البنادر، صحيحة الباطن والظاهر، فرأيت أنّ إرسالها أحرىٰ لاستشكاف ذلك عن جليل مراتبكم العلية، وجميل أنفاسكم القدسية، لا زالت دارجة مدارج الشرف والجلال والعزّة والإقبال بمحمّد وآله خير آل.

وخامساً: أنّ الباب المصنوع من الفضّة المأمور بصناعته قد تمّ وكمل مستحسناً في الأنظار، متفرّداً في جميع الآفاق والأمصار، في استحكامه ونقشه وكتابته، وقد نصب في مكانه، وهو أيضاً من مساعيكم الجميلة الباقية ببقاء الدهور، وقد قيل في وصفه وتاريخه أبيات تحقّ أن تكتب بالنور علىٰ صفحات خدود الحور.

ثمّ ممّا ليس يخفىٰ علىٰ جنابكم العالي أن أيدي الزمان والغير، وسهام القضاء والقدر، لا تزال تصيب ولا تطيش، ولا تنفكّ توقع أهل عزّها في اضطراب وآلام وتشويش، سكونها يهتمّ في تحرّك الكروب والمحن، وحركتها توجب ابداع أنواع الغموم والفتن، لا تعلو عليها يد، ولا يخلو عن أذاها أحد.

فما الدهر إلاّ محنةٌ ونوائب ... تنوب وأبناء الزمان نيام

لقاسيتم كرّاً لكرٍّ ومرّةً ... لأُخرىٰ وأقلى الناس منه كرام

وانّ الله تعالىٰ جعل ذلك بفضله باعثاً لارتفاع الدرجات وتكفير السيئات، وجعل الصبر عليها من أعظم القربات، وغايته أشرف الغايات، ولا وسيلة أمتن من هذي إلى

السعادة الأبدية، ولا ذريعة أتقن منها للوصول إلىٰ أقصى المراتب الأُخروية، وقد كان ذلك دأب الأنبياء والمرسلين، وشأن الأولياء والصدّيقين، وما شيء إلاّ ويدركه الفوت، ولا نفس إلاّ وهي ذائقة الموت، فليكن دأب العلماء الصالحين أيضاً عند حدوث حوادث الزمان، وطوارق الحدثان، ومصائب الإخوان، الصبر بما جرىٰ به القضاء والقدر، والاكتفاء علىٰ مضامين الكتاب والأثر.

وكيف لا يكون كذلك؟ وأنتم أعلم ممّن سلف وغبر، وأفضل من اختبر بكلّ حادثة وبلاء وشرّ، وأنّ ما ذكرت ليس من باب النصح تعاليتم عن ذلك، بل تذكرة لمن تذكّر، عظّم الله أُجورنا وأُجوركم، وأتقن بمحكم التدبير أُموركم، وأعزّ من موفّق مؤيّد وسيّد مسدّد، وفّق في طلب مرضاة الله، واستغرق في بحار عناية الله، وقد وقع أجره على الله، قد أجاب الحقّ في أشرف أمكنة، وأحسن أزمنة، متأسّياً بسميّه صلوات الله عليه، فطوبىٰ لسعادته ومرحباً بكرامته.

وقد قيل في رثائه[1] قصائد تتدكدك بها صمّ الجبال، ولا يوجب إنشادها سوى اقتلاق البال وتفرّق الأحوال، وقد توجّهت بنفسي القاصرة الفاترة إلىٰ أحواله الفاخرة الباهرة حال حياته وبعد وفاته بما تمكّنت واقتدرت، وما قصرت في إرسال عياله ومن يتعلّق بجنابه وتهية أسبابهم إلاّ ما اقتصرت، راجياً من الله سبحانه أن يحفظهم وإيّاكم عن مكائد الزمان، ويحرسكم بمنّه عن شدائد الحدثان، بمحمّد وآله سادات الانس والجان.

ثمّ المأمول أن تشرّفونا بترقيم المكاتيب المشتملة على الحالات وإرجاع الخدمات، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثمّ المسؤول من جنابكم العالي تبليغ السلام التامّ والثناء إلىٰ مخزن درر المعارف، ومعدن غرر العوارف، حاوي مرتبتي العلم والسعادة، وجامع منقبتي الشرف والسيادة، الذي نظره الثاقب في استخراج كنوز العلوم أحدّ من شفار المراشف، وفكره الصائب في تخريب حجج الخصوم أشدّ من الرياح العواصف، ملاذ الأنام، وغوث الكرام، سليل الفخام، عمدة العلماء الأعلام، حجّة الاسلام، قوام الأحكام، ونظام الحكّام، العالم الفاضل، والنحرير الكامل الباذل، غيث الأيتام والأرامل، خير الأواخر، وتذكرة الأوائل،

---

(١) أي: في رثاء أخيه السيد علي.

علم المحقّقين، وأفضل المدقّقين، العارج إلىٰ أقصى مراتب الفضل والدراية، البالغ إلىٰ أمتن طرق الاجتهاد والرواية، السيد الأيّد، الجيّد المعتمد، الممجّد الأمجد، سيدنا ومولانا السيد محمّد[١]، لا زالت دوارس الشرع معمورة ببيانه الأمتن، ومجالس الفيض والاستفاضة منوّرة بتبيانه الأتقن، ثمّ السلام عليه وعليكم ورحمة الله وبركاته[٢].

وقال أيضاً: وأيضاً منه إليه قدّس سرّه[٣]:

وأبهىٰ تحيّات زكيات يتعطّر من فيحات أطراف رياحينها عرائس الليالي والأيّام أطيب من النسيم شميمها، وأسنىٰ هديّات خبيات تنضّر من رشحات أكناف فيافيها دوارس الدهور والأعوام أعذب من التسنيم فطيمها، أجلىٰ وأضوء من القمر، منحات لمعات بروق أنوارها كبصيص الدرر يبذل بها الحبيب نجيبها، وأحلىٰ وأهنأ من الكوثر نفحات قطرات وروق أشجارها كبيص العنبر ينجل منها القريب رقيبها، مهداة ـ وأنّ الهدايا علىٰ مقدار مهديها ـ من حامل لواء الولاء، الداعي في السرّ والملاء، إلى العالم الفاضل التمتام، والكامل الباذل القمقام، نور حدقة الأعلام، ونور حديقة الاسلام، مرجع الأنام، ملاذ الخواصّ والعوام، محطّ رحال الأفاضل، مركز دائرة علوم الأواخر والأوائل، معوّل رجاء الآمال، ومبوّء العظمة والجلال، مجمع الفضل والكمال، منبع مكارم الخصال والفعال، إمام البراعة وفارس اليراعة، السيد السند المسلاق، والجيد الأيّد في الآفاق والأخلاق، الكامل في خلوص مراتب المحبّة والوفاق، الباذل وسعه في إتقان رواتب الألطاف والاشفاق، العبق في تقريراته الزاكية، اللبق في تحريراته الوافية، التقف في إفاداته السامية، واللقف في إضافاته المتوالية، سيدنا الممجّد، ومولانا المسدّد والمؤيّد، أعلم علماء دهره، وأفقه فقهاء عصره، سلالة السادات، وينبوع السعادات، سيدنا المبرّء من كلّ شين، سيدنا ومولانا السيد حسين، لا زالت حدائق الإفادات برائق عباراته البليغة مورقة، وأحداق الطلاّب إلىٰ طلاب أقداح راح إشاراته محدقة، آمين.

وبعد الحمد علىٰ تواتر نعمائه، وتضافر آلائه، فلا يخفىٰ علىٰ جنابكم العالي أنّ الداعي

---

(١) وهو أخوه السيد محمّد سلطان العلماء.

(٢) أوراق الذهب ٢: ٨٣٨ ـ ٨٤٣.

(٣) أي: من السيد إبراهيم صاحب الضوابط إلىٰ سيد العلماء السيد حسين.

الوالي حيثما توالت عليه مصائب الهجران، وتواترت عليه نوائب الحرمان، وكاد من شوق لقاء ذلك الجناب يحترق من نائرة بروق الحجاب، منتظراً لحصول ما يخمد نيران الفراق، ووصول ما يحكم أركان الوفاق، أعني الرقائم التي تشهد لراقمها بالخصال والمكارم، فربّما يتشرّف بوصولها فيغترف من شمولها، ويسرح بريد النظر في رياض عباراتها، ويجول رائد البصر في مجاري إشاراتها، فيحدّ بمطالعة مضمونها غموم الهجران، ويجذّ بمكاشفة مكنونها هموم الحرمان، لاحتوائها علىٰ ظرائف أحسن من ورد الخدود، وأرقّ من شكوى العاشق حين الصدود، واشتمالها علىٰ لطائف أصفىٰ من رائق الشراب، وأبهىٰ من أيّام الشباب، وذلك فضل من اللّه سبحانه بقضاء المأمول ونجاح المسؤول، ولعمر الله تعالىٰ إنّ ذلك لمن أعظم التحف، التي توجب المرح والشعف، وتورث الفرح والشغف، فليكن ذلك بحكم قويمة ألطافكم وقديمة إشفاقكم مستداماً، فإنّ الخير ما يبقىٰ دواماً، لا زال سعيكم مشكوراً، ولا برح المخلص باجتلاء نفائس عرائس مجهودكم مسروراً، آمين ثمّ آمين.

وممّا اتّفق[1] في هذه القصبة الشريفة أهلها إذن ما بين عترة عبرىٰ وأُسرة أسرىٰ، وقبيلة مقتولة، وفصيلة مفصولة، ورجال منشقّة الأعضاء، وأطفال مقطّعة الأحشاء في الأمعاء، ونسوان مخدّرات مشقوقة الجيوب عريات، كم من الأموال نهبت، وبيوت خرّبت، ونفوس زكية أُحرقت بثيابها، ورؤوس بهية كالشموس أُغرقت في دمائها، وجنائزهم إلىٰ مضيّ أيّام، لم يتمكّن أحد من دفنها خوفاً من الحكّام، فيا لله من حادثة عوين بها يوم العاشورا، ونائبة لم يقع مثلها في مرّ السنين والدهور.

إنّ البلية من يملّ كلامه ... فانقع فؤادك من حديث الكاتب

ومن المقتولين في تلك الحادثة ظلماً كاتبنا العلوي محرّر مكاتيب تلك الصفحات محمّدعلي الموسوي هنيئاً له.

ثمّ إنّ القليل الذين بقوا بالاختفاء اختاروا الجلاء لعجزهم عن الغطاء والوطاء، ولم يبق ممّن بقي من طالب علم أو مجاور إلاّ وهو هاجر أو مهاجر سوىٰ من لم يقدر علىٰ ذلك، فجعل الوقوف لنفسه خير مسالك، وبقيت الأرض المقدّسة كالصفصف القاع، ما خلا

---

(١) وهي الحادثة الهائلة نجيب باشا.

من القتلىٰ باع منها إلاّ ذراع، إلاّ أن يوسّع الله فى أرزاقهم، ويبارك الله في أخلافهم من أسلافهم، وهو عليه سهل يسير، وعلىٰ ما يشاء قدير.

ثمّ إنّ من المطالب التي يهمّ ذكرها أنّ المبلغ المبعوث من الاحسان والفضل لصرف تعمير مشهد مولانا أبي‌الفضل عليه السلام فقد اقترن بالفضل بإتمامه واختتامه، والحمد لله الذي وفّقكم وإيّانا لذلك بمنّه وإكرامه.

وأمّا حكاية النهر الجاري في هذه الأرض الشريفة المشتهر بالحسينية، فهو أيضاً قد بلغ إلىٰ حدّ الكمال، بل عدل عن طريق الاعتدال، وأحاط الماء على الصحاري والمشارع والبساتين والشوارع، ثمّ عالجنا ذلك بوصله إلىٰ بحر النجف الأشرف، وليشتمل ذلك علىٰ كثرة المنافع والمزارع، وأمنية طريق الحماد، وانقطاع العرب القطّاع وارتفاع الفساد، ولو احتاج بعد إلىٰ تعمير لم نضايقه من دون قصور وتقصير.

وأمّا تذهيب الايوان الصغير لسيد الشهداء عليه السلام، فقد سعينا في اتمامه، وقد تمّ بالخير واختتم، والباب المفضفض قريب من الاتمام، وسينصب بتوفيق الملك العلاّم، وقد اشترينا النحاس لتذهيب الايوان الكبير مقداراً يجوز قيمته عن عشرة آلاف وخمسمائة ريال محمّد شاهي، ونشتغل به من دون إهمال إلىٰ أن تمّ المقدار المرسول، ثمّ إتمامه بأمرك المطاع موكول.

وأمّا المدرسة التي أمرتم ببنائها، فلو دنا الوجه بها لم نكن لنهمل فيها وإن كانت الطلاّب للحادثة المذكورة متفرّقة متشتّتة.

وأمّا مجلّدات كتاب دلائل الأحكام، فبعثت ثلاثة مجلّدات منها إلىٰ جنابكم العالي باستصحاب السيد جواد الذاكر لكنوّ قاصداً لصفحة الهند، ثمّ بعد خروجه من عندنا أُخبرنا أنّه قصد السند، فلمّا رجع وسألناه عنها قال: غرقت كلّها في البحر، وأخجلنا بتعويق وصولها إلىٰ جنابكم العالي، وأذن في استكتاب نسخة أُخرىٰ تبعث بعد تمامها وختامها إن شاء الرحمٰن.

ثمّ المرجوّ من ألطافكم الجميلة وأشفاقكم الجليلة إبلاغ السلام التامّ العام من الداعي إلىٰ جناب مولى العلماء الراشدين، قدوة الفقهاء المتبحّرين، علاّمة الزمان، فهّامة الوقت والأوان، السيد السند، الأيّد الجيّد، أفضل الفضلاء السابقين واللاحقين، أعلم العلماء المتقدّمين والمتأخّرين، منبع الفيوضات، ومجمع الإفاضات، العالم الباذل الكامل الفاضل

العادل، مصباح طرق الهداية والارشاد، ومفتاح أبواب مناهج غاية المراد، وحيد دهره، وفريد عصره، إمام الأنام، ملجأ الخواصّ والعوام، حجّة الأنام، قطب الاسلام، السيد المطاع الممجّد المؤيّد المسدّد الأرشد، سيدنا السيد محمّد[١]، دامت أيّام إفاداته وإفاضاته، وشرّفه الله ببلوغ مقاصده ومراداته، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ووجه الاطعام إلى الآن موجود، لعدم التمكّن من صرفه على النحو المعهود، سيما في هذه الأيّام التي نظلّ بها تحت حكم العساكر العثمانية، فلو كان الاذن في صرفه تدريجاً إلىٰ أن يتمّ، أو في تدارك أحوال الفقراء والمساكين المضطرّين بسبب وقوع الحادثة لربما كان أتمّ وأهمّ، والأمر إليكم وأنتم فيه أعلم.

وأمّا مشاهرة الطائفة الهندية، فلم تصل منها إلاّ مشاهرة شهرين أوصلناها إليهم، وقد أخبرنا بوصول مثلها إلىٰ بندر أبي‌شهر، لعلّ الله يوصلها عمّا قريب إليهم.

وأمّا أمر سرّ من رأىٰ، فقد فرغنا من بناء حصنه الحصين وسوره المكين، وارتفاعه مقدار اثني‌عشر ذراعاً شرعياً، إلاّ أنّه بقي قليل منه غير مضرّ ولو أُبقي علىٰ حاله، لكنّا بصدد إتمامه وإكماله، ونصبنا له أبواباً مصبّغة بألواح من حديد، ولنعم حصن من حصن مشيد، ونحن إذن مشتغلون بأمر حرم العسكريين بنصب المرآة وتذهيب القبّة المطهّرة، علىٰ مشرّفها أفضل التحيات، إذا وفىٰ بها الوجه المرسول، وإلاّ فصدور الأمر منكم مسؤول، وتاريخ اتمامه سنة (١٢٥٩).

ولم نشرع بعد في تعمير بقعة ولدي مسلم بن عقيل، ولا يحتاج تعميرها إلىٰ ذلك المقدار، وأمّا بناء الصحن والحجرات لها فغير محتاج إليه؛ لوقوعها في مكان لا يمرّ عليها عابر سبيل، فلو كان الإذن في صرف ما زاد منه في تعمير قبّة سلمان الفارسي إذ هي أيضاً خربة لكان أحسن، ولو أمرتمونا مع ذلك بذلك فالأمر إليكم.

ثمّ المستدعي إرسال المكاتيب المشتملة على الحالات الفائقة والخدمات اللائقة، فإنّ الداعي لا يزال مترقّباً لذلك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته[٢].

وقال أيضاً: مرقوم كتبه بخطّه السيد إبراهيم صاحب الضوابط إلىٰ جناب سيد العلماء:

---

(١) وهو أخوه السيد محمّد سلطان العلماء.

(٢) أوراق الذهب ٢: ٨٤٤ ـ ٨٥١.

أسنىٰ سلام أطيب من النسيم، يغتبط من نفحاته روائح الغالية، وأبهىٰ كلام أعذب من التسنيم، ينبط من لمحاته سوانح ما جنته أيدي القرون الخالية، أزكىٰ من طيبات بنان زواهر الجنان طوالع مطالع أزهاره، وأبهىٰ من تحيات بيان نواضر الرضوان لوامع ملامع أنواره، أهديه إلى السيد السند الأكرم، والجيد الأيّد الأفخم، والمعتمد المستند الأشمّ المعنعنة الى الارتفاع أحاديث علمه وكماله وجلاله، المنتهية بالسند العالي من غير انقطاع مسانيد إفضاله وإجلاله، ذي الحسب الفاخر، والنسب الطاهر، الذي به افتتاح صحيفة الفضل والرشاد، وبه اختتام رقيمة العلم والسداد، معتبر وسائل الشيعة، ونهاية منية الشريعة، نخبة كلّ نحرير نبيه، كفاية من لا يحضره المتتبّع المتدرّب الفقيه، المبرّء عن كلّ نقص وشين، الصديق الصدّيق جناب السيد حسين، صانه الله عن عواقب الدارين بمحمّد وآله.

وبعد، فلمّا كثرت مباعدة الأحباب، وطال الافتراق، وما تيسّر من بحر الوصال مع كثرة ما بي من اشتداد الاشتياق، وضاقت النفس كالطير في القفس بإحاطة أصناف الكرب وأضعاف الألم، وتاقت النفس إلىٰ ملاقاة ذلك الحبر الأقدس كاشتياق الظبي إلىٰ وارق السلم، منتظرة غاية الانتظار لتوجّه الأخبار، إذ قد حصل التشرّف بجميل كتابكم الأتقن، والتألّف بجزيل خطابكم الأيمن الأحسن، فتوقّد منه أُوار المودّة، واشتعلت حرارة المحبّة، بعد ما أيست أزهار رياض الوداد من أمطار بحار الألفة والاقتراب، وتكمّلت نضارة المودّة بعدما يبست أنهار حياض الفؤاد من كلفة الهموم والالتهاب، فشكرت الله علىٰ تكاثر آلائه، وتواتر نعمائه، عزّ من ربّ جليل موفّق، وعززت من خليل مترفّق، ولاشتماله علىٰ سلامة الأحوال، أبعد عنّي جلّ الكروب والأهوال، وأسأل الله الاتمام والاكمال بحصول الوصال عمّا قريب في هذه الأماكن المشرّفة المطهّرة المكرّمة المنوّرة.

ثمّ لا يخفىٰ علىٰ جنابكم أنّ المبلغ الذي تعطّف بإجماله وتلطّف بإرساله، وتجمّل بفضله وتبجّل ببرّه وجوده وطوله، الملك الأفخم، والسلطان الأحشم الأكرم، أمير الأُمراء العظام، ظهير العلماء الفخام، حامي الشريعة الغرّاء، ونصير الفرقة الحقّة المحقّة شيعة الأئمّة النجباء النقباء، عليهم آلاف التحية والثناء، مدّ الله في أطناب ظلاله علىٰ مفارق المسلمين، وعمّر الله بخلود ملكه الشريف مدارس علماء الأطيبين، لإصلاح ما انكسر

من روضة مولى الناس أبي‌الفضل العبّاس عليه السلام والتحية، وهو ثلاثون ألف روفية، قد وصل وتمضي مدّة اشتغل بإصلاح ذلك المحلّ، كما رقم السلطان الأجلّ، ولعمر الله لنعم ما فعل، وحبّذا ما اهتدى فدلّ، فإنّه رسم يبقىٰ في السنين والأعوام له إلىٰ قيام القيام، لا زال في توفيق الله وعنايته مقضي المنىٰ بحمايته.

وقد سلّمت قبض وصول المبلغ المرموز في بغداد لمستند الأحبار الباليوز لعلّه أرسل، ووصل أيضاً المبلغ الذي أرسلتموه من باب التلطّف والاحسان لأهل الفقر والايمان، سيّما الهنديين القاطنين في هذه المظانّ، وهو ثلاثة آلاف وثلاثمائة وثمان وستّون روفية رائجة العراق، فجعلته نصفين، وراعيت في أدائه على الفريقين ما أمرت قاصداً منه إبراء ذمّة ذلك المؤيّد الموفّق ـ زيد مجده وتوفيقه ـ من الحقّين، وستصل إلىٰ جنابكم مع هذه الذريعة قبوضه، كما وصل إليهم فيوضه، والذي أمر به السلطان الأعظم ـ أدام الله إحسانه ـ للمؤمنة الهندية المسمّاة سكينة خاتون، وهو ثمانمائة واثنتان وأربعون روفية برائجنا، فقد وصل أيضاً وأوصلته إليها، وسيصل إليكم قبض وصوله منها.

ثمّ إنّ المرحوم المبرور الغريق في بحر العفو والغفران مشرّف علي خان قد أودع إلى الداعي حين مهاجرته إليكم دفتراً مشتملاً علىٰ تفصيل جميل، لكي يرسل من ماله جملة من الحقوق لأُفرّق في أهله ومحلّه من دون تأجيل، وما دريت بحاله من تفصيله وإجماله.

وقد أخذ المرحوم المبرور منّي كتاب نتائج الأفكار الذي انتخبته من كتابي الكبير المسمىٰ بضوابط الأُصول، وما علمت بالوصول، وكان معه رحمه الله رسالة أنيقة من مصنّفاتكم الشريفة في أصالة طهارة الأشياء، مشتملة علىٰ تحقيقات قلّما يتفطّن لها العلماء، وتدقيقات ربّما يتّفق بعضها بلا ريب في هذه الأزمان للفضلاء، وكتبت بيمناي فيها ما ينبىء عن بعض حسنها، ليكون تذكرة منّي للأصدقاء، ولم أدر وصولها، فالمأمول ممّن هو مثلكم في لطفه الشامل انضمام كيفية كلّ ذلك إلىٰ حقائق أحوالكم، وسأبعث إليكم كتابي المسمّىٰ بدلائل الأحكام في شرح شرائع الاسلام امتثالاً لأمركم العالي، والسلام.

ثمّ إنّ المرجوّ من جنابكم العالي إبلاغ السلام التامّ إلىٰ أخيكم الحريّ بالإعزاز والاكرام، قطب فلك الاسلام، ونقطة دائرة الاحترام، البدر التمام، وقوام الأحكام، ونظام الحكّام، المحيي مراسم الفضل والحكم بتنقيحه، المجلي معالم الكمال والعلم بايضاحه،

المهذّب لشرائع الاسلام بوافي موجز بيانه، الممهّد لقواعد الأحكام بكافي مختصر تبيانه، مصباح مسالك الهداية، ومفتاح مدارك ما فيه أقصى الكفاية، السيد السند الأورع الأمجد الأبرع الأوحد، فريد أوانه، ووتر زمانه، السيد محمّد، لا زال موفّقاً مويّداً مسدّداً في ترويج الدين، بمحمّد وآله وصحبه البررة الطاهرين، فإنّ الشوق إلىٰ ملاقاة جنابه راقٍ إلى الغاية، والذوق لمواخاته باق من البداية إلى النهاية، رزقنا الله وصاله، أو صبراً علىٰ ما عسيت أن أناله، والسلام والاكرام.

نقش خاتمه، عبده الراجي إبراهيم الموسوي

عنوانه: هو الحفيظ تعالىٰ شأنه العزيز، من كربلاء المشرّفة إلىٰ دار السلطنة لكهنو ـ صانها الله عن كلّ ما يمحو ـ ثمّ يتشرّف بلثم أنامل السيد السند الأكرم، والعالم الأفضل الأفخم، والماجد الورع الأعظم، معتمد الفقهاء الراشدين، ومستند الفضلاء المتبحّرين، صاحب المجد ...، والفيض العميم، والخلق العظيم، والقلب السليم، والحقيق لمحامد التكريم والتعظيم، المبرّء عن كلّ نقص وسوء وشين، جناب السيد حسين، لا زال موفّقاً مروّجاً للدين بمحمّد وآله الأطيبين الأطهرين، بلّغه اللّهمّ بالخير والعافية.

من الداعي السيد إبراهيم الموسوي الحائري، التحرير في ١٤ شهر رجب الاحرام سنة (١٢٥٦) قطمر قطمر قطمر[١].

وهناك رسائل ومكاتيب كثيرة باللغة الفارسية، كما أنّ هناك مكاتيب أُخر اقتصرت علىٰ هذا المقدار، لما فيها من الفوائد والعبر.

تآليفه القيمة: للمؤلّف آثار قيّمة خالدة، مشحونة بالتحقيقات والتدقيقات الجليلة، وهي:

١ ـ رسالة غريبة مفصّلة في الطهارة والصلاة.

٢ ـ رسالة فارسية في الطهارة والصلاة والصوم.

٣ ـ رسالة في حجّية الظنّ.

قال الشيخ التنكابني: كتبه في سعة كاملة، وهي حسنة جدّاً فيها تحقيقات لا تقدّر[٢].

---

(١) أوراق الذهب ٢: ٨٥٤ ـ ٨٥٩.

(٢) قصص العلماء ص ١٣.

٤ ـ رسالة في حرمة الغيبة وفروعها.
٥ ـ رسالة في صلاة الجمعة.
٦ ـ رسالة في مناسك الحجّ.
٧ ـ دلائل الأحكام في شرح شرائع الاسلام.

قال الشيخ التنكابني: من أوّل الطهارة حتّى الحدود والقصاص، عدّة مجلّدات، والموجود منه عندي كتاب الطهارة في مجلّد، وكتاب الصلاة مجلّد كبير، وكتاب الزكاة والخمس والصوم في مجلّد، وجميع المتاجر في ثلاثة مجلّدات، والنكاح مجلّد كبير، والطلاق والظهار واللعان والايلاء والخلع والمباراة في مجلّد كبير، والغصب مجلّد، والذباحة والأطعمة والأشربة مجلّد، وكتب الباقي بعد ارتحالي عنه، وهذا الكتاب يشتمل علىٰ فروع كثيرة وأدلّة لا تحصىٰ لا توجد في الكتب المبسوطة الأُخرىٰ، وبعبارات فصيحة بليغة موجزة محرّرة من النكاح حتّى الآخر، وأستطيع أنّ أدّعي علىٰ سبيل الحقيقة أنّه لم يكتب مثله في التدقيق والتحقيق، وكنت في خدمته حين تدريس وتصنيف النكاح والطلاق والخلع والمباراة والظهار واللعان والايلاء والاقرار[1].

وقال الشيخ الطهراني: خرج منه شرح جميع الشرائع بعنوان «قوله قوله» إلاّ القضاء والشهادات وقليل من الوقف منه، لكن تمّم الوقف بعض تلاميذه، وجملته في عدّة مجلّدات، توجد بكربلاء عند بعض أحفاده، وجملة منها كانت في مكتبة الشريعة، ورأيت المجلّد الأوّل منه المنتهىٰ إلىٰ صلاة المسافر، وقد فرغ من تأليفه في شوّال (١٢٤٦) هو بخطّ أقلّ الطلبة علي بن مهدي الطهراني، فرغ من الكتابة (١٢٩٢) وهذه النسخة كانت في مكتبة السيد محمّدباقر الحجّة، وفيها أيضاً مجلّد الزكاة، ومجلّد الطلاق، ومجلّد المتعة إلىٰ آخر النفقات.

ورأيت أربع مجلّدات منه في كتب السيد محمّد بن إبراهيم اللواساني المتوفّىٰ بالنجف (٤ ـ ع ٢ ـ ١٣١٧) ورأيت من نسخة عصر المصنّف مجلّدين بخطّ تلميذه الحاج المولىٰ أبي‌الحسن بن شاه محمّد بن عبدالهادي المازندراني الهزارجريبي المتوفّىٰ بالحائر حدود (١٣٠٦) وقد تمّم الجزء الأخير من ثانيهما الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني

---

(١) قصص العلماء ص ١٣.

الحائري بخطّه في (١٢٥٥).

ومجلّد أفعال الصلاة إلىٰ آخر الصوم بخطّ محمّدمهدي بن علي أكبر في (١٢٦٢) رأيته عند السيد محمّد الحجّة الكوهكمري أوان كونه في النجف، وعنده أيضاً مجلّد من الطهارة إلىٰ صلاة المسافر بخطّ العالم المولىٰ أسدالله بن محمّدصادق البروجردي في (١٢٦٣) وأربع مجلّدات منه الطهارة والصلاة والفلس إلىٰ آخر الرهان، والنكاح إلى آخر الصيد والذباحة، كلّها في مكتبة السيد محمّدصادق آل بحرالعلوم، إلىٰ غير ذلك من نسخ مجلّداته[١].

٨ ـ ضوابط الأُصول في مجلّدين.

قال الشيخ التنكابني: المعروف أنّه كتبه خلال شهرين في مكّة، وهذا من كراماته، واتّفق تأليفه في زمان الطاعون، مع أنّه كتب الكتاب بحيث تتّفق أكثر الصفحات في ابتداء سطورها بحرف وانتهائها بحرف واحد، فصفحة مثلاً يبدأ كلّ سطر منها بحرف الألف وينتهي بالنون أو اللام، وخلال شهرين ألّف دورة أُصولية كاملة في متانة، ونسخة الأصل مكتوبة بذلك النحو، وهذا ليس إلاّ تأييداً إلٰهياً وكرامة غير محدودة من الذات الأحدية[٢].

أقول: ولعلّ في هذه الفترة في مكّة المكرّمة راجع الكتاب ورتّبه وهذّبه وبيّضه من السواد إلى البياض، والله العالم.

وقال الشيخ الطهراني في حقّ كتابه هذا: وهو من أهمّ مصادر هذا الفنّ، وأوعىٰ لدقائقه وتحقيقاته، وقد شرحه جماعة من تلاميذه[٣].

وذكره الشيخ الطهراني أيضاً في ذريعته[٤].

٩ ـ القواعد الفقهية.

قال الشيخ التنكابني: وكان يقول: جمعت خمسمائة قاعدة من القواعد الفقهية ألّفت

---

(١) الذريعة ٨: ٢٣٩ ـ ٢٤٠.

(٢) قصص العلماء ص ١٢.

(٣) الكرام البررة ١: ١١.

(٤) الذريعة ١٥: ١١٩ برقم: ٨٠٢.

فيها بين القواعد الكلّية، لكن لا يوجد في كتاب الكلّيات قواعد كثيرة، وأكثرها واردة علىٰ وفق الدليل[١].

١٠ ـ نتائج الأفكار، في مجلّدين، وهو ملخّص كتابه الضوابط.

قال الشيخ التنكابني: وفيه دورة أُصولية والأدلّة والأقوال بعبارات فصيحة في غاية الفصاحة والبلاغة، وهو الذي جعله محور درسه، ولم يكتب مثل هذا الكتاب في الأُصول بهذه الفصاحة والبلاغة والجزالة والعذوبة، ولتلامذته شروح كثيرة علىٰ ذلك الكتاب[٢].

وقال السيد علي‌نقي النقوي: وهو كتاب مختصر ممتّع في الأُصول، كتبه في أيّام قليلة عند زيارته لمشهد العسكريين عليهما السلام من غير مراجعة ومطالعة[٣].

آثاره الخيرية: له قدّس سرّه مساعي جميلة مشكورة في الأُمور الخيرية، وخدمات جليلة مأثورة في بناية العتبات المقدّسة في كربلاء والنجف والسامراء، قد ذكر جملة منها في مراسلاته ومكاتيبه المتقدّمة، وكان المهيّأ له الأسباب من الأموال وغيرها هو العلاّمة السيد حسين سيّد العلماء من الهند.

وبنيت قلعة سامراء باهتمامه الجليل، وإجرائه النهر الحسيني، وتفضيضه العتبة العبّاسية، وغيره، وكانت تأتيه من الهند أموال كثيرة يرسلونها كلّ عام من الموقوفات، وكان يصرفها على الفقراء والمساكين والمحتاجين والمجاورين والضعفاء والصائمين، وإصلاح المشاهد المشرّفة.

وقد أرسل إليه السيد حسين سيد العلماء اللكهنوي الهندي المتقدّم الذكر من الهند إليه أموالاً جليلة لتفضيض الباب وتذهيب الأيوان لأبي‌الفضل العبّاس عليه السلام.

وكذا أرسل إليه مبالغ كثيرة لتعمير النهر الحسينى وإجرائه في كربلاء المقدّسة.

راجع جملة من خدماته الخالدة المشكورة إلىٰ رسائله ومكاتيبه المذكورة.

ولادته ووفاته: ولد المؤلّف قدّس سرّه في شهر ذي‌الحجّة من سنة (١٢١٤) هـ‍ق، قال

---

(١) قصص العلماء ص ١٣.

(٢) قصص العلماء ص ١٢.

(٣) أقرب المجازات ص ٢٣٤.

الشيخ الطهراني: كذا أرّخه بخطّه علىٰ ظهر مجلّد المكاسب من كتابه الدلائل[١].

وقال السيد الصدر: توفّي سنة (١٢٦٢)[٢].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في شهر ذي‌الحجّة سنة (١٢١٤)[٣].

وأمّا وفاته، فقال الشيخ التنكابني: ثمّ وقع الأمر الحتمي، وتوفّي الأُستاذ سنة (١٢٦٤) ثمّ طاف أهل كربلاء بجنازته في حرم سيد الشهداء عليه السلام وحضرة العبّاس، وضجّت الناس، وداروا بالجنازة في الأزقّة، ولطموا الصدور وقرأوا المراثي، وشقّوا أطراف الأثواب، ودفن في جنب الصحن في البقعة المخصوصة قرب داره.

والظاهر أنّ عمره الشريف قريب من الستّين سنة[٤].

وكان وفاته بالطاعون حيث عمّ البلاد العراقية، وأشار الشيخ التنكابني الىٰ ذلك، حيث قال في منظومته:

مدفنه في أرض كرب وبلا ... وهو شهيد إذ توفّي بالوبا

وقال الشيخ حرزالدين: توفّي في كربلاء أوّل الوباء الجارف سنة (١٢٦٤)[٥].

وقال السيد الكاظمي: توفّي سنة (١٢٦٤)[٦].

وقال الشيخ الطهراني: وتوفّي رحمه الله بالوباء في سنة (١٢٦٢) في أواخر ليلة الخميس السابع عشر من شوّال[٧].

وقال السيد علي‌نقي النقوي: توفّي رحمه الله سنة (١٢٦٤) وفي بعض الإجازات سنة (١٢٦٢)[٨].

---

(١) الكرام البررة ١: ١٠.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٥.

(٣) معارف الرجال ١: ١٨.

(٤) قصص العلماء ص ٢٩ ـ ٣٠.

(٥) معارف الرجال ١: ٢٠.

(٦) أحسن الوديعة ص ٧٠ و ١١٢.

(٧) الكرام البررة ١: ١٠، الذريعة ٨: ٢٣٩.

(٨) أقرب المجازات ص ٢٣٤.

وقال المحقّق الروضاتي: أرّخ وفاة صاحب الترجمة خطأً تلميذه صاحب قصص العلماء في عام (١٢٦٤) وكم يوجد نظير ذلك في القصص، واعتمد عليه كلّ من ترجم له بعده، فذكروا وفاته في ذلك العام. والتاريخ الصحيح ما ذكره شيخنا المحقّق في الذريعة، قال: دلائل الأحكام في شرح شرائع الاسلام، للسيد محمّدإبراهيم بن محمّدباقر الموسوي القزويني المتوفّىٰ بالحائر سنة (١٢٦٢) الخ[١].

وقال المحدّث القمّي: قبره بالحائر الشريف جنب باب الصحن المقدّس تجاه قبر صاحب الفصول[٢].

وذكره السيد الأمين في أعيانه، وقال: توفّي في كربلاء سنة (١٢٦٤) عن عمر ناهز الستّين، ودفن في مقبرة بجانب داره قريباً من المشهد الشريف الحسيني[٣].

والصحيح عندي أنّه توفّي كما هو المحقّق في سنة (١٢٦٢) هـ.

وأعقب من ولدين جليلين: أحدهما: السيد أحمد والد السيد عبدالله، الذي هو والد السيد آغا.

والثاني: السيد محمّدباقر آغا بزرك والد السيد جواد، والسيد محمّدتقي، والسيد حسين المتولّي لأوقاف جدّه والمتوفّىٰ سنة (١٣٦٧).

أمّا السيد حسين بن السيد محمّدباقر المعروف بآغا بزرك بن السيد إبراهيم صاحب الضوابط القزويني الموسوي الحائري، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان في النجف الأشرف من تلاميذ شيخنا المولىٰ محمّدكاظم الخراساني وغيره، عاد إلىٰ كربلاء المشرّفة، فعلا شأنه بها، وأصبح زعيم طائفته، وكانت بيده موقوفات جدّه الحجّة العظيم، وله آثار منها مدينه فاضله اسلام، والأجوبة الحائرية عن الأسئلة البغدادية، وتوفّي في أواخر سنة (١٣٦٧)[٤].

وأعقب من ولده: السيد شمس الدين.

---

(١) روضات الجنّات ١: ٩٦، في الهامش، تحقيق السيد محمّدعلي الروضاتي.

(٢) سفينة البحار ١: ٧٨.

(٣) أعيان الشيعة ٢: ٢٠٤.

(٤) نقباء البشر ٢: ٥٣٦ ـ ٥٣٧ برقم: ٩٦٥.

أقول: وللمترجم أخ يقال له: السيد مهدي، وأعقب السيد مهدي من ولده: السيد طاهر.

أمّا السيد طاهر بن الميرزا مهدي بن محمّدباقر الموسوي القزويني الحائري، فقال الشيخ الطهراني: فقيه تقي، كان من العلماء الأجلاّء في كربلاء، ومن أهل الفضل البارزين، له آثار جليلة، منها: هداية المنصفين في الإمامة، والردّ على العامّة، وهو ابن أخ العالم الشهير السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، توفّي في سنة (١٣٢٩) في كربلاء ودفن فيها[١].

وأعقب من ولديه: السيد مهدي، والسيد محمّدحسين.

٥ ـ السيد إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم صاحب القبّة في دهدشت بن الحسين ابن زين العابدين بن علي بن علي أصغر بن الأمير علي أكبر بن الأمير السيد علي المعروف بسياه بوش دفين همدان الحسيني الموسوي البهبهاني.

قال السيد الأمين: توفّي حدود سنة (١٣٠٠) ونيف، كان عالماً فاضلاً، هاجر إلىٰ سامراء، وتلمّذ على الإمام الميرزا السيد محمّدحسن الشيرازي الشهير[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، كان من فضلاء تلاميذ المجدّد الشيرازي، قام بخدمته في سامراء مدّة مديدة، ثمّ رجع إلى الحائر الحسيني، وتوفّي في نيف وثلاثمائة وألف[٣].

٦ ـ السيد المير إبراهيم بن المير صالح الموسوي الأردبيلي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وورع تقي، كان والده المير صالح من الأعلام المجتهدين في أردبيل، وله رسالة عملية قام مقامه في المرجعية بعد وفاته ولده المترجم إلىٰ أن توفّي[٤].

أقول: وأعقب من ولده العالم: السيد هاشم الأردبيلي المتوفّىٰ سنة (١٣٧٠).

٧ ـ السيد إبراهيم بن محسن بن عبدالله الموسوي الغريفي النعيمي البحراني.

---

(١) نقباء البشر ٣: ٩٧٦ برقم: ١٤٦٩.

(٢) أعيان الشيعة ١: ٢٥٤.

(٣) نقباء البشر ١: ١٣ برقم: ٣٢.

(٤) نقباء البشر ١: ١٦ برقم: ٣٩.

قال التاجر: ذو النسب الطاهر، والحسب الباهر، المتحلّى بالفضائل والمفاخر، وهو من بيت عريق في الفضل والسيادة، توارثها الخلف عن السلف، اشتغل مدّة مديدة علىٰ فضلاء النجف الأشرف وحين تمّ له المرام مع ما كان متحلّياً به من الورع والصلاح والتقوىٰ والفلاح، من تحصيل العلوم واستنباط الأحكام، وأُجيز من شيوخه العظام، أدركه الأجل وعاجله الحمام، وذلك في الرابع عشر من ربيع الآخر سنة (١٣٣٥) هـ فثوىٰ في جوار جدّه الإمام علي عليه السلام[١].

وذكره الأحسائي في مطلعه[٢].

أقول: أعقب من ولديه، وهما: السيد علي كمال الدين، والسيد حسين.

وأعقب السيد حسين من ولده: السيد عبدالله.

٨ ـ السيد إبراهيم بن محمّد الموسوي الدزفولي الكرمانشاهي الحائري.

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، عندي من تصانيفه بخطّه مجموعة فيها تعليقة على الحدائق، ورسالة في العقائد، ورسالة فيما بين الطلوعين وتحقيق أنّه من الليل أو النهار، وتقرير كثير من مباحث الفقه كلّها ناقصة[٣].

٩ ـ السيد ميرزا إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي.

قال الحرّ العاملي: عالم فاضل جليل القدر، شيخ الاسلام في طهران، من المعاصرين، وهو ابن أخ ميرزا حبيب الله[٤].

١٠ ـ السيد محمّدإبراهيم بن السيد هاشم بن محمّدعلي الموسوي القزويني الحائري.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، تلمّذ علىٰ والده العلاّمة حتّىٰ حصلت له الإجازة منه، وكان من أئمّة الجماعة في صحن أبي الفضل العبّاس عليه السلام، توفّي سابع ربيع الثاني سنة

---

(١) منتظم الدرّين في أعيان الأحساء والقطيف والبحرين ١: ٤٨ برقم: ٢٠.

(٢) مطلع البدرين ١: ٦٩ برقم: ٢٨.

(٣) الكرام البررة ١: ٢٢ برقم: ٤٠.

(٤) أمل الآمل ١: ٣٠ برقم: ٩.

(١٣٦٠)[١].

١١ ـ السيد أبوالحسن بن السيد محمّد بن السيد عبدالحميد بن السيد محمّد الموسوي الأصفهاني النجفي.

قال السيد الصدر: أكبر تلاميذ صاحب الكفاية الخراساني، عالم فاضل، محقّق متبحّر، أحد المدرّسين اليوم في النجف الأشرف، تربّىٰ علىٰ يده جماعة من أهل العلم، ذو أنظار عالية في الفقه والأُصول، وسليقة مستقيمة في الفقه والحديث، كثّر الله أمثاله، وهو اليوم من مراجع الشيعة في التقليد[٢].

وقال السيد الأمين: ولد سنة (١٢٨٤) في قرية صغيرة من قرى اصفهان، ولا يـزال اخوته فيها إلى الآن، وأصله من نواحي بهبهان، ثمّ انتقل جدّه إلى القرية المذكورة. هكذا أخبرنا من لفظه حين اجتماعنا به في النجف الأشرف سنة (١٣٥٣) فما ذكر في تاريخ ولادته غير هذا فهو خطأ.

وتوفّي ليلة الثلاثاء ٩ ذي‌الحجّة سنة (١٣٦٥) في الكاظمية عن ٨١ سنة، وحمل نعشه إلى النجف الأشرف فدفن فيه، وشيّع تشييعاً عظيماً لم يسبق له مثيل في بغداد وكربلاء والنجف، وعطّلت أسواق طهران عاصمة ايران ثلاثة أيّام حداداً عليه، وأُقيمت له مجالس الفاتحة في مدن ايران ومدن العراق وقصباته ودمشق، وفي جملة من بلاد جبل عـامل وسوريا، واشترك في مآتمه عظماء المسلمين من جميع النحل وعظماء النصارىٰ واليهود وغيرهم.

أحواله: التي أخبرنا بها من لفظه في النجف الأشرف عام (١٣٥٢) قـال: إنّ والده لم يكن من أهل العلم، وإنّما كان جدّه من العلماء، وقرأ جدّه في النجف الأشرف على الشيخ موسى بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وكتب تقريرات درسه وهي عند المترجم. وولد السيد محمّد أبو المترجم في كربلاء حين مجيء والده إلى العراق لطلب العلم.

وقرأ المترجم أوّلاً في قريته علىٰ بعض أهل العلم فيها، ثمّ رحل في أوائل البلوغ إلىٰ أصفهان، فقرأ علىٰ علمائها، وأتمّ فيها السطوح، وحضر في دروس الخارج، وكان ممّن قرأ

---

(١) نقباء البشر ١: ٢٤ برقم: ٦١.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦: ٢٩٦ ـ ٢٩٧ برقم: ٢٧٦٠.

عليهم في أصفهان الشيخ محمّد الكاشي، وكان الشيخ محمّد هذا عالماً في علوم عديدة، منها: علم الحكمة العقلية والرياضي، ثمّ رحل المترجم إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٨) وأخذ عن الميرزا حبيب الله الرشتي في الفقه، إلىٰ أن توفّي الرشتي سنة (١٣١٢) واختصّ بالشيخ ملاّ كاظم الخراساني، فحضر دروسه في الفقه والأُصول إلىٰ أن توفّي الخراساني سنة (١٣٢٩) فاستقلّ بالتدريس. هذا ما أخبرنا به من لفظه حينما سألناه عن ترجمة أحواله.

بقية أحواله: كان علماً من أعلام الدين، وإماماً من أعظم أئمّة المسلمين، وقد انحصرت الرئاسة العلمية الدينية في النجف الأشرف فيه وفي معاصره الميرزا حسين النائيني، وقلّدا في العراق وسائر الأقطار، ثمّ انحصرت الرئاسة فيه بعد وفاة النائيني سنة (١٣٥٥).

ومن جليل أعماله جراية الخبز على الطلبة بالنجف وما يعولون، والنفقات المالية، وإرساله المرشدين من أهل العلم إلى الأقطار في ايران والعراق حتّى البلاد التي يكون فيها عدد قليل من الشيعة، وقيامه بنفقاتهم وايصاؤهم أن لا يقبلوا من أحد شيئاً، وتفقّده أهل البيوتات والمستورين وبرّه بهم وعنايته بتطبيب المرضىٰ منهم، وإرسالهم إلى البلدان التي فيها حذّاق الأطبّاء وقيامه بنفقاتهم.

ولمّا ظهر أنّ في كركوك ونواحيها عدد كثير يبلغ الألوف من المنتمين إلىٰ ولاء أهل البيت، وذلك بعد تقلّص حكم العثمانيين عن تلك الديار، وقد استولىٰ عليهم الجهل، وانتشر فيهم التصوّف الغير المحمود والغلوّ، وجهلوا أحكام الدين الاسلامي وأعماله، أرسل إليهم الدعاة والمرشدين، وعيّن لهم المشاهرات الوافية، فكان يصل إلىٰ بعضهم خمسمائة روبية في الشهر عدا ما يرسل إليه من الخلع والعباآت الفاخرة ليهدوها إلى الرؤساء استمالة لهم، وألّف لهم رسالة في أحكام العبادات بالتركية الشايعة بينهم، وطبعها ووزّعها عليهم، وبنىٰ لهم المساجد والحسينيات، وإن كان بعض من أرسلهم أوّلاً لم يحسن الدعاية علىٰ وجهها.

وكانت الحكومة العراقية الانكليزية بعد احتلال العراق عقيب الحرب العامّة الأُولىٰ وقيام الثورات فيه قد أبعدته مع زميله النائيني إلىٰ بلاد ايران بتهمة التدخّل في منع الانتخابات النيابية، فاحتفلت بهما ايران احتفالاً عظيماً، فجاءا إلىٰ قم وبقيا فيها مدّة، ثمّ عادا إلى العراق.

وجبيت إليه الأموال من أقاصي البلاد وأدانيها، ولم يبلغ أحد في عصره ما بلغه من ذلك، حتّىٰ بلغت نفقاته في كلّ شهر من عشرين ألف إلىٰ ثلاثين ألف دينار عراقي، فينفقها علىٰ طلاّب العلم والفقراء ومن تلزم مصانعتهم وتأليف قلوبهم.

نظرته عام سفري للعراق سنة (١٣٥٢) ومارسته، فرأيت فيه رجلاً كبير العقل، واسع العلم والفقه، بعيد النظر دقيقه، صائب الرأي، عميق الفكر، حسن التدبير، واسع التفكير، عارفاً بمواقع الأُمور، جاهداً في إصلاح المجتمع لو استطاع، شفيقاً علىٰ عموم النـاس، عالي الهمة، سخي النفس، جليل المقدرة، عظيم السياسة، مضافاً إلىٰ مكانته العلمية في الفقه والاجتهاد، وانّ ما حازه من الرئاسة العامّة كان عن جدارة واستحقاق.

ولم يبرز منه مؤلّف غير الرسائل العـملية فـي أحكـام العـبادات، وذلك لاشـتغاله بالتدريس وأجوبة المسائل التي ترد عليه من الاستفتاآت من جميع الأقطار، وأجـوبة الرسائل التي ترد عليه في شتّى الأُمور، وانشغاله بأُمور الرئاسة ومباشرة أكثر أُمـورها بنفسه، وذلك لا يترك له فراغاً لأن يخطّ سطراً واحداً في التصنيف والتأليف[1].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومرجع عام للإمامية في عصره، سألته عن ولادته، فقال: إنّها في سنة (١٢٨٤) وذكر لي أنّه هاجر من اصفهان إلى العتبات سنة (١٣٠٧) وأنّ جدّه السيد عبدالحميد كان من تلاميذ صاحب الجواهر في النجف، وكان هو من أجلاّء تلاميذ شيخنا الأُستاذ الخراساني في النجف، وكان بدء معرفتي لشخصه من يوم اشتركنا معه في الحضور على الخراساني وغيره من أعلام الدين يومذاك.

وكان سيداً جليلاً، وشخصيّة فذّة، وعبقرية نادرة، وذاكرة عجيبة، ويداً سخية، وخلقاً محمّدياً، حوىٰ خصال الكمال وصفات غلب الرجال، فتأهّل للزعامة والرئاسة، وتألّق نجمه في الأوساط شيئاً فشيئاً حتّى انتهت إليه المرجعية التقليدية، فقد طبقت شـهرته الآفاق، وأصبح مفتي الشيعة في سائر الأقطار الاسلامية، أدركه الأجل بعد مرض لازمه مدّة في الكاظمية في تاسع ذي‌الحجّة سنة (١٣٦٥) وقد كان لوفاته صدىً عظيماً فـي العالم الاسلامي، وكان تشييع جثمانه من المشاهد التي لم يشهد العراق مثلها، فقد حمل على الرؤوس من بغداد إلى النجف مع غاية التجليل من عامّة الطبقات حكومة وشعباً،

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٣٣١ ـ ٣٣٥.

ودفن في النجف بعد وفاته بثلاثة أيّام في مقبرة أُستاذه الخراساني، وأُقيمت له الفواتح في عامّة الممالك الاسلامية ومن قبل جميع الطبقات، وأصدرت عدّة من المجلاّت العربية والفارسية عدداً خاصّاً به يتضمّن أحواله ومكارمه وخدماته ومراثيه رحمه الله تعالىٰ[١].

١٢ ـ السيد أبوطالب بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن أبي‌القاسم الموسوي الخوانساري القودجاني.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كتب بخطّه مشكاة الصواب في شرح خلاصة الحساب، تأليف أحد بني عمّه وهو السيد علي بن محمّدباقر بن علي بن أبي‌القاسم الموسوي الخوانساري القودجاني، وتاريخ كتابته سنة (١٢٦٢) وكتب عليها حواشي لنفسه يظهر منه فضله[٢].

١٣ ـ السيد أبوالقاسم بن إبراهيم بن عبدالحسين بن الهادي بن إبراهيم الموسوي الصفوي الاصفهاني النجفي المعروف بالمحرّر.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل معمّر، ولد يوم الغدير سنة (١٢٨٣) كان في النجف الأشرف من الأفاضل المختصّين بالسيد محمّدكاظم اليزدي ومحرّراً له، ولذلك لقّب بـ«المحرّر» له جامع الرسائل العملية جمعه من فتاوي السيد وغيره، وله أبواب الجنان، توفّي فجر يوم الاثنين (٦ ـ ع ٢ ـ ١٣٧٠) ودفن في الحجرة الملاصقة لباب الطوسي علىٰ يمين الداخل إلى الصحن الشريف[٣].

١٤ ـ الأمير السيد أبوالقاسم بن الميرزا بيك بن الأمير صدرالدين الموسوي الحسيني الأسترابادي الفندرسكي.

قال الشيخ حرزالدين: المتوفّىٰ باصفهان في أوائل القرن الحادي‌عشر الهجري عن عمر ناهز الثمانين عاماً. مرقده في اصفهان، مشيّد عامر مشهور يزار.

الفندرسكي هو فيلسوف متخصّص، وحكيم متألّه، محقّق في العلوم الرياضية والعقلية، وكان صوفياً معتدلاً، ذكره الميرزا عبدالله في كتابه رياض العلماء، فقال: هو

---

(١) نقباء البشر ١: ٤١ ـ ٤٢ برقم: ٩٢.

(٢) الكرام البررة ١: ٤٢ برقم: ٨٧.

(٣) نقباء البشر ١: ٥٩ برقم: ١٣٧.

حكيم فاضل فيلسوف صوفي مشهور، كثير المهارة في العلوم العقلية والرياضية، لكنّه قليل البضاعة في العلوم الشرعية بل والكلامية أيضاً.

كان في عصر الشاه عبّاس الماضي الصفوي وسبطه الشاه صفي، وكان معظّماً عندهما، وله الإلمام بالسفر إلىٰ ديار الهند، وفي تلك الديار أيضاً كان مكرماً مبجّلاً حتّىٰ عند سلاطينهم، وقد سئل عن وجه كثرة مسافرته إلى الديار الهندية مع كونه مكرماً في ديار العجم، فأجاب: آن مسافر دهليزدار آميرزا رفيع الدين الصدر أطول من مسافر بلاد الهند. وفيه لطيفة أيضاً، فإنّ دهليزها طويل في الغاية، وينقل حكايات بينه وبين سلاطين العجم وسلاطين الهند تدلّ علىٰ عجبه وعلوّ نفسه، له آثار علمية، منها شرح كتاب المهارة لأحد حكماء الهند فارسي، والرسالة الصناعية فارسي مختصرة ذكر فيها موضوعات الصنائع وحقيقة العلوم[1].

١٥ ـ السيد أبوالقاسم بن السيد عبّاس الموسوي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، ومؤلّف فاضل، هاجر إلىٰ كربلاء للدراسة، فقرأ المعالم على الحجّة السيد علي الطباطبائي مؤلّف الرياض المتوفّىٰ سنة (١٢٣١) وكتب حاشية عليه سمّاها سلم السلالم للإرتقاء إلىٰ أُصول المعالم، ألّفها في حياة أُستاذه وعنوانها «قوله قوله» رأيت نسختها في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، وهي بخطّ أبي القاسم بن محمّد الأزغدي المشهدي، فرغ من كتابتها في (١٩ ـ محرّم ـ ١٢٣٦) ولعلّ الكاتب تلميذ المترجم، وللمترجم إجازة من أُستاذه المذكور، تاريخها سنة (١٢٣٠) وله أيضاً رياض المؤمنين، توجد نسخته في مكتبة حسينية التسترية في النجف، وله شرح مفاتيح الشرايع، توجد قطعة منه بخطّه في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام أيضاً[2].

١٦ ـ أبوهاشم فخرالدين بن أبي‌الحسن علي بن أبي‌المعالي بن الحسين من أولاد إبراهيم المجاب العلوي الموسوي.

قال ابن الفوطي: أصله من الكوفة، واستوطن والده آبة وولد له فخرالدين بها، رأيته

---

(١) مراقد المعارف ٢: ١٨٠ برقم: ١٩٧.

(٢) الكرام البررة ١: ٥٧ برقم: ١١٨.

بالسلطانية، وهو شابّ حسن، ذكر أنّه كان الرسول إلىٰ دوباج أمير كيلان[١].

١٧ ـ السيد أحمد بن إبراهيم الموسوي الطهراني الحائري النجفي.

قال السيد الصدر: أحد العلماء الربّانيين، والفقهاء الأُصوليين، والأساتذة المدرّسين في النجف الأشرف اليوم، وهو عالم عابد زاهد، ناسك ربّاني مجاهد، لا أعرف في النجف فضلاً عن غيرها أفضل منه في المعارف، وطريق السلوك إليها، جمع الله فيه الحكمة العلمية والعملية، فهو نور يستنار به، وعلم هداية يهتدىٰ به، زاد الله في شرفه وفضله، ونفع به المجاهدين السالكين بمحمّد وآله الطاهرين.

وبعد ما كتبت هذا جاءني خبر وفاته، وأنّه توفّي في النجف يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر شوّال من سنة (١٣٣٢) من الهجرة[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفقيه كبير، وأخلاقي معروف، وورع تقي، وزاهد عابد، كان من تلاميذ المجدّد الشيرازي، والعلاّمة الميرزا حبيب الله الرشتي، وشيخنا العلاّمة الميرزا حسين الخليلي الطهراني.

وكان من خواصّ الأخلاقي الجليل العلاّمة المولىٰ حسين قلي الهمداني، وله الرواية عنه وعن شيخنا العلاّمة الشيخ علي بن الحسين الخاقاني النجفي، وشيخنا الحاج ميرزا حسين الخليلي، وكلّهم يروون عن العلاّمة المقدّس الشيخ علي الخليلي، وذكر لي مشايخه عند إجازته لي في الرواية.

وكان وحدي عصره في مراتب العلم والعمل والسلوك والزهد والورع والتقوىٰ والمعرفة بالله والخوف والخشية منه، كان يصلّي في الخلوات، ويتحذّر من اقتداء الناس به في الصلوات، وكان كثير البكاء حتّىٰ أنّه لا يملك نفسه في صلاته لاسيما في النوافل الليلية، وقد فزت سنين بقرب داري من داره، وشاهدت منه في تلك المدّة أُموراً يطول ذكرها، وكان خدوماً لأُمّه بارّاً بها، وتوفّي قبلها في آخر تشهّد صلاة العصر يوم الجمعة (٢٧ ـ شوّال ـ ١٣٣٢) وشيّع جثمانه جماعة من تلاميذه وجمع كثير من مخلصيه وأصدقائه، ودفن في الصحن المرتضوي الشريف مقابل الأيوان الواقع خلف المرقد

---

(١) مجمع الآداب ٣: ٢٢٠ برقم: ٢٥١٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٦٠ ـ ٦١ برقم: ٦٢.

المنوّر.

وبرزت من قلمه فوائد لا تحضرني أسماءها، منها مكاتيبه لبعض أصدقائه المشتملة علىٰ مطالب أخلاقية وتعليم طريق السلوك، جمعها الشيخ إسماعيل التبريزي العارف الأديب والمتخلّص بتائب المخلص له مع مكاتيب الشيخ محمّد البهاري الهمداني، وبعض مكاتيب شيخهما المولىٰ حسين قلي الهمداني في مجموعة سمّاها تذكرة المتّقين[١].

١٨ ـ السيد أحمد ميرزا بن السيد إسحاق ميرزا بن الميرزا أبي تراب بن النوّاب الميرزا مرتضى بن السيد الميرزا علي بن السيد الميرزا مرتضى بن السيد علي بن السيد حسين سلطان العلماء الحسيني الموسوي.

قال الشيخ الطهراني: أديب فاضل، ذكره السيد عبداللطيف التستري في تحفة العالم، وذكر أنّه كان من الفضلاء الشعراء يتخلّص بـ«نيازي» وأثنىٰ عليه وعلىٰ شعره وعلىٰ ديوانه البالغ إلىٰ ألف بيت، وأظهر الشكّ في حياته عام التأليف وهو (١٢١٦)[٢].

١٩ ـ السيد أحمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي.

قال الحرّ العاملي: هو أخو ميرزا حبيب الله العاملي، كان فاضلاً عالماً صالحاً فقيهاً معاصراً لشيخنا البهائي، قرأ عليه وروىٰ عنه[٣].

وقال الأفندي: وهو يميل إلى التصوّف، وقد رأيت له رسالة فارسية في تحقيق التصوّف، وعندنا منها نسخة، وهي مختصرة[٤].

وقال السيد الصدر: ذكره في الأصل، ولم يذكر مصنّفاته، له كتاب اللوامع الربّانية في ردّ شبه النصرانية، وغير ذلك. ووالده ابن خالة المير محمّدباقر الداماد؛ لأنّ أُمّه بنت الشيخ المحقّق الثاني الكركي علي بن عبدالعالي[٥].

---

(١) نقباء البشر ١: ٨٧ ـ ٨٨ برقم: ٢٠٣.

(٢) الكرام البررة ١: ١٢١ برقم: ٢٣٦، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥٨ برقم: ٣٠.

(٣) أمل الآمل ١: ٣٢ برقم: ١٦.

(٤) رياض العلماء ١: ٣٤.

(٥) تكملة أمل الآمل ١: ٤٧ برقم: ٢٦.

٢٠ ـ السيد أحمد بن الرضا بن محمّد بن هاشم بن السيد شجاعت علي الموسوي الهندي .

قال الشيخ الطهراني: عالم أديب، من آل الهندي بيت العلم والأدب، ولد في النجف سنة (١٣٢٠) وتخرّج علىٰ مدارسها ونواديها، وحضر على الأفاضل والعلماء، وهو اليوم يقيم في ناحية الفيصلية وكيلاً عن أعلام الدين بمكان والده، وله تأليف منها تفسير سورة الأنبياء، وله شعر كثير[١] .

وقال الخاقاني: من الأُدباء المعروفين. ولد في النجف عام (١٣٢٠) هـ ونشأ بها، وتخرّج علىٰ مدارسها الدينية، ونواديها الأدبية، وأخذ العلم علىٰ والده الذي كان أحد أعلام النجف، فأحسن تربيته والعناية به، واختلف بعده علىٰ كثير من الأفاضل، فوسّع من معلوماته وتنوّع بها .

وكان من شباب النجف اللامع، غير أنّ ظروفه المادّية وبعض المشاكل الاجتماعية التي انتابته حدّت به إلىٰ أن يستقرّ في ناحية الفيصلية ليكون وكيلاً عن مراجع الدين وتمثيلهم هناك بمكان أبيه .

ذكره الهاشمي[٢] في الأدب الجديد، فقال: شاعر مجيد، سريع البديهة، كثير النظم، رقيق العاطفة، بديع الأُسلوب .

وذكره الدجيلي في كتابه شعراء النجف، فقال: سريع البديهة إلىٰ حدّ لا يوصف، فإنّه أسرع من جري اليراع في القريض، وقد جرّبته بمواطن عديدة، فحار قلبي وطاش لبّي بسرعة خاطره، وقد لاحظته لا يجدّد النظر في قريضه، وله شعر جيّد في غاية المتانة إلاّ أنّه قليل .

ثمّ قال: تنوّع الهندي في نظم الشعر وأجاد في أكثر ما نظمه، وقد نشرت له معظم الصحف والمجلاّت العربية، ثم ذكر نبذة من أشعاره[٣] .

---

(١) نقباء البشر ١: ١٠٠ برقم: ٢٢٨ .

(٢) هو العلاّمة جدّنا الأُمّي السيّد محمّد جمال الهاشمي الكلبايكاني الفقيه الأديب البارع المتوفّىٰ سنة (١٣٩٧) هـ .

(٣) شعراء الغري ١: ٢٨٥ ـ ٢٩٣، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٧٠ ـ ٧٢ برقم: ٣٩ .

أقول: توفّي سنة (١٣٩٢).

٢١ ـ السيد أحمد بن السيد رضي بن أحمد بن نصرالله بن الحسين الموسوي الساوجي التبريزي.

قال الشيخ الطهراني: عالم مدرّس، كان جدّه الأعلىٰ السيد حسين من أهل ساوج انتقل منها إلىٰ تبريز وتعاقب فيها أولاده وأحفاده إلى اليوم، ومنهم علماء فضلاء، ولد المترجم بتبريز في (١٢ ـ ع٢ ـ ١٣٢٥) فنشأ بها وأخذ المقدّمات عن بعض الأعلام، وحضر على العلاّمة الميرزا صادق التبريزي وغيره، وهاجر إلى النجف في سنة (١٣٤٧) وحضر بحث الأعلام المشاهير الميرزا محمّدحسين النائيني، والشيخ ضياءالدين العراقي، والميرزا الايرواني، والسيد أبوالحسن الاصفهاني، وكتب تقريرات بعضهم في الفقه والأُصول وأجازه بعضهم، وله الرواية عن العلاّمة الشيخ عبّاس القمّي وعن المؤلّف، وله تصانيف منها القطرة من بحار مناقب العترة فرغ منه في سنة (١٣٦٠) ودلائل الحقّ في أُصول الدين ثلاث مجلّدات فرغ من ثالثها سنة (١٣٧١)[١].

أقول: رأيته عدّة مرّات في النجف الأشرف حيث كنّا نسكنه من أيّام الطفولية إلىٰ أوان البلوغ، وكنت أراه كثير التعبّد ودائم الذكر والصلاة، توفّي سنة (١٣٩٩).

٢٢ ـ السيد أحمد بن عبدالصمد بن عبدالقادر الموسوي الحسيني الجدحفصي البحراني.

قال الحرّ العاملي: العالم الفاضل، والشاعر الأديب، قرأ عند العلاّمة بهاءالدين العاملي وروىٰ عنه[٢].

وقال المدني: هو للعلم علم، وللفضل ركن مستلم، مديد في الأدب باعه، جليل كريم شيمه وطباعه، خلّدت في صفحات الدهر محاسن آثاره، وقلّد جيد الزمن قلائد نظامه ونثاره، فهو إذا قال صال، وغنّت لشبا لسانه النصال، ولا يحضرني من شعره غير ما أنشدنيه له شيخنا العلاّمة جعفر بن كمال الدين البحراني:

---

(١) نقباء البشر ١: ١٠٠ برقم: ٢٢٩.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٥.

لا بلّغتني إلى العلياء معرفتي[١] ولا ادّعتني العلىٰ يوماً لها ولدا
إن لم أمرّ على الأعداء مشربهم مرارةً ليس يحلو بعدها أبدا

وكفىٰ بهما شاهداً علىٰ قوّته في الفصاحة والأدب والملاحة[٢].

وقال السيد الصدر: عالم فاضل كامل، متبحّر في علوم الأدب، بارع في الشعر والنثر، ثمّ قال بعد ذكر نبذة من كلام السلافة: تلمّذ على الشيخ البهائي، توفّي في حياة أبيه، ورثاه أبوالبحر الخطّي جعفر بن محمّد بقصيدة مذكورة في ديوانه، وحكىٰ له في السلافة بيتين تدلّ علىٰ كمال حماسته وجلالته، وعلوّ نفسه، فلاحظ[٣].

وقال البلادي: عالم فاضل، أديب شاعر كامل، قرأ عند شيخنا البهائي، ثمّ ذكر كلام السلافة[٤].

وقال التاجر: العالم العامل، الجليل الفاضل، الأديب الكامل، الأمجد الأوحد، كان من تلامذة العلاّمة السيد ماجد بن هاشم البحراني، وقرأ عند العلاّمة الشيخ بهاءالدين العاملي ويروي عنه، إلىٰ أن قال: ولمّا توفّي سنة (١٠٢١هـ) رثاه الشيخ جعفر الخطّي بقصيدة موجودة في ديوانه[٥].

وذكره الأحسائي في كتابه[٦].

أقول: توفّي سنة (١٠٢١) هـ وأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أحمد، فأعقب من ولده: عبدالصمد.

أمّا عبدالصمد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: السيد أحمد.

أمّا السيد أحمد بن عبدالصمد بن علي بن أحمد بن عبدالصمد بن عبدالقادر الموسوي الحسيني الجدحفصي الزنجي، فقال التاجر: العالم الفقيه، الفاضل النبيه، الكامل الأديب

---

(١) في الأنوار: لا أبلغتني إلى العلياء عارفتي.

(٢) سلافة العصر ص ٥١٩.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢: ٨٧ ـ ٨٨ برقم: ٨٩.

(٤) أنوار البدرين ص ٩٣ برقم: ٢.

(٥) منتظم الدرّين في أعيان الأحساء والقطيف والبحرين ١: ١٣٥ ـ ١٣٧ برقم: ٦٣.

(٦) مطلع البدرين ١: ١٧٠ ـ ١٧١ برقم: ٩٥.

الأوحد، كان عالماً فاضلاً، أخذ العلم عن والده عن أفاضل عصره ومصره وغيرهم.

ذكره الشيخ محمّدعلي العصفوري في تاريخه بقوله: السيد أحمد الزنجي البحراني، وهو من قرية الزنج إحدىٰ قرى البحرين، كان عالماً أديباً شاعراً عارفاً بالطبّ، وله كتاب في الأنساب، وكتاب في الشعر، يعنى ديوان شعره، فمن قصائده:

منازلهم بالخيف من بعدهم قفر ... نأىٰ ساكنوها ثمّ غيّرها الدهر
وقفت علىٰ أرجائها فوجدتها ... بسكب الحيا خضراً ولكنّها صفر
معاهدها سودٌ خلاف معاشر ... قلوبهم بيض وأسيافهم حمر

مات قدس سره سنة (١١٨٦هـ) هكذا. انتهىٰ.

وهذا لا ينطبق علىٰ صاحب العنوان؛ لأنّ والده كان حيّاً سنة (١٢٤١هـ) وربما أدرك منتصف القرن الثالث عشر، وربما وجّه تصحيحه أن ... هكذا: سنة (١٣٠٠) واحتمال الغلط غير بعيد على النسخة التي نقلها عنها؛ لكونها مسودّة مبدئة غير مستوفية المطالب، ولا مضبوطة القيود. وقد تقدّم ذكر جدّه الأعلىٰ المتّحد معه في الاسم المتوفّىٰ سنة (١٠٢١هـ) كما تقدّم.

له رسائل وجّهها إلى الشيخ محمّد ابن الشيخ أحمد آل عصفور، كتب فيها رسالة سنة (١٢٦٧) والمترجم هو ممدوح الأديب الجليل السيد خليل بن السيد علوي آل عبدالرؤوف الجدحفصي المتوفّىٰ نحو القرن الثالث عشر ونيف:

يابن الذين بهم تسامىٰ غالب ... ومن الدسوت بهم تشرّف عاجها
وبهم تقوّم كلّ منهدمٍ كما ... بهم استقام من الأُمور اعوجاجها
يا من تتوّجت العلىٰ بوجوده ... إنّ العلىٰ مذ غبت عُطّل تاجها
وغداة جئت لبلدةٍ بك أشرقت ... إذ أنت شمس سمائها وسراجها
وتعطّرت أعواد كلّ منابر ... الخطبا مندلها الأنيق وساجها
زفّت إليك المكرمات وإنّها ... في الزفّ تتبع فذّفها أزواجها
أُمّ العلىٰ يا أحمد بك زوّجت ... فليهنها إذ كان منك زواجها

لأنّه في أواخر حياته قد توطّن البصرة مع ابنه العلاّمة الفاخر السيد ناصر، ولكنّه ربما عاود البحرين لاستحصال ثمار ممتلكاته الضئيلة علىٰ ما يظنّ، فكان يستقبل من أُدبائها

وفضلائها بمثل هذا الترحيب[١].

وذكره الأحسائي في كتابه[٢].

وقال الأحسائي أيضاً: كان عالماً أديباً شاعراً عارفاً بالطبّ، وله كتاب في الأنساب، وكتاب في الشعر يعني ديوان شعره[٣].

أقول: وله قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام[٤].

وأعقب من ولده: السيد ناصر البحراني نزيل البصرة المتوفّىٰ سنة (١٣٣١).

٢٣ ـ السيد أحمد بن السيد عبدالكريم الموسوي الشيرازي.

قال السيد الصدر: من العلماء الأفاضل المتكلّمين، عثرت له علىٰ كتابه كشف الأسرار في الجبر والاختيار والقضاء والقدر والبداء لظهور ما لم يظهر، فارسي لطيف، مرتّب علىٰ مقدّمة ومقالتين، فرغ منه كاتب النسخة سنة (١٢٣٩)[٥].

وقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، له آثار منها كشف الأسرار في الجبر والاختيار والقضاء والقدر والبداء بظهور ما لم يظهر، رأيته عند السيد محمّد الاصفهاني نزيل الكاظمية، وتاريخ كتابته سنة (١٢٣٩)[٦].

٢٤ ـ أبومنصور أحمد بن عبدالله بن محمّد الهاشمي الموسوي الكوفي الخطيب.

قال الذهبي: ولد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وحدّث ببغداد عن العلوي، وابن فدّويه. وعنه: أبوالوفاء أحمد بن محمّد بن الحصين، والسلفي. لم أجد وفاته[٧].

٢٥ ـ السيد أحمد بن محمّد الموسوي.

---

(١) منتظم الدرّين في أعيان الأحساء والقطيف والبحرين ١: ١٣٧ ـ ١٣٩ برقم: ٦٤.

(٢) مطلع البدرين ١: ١٧٢ برقم: ٩٦.

(٣) مطلع البدرين ١: ١٧٤ برقم: ٩٨.

(٤) موسوعة شعراء البحرين ١: ١٥٣ ـ ١٥٧، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٨٤ ـ ٨٧ برقم: ٤٦.

(٥) تكملة أمل الآمل ٢: ٨٨ برقم: ٩١.

(٦) الكرام البررة ١: ٩٤ برقم: ١٨٨.

(٧) تاريخ الاسلام ١٠: ٨٢٢ برقم: ٣٥٦.

قال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً جليلاً، يروي عن شاذان بن جبرئيل[١].

٢٦ ـ السيد أحمد بن محمّد بن أحمد بن هاشم بن محمّد بن علي آل السويج الموسوي الأحسائي البصري.

قال الأحسائي: توفّي سنة (١٣٨٠) عالم فاضل، وأديب شاعر، له ديوان شعر وبعض المؤلّفات، هاجر أسلافه من الأحساء إلى العراق وتوطّنوا البصرة، وكان والده أيضاً من العلماء الفضلاء، وكانت له زعامة دينية في البصرة[٢].

وأعقب من ولده: السيد حامد. وأعقب السيد حامد من ولده: السيد زكي[٣].

٢٧ ـ السيد أحمد بن محمّد بن طاهر بن أحمد بن حسين آل السيد سلمان الموسوي الأحسائي.

قال الأحسائي: عالم جليل، وفقيه فاضل، من بيت عريق في العلم والفضل، وهو ابن عمّ العلاّمة السيد ناصر بن السيد هاشم آل سلمان الموسوي المتوفّىٰ سنة (١٣٥٨) هـ المولود في مدينة المبرز في محلّة العتبان في سنة (١٣٢٦) هـ درس المقدّمات في بلده المبرز علىٰ يد عدّة مشايخ، منهم الشيخ محمّد بن صالح آل ابن سعد المتوفّىٰ سنة (١٣٥٢) هـ والشيخ محسن بن الشيخ حسين آل خليفة المتوفّىٰ سنة (١٣٧٧).

وفي الستينات من القرن الماضي هاجر إلى النجف الأشرف لاستكمال تحصيله العلمي، ومكث فيها ما يزيد على الثلاثين عاماً، تتلمّذ فيها علىٰ عدد من الفضلاء، منهم ابن عمّه السيد هاشم بن السيد حسين العلي السلمان المتوفّىٰ سنة (١٣٩٠) وعلىٰ كلّ من الشيخ محمّد تقي الجواهري، والشيخ علي الحلّي.

كما حضر بحث الخارج لدىٰ ثلّة من أعلام النجف الأشرف، منهم: السيد محسن الحكيم، والسيد حسين الحمامي والسيد باقر آل الشخص الموسوي، والسيد أبوالقاسم الخوئي، والسيد محمود الشاهرودي.

وتتلمّذ عليه جملة من الفضلاء وذلك في النجف الأشرف، منهم الشيخ حسين بن

---

(١) أمل الآمل ٢: ٢٧ برقم: ٧٢.

(٢) مطلع البدرين ١: ٢٧٣ برقم: ١٨٠.

(٣) الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٠٣ ـ ١٠٤ برقم: ٦٠.

الشيخ فرج آل عمران، والشيخ عبدالله الخنيزي، وابن عمّه السيد عدنان بن السيد محمّد الناصر السلمان الموسوي الأحسائي، وغيرهم، ثم عاد إلىٰ بلده وذلك بعد تدهور الأوضاع في العراق، وفي سنة (١٤٠٣) ذهب إلى العراق زائراً للعتبات المقدّسة، وفي سنة (١٤٠٤) ذهب لزيارة الإمام الرضا عليه السلام في خراسان، وبعد عودته من الزيارة صار يتردّد علىٰ مدينتي الدمام والخبر لإقامة صلاة الجماعة، إلىٰ أن وافته المنية صبيحة يوم الأحد الموافق للعشرين من شهر صفر سنة (١٤١٧)[١].

٢٨ ـ السيد أحمد بن مصطفى بن هاشم بن مصطفى بن الحسن بن الحسين الموسوي الأُسكوئي التبريزي النجفي .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ولد في النجف في سنة (١٢٩٥) وأخذ العلم عن أبطالها، وله الرواية عن العلاّمة الشيخ المولىٰ محمّدعلي الخوانساري، وتوفّي في النجف في الأحد (١٧ ـ ج ١ ـ ١٣٣٥) عن أربعين سنة، ويروي عنه الشيخ محمّدعلي الأُردوبادي[٢].

٢٩ ـ السيد أحمد بن السيد مهدي الموسوي الكاشاني .

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه مصنّف، ترجمه المولىٰ حبيب الله بن علي مدد الكاشاني في كتابه لباب الألقاب، فوصفه بما مرّ، وذكر أنّه كان من تلاميذ المولىٰ مهدي النراقي ابن المولىٰ محمّدمهدي، ومجازاً عنه، له رسالة في أُصول الدين فارسية، وله السؤال والجواب في تمام المعاملات من البيع إلى آخر الديات، توفّي في سفر الحجّ لمكّة المعظّمة في سنة (١٢٧٩)[٣].

٣٠ ـ السيد أحمد بن السيد هاشم الموسوي الرشتي .

قال السيد الصدر: كان من أولياء الله الصالحين، وممّن رؤيته تذكّر الله لنسكه وعبادته وجلالة قدره وفضله، وكان يكتسب ويتّجر، وقد تشرّفت بخدمته في بلد الكاظمين عليهما السلام، وقد اتّفق لهذا السيد الجليل أنّه في أوائل شبابه اجتمع برجل من

---

(١) مطلع البدرين ١: ٢٨١ ـ ٢٨٢ برقم: ١٨٣ .

(٢) نقباء البشر ١: ١٢٢ برقم: ٢٧٤ .

(٣) الكرام البررة ١: ١١٨ برقم: ٢٢٩ .

الأولياء الأبدال.

قال: كنت في بلدي في رشت، أكتسب في دكّان في السوق، أبيع البزّازية قبل أن أصير تاجراً، وأجلس في حجرة في خان التجّار، اتّفق نزول برف كثير، وأُغلق أكثر أهل الدكاكين، فغلّقت دكّاني، وتوجّهت إلى الدار، فرأيت رجلاً جالساً في ناحية عن الناس في الطريق فناداني، وقال: أتريد ضيفاً؟ فلم أعتن به، ولمّا مضيت مقداراً قليلاً قلت في نفسي: ما معنىٰ هذا الإعراض عن هذا الرجل الذي هو غريب، في مثل هذا الوقت، ولعلّه لا مأوىٰ له، فرجعت فقلت: تفضّل معي.

فقام ودخلنا الدار، وجلست معه نتحدّث، فأخذ الرجل في التكلّم والبيان، فطار لبّي لحسن كلامه، وشرف مقامه في المعارف، وأخذني الشغف، ولم أشعر إلاّ وقد طلع الفجر وإذا هو يتكلّم كلّ هذا الليل بكلام أخذ منّي مأخذاً لم أشعر بطول المدّة، فقمنا وصلّينا، وجلسنا نتحدّث حتّىٰ إذا مضىٰ من طلوع الشمس ساعتين أو ثلاث، أخذني النعاس، فقلت له: ألا تنام؟ فقال: قم أنت للنوم وأنا أنام هنا، فوضع رأسه على البساط ولم يرض أن آتيه بفراش النوم، ولمّا جلست من النوم جلسنا للحديث معه، ولم أنهض للسوق لاشتغال البرف وشدّته.

وبالجملة اشتدّ أُنسي بالرجل، وأعطاني في يوم الجمعة قراناً، وقال لي: صرّفه لي خردة، أُريد الرواح إلى الحمّام لغسل الجمعة، فأخذت القران ووضعته في جيبي، وأخذت من كيسي خردة مقدار قران وجئت بها إليه، وسلّمت عليه، فلمّا مددت يدي بالفلوس قال لي: لا يا سيّدي صرّف قراني الذي هو في جيبك هذه الخردة من عندك.

فتعجّبت ورحت وصرّفت قرانه، وأتيته بالخردة، فأخذها وصرنا نخرج معه في كلّ يوم إلىٰ خارج البلد، فإذا دخلنا البستان سمعت الأشجار تسلّم عليه وأنا لا أتكلّم، وإذا ذكر الله وسبّح سمعت الأشجار تذكر الله معه وتسبّح.

واتّفق أنّا خرجنا إلىٰ خارج البلد، فقال لي: ما بال الناس في اضطراب؟ فقلت له: إنّ المطر انقطع عنهم، وإذا استمرّ انقطاعه لم يتمّ لهم عيش، لأنّ الأُرز لا يصير إلاّ بالمطر في هذه البلدة، ولم يجيء المطر إلى الآن.

ثمّ قال لي: نروح إلى الدار، فذهبنا إلى الدار، فجاء المطر كأنّه السيل العرم حتّىٰ خاف الناس من خراب الدور ومن كثرة المطر، فقلت له: سبحان الله الناس صارت تخاف من

كثرة المطر، فقال: يقف إن شاء الله، فوقف المطر دفعة.

وبالجملة رأيت منه كرامات كثيرة، وهو الذي أدّبني ومرّنني.

بعد مدة قال لي: أنا أُريد التوجّه إلىٰ زيارة الإمام الرضا عليه السلام، فخذ لي دابّة بالشراء، فاشتريت له دابّة، وقال لي: ما كمّية ما تملكه؟ فأخبرته، فقال: ادفع لي عشرين تومناً، فدفعتها له، فلمّا عرفت أنّه مفارقي، قلت له: يا مولانا ما معنىٰ ما كنت أرىٰ من سلام الأشجار عليك، ومن تسبيحها معك، ومن نزول المطر بمجرّد أن قلت ينزل المطر إن شاء الله؟ فقال لي: أيّها السيد اعلم أنّ المؤمن عند الله عزيز، فقلت: لا أسلك عن غير هذا، فقال: الذي قلته لك هو جواب كلّ سؤالاتك، ومضىٰ.

قال السيد: ثمّ تفضّل الله عليّ واستطعت الحجّ، فخرجت أُريد الحجّ، فوردت تبريز وبقيت مدّة، ثمّ خرجت القافلة إلىٰ طربزان، فخرجت معهم وقد اكتريت بغلين لي ولخادمي من رجل أصفهاني كان له ثلاثة كمندات بغال.

وكان السير في الليل دون النهار، مع أنّه شتاء شديد البرد، كثير البرف، وفي ليلة من الليالي ونحن نسير إذ أخذني النعاس وكأنّي نمت، فانتبهت وإذا البرف ينزل من السماء وبغلتي واقفة لا تمشي، والقافلة لا أثر لها بالكلّية وأنا وحدي في هذا البرّ، وكان من المواضع التي كانت مخوفة جدّاً حسبما أخبرنا به المكاري، فضربت الدابّة للسير وإذا هي لا تتحرّك من مكانها، فنزلت عنها وصرت أجرّها من رسنها، فلا تتحرّك، فلا ترفع قدماً عن قدم أصلاً، فقلت في نفسي: إنّي أحفظ نفسي من البرف تحت بطن هذه الدابّة حتّى الصباح، وإذا صار النهار أرجع إلى المنزل السابق وأستأجر دابّة وآخذ دليلاً يلحقني بالقافلة.

فبينا أنا تحت بطن الدابّة، وإذا برجل علىٰ كتفه مسحاة كأنّه في بستان أمامي وليس بيني وبينه سوىٰ نهر يابس، وهو يقول لي: لم لا تمضي؟ فقلت: إنّ دابّتي لا تمشي، فقال: زر بالجامعة، فقمت ولم أكن أحفظ زيارة الجامعة عن ظهر القلب، فأخذت أزور الجامعة كأنّي أحفظها منذ زمان.

فلمّا فرغت منها جاءني، وقال: لم لا تروح؟ فقلت: دابّتي لا تمشي، فقال: زر الحسين عليه السلام بزيارة عاشوراء، ولم أكن أحفظها عن قلب الغيب، فقمت وزرت زيارة عاشوراء كأنّي أحفظها من مدّة، فلمّا فرغت جاءني وقال لي: صلّ نافلة الليل، فقمت

وصلّيت صلاة الليل.

فلمّا فرغت جاءني ومعه حمار، وقال لي: اركب هذا الحمار، وأخذ رسن دابّتي بيده وجرّها، وإذا هي صارت تمشي، فوضع الرسن بيدي، وقال: جرّه أنت، وصرنا نمشي، وما سرنا إلاّ قليلاً جدّاً وإذا نحن بالقافلة قد أخذوا بالنزول لصلاة الفجر علىٰ ساحل نهر هناك، فقال لي: هؤلاء أصحابك فانزل عن الحمار، فنزلت عن الحمار ونظرت، فإذا أنا لا أرىٰ أحداً لا الرجل ولا حماره والبرّ أمامي بريّة لا عوج فيها ولا تلّ، فنزلت إلىٰ أصحابي ولم أخبرهم بشيء، ولم يفهموا ولا التفتوا إلىٰ تخلّفي وانقطاعي، وبناؤهم أنّي كنت كلّ هذا الليل أمشي معهم، والآن وصلت معهم إلىٰ ما وصلوا.

قال قدّس سرّه: وأنا إلى الآن أحفظ الجامعة الكبيرة وزيارة عاشوراء عن ظهر الغيب من تلك الليلة[١].

٣١ ـ السيد أحمد بن هاشم بن خليفة بن حسين النحوي الموسوي.

قال الأحسائي: ولد في قرية بني معن سنة (١٣١٥) وتوفّي في النجف الأشرف سنة (١٣٨٢) عالم فاضل تقي ورع[٢].

٣٢ ـ السيد أحمد بن محمّديوسف بن الميرزا بابا بن السيد مهدي صاحب رسالة أبي‌بصير الموسوي الخوانساري نزيل طهران.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ولد في (١٨ ـ محرّم ـ ١٣٠٩) ونشأ علىٰ فضلاء عصره، فتعلّم الأوّليات علىٰ أخيه العلاّمة السيد محمّدحسن، وزار العتبات وأدرك معاهد أعلامها، ورجع في سنة (١٣٣٥) إلىٰ سلطان آباد العراق في خدمة الشيخ عبدالكريم اليزدي الحائري، وهاجر منها في سنة (١٣٤٢) وبعد وفاته صار من أفاضل المدرّسين بقم، ولمّا توفّي العلاّمة السيد آغا يحيى بن صدر العلماء الخواتون آبادي الاصفهاني الطهراني في محرّم سنة (١٣٧٠) طلب أهالي طهران من المرجع الكبير السيد آغا حسين البروجردي أن يبعث لهم من يقوم مقامه من ذوي الكفاءة، فأرسل المترجم إلى طهران،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ١٥٣ ـ ١٥٧ برقم: ١٥٤.

(٢) مطلع البدرين ١: ٢٩١ برقم: ١٨٩.

فكان يقيم الجماعة في مسجد السيد عزيزالله، فتأتمّ به الطبقات لمزيد اعتقادها[١].

٣٣ ـ السيد أسدالله بن السيد محمّدباقر الموسوي القزويني الاصفهاني، من أحفاد السيد عبدالله دفين بعض نواحي قزوين.

قال الشيخ الطهراني: عالم ورع وتقي صالح، ولد في اصفهان حدود سنة (١٢٤٥) ونشأ بها، ثمّ هاجر إلى النجف في أوائل شبابه، وحجّ البيت مرّتين، إحداهما مع السيد المجدّد الشيرازي، والثانية مع المولىٰ فتحعلي السلطان آبادي، وزار الرضا عليه السلام مع شيخنا النوري، وهاجر إلىٰ سامراء مع المهاجرين الأوّلين، فتلمّذ على المجدّد الشيرازي، والسيد محمّد الاصفهاني.

وحضر على السيد إسماعيل الصدر أخيراً، وهاجر معه إلىٰ كربلاء، وبأمره سافر إلىٰ حيدرآباد الهند حدود سنة (١٣٢٤) ناشراً للأحكام ومروّجاً للشرع، إلىٰ أن توفّي هناك ليلة الجمعة (١٠ ـ ذي قعدة ـ ١٣٢٧) ودفن بدائرة المير مؤمن وزير السلاطين القطبشاهية، له تصانيف منها التقريرات الفقهية، وألقىٰ بقية تصانيفه في الماء حذراً من الاعجاب بالنفس، بإشارة من صديقه الأخلاقي المولىٰ فتحعلي السلطان آبادي[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد حسن المتوفّىٰ سنة (١٣٦٥) والسيد حسين.

٣٤ ـ السيد الميرزا أسد الله بن الميرزا عسكري بن الميرزا هداية‌الله بن الميرزا مهدي الحسيني الموسوي إمام الجمعة في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان.

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، ذكره محمّدحسن خان إعتماد السلطنة في المآثر والآثار، فقال: إنّه عيّن في سنة (١٢٨٣) لإمامة الجمعة في مشهد الرضا عليه السلام بعد خلع أخيه الميرزا هداية‌الله إلىٰ أن توفّي، وذكر أنّ بيتهم هناك معروف بالفقاهة والوجاهة والجلالة والنبالة، وذكر المترجم أيضاً في مطلع الشمس وغيره[٣].

٣٥ ـ أبوجعفر إسماعيل كمال‌الدين بن إبراهيم بن علي بن محمّد العلوي الموسوي السمناني.

---

(١) نقباء البشر ١: ٤٦٢ برقم: ١٣.

(٢) نقباء البشر ١: ١٣٥ برقم: ٣٠٧.

(٣) الكرام البررة ١: ١٢٩ برقم: ٢٤٨.

ذكره ابن الفوطي[١].

٣٦ - أبوالبركات إسماعيل عمادالدين بن علي بن حمزة الموسوي الهروي الحافظ.

قال ابن الفوطي: ذكره الحافظ صائن الدين أبورشيد في كتاب الجمع المبارك والنفع المشارك، وقال: الحافظ الكبير عماد الدين أبوالبركات إسماعيل بن علي، أجاز لجميع المسلمين الموجودين في رجب سنة تسعين وخمسمائة، وكان من أهل هراة، عالماً زاهداً، سمع من والده ومن أبي‌الفتح المختار بن عبدالحميد بن المنتصر البوشنجي، وله اجازة من أبي‌بكر عبدالغفّار بن محمّد بن الحسين الشيروي، توفّي بهراة سنة تسع وثمانين وخمسمائة[٢].

٣٧ ـ السيد إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين ابن نورالدين الموسوي العاملي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ذكره سيدنا الحسن الصدر في التكملة، فقال: إنّه من العلماء الفضلاء، له مؤلّفات وذرّية موجودة بالشام، وبيتهم جليل يعرفون هناك بآل المرتضىٰ، وهم خزّان الحضرة الزينبية[٣].

٣٨ - أبوالغنائم إسماعيل عزّالدين بن محمّد بن إسماعيل العلوي الحسيني الموسوي الرسول.

قال ابن الفوطي: ذكره شيخنا تاج الدين علي بن أنجب في تاريخه، وقال: ورد بغداد رسولاً من السلطان سنجر بن ملكشاه، ومن الرسالة في تقريظه: وقد سرّحنا السيّد الأجلّ الرضيّ الأخ عزّالدين مجد الاسلام، شرف الأنام، معين الخلافة، ثقة الاسلام، سيف السلاطين ذا المجدين أباالغنائم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الموسوي - أدام الله تأييده - وحمّلناه رسالة جامعة لما فيه صلاح المسلمين والمعاهدين[٤].

---

(١) مجمع الآداب ٤: ١٢٦ برقم: ٣٥٠١.

(٢) مجمع الآداب ٢: ٤٠ - ٤١ برقم: ٩٩٦.

(٣) الكرام البررة ١: ١٤٤ برقم: ٢٩٢.

(٤) مجمع الآداب ١: ٩٦ برقم: ٣٣.

٣٩ ـ أبوالغنائم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي بن إبراهيم الهاشمي العلوي الحسيني الموسوي الأصبهاني .

قال الذهبي: نشأ ببغداد، وسمع أباالخطّاب بن البطر، وأبا عبدالله النعالي الحافظ، وثابت بن بندار، وحدّث. وتوفّي ببلاد فارس في سنة (٥٤٤) أو بعدها[١].

٤٠ ـ السيد محمّدباقر بن السيد حسين المعروف بالمجتهد بن أبي تراب الموسوي الاصفهاني .

قال الشيخ الطهراني: عالم مصنّف، وخطيب أديب، كان من بني أعمام العالم الشهير السيد أبي الحسن الاصفهاني المتوفّىٰ سنة (١٣٦٥) وكان من علماء كنجه ومراجع الأُمور بها، إلىٰ أن توفّي سنة (١٣٣٥) عن حدود الثمانين، وكانت ولادته بها أيضاً، وله تصانيف كثيرة، طبع منها روض الجنان في مواعظ شهر رمضان، ومزامير الأولياء في المواعظ أيضاً، ومرقاة الايقان، ومرقاة الصبيان، وتبيان الأحوال في الرجال، ومنظومة كبيرة في الغيبة، وتخلّصه في شعره «غيبي» وكان والده من المعمّرين إلى المائة والعشرين توفّي حدود سنة (١٣٣٠)[٢].

٤١ ـ السيد باقر بن السيد خليفة بن علي بن أحمد الموسوي الأحسائي .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان من الفضلاء الأجلاّء، نظر في جملة من كتب أبيه، وكتب تملّكاته عليها[٣].

٤٢ ـ السيد محمّدباقر بن فتح الله بن المير سيد محمّد الموسوي الزنجاني .

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلاّمة الميرزا حبيب الله الرشتي، وحضر علىٰ شيخنا الخراساني أيضاً، وله منهج السداد وهو شرح على الطهارة والصلاة والصوم من كتاب نجاة العباد، توفّي سنة (١٣١٧)[٤].

٤٣ ـ السيد الميرزا محمّدباقر الملقّب ملاّ باشي بن السيد محمّد الموسوي

---

(١) تاريخ الاسلام ١١: ٨٥١ برقم: ٢٠٢.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٠٦ ـ ٢٠٧ برقم: ٤٥٠، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٨٠ ـ ١٨١ برقم: ٩٣.

(٣) الكرام البررة ١: ١٧٩ ـ ١٨٠ برقم: ٣٧٢.

(٤) نقباء البشر ١: ٢١٩ ـ ٢٢٠ برقم: ٤٧٣.

الطبيب الشيرازي .

قال الشيخ الطهراني: عالم متبحّر، كان زوج خالة سيدنا المجدّد السيد محمّدحسن الشيرازي، ومعاصراً للسلطان فتحعلي شاه القاجاري، وكان من خيار العلماء وأفاضلهم، له آثار جليلة، منها: بحر الجواهر الخاقاني، فارسي يدلّ علىٰ غاية فضل المترجم وعلوّ كعبه في المعارف، وله ما هو أدلّ علىٰ فضله ممّا تقدّم وهو لوامع التنزيل في شرح الصحيفة السجّادية في مجلّدين ضخمين أكبر من شرح السيد علي خان المدني على الصحيفة وأدقّ منه وأتقن، كما صرّح واعترف به جمع من الأعلام، فهو أثر جليل يدلّ علىٰ نظر المترجم وتحقيقه، شرع به في سنة (١٢٢٨) وفرغ منه في سنة (١٢٣٢)[١] .

٤٤ ـ السيد محمّدباقر بن المرتضى الموسوي الدرچهي الاصفهاني من أحفاد السيد محمّد لوحي .

قال الشيخ الطهراني: عالم ورع، وفاضل جليل، هاجر المترجم إلى النجف مع العلاّمة الميرزا محمّدحسين النائيني، فتلمّذ على الشيخ حبيب الله الرشتي، وكتب كثيراً من تقريراته، وعاد إلىٰ اصفهان، فصار من أئمّة الجماعة الموثّقين، واشتغل بالتدريس في مدرسة نيماورد، إلىٰ أن توفّي يوم الجمعة (٢٨ ـ ع ٢ ـ ١٣٤٢) ودفن بتكية الكازروني في تخت فولاد، وله رسالة عملية وحاشية على المكاسب، وأُخرىٰ على الرسائل[٢] .

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد أبوالعلاء، والسيد أبوالمعالي، والسيد أبوالحسن، والسيد آغا أحمد .

٤٥ ـ السيد أبوالمعالي محمّدباقر بن الميرزا مهدي بن محمّدباقر الموسوي القزويني .

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، كان من علماء كربلاء المشرّفة، يعرف بـ«الحاج آغا مير» تلمّذ على الفاضل الأردكاني، والشيخ زين العابدين المازندراني، والسيد محمّدحسين الشهرستاني، وغيرهم، إلىٰ أن توفّي سنة (١٣٣٣)[٣] .

---

(١) الكرام البررة ١: ١٩٠ ـ ١٩١ برقم: ٣٩٣.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٢٤ برقم: ٤٨٤.

(٣) نقباء البشر ١: ٢٢٥ برقم: ٤٨٦.

وأعقب من ولده: السيد حسن.

٤٦ ـ السيد باقر بن هاشم بن محمّد بن علي بن حسين آل السيد سلمان الموسوي الأحسائي.

قال الأحسائي: عالم فاضل تقي ورع، من بيت عريق في الفضيلة والورع والتقوىٰ، ولد بمدينة المبرز من الأحساء سنة (١٣٥٧) وفيها نشأ، قرأ علىٰ أخيه السيد ناصر الدراسة الحوزوية، وفي سنة (١٣٨٧) هاجر إلى النجف الأشرف، واشتغل علىٰ والده السيد هاشم وأخيه السيد ناصر والشيخ باقر القرشي، وبعد أن مكث في النجف عامين عاد إلى الأحساء، وكانت عودته في سنة (١٣٨٩) وفي (١٢ ـ ٩ ـ ١٣٩١) وافاه الأجل المحتوم[١].

٤٧ ـ السيد الميرزا باقر بن الميرزا هاشم بن الميرزا هدايةالله بن السيد الشهيد الميرزا مهدي الحسيني الموسوي الخراساني المشهدي.

قال الشيخ الطهراني: عالم متبحّر، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ الأنصاري، وتلمّذ فيها أيضاً على السيد المجدّد الشيرازي، ثمّ عاد إلى المشهد الرضوي المقدّس، فصار مرجعاً للأُمور الشرعية[٢].

٤٨ ـ بدران نجم الدين بن شريف بن أبي‌الفتوح العلوي الحسيني الموسوي النسّابة الاصبهاني.

قال ابن بابويه: فاضل محدّث حافظ، له كتاب المطالب في مناقب آل أبي‌طالب. أخبرني به الأجلّ تقي الدين أبوالمكارم هبةالله بن داود بن محمّد الاصبهاني عنه[٣].

٤٩ ـ السيد الميرزا بديع بن المصطفى بن المير عبدالحميد الاصفهاني الموسوي.

قال السيد الصدر: سيد شريف، وعالم فاضل منيف، تخرّج في الفقه والأُصول على السيد الفاضل الشهشهاني، وكان أفضل تلامذته، وقام مقامه في تدريس السطوح الفقيه

---

(١) مطلع البدرين ١: ٣٢٥ برقم: ٢١٦.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٢٨ برقم: ٤٩٢.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٨ برقم: ٥٦.

والأُصولية، وصارت له مرجعية وإمامة في مسجد الحاج مولىٰ جعفر الآباده‌اي، وهو من طائفة جليلة من الأشراف السادة بأصفهان، وكان ماهراً في العربية والعلوم الأدبية، وله إلمام بالعلوم العقلية، وعمدة فضله علماً الفقه والأُصول علىٰ طريقة أُستاذه، تلميذ المير سيد علي صاحب الرياض، والشيخ محمّدتقي صاحب الهداية.

مات صاحب الترجمة في أواخر العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف، وله مصنّفات وحواش وتعليقات لا تحضرني أسماؤها[١].

وقال الشيخ الطهراني: من العلماء الأجلاّء، والفقهاء المتبحّرين، كان من أفاضل تلاميذ المولىٰ حسين علي التويسركاني، والشيخ محمّدباقر الاصفهاني، والسيد محمّد الشهشهاني، قام بعد وفاة الشهشهاني في سنة (١٢٨٧) بالتدريس ومرجعية الأُمور، وكان يصلّي في مسجد المولىٰ محمّدجعفر الآبادهي في محلّة درب إمام في خلق كثير، وكان رئيساً موجّهاً موثوقاً به عند العامّة والخاصّة، وله يد طولىٰ في الوعظ، ويحضر درسه في مدرسة نيماورد أزيد من مائة من الفضلاء، يباحثهم القوانين واللمعة والشرح الكبير والفرائد والمتاجر وغيرها، وله حاشية القوانين وكراريس في الخراج والمقاسمة، وله الإجازة عن الشيخ محمّدباقر بن محمّدتقي الاصفهاني، توفّي قريباً من سنة (١٣١٨)[٢].

٥٠ ـ السيد مير محمّدتقي المشهدي الموسوي.

قال السيد الصدر: عالم عامل، تقي نقي، وفيّ صفي، من مشاهير علماء عصره، توفّي في سنة (١١٤٠) رضي الله تعالىٰ عنه. ولا أعرف منه أكثر من ذلك[٣].

٥١ ـ السيد محمّدتقي بن أسدالله بن محمّد بن الحسين بن أبي‌القاسم الموسوي الخوانساري.

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه من مراجع التقليد المشاهير، ولد في خوانسار في شهر رمضان سنة (١٣٠٥) فنشأ بها، وأخذ مقدّمات العلوم هناك، وفي سنة (١٣٢٢) هاجر إلى النجف للتكميل، فحضر على الكاظمين اليزدي والخراساني، وشيخ الشريعة الاصفهاني،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٢١٣ ـ ٢١٤ برقم: ٢٢٨.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٣١ برقم: ٤٩٧.

(٣) تكملة أمل الآمل ٥: ٢٧٤ برقم: ٢٢٢٧.

والميرزا محمّدحسين النائيني، والشيخ علي القوچاني، والشيخ ضياءالدين العراقي، حتّىٰ برع وكمل وأصبح من المجتهدين المبرزين، فعاد إلى ايران.

ولمّا شكّل العلاّمة الشيخ عبدالكريم الحائري الحوزة العلمية بقم في سنة (١٣٤٠) قصدها المترجم، فكان من أركانها المهمّة، وصارت له موقعية في النفوس لما كمان يتمثّل في شخصه من العلم والفضل والتقىٰ والصلاح وحسن الأخلاق، وأخذ يشتهر يوماً فيوماً حتّىٰ أصبح من علماء قم المدرّسن وأئمّة الجماعة الموثّقين، ورجع إليه الناس في التقليد من خوانسار وطهران وقم وغيرها، وطبعت رسالته العملية منتخب الأحكام، وحاشية على العروة الوثقىٰ، وابتلي في الأواخر بعدّة أمراض، إلىٰ أن توفّي بهمدان في (٧ـ ذي‌حجّة ـ ١٣٧١) فنقل مع التعظيم والتجليل إلىٰ قم، فدفن في الرواق جنب أُستاذه الحائري[١].

٥٢ ـ السيد محمّدتقي بن السيد حسين الموسوي التستري.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، زار النجف الأشرف في حياة الشيخ المرتضى الأنصاري، وحلّ في دار الشيخ أحمد الصدتوماني في جوار العلاّمة الأنصاري، فزاره الشيخ وجرىٰ بينهما البحث في بعض الفروع، وذلك يدلّ علىٰ مكانة المترجم في العلم بحيث يباحث شيخ العلماء ومحقّقهم في ذلك العصر[٢].

٥٣ ـ السيد الميرزا محمّدتقي بن الميرزا عبدالرزّاق بن الميرزا عبدالجواد الموسوي الأحمدآبادي الاصفهاني.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وخطيب بارع، ولد ليلة الجمعة (٥ ـ ج١ ـ ١٣٠١) وتلمّذ علىٰ والده، وعلى العلاّمة الميرزا بديع، والمولىٰ محمّد الكاشاني، والمولىٰ عبدالكريم الجزي، والسيد أبي‌القاسم الدهكردي، وله الرواية عن الأخيرين، وتوفّي ليلة ٢٥ من شهر رمضان سنة (١٣٤٨) ودفن بمقبرة تخت فولاد عند والده، كان المترجم من العلماء الأعلام القائمين بالوظائف الشرعية، وإمامة الجماعة والوعظ وغيرها، وله

---

(١) نقباء البشر ١: ٢٤٦ برقم: ٥٣٤.

(٢) الكرام البررة ١: ٢١١ برقم: ٤٣٧.

تصانيف، ثمّ عدّها[١].

٥٤ ـ السيد محمّدتقي بن السيد عبدالرضا الموسوي الخشتي .

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومتكلّم فاضل، كان من الأتقياء الأبرار، له آثار منها: طوالع اللوامع في شرح المختصر النافع، فرغ من مجلّده الأوّل البالغ إلىٰ كتاب الوصية في (٢٠ ـ ع ٢ ـ ١٢٧٠)[٢].

وأعقب من ولديه: السيد عبدالرضا توفّي بكازرون، والسيد علي .

وأعقب السيد عبدالرضا من ولده الفاضل: السيد إسماعيل .

٥٥ – أبو عبدالله جسّار علم الدين بن عبدالله بن علي العلوي الموسوي نائب النقابة .

قال ابن الفوطي: كان من السادات الموسوية، قرأت بخطّ بعض الأفاضل أنشدنا علم الدين :

لا تسأل الناس واسأل رازق الناس ... فاليأس منهم غنىً فاستغن بالياس

واسترزق الله ممّا في خزانته ... فإنّ ربّك ذو فضلٍ على الناس[٣]

وذكره السيد الأمين، واكتفىٰ بما ذكره ابن الفوطي[٤].

٥٦ ـ السيد جعفر يعرف بأبي‌علي خان البنارسي الدهلوي الموسوي .

قال الشيخ الطهراني: من العلماء الناصرين للملّة، المروّجين للدين الذابّين عنه، كان معاصراً للعلاّمة السيد محمّدقلي الموسوي الكنتوري اللكهنوي المتوفّىٰ سنة (١٢٦٠) تلمّذ على العلاّمة الفيلسوف الميرزا محمّد الكامل مؤلّف النزهة الاثني عشرية والمتوفّىٰ سنة (١٢٣٥) يعرف بأبي‌علي‌خان الموسوي البنارسي الدهلوي. له تصانيف جليلة تدلّ علىٰ تضلّعه في العلوم الاسلامية، ولاسيّما التأريخ والكلام، منها: معين الصادقين ألّفه في الردّ علىٰ رجوم الشياطين، وبرهان الصادقين في الإمامة، اختصر منه كتابه الآخر مهجة

---

(١) نقباء البشر ١: ٢٥٨ برقم: ٥٥٣ .

(٢) الكرام البررة ١: ٢٢٠ ـ ٢٢١ برقم: ٤٥٠ .

(٣) مجمع الآداب ١: ٥١٣ برقم: ٨٣٤ .

(٤) أعيان الشيعة ٤: ٧٦، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٢١٥ برقم: ١٠٦ .

البرهان الذي ألّفه في ردّ الباب السابع من التحفة الاثني‌عشرية، وبعده ألّف تكسير الصنمين ردّاً على الباب العاشر من التحفة أيضاً، وله أيضاً كشف الرين في إثبات عزاء الحسين عليه السلام فارسي مطبوع[١].

٥٧ ـ السيد جعفر بن أبي‌إسحاق إبراهيم بن عبدالله المحدّث بن عبدالكريم بن أبي‌الفضل محمّد بن أبي‌المعالي محمّد بن القاسم بن محمود بن علي المشهور والمتخلّص بمجنون بن الناصر بن محمّد بخشايش بن محمود بن حسام الدين بن يحيى النقيب بن الحكيم العارف خضر بن الحسين بن محمّدالمهدي بن الحسن بن محمّد الداعي بن المهدي المهنّا بن محمّد الفقيه بن الحسن بن المرتضى بن حمزة ابن طالب بن محمّد بن الرضي بن القاسم بن أبي‌طاهر زيد النقيب بن أبي‌العزّ محمّد بن أبي‌الحسين طاهر بن أبي‌الحسن علي بن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم العلوي الموسوي الدارابي البروجردي المعروف بالكشفي.

قال السيد الصدر: ذكر في كتابه الذي سمّاه بسنا برق أنّه ابن أبي‌إسحاق العلوي.

كان سكن بروجرد، ولقّب نفسه بـ«الكشفي» كان من أعاجيب الزمان، ومن أعلام علماء الذوق والعرفان، وحيد عصره في فنّ التفسير، وسائر علوم العرفان، وهو صاحب كتاب تحفة الملوك، وهو كتاب بالفارسية، أجلّ كتاب في السير والسلوك، ورأيت له كتاباً سمّاه بـ«سنا برق في شرح البارق من الشرق» يعني به دعاء رجب الخارج من الناحية المقدّسة الذي أوّله «اللّهمّ إنّي أسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاة أمرك» وهو شرح غريب، وفي مبحث المعاد منه تخليط عجيب، وإن كان منه غير عجيب، أتمّه سنة ألف ومائتين وإحدىٰ وستّين، وهو كتاب ضخم، وله مصنّفات كثيرة في التفسير والحديث والفقه والعرفان.

حكىٰ بعض أحفاده أنّه ولد لجدّه السيد جعفر ولد، فتفاءل في القرآن لتسميته علىٰ عادته بذلك في تسمية أولاده، فكان أوّل ما يرىٰ «روح وريحان وجنّة نعيم» فقال: هذا المولود اسمه روح الله بفتح الراء، يولد لي بعده ولد اسمه ريحان الله، وبعد تولّده أموت،

---

(١) الكرام البررة ١: ٢٣٢ ـ ٢٣٣ برقم: ٤٦٧.

قال: فكان كما ذكر. ولد له بعد السيد روح الله السيد ريحان الله، وتوفّي بعد تولّده في سنة ستّين ومائتين وألف عن ثمان وسبعين سنة.

وابنه المذكور من أفاضل العصر، ارتحل من وطنه إلىٰ طهران وسكنها، ونال المقام السني فيها بالتدريس والمنبر في الوعظ والإمامة في الجماعة، ومات بطهران[١].

وقال الشيخ الطهراني: من أعاظم علماء الإمامية في هذا القرن، متبحّر محقّق، وجامع متقن، ومصنّف جليل، ولد في سنة (١١٨٩) ونشأ علىٰ حبّ العلم، فغاص بحاره، واقتحم لججه، حتّىٰ جمع بين العلم والايقان والذوق والعرفان، وأصبح أوحدياً من عباقرة الأُمّة، وفي الرعيل الأوّل من حاملي ألوية العلم، وناشري أحكام الدين والمروّجين للشرع المطهّر، وهو من أعاجيب الزمان، وأغاليط الدهر، فقد كان وحيد عصره في فنون التفسير والعرفان.

وله آثار تكاد تكون غرّة ناصعة في جبين الدهر، منها: تحفة الملوك فارسي لم يكتب مثله في السير والسلوك والعقل والجهل وتعديل قواهما، وكتاب إجابة المضطرّين فارسي أيضاً في أُصول الدين، والبلد الأمين في أُصول الدين منظوم في العقائد يزيد علىٰ ألف بيت، وميزان الملوك في عدالة السلطان في الرعية، ومنظومة في علم الكلام، وكفاية الأيتام في الفقه في ثلاث مجلّدات، وبرق وشرق في شرح بعض الأحاديث عرفانياً، وسنا برق في شرح البارق من الشرق يعني دعاء رجب الصادر من الناحية المقدّسة، وهو اللّهمّ إنّي أسألك بمعاني جميع ما يدعوك الخ، فرغ منه في سنة (١٢٦١) توفّي رحمه الله في بروجرد في سنة (١٢٦٧)[٢].

وأعقب من اثني عشر رجلاً، وهم: السيد إسحاق، والسيد صبغةالله، والسيد يعقوب، والسيد مصطفىٰ، والسيد سيناء، والسيد عيسىٰ، والسيد حسن، والسيد علي، والسيد يحيىٰ، والسيد موسىٰ، والسيد روح الله، والسيد ريحان الله وهو أصغرهم.

أمّا السيد إسحاق بن السيد جعفر بن أبي‌إسحاق الموسوي العلوي الدارابي البروجردي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من أجلاّء طهران، وأفاضلها الأعلام،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٢٥٦ برقم: ٢٥٧.

(٢) الكرام البررة ١: ٢٤١ ـ ٢٤٢ برقم: ٤٩٢.

ووجهائها الأشراف، وكان إمام الجماعة في مسجد صاحب الديوان إلىٰ أن توفّي[١].

وأمّا السيد صبغةالله بن السيد جعفر بن أبي‌إسحاق الدارابي البروجردي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ولد في النجف الأشرف، وتوفّي بعد والده بسنين في كربلاء ودفن بها، كان من العلماء الأجلاّء المفسّرسن، من آثاره: درّة الصفا في تفسير أئمّة الهدىٰ، أو بصائر الايمان في تفسير القرآن، ومفاتيح الكلام أو مفتاح المفاتيح في شرح الدرّة في الفقه للسيد مهدي بحرالعلوم[٢].

وأمّا السيد يعقوب بن السيد جعفر الدارابي، فقال الشيخ الطهراني: من العلماء المصنّفين، له شموس العكوس، ومنظومة في المنطق، وكان يسكن بروجرد وبها توفّي، ودفن بمقبرة والده، وكان هو وأخوه السيد صبغةالله قد ولدا في النجف من فاطمة بنت الحاج عبدالكريم المجاور بالنجف[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد مرتضىٰ، والسيد مهدي.

أمّا السيد مرتضى بن يعقوب بن السيد جعفر الدارابي، فأعقب من ولده: السيد الآغا محمود.

وأمّا السيد مهدي بن يعقوب بن السيد جعفر الدارابي، فأعقب من ولده: السيد إسماعيل وكان من أئمّة الجماعة بمشهد الرضا عليه السلام.

وأمّا السيد مصطفىٰ بن جعفر، فأعقب من ولده: السيد جعفر، وأعقب السيد جعفر من ولده: السيد موسىٰ.

وأمّا السيد سيناء بن جعفر بن أبي‌إسحاق الدارابي الكشفي البروجردي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جامع، وفاضل ضليع، من أفاضل العلماء وأعلام أهل الفضل، ومن مشاهير رجال أُسرته والبارزين فيها، فقد كان جامعاً ماهراً، ومتفنّناً في جملة من العلوم الاسلامية، وكان له تخصّص في التفسير وعلوم القرآن، وبراعة فائقة فيهما، توفّي في سنة

---

(١) الكرام البررة ١: ١٢٢ برقم: ٢٣٨.

(٢) الكرام البررة ٢: ٦٦٦ ـ ٦٦٧ برقم: ١٢٠٦.

(٣) الكرام البررة ٣: ٦٣٤ برقم: ١٠٥٥.

(١٣٢٥) وليس له عقب[١].

وأمّا السيد ريحان الله بن السيد جعفر الموسوي الدارابي البروجردي الكشفي، فقال السيد الصدر: كان فاضلاً كاملاً، وعالماً عاملاً، خبيراً في كلمات العلماء، طويل اليد في الوعظ والحديث، كثير المعرفة بالرجال، ولمّا سكن طهران ظهر فضله وعلت رتبته عند أهلها، وصار من المراجع في الدين، وحصلت له ترقيات، وحمدت سيرته عند الكلّ. وتوفّي في شهر رجب سنة (١٣٢٨)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه جليل، وزعيم مطاع، ولد في حدود سنة (١٢٦٦) وقرأ المبادىء والسطوح في بروجرد، ثمّ هبط اصفهان، فقرأ علىٰ بعض علمائها، وهاجر إلى النجف الأشرف، فحضر أبحاث علماء ذلك العصر، ومدرّسيه الأعاظم، حتّىٰ حاز درجة سامية.

ثمّ عاد إلىٰ بروجرد وهمدان، فقام فيها بالوظائف الشرعية في عصر المولىٰ عبدالله الهمداني، ثمّ تركها وسكن طهران، فصار مرجعاً للخاصّة والعامّة في التدريس والفتيا والإمامة والخطابة وغيرها.

وكان فقيهاً متبحّراً، وأُصولياً متضلّعاً، ورجالياً خبيراً، ومحدّثاً بارعاً، ومفسّراً فاضلاً، خبر كلّ هذه العلوم، فكان ذا اطّلاع واسع وإحاطة تامّة بها، لاسيما الفقه والرجال وفنون علم الحديث، وكان خطيباً موهوباً له فيها يد طولىٰ بحيث يرغب في منبره عامّة الناس، ويحضره كثير من الفضلاء.

وكان متشرّعاً صلباً، كثير الورع والصلاح والنسك والعبادة، وبالجملة فقد كان جامعاً للفضائل والفواضل والسجايا الحميدة، رجع إليه الناس في التقليد، وطبعت رسالته العملية، وكان في أواخر أيّامه من أكبر زعماء الدين وأجلّهم في طهران، وتوفّي في (٢٨ ـ ج ١ ـ ١٣٢٨) وله تصانيف وآثار هامّة ذكرها، وكانت مكتبته من أعظم خزائن الكتب في طهران بعصره، فقد حوت بالإضافة إلىٰ ضخامة العدد آثاراً نفيسة في مختلف العلوم

---

(١) نقباء البشر ٢: ٨٣٤ برقم: ١٣٤٠.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٨٠ برقم: ٧٥١.

والفنون لا توجد في غيرها[١].

وأعقب من ولده: السيد الآقا محمّد.

أمّا السيد محمّد بن السيد ريحان الله الموسوي الاصطهباناتي الكشفي البروجردي، فقال الشيخ الطهراني: سيد سند فاضل، كان من الفضلاء الأجلاّء، وقام هو مقام والده العلاّمة في الإمامة بمسجده، وانتقلت إليه جملة من نفائس كتب والده بعده، وأتى الخبر بوفاته في جمادي الأُولىٰ سنة (١٣٥٤) هـ[٢].

٥٨ ـ السيد جعفر بن عبدالجبّار بن الحسين العلوي الموسوي البحراني.

قال التاجر: العالم الجليل، ذو النسب الأصيل، والحسب النبيل الأطهر، والأدب الأفخر، ولأجله جمع الحسن بن محمّد الغنوي الهذلي ديوان أبي‌البحر الشيخ جعفر الخطّي في حياة الناظم. وذكره فيه بقوله: وقال يمدح السيد الشريف جعفر بن عبدالجبّار ابن حسين العلوي الموسوي، وهو الذي جمع ديوان الخطّي برسمه وذلك سنة (١٠٢٤)هـ: أوّل القصيدة:

بعثت طيفها فزار طروقاً ... فشجا وامقاً وهاج مشوقا[٣]

وذكره الأحسائي في كتابه[٤].

٥٩ ـ السيد جمال الدين بن سليمان بن عبدالروؤف بن الحسين الحسيني الموسوي الجدحفصي البحراني.

قال التاجر: ذو النسب الطاهر، والحسب الباهر، والأدب الوافر، والفضل المتكاثر ... المتوفّىٰ في شيراز سنة (١٠٢١هـ) ذكره الغنوي راوية ديوان الشيخ أبوالبحر جعفر الخطّي، بقوله: وقال الشيخ جعفر الخطّي يرثي العلوية خديجة بنت السيد عبدالرؤوف، وتوفّيت عقيب أُختها ملوك، ومريم بنت الخاجة علي بن منصور الهزمية، والسيد جمال الدين بن سليمان بن عبدالرؤوف، وتوفّي بعد رجوعه من الحجّ سنة (١٠٢١هـ) ثمّ ذكر

---

(١) نقباء البشر ٢: ٧٩٠ ـ ٧٩١ برقم: ١٢٨٥.

(٢) نقباء البشر ٥: ٢٠٩ برقم: ٢٩٦.

(٣) منتظم الدرّين ١: ٣١٢ برقم: ١٨٠.

(٤) مطلع البدرين ٢: ٤٠٥ برقم: ٢٥٠.

من شعره أوّله :

ألا يـا قـو مـا للـدهر عـندي لأُسرف في الإساءة والتعدّي[١]

٦٠ ـ السيد جـواد بـن المـجتبى الحسـيني المـوسوي الحـائري المـعروف بالروضه‌خوان .

قال الشيخ الطهراني: خطيب بارع، وأديب فاضل، كان من أجلاّء كربلاء ومعاريفها، له آثار منها: مطلوب الزائرين[٢] .

٦١ ـ السيد حبيب الله الموسوي الاصفهاني .

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كتب إجازة لتلميذه الشيخ محمّدنبي التويسركاني في سنة (١٢٧٧)[٣] .

٦٢ ـ السيد مير حبيب الله بن السيد محمّد أمين الرعايا بن السيد هاشم بـن السيد عبدالحسين الهاشمي العلوي الموسوي الخوئي الآذربايجاني .

قال السيد الصدر: من العلماء الأفاضل، تلمّذ في الفقه والأُصول علىٰ شيخنا الحاج ميرزا حبيب الله ،وسيدنا الأُستاذ الحاج ميرزا محمّدحسن الشيرازي قدّس سرّهما، وله شرح نهج البلاغة يقرب من عشر مجلّدات، وكان قد رحل إلىٰ طهران لطبع هذا الكتاب وطبع منه قليلاً، فتوفّي هاهنا حدود سنة (١٣٢٦) كما حدّثني بعض المعاصرين من أهل بلده[٤] .

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وأديب جليل، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي والمجدّد الشيرازي وغيرهما، وله تصانيف، منها: منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة قرب عشر مجلّدات، ذهب إلىٰ طهران لطبعه، فشرع به وطبع منه القليل، وأدركه الأجل في صفر سنة (١٣٢٤) وحمل إلىٰ قم فدفن بها، وكانت ولادته

---

(١) منتظم الدرّين ١: ٣٥١ ـ ٣٥٢ برقم: ١٩٤ .

(٢) الكرام البررة ١: ٢٨٦ برقم: ٥٦٧ .

(٣) الكرام البررة ١: ٢٩٣ برقم: ٥٨١ .

(٤) تكملة أمل الآمل ٢: ٣١٣ ـ ٣١٤ برقم: ٣٢٠ .

في سنة (١٢٦٨)[١].

وأعقب من ولده: السيد نعمةالله الهاشمي.

٦٣ ـ السيد أبوتراب الحسن ضياءالدين الحسيني الموسوي الكركي العاملي.

قال الأفندي: فاضل عامل عالم كامل، وهو والد السيد حسين المجتهد العاملي المشهور، وجدّ الصدر الكبير آميرزا حبيب الله، ويروي السيد حسين المجتهد المذكور في كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة كثيراً من الفوائد والإفادات عن والده هذا[٢].

وقال السيد الصدر: فاضل عالم كامل، وهو والد السيد حسين المجتهد العاملي المشهور، وجدّ الصدر الكبير الميرزا حبيب الله. ويروي السيد حسين المجتهد المذكور في كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة كثيراً من الفوائد والإفادات عن والده هذا. انتهىٰ من رياض العلماء[٣].

وأعقب من ولده: السيد حسين المجتهد.

أمّا السيد حسين بن أبي تراب الحسن ضياءالدين بن أبي جعفر محمّد الحسيني الموسوي الكركي العاملي المعروف بالمجتهد والمفتي، فقال القزويني: المفتي في زمان الشاه طهماسب الماضي، كان فقيهاً بارعاً، وعالماً فائقاً، ذكره صاحب عالم آرا مكرّراً. ورأيت رسالة في نفي الوجوب العيني للجمعة في كمال البسط وإشباع الأقوال والآراء والأسئلة والأجوبة حقّها، وبالجملة يظهر منها فضل مؤلّفها كأنّه ﷺ مؤلّفها[٤].

وقال السيد الصدر: عالم عامل، فاضل كامل، مصنّف مكثر، أحد أركان الدين في عصر السلطان الشاه عبّاس الأوّل وبعده. كان شيخ الاسلام بقزوين، ثمّ بأردبيل إلىٰ يوم وفاته، آمراً بالمعروف، ناهياً عن كلّ منكر، مرجعاً في العلم والدين، نافذ الحكم.

كان يكتب يكتب علىٰ سجلاّت الأرقام ودفاتر الأحكام «خاتم المجتهدين» كما كان

---

(١) نقباء البشر ١: ٣٦٢ برقم: ٧٢١.

(٢) رياض العلماء ١: ٣٣١.

(٣) تكملة أمل الآمل ١: ٩٢ برقم: ٩٢.

(٤) تتميم أمل الآمل ص ١٢٣ ـ ١٢٤ برقم: ٧٥.

يكتب عليه جدّه الأُمّي المحقّق الكركي.

كان السيد مقدّماً علىٰ جميع العلماء، حتّىٰ علىٰ خاله الشيخ عبدالباقي ابن المحقّق الكركي في جميع المراتب، وكانت له كرامات عالية، ومقامات سامية.

دعا على السلطان الشاه إسماعيل الثاني الذي صار سنّياً في الليلة التي كان طلبه وكان سكراناً ليقتله، بدعاء العلوي المصري، فأخذه الله بذلك النكال.

وكان لسنّيته شديد التعصّب علىٰ علماء الشيعة، لما أغواه به الميرزا مخدوم صاحب نواقض الروافض، لكن كان السيد ـ قدّس الله روحه ـ قوي الجنان، طلق اللسان، فخاصم السلطان بأشدّ ما يكون، وسدّ عليه كلّ طريق يريد فيه السوء بالشيعة والعلماء، حتّىٰ أنّ السلطان أرسل إليه أن يمنع الذين كانوا يمشون أمام مواكب الأشراف باللعن فأجابه: بأنّي لست بسامع لك أمراً، وإذا شئت الأمر بقتلي فافعل، تقول الناس: قتل يزيد الثاني الحسين الثاني، فليعنوك كما يلعنون يزيد الأوّل.

ولمّا أراد السلطان المذكور تغيير السكّة؛ لأنّها كانت منقوشة بأسماء الأئمّة من أهل البيت عليهم السلام، احتال ذلك بمحضر الأُمراء، بأنّ هذه النقوش تقع بيد الكفرة، فالرأي تبديلها حتّىٰ لا ينجس بمسّ الكفرة، فلم يجسر أحد علىٰ جوابه غير السيد، فقال: إذا كان العذر ذلك، فأمر أن يكتب عليها بيت المولىٰ حيرتي الشاعر، وهو بيت معروف، فترك ما كان يريده، وأخذ يدبّر الحيلة لقتل السيد، فحبسه في حمّام حار لا يشكّ بهلاكه، ولمّا فتحوا الحمّام خرج السيد علىٰ كمال الصحّة. وبالجملة لم يقدر عليه حتّىٰ هلك السلطان.

وللسيد مصنّفات عدّة، مثل دفع المناواة عن التفضيل والمساواة في شأن علي بالنسبة علىٰ سائر أهل البيت، وقد فرغ منه رابع ربيع الأوّل سنة (٩٥٩) وكتاب رفع البدعة عن حلّ المتعة، وكتاب النفحات القدسية في أجوبة المسائل الطبرية، وكتاب النفحات الصدرية في أجوبة المسائل الأحمدية، وكتاب سيادة الأشراف، ورسالة اللمعة في عينية الجمعة، ورسالة الطهماسبية في الإمامة، ورسالة في التوحيد، ورسالة في تفسير ﴿أحلّ لكم الطيّبات وطعام الذين أُوتوا الكتاب﴾.

ورسالة في كيفية استقبال الميت، ورسالة في كيفية نية الوكيل في العقد، ورسالة في تحقيق معنى السيد والسيادة، وكتاب التبصرة في الكلام، وكتاب الاقتصاد في الكلام، وكتاب صحيفة الأمان في الأدعية، وكتاب شرح الشرائع، وكتاب الطهارة، وشرح روضة

الكافي، والتعليقة على الصحيفة السجّادية، وكتاب عيون الأخبار، وغير ذلك.

ويروي عنه السيد حسين بن السيد حيدر الكركي، قال في إجازته لبعض تلامذته: أروي جميع ذلك قراءة وإجازة عن سيد المحقّقين، وسند المدقّقين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، السيد حسين بن السيد الربّاني، والعارف الصمداني، السيد حسن الحسيني الموسوي، عن عدّة من أصحابنا، منهم والده، والفقيه المتكلّم الشيخ محمّد بن الحارث المنصوري الجزائري، والسيد السند السيد أسدالله الحسيني التبريزي، والشيخ الجليل شيخ الاسلام حقّاً علي بن هلال الكركي الشهير والده بالمنشار، والمولى الجليل مولانا عطاءالله الآملي، والسيد عماد الجزائري، والشيخ الفقيه يحيى بن الحسين بن عشرة البحراني، شارح الرسالة الجعفرية، جميعاً عن جدّه من قبل الأُمّ، رئيس المحقّقين الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي بطرقه.

فعلم أنّه يروي عن عدّة من الأعلام، عن والد أُمّه المحقّق الكركي، فهو ابن خالة الميرزا محمّدباقر الداماد، والسيد حسين بن السيد حسن بن جعفر بن الأعرج الموسوي الكركي، والد الميرزا حبيب الله، هذا إذا كان للمحقّق الكركي ثلاث بنات، وإن لم يكن إلاّ بنتان، فالتحريف واقع في لفظه «أبي» وهو ابن جعفر، فحينئذ يتّحد مع والد ميرزا حبيب الله المذكورين في الأصل، ويكون جدّه جعفر لا أبي جعفر، والله العالم.

لكن من البعيد تحريف «ابن» بـ«أبي» وإسقاط لفظ «ابن» أيضاً بين جعفر ومحمّد، فتأمّل ولاحظ. وظهر لي في رياض العلماء اتّحادهما.

وانّه مات بأردبيل، ونقل إلى العتبات في العراق، وقيل: مات بقزوين سنة إحدىٰ وألف، وهي السنة التي وقع الطاعون بقزوين. وذكر صاحب الأصل السيد حسين والد الميرزا حبيب الله، وأنّه سكن بأصفهان حتّىٰ مات، والله العالم بالصواب[1].

وأعقب من ولده: السيد الميرزا حبيب الله.

أمّا السيد الميرزا حبيب الله بن الحسين بن الحسن الحسيني الموسوي العاملي الكركي، فقال الحرّ العاملي: كان عالماً جليل القدر، عظيم الشأن، كثير العلم والعمل، سافر إلىٰ اصفهان وتقرّب عند الملوك حتّىٰ جعلوه صدر العلماء والأُمراء، وأولاده وأبوه وجدّه

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ١٢٩ ـ ١٣٣ برقم: ١٣٩.

كانوا فضلاء، يأتي بعضهم، وتقدّم ذكر أخيه السيد أحمد، وكانا معاصرين لشيخنا البهائي، وقابلاً عنده الحديث[١].

وذكره الزنوزي في رياضه، وذكر جمع من أقاربه، فراجع[٢].

٦٤ ـ السيد حسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن أبي‌القاسم الموسوي الخوانساري.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ورياضي بارع، له آثار منها: المسائل الثمان التي تنحلّ بالجبر والمقابلة[٣].

أقول: وهو أخو السيد أبي‌طالب الخوانساري.

٦٥ ـ السيد الميرزا حسن بن السيد آغا بزرك بن علي‌أصغر بن فتح علي بن إسماعيل الموسوي البجنوردي.

قال الشيخ الطهراني: أحد علماء العصر في النجف الأشرف، ولد في قرية خداشاه من أعمال بجنورد في سنة (١٣١٦) فأخذ هناك الأوّليات، وقرأ شطراً مهمّاً من العلوم العربية، ثمّ هاجر إلىٰ مشهد الإمام الرضا عليه السلام، فبقي هناك ثلاثة عشر عاماً، أتمّ خلالها العلوم العربية وسطوح الفقه والأُصول، ثمّ حضر في المعقول على الحكيم المعروف الحاج فاضل الخراساني، وعلى الشيخ آغا بزرك الشهيدي، وفي الفقه على السيد آغا حسين القمّي الشهير، والميرزا محمّد الخراساني المعروف بالآغازاده، والفاضل الخراساني المذكور لازم هؤلاء الفطاحل حتّىٰ نبغ في وسطه، وأُشير إلىٰ فضله.

فهاجر إلى النجف الأشرف في سنة (١٣٤٠) فحضر على المحقّق الشيخ ضياءالدين العراقي دورة الأُصول وشطراً من الكتب الفقهية، ولازم بحث المحقّق الأكبر الميرزا محمّدحسين النائيني، فحضر عليه دورة الأُصول أيضاً، ولازم أبحاثه الفقهية ستّة عشر عاماً حتّىٰ توفّي سنة (١٣٥٥) فلازم مفتي الشيعة السيد أبي‌الحسن الاصفهاني مدّة، حضر فيها أبحاثه الفقهية، حتّىٰ استقلّ بالتدريس، وأصبح من أعلام النجف في تدريس الفقه

---

(١) أمل الآمل ١: ٥٦ برقم: ٤٢.

(٢) رياض الجنّة ٢: ٣٥٦ ـ ٣٦٠ برقم: ٢٤١.

(٣) الكرام البررة ١: ٣٠٤ برقم: ٦٢٠.

والأُصول والفلسفة، وله آثار منها منتهى الأُصول إلى علم الأُصول، والقواعد الفقهية، وغيرهما[١].

أقول: توفّي سنة (١٣٩٥).

٦٦ ـ السيد حسن بن أبي‌المعالي محمّدباقر المعروف بالآقا مير بن الميرزا مهدي ابن محمّدباقر الموسوي القزويني الحائري.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفقيه بارع، ومصنّف ماهر، ولد يوم عرفة سنة (١٢٩٦) ونشأ نشأة حسنة، فأخذ العلم عن بعض الأفاضل والأجلاّء بكربلاء، ثمّ تشرّف إلى النجف، فحضر علىٰ شيخنا المولىٰ محمّدكاظم الخراساني، وكتب من تقريرات بحثه تمام مباحث الأُصول والطهارة والخمس والوقف والخيارات والطلاق وقليلاً من القضاء، وبعد وفاة الأُستاذ هاجر إلىٰ سامراء، فحضر علىٰ شيخنا الميرزا محمّدتقي الشيرازي واستفاد منه كثيراً، وله من التصانيف شرح اللمعة مزجاً خرج منه مجلّد الطهارة، وله هدي الملّة إلىٰ أنّ فدك من النحلة، استخرج فيه الحقائق الراهنة من زوايا التواريخ، طبع في سنة (١٣٥٢) وصودرت نسخه بعد الطبع، وله الإمامة الكبرىٰ وهو كتاب كبير في الإمامة أتعب نفسه في تأليفه كثيراً ولم يطبع بعد مع أنّه من الكتب الممتّعة[٢].

أقول: توفّي سنة (١٣٨٠).

٦٧ ـ السيد محمّدحسن بن محمّدتقي بن محمّدسعيد بن محمّدصادق بن أبي‌القاسم بن محمّدباقر الموسوي اليزدي الأصفهاني.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل مصنّف، ولد باصفهان في حدود سنة (١٢٠٧) ونشأ بها، فتلقّى العلم عن أبطال عصره وأجلاّئه، وكان معاصراً للعالمين الزعيمين السيد حجّةالاسلام الاصفهاني، والحاج محمّدإبراهيم الكلباسي، وله إجازة من السيد رضا بن السيد مهدي بحرالعلوم، تأريخها سنة (١٢٥١) وعن السيد كاظم الرشتي الحائري، وله تصانيف، منها: إعجاز القرآن مختصر ألّفه بطهران في سنة (١٢٥٤) ومحجّة الفؤاد في شرح الإرشاد، وتفسير آية ﴿يا أرض ابلعي﴾ والفقه الاستدلالي المبسوط، توفّي في

---

(١) نقباء البشر ١: ٣٨٥ برقم: ٧٧٨.

(٢) نقباء البشر ١: ٣٨٩ برقم: ٧٨٣.

سنة (١٢٦٣)[١].

وأعقب من ولده: السيد شهاب الدين، وأعقب هو من ولده: السيد محمّد تقي، وأعقب هو من ولده: السيد محمّدحسين، وأعقب هو من ولده: السيد مصلح الدين المعروف بالمهدوي، وكان يعرف هذا البيت بسادات خواجوئي لسكنىٰ أفراده في تلك المحلّة من محالّ اصفهان.

أمّا السيد محمّدحسين مصلح الدين المهدوي بن محمّدتقي شهاب الدين بن محمّدحسن بن محمّدتقي مستجاب الدعوة بن محمّدسعيد بن محمّدصادق بن أبي‌القاسم بن محمّدباقر الموسوي اليزدي الاصفهاني المعروفة أُسرته في اصفهان بسادات خواجوئي، فقال الشيخ الطهراني: أديب متتبّع، وفاضل بارع، ولد في (١٥ ـ محرّم ـ ١٣٣٤) في اصفهان، ونشأ بها علىٰ أبيه وغيره من الأعلام، فجدّ في طلب العلم والفضل، وولع بالبحث والتأريخ، حتّىٰ حصل علىٰ مادّة أهلّته للتأليف، فاشتغل بذلك، وأنتج بعض الآثار، منها تذكرة شعراء اصفهان في ثلاث مجلّدات، وأحوال الخواجه نصير، وأحوال أولاد الأئمّة في اصفهان، وگوهر گرانبها در تاريخ وفات علماء، وتحفة السفر، وگنجينه، ومستدرك تذكرة القبور للشيخ عبد الكريم الجزي، استدرك وأضاف على التذكرة كثيراً وطبع باسم رجال اصفهان[٢].

٦٨ ـ السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي.

قال الأفندي: فاضل عالم فقيه جليل، يروي عن جماعة من الأفاضل، منهم: المولىٰ العلاّمة زين الدين علي بن الحسن بن محمّد الأسترابادي، وقد رأيت إجازة منه قد كتبها بخطّه لتلميذه السيد المرتضىٰ جلال الدين عبدعلي بن محمّد بن أبي‌هاشم بن زكي‌الدين يحيى بن محمّد بن علي بن أبي‌هاشم الحسيني علىٰ ظهر كتاب تحرير العلاّمة، وكان تاريخها سنة اثنتين وستّين وثمانمائة، وتاريخ بعض آخر منها سنة ستّ وثلاثين وثمانمائة. وقد كتب بخطّه أيضاً علىٰ ظهر تلك النسخة هكذا: في الحديث عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله: لم يزل جبرئيل ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر

---

(١) الكرام البررة ١: ٣١٥ ـ ٣١٦ برقم: ٦٣٦.

(٢) نقباء البشر ٢: ٥٥٦ برقم: ٩٧٥.

وعبادة الأوثان. أخبرني الشيخ قاسم الدين، عن شيخنا أبي عبدالله المقداد ابن السيوري المشهدي النجفي رحمه الله. وكتب العبد الحسن بن حمزة بن محسن الحسيني. انتهىٰ.

وعلىٰ هذا فيروي هذا السيد عن الشيخ مقداد المشهور بواسطة واحدة[١].

٦٩ ـ السيد محمّدحسن بن محمّدعلي الموسوي الأردبيلي النجفي.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفقيه تقي، ولد في أردبيل حدود سنة (١٢٧٨) فنشأ بها، وقرأ أوّليات العلوم والسطوح علىٰ فضلائها، وكتب في الفقه والأُصول، وكان من الصلحاء الأخيار، والأتقياء الأبرار المنزوين عن الناس المشتغلين بالعبادة والمجاهدة، إلىٰ توفّي في شوّال سنة (١٣٤٨) ودفن بوادي السلام[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد كمال، والسيد مرتضىٰ، والسيد مصطفىٰ. وكان للمترجم خمسة إخوة، أصغرهم السيد جعفر الأردبيلي المتوفّىٰ سنة (١٣٦٦) وأعقب من ولديه، وهما: السيد جواد، والسيد حسين.

٧٠ ـ السيد الميرزا محمّدحسن بن الميرزا علي‌أكبر الموسوي اللاريجاني.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من مراجع عصره وعلمائه الأجلاّء في شيراز، ومن القائمين بالوظائف الشرعية من الإمامة وغيرها، وكان مشهوراً بالورع والزهد، وتوفّي قبل سنة (١٣٠٠) وتزوّج بابنته الميرزا محمّدباقر الاصطهباناتي الشهيد[٣].

٧١ ـ السيد محمّدحسن بن السيد غلام رضا بن الحسن الموسوي الخشتي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وورع تقي، كان في النجف الأشرف من تلاميذ شيخنا المولىٰ محمّدكاظم الخراساني وغيره من الأعلام الأجلاّء، وكان من الصلحاء الأخيار والأتقياء الأبرار، توفّي بالنجف سنة (١٣٥٥)[٤].

٧٢ ـ السيد حسين المير سيد حسني الموسوي البيرجندي.

أعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدعلي، والسيد علي مدد.

---

(١) رياض العلماء ١: ١٨٢.

(٢) نقباء البشر ١: ٤٢٢ برقم: ٨٣٨.

(٣) الكرام البررة ١: ٣٤٧ برقم: ٦٨٨.

(٤) نقباء البشر ١: ٤٢٥ ـ ٤٢٦ برقم: ٨٤٤.

أمّا السيد محمّد علي بن السيد حسين المير سيد حسني الموسوي البيرجندي، فأعقب من ولده: السيد غلام رضا.

أمّا السيد غلام رضا بن السيد محمّد علي بن السيد حسين المير سيد حسني الموسوي البيرجندي، فقال الشيخ الطهراني: المولود في سيددان من قرى قائنات، والمتوفّىٰ مسموماً حدود سنة (١٢٨٠) في فتنة البابية، ذكر بعض ما اطّلع عليه السيد علي مدد، وقال: رئي جسده طرياً في حدود سنة (١٣١٧) وكان تلميذ الحاج الكلباسي، والسيد حجّة الاسلام الأصفهاني، وأحفاده اليوم من الكتبة بكربلاء، من ولده: السيد حسين بن غلام رضا[١].

وأمّا السيد علي مدد بن السيد حسين البيرجندي الموسوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، مرجع في بلاده. ولد حدود سنة (١٢١٥) في قرية سيددان علىٰ فرسخ من كسك في مؤمن آباد من توابع بيرجند وقائنات.

ولمّا أكمل تحصيله هاجر إلىٰ هراة، وأقام بها سنين مروّجاً للدين وشعائره ولاسيما للمذهب الجعفري، وفي الآخر رجع إلىٰ مسقط رأسه قرية كسك قائماً بها بالوظائف الشرعية، إلىٰ أن توفّي حدود سنة (١٢٨٣) كما أرّخه سميه وحفيده السيد علي مدد بن الحسين ابن المترجم له الذي ولد سنة (١٣٠١) ودفن هناك، وقبره مزار بها.

وقام مقامه ولده الأكبر العالم الجليل سميّ جدّه السيد حسين والد السيد علي مدد المعاصر، المتوفّىٰ سنة (١٣٠٤).

وابنه الآخر السيد العالم الجليل السيد حسن، الذي هاجر هو أيضاً إلىٰ هراة مروّجاً للتشيّع وشعائره، لاسيما إقامة التعازي في المجالس علناً بعد ما كانت مهجورة سنين، والأسف أنّه بعد عوده إلىٰ وطنه سيد دان، انعكس الأمر بسبب سعاية المتعصّبين عند حبيب الله خان أكبر ولد الأمير عبدالرحمٰن خان، فعادت التقية في التعزية علىٰ ما كانت عليه بل أشدّ. وابتلي السيد حسن بعد ذلك بموت ولده العالم الفاضل الرشيد الميرزا عسكري، وسافر إلىٰ طهران فى آخر عصر ناصرالدين شاه للتوسّل به في إصلاح أمر الشيعة بهراة لكنّه لم يفد.

---

(١) الكرام البررة ٣: ٢٢٢ برقم: ٣٢٨.

وعاد إلىٰ وطنه عند ولده في سنة (١٣١٤) وكان يقوم بأمر ولده، فسافر والده إلىٰ مشهد، وتمرّض في غيبة والده، وتوفّي في بيرجند سنة (١٣٢٢) وبها دفن، ولمّا أُتي نعيه إلى المشهد لوالده جزع حزعاً شديداً، ولم يطل بقاؤه بعده حيث توفّي سنة (١٣٢٣) ودفن في كنبد ورديخان.

وثالث ولد المترجم السيد الفاضل المنشيء الشاعر الخطّاط السيد هاشم محرّر والده والمتوفّىٰ في حياته سنة (١٢٧٢) وحمل إلى قتلگاه بالمشهد الرضوي، ومن ولده المشتغلين بالنجف السيد إسماعيل بن إبراهيم، والمشتغل الآخر السيد محمّد الهاشمي بن علي نقي الهاشمي بن محمّد بن هاشم المذكور.

ورابع ولد المترجم السيد إسماعيل الخطيب الواعظ الماهر نزيل كرمان، والمروّج للدين بها، إلىٰ أن توفّي حدود سنة (١٣١٧) ولم يعقب.

وخامسهم السيد جواد من الفضلاء، زار أخيراً المشهد الرضوي وبها توفّي، ودفن مع أخيه السيد هاشم في قتلگاه عن ولدين: السيد غلام رضا المتوفىٰ حدود سنة (١٣٦٠) وأولاده بالمشهد، منهم السيد حسن بن السيد عبدالوهّاب بن السيد غلام رضا، وثانيهما السيد حسين ولم يعقب إلاّ اناث.

لخّصنا هذه الترجمة عمّا كتبه حفيده وسميّه السيد علي مدد المعاصر[١].

وأعقب السيد علي مدد من ولده: السيد حسين.

أمّا السيد حسين بن السيد علي مدد بن حسين الموسوي القائني، فقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره، ولد في قرية سيددان من قرىٰ كسك في مؤمن‌آباد من توابع بيرجند وقائنات، وأخذ مقدّمات العلوم في المشهد الرضوي المقدّس، وحضر هناك في الفقه والأُصول على الفقيه الزعيم الشيخ محمّدتقي البجنوردي مدّة، ثمّ عاد إلىٰ بيرجند، فلازم السيد أباطالب القائني، وواظب الحضور عليه زمناً حتّىٰ بلغ رتبة الاجتهاد، فرجع إلىٰ سيددان فقام فيها بالوظائف الشرعية من الإمامة والارشاد ونشر الأحكام وغير ذلك، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٠٤) ودفن بها وقبره معروف[٢].

---

(١) الكرام البررة ٣: ٢٠٢ ـ ٢٠٤ برقم: ٢٩٦.

(٢) نقباء البشر ٢: ٦٢٤ برقم: ١٠٥١.

وأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد علي مدد القائني المتوفّىٰ في النجف سنة (١٣٨٤).

أمّا السيد علي مدد بن الحسين بن علي مدد بن الحسين المير سيد حسني الموسوي القائني، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفاضل معروف، ولد في قرية سيد دان قرب بيرجند من قائنات خراسان في (٢١ ـ محرّم ـ ١٣٠١) وتوفّي أبوه في سنة (١٣٠٤) فكفّله أخوه السيد علي المتوفّىٰ سنة (١٣٤٢) وعني به وأخذ عنه الأوّليات، وفي سنة (١٣١٦) جاء إلىٰ قائن، فسكن المدرسة الجعفرية قرب سنة.

وفي سنة (١٣١٧) هاجر إلىٰ مشهد الرضا عليه السلام في خراسان، فحضر على الشيخ حسن البرسي، والشيخ حسن الكاشي، والفاضل السودخروي، والفاضل البسطامي، والشيخ محمّدباقر النوقاني، والسيد ميرزا محمّدباقر الرضوي، والميرزا أبي‌القاسم معين الغرباء، والسيد علي السيستاني، والشيخ إسماعيل الكوه سرخي، والشيخ حسن علي الطهراني، والسيد أسدالله القزويني، والميرزا محمّد آية الله زاده الخراساني.

وفي سنة (١٣٢٥) رجع إلىٰ قائن، فتزوّج بابنة عمّه، وزار الرضا عليه السلام ورجع إلىٰ قرية سيدان، فقام فيها بوظائف الإمامة والوعظ، إلىٰ سنة (١٣٣٢) حيث هاجر منفرداً إلى العراق، فوصل الكاظمية يوم سقوط البصرة ودخول الانكليز إليها، وتتلمّذ في النجف على السيد محمّدكاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والشيخ ضياءالدين العراقي، والسيد أبي‌الحسن الاصفهاني، وعمدة تتلمّذه في الفقه وأُصوله على الميرزا محمّدحسين النائيني، فقد حضر جميع أبحاثه إلىٰ أن توفّي، وكان يقرّر بعضها، ويكتب جلّ تقريرات شيوخه، وقد أُجيز في الاجتهاد من النائيني والاصفهاني، وقد تصدّر للتدريس في النجف، فقرأ عليه في السطوح عدد من الطلاّب والمحصّلين.

وفي سنة (١٣٧٥) عاد إلى المشهد الرضوي، فكان هناك من العلماء البارزين.

وفي سنة (١٣٨٤) تشرّف إلى النجف زائراً، فاشتدّ به المرض، فكان يحمل إلى الحرم المطهّر للزيارة، حتّىٰ توفّي يوم الجمعة (١٨ ـ شهر رمضان ـ ١٣٨٤) ودفن في الحجرة الثانية القبلية في طرف المشرق من الصحن الشريف المرتضوي[1].

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٦٢٦ ـ ١٦٢٧ برقم: ٢١٧٣.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد حسين، والسيد كاظم، ولهم أعقاب.

٧٣ ـ السيد حسين التلغري.

قال الشيخ حرزالدين: قيل: إنّه كان من كبار السادات وأصحاب المقامات العالية، وسادات تلغر ينتسبون على المشهور عندهم والمأثور من بعض مشجّراتهم إلىٰ عبيدالله ابن الإمام موسى بن جعفر، وهذه صورة من مشجّراتهم: السيد محمّدمهدي بن شاه محمّد ابن شاه نعمةالله بن شاه محمّد بن فخرالدين علي بن قطب الدين عبدالله بن نصيرالدين أحمد بن عزّالدين داود بن ركن الدين خداداد بن شهاب الدين حسن بن شرف الدين حسين بن شهاب الدين أحمد بن شمس الدين محمّد بن صدرالدين علي بن شهاب الدين أحمد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

مرقده في شوشتر جنب برج عيار معروف مشهور، ينسبون إليه كرامات لم تزل الأفواه تذكرها وترويها في ذلك القطر.

قال الحجّة السيد عبدالله التستري الجزائري في التذكرة: إنّ لسادات تلغر مع مشايخ مياناب قرابة ومواصلة، وكان الشيخ محمّدشفيع ابن الشيخ مجدالدين بن الشيخ خلف بن الشيخ مجدالدين من أشراف زمانه، وابن بنت السيد قاسم بن السيد حبيب الله تلغري يقول: إنّ بين سادات تلغري وسادات سيد حسين قرب برج عيار تقارب نسبي.

ورأينا صورة نسب أُخرىٰ فيها السيد قاسم بن السيد حبيب الله تلغري، وهذا نصّها: السيد صادق بن السيد محسن بن قاسم بن حبيب الله بن شمس الدين بن رضي الدين بن جلال الدين بن فتّاح بن أسدالله بن جلال الدين بن رضي الدين بن أسد الله بن هاشم بن رضي الدين بن علي بن هاشم بن علي بن حسين بن أبي الحسن بن ترجم المدني بن حسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن زيد بن قاسم بن علي بن موسى الرضا.

ولم أقف علىٰ تحقيق نسبهم أكثر ممّا ذكرناه.

وأمّا المشجّرة الأُولىٰ، فقد كانت توصل نسبهم إلىٰ عبيدالله بن موسى بن جعفر، وأنّ جملة من رجالها من أهل المعرفة والحقيقة وكبار مشايخ الطريقة.

ومن أملاك سادات تلغر قبلارستان، جاءت بإمضاء الشاه طهماسب المؤرّخ سنة

(٩٥٢) هـ ولهم بعض الأملاك باسم سيد محمّد تلغري صدر من السلطان، وصحّ نسب القوم ميرأسد الله الصدر، ومن التواريخ القديمة باسم السيد عزّالدين والسيد شهاب الدين أحمد باقية بتأريخ سنة (٧٢٦) هـ[١].

٧٤ ـ السيد حسين بن إبراهيم صاحب القبّة المعروفة في بهبهان بدهدشت بن الحسين بن زين العابدين بن علي بن علي أصغر بن علي أكبر بن علي المعروف بسياه پوش دفين همدان الموسوي البهبهاني الحائري .

قال الشيخ الطهراني: من أعلام عصره، ولد ببهبهان في سنة (١٢١٥) ونشأ بها، وأخذ المقدّمات وقرأ علىٰ علمائها شطراً وافياً من العلوم، وهاجر إلى النجف، فحضر بحث الشيخ المرتضى الأنصاري مدّة طويلة حتّىٰ حصلت له منه إجازة الاجتهاد، فغادر النجف وحطّ رحله بكربلاء، فاشتغل بالتدريس، وتخرّج عليه جماعة من العلماء والفضلاء، وكان له مسجد خاصّ بالقرب من حرم أبي الفضل العبّاس عليه السلام كان يقيم به الصلوات، فيأتمّ به خيار الناس وصلحائهم.

وفي سنة (١٣٠٠) حجّ بيت الله الحرام، وفي الرجوع بات مع سائر الحجّاج في موضع يسمّىٰ بـ«بئر درويش» علىٰ مرحلة من المدينة، واتّفق أنّه خرج من خيمته أثناء الليل، فلقيه أحد الأعراب، فضربه علىٰ رأسه ضربة قضت حياته، فنقل إلى مدينة جدّه صلى الله عليه وآله، فدفن في البقيع الشريف بجوار أئمّته عليهم السلام. وكانت له تصانيف في الفقه والأُصول، تلفت في بعض الوقائع التي جرت على العهد التركي بكربلاء[٢].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد إبراهيم، والسيد كاظم المتوفّىٰ سنة (١٣٤٥) والسيد صادق المتوفّىٰ سنة (١٣٣٣) والسيد محمّدرضا، والسيد محمّدعلي المتوفّىٰ سنة (١٣٥٠).

٧٥ ـ السيد حسين المجتهد بن السيد أبي تراب الموسوي الاصفهاني .

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان نزيل كنجه ومن العلماء المراجع فيها، وكانت له رئاسة دينية في تلك الأطراف، يرجع إليه في المسائل والمشاكل، وقد عمّر في طاعة الله

---

(١) مراقد المعارف ١: ٢٥٢ ـ ٢٥٤ برقم: ٨٤.

(٢) الكرام البررة ١: ٣٧٥ برقم: ٧٦٣.

طويلاً، إلىٰ أن توفّي في اصفهان في سنة (١٣٣٠) عن قريب المائة والعشرين سنة[١].

أقول: وهو عمّ المرجع الديني السيد أبي‌الحسن الموسوي الاصفهاني، وأعقب المترجم من ولده العالم: السيد محمّدباقر الاصفهاني الشهير بمجتهد زاده.

٧٦ ـ السيد حسين بن أبي‌الحسن الموسوي الحسيني العاملي الشقراوي.

قال السيد الصدر: من أجلّة السادات القشاقشية، عالم فاضل، محقّق مدقّق، جرت بينه وبين المحقّق القمّي صاحب القوانين، حين قدومه إلى العراق، مباحثات في حجّية الظنّ المطلق، وأورد السيد على المحقّق إيرادات لم يجب عن جميعها في مجلس المباحثة، لكنّه أدرج الإشكالات مع أجوبتها، في مبحث الاجتهاد والتقليد من كتابه القوانين، علىٰ ما حكاه بعض أجلّة أرحام صاحب الترجمة، قال: وقصّتها مشهورة، ومن راجع الإشكالات علم أنّ صاحبها من أهل الغور والتحقيق، ولعلّه من تلامذة السيد بحرالعلوم المنكر لحجّية الظنّ المطلق، والله العالم[٢].

٧٧ ـ السيد حسين بن جعفر الموسوي اليزدي.

قال السيد الأمين: له كتاب مجموع في أشعار عشرة من أهل البيت عليهم السلام، قال في أوّله: يقول المذنب الجاني حسين بن جعفر الموسوي اليزدي، هذا كتاب لم يسبقني أحد بمثله في أشعار عشرة من أهل العصمة عليهم السلام ابتدأت بسيّدتي فاطمة عليها السلام، ثمّ بسيّدنا الحسن إلىٰ آخر الأئمّة، ثمّ مولانا علي بن محمّد والعسكري عليهما السلام، فإنّي كلّما تتبّعت لم أظفر بشعرٍ منسوب إليهما، وما نسب إلىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام من الأشعار مجموع في ديوان، وقال في آخره: تمّت الأشعار في يوم الجمعة رابع شعبان سنة (١٣٣٠)[٣].

٧٨ ـ السيد حسين أبوسعيد بن السيد حسن الموسوي البعلي آل المرتضىٰ المعروف بالحسيني.

قال السيد الأمين: توفّي بدمشق سنة (١٢٥٨) ودفن بمقبرة باب الصغير. شاعر أديب من سادات بعلبك آل المرتضى الكرام، كان يتردّد كثيراً إلىٰ جدّنا السيد علي بن محمّد

---

(١) نقباء البشر ٢: ٥١٧ برقم: ٩٤٠.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ١٢٧ ـ ١٢٨ برقم: ١٣٦.

(٣) أعيان الشيعة ٥: ٤٦٧، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣٥١ برقم: ١٦٦.

الأمين ويمدحه، ويمدح الأمير الشيخ محمّد الناصيف. ورأينا له مجموعة شعرية في بعلبك فيها مدايح جدّنا المذكور، ومدايح آل نصّار من أُمراء جبل عامل وآل حرفوش، وبعض أُمراء دمشق.

ثمّ قال: وكان الجدّ أرسل إليه كتاباً وقصيدةً من جبل عامل، فأجابه عن الكتاب واستمهله بجواب القصيدة لاشتغاله بمهمّات سفر الحجّ، فلمّا عاد من الحجّ إلى الشام كتب إليه قصيدة[١].

٧٩ ـ السيّد حسين بن الحسن الموسوي الاصفهاني الشهير بالدرب امامي.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومن بيت شريف جليل يعرف بالدرب امامي، لسكنىٰ أغلب أفراده قديماً وحديثاً في محلّة درب امام من محالّ اصفهان، وقد خرج منه جمع من أهل العلم والفضل والخطابة والأدب، وفي المعاصرين منهم بعض المشاهير، ومن أعلام هذه الأُسرة المترجم، تلمّذ علىٰ علماء النجف مدّة الخ[٢].

٨٠ ـ السيد محمّدحسين بن ربيع بن علي‌عسكر بن محمّد الموسوي الشيرازي، ينتهي نسبه إلىٰ موسىٰ أبي‌سبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام الكاظم عليه السلام.

قال الشيخ الطهراني: من معاريف عصره في الحلّة، ولد في شيراز في سنة (١٢٥١) وانتقل مع أبيه إلى الحلّة وهو ابن عشر سنين، فاغتنم أهل الحلّة قدوم والده لكونه ذا يد طولىٰ في معرفة أمراض العيون ومعالجها، فنال الحظّ عند أهلها، وشبّ ولده المترجم علىٰ مهنة والده، فأخذها عنه وحصلت له براعة بها، وتوفّي أبوه في سنة (١٢٧٥) فهاجر من الحلّة إلىٰ كربلاء، وقرأ شيئاً من الفقه والأُصول علىٰ زمرة من مهرة الأساتذة، وأكمل الطبّ على الميرزا محمّد الشهير بحاج آغا بابا الشيرازي، والحاج محمّدعلي الشيرازي المعروف بخوش أبرو، ثمّ عاد إلى الحلّة، ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف، وتوفّي ليلة الجمعة (٢ ـ ج ١ ـ ١٣٢٥) ودفن في الصحن الشريف[٣].

---

(١) أعيان الشيعة ٥: ٤٨٦ ـ ٤٨٨، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣٥٢ ـ ٣٥٣ برقم: ١٦٨.

(٢) الكرام البررة ١: ٣٨٤ برقم: ٧٨٤.

(٣) نقباء البشر ٢: ٥٧٧ ـ ٥٧٩ برقم: ١٠٠٠.

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسن المتوفّىٰ سنة (١٣٠٧) والسيد محمود المتوفّىٰ سنة (١٣٦٢) والسيد أحمد، والسيد جواد المتوفّىٰ سنة (١٣٦٤).

أعقب السيد أحمد من ولده: السيد محمّدحسين، وأعقب هو من ولده: السيد عبدالوهّاب.

٨١ ـ السيد حسين بن شبّر بن علي بن كاظم الموسوي التوبلي.

كان عالماً أديباً شاعراً مجيداً، ولد سنة (١٣١٩) هـ وله أشعار جيدة، منها: أشعاره في عيد الغدير، وفي مولد الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومن قصيدة في الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، ومن قصيدة في المبعث النبوي صلى الله عليه وآله[١].

٨٢ ـ السيد حسين بن عبدالكريم الموسوي الدزفولي.

قال الشيخ الطهراني: من علماء عصره، كان من تلامذة الشيخ المرتضى الأنصاري، وغيره من أكابر عصره وأعاظم علمائه في النجف، فقد قطنها مدّة طويلة حتّىٰ حاز درجة سامية ومكانة جليلة، وكان من الأخيار الأبرار، والصلحاء الأتقياء، عاد إلىٰ بلاده، فكان له بها شأن عظيم، وزعامة روحية، ونفوذ ممتدّ، وجاه عريض، وسمعة طيبة، قام بتأييد المذهب، ونشر راية الدين، وإقامة الشعائر، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٢٢) ودفن في دزفول، وقبره بها بقعة معروفة تزار[٢].

٨٣ ـ السيد حسين بن محمّدعلي بن الجواد الموسوي الحائري المعروف بالعلوي.

قال الشاهرودي: كان أحد شعراء كربلاء المطبوعين، وله قصائد بالفصحىٰ والعامية تتميز بسلاسة الألفاظ، وعمق المعاني، والأصالة الفنّية، وقوّة التعبير، وتوجد مجموعة منسقة من قصائده وأشعاره في بعض المكتبات الخاصّة بكربلاء، توفّي سنة (١٣٦٤) هـ خصّص معظم أشعاره في مديح ورثاء آل بيت النبوّة الأطهار عليهم السلام، وكان له شرف خدمة روضة أبي الفضل العبّاس عليه السلام، ثم ذكر إحدىٰ قصائده الحسينية[٣].

---

(١) الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣٧٧ ـ ٣٨٦ برقم: ١٧٦.

(٢) نقباء البشر ٢: ٥٩٨ برقم: ١٠٢٦.

(٣) النخبة من أُدباء كربلاء ص ٣٦ ـ ٣٨، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٤٠٢ برقم: ١٨٣.

٨٤ ـ السيد حسين بن محمّدعلي بن نوازش علي آل خيرالدين الموسوي الهندي الحائري .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وورع جليل، نشأ علىٰ أبيه في الحائر المقدّس، وولع بطلب العلم، فقرأ المقدّمات والسطوح، وحضر علىٰ علماء كربلاء ومدرّسيها الأفاضل حتّىٰ كمل وبرع، وكتب تقريرات دروسهم، توفّي في (٢٠ ـ ج٢ ـ ١٣٥٨)[١].

وأعقب من ولده الأديب: السيد محمّدعلي خيرالدين .

٨٥ ـ السيد حسين بن علي بن هاشم الموسوي المعروف بالحمامي .

قال الشيخ الشهراني: أحد مراجع العصر في النجف الأشرف، ولد في سنة (١٢٩٨) ونشأ مولعاً بطلب العلم، فأخذ المبادىء، ثمّ قرأ المقدّمات والسطوح علىٰ بعض الفضلاء، وحضر على الشيخ محمّدكاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والسيد محمّدكاظم اليزدي، وغيرهم، وكتب تقريراتهم في الفقه والأُصول، واشتغل بالتدريس فتخرّج عليه جمع من الفضلاء، وبعد وفاة السيد أبي‌الحسن الاصفهاني في سنة (١٣٦٥) رجع إليه في التقليد، فكتب لمقلّديه حاشية على وسيلة النجاة للسيد الاصفهاني[٢].

أقول: توفّي في النجف سنة (١٣٧٩).

٨٦ ـ السيد حسين بن محمّد بن سليمان الموسوي القاروني الكتكاني التوبلي البحراني .

قال التاجر: العالم العامل، الحبر الفاضل، الجليل القدر، المبرّىء من الشين، الحريّ بكلّ زين، العلاّمة الفهّامة[٣].

وأعقب من ولده: السيد علي .

٨٧ ـ السيد حسين بن محمّد بن علي آل السيد سلمان الموسوي الأحسائي .

قال الشيخ الطهراني: ولد في المبرّز من قرى الأحساء في حدود سنة (١٢٩٠) ودرس بها مبادىء العلوم، وقرأ بعض المقدّمات علىٰ خاله العلاّمة السيد هاشم الموسوي المتوفّىٰ

---

(١) نقباء البشر ٢: ٦٣٢ برقم: ١٠٦٠ .

(٢) نقباء البشر ٢: ٦٢٠ ـ ٦٢١ برقم: ١٠٤٦ .

(٣) منتظم الدرّين ١: ٤٨٩ برقم: ٣٢٦ .

في سنة (١٣٠٩) ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف، فحضر علىٰ لفيف من محقّقي العلماء وفحول المدرّسين، إلىٰ أن طلبه أهالي بلده، فعاد إليهم وقام بالوظائف الشرعية وخدمة الدين مدّة طويلة، وكفّ بصره في الأواخر، وتوفّي في حدود سنة (١٣٧٠)[١].

وقال التاجر: العالم العامل، التقي الرضي الفاضل، المبرّىء من الشين ... وهو ابن عمّ العلاّمة الفاخر السيد ناصر ابن السيد هاشم الأحسائي الخ[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد هاشم.

٨٨ ـ السيد حسين بن محمّد بن علي بن الحسين آل السيد سلمان الموسوي المبرزي الأحسائي.

قال الأحسائي: ولد سنة (١٢٨٠) وتوفّي سنة (١٣٦٩) كان من كبار الفقهاء في عصره، أسندت إليه الحكومة السعودية منصب القضاء للطائفة الجعفرية، وبقي في منصبه هذا مدّة طويلة، فقام به أحسن قيام، إلىٰ أن وافاه الأجل المحتوم[٣].

٨٩ ـ السيد حسين بن نصرالله بن الصادق العرب باغي الموسوي الارومي التبريزي.

قال الشيخ الطهراني: مؤلّف مكثر، ولد في تبريز ونشأ بها، وتلقّى العلم عن الأفاضل زمناً طويلاً، ثمّ اشتغل بالتصنيف، فنشر كثير من مؤلّفاته في مختلف الأبواب، توفّي في الجمعة (١٤ ـ شهر رمضان ـ ١٣٦٩) ومؤلّفاته تنيف على الثمانين[٤].

٩٠ ـ السيد حيدر قطب الدين التوني الموسوي، من ذريّة عبدالله بن موسى الكاظم.

قال السيد الصدر: كان من أفاضل المتألّهين، والعلماء الربّانيين، وصاحب كرامات باهرات، حكى السيد حيدر الآملي في شرح الفصوص في الفصّ الداودي عن هذا السيد أنّ الحديد لان في يده مثل الشمع، وأنّه لمّا تشرّف بأعتاب الحضرة الحيدرية بالغري،

---

(١) نقباء البشر ٢: ٦٤٧ برقم: ١٠٨١.

(٢) منتظم الدرّين ١: ٤٩٦ ـ ٤٩٧ برقم: ٣٣٣.

(٣) مطلع البدرين ٢: ٦٦٤ ـ ٦٦٦ برقم: ٤٤٩.

(٤) نقباء البشر ٢: ٦٦٤ برقم: ٦٦٤.

وجاء إلى الاستئذان في الدخول إلى الروضة، اتّكأ علىٰ صخرة كانت بحذاء الروضة في داخل الجدار سبعة أيّام بلياليها، ولم يذق شيئاً في هذه المدّة ينتظر الرخصة من الحضرة في الدخول، فظهر منها في جوف الليلة الثامنة صوتاً جهورياً عالياً سمعها أهل المشهد يقول: أدركوا ولدي حيدر، فلمّا فتّشوا عنه إذا هم به واقفاً هناك، فأخذوه وعظّموه[١].

٩١ ـ السيد حيدر نورالدين الموسوي العاملي النباطي.

قال السيد الصدر: عالم عامل، فاضل جليل، عابد زاهد، كان من علماء أوّل القرن الثاني عشر ومسكنه النبطية، وكان من المراجع لأهل تلك النواحي هو والسيد الأجل العالم الفاضل السيد حسين نورالدين في النبطية، ولهما أولاد وأحفاد علماء إلى اليوم، أعرف منهم المرحوم السيد محمّد نورالدين، وأخاه السيد مهدي نورالدين المتوفّىٰ في النجف. واليوم خلف السلف السيد الأجل السيد عبدالحسين نورالدين في النبطية الفوقا[٢].

٩٢ ـ السيد حيدر بن الحسين بن علي الموسوي اليزدي.

قال السيد الصدر: وصفه السيد بحرالعلوم في إجازة كتبها له بقوله: وكان ممّن جدّ في الطلب، وبذل الجهد في تحصيل هذا المطلب، وفاز بسعادتي العلم والعمل، وحاز منهما الحظّ الأوفر الأكمل، ولدنا الحسيب النسيب، العالم الفاضل، الأديب الأريب، ذو الفطنة الوقّادة، والقريحة النقّادة، والأخلاق الكريمة، والفطرة المستقيمة.

إلىٰ أن قال: وقد استجازني بعد أن قرأ عليّ شطراً وافياً من الحديث والفقه وغيرهما قراءة بحث وتحقيق، وتعمّق وتدقيق، قد كشفت عن نظر دقيق، وفهم صائب رشيق، وأنّه بالإجازة لحريّ حقيق، فأجزت له أسعد الله جدّه، وضاعف كدّه وجدّه الخ.

وذكره صاحب شذور العقيان، قال: فاضل عالم منشىء أديب، قرأ على السيد بحرالعلوم، وأجازه، ولم أعثر علىٰ تاريخ وفاته، غير أنّه كان من المعاصرين للمولىٰ إسماعيل العقدائي، وتوفّي في آخر سلطنة محمّد شاه قاجار[٣].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٥٥٢ برقم: ٦٥٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ١٥١ برقم: ١٦٤.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢: ٥٥٤ برقم: ٦٦٠.

وقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره، كان في النجف الأشرف من تلاميذ السيد مهدي بحرالعلوم، وله منه إجازة كتبها له في سنة (١٢٠٩) وصفه فيها بقوله: العالم الفاضل الأديب الأريب، ذو الفطنة الوقّادة، والقريحة النقّادة، والأخلاق الكريمة، والفطرة المستقيمة الخ. وذكره في شذور العقيان فوصفه بقوله: الفاضل العالم المنشىء الأديب.

وترجمه مؤلّف نجوم السماء في موضعين: أحدهما بعنوان اليزدي، والآخر بعنوان نسبته إلىٰ أبيه وجدّه، ويظهر من العنوان المطلق كونه معاصراً للشيخ الجليل المولىٰ إسماعيل العقدائي، وانّه توفّي في عصر السلطان محمّد شاه في حدود سنة (١٢٦٠)[١].

٩٣ ـ السيد الميرزا محمّدخليل بن محمّدحسين الموسوي الاصفهاني .

قال السيد الصدر: عالم عامل، فاضل كامل، أديب نبيل، شريف جليل، له في هذه الأواخر المساعي الجميلة التي لا تنسىٰ في ترويج الدين، وإحياء آثار الأئمّة الطاهرين والعلماء الراشدين، فإنّه الذي فوّض إليه طبع مجلّدات بحار الأنوار، فبذل جهده في الليل والنهار في ترتيب النسخ وتصحيحها ومقابلتها، وبتحمّل المشاقّ في مقابلتها، وتصحيح نسخها على المآخذ، حتّىٰ تمّ طبع اثنين وعشرين مجلّداً منها، ولولاه لم يتمّ واحد منها، جزاء الله جزاء المحسنين، وفي الحقيقة هو المحيي لهذا الأثر الجليل، وإن كان الباذل للدراهم غيره، لكن الفضل كلّ الفضل له، وتوفّي قبل إتمام باقي المجلّدات، وكأن كان الباقي منها قليل المؤونة .

كانت وفاته ـ قدّس الله سرّه ـ سنة (١٣١٤)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومتتبّع خبير، كان من فضلاء طهران الأعلام بوقته، وكان له تضلّع في الأخبار، ويد طولىٰ في الفضل، ومعرفة في التنسيق والتهذيب، توفّي في (١٣١٤)[٣].

٩٤ ـ السيد دلاور علي بن المرتضى بن الرضا الموسوي المشهدي المعروف بآبدار .

---

(١) الكرام البررة ١: ٤٤٩ برقم: ٩٠٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ٥: ٣٨٦ برقم: ٢٣٢٣ .

(٣) نقباء البشر ٢: ٧٠٦ ـ ٧٠٧ برقم: ١١٤٨ .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جليل، كان من خدّام حرم الإمام الرضا عليه السلام في خراسان، ومن أهل الفضل والأدب هناك[١].

٩٥ ـ السيد ربيع بن السيد علي‌عسكر بن محمّد الموسوي الشيرازي الشهير بالكحّال.

قال الشيخ الطهراني: فاضل جليل، ولد في شيراز سنة (١١٩١) ونشأ بها وتعلّم الأوّليات وبعض العلوم الشرعية وغيرها عند جمع من الفضلاء هناك، وبرع في الطبّ ومهر في معالجة العيون حتّىٰ عرف بالكحّال، وهاجر إلىٰ كربلاء سنة (١٢٥٩) فامتهن الكحالة، ثمّ طلبه أهل الحلّة، فانتقل إليها سنة (١٢٦٣) وبقي بها إلىٰ أن توفّي سنة (١٢٧٥)[٢].

وأعقب من ولده: السيد محمّدحسين.

٩٦ - السيد المير محمّدرضا الحسيني الموسوي القزويني.

قال السيد الصدر: المعاصر للعلاّمة المجلسي، علىٰ ما أفاده حفيده السيد العالم المدعو بالسيد آغا.

وقال: إنّ له تصانيف: كتاب بحر المغفرة في الأدعية والآداب، ألّفه قبل تأليف العلاّمة المجلسي لزاد المعاد، كتاب الثاقب في أنواع المناقب، كتاب عمل شهر رمضان، كتاب التجويد، رسالة المحرمية، كتاب خون بار ودفتر دستور السياحة، مجموعة الأمثال والأشعار، وغير ذاك.

أقول: وهذا السيد الجليل أبو أُسرة من العلماء، وهو والد السيد محمّدتقي، والجدّ الأعلىٰ للحاج سيد محمّدتقي بن المير مؤمن[٣].

وأعقب من ولده: السيد محمّدتقي.

أمّا السيد محمّدتقي بن المير محمّدرضا الحسيني الموسوي القزويني، فقال السيد الصدر: كان والده معاصراً للعلاّمة المجلسي صاحب البحار، ويظهر من بعض مصنّفات

---

(١) الكرام البررة ٢: ٥١٨ برقم: ٩٤٦.

(٢) الكرام البررة ٢: ٥٣٣ برقم: ٩٦١.

(٣) تكملة أمل الآمل ٣: ٥٩ برقم: ٧٢٧.

صاحب الترجمة أنّه من العلماء الأجلّة، وأهل العلم بالمعارف الحقّة والحديث وغيرها.

له كتاب في الحديث، وكتاب في الأدعية والأذكار، وكتاب حجّة النواصب، وغير ذلك. وهو أبو أُسرة من العلماء، منهم العلاّمة الحاج سيد محمّدتقي بن المير مؤمن ابن صاحب الترجمة، الآتي ذكره وذكر أولاده وأحفاده. انتهىٰ[١].

ومن عقبه: السيد محمّدتقي الشهير بالسيد آغا بن المير رضا بن محمّدتقي بن المير مؤمن بن السيد محمّدتقي المذكور.

أمّا السيد محمّدتقي الشهير بالسيد آغا بن المير رضا بن محمّدتقي بن المير مؤمن بن محمّدتقي بن المير محمّدرضا الحسيني الموسوي القزويني، فقال الشيخ الطهراني: عالم محقّق، وفاضل جليل، كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلاّمة الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره، وكتب كثيراً في الفقه والأُصول حتّىٰ عدّ من أجلاّء العلماء والمجتهدين، وكان من المدرّسين في النجف، وكان متبحّراً منقّباً ومحقّقاً مدقّقاً، قضىٰ من عمره الشريف في النجف مشغولاً بالتدريس والإفادة، متزوّداً من التقوىٰ والعبادة، وعاد إلىٰ قزوين فقام عناك بالوظائف الشرعية، وزار الرضا عليه السلام في سنة (١٣٣٣) وبعد عودته إلىٰ قزوين توفّي بنفس السنة، وخلّف آثاره الجليلة وتصانيفه النافعة، فمنها مجامع الأحكام في شرح شرائع الاسلام من أوّله إلىٰ آخر البيع، ومجامع الأُصول في تمام مباحثه، وحاشية القوانين، وحاشية الرسائل، وحاشية الرياض، وغيرها[٢].

٩٧ ـ السيد محمّدرضا بن إسماعيل بن إبراهيم بن صالح الموسوي الشيرازي الطهراني.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وورع صالح، ولد بفارس في سنة (١٢٢٣) واشتغل باصفهان، أدرك بها الشيخ محمّدتقي صاحب حاشية المعالم المتوفّىٰ سنة (١٢٤٨) وتلمّذ عليه وعلى الحاج محمّدإبراهيم الكلباسي صاحب الإشارات المتوفّىٰ سنة (١٢٦٢) ثمّ هاجر إلىٰ كربلاء مدّة طويلة، وتوفّي في طهران بعد سنة (١٣٠٠) وله آثار ذكرها[٣].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٢٨٤ برقم: ٢٢٣٤.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٥٦ برقم: ٥٥٠

(٣) نقباء البشر ٢: ٧٣٨ ـ ٧٣٩ برقم: ١٢١٣.

وله ثمانية إخوة، وهم: السيد جعفر، والسيد حسن، والسيد حسين، والسيد عبّاس، والسيد فتح الله، والسيد كاظم، والسيد مسلم، والسيد مهدي، ولهم أعقاب في طهران وقزوين وكرمانشاه وهمدان وخراسان.

٩٨ ـ السيد محمّدرضا بن السيد محمّدباقر الموسوي الگلبايگاني.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومدرّس فاضل، ولد في سنة (١٣١٦) ونشأ، فتعلّم المبادىء وقرأ المقدّمات علىٰ بعض الفضلاء، وحضر في قم على الحجّة الشيخ عبدالكريم اليزدي الحائري مدّة كتب فيها تقريراته وهو عمدة أساتذته، وله آثار علمية، منها: حاشية درر الفوائد، وغير ذلك[١].

أقول: أصبح أحد زعماء الدين ومراجع التقليد في قم المقدّسة، وله خدمات جليلة، من بناء المدارس والمراكز العلمية والثقافية والمكتبات العامّة، وله ترجمة مبسوطة، تصدّىٰ لتحريرها جمع من الأفاضل، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد جواد صهر العلاّمة السيد نصرالله المستنبط، والسيد مهدي، والسيد محمّدباقر، ولهم أعقاب وأولاد.

٩٩ ـ السيد رضا بن السيد سليم آل مرتضى الموسوي الدمشقي.

قال السيد الأمين: توفّي سنة (١٣٢١) كان فاضلاً أديباً شاعراً ذكياً، قرأ في شقراء في مدرسة السيد علي ابن عمّنا السيد محمود، واستوطن هناك مدّةً، ورأيناه وعاشرناه بدمشق عند مجيئنا إليها، وللمترجم ديوان شعر جمعه بخطّه، ثمّ ذكر نبذة من شعره[٢].

١٠٠ ـ السيد رضا بن السيد محمّد الموسوي اللنكراني.

قال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل جليل، ولد في حدود سنة (١٢٥٠) وأخذ العلم عن أجلاّء عصره ومشاهير مدرّسيه، حتّىٰ حاز قسطاً وافراً من الفقه والأُصول، وكتب تقريرات دروس بعض أساتذته، وله آثار وتصانيف تدلّ علىٰ جهود كثيرة ومكانة سامية في العلم، توفّي في النجف يوم عاشوراء سنة (١٣٢٢) ودفن في الحجرة الثانية من جهة الشمال الغربي للصحن المطهّر[٣].

---

(١) نقباء البشر ٢: ٧٤٢ برقم: ١٢١٨.

(٢) أعيان الشيعة ٧: ١٠ ـ ١٢، الأدباء من آل أبي طالب ١: ٥٤٠ ـ ٥٤١ برقم: ٢٢٦.

(٣) نقباء البشر ٢: ٧٧٠ ـ ٧٧١ برقم: ١٢٥٢.

وأعقب من ولده العالم: السيد محمّد المتوفّىٰ سنة (١٣٨٢).

١٠١ ـ السيد محمّدرضا بن محمّد بن رضا بن حسين الموسوي المازندراني.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وورع تقي، كان والده من أهل العلم سكن فولادمحلّه من توابع ساري مازندران، والمترجم من الأجلاّء الشرفاء، جاور النجف الأشرف أكثر من عشر سنين، حضر فيها علىٰ جمع من العلماء، وكان من أهل الفضل والصلاح والنجابة والعفاف، توفّي ليلة الجمعة (١٧ ـ ج ٢ ـ ١٣٧١) عن حدود أربعين سنة[١].

١٠٢ ـ السيد محمّدرضا بن السيد هاشم الموسوي القزويني الحائري.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من علماء كربلاء وأجلاّء أهل الفضل فيها، وكان من تلاميذ والده العلاّمة والمجازين منه ومن غيره، قام مقامه بعد وفاته في إمامة الجماعة، وغيرها من الوظائف، إلىٰ أن توفّي في (٢٠ ـ شعبان ـ ١٣٤٨)[٢].

١٠٣ ـ السيد محمّدرضا بن السيد هاشم الموسوي الخطيب.

قال الشيخ الطهراني: أديب خطيب، وفاضل متتبّع، ولد في الهندية (الطويرج) سنة (١٣١١) وقرأ فيها المبادىء من العربية والمعاني والبيان على السيد باقر بن السيد هادي القزويني، وتخرّج في الخطابة علىٰ أخويه السيد حسن والسيد حسين، ثمّ استقلّ بها بعدهما، وحاز شهرة واسعة، وصيتاً ذائعاً، وكان من رجالها المرموقين.

سافر إلىٰ ايران وسوريا ولبنان، وتجوّل في البلدان وزار القدس، واتّصل بكثير من أُدباء دمشق، وقوبل بحفاوة وتكريم تقديراً لفضله وأدبه واطّلاعه، ونشر قسم من شعره في صحف تلك البلاد، وله مراسلات شعرية مع الإمام يحيىٰ ملك اليمن، سكن في أواخر عمره ببغداد في جانب الكرخ منها، ومرض بها فتوفّي في سنة (١٣٦٥) وحمل إلى النجف فدفن بها، وله آثار، منها ديوان شعر جيد دوّنه بخطّه[٣].

---

(١) نقباء البشر ٢: ٧٧١ ـ ٧٧٢ برقم: ١٢٥٣.

(٢) نقباء البشر ٢: ٧٨٠ برقم: ١٢٦٣.

(٣) نقباء البشر ٢: ٧٧٨ ـ ٧٧٩ برقم: ١٢٦١.

وذكره الخاقاني في كتابه[١].

١٠٤ ـ السيد رضي بن أحمد بن نصرالله بن حسين الموسوي الساوجي التبريزي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ولد بتبريز في سنة (١٢٧٠) ونشأ بها، فأخذ الأوّليات ومقدّمات العلوم وبعض السطوح، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف، فحضر على السيد حسين الكوهكمري، والميرزا حبيب الله الرشتي، والمولىٰ علي النهاوندي، والمولىٰ محمّد الفاضل الايرواني، وغيرهم، ثمّ عاد إلىٰ تبريز بعد ثماني عشرة سنة، فقام بالوظائف الشرعية هناك، وصار من المراجع بها، إلىٰ أن توفّي عام (١٣٤٧) ونقل جثمانه إلى النجف فدفن بها، له حاشية على المكاسب[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أحمد المستنبط، والسيد مرتضىٰ، والسيد نصرالله المستنبط صهر العلاّمة الحجّة السيد أبي القاسم الخوئي.

١٠٥ ـ السيد رضي بن سلمان بن مكّي بن رضي الموسوي البلادي البحراني.

قال التاجر: الشابّ الأسعد، الأرشد الأمجد، الأديب الأريب، اللبيب النحوي اللغوي، البهي الذكي ... نزيل المنامة، اشتغل في النحو والصرف على العلاّمة الأوّاه الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمّدصالح ابن الشيخ أحمد بن صالح، ثمّ اشتغل في المدارس الأميرية والأهلية تلميذاً وأُستاذاً، فكان باللغة الانجليزية شاعراً ماهراً، وله شعر كثير في الأحوال الاجتماعية والغزل والتأبين وغيره، ثمّ ذكر جملة من ذلك[٣].

١٠٦ ـ السيد محمّدرضي بن محمّدزكي الموسوي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان من فضلاء وقته وأهل العلم الكاملين[٤].

١٠٧ ـ السيد الميرزا محمّدرضي خان بن الميرزا محمّدعلي خان المشهور بميرزا حيدر خان الموسوي الهندي.

---

(١) شعراء الحلّة ٤: ٤٤٦ ـ ٤٥٠، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥٦٣ برقم: ٢٣١.

(٢) نقباء البشر ٢: ٧٨٤ برقم: ١٢٧٢.

(٣) منتظم الدرّين ٢: ٥٦ ـ ٦٠ برقم: ٣٨٢.

(٤) الكرام البررة ٢: ٥٧٦ برقم: ١٠٢٩.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفاضل جامع، كان من أفاضل تلامذة المولىٰ آغا الدربندي المتوفّىٰ سنة (١٢٨٥) وكان يلقّب بميرزا علي جاه بهادرخان، وهو من العلماء المتفنّنين، كان له خبرة وبراعة في عدّة علوم، وله كتاب الجوهرة في الاسطرلاب[١].

١٠٨ ـ السيد روح الله بن السيد مصطفى الموسوي الخميني .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ولد في سنة (١٣٢٠) ونشأ علىٰ حبّ العلم فجدّ في طلبه، وحضر علىٰ زمرة من أهل الفضل، وحضر على الشيخ عبدالكريم اليزدي الحائري في قم وعلىٰ غيره أيضاً[٢].

أقول: أصبح أحد زعماء عصره، ونال مكانة سامية لم يبلغها أحد قبله، أزال الحكومة الشاهية، وأسّس الجمهورية الاسلامية في ايران، له ترجمة مبسوطة مستقلّة، وأعقب من ولديه، وهما: السيد مصطفىٰ، والسيد أحمد، لهما أعقاب .

١٠٩ - أبومحمّد زيد بن الحسن الموسوي .

قال الصفدي: أورد له ابن النجّار قوله :

ما زلت أعلم أوّلاً في أوّل ... حتّىٰ ظننت بأنّني لا علم لي

ومن العجائب أنّ كوني جاهلاً ... من حيث كوني أنّني لم أجهل[٣]

١١٠ ـ السيد زين العابدين بن إسماعيل العلواني الحسيني الموسوي البعلبكي.

قال السيد الأمين: كان حيّاً سنة (١٢٠٨) من أجلاّء سادات آل المرتضىٰ في مدينة بعلبك، وله شعر مقبول ذكر عدّة أبيات منه[٤].

١١١ ـ السيد الأمير زين العابدين بن عبدالحي الموسوي .

قال الأفندي: فاضل عالم متكلّم مدقّق، ورأيت من مؤلّفاته في استراباد الرسالة الإلٰهية في أُصول الدين، ألّفها في كلكدة حيدرآباد من بلاد الهند للسلطان محمّدقلي

---

(١) الكرام البررة ٢: ٥٧٦ برقم: ١٠٣٠ .

(٢) نقباء البشر ٢: ٧٨٩ برقم: ١٢٨٢ .

(٣) الوافي بالوفيات ١٥: ٥٧ برقم: ٦٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٣ برقم: ٢٣٣ .

(٤) أعيان الشيعة ٧: ١٦٢ ـ ١٦٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٦ ـ ١٧ برقم: ٢٤١ .

قطبشاه في سنة ثلاث وألف، وهي كبيرة مبسوطة حسنة الفوائد جليلة المطالب سيما في بحث اثبات الواجب، جزاه الله خيراً[١].

١١٢ ـ السيد زين العابدين بن علي بن إسماعيل الحسيني الموسوي الفائزي الحائري.

قال السيد الصدر: عمّ السيد نصرالله بن الحسين الحائري المدرّس الشهيد، وفي ديوان السيد نصرالله المذكور قصيدة في مدح عمّه صاحب الترجمة بعنوان «إنّه شمس سماء الكمال» فراجع الديوان، فإنّه يوجد في خزانة كتب آل السيد عيسى البغدادي بسوق العطّارين[٢].

١١٣ ـ السيد زين العابدين بن علي بن أبي عبدالله الحسين الموسوي.

قال الأفندي: فاضل عالم جليل، وهو ابن عمّ السيد هبةالله بن أبي محمّد الحسن الموسوي، أعني صاحب كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق، على ما يظهر من أوائل ذلك الكتاب، ونقل فيه أنّه كان كتاب اعتقادات ابن بابويه بخطّ ابن عمّه هذا، فلاحظ[٣].

١١٤ ـ السيد محمّدسعيد بن عبدالله الموسوي البهبهاني الحائري.

قال الشيخ الطهراني: فقيه كامل، كان من فضلاء كربلاء الأعلام في وقته، ومن تلاميذ السيد محمّد المجاهد الذي توفّي سنة (١٢٤٢) وقد كتب مجالس مواعظ أُستاذه السيد في المجالس التي كان يمليها في الفارسية في نيف وخمسين مجلساً وسمّاه مصباح المجالس[٤].

١١٥ ـ السيد سلمان بن محمّد بن عبدالجبّار الموسوي التوبلي البحراني.

قال التاجر: الفاضل النبيه الكامل، كان حيّاً سنة (١٢٤٠هـ) رأيت توقيعه في عدّة وثائق بهذا التاريخ، ولا أعلم هل صاحب الترجمة هو السيد سلمان ابن السيد محمّد بن

---

(١) رياض العلماء ٢: ٣٩٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٩٨ برقم: ٧٨١.

(٣) رياض العلماء ٢: ٣٩٧.

(٤) الكرام البررة ٢: ٦٠٠ برقم: ١٠٧٧.

عبدالجبّار بن حسن بن عبدالجبّار بن حسين إلىٰ آخر النسب الذي ذكره ابنه السيد علوي في تعريف نسبه إلى الأئمّة، إلاّ أنّه ختمه بقوله «وكتبه علوي بن سليمان في سنة (١٢٠٦هـ) ولولا هذا التاريخ لجزمت بالاتّحاد[١].

١١٦ ـ السيد محمّدسليم بن السيد برهان الدين الحسيني الموسوي الزنجاني.

قال السيد الصدر: فاضل عالم، متبحّر نحرير، أبو أُسرة من العلماء بأصفهان، ابنه الصلبي محمّدمحسن، نسله محمّدعلي، نسله عليٰنقي له ترجمة هنا، نسله محمّدباقر، نسله أبوالقاسم الفاضل المعاصر رحمة الله عليه[٢].

أمّا السيد عليٰنقي بن السيد محمّدعلي بن السيد محمّدمحسن بن السيد محمّدسليم الموسوي الزنجاني الأصفهاني، فقال السيد الصدر: عالم عامل فاضل أديب كامل، فقيه ماهر في الحديث، من علماء عصر السيد حجّة الاسلام السيد محمّدباقر، وكان جمّاعاً للكتب، استنسخ عدّة كتب جليلة، صار جملة منها في خزانة كتبنا، وكان له ولد عالم، وهو السيد محمّدباقر، وله ذرّية، منهم العلماء إلى اليوم بأصفهان[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدباقر، والسيد محمّدصادق.

أمّا السيد محمّدباقر بن عليٰنقي الموسوي الزنجاني الاصفهاني، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان والده من علماء اصفهان الأفاضل وإمام الجماعة في مسجد الخيّاطين، ومن أهل التصنيف والتأليف، توفّي في صفر سنة (١٢٥٨) فخلّفه ولده الأكبر، ثمّ ولده المترجم في إمامة الجماعة في المسجد المذكور والتدريس، وكان يعدّ من أفاضل المدرّسين في الفقه والأُصول، كانت ولادته سنة (١٢٣٥) وتوفّي في النجف سنة (١٣٠٣) ودفن في وادي السلام[٤].

وأعقب من ولده: الميرزا أبي‌القاسم المتوفّىٰ سنة (١٣٣٦).

أمّا السيد الميرزا أبوالقاسم بن محمّدباقر بن عليٰنقي بن محمّدعلي بن محمّدمحسن

---

(١) منتظم الدرّين ٢: ١٢٨ برقم: ٤٢٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ٥: ٤١٠ برقم: ٢٣٥٣.

(٣) تكملة أمل الآمل ٤: ١٧٣ برقم: ١٦٢٩.

(٤) نقباء البشر ١: ٢١٧ ـ ٢١٨ برقم: ٤٧١.

ابن محمّدسليم الموسوي الزنجاني الاصفهاني، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من العلماء الأعلام المروّجين للشرع الشريف في اصفهان، يرجع إليه في الاقتداء والائتمام، وكان يصلّي في مسجد الخيّاطين باصفهان، إلىٰ أن توفّي سنة (١٣٣٦)[١].

وأمّا السيد محمّدصادق بن السيد علينقي بن محمّدعلي الموسوي الزنجاني الاصفهاني، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وأديب شاعر، كان من الأفاضل الأعلام، وذوي الكمال والمعرفة[٢].

١١٧ ـ السيد شبّر بن علي بن كاظم بن عبدالجبّار بن حسين بن عبدالجبّار بن حسين بن محمّد بن علي بن سليمان بن علي الملقّب بقارون الزاهد بن ناصر بن سليمان ابن محمّد بن الحسن المرتضى ... ابن موسى الكاظم التوبلي البحراني[٣].

قال التاجر: العالم العامل، النبيه الفاضل، ذو الحسب الباهر، والنسب الطاهر، الورع التقي البرّ، توطّن في بلدة لنجة من موانيء فارس. وفي أواخر أيّامه فارق لنجة إلىٰ بلدة دبي أحد موانيء عمان لأسباب تحزّبية لا يتّسع المقام لذكرها، بعد أن لبث فيها قائماً في الإمامة وفي الجمعة والجماعة والقضاء والإفتاء جلّ أيّام حياته، وقد توفّي في دبي سنة

---

(١) نقباء البشر ١: ٦١ ـ ٦٢ برقم: ١٤٣.

(٢) الكرام البررة ٢: ٦٤٣ برقم: ١١٦٩.

(٣) قال في هامش المنتظم: في نسب المترجم اضطراب، وتوجد لدىٰ بعض أحفاده مشجّرة يصل نسبه فيها إلى السيد هاشم التوبلاني بعد عدّة وسائط، ولكن الظاهر من القرائن العديدة هو عدم صحّة تلك المشجّرة. وأمّا النسب الذي أورده المؤلّف هنا، فقد سقطت منه عدّة أسماء بين السيد كاظم والسيد عبدالجبّار، إذ أنّ عبد الجبّار هذا هو نفسه السيد عبدالجبّار والد جدّ السيد علوي بن سليمان بن محمّد بن عبدالجبّار بن حسين بن عبدالجبّار، وقد كتب السيد علوي نسبه هذا في سنة (١٢١٤هـ) ممّا يعني أنّ جدّه السيد عبدالجبّار عاش في أواخر القرن الحادي عشر أو أوائل القرن الثاني عشر، وهذا لا يتناسب مع كون السيد كاظم ابناً مباشراً للسيد عبدالجبّار حيث انّ السيد كاظم من أعلام أواسط القرن الثالث عشر.

(١٣٣٧هـ) وله أربعة أولاد، أفضلهم الأكبر المسمّىٰ السيد علي[١].

١١٨ ـ السيد محمّدشريف الموسوي الونكي.

قال الشيخ الطهراني: كان من الفقهاء البارعين، والعلماء الكاملين، وهو موسوي النسب، وله آثار طبع منها الناسخ والمنسوخ، ونسيم سحر في سنة (١٣٢٣) مع إجازة كلّ من المولىٰ محمّد الفاضل الايرواني، والشيخ زين العابدين المازندراني الحائري له[٢].

١١٩ ـ السيد محمّدشفيع بن السيد محمّدتقي الموسوي الكازروني البوشهري.

قال الشيخ الطهراني: عالم جامع، وفاضل جليل، ولد بكازرون في سنة (١٢٧٠) ونشأ بها علىٰ أبيه، وكان من الصلحاء الأخيار، ثمّ انتقل معه إلىٰ بوشهر عام (١٢٩١) ثمّ هاجر إلى العراق، فزار المشاهد الشريفة، واتّفق ذلك مع هجرة السيد المجدّد الشيرازي إلىٰ سامراء، فهاجر إليها ولازم بحثه عشر سنين استفاد فيها من علمه كثيراً، وبلغ في الفقه والأُصول درجة سامية ورتبة عالية، وخاض خلال هذه المدّة في مباحث أُخر، فحاز مكانة في الأدب والطبّ وغيرهما، أمّا الطبّ فقد برع فيه بشكل غريب، فقد تفوّق فيه علىٰ بعض الممتهنين له، وكانت له معالجات وعمليات مدهشة.

وفي سنة (١٣١٠) رجع إلىٰ بوشهر فصار مرجعاً للأُمور الشرعية، موجّهاً عند العامّة والخاصّة، واشتغل بالتدريس والإمامة ونشر الأحكام، وفي سنة (١٣٢٩) تشرّف إلى العتبات للزيارة مع كافّة عياله، فمرض في النجف، وتوفّي في سابع ربيع الأوّل من السنة المذكورة، ودفن في وادي السلام، وله عدّة مؤلّفات في الفقه والأُصول[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدمهدي، والسيد محمّد تقي.

١٢٠ ـ السيد محمّد شفيع بن السيد علي أكبر الموسوي الجابلاقي من أعقاب المير نظام الدين أحمد البطن السادس من ولد الإمام موسى الكاظم عليه السلام صاحب المزار المشهور في مشهد إمام زاده قاسم قرب بروجرد.

---

(١) منتظم الدرّين ٢: ١٤٧ برقم: ٤٤١.

(٢) نقباء البشر ٢: ٨٣٥ برقم: ١٣٤٤.

(٣) نقباء البشر ٢: ٨٤٠ ـ ٨٤١ برقم: ١٣٥٣.

قال السيد الصدر: هو صاحب الروضة البهية في الإجازات، المتوفّىٰ سنة (١٢٨٠).

كان عالماً فاضلاً، من أعلام علماء هذه الطائفة ومصنّفيها، تلمّذ على السيد صاحب الرياض، وعلىٰ ولده السيد صاحب المفاتيح، وعلىٰ شريف العلماء، وعلى النراقي صاحب المستند، والآقا محمّدعلي بن الآقا محمّدباقر النجفي، وأمثالهم من أهل طبقتهم.

وله مصنّفات، منها: كتاب مناهج الأحكام في مسائل الحلال والحرام، وهو كتاب حسن جامع للفروع والاستدلال بالأحاديث المروية والآيات الكريمة والقواعد الأُصولية، مع ملاحظة تعارض الأدلّة، وبيان أحوال الرجال المختلف فيه عند الطائفة، والإشارة إلى القواعد الرجالية علىٰ نمط رياض المسائل إلاّ أنّه أبسط منه، وبرز منه قليل، برز منه نصف كتاب الطهارة، وقليل من الصلاة والصوم بتمامه، وقليل من الزكاة والخمس بتمامه، ومن سائر الكتب الفقهية قليل.

والشرح علىٰ تجارة الروضة، ورسالته في الصلاة المسمّاة بمرشد العوام، وبعض الحواشي علىٰ مناسك الحجّ للسيد حجّة الاسلام أُستاذه السيد محمّدباقر الرشتي الأصفهاني، وكتاب القواعد الشريفة في القواعد الأُصولية.

وأنا أروي عنه بواسطتين: العلاّمة النوري، عن شيخ العراقين الشيخ عبدالحسين الطهراني عنه[1].

وقال السيد الكاظمي: العالم الرفيع، ذو الفضل والمقام المنيع ... كان أعلى الله مقامه ورفع في الخلد أعلامه من أفاضل علماء هذه الأواخر، وأفاخم فقهائهم الأكابر، وقد أذعن لكثرة اطّلاعه وطول ذراعه وسعة باعه في العلوم أكثر فضلاء عصره، وعلماء دهره ومصره. وبالجملة فقد كان رحمه الله مجتهداً في الفروع والأُصول، جامعاً للمعقول والمنقول، عارفاً بالرجال والحديث، ذكره معاصره في العمود الثاني من المآثر والآثار وأثنىٰ عليه، وذكره صاحب كتاب قصص العلماء فيه.

مؤلّفاته: ١ ـ الروضة البهية في الإجازة لولديه الفقيه الأكبر السيد علي أكبر الموسوي الملقّب بآقا كوجك المتوفّىٰ قبل وفاة أبيه بسنة، والسيد علي أصغر. وهذا الكتاب نظير لؤلؤة البحرين لشيخنا المحدّث البحراني قدس سره، بل هو عينها مع زيادة أحوال العلماء

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ١٦٠ برقم: ٨٥٢.

المتأخّرين عن زمان صاحب اللؤلؤة، وفرغ منه مؤلّفه في شهر الصيام سنة (١٢٧٨).

٢ ـ القواعد الشريفية في مجلّدين: المجلّد الأوّل في مباحث الألفاظ، والمجلّد الثاني في الأدلّة العقلية والأُصول العملية، التقطها من بحث شيخه العلاّمة شريف العلماء، وقال في المجلّد الثاني: ولمّا أخذت هذه المطالب من أُستاذنا الشريف، أحببت تسميتها بالقواعد الشريفية في مهمّات المسائل الأُصولية.

٣ ـ مناهج الأحكام في مسائل الحلال والحرام. ٤ ـ شرح تجارة الروضة. ٥ ـ مرشد العوام في الصلاة. ٦ ـ الحواشي علىٰ مناسك الحجّ لأُستاذه حجّة الاسلام الرشتي.

مشايخه في القراءة: وهم جماعة من أساطين الدين، فمنهم: رئيس الأُصوليين في زمانه، وعلاّمة دهره وأوانه، شريف الدين محمّد بن حسن‌علي الآملي المازندراني المتوفّىٰ في حدود ستّ وأربعين ومائتين بعد الألف في كربلاء المشرّفة بسبب الطاعون.

ومنهم: السيدان السندان، الإمامان الأفضلان، الأعلمان الأورعان، المحقّقان المدقّقان، الآقا السيد محمّد المشتهر بالسيد المجاهد، وأخوه الأصغر السيد محمّدمهدي ابنا رئيس المجتهدين الأمير السيد علي صاحب الرياض قدّست أسرارهم.

ومنهم: المولى المحقّق المدقّق النراقي، صاحب المستند والمناهج والفوائد وغيرها.

ومنهم: الشيخ الفقيه العلاّمة الآقا محمّدعلي ابن الآقا محمّدباقر المازندراني النجفي الأصفهاني.

ومنهم: العالم الفاضل المحقّق المدقّق الحاج ملاّ نور علي المازندراني.

ومنهم: العالم الألمعي، والفاضل اليلمعي، العلاّمة الحاج ملاّ عبّاس علي الكزازي أصلاً والكرمانشاهي مسكناً.

ومنهم: شيخ الفقهاء الحاج محمّدجعفر الآباده‌اي الفارسي الاصفهاني.

هؤلاء مشايخه الذين قرأ عليهم، وقد ذكر كيفية قراءته علىٰ كلّ واحد منهم مع ترجمته في الروضة البهية، ولم تكن له الرواية عن هؤلاء، كما صرّح هو في كتابه المذكور.

مشايخه في الرواية: وهم جملة من علماء عصره، منهم بل أفضلهم وأعلمهم: حجّة الاسلام الرشتي رحمه الله. ومنهم: العالم العامل، والفاضل الكامل، الزاهد العابد، المحقّق المدقّق، الآخوند ملاّ علي‌أكبر الخوانساري أصلاً والاصفهاني مسكناً.

تلاميذه في القراءة والرواية: منهم العالمان الفاضلان المقدّمان ولداه المتقدّمان.

ومنهم: العالم العامل محمّد بن علي بن عبدالجبّار السلطان آبادي.

ومنهم: العالم الربّاني الآخوند الحاج ملاّ حسين علي بن نوروزعلي الملايري التويسركاني الاصفهاني.

ومنهم: العالم البارع الآخوند ملاّ محمّدعلي بن أحمد المحلاّتي.

ومنهم: السيد الجليل الحاج السيد محسن بن السيد أبي‌القاسم السلطان آبادي.

ومنهم: العالم الكامل الآخوند ملاّ محمّدحسن النهاوندي.

ومنهم: العالم العلاّمة الآخوند ملاّ حسين الجابلاقي.

ومنهم: العالم العلاّم الشيخ علي‌نقي البروجردي.

ومنهم: العالم المحقّق ملاّ محمّد السلطان آبادي.

ومنهم: العلم العلاّم الحاج محمّدحسين بن الحاج علي مراد الكرهرودي.

ومنهم: العالم الأمجد الآخوند ملا محمّدإبراهيم بن زين العابدين الآستانه‌اي.

ومنهم: السيد السند السيد حسن القائني الخراساني.

ومنهم: الحبر الجليل الميرزا محمّدمهدي الكاشاني.

ومنهم: شيخنا العلاّمة الشيخ عبدالحسين الطهراني.

ومنهم: العالم العامل الشيخ محمّدجعفر بن الحاج الميرزا آقاسي الطهراني.

ومنهم: العلاّمة النحرير الميرزا عبدالمحمّد بن آقا عبدالله الكرمانشاهي.

ومنهم: العالم الجليل الميرزا آقا نهاوندي.

ومنهم: العالم العلاّم ملاّ علي‌أكبر البروجردي القمّي.

ومنهم: العالم الفاضل الحاج السيد إسماعيل الخراساني.

ومنهم: العالم الخبير المولىٰ الآقا السيد حسين بن السيد رضا البروجردي.

وتوفّي صاحب العنوان سنة (١٢٨٠)[١].

وقال الشيخ الطهراني: من أكابر علماء عصره، أدرك عصر السيد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وولده السيد محمّد المجاهد، وكان في كربلاء من أجلاّء تلاميذ شريف العلماء المازندراني في الأُصول، وتتلمّذ في الفقه على المولىٰ أحمد

---

(١) أحسن الوديعة ص ٣٧ ـ ٤٦ برقم: ١٤.

النراقي صاحب المستند، وله الرواية عن السيد حجّة الاسلام الاصفهاني، والمولىٰ عليأكبر الخراساني، وغيرهما. هبط بروجرد فكان من مراجعها الأجلاّء، وفقهائها الأعاظم، بل كان المقدّم علىٰ معاصريه من علمائها؛ لأنّه كان غزير العلم والفضل، له يد في الفقه والأُصول والحديث والرجال وغيرها، وهو من المتضلّعين البارعين، كما تشهد بذلك آثاره المهمّة ومصنّفاته الجليلة، وقد تخرّج عليه وروىٰ عنه عدد كبير من رجال الفضل والكمال. توفّي سنة (١٢٨٠) وترك مؤلّفات قيمة، منها: مناهج الأحكام في الفقه، والقواعد الشريفية في الأُصول، وشرح تجارة الروضة، ومرشد العوام رسالة عملية للمقلّدين، وحاشية مناسك الحجّ للسيد حجّة الاسلام، والروضة البهية في الإجازة الشفيعية، وهي إجازة تشبه لؤلؤة البحرين[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد عليأكبر، والسيد عليأصغر.

أمّا السيد عليأكبر بن السيد محمّدشفيع بن السيد عليأكبر الموسوي الجابلاقي البروجردي، فقال السيد الصدر: عالم فاضل فقيه.

قال والده العلاّمة في إجازته له المسمّاة بالروضة البهية في أحوال العلماء الاثنيعشرية: فمن جملة من منّ الله عليه بالتوفيق لتحصيل العلوم الشرعية، وصرف العمر في تحصيل المعارف الدينية، وبذل الهمّة في التبيين الشافي للأحكام الشرعية، السيد الجليل، والعالم الحسيب، والفاضل الأديب الأريب النبيل، السالك في مسالك التحقيق، والعارج في مدارج التدقيق، وقدوة أرباب المجد والكمال، وزبدة أرباب الزهد والافضال، الصاعد من حضيض التقليد إلىٰ أوج الاجتهاد، والبالغ بجدّه الأكيد إلىٰ شرافة الارشاد، ذو الفهم الزكي البديع، والمدرك العلي الرفيع الألمعي اللوذعي التقي النقي، الذي هو بين أقرانه كالسراج المضيء، أعني: ولدي الأعزّ الحفي، وقرّة عيني الشفيق الرفيق، وقوّة ظهري، ونور بصري، السيد عليأكبر الموسوي، الملقّب بـ«آغا كوجك» جعلني الله فداه، وبلّغه إلىٰ مراضيه، وجعل مستقبل أيّامه خيراً من ماضيه.

فإنّي قد ربّيته ـ زيد عمره ـ منذ اشتغل إلى اليوم الذي فرغ من الاستفادة واشتغل بالإفادة، واستقلّ بالتأليف والتصنيف والكتابة، فاشتغل برهة من الزمان في العلوم الأدبية

---

(١) الكرام البررة ٢: ٦٢٥ ـ ٦٢٦ برقم: ١١٢٦.

من النحو والصرف ومتن اللغة وعلم المعاني والبيان، مع الاشتغال في خلال ذلك بتفسير الآيات القرآنية، وتطبيقها مع القواعد العربية، ومع الاشتغال في خلال ذلك بقراءة متون الفقه، مثل مختصر النافع والشرائع والروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، فحصل له كمال الفطانة في فهم العبارات بحيث لا يخفىٰ عليه دقيقة في العبارات المشكلة.

ثمّ اشتغل برهة من الزمان في تحصيل القواعد الأُصولية التي هي العمدة في استنباط الأحكام الإلٰهية، فإنّ الاستنباط بدون العلم بالقواعد الأُصولية الممهّدة للاستنباط إمّا غير ممكن أو غير معتبر، فإنّ الطائفة المحقّة كلّها متّفقة علىٰ أنّه لا اعتبار بفتوىٰ من لا يعلم أنّ خبر الواحد حجّة، ومع ذلك يفتي ويقول: إنّ دليلي الخبر الفلاني.

ثمّ انتهىٰ إلىٰ أن قال: فصار بحمد الله عالماً بالقواعد الأُصولية مع كمال الفطنة وسرعة الانتقال، ودقّة النظر، واستبداد الرأي، واستقامة السليقة التي هي موهوبية من الله تعالىٰ، وقد صنّف في خلال الاشتغال في الأُصول مصنّفاً قد اشتمل علىٰ تحقيقات خلت عنها كتب السابقين، وتدقيقات وأفكار لم تسمح بها أيدي أفكار المتبحّرين، طوّل الله عمره، ووفّقه الله تعالىٰ لخدمة الشريعة المطهّرة مع نيّة صادقة.

ثمّ اشتغل في برهة من الزمان في قراءة الحديث، وتحقيق أحوال الرجال، والاطّلاع علىٰ مراتبهم، فإنّ الجاهل بأحوالهم ومراتبهم يكون كالأعمىٰ، بل هو أعمىٰ في آثار أئمّة الهدىٰ، فصار بصيراً ومطّلعاً علىٰ أحوال أكثرهم وعلىٰ مراتبهم.

ثمّ اشتغل برهة في استعلام ردّ الفروع علىٰ أُصولها، وتطبيق الأُصول علىٰ فروعها، فصار خبيراً بطريقة علمائنا الإمامية، وجديراً باستنباط الأحكام الإلٰهية، ومجوّزاً له العمل بما يستنبطه من الأحكام الشرعية، بعد بذل جهده ووسعه بقدر طاقته البشرية، وقاضياً وحاكماً وحجّة على الرعية بمقتضى التنصيص عن سادات البرية، كما مرّت الاشارة إليه في مقبولة عمر بن حنظلة، ومشهورة أبي خديجة.

ثمّ إنّه دام عمره استجازني تيمّناً وتبرّكاً، وتحرّزاً عن انقطاع سلسلة الأخبار إلى الأئمّة الأطهار، فأجزته دام عمره لمّا وجدته أهلاً لذلك أن يروي عنّي كلّ ما صدر منّي من الفتاوي في الأحكام الفقهية والقواعد الشرعية، والمسائل الأُصولية، والضوابط الأدبية، وغيرها ممّا يرتبط بهذه المقالة، وما كان للإجازة فيه مدخلية سيما مؤلّفاتي على

ندارتها. الخ[١].

ومن عقبه: السيد آغا رضا بن علي محمّد بن أرباب بن علي أكبر الموسوي الجابلاقي البروجردي. قال الشيخ الطهراني: اشتغل باصفهان برهة على الميرزا أبي المعالي الكلباسي وغيره، وهاجر إلى النجف في حدد سنة (١٣٠٥) فبقي خمس سنين حضر خلالها على الميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّدكاظم الخراساني، وغيرهما، ثمّ عاد إلىٰ بلاده فصاهر الحاج آغا محسن العراقي علىٰ كريمته، وكان حيّاً إلىٰ حدود سنة (١٣٥٠)[٢].

وأمّا السيد علي أصغر بن السيد شفيع بن علي أكبر الموسوي الجابلاقي البروجردي، فقال السيد الصدر: ذكره والده في كتابه الروضة البهية في أحوال العلماء الاثني عشرية، وهي رسالة في إجازته لولده، قال: وقد أجزت لأخيك أيضاً الولد الأعزّ الحفي الفاضل العالم، المحقّق المدقّق، السالك في مسالك التحقيق والتدقيق، ذو الفطانة الزكية، والسليقة المستقيمة، الألمعي اللوذعي، الذي هو بين أقرانه كالقمر المضيء، البالغ بجدّه الأكيد إلىٰ مرتبة الارشاد، والصاعد من حضيض التقليد إلىٰ مرتبة الاجتهاد، قرّة عيني، وثمرة فؤادي، المسمّىٰ بعلي أصغر، بلّغه الله إلىٰ مراضيه، وجعل مستقبل أوقاته خيراً من ماضيه.

وكان تاريخ هذه الإجازة في شهر الصيام من شهور سنة ألف ومائتين وثمان وسبعين[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وورع جليل، كان عالماً خبيراً ورعاً تقياً، مرجعاً للأُمور، ماهراً في الفقه والأُصول مصنّفاً فيهما، تلمّذ علىٰ والده وغيره من مشاهير عصره، وتوفّي في سنة (١٣١٣) ودفن في قم، له جامع المقاصد في تمام مباحث الأُصول مبسوطاً، وطبقات الرواة في مائة ألف بيت، رتّبه على اثنتي عشرة طبقة إلىٰ عصره في جداول لطيفة، ثمّ ذكر فوائد رجالية وبيّن أحوال جملة من الرجال المختلف فيهم، وكتاب الأدلّة العقلية، وكتاب الحجّ[٤].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ١٤٦ ـ ١٤٨ برقم: ١٦١٣.

(٢) نقباء البشر ٢: ٧٦٤ برقم: ١٢٤٤.

(٣) تكملة أمل الآمل ٤: ١٤٢ برقم: ١٦٠٣.

(٤) نقباء البشر ٤: ١٥٦٧ برقم: ٢٠٩٩.

أقول: طبع كتابه طبقات الرواة باسم طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، بتحقيقي في مجلّدين سنة (١٤١٠) ونشرته مكتبة المرحوم السيد المرعشي النجفي قدس سره بقم.

١٢١ ـ الحاج السيد صادق الأصفهاني الموسوي.

قال السيد الصدر: نزيل الحائر، كان من العلماء الأفاضل، من تلامذة سيدنا الأُستاذ في النجف، وطلبه الحاج محمّدهادي إلىٰ رنكون، فهاجر إليها مقيماً بها سنوات مروّجاً للأحكام، ثمّ رجع وجاور الحائر، فكان أحد علمائها تدريساً في الفقه والأُصول، وصلاة ومرجعاً في بعض الحقوق ينتفع به أهل العلم، وكان سيداً جليلاً، شديد الغيرة في الدين كثير الترويج، يخدم العلم وأهله، إلىٰ أن توفّي في نيف وثلاثمائة وألف[١].

١٢٢ ـ السيد صادق بن السيد رضا الموسوي القزويني.

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، كان من الفضلاء في النجف الأشرف، هاجر إليها في حياة العلاّمة المؤسّس الشيخ مرتضى الأنصاري، وتلمّذ عليه مدّة إلىٰ أن برع، وتزوّج بأمر أُستاذه، وتوفّي في حدود سنة (١٣٠٠)[٢].

وأعقب من ولده: العالم السيد علي المتوفّىٰ سنة (١٣٦٥).

١٢٣ ـ السيد صادق بن محمّدرضا بن محمّدمهدي آل طعمة الموسوي.

قال الشاهرودي: شاعر وكاتب قدير، ذو قلم سيّال، نشر مقالاته وعدداً من قصائده في الصحف والمجلاّت العراقية، وشارك في أكثر المناسبات الدينية في كربلاء وخارجها، وأصدر عدّة كتب منها: الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء، وفاجعة عزاء الطويرج، وله أيضاً ديوان شعر مخطوط باسم نفحات، ولد في كربلاء سنة (١٣٤٧) هـ واعتقل سنة (١٩٩٢) م في ذروة انتفاضة الشعب العراقي ضدّ نظام الحكم البعثي، وتأكّد فيما بعد أنّه أُعدم مع سائر المعتقلين، ثمّ ذكر من شعره راثياً سيدنا الإمام الحسين عليه السلام[٣].

١٢٤ ـ السيد محمّدصالح بن حسن بن يوسف الموسوي الحائري المعروف بالداماد.

---

(١) تكملة أمل الآمل ١٦٧ برقم: ٨٦٤.

(٢) الكرام البررة ٢: ٦٣٨ برقم: ١١٦٣.

(٣) النخبة من أُدباء كربلاء ص ٥٢ ـ ٥٣، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٥٠ برقم: ٢٦٠.

قال السيد الصدر: كان والده صهراً للعلاّمة السيد صاحب الرياض، فاشتهر بالداماد، كان عالماً فاضلاً.

له حاشية علىٰ رياض جدّه سمّاها بزهو الرياض، وحاشية علىٰ روضة الشهيد سمّاها صفاء الروضة. وله في علم الأُصول كتاب المهذّب.

كان سيداً غيوراً، ومن شدّة غيرته أحدث الفتنة الصمّاء بكربلاء التي قتل فيها خلق كثير، وأُخذ أسيراً إلى الآستانة، وتوسّطه بعض أُمناء الدولة الايرانية، فعفي عنه وأُرسل إلىٰ ايران، وكان فيها من الرؤساء الأعيان.

ومن صفاته الحسنة مواظبته علىٰ تلاوة القرآن في غالب أوقاته في الليل والنهار، ووفور غيرته للشرع وللمؤمنين. وله رسالة في مسألة التجزّي بسط الكلام فيها، وطبعت مع كتاب خاله السيد المجاهد مفاتيح الأُصول.

توفّي ليلة الجمعة ثاني ربيع الثاني سنة (١٣٠٣) ونقل نعشه الشريف إلىٰ كربلاء[١].

وقال الشيخ الطهراني: من أعاظم علماء عصره، وأكابر رجال الدين في أوائل هذا القرن، ولد المترجم في كربلاء، ونشأ بها فقرأ الأوّليات، ثمّ حضر علىٰ خاله السيد مهدي ابن صاحب الرياض، والسيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، وغيرهما من أعلام العلم بوقته، حتّى اشتهر بالفضل وتقدّم في العلم، وعرفت له الأوساط مكانته، فاشتغل بالتدريس، وتخرّج من تحت منبره جمّ غفير من أفاضل أهل العلم وأجلاّئهم، وصارت له رئاسة وزعامة دينية في كربلاء، وأصبح من المراجع الأجلاّء بها، كما كان من أوتاد عصره في التقىٰ والصلاح، كان مواظباً علىٰ قراءة القرآن، مبالغاً في تعظيمه بحيث انّه لم يضعه على الأرض في حال قراءته وغيرها.

وكان شديد الغيرة على الدين، كثير الاهتمام في نشر معالمه وتوطيد دعائمه، وحفظ حدوده وحمايتها، خشناً في ذات الله لا تأخذه فيه لومة لائم، شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أوائل شبابه وبداية أمره، وبسبب بعض اصلاحاته الدينية حدثت واقعة كربلاء المعروفة في ذي‌الحجّة سنة (١٢٥٨)، وتوفّي سنة (١٣٠٣)[٢].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ١٧٣ ـ ١٧٤ برقم: ٨٧٥.

(٢) نقباء البشر ٢: ٨٨١ ـ ٨٨٣ برقم: ١٤٢٠.

١٢٥ ـ السيد المير صالح بن السيد المير عبدالرحيم الموسوي الأردبيلي المعروف بالعطّار .

قال الشيخ الطهراني: فقيه ماهر، وعالم بارع، كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلاّمة السيد حسين الكوهكمري، وغيره من أكابر علماء عصره، وكتب من تقريرات أُستاذه في الفقه مجلّدين جليلين يدلاّن علىٰ مزيد خبرته ومدى اطّلاعه، وبعد تكميل نفسه عاد إلى أردبيل، فقام فيها بالوظائف، وصار من المراجع، وحصل علىٰ سمعة وجاه واحترام، إلىٰ أن توفّي في حدود سنة (١٣١٩)[١] .

وأعقب من ولده: السيد إبراهيم. وأعقب هو من ولده: السيد هاشم المتوفّىٰ سنة (١٣٧٠) وأعقب هو من ولده: السيد أبي الفضل الأردبيلي .

١٢٦ ـ السيد صدرالدين بن السيد محمّدباقر الموسوي المعروف بالكاشف الدزفولي .

قال الشيخ الطهراني: عالم مؤلّف، وعارف تقي، كان صهر السيد عبدالله الداعي على ابنته، ومعاصراً للسيد صدرالدين العاملي، وكان من تلاميذ جمال السالكين المولىٰ محمّد البيدآبادي الاصفهاني ومن أصحابه، وله آثار، منها: إرشاد المريدين في السلوك فارسي، وشرح نهج البلاغة فارسي أيضاً، ودليل المتحيرين في آداب السلوك والأذكار، وصراط الحقّ في السلوك، ومصباح الذاكرين في آداب الرياضة، ومرآة الصفا في الأدعية والأحراز وخواصّ الآيات والأسماء الحسنىٰ فرغ منه في سنة (١٢١٦) وقاصم الجبّارين، ومناهج الموحّدين، ومسالك الزاهدين، وروضة السالكين، وكلمات مكنونة، والفوائد النورية، وكلّيات وهو ديوان شعره، ومعراج المؤمنين[٢] .

١٢٧ ـ السيد محمّدطاهر بن السيد إسماعيل الموسوي الدزفولي التستري النجفي .

قال الشيخ الطهراني: فقيه جليل، وعالم كبير، كان من أبطال العلم، وأساطين الفضل، ورجال التقوىٰ والصلاح، تلمّذ في النجف على الشيخ مرتضى الأنصاري زمناً، وصاهره

---

(١) نقباء البشر ٢: ٨٨٧ برقم: ١٤٢٤ .

(٢) الكرام البررة ٢: ٦٦٧ ـ ٦٦٨ برقم: ١٢٠٧ .

على ابنته، وهاجر إلىٰ سامراء في حدود سنة (١٣٠٠) فلازم السيد المجدّد الشيرازي سنيناً مستفيداً من بحثه، ثمّ عاد إلى النجف واشتغل بالتدريس والافادة، وكان علىٰ جانب عظيم من الفقاهة والزهد، وكان واسع الاطّلاع في التأريخ والأدب، طويل الباع في الحكايات والقصص، فلا تذكر أمامه واقعة إلاّ كان يذكر نظائرها، توفّي سنة (١٣١٨) وبقي من آثاره جملة من تقريرات بحث أُستاذه الأنصاري[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد سبط الشيخ، والسيد محمود.

أمّا السيد أحمد سبط الشيخ بن محمّدطاهر بن إسماعيل الموسوي الدزفولي التستري النجفي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، كان من أجلاّء تلاميذ شيخنا الخراساني، ووالده كان من العلماء، وأخوه لأبيه السيد محمود كان من الفضلاء أيضاً، وابنه السيد مرتضى بن أحمد كان صهر الشيخ المرتضى الآشتياني علىٰ بنته وكان من المشتغلين في النجف أيضاً[٢].

أقول: توفّي سنة (١٣٥٥) ودفن في المشهد الرضوي.

وأعقب من ولده: السيد مرتضىٰ.

١٢٨ ـ السيد محمّدطاهر بن محمّدعلي الموسوي الشيرازي.

قال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل تقي، كان من تلاميذ العلماء في النجف، قرأ فيها سنيناً طويلة، ثمّ هبط سامراء فحضر برهة على السيد المجدّد الشيرازي، وعاد إلىٰ شيراز فقام بالوظائف الشرعية، وصار من مراجع الأُمور، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٤٥)[٣].

وأعقب من ولده العالم: السيد عبدالله.

١٢٩ ـ السيد الميرزا عبّاس الموسوي الگلپايگاني.

قال الشيخ الطهراني: كان عالماً جليلاً، ورعاً صالحاً، من السادة الموسوية الأشراف، تلمّذ على الشيخ محسن خنفر المتوفّىٰ سنة (١٢٧٠) وغيره من أجلاّء عصره، ورجع إلىٰ

---

(١) نقباء البشر ٣: ٩٦٨ ـ ٩٦٩ برقم: ١٤٥٨.

(٢) نقباء البشر ١: ١٠٥ برقم: ٢٣٥.

(٣) نقباء البشر ٣: ٩٧٢ برقم: ١٤٦٣.

بلاده فصار مرجعاً مطاعاً، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٠٣)[١].

وأعقب من ولده: السيد الميرزا هدايةالله المتوفّىٰ سنة (١٣٣٨).

١٣٠ ـ السيد عبّاس بن السيد علي الموسوي الشاهرودي المشهدي.

قال الشيخ الطهراني: من أجلاّء العلماء، كان من تلاميذ الميرزا أبي الحسن جلوة المتوفّىٰ سنة (١٣١٤) في الفلسفة، وقرأ في الفقه والأُصول والحكمة والتفسير علىٰ عدد من كبار العلماء حتّىٰ بلغ درجة عالية في المعقول والمنقول، وتصدّىٰ للتدريس فأخذ عنه كثيرون، وكان بارعاً في تدريس الفلسفة وتفسير القرآن وغيرهما من العلوم والفنون. هبط مشهد الرضا عليه السلام في خراسان، فأقبل عليه أهل الفضل يرتشفون من منهله العذب، وكان من أئمّة الجماعة الموثّقين أيضاً المعروفين بالورع والتقىٰ والعبادة والزهد، وكان دائم الذكر وقراءة القرآن، لا يشتغل في غير التدريس والافادة والوعظ والعبادة، تشرّف إلىٰ زيارة العتبات المقدّسة في العراق في سنة (١٣٤١) وتوفّي بعد رجوعه إلى المشهد المقدّس فجأة في ثامن شوّال من السنة المذكورة، ودفن بدار السيادة[٢].

١٣١ ـ السيد عبّاس بن يحيى بن حمزة الحسيني الموسوي السالياني.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، أصله من قرية السادات في سالیان، كان من العلماء الأعلام الأجلاّء في وقته، ومن المروّجين القائمين بالوظائف الشرعية في تلك الأطراف[٣].

١٣٢ ـ السيد عبدالباقي بن محمّدباقر بن محمّد بن محمّدباقر الموسوي الشيرازي.

قال الشيخ الطهراني: فقيه بارع، وعالم جليل، ولد في حدود سنة (١٢٩٠) واشتغل بتحصيل العلوم في النجف، فقد حضر أبحاث الشيخ محمّدكاظم الخراساني، والميرزا حسين الخليلي، وشيخ الشريعة الاصفهاني، ورجع إلىٰ شيراز فصار من أجلاّء علمائها ومرجع الأُمور بها، إلىٰ أن توفّي في شعبان سنة (١٣٥٤) وله من الآثار شرح التبصرة في

---

(١) نقباء البشر ٣: ٩٨٥ برقم: ١٤٨٧.

(٢) نقباء البشر ٣: ١٠٠٥ برقم: ١٥٠٣.

(٣) الكرام البررة ٢: ٦٩٣ برقم: ١٢٥٩.

مجلّدين، وحاشية الرسائل، وحاشية المكاسب[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّدباقر، وأعقب هو من ولده: السيد شمس الدين.

١٣٣ ـ السيد عبدالباقي بن المرتضى الموسوي الدزفولي.

قال السيد الصدر: ذكره السيد عبدالله سبط السيد الجزائري، قال: كان فاضلاً صالحاً معظّماً جليل الشأن ثقة مرضياً، سافر في أوائل شبابه لطلب العلم إلىٰ أصفهان، وقرأ على الآقا جمال الدين الخونساري، ثمّ سافر مشهد الرضا عليه السلام، وقرأ على المولىٰ عبدالرحيم الجامي، ولم يرجع إلىٰ وطنه إلاّ بعد أن بلغ غاية الكمال، وفاق الأقران والأمثال، وجميع من نشأ بعده (في بلاده) من العلماء والمجتهدين، فهم من تلامذته وأتباعه، اتّصلت به كثيراً واستفدت منه، وحضرت درسه بتفسير البيضاوي، توفّي سنة (١١٤٣) انتهىٰ[٢].

١٣٤ ـ السيد عبدالجبّار بن الحسين الحسيني الموسوي الغريفي البحراني.

قال الحرّ العاملي: فاضل عالم جليل شاعر أديب ماهر معاصر[٣].

وذكره البلادي في أنواره، واكتفىٰ بما ذكره الحرّ العاملي[٤].

وقال التاجر: العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، نتيجة الأخيار، له أبناء فضلاء: السيد جعفر الذي جمع الغنوي ديوان أُستاذه أبي‌البحر الشيخ جعفر الخطّي البحراني لأجله، والسيد ناصر، والسيد حسن، والسيد حسين. والظاهر أنّ المترجم لم يدرك شيئاً من القرن الحادي‌عشر وإن أدركه فقليل جدّاً[٥].

١٣٥ ـ السيد عبدالحسين بن علي بن الجواد بن الرضا بن محمّد بن الحسين بن محمّد الرفيعي الموسوي.

قال الخاقاني: أديب فاضل، وشاعر مطبوع. ولد في النجف يوم الجمعة ١٢ ربيع الأوّل عام (١٣٢٥) هـ ونشأ بها علىٰ جدّه وعمّه، فاتّجه محبّاً للعلم والأدب، وتخرّج من

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٠٢١ ـ ١٠٢٢ برقم: ١٥٢٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٢٢٢ ـ ٢٢٣ برقم: ٩٣٣.

(٣) أمل الآمل ٢: ١٤٢ برقم: ٤١١.

(٤) أنوار البدرين ص ١٠٩ برقم: ٤٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١١٠ برقم: ٢٨٣.

(٥) منتظم الدرّين ٢: ٢١٢ برقم: ٤٧٢.

المدرسة العلوية، واقتنىٰ من الكتب التي حبّبت إليه القراءة والوقوف على الأخبار، وقد قرض الشعر فأكثر منه وأجاد في بعضه، طيب الأخلاق، حسن السيرة، نبيل الشعور، رقيق النفس، ثمّ ذكر نماذج من شعره[١].

١٣٦ ـ السيد عبدالحميد نورالدين الموسوي الكركي العاملي .

قال الأفندي: يروي عن الشهيد الثاني، ويروي عنه الشيخ محمّد بن مكّي بن عيسى ابن الحسن العاملي، علىٰ ما يظهر من صدر كتاب الأربعين للاستاد الاستنادﷺ، ولم أجده في أمل الآمل[٢].

وقال السيد الصدر: عالم جليل، وفقيه خبير، عالم بالحديث والتفسير، كثير العبادة والزهد، يروي عنه الشيخ الجليل نجيب الدين علي بن محمّد بن مكّي بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملي، وهو يروي عن أُستاذه الشيخ زين الدين الشهيد، وقد ذكره الشيخ نجيب الدين المذكور في الإجازة التي كتبها للسيد الأجل السيد حسين بن حيدر الكركي، وقد أخرجها العلاّمة المجلسي في إجازات البحار، ولا خفاء في طبقته بعد هذا[٣].

١٣٧ ـ السيد أبوجعفر عبدالرؤوف بن السيد حسين الحسيني الموسوي الجدحفصي البحراني .

قال التاجر: العالم العامل، الحبر الفاضل، الجهبذ الكامل، الأجلّ الأكمل، العطوف، قاضي القضاة. ذكره الغنوي في ديوان أبي البحر الشيخ جعفر الخطّي استطراداً بعد ذكر ابنه السيد حسين ما نصّه: وقال علىٰ لسان الشريف العلوي أبي عبدالرؤوف الحسين ابن قاضي القضاة عبدالرؤوف بن حسين الحسيني الموسوي. انتهىٰ .

وهو أخو أُمّ العلاّمة السيد ماجد ابن السيد هاشم المتوفّىٰ سنة (١٠٢٨هـ) وله عدّة أولاد فضلاء أُدباء، منهم العلاّمة السيد حسين خلف والده على القضاء والفتيا، والسيد

---

(١) شعراء الغري ٥: ٣٢١ ـ ٣٣٠، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ١١٢ برقم: ٢٨٧ .

(٢) رياض العلماء ٣: ٨٥ ـ ٨٦ .

(٣) تكملة أمل الآمل ١: ٢٢٢ برقم: ٢٢٧ .

جعفر الذي رثاه العلاّمة السيد ماجد، والسيد عبدالقاهر[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسين، والسيد جعفر، والسيد عبدالقاهر.

أمّا السيد أبو عبدالرؤوف حسين بن عبدالرؤوف بن الحسين الموسوي الجدحفصي البحراني، فقال السيد الصدر: قال السيد في السلافة في طي ترجمة السيد ناصر بن سليمان القاروني البحراني، ما لفظه: وكان عميد البلاد وكبيرها، وقاضيها القائم بتدبيرها، السيد حسين بن السيد عبدالرؤوف.

أقول: كانت الرئاسة والقضاء قبله لأخيه الشريف أبي عبدالله جعفر بن عبدالرؤوف، وقبله كانت لأبيهم السيد عبدالرؤوف المتوفّىٰ سنة ستّ وألف[٢].

وقال الأحسائي: جاء ذكره استطراداً في سلافة العصر ضمن ترجمة السيد ناصر بن السيد سليمان القاروني البحراني، وهو ممدوح أبي‌البحر الشيخ جعفر بن محمّد الخطّي البحراني، وقد ذكره بقوله: كان عميد البلاد وكبيرها، وقاضيها القائم بتدبيرها[٣].

وقال التاجر: العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، ذو النسب الطاهر، والحسب الباهر، كان قاضي القضاة بعد والده المكنّىٰ بأبي‌جعفر، وهو خال السيد ماجد ابن هاشم الجدحفصي. قال العلاّمة جعفر بن كمال الدين في وصفه: كان عميد البلاد وكبيرها، وقاضيها القائم بتدبيرها.

وقال الغنوي راوية ديوان أبي‌البحر الشيخ جعفر الخطّي ما نصّه: وكان للشريف أبي عبدالرؤوف حسين بن قاضي القضاة أبي‌جعفر عبدالرؤوف الحسيني الموسوي من حسن الصنيع لديه ما يوجب الشكر، ثمّ ذكر من شعره ما يشكره ويثني عليه ويعتذر إليه من تأخيره مدحه سنة (١٠٠٩هـ).

إلىٰ أن قال: وكان بين المترجم وبين السيد بدر ابن السيد مبارك خان ابن السيد عبدالمطّلب المشعشعي حاكم الدورق من قبل حكومة ايران، وكان متّصفاً بالعلم هو وأسلافه، من روابط المحبّة وأواصر الصحبة ما يوجب المكاتبة والمراسلة، فاقترح علىٰ

---

(١) منتظم الدرّين ٢: ٢٥٤ ـ ٢٥٦ برقم: ٥٠٠.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٧٨ ـ ٤٧٩ برقم: ٥٦١.

(٣) مطلع البدرين ٢: ٥٩٨ برقم: ٣٩٣.

أبي‌البحر أن ينظم قصيدة علىٰ لسانه في مدح السيد بدر المذكور، فقال هذه القصيدة، فبعث بها إلى الأمير السيد بدر وذلك سنة (١٠٠٨):

إلى الملك الوهّاب ما في يمينه ولكنّه بالعرض جدّ بخيل

ولمّا مات رحمه الله رثاه الشعراء والفضلاء بغرر أشعارهم[١].

وأمّا السيد جعفر بن عبدالرؤوف بن حسين بن عبدالرؤوف الموسوي الجدحفصي البحراني، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، حسيب نسيب، شريف جليل، عظيم القدر، تولّى القضاء والحسبية بعد موت أبيه، وقام قامه.

قال بعض المؤرّخين عند ذكر أبيه السيد الشريف عبدالرؤوف ما لفظه: ثمّ قربت العهود والتأييدات المقرّرة من قبل هرموز بتقليد القضاء ابنه أبا عبدالله السيد جعفر وولاية الأوقاف، وفوّض إليه الأُمور الحسبية، وأُفرغت عليه الخلع من الايوان، وذلك بالمشهد المعروف بذي المنارتين من أوّل أوال من البحرين، وذلك في ثالث وعشرين صفر سنة (١٠٠٦) وذكر السيد في السلافة في ترجمة السيد ماجد أنّه رثىٰ خاله السيد جعفر بن عبدالرؤوف:

حلّت عليك معاقد الأنداء ونحت ثراك قوافل الأنواء[٢]

وقال التاجر: العالم العلم، وركن الفضل المستلم، ذو النسب الأطهر، والحسب الأزهر، السيد جعفر ابن الأمجد العطوف السيد عبدالرؤوف الموسوي الجدحفصي البحراني، وهو خال العلاّمة الماجد السيد ماجد بن السيد هاشم الصادقي، وكان لخاله المترجم عليه أياد لم يسعه إلاّ الإشادة بها، وتخليدها في بطون الأسفار، وصدور السمار، وما هي تلك الأيادي يا ترىٰ أهي رابطة النسب أم العلم والأدب؟ فإنّه لمّا توفّي رثاه بقصيدة فريدة تنوه بتلك الأيادي العديدة، إلاّ أنّا لم نقف إلاّ علىٰ بعض الأبيات منها ذكرها السيد علي في سلافته فيما اختاره من شعر السيد ماجد[٣].

وقال الأحسائي: تولّى القضاء والإفتاء والأُمور الحسبية في البحرين بعد وفاة والده

---

(١) منتظم الدرّين ١: ٤٤٢ ـ ٤٤٤ برقم: ٢٨٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٢٧٤ ـ ٢٧٥ برقم: ٢٧٢.

(٣) منتظم الدرّين ١: ٣١٥ ـ ٣١٦ برقم: ١٨٤.

السيد عبدالرؤوف المتوفّىٰ سنة (١٠٠٦) ذكره جامع ديوان السيد جعفر الخطّي بما حاصله: ثمّ قربت العهود والتأييدات المقرّرة من قبل هرموز بتقليد القضاء ابنه أبا عبدالله السيد جعفر، وولاية الأوقاف، وفوّض إليه الأُمور الحسبية، وأُفرغت عليه الخلع من الديوان، وذلك بالمشهد المعروف بذي المنارتين من أوال البحرين، وذلك في ثاني عشر صفر سنة (١٠٠٦) انتهىٰ[١].

١٣٨ ـ السيد عبدالرؤوف بن الحسين بن عبدالرؤوف بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن علي بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل أخ السيدين الشريفين الرضي والمرتضىٰ علم الهدى بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني الموسوي الجدحفصي البحراني[٢].

قال الحرّ العاملي: فاضل عالم ماهر شاعر معاصر أديب منشىء، من شعره ما كتبه إليّ في مكاتبة عجيبة الإنشاء أحسن وأجاد فيها ما شاء.

رأيته في البحرين ورأيت منه العجب، لكنّني غرقت حينئذ في البحرين: بحر العلم، وبحر الأدب[٣].

وقال البلادي: أحد الأكابر والأعيان المشار إليهم بالبنان في البيان، بدر كمال، وشمس ظهيرة، وسيد قوم، وكبير عشيرة، جمع بين علوّ الهمّة وعلوّ الأدب، وشفع سموّ الأصل بسموّ الحسب، فهو غرّة جبهة الدهر، وتوريد وجنة العصر، ووشي ديباجة الشرف والفضل، وطراز حلّتي الجلال والنبل، وله شعر يحبّب العقول بسحره، ونثر يزري بنظم الدرّ ونثره، جمع فيه بين الجزالة والرقّة، وأعطىٰ كلّ ذي حقٍّ حقّه.

كان مولده سنة (١٠١٣) وتوفّي سنة (١٠٦٠) الله أعلم، وله ﷺ من العمر سبعة وأربعون سنة، تغمّده الله برحمته ورضوانه، وله شعر كثير، ومنه:

وأغيد أبدىٰ عن لئالي ثغوره ... ففاضت دموعي حسرةً وهو باسم

---

(١) مطلع البدرين ٢: ٤٠٦ ـ ٤٠٧ برقم: ٢٥١.

(٢) كذا أورد النسب في الأنوار، وفيه تأمّل واضح.

(٣) أمل الآمل ٢: ١٤٦ برقم: ٤٢٧.

إذا ما انتضىٰ ألحاظه من جفونه أُقيمت لأرباب الغرام مآتم
تثنّىٰ فمال الغصن من طربٍ به ألم تره ناحت عليه الحمائم

انتهىٰ كلام السيد محمّد البحراني في تتمّة الأمل. ثمّ قال: وهذا السيد من أجلاّء السادة ورؤسائهم في زمانه في البحرين من أهل جدحفص القرية المشهورة، ودفن في مقبرة الشيخ راشد من بلاد القديم. والظاهر أنّه خال السيد العلاّمة السيد ماجد الصادقي الجدحفصي، وزوج ابنته، وكان شيخ الإسلام وقاضي القضاة في بلادنا البحرين، ثمّ ذكر رثاء الشيخ جعفر الخطّي لصاحب الترجمة[١].

وقال التاجر: العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، البرّ العطوف، أخذ العلم عن عدّة من فضلاء عصره، منهم الشيخ زين الدين علي بن سليمان القدمي عن الشيخ بهاءالدين العاملي، ومنهم الشيخ محمود بن عبدالسلام المعني الذي بلغ من العمر مائة سنة، عن الشيخ محمّد بن سليمان المقابي. ومنهم الشيخ سلمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية، ومنهم الحرّ العاملي.

وكان حياً إلىٰ سنة (١١٠١هـ) إذ فيها رثىٰ شيخه العلاّمة الشيخ سلمان بن علي بن سلمان بن أبي ظبية بقصيدة.

وذكره الشيخ محمّدعلي العصفوري في تاريخه بقوله: السيد عبدالرؤوف الجدحفصي، وكان عالماً شاعراً، نحوياً عروضياً أديباً خطيباً، له كتاب نفيس في خطب الجمعة، وكتاب في القصائد والمراثي الخ[٢].

وذكره السيد الصدر في تكملته[٣]، و السيد الأمين في أعيانه[٤].

وله قدّس الله سرّه بنود كثيرة في مدائح النبي صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام[٥].

١٣٩ ـ السيد عبدالرؤوف بن السيد ماجد بن السيد سليمان القاروني الحسيني

---

(١) أنوار البدرين ص ١٠٢ ـ ١٠٥ برقم: ٣٦.

(٢) منتظم الدرّين ٢: ٢٥٦ ـ ٢٦٣ برقم: ٥٠١.

(٣) تكملة أمل الآمل ٣: ٢٦٢ ـ ٢٦٣ برقم: ١٠٠١.

(٤) أعيان الشيعة ٧: ٤٥٩.

(٥) الأدباء من آل أبي طالب ٢: ١١٣ ـ ١٢٠ برقم: ٢٨٩.

الموسوي الجدحفصي البحراني .

قال التاجر: العالم الفاضل الكامل، البرّ العطوف الماجد، من بيت فضيلة وجلالة وكرم وجاه وعلم وأدب. ذكره الشيخ حسن بن محمّد الغنوي راوية أبي‌البحر الشيخ جعفر بن محمّد الخطّي في ديوان شيخه الخ[١].

١٤٠ ـ السيد عبدالرحيم الموسوي القائني .

قال الشيخ الطهراني: من السادة الموسوية الأشراف، ومن أهل الفضل والأدب البارعين، وهو من أحفاد السيد محمّد نوربخش، له الكافية في شرح لغز البهائي، فرغ منه في سنة (١٢٩٤)[٢].

١٤١ ـ السيد الميرزا عبدالرحيم بن الميرزا علي‌أصغر الموسوي السبزواري .

قال الشيخ الطهراني: عالم حكيم، كان من الفضلاء الأعلام، له في الحكمة والمعقول يد طولىٰ، تلمّذ على المولىٰ هادي السبزواري صاحب المنظومة، له شرح دعاء الصباح قريب من شرح أُستاذه المذكور[٣].

وأعقب من ولده: السيد حسن. وأعقب هو من ولده: السيد عبدالله البرهان .

١٤٢ ـ السيد عبدالغفّار بن علي‌نقي دفين بروجرد بن محمّدحسن بن السيد مؤمن الموسوي البروجردي النوربخشي .

قال الشيخ الطهراني: خطيب بارع، وفاضل جليل، من أحفاد السيد محمّد نوربخش، وكان يسكن في محلّة حسن آباد في طهران في عصر الشيخ فضل الله النوري الشهيد، وكان أحد خطباء طهران المعروفين، ووعّاظها البارزين، ومن أهل الفضل والكمال والمعرفة، توفّي في حدود سنة (١٣٥٥)[٤].

وأعقب من ولده: السيد حسين نوربخش .

١٤٣ ـ السيد عبدالقاهر بن الحسين بن عبدالقاهر بن عبدالرؤوف بن الحسين

---

(١) منتظم الدرّين ٢: ٢٦٣ ـ ٢٦٤ برقم: ٥٠٢ .

(٢) نقباء البشر ٣: ١٠٩٩ ـ ١١٠٠ برقم: ١٦٠٥ .

(٣) الكرام البررة ٢: ٧٢٧ برقم: ١٣٢٧ .

(٤) نقباء البشر ٣: ١١٤٥ برقم: ١٦٧٢ .

الحسيني الموسوي الغريفي البحراني .

قال التاجر: العالم العامل، الحبر الفاضل، الأديب الكامل، الكوكب الزاهر، أخذ عن أبيه وعن فضلاء معاصريه، وتلمّذ لدى الشيخ محمّد بن عبدالله الشويكي، كما يفهم من بعض أشعاره، والظاهر أنّه توفّي في أواخر القرن الثاني عشر الهجري، وله ابن فاضل يسمّىٰ بالسيد حسين[١].

١٤٤ ـ السيد أبوأحمد عبدالقاهر بن السيد أبي‌جعفر عبدالرؤوف بن السيد حسين الحسيني الموسوي البحراني .

قال التاجر: الشريف الجليل الفاضل، النبيل الكامل، وهو ممدوح الشيخ أبي‌البحر جعفر الخطّي. قال الشيخ حسن بن محمّد الغنوي في ديوان شيخه الشيخ جعفر أبي‌البحر الخطّي: وأتاه نعي السيد الشريف عبدالقاهر بن عبدالرؤوف الحسيني الموسوي من البحرين، وهو يومئذ بشيراز، فقال يرثيه وبعث بها إلى البحرين سنة (١٢٠٨هـ)[٢].

١٤٥ ـ السيد عبدالله القاروني الموسوي الكرّاني[٣].

قال البلادي: السيد العلاّمة الأوّاه، أوحد زمانه، له كتب، منها شرح المغني، وقفت علىٰ مجلّد منه كبير ولم يبلغ الأوسط باب الألف، وهو كثير الأبحاث، دقيق الأنظار، جزل العبارة، والمجلد المذكور كان في خزانة كتب شيخنا، واستعرته من أولاده. ومنها شرح كتاب العزّة، عجيب في فنّه، سمعت صاحبنا اللغوي الأديب السيد علي ابن خالنا السيد العلاّمة السيد حسين الكتكاني يصفه، وقال: إنّه لم يعمل مثله في فنه، وللسيد العلاّمة الفقيه السيد ماجد ابن السيد هاشم العلوي العريضي البحراني مرثية قصيدة أبدع فيها مطلعها:

رثت لفقدك لذّة الفضل ... وفشت خلافك آفة الجهل

وتنكّبت سبل الهدىٰ عصب ... قد كنت هاديها إلى السبل

ويعجبني قوله أيضاً ﷺ فيها هذين البيتين العجيبين:

---

(١) منتظم الدرّين ٢: ٣١١ برقم: ٥٣٩.

(٢) منتظم الدرّين ٢: ٣١٢ ـ ٣١٤ برقم: ٥٤٢.

(٣) كرّان: قرية من قرى البحرين شمالاً عن قرية أبي‌أصبع.

لولا علا علقت يـداك بـه ... لم تغن عنك نجابة الأصل
كالسيف لا تـغنيه نسـبته ... يوماً إلىٰ يمنٍ عن الصقل

وهي موجودة في ديوان السيد المذكور[١].

وقال السيد الصدر: ذكره العلاّمة المحقّق البـحرانـي الشـيخ سـليمان فـي رسـالته الموضوعة في مشايخ البحرين، قال: السيد عبدالله القاروني نزيل كرانا، وهو أوحد زمانه، له كتب، منها شرح المغني، وقفت علىٰ مجلّد منه كبير ولم يبلغ إلىٰ وسط باب الألف، وهو كثير الأبحاث دقيق الأنظار جزل العبارة، والمجلّد المذكور كان في خزانة كتب شيخنا قدّس سره، واستعرته من أولاده.

ومنها: كتاب شرح الغرّة، عجيب في فنّه، سمعت صاحبنا السيد اللغوي الأديب السيد علي ابن خالنا السيد العلاّمة السيد حسين الكتكاني يصفه، وقال: إنّه لم يعمل مثله في فنّه. وللسيد العلاّمة الفقيه السيد ماجد بن السيد هاشم العلوي العريضي البحرانـي فـي رثائه قصيدة أبدع فيها ومطلعها:

رثيت لفقدك لذّة الفـضل ... وفشت خلافك آفة الجهل

ويعجبني منها قوله:

لولا عُلا علقت بـداك بـه ... لم تغن عنك نجابة الأصل
كالسيف لا تـغنيه نسـبته ... يوماً إلىٰ يمنٍ عن الصقل

وهي موجودة في ديوان السيد المذكور، وكان عندي بخطّ السيد حسين الكتكاني[٢].

١٤٦ ـ السيد عبدالله بن السيد محمّدتقي الموسوي اللاريجاني الحائري.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من الفضلاء الأعلام في كربلاء، وله الإجازة عن كلّ من الشيخ يوسف البحراني، والشيخ محمّدمهدي الأفتوني، والوحيد البهبهاني في سنة (١١٧٨)[٣].

١٤٧ ـ السيد عبدالله بن جعفر بن إسـماعيل المـوسوي الخـفري الشـيرازي

---

(١) أنوار البدرين ص ٨٤ ـ ٨٥ برقم: ٢٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٣١٠ ـ ٣١١ برقم: ١٠٦١.

(٣) الكرام البررة ٢: ٧٧٣ برقم: ١٤٣٦.

النجفي .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وكامل ورع، أدرك أبحاث الميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي، والشيخ عبدالله المازندراني[١] .

وأعقب من ولده: السيدباقر. وأعقب هو من ولده: السيد محمّدعلي صاحب كتاب ضياء المنصفين .

١٤٨ ـ السيد عبدالله البرهان بن الحسن بن عبدالرحيم بن الميرزا علي أصغر الموسوي السبزواري .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وواعظ متبحّر بارع، من سلالة علوية شريفة معروفة بالتقىٰ والمجد، ولد في سبزوار في حدود سنة (١٣٠٠) وتلقّىٰ مقدّمات العلوم عن لفيف من فضلاء سبزوار، وحضر على العلاّمة السيد ميرزا حسين بن محسن العلوي وغيره، وبرع في الفقه وأُصوله والتفسير والكلام وغيرها، وأصبح من رجال الفضل المشاهير، وأعلام الخطابة والوعظ والارشاد، له آثار، عدّها، توفّي في (٢٠ ـ شعبان ـ ١٣٨٤)[٢] .

١٤٩ ـ السيد عبدالله بن عبدالكريم بن شاهمير بن محمّدمهدي بن محمّدشفيع الگوشئي الموسوي الدزفولي .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وورع كامل، من سادات گوشه الأشراف في دزفول، سكن طهران فصار إمام الجماعة في مسجد صابون پزخانه، وكان قائماً ببعض الوظائف الدينية، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٤٧) وحمل جثمانه إلى النجف فدفن فيها[٣] .

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدعلي، والسيد عبدالكريم، والسيد مهدي، والسيد محمّد تقي .

أعقب السيد محمّدعلي من ولده: السيد أسدالله الفقيهي المتوفّىٰ سنة (١٣٦٠) .

١٥٠ ـ السيد عبدالله بن محمّدعلي بن محمّد بن خليفة الموسوي الأحسائي البحراني .

---

(١) نقباء البشر ٣: ١١٩٥ برقم: ١٧٢١ .

(٢) نقباء البشر ٣: ١١٩٦ برقم: ١٧٢٢ .

(٣) نقباء البشر ٣: ١٢٠٣ برقم: ١٧٢٩ .

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفاضل ورع، ولد في النجف الأشرف في سنة (١٣٠٠) ونشأ نشأة عالية، فتعلّم الأوّليات وقرأ مقدّمات العلوم علىٰ لفيف من أهل الفضل، ثمّ حضر علىٰ بعض مدرّسي عصره الأجلاّء، كالشيخ محمّدكاظم الخراساني، والسيد محمّدكاظم اليزدي، والشيخ علي الجواهري، وغيرهم، حتّىٰ حاز درجة من العلم، وأصبح في عداد أهل الفضل المعروفين، وكانت له مكانة اجتماعية مرموقة واحترام بين الأشراف والوجوه لما امتاز به من شرف النفس، وحسن الأخلاق، وحبّ الخير، والتواضع، وغيرها من الصفات الفاضلة والسجايا الكريمة.

وقد كان في شبابه وكهولته يميل إلى الأدب وأهله، ويختلف إلىٰ مجالسه وندواته، ويلازم بعض أعلامه، ويواظب علىٰ حضور محافلهم، هبط البصرة أخيراً للقيام مقام أبيه وجدّه اللذين كانا من مراجعها، فكان إماماً للجماعة، وقائماً بالوظائف الشرعية، وممّن يرجع إليه في أُمور الدنيا والدين، وكانت له منزلة رفيعة بين الناس، ومكانة بين علماء البصرة ورجال الفضل بها، وتوفّي في البصرة يوم السبت خامس محرّم سنة (١٣٧٤) وحمل إلى النجف، فدفن في مقبرتهم عند الرأس الشريف[١].

١٥١ ـ السيد عبدالمطّلب بن محمّد العلواني الحسيني الموسوي.

قال السيد الصدر: كان عالماً فاضلاً محدّثاً، رأيت له كتاباً في أخبار الغيبة عجّل الله فرج صاحبها، أخرج فيه رسالة السيد علي بن عبدالحميد النيلي في الغيبة التي اختصرها من كتاب الغيبة للفضل بن شاذان، وكان تاريخ كتابة النسخة سنة (١٢٢٢)[٢].

١٥٢ ـ السيد عبدالوهّاب بن علي بن سليمان بن عبدالوهّاب الحسيني الموسوي الزحيكي الحائري.

قال الشيخ الطهراني: عالم أديب، وفاضل جليل، كان والده من الأجلاّء الرؤساء في كربلاء، توفّي في سنة (١٣١٠) وكان ولده هذا من أهل الفضل، برع في الفقه والأُصول والنحو واللغة والأدب والشعر، وكانت له يد عليا في العلوم العقلية والنقلية، خصوصاً الرياضيات كالجفر والرمل والأوفاق، توفّي عند ملكه حول كربلاء في سنة (١٣٢٢) عن

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٢٠٧ ـ ١٢٠٩ برقم: ١٧٣٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٣٨٥ برقم: ١١٥٤.

عمر قدره إحدىٰ وثلاثون سنة، فقد أرّخ والده ولادته في سنة (١٢٩١) ونقل إلىٰ كربلاء فدفن بجنب السيد علي صاحب الرياض[١].

وقال السيد الأمين: ولد سنة (١٢٩١) وتوفّي في شهر رمضان سنة (١٣٢٢) بالوباء في ضياع لهم خارج كربلاء، ودفن هناك، ثمّ انتقل إلىٰ كربلاء، ودفن في الرواق الشريف.

ذكره في الطليعة، وقال: كان أبوه من خدمة الروضة الحسينية أباً عن جدّ، فطلب هو العلم والفضل والأدب، فناله بمدّة قليلة، ونال في أغلب العلوم مع تقىً ونسك وعبادة، ثمّ ذكر أشعاره[٢].

وقال الشاهرودي: هو العالم الأديب السيد عبدالوهّاب ... كان فاضلاً وأديباً لبيباً، درس علىٰ أعلام المدرّسين في عصره، وله شعر في غاية السلاسة وقوّة التعبير ودقّة المعاني، وحسن السبك، معظمه في مدح ورثاء آل البيت عليهم السلام[٣].

١٥٣ ـ السيد عدنان بن علوي بن علي بن عبدالجبّار الحسيني الموسوي القاروني البلادي البحراني.

قال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل جليل، كان من أهل العلم البارعين، ورجال الفضل الكاملين، درس علىٰ علماء عصره ومشاهيره حتّىٰ حاز قسطاً وافراً من المعرفة، وحظي بسمعة في بلاده، وأحبّه الناس فصار موجّهاً مبجّلاً، وولي القضاء والأوقاف ونحوها، وكان إماماً للجمعة والجماعة، ومرشداً هادياً لكثير من الناس، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٤٧)[٤].

وقال التاجر: العالم الفقيه، الفاضل الحسيب، النسيب النجيب التقي، المتوفّىٰ سنة (١٣٤٧هـ) في عنفوان شبابه رحمه الله. ولي القضاء والإفتاء والحسبة والأوقاف، وأقام الجمعة والجماعة، إلاّ أنّه لم يلبث علىٰ ذلك إلاّ نحو أربع سنين واخترمه الأجل، وقد تلمّذ عليه الفاضل الشيخ محمّد ابن الحاج حسن المدني، وكانت وفاة المترجم يوم الخميس في

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٢٤٨.

(٢) أعيان الشيعة ٨: ١٣٢.

(٣) النخبة من أُدباء كربلاء ص ١٥ ـ ٢٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٨١ ـ ١٨٤ برقم: ٣٢٥.

(٤) نقباء البشر ٣: ١٢٦٥ برقم: ١٧٨٣.

خمس وعشرين جمادي الثاني سنة (١٣٤٧هـ).

تلمّذ على العلاّمة ميرزا عبدالكريم الزنجاني الغروي، وأجازه العلاّمة الشيخ أحمد كاشف الغطاء، والشيخ ضياءالدين العراقي، وله من المؤلّفات: شرح على اللمعة الدمشقية، برز منه مجلّد إلىٰ كتاب الصوم لم يتمّ، وكتاب هداية الوصول إلىٰ علم الأُصول، وكتاب مشارق شموس الأنوار في مذهب الأخبار، تعرّض فيه للردّ على الأُصوليين، فرغ منه سنة (١٣٤٦هـ)[١].

وأعقب من ولده: الخطيب السيد محمّدصالح.

١٥٤ ـ السيد علوي بن سليمان بن محمّد بن عبدالجبّار بن حسن بن عبدالجبّار ابن حسين بن محمّد بن علي بن سليمان بن علي الملقّب بقارون الزاهد بن ناصر بن سليمان بن محمّد بن الحسن الملقّب بالمرتضى بن أحمد بن يوسف بن حمزة بن محمّد بن الحسين بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسين بن أحمد الملقّب بسيد السادات بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم التوبلي البحراني.

قال التاجر: العالم الفاضل، الفقيه الكامل، ذو الحسب الباهر والنسب الطاهر. ذكره الشيخ محمّدعلي العصفوري في تاريخه بقوله: هو من أكابر العلماء العاملين، الجامع بين علوم المتقدّمين والمتأخّرين، أديب ماهر، وكاتب شاعر، علاّمة نسّابة.

قال بعض من عاصره في وصفه: إنّه أفضل ممّن تقدّم وتأخّر، عمدة علماء الأدب، العارف بأنساب العرب، لم أجد من تأليفه شيئاً إلاّ كتاباً في نسبه ونسب أجداده الخ[٢].

١٥٥ ـ السيّد محمّدعلي كلستانة الموسوي.

قال الشيخ الطهراني: فاضل جليل، وعالم كامل، ومصنّف محقّق، وهو من السادة الموسويين المعاصرين في اصفهان، له آثار منها الوسائل في إثبات الحقّ وإزهاق الباطل، وتحفة الإمامية طبع سنة (١٣٤١) وتوفّي بعد ذلك[٣].

١٥٦ ـ أبوالحسن علي علاءالدين بن أبي‌طالب بن محمّد الحسيني الموسوي

---

(١) منتظم الدرّين ٣: ٣٥ ـ ٣٦ برقم: ٦٧٠.

(٢) منتظم الدرّين ٣: ٥٣ ـ ٥٤ برقم: ٦٧٥.

(٣) نقباء البشر ٤: ١٣١٢ برقم: ١٨٣٨.

الدمشقي .

قال الحافظ عزّالدين الحسيني: وفي الثامن والعشرين من ذي‌القعدة سنة ثمان وستّين وستمائة توفّي الشريف أبوالحسن علي ... بدمشق، ومولده في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. سمع من أبي‌اليمن زيد بن الحسن الكندي. وحدّث[١] .

وقال الذهبي: ولد سنة ثمان وتسعين، وسمع من أبي‌اليمن الكندي، وكان عدلاً، حسن الشكل. توفّي في ذي‌القعدة سنة ثمان وستّين وستمائة، وهو والد المسند موسى بن علي الشاهد شيخنا، وكان شيخاً بالمقدّمية للإقراء[٢] .

١٥٧ ـ السيد علي بن أبي‌القاسم بن فرج الله الموسوي المعروف بالترك .

قال الشيخ الطهراني: خطيب بارع، وفاضل جليل، كان والده من أهل العلم والفضل في النجف، وهو تركي الأصل، ولد المترجم في النجف في سنة (١٢٨٥) فنشأ علىٰ أبيه فعني به وأحسن توجيهه، فقرأ مقدّمات العلوم عليه وعلىٰ بعض الفضلاء الآخرين، وحضر علىٰ بعض العلماء في وقته، وتاقت نفسه إلى الخطابة، فاتّجه إليها بكلّه، وساعده علىٰ ذلك ذكاؤه المفرط، ونبغ فيه، وصار له بين رجالها وزن وسمعة، وكانت لمجالسه شهرة وأهمّية في الأوساط النجفية لحسن صوته، وغزارة اطّلاعه، وحسن تصرّفه واختياره، حتّىٰ أنّه تفوّق علىٰ خطباء العرب المعروفين يومئذ، هبط طهران علىٰ عهد السلطان مظفّرالدين شاه القاجاري، فأحلّه منزل الكرامة ورعاه وقدّمه، فمكث عدّة سنوات، ثمّ عاد إلى النجف .

وفي سنة (١٣٢٤) تشرّف إلى الحجّ، وبعد أداء المناسك توجّه من منىٰ إلىٰ مكّة، فتوفّي في ١٤ ذي‌الحجّة علىٰ أثر الوباء الذي انتشر ذلك العام وقضىٰ علىٰ كثير من الحجّاج، ودفن هناك[٣] .

وقال الخاقاني: خطيب معروف، وأديب رقيق. ولد في النجف عام (١٢٨٥) هـ ونشأ بها علىٰ أبيه الذي كانت له مكانة علمية في وسطه، فمال المترجم له بعد أن نال قسطاً من

---

(١) صلة التكملة لوفيات النقلة ٢: ٥٩٥ برقم: ١٠٨٧ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ١٥: ١٥٧ برقم: ٢٨٢ .

(٣) نقباء البشر ٤: ١٣٣٧ ـ ١٣٣٨ برقم: ١٨٦٦ .

مقدّمات العلوم إلى التحلّي بفنّ الخطابة، والشغف بسرد قصّة الحسين عليه السلام.

وامتاز علىٰ غيره من خطباء العرب كونه يجيد الفارسية والتركية بالاضافة إلى العربية، وفي عام (١٣٢٤) هـ سافر إلىٰ حجّ بيت الله الحرام، وبعد أدائه المناسك وتوجّهه من منىٰ إلىٰ مكّة في الرابع من عيد الأضحىٰ توفّي علىٰ أثر انتشار داء الهيضة. ثمّ ذكر نمادج من شعره، من ذلك: ما يرثي الإمام الحسين عليه السلام، وله يرثي الإمام الحسن عليه السلام[١].

أقول: وله أربع إخوة: السيد حسن، والسيد جواد، والسيد جعفر، والسيد محمّد.

١٥٨ ـ السيد علي بن أحمد الملقّب بالكامل بن عبدالرؤوف بن حسين بن عبدالرؤوف الموسوي الجدحفصي البحراني.

كان شاعراً أديباً ماهراً، وله شعر في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، وأشعار كثيرة في المدائح والمراثي[٢].

قال التاجر: العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب اللبيب الكامل، الذكي البهي، أخذ العلم والأدب عن فضلاء عصره ومصره، وعن والده عن العلاّمة الشيخ سليمان الماحوزي، وهو من أهل أواخر القرن الثاني‌عشر. رأيت له قصيدة في رثاء أبي عبدالله الحسين عليه السلام في كتاب المنتخب للشيخ فخرالدين الطريحي، وفيها قصائد غير موجودة في المتداول منه، بخطّ الشيخ عبدالنبي بن حسين بن عبدالله الأصبعي، تاريخها في ٢٣ جمادي الثانية سنة (١٢٠٤هـ) بعنوان القصيدة للسيد علي ابن السيد أحمد الكامل، وكان يترحّم عليه في العنوان، ممّا يؤكّد حينئذ كونه في عالم الأموات الخ[٣].

١٥٩ ـ السيد علي بن أحمد بن محمّد بن سليمان الموسوي التوبلي البحراني.

قال التاجر: العالم الفقيه الفاضل، اللغوي الأديب الألمعي اللوذعي.

قال العلاّمة الشيخ سلمان الماحوزي في كشكوله أزهار الرياض: لصاحبنا الأديب النسيب السيد علي ابن السيد أحمد ابن السيد محمّد ابن السيد سليمان التوبلي البحراني، ومن خطّه نقلت شعراً:

---

(١) شعراء الغري ٦: ٢٩٧ ـ ٣٠٣، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ١٩٩ برقم: ٣٣٧.

(٢) الأدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٠٠ ـ ٢٠١ برقم: ٣٤٠.

(٣) منتظم الدرّين ٣: ٧٢ ـ ٧٩ برقم: ٦٩٠.

الناس يسعون في خلاصهم ونحن نلقي النفوس في الشبكه
نطلب دنياً بجهلنا ونرىٰ فعالها بيننا كما الشركه

ومنه:

سبحان ربّ برّ بنا وإذا جئنا بذنب يغفر لنا دركه

ولم أر أحفظ من هذا السيد للّغة والسير والمحاضرات والتواريخ، وكان والده فقيهاً جليلاً، وهو خال أعلىٰ لجامع الكتاب من طرف الأُمّ، وشعره منحطّ الرتبة بالنسبة إلىٰ نثره. انتهىٰ[١].

١٦٠ ـ السيد علي بن السيد إسماعيل الموسوي القزويني.

قال السيد الكاظمي: العالم المحقّق، والفقيه المدقّق، المجتهد الأُصولي، مولانا الآقا السيد علي ابن السيد إسماعيل القزويني مولداً ومسكناً. كان رحمه الله عالماً فاضلاً، ومحقّقاً كاملاً، شهد له أعيان الرجال بالكمال في الفقه والأُصول والحديث والتفسير والرجال، وكان بيته في قزوين مجمع الفضلاء ومحطّ رحال العلماء.

وقد طبعت حاشية صاحب العنوان في هامش القوانين ومستقلاً، ولعمري إنّها تكشف عن غاية مهارته في الأُصول ونهاية بارعيته، وله رسالة في قاعدة نفي الضرر[٢].

وقال الشيخ الطهراني: هو ابن أُخت العلاّمة المير السيد رضي الدين القزويني، له حاشية على القوانين المطبوعة، وقد فرغ منه سنة (١٢٩٧) وتوفّي بعده بقليل، وله أيضاً حاشية المعالم، وغيرهما. قرأ المطوّل على الشيخ محمّد القزويني الشهير في قزوين بالحاج عبدالخالقي المدرّس فيه المشهور أنّه لم يدع كلاماً للتفتازاني إلاّ نقضه، وقرأ قليلاً علىٰ خاله المذكور، وله ينابيع الأحكام في الفقه، أحال إليه في مسألة اجتماع الأمر والنهي من تأليفه على القوانين، توفّي سنة (١٢٩٨)[٣].

١٦١ ـ السيد علي بن محمّدباقر الموسوي الخوانساري.

قال الشيخ الطهراني: هو صاحب مليّن الحديد في شرح زبدة الشيخ الفريد، يعني زبدة

---

(١) منتظم الدرّين ٣: ٧٩ ـ ٨٠ برقم: ٦٩١.

(٢) أحسن الوديعة ص ١٠٥ برقم: ٤٣.

(٣) الكرام البررة ٣: ٢٦ ـ ٢٨ برقم: ٨.

الأُصول للشيخ البهائي، فرغ من الشرح سنة (١٢٢٨) والنسخة بخطّ تلميذ الشيخ محمّدهادي بن عزيز الكمرئي في مدرسة سپسالار[١].

١٦٢ ـ السيد علي بن محمّدباقر بن علي بن أبي‌القاسم الموسوي القودجاني .

قال الشيخ الطهراني: له مشكاة الصواب في شرح خلاصة الحساب، ألّفه في عاشر ربيع الأوّل سنة (١٢٢١) في مدرسة الجانخانية بقم. والظاهر اتّحاده مع صاحب التبيين[٢].

١٦٣ ـ السيد المير محمّدعلي العارف بن السيد محمّدباقر بن السيد مهدي الموسوي الدزفولي المتخلّص بعارف .

قال الشيخ الطهراني: وهو أخو السيد المير صدرالدين الملقّب بالكاشف من أبيه. توفّي أخوه الكاشف في ليلة الخميس السادس من شعبان (١٢٥٨) فدوّن صاحب الترجمة فهرس تصانيف أخيه الكاشف البالغ خمسة وخمسين كتاباً ورسالة، دوّنها بعد وفاته في تلك السنة بعينها، وهي سنة (١٢٥٨) وبقي صاحب الترجمة بعده ما شاء الله .

ولم يعقب المير صدرالدين الكاشف، كما صرّح به في ديوانه الأخير الذي نظمه عند بلوغ الثمانين، لكن أخاه المير محمّدعلي المترجم له أعقاب، منهم في هذا الوقت: السيد محمّدطاهر والسيد محمّدرضا كاشف پور ابنا السيد محمّدباقر بن السيد محمّدصادق بن السيد محمّدعلي العارف، وعندهما بعض دواوين الكاشف الموسوم بواردات غيبيه[٣].

١٦٤ – علي كمال الدين بن جعفر العلوي الموسوي .

قال البيهقي: توفّي في شهور سنة اثنتا وعشرين وخمسمائة، وكنت حاضراً في مجلس تعزيته. والعقب من السيّد كمال الدين علي: السيّد الأجلّ الزاهد عمادالدين، سيّد السادات، نقيب النقباء يحيى بن علي بن جعفر الموسوي، صاحب الزهد والورع والتقوىٰ، وقد رأيت له رؤيا حسنة في شهور سنة تسع وعشرين وخمسمائة، والسيّد ركن الدين أبوجعفر الداعي بن علي بن جعفر .

---

(١) الكرام البررة ٣: ٤١ برقم: ٣٠.

(٢) الكرام البررة ٣: ٤٠ برقم: ٢٦.

(٣) الكرام البررة ٣: ١٠١ ـ ١٠٢ برقم: ١٢٤.

والعقب من السيّد الأجلّ التقي عمادالدين يحيى بن كمال الدين علي، وهو الآن المتولّي بعمل النقابة والرئاسة بالمشهد الرضوي علىٰ ساكنها السلام، وتوفّي عمادالدين في شوّال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة فجأة[١].

١٦٥ ـ السيد أبوجعفر علي بن جعفر بن الحسين بن قدامة الموسوي النيسابوري الخراساني الملقّب برئيس خراسان.

قال الأفندي: الفاضل العالم الجليل المعروف بابن قدامة، وهو غير القاضي ابن قدامة كما لا يخفىٰ. وقال القاضي نورالله في مجالس المؤمنين نقلاً عن تذكرة دولتشاه ما معناه: إنّه كان أبوجعفر علي بن جعفر الموسوي، قد كتبوه تعظيماً لقدره رئيس خراسان، والسلطان سنجر دعا هذا السيد أخاً له، وكان موطنه بنيسابور، وكانت له بخراسان ضياع وعقار وأحشام كثيرة، وكان سيداً جليلاً مكرماً مدبّراً، وصاحب ناموس في الغاية الخ[٢].

وذكره الزنوزي في رياضه، واكتفىٰ بما ذكره القاضي الشهيد[٣].

١٦٦ ـ السيد ميرزا علي‌رضا بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي.

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً محقّقاً مدقّقاً فقيهاً متكلّماً، جليل القدر، عظيم الشأن، شيخ الاسلام في اصفهان، توفّي سنة (١٠٩١)[٤].

١٦٧ ـ علي نورالدين بن الحسين عزّالدين الصائغ الحسيني الموسوي.

يروي عن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين العاملي.

قال المجلسي: إجازة الشهيد الثاني للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي.

قال سبطه الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني: هذه إجازة كتبها جدّي المبرور زين الملّة والدين قدّس اللّه روحه للمرحوم السيّد علي الصائغ في آخر شرح اللمعة التي كتبه بخطّه وقرأه على المصنّف رحمهما اللّه:

الحمد للّه وسلامه علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، وبعد فقد قرأ عليّ بعض هذا الكتاب

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٥٩٥ - ٥٩٦.

(٢) رياض العلماء ٣: ٣٨٢.

(٣) رياض الجنّة ٣: ٦٥٥ برقم: ٥١٦.

(٤) أمل الآمل ١: ١٢٠ برقم: ١٢٤.

وسمع سائره، المولى الأجلّ الفاضل المقبل السالك الناسك، المترقّي بحدسه الصائب إلىٰ أعلى المراتب، المستعدّ لتلقّي نتائج المواهب من الكريم الواهب، شرف العزّة، جمال الأُسرة، السيّد الحسيب العريق الأصيل، نور الملّة والدين علي بن السيّد الجليل النبيل الفاضل عزّ الدين حسين، الشهير نسبه بالصائغ الحسيني الموسوي، أدام اللّه تعالىٰ جمال شرفه، وخصّ بالمرحمة والعاطفة ضريح سلفه، قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق، جمع فيها بين توضيح المسائل وتنقيح الدلائل، وإبراز النكات وتبيين المواضع المشكلات، دلّت علىٰ جودة فهمه واستنارة قريحته واستعداده للترقّي من حضيض التقليد إلىٰ أوج اليقين، والعروج علىٰ معارج العارفين، أمتع اللّه تعالىٰ بحياته وأعاد من بركاته.

وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره ممّا قرأه وسمعه عليّ، والعمل بما اشتمل عليه من مقتضيات العمل، ونقله إلىٰ غيره، وكذلك جميع ما صنّفته وألّفته وسمعته ورويته، وما للرواية فيه مدخل، خصوصا كتب الحديث الأربعة التي هي عماد الإسلام، ودعائم الإيمان، أعني: التهذيب والإستبصار والكافي ومن لا يحضره الفقيه، بحقّ روايتي لها، عن جمع من الأشياخ، أجلّهم رتبة، وأعلاهم سنداً، وأعظمهم علينا يداً، شيخنا الجليل، ووالدنا الفضيل، المبرور المرحوم، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، قدّس اللّه تعالىٰ لطيفه، وأجزل تشريفه، بحقّ روايته، عن جماعة من أشياخه، أمثلهم الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن الجزيني بحقّ روايته، عن جماعة أجلّهم الشيخ الصالح ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد أبي عبداللّه الشهيد محمّد بن مكّي، أعلى اللّه درجته في علّيين، كما شرّف خاتمته وأعلىٰ ذكره في العالمين بحقّ روايته.

عن شيخه ووالده السعيد الشهيد، عن جماعة أجلّهم الإمام الفاضل فخر الملّة والحقّ والدين محمّد بن شيخ الإسلام ومفتي فرق الأنام الفاروق بالحقّ للحقّ جمال الإسلام والمسلمين، ولسان الحكماء والفقهاء والمتكلّمين، جمال الدين الحسن بن الشيخ السعيد السديد يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي، قدّس اللّه روحه الطاهرة، وجمع بينه وبين أئمّته الأطهار في الآخرة، عن والده المذكور، عن جمّ غفير من مشايخه، أفضلهم وأكملهم الإمام المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي تغمّده اللّه تعالىٰ بالرحمة

والرضوان، وأسكنه أعلىٰ فراديس الجنان، عن جلّة من الأعاظم أشرفهم السيّد شمس الدين فخار بن معدّ الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّي نزيل مهبط وحي اللّه ودار هجرة رسول اللّه صلى الله عليه وآله، عن العماد أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الفقيه أبي علي الحسن، عن أبيه الشيخ الجليل الفقيه عماد الطائفة ومحيي المذهب أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، أعلى اللّه درجته، وأجزل مثوبته، عن مشايخه المودعة في كتاب التهذيب والإستبصار وغيرهما من طرقه المتّصلة بأئمّة الهدىٰ عليهم السلام.

وعن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن علي بن موسى بن بابويه القمّي، عن مشايخه المودعة في أسانيده بالفقيه، وغيره من كتب الحديث كالعلل ومعاني الأخبار والخصال والعيون وثواب الأعمال وعقابها والنبوّة وكمال الدين وغيرها.

وعن الشيخ المفيد، عن الفقيه السعيد أبي عبداللّه جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ السعيد الجليل رئيس المذهب أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، عن رجاله المتضمّنة لكتابه الكافي الذي لا يوجد في الدنيا مثله جمعاً للأحاديث وتهذيباً للأبواب وترتيباً، صنّفه في عشرين سنة، شكر اللّه تعالىٰ سعيه وأجزل أجره، عن رجاله المودعة بكتابه وأسانيده المثبتة فيه، بشرطه المعتبر عند أهل دراية الأثر.

وغير ذلك من الطرق التي لي إليهم وإلىٰ غيرهم من كتب الأصحاب، وكثير منها يوجد في إجازات العلاّمة جمال الدين بن المطهّر، خصوصاً إجازته للسادة أولاد زهرة، وإجازات الشيخ السعيد الشهيد، وفهرست الشيخ أبي جعفر الطوسي، وغيرها من مظانّها.

فليرو المولى السيّد الجليل ذلك وغيره عنّي، محتاطاً لي وله، مراعياً لتقوى اللّه تعالىٰ ودوام طاعته، وإيثار مراقبته فيما يأتي ويذر، والإخلاص له تعالىٰ في العلم والعمل، فهو ملاك الأمر وبه قوام الدين، وعليه يدور الثواب والعقاب والجنّة والنار، والتماسي منه إجرائي علىٰ خاطره المنير في خلواته وأوقات دعواته، تقبّل اللّه تعالىٰ علمه بمحمّد وآله صلّى اللّه عليه وعليهم أجمعين.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلىٰ عفو اللّه تعالىٰ ورحمته زين الدين بن علي ابن أحمد الشامي العاملي مصنّف الكتاب، يوم الخميس خاتمة شهر جمادي الأُولىٰ سنة ثمان وخمسين وتسعمائة، حامداً للّه تعالىٰ علىٰ نعمائه، مصلّياً مسلّماً مستغفراً من ذنوبه

إنّ اللّه غفور رحيم[١].

١٦٨ ـ السيد علي بن حسين بن صالح بن باقر بن عبدالكريم الموسوي الغريفي البحراني النجفي.

قال التاجر: هو الخطيب اللبيب، والأديب النجيب، الفاضل الذكي، قطن آباؤه منذ زمان طويل بالنجف الأشرف، وعرفوا بالورع والصلاح.

ترجم له الخطيب النحرير الشيخ حيدر صالح المرجاني في كتابه خطباء المنبر الحسيني بقوله: ولد المترجم في النجف الأشرف سنة (١٣٢٨هـ) ونشأ فيها، ودرس النحو والصرف والبلاغة من الأفاضل، كالعلاّمة الشيخ علي نجل المرحوم الشيخ رضا آل كاشف الغطاء، والمرحوم الخطيب الفاضل السيد مهدي الأعرجي، وتلمّذ في خطابته على المرحوم الشيخ محمّدحسين الفيخراني.

وقد نبغ في الخطابة نبوغاً محموداً حتّىٰ أصبح من الخطباء الممتازين الذين برهنوا علىٰ مهارة في الفنّ، ولا ينكر أنّه قد امتاز بذلاقة لسانه، وعذوبة منطقه، وجرأته المنبرية، وله اليوم مكانة مرموقة في النجف وغيره، كما لا ينكر أنّه ممّن مارس الأدب فأخذ منه بنصيب وافر، وعندما تأسّست جمعية الرابطة في النجف الأشرف انتمىٰ إليها وعمل علىٰ مصالحها حتّىٰ انتخب عضواً إدارياً فيها، وقام بشؤون ماليتها وإدارة مكتبتها زمناً غير يسير، وله في شؤون الجمعية أعمال جليلة لا يستهان بها وتذكر مقرونة بالتقدير وخاصّة في مكتبتها، فإنّه سعىٰ إلىٰ رفع مستواها بكلّ ما أُوتي من حول وقوّة، كما وقد استنسخ عدّة كتب من الكتب الخطّية بخطّه الجميل الذي ضاهىٰ في خطّه الحسن: علي بن هلال ابن البوّاب، ويعقوب الغزنوي، والقيسراني، وابن مقلة، إن لم يتفوّق به عليهم الخ[٢].

١٦٩ ـ السيّد علي أصغر بن السيّد حسين بن السيّد علي الموسوي الجزائري التستري المعروف بالحكيم.

قال الشيخ الطهراني: عالم مصنّف، وفاضل جليل، كان جدّه السيّد علي خدن الشيخ المرتضى الأنصاري وخليله الصفي، وكان يعبّر عنه بمراد الشيخ لشدّة حبّ الأنصاري له

---

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ١٣٩ ـ ١٤٢.

(٢) منتظم الدرّين ٣: ١١٦ ـ ١٢١ برقم: ٧٠٩.

وعلاقته وثقته به، والمترجم له من العلماء المروّجين للدين، والساعين في خدمة الاسلام والمسلمين، كان قائماً بوظائف الشرع في بلاده، حريصاً علىٰ خدمة شريعة أجداده، وتوفّي في سنة (١٣٤٨) له آثار كثيرة، عدّها[١].

١٧٠ ـ السيد أبوالحسن علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن محمّد العلوي الموسوي الهروي.

قال الذهبي: قال ابن السمعاني: كان سيداً، عالماً، زاهداً، عفيفاً، مواظباً على الجماعات، سمع الكثير بهراة من أبي عبدالله محمّد بن علي العميري، ونجيب بن ميمون، ومحمود بن القاسم الأزدي، والحافظ عبدالله بن يوسف الجرجاني، وصاعد بن سيار الكناني، وجماعة، وخرّج له أبوالنضر عبدالرحمٰن الفامي جزءً ضخماً عن شيوخه، وحدّث بمرو وهراة، وحدّث بكتاب العوالي لابن عدي، وهو مجلّد. وولد سنة ثمان وستّين وأربعمائة.

قلت: وقد ذكره في كتاب ذيل تاريخ الخطيب، فقال: علوي، حسن السيرة، مرضي جميل الظاهر والباطن، كثير العبادة والخير، يتفقّد الفقراء ويراعيهم، محترم عند أهل بلده.

قلت: روىٰ عنه هو وابنه، وعبدالله بن عيسى بن أبي حبيب الأنصاري، وحفيده محمّد ابن إسماعيل بن علي الموسوي، وحفيده علي بن محمّد بن علي الموسوي، ويحيى بن محمّد بن عبداللطيف المروزي، وأبوروح عبدالمعزّ الهروي، وآخرون. وعاش إحدىٰ وتسعين سنة. وكان مسند هراة في عصره، سمع الجامع لأبي عيسىٰ من أبي عامر الأزدي[٢].

١٧١ ـ السيد علي بن السيد خليفة بن السيد علي بن أحمد الموسوي الأحسائي.

قال الشيخ الطهراني: كتب تملّكه علىٰ جملة من كتب مكتبة والده، وكتب هو لنفسه جملة من الكتب العلمية، منها أساس الأحكام للمولىٰ أحمد النراقي، فرغ من كتابته في ٧ شهر الصيام سنة (١٢٣٣) والظاهر أنّه كان من تلاميذه، وأوّل أساس الأحكام الذي في ردّ

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٥٧٤ برقم: ٢٠٩٥.

(٢) تاريخ الإسلام ١٢: ١٥٩ ـ ١٦٠ برقم: ٣١٤.

القول بحجّية مطلق الظنّ: الحمد لله الذي أضاء قلوبنا بأنوار الكتاب والسنّة[١].

١٧٢ ـ السيد علي بن سليمان بن علي بن ناصر بن سليمان بن محمّد بن حسن القاروني الموسوي الحسيني البحراني .

قال التاجر: العالم العامل الأديب، الفاضل الكامل الألمعي، كان رحمه الله فاضلاً أديباً كاملاً شاعراً ماهراً. الخ[٢].

١٧٣ ـ السيد علي بن الصادق بن الرضا الموسوي القزويني .

قال الشيخ الطهراني: عالم ورع، كان من تلاميذ السيد محمّدكاظم اليزدي في النجف، وفي سنة (١٣٢٥) أمره أُستاذه بنزول شريعة الكوفة، فكان مرجع الأُمور الشرعية بها، وكان فاضلاً صالحاً متّزناً، له عند أهل الكوفة وعند أهل العلم وغيرهم في النجف احترام، توفّي سنة (١٣٦٥)[٣].

وأعقب من ولده: السيد محمّدحسن توفّي في حياة والده سنة (١٣٥٨).

١٧٤ ـ السيّد مير علي أبوطبيخ بن العبّاس بن راضي بن الحسن بن المهدي بن عبدالله بن محمّد بن السيّد هاشم الموسوي النجفي .

قال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وأديب كامل، ولد في النجف عام (١٣٠٨) ونشأ عند أخواله آل الشيخ راضي نشأة سامية، قرأ مقدّمات العلوم، وحضر على الشيخ جعفر بن الشيخ عبدالحسن، والشيخ عبدالرضا بن الشيخ مهدي من آل الشيخ راضي، واستفاد من معارفهم وملازمتهم بواسطة احتكاكه بباقي علماء وأُدباء الأُسر النجفية .

وبرع في الأدب والشعر، واشترك في بعض الحلبات والحفلات، وساجل عدداً من الأفاضل والشعراء، وكان حسن الخلق والسيرة تقياً ورعاً وصولاً، يكثر الاختلاف إلىٰ مجالس أهل العلم والأدب، أُصيب بمرض الروماتزم فأقعده في بيته سنيناً، فصبر محتسباً وظلّ يواصل المطالعة والنظم، حتّىٰ توفّي في شوّال سنة (١٣٦١) ودفن في مقبرة آل

---

(١) الكرام البررة ٣: ٦٦ برقم: ٦٦.

(٢) منتظم الدرّين ٣: ١٤٥ ـ ١٤٦ برقم: ٧٣٥.

(٣) نقباء البشر ٤: ١٤٥٢ برقم: ١٩٦٣.

الشيخ راضي، ورثاه عدد من الشعراء، وطبع ديوانه الأنواء[١].

وقال الخاقاني: عالم جليل، وأديب كبير، وشاعر مطبوع. ولد في النجف عام (١٣٠٨)هـ ونشأ بها علىٰ أبيه وكان من ذوي الفضل فعني بتربيته، ومنذ دور الشباب كان يتمتّع بشخصية بكرت فيها الشيخوخة، وتلفّعت بخصال الزعماء، فلا تخل في حنكته وهو الشابّ إلاّ أنّه قد قطع أشواطاً من العمر استفاد من خبرتها وحوادثها، ولا في حلمه وهو اليافع، إلاّ أنّه الزعيم المسؤول عن إدارة قبيلة أو أُمّة، بالاضافة إلىٰ ما تحلّىٰ به من علم جمّ وأدب غزير.

وهو غني عن التعريف بشاعريته، فقد جمع إلىٰ نقد الشعر وفهمه قوّة وإبداعاً في النظم والنثر، وشعره يمتاز بطابع خاصّ يكاد يدركه كلّ من سمعه ولو مرّة واحدة لتحلّيه بديباجة وعرض مستملح، ففيه تجد السبك العربي في أزهىٰ عصوره، قد تضمّن المعاني الرقيقة والوصف البديع والتشبيه المركز، وتجد المرونة واللين في أُسلوبه في حين أنّ الألفاظ التي استخدمها إن لم يكن جميعها فمعظمها من الفصيح البليغ.

توفّي بمسقط رأسه في شوّال من عام (١٣٦١) هـ ودفن بمقبرة أخواله آل الشيخ راضي، خلّف من الآثار الأدبية ديوانه الأنواء وقد طبع في النجف، ثمّ ذكر نبذة من بنوده، وموشحاته، ورباعياته، ومزدوجاته، وشعره الرائق[٢].

وأعقب من ولده: السيد حسن.

١٧٥ ـ السيد علي بن عبدالحسين الموسوي الحلّي.

قال الأفندي: الساكن بقرية فيها تسمّىٰ بنشيا، متكلّم فاضل عالم كامل جليل، وهو من المعاصرين لابن جمهور اللحساوي، والشيخ علي الكركي ونظرائه.

ومن مؤلّفاته كتاب النور المحبّى من الظلام في حاشية مسلك الأفهام لابن جمهور اللحساوي المذكور. وقد ذكره ابن جمهور هذا في أوّل شرحه علىٰ رسالته المذكورة المسمّىٰ بكتاب المجلي في مرآة المجني، ومدحه بالفضل والعلم أيضاً[٣].

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٤٦٢ برقم: ١٩٧٤.

(٢) شعراء الغري ٦: ٣٢٨ ـ ٣٦٣، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٧٨ ـ ٢٨٠ برقم: ٢٧٠.

(٣) رياض العلماء ٣: ٤٣٤ ـ ٤٣٥.

وذكره السيد الصدر في تكملته[١].

١٧٦ ـ السيد علي بن عبدالحسين بن سلطان الموسوي .

قال السيد الصدر: عالم فاضل، أديب شاعر، نحوي لغوي، محدّث فقيه، من المعاصرين للشيخ إبراهيم الكفعمي العاملي، وكان بينهما مكاتبات نظماً ونثراً، له مصنّفات منها: كتاب رفع الملامة عن علي أميرالمؤمنين عليه السلام في ترك الإمامة. وذكره في الرياض، ووصفه بالفاضل العالم الجليل الكبير الفقيه المحدّث، فلاحظ[٢].

١٧٧ ـ السيد علي بن السيد عقله (عگله) المعروف بالنبي بن درويش بن هاشم بن محمّد بن طاهر الموسوي الحمّاري .

قال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل جليل، ولد في الحمّار ناحية تبعد عن سوق الشيوخ أربعة فراسخ، وذلك في سنة (١٢٨٥) وأخذ الأوّليات عن والده، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٠٠) فترك إخوته وأرحامه وهاجر إلى النجف الأشرف، فأخذ عن خاله الشيخ حسن مطر كثيراً، وحضر على الشيخ محمّدكاظم الخراساني، والشيخ محمّدطه نجف، والشيخ محمّدحسن المامقاني، والسيد محمّدكاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والسيد أبي تراب الخوانساري، وحاز فضلاً كثيراً حتّىٰ أُجيز من شيخيه الأخيرين في سنة (١٣٣٦) ومن الشيخ مهدي المازندراني، والشيخ حسين المازندراني، توفّي في (١٣ ـ ع٢ ـ ١٣٥٧) ودفن في أيوان الذهب في الصحن الشريف، ومن آثاره الايضاح النافع في شرح مفاتيح الشرائع، وهداية الأبرار إلىٰ طريق الأئمّة الأطهار[٣].

١٧٨ ـ السيد علي بن علوي بن شرف الدين الموسوي الجدحفصي البحراني .

قال التاجر: العالم العامل الفقيه، الفاضل الأديب الكامل، اللوذعي الألمعي، رأيت تملّكه علىٰ رجال الاسترابادي، وهو من أهل القرن الثاني عشر الخ[٤].

١٧٩ ـ السيد علي بن محمّدعلي بن المير عبدالله بن المير يوسف، من أحفاد

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ١٦ برقم: ١٤٤٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ١٦ برقم: ١٤٤٤.

(٣) نقباء البشر ٤: ١٤٨٢ برقم: ١٩٩٨.

(٤) منتظم الدرّين ٣: ١٧٤ ـ ١٧٥ برقم: ٧٦٢.

الميرمحمّد لوحي الدرجهي الموسوي الاصفهاني النجفي .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل ورع، كان في النجف الأشرف حضر علىٰ أعلام عصره الأفاضل، ومنهم الشيخ محمّدكاظم الخراساني، فقد لازم بحثه مدّة حتّىٰ عدّ من أفاضل تلامذته، وصار عديله أخيراً في زواجه بزوجته الأخيرة، وقد توفّي في ليلة الخميس ثالث صفر سنة (١٣٥٦)[١].

١٨٠ ـ السيد محمّدعلي بن محمّد بن خليفة بن علي بن أحمد الموسوي الأحسائي النجفي .

قال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل ورع، كان من حضّار أبحاث علماء النجف المدرّسين في وقته، وبعد التكميل هبط البصرة مرشداً ومرجعاً في القضايا الدينية والدنيوية، وكان له فيها ما كان لآبائه من مجد واحترام، إلاّ أنّ الأجل لم يمهله طويلاً، فتوفّي فيها في سنة (١٣٠٥) ونقل إلى النجف، فدفن مع أبيه في مقبرتهم[٢].

وأعقب من ولده: السيد عبدالله .

١٨١ - أبوالحسن علي بن محمّد بن الرضا بن محمّد بن حمزة بن أميركا الحسيني الموسوي الطوسي الأديب الشاعر، يعرف بابن دفتر خوان .

قال الحافظ عزّالدين الحسيني: وفي عشية الرابع من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وستمائة توفّي الشريف الأديب أبوالحسن علي ... ومولده في الرابع عشر من صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة بحماة. قال الشعر الحسن، وله مصنّفات كثيرة، وكان فاضلاً[٣].

وقال الذهبي: ولد بحماة، وبها توفّي في ربيع الآخر، وله ستّ وستّون سنة. كان فاضلاً، شاعراً، محسناً، له مصنّفات أدبية، وقد امتدح المستنصر بالله وغيره[٤].

وقال الصفدي: الأديب الشاعر. ولد في رابع صفر سنة تسعة وثمانين وخمسمائة

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٤٨٤ ـ ١٤٨٥ برقم: ٢٠٠٠ .

(٢) نقباء البشر ٤: ١٥٢١ ـ ١٥٢٢ برقم: ٢٠٣٧ .

(٣) صلة التكملة لوفيات النقلة ١: ٣٤٩ برقم: ٦١٢ .

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي ١٤: ٧٨٣ ـ ٧٨٤ برقم: ٢١٢ .

بحماة، وبها توفّي سنة خمس وخمسين وستمائة، وله ستّ وستّون سنة. له مصنّفات أدبية وغير أدبية. امتدح المستنصر بالله وغيره. وملكت من تصانيفه بخطّه كتاب شاهناز، وهو سؤالات نظم أبيات وأجوبتها نثر بين حكيمين طبيعي وإلٰهي، وكتاب الطلائع، وكتاب الحكم الموجزة في وسائل الملغزة، وقال في آخره: هو ثان وأربعون كتاباً وضعته، وله كتاب الغلمان من نظمه في ألف غلام، وله شعر كثير مقاطيع وغيرها، وله أُرجوزتان سمّاهما الهاديتين إحداهما في آداب الزائر، والأُخرىٰ في أدب المزور، وهو غوّاص على المعاني[١]. ثمّ ذكر نبذة من أشعاره، ذكرنا جملة منها في كتابنا الأُدباء من آل أبي طالب[٢].

١٨٢ ـ السيد علي بن محمّد بن إسحاق بن حسين الموسوي البلادي البحراني.

قال التاجر: العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الذكي البهي، أخذ العلم عن شيوخ عصره ومصره، وقضىٰ وأفتىٰ ودرّس وأملىٰ، فممّن درس علىٰ يده العلاّمة الصالح الشيخ أحمد بن صالح بن طعّان.

وذكره صاحب أنوار البدرين الشيخ علي بن حسن البلادي في رسالته الحقّ الواضح في أحوال العبد الصالح، بقوله: واشتغل برهة من الزمان عند العالم العامل التقي السيد علي ابن المرحوم السيد محمّد ابن المبرور السيد إسحاق البلادي البحراني في النحو والصرف والمنطق والقراءة. انتهىٰ.

رأيت له ديواناً في خطب الجمعة والأعياد، فرغ منه سنة (١٢٧٧هـ) وله مسائل إلى العلاّمة الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد بن الشيخ حسين بن عبدالجبّار، كتب في جواباتها رسالتين رأيتهما بخطّه. وله ابن فاضل اسمه السيد باقر.

ووجدت بخطّ الشيخ سلمان التاجر، نقلاً عن خطّ الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طعّان البحراني، ما نصّه: تاريخ وفاة العالم الفاضل، والحبر الكامل، الشمس المشرقة علىٰ جميع الآفاق، السيد علي ابن المرحوم السيد محمّد اين السيد إسحاق الموسوي البلادي البحراني، وهو هذا «غاب بدر للهدىٰ» وكانت وفاته في اليوم الثامن من شهر ربيع الأوّل

---

(١) الوافي بالوفيات ٢١: ٣٠٧ برقم: ٣١٧.

(٢) الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٣٣٦ ـ ٣٤٠ برقم: ٣٩٦.

سنة (١٢٨٨هـ).

رأيت من تصنيفه رسالة صغيرة في جواب مسائل العالم الأفخر السيد شبّر ابن السيد علي البحراني، فرغ منها في جمادي الثانية سنة (١٢٦٩هـ) وذكرها في الذريعة بعنوان: جوابات السيد شبّر ابن السيد علي ابن السيد مشعل ابن السيد محمّد الغياث الموسوي للسيد علي بن السيد إسحاق البلادي. انتهىٰ.

ورأيت رسالة في الردّ على الشيخية والكشفية صغيرة، تاريخ الفراغ منها في أربع وعشرين محرّم سنة (١٢٧٨هـ) وأُخرىٰ صلاتية مبتدأة بالطهارة ولم يتجاوز الكلام على النية، كلتيهما بخطّ ابن أخيه السيد سلمان بن السيد حسين بن السيد محمّد، ولم ينسبهما لأحد فكأنّهما لعمّه المترجم، والله أعلم[1].

١٨٣ ـ السيد علي بن محمّد بن علي بن محمود بن شهاب الموسوي النوري النجفي.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وورع تقي، كان والده من تلامذة الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف الأشرف، وقد صاهر السيد محمّدعلي البوشهري، فولد له منها المترجم في سنة (١٣٠٠) وفي سنة (١٣٠٩) هاجر به أبوه إلى ايران، فنشأ عليه وتعلّم الأوّليات، وقرأ بعض مقدّمات العلوم، وفي سنة (١٣١٥) رجع به إلى النجف، فواصل إكمال الدروس على الشيخ عبدالله المازندراني وغيره، وعاد والده إلى ايران في سنة (١٣٢١) وهو معه، إلاّ أنّه لم يطل فمرض وتوفّي في سنة (١٣٢٥) فهاجر المترجم إلى النجف، وحضر في الفقه والأُصول على الشيخ محمّدكاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الاصفهاني، وقرأ الحكمة على الشيخ علي‌محمّد النجف آبادي، وهذّب أخلاقه على الشيخ آغا رضا التبريزي وغيره.

أصاب المترجم فضيلة مرموقة وعلماً جمّاً، وكان له سلوك محمود، وسيرة متّزنة رفعته في أنظار عارفيه، وكان جميل الخلقة والخلق، كريم النفس شريفاً أبياً، ورعاً تقياً، لا يتدخّل فيما لا يعنيه، ولا يذكر أحداً بسوء، وكان عديل الحجّة السيد عبدالهادي الشيرازي رحمه الله، وكثير الالتقاء به وبأمثاله من أهل الفقاهة والدين، وله في الأوساط

---

(١) منتظم الدرّين ٣: ١٨٩ ـ ١٩٠ برقم: ٧٧٨.

العلمية احترام موفور ومكانة سامية. توفّي في (١١ ـ ذي‌الحجّة ـ ١٣٦٨) وشيّع باحترام ودفن في الحجرة الواقعة في زاوية الجنوب الشرقي من الصحن الشريف[١].

وأعقب من ولديه العالمين، وهما: السيد محمّد، والسيد محمّدرضا.

١٨٤ ـ المير السيد علي بن محمّدمهدي بن المير السيد علي بن المير محمّدعلي بن محمّدرضا بن محمّدحسين بن علي‌رضا الموسوي الشهير بدرب إمامي.

قال الشيخ الطهراني: كتب بخطّه لؤلؤة البحرين في سنة (١٢٦٥)[٢].

١٨٥ ـ السيد علي بن نعمةالله بن أسدالله بن الحسين ابن إمام الجمعة السيد عبدالباقي بن مرتضى الموسوي الذزفولي.

قال الشيخ الطهراني: فقيه كامل، وعالم فاضل، كان أوائل اشتغاله في طهران، ثمّ هاجر إلى العتبات، فكان من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف الأشرف في الفقه، وقد كتب تقريرات بحثه في المكاسب، وقد قرظه أُستاذه الرشتي وشهد باجتهاده، وحضر على الشيخ محمّدكاظم الخراساني في الأُصول، وكتب تقريراته في مباحث الألفاظ إلىٰ آخر العامّ والخاصّ، وله كتاب الطهارة، توفّي في النجف في حدود سنة (١٣٣٠) وكانت ولادته في سنة (١٢٦٧)[٣].

وأعقب من ولده: السيد عبدالوهّاب.

١٨٦ ـ السيد علي شرف الدين بن نعمةالله بن حبيب الله بن نصرالله الحسيني الموسوي الجزائري.

قال السيد الصدر: كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدّثاً، من أعاظم علمائنا الأجلّة، وصفه ولده في إجازته للمجلسي: بالسيد الأوحد، والشريف الأمجد. وكذلك العلاّمة المجلسي، وكان يروي عن الشيخ الأجلّ الشيخ عبدالنبي بن أسعد الجزائري صاحب الحاوي عن

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٥٢٨ برقم: ٢٠٤٤.

(٢) الكرام البررة ٣: ٦٨ برقم: ٧٠.

(٣) نقباء البشر ٤: ١٥٥٢ برقم: ٢٠٦٩.

المحقّق الكركي، عطّر الله مضاجعهم ورفع في علّيين مواضعهم[١].

وأعقب من ولده: السيد الأجلّ السيد محمّد الشهير بالسيد ميرزا الجزائري شيخ إجازة العلاّمة المجلسي.

١٨٧ ـ السيد علي بن نعمةالله بن حسين بن المير عبدالباقي الموسوي الدزفولي.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان جدّه المير عبدالباقي من أجلاّء عصره توفّي في سنة (١١٤٣) وتعرف ذرّيته بسادات آغا ميري. وكان المترجم في النجف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي، والمولىٰ محمّد الشرابياني، وله تقريرات درسيهما وعليها إجازتهما له بخطّيهما، وتوفّي في النجف في سنة (١٣٣٠) ودفن في وادي السلام[٢].

١٨٨ ـ السيد عليأكبر بن السيد هاشم الموسوي الخوئي.

قال الشيخ الطهراني: عالم ورع، وفاضل جليل، ولد في خوي (٢٨ ـ صفر ـ ١٢٨٥) وتشرّف إلى العتبات في العراق في سنة (١٣٠٧) فبقي في النجف سنة، وفي سامراء سنتين، ثمّ عاد إلى النجف في سنة (١٣١٠) فحضر بحث المولىٰ محمّد الفاضل الشرابياني، والشيخ محمّدحسن المامقاني، وفي سنة (١٣١٥) رجع إلىٰ خوي، وعاد إلى النجف أيضاً في أوائل المشروطة سنة (١٣٢٦) وفي سنة (١٣٤٦) هبط المشهد الرضوي في خراسان، وفي سنة (١٣٦٧) نصب لتنظيف الضريح المقدّس من الغبار مرّتين أو ثلاثاً في كلّ سنة. توفّي في النجف زائراً ليلة الثلاثاء (١٨ ـ شعبان ـ ١٣٧١) ودفن في أيوان مقبرة شيخ الشريعة الاصفهاني، له كتاب في الأُصول في مجلّد تقرير بحث أُستاذه الشرابياني وعليه تقريظه بخطّه[٣].

وأعقب من ولده العالم: السيد أبيالقاسم الخوئي أحد مراجع عصره.

أمّا السيد أبوالقاسم بن السيد عليأكبر بن المير هاشم الموسوي الخوئي النجفي، فقال الشيخ الطهراني: أحد مراجع العصر في النجف الأشرف، ولد في مدينة خوي من أعمال

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ١٣٥ برقم: ١٥٨٨.

(٢) نقباء البشر ٤: ١٥٥١ برقم: ٢٠٦٨.

(٣) نقباء البشر ٤: ١٦٠٩ ـ ١٦١٠ برقم: ٢١٤٩.

آذربايجان في النصف من رجب سنة (١٣١٧) فنشأ علىٰ والده العلاّمة نشأة طيبة، وفي حدود سنة (١٣٣٠) هاجر به إلى النجف الأشرف، فوجّهه إلى الدراسة، وكان يومذاك يمتاز باستعداد وذكاء، فقطع مراحل الدراسة الأوّلية، وأكمل مقدّماته، وحضر علىٰ أساتذة العصر، كالعلاّمة الشهير الميرزا محمّدحسين النائيني، والعالمين الجليلين الشيخ محمّدحسين الكمّباني، والشيخ آغا ضياء الدين العراقي، وكتب تقريراتهم في الفقه الأُصول، وطبع أكثرها، مثل أجود التقريرات في الأُصول، وتقريرات الفقه أيضاً، والفقه الاستدلالي، وحاشية على العروة، وله يد في التفسير وتصانيف أيضاً، منها: نفحات الاعجاز، ورسالة في اللباس المشكوك، ورسالة في الغروب، ورسالة في قاعدة التجاوز، ورسالة في ارث الزوج والزوجة قبل الدخول، وغيرها، وهو اليوم من مشاهير المدرّسين في النجف، وحلقته تعدّ بالعشرات[١].

١٨٩ ـ السيد علي بن السيد يوسف الموسوي الوداعي البرباري البحراني المنامي.

قال التاجر: العالم العامل، الفقيه الفاضل، الورع الصالح التقي، درس العلم في العراق ففاق نظراءه، يغلب عليه الورع ولم يتطلّع للمناصب، عرض عليه غير مرّة فلم يصب إلىٰ شيء من ذلك، وهو من المعاصرين في العقد السابع من العمر[٢].

أقول: ولد المترجم سنة (١٢٧٠هـ) وتوفّي يوم ٢٥ محرّ الحرام سنة (١٣٦٠هـ).

١٩٠ ـ السيد فاضل بن السيد زين العابدين الطبيب الموسوي الخلخالي.

قال الشيخ الطهراني: جاور النجف سنين، وحضر أبحاث آيات الله إلىٰ سنة (١٣٣٧)هـ فأخذ معه عيالات أخيه السيد كاظم إلىٰ ايران، وصار هناك مرجع الأُمور[٣].

وأعقب من ولده: العالم الفاضل السيد محمّدمهدي الخلخالي تلميذ السيد الخوئي وصاحب تقريراته.

١٩١ ـ السيد الأمير فتّاح المراغي الموسوي.

---

(١) نقباء البشر ١: ٧١ ـ ٧٢ برقم: ١٦٤.

(٢) منتظم الدرّين ٣: ٢٢٠ برقم: ٨٠٨.

(٣) نقباء البشر ٥: ٦ ـ ٧ برقم: ٢.

ذكره الزنوزي في الرياض[١].

١٩٢ ـ السيد فتح الله بن مير محمّد الموسوي الزنجاني .

قال الشيخ الطهراني: علاّمة جليل، كان من تلاميذ العلاّمة الأنصاري، وصار مرجعاً عامّاً في زنجان، إلىٰ أن توفّي سنة (١٣١١) هـ[٢].

وأعقب من ولده: السيد محمّدباقر شارح نجات العباد.

وأعقب السيد محمّدباقر من ولده: السيد محمّدحسين.

١٩٣ ـ المير قاسم بن السيد محمّدحسن بن المير محمّدعلي الموسوي الخلخالي .

قال الشيخ الطهراني: من أجلاّء العلماء المعاصرين لصاحب الجواهر، وتنسب إليه كرامات، وقبره بخلخال مزار للناس يتبرّكون به. وولده السيد صادق أيضاً من العلماء وأهل الكرامات. كما أنّ حفيده الميرزا عنايةالله بن عزيز الله بن السيد صادق من الأفاضل الأعلام اليوم في النجف، وهو من تلاميذ شيخنا آية الله الخراساني[٣].

١٩٤ ـ السيد قاسم (جاسم) بن السيد حسّون آل المقرّم الموسوي .

قال الشيخ الطهراني: وهو النازل إلى الغري من بلدة الدغارة، وكان عالماً فاضلاً نسّابة، يصلّي الجماعة بمسجده. وله حواش علىٰ كتاب الأنساب للشيخ أبي‌الحسن الشريف العاملي الغروي، رأيتها بخطّ السيد حسّون البراقي، وقد كتبها من خطّ السيد قاسم. ومن أحفاده السيد عبدالرزّاق صاحب كتاب النهضة الهاشمية في أحوال زيد الشهيد. رأيت نسخة الأنساب وعليها الحواشي بخطّ السيد قاسم نفسه، وذكر اسمه في آخرها، وعناوين الحواشي غالباً: القول في عقب فلان، وفي آخر الكتاب طعن في أنساب كثيرين، لا يذكرهم بأسمائهم، بل يقول: آل فلان وآل فلان، وهكذا يظهر منه تبحّره في النسب[٤].

---

(١) رياض الجنّة ٤: ١٠٤ ـ ١٠٩ برقم: ٥٨٧.

(٢) نقباء البشر ٥: ٢١ برقم: ١٩.

(٣) الكرام البررة ٣: ٢٤٢ ـ ٢٤٣ برقم: ٣٦٤.

(٤) الكرام البررة ٣: ٣٤٣ برقم: ٣٦٦.

أقول: ومن أحفاده: السيد عبدالرزّاق بن محمّد بن عبّاس بن القاسم الموسوي.

١٩٥ - أبوهاشم القاسم ملك الشرف وشيخ الشرف بن محمّد بن جعفر الموسوي الحسيني النسّابة.

قال ابن الفوطي: كان عارفاً بالأنساب، وله رسالة مختصرة في علم النسب، قال: قد أجمع أهل التفسير والأنساب أنّ نوح بن لمك هو أهل النسب من جهة أولاده الثلاثة: سام وهو أبوالعرب والعجم والروم، وحام وهو أبوالسودان والبربر والقبط، ويافث وهو أبوالترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج[١].

١٩٦ ـ السيد كاظم بن الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن زين العابدين بن المير السيد علي بن مير علي أصغر بن مير علي أكبر بن المير السيد علي المعروف بسياه‌پوش دفين همدان الموسوي البهبهاني الدهدشتي الحائري.

قال الشيخ الطهراني: عالم كامل فاضل. كان من العلماء الأجلاّء القائمين بالوظائف الشرعية، يقيم الجماعة في مسجد بين الحرمين، وتوفّي في ٢٧ شهر ربيع الثاني سنة (١٣٤٥) هـ وقام مقامه أخوه الفاضل السيد محمّدعلي المتوفّىٰ هذه السنة، رأيت نسبه بخطّه الشريف كتبه سنة (١٣٠٣) كما مرّ[٢].

١٩٧ ـ السيد كاظم بن الأمير محمّدحسين بن السيد محسن بن الأمير سليم بن برهان الدين الموسوي الزنجاني.

قال الشيخ الطهراني: توفّي سنة (١٢٣٢) عن اثنتين وثلاثين سنة، كما أُرّخ علىٰ باب مقبرته المشهورة بزنجان. كان من تلاميذ صاحب الرياض[٣].

وأعقب من ولده: السيد أبوالقاسم.

أمّا السيد الميرزا أبوالقاسم الموسوي الزنجاني، فقال السيد الصدر: من العلماء الأعلام، وأعيان رؤساء الإسلام، له مصنّفات ومؤلّفات وترويجات ومجاهدات، وهو الذي أخرج الفرقة المحدثة البابية من زنجان. وله كتاب سمّاه نار الله المؤصدة، وأظنّه في

---

(١) مجمع الآداب ٥: ٤٩٢ برقم: ٥٥٥٥.

(٢) نقباء البشر ٥: ٦٤ برقم: ٧٥.

(٣) الكرام البررة ٣: ٢٦٣ برقم: ٣٩٦.

ردّ البابية[١].

وأعقب من ثلاثة رجال علماء أجلاّء، وهم: الحاج ميرزا أبوطالب، والميرزا أبوالمكارم، والميرزا أبو عبدالله.

١٩٨ ـ السيد كاظم بن السيد زين العابدين الطبيب بن السيد كاظم بن السيد مير شهاب بن السيد مير شاه ميرزا الواعظ الموسوي الخلخالي.

قال الشيخ الطهراني: عالم كامل جليل. كان من الأجلاّء الأعلام، تتلمّذ في النجف سنين على العلاّمة الآخوند ملاّ علي النهاوندي، وعلى العلاّمة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي، وصار مرجع الأُمور الشرعية، وتشرّف قبل سنين يعني في حدود الثلاثين بالزيارة، وتوقّف في سامرّاء شهوراً، ثمّ رجع إلى النجف وجاورها إلىٰ أن توفّي بعد يوم الغدير من سنة (١٣٣٦) هـ ودفن قرب باب الطوسي، رأيت له ثلاث مجلّدات في الأُصول من تقرير بحث الميرزا الرشتي الوضع إلىٰ آخر الضدّ العام والخاص المفاهيم، وله في الفقه البيع والخيارات، وأخوه السيد محمّد في النجف أيضاً من الأفاضل الأجلاّء توفّي سنة (١٣٦٤) هـ والمترجم له أكبر منه، وأخوه الآخر السيد فاضل أيضاً في النجف كان من الفضلاء المشتغلين، وذهب مع عيال أخيه إلىٰ ايران سنة (١٣٣٧) هـ[٢].

١٩٩ ـ السيد الحاج ميرزا كبير آغا بن ميرزا باقر بن مير فتّاح المعروف بـ«مير مرحوم» الموسوي.

قال الشيخ الطهراني: هو صاحب المزار المعروف بمراغة، من أجلاّء السادات بمراغة، أديب عارف كامل جليل. كان من أهل الذوق والعرفان والمنطق والبيان، وله ديوان شعر مطبوع، وتوفّي سنة (١٣٢٥)[٣].

وأعقب من ولديه العالمين الجليلين الكاملين: الحاج ميرزا إسحاق المعروف بمجتهد، والحاج ميرزا رضا صدرالعلماء.

٢٠٠ ـ السيد ماجد بن السيد هاشم بن السيد مسعود بن السيد هاشم الموسوي

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٣١٥ برقم: ٢٧٩٦.

(٢) نقباء البشر ٥: ٧٠ برقم: ٨١.

(٣) نقباء البشر ٥: ٧٨ برقم: ٩٢.

العوامي القطيفي البحراني .

قال الشيخ الطهراني: علاّمة حجّة. ولد في سنة (١٢٧٩) هـ ومات والده السيد هاشم في صفر سنة (١٢٩٦) هـ وهو ابن سبعة عشر عاماً، كما ذكره الشيخ فرج آل عمران، فكفّله أخوه السيد علي بن هاشم .

وهاجر إلى العتبات للتحصيل في سنة (١٣٠١) هـ وله تحوّلات إلىٰ سنة (١٣٢٨) هـ فعاد إلىٰ وطنه مجازاً من السيد أبي تراب، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والسيد محمّدكاظم اليزدي، وكان هناك مرجعاً للأُمور إلىٰ أن سافر للحجّ في سنة (١٣٦٦) هـ وبعد الحجّ زار أئمّة العراق، وتوفّي بالكاظمية في ٧ ربيع الثاني سنة (١٣٦٧) هـ عن ثمان وثمانين، ودفن بها، وأُقيمت له الفواتح، وجمع مراثيه السيد محمّدحسن الشخص النجفي وطبعه في سنة (١٣٦٩) هـ.

ترجمه في ماضي القطيف وحاضرها، وعدّه من المراجع وحجج الاسلام، وأيضاً الشيخ فرج آل عمران في الأزهار الأرجية، وأيضاً السيد محمّدسعيد المسلم .

وأخوه العالم الفاضل السيد حسين بن هاشم توفّي سنة (١٣٥٨) هـ وأخوه الأكبر الذي ربّاه السيد علي بن هاشم توفّي قبله في ليلة الجمعة الثالث من المحرّم سنة (١٣٣٩)هـ[١] .

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد سعيد توفّي ٧ شعبان سنة (١٣٦٠) والسيد هاشم توفّي ١ شوّال سنة (١٣٦٠) والسيد باقر .

٢٠١ ـ السيد محسن الموسوي الماكوئي .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل كامل، اشتغل في النجف سنين إلىٰ أن رجع إلىٰ وطنه في سنة (١٣٢٥) هـ[٢] .

وأعقب من ولده: السيد عبدالحميد .

٢٠٢ ـ السيد محسن بن علي الموسوي اللعيبي البصري .

قال الشيخ الطهراني: فاضل فاصل، كان مرجعاً في نشوة من لواء البصرة، اشتغل

---

(١) نقباء البشر ٥: ٩٥ ـ ٩٦ برقم: ١٠٩ .

(٢) نقباء البشر ٥: ١٠٩ برقم: ١٢٧ .

بالوظائف الشرعية إلىٰ أن توفّي بها سنة (١٣٥٨) هـ وحمل إلىٰ مقبرة أهله في النجف الأشرف، وقام مقامه ولده الفاضل الحاسم السيد هاشم الوكيل من قبل السيد أبي الحسن الإصفهاني[١].

وأعقب من ولده: السيد هاشم.

٢٠٣ ـ السيد محمّد بازار.

قال الشيخ حرزالدين: سيد محمّد بازار، قيل: يتّصل نسبه بالإمام موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليهم السلام، كذا نسبه العالم النسّابة ملاّ ميرزا محمّد الشيرواني، وقد سئل عنه يوم وروده إلىٰ شوشتر، فأفاد بصحّة نسبه ونسب السيد محمّد ماهروي.

مرقده يقع في محلّة بُليدي بمدينة شوشتر، وهو عامر مشيّد بأنواع العمارة والتشييد والزخرف، عليه قبّة جليلة الذرىٰ، أمامها مأذنتين مطرّزتين بالقاشي النفيس، وله صحن وأروقة وأُسطوانات للزائرين.

وتوجد في شوشتر كثير من القبور نسب بعضها لجابر بن عبدالله الأنصاري، وعبدالرحمٰن بن عوف، وسعد وسعيد من مشاهير الصحابة.

قلت: ولم يثبت عندنا هذه النسبة إلىٰ هؤلاء، كما أنّه عرفت قبور أُخرىٰ في شوشتر بجوار القبر المنسوب لجابر بن عبدالله الأنصاري، ومن بعضها قبر مولى من موالي جابر هذا، واسم هؤلاء عندهم «سياه كالا»[٢].

وقال الجزائري: وتصحيح نسب السيد محمّد بازار والسيد محمّد ماهرو قرب دروازه گرگر ينتمون إلى الإمام موسى كاظم عليه السلام[٣].

٢٠٤ ـ السيد محمّد ماهروي.

قال الشيخ حرزالدين: سيد محمّد ماهروي، نسبه الشيخ النسّابة ملاّ ميرزا محمّد الشيرواني عند دخوله إلىٰ مدينة شوشتر إلى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وأكّد صحّة

---

(١) نقباء البشر ٥: ١٢٦ برقم: ١٤٨.

(٢) مراقد المعارف ٢: ٢٨٨ ـ ٢٨٩ برقم: ٢٣٠.

(٣) تذكرة شوشتر ص ٢٨.

نسبه، كذا روي لنا عنه موثوقاً، ولم يحفظوا سلسلة نسبه عند الشيرواني، ولم أظفر بها في موطن آخر.

مرقده في محلّة بليدي من مدينة شوشتر، وله حرم مشيّد فخم جدّاً، عليه قبّة سميكة بنيت بالقاشي المورد والملوّن، نقش علىٰ قبّته بالقاشي كتابة كوفية «الله محمّد علي» ومن جانب آخر لفظ «الله أكبر» كما كتب على المأذنة القائمة بقيتها بالخطّ الكوفي «الله محمّد علي» وله صحن حول مرقده[١].

٢٠٥ ـ السيد محمّد بن إبراهيم بن يحيى بن السيد شرف الصنيديد الخطّي الموسوي.

قال البلادي: السيد النجيب العالم الأديب السعيد ... كان من أهل الثروة والرغبة العظيمة في اقتناء الكتب النفيسة، وقلّما يوجد كتاب في طرفنا إلاّ وعليه تملّكه، وقد كانت بيت الصنديد جماعة كثيرة من السادة الموسويين أصحاب إباء وغيرة في الدين، وهذا السيد من أفاضلهم عالم عامل، له مسائل جيدة اثني‌عشرة مسألة أرسلها إلى العالم الفاضل الشيخ عبدالله البلادي البحراني، فأجابه عنها، وله أيضاً رسالة مستقلّة في الرضاع سأله وأجابه[٢].

٢٠٦ - محمّد أبوالحسن قوام الدين بن أبي‌بكر بن علي الحسيني القباذي الموسوي.

قال ابن الفوطي: قرأت بخطّ هذا الفاضل:

إنّي لأعشق من تملا محاسنه ... أُذني ولم ترعيني وجهه الحسنا

والعشق بالقلب أمّا العين أصدقه ... وصف الحبيب إذا ما صدّق الأُذنا[٣]

٢٠٧ ـ السيد محمّد بن أبي‌طالب بن أحمد بن محمّد بن طاهر بن يحيى بن ناصر بن أبي‌العزّ الحسيني الموسوي الحائري الكركي.

كان عالماً فاضلاً كاملاً أديباً شاعراً، ولد في القرن التاسع بدمشق، وعاش إلىٰ أواسط

---

(١) مراقد المعارف ٢: ٢٨٧ ـ ٢٨٨ برقم: ٢٢٩.

(٢) أنوار البدرين ص ٣٣٦ ـ ٣٣٧ برقم: ٣٤.

(٣) مجمع الآداب ٣: ٥٢٦ برقم: ٣١٢٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٤١٤ برقم: ٤٤٥.

القرن العاشر، وهاجر إلى النجف الأشرف وسكنها، له كتاب تسلية المجالس وزينة المجالس في مقتل الإمام الحسين عليه السلام، وله فيه أشعار كثيرة، ذكرنا جملة منها في كتابنا الأُدباء من آل أبي طالب، فراجع[١].

وقال السيد الصدر: عالم فاضل محدّث، له كتاب تسلية المجالس وكتاب زينة المجالس، وهما في أحوال سيدنا أبي عبدالله الحسين عليه السلام وبيان شهادته وشهادة بيته وأصحابه[٢].

أقول: وهو كتاب واحد مطبوع.

٢٠٨ ـ السيد محمّد بن السيد أحمد بن السيد عطاءالله بن السيد علي بن السيد مهدي بن السيد شمس الدين الموسوي الكماري.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل كامل، من أهل كمار من قرىٰ ديرنار من محالّ قراچه‌داغ على اثني عشر فرسخاً من تبريز، ولد سنة (١٣٠٩) هـ وهاجر إلى العتبات سنة (١٣٣٠) هـ ورجع سنة (١٣٣٥) هـ وهاجر إلىٰ قم سنة (١٣٤٨) هـ وكان بها إلىٰ سنة (١٣٥١) هـ ورجع إلىٰ بلده وتوفّي سنة (١٣٥٧) هـ وله حواشي الفرائد فرغ منه سنة (١٣٤٧) هـ عند ابن أُخته السيد إبراهيم بن السيد رسول بن السيد محمود بن السيد عطاءالله المذكور، وتوفّي السيد إبراهيم هذا في سادس المحرّم من سنة (١٣٧٩) هـ[٣].

٢٠٩ ـ أبوالحسن محمّد بن إسماعيل الموسوي.

روىٰ عنه السمعاني، وهو عن أبي‌عمر إلياس بن مضر بن إلياس البالكي[٤].

٢١٠ ـ السيد محمّد بن السيد إسماعيل الموسوي الساروي.

قال السيد الصدر: عالم فاضل جليل، يرتقي بعلوّ وجهه نور، رأيته مراراً عديدة، ورأيت إجازة السيد العلاّمة السيد حسين بن السيد رضا بن السيد بحرالعلوم له بخطّه، أثنىٰ عليه ثناءً عظيماً، وجعله من أعلام الأنام، وقدوة الخواصّ والعوام، والمتبحّر الذي

---

(١) الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٤١٤ ـ ٤٤٩ برقم: ٤٤٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٣٤٨ برقم: ٣٤٨.

(٣) نقباء البشر ٥: ١٦٢ برقم: ٢٢٣.

(٤) الأنساب للسمعاني ١: ٢٦٩.

حاز المزايا الممتازة، ونصّ علىٰ أنّ له أن يتصدّى الحكم والفتوىٰ، وكان تاريخ الإجازة سنة (١٣٠٥)[١].

وقال الشيخ الطهراني: علاّمة فقيه جليل. أدرك بحث العلاّمة صاحب الجواهر، والشيخ محسن خنفر، وكتب تقريراته، وتتلمّذ كثيراً على العلاّمة الأنصاري، وبينه وبين شيخنا العلاّمة الحاج ميرزا محمّدحسين الطهراني صداقة تامّة، ويروي عنه بالإجازة سيدنا العلاّمة السيد مرتضى الكشميري، ويثني علىٰ فضله وورعه، قال: هو يروي عن الحاج السيد أسدالله عن والده السيد حجّةالاسلام الاصفهاني.

وتوفّي في خامس ربيع الأوّل من سنة (١٣١٠) هـ في المشهد الرضوي، ودفن في دار الضيافة. ورأيت له عند ولده المذكور مجموعتين بخطّه تشبها الكشكول، ورأيت إجازتي السيد حسين بحرالعلوم والحاج الشيخ زين العابدين الحائري له في سفره الأخير إلى العتبات سنة (١٣٠٥) هـ مصرّحين باجتهاده.

وهو والد السيد العالم الجليل السيد حسن المجاور اليوم بالنجف الأشرف، وهو تلميذ شيخنا شيخ الشريعة، والحاج الشيخ عبدالله المازندراني، وآية الله الخراساني، وله التقريرات، ورسالة في التجويد سمّاها بالتحفة الغروية، وذهب إلىٰ ايران سنة (١٣٤١) هـ بمقام أبيه. وولده الآخر السيد رضا من أهل المنبر، كان لقبه «سلطان الذاكرين» وتوفّي قبل سنين. وولده الآخر السيد عبّاس يلقّب بـ«شريف العلماء» وهو من المنتجبين. وأصغر الكلّ السيد علي حسين أيضاً «سلطان الذاكرين» بعد أخيه السيد رضا[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد رضا، والسيد عبّاس، والسيد علي حسين.

٢١١ ـ أبوبكر محمّد بن إسماعيل بن علي بن حمزة الموسوي الشريف الهروي.

قال الذهبي: سمع من جدّه علي، وغيره، وولد سنة ثمان وعشرين وخسمائة، روىٰ عنه الضياء وغيره، وكان حيّاً في سنة (٦١٧) وأخبرنا ابن عساكر، قال: أخبرنا محمّد بن

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٤١٣ برقم: ١٩٢٧.

(٢) نقباء البشر ٥: ١٦٨ ـ ١٦٩ برقم: ٢٣٢.

إسماعيل إجازة، قال: أخبرنا جدّي، فذكر حديثاً[١].

٢١٢ ـ السيد محمّد بن محمّدحسين بن إسماعيل بن غفور بن مقيم الموسوي النجف آبادي الاصفهاني .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل مدرّس محقّق، كان من المدرّسين في اصفهان من تلاميذ شيخنا آية الله الخراساني، وله من تقريرات بحث أُستاذه مجلّد في مباحث الألفاظ، ومجلّد في القطع والظنّ رأيته عند تلميذه الحاج السيد محمّدباقر الگلپايگاني المعاصر، وتوفّي صاحب الترجمة في ليلة السبت الخامس والعشرين من ذي‌القعدة سنة (١٣٥٨) هـ ودفن بتخت فولاد في تكية سيد العراقين خلاف رأسه، كما أرّخه كذلك الشيخ محمّدعلي المعلّم الحبيب آبادي فيما كتبه إلينا[٢].

٢١٣ ـ المير السيد محمّد بن تاج الدين الموسوي .

قال السيد الصدر: عالم فاضل جليل فقيه كامل، كان في عصر الشاه إسماعيل الصفوي قاضي المشهد المقدّس الرضوي، وهذا في ذلك العصر لا يكون إلاّ لمن كان له التقدّم في العلم والعمل لا كاليوم، ولا ينبّئك مثل خبير[٣].

٢١٤ ـ السيد محمّد بن السيد حمزة ـ المتوفّىٰ سلخ المحرّم من سنة ١٣٣٠ هـ ـ ابن السيد محمّد بن السيد محمّد بن السيد محمّدحسين بن السيد حمزة الموسوي الخلخالي .

قال الشيخ الطهراني: فاضل ورع تقي سخيّ مضياف. ولد سنة (١٢٩٠) في قرية مسمّاة بـ«ننه كران» الواقعة في شرقي أردبيل بأربعة فراسخ، أخذ أوّليات العلوم من الفاضل الآقچه كندي، وشطراً من أُصول الفقه والفقه ببلدة أردبيل من علمائنا، منهم السيد صالح المجتهد جدّ السيد هاشم، والسيد مرتضىٰ جدّ السيد محمّد مفتي الشيعة .

ثمّ سافر إلى النجف الأشرف، فحضر بحث الشيخ المامقاني، والفاضل الشرابياني، والسيد محمّد الفشاركي الاصفهاني، والشيخ محمّدطه، فبعد عشر سنوات رجع إلىٰ

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣: ٥١٥ بقم: ٤٧٧ .

(٢) نقباء البشر ٥: ١٩٥ برقم: ٢٧٧ .

(٣) تكملة أمل الآمل ٤: ٤١٧ برقم: ١٩٣٢ .

أردبيل بأمر من والده، وكان رحمه الله لا يطيق نفسه مغادرة النجف، وقد شاور أُستاذه السيد محمّد الفشاركي بالرواح إلىٰ أردبيل، فلم يرض لمسافرته وتركه النجف؛ لأنّه من المستعدّين، ولكن قال رحمه الله لأُستاذه: إنّه لو خالف أمر أبيه لا يدوم تحصيله؛ لأنّ أباه السيد حمزة كان من الصلحاء الذين لا رشد في خلافهم.

توفّي بأردبيل في ٢١ شوّال سنة (١٣٦٤) هـ ودفن فيها بجبّانة تسمّىٰ «پشت باغ» في شرقي أردبيل، عاش سعيداً ومات سعيداً، وله مجموعات ثلاث.

وخلّف الأربعة المتناسبة الأعلام الأفاضل الكرام: السيد أحمد النجفي، الذي كان أرشد أولاده السيد محمّدتقي صهر الشاهرودي، وولده الآخر السيد عبدالحميد المولود سنة (١٣٢٤) هـ ثمّ السيد آغا إمام الجماعة في ننه كران، ثمّ السيد فخرالدين النجفي، والرابع السيد جعفر في مشهد الرضا عليه السلام[1].

٢١٥ ـ الحاج الميرزا السيد محمّد بن الحاج السيد رضا الايرواني التبريزي الملقّب بنقيب الأشراف الموسوي.

قال الشيخ الطهراني: توفّي في نيف وسبعين ومائتين وألف. كان من تلاميذ صاحب الجواهر، وله تصانيف في الفقه والأُصول والرياضات والعلوم الغريبة، منها فرائد الأُصول في أُصول الفقه، ذكره حفيده الحاج الميرزا موسى بن الحاج الميرزا عبدالله المتوفّىٰ سنة (١٣٠٥) ابن صاحب الترجمة[2].

٢١٦ ـ السيد محمّد بن زين العابدين بن السيد كاظم بن السيد مير شهاب بن السيد مير شاه ميرزا الواعظ الموسوي الخلخالي النجفي.

قال الشيخ الطهراني: عالم كامل ورع، كان من تلاميذ الحاج الطهراني، والشيخ عبدالله المازندراني، وشيخنا الشريعة، وآية الله الخراساني، واختصّ بعده بآية الله السيد أبي‌الحسن الاصفهاني. توفّي بالنجف ليلة الأحد الثاني والعشرين من المحرّم من سنة (١٣٦٤) هـ ودفن بداخل الحجرة الأُولىٰ علىٰ يمين الداخل إلى الصحن الشريف من

---

(١) نقباء البشر ٥: ٢٠٢ ـ ٢٠٣ برقم: ٢٨٨.

(٢) الكرام البررة ٣: ٣٢٤ برقم: ٤٨٥.

باب القبلة[١].

٢١٧ - السيد محمّد بن سليمان القاروني الموسوي التوبلي البحراني .

قال البلادي: لم أقف علىٰ شيء من أحواله إلاّ مرثية الشريف العلاّمة الماجد السيد ماجد بن السيد هاشم الصادقي البحراني، أو الشاعر الماهر أبوالبحر الشيخ جعفر الخطّي، وهي تدلّ علىٰ فضل عظيم للمدوح والمرثىٰ، قالها فيه سنة ثمان وألف، ثمّ ذكر القصيدة[٢].

٢١٨ ـ السيد محمّد بن السيد شرف الجدحفصي الموسوي البحراني المسقطي اللنجي .

قال البلادي: توفّي في لنجة سنة (١٣١٩) وكان هذا السيد النجيب الجليل عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، كريماً مهيباً وقوراً، ذا رياضة ربّانية، إشتغل أوّلاً عند خاله ومربّيه الفاضل الشيخ سليمان ابن العلاّمة الأمجد الشيخ أحمد آل عبدالجبّار القطيفي البحراني برهة من الزمان، ثمّ سافر الى النجف الأشرف لتحصيل العلوم، وحضر عند جماعة من فضلائها، كالسيد المحقّق حجّة الإسلام الميرزا حسن الشيرازي، وشيخنا العلاّمة الشيخ محمّدحسين الكاظمي قدّس الله سرّهما ونوّر قبرهما، وغيرهما من فضلائها. ثمّ زار الإمام الرضا عليه السلام ورجع، وسكن بلدة لنجة وقطن، وبها همي غيث جوده وهتن، وأمر بالمعروف ونهىٰ عن المنكر .

وكان مرجعاً لأهل تلك الأطراف، ملجأً وموئلاً لمن من الفقر والجور يخاف، وبية كعبة للاجيء والأضياف، ذابّاً عن المؤمنين، قامعاً لأيدي المعتدين، مؤيّداً من ربّ العالمين، مقيماً لشعائر الدين، وسمعت مستفيضاً أنّه يكون في بيته من أطراف البحرين والعجم والعراق المائة والمائتان والثلاث في كثير من الأيّام، ويتلقّاهم بغاية الإكرام، وحسن الترتيب والانتظام، وكان معظّماً عند الملوك والحكّام، مهاباً عند الخاصّ والعامّ، وربما تنزل النازلة بأحد اُمراء العجم التي في تلك الأطراف، فيلتجيء إليه فيصلح أمره، ويشدّ علىٰ ما أصابه أزره .

---

(١) نقباء البشر ٥: ٢١٠ ـ ٢١١ برقم: ٣٠٠ .

(٢) أنوار البدرين ص ١٠٥ ـ ١٠٧ برقم: ٣٧ .

وبالجملة فهذا السيد الجليل قليل المثيل، ومن هذه الجهة لم يتمكّن من التصنيف والتدريس والتأليف، وكلّ ميسّر لما خلق له، ولم أقف علىٰ مصنّف له إلاّ جواب بعض المسائل وردت عليه من البحرين من السيد الفاخر السيد باقر ابن المرحوم السيد علي بن السيد إسحاق البحراني، فكتب جوابها جواباً شافياً وافياً، وهو عندنا بخطّه قدس سره.

وتوفّي قدس سره ولم يخلّف ولداً ذكراً إلاّ أنّه خلّف ذكراً جميلاً وأجراً جزيلا[١].

وذكره التاجر في منتظمه[٢].

٢١٩ - محمّد عمادالدين بن طاهر بن علي الموسوي .

قال ابن الفوطي: يعرف بالسيّد الأجلّ النقيب، من أعيان السادات النقباء والأشراف النجباء[٣].

٢٢٠ ـ الحاج السيد محمّد مولانا بن الحاج السيد عبدالكريم مؤتمن الشريعة ابن الحاج السيد محمّد بن الحاج السيد محمّدتقي الموسوي السرابي التبريزي .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل ماهر. كان من أئمّة الجماعة والمدرّسين بتبريز، ولد سنة (١٢٩٤) هـ وتشرّف بالعتبات حدود سنة (١٣٠٩) هـ واشتغل أوّلاً على ... في السطوح، ثمّ حضر في الخارج عند شيخنا شيخ الشريعة الاصفهاني، وفي حدود سنة (١٣٢١) هـ رجع إلىٰ تبريز مشغولاً بالبحث والتدريس والتصنيف. وبرز له كتاب براهين الفقه المطبوع، والحواشي على الفصول، والحواشي على الرسائل، والحواشي على البيع والخيارات من المكاسب، والطهارة، وصلاة المسافر، والاستصحاب، ورسالة في العقائد، ورسائل في بعض العلوم الغريبة، إلىٰ غير ذلك، وتشرّف بالحجّ سنة (١٣٤٢) هـ وتوفّي سنة (١٣٦٠) هـ[٤].

٢٢١ ـ السيد محمّد بن عبدالله الموسوي المشهور بكبريت المدني .

قال المدني: مفرد جامع، وأديب ضوء أدبه لامع، نافست شمائله أنفاس الشمول

---

(١) أنوار البدرين ص ٢٤٣ ـ ٢٤٥ برقم: ١١٣ .

(٢) منتظم الدرّين ٣: ٢٩٣ ـ ٢٩٤ برقم: ٨٦٣.

(٣) مجمع الآداب ٢: ١٤٢ برقم: ١٢٠٣ .

(٤) نقباء البشر ٥: ٢٢٨ برقم: ٣٢٠.

والشمال، وقال من ظرفه وأدبه بجنّتين عن يمين وشمال، كان لطيف قشرة العشره، تحسد تباشير الصباح بشره.

لا تملّ ندماؤه مجالسته، ولا تسأم أصحابه مؤانسته، إلىٰ فصاحة ولسن، وتجمّل بكلّ خلق حسن، تقنّع بقناع القناعة والكفاف، واشتمل بايراد الصون والعفاف، سلك مسلك من نبذ الدنيا وراء ظهره، ورضي منها بمسالمة خطوب دهره، ورام انتحال مذهب أهل الحال، فتكلّم بعضهم في اعتقاده، ونقل عنه فلتات أشعرت بخفي إلحاده.

وكانت له اليد الطولىٰ في جميع نوادر الأدب، وانسلّ إلىٰ تقييد شوارد النكت من كلّ حدب.

وله في ذلك مؤلّفات وسّام، كأنّها في فم الدنيا ابتسام، منها رحلة الشتاء والصيف، ونصر من الله وفتح قريب، ومحك الدهر، وكتاب المباهج، ورشح البال بشرح البال، وغير ذلك.

إلاّ أنّه لم يكن له في سائر العلوم رسوخ قدم معلوم، أخبرني الوالد بسماعه عنه أنّ أُستاذه خالف في تعليمه النظّام، وطفر به طفرة النظّام، فنقله من الأُجرومية إلى الكشّاف، وأبدله النشاف من الارتشاف، وله شعر انتظم به في سلك من نظم.

ثمّ ذكر من شعره ما أنشده لنفسه في رحلته مادحاً شيخ الاسلام بالقسطنطينية يحيى ابن زكريا الذي ألفّ الرحلة باسمه، إلىٰ غيره[1].

٢٢٢ ـ السيد أبو عبدالله محمّد بن عبدالله[2] بن إبراهيم بن أبي‌شبانة الموسوي الحسيني البحراني.

قال المدني: علم العلم ومناره، ومقتبس الفضل ومستناره، فرع دوحة الشرف الناضر، المقرّ بسموّ قدره كلّ مناضل ومناظر، أضاءت أنوار مجده مآثراً ومناقباً، كالبدر من حيث التفت رايته يهدي إلىٰ عينيك نوراً ثاقباً.

أمّا العلم، فهو بحره الذي طما وزخر. وأمّا الأدب، فهو صدره الذي سما به وفخر، إن نثر فالنثر منه في خجلٍ، أو نظم فالثريّا من استلابه عقدها في وجل، طالما استنزل الدراري

---

(١) سلافة العصر ص ٢٥٦ ـ ٢٥٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٢١٦ ـ ٢١٧ برقم: ٤٩١.

(٢) في الأنوار: عبدالحسين.

بقلمه، واستخرج الدرّ من البحار بكلمه، فأطلعها في سماء بيانه، ونظمها في سلك عقيانه، وناهيك بمن تهابه النجوم في سمائها، وتخشاه اللآلي في دائها.

وكان قد دخل الديار الهندية، فاجتمع بالوالد ومدحه بمدائح نقضت عن غزل الحارث ابن خالد فعرف له حقّه، وقابله من الاكرام بما استوجبه واستحقّه، وذكره عند مولانا السلطان بما قدّم لديه، وفداً من المواهب الجليلة بين يديه، ولما قضىٰ آماله من مطالبها ارتحل إلى الديار العجمية، وقطن بها فلقي بها تحية وسلام.

وتنقّل في المراتب حتّىٰ ولي مشيخة الاسلام، وهو اليوم نازل باصبهان، ورافع من قدر الأدب ما هان.

ثمّ ذكر من نثره ما كتبه إلىٰ صاحب السلافة من ديار العجم سنة سبعين وألف.

وذكر أيضاً من شعره مادحاً والد صاحب السلافة، وهي من فرائد القصائد[١].

وقال البلادي: العالم الفاضل الحسيب النسيب الكامل الأديب الأريب، ثمّ ذكر كلام صاحب السلافة، ثمّ قال: وذكر له جملة من الأشعار ممّا مدح به والده وجاراه به في هذا المضمار.

قلت: وهذا السيد من أجداد السيد الفاضل الفاخر ذي النسب الطاهر سيدنا المعاصر السيد ناصر ابن المرحوم السيد أحمد ابن المقدّس السيد عبدالصمد آل أبي شبانة البحراني، المشرّف لمدينة البصرة بنزوله فيها، ونسبه الشريف ينتهي إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام وهو من أهل مني قرية من قرى البحرين، ثمّ سكنوا القرية المعروفة بالزنج، وهي من قرى البحرين، وفيها بيوتهم وأملاكهم[٢].

٢٢٣ ـ محمّد بن علي بن أبي‌طالب بن أبي عبدالله الشريف شمس الدين بن الشريف علاءالدين الحسيني الموسوي العطّار المعروف بالشريف عطوف.

قال الصفدي: كان يروي صحيح مسلم عن المشايخ الاثني‌عشر، وسمع جدّه لأُمّه محمّد بن أبي النيسابوري، وسمع من ابن مسلمة، وسمع جزء الأنصاري من المشايخ الأربعة والأربعين مجتمعين، وحدّث وله إجازات من بغداد سنة احدىٰ وثلاثين وستمائة،

---

(١) سلافة العصر ص ٤٩٧ ـ ٥٠٥.

(٢) أنوار البدرين ص ٩٥ ـ ٩٧ برقم: ٣٢، الأدباء من آل أبي طالب ٣: ٢١٧ ـ ٢٢٢ برقم: ٤٩٢.

أجازه ابن القطيعي، ونصر بن عبدالرزّاق، وابن اللتّي، وابن روزبة، وزهرة بنت حاضر وجماعة، وأجازه بمصر أبوالحطّاب بن دحية، ومرتضىٰ، وابن الصفراوي، ومن دمشق ابن الشيرازي، وابن ماسويه، والفخر الأربلي، وابن صبّاح، ومكرم[١].

٢٢٤ ـ السيد محمّد بن السيد علي بن السيد محمود بن شهاب الموسوي النوري المازندراني.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل ثقة ورع فقيه كامل. هو صهر السيد الجليل الحاج السيد محمدعلي البوشهري النجفي. كان في النجف سنين تقرب من العشرين ومتتلمّذاً على العلاّمة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي، والآخوند ملاّ لطف الله الأسكي. وهاجر إلىٰ سامرّاء مع أخي زوجته الحاج السيد حسن بن الحاج السيد محمّدعلي سنتين مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي قدس سره، ثمّ رجع إلى النجف، ثمّ إلىٰ طهران وبها توفّي سنة (١٣٢٥)هـ ودفن بزاوية عبدالعظيم عليه السلام جنب مقبرة صديقه الآخوند ملاّ عبدالرسول الغزقان چاهي.

وولده السيد الفاضل الجليل السيد علي كان من الأفاضل المشتغلين بالنجف الأشرف، وحدّثني بتصانيف والده، منها: رسالة في الاستصحاب، وأُخرىٰ في صلاة المسافر، وأُخرىٰ في لباس المصلّي، ورسالة في خيار تبعّض الصفقة، وأُخرىٰ في بعض الشكوك، كتبها بأمر العلاّمة الحاج ملاّ محمّد الأشرفي، ورسالة في الأوامر والنواهي، ورسالة في اجتماع الأمر والنهي، ورسالة في التعادل والتراجيح، ورسالة في اليمين، ورسالة في القسمة، ورأيت جملة منها في النجف عند ولده السيد علي المذكور، وقد توفّي السيد علي في النجف ليلة الثلاثاء الحادية عشرة من ذي‌الحجّة سنة (١٣٦٨)هـ وابنه الآخر السيد حسين كان في ايران[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد حسين.

٢٢٥ ـ السيد محمّد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي.

قال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً أديباً ماهراً شاعراً محقّقاً عارفاً بفنون العربية والفقه

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر ٤: ١٧٨٤.

(٢) نقباء البشر ٥: ٢٦٢ ـ ٢٦٣ برقم: ٣٦١.

وغيرهما، من المعاصرين، تولّىٰ قضاء المشهد الشريف بطوس، قرأ عند السيد بدرالدين الحسيني العاملي المدرّس، وعند السيد حسين بن محمّد بن علي بن أبي‌الحسن الموسوي شيخ الاسلام وغيرهما. له كتاب شرح شواهد ابن المصنّف كبير حسن التحقيق، ويردّ فيه أقوال العيني كثيراً، وله شعر قليل لا يحضرني منه شيء[1].

٢٢٦ ـ السيد محمّد المعروف بالسيد ميرزا بن علي شرف الدين بن نعمةالله بن حبيب الله بن نصرالله الحسيني الموسوي الجزائري.

قال السيد الصدر: أحد مشايخ إجازة العلاّمة المجلسي، استجازه لمّا ورد أصفهان مجتازاً سنة الرابعة والستّين بعد الألف فأجازه، وكتب له إجازة بخطّه الشريف في غرّة جمادي الثانية من شهور السنة المذكورة، وأعلىٰ ما فيها وأجلّ وأرفع وأعزّ روايته عن أبيه، عن السيد عبدالنبي الجزائري صاحب الحاوي في الرجال، عن المحقّق الكركي علي ابن عبدالعالي العاملي صاحب جامع المقاصد، قال: وهذا أقصر طرقي في الرواية.

وللشيخ عبدالنبي رحمه‌الله طرق عديدة، وكذا لوالدي رحمه‌الله اقتصرنا منها علىٰ طريق واحد لأنّ شرح الجميع يطول. والتمس منّي دامت معاليه وكبت معاديه إجازة ما أجازنيه السيد الأجلّ الأكمل الأفضل الأمثل السيد نورالدين بن علي بن الحسين بن أبي‌الحسن العاملي بطرقه كلّها وهي كثيرة ... إلىٰ آخرها.

ولا أعرف من مؤلّفاته غير كتابه جوامع الكلم، وهو كتاب كبير في الحديث، جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة وغيرها، وله رموز مخصوصة للكتب التي ينقل عنها.

وقال العلاّمة النوري: رأيت المجلّد الأوّل منه في كرمانشاه، وهو كتاب شريف نافع. انتهىٰ.

وله ولد فاضل جليل أديب نبيل فقيه محمّد، رأيت شرح آيات الأحكام للفاضل الجواد الكاظمي بخطّه الشريف، نسخه لمّا ورد كرمانشاه واجتمع بالشيخ العلاّمة أبي‌محمّد عبدالغفّار الحويزي قدّس روحه، وكان فراغه من نسخه سنة (١٠٩٢) ومنه أخذت أسماء من نقلته من آباء أبيه في الترجمة، فإنّه قال: وأنا الفقير إلىٰ ربّه الغني محمّد ابن ميرزا بن شرف الدين علي بن نعمةالله بن حبيب الله بن نصر الله الحسيني الموسوي

---

(١) أمل الآمل ١: ١٧٥ برقم: ١٧٧.

الجزائري، عطّر الله مضاجعهم، ورفع في علّيين مواضعهم[١].

٢٢٧ ـ أبوجعفر محمّد بن علي بن هارون الموسوي النيسابوري النسّابة البارع.

قال الذهبي: كان من غلاة الشيعة، ثمّ تحوّل شافعياً، وترضّىٰ عن الصحابة، وتأسّف علىٰ ما سلف منه، وصحب محمّد بن يحيى الفقيه، وسمع الكثير، قاله السمعاني، وأخذ عنه، وقال: قتل في وقعة الغُز بنيسابور في شوّال سنة (٥٤٩) عن بضع وستّين سنة[٢].

٢٢٨ ـ السيد محمّد بن السيّد مال الله بن محمّد أبوالفلفل آل السيّد معصوم الموسوي القطيفي النجفي الحائري.

قال البلادي: كان رحمه الله تعالىٰ من الشعراء المجيدين المكثرين في مراثي الحسين عليه السلام وأصحاب الحسين سلام الله عليهم أجمعين، وله يد قوية في العلم، إلاّ أنّ الشعر غلبه، انتقل من القطيف للعراق وجاور جدّه الحسين سيد الشهداء وإمام السعداء عليه السلام حتّىٰ مات فيها.

كان رحمه الله تعالىٰ كثير الرقّة وإراقة الدموع علىٰ مصاب جدّه الحسين الشهيد المفجوع الذي يحقّ لكلّ مؤمن أن يسكب عليه عوض الدموع دماً، ولا يتهنّي بلذيذ الطعام وبارد الماء، ويجعل العمر كلّه عليه مأتماً، فلقد بكته الأفلاك والأملاك والأرض والسماء والجنّ والإنس والصامتات والجامدات والنابتات وما نما.

ونقل الشيخ علي الحمامكي قارىء النجف الأشرف وكان من الأخيار، قال: حدّثني العلاّمة الأفخر الشيخ جعفر الشوشتري، وكان الشيخ جعفر المذكور من أفاضل العصر ونواميس الدهر، وكان زائراً للإمام الرضا عليه السلام وفيها توفّي.

قال الشيخ جعفر: حدّثني السيد محمّد أبو الفلفل، قال: رأيت في الطيف ليلة من الليالي كأنّي جئت إلىٰ غدير ماء يجري وعلىٰ حافّته امرأة جالسة عليها آثار الهيبة والعظمة، وهي تثن وتبكي وبيدها قميص أحمر تغسله في ذلك الغدير، وهي تردّد هذا البيت بأنين وبكاء وزفير:

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٥٥ ـ ٥٦ برقم: ٢٠٧٣.

(٢) تاريخ الاسلام ١١: ٦٧٤ برقم: ٥٥٣.

وكيف يطوف القلب منّي ببهجةٍ ومهجة قلبي بـالطفوف غـريب

قال السيد محمّد: فدنوت منها وسلّمت عليها، وقلت لها: من أنت؟ وما هذا القميص؟ فقالت: أما تـعرفني أنـا جـدّتك فـاطمة الزهـراء عليها السلام، وهـذا القـميص قـميص ولدي الحسين عليه السلام لا أُفارقه أبداً، أو ما هو بمعناه، فانتبه السيد المذكور وعمل قصيدة جيدة على الحسين عليه السلام، وضمّنها هذا البيت عن لسان فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها وعلىٰ أبيها وبعلها بنيها، وأوّل القصيدة المذكورة هو هذا: (أراك متىٰ هبت صبّاً وجنوب).

وكان أبوه السيد مال الله من أهل العلم. ومن شعر السيد محمّد الكثير قوله:

يا زائرين إلى المـختار مـن مـضر رحتم جسوماً ورحنا نحن أرواحـا

أنّا أقـمنا عـلىٰ عـذرٍ ومـن قـصر ومن أقام عـلىٰ عـذرٍ كـمن راحـا

وله رحمه الله القصيدة الرائية في رثاء جدّه الحسين عليه السلام[1].

وقال السيد الصدر: قال العلاّمة النوري: كان جليل القدر، عظيم الشأن، وكان شيخنا الأُستاذ العلاّمة الشيخ عبدالحسين الطهراني ـ أعلى الله مقامه ـ كثيراً ما يـذكره بـخير، ويثني عليه ثناءً بليغاً.

قال: كان تقياً صالحاً، وشاعراً مجيداً، وأديباً وقارءً، غريقاً في بحار أهل البيت عليهم السلام، وأكثر ذكره وفكره فيهم حتّىٰ انّا كنّا كثيراً ما نلقاه في الصحن الشريف ونسأله عن مسألة أدبية، فيجيبنا ويستشهد في خلال كلامه ببيت أنشده هو أو غيره في المراثي، فـينقلب حاله، فيشرع في ذكر مصائبهم علىٰ أحسن ما ينبغي من تحوّل المجلس إلىٰ مجلس آخر.

وذكر العلاّمة النوري أنّه تشرّف برؤية الحجّة صاحب الزمان في ليـلة الجـمعة فـي مسجد الكوفة في المنام.

قلت: وهو صاحب القصائد المعروفة في الرثاء، وله قصيدة في المجون، نـظمها لأن تقرأ في يوم التاسع من ربيع الأوّل، نظم فيها أكثر الألسن.

وعندي له رسالة في ترجمة أحوال السيد العلاّمة المتبحّر السيد عبدالله شبّر الكاظمي مبسوطة، رتّبها علىٰ مقدّمة وفصول وخاتمة، تدلّ علىٰ مهارته في الأدب بأنواعه.

كان ـ قدّس الله روحه ـ ممّن أدرك السيد عبدالله، وحضر عليه، وذكر في الخاتمة ما

---

(١) أنوار البدرين ص ٣٣٢ ـ ٣٣٤ برقم: ٢٨.

يدلّ علىٰ تلمّذته علىٰ صاحب الجواهر، وله رسالة سمّاها نواقح المسك في التوحيد لم أقف عليها. وتوفّي في سنة احدىٰ وسبعين بعد المائتين وألف[١].

وقال الخاقاني: خطيب معروف، وشاعر رقيق. يظهر من سيرته أنّه ولد بالقطيف، وهاجر منها وهو يافع والتحق بالنجف، فاتّصل بأعلامه من زعماء الدين، وبعد أخذه المقدّمات انصرف إلىٰ سرد قصّة الإمام الحسين عليه السلام.

ذكره الشيخ النوري، فقال: كان جليل القدر، عظيم الشأن، وكان شيخنا الأُستاذ العلاّمة الشيخ عبدالحسين الطهراني كثيراً ما يذكره بخير، ويثني عليه ثناءً بليغاً، وقال: كان تقياً صالحاً شاعراً مجيداً، وأديباً قارياً غريقاً في بحار محبّة آل البيت عليهم السلام، وكان أكثر ذكره وفكره فيهم، حتّىٰ أنّه كان كثيراً ما نلقاه في الصحن الشريف، فنسأله عن مسألة أدبية فيجيبنا عنها، ويستشهد في كلامه ببيت أنشأه هو أو غيره في المراثي، فينقلب حاله ويشرع في ذكر مصيبتهم علىٰ أحسن ما ينبغي، فيتحوّل المجلس إلىٰ مجلس آخر.

وذكره الشيخ إبراهيم صادق العاملي في مجموعته معرباً عن إعجابه بتقريظه لموشح السيّد صالح القزويني البغدادي، فقال: وممّن لمح ذلك الموشح بطرف غير كليل، وسبح في تيار لجّته، فاستخرج منها درراً هي لتاج الأدب اكليل وأيّ اكليل، الراغم بفضله وأدبه عرنين الملك الضليل، والشامخ بحسبه ونسبه علىٰ كلّ ذي حسب زكي ونسب جليل، قرّة عين الفضائل والعلوم، جناب السيّد السند السيّد محمّد نجل المرحوم السيّد معصوم، فقرظ عليه بهذا الموشح المحلّىٰ بفرائد الدرر المنظوم، والمطوق بأسنىٰ قلائد تزري محاسنها بدراري النجوم.

وذكره صاحب الحصون، فقال: كان مجاوراً في الحائر الحسيني، وكان تقياً صالحاً، وشاعراً مجيداً، وأديباً وقارياً ذاكراً لعزاء الحسين عليه السلام، جليل القدر، عظيم الشأن، غريقاً في بحار محبّة آل البيت عليهم السلام، وأكثر ذكره وفكره فيهم، وكان إذا هلّ ربيع الأوّب ينشد قصائد في مدح الرسول صلى الله عليه وآله في المجالس، ويصفق في يده أثناء الانشاد، توفّي في حدود (١٢٦٣) هـ.

وذكره النقدي في الروض النضير، فقال: من فضلاء القرن الماضي، وكان له في التقوىٰ

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٩١ ـ ٩٢ برقم: ٢٠٩١.

والصلاح أسمىٰ مكان، وكان من المعمّرين.

وذكره المحقّق الطهراني في كتابه الكرام البررة، فقال: القطيفي الحائري المتوفّىٰ (١٢٧١) هـ كان تلميذ السيّد عبدالله شبّر، وكتب في ترجمة أُستاذه هذا رسالة مستقلّة.

وذكره السيّد حسن الصدر في التكملة، فقال: له رسالة أسماها نوافح المسك لم أقف عليها، وله ديوان كبير عند الشيخ محمّد السماوي فيه رثاء الشيخ أحمد الأحسائي، والسيّد كاظم الرشتي، والشيخ موسى بن جعفر كاشف الغطاء، والشيخ محسن خنفر الذي توفّي (١٢٧٠) هـ وهذا آخر زمن رثي به.

توفّي المترجم له في حدود (١٢٧١) هـ وله شعر كثير أشهره اللامية المكسورة من حروف الرجز المسمّاة بزهر الربيع، وديوان شعره مخطوط اشتمل علىٰ جميع الحروف، وله روضة في رثاء الحسين عليه السلام.

ثمّ ذكر من موشحاته قوله مقرظاً موشح القزويني البغدادي.

ثمّ ذكر نماذج من شعره الرايع.

وقال السيد الأمين: توفّي في كربلاء سنة (١٢٦٩) كما أرّخه بعضهم بقوله «غاب الحبيب محمّد عنّا». في الطليعة: كان فاضلاً أديباً مشاركاً في الفنون، محققاً في عقليتها فضلاً عن نقليتها، متنسّكاً محبّاً لآل البيت عليهم السلام لاسيّما الحسين عليه السلام محبّة شديدة، ولم يكد يسمع من شعره في غير المراثي[1].

٢٢٩ ـ الحاج السيد محمّد بن الحاج السيد محسن بن باقر بن كاظم بن محمّد بن حسين بن محسن بن سليم بن برهان الدين علي الشاهي الموسوي الزنجاني.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل كامل جليل. من العلماء الأجلاّء النبلاء بزنجان، تشرّف بالنجف سنين، وكان تلميذ شيخنا العلاّمة الفقيه الحاج ميرزا محمّدحسين الخليلي الطهراني، وشيخنا العلاّمة الآخوند الخراساني. وفي نيف وعشرين رجع إلىٰ زنجان مقيماً فيها بالوظائف الشرعية، وتشرّف للزيارة مراراً، وهو صهر السيد العلاّمة الحاج ميرزا أبي‌طالب الزنجاني، توفّي يوم الخميس ثامن ذي‌القعدة من سنة (١٣٥٥)هـ

---

(١) الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٤٢ ـ ٣٥٠ برقم: ٥٢٠.

وحمل إلىٰ جوار العبّاس بن علي عليهما السلام حسب وصيته[١].

٢٣٠ ـ السيد محمّد صفي الدين بن محمّد بن أبي الحسن الموسوي.

قال الحرّ العاملي: فقيه فاضل جليل، من مشايخ ابن معية[٢].

٢٣١ ـ السيد محمّد بن السيد محمّد بن السيد شرف شرف الدين الموسوي الجدحفصي البحراني نزيل بندر لنجه.

قال السيد الصدر: عالم جليل، وفاضل نبيل، من حسنات هذا العصر. كان رئيساً مهاباً وقوراً عديم المثال، ذا رئاسة ربّانية، وسيرة علوية، وشهامة هاشمية، من أكبر المروّجين والنافعين للمؤمنين. كان المرجع العام في تلك الأطراف للخاصّ والعام في رفع الخصومات، وبيان الأحكام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ملجأ لأهل العلم، إليه يشدّ الرحال في كشف المهمّات وسائر النازلات.

قرأ علىٰ خاله ومربّيه الشيخ الفاضل الشيخ سليمان ابن العلاّمة الشيخ أحمد آل عبدالجبّار البحراني، ثمّ هاجر إلى النجف، وصار يحضر عالي مجلس درس سيّدنا الأُستاذ وشيخنا الفقيه الشيخ محمّدحسين الكاظمي، حتّىٰ كمل ورجع إلىٰ لنجة، وأقام بها ملجأً مؤمّلاً حتّىٰ توفّي سنة (١٣١٩) وقد ترجمه مبسوطاً الفاضل المعاصر في أنوار البدرين[٣].

وقال الشيخ الطهراني: علاّمة فاضل جليل، رئيس مطاع في أُمور الدنيا والدين. كان من أوحدي عصره في محاسن الخصال، رئيساً جليلاً مطاعاً مهاباً وقوراً معظّماً موثوقاً به عند كلّ من أهل تلك النواحي، ورعاً تقياً آمراً ناهياً، جواداً كريماً باذلاً، ملجأ الضعيف ومأوى الضيف، يشدّ إليه الرحال دائماً رحلة الشتاء والصيف.

ربّاه وعلّمه أوائل أمره خاله الشيخ سليمان ابن العلاّمة الشيخ أحمد آل عبدالجبّار، ثمّ هاجر إلى النجف ودرس سنين علىٰ آية الله الشيرازي قبل مهاجرته، والعلاّمة الفقيه الشيخ محمّدحسين الكاظمي، ثمّ رحل إلىٰ بندر لنجه لإقامة الوظائف الشرعية، فقام بها

---

(١) نقباء البشر ٥: ٢٧٨ برقم: ٣٨٠.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٩٨ برقم: ٨٩٨.

(٣) تكملة أمل الآمل ٥: ١٣٧ برقم: ٢١١٠.

أحسن القيام.

وله ترجمة مبسوطة في أنوار البدرين، قال: ولا أعلم له تصنيفاً غير أجوبة مسائل سألها عنه السيد الفاخر السيد محمّدباقر بن السيد علي بن السيد إسحاق البلادي البحراني، فإنّها موجودة بخطّه الشريف عندي. انتهىٰ.

وكانت له خزانة كتب نفيسة، من جملة ما فيها مختصر تبيان شيخ الطائفة الذي اختصره الشيخ محمّد بن إدريس الحلّي. توفّي رحمه الله ببندر لنجه حدود سنة (١٣١٩) هـ والأسف أنّه لم يعقب ذكراً[١].

٢٣٢ ـ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوي.

روىٰ عنه: الشيخ المفيد. وروىٰ عن: أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني[٢].

٢٣٣ ـ أبوطاهر محمّد شمس الدين بن محمّد جلال الدين بن علي الموسوي الحسيني المعروف بقاضي ملطية.

قال الصفدي: كان خطيباً بملطية مدّة، ثمّ جمع له بين القضاء والخطابة بملطية مدّة أُخرىٰ، ولمّا حضر إلىٰ دمشق بعد فتح ملطية ولي تدريس الخاتونية ظاهر دمشق، واستمرّ بها إلىٰ أن مات في حادي عشري جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة، وعمره ستّون سنة. وحجّ من دمشق، وكان قاضي الركب، وكان عنده حظّ من الأدب،

---

(١) نقباء البشر ٥: ٢٧٩ ـ ٢٨٠ برقم: ٣٨٢.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣٩ ح ٦، بحار الأنوار ١١: ٦٥ ـ ٦٦ ح ١١، الأمالي للشيخ المفيد ص ٤٢، تهذيب الأحكام ٦: ١٠٦ برقم: ١٨٥، الأمالي للشيخ الطوسي ص ١٩٨ برقم: ٣٣٨، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠١ ـ ٢٠٢ برقم: ٣٤٤، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣ برقم: ٣٤٥، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٧ برقم: ٣٥٥، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٢، بحار الأنوار ١: ٢٠١ ح ٩، و ٧٠: ٢٩٠ ح ٢٥، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٣، بحار الأنوار ٧١: ١٣٩ ح ٢٩، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٣٢٢ ـ ٣٢٦ برقم: ٥٦٥.

وفيه مشاركة، وله شعر، وتولّىٰ مكانه القاضي بدرالدين محمّد ابن الفويرة[١].

٢٣٤ ـ أبوبكر محمّد رضي‌الدين بن محمّد ظهيرالدين بن علي بن هاشم بن منصور الحسيني الموسوي الحلبي يعرف بابن منصور.

قال السخاوي: قدم أبوه لحلب من الشرق، وتصرّف فيها بالرسلية بأبواب القضاة ونحوها، وولد له ابنه بها في عاشر سنة ثلاث وستّين وثمانمائة ونشأ بها، فاشتغل وطلب الحديث، وأخذ عن أبي‌ذرّ والبقاعي والخيضري، ولازمه سيما بالقاهرة، وتردّد لمن تجدّد من المسمعين، كالبهاء المشهدي، والكمال ابن أبي‌شريف، والسنباطي والديمي، بل قرأ على أبي‌السعود الغرافي، وعلىٰ حفيد يوسف العجمي وعبدالغني ابن البساطي، وابن الشهاب البوصيري، وغيرهم ممّن سمع على ابن الكويك والطبقة.

ولا زال يسترسل حتّىٰ أخذ عن الأمين بن الحكّاك المنصوري أحد نوّاب الحنابلة فمن دونه، وكان قدومه القاهرة في سنة سبع وثمانين وثمانمائة ثمّ بعدها.

ولمّا قدمت من مكّة تردّد إليّ، وقرأ عليّ مروياتي ومصنّفاتي، وكتب بخطّه بعضها واستفاد منّي تراجم، وقال: إنّه يريد جمع شيوخه، وهو ذكي فهم سريع الكتابة والهذرمة في القراءة فيه قابلية وفطنة، وساعده الخيضري حتّى استقرّ في كتابة سرّ حلب ونظر جيشها في أثناء سنة تسعين ببذل قيل نحو ألفين، ثمّ في قضاء الحنابلة بها، ثمّ صرف عند ذلك بعد إهانة شديدة ووضع في‌الحديد.

وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين، فقرأ عليّ أشياء، وحصّل وجيز الكلام في الذيل علىٰ دول الاسلام وغيره من تصانيفي، وذكر لي أنّه قرأ في الشام علىٰ جماعة من أصحاب عائشة بنت ابن عبدالهادي وغيرها بالسماع، ثمّ سافر لمكّة وتوجّه منها إلى المدينة، وصحب بعض الرافضة بها، بل رام التزوّج فيهم، فكفّه السيّد السمهودي وكان يجمع عليه، ثمّ رجع إلىٰ مكّة، وسافر منها إلى اليمن، وانقطع خبره عنّا[٢].

٢٣٥ ـ السيد محمّد صفي‌الدين بن محمّد بن المحسن الموسوي.

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر ٤: ١٩١٤ ـ ١٩١٥.

(٢) الضوء اللامع ٩: ١٤٥ ـ ١٤٦ برقم: ٢٣٠٦.

قال الحرّ العاملي: فقيه عالم، يروي عنه ابن معية[١].

٢٣٦ ـ محمّد قوام الدين بن محمّد غياث الدين بن محمّد بن يحيى بن محمّد ابن إبراهيم العلوي الحسيني الموسوي الكازروني القاضي.

قال السخاوي: ولد في غرّة ذي‌القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بكازرون، وسمع من الموفق الزرندي الصحيح، ومن العفيف الكازروني، ثمّ من ولده سعيد الدين المقتفىٰ في مولد المصطفىٰ له، وولي قضاء كازرون، وممّن روىٰ عنه التقي بن فهد، وذكره في معجمه[٢].

٢٣٧ ـ السيد محمّد بن السيد معروف الموسوي الجيلاني النجفي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل. كانت ولادته حدود سنة (١٢٨٥)هـ وتوفّي سنة (١٣٥٥)هـ رأيت له ما يزيد علىٰ عشر مجلّدات ضخام في الفقه والأُصول، كلّها بخطّه في كتب الحاج الشيخ عبدالله المامقاني[٣].

٢٣٨ ـ السيد محمّد بن السيد مهدي بن صدرالدين الموسوي الصفوي الكشميري.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل. توفّي في يوم الاثنين ٢٧ شوّال سنة (١٣٥٠)هـ له منهاج الصلاح ومعراج الفلاح في تمام الفقه طبق فتوى السيد محمّدكاظم اليزدي بلغة أهل كشمير وهو مطبوع، ذكره السيد يوسف ابن المؤلّف، وضياء الهدىٰ فارسي في أُصول الدين مطبوع أيضاً[٤].

وأعقب من ولده: السيد يوسف.

٢٣٩ ـ السيد محمّد شمس الدين بن موسىٰ كمال الدين الحسيني الموسوي.

قال الشيخ الحرّ العاملي: كان عالماً تقياً ورعاً جليلاً محدّثاً فقيهاً جامعاً للفضائل، يروي عن أبيه، وروىٰ عنه محمّد بن علي بن إبراهيم بن أبي‌جمهور الأحسائي في كتاب

---

(١) أمل الآمل ٢: ٣٠٤ برقم: ٩١٩.

(٢) الضوء اللامع ١٠: ٨ برقم: ٢٥٩٥.

(٣) نقباء البشر ٥: ٢٨٤ ـ ٢٨٥ برقم: ٣٨٩.

(٤) نقباء البشر ٥: ٢٨٩ برقم: ٣٩٨.

غوالي اللآلي[١].

٢٤٠ - المرتضىٰ جمال الدين بن حمزة بن أبي‌صادق الحسيني الموسوي .

قال ابن بابويه: عالم واعظ[٢].

٢٤١ ـ السيد مرتضى بن السيد علي بن محمّدعلي بن محمّدحسين بن محمّدتقي لِهلِه الموسوي الموحّد الأبطحي الاصفهاني .

قال الشيخ الطهراني: كانت ولادته حدود سنة (١٣٢٠)هـ وهو من أئمّة الجماعة في اصفهان، يقيم الصلاة في مسجد خان بمحلّة أحمدآباد، والمدرّس في مدرسة الصدر بها، وكان صهر الحاج مير محمّدتقي بن ميرزا عبدالرزّاق مؤلّف مكيال المكارم[٣].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: السيد محمّدباقر المولود سنة (١٣٤٧) والمتوفّىٰ سنة (١٤٣٥)هـ مات بلا عقب، والسيد محمّدعلي المولود سنة (١٣٤٩)هـ والسيد رضا، والسيد علي، والسيد حسن، والسيد حسين .

٢٤٢ ـ السيد مرتضى بن السيد علي‌نقي بن السيد علي‌رضا الثاني بن السيد محمّد بن مير علي رضا الأوّل بن السيد حسين بن مير قلندر الموسوي الكلوري الخلخالي الأردبيلي .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل كامل جليل. كان جدّه السيد حسين دفين كلور من قرىٰ خلخال، وعلىٰ كتيبة مقبرته بقية نسبه، والمترجم له من العلماء الأجلاّء المدرّسين بأردبيل. ولد في قرية كلور حدود سنة (١٢٥٠)هـ وهاجر للتحصيل إلىٰ قزوين وقم ونجف، وأدرك بها العلاّمة الأنصاري، وتتلمّذ على الحاج السيد حسين الكوهكمري، وبعد تكميله عاد إلىٰ كلور مشغولاً بالتدريس وغيره، وهاجر لبعض الأسباب إلىٰ أردبيل إلىٰ محلّة مير فتّاح، وقام بوظائف الجماعة في المسجد الجامع برغبة علماء عصره مقيماً بها إلىٰ أن توفّي بذات الجنب في ٢٢ شهر ربيع الأوّل سنة (١٣١٧)هـ ومرقده مزار بأردبيل .

---

(١) أمل الآمل ٢: ٣٠٨ برقم: ٩٣٦ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٦ برقم: ٤٨٤ .

(٣) نقباء البشر ٥: ٣٥٠ برقم: ٤٨١ .

وخلّف تصانيفه بخطّه: تمام مباحث الألفاظ من الأُصول من المشتق إلىٰ آخر المجمل والمبيّن، ومن الفقه: التيمّم والصلاة والزكـاة والإجـارة والغـصب، والنكـاح والطـلاق والإرث، والحاشية علىٰ تبصرة العلاّمة، كلّها في المسودّة، وكتاب الغصب وهو شرح علىٰ كتاب الغصب من الشرايع، ينقل المتن بعنوان «لامعة» ثمّ يشرحه، ويحتمل أنّـه سـمّاه اللوامع، رأيته عند السيد محمّد بن السيد محمّدتقي مفتي الشيعة ابـن السـيد مـرتضى المترجم له.

وخرج من مدرس المترجم له جمع من الأفاضل، منهم: أولاده العلماء الفضلاء الذين قاموا مقامه واحداً بعد واحد، أكبرهم السيد أحمد آغا الذي هاجر من النجف إلىٰ بلده بعد عام وفات والده، وبني له مسجد باسمه إلىٰ أن توفّي في ١٣ ذي‌الحجّة سنة (١٣٥٣)هـ.

ثمّ السيد محمّدتقي مفتي الشيعة الذي هاجر إلى النجف سنة (١٣١٢)هـ وتتلمّذ على الآيتين الكاظمين، وبعد تكميله رجع إلىٰ أردبيل إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٦٢)هـ وقبره عند والده المرتضىٰ، وألّف شجرة التقوىٰ، وبعده الرسالة العملية الموسومة بذخيرة العقبىٰ المطبوعة سنة (١٣٣٣)هـ وبعد تأليف الأخير لقّب بمفتي الشيعة.

وثالثهم الأصغر السيد موسىٰ. حدّثني بجميع ذلك السيد مـحمّدكاظم الخـطيب بـن السيد موسى المذكور، كما حدّثني أيضاً السـيد مـحمّد بـن السـيد مـحمّدتقي مـفتي الشيعة[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أحمد آغا، والسيد مـحمّدتقي مـفتي الشـيعة، والسيد موسىٰ.

وأعقب السيد محمّدتقي من ولده: السيد محمّد.

وأمّا السيد موسى بن السيد مرتضى بن السيد علي‌نقي بن السيد علي‌رضا بن السيد حسين بن مير قلندر الموسوي الخلخالي الأردبيلي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جليل. هو أصغر أولاد السيد مرتضىٰ، وكان شروعه بالتحصيل في أردبيل، وفـي سـنة (١٣٣٧)هـ هاجر إلى النجف، ورجع إلىٰ أردبيل سنة (١٣٤٧)هـ وقام مقام أخيه الأكبر منه السيد محمّدتقي مفتي الشيعة الذي توفّي سنة (١٣٦٢)هـ إلىٰ أن توفّي هو أيضاً ١٧

---

(١) نقباء البشر ٥: ٣٥٢ ـ ٣٥٣ برقم: ٤٨٤.

شهر ربيع الأوّل سنة (١٣٦٧)هـ.

ومن تصانيفه: رسالة الحقّ والحكم، ورأيت بخطّه تقريراته في النجف سنة (١٣٣٩)هـ وابنه السيد كاظم الواعظ الشهير بالمحقّق المرتضوي[١].

وأعقب السيد موسىٰ من ولده: السيد محمّدكاظم الخطيب.

٢٤٣ ـ السيد مرتضى بن محمّد بن الحسين آل الوهّاب الموسوي.

كان أديباً شاعراً مجيداً، حسن المحاضرة، لطيف المذاكرة، كان من أبرز شعراء كربلاء المبدعين، ولد في كربلاء سنة (١٣٣٦) هـ وتوفّي في يوم الخميس ٢ رجب سنة (١٣٩٣) هـ ودفن في الروضة العبّاسية المقدّسة، وله ديوان شعر جمعه وحقّقه الشاعر الأديب السيد سلمان آل طعمة، وطبع سنة (١٤٢٢) هـ وله شعر في ذكرىٰ مولد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وفي رثاء أبي الأحرار الإمام الحسين الشهيد عليه السلام[٢].

٢٤٤ ـ السيّد ميرزا محمّدمعصوم بن ميرزا محمّدمهدي بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي.

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً عالماً محقّقاً، جليل القدر، شيخ الاسلام في اصفهان، توفّي سنة (١٠٩٥)[٣].

٢٤٥ ـ السيد مكّي بن ماجد بن أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني الموسوي البحراني الجدحفصي.

قال التاجر: العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الرضي الذكي، كان رحمه الله عالماً فاضلاً، وفقيهاً نبيهاً، تقياً صالحاً، رأيت من مصنّفاته كتاب منتخب الأعمال ومنتجب الأفعال، بخطّ الفاضل الشيخ محمّد بن الشيخ لطف الله بن الشيخ علي بن الشيخ لطف الله بن يحيى ابن راشد بن علي بن عبدعلي بن محمّد الجدحفصي البحراني، فرغ من كتابته في ٢٢ ربيع الثاني سنة (١٢٠٥هـ) والظاهر أنّها مبيضّة المصنّف؛ إذ عليها تملّك ابنه الفاضل

---

(١) نقباء البشر ٥: ٤١٢ برقم: ٥٥٤.

(٢) ديوان السيد مرتضى الوهّاب ص ١٠٧ ـ ١٠٨، النخبة من أُدباء كربلاء ص ٣٩ ـ ٤١، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٨٩ ـ ٣٩٣ برقم: ٥٤٧.

(٣) أمل الآمل ١: ١٨٠ برقم: ١٨٥.

السيد محمّد، وكتابه المذكور في الأدعية يقرب من عشرة آلاف بيتاً الخ[١].

٢٤٦ ـ السيد ميرزا محمّدمهدي بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي.

قال الشيخ الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً، جليل القدر، عظيم الشأن، اعتماد الدولة في اصفهان[٢].

٢٤٧ ـ السيد مهدي بن السيد حسين الموسوي الحسيني الحسني العلوي الدزفولي.

قال الشيخ الطهراني: فاضل كامل. هو مؤلّف كتاب تحفة المحبّين في طهارة الأئمّة المعصومين عليهم السلام عن جميع الأرجاس المعنوية والنجاسات الظاهرية؛ لأنّ أدلّتها مخصّصة بهم، فرغ منه في السبت ١٢ ذي‌الحجّة سنة (١٣١٢)هـ يقرب من أربعمائة صفحة، توفّي سنة (١٣٢٢)هـ[٣].

٢٤٨ ـ السيد مهدي بن السيد حيدر الموسوي الحمزوي الصفوي الكشميري.

قال الشيخ الطهراني: فاضل جليل. ذكر تمام نسبه في آخر ايقاظ العباد تأليف حفيده السيد يوسف بن محمّد بن مهدي بن حيدر، توفّي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة (١٣٠٩)هـ كما أرّخه حفيده السيد يوسف المذكور، ثمّ ذكر جملة من آثاره[٤].

٢٤٩ ـ السيد مهدي بن السيد خليل الموسوي الحسيني الحكيم.

قال الشيخ الطهراني: طبيب فاضل ماهر أديب. كانت ولادته حدود سنة (١٢٥٠)هـ وتوفّي بالحائر الشريف سنة (١٣١٨)هـ عن قرب سبعين سنة، ولاتّصاله بالسادة الشهرستانيين يعرف بالشهرستاني، وله تصانيف ذكر جملة منها[٥].

---

(١) منتظم الدرّين ٣: ٣٠٩ برقم: ٨٧٥.

(٢) أمل الآمل ١: ١٨٣ برقم: ١٨٩.

(٣) نقباء البشر ٥: ٤٣٧ برقم: ٦٠٣.

(٤) نقباء البشر ٥: ٤٤٠ ـ ٤٤١ برقم: ٦٠٨.

(٥) نقباء البشر ٥: ٤٤١ برقم: ٦٠٩.

٢٥٠ ـ السيد مهدي بن السيد مرتضى الدرچئي الموسوي الاصفهاني .

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل. كان من فضلاء تلاميذ شيخنا آية الله الخراساني، والعلاّمة الشيخ هادي الطهراني، وهو المجيز لميرزا محمّد طبيب زاده الأحمدآبادي، وهو أصغر من أخويه السيد حسين والسيد محمّدباقر[١] .

أقول: كانت ولادته سنة (١٢٧٤)هـ وكان يدرّس فقهاً وأُصولاً باصفهان في مدرسة نيم آورد، ومسجد السوق المعروف بمسجد نو، وتوفّي صبيحة اليوم العاشر من شهر ربيع المولود النبوي سنة (١٣٦٤)هـ وله نحو التسعين من العمر، ودفن بجبّانة تخت فولاد في تكية الكازروني .

٢٥١ ـ السيد الميرزا محمّدمهدي بن الميزا هدايةالله بن طاهر بن أبي‌الحسن ابن الهادي بن محتشم بن شهنشاه بن محمّد بن معزّالدين بن عميد الملك بن شاه برهان الدين خليل بن السيد نورالدين شاه نعمة الله ولي الموسوي الأصفهاني .

قال الزنوزي: الأمير الأجلّ الأعظم ... القاطن بمشهد الرضا عليه السلام، عالم فاضل كامل باذل عادل ثقة تقي نقي مدقّق محقّق، حكيم متكلّم فقيه، جليل المرتبة والشأن، عظيم المنزلة والمكان، الأُستاد العارف، ذو المفاخر والمعارف، مجمع البحرين للعلوم العقلية والنقلية، ومشرق الشمسين للحكمة العلمية والعملية، علاّمة دهره، ووحيد عصره، المولى الهمام، والبحر القمقام، صاحب الجاه الرفيع، والمقام المنيع .

وهو الذي طار صيت فضيلته كالأمطار في الأقطار، وأشرق على المحصّلين أنوار إفاضته كالشمس في رابعة النهار، وحاز من خصال الكمال مآثرها، ومن أنواع الفضائل مفاخرها، كامل في أكثر الفنون، سيّما العقلية والرياضية .

وله خطّ في كمال الحسن والجودة، قرأنا عليه كثيراً في مشهد طوس، واقتبسنا من أنوار إفاضته ما لا يمكن ضبطه بالتحرير في الطروس .

وله مؤلّفات أنيقة، ومصنّفات رشيقة، شاملة على التدقيقات الجديدة والتحقيقات السديدة، منها: شرحه للكفاية للمولىٰ محمّدباقر الخراساني جيّد جدّاً، أخرج منه شرح كتاب الطهارة مبسوط، ورسالة في تحقيق النيروز، ورسالة في الردّ على الرسالة

---

(١) نقباء البشر ٥: ٤٧٥ برقم: ٦٥٩ .

المحاباتية للأُستاد محمّدباقر البهبهاني، وغير ذلك.

ولقد استشهد ﷺ بالسيف الظلمة من الأُمراء في المشهد الرضوي في أوائل العشر الأوّل من شهر رمضان سنة ثمان وعشر ومائتين وألف طاب ثراه.

وللأُستاذ المذكور أبناء ثلاثة من ابنة العالم المتبحّر الشيخ حسين العاملي أصلاً والمشهدي موطناً:

أوّلهم: الميرزا هداية‌الله ابن الميرزا محمّدمهدي، عالم فاضل كامل محقّق مدقّق حكيم متكلّم مهندس، ماهر في أكثر العلوم، دقيق الذهن، جيد الدرك، وهو أكبر أولاد الأُستاد المذكور. قرأنا عليه في المشهد الرضوي كتاب تحرير اقليدس أطال الله بقاءه.

وثانيهم: الميرزا عبدالجواد ابن الميرزا مهدي، عالم فاضل، جليل القدر، دقيق الذهن، حسن الخلق، جيد الدرك، كان شريكنا في الدرس عند أبيه في الإشارات وعيون الحساب والإكسير وغيرها، وكان بيننا وبينه محبّة وأُلفة عظيمة.

وثالثهم: الميرزا داود بن الميرزا محمّدمهدي، وهو أصغر أولاده، عالم فاضل، دقيق الذهن، حسن الدرك، جيدة المهارة في الرياضيات وغيرها.

وجدّهم الأُمّي المذكور أعني الشيخ حسين العاملي كان عالماً فاضلاً كاملاً، محقّقاً مدقّقاً ثبتاً ضبطاً حكيماً مهندساً متكلّماً، ماهراً في الفنون الرياضية، سيما أحكام النجوم كثيراً.

والمولى الأُستاد الميرزا محمّدمهدي المذكور تلمّذ عنده كثيراً، ثمّ زوّج الشيخ ابنته إيّاه[1].

وقال السيد الصدر: أحد المهادي المحمّدين الأربعة الذين طار ذكرهم، من تلامذة المحقّق الآقا البهبهاني، أعني: السيد العلاّمة محمّدمهدي بحرالعلوم، والسيد الميرزا محمّدمهدي الشهرستاني الحائري، والعلاّمة المولىٰ محمّدمهدي النراقي، وهذا السيد الجليل العالم العلم، النبيل العلاّمة الكامل، انتهت إليه رئاسة خراسان، بل كلّ بلاد ايران.

تكمّل في الشرعيات على الأُستاذ الأكبر الآقا محمّدباقر بن محمّدأكمل، وفي

---

(١) رياض الجنّة ٤: ٦١٩ ـ ٦٢٣ برقم: ٨٠٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٧٩ـ ٤٨١ برقم: ٥٧٣.

العقليات على الآقا محمّد البيدآبادي، وفي الرياضيات على الشيخ المدرّس إمام الجمعة بخراسان الشيخ حسين المشهدي، تلمّذ عليه مدّة من الزمان.

كان إذا جاء في جوف الليل لزيارة الروضة الرضوية تنفتح له الباب علىٰ ما قيل، قتله اللعين نادر ميرزا الأفشاري لمّا حاصر السلطان فتحعلي شاه المشهد الرضوي، وطال الحصار حتّىٰ صاروا يأكلون الكلاب، وضع السيد من حيث يخفىٰ عن نادر ميرزا أن يفتح أهل البلد الباب ويتركوا القتال، ويسلّموا لحسين خان قائد جيش الخاقان، فلمّا بلغ ذلك نادر ميرزا قصد السيد بمن معه من رجاله.

فلمّا علم السيد بذلك التجأ بالحرم الشريف بمن معه من العلماء، ثمّ لمّا ظهر له أنّ اللعين لا يكتنه عنه خاف السيد أن تنهتك حرمة الحرم المقدّس، فخرج حتّىٰ إذا وصل درب دار الضيافة المقدّسة لاقاه نادر ميرزا هناك، وصار يسبّ السيد ويشتمه بكلمات كفرية، فلم يتحمّل السيد وشتم نادر ميرزا، فصاح نادر ميرزا بأصحابه وأمرهم بضرب السيد والقبض عليه، وتقدّم هو لعنه الله، ورفس السيد برجله علىٰ أضلاعه رفسات، وضربه علىٰ صدره ضربات شديدة.

وبينما هو كذلك إذ فتحت البلد ودخل القائد والجيش الخاقاني، فانهزم نادر ميرزا وعقّبوه وقبضوا عليه خارج البلد، ولمّا جاؤوا به قتله القائد المذكور، والسيد حمل إلىٰ داره، وتوفّي في اليوم الثاني من تلك الصدمات والضربات قدّس الله روحه.

كان تولّده سنة (١١٥٣).

وقيل: إنّ نادر ميرزا دخل الصحن الشريف، ثمّ الحرم، وكان السيد مع جماعة من العلماء في الايوان المقدّس، فوجد السيد يصلّي، فضرب السيد وهو في الصلاة، ومات السيد بعد ساعات قليلة، وإنّ نادر ميرزا أُخذ أسيراً إلىٰ طهران، وقتله السلطان فتحلي شاه بالسيد قدّس سرّه، وكانت الواقعة سنة (١٢١٧) ودفن في المسجد الذي يلي الرأس الشريف. وهذا السيد أبو السادة الأشراف العلماء الرضوية في المشهد المقدّس[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا هداية‌الله، والميرزا عبدالجواد، والميرزا داود.

أمّا الميرزا هداية‌الله بن الميرزا محمّدمهدي الشهيد، فقال السيد الصدر: كان عالماً

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٤٨٧ ـ ٤٨٨ برقم: ٢٤٤٧.

فاضلاً، متبحّراً في أكثر العلوم، كما يدلّ عليه تفسيره الكبير الذي يدلّ علىٰ فضل كامل، وعلم غزير، ودقّة نظر وتحقيق. كان الرئيس المطاع في كلّ خراسان في الدين والدنيا، وكم له من أياد علىٰ أهل المشهد المقدّس الرضوي في دفع الأشرار عنهم، وحفظهم من الظالمين. توفّي سنة (١٢٤٨) وبيته بيت علم إلى الآن ورئاسة في المشهد المقدّس الرضوي[١].

وقال الشيخ الطهراني: توفّي سابع رمضان سنة (١٢٤٨) وكانت ولادته في رجب سنة (١١٧٨) كما في فردوس التواريخ. كان تلميذ والده وأرشد أولاده القائم مقامه بعده، وهو من الأعلام الأجلاّء المتبحّرين في أكثر العلوم بشهادة تفسيره الكبير الموجود عند أحفاده، وقد أجازه المولىٰ حمزة بن الحسين بإجازة شرحها المجاز، فصار كتاباً حسناً في التراجم، يقرب من لؤلؤة البحرين[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد الميرزا عسكري، والسيد الميرزا ذبيح الله، والحاج الميرزا هاشم.

أمّا السيد الميرزا عسكري بن الميرزا هدايةالله بن الميرزا مهدي الرضوي الشهيد، فقال السيد الصدر: من أجلاّء علماء المشهد الرضوي، إمام في الجمعة والجماعة، ومرجع في الأحكام، وملجأ لكلّ أهل خراسان في الدين والدنيا، معظّم عند السلطان، ولمّا مات محمّد شاه قاجار كان السيد في طهران، فصلّىٰ علىٰ جنازة الشاه، وكان المقدّم علىٰ كلّ علماء طهران، كما أنّ أباه كذلك، كان توفّي سنة ثمانين ومائتين بعد الألف من الهجرة، ودفن في مسجد خلف الرأس من الحرم الشريف الرضوي، وهو من بيت قديم في العلم والرئاسة[٣].

وقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره، كان من فقهاء خراسان الأجلاّء، ومراجعها الأفاضل، قام بإمامة الجمعة بعد أبيه، وهو الذي صلّىٰ علىٰ جنازة السلطان محمّد شاه القاجاري المتوفّىٰ سنة (١٢٦٤) والد السلطان ناصرالدين شاه، توفّي في ١٤ شوّال سنة

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٢٢٣ ـ ٢٢٤ برقمْ ٢٦٧٨.

(٢) الكرام البررة ٣: ٦٢٨ برقم: ١٠٤٤.

(٣) تكملة أمل الآمل ٣: ٤٢١ برقم: ١٢٠٩.

(١٢٨٠) عن سبعين سنة. وذكره تلميذه المولىٰ نوروز علي البسطامي في فردوس التواريخ، فقال: إنّه ولد في رجب سنة (١٢١١) وذكر من تصانيفه: ينابيع الشريعة في الفقه، ومناسك الحجّ، ومنظومة الارث، وشرح تمهيد القواعد، ورسالة الحدود والقصاص والديات، ونجاة المتّقين، وصراط النجاة، وخلاصة النجاة، ورسالة في السكوت في البيع الفضولي، ورسالة في قراءة المأموم خلف الإمام[١].

وأعقب من ولديه، وهما: الميرزا هدايةالله، والميرزا أسدالله.

أمّا الميرزا هدايةالله بن الحاج الميرزا عسكري بن الحاج الميرزا هدايةالله بن الميرزا مهدي الشهيد الحسيني الموسوي المشهدي، فقال الشيخ الطهراني: عيّن لإمامة الجمعة بعد وفاة والده في سنة (١٢٨٠) ثمّ خلع بعد سنتين، وأُقيم أخوه الميرزا أسدالله[٢].

وأمّا السيد الميرزا ذبيح الله بن الميرزا هدايةالله بن الميرزا محمّدمهدي الشهيد بن الميرزا هدايةالله الموسوي الاصفهاني الخراساني المشهدي، فقال السيد الصدر: كان من أكابر أهل الدين والدنيا، عالم فاضل متبحّر.

له ترجمة عيون أخبار الرضا بالفارسي، شرح كتاب الزكاة وكتاب الخمس من كفاية المحقّق السبزواري، رسالة في مسألة المواسعة والمضايقة، رسالة كبرىٰ في الطهارة، رسالة أُخرىٰ في الطهارة.

قام مقام أبيه في سنة (١٢٤٨) ولا يحضرني تاريخ وفاته[٣].

وقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره، كان من الفقهاء الأفاضل والأعلام الأجلاّء، ذكره في مطلع الشمس، فقال ما ترجمته: يعدّ في المشهد الرضوي من أكابر الدين والدنيا، قام مقام والده المتوفّىٰ سنة (١٢٤٨) ورأس وتقدّم، ثمّ ذكر من مؤلّفاته ترجمة عيون أخبار الرضا بالفارسية، وشرح كتاب الزكاة والخمس من الكفاية للسبزواري، ورسالة في المواسعة والمضايقة، ورسالتان في الطهارة كبرىٰ وصغرىٰ[٤].

---

(١) الكرام البررة ٢: ٨١٧ ـ ٨١٨ برقم: ١٥٢٢.

(٢) الكرام البررة ٣: ٦٢٧ برقم: ١٠٤٢.

(٣) تكملة أمل الآمل ٣: ٤٧ برقم: ٧١٢.

(٤) الكرام البررة ٢: ٥٢٣ برقم: ٩٥١.

وأمّا السيد الحاج الميرزا هاشم بن السيد الميرزا هدايةالله بن الميرزا محمّدمهدي الشهيد الرضوي المشهدي الخراساني، فقال السيد الصدر: عالم عامل فاضل، فقيه كامل، من مراجع الدين وحكّام الشرع، كان ـ قدّس الله روحه ـ ذا همّة عالية في إنجاح المقاصد، وإصلاح المفاسد في عامّة خراسان، ولا غرو فإنّه ابن أبيه وسبط جدّه، وهم أعلام الدين، والمراجع للمؤمنين في الدنيا والدين. توفّي سنة (١٢٦٩) ودفن عند قبر أبيه في الحرم المقدّس الرضوي[١].

وقال الشيخ الطهراني: ترجمه في فردوس التواريخ، وقال: أخذ عن والده الفقه والتفسير والكلام حتّىٰ نال المرام، وأُجيز منه، ثمّ ذكر فضله وورعه، وقال: رأيت من تصنيفه بخطّه رسالة نظير تسلية الفؤاد في فقد الأحبّة والأولاد، وكان له اهتمام في أن يتمّم تفسير والده بضمّ العشرة الأجزاء في وسط القرآن إلى الأجزاء العشرين التي كتبها والده من أوّله وآخره، ولكن أسرع إليه الأجل، فتوفّي بالوباء في حال الاشتغال بالتفسير، وكانت ولادته في سنة (١٢٠٩)[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحاج الميرزا باقر، والحاج الميرزا جعفر، والحاج الميرزا حبيب الله.

أمّا السيد الميرزا حبيب الله بن الميرزا هاشم بن الميرزا هدايةالله ابن الشهيد الميرزا محمّدمهدي الرضوي المشهدي، فقال السيد الصدر: من بيت الشرف والعلم والرئاسة أباً عن جدّ، كان عالماً فاضلاً أديباً بارعاً، يحضر معنا درس سيدنا الأُستاذ في سامراء مدّة من الزمان، ولمّا كمل رجع إلى المشهد المقدّس، فكان المرجع العام فيها في القضاء والحكم، ثمّ غلب عليه العرفان والزهد، فأخذ في الرياضة وترك الرئاسة، وصاحب يحبّ العزلة وأهل العلم بالله والعرفاء بالداء والدواء، إلىٰ أن توفّي في العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف.

كان أعلىٰ ما يكون لساناً وبياناً، وأوفىٰ ما يكون في الإخاء، وأعذب ما يكون في الأدب، وقور معظّم مهاب، وكان جسيماً جدّاً، وبالرياضة هزل وضعف، وصار من أرباب

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٢٠٩ برقم: ٢٦٦٩.

(٢) الكرام البررة ٣: ٦٢٥ برقم: ١٠٣٧.

الجسم النجيف، هكذا ينبغي لأهل المعرفة، رضوان الله عليه[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم متبحّر، وفقيه فاضل، وأديب جليل، هاجر من المشهد الرضوي إلىٰ سامراء، فتلمّذ على المجدّد الشيرازي سنيناً، وألّف في أيّام مجاورته بسامراء من تقرير أُستاذه المذكور كتابيه التعادل والتراجيح، واللباس المشكوك، وعرضهما على المجدّد، فرجّحهما الأُستاذ علىٰ ما كتبه غيره من تلاميذه، وصرّح بذلك علىٰ منبر درسه.

رجع إلى المشهد قبل سنة (١٣٠٠) فقام بالوظائف الشرعية، وانتهت إليه الرئاسة والزعامة، وقد أدركته وتشرّفت بخدمته في سفرتي الأُولىٰ إلىٰ زيارة الإمام الرضا عليه السلام حدود سنة (١٣١٠) فرأيته موجّهاً موثوقاً به عند العامّة والخاصّة، توفّي رحمه الله بعد سنة (١٣٢٠) وله تصانيف جليلة، وديوان شعر مرتّب على الحروف فارسي، فقد كانت له قريحة وقادة، ونظم جميل، ويعجبني من شعره هذه الرباعية:

بندهام بنده ولی بی‌خردم ... خواجه با بی خردی می‌خردم

خواجه‌ام دید و پسندید و خرید ... بود آگاه زهر نیک و بدم[٢]

وأمّا السيد الميرزا عبدالجواد بن الميرزا محمّدمهدي الشهيد بن الميرزا هداية‌الله الرضوي الاصفهاني الخراساني، فقال الشيخ الطهراني: فقيه جليل، كان من العلماء والمراجع الأجلاّء، وقد قام مقام والده بعد وفاة أخيه الميرزا داود، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٢٤٦) وكانت ولادته في سنة (١١٨٨)[٣].

٢٥٢ ـ السيد موسى بن السيد إسماعيل الموسوي الدزفولي النجفي.

قال الشيخ الطهراني: عالم ورع تقي جليل. من الفضلاء الأجلاّء الأتقياء، كان جلّ تلمّذته على العلاّمة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي، وهو أخو العلاّمة الحاج السيد محمّدطاهر صهر العلاّمة الأنصاري على بنته. توفّي بالوباء سنة (١٣٢٢)هـ ودفن في

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٣١٢ برقم: ٣١٦.

(٢) نقباء البشر ١: ٣٩٣ ـ ٣٩٤ برقم: ٧٢٤، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٢٩٧ برقم: ١٣٢.

(٣) الكرام البررة ٢: ٧٠٤ برقم: ١٢٩٠.

وادي السلام، وبقي منه تقريرات بحث شيخه المذكور كلّها في المبيضّة[١].

٢٥٣ ـ السيد الحاج ميرزا موسى بن الحاج مير عبدالله بن السيد ميرزا محمّد ابن الحاج السيد رضا الموسوي الإيرواني التبريزي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل ورع. كان من أحفاد مير جلال الدين المقبور في تبريز، ولد سنة (١٢٨٩)هـ وزار العتبات سنة (١٣٠٨)هـ ورجع، ثمّ جاورها من سنة (١٣١٦)هـ وبقي إلىٰ سنة (١٣٢٤)هـ في النجف مستفيداً من الفاضلين: المامقاني والشرابياني وشيخنا شيخ الشريعة، وتشرّف للزيارة أيضاً في ربيع الثاني سنة (١٣٣٩)هـ وحجّ أيضاً في سنة (١٣٤١)هـ[٢].

٢٥٤ ـ السيد موسى بن السيد عزيزالله الحسيني الموسوي الجزائري الخرم آبادي الفيلي.

قال السيد الصدر: عالم فاضل صالح. رأيت له كتاب مشكاة العابدين، وعندي له أيضاً الفرائد الغروية في شرح تهذيب المنطقية بخطّه الشريف، قال: أمّا بعد فيقول المفتقر إلىٰ رحمة الله الغني موسى بن عزيز الله الموسوي الحسيني الجزائري الأصل موطناً والخرّم آبادي الفيلي مولداً ومسكناً.

وقال في آخره: إنّه تمّ في المشهد الغروي عصر يوم الأحد ثامن شهر ربيع الأوّل واحد وخمسين ومائتين من الألف الثاني من الهجرة النبوية. إلىٰ آخره[٣].

٢٥٥ ـ أبوالفتح[٤] موسى عزّالدين بن علي بن أبي طالب بن أبي عبدالله بن أبي البركات العلوي الحسيني الموسوي الدمشقي الحنفي من ذرّية إبراهيم بن موسى الكاظم.

قال الذهبي: ولد في ذي الحجّة سنة ثمان وعشرين وستمائة، وسمع حضوراً من الفخر الأربلي، وسمع الموطّأ من مكرم القرشي، وسمع من السخاوي، وابن الصلاح، وأبي طالب

---

(١) نقباء البشر ٥: ٣٩٦ برقم: ٥٢٥.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٠٥ برقم: ٥٤٣.

(٣) تكملة أمل الآمل ٦: ٩٤ برقم: ٢٥٧٠.

(٤) في الأعيان والدرر: أبوالقاسم.

ابن صابر، وعدّة، وتفرّد وأكثر عنه الطلبة، وسكن مصر من سنة سبعمائة، وحضر المدارس، وكان مليح الشكل، حسن البزّة، تفرّد أيضاً عن جدّه مدرّس المعينية رشيدالدين النيسابوري. أخذت عنه، وأخذ عنه: السبكي، وابن رافع، والواني، والناس. مات في ذي‌الحجّة سنة خمس عشرة وسبعمائة[١].

وقال الصفدي: سمع حضوراً من الفخر الأربلي، وسمع الموطّأ من مكرم القرشي، وسمع من السخاوي، وابن الصلاح، وأبي‌طالب بن صابر، وعدّة، وتفرّد وأكثر منه الطلبة، وسكن مصر وحضر المدارس. وكان مليح الشكل، حسن البزّة، تفرّد عن جدّه مدرس المعينية رشيدالدين النيسابوري، وأخذ عنه شيخنا العلاّمة قاضي القضاة تقي‌الدين السبكي، وشيخنا الذهبي، والشيخ تقي‌الدين بن رافع، والواني، ومات وهم يسمعون عليه صحيح مسلم، فانتهوا إلىٰ نصف الكتاب. وتوفّي سنة خمس عشرة وسبعمائة، ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة[٢].

وقال ابن حجر: ولد في ذي‌الحجّة سنة (٦٢٨) وسمع حضوراً من الفخر الأربلي ومن مكرم الموطّأ، ومن ابن الصلاح والسخاوي وجدّه رشيد الدين النيسابوري مدرّس المعينية وغيرهم، وحدّث بالموطّأ وصحيح مسلم، وكان حسن الشكل مليح البزّة، سكن مصر في سنة سبعمائة، ومات وهم يسمعون عليه صحيح مسلم في ذي‌الحجّة سنة (٧١٥)[٣].

وقال ابن العماد: وفيها ـ أي: سنة خمس عشرة وسبعمائة توفّي ـ عزّالدين أبوالفتح موسى بن علي بن أبي‌طالب العلوي الموسوي الدمشقي الحنفي، روىٰ عن الاربلي حضوراً، وعن مكرم والسخاوي وابن الصلاح وجماعة، وتفرّد ورحل إليه، وتوفّي في ذي‌الحجّة بمصر عن سبع وثمانين سنة[٤].

وقال السيوطي: روىٰ عن الأربلي، والمكرّم، والسخاوي، وابن الصلاح، وتفرّد ورحل

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧: ٤٤٤ برقم: ٦٥٨٩.

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ٤: ٢١٠٨.

(٣) الدرر الكامنة ٤: ٣٧٩ برقم: ١٠٣٠.

(٤) شذرات الذهب ٦: ٣٨.

إليه، مات بمصر في ذي‌الحجّة سنة خمس عشرة وسبعمائة[١].

٢٥٦ ـ السيد موسى بن عيسى بن يوسف بن الكاظم الموسوي الجزائري الكاظمي.

قال السيد الصدر: من العلماء المعاصرين للسيد عبدالله شبّر، كتب بخطّه رسالة المواريث للشيخ يوسف البحراني في سنة (١٢٢٤) وهو جدّ السيد موسى بن السيد محمود الموسوي الجزائري الكاظمي المعاصر، وقد توفّي بالطاعون سنة (١٢٤٦)[٢].

وأعقب من ولده: السيد محمود.

وأمّا السيد محمود بن موسى ين عيسىٰ، فأعقب من ولده: السيد موسىٰ.

أمّا السيد موسى بن السيد محمود بن السيد موسى الجزائري الكاظمي، فقال السيد الصدر: كان من تلامذة الشيخ محمّدحسن آل ياسين، حسن التحصيل، خبير بالفقه، عارف بالعربية، كان والده سيداً جليلاً، وتزوّج صاحب الترجمة ببنت الشيخ طالب البلاغي، ولم يولد له ذكر، بل كلّ ولده بنات. وفي آخر عمره عرضه الفالج وسكن الدجيل، لأنّ فيها بعض بناته، وفيها توفّي حدود سنة (١٣٢٩)[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل كامل ورع تقي جليل. كان من أجلاّء تلاميذ العلاّمة الشيخ الفقيه الشيخ محمّدحسن آل ياسين الكاظمي، وتوفّي حدود الثلاثين[٤].

٢٥٧ ـ السيد ناصر بن سليمان بن علي الملقّب بقارون الزاهد بن ناصر بن سليمان ابن محمّد بن الحسن الملقّب المرتضى بن أحمد بن يوسف بن حمزة بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى بن علي بن جعفر بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب القاروني الحسيني البحراني.

قال الحرّ العاملي: فاضل عالم أديب شاعر، ذكره صاحب السلافة وأثنىٰ عليه بالعلم

---

(١) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٣٣١ ـ ٣٣٢ برقم: ١٤٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦: ٩٤ برقم: ٢٥٧١.

(٣) تكملة أمل الآمل ٦: ٩٥ برقم: ٢٥٧٣.

(٤) نقباء البشر ٥: ٤١٠ برقم: ٥٢٢.

والفضل والأدب والشعر، وذكر له أشعاراً، وهو من المعاصرين[١].

وقال المدني: هو من قوم لم يجنح المجد عن خطّتهم إلى التخطّي، وهذا السيّد ناصر عزّهم، وناشر بزّهم، وصفوة مجدهم، وربوة مجدهم، وفرقد سمائهم، وأوحد عظمائهم، ورأس رؤوسهم، وباسق غروسهم، الخطيب الشاعر، الرحيب المشاعر، نثر فأكثر، ونظم فأعظم، وصاب فأصاب، وجاد فأجاد، وقضىٰ وشرع، ونضا وأشرع، ففرّع وفنّن، وبرع وتفنّن، فنظمه وشح الزمان، ونثره نجح الأمان، يفضل زهر المروج، بل يفضح زهر البروج، ويفوق سجع الحمام، بل يخجل سفح الغمام، وقد أثبت في كلامه، وزهرات أقلامه، ما تنافح به القماري، وتصادح به القماري.

ثمّ قال: ومن شعره:

أيا من يغالي في القريب ويشتري ... قرابة إنسانٍ بألف أباعد
تعال فإنّي ليتني لا قريب لي ... أبيعك منهم كلّ ألفٍ بواحد

ونظم هذه الأبيات وهو في السفينة وقد عصفت بهم الريح وأشرفوا على الغرق، فقال:

خليلي لو ذقت النبا قبل هذه ... وحدّثني عنها الصديق المصدّق
لعمركما لم أرتحل قيد أصبع ... ولو كنت أحيىٰ بالرحيل وأرزق
فلا تسألا عنّي فإنّي ميتٌ ... بلا مرية والملتقىٰ يوم تخلق
فإن عشت حياً ثمّ عدت لمثلها ... فإنّي أخو الخرقا بل أنا أخرق

ومن شعره أيضاً:

ألا ربّ ليلٍ بتّ غير مدثّرٍ ... علىٰ خفرٍ فيه وغير موسّد
تسامرني فيه البعوض وكاسها ... معتّق جسمي لا معتّق صرخد

ثمّ ذكر نظمه في رثاء المرحوم نجم بن علي بن حوز الساري البحراني[٢].

وذكره البلادي في أنواره[٣]، والسيد الأمين في الأعيان[٤]، والتاجر في منتظمه[٥].

---

(١) أمل الآمل ٢: ٣٣٤ برقم: ١٠٣٠.

(٢) سلافة العصر ص ٥١٤ - ٥١٧.

(٣) أنور البدرين ص ١٠٧ ـ ١٠٨ برقم: ٣٨.

(٤) أعيان الشيعة ١٠: ٢٠٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٩٥ ـ ٤٩٦ برقم: ٥٧٩.

٢٥٨ ـ السيد ناصر بن عبدالجبّار بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني الجدحفصي .

قال التاجر: الحسيب النسيب، الفاضل الأديب، الفاخر الزاهر، من بيت علم وأدب وحسب ونسب. ذكره الغنوي راوية أبي‌البحر الشيخ جعفر بن محمّد الخطّي في ديوان شيخه المذكور بقوله: ونعىٰ إليه السيد الشريف ناصر بن عبدالجبّار الحسيني الموسوي، وكان قادماً من شيراز إلى الحويزة، فقضىٰ بقرب بهبهان من فارس، وأبوالبحر يومئذ بشيراز، فقال يرثيه. إلىٰ أن قال: وجعفر هو أخو المترجم له، والذي جمع ديوان أبي‌البحر لأجله، وإبراهيم هو إبراهيم بن عبدالله الخواجة، كاتب قلم السلطنة بأوال، والظاهر أنّ المترجم متزوّج فيهم، وكانت وفاته نحو سنة (١٠١١هـ) والله أعلم[٦].

٢٥٩ ـ السيد هاشم الصيّاح الستري البحراني الموسوي .

قال البلادي: كان أديباً شاعراً، له يد طولىٰ في علم التجويد، ولهذا يلقّب بالقارىء، وله القصيدة الغرّاء التي أوّلها :

قم جدّد الحزن في العشرين من صفر ... ففيه ردّت رؤوس الآل للحفر

وهي مشهورة[٧].

٢٦٠ ـ السيد هاشم بن أحمد بن آل الحسين السيد سلمان الموسوي الأحسائي.

قال البلادي: كان من العلماء الربّانيين، والفضلاء المبرزين، والكرماء الأجودين، له السجايا الحميدة، والمزايا الحسنة السديدة، والكمالات العديدة، فهو ورقة من تلك الشجرة الطيبة الأحمدية، ونبقة من الدوحة الزكية العلوية، والزيتونة الفاطمية، قد جمع بين العلم والعمل والكرم والتقوىٰ الذين ليس فيه خلل، رأيت له في النجف الأشرف عند بعض تلامذته كتاباً جليلاً في أُصول الفقه وفروعه من الطهارة والصلاة والصيام والزكاة

---

(٥) منتظم الدرّين ٣: ٣٤٢ ـ ٣٤٥ برقم: ٨٩٧.

(٦) منتظم الدرّين ٣: ٣٤٥ ـ ٣٤٧ برقم: ٨٩٨.

(٧) أنوار البدرين ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣ برقم: ١٠٧، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٣٥ ـ ٥٣٨ برقم: ٥٩٧.

والخمس والحجّ والجهاد، حسن جيد، جزل العبارة، جيد الإشارة، مجلّد ضخم، وله رسالة عملية كبرىٰ في الطهارة والصلاة، وله رسالة صغرىٰ كذلك، وله بعض الأجوبة في التوحيد، توفّي سنة (١٣٣٩)[١].

وقال التاجر: العالم العامل النبيل، الفاضل الجليل الكامل، العلاّمة الفهّامة صاحب المكارم، المتوفّىٰ في ١٥ شعبان سنة (١٣٠٩هـ).

ذكره السيد الشخص في ذكراه بما ملخّصه: كان من أجلّة علمائنا الأعلام، أفنىٰ حياته الثمينة بين الدرس والتأليف، لم يشغله عن الإرشاد والهدىٰ والصلاح شاغل، مع اتّصافه بالزهد والقناعة والتقىٰ والورع والجود والكرم والإباء والمروءة والشمم، وشرف النفس وعلوّ الهمم، وكان خطيباً بليغاً يتحدّر في الخطابة كالسيل في شتّى المواضيع، من الوعظ والارشاد والأخلاق والآداب والحكم والكلام، لم يعتره عيّ ولا نكل، حتّىٰ يؤدّي واجبه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وكان له من المصنّفات عدّة في الفقه والأُصول، والحكمة والكلام، منها: رسالة موسومة بايضاح السبيل في العبادات، يشير فيها إلى الدليل علىٰ وجه الاختصار، ولها مقدّمة تشتمل علىٰ نبذة من الكلام في مسائل أُصول الدين، ونبذة في مسائل أُصول الفقه، وشرح علىٰ طهارة التبصرة، ورسالة في أُصول الفقه، ورسالة في الحكمة، ورسائل في أجوبة مسائل كثيرة في الفقه والحكمة، ومنظومة في الطهارة، تزيد علىٰ ألفي بيت، تتضمّن الاستدلال بنحو الإيجاز، ومنظومة أُخرىٰ في المواريث، ومنظومة في أُصول الدين، تبلغ ألف بيت أو أكثر، ورسالة عملية في الطهارة والصلاة، وغير ذلك من المؤلّفات.

وذكره العلاّمة آغا بزرك في ذريعته بقوله: أنموذج الحقّ المبين في أُصول الفقه من مباحث الألفاظ، وحجّية الظنّ، والكتاب والسنّة والإجماع إلى آخر الاجتهاد والتقليد للسيد هاشم بن أحمد بن الحسين الموسوي الأحسائي، المتوفّىٰ سنة (١٣٠٩هـ).

وذكر جلّ تصانيفه الآنفة الذكر، وله شرح علىٰ تبصرة الحلّي إلىٰ أوّل بحث القبلة، وقال عند كلامه علىٰ كتابه أيضاً السبيل في الفقه الآنف الذكر: إنّ وفاته في السابع عشر

---

(١) أنوار البدرين: ص ٤١٤ ـ ٤١٥ رقم: ١٣.

من شعبان سنة (١٣٠٩هـ)[١].

وأعقب من ولده الفاضل: السيد ناصر.

أمّا السيد ناصر بن السيد هاشم بن السيد أحمد بن الحسين آل السيد سليمان الموسوي الأحسائي، فولد في الأحساء سنة (١٢٩١) نشأ نشأة صالحة، وتربّىٰ علىٰ يد أبيه الفقيه الكبير، وبعد وفاة أبيه هاجر إلى النجف الأشرف، فدرس على المرحوم الشيخ محمّدطه نجف وآخرين، ثمّ عاد إلى الأحساء مرشداً عالماً تقياً ورعاً، ثمّ عاد إلى النجف مرّة ثانية، فدرس على الشيخ ملاّ كاظم الأخوند الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبو تراب.

ولمّا كثر الطلب عليه من أهالي الأحساء لحاجتهم إليه، وجعلوا مراجع الطائفة وسائط له عاد، ومكث بينهم يفيض عليهم من معارفه ويرشدهم إلىٰ ما فيه صلاحهم، حتّىٰ وافاه الأجل ليلة الأربعاء ثالث شهر شوّال سنة (١٣٥٨).

قال التاجر: توفّي سنة (١٣٥٨هـ) فاضطرب لمصابه العالم الشيعي، وأُقيمت له محافل التأبين في الأقطار، فقام الأديب الخطيب السيد محمّدحسن بن السيد أحمد الشخص، فألّف رسالة وسمها بذكرىٰ حجّة الاسلام العلاّمة السيد ناصر الأحسائي، ذكر فيها جملة من أحواله، ثمّ ألحقها بطائفة من القصائد والمقالات التي عطّرت محافل تأبينه، وسنقتطف منها نتفاً لترجمته وأُخر لتراجم من ذكروا فيها، وهو من موضوع كتابنا هذا في المواضع المناسبة.

ولد قدس سره في الأحساء سنة (١٢٩١هـ) فنشأ نشأة علمية بحتة كانت أساساً قوياً لهذه الشهرة الواسعة التي كان يتمتّع بها في عالم التحقيق والتدقيق، ولعلّ الحلقة الكبيرة التي كانت تحضر علىٰ والده دروس الفقه والأُصول هي التي قوّت في نفسه الميل للتحصيل والاشتغال، ذلك لأنّ المرء ابن بيئته كما يقولون، فقرأ الصرف والنحو والمنطق والبيان قراءة دقيقة مفصّلة، كان لأبيه اليد الطولىٰ في كشف غوامضها وتحليل دقائقها له، ولكن الدهر أبىٰ عليه إلاّ أن يفجعه في أبيه قبل أن يرتوي من معين حكمته وهو في شرخ شبيبته وذلك في سنة (١٣٠٩هـ).

---

(١) منتظم الدرّين ٣: ٣٧٥ ـ ٣٧٦ برقم: ٩١٠.

وبعد عام واحد هاجر إلى النجف الأشرف، فلبث تسع سنين حضر فيها دروس الفقه والأُصول علىٰ جهابذة العلم والفضل، منهم: العلاّمة الشيخ محمّدطه نجف، والشيخ محمود ذهب، والشيخ ملاّ هادي الطهراني، ثمّ رجع الأحساء وهو علىٰ أحسن ما يكون الفقيه من علم وخلق وعرفان، ولكنّه لم يطب له المقام في وطنه، فقد سكن فيه سنة واحدة درس فيها الحكمة الإلٰهية على العلاّمة الأوحد الشيخ محمّد بن عيثان.

ورجع إلى النجف الأشرف ليستأنف العروج إلىٰ مراتب الفضل السامية، فحضر علىٰ جماعة من المبرّزين في العلم والفضل، منهم: الآخوند الخراساني صاحب الكفاية، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والسيد أبو تراب، والشيخ علي الخاقاني، وبقي يتلقّى الدروس القيمة العالية علىٰ هؤلاء الفطاحل حتّىٰ سنة (١٩١٨م) ثمّ عاود الأحساء، ومنها إلىٰ مكّة المشرّفة بقصد الحجّ، وبعد قضاء مناسكه وزيارة النبي صلى الله عليه وآله توجّه إلىٰ خراسان لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، وبعدها عاد إلى النجف وبقي فيها إلىٰ سنة (١٣٥٧هـ) ثمّ بعدها توجّه إلىٰ خراسان مرّة أُخرىٰ، ومنها عاد إلى الأحساء تلبية لطلب أهلها وإلحاحهم، فبقي فيها تسعة أشهر اشتدّ به فيها المرض وألحّ عليه الداء، ففارق دار الفناء إلىٰ دار البقاء ليلة الأربعاء ثالث شهر شوّال سنة (١٣٥٨هـ) فكان لفوته رنّة حزن وأسىٰ عظيمين، فأُقيمت له حفلات العزاء والتأبين في الأحساء والقطيف والبحرين والكويت والمحمّرة والبصرة والنجف والكاظمين.

قال العلاّمة الشيخ محمّدجواد الجزائري: إنّ وصفنا لحياة العلاّمة السيد ناصر الأحسائي درس لناحية من حياة النجف الأشرف والجامعة العلمية العظمىٰ، لأنّه ثمرة تربتها الطيبة، ونتيجة كيانها الاجتماعي، وجدير أن ننحو بكلمتنا نحو ناحية كبرىٰ من حياته العلمية غير متعرّضين لما توفّر فيه من الكمالات وتقدّمه في العلوم معقولها ومنقولها، فإنّ ذلك أظهر أثراً عن أن نشير إليه، عبر الكون فقيده العظيم، وليس لنشأة نفسه الطبيعية غلبة علىٰ جوهر نفسه ووصل فيه إلىٰ دقائق في القضايا والأحكام لا يكفي فيها حفظ قواعد البحث وأُصول المحاكمات العقلية والأقيسة المنطقية، فله في نفسه قوّة يكاد زيتها يضيء ولولم تمسسه نار، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

إلىٰ أن قال: علىٰ أنّ العلاّمة ناصر الدين الأحسائي قد صفّىٰ نفسه وجرّدها عن غشاء المادّة قبل تجرّدها، وتوصّل بإشراقها إلىٰ كلّ ما يثبته أو ينفيه من موضوع أو حكم،

وسافر إلىٰ ربّه سبحانه قبل سفره إليه، واجتهد في نواميس الشريعة الاسلامية بين ما لها وما عليها، فحصل علىٰ كمالاتها التي لا يمكن تحصيلها لها إلاّ بارتباطها بالأبدان، ولمّا أكمل عدّتها من ممرّها لمقرّها أحبّ لقاء ربّه وسافر إليه فأتاه بقلب سليم. انتهىٰ.

وقال العلاّمة الشيخ محمّدرضا آل كاشف الغطاء النجفي: المتألّه المحتسب، العالم الورع، السيد ناصر خلف العلاّمة السيد هاشم، لقد كانت لي معه ـ نوّر الله مرقده ـ صحبة، وكانت لي عليه تلمذة، فقد قرأت عليه فصولاً من كتاب رسائل الشيخ مرتضى الأنصاري في ضمن فئة وفّقنا لدراسة تلك الفصول عنده، ولم تكن الفائدة مقصورة علىٰ لقانة الدرس واستظهار معانيه وما يعلّقه عليه من آرائه وتحدّياته، إنّما الفائدة كلّ الفائدة فيما ينطبع في النفس وتحرص على اختزانه من نمط المقابلة التي يقابلنا بها ذلك الرقيق المحتشم المتواضع.

ولا أنسىٰ ما يكتنف الدرس وما يندسّ في أثنائه من حكم ومواعظ كان يتعمّدها ويغتنم الفرصة لإسدائها، فكانت تلك الدروس والمشاهدات استبارات واختبارات تجمع إلى الدرس ضوء الاهتداء بها إلىٰ مناهج الحياة القويمة، وتصطنعنا أكفّاء للغايات التي نستهدفها فيما اعتمد من خططنا الحياتية.

وكان ـ طيّب الله مرقده ـ مثالاً للإخلاص والصدق والصراحة في الأقوال والأعمال، لم يدنّسه مأثم، ولا ارتكس في خطيئة، ولا استزلّه هوىً في النفس، وهاجر إلى النجف الأشرف هجرته الأُولىٰ لطلب العلم، فانكبّ عليه مجدّاً صابراً في عزلة وانقطاع لا تقوىٰ علىٰ عزيمته مسرّات الحياة، ولا يفلّ تصميمه عسر أو يسر ولا بؤس ولا ضرّ.

وقد تخطّىٰ هذه المكاره، ورسخت قدمه على الدرجة العالية في المعارف الفقهية والحكمية والجدلية، واستوىٰ أن يكون مجتهداً لا يسوغ له أن يتبع غير رأيه في الأحكام الدينية والمسائل الشرعية.

وقد أكمل تحصيله علىٰ فطاحل العلماء وسراة التحقيق والتدقيق في عصره، أمثال: الشيخ محمّدطه نجف، والعلاّمة الخراساني، وشيخ الشريعة الاصفهاني، وغيرهم من جهابذة العلم.

إلىٰ أن قال: والتفّ حوله الطلاّب والمشتغلون من المهاجرين من بلاده وغيرهم، وتكاثروا عليه، وكانت له أبحاث ودروس تملأ فراغ أيّامه.

أمّا انتاجه العلمي، فإنّ له مؤلّفات كثيرة في فنون الفقه وأُصوله والكلام والحكمة، إلاّ أنّه لفرط ذكائه وتوقّد ذهنه ونظره الدقيق العميق كان كثير التردّد، لا يستقرّ له رأي، وكلّما خرج من قلمه الشريف بقي علىٰ حاله لم يستخلص إلى التمثيل والتحبير، وهو ممّا تعسر الاستفادة منه لكثرة ما فيه من المحو والاثبات، سوىٰ مؤلّف ضخم في الإمامة، ورسالة في صلاة الجمعة، أجاد فيهما أيّ إجادة، ممّا دلّ علىٰ غزارة علمه وبراعته وسموّ قريحته. انتهىٰ.

وقال العلاّمة الشيخ جعفر نقدي النجفي: فقيد العلم والأخلاق، العلاّمة الحجّة السيد ناصر بن السيد هاشم الأحسائي، الذي بذل نفسه ونفيسه في سبيل العلوم الدينية، ووقف حياته الثمينة لفائدة الإسلام والمسلمين، كان لهذا السيد العظيم ـ طاب ثراه ـ من أجلاّء فقهاء الشيعة ومن خيرة الأقطاب الذين تدور بعلومهم وآدابهم رحى الشريعة، مثالاً للأخلاق الفاضلة والصفات الكريمة، وقدوة صالحة للورع والتقوىٰ والزهد، ومكارم الأخلاق وحبّ العلم وأهله.

عرفته ـ نوّر الله مرقده ـ منذ ثلاثين سنة في النجف الأشرف، وحضرت مجالسه الموقّرة، ودرست أخلاقه الكريمة وشيمته الطاهرة، فما وجدته في سائر أدواره وأطواره يفترّ عن العلم والتحدّث فيه ساعة من الساعات، مدرّساً ومباحثاً وراوياً وناقلاً، إلىٰ غير ذلك ممّا يشتغل فيه أساطين العلماء وأعاظم المحقّقين، وكان آية في الفهم والذكاء والتحقيق والتدقيق.

أمّا تصنيفاته، فلم أعثر علىٰ شيء منها، ولكنّني علمت يقيناً أنّه كان مشغولاً بكتابة دورة فقه استدلالي شارحاً لأحد متون العلاّمة أو المحقّق، وحواش علىٰ رسائل الشيخ المرتضى الأنصاري، فإنّ أكثر طلبة البحرين والقطيف والأحساء، بل وغيرهم من العرب والعجم تلمّذوا عليه، واستفادوا من دروسه وتقريراته، وفيهم اليوم من يشار إليه بالأكفّ.

أمّا مشايخه الذين أخذ العلم عنهم، فأشهرهم: شيخ الطائفة الشيخ محمّدطه نجف، والعلاّمة الحجّة الحاج ميرزا حسين الميرزا خليل، وآية الله المحقّق الخراساني، والشيخ آغا رضا الهمداني، وكان يحضر دروس العلاّمة السيد محمّدكاظم الطباطبائي في أواخر أيّامه للتبرّك بذاته والاحترام لمقامه. انتهىٰ.

وأمّا نظمه فمتين بليغ، غير أنّه مقصور علىٰ أهل البيت عليهم السلام، إلاّ الشاذّ النادر، فمنه

منظومة في علم الكلام، تحتوي علىٰ مائة بيت، وأُرجوزة تتضمّن رحلته من هجر إلىٰ مكّة المكرّمة، ومنها إلىٰ ايران فالعراق، وله قصيدة عصماء نحو ٢٠٠ بيتاً يرد فيها علىٰ من أنكر الخالق.

ثمّ ذكر من شعره قصيدة في رثاء الشهيد زيد بن علي بن الحسين، ورثاء في الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه، وقصيدة مستنهضاً وراثياً الحسين عليه السلام، وقصيدة أُخرىٰ يرثي فيها أميرالمؤمنين عليه السلام ثمّ يتبعه برثاء الحسين عليه السلام، إلىٰ غير ذلك[١].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٢].

٢٦١ ـ السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبدالجواد بن سليمان بن ناصر الحسيني الموسوي البحراني التوبلي الكتكاني.

قال الحرّ العاملي: فاضل عالم ماهر، مدقّق فقيه عارف بالتفسير والعربية والرجال، له كتاب تفسير القرآن كبير، رأيته ورويت عنه[٣].

وقال المحدّث البحراني: كان فاضلاً محدّثاً، جامعاً متتبّعاً للأخبار بما لم يسبقه إليه سابق سوىٰ شيخنا المجلسي، وقد صنّف كتباً عديدة تشهد بشدّة تتبّعه واطّلاعه، إلاّ أنّي لم أقف له علىٰ كتاب فتاوي الأحكام الشرعية بالكلّية ولو في مسألة جزئية، وإنّما كتبه مجرّد جمع وتأليف، لم يتكلّم في شيء منها ممّا وقفت عليه علىٰ ترجيح في الأقوال، أو بحث أو اختيار مذهب وقول في ذلك المجال، ولا أدري أنّ ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال أم تورّعاً عن ذلك، كما نقل عن السيد العابد الزاهد رضي‌الدين بن طاووس.

وانتهت رياسة البلد بعد الشيخ محمّد بن ماجد إلى السيد المذكور، فقام بالقضاء في البلاد، وتولّى الأُمور الحسبية أحسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكّام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، ولم تأخذه لومة لائم في الدين، وكان

---

(١) منتظم الدرّين ٣: ٣٥٦ ـ ٣٦٩ برقم: ٩٠٤، وراجع: رياض المدح والرثاء للبحراني ص ٥٨٤ ـ ٥٨٧، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٩٦ ـ ٤٩٩ برقم: ٥٨٠.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٨٨ ـ ٤٨٩ برقم: ٦٧٦.

(٣) أمل الآمل ٢: ٣٤١ برقم: ١٠٤٩.

من الأتقياء المتورّعين شديداً على الملوك والسلاطين.

وتوفّي قدس سره في قرية نعيم في بيت الشيخ عبدالله بن الشيخ حسين بن علي بن كنبار، ونقل نعشه إلىٰ قرية توبلي، ودفن في مقبرة ماتيني من مساجد القرية المشهورة، وقبره مزار معروف، وانتهت رياسة البلد بعده إلى الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي، وكانت وفاته في سنة (١١٠٧هـ) ثمّ ذكر جملة من آثاره القيمة، فراجع[١].

وقال البلادي: السيد الجليل ذي الشرف الأصيل العديم المثيل، ثمّ ذكر كلام المحدّث البحراني[٢].

وقال السيد الصدر: قال المولىٰ عبدالله الأصفهاني المعروف بالأفندي تلميذ العلاّمة المجلسي رحمه الله: رأيت نسبه علىٰ ظهر بعض كتبه، ينتهي إلى السيد المرتضىٰ علم الهدىٰ، المنتهي إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

قال: صنّف ما يزيد علىٰ خمسة وسبعين مؤلّفاً ما بين صغير ومتوسّط وكبير، كلّها في العلوم الدينية. وذكر أنّه رآها عند ولده بأصفهان وعدّدها، وذكر منها كتاب التنبيهات في الفقه، قال: وهو كتاب كبير جيد مشتمل على الاستدلالات في المسائل إلىٰ آخر أبواب الفقه، وهو الآن عند ورثة الأُستاذ الاستناد قدّس سرّه.

قلت: من ذلك يظهر غلط الشيخ المحدّث في اللؤلؤة حيث لم يعدّ هذا الكتاب في مصنّفاته، وقال: لم أقف علىٰ كتاب فتوىٰ في الأحكام الشرعية، ولو في مسألة جزئية، وإنّما كتبه مجرّد جمع وتأليف، ولم يتكلّم فيما وقفت عليه في ترجيح الأقوال، أو بحث أو اختيار مذهب، أو قول في ذلك المجال، ولا أدري أنّ ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال، أو تورّعاً عن ذلك، كما نقل عن السيد رضي‌الدين بن طاووس قدّس سرّه.

أقول: وكيف يحتمل في السيد العلاّمة القصور عن درجة أهل النظر، مع أنّه قال بعد كلامه هذا بلا فصل: وانتهت رئاسة البلد بعد الشيخ محمّد بن ماجد إلى السيد المذكور، فقام بالقضاء في البلاد، وتولّى الأُمور الحسبية أحسن قيام.

وكيف يقوم بالقضاء أحسن قيام من كانت درجته قاصرة عن مرتبة النظر يا رحمك

---

(١) لؤلؤة البحرين ٦٣ ـ ٦٦.

(٢) أنوار البدرين ص ١٣٦ ـ ١٤٠ برقم: ٦٣.

الله، ثمّ كيف يؤلّف ما ذكرته أنت في مؤلّفاته من كتاب ترتيب التهذيب في مجلّدين، وقلت: رتّب الأخبار فيه كلاً في الباب المناسب له، وكان بعض معاصريه من علماء البحرين يسمّيه تخريب التهذيب حسداً له، كما هو شأن المعاصرين غالباً. انتهىٰ.

أترىٰ من لم يكن من أهل النظر كيف يقدر علىٰ وضع كلّ حديث في الباب الذي يناسبه؟ وهل يبوّب الأبواب إلاّ أهل النظر وأهل العلم بالفقه والحديث علىٰ حسب ما يرونه من فقهها؟ لكن رحم الله شيخنا المفيد يقول في شرح عقائد الصدوق: إنّ أصحابنا الأخبارية علىٰ وجوههم في الحديث لا يدرون ما يدخل عليهم فيه.

إلىٰ أن قال: كان السيد العلاّمة من جبال العلم وبحوره، لم يسبقه سابق، ولا لحقه لاحق في طول الباع، وكثرة الاطّلاع، حتّى العلاّمة المجلسي رحمه الله، فإنّه نقل عن كتاب ليس في البحار، ذكر منها مثل كتاب ثاقب المناقب، وبستان الواعظين، وإرشاد المسترشدين، وتفسير محمّد بن العبّاس المهيار، وتحفة الإخوان، وكتاب الجنّة والنار، وكتاب السيد الرضي في مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام، وأمالي المفيد النيسابوري، وكتاب مقتل عمر للشيخ علي بن مظاهر الحلّي، وكتاب المعراج للشيخ ابن بابويه الصدوق، وكتاب تولّد أميرالمؤمنين عليه السلام لأبي مخنف، وتفسير السدي، وغير ذلك.

والذي طبع من مؤلّفاته: كتاب البرهان في تفسير القرآن بالمأثور من طريق أهل البيت عليهم السلام، كتاب معالم الزلفىٰ في النشأة الأُخرىٰ لم يصنّف مثله، كتاب مدينة المعاجز في الأئمّة الاثني عشر، كتاب غاية المرام في معرفة الإمام، وهو يجمع أحاديث الخاصّة والعامّة، وغاية في الدلالة علىٰ فضله وتبحّره، غير أنّ بعض أبوابه لم يتمّ عدد ما ذكره أنّه فيه، ولكن الشيخ محمّدتقي الملاّ باشي التستري ترجمه للشاه ناصرالدين بالفارسية، وأتمّ ما كان نقص من بعض الأبواب من الحديث.

وأمّا ما لا أدري أنّه مطبوع، فكتاب الهادي ومصباح النادي، أوّله: الحمد لله وسلام علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، قال: وإنّي لم أعتمد في كتابي هذا إلاّ علىٰ رواية أصحابنا ومشايخنا المعتمدين، وعلمائنا المعتبرين، فإن لم أعثر في الآية علىٰ رواية اقتصرت علىٰ ما ذكره الشيخ الفقيه أبوالحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي في تفسيره المشهور، إذ هو معزي إلىٰ أهل البيت، ولا سيما مولانا وإمامنا الصادق عليه السلام، وربما جاءت الرواية في هذا الكتاب تارة عن ابن عبّاس إذا كانت من طريق أصحابنا، وهذا دأبي إلىٰ آخر

الكتاب. وذكر مقدّمة تشتمل علىٰ اثني‌عشر باباً، كان فراغه منه في العشرين من شهر ربيع الثاني سنة (١٠٧٧).

وكتاب الانصاف في النصوص على الأئمّة الأشراف من عبدمناف، ويعرف بكتاب النصوص أيضاً، وهو يشتمل علىٰ ثلاثمائة وثمانية أحاديث، فرغ منه سنة (١٠٧٠).

كتاب ايضاح المسترشدين الراجعين إلىٰ ولاية أميرالمؤمنين عليه السلام، أورد فيه مائتين وثلاثة وخمسين ممّن تبصّر ورجع إلى التشيّع، فرغ منه سنة (١١٠٥).

وكتاب احتجاج المخالفين علىٰ إمامة أميرالمؤمنين عليه السلام، يشتمل علىٰ خمسة وسبعين احتجاجاً، أوردها من المخالفين علىٰ إمامة أميرالمؤمنين عليه السلام، فرغ منه سنة (١١٠٥).

وكتاب إرشاد المسترشدين، إثبات الوصية لعلي عليه السلام، بستان الواعظين، بهجة النظر في إثبات الوصاية والإمامة للأئمّة الاثني‌عشر وقد يسمّىٰ بعمدة النظر، ترتيب التهذيب في الحديث للشيخ الطوسي علىٰ نهج لطيف، تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي عليه السلام في زمن أبيه، وفي أيّام الغيبة الصغرىٰ والكبرىٰ، فرغ منه سنة (١٠٩٩).

تحفة الأخوان، الدرّة اليتيمة، روضة العارفين ونزهة الراغبين في أسماء شيعة أميرالمؤمنين عليه السلام، سلاسل الحديد في تقييد أهل التقليد بما ذكره ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة، كتاب شفاء الغليل من تعليل العليل، فرغ منه سنة (١١٠٠) اللباب المستخرج من كتاب الشهاب، أورد فيه الأخبار المروية عنه صلى الله عليه وآله في شأن علي والأئمّة عليهم السلام مختصر، اللوامع النورانية فرغ منه سنة (١٠٩٦) مصابيح الأنوار وأنوار الأبصار في معجزات النبي المختار.

كتاب الدرّ النضيد في خصائص الحسين الشهيد عليه السلام، كتاب تفضيل الأئمّة على الأنبياء قبل نبينا، كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وآله، كتاب وفاة الزهراء عليها السلام، كتاب نهاية الآمال فيما يتمّ به الأعمال، حلية الأبرار، حلية النظر في فضل الأئمّة الاثني‌عشر، كتاب مناقب الشيعة، كتاب اليتيمة، كتاب نسب عمر، كتاب تعريف من لا يحضره الفقيه، كتاب مولد القائم، كتاب نزهة الأبرار ومنازل الأفكار في خلق الجنّة والنار، كتاب المحجّة فيما نزل بالحجّة، وغير ذلك.

قال في اللؤلؤة: وقمع أيدي الظلمة والحكّام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

وبالغ في ذلك وأكثر، ولم تأخذه في الله لومة لائم في الدين، وكان من الأتقياء الورعين، شديداً على الملوك والسلاطين.

توفّي ـ قدّس سرّه ـ في قرية نعيم في بيت الشيخ عبدالله بن الشيخ حسين بن كنبار، لأنّه كان متزوّجاً بمخلّفة الشيخ علي بن عبدالله المذكور، ونقل نعشه إلىٰ قرية توبلي، ودفن بها في مقبرة ماتيني من مساجد القرية المذكورة، وقبره مزار معروف.

وكانت وفاته السنة السابعة بعد المائة والألف، وذكر بعض مشايخنا المعاصرين أنّ وفاته بعد الشيخ محمّد بن ماجد بأربع سنين، فعلىٰ هذا يكون سنة (١١٠٩) انتهىٰ.

قال في أنوار البدرين: رأيت في بعض فوائد شيخنا العلاّمة الشيخ سليمان الماحوزي، قال: دخلت علىٰ سيدنا العلاّمة السيد هاشم التوبلي زائراً له مع والدي قدّس سرّه في بيته، فلمّا قمنا لنودّعه وصافحته لزم يدي وعصرها، وقال لي: لا تفتر عن الاشتغال، فإنّ هذه البلاد عن قريب ستحتاج إليك. انتهىٰ.

قلت: صدق رحمه الله تعالىٰ، فإنّه بعد برهة قليلة انتقل السيد الجليل، وانتقلت الرئاسة الدينية والعلمية إليه. انتهىٰ.

وكان يروي عن جماعة، منهم: الشيخ فخرالدين الطريحي، بطرقه المذكورة في أوّل شرحه على المختصر النافع للمحقّق.

وقال في اللؤلؤة: وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ، منهم السيد عبدالعظيم بن السيد عبّاس الأسترابادي.

أقول: ويروي عنه جماعة، منهم الشيخ المعمّر محمود بن عبدالسلام الأوالي، الذي يروي عنه الشيخ عبدالله السماهيجي[1].

وقال الشيخ حرز الدين: توفّي سنة (١١٠٧) هـ وقيل: سنة (١١٠٩) هـ في قرية النعيم، ونقل جثمانه الطاهر إلىٰ قرية توبل في البحرين. مرقده في قرية توبل بمقبرة ماشني، وقبره عامر مشهور يزار، ينذر له النذور ويتبرّكون به.

السيد هاشم البحراني المعروف بالعلاّمة، هو العالم الكبير، والمحدّث المحقّق النحرير، الكامل النبيل، والعارف المتتبّع الجليل، المؤلّف المصنّف، صاحب المؤلّفات القيمة

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٢٠١ ـ ٢٠٨ برقم: ٢٦٦٦.

الكثيرة.

وكان مقدّساً عابداً تقياً، بلغ في قداسته وتقواه وورعه مرتبة عالية سامية، وقد قرضه الشيخ صاحب الجواهر قدس سره بقوله في العدالة: لو كان معنى العدالة الملكة دون حسن الظاهر لا يمكن الحكم بعدالة شخص أبداً، إلاّ في مثل المقدّس الأردبيلي، والسيد هاشم البحراني. قام بأعباء الرئاسة الدينية، كما ولي القضاء والأُمور الحسبية، وسار سيرة حسنة مرضية في بلاده، فعكفت عليه الناس، والتقوا حوله بعد وفاة الشيخ محمّد بن ماجد الشهير، فأخذ يأمر بالمعرف وينهىٰ عن المنكر بشدّة واصرار، ولم تأخذه في الله لومة لائمة أبداً، ثمّ ذكر جملة من مؤلّفاته[1].

وقال التاجر: العلاّمة العامل، الفهّامة الكامل، النبيل الجليل، زبدة العلماء الأعاظم، المتوفّىٰ سنة (١١٠٧هـ).

ذكره المحدّث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي عند ذكره شيوخ رواية شيخه الشيخ سليمان الماحوزي، بقوله: وما رواه عن السيد المقدّس السعيد الحميد السيد هاشم المعروف بالعلاّمة ابن المرحوم السيد سليمان بن السيد إسماعيل بن السيد عبدالجواد الكتكاني التوبلي البحراني، وكان هذا السيد فاضلاً ورعاً صالحاً متتبّعاً للأحاديث غاية التتبّع، له به إحاطة زائدة واطّلاع شديد، وقد جمع نحو أربعين كتاباً، إلىٰ آخر ما قال[2].

وأعقب من ولده الفاضل: السيد عيسىٰ.

٢٦٢ ـ السيد هاشم بن السيد محسن بن السيد علي اللعيبي الموسوي.

قال الشيخ فرج آل عمران: ولد عام (١٣٠٩) هـ وتربّىٰ في حجر والده المحسن التربية الطيبة، وتغذّىٰ من علومه وأخلاقه التغذية الصالحة، وشبّ ونشأ علىٰ حبّ العلم النافع، والأخلاق الحسنة.

درس في النجف الأشرف برهة من الزمان، وآونة من الدهر، وآب إلىٰ وطنه ومسقط رأسه النشوة من لواء البصرة مكرماً محترماً مبجّلاً معظّماً، وعاش في ظلال والده الوارف

---

(١) مراقد المعارف ٢: ٣٥٨ ـ ٣٥٩ برقم: ٢٥٣.

(٢) منتظم الدرّين ٣: ٣٧٩ ـ ٣٨٣ برقم: ٩١٣.

عيشة هادئة، وتوفّي والده المحسن عام (١٣٥٨) هـ في وطنه البصرة، ونقل إلى النجف الأشرف، ودفن في الغري في مقبرتهم المعروفة، تغمّده الله بالرحمة والرضوان.

وبعد وفاة والده المغفور له تحصّل علىٰ وكالة من قبل آية الله العظمىٰ الإمام السيد أبي‌الحسن الاصفهاني، فصار يبثّ التعاليم الاسلامية، والمعارف الدينية، كعادة العلماء الأتقياء الأبرار.

وبعد وفاة السيد أبي‌الحسن تحصّل علىٰ وكالة من قبل آية الله المحسن السيد محسن الطباطبائي الحكيم، فقام بالوكالة خير قيام، وأدّى الرسالة أحسن أداء، جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء.

وفي يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر صفر عام (١٣٧٦) هـ لبّىٰ نداء ربّه، وأجاب داعي مولاه، فعظم مصابه وعزّ فقده، ونقل إلى النجف الأشرف مشيّعاً تشييعاً باهراً، ودفن في الغري الأقدس في مقبرتهم المعروفة عصر نهار يوم السبت الحادي من شهر ربيع الأوّل من عام التاريخ[١].

أقول: وله أُرجوزة قيّمة، نظم حديث الكساء[٢].

٢٦٣ ـ السيد هبةالله بن أبي‌محمّد الحسن الموسوي.

قال الشيخ الحرّ العاملي: كان عالماً صالحاً عابداً، له كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق[٣].

٢٦٤ ـ السيد يونس الموسوي الشقطي الشامي العاملي.

قال الشيخ الحرّ العاملي: كان فاضلاً صالحاً فقيهاً جليلاً من المعاصرين، رأيته منذ في الشام في أوائل سنّي، وحضرت معه مجلس طلاق، وتكلّم في عدّة تلك المرأة كلاماً طويلاً يشتمل علىٰ تفاصيل أحكام العدد، وكان مستحضراً للمسائل والأقوال والأدلّة[٤].

---

(١) مقدمة رسالة نظم حديث الكساء.

(٢) الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٣٩ ـ ٥٤٢ برقم: ٥٩٩.

(٣) أمل الآمل ٢: ٣٤١ برقم: ١٠٥١.

(٤) أمل الآمل ١: ١٩٠ ـ ١٩١ برقم: ٢١٠.

فهرس الكتاب

أعقاب عبدالله بن موسى الكاظم ٣
أعقاب محمّد النصيبي بن موسى النصيبي ٤
أعقاب محمّد النصيبي بن موسى النصيبي ٤
أعقاب عبدالله بن جعفر الملاّح بن محمّد النصيبي ٥
أعقاب معمّر الضرير بن عبدالله بن جعفر الملاّح ٥
أعقاب الحسين بن معمّر الضرير بن عبدالله ٦
أعقاب علي بن معمّر الضرير بن عبدالله ٦
أعقاب السيد عبدالمطّلب بن محمّد بن الحسين بن محمود ٦
أعقاب السيد عبدالله بن محمّد بن الحسين بن محمود ٨
أعقاب السيد نعمةالله الجزائري ٨
أعقاب السيد نورالدين بن نعمة الله الجزائري ١٤
أعقاب السيد عبدالله بن نورالدين بن نعمة الله الجزائري ١٧
أعقاب السيد عبدالرحيم بن عبدالله بن نورالدين الجزائري ١٨
أعقاب السيد عبدالسلام بن عبدالله بن نورالدين بن نعمة الله الجزائري ١٨
أعقاب السيد طيب بن عبدالله بن نورالدين بن نعمة الله الجزائري ١٩
أعقاب السيد عبدالصمد بن أحمد بن محمّد بن طيّب الجزائري ١٩
أعقاب السيد نعمة الله بن محمّدجعفر بن عبدالصمد الجزائري ١٩
أعقاب السيد نورالدين بن محمّدجعفر بن عبدالصمد الجزائري ٢٠
أعقاب السيد محمّدمهدي بن عبدالصمد الجزائري ٢١

أعقاب السيد عبداللطيف بن أحمد بن محمّد بن طيّب الجزائري ٢١
أعقاب السيد محمّدحسين بن محمّد بن طيّب الجزائري ٢٢
أعقاب السيد أبي تراب بن عبدالله بن نورالدين بن نعمة الله الجزائري ٢٢
أعقاب السيد محمّدجواد بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري ٢٢
أعقاب السيد عبدالكريم بن محمّدالجواد الجزائري ٢٣
أعقاب السيد محمّد بن عبدالكريم الجزائري..... ٢٤
أعقاب السيد حسين بن عبدالكريم الجزائري..... ٢٦
أعقاب السيد محمّدأمين بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري..... ٢٨
أعقاب السيد عبدالهادي بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري..... ٢٨
أعقاب السيد محمّد بهاءالدين بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري ٢٨
أعقاب السيد عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري ٢٩
أعقاب السيد محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين الجزائري..... ٣٣
أعقاب السيد حسين بن محمّدرضا الجزائري..... ٣٣
أعقاب السيد أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين الجزائري... ٣٧
أعقاب السيد محمود بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر الجزائري..... ٣٨
أعقاب السيد حسين بن محمود بن أحمد بن محمّدرضا بن عليأكبر الجزائري ٣٩
أعقاب السيد عليأكبر بن محمّدرضا بن عليأكبر الجزائري..... ٤١
أعقاب السيد عبدالله بن عليأكبر بن عبدالله بن نورالدين الجزائري..... ٤٢
أعقاب السيد علي بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر الجزائري..... ٤٤
أعقاب السيد كاظم بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر الجزائري ٤٥
أعقاب السيد عبدالله بن محمّدعلي بن عبدالله بن عليأكبر الجزائري ٤٥
أعقاب السيد محمّد بن محمّدعلي بن عبدالله الجزائري ٤٦
أعقاب السيد محمّدمهدي بن عبدالله بن نورالدين الجزائري..... ٤٧
أعقاب السيد أبي الحسن بن عبدالله بن نورالدين الجزائري..... ٤٧
أعقاب السيد عبدالرحيم بن عبدالله بن نورالدين الجزائري..... ٥٠
أعقاب السيد رضي الدين بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري..... ٥٠

أعقاب السيد نعمةالله بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري ٥١
أعقاب السيد حسين بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري ٥١
أعقاب السيد محمّد بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري ٥٢
أعقاب السيد علي بن محمّد بن نورالدين ٥٢
أعقاب السيد طيّب بن محمّد بن نورالدين..... ٥٣
أعقاب السيد محمّدجعفر بن طيّب الجزائري..... ٥٣
أعقاب السيد محمّد بن طيّب الجزائري ٥٤
أعقاب السيد أحمد بن محمّد بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري..... ٥٧
أعقاب السيد محمّدمعصوم بن محمّد بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري ٥٨
أعقاب السيد مرتضى بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري..... ٥٨
أعقاب السيد إسماعيل بن المرتضى بن نورالدين الجزائري..... ٥٩
أعقاب السيد ربيع بن المرتضى بن نورالدين الجزائري..... ٦٠
أعقاب السيد طالب بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري ٦٠
أعقاب السيد محمّدجعفر بن طالب بن نورالدين الجزائري..... ٦١
أعقاب السيد عبداللطيف بن طالب بن نورالدين الجزائري..... ٦٤
أعقاب السيد محمّدشفيع بن طالب بن نورالدين الجزائري..... ٦٥
أعقاب السيد محمّدعلي بن نورالدين بن نعمةالله الجزائري ٦٥
أعقاب السيد عطاءالله بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمود..... ٦٦
أعقاب نعمةالله بن عبدالله بن جعفر الملّاح بن محمّد النصيبي..... ٦٧
أعقاب السيد سلمان آل الحلو..... ٦٨
أعقاب السيد علي الحلو بن الحسن الحلو..... ٦٩
أعقاب عبدالله الحلو بن سلمان الحلو ٧٠
أعقاب علي بن جعفر الملّاح بن محمّد النصيبي ٧١
أعقاب الحسين بن محمّد النصيبي..... ٧١
أعقاب موسى بن محمّد النصيبي ٧١
أعقاب القاسم بن موسى بن عبدالله العوكلاني..... ٧٢

أعقاب أحمد بن عبدالله العوكلاني ٧٢
أعقاب محمّد بن عبدالله العوكلاني ٧٣
أعقاب إبراهيم اليماني بن محمّد بن عبدالله العوكلاني ٧٣
أعقاب محمّد بن إبراهيم اليماني ٧٤
أعقاب أبي عبدالله الحسين شهاب الدين الأرموي ٧٤
أعقاب المظفّر بن علي بن محمّد بن إبراهيم اليماني ٧٩
أعقاب محمّد شمس الدين الأرموي المصري المعروف بقاضي العسكر ٨٠
أعقاب جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله العوكلاني ٨٢
أعقاب أحمد المحدّث بن إبراهيم اليماني ٨٢
أعقاب جعفر بن محمّد بن عبدالله العوكلاني ٨٣
أعقاب الحسن بن عبدالله العوكلاني ٨٣
أعقاب السيد جعفر الكبير الخوانساري ٨٣
أعقاب السيد علي بن جعفر الكبير الخوانساري ٨٥
أعقاب السيد حسين بن جعفر الكبير الخوانساري ٨٥
أعقاب السيد جعفر بن الحسين بن جعفر الكبير الخوانساري ٨٧
أعقاب السيد زين العابدين بن جعفر بن الحسين الخوانساري ٨٩
أعقاب السيد محمّدباقر بن زين العابدين الخوانساري ٩٠
أعقاب السيد ميرزا مهدي بن محمّدباقر الخوانساري ٩٤
أعقاب السيد ميرزا مسيح بن محمّدباقر الخوانساري ٩٥
أعقاب السيد ميرزا أحمد بن محمّدباقر الخوانساري ٩٦
أعقاب السيد ميرزا عطاءالله بن محمّدباقر الخوانساري ٩٦
أعقاب السيد محمّدهاشم بن زين العابدين الخوانساري ٩٦
أعقاب السيد محمّدجواد بن زين العابدين الخوانساري ١٠٠
أعقاب السيد محمّدصادق بن زين العابدين الخوانساري ١٠٠
أعقاب السيد محمّد بن زين العابدين الخوانساري ١٠١
أعقاب السيد الميرزا إبراهيم بن زين العابدين الخوانساري ١٠٢

أعقاب السيد حسن بن الحسين بن جعفر الكبير ١٠٢
أعقاب السيد علي بن المهدي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الكبير..... ١٠٦
أعقاب السيد أبي‌القاسم بن الحسن بن الحسين بن جعفر الكبير ١٠٦
أعقاب أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن بن عبدالله العوكلاني ١٠٧
أعقاب إبراهيم بن عبدالله العوكلاني..... ١٠٧
أعقاب زيد النار ١١٠
أعقاب موسى الأُطروش بن زيد النار..... ١١٥
أعقاب محمّد صغيب بن محمّد بن موسى الخردل ١١٥
أعقاب علي بن الحسن بن حمزة بن محمّد صغيب ١١٦
أعقاب علي بن محمّد بن موسى الخردل ١١٧
أعقاب محمّد بن موسى الأُطروش ١١٧
أعقاب علي بن محمّد بن موسى الأُطروش ١١٨
أعقاب جعفر بن علي بن محمّد بن موسى الأُطروش..... ١١٨
أعقاب زيد بن محمّد بن موسى الأُطروش..... ١١٨
أعقاب موسى بن محمّد بن موسى الأُطروش..... ١١٩
أعقاب الحسن بن محمّد بن موسى الأُطروش ١١٩
أعقاب جعفر بن محمّد بن موسى الأُطروش..... ١١٩
أعقاب أحمد بن موسى الأُطروش ١١٩
أعقاب علي بن موسى الأُطروش ١١٩
أعقاب جعفر بن زيد النار ١٢٠
أعقاب الحسين بن زيد النار ١٢١
أعقاب الحسن بن موسى الكاظم ١٢٢
أعقاب جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم ١٢٢
أعقاب علي العرزمي بن محمّد بن جعفر..... ١٢٢
أعقاب الحسين البلا بن الحسن الأحول بن علي العرزمي ١٢٢
أعقاب آل اللطيّف ١٢٣

أعقاب الحسن بن علي بن جعفر بن محمّد بن الحسين البلا..... ١٢٥
أعقاب إبراهيم بن علي العرزمي ١٢٦
أعقاب آل شبانة..... ١٢٦
أعقاب موسى بن الحسن بن موسى الكاظم ١٣٠
أعقاب عيسى بن الحسن بن موسى الكاظم ١٣٠
أعقاب هاشم بن أحمد بن الناصر بن سليمان بن موسى بن صالح..... ١٣٠
أعقاب هارون بن موسى الكاظم..... ١٣١
أعقاب محمّد الأمير بن أحمد بن هارون ١٣٢
أعقاب جعفر الدقّاق بن محمّد الأمير بن أحمد بن هارون ١٣٣
أعقاب موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم..... ١٣٤
أعقاب محمّد بن هارون بن موسى الكاظم..... ١٣٥
أعقاب موسى بن هارون بن موسى الكاظم ١٣٥
أعقاب الحسين بن موسى الكاظم ١٣٦
أعقاب محمّد بن الحسين بن موسى الكاظم..... ١٣٨
أعقاب محمّد العابد بن موسى الكاظم ١٣٩
أعقاب إبراهيم المجاب بن محمّد العابد ١٤٠
أعقاب محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد ١٤١
أعقاب الحسن بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب ١٤١
أعقاب أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري ١٤١
أعقاب علي فويرة بن أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري ١٤١
أعقاب محمّد بن محمّد بن علي فويرة ١٤١
أعقاب محمّد بن هبةالله بن محمّد بن محمّد بن علي فويرة ١٤٣
أعقاب علي بن محمّد بن علي فويرة ١٤٤
أعقاب عبدالله المكشوش بن محمّد بن علي فويرة ١٤٤
أعقاب علي بن عبدالله المكشوش ١٤٤
أعقاب الحسين بن عبدالله المكشوش..... ١٤٥

أعقاب مسلم بن محمّد بن علي فويرة ١٤٥
أعقاب معصوم بن أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري ١٤٦
أعقاب الحسن بركة بن أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري ١٤٦
أعقاب السيد محمّد الهاشمي الكلبايكاني الموسوي ١٤٧
أعقاب آل الخرسان ١٥٨
أعقاب السيد حسن الخرسان ١٥٨
أعقاب السيد محمّدحسين بن الحسن الخرسان ١٥٩
أعقاب السيد موسى الخرسان ١٦٠
أعقاب السيد عبّاس الخرسان ١٦١
أعقاب السيد محسن بن شكر بن مسعود العيشي ١٦١
أعقاب محمّد بن الحسن بن محمّد الحائري ١٦٤
أعقاب علي الضخم بن الحسن بن محمّد الحائري ١٦٤
أعقاب موسى الصالح بن محمّد بن علي بن علي الضخم ١٦٥
أعقاب السيد حسين الغريفي ١٦٥
أعقاب السيد الحسن بن الحسين الغريفي ١٧٢
أعقاب السيد علوي عتيق الحسين بن الحسين الغريفي ١٧٣
أعقاب السيد عبدالله البلادي ١٧٤
أعقاب أحمد بن عبدالله البلادي ١٨٦
أعقاب إسماعيل بن عبدالله البلادي ١٨٦
أعقاب السيد هاشم بن عبدالله البلادي ١٨٦
أعقاب السيد علي بن عبدالله البلادي ١٨٩
أعقاب محمّد الكبير بن عبدالله البلادي ١٩٠
أعقاب الحسن بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي ١٩٠
أعقاب الحسين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي ١٩١
أعقاب علي بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي ١٩١
أعقاب السيد عبدالله بن علي بن محمّد الكبير ١٩٣

أعقاب عيسى بن عبدالله بن علي بن محمّد الكبير ١٩٤
أعقاب أبي‌القاسم بن عبدالله بن علي بن محمّد الكبير ١٩٤
أعقاب السيد عبدالله البوشهري بن أبي‌القاسم ١٩٥
أعقاب السيد محمّدالمهدي بن عبدالله البوشهري ٢٠٨
أعقاب السيد مرتضى بن عبدالله البوشهري ٢١٠
أعقاب عابدين بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي ٢١١
أعقاب عبدالله بن محمّد الكبير بن عبدالله البلادي ٢١٢
أعقاب الحسين بن عبدالله البلادي ٢١٢
أعقاب يوسف بن الحسين بن عبدالله البلادي ٢١٤
أعقاب محمّد شفيع بن يوسف البهبهاني ٢١٤
أعقاب يوسف بن محمّدشفيع بن يوسف البهبهاني ٢١٤
أعقاب عبدالله بن محمّدشفيع بن يوسف البهبهاني ٢١٥
أعقاب يحيى بن عبدالله بن محمّدشفيع بن يوسف ٢١٦
أعقاب محمّد بن عبدالله بن محمّدشفيع بن يوسف ٢١٦
أعقاب نصرالله بن محمّدشفيع بن يوسف بن الحسين بن عبدالله البلادي ٢١٧
أعقاب السيد إسماعيل بن نصرالله بن محمّد شفيع بن يوسف ٢١٨
أعقاب السيد عبدالله البهبهاني المجاهد ٢٢٤
أعقاب السيد حسن بن عبدالله البهبهاني ٢٣٥
أعقاب السيد محمّد بن عبدالله البهبهاني ٢٣٥
أعقاب السيد أحمد بن عبدالله البهبهاني ٢٣٥
أعقاب السيد محمود بن عبدالله البهبهاني ٢٣٦
أعقاب السيد كمال الدين بن إسماعيل بن نصرالله البلادي ٢٣٦
أعقاب السيد جلال الدين بن إسماعيل بن نصرالله البلادي ٢٣٦
أعقاب السيد عماد الدين بن إسماعيل بن نصرالله البلادي ٢٣٦
أعقاب السيد جمال الدين بن إسماعيل بن نصرالله البلادي ٢٣٧
أعقاب هاشم بن علوي عتيق الحسين ٢٣٧

أعقاب السيد أحمد المقدّس بن هاشم بن علوي عتيق الحسين ٢٣٨
أعقاب السيد علي بن أحمد المقدّس ٢٤٣
أعقاب السيد محمّد الغياث بن علي بن أحمد المقدّس ٢٤٤
أعقاب علي المشعل بن محمّد الغياث..... ٢٤٥
أعقاب السيد شبّر بن علي المشعل ٢٤٥
أعقاب السيد عدنان بن شبّر بن علي المشعل..... ٢٤٨
أعقاب السيد شبّر بن عدنان بن شبّر بن علي المشعل..... ٢٥٥
أعقاب السيد حسن بن عدنان بن شبّر بن علي المشعل..... ٢٥٥
أعقاب السيد علي بن عدنان بن شبّر بن علي المشعل..... ٢٥٥
أعقاب إسماعيل بن محمّد الغياث ٢٥٦
أعقاب السيد علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث..... ٢٥٧
أعقاب السيد محمّد البحراني بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث ٢٦٠
أعقاب السيد قاسم بن محمّد البحراني ٢٦٠
أعقاب السيد حسين بن محمّد البحراني..... ٢٦١
أعقاب السيد محسن بن محمّد البحراني..... ٢٦٢
أعقاب السيد مسلم بن محمّد البحراني..... ٢٦٢
أعقاب السيد علي البحراني بن محمّد البحراني..... ٢٦٢
أعقاب السيد رضا الغريفي بن علي البحراني ٢٧٢
أعقاب السيد مهدي الغريفي بن علي البحراني ٢٧٦
أعقاب محمّد بن الحسن بن محمّد الحائري..... ٢٨١
أعقاب الحسين شيتي بن محمّد الحائري..... ٢٨٢
أعقاب عبدالله بن الحسين شيتي..... ٢٨٢
أعقاب أبي‌الطيب محمّد بن الحسين شيتي..... ٢٨٢
أعقاب ميمون القصير بن الحسين شيتي..... ٢٨٢
أعقاب أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين شيتي..... ٢٨٣
أعقاب آل فخار..... ٢٨٤

أعقاب عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ٢٨٦
أعقاب علي المرتضى بن عبدالحميد بن فخار الموسوي ٢٨٦
أعقاب محمّدالمهدي المشعشعي ٢٨٨
أعقاب علي بن محمّد المهدي المشعشعي ٢٨٩
أعقاب السيد محسن بن محمّدالمهدي المشعشعي ٢٩٠
أعقاب أيّوب بن المولىٰ محسن المشعشعي ٢٩١
أعقاب فلاح بن المحسن المشعشعي ٢٩٢
أعقاب سجّاد بن بدران بن فلاح بن المحسن المشعشعي ٢٩٣
أعقاب السيد حيدر بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي ٢٩٥
أعقاب مبارك بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي ٢٩٦
أعقاب الناصر بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي ٣٠٠
أعقاب بركة بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي ٣٠٠
أعقاب محمّدخان بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي ٣٠١
أعقاب عيد بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي ٣٠١
أعقاب بدر بن مبارك بن مطّلب بن حيدر المشعشعي ٣٠٢
أعقاب سالم بن مطّلب بن حيدر بن المحسن المشعشعي ٣٠٢
أعقاب خلف بن مطّلب بن حيدر بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي ٣٠٣
أعقاب السيد علي بن خلف بن مطّلب بن حيدر المشعشعي ٣٠٩
أعقاب السيد حسين بن علي بن خلف المشعشعي ٣١٣
أعقاب السيد محسن بن علي بن خلف المشعشعي ٣١٣
أعقاب السيد حيدر بن علي بن خلف المشعشعي ٣١٣
أعقاب السيد مطّلب بن علي بن خلف المشعشعي ٣١٤
أعقاب السيد عبدالله بن علي بن خلف المشعشعي ٣١٤
أعقاب السيد ماجد بن علي بن خلف المشعشعي ٣١٦
أعقاب السيد أحمد بن خلف المشعشعي ٣١٦
أعقاب عابدين بن خلف المشعشعي ٣١٦

أعقاب هبةالله بن خلف المشعشعي..... ٣١٦
أعقاب مطّلب بن خلف المشعشعي..... ٣١٦
أعقاب جودالله بن خلف المشعشعي..... ٣١٧
أعقاب حمزة بن خلف المشعشعي ٣١٧
أعقاب راشد بن خلف المشعشعي..... ٣١٧
أعقاب خميس بن خلف المشعشعي..... ٣١٧
أعقاب عبدالوهّاب بن خلف المشعشعي..... ٣١٧
أعقاب منصور بن مطّلب بن حيدر المشعشعي..... ٣١٧
أعقاب لاوي بن حيدر بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي ٣٢٠
أعقاب محمّد بن لاوي بن حيدر المشعشعي ٣٢٠
أعقاب طهماس بن لاوي بن حيدر المشعشعي ٣٢٠
أعقاب يوسف بن لاوي بن حيدر المشعشعي..... ٣٢١
أعقاب السيد معتوق بن لاوي بن حيدر المشعشعي..... ٣٢٢
أعقاب الحسن بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي..... ٣٢٤
أعقاب آل شبّر الموسوي..... ٣٢٤
أعقاب فرج الله بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي ٣٢٦
أعقاب صالح بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي..... ٣٢٦
أعقاب الحسين بن المحسن بن محمّدالمهدي المشعشعي ٣٢٧
أعقاب إبراهيم بن محمّدالمهدي المشعشعي..... ٣٢٧
أعقاب محمّد بن إبراهيم بن محمّد المهدي المشعشعي..... ٣٢٩
أعقاب معيوف بن محمّد المهدي المشعشعي ٣٢٩
أعقاب آل كيشوان..... ٣٢٩
أعقاب آل الحطّاب ٣٣٠
أعقاب محمّد بن معد بن فخار..... ٣٣١
أعقاب محمّد بن الحسين شيتي ٣٣٢
أعقاب علي بن الحسين شيتي ٣٣٢

أعقاب أحمد بن محمّد الحائري ٣٣٣
أعقاب علي المجدور بن أحمد بن محمّد الحائري ٣٣٣
أعقاب محمّد الخير بن علي المجدور بن أحمد بن محمّد الحائري ٣٣٤
أعقاب أبي‌الفائز محمّد الموسوي ٣٣٥
أعقاب أحمد الناظر بن أبي‌الفائز محمّد الموسوي ٣٣٦
أعقاب يحيىٰ ضياء الدين بن محمّد بن أحمد بن محمّد أبي‌الفائز ٣٣٦
أعقاب طعمة الأوّل بن أحمد بن يحيىٰ ضياء الدين ٣٣٧
أعقاب طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة الأوّل ٣٣٧
أعقاب طعمة الثالث بن علم الدين بن طعمة الثاني ٣٣٧
أعقاب السيد يحيى النقيب بن خليفة بن نعمةالله بن طعمة الثالث ٣٣٧
أعقاب آل درويش ٣٣٨
أعقاب السيد حسين بن درويش ٣٤١
أعقاب آل السيد جواد بن أحمد بن يحيى النقيب ٣٤٣
أعقاب محمّد بن أحمد بن يحيى النقيب ٣٤٤
أعقاب السيد سلطان بن محمّد بن أحمد بن يحيى النقيب ٣٤٦
أعقاب المصطفى بن أحمد بن يحيى النقيب ٣٤٦
أعقاب السيد مرتضى بن المصطفىٰ ٣٤٧
أعقاب السيد أمين بن المصطفىٰ ٣٤٧
أعقاب السيد سليمان بن المصطفىٰ ٣٤٩
أعقاب السيد جعفر بن المصطفىٰ ٣٥٠
أعقاب السيد نعمة بن يحيى النقيب ٣٥١
أعقاب السيد جميل بن علم الدين بن طعمة الثاني ٣٥٢
أعقاب السيد نصرالله الحائري بن ناصرالدين بن يونس بن جميل ٣٥٢
أعقاب السيد كاظم بن نصرالله الحائري ٣٥٩
أعقاب علي الطويل بن الجواد بن كاظم بن نصرالله ٣٦٠
أعقاب السيد إبراهيم بن نصرالله الحائري ٣٦١

أعقاب نصرالله بن موسى بن إبراهيم بن نصرالله الحائري..... ٣٦٢
أعقاب السيد حسن بن علم الدين بن طعمة الثاني..... ٣٦٣
أعقاب السيد جعفر بن طعمة الثاني..... ٣٦٣
أعقاب السيد حسن بن عيسى بن موسى بن جعفر بن طعمة الثاني ٣٦٤
أعقاب علي بن الحسن بن علي التاجر..... ٣٦٤
أعقاب السيد حسين بن عيسى بن موسى بن جعفر بن طعمة الثاني ٣٦٥
أعقاب محمّدأمين بن الحسين بن عيسىٰ ٣٦٦
أعقاب السيد يحيى بن شرف الدين بن طعمة الأوّل..... ٣٦٧
أعقاب السيد مصطفى بن محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين ٣٦٧
أعقاب أحمد بن المصطفى بن محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين..... ٣٦٨
أعقاب محمّدعلي بن المصطفى بن محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين..... ٣٦٩
أعقاب العبّاس بن المصطفى بن محمّد بن شرف الدين بن ضياءالدين ٣٦٩
أعقاب مساعد بن شرف الدين بن طعمة الأوّل..... ١٧٠
أعقاب المحسن عوج بن داود بن سليمان ٣٧١
أعقاب المصطفى بن المحسن بن عوج بن داود ٣٧١
أعقاب إبراهيم بن محمّد الحائري ٣٧٢
أعقاب جعفر بن محمّد الحائري ٣٧٢
أعقاب محمّد بن محمّد الحائري..... ٣٧٢
أعقاب أحمد بن إبراهيم المجاب..... ٣٧٢
أعقاب أحمد بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم المجاب ٣٧٣
أعقاب عيسى بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم المجاب ٣٧٤
أعقاب محمّد بن أحمد بن إبراهيم المجاب..... ٣٧٤
أعقاب أحمد المديني ٣٧٥
أعقاب آل الشخص ٣٧٧
أعقاب الحسن بن محمّد بن أحمد المديني..... ٣٧٩
أعقاب علي بن محمّد بن أحمد المديني..... ٣٧٩

أعقاب علي بن أحمد المديني..... ٣٨١
أعقاب عبدالنبي بن علي بن أحمد المديني ٣٨١
أعقاب إبراهيم بن عبدالنبي بن علي بن عبدالنبي ٣٨٤
أعقاب جعفر بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المديني ٣٨٥
أعقاب عبدالله بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المديني ٣٨٥
أعقاب حاجي بن عبدالنبي بن علي بن أحمد المديني..... ٣٨٥
أعقاب يحيى بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم المجاب ٣٨٦
أعقاب رضي‌الدين بن أحمد بن محمّد بن الحسين ٣٨٧
أعقاب ناصر بن ماجد بن معد بن إسماعيل بن يحيىٰ ٣٨٧
أعقاب موسى بن إبراهيم المجاب ٣٨٩
أعقاب علي بن إبراهيم المجاب ٣٨٩
أعقاب موسى بن محمّد العابد بن موسى الكاظم ٣٨٩
أعقاب العبّاس بن موسى الكاظم ٣٩٠
أعقاب القاسم بن العبّاس بن موسى الكاظم ٣٩٣
أعقاب موسى بن العبّاس بن موسى الكاظم ٣٩٤
أعقاب حمزة بن موسى الكاظم..... ٣٩٤
أعقاب القاسم الأعرابي بن حمزة ٣٩٤
أعقاب محمّد الأعرابي بن القاسم الأعرابي بن حمزة..... ٣٩٥
أعقاب عبدالله بن محمّد الأعرابي ٣٩٥
أعقاب العبّاس بن محمّد الأعرابي..... ٣٩٥
أعقاب أحمد المجدور بن محمّد الأعرابي ٣٩٦
أعقاب السيد حجّة الاسلام الشفتي..... ٣٩٧
أعقاب السيد أسدالله بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي ٤٠٤
أعقاب السيد محمّدباقر الثاني بن أسدالله الشفتي..... ٤٠٨
أعقاب السيد جعفر بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي..... ٤٠٩
أعقاب السيد زين العابدين بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي ٤١٠

أعقاب السيد محمّدعلي بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي ٤١٠
أعقاب السيد مؤمن بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي ٤١١
أعقاب السيد محمّدمهدي بن محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي ٤١١
أعقاب حمزة بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود..... ٤١١
أعقاب الحسن بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود..... ٤١٣
أعقاب الناصر بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود ٤١٤
أعقاب إسماعيل بن محمّد المجدور بن أحمد الأسود..... ٤١٥
أعقاب موسى بن أحمد الأسود المجدور بن محمّد الأعرابي..... ٤١٥
أعقاب المهدي بن أحمد الأسود..... ٤١٥
أعقاب القاسم بن محمّد الأعرابي ٤١٥
أعقاب علي بن محمّد الأعرابي..... ٤١٥
أعقاب موسى بن محمّد الأعرابي ٤١٦
أعقاب الحسين بن محمّد الأعرابي..... ٤٢١
أعقاب محمّد بن محمّد الأعرابي..... ٤٢١
أعقاب أحمد بن القاسم الأعرابي..... ٤٢١
أعقاب محمّد بن أحمد بن القاسم الأعرابي..... ٤٢٢
أعقاب إسحاق بن جبرئيل بن صالح الأردبيلي الموسوي ٤٢٢
أعقاب الشاه إسماعيل الأوّل..... ٤٢٤
أعقاب الشاه طهماسب الصفوي ٤٢٩
أعقاب الشاه عبّاس الأوّل الصفوي..... ٤٣١
أعقاب السلطان السيد علي سياه پوش..... ٤٣٧
السادة الرودبندي..... ٤٣٧
أعقاب السيد عبدالمحمّد بن محمّدصادق بن محمّد ٤٣٨
أعقاب السادة الداعي ٤٣٨
أعقاب عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي..... ٤٣٩
أعقاب عبدالغفّار بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي..... ٤٤٠

أعقاب عبدالغفور بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي..... ٤٤٢
أعقاب عزيزالله بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي..... ٤٤٣
أعقاب عبدالمنعم بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي..... ٤٤٤
أعقاب عبدالرزّاق بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي ٤٤٥
أعقاب عبدالأحد بن عبدالوهّاب بن عبدالله الداعي..... ٤٤٥
أعقاب عبدالصمد بن عبدالله الداعي..... ٤٤٥
أعقاب عبدالحسين بن عبدالصمد بن عبدالله الداعي ٤٤٦
أعقاب عبدالرزّاق بن عبدالله الداعي..... ٤٤٦
أعقاب حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم..... ٤٤٧
أعقاب أبي طالب بن علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم ٤٤٨
أعقاب السيد محمّدقلي بن محمّدحسين الموسوي اللكهنوي..... ٤٤٨
أعقاب السيد إعجاز حسين الكنتوري اللكهنوي..... ٤٤٩
أعقاب السيد الأمير حامدحسين اللكهنوي ٤٥١
أعقاب السيد سراج حسين الكنتوري اللكهنوي..... ٤٥٥
أعقاب القاسم بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم ٤٥٥
أعقاب السيد أبوالحسن بن عبدالله الدزفولي النجفي ٤٥٥
أعقاب السيد عبدالحسين اللاري المجتهد..... ٤٥٦
أعقاب السيد عبدالرسول بن عبدالله الدزفولي ٤٥٧
بعض السادة المنسوبين إلىٰ حمزة..... ٤٥٨
أعقاب إسحاق الأمير بن موسى الكاظم..... ٤٥٨
أعقاب العبّاس بن إسحاق الأمير بن موسى الكاظم ٤٥٩
أعقاب محمّد بن إسحاق الأمير بن موسى الكاظم ٤٦١
أعقاب الحسين الصوراني بن إسحاق الأمير بن موسى الكاظم ٤٦١
أعقاب إسحاق العالم بن الحسن بن الحسين الصوراني..... ٤٦٢
أعقاب علي بن موسى بن إسحاق العالم..... ٤٦٣
أعقاب إسحاق بن موسى بن إسحاق العالم..... ٤٦٤

فهرس الكتاب ٦٧٩

أعقاب الحسن بن إسحاق العالم ٤٦٥
أعقاب علي بن إسحاق الأمير بن موسى الكاظم ٤٦٦
أعقاب موسى بن إسحاق الأمير بن موسى الكاظم..... ٤٦٦
أعقاب إسماعيل بن موسى الكاظم ٤٦٦
أعقاب موسى المحدّث بن إسماعيل بن موسى الكاظم ٤٦٨
أعقاب جعفر بن موسى المحدّث..... ٤٦٨
أعقاب علي بن موسى المحدّث ٤٦٩
أعقاب محمّد الأصغر بن موسى المحدّث..... ٤٧٠
أعقاب الحسين بن موسى المحدّث..... ٤٧٠
أعقاب أحمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم ٤٧١
أعقاب القاسم بن إسماعيل بن موسى الكاظم ٤٧١
أعقاب أحمد بن موسى الكاظم..... ٤٧١
أعقاب القاسم بن موسى الكاظم..... ٤٧٢
أعقاب إبراهيم الأكبر بن موسى الكاظم..... ٤٧٣
السادة الموسوية ٤٧٣
فهرس الكتاب ٦٦٣